٦١٥ البيان في كشف علم الطب للحيان، تأليف الحموي، محمد بن احمد
ب.ح (عاش في القرن السابع الهجري). كتب في القرن الثاني عشر
الهجري تقديراً ما ستكمل بخط علي بن عبدالله بن حسين البشاري سنة ١٢٠٩
مجلدات (٨٧ + ٢٨٧ ص)
مختلف المسطرة ٣١,٥ × ٢٠,٥ سم
نسخة جيدة، خطها نسخ معتاد
٧٩٣٠ المخطوطات المصورة ج٣/ ٢: ٣٠
عب
١- الطب العلاج والصيدلة ٢- المؤلف
ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ

البيان في كشف علم الطب



كان الحساب المدقق ليوم الاربعاء الموافق [illegible] شهر الحجه ١٣٦١ في تعيين الكواكب السياره فصح الحساب وتعين ان

اول يوم مفتاح سنه	المشتري [illegible]	المريخ نازل	الزهره نازله اول درجه	عطارد باقي
فصح الان نازل في	داخل اول درجه	اول درجه في برج	في برج العقرب	١٠ ايام في برج الدلو
١٨/ الدرجه داخل في	في برج القوس	الاسد		
١٩/ الدرجه في برج الميزان				

~~السنبله~~

واما حساب الشمس والقمر [illegible]

قال في منظومة الكواكب وبيوتها شعر

اذا قسمتها بروج الافق عن الحمل | علا الملوك بلا زيغ ولا زللا | فالقوس والحوت بيت المشتري ابدا

الجدي والدلو لكيوان حلتا زحل | والكبش والعقرب المريخ ربهما | والشمس للاسد الضرغام لا بدل

والثور والميزان ربهما | زهر الكواكب [illegible] اولا | وقسمت الكاتب الجوزاء وسنبله

والبدر عن سرطان لم يحلا | تمت المنظومه بعون الله وتوفيقه | والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

[illegible]

الجزء الثاني من كتاب البيان
في كشف علم الطب للعيان تا
ليف مولانا الامام السلطان
الاعظم الجواد الارحم العالم العا
لم العامل الملك المظفر شمس الدنيا والدين
سلطان الاسلام والمسلمين ابو
المنصور يوسف ابن السلطان
السعيد الملك المنصور عمر
ابن علي ابن رسول خليفة
امير المؤمنين

خلد الله مخلوده ملكه الفضائل وجمع
لهما بين ملكي الدارين بحق محمد واله
امين . اللهم امين

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

1

هذا ابتدا المقالة الرابعة نرجوا بها نيل المطلوب عن الله سبحانه وتعالى على نسخه الامام ...

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على امور الدنيا والدين

المقالة الرابعة في ذكر جميع الامراض الحادثة للانسان من الفرق الى

القدم وسبب كل واحد منها وعلامته وعلاجه وذكر اصناف الادوية المفردة النا
فعة منها وقواها ومنافعها وما يمكن ابداله منها بغيره اذا عدم وينقسم الى سبعة و
عشرين فصلا ١ في ذكر الامراض الحادثة لظاهر الراس ٢ في ذكر الامراض الحادثة لباطن
الراس ٣ في ذكر الامراض الحادثة للعصب ٤ في ذكر الامراض الحادثة للجفن ٥ في ذكر الامراض
الحادثة لماق العين والامراض الحادثة للملتحم اعني بياض العين ٦ في ذكر الامراض الحادثة
للقرنية اعني سواد العين والامراض الحادثة للعنبية اعني ثقب الحدقة ٧ في ذكر الما النا
زل وذكر الامراض الحادثة للعصب النوري والامراض الحادثة لعضل المقلة ٨ في ذكر
الامراض الحادثة للاذن والة السمع ٩ في ذكر الامراض الحادثة للانف ١٠ في ذكر الامراض
الحادثة للفم وما يليه من اجزائه وذكر الادوية المفردة النافعة من امراض الات الحس
اعني الدماغ وما يليه ١١ في ذكر امراض الحادثة لالات النفس وذكر الادوية المفردة النافعة
منها ١٢ في ذكر الامراض الحادثة للمري ١٣ في ذكر الامراض الحادثة للمعدة ١٤ في ذكر الامرا
ض الحادثة للكبد ١٥ في ذكر الامراض الحادثة للطحال ١٦ في ذكر الامراض الحادثة للامعا
١٧ في ذكر الامراض الحادثة للمقعدة ١٨ في ذكر الامراض الحادثة للكلى ١٩ في ذكر الامراض الحادثة
للمثانة وذكر الادوية المفردة النافعة من امراض الات الغذا ٢٠ في ذكر الامراض الحادثة
للانثيين ٢١ في ذكر الامراض الحادثة للقضيب ٢٢ في ذكر الامراض الحادثة للرحم و
ذكر الامراض الحادثة للثديين وذكر الادوية المفردة النافعة من امراض الات التناسل ٢٣
في ذكر الامراض الحادثة للظهر والرجلين والساقين ٢٤ في ذكر الامراض الحادثة في سطح
البدن ٢٥ في ذكر كسر العظام ورد خلعها وتسويتها ٢٦ في ذكر اجناس الحميات وانواعها
٢٧ في ذكر السموات المفسدة للبدن من تناول اجناس الادوية الردية الكيفية ونهش الحيوانات
ذات السم ولسع ما يلسع منها وذكر نسخ الترياقات والادوية النافعة منها بالله التوفيق

الفصل الاول من المقالة الرابعة في ذكر الامراض الحادثة لظاهر الراس وهي

الحزاز والسعفة وداء الحية وداء الثعلب وتساقط الشعر وشقه والصلع والورم الرخو الحادث

الحزاز

في جلدة الراس وتغير شكل الراس **اما الحزاز** فهي قشور صغار دقاق شبيهه بالنخالة تنتثر من جلدة الراس من غير تقرح **وسببها** بخارات بلغمية مالحة او مرة سودا يخالطها الدم **وعلامته** ان كانت حادثة عن بخارات بلغمية تبع ذلك بياض لون الجلد وان كانت حادثة من مخالطة المرة السودا للدم تبع ذلك كمودة للون الجلد وعبرته **العلاج** ان كان حدوث الحزاز عن بخارات بلغمية فيجب ان يستفرغ البدن بحب الصبر وتنقى الراس بالغرغرة بايارج فيقرا محلول في ماء حار ويصلح التدبير ويجتنب الاغذية المولدة للكيموس المحمود ويحلق الراس مرارا ويدهن كل ليلة بدهن الورد ويغسل من الغد بالماء الحار والخطمية البيضاء مع يسير من البورق معجونين بماء السلق او بدقيق الحمص ودقيق الباقلي مع ورق السمسم واقوى من ذلك هذا الطلي **وصفته** يوخذ كبريت اسفر ومرداسنج ودخان الطين واقليميا الفضة من كل واحد خمسة دراهم شب يابس وبورق العجين ودقيق الخطمية من كل واحد ثلثة دراهم دقيق الحمص عشرة دراهم يجمع هذه الادوية ملتقوم منخولة ويعجن بخل خمر ودهن ورد ويطلى منها الراس ليلا بعد ان يحلق بالنورة ويغسل من الغد بهذا الماء **وصفته** يوخذ حلبة حفنة وورق الحلاف ستة دراهم اصل السوس اربعة دراهم يغلى الجميع في الماء حتى يخرج قوى الادوية ويغسل به وهو حار **فان كان** حدوث الحزاز عن مخالطة المرة السودا للدم فليستفرغ البدن بمطبوخ الافتيمون وبرب الشبير ويستعمل كل يوم قدحا منها الجبن مع شراب الشاهترج ويحلق الراس ويعمل من هذا الغسول **وصفته** يوخذ خردل وحلبة وزجاج ابيض ونخالة الحوارى وبورق العجين من كل جزء سبعة دراهم دقيق الحمص اربعين درهما دقيق خطمي ابيض خمسة دراهم يخلط الجميع بعد ان يدق ويعجن بالخل والماء ممزوجين ويغسل به الراس في كل اسبوع مرة مع الماء الحار **واما السعفة** فهي قروح ذات خشكريشات تعرض في جلدة الراس وهي نوعان رطبة ويابسة ومنها نوع يعرض في الوجه **وسببها** اما الرطبة فمنها ما يحدث عن بلغم عفن ومنها ما يحدث عن رطوبات حادة صفراوية تغلب على مزاج جلدة الراس او الوجه واما اليابسة فتحدث عن بلغم غليظ مالح او خلط سوداوي محرق **وعلامتها** اما الرطبة الكاينة عن البلغم العفن فانها قروح منقبة منها رطوبة تشبه بالشهد والكاينة عن الرطوبات الصفراوية يسيل منها صديد شبيه بماء اللحم الطري واما اليابسة فالحادث منها عن البلغم سرمتها فتسود ببعض والحادث عن السودا اذي يكون لونها كمد **العلاج** يبدا في علاج الرطبة منها بفصد القيفال ان امكن والا بحجامة النقرة وان امكن تنقية البدن فليستفرغ بمرض البنفسج او بمطبوخ الفاكهة ملقى فيه الشاهترج والهليلج الكابلي ويجعل التدبير مبردا مطفيا كاستعمال الفراريج معمولة بماء الرمان وماء الحصرم والخل وما اشبه ذلك وكذلك لحوم المواشي والحلوا ولا عذية الغليظة ويطلى على السعفة بالقرطاس المصري محرق معجون بخل

خرد دهن

٢

خمر ودهن ورد ويطلى عليها من هذا الطلي **وصفته** يوخذ قاقيا وجلنار وزرا وند طويل وعلك صنوبري اجزا سوى يدق الجميع ناعما ويربى في الهاون بخل خمر ودهن ورد ويطلى به واقوى منه هذا الطلي **وصفته** يوخذ اقليميا الفضة وعروق صفر وعلك صنوبر واقماع الرمان الحامض وورق الحناء وورق الدفلي وورق السوسن وجلنار ومرداسنج اجزا سواء يدق الجميع ناعما ويربى في الهاون بخل خمر وزيت ويطلى به السعفة ليلا ويغسل من الغد بالاشنان الاخضر والملح والماء الحار ويفعل ذلك في كل اسبوع مرة **وعلاج** السعفة اذا عرضت للاطفال ان يفصد لهم العرقان اللذان خلف الاذنين ويطلى على السعفة بالدم الذي يخرج منها ويطلى بعد بالمرضعة **وعلاج** اذا عرضت في الوجه ان كانت رطبة يطلى عليها بالصبر والمرداسنج جزاين سواء معجونين بالخل وان كانت يابسة فيجب ملازمة الحمام والانكباب على الماء الحار كل غداة ويطلى عليها بالطين الارمني والكافور والزعفران معجونة بماء الورد والخل **وعلاج** السعفة اليابسة العارضة في جلدة الراس ترطيب البدن بملازمة الحمام واستعمال الاغذية المرطبة بمثل السمك الصغار ولحم الدجاج المسمن وصفرة البيض النيمبرشت وما اشبه ذلك وتعريق الراس بدهن حب القرع او دهن اللوز او دهن البنفسج وشحم الدجاج والسعوط من هذه الادهان المذكورة **فاما داء الحية وداء الثعلب** فهما مرضان يتبعهما سقوط شعر الراس واللحية والحاجبين ففي داء الحية ينسلخ الجلد ويبقى موضعه ذات تعاريج وفي داء الثعلب يتقرح الجلد من غير انسلاخ ومادتهما واحدة لانها ان كانت اقوى واشد عفونة حدث عن ذلك داء الحية وان كانت اضعف حدث عن ذلك داء الثعلب **وسببهما** اما مرة الصفراء تخالطها الدم الصاير الى ذلك الموضع فتحرق فيسقط شعره او بلغم مالح يخالط الدم ايضا فيحدث عنه كذلك او بلغم غليظ لزج يلحج في منابت الشعر فيسد مسامها وينقطع ما يصل اليها من مادة الشعر الذي هو الغذا فيسقط ما هناك نابتا **وعلامة** ذلك ان كانت المادة صفراوية تبع ذلك صفرة لون الموضع الى السواد وان كانت بلغمية تبع ذلك بياض لون **العلاج** ان كان السبب الفاعل لاحد هاتين العلتين عليه المرة الصفراء فليفصد العليل القيفال ويستفرغ ان امكن بمطبوخ الفاكهة او بهذا الدواء **وصفته** يوخذ صبر سقطري درهم اهليلج اصفر منزوع الحب وورد منزوع الاقماع من كل واحد نصف درهم محمودة ربع درهم يحبب حبا ويبلع بالجلاب درهم مع ذلك جميع ما يولد الصفراء مثل العسل والجوز ونحو ذلك ويجعل الغذا مبردا مطفيا بمثل الرجلة والقرع والفراريج المتخذة بماء الرمان او ماء الحصرم وما اشبه ذلك ويدلك موضع انتثار الشعر بخرقة خشنة حتى يحمر ثم يطلى عليه بخربق والفاوانيا مسحوقا مع الزيت او بقشور اصل القصب او اللوز محرقين مسحوقين معجونين بخل خمر او يدلك بشحم الاسد او شحم الذيب او شحم الضبع لا سيما عتيق من ذلك فان كانت

تساقط الشعر

سبب ذلك عليه بلغم فليستفرغ صاحب ذلك بحب الاراياج او بحب القوقايا ويتغرغر دائما بالمويزج والخردل مسحوقين مع السكنجبين المتخذ بخل العنصل ويتوقا جميع ما يولد البلغم كالالبان والسموك وغير ذلك مما اشبهه ويكثر من السعل بالودج بالمرتق العلى ثم يدلك موضع انتثار الشعر بخرقة خشنة حتى يحمر ويطلى ببصل العنصل او بثوم مسحوق او بقرشون مسحوق ناعما معجون بدهن البان. واقوى من ذلك هذا الدوا وصفته يوخذ كبريت اصفر وبورق وخردل ودبق البحر وقرشون. من كل واحد درهم دارصيني ومتوردج من كل واحد نصف درهم يدق ناعما ويعجن بزيت ويطلى به الموضع فان تقطع الموضع عن استعمال شي من الادوية فيغب الدوا ويطلى على الموضع دهن ورد واشحم الدجاج او شحم البط لا ام وغسل بالخطمي ثم يطلى بالحضض مع النخ المحرق وزبد البحر والشعر المحرق مدقوقة ناعما معجونه بدهن الاس ويغسل بالخطمي الابيض وبحالة الحواري وهذا المرهم ممتحن في انبات اكله المنسلخ في دا الحيه وصفته يوخذ دهن ورد اوقية شحم البقر وشمع من كل واحد درهمين دفت د درهم وتضوا اسفيداج د درهم على الجميع على النار ويساط ساعه ثم يترك وبضاف اليه بياض بيضه ويخلط ويطلى به على الموضع فاما تساقط الشعر فانه قد يعرض لشعر الراس واللحيه ان تساقط من غير دا الحيه ولا دا الثعلب وسبب ذلك اما نقصان الغذا او البخار الواصل الى موضع تساقط الشعر او اتساع مسام لتحلل الجلد وضيق المسام لغلبه الرطوبه ويلزم عليه فسيله ويمنع مادته ان تصل الى الخارج او فنا الرطوبه الجيده من البدن وعلامته ان كان تساقط الشعر بسبب نقصان الغذا كان ذلك تابعا لهزال البدن ويبس الجلد وان كان بسبب اتساع المسام كان الشعر رقيقا والجلد لينا وان كان بسبب ضيق المسام كان الشعر قويا الا انه متى حدث الشعر لم يخرج الا بعسر والمرض الحادث عن فنا الرطوبه الجيده من البدن هو الحادث لاصحاب الدق والسل العلاج ان كان تساقط الشعر عن نقصان الغذا فليستعمل صاحب ذلك الاغذيه الموافقه دائما جيدا مثل الخبز النقي من الحنطه مع اللحم الحولي من المعز والضان والسمك الرضراضي ولحوم الدجاج وصفرة البيض النيمرشت وما اشبه ذلك ويشرب من الشراب الريحاني من غير افراط ويلازم غسل الراس بالخطمية البيضا والبزرقطونا ودقيق الحمص مع الما العذب المعتدل الحراره ويدهن الراس بدهن اللوز ودهن البنفسج ودهن النيلوفر ويكثر من شم النيلوفر الطري وان كان تساقط الشعر تابعا لاتساع المسام فعلاجه دهن الراس بدهن الاس ويحمر بالبرد بمحلول فيه شي من اللاذن وعلاج تساقط الشعر بسبب ضيق المسام ملازمه دخول الحمام وطول المقام فيه ويطلى موضع تساقط الشعر بالبورق مع مرارة البقر دائما بهذا الدوا وصفته يوخذ ملح الطعام وشحم ادمي وقيصوم اجزا سوا يجمع مدقوق منخول ويعجن بخل خمر ومن بعد الدلك به يغسل الراس بالما الحار والنطرون والبكر اعز بذر العليل الفلا والمطبخات متخذه بالابازير الحاره كالزنجبيل والفلفل والدارصيني وما اشبه ذلك ومن ترخ

بعض الاحيان

تشقق الشعر

الصلع

الورم الرخو تحت جلدة الراس

عظم الراس وتغير شكله

بعض الاحيان شرب الشراب العتيق الصرف واما تساقط الشعر الحادث لاصحاب السل والدق فلا علاج له لانه ليس ببرءاه فاما تشقق الشعر فسببه افراط غلبة الحراره واليبس ودلكه بالمشاهده وقد ذكر علاج ذلك في الفصل التاسع من المقاله الثالثه وهو المذكور فيه لزينه فاما الصلع فهو ذهاب شعر الراس لاسيما من الحرف والمقدم ومنه طبيعي وهو الكاين من اصل الخلقه وهذا لا برء له ومنه حادث ويكون بروه في ابتداء حدوثه ان احتفل بعلاجه وسببه اما الطبيعي فنقصان الماده الرطبيه واما الحادث فيكون من غلبة بلغم لزج يلحج في المسام فيسده ويمنع البخار ان ينفذ الى الخارج وقد يحدث الصلع ايضا من كثرة ملازمة دخول الحمام ومن كثرة ملازمة الجماع فيفنى لذلك الرطوبات الاصليه وعلامته ان يتبع ذهاب الشعر صلابه جلدة الراس مع ملاسته وتكاثف المسام العلاج اما الحادث منه فيجب ان يستفرغ صاحبه بهذا الدوا وصفته يوخذ ايارج فيقرا وتربد ابيض من كل واحد نصف مثقال غاريقون منخول نصف د درهم سقمونيا محمود دانق وشحم الحنظل مقرض من كل واحد دانق يجمع منخول مدقوق ويترك المحموده من غير سحق ويخلط الجميع ويعجن بما الكرفس ويحبب امثال الحمص مدهون بدهن لوز ويبلع اخر الليل بالجلاب يفعل ذلك في كل شهرين دفعتين ويتغرغر مع ذلك كل يوم بوزن د درهم ربع ايارج فيقرا محلول في ما حار ويكون الغذا مولدا دما محمودا كاللحم الحولي من الضان والخبز النقي من الحنطه وغير ذلك مما اشبهه ثم يدلك موضع الصلع بخرقه خشنه دلكا كثيرا حتى يحمر ويدلك بعد ذلك ببصل حتى يحس العليل باحتراق الموضع والرطوبه دابلغ ما عولج به الصلع ان يدلك من هذا الدوا في كل اسبوع فانه لم ينفعلا عظيما وصفته يوخذ ورق الاس د برشاوشان دكبيد دو وقشور حب الصنوبر من كل واحد عشره د دراهم يحرق الجميع ويسحق ويضاف اليه وزن عشره دراهم او سبعه د دراهم لاذن ويعجن الجميع بالوقليتين خمر ما ص دا وبزر دهن نحل د ويرب الجميع في الهاون حتى يمتزج ويطلى منه الراس ليلا ويغسل من الغد بالما الحار يلازم ذلك في اول حدوث الصلع ولا ينفع عن علاجه لانه متى ابا دمن عسر بروه واما الورم الرخو الكاين تحت جلدة الراس فسببه فضله مائيه يجتمع تحت جلدة عظم القحف وعلامته انه متى حبس اد نفع غمر العلاج يجب ان يطلى عليه بقشور الرمان وجوز السرو وحرض سوا مدقوق ناعما معجونا بخل خمر وشيلمن توقر فان يفنى تلك الرطوبه فاما عظم الراس وتغير شكله فسببه ريح غليظه يرسك بين شوون الراس فيفرق ويباعد اعظم الراس بعضها من بعض فيعظم لذلك ويتغير شكله ويبرى ذلك بالمشاهده العلاج يجب ان يسعط من عرض له ذلك بهذا السعوط وصفته يوخذ مرارة كركي ومرارة ذيب ومسك وعود هندي وسكربنات اجزا سوايدق الجميع ناعما ويعجن بها المرزنجوش ويجبب مثل العدس ويسعط كل يوم

منه محلول بما المرزنجوش يفعل ذلك ثلاث مرات في الشهر ويطلى الراس بهذا الطلي في الشهر بلا ثمرات فان الرا
س يرجع لشكله الطبيعي وصفته يوخذ عروق حنظل يدق ناعما ويعجن بدهن اللوز مر ويطلى به وكذلك ايضا
ان اخذ حب الرشاد وضرب بالماء حتى يخرج لعابه وطلى به حرقه وعصب بها الراس نفع من ذلك ه

الفصل الثاني من المقالة الرابعة في ذكر الامراض الحادثة لباطن الراس وهي انواع

الصداع وانواع السرسام واورام الدماغ وانواع السبات والسهر والشخوص وافات الذهن
وانواع المالنخوليا والدوار والسدر والكابوس والصرع وتزعزع الراس والسكتة اما

انواع الصداع فان جنس الصداع الحادث لا عضا الراس ويختلف انواعه بحسب اختلاف
اسبابه وذلك ان منه ما يحدث عن سوء مزاج بلا مادة ومنه ما يحدث عن سوء مزاج
مع مادة ومنه ما يحدث عن سدة تحدث في مجاري الدماغ ومنه ما يحدث عن ريح بخار محتقنة
داخل الراس ومنه ما يحدث عن ريح او بخار ينقلب الى داخل الراس من خارج ومنه ما يحدث
عن شم الروايح الطيبة ومنه ما يحدث عن شم الروايح المنتنة ومنه ما يحدث عن الخمار ومنه ما
يحدث بعقب الجماع ومنه ما يحدث عن سقطة وضربة تصيب الراس ومنه ما يحدث عرضا للحميات
ومنه ما يحدث بعقب الولادة وساير الاستفراغات وبعقب النوم والنعاس ومنه ما يحدث
عن قوة تضعف الراس ومنه ما يحدث عن قوة حس الراس ومنه ما يحدث عرضا للحميات
ومنه ما يحدث عند بحران الامراض ومنه ما يحدث عن دود يتولد في الدماغ مما يلي اقصى المنخرين
ومنه ما يحدث بمشاركة الدماغ لغيره كالمعدة والكلى والرحم والقدمين والساقين ومنه ما يشتمل
على جميع الراس كله ويسمى البيضة والخوذة ومنه ما يحدث باحد شقي الراس ويسمى الشقيقة ه ه ه

اما الصداع الحادث عن سوء مزاج بلا مادة فان هذا السوء المزاج لا يخلو من ان
يكون اما حارا او باردا او رطبا او يابسا **وسببه اما الحار** فيكون من استعمال اغذية
او ادوية حارة كالثوم والعسل والبصل والشراب العتيق وما اشبه ذلك او من ملاقاة حر
النار او حر الشمس او دخول حمام مفرط الحرارة واما البارد فيكون من برد غشية الدماغ
او من شرب ماء شديد البرد او استحمام او ملاقاة الهوى البارد وكشف الراس فيه واما الرطب
فيكون من كثرة استعمال الاغذية الرطبة كالالبان والسموك الطرية وما اشبه ذلك و
اما اليابس فيكون من استعمال الاشيا المجففة كالرياضة المفرطة والاسهال والقي والسهر والر
عاف وكثرة الجماع واستعمال الاغذية المالحة وما اشبه ذلك **وعلامة كل واحد من ذلك**
اما الصداع الكائن عن سوء مزاج حار بلا مادة فيتبعه حمرة الوجه والعينين وسرعة حركتهما
مع حرارة لمس الراس وجفاف الفم والخياشيم واعتبار البول والبراز وانتفاع صاحبه
بشم الاشيا الباردة كالنيلوفر والصندل والكافور وما اشبه ذلك واكثر ما يعرض لا
صحاب المزاج الحار وفي الوقت الحار **واما الصداع الكائن عن سوء مزاج**

بارد

بارد بغير مادة فليس يتبعه حمرة الوجه بل ضد ذلك ويكون مع برد لمس الراس واذا ضمد الراس بالما
الحار سكن الم واكثر ما يعرض لصاحب المزاج البارد وفي الاوقات الباردة ه واما الصداع
الكائن عن سوء مزاج رطب بغير مادة فليس معه الا ثقل يسير في الراس ويتبعه بلادة ونسيان
ونعاس واما الصداع الكائن عن سوء مزاج يابس بغير مادة فيستدل عليه بيبس الخياشيم
والسهر من غير افراط ويتقدم التدبير المجفف **العلاج بحسب الاسباب** في علاج كل مرض بقطع
السبب المحدث له ويبادر في علاج الصداع الحادث عن سوء مزاج حار بلا مادة فانه اذا بودر
بعلاجه في ابتداه سكن بسهولة ومتى اهمل امره تمادى وعسر برؤه والاجود في علاجه
ان يصب على الراس دهن ورد عطر مضروب مع خل خمر وما ورد مرات متوالية ويضمد الراس بالزيت
جلد المدقوق مع الصندل او بجرادة القرع او بالبرد قطونا ملعب بماء الورد والخل ويسعط بين
النساء مع دهن البنفسج او دهن النيلوفر بعده ويكثر من شم الورد والنيلوفر والصندل وماء
الورد والكافور ويحذر ان يقرب من مؤخر الراس شيء مما ذكر من الادهان وغيرها من الاشيا
المبردة ويسقى العليل كل يوم او الرابع قدح من شراب القراصيا بماء بارد قد استحلب فيه بزر
البقلة او قدح من دبا الجمر او الجلاب مع لعاب البزر قطونا ويعذى بسويق الشعير مع حب
الرمان والماء الشديد البرد وعلاج الصداع الكائن عن سوء مزاج بارد بغير مادة ان يحلق
الراس ان يضمد بالملح والجاورش مسخنين او يطلى بوجه حسب السن معجون بخل ويمرخ بدهن
ورد يضاف اليه عروق مسحوقة او يدهن بان قد نقع فيه شي من الفربيون ويطلى الراس بهذا الطلى
وصفته يوخذ بابونج واكليل الملك ومرزنجوش ونمام وشيح وسعتر اجزاء سواء مجتمع
فيما يغمرها اربع مرات من الماء ويغلى الى ان يبقى الثلث يطلى به فاتر ويسعط العليل مع ذلك النرجس و
المسك والجند بادستر والشونيز والماء ويشربها حضر ويشرب من الشراب الريحاني بعد ان يطبخ
فيه الزرنباد والابنجون والكرفس ويغتذى بماء الحمص المعمول بالزيت والفلفل والدارصيني
او بالفراريج المتخذة بذلك او مطبخة مفوهة بالزنجبيل والفلفل والكرا وياء الخولنجان وكذلك
جميع الاغذية الباردة كالالبان والسموك وما اشبه ذلك والمبخرة كالثوم والبصل والجوز والشراب
العتيق الاصفر ويتنقل بالفستق والزبيب والتين اليابس والحلوى السكرية وغير ذلك مما اشبهه
فان طال زمان الصداع وكان البدن قويا والبدن مع ذلك نقيا فليطلى الراس بهذا الطلى وصفته
يوخذ سذاب وفرسون وخردل من كل واحد جزء وبزر الحرمل ونورة من كل واحد نصف جزء يخلط
الجميع ذلك بعد ان يدق دقا ناعما ويعجن بماء المرزنجوش ويطلى به **واما الصداع الحادث**
عن سوء مزاج رطب بغير مادة فعلاجه مثل علاج الصداع البارد على ما تقدم بيانه دون او في
التدبير المجفف كالدخول الى الحمام واطالة المكث فيه واستعمال الزنجبيل المربى والتغذي
بالقلايا والمطبخات من لحوم صيد البر والماعز مفوهة بالابازير الحارة كالفلفل والزنجبيل

وما اشبه ذلك واما الصداع الحادث عن سوء مزاج يابس بغير مادة فعلاجه ان يستعمل صا
حبه ماء الشعير مع شراب البنفسج والنيلوفر ودهن اللوز وتجعل اغذيته جيدة الكيموس مرطبة
كصفرة البيض النيمرشت وامراق الفراريج السمينة والاحسا المتخذة بالادهان ويسعط بدهن
اللوز ودهن القرع وامخاخ معاديم الضان والعجاجيل ودماغ البقر وما اشبه ذلك ويطلى الراس بالفا
لوذج المتخذة من شحم الحنطة والسكر الابيض ودهن اللوز واما الصداع الحادث عن سوء مزاج مع مادة
فيكون اما من غلبة الدم او غلبة الصفرا او غلبة البلغم او غلبة السوداء وسببه اما الصداع الحا
دث من غلبة الدم فيكون من ادمان الاغذية الحارة كاللحوم والحلوى والشراب وما اشبه ذلك واما
الصداع الحادث عن غلبة الصفرا فيكون من ادمان التدبير المسخن المجفف كالصوم المتصل والتعب المفرط
والسهر الدايم واستعمال الاغذية والاشربة المسخنة واما الصداع الحادث من غلبة البلغم فيكون
من ادمان الاستحمام بعد الغذا وكثرة الشره في الاكل والبطالة والادمان على الاغذية الباردة الرطبة
واما الصداع عن غلبة السوداء فيكون من ادمان الاغذية الغليظة كلحوم
البقر والمعز المسنة والعدس والكرنب وما اشبه ذلك وعلامة كل واحد من ذلك اما الصداع ا
لحادث من غلبة الدم فيتبعه حرارة لمس الراس وحمرة الوجه والعينين وامتلا العروق التي فيه وثقل
عظم الراس وضربان شديد مع حلاوة الفم وخشونة الحلق وعظم النبض وثخن البول واحمراره واستلذاذ
العليل بالاشياء الباردة وما الصداع الحادث عن غلبة الصفرا فيتبعه شدة حرارة لمس الراس
مع الم بالاحساس فيه وصفرة لون الوجه ومرارة الفم ويبسه والعطش والسهر وسرعة النبض وصلابته
وبياض لون البول واما الصداع الحادث عن غلبة البلغم فيتبعه ... علو الراس وانتفا
خ الوجه من حرارة فيه ولا حمرة ورطوبة الفم والمنخرين والاذنين وكسل العليل وغلظ نبضه مع
لطوه وبياض لون البول وغلظه وما الصداع الحادث عن السوداء فيتبعه برد لمس الراس وثقله و
كمودة لون الوجه وتحلل البدن وكثرة السهر والافكار الرديه ويكون النبض مع ذلك دقيقا متقاربا
والبول رقيقا ابيض العلاج اما الصداع الحادث من غلبة الدم فعلاجه فصد القيفال
ان ساعد السن والقوة والحجامة على الساقين او فصد الصافن فان كان الالم في مقدم
الراس حجمت نقرة القفا او الكاهل واستخرج من الدم مقدارا جيدا ان كانت القوة محتملة
وان كان الالم في موخر الراس فصد عرق الجبهه ويدبر العليل بجميع ما ذكر من تدبير صاحب الصداع
الصداع الحادث عن سوء مزاج حار بغير مادة فان كانت الطبيعة مع ذلك ممسكة سقي العليل
ماء الرمانين الممزوج بشحم مع السكر الابيض ويجعل الغذا مليّنا كالمعمول بالقرطم والسلق
والاجاصية وما اشبه ذلك فان كانت الطبيعة مفرطة الله اعطي العليل رب السفرجل ورب الحصرم
وعدس بالفراريج متخذة بالسماق او بحب الرمان او ماء الحصرم واما الصداع الحادث من غلبة
الصفرا فعلاجه ان يفصد القيفال ويخرج من الدم مقدارا يسيرا ثم يسقى العليل شراب القراصيا
بماء بارد مستحلب فيه بزر الرجلة او شراب الحصرم مع لعاب البزرقطونا او شراب الورد الطري مع

السكنجبين الرماني

السكنجبين الرماني بالماء البارد فان كانت الطبيعة والاعراض زايدة استفرغ العليل برب
الاجاص والمحمودة او بمطبوخ الفاكهة وبعد ذلك ينطل الراس بماء قد غلي فيه قشر الخشخاش والشعير
المرضوض والبنفسج والنيلوفر وجرادة القرع وورق الخس مرضوض ينطل به بعد ان يبرد ويعرق
الراس بدهن البنفسج او دهن النيلوفر ودهن حب القرع ... ويسعط بها ايضا فان يمكن
الصداع بليغ الراس بذلك والا طلي الراس بهذا الطلي وصفته يوخذ ورد منزوع ... ثلاثة
دراهم ... وصندل ابيض من كل واحد درهمين ... درهم كافور ... من كل واحد نصف
درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ورق الخس او ماء الكزبرة الرطبة ويطلى به ويغذى العليل بالعدسية
المتخذة بالخل او مزورة متخذة بالقرع والرجلة مع الرمان او ماء الحصرم او ماء الليمون فان لم
يسكن الالم بذلك وكان الصداع معلقا قطر في الاذنين والانف ... دهن بنفسج مداف
فيه حب افيون وحبة كافور واما الصداع الحادث من غلبة البلغم فعلاجه ... البلغم بما الا
صول الموصوف في القراباذين مع دهن اللوز المر ودهن الخروع ومعجون الورد العسلي يستعمل ثلاثة
ايام الى خمسة على قدر غلظ البلغم وكميته وبعد ذلك يستفرغ بحب الايارج او حب القوقيا
وبعد الاستفراغ يغرغر كل يوم بوزن ربع درهم ايارج فيقرا مع السكنجبين وما حار او
بنصف درهم عاقرقرحا مع ماء العسل ويطلى الراس بالاطلية المذكورة في علاج الصداع الحادث
عن مزاج بارد بغير مادة و... يغذى العليل بالحمص المعمول بالزيت والشبث والدارصيني
او بالفراريج المتخذة بذلك او بلحوم صيد البرية والعصافير المقلوة بالزيت معوهة
بالزنجبيل والفلفل ونحو ذلك ويتعاهد تناول حب الصبر في كل اسبوع مرة او مرتين فان
تطاول امر الصداع وعسر ... صاحبه بالكمونية الحادة المذكورة في القراباذين ويطلى الراس
بهذا الطلي وصفته يوخذ ... من كل واحد درهمين حبة بادستر وابردون وزعفران
وصمغ عربي من كل واحد درهم كندر ثلاثة دراهم ... مثقال يدق الجميع دقا ناعما ويعجن بشراب
عتيق ويطلى به الراس ويسعط بمثقال العدس ... المسك والعنبر ... المرزنجوش واما الصداع
الحادث عن غلبة السوداء فعلاجه الاستفراغ بمطبوخ الافتيمون والاحتقان بدهن البنفسج
محلوبا مع دهن السوسن او بدهن النيلوفر مخلوط مع دهن المرزنجوش ويطلى بماء قد طبخ فيه الصعتر
والبابونج واكليل الملك والبنفسج والنيلوفر والباذروج ... وورق السوسن ... ويجعل
الغذا لحوم الحملان والدجاج المتخذة اسفيذباجات ولا يكثر من الغذا ويسقى صاحبه ... الشراب الرقيق
الابيض ايضا في ... دخل الحمام ويصب على راسه ماء فاتر كثير واما الصداع الحادث عن سبب
يحدث في مجاري الدماغ فحدوث السدة الحادث عن الصداع اما من اخلاط غليظة
لزجة واما من ورم كاين عن ضربة او سقطة تصيب الراس او من غلبة احد الاخلاط وعلامته
ان كان حدوث السدة عن اخلاط لزجة يتبع ذلك امتلا الوجه والبدن مع ثقل الراس

وضربان والتهاب وحمى وان كان الورم باردا كان الصداع قليل الضربان ومتى كان الورم في الغشاء المحيط بالدماغ وجد العليل كان عينيه تجذب الى داخل فان كان الورم في الغشاء المحيط بالقحف من خارج لم يحس العليل بشي من ذلك **العلاج** ان كان السبب الحادث عنه الصداع كما بيناه عن اخلاط غليظة لوجع غولج ذلك بعلاج الصداع الحادث عن البلغم وان كانت السببه عن دم وكان الورم حارا فليبادر بفصد القيفال ويخرج من الدم مقدارا كثيرا ان كانت القوه تحتمل وان كان العليل صبيا حجم بين الكتفين واخرج له من الدم بحسب احتماله وبالجملة فليدبر صاحبه بجميع ما ياتي ذكره من تدبير صاحب البرسام الحار وان كان الورم باردا دبر صاحبه بتدبير صاحب البرسام المعروف بليثرغس [illegible]

واما الصداع الحادث عن الابخره المحتقنه في الراس والرياح النافذه اليه من خارج

فسببه اما الصداع الحادث عن الابخره المحتقنه في الراس فيكون عن كثرة الادمان على الاغذيه المبخرة كالتمر والجوز والخردل وما اشبه ذلك واما الصداع الكاين عن الرياح النافذه من خارج فيكون من مقابلة هوى شديد الحر وشديد البرد **وعلامته** ان كان عن ابخره محتقنه في الراس يتبع ذلك تمدد مع دوي وطنين في الاذنين ودرور الاوداج وانتقال الوجع من جانب الى جانب وان كان عن رياح نافذه اليه من خارج كان حدوثه تابع التقدم ملاقات الهوى الحار والبارد **العلاج** ان كان حدوث الصداع عن ابخره محتقنه في الراس فلينطل الراس بماء قد طبخ فيه انواع البابونج واكليل الملك وصعتر وكمون وكرفس ومرزنجوش وشبث اجزاء سواء ويكمد بخرق مغموسة في هذا الماء ويدهن بدهن المرزنجوش ويكثر من التعطيس بالكندس او بادخال الفتيلة في الانف **وان كان الصداع حادثا عن نفوذ الريح الى الراس من خارج** فينظر ان كان نفوذها من الاذن وكانت حاره قطر في الاذن دهن بابونج او دهن الحرمل ودهن الشبث ايها حضر مع قليل دهن ورد وان كان مدخلها من الانف قطرت الادهان المذكوره في الانف ويبطل الراس مع ذلك الماء المتقدم ذكره وان كانت الريح بارده قطر في الاذن او في الانف دهن البان محلول فيه شي من الجندبادستر والمسك ويكثر من شم الشونيز المحمص والمرزنجوش او العنبر المثلث ايها احضر **واما الصداع الحادث عن شم الروايح الطيبه او المنتنه فالصداع** الحادث عن شم الروايح الطيبه كالمسك ونحوه سببه حرارة مزاج الدماغ والحادث عن شم الكافور ونحوه سببه غلبة البرد على مزاج الدماغ والحادث عن شم الروايح المنتنه سببه ضعف الدماغ **العلاج** ان كان حدوث الصداع عن شم الروايح الطيبه الحاره كالمسك والزعفران ونحوهما فليشم صاحب ذلك الكافور والصندل وماء الورد ويستنشق بدهن البنفسج او دهن النيلوفر وان كان حدوث الصداع عن شم الروايح الطيبه البارده كالكافور ونحوه فليشم صاحب ذلك المسك والعنبر ونحو ذلك وان كان حدوث ذلك من شم الروايح المنتنه فليشم صاحب ذلك

الروايح الطيبه ويستنشق بدهن الخلاف او دهن الورد ويشم النيلوفر الطري وقد يحدث الصداع عن شم الزبل والمستعفنات بسبب العفونه والمراحيض وعلاجه الاستحمام وصب الماء الفاتر على الراس وشم الخل ووضع الصوف المبلول بالخل في الانف **واما الصداع الحادث عن الخمار بعد تقدم ذكر سببه** وعلاجه في الفصل الثالث من المقاله الثانيه بما ذكرته من حفظ الصحه بالاشربه **واما الصداع الحادث لعقب الجماع فسببه** اما غلبة اليبس او بخارات ترتقي الى الراس عن كثرة اخلاط في البدن او ضعف اعصاب الجماع اي المجامع **وعلامته** ان كان عن غلبة اليبس تجده يكون عقب كثرة الجماع وان كان عن ترقي البخارات ظهر معه علامة غلبة الاخلاط وان كان عن ضعف الاعصاب كانت الحركات مع ذلك ضعيفه مع ارتعاش ويجد صاحب ذلك كان شايقبض دماغه فيجذبه الى قدام او الى خلف [illegible]

العلاج ان كان سبب ذلك الاغلبة اليبس فعالج صاحبه بجميع ما ذكر من علاج صاحب الصداع الحادث عن سوء مزاج يابس بلا ماده وان كان سببه ترقي بخارات الاخلاط لامتلا البدن فيستفرغ الخلط الزايد ويطلى الراس بعد ذلك بماء طبخ فيه الورد والاس ويعالج صاحب ذلك بالغراغر المخرجه للبلغم اسطماخ ويهجر الجماع فان لم يكن له بد منه فلا يجامع على الخوى وان كان سببه ضعف الاعصاب فليقوى الدماغ بالعنبر ونحوه ويترك الجماع **واما الصداع الحادث عن ضربة تصيب الراس وسقطة عليه فعلاجه فصد القيفال** والاستكثار من اخراج الدم ان ساعدت القوه والسن وان لم يمكن ذلك فليحتقن العليل بالحقنة الحاده المذكوره في القرانيطس وان كان هناك جرح فالحقنه اللينه ويطلى الراس بماء قد طبخ فيه ورد واس وجوز السرو ويضمد الموضع [illegible] الضماد وصفته يوخذ قشور الكندر وطين ارمني واكليل الملك ويابونج من كل واحد بلا تدبير درهم ومعاث اربعة دراهم ومر وصبر من كل واحد درهم ماش جمع دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالاس ويضمد به فان عرض هناك ورم فليبطل بدهن ورد مع مفتر مع يسير من الخل ويمنع العليل من الاطعمه الحاده ومن مقابلة الشمس الحاره والحمام فان كان قد انكسر العظم وانكشف غشا الدماغ فليبطل الموضع بدهن ورد مفتر مع دهن بابونج فان تبع ذلك اختلاط الذهن طلي الراس بدهن الشعير والبنفسج والخطمي مع دهن الورد والخل واذا خرج بسبب ضربه دم من الدماغ فيجب ان يسقى صاحبه مرداسنج مع الحاج ما امكن ثم يسقى عليه ماء الرمان الحامض فان كان هناك ورم احرشي الادمغه الى الالبان ويعدل القصب **واما الصداع الحادث عن ضعف الدماغ وبرد**

عن قوة حسه فالصداع الحادث عن ضعف الدماغ علامته ان يهيج من ادنى سبب ويكون
الحواس معه كدرة مع ضعف الافعال الدماغية واما الحادث عن قوة حس الدماغ فعلامته سرعة
الانفعال عن ادنى سبب محسوس مع ذكا الحواس ونقا المجاري وسلامة افعال الدماغ **العلاج**
ان كان حدوث الصداع عن ضعف الدماغ فليجتنب صاحبه الاغذية المبخرة كالثوم والبصل
والخردل ونحو ذلك ويغتذي بلحوم الدجاج متخذة بزيرباج ويأكل الخبز مع الشراب الريحاني وليكن
استعماله للغذاء بعد دخول الحمام ويخفف عشاءه ما امكن ويستعمل بعد الغذاء شيئا من الزيتون و
الخبز ليقوي بذلك فم المعدة وان كان حدوث الصداع عن قوة حس الدماغ فليغتذ صاحبه
بالهريسة المتخذة بالحنطة ودسم الغنم وبلحوم البقر ان كان هضمه قويا وان كان ضعيف الهضم
فيغتذي بصفر البيض النيمبرشت والسمك الصغار والحسو والرجلة وما اشبه ذلك ويضمد الجبهة
والصدغين بهذا الضماد وصفته يوخذ قشر خشخاش وورد من كل واحد خمسة دراهم اصل
التفاح وافيون وبزر الخس من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الخس وبماء الرجلة ا
وماء الهندبا ما حضر ويضمد به ومع ذلك فيسقى شراب الخشخاش مع ماء الشعير [illegible]

واما الصداع الحادث عن الحميات والامراض الحادة فيكون اما من امتلاء الراس بخارات
حادة مرتفعة عن خلط ردي محتقن في المعدة او مبثوث في ساير البدن واما من شدة حرارة
الحمى وضعف الراس وعلامته ان كان عن امتلا الراس بخار خلط محتقن في المعدة تبعه غثيان
وخفقان ما يعرض ذلك في حمى الغب والحمى المحرقة وعلاجه علاج الحمى والمرض التابع له على ما سيا
تي بيانه عند ذكر انواع الحميات والامراض الحادة **واما الصداع الحادث عند البحران**
فهو الذي يعرض في يوم باحوري ويتبعه بياض لون البول ورقته مع سلامة الحمى
وعلاجه مساعدة الطبيعة على دفع المادة الى الجهة التي مالت اليها وذلك انه ان ظهرت
علامات كون البحران برعاف وهو ان يجد العليل امام بصره خيالات صفرا وشعاعا وحمرة و
لم يسرع اليه الرعاف فليعطس بالخل ويجعل في الانف فتيلة من ورق [illegible] يخلل بها وان ظهرت
علامات كون البحران بالقي وهو ان يجد العليل تقلب نفس وغثي ودوار واختلاج الشفة السفلى
فليقيا بالسكنجبين والماء الفاتر وان ظهرت علامات كون البحران بالاسهال وهو ان يجد العليل
في الحشا مع قراقر فليسق شراب الاجاص او شراب البنفسج او شراب التمر الهندي وزن
عشرين درهما مع وزن خمسة دراهم شيرخشك وان ظهرت علامات كون البحران بادرار البول وهو ان
يجد العليل ثقلا تحت ضلوع الخلف ونواحي الكلى فليسق من السكنجبين وزن عشرين درهما مع
وزن درهم من بزر البطيخ ومثله من بزر الخيار ويطعم السفرجل فانه يدر البول ويمنع [illegible] البحر
ه وان ظهرت علامات كون البحران بالعرق وهو ان يكون نبض العليل موجيا وجلده

لينا فليلطخ [illegible] بالايدي [illegible] معتدلا او يدثره وان ظهرت علامات كون البحران بخراج مثل
ان يجد العليل وجع اعياء تحت اذنيه او في بطنه او في ابطيه او في اربيتيه فليضمد ذلك الموضع
بسمن عتيق قد خلط فيه كرفس او بنعنع مدقوق او يوضع عليه محجمة من غير شرط واما القصد
بهذا التدبير ان تجذب المادة عن الاعضاء الرئيسة الى غيرها [illegible] عليها
واما الصداع الحادث عن الدود المتولدة في الدماغ مما يلي اقصى الانف فيكون لاجل حركة
الدود وعن بخاراته وعلامته شدة هيجان الصداع عند الحركة وسكونه عند السكون مع
نتن رايحة الانف وسيلان [illegible] **العلاج** يجب ان يبدا في علاج ذلك بتنقية الدماغ بالا
ستفراغ بحب القوقايا وبعد ذلك يسعط العليل بماء [illegible] محلول فيه عصارة ورق
الخوخ او عصارة اصل التوت ويكرر ذلك في الاسبوع مرار ويستعمل جميع التدبير الذي
ذكره عند ذكر علاج نتن الانف **واما الصداع الحادث بعقب الولادة وسائر الاستفراغات والحادث بعقب التعب والنعاس** فالصداع الحادث بعقب الولادة و
علاجه ان يحلب على الراس لبن النساء مع دهن البنفسج او دهن النيلوفر مستخرج بلب حب
القرع ويسعط ايضا بذلك فان كان هناك حمى سقي سويق الشعير مع السكر الابيض ويغذى
بالمزورات المتخذة من الاسفاناخ او القرع او القطف وما اشبه ذلك وان لم يكن هناك حمى
غذي بصفر البيض النيمبرشت ولحوم الدجاج والفراريج والحملان الرضع متخذة اسفيذباج و
السمك الرضراضي مقلي بدهن اللوز **واما الصداع الحادث بعقب النوم** والنعاس فعلاجه
تنقية الدماغ بالايارج وتضميد الجبهة والصدغين بضماد خشب التين معجون بخل خمر
واما الصداع الحادث بمشاركة الدماغ للمعدة فيكون اما من ضعف فم المعدة او من خلط
مجتمع في المعدة اما صفراوي او بلغمي او سوداوي او الريح حادثة فيها او بسبب تخمة وعلامته
اما الحادث عن ضعف فم المعدة فيهيج على الخوا وبالعدوات واما الحادث عن اجتماع الخلط
الصفراوي في المعدة فيتبعه مرارة الفم والعطش والمغص والكرب والخفقان والحادث عن الخلط
البلغمي يتبعه كثرة الريق في الفم والتهوع والجشا الحامض ويسكن عند الامتلا من الاطعمة
الباردة والحادث عن اجتماع الخلط السوداوي في المعدة يتبعه كثرة الشهوة مع حرقة
المعدة والحادث عن الريح الكائنة في المعدة يتقدمه وجع في المعدة ويكون الصداع في اليا
فوخ ويسكن بسكون وجع المعدة ويهيج عند استعمال الاطعمة النافخة والحا
دث بسبب التخمة يتبعه ذهاب شهوة الطعام والاسترخا والكسل وضعف المعدة **العلاج**
اما الصداع الحادث بسبب فم المعدة فعلاجه ان يستعمل صاحبه كل يوم على الريق
لقما مغموسة في ماء الرمان او ماء الحصرم او رب السفرجل الحامض وبعد انا الفراد [illegible]

متخذه بماء السماق فان كان يغلب على العله البرد والاشيا الحامضه غير موافقه
له فيستعمل لحم مغموسه في الجلاب الملقى فيه دقاق بطبيخ العود والقرنفل شيئا واما الصداع الحادث
عن خلط مجتمع في المعده ان كان صفراويا فعلاجه تنقية المعده من الصفرا بالقي وذلك يكون بعد اكل
الشي من الطبيخ او السمك الطري واستعمال بعده السكنجبين والما الحار والملح فان ذلك مما يخرج
الصفرا بسهوله ويعطى بعد القي شي من رب الحصرم او يمتص السفرجل والرمان المز ويغذا بالفرا
ريخ المتخذه بالرباج ويضمد الراس بماء الاس والصندل وماء ورق الكرم ويشد الساقين
بعصايب ويكثر من ذلك القدمين ليحصل بذلك انجذاب الماده الى سفل فان كان الخلط بلغميا
فليقيا صاحبه بعد ان ياكل سمك مالح ويصابر العطش ساعه ويشرب ما قد غلي فيه فجل مقطع وشي
من الشبث مع السكنجبين العسلي ويدخل في حلقه ريشه مغموسه في الزيت والشيرج ويجتهد في تنقية
المعده بالقي ثم يتمضمض بعد ذلك بالعسل او بالشراب الريحاني ممزوج بالما البارد ويشرب
ايضا منه ويغتذي بفراخ الحمام او بالفراريخ المشويه ويستعمل كل ليله عند النوم ونصف مثقال
اياريج فيقرا معجون بوزن درهمين من الاطريفل الصغير او باخذ مثقال من حب الشبيان و
سعلي بالاهليلج المربى ويكثر من شم المرزنجوش والشونيز المحمص فان كان الخلط سوداويا اخرج من
المعده بالقي بما تقدم ذكره من اخراج البلغم فان كان ذلك والا فليستفرغ بطبيخ الافتيمون ويستعمل
في كل يوم [illegible] من السكنجبين السكري مع مثقال من الافتيمون ويغتذا بلحوم الدجاج و
الفراريج المسمنه وصفر البيض النيمرشت والخبز السميد وما اشبه ذلك ويجتنب جميع ما يولد السودا كلحوم
المعز والبقر والعدس والكرنب ونحو ذلك ويصب على الراس ماء عذب في حمام معتدل الحراره ○○

واما الصداع الحادث عن الرياح الكاينه في المعده فعلاجه استعمال الجوارش
الكموني والجوارش الفلافلي وما اشبه ذلك واما الصداع الحادث بسبب التخمه فعلاجه علاج التخمه
على ما سياتي بيانه عند ذكر التخمه وعلاجها واما الصداع الحادث بمشاركة الرحم و
الكليتين فبسبب بخارات ترتقي الى الدماغ من هذه الاعضا فان كانت من قبل الرحم كا
ن الالم في مقدم الراس مع كون امرض في الرحم وان كانت من قبل الكليتين كان الالم في موخر الراس
مع تغير مزاج الكليتين وعلاجه علاج الامراض الحادثه في الاعضا المذكوره على ما سياتي
بيانه عند ذكر الامراض الحادثه فيها واما الصداع الحادث بمشاركة القدمين والساقين
فيحدث ايضا عن ترقي بخارات رديه من القدمين الى الراس ويجد صاحبه قبل كونه في ساقيه
شبيه دبيب النمل وعلاجه ان كان مع ذلك علامات الامتلا ظاهره فليفصد صاحبه
الصافن او يحجم على الساقين فان لم يكن علامات الامتلا ظاهره فليشد الساق الى الاربع

بعصابة

٨

بعصايب ويدلك العقبين بالملح ودهن الشبث او دهن الخيري ويكون الموضع الذي يبتدي
منه الدبيب بعسل بحماه بالنار الى ان يحترق فانه يكون سبب برئه ○ واما الصداع المسمى
بيضه وخوذه فهو الذي يشتمل على جميع الراس كله ويهيج صعق شديد كل ساعه من ادنى سبب كسما
ع صوت قوي او حركه يسيره من حركات البدن وهو صداع مزمن ثابت عسر الانقلاع و
سببه اما ورم حادث حار او بارد يعرض في الغشا المحيط بالدماغ من داخل القحف او في
الغشا المحيط بالقحف من خارج او بخارات الاخلاط يجتمع تحت هذه الاغشيه واكثر ما
يعرض هذا الصداع يعقب امراض اضعفت جوهر الدماغ وحجبه الداخله والخارجه حتى
صار يتاذى بالحركات اليسيره ويقبل الفضول الموذيه به وعلامته ان صاحبه
يحب الوحده والظلمه والاستلقا ولا يقدر ان يفتح عينيه الا بعسر ويكره الصوت والضوء و
مخالطة الناس ويحس كل ساعه كان راسه يضرب بمطرقه او يجذب جذبا او يشق شقا ويستدل
عليه ان كانت سببه ورم في الغشا المحلل للدماغ من داخل القحف بالوجع في اصول العينين لاشتمال
هذه الغشا على العصبه المجوفه وان كان الورم في الغشا المحيط بالقحف من خارج احس بالوجع
عند مس الجلده للراس وعرض ذلك في الوجه عند [illegible] مع تغير لونه وان لم يكن مع التمدد ضربان دل على
ان سببه احتقان بخارات الاخلاط من غير ورم ويستدل على ان الورم والبخار من خلط
دموي بشده حراره لمس الراس [illegible] وتغير لونه الى الحمره الكمده وان كان سبب ذلك خلط
صفراوي تبعه حرقه شديده مع تغير اللون الى الصفره المشبعه وان كان عن بلغم كان
الوجه مائلا الى البياض لونه مع ثقل من غير ضربان وان كان خلط سوداوي و
استدل عليه بالغشي والتبيس ووحشة النفس وتغير اللون الى السواد والعلاج ينبغي
ان يتفقد علامات اي خلط هو الغالب فليستفرغ ويتدبر جميع ما ذكر من علاج
الصداع الحادث عن سوء مزاج مع ماده بما يخص ذلك الخلط وان كان سببه احتقان البخا
رات تحت اغشية الدماغ فعلاجه ما تقدم ذكره من علاج الصداع الحادث عن احتقان
الابخره في الراس واما الصداع الحادث باحد شقي الراس وهو المعروف بالشقيقه
فيكون في الاكثر ذات ادوار وانما لا يعم الالم جميع الراس لان العله الماده وذلك لا
يكون في اكثر الامر حاصل في شرايين الراس وحدها او في تقعير الراس من الاعضا فيقبلها الجانب
الاضعف ويحصل في الاكثر في عضل الصدغ وتلك الماده اما بخارات داخله حاره

او باردة **وعلامته** الخاصة به الضربان للشريان الذي في الصدغ حارا ويسكن الا لم عند ملاقات الاشيا البارده فان كان سبب ذلك اخلاط بارده كان لمس الصدغ باردا وكان الالم يسكن عند ملاقات الاشيا الحاره والدثار **العلاج**

ان كان حدوث الشقيقه عن مادة حاره كالدم او كالمرة الصفرا فليفصد بصاحبه عرق القيفال من جانب العلة ثم يفصد عرق الجبهة والذي بالانف فان لذلك فعلا عظيما في النفع من الشقيقة فان سكن الالم بذلك والا فليستفرغ بمطبوخ الفاكهة او بالحقن اللينه المذكوره في القراباذين ويعطى من نقيع الصبر بما الهندبا من اوقيه الى ثلاثه اواق على قدر احتماله ويطلى مكان الالم بالافيون او بقشور اصل اللفاح او بالبنج او بالكافور بما حصرم مع ما الورد والسير من الخل فان كان حدوث الشقيقة عن ابخرة تصعد الى الراس فليسق العليل من الكزبرة اليابسه وزن خمسه دراهم مدقوقه مع مثلها من السكر فان ذلك مما يمنع ترقي الابخرة الى الراس وان كانت الماده الفاعله للشقيقه بارده فليستفرغ العليل بحب القوقايا او بالحقنة الحاده المذكوره في القراباذين ويتغرغر بالايارج فيقرا المحلول في الما الحار ويكثر من دلك الجبهه بالا يدي والمناديل ويضمد مكان الالم ايضا بضماد يتخذ من سذاب وبعنج ودهن ورد فان طال زمان الشقيقه فليطلى جانب العليل بالفربيون وبالخردل او بالعاقرقرحا بما حصرم مدقوقا ناعما مع شي من البورق ويقطر في الاذن دهن المرد كوش مغترا ملقى فيه يسير من الفربيون ويسعط بدهن الفستق او دهن اللون المر ودهن نو الشمس ويكثر من الانكباب على بخار الما الحار فان زمنت العلة وكانت الشرايين التي في الصدغين ظاهرة ممتليه والتي خلف الاذنين كذلك فاجود علاجها ان يبتر من جانب العلة فان ذلك مما ينتفع به نفعا عظيما فهذه جمله الكلام على ساير انواع الصداع

واما البرسام فنوعان احدهما يسمى فرانيطس والاخر يسمى ليثرغس ولفظة البرسام باللغة الفارسيه معناها ورم الراس لان بر هو الراس وسام هو الورم **فاما فرانيطس فهو الورم** حار يعرض في احد غشاي الدماغ او فيهما او في الدماغ نفسه او في جميعه ومنه نوع يحدث في حاجز يحوي تجويف الدماغ وهو ردي مهلك ويسمى سفاقلوس ومعناه موت العضو ونوع يشارك فيه الحجاب الحاجز بالات النفس ذات الغذا للدماغ في الورم ويسمى البرسام ومعناه ورم الصدر لان البر بالفارسيه هو الصدر والسام الورم **وسببه**

اما فرانيطس فيكون اما من دم او من صفرا صحيحه او محترقه **وعلامته** ان كان حدوثه عن دم تبع ذلك حمى دائمه وثقل في الراس مع صداع وهذيان مع ضحك وشدة حمرة الوجه والعينين وربما حدث ورم في بعض الاوقات وخشونة اللسان وتغير لونه الى الحمرة اما بليله الى

السواد

السواد ويقطر من الانف قطرات دم ويبقى العليل بنوم ويقعد من غير حاجه لذلك وان كان حدوثه عن صفرا صحيحه تبع ذلك حمى شديده وسهر مفرط وحكة الراس وجفاف العينين وصفرة لون الوجه واللسان وسرعة النبض وصلابته وتوثب العليل وغضبه وسو خلقه **فان كانت الصفرا محترقه** كان مع ذلك جنون وضجر وعبث وعظم النفس وكدورة العينين واحمرارهما وحمرتهما الى الصفرة وهذا النوع منه يسمى صباذا وهي لفظه سريانيه معناها الجنون المفرط ويعرض مع ذلك سيلان الدموع من عين واحده من غير اراده ويحك صاحب ذلك تمددا عند القفا وفي اخره يكثر حركات الاجفان للضعف ويسمى من الجنون الهذيان مع عجز عن الكلام وقلة منه وصغر النبض قليلا كثيرا ونوم صاحب هذه العله يكون مضطربا وينزعج في نومه ويتوثب ويكون نفسه كثيرا متواترا ويعرض له نسيان وجواب غير شبيه بالسؤال **فاما علامات احتلاف موضع الورم** فانه متى كان الورم في الجز المقدم من الدماغ عرض من ذلك فساد التخيل حتى ان العليل يخيل اليه اشباح لا وجود لها بحيث انه يلتقط الزئبر من الثياب انه يلتقط اشيا من الحيطان ومتى كان الورم في الجزء الاوسط من الدماغ عرض من ذلك فساد الفكر فيكون العليل كثير الهذيان ويخلط فيما يفعله ومتى كان الورم في الجزء المؤخر من الدماغ عرض من ذلك فساد الذكر حتى ينسى العليل ما راه ويفعله في الحال بحيث انه يستدعي الشي فاذا قدم له نسي انه طلبه ومتى كان الورم مشتملا على جميع اجزا الدماغ ظهرت هذه العلامات كلها وان كان الورم في الدماغ نفسه كان الوجه ذو كمد شديد الحمرة والعينان جاحظتان جحوظا كثيرا ممتلئة العروق حمراوان لا سيما ان كانت المادة المورمه دمويه او صفراويه وان كان الورم في تجويف راس الدماغ دخلها تبع ذلك غشاوة سواد العينان وظهور بياضهما احيانا ويكره العليل الاضطجاع على الاستلقا ويتنفخ مع ذلك بطنه ويعد سرسيفه ويكثر اختلاج اعضائه وليس بعدم الحس والحركه **وان كان الورم مشتركا فيما بين الحجاب** والدماغ وهو المرض المعروف بالبرسام تبع ذلك وسواس كبير ووجع بالحس في الجنب لا سيما عند التنفس مع ضيق النفس والسعال اليابس وقد يرطب في الاكثر وينفث ويكون مع ذلك حمى لازمه اكثر حرارتها في نواحي الصدر ويكون الشراسيف ممتده الى فوق والنفس مختلف فتاره يصغر وتاره يعظم ويوخذ النبض مع ذلك منشارا وكثيرا ما يحل فرانيطس بالبواسير اذا سيلت وقد يبرد وينتقل الى ليثرغس وربما تخلص منه فان وقع في الب فاول التشنج وعلامة انتقاله الى ليثرغس ان تعرض عند انحطاطها دته عود في العينين مع دوام تغميضهما وكثرة سيلان الريق وبطو النبض ولينه واما انتقاله الى الدق فيحدث عند انحطاطه حمى دايمه هاديه مع عود العينين ونحول البدن وصغر النبض وصلابته واما انتقاله الى التشنج فهو ان يحدث معه تصريف الاسنان واحولال

فيه اختلاط عقل مركب من بكاء وضحك او حدث عن ذات الريه او كان
العينين واعوجاج الرقبه واردي ما يكون فرانيطس اذا حدث عن ذات الريه او كان
فيه اختلاط عقل مركب من بكا وضحكا وعرض معه ثقل الراس والرقبه ودق ونجاذي فا
ن ذلك ينذر بموت العليل من ساعته الا ان يكون قوته قويه فيمسك بوجهين من ديومين
وليس يرجى وقل ما يتخلص المشايخ من علبه فرانيطس **العلاج** اما التدبير العام لجميع انواع
فرانيطس فالمبادره في الابتدا بفصد القيفال والاستكثار من اخراج الدم حتى يقرب الغشي
وانما يستكثر من اخراج الدم متى كانت القوه قويه والسن مساعد والسبب الفاعل للعلة
هو الدم واما متى كانت الماده صفراويه فلا يستكثر من اخراج الدم وان كانت القوه ضعيفه
او كان العليل كثير الاضطراب والقلق والضجر فلا يفصد الا العرق الذي في الجبهه وان
كان صبيا حجم بين كتفيه وبعد اخراج الدم يجعل على الراس دهن ورد كثير مع خل خمر وشي
من ماء ورق العليق وماء الخس لا سيما ان كانت الماده صفراويه ويكون في البيوت بدهن
الورد والخل ثم يسقى العليل ان كانت الطبيعه معتدله كل يوم قدح من ماء الشعير مع
الجلاب وبعد ثلاث ساعات يعطى اوقيه سكنجبين بماء بارد وان كانت الطبيعه
يابسه سقي عوض ماء الشعير قدح من ماء الرمان او ما قد نقع فيه الاجاص مع شراب البنفسج
فان كانت الحراره مفرطه والتهيب الشديد سقي قدح من ماء القرع المشوي او ماء الخيار المدق
فوق المعصود ملقى فيه وزن درهمين بزر رجله مدقوقه ناعما وصق مثقال طباشير
مسحوق ويجرع ساعه بعد ساعه شي من لعاب البزر قطونا ولعاب حب السفرجل مع
السكر النبات ودهن اللوز فان عرض في اللسان خشونه وسواد فليمسح بخرقه مغموسه
في لعاب البزر قطونا او لعاب حب السفرجل مع دهن اللوز والسكر النبات ويدهن الشفه بد
هن اللوز **فان كانت الطبيعه محتبسه حقن العليل** بماء الشعير مع دهن اللوز
او بالما الحار والزيت فان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك حقن بالحقنة اللينه المذكوره
في القراباذين فان كره العليل الحقنه حمل بفتيله متخذه من دقيق الخطمي وحب الغار وبورق
العجين وسكر احمر اجزا سوا **فان كانت الطبيعه مفرطه** اللين سقي العليل ماء سويق
الشعير مع الشراب التفاح او اقراص الطباشير مع شراب السفرجل او مص السفر
جل ويطلى المعده بما ورق الكرم مع الصندل او ماء الورد فان كان البول محتبسا واكثر
ما يكون ذلك لعقد عقل العليل فعند ذلك ينبغي ان تمرخ العانه بدهن البنفسج ويطلى عليها
ما قدا على فيه البابونج ويمرخ حتى يدر البول ويتعاهد ذلك في كل وقت وان كان
العليل يستغرق في النوم كثيرا فيجب ان ينبه ويعطس وتدلك اطرافه دلكا كثيرا وفي النو
ع المسمى صبارا يحط ربط الاطراف دايما وان كان اختلاط الذهن شديدا فليوضع على الراس خرقه

مغموسه في دهن ورد وماء ورد وخل خمر وتبدل متى فترت ويكثر من ذلك الفعل مرتين او ثلا
ثا وصب الما الحار على القدمين ويجب ان يقتصر في غذا العليل في ابتدا المرض في اليوم الاول والثاني
على السكنجبين السكري وبعد ذلك على ماء الشعير مع السكنجبين الى اليوم السابع ان كانت القوه قويه
والا يغذى بالمزورات ان كانت الماده دمويه تعمل له مزوره الماش والحصرميه والرمانيه و
السفرجليه والتفاحيه وان كانت الماده صفراويه فبقلوب الخس واصوله والرجله والقطف
والقرع والاسفاناج متخذه بالخل والسكر وليجتنب شرب الما الشديد البرد لا سيما ان كان الحجاب
مشاركا في الورم وينبغي ان يكون مقام العليل في موضع معتدل الهوى وتومه على فرش وطيه
ولا يكثر التقلب لا سيما ان كان يعقب قصد فان كان الزمان صيفا فرش حوله الورد والا
س والخلاف والنيلوفر وزهر السفرجل والصندل والكافور وما اشبه ذلك وجعل بالقرب
منه مراكن مملوءه بالما البارد ويكن الموضع الذي هو فيه بحري الشمال وان كان الزمان
شتا فليكن مقامه في موضع معتدل الحراره ولا يكثر الكلام بين يديه ولا يكون حوله الصيا
ح ولا يكلم بكلام غليظ بل يلطف ومتى عرض للعليل سهر في غير وقت البحران احتيل في تنويمه
فان النوم اكبر علاجه بان يحلب على راسه لبن النسا مع دهن لوز ويسعط ايضا بدهن
اللوز او دهن النيلوفر مستخرج من حب القرع ويطلى الراس بما قد طبخ فيه شعير
مقشور وخشخاش وبنفسج وخشخاش وبزر خس وبزر حرحين واصل السوس ويغمس في الماء
خرقه ويكمد بها الراس ساعه بعد ساعه بعد حلب اللبن والدهن عليه ويسعط ا
لعليل بالخشخاش والسكر ويسقى شراب الخشخاش ويغذى بقلوب الخس واصوله متخذه
استفيداج ويشم الافيون ويطلى منه يسير على الجبهه ويلا ان لم العليل جميع ما ذكر من
التدبير الى ان يظهر علامات البحران فعند ذلك يمنع من ساير الحركات ومن الاغذيه ولا
يعطى من غير الجلاب او ماء الرمان او ماء التفاح الا ان يكون قوته ضعيفه فيعطى ماء ا
لفراريج الى ان يتم البحران ويأخذ المرض في الانحطاط فعند ذلك يدبر العليل بما كان
عليه في ايام مرضه الى ان يتجاوز ثلاثة ايام بعد البحران فيبدا يدبر تدبير الناقهين
على ما تقدم بيانه في الفصل الخامس من المقالة الثالثه عند ذكر تدبير النا
قهين من الامراض ويجتنب ملاقات الهوى الردي والشمس فان ذلك مما ينكسه وان ا
حتاج الى الاستحمام فليكن خفيفا بما عذب **ولما ليثرغس** فعال على الورم البارد الحا
دث داخل القحف وهذا المرض هو البرسام البارد وسمي باسم عرضه لان ليثرغس

علامات ليثرغس

حدث هذا المرض

هو النسيان وليس يحدث هذا الورم في جوهر الدماغ الا في الندرة لكن يحدث في مجاريه و
دن اغشيته لان مادته ليس سعة في الاغشية لغلظها وسببه اما بلغم عفن او خلط سودا
وي واكثر ما يحدث هذا المرض لمن كان كثير الشرب او كثير اكل الفواكه او كثير التخم وعلامته ان كان
حدوثه عن بلغم تبع ذلك حمى لينة وبهيج الوجه وثقل الحواس ونسيان ما قرب عهده وكسل عن
الجواب وعن حركة الاجفان ونوم مستغرق وتثاوب كثير وبقاء الفم مفتوحا من كثرة النسيان
واختلاط العقل وبياض لون اللسان وقد يعرض معه فواق وارتعاش وعرق الاطراف ويكون
النبض مع ذلك عظيما مختلفا موجيا والنفس بطيا مختلفا والبراز في الاكثر لينا فان كان الورم
في الدماغ نفسه كانت العينان جاحظتان واللسان شديد البياض جدا والحركات عسرة جدا
وان كانت مادة المرض سوداوية عرض عن ذلك وجع شديد وضجر وفتح العينين دائما كانما
هيه ومتى كانت اعراض لينة غير لست بالتعسير وكان النفس مع ذلك متسعا فان امره الى السلامة
لا سيما ان ظهر فيه ورم خلف الاذنين فان في الاكثر يكون بحرانه بذلك ومتى كان اعراضه ومتى كانت
شديدة والعرق يسيل فيه كثيرا جدا فهو قاتل لا محالة العلاج ينبغي ان يبادر في ابتداء
حدوث هذه العلة بفصد القيفال ان لم يمنع من ذلك مانع ليؤمن بذلك من حدوث الورم
وتزايده ثم تحقن بالحقنة الحادة المذكورة في القراباذين ويوضع على الراس دهن ورد مع
خل خمر ويسقى العليل كل يوم اول النهار ان لم يكن هناك حمى قدح من ماء الاصول المذكور في القرابا
ذين ويغذى بماء الحمص المتخذ بالشبث والخولنجان والبادرنجبويه والكمون والزيت ويكون
مقام العليل في موضع واسع معتدل الهواء لا سيما ان كان الزمان صيفا وان كان الزمان
شتاء فليكن الموضع معتدل الحرارة ويعطس بالكندس وبالفلفل ويوضع على نقرة القفا
محجمة بلا كسر وبعد اليوم السابع من حدوث المرض يستفرغ بحب الاراياج او حب القوقايا
ويغرغر بالخردل مع العسل ويسعط من هذا السعوط بعد الاستفراغ وصفته يؤخذ سونيز
وفلفل وخردل بالسوية وعاقرقرحا وزعفران وسكبينج وجاوشير من كل واحد درهم
صبر سقطري درهمين يحل الصموغ بماء الشهدانج ويعجن بها بقية الادوية بعد ان يدق
ناعما وينخل ويجبب كل حبة مثل العدس ويسعط منه فيما بين كل يومين بحبتين مداف بدهن
السوسن فان سكنت الاورام والاعراض والا فليحلق الراس ويمرخ بدهن الياسمين
مع دهن السوسن وماء النمام وخل العنصل ويطلى بهذا الضماد صفته يؤخذ خردل
دوقو المعجون من كل واحد ثلاثة دراهم سونيز وعاقرقرحا وحب بالسوية من كل المعجون
واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء النمام او ماء المرزنجوش ويطلى منه الجبهة

وموخر الراس ويشم العليل المسك والغالية والمرزنجوش والنمام والفوتنج والجندبا
دستر ويكثر من دلك القدمين ببصل العنصل بعد توقي مع العاقرقرحا ودهن السوسن
ويمنع من جميع الفاكهة المرطبة ويتنقل بالزنجبيل المربى ويجعل الماء الذي يشربه مطبوخ
فيه الكمون والنانخواه والصعتر والرازيانج اجزاء سواء ويجتنب شرب البارد وجميع الاغذ
ية المولدة للبلغم والنفخ كالالبان والسمك والعدس والباقلي واللوبيا وما اشبه ذلك
وان كان هناك حمى فلا يسقى ماء الاصول بل شراب السكنجبين البزوري او الورد المربى
السكري مع ماء الشعير الملقى في طبيخه بزر الرازيانج فاذا سكنت الاعراض وانحط المر
ض ادخل العليل الحمام وصب على راسه ماء معتدل الحرارة قد اغلي فيه البابونج واكليل
الملك والمرزنجوش ويجلس في هذا الماء ساعة ولا يطيل المكث في الحمام ويغذى بالفراريج المقلوة
والمشوية او بالعصافير فاذا كمل انحطاط المرض فليتدرج الى الرياضة المعتدلة والى ما كان
عليه في ايام صحته من غذا او غيره وليكن ذلك قليلا قليلا الى ان يكمل الصحة فاما الاورام الحادثة للدما
غ مثل الورم المعروف بالحمرة والورم المعروف بالماشرا وحدوثها من ادمة دم فاسد يتحجر
في سبيط بصفرا وعلامتها ان يعرض لصاحب الحمرة وجع شديد في جميع الراس مثل
لهب النار واذا لمس الوجه وجد باردا ولونه الى الصفرة وليس يحدث مع ذلك حمى ولا زوال
عقل والماشرا يعم الورم جميع اجزاء الراس والوجه حتى يظن من كثرة الورم ان ورد الرا
س سيفترق ويتبع ذلك الم شديد دائم مع حمرة الوجه ونتوء العينين والغثيان ثم
وعلاجها مثل علاج البرسام المعروف بفرانيطس بعينه لكن ينبغي في الحمرة ان يفصد
العرقين اللذين تحت اللسان بعد فصد القيفال وارنبة الانف وفي الماشرا يطلى الرا
س والوجه بالصندل او ماء الورد وماء الهندبا وماء الحصرم او ماء الكزبرة وماء عنب الثعلب وماء الرجلة
كله او ما حضر منها فاما انواع السبات فنوعان احدهما مفرد والاخر يكون معه
سهر ويسمى السبات السهري وقوم يسمونه قوما فاما السبات المفرد فهو نوم مفرط
ثقيل يعسر معه الانتباه وان نبه صاحبه وسببه اما سوء مزاج بارد ساذج يحدث
للدماغ اما من ملاقاة برد شديد من خارج او شرب دوى مخدر كالافيون والبنج وا
للفاح والبزر قطونا وما اشبه ذلك واما من خلط بلغمي او دموي واما من بخارات ترقى الى الد
ماغ اما في الحميات او عن المعدة او عن الكبد او عن ديدان تتولد في الامعاء او من جهة الرحم فما
ينقبض الدماغ من تلك البخارات وينسد مسالك الروح فيعسر حركتها الى الخارج وقد يكون
ايضا عن ضربة تصيب عظم الصدغين والقحف فينضغط الدماغ لذلك وعلامته
ان كان حدوثه عن سوء مزاج بارد ساذج استدل عليه بتقدم ملاقاة البرد الشديد

ويعلب د النبض وصلابته وتغير اللون الى الخضرة من غير تهيج في الوجه وان كان بسبب
شرب شيء من الادويه المخدره تبعه برد الاطراف وورم اللسان واختناق وخضرة
للون وسقوط النبض الى الدودي والنملي وان كان حدوث السبات عن خلط بلغمي كان مع ذلك
استغراق ثقيل مع برد لمس الراس وثقل وبياض لون الوجه والعينين واللسان وتهيج الاجفان
مع تقدم التخم والامتلا وان كان حدوثه عن خلط دموي استدل عليه بحرارة لمس الراس وحمرة
الوجه والعينين واللسان وانتفاخ الاوداج وان كان حدوثه عن بخارات من تحت الى الرا
س وكانت تلك البخارات عن حميات واكثر ما يحدث ذلك في ذات الريه وذات الجنب فيجد
ث مع ذلك وجع في نواحي الصدر مع ضيق النفس وظهور علامات ذات الريه وذات الجنب
فان كانت البخارات من جهة المعده تقدم كون السبات سدر ودوار وطنين في الاذنين
ودوي وخفة المرض عند الجوع وزيادته عند الامتلا وان كان البخارات من جهة الكبد
تقدمه دلايل مرض الكبد وكذلك ايضا ان كانت من جهة الديدان تقدم ذلك كونه دلا
يل على ما ياتي ذكره عند ذكر تولد الديدان الكاينه في الامعاء وان كانت البخارات من
جهة الرحم تقدم حدوث السبات علل الرحم وان كان حدوث السبات عن ضربه اصا
بت عضل الصدغين والتخفف استدل على ذلك بوجود السبات عقيب الضربه **والفرق**
بين السبات والسكته ان المسبوت يكون حركاته خفيفه وينبه حتى ينتبه والمسبوت
يتعطل منه الحس والحركه والفرق بين السبات وبين الغشي الحادث عن ضعف القلب ان
السبات لا يتغير فيه لون ويكون النبض فيه قريبا من نبض الاصحا ويعرض منه تهيج
الا ان يكون عن برد شديد او ترددي محذر ولا ينحط فيه الوجه ولا الانف واما الغشي
فتبرد معه الاطراف ويتغير اللون الى الصفره حتى يشاكل لون الموتى ويكون النبض مع ذ
لك ضعيفا صلبا والفرق بين السبات وبين اختناق الرحم ان المسبوت يفهم ويتكلم ويسهل
عليه حركة الراس والعنق والرجلين ويبتدي به قبل حدوث السبات نوم ثقيل والمختنقه
الرحم تفهم يسيرا ولا تتكلم ويكون اجفان عينيها مفتوحه **العلاج** ان كان حدوث
السبات عن سوء مزاج بارد ساذج فيجب ان يبطل الراس بما قد طبخ فيه الشذاب والمرزنجوش
والنمام والصعتر والوج والعاقرقرحا والحرمل اجزا سوا كلها او ما حضر منها و
يطلى الراس برغوة الخردل ويمرخ بدهن القسط او دهن البان محلولا فيه الجندبادستر والسير
من القريون ويشمم المسك والماديب لكا القندس بصل العنصل مدقوقا مع العاقرقرحا
والخل ويعطس بالكندس ويسقى الشافين شيئا قويا ويغذى بما الحمص المتخذ بالزيت
والشبت ويطعم العسل ويجتنب شرب الما البارده فان كانت مادة السبات بلغميه فيجب
وعلاجه

١٢

في علاجه باستفراغ العليل بحب الارياج او حب القوقايا او يحقن بالحقنة الحاده المذكوره في القراباذين ويغرغر بايارج فيقرا محلول بما حار وبعد ذلك يبطل الراس بالنطول
المقدم ذكره وبالجمله فيعالج العليل بجميع ما ذكر من علاج ليثرغس فاذا كان حدوثه من ماده دموية
فعلاجه المبادره بفصد القيفال وحجامة الساقين او فصد الصافن ويغذى بما الحمص
فان سكنت الاعراض والا حقن بالحقنة الليّنه المذكوره في القراباذين واما السبات التابع للحميات
وغيرها من الامراض المذكوره فعلاجه علاج المرض التابع له على ما ياتي بيانه عند ذكر كل واحد
منها في موضعه ومما ينبه ان يطلى المنخرين بالقلقنت او يطلى الوجه بالخل او يكثر من التعطيس
بالكندس وغيره مما يعطس واما السبات السهري فيكون من مرض صفرا وبلغم مختلطين
في بطون الدماغ فعند غلبة الصفرا يحدث السهر وعند غلبة البلغم يحدث النوم **وعلامته**
نوم مستغرق وقتا وارق مقلق وقتا اخر ويكون العليل مستلقيا على ظهره ووجهه منتهج فيما
يميل الى السواد وتاره يميل الى الحمره ويخلط العليل في كلامه ويعرض له ضيق نفس ويشرق بالما حتى
انه ربما خرج الما من منخريه **وهذه علامه** رديه في بعض الاوقات يحتبس بوله وبرازه
وفي بعضها يعرض له سلس البول ويكون النبض في هذه العله ضعيفا صغيرا متواترا **العلاج**
يكون بحسب الخلط الغالب وذلك انه متى كانت المره الصفرا غالبه حقن العليل بالحقنة اللينه
ويسقى كل يوم قدح من ما الشعير مع الجلاب ويعرق راسه بدهن ورد مع دهن الشبت و
الخل ويطل عليه ما قد طبخ فيه ورق الخلاف والبنفسج والنيلوفر واصل السوسن ويغذى بمزورة
الزيرباج او بما الحمص هذا وان كان البدن ممتليا غذى يوما وترك يوما بلا غذا وان كان ا
لبلغم غالبا فيعالج بعلاج السبات المفرد الكاين عن البلغم هذا وان كان حدوث العله
عن سكر فلا يعالج حتى يسكن السكر وبعد ذلك يدبر العليل بما ذكر من علاج السبات الكاين عن
غلبة الصفرا ويغذى بالفراريج المتخذ بزيرباج وبالجمله فعلاج هذه العله مستخرج
من علاج قرانيطس وليثرغس **واما السهر المفرط فهو افراط اليقظه** وخروج عن الامر ا
لطبيعي **وسببه** اما سوء مزاج يابس او غلبة الحر واليبس او غلبة اخلاط بورقيه
على الدماغ او ورم سوداوي حادث عن الدماغ او استضعاف الموضع لاسيما المستعد
للسهر او سوء هضم او امتلا من اغذيه ماكالباقلي ونحوها وتصاعد بخارات الحميات و
لانها الداعيه **وعلامته** ان كان حدوثه عن سوء مزاج يابس بغير ماده يتبعه خفة الراس

الاهازج بيان

متى منها

ويشرع بالما

والحواس وجفاف العينين والمنخرين واللسان وان كان حدوثه عن غلبة الحرارة واليبس
يتبعه التهاب وحرقة في اصول العينين وان كان حدوثه عن اخلاط بورقية تبعه حمض في
العينين مع ثقل يسير وبله في المنخرين وسرعة الانتباه من النوم واكثر ما يعرض ذلك للمشايخ
وان كان حدوثه عن انتصابه الموضع او امتلاء من الغذا استدل بسببه
وان كان حدوثه ورم سوداوي حادث نحو الدماغ استدل بنحول الوجه وجفافه وتشعر
وكثرة الفكر والوسواس وان كان حدوثه عن ترقي الحميات تحلات الحميات استدل عليه
بوجود الحميات **العلاج** ان كان حدوث السهر عن غلبة اليبس فعلاجه الاستحمام بالما
العذب المعتدل الحرارة وهجر التعب والجماع والفكر واستعمال الراحة والسكون وتناول الاغذيه
المرطبة كالحوم اللطيفة اسفيذباج والسمك الرضراضي وما اشبه ذلك وتعريق الراس
بلبن النساء ودهن اللوز او دهن حب القرع وتنطيله بالما المذكور في علاج السهر الكاين
في قرانيطس واستنشاق دهن اللوز ودهن حب القرع والسعوط منه ويقطر في الاذن دهن
السلوفر ويكثر من ذلك العليل ويحذر الشيب بعينه بدبر من كان به سهر من غلبة اخلاط
بورقية ويحرم مع ذلك كل مالح وحريف وان كان ذلك في سن الشيخوخة فبروده عن عشر
لكن ينبغي ان يطل الراس كل ليلة بما قد طبخ فيه شعير مقشور وبابونج واقحوان اجزا
سواء ويستنشق بدهن الاقحوان وان كان السهر حادثا عن غلبة الحرارة واليبوسة فليدبر
صاحبها بما تقدم ذكره من تدبير السهر الحادث عن غلبة اليبس ويخلط مع الادهان
الموضوعة على الراس حواره القرع وما الرجلة ولعاب البزر قطونا ومما ينوم جرير الما
وحفيف الشجر وسماع الغنا الرقيق الذي لا ازعاج فيه وعلاج السهر التابع للحميات
ان يسقى العليل شراب الخشخاش المتخذ بقشره ويطلى جبهته وصدغيه بدهن الخشخاش
او دهن الخس ويطلى انفه بدهن ورد مذاف فيه زعفران وافيون وسليخة اجزا سوا ويشم
اصل اليبروح ويطلى الجبهة ايضا منه ويغذا بحسا متخذ من حب الخشخاش فان افرط
السهر حتى يخاف منه انحلال القوة فيجب ان يسقى العليل وزن قيراط افيون فانه ينام نوما
حسنا واما السهر الكاين مع وجع فعلاجه تسكين ذلك الوجع بما ذكر في علاج
كل واحد من الامراض في موضعه **فاما الشخوص فهو الجمود لان العينان تبقيا**
فيه شاخصتان ويسمى لاحقة لانه متى عرض للانسان بقي على الحالة التي هو عليه
قايما كان او قاعدا او راقدا ويبطل منه الحس والحركة حتى يبقى كالميت والفرق بينه
وبين السبات ان العينان فيه يكونان مفتوحتان وفي السبات يكونان مغمضتان

الشخوص

وسببه

وسببه سدد تعرض في البطن المؤخر من بطون الدماغ عن خلط غليظ بارد يابس
وقد يحدث عن شرب الما الشديد البرد والاستحمام به **وعلاجه** الاستفراغ بالحقن
الحادة المذكورة في القراباذين او بحب الاذراج او بمطبوخ الافتيمون ان امكن وشم المسك
والياسمين والنسرين ودخول الحمام ومرخ البدن بدهن القسط او دهن الحري او دهن السذاب
واستعمال الاغذية كالفراريج او كالقرانيج والطياهيج والعصافير محلاة اسفيذباج فاما
آفات الذهن فهي فساد التخيل والفكر والذكر **اما فساد التخيل**
فهو ان الانسان يتخيل ما ليس ويرى امورا لا وجود لها ويكون ذلك من غلبة الحرارة بمفردها
او الحرارة واليبوسة معا على الجزء المقدم من الدماغ وقد يعرض للتخيل ان ينقص فيكون صاحبه
لا يرى الا قليلا وينسى صور المحسوسات وحدوث ذلك يكون اما من غلبة البرد وحده على
الجزء المقدم من الدماغ او البرد واليبس او البرد والرطوبة **وعلامته** ان كان من غلبة الحرارة
بمفردها تبع فساد التخيل حرارة لمس مقدم الراس وان كان مع الحرارة يبس تبع حرارة
اللمس يبس الخياشيم وان كان من غلبة البرد وحده تبع ذلك حذر وبلد وان كان مع
البرد رطوبة تبع ذلك نوم ثقيل ونسيان الاشيا الماضية وحفظ الاشيا الوقتية وان
كان البرد يبس تبع ذلك سهر مع نسيان الامور الماضية والوقتية **العلاج** ان كان فساد
التخيل حادث عن الحرارة وحدها او عن الحرارة واليبوسة فلينطل الراس بما قد طبخ فيه البنفسج
والسلوفر والشعير المقشور والبابونج ويعرق بدهن البنفسج مع دهن الورد ويستنشق
بدهن البنفسج او دهن السلوفر ويشم الصندل وما الورد ويغذا بالفراريج المتخذة بما الرمان
او ريباج وان كان فساد التخيل او نقصانه حادث عن البرد واليبس فليمرخ مقدم الراس
بدهن البابونج مع دهن الورد ويطل الراس بما قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك ودهن البنفسج
واصل السوسن ويغذا بلحوم الدجاج اسفيذباج وان كان حدوثه عن غلبة البرد والرطوبة
فليستفرغ صاحبه بحب الاذراج او حب القوقايا او بالحقنة اللينة المذكورة في القراباذين وبعد ذلك يطل المقدم
من الراس بما قد طبخ فيه النمام والصعتر والكاشا والمرزنجوش والشيح والبابونج واكليل الملك اجزا
سواء ويستنشق بالزنجبيل المربى مع الورد المربى ويضع الكندر فان له في ذلك فعل حسن فاما
فساد الفكر فهو ان الانسان لا يحكم التفكر في شي او يفسد عليه ما يتفكر فيه
وسببه غلبة البرد وحده على الجزء الاوسط من الدماغ او البرد واليبس او البرد والرطوبة
وهذه العلة تسمى الرعونة والحمق لانها حالة تعرض للانسان شبيهة بالجنون وفيه او الصبوة
وعلاجها مثل علاج فساد التخيل من الاستفراغات المذكورة هناك والادهان والنطولات

آفات الذهن

فساد التخيل

فساد الفكر

فساد الذكر

لكن ينبغي ان يفصد بالدهن والنطول وسط الراس دون باقي اجزايه **فاما فساد الذكر** فهو بطلان الحفظ او نقصانه **وسببه** اما برد ساذج يعرض لموخر الدماغ واما برده مع يبوسه فلا ينطبع فيه المثل واما برده مع رطوبه فلا يحفظ ما ينطبع فيه فان كان مع يبوسه دل عليه السهر وان يحفظ الامور الماضيه ولا يقدر على حفظ الامور الوقتيه وان كان مع رطوبه دل عليه السبات والكسل وثقل الحركات مع استفراغ رطوبات من الانف والاذن وينسى صاحب ذلك جميع الامور الماضيه ولعله يحفظ الوقتيه **وعلاجه** مثل علاج فساد التخيل من الاستفراغات والادهان والنطولات لكن ينبغي ان يفصد بالادهان والنطولات موخر الراس ويحذر صاحب ذلك كثرة النوم لا سيما على الامتلا والسكر مضره وكذلك الاغتسال بالما البارد واقراط السهر ايضا ردي له وانفع شي له معجون البلاذر المذكور في القراباذين فانه يزيد في تقوية الذهن وفادة الحفظ وكذلك الوج والكندر والدار فلفل المربى يزيدان في الحفظ زياده بينه **صفه** دوا وهذا الدوا مجرب في الزياده في الحفظ وصفته يوخذ كندر وسعد وفلفل ابيض وزعفران ومر اجزا سوا يدق الجميع ويستف كل يوم وزن د درهم وكذلك ايضا ان اخذ من الكندر كل يوم على الريق وزن د درهم مع ربع د درهم فلفل زاد في الحفظ **صفه** وهذا الدوا ايضا يزيد في الحفظ وصفته يوخذ كمون ابيض خمسة د دراهم دح د درهمين فلفل وعسل البلاذر من كل واحد د درهم سعد وهليلج اسود من كل واحد د درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوه ويرفع ويستعمل منه كل يوم او اليه وزن د درهمين **فاما السدر والدوار** فاسمهما يدل على الحال العارضه فيهما لان الانسان يجد في الدوار كان دماغه وبدنه وجميع ما حوله يدور والسدر يعرض للانسان مع حدوثه باهت وهو علة يعقب الدوار **وسببه** اما السدر فيحدث من سو مزاج بارد رطب او خلط بلغمي يغلب على الجزء المقدم من الدماغ واما الدوار فيحدث اما من خلط بلغمي او صفراوي مجتمع في العروق المستبطنه حول الدماغ او في الام بعض الاعضا كالعرقين اللذين خلف الاذنين او عرقي اللسان او المعده ويكون ايضا من ريح غليظه ترقى لتلك العروق ولاعلى التخلل فتدور حول الدماغ فيخيل حسب للانسان انه وجميع ما حوله يدور وقد يحدث ايضا من غلبة الدم ويعرض ايضا من يعرض لمقدم الدماغ من ضربة تصيبه فيكسر عظم القحف فينضغط الدماغ لذلك **وعلامته** ثقل الراس وظلمه البصر ودوي الاذنين وثقل السمع فان كان حدوث ذلك عن ماده بلغميه تبع ذلك كثرة النوم مع قلة العطش وكثرة التصيق فان كان ذلك من قبل المعده

السدر والدوار

عليظه

كان طعم الفم مالحا

كان طعم الفم مالحا او حامض مع غثيان وخفقان ٥ وان كان حدوثه عن ريح غليظه تبع ذلك طنين في الراس وان كان حدوثه عن خلط صفراوي تبع ذلك صفرة اللون والسهر ويخيل العليل امام بصره صفايح ذهبيه فان كانت الصفره في المعده تبع ذلك مرارة الفم وفي المراد الاصفر وان كان ذلك من غلبة الدم كانت النوبه قصيره مع احمرار الوجه والعينين ودرور عروقهما وسيلان الدموع عند ابتدا النوبه فان كان حدوث هذه العله بمشاركة الدماغ للعروق اللتي خلف الاذنين رويت تلك العروق حمر ممتليه وان بمشاركة عرقي الشبات عرض عن ذلك في الوقتيه امتلا **العلاج** ان حدوث هذه العله عن سو مزاج بارد رطب او عن خلط بلغمي قد غلب على الدماغ فليستفرغ صاحبه بحب الايارج او بحب القوقايا ويستعمل كل يوم وزن د درهم من حب البلسان مدقوق ناعم مع اوقية سكنجبين عنصلي ويتغرغر بايارج فيقرا مع السكنجبين العنصلي ويكثر من مضغ الكندر والمورج وشم المسك والغاليه والمرزنجوش والنمام وما اشبه ذلك فان كان البلغم متمكنا في المعده فليقيا صاحبه بعد اكل شي مالح مع بحل وشرب ما قد غلي فيه حود الجي والسبث والحو لنجان والزيت او بلحوم الفراريج او الدراج او الطيهوج متخذه اسفيدناج او بطبيخ او مشوي وينطل الراس بما قد طبخ فيه ورق الغار والسيح والنمام والصعتر والقوفنج والبابونج وورق الاترج اجزا سوا كلها او ما حضر منها ويدهن الراس بعد بعضه يدبران كان ان كان حدوث هذه العله عن ريح غليظه من غير استفراغ ويكب على بخار الما المغلي ذكره فان كان حدوث هذه العله من ماده صفراويه فليستفرغ صاحبه بقرص البنفسج او مطبوخ الاهليلج المذكوره في القراباذين فان كانت الصفرا مستكنه في المعده فليقيا صاحبها بعد شرب الما الشعير مع الملح والسكنجبين وكل البطيخ وشرب الفقاع بعده ويستعمل بعد نقي المعده بالقي شي من شراب الحصرم او شراب التفاح ويستعمل كل يوم او اليه درهم من نقيع الصبر اربع اواق من نقيع الصبر المذكور في القراباذين مع اوقيه سكنجبين واوقيتين من ما الهندبا ويغتذي بمزوره او فروج متخذه بما الحصرم او ما الرمان ويشم في الانف شي من الكافور ويكثر من شم الخل الثقيف والصندل وما الورد والبنفسج والنيلوفر ويصب على الراس دهن ورد وبا ورد وخل خمر مخلوط حيدا ٥ فان كان سبب هذه العله من قبل عرقي الشبات او العرقين اللذين خلف الاذنين فليقطع العرقين اللذين خلف الاذنين ويحجم نقرة القفا ويعرق الراس بدهن الورد والخل وما الورد ٥ ويدبر البدن بتدبير ان كان حدوث العله من غلبة الدم وبما ذكر من علاج الكاين عن غلبة الصفرا والدم

فاما الماليخوليا فهو تغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي الى الفساد

والخوف لغلبة سوء مزاج بارد بلا مادة او مع مادة على الدماغ فيشغل جوهره ومزاج الروح
النير الى الظلمة فيفزع فيعرض عن ذلك وسواس وهم وفزع وسوء ظن حتى انه قد يعرض وسواس وهم صح
لمن اصابه ذلك بكاء دائم او ضحك او يظن انه بعض الحيوانات فيصيح صياح ذلك الحيوان
وقد يظن انه اناء من زجاج او فخار فيخاف على نفسه ان ينكسر او يظن انه ليس هو
ويختلف الفكر الى مثل ذلك وشبهه **وسببه** احتراق احد الاخلاط الى السودا اما في الدماغ
وحده او في جميع البدن او من قبل القلب او في المعدة والمراق او في الكبد او في الطحال فيترا
قا بخاره الى الدماغ وقد يحدث في اخر الامراض الحادة وينذر بالموت واكثر هيجانه في الصيف
والخريف وقد يحدث في الربيع وقل ما يعرض في الشتا واكثر حدوثه في سن الكهولة والشيخوخة
وعلامته ان كان حدوثه من قبل الدماغ خاصة استدل عليه بدوام الوسواس
وافراط الفكر والنظر الدائم لشيء واحد والى الارض مع تقدم كثرة السهر والتعرض للشمس ونحو
ذلك ۝ وان حدوثه من قبل شدة حرارة مزاج القلب استدل عليه بحمرة الوجه وسعة العروق
وكثرة الشعر على الصدر ۝ وان كان حدوثه من قبل المعدة والمراق استدل عليه بانتفاخ
البطن والجوع المفرط وثقل المراق وانجذابه الى فوق والتمدد والحرقة واللهيب فيما دون الشراسيف
ودوام التهوع وخبث النفس والوجع بين الكتفين عند استعمال الغذا وسكونه عند انهضا
م الطعام ويتبع ذلك جشا حامض وقراقر واختلاج المراق وقد يعرض مع ذلك في بلغم او
مرار او حامض بعد برده ۝ هذا النوع من المالنخوليا يقال له المراقية والنافخة ۝ وان
كان حدوث هذا المرض من جهة حرارة مزاج الكبد استدل عليه بعلامات حرارة مزاج الكبد
على ما سياتي بيانه عند ذكر امراض الكبد وان كان حدوثه من جهة الطحال استدل عليه
بانتفاخ الطحال وكثرة الشبق وكثرة شهوة الغذا مع قلة الهضم وكثرة القراقر **فاما الاستد**
لال على اي الاخلاط هو المحترق ان كان الدم استدل عليه اختلاط الذهن
مع الضحك والفرح وادمية اللون من غير شدة بدن ۝ وان كان البلغم هو المحترق استدل
عليه بالكسل والسكون وقلة الحركة ۝ وان كان المرة الصفرا هي المحترقة استدل عليه على ذلك
بالجنون والهيجان وكثرة العبث والضجر والصياح والسهر وقلة كثرة الغضب وحرارة لمس
البدن من غير حمى مع قحافة وتغير اللون الى الصفرة فان كانت المادة مايلة الى مقدم ا
لدماغ سمي هذا المرض المانيا ومعناه الجنون السبعي لان الاعراض المذكورة يكون في غاية
القوة ويكون نظر صاحبه شبيه بنظر السباع ومن هذا النوع صنف يقال له داء الكلب
لانه يكون مع غضب مختلط بلعب وعبث واين المختلط باستعطاف كما هو من طبع الكلاب
۝ وان كان المرة السودا هي المحترقة استدل على ذلك بكثرة البكاء وشدة الفزع والخوف والتخلية

الردية

١٥

الردية وحب الوحدة ونحافة البدن وتغير لونه الى السواد ودعا بقيا صاحبه شيا حامضا
يغلي على الارض ۝ ومن المالنخوليا نوع يقال له القطرب يحدث عن احتراق المرة الصفرا ويرمدها ح
وعلامته ان يصيح صاحبه كصياح الديوك ويهيم بالليل ويعرض له عطش شديد مع جفاف الفم
والعينين وغور دهما وتغير اللون الى الصفرة وحدوث قروح بالساقين والوجه واكثر ما ياوي صاحبه
المقابر ويهرب عن الناس ولا يسكن في موضع واحد اكثر من ساعة واحدة بل لا يزال يتردد ويمشي مشيا
مختلفا لا يدري اين يتوجه مع حذره من الناس في غاية السكون والعبوس والتاسف وانما سمي هذا ا
المرض قطرب لهرب صاحبه هربا لا انضام له لاجل اختلاف مشيه على شبه دويبة تكون على وجه
الما تتحرك عليه حركات مختلفة بلا انضام وكل ساعة تغوص وتهرب ثم تظهر واسمها القطرب ۝ واسلم
المالنخوليا ما كان حدوثه عن عكر الدم وكان معه فرح وضحك واكثر ما ينحل المالنخوليا بسيلان دم
البواسير **العلاج** ان كان حدث المالنخوليا عن احتراق الدم فليبادر بفصد عرق الاكحل
فصدا واسعا لئلا يخرج رقيق الدم ويبقى غليظه في بدن المريض فان كان لون الدم اسود ا
ستكثر من اخراجه ان كانت القوة محتملة وان كان لون الدم احمر ناصع فيقطع على المكان ويفصد البا
سليق ايضا حيث في ذلك وكذلك فصد عرق الجبهة وفصد الصافن ويعطى العليل في كل يوم من
بعد الفصد قليلا من ماء الشعير المطبوخ فيه الخشخاش ثم تفتره مع شراب البنفسج وشراب ا
لخشخاش ۝ ويحقن في ابتداء العلة بهذه الحقنة وصفتها يوخذ بنفسج ونيلوفر وشعير
مرضوض ونخالة وحلبة وبزر كتان وخطمية من كل واحد كف يغلى الجميع في مقدار رطلين
ما الى ان ينقص النصف ثم يرمى فيه عشرة دراهم فلوس خيار شنبر ويصفى ويلقى عليه عشرة دراهم دهن
بنفسج ويحقن به على خلو من المعدة وبعد استعمال الحقنة بثلاثة ايام يستفرغ بمطبوخ الافتيمون
او بحب الاسطوخودس المذكورة في القرابادين ۝ وينطل الراس في النهار دفعات بهذا النطول
وصفته يوخذ بابونج وبنفسج ونيلوفر وجرادة القرع وشعير مرضوض وخشخاش
بقشوره من كل واحد كف يطبخ الجميع في الماء العذب طبخا جيدا وينطل على الراس ويحلب له
اللبن على الراس مع دهن البنفسج ودهن حب القرع ودهن النيلوفر ۝ ويستفرغ في كل اسبوع
مرة بهذا الدوا فانه عظيم النفع مجرب في ذلك وصفته يوخذ اياراج فيقرا وافتيمون من كل
واحد ستة دراهم غاريقون وحجر اللازورد من كل واحد ثلاثة دراهم قرنفل بلا ثنين حبة
عود بحوره درهم يدق الجميع ناعما وينخل ويعجن بماورد الابرج ويحبب قدر الحمص و
يستعمل منه في كل اسبوع وزن ثلاثة دراهم بالجلاب ويستفرغ في كل شهر بمطبوخ الافتيمون لان هذا
المرض عسر القبول للعلاج واكثر علاجه الاستفراغ ويكون مقام العليل في موضع حسنه
معتدل الهوى مضيء ويغذى بلحم السمك ولحوم الفراريج والجدا والحملان متخذة اسفيذباج

بالجماع والعطش والفزع ونحو ذلك ويجتنب جميع الاغذية المولدة للسوداء مثل لحوم البقر والمعز
المسنة والقديد والعدس والكرنب والجبن العتيق والجبن الكثير النخالة وكل مالح وحريف وحامض
ويتناول الحلو والدسم ويجتنب الجماع والعزلة والخلوة ويشتغل بالسماع والمرطبات ويعطى فيما بين
كل اربعة ايام وزن اربعة دراهم من معجون النجاح المذكور في القراباذين او ثلاثة دراهم من الاطريفل
الصغير مع وزن درهم افتيمون ونصف درهم ايارج فيقرا وبهذا التدبير بعينه يدبر ان كان
حدوث العلة عن احتراق الصفراء من غير استفراغ في الابتداء الا بالاسهال ولا يقصد الا حيث يتمادى ا
لعليل بعد تنطيل راسه بالنطول والادهان المقدم ذكرها ويعطى كل يوم بثلاثة اواق من ما
قد طبخ فيه الافسنتين مع وزن درهمين من الصبر السقطري وان استعمل في كل يوم وزن عشرة
قراريط عصارة الافسنتين مذاقه بالماء نفعه منفعة بينة ويجرع في كل ثلاث ليال عند
النوم وزن خمسة دراهم من خل العنصل وذلك ايضا نافع من هذه العلة اذا كان حدوثها من
قبل الطحال ويشم الكافور مع المسك ودهن البنفسج مخلوطة بعضها ببعض وان كان حدوث
هذه العلة عن احتباس دم الطمث او دم البواسير المعتاد فليستعمل ما يدر ذلك بما سياتي ذكره
عند ذكر امراض الرحم والـ المقعدة وان كان حدوث هذه العلة من سبب حرارة مزاج القلب
فليعطى العليل كل يوم اوقيتين من شراب حماض الاترج مع مثلها ماء لسان الثور ودرهمين
من بزر الباذرنجويه وتدبر بجميع ما اتى ذكره عند ذكر امراض القلب وان كان حدوث هذه
العلة من قبل المراق والمعدة وهو المرض المعروف بالمراقية فليقيا صاحبه بعد ان يشرب ماء قد
طبخ فيه بزر الفجل وجوز القيء والعوسج والشبث مع العسل ويغذا بالاغذية المقدم ذكرها
ويستفرغ بمطبوخ الافتيمون فان تناقصت الاعراض بذلك والا فليعطى كل يوم اربع اواقي
من نقوع الصبر المنقي للمعدة من السوداء المذكور في القراباذين ويغذا عليه بلحوم الجداء والحملان
متخلة اسفيذباج ويسقى من بعد الغذاء قليلا من الشراب الابيض بمزاج معتدل ويلازم هذا
التدبير الى ان يتم الصلاح فان لم يسكن الاعراض وطال الامراض فليستفرغ بايارج جالينوس
المذكور في القراباذين فان كان العليل لا يحتمله اعطي من هذه السفوف وصفته يؤخذ
افتيمون عشرة دراهم اهليلج اسود وكابلي منزوع من كل واحد ثمانية دراهم غاريقون ثلاثة
دراهم حجر اسود درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويخلط ويستعمل منه كل يوم اول النهار وزن
درهمين مع نصف رطل من ماء الجبن المستخرج بالسكنجبين ويضمد المعدة وما بين الكتفين بهذا
الضماد وصفته يؤخذ بنفسج مربى وورق الشذاب واصل السوسن اجزاء سواء يدق ناعما
ويخلط ويعجن بما قد طبخ فيه الافسنتين ويضمد به المعدة وما بين الكتفين ويشد عليه نصف يوم
وينزع ويوضع موضعه قطن مغموس في ماء حار فاذا سكنت اعراض الماليخوليا وراجع للعليل عقله
لكن بقي عنده شيء من الفكر والخوف فليعطى ما يقوي القلب مثل المفرح المعتدل المذكور في القراباذ
ين ان لم يكن هناك حرارة فان كان لم يشبه نه حار فليعطى من هذه السفوف وصفته

ويؤخذ

16

يوخذ ورق لسان الثور وكزبرة شامية وصندل ابيض وطين ارمني وامير باريس وقرنفل
وقرفه من كل واحد اربعة دراهم ودار صيني وعود ني وطباشير من كل واحد درهمين
حرير خام وكهربا وبسد من كل واحد درهم كافور نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويخلط و
يستعمل منه كل يوم علقة وزن ثلاثة دراهم مع اوقيتين من شراب التفاح ومثلها من ماء
لسان الثور وكذلك عند النوم ويلزم هذا التدبير الى ان يتم الصلاح ويمرخ البدن م
مع ذلك بدهن البنفسج ويمسح بالماء العذب المعتدل الحرارة ويجتنب جميع ما يولد
السوداء مما ذكرنا او غيره ويكون مقامه في مواضع نزهة مشرفة على بساتين ومروج
ويشتغل بسماع الالحان الحسنة ويستعمل من الشراب الابيض مقدار ما يبسط النفس و
يسرها من غير ان يسكر سكرا تاما فاذا كمل صلاحه فينبغي ان يستفرغ في كل فصل بدواء
مسهل للسوداء كمطبوخ الافتيمون ونحوه واما علاجه علاج النوع المعروف بالقطرب فيفصد
العليل ويستكثر من اخراج الدم الى ان يقارب الغشي ويعطى في كل يوم قدح من ماء الجبن مع
اوقيتين من شراب الشاهترج وشراب الرمان الحلو ويستفرغ بعد ذلك بايام بمطبوخ الافتيمون
ويدخل الحمام ويجلس في ابزن الماء الحار وبالجملة فيدبر بجميع ما ذكر من تدبير صاحب الماليخوليا
ويعطى فيما بين كل ثلاثة ايام وزن نصف درهم من ترياق الفاروق وينطل على راسه النطول
المنوم المذكور في علاج السهر الكائن في العلة المعروفة بفرانيطس ويحتال في تنويمه بكل وجه
فان النوم من اكبر علاجه ولو سقي وزن قيراط من الافيون نومه ودا ينتفع بذلك فان
لم يفد فيه الدواء والعلاج واوجع بالضرب على بدنه وراسه ووجهه وكوي يافوخه وان خيف
ان يجني على جسم نفسه ربط رباطا شديدا وادخل في قفص الى ان يفيق فان عاد عيب
العشق
عليه **فاما العشق** فهو من جنس الماليخوليا لانه مرض وسواسي يجلبه الانسان
لنفسه بتسليط فكرته على استحسان بعض الصور والشمايل التي يعشقها **وعلامته**
نحول البدن وتغير لونه وذبول اعضائه وغور العينين وكثرة حركتهما وجفافهما وكثرة الزفير
وتنفس الصعداء وتغير الحال الى الفرح والضحك والى الغم والبكاء لا سيما عند سماع الغزل وذ
كر الهجر والبعد ويكون النبض مع ذلك مختلفا ويتغير اختلافه عند ذكر اسم المعشوق او رؤيته
بغتة حتى يبقى مضطربا اي اضطراب سيما بالمنقع **العلاج** ترطيب بدن العاشق بالا
ستحمام بالماء العذب المعتدل الحرارة وترطيبه بدهن البنفسج او دهن حب القرع واشغاله بالر
كوب والخصومات والاشغال الملهية ولا يترك ان يتفرغ ويتعطل فان ذلك مما ينسي العشق
وكذلك كثرة الطرب وسماع الاوتار والالحان الحسنة وشرب الشراب الابيض وكثرة الجماع
مما ينقص العشق ويزيل الفكر فان كان العاشق من العقلاء عيق واستهزئ به وصور لديه
ان الذي به انما هو وسواس وضرب من الجنون فان ذلك مما ينفع نفعا عظيما لا سيما ان
ذكر عند المعشوق احوال قذرة وامور منفرة من قبح منظره وسماجة اخلاقه وجفائه و
تمثيل اعضائه بجهات وحكايات تبغضه فان ذلك كله مما يسلي وكذلك ايضا التباعد

الكابوس

الصرع

عن المعشوق مما يسلي عنه فان افرط العشق ولم يسكن بشيء مما ذكر عولج صاحبه بعلاج
المالنخوليا من الاستفراغ الدايم والنطولات والادهان والاغذيه وغير ذلك مما تقدم ذكره
واما الكابوس فهو مرض يجد من يعرض له عند دخوله في النوم حالات يقع له عليه
ويعصره ويضيق نفسه فيروم ان يصيح فلا يقدر وينقطع صوته ويكاد يختنق و
لهذا سمى هذا المرض بعض القدما الخانق واذا انتبه من عرض له ذلك انتبه دفعه وهو
منذر بالسكته والصرع والفالج والسبات والمالنخوليا وسببه مواد غليظه
يرتفع الى الدماغ دفعه اما دمويه او بلغميه او سوداويه ويحيل كل خلط بلونه ه بالعلا
الداله عليه على ما ذكر في مواضع كثيره وعلاجه الفصد والاسهال بما يخرج الخلط
الكاين عنه فان كان الاخلاط غليظه كثيره استفرغ العليل بسنا البدي وصفته
يوخذ حريق ٢ درهم محموده ثلث درهم شحم الحنظل ربع درهم انيسون ثلث درهم يدق الجميع ويجمع
حبا ويستعمل ان كانت القوه قويه وكذلك ايضا الاستفراغ بحب الاسطوخودوس وبايارج و
فرنافع من ذلك ويستعمل كل يوم وزن نصف مثقال من الفاونيا فان له في ذلك فعل عظيم
فاما الصرع فهو حركه تشنجيه تعرض لجميع البدن يمنع الاعضا النفسيه عن افعال الحس
والحركه والانتصاب منعا غير تام وسببه سدة غير كامله يحدث في بطون الدماغ ومنا
بت الاعصاب وذلك اما لانصباب خلط غليظ او لذع الى بطون الدماغ او الارتفاع ريح غليظه
بارده او بخارات من احد الاعضا الى الدماغ كالمعده والكبد والمراق والديدان المتولده
في الامعا والرحم والقدمين والساقين واحتباس المني او الارتفاع سم عن لسع عقرب اوربيو
ن او رتيلا يقع على عصبه فيرتقي تلك البخارات او السم الى بطون الدماغ فيتشنج الدماغ عن
ذلك ويتبعه الاعصاب في التشنج فيزداد عرضها وينقص طولها ويمنع نفوذ الروح والقوه
المحركه فيها الى الاعضا فيسقط الانسان عند ذلك الى الارض ويضطرب ه والفرق بين
الصرع والتشنج ان الصرع يحدث دفعه ويزول في الحال عند ما يندفع السبب المحدث له عن
الدماغ وقد ينتقل وقت النوبه ومنه ما يحدث بادوار معلومه ومنه ما يكون حدوثه
على غير نظام واما التشنج فتبقى الاعضا معه دايما متشنجه واليابس منه يحدث قليلا
قليلا واكثر ما يحدث الصرع للصبيان الصغار لرطوبة مزاج ادمغتهم ويكون من حين الولاده
ويعرض ايضا كثيرا للمراهقين وذلك لسوء تدبيرهم ويبرى برؤه في الصغار والمراهقين واذا ابتدا
نبات الشعر في العانة فانه عسر البرء وليس يكاد يعرض للكهول والمشايخ
لييس اعضايهم ومن الصرع نوع يسمى ابليمسيا وهو اردى انواعه واقتلها وحال صاحبه
قريب من السكته ويتشنج معه جميع اعضا البدن لانه يكون عن امتلا بطون الدماغ من خلط
غليظ بلغمي لزج او سوداوي غليظ عند الاعصاب عرضا فاما الاسباب المهيجه
للصرع فهي ملاقات الحر الشديد والبرد الشديد وطول اللبث في الحمام وصب الما الحار على
الراس وكثرة الجماع والصوم والامتلا والتخم والهيضه وسو الهضم واستعمال الاغذيه

المبخره

المبخره كالثوم والبصل والعدس والباقلي والشراب الغليظ وكثرة السهر وشم الروا
يح المنتنه كالقنه والحلتيت والمروقون المعز واكل كبد التيس وشم رايحته واكل الحلو والدسم
في الطعام والفزع والغضب والغم ودخول الما المسخن في الانف واكل الكرنب له خاصيه في
تهييج الصرع وكذلك ملاقات الامطار وسماع حس الرعد ورويه البرق كل ذلك مما يهيج
الصرع وقيل انه متى لبس الانسان جلد شاه حين سلخ من الشاه والغنم فيها فانه يصرع
على المكان واكثر ما يهيج الصرع في الشتا والخريف وفي البلاد الجنوبيه فاما علامات
الصرع فتقدم حدوثه ثقل الراس وضعف حركة اللسان مع صفرته وخضرة العروق
التي تحته والاحلام الرديه والفزع وخبث النفس وضيق الصدر فاذا استحكم الصرع وكا
ن سببه خلط بلغمي استدل عليه بخصب البدن وبياض اللون وكدر الحواس والكسل و
غلظ الريق وكثرة الزبد في وقت النوبه وانما يظهر الزبد في الصرع لاضطراب حركة ا
لنفس لاختناقه كما يعرض في السكته ويظهر مع ذلك في البول شي شبيه بالزجاج ا
لذايب فان كان حدوث الصرع عن خلط سوداوي استدل عليه بنحول البدن وجفافه
وكمودة اللون والفزع مع جفاف المنخرين واللسان والقي الاسود المحترق والحامض
الذي يغلي منه الارض فان كان سببه خلط دموي استدل على ذلك بثقل الراس
والبلاده والاسترخا وكثرة الريق والمخاط مع حرارة لمس الراس وحمرة الوجه والعينين
ودرور الاوداج ويتقدم حال شبيه الاختناق وان كان سببه خلط صفراوي
وفي البدو يحدث ذلك ويسمى هذا الصنف من الصرع ام الصبيان وهو ردي قتال
ويستدل عليه بكثرة الكرب والاضطراب والالتهاب واختلاط العقل وقصر النوبه وصفرة
اللون وفي المرار الاصفر وان كان سببه ريح غليظه استدل عليه بالدوي والطنين في
الاذنين والتمدد مع علامات الثقل والتشنج فان السبب المحدث للصرع خاص بالدماغ استدل
على ذلك بوجع الراس وثقله وظلمة البصر والدوار وثقل السمع وحركة اللسان على غير نظام
وان كان سببه بمشاركة المعده استدل على ذلك باختلاج المعده وخفقانها ولذعها
والرعشه لاسيما عند الجوع ويحس العليل كانه يختنق ثم يصرع ويصيح في ابتدا النوبه
ويبول ويتغوط ويقي ويخف الصرع ادبر وبالقي وان كان سببه بمشاركة الطحال استدل
عليه بنفخ الطحال وصلابته ووجعه مع تغير اللون الى السواد وكثرة الفكر الرديه
وان كان سببه مشاركة المراق استدل على ذلك بالجشا الحامض والنفخ والقراقر
وفي الطعام غير منهضم وربما يتبع ذلك وجع بين الكتفين لاسيما عند تناول
الغذا وان كان عن الحرم مرتقيه من الديدان المتولده في الامعا استدل على
ذلك بسيلان اللعاب من الفم وسرعة هيجان الجوع وسقوط البدن وحك الفم

ع احيانًا والحادث بمشاركة الرحم يستدل عليه باحتباس الطمث واكثر ما
يحدث ذلك للنسا الحوامل ويزول عند الولادة والحادث عن احتباس المني يستدل
عليه بترك الجماع مدة طويلة مع وجع العانة والاربتين ونواحي الظهر والحادث
عن السعفا اذا وقعت على عصب يستدل عليه بحدوث الصرع عقيب اللسع واما الحادث من قبل
القدمين والساقين فيستدل عليه بان العليل يحس وقت قرب النوبة ارتفاع ريح
باردة من القدمين نحو الراس ويشخص عيناه ويدمع ويتغير لونه ويأخذه التمطي و
التثاوب فاذا صرع تمددت اعصابه وانقلب قدماه **العلاج** اما متى حدث
هذا المرض لمن قد تعدا سنه خمسة وعشرين سنة فانه يموت وهو به ومتى
حدث في سن الصبا والحداثة والفتوة وعولج برى وعلاجه ان كان حادثًا عن خلط
بلغمي وكان من قبل الدماغ نفسه تنقيته الدماغ مما يخرج البلغم وذلك يكون با
ستفراغ العليل بحب الايارج او حب القوقايا او بايارج جالينوس وايارج روفس بعد
نضاج البلغم باستعمال كل يوم قدح من ماء قد غلى فيه عود السوسن والاسطوخودس
والفاونيا والزبيب مع السكنجبين العنصلي والورد المربى العسلي والتغذي من الفراريج
والطواهيج والدراريج اسفيذباج مدة اسبوع ويستفرغ بعد ذلك وبعد الاستفراغ
يتغرغر كل يوم بوزن نصف درهم ايارج فيقرا مع ماء قد اغلي فيه العاقرقرحا والخردل و
يضاف اليه السكنجبين العسلي ويتعاهد الاستفراغ في كل شهر مرة باخذ الادوية ا
لمتقدم ذكرها ان ساعد السن والقوة ويعطى في كل اسبوع وزن مثقال من العاقرقرحا
مسحوق ناعمًا معجون بعسل ويشرب فوقه ماء قد اغلي فيه الاسطوخودس ويسعط بهذا
السعوط ۞ وصفته يوخذ صبر ومر من كل واحد درهم جاوشير وحلتيت وجندبادستر من
من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب كامثال العدس ويسعط منه
في كل اربعة ايام مرة بوزن حبتين محلول بماء المرزنجوش ومع ذلك فيكثر من الرياضة كل يوم قبل
الغذا بالحركة والدلك في المناديل والصوالجة ويعلق عليه عود من الفاونيا فان كان البلغم
الحادث عنه الصرع مسكن في المعدة فليقيا العليل قبل النوبة بغد اكل السمك مالح وشرب ماء
قد طبخ فيه الشبث والخل مع السكنجبين العسلي فان ذلك مما يمنع من الصرع او يعجل نوبته
ويستعمل كل يوم ثلاثة اواقي من نقيع الصبر المذكور في القراباذين ويتعاهد القي دايمًا بما
ذكر ويضمد المعدة بالمصطكي والورد والجوز بوا والزعفران مع دهن القسط ويغتذا
بلحوم الفراريج والطواهيج والغزلان والارنب والعصافير ونحو ذلك ويجتنب لحوم البقر
والمعز المسنة والخرفان والهرايس والالبان والسموك واخبز الفطير ونحو ذلك وجميع
الفاكهة الرطبة لاسيما الخوخ والتمر ويجتنب اكل الثوم والبصل والخردل والكرفس والكراث

والجوز وكثرة دخول الحمام والجماع وشرب الشراب العتيق وشم الروايح المنتنة كالحلتيت
والاشق والقطران والحلتيت فان ذلك كله مما يضر اصحاب الصرع ويكثر من شم المرز
نجوش والنمام والشذاب والفاونيا وسعل بالزبيب والفستق والتين اليابس
۞ فان كان الصرع حادثًا من قبل علل المراق عولج بعلاج المالنخوليا المراقية ۞ وا
ن كان الصرع حادثًا من غلبة الدم فليفصد صاحبه القيفال ان ساعد السن و
القوة والاقليجم على الساقين ويفصد عرق الصافن واذا عادت العلة حجم النقرة
ويعالج بجميع ما ذكر من علاج الماليخوليا الحادث عن الدم ۞ واما الصرع الحادث عن خلط
الصفرا فيدبر صاحبه بتدبير قرانيطس الحادث عن الصفرا من صب اللبن والدهن على
الراس والنطولات والسعوطات وغير ذلك واما الصرع الحادث عن السودا فعلاجه +
علاج [illegible] الطحال على ما ياتي بيانه وكذلك الصرع الكائن عن الديدان المتولدة
في الامعا علاجه بما يقتل الدود ويخرجه على ما سياتي بيانه عند ذكر امراض
الطحال والامعا واما الصرع الحادث عن ارتفاع الابخرة الباردة من احد الا[illegible]
عضا كاليد او الرجل فينبغي متى احس العليل بارتفاع البخار ان يربط من فوق الموضع ۞
الذي يبتدي منه البخار ربطًا شديدًا ويقرب منه النار وفي غير وقت النوبة
يشرط ذلك الموضع ويحجم او يكوى بالنار او يوضع عليه بعض الادوية المقرحة
كالفربيون والدراريج ونحو ذلك ومتى شم المصروع العاقرقرحا ولم يعطس فليس يرجى
برؤه وان شم السذاب والشبث والمرزنجوش في وقت نوبة الصرع افاق على المكان
۞ واما الصرع الحادث للصبيان فعلاجه ان تحمى المرضعة من جميع ما ذكر
ان يجتنب ويغتذي بلحوم الدجاج والطواهيج والجدا والحولي من الضان مشوي
او مطبخ ويستعمل كل يوم اول النهار شي من السكنجبين العنصلي ويرتاض قبل الغذا رياضة
معتدلة ويجنب الصبي كل ما يهيج ما يزعجه كالاصوات العظيمة مثل صوت الطبل والجلا
جل والصياح والخوف والسهر والبرد الشديد والحر الشديد وان كان الصبي قد جاوز ار
بع سنين الحق بالرياضة قبل الغذا برفق ويحرم عليه من الرياضة بعد الغذا ويقيا احيانًا
بماء العسل ويطعم الورد المربى السكري ويشم دايمًا الشذاب ويعلق عليه الفاونيا ومما
له نفع عظيم من الصرع الانتقال ان امكن من بلد الى بلد لا سيما من البلدان البارده الى البلدان
الحارة ۞ فاما الدوار فهو علة يعرض **فاما الدوار عن علل الراس فهو علاج** يحدث للراس ويوج وهو منذ ربا ۞
السكتة **وسببه** خلط غليظ بارد حاصل في المواضع الخالية من الراس ۞
وعلامته ثقل الراس وكدر الحواس وضعف الحركة الارادية

قصد الاكحل والاسيلم في غير زمن ۞ الاذان وحين الاستطلاع
حد ... كلها ... من الكلي ... لها الحك ...
الحاصلة في السوداء اذا القى في ... من ...
فعلاجه في اصل علاج الطحال

وعلاجه المبادرة عند ظهور العلامات المذكورة بالاستفراغ بحب القوقايا
بعد انضاج الخلط الغالب على المرض باستعمال هذه خمسة ايام كل يوم قدح من ماء قد
اغلي فيه عود السوس والاسطوخودوس والزبيب ويغذى ابا الفراريج والطواهيج والدرا
ريج مشوية او مطجنة ويتغرغر كل يوم بعد الاستفراغ بالخردل المسحوق مع العسل ويكثر من
شم المسك والغالية والمرزنجوش ويدلك الرأس بالخرق الخشنة وينطل بماء قد اغلي فيه الشبث
والمحلل البابونج واكليل الملك وورق الغار والنمام والصعتر كلها او ما حضر منها فان
وجد العليل غثيانا فليتقيأ بعد اكل سمك مالح وشرب بعده ماء قد اغلي فيه الشبث والعسل
مع العسل وان كانت الطبيعة معتقلة فليحتقن بالحقنة الحادة المذكورة في القراباذين
فانه يأمن بهذا التدبير من الوقوع في السكتة فاما السكتة فهي تعطل الاعضا
عن الحس والحركة وسببها سدة تامة تعرض في جميع بطون الدماغ ومجاري الروح
الحساس والمتحرك فتمنع القوى الحساسة والمتحركة من النفوذ الى الاعضا فيبطل
حركة البدن ويبقى من عرض له ذلك ملقى كالميت فان كانت السكتة قوية لم يبرا صاحبها
وان كانت ضعيفة انحلت بفالج او القوة كما اخبر ابقراط وذلك يعجز الطبيعة عن
دفع جميع مادتها عن سائر البدن جميعا فتدفعها الى اضعفها ويكون السبب التي تحدث عنه
السكتة اما من دم غليظ او خلط بلغمي غليظ لزج او سوداوي ينصب الى بطون الدماغ
دفعة فيملاها باسرها وقد يكون من برد ما يعرض للدماغ او من كيفية واصلة اليه قابضة
مكثفة بطبعها كالبرد الشديد وقد يعرض ايضا [illegible] لامتلا من الشراب والسكر العنيف
وذلك قال الا ان يعرض لصاحبه حمى وتنحل اذا انحل خماره واكثر من تعرض السكتة
لذوي الاسنان والابدان والتدابير الرطبة لاسيما ان اتفق مع الرطوبة برد ومتى
تكرر على الصحيح الدوار انذر لها بسكتة ومتى عرضت السكتة لصاحب المزاج الحار اليابس
كانت صعبة جدا لان الامراض المضادة للمزاج لن تعرض الا لعظم السبب فاما العلا
مات الدالة على السكتة فهي كثيرة اختلاج جميع البدن مع تصريف الاسنان عند النوم
والثقل والكسل والسدر والدوار وظلمة البصر وتغير لون الوجه الى السواد او الى الرمادية
وظهور فيه بهوب تخاليه فان كان سبب السكتة خلطا دمويا استدل عليه بحمرة
الوجه والعينان جدا مع امتلا الاوداج وعروق الرقبة وامتلاها وبعد
العهد باخراج الدم وكثرة تناول ما يولد الدم متقدما وان كانت السبب عن خلط بلغمي
استدل على ذلك ببرد البدن وبياض اللون وكثرة البزاق والمخاط والعطيط
والربو وذلك يكون لعجز القوة المحركة لاعضا النفس وهو صعب واصعب
منه ان لا يظهر النفس ولا الربو ولا العطيط لان الون تنفذ في الحلق ما يوجر

ولم يخرج

ولم يخرج من الانف فذلك ارجى فان كان الفاعل لها السبب خلطا سوداويا استدل
عليه بتغير لون الوجه الى السواد وان كان الورم عارض للدماغ استدل عليه بالحمى وجحوظ
العينين والفرق بين السكتة والسبات ان السكتة تعرض دفعة ويكون معها غطيط وربما
كان معها خرخرة في الصدر واما السبات فيحدث بتدريج من النوم الثقيل الى السبات
وليس يكون معه غطيط ولا خرخرة في الصدر العلاج ان كانت السكتة دموية او
كان الوجع معها ممكنا فليبادر بفصد حبل الذراع بفصد القيفال ويستكثر من اخراج
الدم ويعرق الرأس بدهن الورد والخل ويجتهد في سقي العليل شيء من السكنجبين و
تشد عضديه ويحجم ساقيه فان فاق بذلك والا سقي ماء قد اغلي فيه المصطكي و
العود وجمروش فيه شي من الورد المربى ويوجر ما الحمص او مرقة فروج بزيرباج فان كانت
السكتة بلغمية ومعها غطيط فلا تحرك صاحبها بشي ولا يعالج بدوا ولا غذا حتى ينقضي
له ثلاثة ايام وبعد ذلك يجتهد في فتح فمه ويوجر ماء قد طبخ فيه انيسون ور
زيانج ويكون اجزاء ما سواه ممرس فيه شي من الزنجبيل المربى والورد المربى ويصفى ويسقى حارا
ويحقن بالحقنة الحادة المذكورة في القراباذين ويعرق الرأس بدهن الورد واليسير من الخل
ويجتهد في العليل بان يوجر ماء حار مع السكنجبين العنصلي ودهن السوسن والملح ويدخل
في حلقه ريشة مغموسة في الزيت فاذا تقيا اعطي بعد القي شي من العسل وفي اليوم الثاني
من القي يعطى نصف مثقال من المعجون البلاذري مع ماء قد اغلي فيه مصطكي وانيسون ويوجر
ماء الحمص المتخذ بالكمون والزيت ممروس فيه شي من الخبز الحسكا وينطل الرأس بماء قد طبخ فيه
ورق الاترج والشيح والحاشا والصعتر والفوتنج والبابونج واكليل الملك كلها او ما
حضر منها ويمرخ بزيت قد اغلي فيه شي من هذه الحشائش المذكورة او بدهن السذاب قد
صوفيه حب ماشتر دعا وقرحا ويحل بالادوية كالقرنفل والهال والسا سوحو
ذنواد بالوج وينفخ في الانف شي من الكندس والكريف الاسود ويجعل على اصل النخاع
من الخردل والسكبينج والفربيون ويمرخ خرز العنق بدهن الياسمين محلولا فيه شي من
الميعة ويمرخ جميع البدن بالزيت المحلول فيه الكبريت ويدلك القدمين بدهن السذاب
مع الماء الحار والملح فان افاق العليل بذلك والا قرب من راسه طاوجن محمى بالنار
الى ان يحرق شعره ويلزم جميع ما ذكر من التدبير مدة اربعة عشر يوما فان افاق
العليل من ذلك والا اعطي بعد ذلك كل يوم قدح من ماء الاصول المذكور في القراباذين مع وزن
ثلاثة دراهم من الايارج الفيقرا محرر بالعسل ودرهمين من دهن الخروع المطبوخ بماء السذاب
مدة خمسة ايام وبعد ذلك يستفرغ بحب المنتن وبايارج حالسوس وبعد الاستفراغ

لضعف

يعطى نصف مثقال من الترياق الكبير ويغرغر كل يوم بحب ثلاثا على الحاشا والضعف و
الموتنه والزوفا مع العسل ويغذا بالفراريج النواهض والعصافير والقنابر ويتخذ له ا
سكنجباج مع الحمص فاذا انحط المرض ادخل العليل الحمام ومرخ راسه باحد الادهان
المسخنه كدهن بلسان او دهن القسط او دهن الشبث او دهن البابونج او دهن السوسن
معترق فيه يسير من العاقرقرحا ويغذا بالخبز وحبه او مع التين اليابس او مع العسل
ورياضه قبل اخذ الغذا رياضه خفيفه ويستعمل دايما من هذا الدوا **وصفته**
يوخذ فلفل ابيض واسود ودار فلفل وزنجبيل وبورق وورد وسماق اجزا سوا ويدق
الجميع ناعما ويعجن بعسل مستخيخ ويوتر اسياقا ويستعمل مضوغا او غرغره بما طبخ فيه
المصطكى والزوفا ويحذر السهر ومتى ظهر بالمسكوت حمى فينبغي ان يمهل ثلاثه فان زالت كا
ن بها بحران السكته وان لم تزل الحمى دلت على ورم عفونه وذلك مهلك قاتل والله اعلم

الفصل الثالث من المقاله الرابعه في ذكر الامراض الحادثه للعصب

وهي الفالج والاسترخا واللقوه والتشنج والتمدد والكزاز والخدر والرعشه والاختلاج
والحدب **اما الفالج** فهو استرخا عام لاحد شقي البدن طولا فمنه ما يكون
في الشق المبتدي من الرقبه ويكون الراس والوجه معا صحيحا ومنه ما يسري
في جميع الشق من الراس الى القدم **وسببه** امتناع نفوذ الروح في الاعصاب التي
تلي ذلك الشق فيبطل حركته وحسه وذلك اما الانصباب بلغم غليظ او دم محترق في تلك
الاعصاب فيسدها او ضغط يعرض للاعصاب من ورم يحدث في منابتها او
شعبها عن سقطه او ضربه او رباط وثاق او زوال الفقار يمنه او يسره فينضغط
العصب الخارج منها او قطع يحدث في عرض العصب لا في طوله وهذا النوع ليس ببرا و
قد يعرض الفالج عند بحران الامراض الحاده كالسرسام والبرسام وذلك عندما تسعى من ماده
المرض في نواحي الدماغ بواق فتدفعها الطبيعه الى الاعصاب دفع نقل لا دفع استفراغ تام
فيحدث عن ذلك فالجا وقد يحدث الفالج عند بحران السكته كما تقدم بيانه وعند
بحران الصرع وعند بحران القولنج وذلك عندما يندفع مادته من الامعا الى خارج
فتغلظ لا تنفذ بالعرق فتلحج في الاعصاب فيحدث عن ذلك فالج لكنه ليس يبطل معه
الحس بل الحركه فقط واكثر ما يحدث الفالج في سنه برد الشتا وقد يحدث في الربيع بحركه
الامتلا ويحدث ايضا في البلاد الجنوبيه لاسيما الكهول بسبب نوازل تنصب من
رووسهم **وعلامه الفالج** اما الكاين عن البلغم فيستدل عليه ببياض اللون
الشق المفلوج وترهله وبرد لمسه واما الكاين عن الدم فيستدل عليه بحمره الوجه

والعينين

والعينين وامتلا الاوداج والعروق والنبض واما الكاين عن الالتوا والسقطه
والضربه والقطع فيستدل عليه بسببه فان خفي سبب القطع استدل عليه
بحدوث الفالج دفعه واما الكاين عن ورم ان كان الورم حارا تبعه تمدد ووجع و
حمى وان كان الورم صلبا تبعه كونه وجع مع تعقد تحت الحس وان كان الورم رخوا
تبعه وجع وخدر مع حمى لينه وفي جميع هذه الاورام يحس العليل عند اراده الحركه
كان مانعا يمنعه ○ واما الفالج الكاين عند بحران السكته والصرع والقولنج والا
مراض الحاده فيستدل عليه بتقدم هذه الامراض المذكوره وبالجمله فان نبض
المفلوج يكون بطيا متفاوتا وعند قوه العله يكون ضعيفا متواترا غير منتظم
واما البول فيكون في عله الفالج ابيض واحمر جدا وذلك لضعف الكبد والعروق
ومتى كان العضو المفلوج او المسترخي على لون ساير البدن ولم يصفر ولم يضمر فهو
ارجا مما يخالف ذلك ومتى ظهر في بول الصبي حصر ودام ذلك انذر بفالج او تشنج
والفالج الكاين عن زوال الفقار قاتل في الاكثر **العلاج** ان كان حدوث الفالج
عن بلغم لاحج في الاعصاب فلا يحرك صاحبه في ابتدا حدوثه لا بفصد ولا باسهال
ولا بغيره ويمنع من الطعام والشراب مده ثلاثه ايام الا من يتخوف من حدوث السكته
بل يعطى في كل يوم اوقيه من الورد المربى السكري فيما قد غلي فيه الانيسون ان كان
البول منصبغا وان كان البول ابيض فليعطى ورد مربى عسلي فيما قد غلي فيه البابونج
والكمون والمصطكى وفي اليوم الرابع يعطى نصف درهم من الترياق الكبير مما قد غلي
فيه الانيسون ويغذا بما الحمص المتخذ بالكمون والشبث والخولنجان والزيت
فان كانت الطبيعه متوقفه حقن بالحقنه الحاده المذكوره في القراباذين وبعد
اليوم السابع يستفرغ بحب الايارج او حب المنتن ويصابر الجوع والعطش ما امكن
ولا يشرب الما البارد ولا الما بمفرده بل الما المغلي فيه المصطكى او ممزوج بالعسل
وليكن ماوه ما رجاجا وبعد الاستفراغ تغرغر كل يوم بوزن درهم ايارج
فيقرا محلول في ما حار وسكنجبين عسلي ويعطى كل يوم اربع اواق من ماء الاصول المذ
كوره في القراباذين مع اوقيه ورد مربى ودرهمين دهن لوز مر او دهن الخروع
ومثقال ايارج فيقرا وفيما بين كل ثلاثه ايام يعطى مثقال من المعجون البلاذري
ويدلك العنق والشق العليل بخرق خشنه حتى يحمر ويمرخ بدهن البلسان او
دهن الجوز او دهن القسط او دهن اللوز المر او دهن الايرج ايارج حار محلولا فيه

اليسير من الفربيون والجندبادستر ويطلى بما قد على فقار العنق والشيح والنمام والكا
شا وورق الغار والمرزنجوش كلها او ما حضر منها ويكثر من مضغ المصطكى والقر
نفل وشم النمام والمرزنجوش والمسك والتعطس بالكندس والحريف الابيض واكل العسل
مع الجوز والفستق ولا يكثر من استعمال الادويه والمعاجين الحاره ان كان الوقت صيفا
بل يتعاهد القي بالاشيا المطبقه والمقطعه البلغم كالما المغلي فيه الخردل والفجل
والشبث مع السكنجبين ويدخل الحمام وقتا بعد وقت قبل تناول الغذا ولا ينم
هذا **التدبير فان** لم يظهر اثار البرء بذلك والا فليستفرغ بالادهان
الكبار كاللوغاذيا وايارج جالينوس وايارج روفس فان طالت العله ولم ير
نجح علاج فيترك عاجز بالادويه لئلا يهلك العليل بل يدوم على الحميه ويجتنب
جميع ما يولد البلغم كالسموك والالبان ونحو ذلك ويستفرغ في الفصول المعتدله
بحب الايارج او حب المنتن فان كان حدث الفالج عن دم محترق فليفصد
صاحبه ويخرج له الدم في دفعات قليلا قليلا ويعطى في كل يوم قدح من ما ا
لشعير مع اوقيه من السكر الابيض ويغذى بالفراريج المتخذه اسفيدباج فان
كان حدوث الفالج عن سقطه او ضربه وحدث دفعه فلا يعالج لانه ليس يبرا
وان حدث قليلا قليلا فهو عن ورم فينبغي ان يفصد صاحبه ويضمد مكان
السقطه او الضربه بهذا الضماد وصفته يوخذ حب الخروع وحب البان و
بذر الحلبه من كل واحد عشره دراهم اشق ومقل ازرق من كل واحد ثلاثه
دراهم شحم البط وشمع من كل واحد خمسه دراهم دهن السوسن خمسه عشر د
رهما يخلط الجميع ويتخذ كالمرهم ويضمد به **واما الاسترخا** فهو فالج عام
لجميع البدن من دون الترافي الى اسفل وسببه كسبب الفالج وكذلك علاماته وعلاجه
فاما اللقوه فهي عله اليه يعرض للوجه يتجذب لها احد شقيه
الى جهة غير الطبيعيه فتغير هيئة الطبيعه ويزول التقا الشفتين والجفنين من شق
وسببها اما استرخا عضل احد شقي الوجه او تشنجه وقد يحدث في احد ا
لشقين استرخا وفي الاخر تشنج وسبب الاسترخا بلغم غليظ يلحج في مجاري الا
عصاب التي ينبعث فيها قوة الحس والحركه الى عضل الوجه فيسدها وسبب
التشنج غلبه اليبس على تلك الاعصاب فينقلص نحو اصلها **والعلامات العامه**
للقوه ان يتقدم حدوثها وجع في عظام الوجه وخدر في جلدته وكثرة اختلاج
فاذا تمكنت العله خرج النفس والريق من جانب فان كان سببها استرخاء
العضل استدل عليه بلين اللمس وكدر الحواس وامتناع استمساك الريق من

الجانب المسترخي

الجانب المسترخي لانجذاب عضله ولا يمكن العليل ان يغمض العين التي في الجانب
الصحيح لانجذاب الجفن الى اسفل ومتى غمز على اللسان الى اسفل رؤي
الغشا الذي على الحنك مسترخيا ويكون الجلد مع ذلك مائلا نحو الرقبه واذا
رد الى مكانه باليد رجع سريعا فان كانت اللقوه حادثه عن تشنج العضل
شعر بجفاف الريق ويمدد جلد الجبهه وميلان الجلد نحو الرقبه وعسر رده الى
مكانه مع صفا الحواس وبالجمله متى دامت اللقوه الى سته اشهر لم يرجى برؤها
ويخاف على الملقو الفجاه الى اربعه ايام فان جاوزها نجا واللقوه تنذر بالفالج و
السكته **العلاج** ان كان حدوث اللقوه عن استرخا عضل الشق الواحد
من الوجه عن بلغم فليدبر من عرض له ذلك بجميع ما ذكر من تدبير صاحب الفالج البلغمي
من ترك الغذا والاستفراغ بعد اليوم السابع بالادويه المسهله واستعمال الا
صول والمعاجين المذكوره هناك والتغذي بما الحمص ويكن مقامه في بيت مظلم
ويتغرغر كل يوم بعد الاستفراغ بهذه الغرغره وصفتها يوخذ خردل وعاقر قرحا و
سكبينج ووج ومرزنجوش وافسنتين اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويخلط و
يتغرغر منه كل يوم بوزن درهم مع ما حار وسكنجبين عنصلي ويدمن النظر في مراه
ويعطس بالكندس ويسعط من مرارة الاسد او مرارة الكركي او مرارة البازي
الماحضر بوزن حبتين مع لبن النسا فان عرض من ذلك في الراس حرقه ضمد
مكان الحرقه بخرقه كتان مغموسه في لبن النسا وينبغي لصاحب هذه العله ان يكثر
من مضغ المصطكى والقرنفل وصب الريق ويكثر من الانكباب على بخار حمام قد
القي فيه محاه ويشم الجندبادستر والشونيز والجاوشير والسكبينج ويمرخ الجا
نب الذي ليس بمائل من الوجه والعنق بدهن القسط والغاليه ويربط الجانب المائل
بعصابه ويضع في الجانب المائل من الفم اهليلجه كابليا جيدا وان كان
حدوث اللقوه من تشنج حادث عن غلبة اليبس على عضل احد شقي الوجه
فليدهن الراس بدهن البنفسج ويحلب عليه لبن النسا ويسعط من عرض له ذ
لك بدهن البنفسج او بزيت البزر ويغذى بالحام ويجتنب جميع ما يجفف ويسخن
من غذا او غيره ويغذى ايضا بالفراريج او لحوم الحملان متخذه اسفيدباج فاما
التشنج فهو عله عصبيه يتحرك لها العضل الى مبادئها ويعسر بسطها فيتقلص عضو
تلك العضل ويتحرك العضو دائما بغير اراده والتشنج نوعان احدهما رطب
ويسمى التشنج الامتلائي والاخر يابس ويسمى التشنج الاستفراغي **وسببه**

التشنج

اما التشنج الرطب فيحدث من امتلا الاعصاب اخلاطا رديه بلغميه تمددها فيقصر لذلك
طولها واكثر ما يحدث هذا النوع للصبيان لرطوبة اعضايهم ولين عصبهم وضعف
معدهم لا سيما اذا ارضعوا لبنا غليظا ويسهل خروجهم منه لقوة اكبادهم ويحدث ايضا للمر
ضعات عندما يجمد اللبن في الثدي وقد يحدث ايضا للرجال في البدن ويعسر برؤه و
اكثر ما يعرض ذلك لمن يكثر الاطعمه والاشربه الغليظه والراحه والاستحمام بعد الطعام ويحدث
ايضا بعقب السكر اذا اكثر الانسان من شرب الشراب ۞ واما التشنج اليابس فيكون من
غلبة اليبس للاعصاب فيجففها وينقلص نحو اصلها ويجذب معها العضل الذي يأتي نحوها
فيعرض لها فيقصر كما يعرض للاوتار اذا دنيت من النار او تركت في الهوا الحار وذلك
يكون اما من استفراغ مفرط كاسهال عنيف او نزف دم كثير وذلك رديء جدا او يحدث
ايضا من ادمان التدبير المحقق كالصوم المفرط والسهر والحركات العنيفه المتعبه والحميات
المحرقه لا سيما حميات البرسام . وما كان من التشنج حادثا بالسبات وفي زمن الصيف
فهو رديء واقل رداه منه ما حدث بالمشايخ وفي زمن الشتا **وعلامته**
اما التشنج الرطب العارض للصبيان فيتبعه حمى حاده ودسومه وجفاف الريق وسوا
د اللسان وصفرة اللون ويبس الطبيعه ويبدو الجلد ه واما الحادث للرجال فيستدل
عليه بحدوثه دفعه بعقب النوم ويقدم التدبير الغليظ وقلة الحركه والراحه كما
تقدم بيانه واما التشنج اليابس فيحدث قليلا قليلا لا دفعه مع ضمور العضو المتشنج
وتقدم الاسباب المحققه المذكوره وما كان من التشنج خاصا بالشفه واللسان
والجفن كان سببه من الدماغ نفسه ودل على ورم في منابت الاعصاب **العلاج**
اما التشنج الرطب الكاين عن الامتلا من الخلط البلغمي فيدبر صاحبه بجميع ما ذكر
ترتيب تدبير صاحب الفالج البلغمي من دوا وغذا وغير ذلك وبعد الاستفراغ والتنقيه
بالغراغر وغيرها ينبغي ان يدلك العضو المتشنج كرة خشنه ويمرخ بدهن
الشبث او دهن القسط او دهن البلسان او دهن الياسمين ايها حضر منقوع
فيه شي من الجندبادستر والفربيون ويعصب بالمرخ اصل العضو ثم ينطل الرا
س والمعده بما قد طبخ فيه ورق الاترج والنمام والفوتنج والصعتر ويجلس فيه
ايضا ويسعط بدهن السوسن محلولا فيه شي من الموميا ويجتنب جميع الاغذيه
الغليظه المولده للبلغم كالسمك والالبان وما اشبه ذلك ۞ فان لم يظهر بهذا
التدبير اثار الصلاح والا سقي ايارج جالينوس وبعد يمرخ العضو
المتشنج بدهن الالبان محلولا فيه الجندبادستر واما التشنج اليابس وهو
الكاين عن افراط الاستفراغ والتدبير المحقق فبرؤه عسر لا سيما المزمن بعد اسنه

سبع سنين

سبع سنين **وعلاجه** ان كان هناك حمى سقي صاحبه في كل يوم قدح من ما ا
لشعير مع دهن الجلاب ودهن اللوز او قدح من ما القرع او لعاب حب السفرجل او
لعاب البزرقطونا مع الجلاب ودهن حب القرع ويسعط بدهن البنفسج او دهن النيلو
فر او دهن اللوز ايها حضر وان لم يكن هناك حمى يسقى لبن المعز والسكر وينطل
باللبن وهو حار على العضو المتشنج وتنطيل العضو المتشنج ايضا بلعاب البزرقطونا
ودهن اللوز مفيد في ذلك ويضمد الراس بهذا الضماد وصفته يوخذ دقيق
الشعير ودقيق الخطمي وبنفسج يابس مدقوق ناعما اجزا سوا يخلط الجميع بدهن
بنفسج او دهن اللوز مع لعاب البزرقطونا ويضمد به فان له فعلا عظيما في ذلك وينبغي
ان ينطل جميع البدن بما قد طبخ فيه الشعير المقشور المرضوض والبنفسج وورق الخس
فان لم يظهر بهذا التدبير اثار الصلاح حقن العليل بهذه الحقنه وصفتها
حب سفرجل مرضوض وخطمي وشعير مقشور مرضوض من كل واحد خمسة دراهم سبستان
عشرين حبه عناب بنفسج يابس واكليل الملك وبزر كتان وقشور القرع من كل واحد
عشرة دراهم يطبخ الجميع في ما عذب ويلقى معه شي من اكارع الحملان وروسها الى
ان يخرج قوى الادويه ويصفى ويضاف لذلك شي من دهن اللوز ويحقن به ثم يمرخ ا
لعضو المتشنج بمخ ساق البقر مع دهن البنفسج وشحم الدجاج وشحم البط ويغذا ۞
العليل بلحوم الجدا والحملان اسفيذباج وصفر البيض النيمرشت والسمك الرضراضي ويجتنب
جميع الاغذيه المجففه كالمالح والكرنب والتكسود والعدس وما اشبه ذلك
وأما التمدد والكزاز فلفظة التمدد يطلقوا على تشنج العصب
من طرفيه فيبقى العضو لذلك منتصبا لا يمكنه ان يميل الى جانب والكزاز
مطلق على تشنج عضلات الترقوه وتمددها الى الخلف او الى قدام او الى الجهتين
جميعا ويطلق ايضا على التمدد الكاين عن البرد المجمد **وسبب التمدد** اما بلغم لزج لع
لج في ليف العضل او في اصل العصب فيراحمه فيزداد لذلك طوله فيحدث التمدد واما
من يبس يغلب على العضل فيجففها ويضمرها فيطول لذلك ويعسر نفوذ القوه ا
لمحركه فيها **وعلامته** مثل علامات التشنج بل يكون وجه صاحب التمدد دايما مائلا
الى الحمره والى الكموده وعيناه ناتيتان واسنانه مشتبكه مع ثقل ا
للسان وصلابة الاعضا واختلاجها وانتصابها حتى لا يقدر العليل ان
يحركها ويضيق نفسه مع ذلك ويرى العليل اذا كان سبب هذه العله تشنج عضل
الترقوه كانه يضحك ويعرض له سهر ويخشى على من اصابه التمدد والتشنج الى اليوم ا

الرابع فان جاوز الى ... وسهل علاجه فالفرق بين التشنج والتمدد ان التشنج حادث
بالعصب والتمدد بالعضل وعلاجه مثل علاج التشنج بعينه اما الحادث
من التمدد عن البلغم فيعالج بجميع ما ذكر من علاج التشنج الرطب وكذلك الحادث عن اليبس
يعالج بجميع ما ذكر من علاج التشنج الاستفراغي من استعمال الالبان والادهان والحقن
وغير ذلك فاما الخدر فهو علة آليه يحدث الحس اللمسي بطلان ان قويه ويتبع ذلك
~~... ...~~ استرخا وان كانت ضعيفه احدثت في الحس اللمسي نقصان و
يتبع ذلك رعشه وسببه امتناع الروح الحساس من النفوذ في الاعضا لسدد
تقع في العصب اما من بلغم غليظا وما سوداوي ينصب الى مجاري الروح الحساس فيسد
ها وقد يحدث الخدر من شرب الما والادويه المخدره كالافيون واللفاح ونحو ذلك
ويحدث ايضا من لسع العقارب وعلامته ان تحس الانسان في العضو كان
شبيه بدبيب النمل عن بولها فان كان سببه بلغم او سوداويه او بلغم تبع ذلك ترهل
البدن وبرد لمسه وبياض لونه وكسل مع ثقل الحواس وان كان سببه غلبة الدم
تبع ذلك حمرة اللون المايله الى السواد وان كان سببه ~~غلبة الدم تبع ذلك حمرة~~ ا
~~اللون المايله~~ تناول الحب الادويه المخدره او لسع العقارب استدل عليه بتقدم
سببه والخدر الدايم ينذر بالصرع والفالج العام والتشنج والكزاز وحده كل عضو اذا دا
م واشتد انذر بفالج او تشنج يصيبه ودوام خدر الوجه ينذر باللقوه واذا دام
الخدر ولم يسرع بعلاج انذر بسكته العلاج ينبغي ان يعالج يبادر بعلاج
الخدر قبل ان يؤول الامر الى الاسترخا فيعسر برؤه وعلاجه ان كان عن سببه من بلغم او ما
فليستفرغ البلغم بان يعطى العليل كل يوم اربع اواق من ما الاصول المذكور في القراباذين مع او
قيه من الورد المربى ودرهمين من دهن الخروع مدة خمسة ايام ويجعل الغذا اما الحمص
المتخذ بالكمون والشبث والزيت وبعد ذلك يستفرغ بحب الاصطمخيقون او حب
المنتن ويطلى العضو بعد الاستفراغ بما قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك والشيح وورق
الغار والفوتنج والنمام كلها او ما حضر منها ويمرخ بدهن البان او دهن الياسمين او دهن
الخيري ويطلى بالصبر والمر المحلول بما الفوتنج او بالمرزنجوش والعاقرقرحا مدقوقه ناعما
معجونه بخل ثقيف ويحذر الجماع وشرب الما البارد بعد الاكل واستعمال الاغذيه المولده
للبلغم كالسموك والالبان ونحو ذلك ويغتذى بالمزاوريج اللطاف والفراريج المحمص و
الفيح وبعد الاستفراغ والتنقيه يدخل الحمام وان كان حدث الخدر عن دم
فليفصد صاحبه ويستفرغ بمطبوخ الفاكهه ويطلى العضو بدهن الورد والصندل

والكافور

والكافور ويغتذى اما الفراريج المتخذه بما الرمان والسماق وما الحصرم وعلاج الخدر
الحادث من شرب الادويه المخدره بما ياتي ذكره من علاج شرب الادويه المخدره وعلاج لدغ
العقارب ولدغ العقارب فاما الرعشه فهي افة في القوه المحركه يمنعها عن تحريك
العضو على الاتصال فتختلط حركات اراديه بحركات غير اراديه والفرق بين الرعشه
والتشنج ان التشنج يكون حركته دايمه والرعشه لا يكون الا عند تحرك العضو وسببها
اما سوء مزاج بارد يحدث للعصب او سده تعرض له من خلط بلغمي فتمتنع القوه المحركه
من النفوذ في العصب ويحدث الرعشه ايضا من كثرة شرب الما البارد ولا سيما في غير وقت
الحاجه ومن الاستحمام ومن ملاقاة البرد ومن افراط الجماع وادمانه على التملي من الطعام و
من افراط شرب الخمر ومن الخوف والفزع والخجل والغضب والفرح ويعرض ايضا للناقهين
من الامراض الحاده وعلامتها ان كانت حادثه عن سوء مزاج بارد او خلط بلغمي تبعها
ضعف الحركات الاراديه والكسل وتبلد الحواس ويعدم ادمان الاغذيه البارده
وان كان عن الاسباب الاخر استدل على ذلك ما بتقدم تلك الاسباب العلاج اما
الرعشه الحادثه عن سوء المزاج البارد وعن الخلط البلغمي فعلاجها ان يسقى العليل كل يوم
اربع اواق من ما الاصول المذكور في القراباذين مع اوقيه من الورد المربى العسلي ودرهمين
من دهن الخروع ويغتذى اما الحمص المتخذ بالشبث والزيت والكمون واكل العسل
مع الجوز ويدلك العضو المرتعش بخرقه خشنه دلكا كثيرا ويمرخ بدهن ا
لقسط ودهن البان ويكثر الاستحمام بما البحر او ما كبريتي ويجتنب الاغذيه البارده
والامتلا من الطعام فاذا ظهرت اثار الصلاح غذي بالعصافير والقنابر ولحوم
الغزلان ونحوها مطبوخه او مطجنه مفوهه بالزنجبيل والفلفل والدارصيني وا
لخولنجان فان كانت الرعشه حادثه من كثرة الجماع فيترك الجماع السنه وان كانت
حادثه عن كثرة شرب الخمر فيتجنب الخمر ويصب على الراس دهن الورد ويغتذى بالا
الارانب ولحوم الغزلان والمعز متخذه بالعدس والكرنب ونحو ذلك واما الرعشه الحا
دثه عن الاعراض النفسانيه كالفزع والخوف والغضب والخجل والفرح فعلاجها
زوال سببها واما الرعشه الحادثه للناقهين فعلاجها الزياده في الاغذيه والنوم
والراحه وانعاش القوه بالروايح الطيبه فاما الاختلاج فهو علة عضلانيه
تحرك معها ما يلتصق بتلك العضل من الجلد وسببه ريح غليظه يحتقن
تحت اللحم فيرد العضل التخلخل منه فيمتنع اللحم الذي فوقه فيمنع من ذلك الممانع حركة الاختلاج واذا دام الاختلاج

الاختلاج

دائه ربما السكته او ربما الكزاز ودوام اختلاج المراق سد ربما المالنخوليا والصرع ودوام
اختلاج الوجه سد ربما اللقوة واختلاج ما دون الشراسيف ربما انذر بوهم هم الحجاب

العلاج ينبغي لمن عرض له الاختلاج ان يكثر من دخول الحمام ودلك البدن دلكا
كثيرا ومرخه بدهن القسط او بخل نضيف قد اغلي فيه الفوتنج والمرزنجوش ويعصب
بالمرخ الاعضاء المختلجة وكذلك المرخ بالدهن والملح نافع له ويمنع ذلك من جميع الاغذية
البارده ويغتذي بالقلايا والمطبخات من لحوم الصيد البريه متخذه بالافاويه بالزنجبيل
والخولنجان والدارصيني ونحو ذلك فان دام الاختلاج ولم يزل بهذا التدبير
عولج بعلاج الرعشه الكاينه عن الخلط البلغمي فنال ذلك في اماكنه فاما الحدب

الحدب

فيكون من زوال الفقار عن موضعه اما الى قدام او الى خلف ومنه ما يكون عن زوال
زوال الفقار الى الجانبين ويقال له الالتوى وزوال الفقار يكون اما من خلط غليظ
على الجلع وسلي رباط الفقار فينخلع ويزول عن مواضعها ويكون ايضا عن
ورم حار يحدث في عضل الفقار فينضغطه ويزيله عن موضعه ويكون ايضا
عن ورم من ريح يحتقن تحت الفقار فيدفعه ويزيله عن موضعه وقد يزول
الفقار ايضا عن سقطه او ضربه ويتبع الحادث عن الورم سعال وضيق تنفس
ودبله ومتى عرض الحدب عن ورم في الصدر لمن لم يحتلم مات صاحبه

العلاج ان كان حدث الحدب عن خلط بلغمي غليظ فلسطح ذلك الخلط بان
يسقى صاحبه كل يوم اول النهار اربع اواق من ما الاصول مع اوقيه ودرهم في عسل
ودرهمين دهن جوز مده خمسه ايام وبعد ذلك يستفرغ بحب الاصطمخيقون او بحب
المنتن وبعد الاستفراغ والتنقيه يمرخ الموضع بدهن القسط ودهن البلسان او دهن
الشذاب مغلوق فيه شي من الجندبادستر والفربيون ويبطل بما قد طبخ فيه الحاشا و
الصعتر والفوتنج وان كان الحدب حادثا عن رياح محتقنه تحت الفقار فليسقى العليل
ما الاصول مع دهن اللوز المرقق ويضمد الموضع بضماد متخذ من السذاب النمام وورق ا
لغار والصعتر مع دهن البان والجندبادستر وما كان عن ورم العضل عولج بعلاج الاورام
على ما ياتي بيانه عند بداية الاورام فاما ما كان حدوثه عن سقطه او ضربه فعلا
وجه رد الفقار وادخالها الى مواضعها وشدها بالاضمده المسدده القويه وسدها
بمنزلة هذه الضماد وصفته يوخذ نوى التمر هندي وحوز السرو ومن كل واحد خمسه
دراهم مرصين من كل واحد اربعه دراهم اسراس الاساكعه عشره دراهم يدق الجميع ويجمع

بحمها

ذكر الامراض الكاينه في الجفن ⊙

بعسل الملك ويضمد به فهذه جمله الكلام في الامراض الحادثه بالدماغ والعصب والنخاع

الفصل الرابع من المقاله الرابعه في ذكر الامراض الحادثه بالجفن وهي الشعر

الزايد وانقلاب الشعر وانتشار الهدب وبياض الهدب والقمل والقمقام والقردان والشتره و
الالتصاق والسلاق والحكه والجرب والحشا والغلظ والكمنه والسرناق والسعفه
والتاكل والقروح والتوثه والحمره والسواد والنمله والوردنج والسعفه والدمل والورم
والرخوة والصلابه والصلع والتهيج والبرد والبحر والسابل والاسترخا ونتو الدم

الشعر الزايد في الاجفان

اما الشعر الزايد فهو شعر ينبت في الاجفان خارج عن خط استوى الاهداب
وسببه رطوبه عفنه وعلامته وجود الشعر خارج عن موضع الاهداب

العلاج ان كان الزايد شعرتين او ثلاث والكره حمر فيجب ان يلصق
مع الشعر الطبيعي بالمصطكى او بالزفت او بالراتينج او بالشمع او ينتف الشعر ويطلى مكانه
بمرارة النمر او مرارة المعز او دم قراد الجمل او دم الكلم الذي في الكلاب او برماد الصدف المحرق
معجون بقطران او برماد حافر حمار يعجون بما الكراث فان امتنع نباته بذلك فالاه
فليقلب الجفن ويكون موضع الشعر بميل متخذ من الذهب محقق الراس ولا يكوى اكثر
من شعرتين او ثلاثه ويدع الباقي الى ان يبرى ثم يكوى بعد ذلك ويحتاج ان يحشى العين
في وقت الكي بعجين مبرد ويقطر فيها بعد الكي بياض البيض مع دهن الورد فان كره العليل
الكي فليستعمل الخزم وذلك ان ينفذ في الجفن ابره قد ادخل في خرمها طرفي خيط ابريسم او شعر
من شعر النسا ويجر الى ان يصير كالعروه وينفذ الشعر الزايد في تلك العروه ويجذب طرفي الشعر
الى خارج الجفن بالاستقصا ثم يعقد فان كان الشعر كثيرا كحلت العين بالادويه الحاده
كالروسختج وابار سليقون والشياف الاحمر وسياف الدراج ويعمل بالميل اصول
الشعر ويكون ذلك بعد تنقيه الراس والبدن بالاستفراغ بحب الايارج او حب القوقايا و
الغرغره بايارج فيقرا محلول في ما حار وكثره مضغ المصطكى والقرنفل فان اراد ذلك
والاقليمر الجفن وهو ان يضجع العليل بين يدي المعالج بعد تنقيه بدنه بالاستفراغ
التام ثم يشق حافة الجفن من الماق الى الماق على مكان موضع الشعر الزايد وبعد ذلك
تعلق جلدة الجفن بثلاثه صنانير وتقص قدر ورقة الاس ويجمع شفتي الجرح فخاطه
بخيط ابريسم ويوضع فوق ذلك ذرور اصفر وقد يرفع الجفن من غير قص بان يربط ذلك بان
يجعل من جلده قدر ورقه الاس بين خشبتين منحوتتين على قدره ذلك الموضع ويشد شدا
قويا فيعدم ذلك الجلد الغذا فيسقط واكثر ذلك في عشره ايام وقبله ولا يبين له اثر ان شا الله

انقلاب الشعر ⊙

فاما انقلاب الشعر فهو ان يكون شعر الاجفان معوج الراس الى داخل العين

وسببه غلبة يبس في الاكثر او رطوبة او يعوج ثقب المسام حتى لا ينفذ الشعر
على استقامة وعلاجه اما بالصاقه او خرمه او تشميره على ما تقدم ذكره عند ذ
كر علاج الشعر الزايد فاما انتثار الهدب فهو تساقط شعر الجفن الطبيعي و
سببه اما قلة مادة البخار الدخاني الذي يتكون منه الشعر او افراط اتساع ثقب
الهدب او ضيقها او غلبة اخلاط محترقة اما صفراوية او بلغم مالح او مرة سوداوية
وعلامته اما ما كان لقلة البخار الدخاني وغلبة اليبس فيستدل عليه بتحلل الجفن و
يبسه كما يعرض في اواخر الامراض الحادة وما كان لاتساع ثقب الهدب استدل عليه
بلين الجلد وتخلخله ورقة الشعر وما كان لضيق المسام استدل بصلابة الجلد ودقة
الشعر وما كان عن اخلاط صفراوية استدل عليه بصفرة الجلد مع الالتهاب واكثر ما
يعرض ذلك في الصيف وفي سن الشبيبة وما كان عن غلبة البلغم المالح استدل عليه
ببياض الجلد وبعدم التدبير المولد للبلغم وما كان عن غلبة السوداء اتبعه كمودة
الجفن وتحلله ويبسه العلاج اما ما كان لقلة البخار الدخاني فعلاجه التوسع في الا
غذية المحمودة كلحوم الحملان وصفرة البيض النيمرشت ونحو ذلك واستعمال ما يجذب
البخار الى الجفن بالاكحال ويمرخ لهذا الكحل وصفته يوخذ نوى التمر محرق وسنبل
وحجر اللازورد مغسول اجزاء سواء ويسحق الجميع ناعما ويخلط ويكتحل به وان حرق
حجر السبج وسحق واكتحل به انبت الاهداب وحسنها وما كان عن اتساع ثقب الهدب
فعلاجه ان يكحل العين بالاهليلج الكابلي والاملج محرقين والاس المحرق يجمع مدقوقة منخولة
ويكتحل به والحجر الارمني اذا اكتحل به كان صالحا لذلك وما كان لضيق مسام الهدب
فعلاجه دخول الحمام مرات ويوضع على الجفن دهن البنفسج ودهن اللوز ويطلى العين
بما قد القي فيه البنفسج والنيلوفر وما كان لغلبة خلط من الاخلاط المذكورة فعلا
جه استفراغ كل خلط بما يخرجه مما ذكر مرارا في غير هذا الموضع ثم تعديل المزاج و
يكحل العين بهذا الكحل وصفته يوخذ سنبل وكندر والصنوبر وحجر ارمني بالسوية
يسحق الجميع ناعما وينخل ويخلط ويكتحل به فاما بياض الهدب فيكون من غلبة
البلغم ويكون جلد الجفن مع ذلك لينا وقد يكون من غلبة اليبس ويكون الجفن
مع ذلك نحيلا العلاج اما ما كان عن غلبة البلغم فعلاجه الاستفراغ بحب الايارج
او حب القوقايا ويتعاهد استعمال الزنجبيل المربى والاهليلج المربى والاطريفل مع ورد
مربى وما كان عن يبس فبما يرطب المزاج ويخصب البدن ويجب ان تصبغ الاهداب.

النمض بشقايق

النمض بشقايق النعمان او بهذا الدواء وصفته كرفس الحاردن ويسحق مع شحم المعز البري
او شحم الدب ويدلك به الاهداب ويكحل العين بالروسختج ويحمل بالميل اصول الاهداب
فاما القمل والقمقام والقردان فيكون من رطوبة عفنة تدفعها الطبيعة الى ناحية
الجلد فان كان قليلة تولد منها القمل وان كانت اكثر واغلظ تولد منها القمقام وان
كانت اكثر من ذلك واغلظ تولد منها القردان والقمقام اكبر من القمل وله ارجل صغار و
هو مدور الشكل العلاج تنقية البدن بالاستفراغ بحب الايارج او بحب الصبر و
لغرغرة بايارج فيقرا محلول في ماء حار ثم يغسل الجفن بعد ذلك بما قد طبخ فيه السلق
والبورق ونبيب الخل والعاقرقرحا ويكحل العين بالروسختج ويتعاهد دخول الحمام
ويطلى الاهداب بهذا الدواء وصفته يوخذ شب درهم ميويزج درهم صبر وبورق
ارمني من كل واحد نصف درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بخل العنصل ويطلى به فاما
الشتر فثلاثة انواع احدها قصر يعرض للجفن الاعلى حتى لا يغطي بياض العين والثاني
قصر يعرض للجفنين معا والثالث انقلاب الاجفان الى خارج وسببه اما النوعين
الاولين فيكون اما من نقصان المادة الزرعية التي يكون منها الجفن واما من تشنج بعض
عضل الجفن واسترخائها واما من خياطة الجفن عند التسيير على غير ما ينبغي والنوع
الثالث يكون اما من اثر قرحة او زيادة لحم نبت عن قرحة تعرض في الاجفان وعلامتها
اما ما كان من نقصان المادة الزرعية فكونه موجودا من حين ولادة الانسان واما ما كا
ن من تشنج العضل فانه ان كان المتشنج هي العضلة التي تشيل الجفن فلم يمكن الجفن ان ينطبق
وان كان العضلتان اللتان يحطان الجفن هما المتشنجتان انطبق الجفن ولم يمكنه ان
يرتفع فان كانت واحدة منهما متشنجة واخرى صحيحة فان نصف الجفن يكون منطبقا ونصفه
يكون مرتفعا وان كانت الشترة حادثة عن استرخاء العضلة المشيلة للجفن لم يمكن الجفن ان
يرتفع وان كانت العضلتان اللتان يحطان الجفن مسترخيتان ارتفع حتى لا يمكنه
ان ينطبق ويستدل على النوع الثالث من الشتر بتقدم حدوث القرحة في الاجفان واكثر ما يقع
من الانقلاب للجفن الاسفل العلاج اما من نقصان المادة الزرعية فلا علاج له لانه ليس
يبرا واما من كان عن استرخاء العضل فعلاجه الاستفراغ بحب الايارج او حب القوقايا ويطلى الجفن
بعد ذلك بسياف متخذ من القاقيا والصبر والمر والماميثا اجزاء سواء مدقوقة ناعما معجونة
بماء الاس ويبطل العين بما قد القي فيه السنبل والصعتر والمرزنجوش وان كانت الشترة عن تشنج
العضل فليكثر من الانكباب على بخار ماء قد القي فيه البنفسج والنيلوفر والكثيرا المرضوض
ويتعاهد دخول الحمام ويطلى الجفن بشحم مذاب بدهن البنفسج وان كان حدوث
الشتر عن خياطة فيشق موضع الاندمال ويفرق بين شفتيه قطن مغموس في مرهم الاسفيذاج

وان كان لحم زايد فليعالج بالزنجار والكبريت فان انجح والا علو اللحم الزايد بثلاثة
صنانير او بدبخل تحته ابرة ويشال ويقطع بالعمادين او بالمقراض ويستاصل فان ا
لجفن يرجع الى الشكل ويميل الى داخل ثم يضع على الموضع الادوية الحادة لئلا ينبت اللحم ثانية
فاما الالتصاق فهو التحام احد الجفنين بالاخر سوا دالعين او ببياضها وتحته
اما من قرحة تحدث للعين ويطول انطباق الجفن عليها واما عقب لمطبل او كشط
ظفرة وقع الخطا في عملها فالتصق الجفن بالبدم **وعلامته** مشاهدة الالتصاق
المذكور **وعلاجه** العصب وبعده يدخل المهت في موضع يمكن ان ينفذ فيه وان لم يمكن
نفوذه فليسو له قدر ما ينفذ فيه ثم يصلح الالتصاق بالمهت او بالعماذين ويقطر
في العين بعد سلخه ماء الكمون والملح ويضع بين الجفنين بطيه مبلوله بدهن ورد وصفرة
بيض ويضع ايضا على العين صفرة البيض مع دهن الورد وعند سكون العلة يكحل العين
بالروسنايا **فاما السلاق** فهو غلظ يعرض في الاجفان الجفن من مادة بورقية
ويتبعه حرة الماقين وغلظها وحمرتها مع تاكل يسير ومنه حديث ومنه عتيق **وعلاجه**
اما الحديث فتضمد العين فيه بضماد متخذ من عدس مسحوق معجون بما الورد ويغسل العين
وبضماد متخذ ببياض بيض وهندبا ودهن ورد وينفع السماق في ما الورد ويغسل به العين
ويتعاهد دخول الحمام واما العتيق فيفصد صاحبه عرق القيفال وعرق الجبهة
ويكحل العين ببرود الحصرم المذكور في القراباذين او بالروسنايا **فاما الحكة** فهو لدغ يجد
بالجفن واكثرها مما يلي احد الماقين **وسببه** رطوبة مالحة بورقية غليظة مخالطة دم او خلط
اخر **وعلامته** وجود اللذاع المذكور مع احمرار الجفن **وعلاجها** تنقية البدن بالاستفراغ
بحب القوقايا او بحب الايارج ويكحل العين ببرود الحصرم او بالباسليقون او بالروشنايا
ويغسل بما قد طبخ فيه ورد وعدس ويلازم دخول الحمام **فاما الجرب** فهو خشونة تعرض في
باطن الجفن وهو اربعة انواع **وسببه** رطوبة مالحة بورقية غليظة مخالطة دم او خلط اخر فان
كانت الرطوبة قليلة كان سببا للنوع الاول وان كانت اكثر من ذلك واغلظ كانت سببا
للنوع الثاني وان كانت اغلظ من ذلك كانت سببا للنوع الثالث وان كانت اكثر من ذلك
الجميع واغلظ مع مخالطة خلط سوداوي كانت سببا للنوع الرابع **وعلامته** اما النوع
الاول فيرا في باطن الجفن حبابيج بالحصف ويشعر معه دمعة واما النوع الثاني فيكون ا
لخشونة في باطن الجفن اكثر من الاول ويشعر وجع واما النوع الثالث فيرا في باطن الجفن
شبه شقوق التين واما النوع الرابع فيرى في باطن الجفن اسود كمد يعلوه
حكة شديدة ربما كانت معه شعيرة اية **العلاج** العام لسائر انواع الجرب فصد

القيفال

القيفال والاستفراغ بحب الايارج او بحب القوقايا او قرص البنفسج وتنقية الراس بالغرغرة
بالايارج فيقرا مع ما حار واجتناب جميع ما يحر كالحاردية كالثوم والبصل والجوز وا
لعدس والكرنب والالبان وما اشبه ذلك ويجتنب تنكيس الدماغ ويكحل العين في النوع
الاول بعصارة الفرسون او بعصارة الغيطرون مع ابرمبا الرمان الحامض ويكحل
العين بعصارة الحصرم مخففا او بعصارة قشر الاترج فان انجح ذلك والا كحلت العين بشياف
احمر لين او بشياف الحولاني المذكوره في القراباذين ويكحل العين بعد بالاميال الاعبر ويحد
حكه هذا النوع من الجرب اصلا واما النوع الثاني فيكحل العين فيه بالشياف
الاحمر الحاد والروسنايا والباسليقون والشياف الاخضر وبعدها بالاغبر و
يقلب الجفن ويحك بالسكر حكا خفيفا ومتى قلب الجفن الجرب وذر عليه قرنفل
مسحوق ناعما نفع نفعا عظيما وكذلك يفعل العفص المسحوق اذا ذر على الجفن الجرب
ويحتال ان يبقى الجفن معه مقلوب ساعة والاجود ان ينام عليه فانه يبطله البتة
واما النوع الثالث فيكحل فيه بعد الاستفراغ والتنقية بالغرغرة بالايارج بالباسليقون
والشياف الاخضر والسياف الاحمر الحاد فان انجح ذلك والا قلب الجفن وحك الجرب
بالسكر او زبد البحر الى ان يعود الجرب بالجفن الى حالته من الصحة وبعد ذلك يقطر في العين ما الكمون
والملح ويشد عليها صفرة بيض مع دهن ورد يومين او ثلاثة وبعد ذلك يكحل العين
بالشادنة المصوله او بالاغبر واما النوع الرابع فيحك بعد الاستفراغ والتنقية
بالسكر فان انجح والا حك بالعماد او بالالة التي تسمى ورده وبعد ذلك بما تقدم
ذكره من ماء الكمون والملح وصفرة البيض ودهن الورد وينبغي في جميع انواع الجرب ان يلازم د
خول الحمام العذب الما فان اقترن بالجرب مرض اخر كرمد او قرحة عولج كل واحد منهما بعلاج
على ما يذكر في موضعه فان حمي الجرب قلب الجفن برفق وملس بطرف الميل وحك بالبادزه
الموصوله **فاما الحسا** فهو صلابة يعرض للجفن يتعسر حركته وتغميضه وفتحه
وسببه سوء مزاج يابس مفرط العلظ بلا مادة او خلط غليظ يابس مفرط العلظ **وعلامته**
عسر حركة الجفن عند الانتباه من النوم حتى لا يمكنه ان ينفتح او يثب او يحركه باليد ساعته
ويتبع ذلك رمص يابس يسير فما كان عن سوء مزاج يابس يتبعه جفاف في العين وقحله وعدم
الحمرة وعدم الثقل وما كان عن خلط غليظ كان معه ثقل ووجع وحمرة **العلاج** ملازمة
الحمام العذب الما وتكميد العين باسفنجة مغموسة في الما الفاتر ويترك على العين صفرة
بيض مضروبة بدهن بنفسج وشحم دجاج فان كانت علامة الامتلا موجودة فصد
صاحبه عرق القيفال واستفرغ بمطبوخ الافتيمون او بسفوف السود ويكحل العين
ببرود الحصرم او بالعزيزي او بالروسنايا ونحو ذلك من الاكحال **فاما الغلظ**

دبيلة

غلظ الجفن

فيكون من مادة باردة رطبة وترى الاجفان فيه كان فيها جرب لغلظها او يكون ذلك
في الجفنين معًا وباطن الجفن ليس فيه من الحب الذي يوجد في الجرب **وعلاجه** تنقية الراس
بالاستفراغ بحب الايارج او القوقايا ويطلى بالماميثا والمر والزعفران ويكحل العين بالشياف
الاحمر اللين **فاما الكمنة العارضة في الجفن** فهو مرض يحس العليل فيه عند
الانتباه من النوم كان في عينيه رمل او تراب ويحدث من ريح غليظة **وعلاجه** مداومة
دخول الحمام وغسل العين بالما العذب الفاتر والاكتحال بالشياف الاحمر اللين وشياف السنبل
فان ازمن ذلك كحلت العين بالشياف الاحمر الحاد وشياف الدراج **فاما الشرناق** فهو
جسم شحمي ملتف بعصب وغشا يحدث تحت جلدة الجفن الاعلى فيثقله ويمنع حركته **و
سببه** رطوبة غليظة **وعلامته** انه متى كبس على الجفن بالسبابة والوسطى وفرقا انتفخ
ما بينهما ويعرض لصاحبه نزلات ودمعة دايمة ولا يقدر على رفع جفنه سيما عند مقابلة
ضو الشمس واكثر ما يعرض ذلك للصبيان لرطوبة طبايعهم **العلاج** فصد القيفال
ان ساعد السن وان كان صاحبه طفلا حجم ويكحل العين بالاغبر ويطلى الجفن بهذا
الطلى وصفته يوخذ ماميثا وصبر وسنبل وقاقيا وحضض من كل واحد جزو زعفران
ربع جزو يدق الجميع ناعمًا ويخلط ويعجن بما الاس ويشف ويطلى به فانه يذهبه فان ازمن
ولم يوثر فيه ذلك والطلى على الجفن هذا الدوا مرارًا فانه يغني عن العلاج بالحديد وصفته
ساذج وصمغ عربي من كل واحد خمسة دراهم زنجار وقلقطار من كل واحد درهم وربع
اقليميا واسفيداج من كل واحد نصف مثقال اشق نصف درهم صبر ومر ودردي من كل واحد
ربع مثقال يدق الجميع وينعم سحقه ويخلط ويعجن بالما ويشيف ويطلى فان طال زمان ا
لشرناق ولم يوثر فيه هذا العلاج بالادوية فليعالج بالحديد وهو ان يجلس العليل ويميل راسه
الى خلف ويمسك الانسان راسه ويجذب جلده حاجبه اليه ويمد المعالج الجفن الى اسفل
الى ان يسود ذلك الشرناق فان كان الشرناق صغيرًا اعملت فتيلة صلبة من خرقة بقدر طول الجفن
وكبس الجفن الى اسفل فان الشرناق يتحصل فعند ذلك يشق عليه بمضع الى ان يخرق جلده الشرناق
ويبرز ويكون ذلك مرفوق لئلا يخرق بصروف الجفن فاذا ابرز الشرناق جذب بحرفة لئلا يترك
من البدل الى فوق والى اسفل ويمنة ويسرة ويكون ذلك برفق [illegible] وينقطع فان بقي منه بقية
في الجفن جعل بين شفتي الجرح ملح مسحوق لياكل بقيته فان التصق وعسر خروجه علق
على مصاره ومد برفق الى ان يخرج جميعه وبعد ذلك يذر على موضع الشق ذرور اصفر
فاما السعفة العارضة للجفن فهي قروح ذات حكر يحدث في طرف
الجفن فمنها رطبة ومنها يابسة **وسببها** اما الرطبة فيحدث من بلغم مالح او مخالط

الكمنة العارضة في الجفن

السعفة العارضة للجفن

دم صفراوي

دم صفراوي واما اليابسة فاكثرها من مواد سوداوية او صفراوية محترقة
وعلامتها ان يرى في اصول الاهداب شيئا شبيها بالنخالة وينبع الرطبة سيلان الصديد
والياسة يكون الجفن معها نخل فان كانت عن سودا كانت القشور المنتثرة سود
وان كانت عن اجزاء الصفرا كانت تلك القشور تميل الى الصفرة **العلاج** استفراغ البدن
وتنقيته من الخلط المحدث لها ويستعمل في الرطبة منها هذا الدوا وصفته دم الاخوين
واقليميا وحلتان وعفص واسفيداج اجزا سواء يسحق الجميع ناعمًا ويكحل به ومما
ينفع من ذلك ايضا الاكتحال بالشياف الاحمر اللين والاحمر الحاد والدراج ويعصب
بالدوى نص المرض او يطلى بدهن ورد فاذا نفث فيه رماد حشب الارز مسحوقا ناعما
او قرطاس مصري محرق فان عتق المرض شرط او حك بالسكر مثل الجرب واما اليابسة
فيرطب بدن صاحبها بان يسقى كل يوم قدح من ما الجبن مع اوقيتين من شراب البنفسج
ويلازم دخول الحمام والتغذي بصفرة البيض النيمرشت والدجاج المسمن ويطلى
على الشعر مرهم يتخذ من شحم الدجاج والشمع ودهن البنفسج **واما التاكل والقر
وح** فهو تفرق اتصال يعرض في الجفن مع مدة فيه **وسببه** اما من خارج واحد
الاسباب البادية كضربة او صدمة او حكة بذر او غيرها واما من داخل فخلط حاد
وعلامته يستدل على التاكل والقروح في الجفن كونه مما يحس فيه وربما سقط شي
من الجفن في التاكل خاصة **العلاج** الاستفراغ اولا بحسب الخلط الغالب ثم يضع على
الجفن عصارة لسان الحمل او ما العليق او العدس المقشور وسويق الشعير وقشور
الرمان يطبخ بدهن ورد فاذا سقطت الخشكريشة عمل على الموضع صفرة بيض مع اليسير
من الزعفران فان اندمل والا عمل عليه الشياف الاخضر والاحمر اللين **فاما التوثة**
فهي لحم احمر رخو متعلق يضرب من السواد واكثر ما يحدث في الجفن الاسفل وربما عرضت
في الجفن الاعلى وربما عرضت في باطن الجفن **وسببها** دم محترق فاسد ردي
وعلامتها ان لونها شبيه بلون التوث **العلاج** استفراغ البدن بمطبوخ
الافتيمون ويطلى التوثة بعد الاستفراغ من هذا الدوا وهو حاد يقوم مقام
العلاج بالحديد وصفته بورق وملح وساذج من كل واحد درهم صابون درهمين
يدق الجميع ويخل ويعجن بما الصابون او بما الرماد ويطلى منه على التوثة
او يدلك التوثة بالدلك وعلاجها بالحديد اسلم وذلك بان يعلق بصنارة
ويقطع بالقطع بالمقراض ويستاصل ولا يبقى منها شي لئلا تعود ثا
نية فان بقيت قطرة في موضعها ما الكمون والملح ويضع على العين صفرة بيض

التاكل والقروح

التوثة

صفراوي صح اصل

مع ورد. اياما فان تأكلت عولجت بعلاج التأكل والقروح على ما تقدم ذكره
فاما الجرم فهو ورم صغير اردي يحدث من غلبة الصفرا في البدن وعلامته نصاعة حمرته وبياض الموضع المعمور منه لرقة المادة وسهولة انفتاحه تحت اصبع
العام مع اشتداد الالتهاب العلاج فصد القيفال واستفراغ العليل بمطبوخ الهليلج ويغتذي بالمزورات المتخذة من القرع والرجلة وما الرمان ونحو ذلك ويطلى
الورم في ابتدائه بالصندل والماميثا وما عنب الثعلب ويغسل العين دايما بالما
البارد فاذا تراقى الورم طلي عليه بالماميثا او بالشياف المعشر المذكور في القراباذين
فان وقف الورم ولم يتحلل طلي عليه بالشياف المعشر محكوك بما قد طبخ فيه البابونج
ودهن البنفسج فاذا انحط الورم وسكن الم يطلى بما قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك
والبنفسج والخطمي والنخالة فاما الشرا فهو بثور صغار مستطحة سببها نفخات
مكربة يحدث في الاكثر دفعة وسببه بخار دم مرار وبلغمي فالمري لي الحمرة والحرارة
وسريع ظهوره والبلغمي لا يشتد حمرته ولا التهابه ويبطي ظهوره ويقوى بالليل اكثر منه نهارا
والعلاج اما الدموي فيجب ان يفصد صاحبه عرق القيفال ويستفرغ
بطبيخ الاهليلج والاجاص والترنجبين وبعد الاستفراغ يعطى كل يوم قدح من ما
الرمان مع نسق قرص طباشير ويطلى العين ببزر الخشخاش والفوفل والطباشير
شيرمند ثوقرمجموع مخوسة معجونة بما الورد والبلغمي بعصفر مسحوق ناعما معجون
بما الورد فاما النملة فهو ورم يسعى في الجلد لا غوص له وسمي النملة لان العليل
يحس في مكانها سبيه عض النملة وقيل ايضا لانه يسعى كدبيب النمل وهي ثلاثة انواع
الساعية والحاوسية والاكلة وسببها مادة صفراوية ففي النوع الاول تكون
الصفرا رقيقة وفي النوع الثاني تكون غليظة مخالطة للبلغم وفي النوع الثالث تكون الصفرا
اكثر من الحاد وسببه وعلامتها انها ورم يميل الى الصفرة مع التهاب ويحس في موضعها
شبيه بعض النمل ودبيبه العلاج فصد القيفال ان امكن والا الحجامة والا
استفراغ بمطبوخ الفاكهة ويطلى الجفن بشياف ماميثا وصندل وعدس وما
لسان الحمل وقضبان لذلك شي من قشر الرمان او العفص فاما الوردنج
ورم يحدث في الجفن عن مادة دموية او دم مخالط للصفرا واكثر ما يحدث بالاطفال
وهو نوعان احدهما يحدث من الدم وحده ويكون لونه احمر والمرشيت يدمع ثقل
ورطوبة كثيرة وربما انقلب فيه الجفن الى الخارج من شدة الورم حتى لا يتبين باطن
العين وربما انشق وخرج منه دم رقيق واما النوع الثاني فيكون من دم مخالطه

مع صفرا وهذا النوع حمرته قليلة ويتبعه حكة شديدة وحرقة وعروان ودمعة
حادث مع ذلك في ظاهر الجفن بثور كثيرة العلاج اما النوع الاول فيفصد صاحبه
عرق القيفال ان امكن وان كان طفلا فصدت المرضعة وحجم الطفل ثم يوضع
على العين صفرة البيض مع دهن ورد ويغسل داخل العين بلبن النسا ويشيف بشياف
من خارج بشياف الورد المذكور في القراباذين ولا يوضع داخل العين شي اصلا
الى اليوم الرابع يذر بالملكايا فاذا وقف المرض يذر العين بالمنضوق ويضمد بدقيق
الشعير والعدس والحولان واكليل الملك من كل واحد جزو وزعفران ربع جزء يدق الجميع
ناعما ويخلط ويعجن بما الورد ويضمد به العين فاذا انحط المرض ذر في العين الذرور
الاصفر الكبير وسياتي ذكر نسخ هذه الذرورات في القراباذين واما
النوع الثاني فعلاجه استفراغ البدن ان امكن واصلاح الغذا ويذر في العين الذرور
الاصفر الصغير ويضمد بالورد ودقيق الشعير وقشور الرمان والعدس مسحوقة ناعما معجونة
بما الورد وعند انحطاط المرض يذر العين بالذرور الاصفر الكبير وفي احرام يقلب الجفن
ويحك بالشياف الاحمر اللين واما الشعيرة فهي ورم مستطيل يظهر في طرف
الجفن يشبه شكل الشعيرة وسببها في الاكثر دم وربما كان مائلا الى السوداء
العلاج ان كان الجفن مع ذلك حاميا فصد صاحبه القيفال ويطلى على الجفن
الماميثا والحضض محكوكين بما الهندبا او ما الكزبرة الخضرا وان لم يكن الجفن حاميا
يطلى عليه الماء الحار ويكبس الشعيرة بذباب مقطوع الراس ويعلك يدهن بالوج وبدا
يشمع فان زالت بذلك والا طلي عليها من هذا الطلي وصفته يوخذ
قند ودرهم بورق ربع درهم يدقان ويعجنان بماء ويطلى بهما فان تحللت بذلك
والا كبس على اصلها بالظفر وقطعت او يعلق نصابه ويقطع بالمقراض من اصلها
ويدع الدم يقطر منها ساعة ثم يذر عليها ذرور اصفر فاما التوثة فهو بثور
صغار صنوبرية الشكل من جنس الجراحات تعرض في ظاهر الجفن من دم يخالطه
رطوبة غليظة وعلاجه ان يجعل عليه لعاب بزر قطونا ببياض البيض وبعد
ذلك شمع ودهن واخر الامر ينطل عليه ما قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك وتين الخطمي
اليسير من الزعفران فاذا انفجر عولج بمرهم الاسفيداج الى ان يندمل فان كان صلب
ولم ينفجر عمل عليه مرهم الداخليون فان تفجر اخذ بالمقراض وترك الدم يخرج منه ساعة ثم يذر
عليه من الذرور الاصفر فاما الورم الرخو العارض للجفن فيكون من مادة
بلغمية ويتبعه بياض لون الجلد وقلة الوجع وعلاجه استفراغ العليل بحب الصبر

اوجب الابارج ويجعل على الجفن اسفنجة مغموسة في الخل الممزوج بماء الورد و
بعد ذلك ينطل بما قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك والحلبة وتبن الحنطة ويطلى
الجفن بالصبر والحضض او شياف السنبل ويكحل العين منه **فاما الصلابة**
العارضة للجفن فهو ورم سوداوي يحدث للجفن من مادة باردة سو
داوية ينصب اليه **وعلامته** وجود الصلابة به وكمودة لون الجلد الجفن وثقله
والمه **العلاج** انضاج الخلط السوداوي باستعمال ماء الجبن مع شراب الشاهترج
والسكنجبين اياما وبعد ذلك يستفرغ بمطبوخ الافتيمون ثم يضع على الورم شحم
الاوز وشحم الدجاج والزيت اجزاء سواء مخلوطة بعضها ببعض يضاف اليها
يسير من دقيق الخطمي والمقل وكذلك ايضا لعاب بزر الكتان ولعاب الحلبة مع دهن
السوسن والاسق اذا وضع على الورم الصلب حلله والاسق وحده مع الخل يفعل ذلك
فاما السلع فهي دبيلات بلغمية محضونة في اغشية وهي اربعة انواع شهدية
وادراهاجية وهي الغصابة وشحمية ولحمية **وسببها** مواد بلغمية فان كان
البلغم ليس بشديد الغلظ حدث الشهدية وان كان اغلظ قليلا حدث الغصا
بية وان كان اغلظ من ذلك حدث الشحمية وان كان شديد الخلط يخالطه سودا
حدث اللحمية **وعلامتها** اما الشهدية فيكون تحت اللمس كانها شيء ذهبي و
يسرع رجوعها واما الغصابية فيكون اصلها اوسع من راسها ويكون اللين من
الشحمية واما اللحمية فلا يندفع تحت اللمس واصلها اضيق من راسها واما اللحمية فتشبه
للمسها لمس اللحم الصلب ويفرق بين السلع والخراجات ان الخراجات يتبعها وجع ولا يكو
ن في غشاء نحوها كما السلع ولا يتحرك تحت الجلد **العلاج** ما الشهدية فيكمد بخرقة مغمو
سة في ماء حار ويضمد بزبيب منزوع العجم او بمرهم الدياخيلون محلول في دهن السوسن
فان تحللت بذلك والا عولجت وباقي انواع السلع بالحديد وذلك بان يبط ويخرج
ما فيها ويضع مكان الشق شيء من المرهم الجاذب او الشمع لتسقطها فاذا سقطت عولجت
بمرهم الاسفيذاج الى ان يندمل الموضع فان كانت السلعة عظيمة فيجب ان يسلخ
ما فوق الجلد الذي فوقها طلب ويعلق الجفن بصنارة ويسلخ بالقماذين
ويخرج فان انقطع غشاؤها خيط المكان وكذلك اذا سلخت السلع واخرجت
جمعت شفتي الجرح وخيط وذر عليه ذرور اصفر **فاما التهيج والنفخة** فهو
ورم ريحي يحدث في الجفن فما كان سهل الغمز تحت مخالط جوهر الجفن سمي تهيجا
وما كان منه يجتمع في الموضع واحد سمي نفخة واكثر ما يحدث الاورام الريحية تحت
ضعف الكبد والمعدة او فساد الهضم وضعف الحرارة الغريزية واكثر ما يعرض في الشيوخ

الصلابة العارضة للجفن

السلع

التهيج والنفخة في الجفن

للشيوخ وربما عرض عن لسع بعض الحيوانات كذباب او بق وعنكبوت
ونحو ذلك **وسببه** بخار سلس سهل النفوذ في طبقات الجفن **وعلامته** اما
التهيج فانه بعادة يحت الاصبع مع بياض في الاجفان **العلاج** اما ما كان
عن ضعف الكبد والمعدة فعلاجه علاج ضعف ~~الحيوانات فيطلى الجفن بالملح~~
~~والنبيذ~~ الكبد والمعدة علمها يأتي بيانه عند ذكر امراضهما وما كان عن لسع بعض
الحيوانات فيطلى الجفن بالملح والزيت او بترياق الاربع ليجذب السم ويحلل
ما فيه وما كان حادثا في الشيخ فيطلى الجفن بشياف السنبل والحضض وبماء ا
لكزبرة والصبر السقطري **واما البرد الحادث في الجفن** فهو ورم ابيض صلب
شبيه بالبرد يحدث في باطن الجفن او في ظاهره **وسببه** رطوبات غليظة تحتقن
في الجفن **العلاج** طلاء الورم المذكور بمرهم الدياخيلون محلول في دهن السوسن
او بالاسق والانزروت وصمغ البطم اجزاء سواء مجموعة بخل او يطلى بهذا الطلي
وصفته بوخنمر وكندر من كل واحد درهم شمع وبورق الخبز وشب من كل واحد
حب نصف درهم لاذن ربع درهم يجمع بعكر دهن السوسن او بعكر الزيت
العتيق فان طال امره ولم ينجح فيه الاطلية فليشق عليه بالمبضع ويخرج فان
كان الشق واسعا جمع بخياطة في وسطه وذر عليه ذرور اصفر وان كان الورم
في باطن الجفن قلب الجفن وشق عليه واخرج وبطل الموضع بالماء الحار
فاما التحجر فهو ورم صلب حاد اصلب من البرد يحدث من رطوبات
غليظة سوداوية تحتقن في الجفن **وعلامته** انه ورم شبيه العدد الصغار
العلاج استفراغ صاحبه بمطبوخ الافتيمون ويطلى الجفن بعد ذلك بما
ذكر في علاج البرد من الاطلية فان تحللت والا جعل عليها الاطلية الى ان
ينضج ويشق عليه ويعصر ويخرج فان خشي معاودة الورم احدث سقي الجرح
براس المراهم ليتحلل منه المواد **فاما الثآليل** فهي اجسام مستدير صلبة
نابتة من البدن وهي صنفان منكوس وغير منكوس **وسببها** مواد غليظة
بلغمية او سوداوية فالسوداوية يميل لونها الى البياض **العلاج** استفراغ الخلط الغا
لب واصلاح الغذاء فان كانت الصغيرة تدلك بورق الاس الرطب والخرنوب او
يطلى بالكزمازج او بالكرمل وان كانت كبيرة طلي عليها من هذا الطلي وصفته نوشادر
نورة وزرنيخ ورماد البلوط وملح ذكر من كل واحد درهم اشق ربع درهم تجمع
هذه وتسحق وتعجن بالماء ويطلى بها او يطلى بالكمون الاسود مسحوقا ناعما معجونا بما
فان تعسر تحللها جذبت بالمنقاش وقطعت بالمقراض ويعالج بما ذكر
من علاج قروح الجفن فان انبعث منها دم كثير كبس الموضع بزاج ودم اخوين سواء

البرد الحادث في الجفن

التحجر

الثآليل

استرخاء الجفن

موت الدم

الامراض الحادثة للماق

العرب

مسحوقين ناعمًا فاما الاسترخا فهو انسبال الجفن الاعلى على الاسفل حتى لا يمكنه ان يرتفع وسببه اما استرخا العضلة المشيلة للجفن او تشنج العضلتين المطبقتين له او استرخا جرم الجفن وتهلهل نسجه ليفه وقد ذكرنا اسباب افة العضل في التشرح فان كان الاسترخى جرم الجفن كان الجلد معه ذلك رطبًا منطويًا وقد تبعدت حركته العلاج اما ما كان لافة في عضل الجفن فقد ذكرنا علاجه في التشرح وما كان لرطوبة جرم الجفن فعلاجه استفراغ صاحبه بحب الايارج او حب القوقايا وطلي الجفن بالشياف المذكوره في الشرناق فاما موت الدم فهو تغير لون جلد الجفن لاحتقان دم غريب فيه لضربه او صدمه اصابت الجفن فانفتح لها افواه العروق وقد يحدث ذلك من كثرة الامتلا والبيم وعلاجه فصد القيفال وان كان الموضع حاميًا طلي عليه بالشياف العشر محكوك بماء الورد او بالصندل وبماء الورد وماء الهندبا فاذا زال الحمى كمد الموضع المحتقن فيه الدم بقطنه مغموسه في الماء الحار والملح ويطلى عليه بالزرنيخ محكوك بماء ورق الفجل

الفصل الخامس من المقالة الرابعة في ذكر الامراض الحادثة لماق العين والامراض الحادثة للملتحم

اعني بياض العين اما الامراض الحادثة للماق فهي العرب والغدة والسيلان اما العرب فهو جراح يحدث في الماق الاكبر وقد يتفجر وقد لا يتفجر المنفجر يكون من ماده حاده والغير منفجر يكون من ماده غليظه يجتمع على طول الايام وعلامته ان منه ما هو ظاهر ويظهر فيه غمر في الماق اسماح ومنه ما هو باطن وهو المنفجر ويستدل عليه انه متى عصر الماق خرجت منه مده منتنه وربما خرجت المده من الانف او من الثقب الذي بينه وبين العين او من تحت جلدة الجفن الواجب العلاج المبادره الى تنقية البدن بالفصد والاسهال ويعطى في الحديث منه بعد تنقيته بالعصر هذا الذرور وصفته يوخذ انزروت ودم الاخوين والتوتيا وشب ومصطكي وصبر اجزا سواء يدق الجميع دقًا ناعمًا ويعجن بماء الهندبا البري ويقطر فيه مكان العرب ثلاث قطرات ويمهل بين كل قطرتين ساعه زمانيه فان كان العرب غير منفجر ضمد بالمراهم والمرهم مسحوقين او بالبابونج والعروق الصفر فاذا انفجر حشي بالجوز الرخ فان عتق وكان عظم الانف سالمًا وعلامة سلامته انه اذا حس بالمحس لم يلق المحس وان كان هذا الجس حشنا فالعظم قد سلب فان كان العظم صحيحًا يجب ان يكوا بكواه مدوره الراس محمي حتى يصير مثل البيم ويوضع على موضع العرب حتى يعلو ما حولها ويبرد العشر الفاسد من العظم ويعالج بمرهم الاسفيداج وفي وقت الكي يوضع في العين

محين مبرد فان كان العرب مزمنًا وعلظ فيجب ان سف شقًا علىط منه وبالراس حاد ووضع يده اذ تحمل عليه الشقا الى ان تجري الدم من الانف والفم ويكن النقبال ناحية الانف ويوضع اليد في وقت الثقب الى ناحية الانف ويوضع حتى لا ينتكي طبقا العين ولا يصعد بالنقب الى فوق وبعد تقبه يوضع فيه فتيله من قطن عتيق مغموسه في السمن او مرهم الزنجار فان حمي الموضع عملت الفتيله وخبها قطن من غير سمن ولا مرهم فان اشتد الحمى فصد صاحبه وطلي حول الجراح بالصندل وماء الهندبا والماميثا ويعلظ الفتيله كل يوم ليتسع ثم الجرح فاذا التقى الموضع من اللحم الفاسد ادمل بمرهم الاسفيداج او بذرور عليه زاج وزنجار مسحوقين مثل الغبار فان ذلك مما يخفف تخفيفًا شديدًا ويكن ذلك بعد نقاته بالسمن او بمرهم الزنجار واما الغده فهي زياده لحم الماق الاكبر عن مقدارها الطبيعي وذلك لفضول غليظه ينصب الماق ويتبع ذلك امتناع جريان فضول العين من الماق لكبر لحمته العلاج استفراغ صاحب ذلك بالفصد والاسهال بحب الايارج او حب القوقايا او ايارج جالينوس وبعد الاستفراغ يوضع على الغده مرهم الزنجار او الكبريت المسحوق ويكحل العين بشياف الايارج او بالروسختج او بالباسليقون ويعلق بالكحل الغده فان لم ينقص بذلك والا علقت بصنارة وقطعت بالمقراض ويترك منها مقدار اللحم الطبيعيه ويقطر في العين ماء الكمون والملح ويغسل بصفرة بيض ودهن ورد وذلك نافع فاما السيلان فهو نقصان لحم الماق الاكبر عن مقدارها الطبيعي وسببه اما خطا يحدث عند اكتحال بادويه حاده او حدث يطلع منه في لحم الماق وقطع حتى فتلحها المد او قطعها بالحديد عند كشط الظفره او لقط السبل وقطع الغده ويتبع ذلك ان يسيح الدمع من العين دائمًا مشاهله نقصان لحم الماق العلاج ان كانت اللحمه قد ذهبت بالكليه فلا برء لها وان كانت نقصت فليوضع عليها من هذا الذرور صفته يوخذ ماميثا وزعفران وصبر وسماق من كل واحد درهم ودخان الكندر نصف درهم ستة عشر درهم يدق الجميع ناعمًا ويعجن بشراب ويتخذ اشياف ويكحل به ويتخذ الكحوم الغول فاما الامراض الحادثة في الملتحم فهي الرمد والانتفاخ والطرفه والظفره والحكه والسبل والودقه والدمعه والدمعه والبوثه واللحم الزايد وتفرق الاتصال اما الرمد فهو ورم حار يعرض في الملتحم اما من دم او صفرا او بلغم او سودا سحبا ما لعرض او ما يتركب من هذه الاخلاط او من ريح وعلامته اما الدموي فيتبعه

الامراض الحادثة في الملتحم

كثرة الورم والحمرة والضربان والثقل والتصاق الاجفان عند النوم ه
واما الصفراوي فيتبعه سلة النخس والالتهاب وورم الدموع وقلة الثقل
وقلة التصاق الاجفان عند النوم ه واما البلغمي فيتبعه كثرة الثقل والرمص
والالتصاق في الاجفان عند النوم مع قلة الحرارة ه واما السوداوي
فيتبعه مكودة اللون وثقل اقل من البلغمي وجفاف وقلة التصاق الاجفان
عند النوم والمركب يعرف من تركيب هذه العلامات واما الريحي فيتبعه تمدد
مع عدم الثقل وعدم السيلان وربما اورث التمدد حمرة **العلاج** اما
الدموي الصفراوي فيبادر فيها بفصد صاحبها القيفال من الجهة المحاذية
وان كان طفلا يحجم ويسقى ما يطفي الدم ويعدل المزاجه ويقمع الصفرا
كشراب الرمانين والعناب والقراصيا والاجاص وان كان الطبع متعو
قفا ه يسقى النقوع المتخذ من التمر هندي والاجاص والقراصيا من كل
واحد اوقية وهو بنفسج اربعة دراهم ينقع الجميع ليلة كاملة فيما قد غلي فيه
عرق سوسن مجرد مرضوض درهمين وسبع وهرات نيلوفر طري ثم يصفى من الغد
على ترنجبين عشرين درهما ويستعمل وان كان السن الطفولية عمل من هذه النقوع
شراب ويسقى منه من اوقية الى اوقية ونصف ويغذا بالمزورات المعمولة
بالقطف والليمون والسكر واللوز والاسفاناخ وصفر البيض النيمرشت
ويجتنب جميع ما يولد الدم كاللحم والحمر والاغذية المبحرة كالعدس والبا
قلي والاطعمة الغليظة كالهرايس ولحوم البقر ويترك الصنامت ويهجر
الجماع والحركات العنيفة والجوع والامتلي ويكون مقام الرمد في بيت
مظلم قليل الضوء ويجعل على العين خرقة سودا ويفرش حوله الاس والخلاف
ويكثر من ذلك عصل الشاقين ويقطر في العين عند الابتدا وهو الوقت
الذي يكون فيه الدموع وقبقر قليلا لبن النسا وبياض البيض الرقيق ولعاب
حب السفرجل الرقيق ثم يسيق العين من خارج بالشياف المعشر المذكور
بالقرابادين فاذا اكثر الدموع والرمص والتصقت الاجفان عند النوم ه
فليقطر في العين الشياف الابيض الابزروتي المذكور في القرابادين فاذا
غلظ الرمص واشتد التصاق الاجفان فعند ذلك يلذ العين بهذا الذرور

وصفته

وصفته يوخذ ابرود ترقي بلبن النسا ثمانية دراهم حبة سودا درهمين زعفران
ثمن درهم ماميثا ربع درهم يسحق الجميع حتى يصير كالغبار ويذر منه في العين
وسوخه بعده بالشياف المعشر مع اليسير من الحولان فاذا سكن الوجع وذهب
قلة الحمرة وخفت الدموع فعند ذلك يكحل العين بالشياف الحكي المذكور
في القرابادين مع الشياف الابيض ويزاد كل يوم بالحكي وينقص من الابيض الى
ان تنقى العين من الحمرة يدخل الحمام ويتدرج الى العاده الصحيحة فان بقي في
العين بقية فيكحل بالحكي مع الشياف الحولاني ه واما الرمد البلغمي فيسقى صاحبه
كل يوم اوقيتين شراب الليمون ودرهم في قدح من ما حار ويغذا بمزوره الليمونيه
بالسلق والقرطم فان كان بدنه ممتليا استفرغ بحب الصبر وحب القوقايا
ويبطل العين في الابتدا بما قد طبخ فيه البابونج والخطمي وزهر البنفسج ويطلي
الجفن بشياف متخذ من الحولان والماميثا والزعفران وفي تزيد الرمد
يلذ العين بالذرور المذكور في الرمد الدموي فاذا انتهى الرمد كحلت
العين بالشياف الاحمر اللين المذكور في القرابادين مع الشياف الابيض فاذا سكن
الا انه اذا انحط الرمد كحلت العين بالاحمر اللين وحده ويسن من خارج بشياف
السنبل ويدخل الحمام ه واما الرمد السوداوي فيعطى صاحبه كل يوم قدح من ما
الشعير الملقي في طبيخه لسان الثور والخطمي وزهر البنفسج والعرق سوس والزاريا
نج مع شراب الليمون والنيلوفر فان كان البدن ممتليا فليستفرغ بمطبوخ الا
فتيمون ويكحل العين في الابتدا بهذا الشياف مع الشياف الابيض وصفته
يوخذ كافا ما اربعة دراهم نحاس محرق حصى لحجر خمسة دراهم اقليميا الفضة اربعة دراهم
سنبل اربعة دراهم يدق كل واحد على حده ويجمع ويخلط ويعجن بما المطر ويسوى منه شيافا
من خارج فانه لا نظير له ويبطل العين بما قد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر والشعير المرضو
ض وعند انحطاط الرمد يكحل العين بالسوس محرق مسحوق ناعما ويتعاهد دخول
الحمام لعذب الما ويكثر من شم العنبر والريحان وشرب الشراب الممزوج بما لسان
الثور ه واما الرمد المركب فله بحسب الاخلاط التي تركب منها فما غلب كان
التدبير بحسبه ه واما الرمد الريحي فعلاجه ببطل العين بما قد غلي فيه الكلبه والكليل
الملك ويتعاهد دخول الحمام والتكميد بالكاورش المسحوق ويسيق العين من خا
رج بالشياف المذكور في الرمد البلغمي ه واما الرمد الحادث من ملاقات الدخان
والغبار وحر الشمس فعلاجه منع السبب المحدث له مع غسل العين بلبن النسا
وبياض البيض الرقيق ه والكاين من ملاقات الهوى البارد علاجه ان يقطر في العين

ما قد اغلي فيه البابونج واكليل الملك والحلبة وزهر البنفسج **فاما الانتفاخ**
فهو ورم بارد يحدث للملتحم وينقسم الى اربعة انواع احدها يحدث من مادة ريحية
ويستدل عليه بسرعة حدوثه وانه يعرض قبل حدوثه في الماق حرقة شديدة كما يعرض
عن عض الذباب والبق والنوع الثاني يحدث عن رطوبة مائية ويكون لونه كلون البدن
واذا غمز سرعة انخفاظه تحت الاصبع وعاد الى مكانه بسرعة وليس معه وجع ◦ واما

الاسفاخ ◦ في العين ◦

النوع الثالث فيحدث من خلط بلغمي ويتبعه ثقل مع بياض لونه وعسر انغماره تحت
الاصبع وبطوء عود الغمز الى مكانه ◦ واما النوع الرابع فيحدث من خلط سوداوي
ويتبعه كمودة اللون مع صلابة وعدم الوجع واكثر ما يحدث في اواخر الامراض وآخر
الجدري والحصبة **العلاج** اما النوع الاول والثاني فعلاجهما غسل
العين بما قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك والحلبة ويقطر فيها ما الصبر والزعفران ويسيق
به من خارج ويدخل الحمام واما النوع الثالث فيكحل العين بالشياف الاحمر
اللين ويغسل العين بالنطول المقدم ذكره في علاج النوعين الاولين واما النوع
الرابع فيعالج بعلاج الرمد السوداوي ويسق العين من خارج بالصبر والزعفران
والاقاقيا **واما الطرفة فهي انخراق اوراد الملتحم وانفجارها** من غير ان يتخرق جوهرها

الطرفه ◦

وسببها اما شدة امتلا العروق من الدم او غليانه او احد الاسباب البادية
كضربة او نحو ذلك **وعلامتها** احتقان دم مختنق في الملتحم **العلاج** متى خف حدوث
ذلك ورم فليفصد القيفال ان ساعد السن والا فالحجامة ويقطر في العين
بياض البيض الرقيق ويطلى من خارج بالشياف المعتدل وان لم يخف الورم فليقطر
في العين دم فرخ الحمام يعصر من اصل الريش الصغار الذي من تحت الجناح ◦
اما وحده او مع اللبن الادمي فان تحللت والا قطر في العين ماء الباذروج و
يضمد من خارج بضماد متخذ من عنب الثعلب واكليل الملك واصل السوس وصفرة البيض
ودهن الورد ويسير من زعفران فان تحلل الدم المحتقن بذلك والا قطر في العين ما قد طبخ
فيه الكلبة او ما الفجل او ماء الحلبة فينفتح فان طالت المدة كدت العين بخرقة كان
مصرورا فيها ملح ... فان الدم يخرج ويصير في تلك الخرقة حتى
انها لو عصرت خرج منها الدم **فاما الظفرة** فهي زيادة عصبية تنبت من احد

الظفرة ◦

ماقي العين او منهما جميعا على الملتحم وربما غطت القرنية فمنعت البصر **و**
سببها فضلة غليظة اما بلغم ويكون الظفرة الكائنة عنه بيضا اللون ◦
رقيقة او من سودا ويكون الظفرة الكائنة عن ذلك رقيقة صفر **العلاج** ينبغي
ان يبدا في علاجها بالفصد والاستفراغ بحب الايارج ويكحل الرقيقة البيضا برماد

ورق الاس او زبد البحر مسحوقا ناعما او عصارة الرمان الحامض المدقوق بشحمه مذاقا
مع العسل فان ذلك مما يقطعها وينفي الرطوبات فان لم يعجب من ذلك شيء والا كحلت العين
من الروشنايا المذكور في القراباذين وبعد ذلك امثال العنبر وما جرب فيه الكحل باصل السوس
مسحوقا واما الظفرة الغليظة الحمرا او الكمدة فيكحل بالباسليقون وبعده اميال اعبرة
وان تحك الكتف وصب عليه ماء حار وترك ساعة واكتحل به فانه عجيب والصبر
ملعقة وشادنج اجزا سوا تسحق ويكحل به فانه عجيب كل ذلك بعد دخول

الجسا ◦

الحمام فان تعسرت فيعلق بصنارة ويكشط ويقطر في العين ماء الكمون والملح ممضوغين
ويجعل على العين صفرة البيض مضروبة مع دهن ورد ثلاثة ايام **فاما الجسا** فهو
صلابة يعرض في الملتحم من غلبة خلط غليظ يابس عليه ويستدل عليه بعسر حركة العين
وعسر فتحها سيما عند النوم والانتباه **العلاج** يجب ان تعطي صاحبه كل يوم
قدح من ما الشعير مع اوقيتين من شراب النيلوفر ومثقال دهن لوز ويغذى بصفر البيض
النيمرشت او بلحوم الدجاج المسمن ونحو ذلك ويتعاهد دخول الحمام والانغماس
في الماء وفتح العينين فيه وتنطيلها بما قد اغلي فيه البنفسج والنيلوفر والحلبة ◦
والشعير المرضوض ويسعط بدهن اللوز ودهن البنفسج ودهن النيلوفر مع لبن
النسا ويكحل العين ببرود الحصرم او بالباسليقون **فاما الحكة** فهي
لذع يحدث في العين من رطوبة مالحة بورقية ويتبع اللذع دمعة مالحة وحمرة في الملتحم
لا سيما عند الماق الاكبر **العلاج** فصد القيفال وتلطيف التدبير باستعمال
لحوم الفراريج ونحوها متخذة بماء الرمان والاسفاناخ ويعرق الراس بدهن اللوز
او بدهن البنفسج ويتعاهد دخول الحمام ويضمد العين بالهندبا المدقوق مع دهن الورد
فان طالت المدة فصد عرق الجبهة ويقطر في العين ماء ورد قد نقع فيه السماق ◦
والاهليلج الاصفر والكابلي ويكحل العين بتشنود الرمان والكحل ومحرق مسحوقة

السبل ◦

ناعما او بالروشنايا او برود الحصرم **فاما السبل فهو امتلا عروق** ◦
العين من دم غليظ ينفسح على الطبقة الملتحمة والثاني يحدث في العروق الباطنة
التي **وعلامته** اما النوع الاول فيستدل عليه ~~بالعطاس المتواتر سيما عند~~
~~ملاقات الضوء~~ وبامتلاء عرق الجبهة وحمرة الوجه وضربان الصدغين وان يرا على
الملتحم عروق منتشرة حمر ممتلئة والنوع الثاني يستدل عليه بالعطاس المتواتر سيما
عند ملاقات الضوء والشمس مع كثرة الدموع ويرى على القرنية شبيه الدخان
والغمام مع ضربان في قعر العين **العلاج** تنقية البدن والدماغ بفصد القيفال
والاستفراغ بحب الايارج او حب القوقايا وتقوية الدماغ بشم الروائح

العطوس كالعنبر والعود وهجر المبخرات من الاغذيه كالباقلي والعدس والالبا
ن والجوز والاغذيه الغليظه كالسمك والهرايس فان كان السبل رقيقًا كحلت العين
بالانيسون المسحوق او بالجوز بوا المسحوق فانا عمادنا ما هو مجرب في قشور البيض سا
بلبيض الدجاجه بياض يعلى بخل ويترك عشره ايام ويسحق ويكتحل به فان طال زمانه
ولم ينجع فيه شي من ذلك كحلت العين بالشياف الاحمر الحاد وبعده بالاغبر فان غلظ
السبل فصد العرق الذي في الجبهه والعرقين اللذين في الماقين وينقى الراس بالغر
غره بايارج فيقرا محلول في ما حار ويسعط بهذا السعوط وصفته يوخذ كندس
درهم زعفران درهم صبر من كل واحد دانقان خولان هندي دانق يدق الجميع كل
واحد من هذه بمفرده وينخل ويخلط الجميع ويعجن بالمرزنجوش او بما الريحان ويجب كا
العدس ويحفظ وعند الحاجه يحل واحده بلبن النسا ويسعط به ويكثر من ذلك الانف
والجبهه ويكحل العين بالشياف الاخضر والباسليقون وبعده بالاغبر فان حمي السبل
كحلت العين بهذا الشياف وصفته واما وصمغ عربي من كل واحد ثلاثه دراهم
وسحح حسر دراهم راسون من كل واحد مثقال يدق الجميع ناعمًا ويعجن بما ويسيف
ويكتحل منه وبعده يكتحل بالسادج المغسول ۞ فان ازمن السبل ولم تفعل فيه الادو
يه الكاده فليلقط بالحديد بعد التنقيه بما تقدم ذكره من العصب والا
ستفراغ والغرغره والسعوط وصفته لقط السبل ان يرقد العليل على ظهره ويرفع جفني
العين بالالتين المعروفتين بالفتاحات لتنفتح جميع ظاهر العين وبعد ذلك يعلق في ناحيه
الماق الاكبر صناره واخرى مما يلي الماق الاصغر واثنتان مما يلي الجفن الاعلى
واثنتان مما يلي الجفن الاسفل ويقص بعض السبل بمقراض او بطرف الراس حتى لا
يسلح طبقات العين ويبتدا بالقص من الماق الاصغر ويدخل فيه المهت و
يرفع ثم تقص ما فيه الى ان تخرج الجلده الكامله وتوقى القرنيه فاذا نقيت العين منه
قطر فيها ما الكمون والملح الممضوغ ثلاث مرات ويقطر فيها بعد ذلك صفره بيض
مع دهن ورد ودهن بنفسج ويوم العليل ما دام كربك العين ليامن من الالتصاق ۞
وبعد ثلاثه ايام يبدا بهذا الذرور ثلاثه ايام وصفته يوخذ انزروت وسكر
نبات ونشا من كل واحد درهم يد البحر نصف درهم زعفران ربع درهم صبر سدس
درهم يدق الجميع ناعمًا ويذر منه وفي اليوم السابع يدخل الحمام ان لم يمنع منه مانع
ويكحل العين بعده بهذا الشياف وصفته يوخذ سادج مغسول ودراهم حرق
من كل واحد عشره دراهم وسحح خمسه دراهم زنجار وشب يماني وتوتيا ودار وزعفران

والجفون

واسرب من كل واحد درهمين صمغ عربي عشره دراهم يجمع ويخلط ويجفف ويعجن بشراب
ويسيف ويحفظ في الظل وان كان السبل هو النوع الكاين عن امتلا العروق الباطنه
فلا تقربه بالحديد البتة بل يقتصر على ما تقدم ذكره من تنقية البدن والدماغ بالا
لاستفراغات والسعوطات والغراغر والكحل بالشياف الاخضر والاحمر الحاد والباسليقون
ويستعمل الاغبر بعد كل منها **فاما الودقة** فهي ورم حاد حاسي يخرج في اصل الماقين
او تحت الاجفان او حول الاكليل **وسببها** خلط غليظ اما البلغمي ويكون لونها ابيض
سوي ويكون لونها احمر **العلاج** اما ما كان لونها ابيض فتكحل العين بالشياف بالد
لذرور الاصفر فان طال امرها كحلت العين بالشياف الحيني وسياف السنبل واما ما كان
لونه احمر فعلاجه فصد القيفال ان امكن والحجامه ويكحل العين بالشياف الابيض
به او فيه مثكا ثلاثه ايام وبعد ذلك يعقب ذلك بالشياف بالمكيا وحده ۞
فاما الدمعة فهي رطوبه تسيل من العين من امتلا العروق التي فوق القحف او
العروق التي من داخل القحف وقد يكون عن ضعف عضل العين وعلامتها اما التي من
امتلا العروق التي فوق القحف فيستدل عليها بامتلاد العروق عروق الجبهه والصدغين
واما التي من داخل فيستدل عليها بالعطاس وطول سيلان الدمع واما التي عن ضعف
العضل فيتبعها جحوظ العين **العلاج** تنقية البدن بالاستفراغات بحب الايارج او حب
القوقايا والغرغره والسعوط المذكور في السبل ثم ما كان من داخل القحف فحجامة النقره و
حلق الراس ودلكه وما كان من خارج القحف فعلاجه شد الراس بالعصايب
والتضميد بغبار الرحا ودقاق الكندر معجون بما العوسج وان لطخ الجبين بعصاره
القنطوريون الدقيق نفع من ذلك والاكتحال باللولو الغير مثقوب مسحوقًا ناعمًا يقطع الدمع
وما كان عن ضعف العضل فعلاجه الاكتحال ببرود الحصرم او ببرود الرمان او بالروسنايا د
هذا الكحل مجرب في ذلك وصفته يوخذ اهليلج كابلي وتوتيا اجزا سوا يدق وينخل ويربا بما
الاس وما الورد ويكتحل منه عند جفافه ويسيف العين من خارج بالاقاقيا **فاما البـ
ـسلاق** فهو قرحه عظيمه كثيرة الاوساخ تعرض في الملتحم **وسببها** اما ضربه او صدمه
تصيب العين من خارج او انصباب مواد حاده اليها من داخل **وعلامتها** كثرة الوسخ
مع التقرح المذكور **وعلاجها** فصد القيفال ان ساعد السن والا الحجامه والاستفراغ
بمرص البنفسج او بحب الايارج وتعديل المزاج باستعمال المزورات كالاسفاناخ والقرع
وصفرة البيض النيمرشت ويكحل العين بالشياف الابيض مع الشياف الاخضر المذكور
في القراباذين فان سكن الالم ونقي الوسخ ذر في العين التوتيا المربى بما الاس **فاما
التوثة** فهي لحم رخو يحدث في الملتحم يسيل منه دم احمر او اسود او اخضر **وسببها**

الودقة

الدمعة

السلاق

التوثة

دم ردي ينصب الى الملتحم **وعلاجها** الفصد والاسهال وكحل العين بالادوية الحاده المذكوره في علاج السبل كالشياف الاحمر الحاد والروسختج ونحو ذلك فان احتج بها ذلك والا علق نصابه وسلخ بالمهدب وقطعت بالمقراض ويقطر في العين بعد ذلك ما الكمون والملح ويضع عليه صفرة البيض مع دهن ورد **فاما الحم الزايد** فهو لحم ينبت في احد جوانب الملتحم واكثر ما يحدث يعقب تفرق اتصال يحدث في الملتحم **العلاج** تنقية البدن والراس وكحل العين بالشياف الاخضر والباسليقون فان افاد ذلك فيه والا علق بصنارة وسلخ وقص بالمقراض وقطر في العين ما الكمون والملح دفعات ويضع عليه صفرة البيض مع دهن ورد **فاما تفرق الاتصال** فهو تباعد اجزا يحدث في الملتحم اما من ضربة او صدمة من خارج واما من مواد حاده ينصب اليه فيفرق اتصاله **العلاج** المبادره بالفصد والاستفراغ بعرض البنفسج وشد العين برفاده فان انبعث منها دم تلبذ بالسادج ويقطر فيها الشياف الاخضر الابيض وتضمد العين بالتوتيا المربا بما لسان الحمل

الفصل السابع من المقاله الرابعه في ذكر الامراض الحادثه للقرنيه

اعني سواد العين والامراض الحادثه للعنبيه اعني ثقب الحدقه **اما الامراض الحادثة للقرنيه** فهي القروح والبثر والدبيله والحفر والسلخ والاحتراق والنتو والاثر والسرطان وتغير لونها او بيسها وطوبتها وكون المدة خلفها **اما القروح** فهي تفرق اتصال القرنيه وهي سبعة اصناف اربعة منها يحدث في ظاهر القرنيه وثلاثة في عمقها **وسببها** اما من خارج فضربه او نخسه واما من داخل فمواد حاده حريفه اكاله **وعلاماتها** اما الاربعه التي يحدث في ظاهرها فالاول منها يشبه لون الزجاج وياخذ موضعا كبيرا من سواد العين والثانيه يشبه لون الغمام وهي اعمق من الاولى واكثر بياضا واصغر موضعا والثالث يحدث حول الاكليل فما كان منها على القرنيه كان لونه ابيض لعلبة العروق بها وما كان على الملتحم كان احمر اللون للعروق التي فيها والرابعه شبيهه بالسعف واما الثلاثه التي في عمقها فالاولى قرحه عميقه صيقه شبيهه بحب الكاورس والثانيه واسعه قليلة العمق مولمه والثالثه عميقه وسخه كبيرة الخشكريشه واذا انبسالت منها رطوبات العين وتبع ذلك وجع شديد **العلاج** الفصد او لا من القيفال وان كان العليل طفلا حجم الاذان والساقين ويستفرغ ان امكن بنقوع البنفسج او حب الايارج فان كانت المواد كثيره فليعاهد الاستفراغ مره بعد مره ويفصد الصافن ويحجم الساق ويكثر من دلك الاطراف فان كانت القرحه في العين اليمنى فلينام العليل

٣٦

على الجانب الايسر وبالعكس وان كانت القرحه عظيمه وهي قريبه من الحدقه فليكن نومه على القفا ويقتصر في الابتدا من الغذا على المزورات المتخذه من الاسفاناج والقطف والملوخيه والماش ونحو ذلك فان طالت المده انتقل الى ما هو اعلا كالفراريج وصفر البيض النيمرشت واطراف الجدا والحملان فان ذلك مما يقوي القلب ويعين على لحام القروح ويجب ان يقطر في العين في الابتدا لبن النسا ودياض البيض ويغسل بهما دايما او بلعاب حب السفرجل ويقطر فيها الشياف الاخضر او الابيض ويرفد برفاده فان كان هناك وجع مفرط او ورم فليشد بعصابه من غير رفاده شدا خفيفا فان كانت المده خفيفه غليظه قطر في العين ما الحلبه مع الشيافيه المحلله واليسير من الشياف الابيض فانها مجربه فاذا سكن الالم وكانت القرحه كثيرة الوسخ فليقطر فيها لبن النسا مع السكر النبات المسحوق ناعما ليجلي المده وينقي القرحه فان لم يكف ذلك فليستعمل ما يجلو ويدمل بلا لذع كشياف الاثمد فان ابطا التحام القرحه فليقطر في العين من هذا الشياف وصفته سادج مغسول خمسه دراهم صبر محرق مغسول سبعة دراهم قشور بيض النعام مغسول مسحوق اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويخلط ويعجن بالما ويشيف ويستعمل ويقوي العين بعد ذلك بالاثمد فان بقي في مكان القرحه اثر عولج بما ياتي ذكره من علاج اثر القرحه **فاما البثر** فهي نفاخات مائيه يحدث بين قشرات القرنيه فما كان منها تحت القشره الخارجه كان لونه اسود صافي وهو سهل البرو وما كان تحت القشره الثانيه كانت اصعب من الاولى ولونها متوسط بين السواد والبياض وما كان تحت القشره الثالثه كان اشد صعوبه واكثر الما ولونها شبيه بالبياض **العلاج** اما في ابتدائه ففصد القيفال والاستفراغ بنقوع البنفسج او بحب الايارج ويعالج بما ذكر في علاج القروح ويقطر في العين الشياف الابيض مع يسير من الشياف المحلله فان تحللت البثر والا يعالج بالمحلله ونقص من الابيض الى ان تنفتح فان لم تحلل وتحرقت عولجت بما هو اقوى مثل المرار المحكوك بالشراب والكمون فان انفتحت عولجت بعلاج القروح **فاما الدبيله** فهي قرحه عظيمه ياخذ سائر الطبقه القرنيه وموادها كمواد القروح **وعلاماتها** ان لا يتبين من الطبقه القرنيه شي وليس يكاد يسلم العين منها **العلاج** ينبغي ان يعالج بجميع ما ذكر من علاج القروح **فاما الحفر** فهو تفرق اتصال عميق يحدث في القرنيه تنقي المده مع ذهاب جزء من اجزائها **وسببه** اما ان يحدث عقيب قرحه او بثر او ادوية الاسباب البادية كضربه او نخسه **العلاج** ان كان البدن ممتليا فليفصد صاحبه ويستفرغ بنقوع البنفسج او بحب الايارج او حب الصبر ويكحل العين

السلاق

بشياف الابار ويذر بالاغبر او بالتوتيا المحرق المغسول او بهذا الذرور فانه مجرب
وصفته يوخذ سبج محرق مرتا وتوتيا مرازبي وسادج مغسولين من كل واحد جز المذ
مصول ربع جز يسحق كل واحد على حدته ويخلط ويستعمل منه **فاما السلاق** فهو
انفسار احد قشرات القرنية عن ضربة او صدمة او لذع لرد وية حادة او انصباب مواد
حادة لذاعة **العلاج** فصد القيفال ويقطر في العين شياف الابار ويذر بعده

الانخراق

بالسبج والسادج مغسولين اجزا سوا **فاما الانخراق** فهو تفرق اتصال يحدث
في القرنية مع نتو من المدة وعلم ذهاب جزء منها ويحدث اما من ضربة تصيب العين او صدمة
او انصباب مواد معرجة لها **وعلاجه** تنقية البدن بالفصد والاسهال والتعديد بالا
المزورات المذكورة في علاج القروح وتضمد العين بالتوتيا والشادنج مربى بما الاس وزند

نتو القرنية

ايا ما او سفل من الغذا الى ما هو اغلظ كالفراريج ونحوها **فاما نتو القرنية** فهو ان
يتفرق احد قشرات القرنية فيبرز ما وراءها من قشراتها الى خارج اما من ضربة او صدمة
او مواد حادة **وعلامته** ان يراه شيا نا تيا صلبا حاسا ويفرق بينه وبين البثر بشعرة
صداع ووجع ولا يكون خاسيه تحت اللمس والسولس معه وجع وهو حاسي طب
وعلاجه تنقية البدن بالاسهال والفصد وحجامة النقرة وكحل العين بالشادنج
والتوتيا المربا بما العوسج وما الاس وبالجملة فيعالج بجميع ما ياتي ذكره من علاج

الاثر

نتو العنبية **فاما الاثر** فهو التحام تفرق اتصال القرنية فما كان منه دقيقا في ظاهرها
سمي اثرا وما كان غائرا في عمقها سمي بياض **العلاج** تعاهد الحمام والادامة
الانكباب على بخار الما الحار وكحل العين الاثر بعصارة شقايق النعمان وعصارة ا
لقنطوريون الدقيق او شياف القاقياس المذكور في القراباذين وان سحق السندروس
واذيف بعسل وقطر في العين جلا الاثر جلا عجيبا وان كان البياض غليظا فلتكحل العين بز
هر البحري مسحوق ناعما او بهذا الكحل فانه يقلع البياض وصفته يوخذ من عصارة
العوسج وعصارة المرزنجوش من كل واحد نصف رطل ينقع فيهما اهليلج اصفر وسماق
وذهب وطين ارمني من كل واحد اربعة دراهم مسحوقة ناعما ويخضخض دايما وقتا بعد
وقت مدة خمسة ايام ثم يسحق حتى يصير كالهبا ويرفع عابر وداه في قلع البياض الحادث
فان البياض حينا غليظا فيكحل العين بالشياف الاخضر مع شياف القاقياس
محكوكين بما قد اغلي فيه الورد او بما قد ربب فيه الملح الاندراني ونجمة بنجه الارنب
اذا يبست وسحقت مسك ونكحل بها كان لذلك اثر عظيم في جلا البياض **فاما الطرفة**

فهو ورم سوداوي اكثر ما يحدث في الصفاف القرني من خلط سوداوي محترق ويتبعه وجع شديد
ويمدد ولا سيما عند الحركة ويسقط الشهوة مع ذلك ويحمر صفاقات العين ويمدد عروقها
وينطوها جبه بالاشيا الحار **العلاج** بر هذه العلة عسر لا يرجى بل ينبغي ان يسكن الالم
ويعدل المزاج بان يسقى العليل كل يوم قدح من ما الشعير المغلي في طبيخه عرق السوس
ولسان الثور والبنفسج والنيلوفر والعناب مع شراب الخشخاش وشراب الرمان الحلو
وشراب البنفسج والنيلوفر ودهن اللوز او ما الجبن مع احد الاشربة المذكورة فاذا نضج
الخلط استفرغ بطبوخ الافتيمون او سفوف السوداء ويغذا بالفراريج والدجاج ولحم
الحملان وصفرة البيض النيمرشت واللبن الدسم مع السكر ويطلى على العين صفرة بيض
مع دهن ورد وشي من الزعفران لتسكن فيسكن الوجع وينطل بما قد اغلي فيه البابونج وز
هر البنفسج والخطمي واكليل الملك والنيلوفر ويجتنب الاغذية المولدة للسودا كالعدس و

تغير لون القرنية

لحم البقر وما اشبه ذلك **فاما تغير لون القرنية** فهو انصباغ لونها بلون غريب اما ا
لى الحمرة او الى الصفرة او الى السواد او الى البياض او الى الزرقة **وسببه** اما ما كان الى الحمرة
فالانصباب مواد دموية اليها تصبغها وقد تحمر بعقب الطرفة واما ما كان الى الصفرة
فيكون من اليرقان الاصفر وقد يكون الانصباب مواد صفراوية من غير يرقان
واما ما كان الى السواد فقد يحدث مع اليرقان الاسود وقد يحدث لانصباب مواد سو
داوية من غير يرقان وقد يكون النقصان الروح الباصر او لكثرة الرطوبة البيضية
ويتبع ذلك كبر العين ورطبتها وان يبصر من عرض له ذلك القريب والصغير دون البعيد
والكبير ويرى في الليل اكثر من النهار وقد يسود ايضا الكحل ونقص الروح الباصر ويرى
صاحب ذلك الشي البعيد اجود من القريب مع تغير البصر ويسود ايضا الصغر
الرطوبة الجليدية وتصغر العين مع ذلك واما ما كان الى البياض من انصباب مواد بلغمية
صابغة لها واما ما كان الى الزرقة فيكون اما من نقصان الرطوبة البيضية وصغر
العين مع ذلك ويحدث زرقة ايضا من عظم الجليدية وبحوطها ويتبع ذلك كبر العين
وبحوطها ويزرق ايضا لضعف الحرارة الغريزية بردا وغلبة الرطوبة كما هو في الاطفال والغلبة
السن كما يعرض لعيون المشايخ من الزرقة **العلاج** اما تغير لونها الى الحمرة عن انصباب
مواد دموية فعلاجه فصد القيفال والانكباب على بخار ما قد اغلي فيه البابونج و
اكليل الملك والبنفسج والكشوث مع اليسير من الخل والكائن عن الطرفة يعالج بعلاج
الطرفة واما صفرتها فعلاجها الاستفراغ بطبوخ الفاكهة وان كان عن يرقان

فبلادته منه او في حرقان اليرقان والانكباب على بخار الما المغلي المتقدم ذكره ٥
واما سوادها فما كان عن انصباب خلط سوداوي فعلاجه الاستفراغ بمطبوخ الا
الافتيمون او بسفوف السوداوي وما كان عن يرقان فمداواة اليرقان الاسود والا
نكباب على بخار ما قد اغلي فيه الكشوث والحاشا والسنبل والبابونج والاكليل الملك ٥
وما كان عن نقصان الروح الباصر فعلاجه التوسع في الاغذية المولدة للدم الكثير
كالدجاج وصفار البيض ونحو ذلك وما كان عن كدورته فعلاجه الاستفراغ بحب
الايارج والقوقايا والكحل العين بالروسختايا وشياف المراس وما كان عن كثرة البيضية
فعلاجه تقليل الغذا واستعمال القلايا والمطبخات ولحوم العصافير والكحل العين با
لروسختايا وشياف المرار وما كان عن صغر الرطوبة الجليدية فعلاجه التوسع في الغذا
وما ذكر في علاج اليبس واما بياضها فعلاجه الاستفراغ بحب القوقايا وايارج
جالينوس والكحل العين بالروسختايا واما ما كان الى الزرقة وكان من نقصان الرطوبة
البيضية فعلاجه التوسع في الغذا او يقطر في العين لبن النسا ويسعط منه
يتعاهد دخول الحمام واما ما كان عن كثرة الرطوبة الجليدية ونحو ظهورها فعلاجه
النفرة وغسل العين بماء العوسج والاس ونحوها وما كان لغلبة الرطوبة وضعف
الحرارة فعلاجه تناول الاطريفل الصغير والكحل العين بالروسختايا وابار سليقون
وما كان لغلبة اليبس فعلاجه التوسع في الغذا وتعاهد دخول الحمام والكحل هذه ا
العين بهذا الكحل المجرب لزرقة العين وصفته كحل اصفهاني ثلاثة دراهم لولو درهم
مسك وكافور من كل واحد نصف درهم زعفران درهم دخان سراج قد استعمل بدهن
الياسمين درهمين يجمع مسحوقة منخولة ويكحل به ويمرخ اليافوخ مع ذلك بزيت قد ا
صفي اليه سذاب محرق وان ادخل الميل في جوف حنظلة خضرا واكتحل به سود الحدقة
وربما هو نافع الخاصية ان الطفل الازرق العين اذا ارضعته حبشية زالت
زرقة عينيه واما يبس القرنية فهو تكمش يعرض لها اما من يبس يحصل
وليس يصغر العين معه ذلك ولا الصق الحدقة واما من نقصان الرطوبة البيضية
ويتبع ذلك صغر العين ويبسها وزرقتها مع ضيق الحدقة وضعف البصر وعلاجه
التوسع في الاغذية الجيدة كاللحم الحولي من الضان ولحوم الدجاج والخبز
النقي ونحو ذلك وغسل العين بلبن النسا ونحوها في الما العذب الحار واما رطوبة
القرنية فهو امتلاؤها برطوبة غريبة لانصباب رطوبة اليها ويرى على القرنية شبه

بالسحاب

بالسحاب والظلمة ويرى العليل كانه في ضبابة او في دخان العلاج استفراغ البدن بحب
الايارج او حب القوقايا وبتغرغر بايارج فيقرا المحلول في ماء حار ويسعط بالسعوط
المذكور في علاج السبل ويكحل العين بالشياف طرخماطيقان فاما المدة ا
لكائنة خلف القرنية فهي مدة تجتمع فيما بين الطبقة القرنية والعنبية اما من
كثرة مادة يدفعها الطبيعة او يعقب رمدا عظيما او قرحة ويظهر من خلف القرنية ٥
شبيهة في شكلها بالظفرة المنتبه على القرنية العلاج الفصد من القيفال واستفراغ
البدن بمطبوخ الفاكهة او بقرص البنفسج ويقطر في العين في الابتدا لبن النسا مع
الشياف الابيض الافيوني فاذا سكن الوجع قطر فيها الشياف المحلل مع ماء الحلبة فا
ن ابطا تحليلها اضيف الى الشياف المحلل شيء من الجندبادستر والاشق ويرفد العين و
يلطف غذا العليل وليكن المزورات المتخذة من الاسفاناخ والملوخية والقطف والماش
ونحو ذلك فان عسر تحليلها شق موضع القدح بالمنقب ويسيل منه المدة وليكن بعد ا
لتنقية بالاستفراغ ثم يعالج بعلاج موضع القروح وقيل انه اذا اجلس العليل بين يدي
المعالج ومسك المعالج راسه من الجانبين وحركه حركة شديدة بلعه رسبت المدة تنزل
الى قعر العين فاما الامراض الحادثة للطبقة العنبية اعني ثقب الحدقة
فهي الاتساع والضيق والنتو والانخراق اما الاتساع فهو عظم ثقب الحدقة
وعدده ومنه طبيعي وعرضي والعرضي يحدث اما من يبس الطبقة العنبية او من
رطوبتها او من ورم يحدث فيها او من كثرة الرطوبة البيضية او من ضربة او من صدمة
وعلامته ان يكون ثقب الحدقة اوسع من الحال الطبيعية وصاحب هذا المرض
يبصر الشي اصغر مما هو عليه لسبب ذا النود ويظهر الطبيعي من كونه موجودا من حين الولادة
والعرضي يحدث بعد ذلك فما كان منه عن يبس العنبية استدل عليه بتكمش ما حاذى
الحدقة من القرنية وما كان عن رطوبة العنبية يتبعه رطوبة العين وسيلان
الدموع وما كان عن ورم يتبعه الوجع ان كان الورم حارا يتبع ذلك صداع والرمد به
وان كان باردا يتبعه ثقل من غير الرمد به وما كان عن كثرة الرطوبة البيضية يتبعه
كبر العين مع كحولتها والحادث عن ضربة او صدمة يستدل عليه بحدوث الاتسا
ع عقيب الضربة او الصدمة العلاج اما الاتساع الحادث عن يبس الطبقة العنبية
فعلاجه شرب ماء الشعير مع شراب البنفسج والنيلوفر والتغذية بما يرطب كالدجاج

المسمن والالبان الطرية الدسمة وصفر البيض النيمرشت وملازمة دخول الحمام العذب الما وتناول شي من الشراب ممزوج بما النيلوفر او بما كسان الثور وغسل العين بلبن النسا والتسعيط منه مع دهن البنفسج وتضيب العين بدقيق الباقلي معجون بشراب واما الاتساع الكاين عن رطوبة الطبقة العنبية فعلاجه الاستفراغ بحب الايارج اوبحب القوقايا وادمة الغرغرة بايارج فيقرا المحلول بالما الحار وتصب الما فيتن وتكحل العين بالباسليقون والروسنايا والتغذيه بالقلايا والمطبخات ولحوم العصافير ونحو ذلك واما الاتساع الكاين عن ورم فعلاجه فصد القيفال ويقطر في العين ان كان الورم حار البن النسا ورقيق بياض البيض ولعاب حب السفرجل والشياف الابيض ويطلى الجفن من خارج بالشياف المعشر فاذا سكنت الحرقة نطلت العين بما فيه اغلي فيه البابونج واكليل الملك والخطمي وقطر فيها الشياف المحلله وان كان الورم باردا قطر في العين بعد الاستفراغ بحب الايارج ما ينضج ويحلل مثل لعاب الحلبة مع اليسير من الزعفران واما الاتساع الحادث عن كثرة الرطوبة البيضيه فعلاجه ما ذكر من علاج كثرة الرطوبة البيضيه عند ذكر تغير التربيه وما كان من الاتساع عن ضربة او صدمة فعلاجه فصد القيفال وكحل العين بشراب الورد الطري او بالتوتيا الهندي المربى بما العوسج او بماء لسان الحمل

وأما الضيق فهو انضمام ثقب الحدقة عن الحال الطبيعي فمنه طبيعي وهو جيد لانه يجمع النور ومنه عرضي وسببه اما رطوبة الطبقة العنبيه ويتبع ذلك رطوبة العين واما يبسها ويتبع ذلك جفاف العين واما لورمها ويتبع ذلك وجع شديد لاسيما ان كان الورم حارا وان كان الورم باردا يتبعه تمدد وقد يضيق الحدقة ايضا عن كيموس غليظ صلب يتعقد في نفس الحدقة ويتبع ذلك جفاف ثقب الحدقة وليس يرى الثقب اصلا العلاج اما الضيق الحادث عن رطوبة الطبقة العنبية فعلاجه الاستفراغ بحب الايارج او بحب القوقايا واستعمال الاغذيه المجففة كالقلايا والمطبخات وما عمل بالمري وتكحل العين بالروسنايا او بشياف متخذ من الاس والزعفران جزين سوا مسحوقين ناعما معجونين بما الورد واما الضيق الكاين عن يبس العنبيه فعلاجه احد ما الشعير بشراب البنفسج والرمان الحلو او لسان الثور واستعمال الارز باللبن واللحوم الفتية من الحملان والدجاج والاكثار من الاستحمام بالما العذب الحار وغسل العين بلبن النسا وتظليلها بما قد اغلي فيه ورق البنفسج والنيلوفر والشعير المرضوض ويسعط بدهن البنفسج ولبن النسا واما الضيق الكاين عن ورم حار فعلاجه فصد القيفال والاستفراغ بمطبوخ الفاكهه وتنطل العين بالنطول المتقدم ذكره ويطلي الجفن بالماميثا محكوك

بما الورد

بما الورد وغسل العين بلبن النسا ورقيق بياض البيض وان كان الورم باردا فعلاجه الاستفراغ بحب القوقايا وينطل العين بما الحلبة ويكحل بشياف السنبل واما الضيق الكاين عن انعقاد الكيموس الصلب فعلاجه انضاج ذلك الكيموس باستعمال السكنجبين الورودي مع الورد المربى مع ماقد اغلي فيه العرق سوس والخطمي والزبيب ويستفرغ بعد النضج بحب الايارج او حب القوقايا ويكحل العين بالاشق المحلول بما الرازيانج والقرطنون و بشياف المرارير والباسليقون

فاما النتو فهو ان يخرق الطبقة القرنيه ضرر حرج من العنبيه الى خارج وهو اربعة انواع نملي وذبابي وعنبي ومسماري وسببه اما من خارج فالحب الاسباب البادية كضربة او صدمة واما من داخل فانصباب خلط حاد يفرق الاتصال وعلاماته اما النملي فيرى شبيه براس النملة وفي اصله بياض ودمايغير معه وضع الحدقة وقد يتبعه صداع وضربان ما فاما الذبابي فهو ان يبرز من العنبيه جزو شبيه براس الذباب واما العنبي فهو ان يبرز من العنبية جزو اكبر مما تقدم شبيه من العنبيه واما المسماري فهو ان يبرز من العنبية مقدار اعظم فان طالت مدته والتحم الحرق صلب ما برز من العنبية وصار شبيه براس المسمار العلاج فصد القيفال وحجامة النقرة ويقطر في العين الابتدا الشياف الابيض الافيوني بعد غسلها بلبن النسا وبياض البيض ويضمد العين بورق العليق مدقوقا او بدقيق الباقلي والورد والكندر مسحوقة معجونة ببياض البيض ثم بعد ذلك يقطر فيها الشياف السعيني محكوك بما الورد وبين ربعه بالسادنج المغسول وترفد العين برفادة رفدا رفيقا وان كان النتو ذبابيا فعلاجه المبادرة بشد العين برفاده شدا قويا ويقطر فيها شياف الاثمد وبين ربعه بالشادنج المغسول او بالتوتيا المربى بما الورد وبما عصا الراعي ومما له فعل عظيم مرجيم وقد جرب في ذلك ان يقطر في العين من هذا الشياف محكوكا بما ورق الزيتون او بما الاس وصفته يوخذ توبال النحاس مغسول وقليميا من كل واحد درهم سادنج مغسول نصف درهم سنبل وطراث من كل واحد ربع درهم يدق الجميع ناعما وينخل ويخلط ويعجن بالما ويسف ويجفف في الظل ويضاف اليه غير العلاج اليسير من الشياف المحلله فاما النتو العنبي فعلاجه ان يرفد العين برفاده فيها صفيحة رصاص وزنها خمسة دراهم الى عشرة دراهم او يكحل بسود مسحوق فان طالت مدته والتحم على حرف القرنيه وبقي باديا فلم يبرأ لذلك كالنوع الرابع وهو المسماري فلم يبرى

فاما الانخراق فهو تفرق اتصال يعرض للطبقة العنبية اما من ضربة تصيب العين من خارج او بحسا او خلط ينصب اليها فيفرق اتصالها ومتى كان التفرق عظيما سالت منه الرطوبة البيضيه وان كان يسيرا اعوج فيفصد القيفال ان ساعد السن او الحجامه ويقطر في العين

سياف الامادرين ربعله بالشادنج المغسول ويرفد برفادة اوينطل بالتوتيا المربى
بماء الاس او بما العوسج او بماء عصارة الراعي او بما لسان الحمل

الفصل السابع من المقالة الرابعة في ذكر الماء النازل في العين وذكره

امراض العصب السوداوي والروح الباصر وعضل المقلة اما الماء النازل في العين

فهو رطوبة غريبة تعرض في ثقب العنبية فيما بين الرطوبة البيضية والطبقة القرنية **وسببه**
اما ضعف العين او ضعف الحرارة الغريزية او امتلا الراس واتساع العروق الاتية اليها و
قد يحدث تعقب ضربة او صدمة او صداع طويل او يحدث ايضا من غلظ الرطوبة البيضية
ويحدث ايضا يعقب البرد الشديد والاستفراغات **وعلامته** في ابتداء عروضه
التعرف وانما يستدل عليه بان صاحبه يرى امام بصره خيالات كالبق والذباب
ونحو ذلك وقد يكون الخيالات من غير حدوث الماء وذلك من ابخرة تجيء الى العين اما من الدما
غ او من المعدة او من الكبد او من سائر البدن او عقيب الحميات وقد يكون الخيالات ايضا من صفا
الروح الباصر وذكاء الحس فان كانت عن ابخرة من جهة الدماغ او من المعدة او من الكبد او من
سائر البدن واستدل على ذلك بتقدم امراض دماغية كالسرسام ونحوه وان يكون في العينين
جميعا وتغير الحال في السمع والشم وان كانت الابخرة من جهة المعدة استدل على ذلك بتقدم
امراض المعدة وغثيان وحموضة الجشاء عند نقا المعدة من الغذا او استعمال ما ينفعها كالقي واستعما
ل الايارج والقوابض من الفاكهة كالتفاح المر والسفرجل والرمان المر وان يكون في العينين
جميعا وما كان من الكبد استدل عليه بتقدم امراض الكبد وما كان عن ابخرة من سا
ئر البدن استدل بصحته عليه بحدوث الخيالات عقيب الحميات او بحران الامراض الحادة
واما الخيالات الكائنة عن صفا الروح الباصر وذكاء الحس فيستدل عليها بعدم بقائها
على شكل واحد مع عدم آفة في البصر واما الخيالات الكائنة عن ابتداء نزول الماء في العين
فيستدل عليها بعدم جفنه عند نقا المعدة وكون الخيالات تثبت على الدوام مع كدورة
في العين فان حصت احد العينين بالخيالات فهو علامة على انه ابتداء
الماء واذا استحكم الماء ظهر لونه اما لولوي او سماوي او زجاجي او ذهبي او اصفر او ازرق
او جصي او اسود او بردي او اخضر او دبسي **العلاج** ان كانت الخيالات من قبل الابخرة
من الدماغ فعلاجها تنقية الدماغ بحب الايارج والغرغرة بايارج فيقرا وان كان الغا
لب عليه الحرارة فتقوى بشم الاس وماء الورد والكافور والنيلوفر وان كان يغلب عليه البرد
فيشم العنبر والمسك والغالية وان كانت الابخرة من قبل المعدة فعلاجها استعمال كل ليلة
وزن درهمين من ايارج فيقرا او استعمال قرص الورد بشراب الليمون والسفرجلي ويتقيا
هذا القي بالسكنجبين والماء الحار ويتناول الاهليلج الكابلي المربى والاطريفل الصغير

الماء النازل في العين

مع ماء الورد المربى عند النوم واجتناب جميع الاغذية المبخرة كالثوم والبصل والباقلى
واللوبيا والعدس ونحو ذلك وان كانت الابخرة من قبل الكبد فزوالها باستعمال ماء الهند
با مع السكنجبين ان كان المزاج حارا وان كان باردا فقرص الامبرباريس مع شراب
الاصول ويكحل العين في هذه الخيالات بكحل اصفهاني مربى بماء العوسج وماء الورد او ماء
الاس وما كان من الخيالات كائن عن صفاء الحس وهو الذي لا يبقى الخيالات على شكل
واحد ويكون البصر مع ذلك سالما من الافات فعلاجه شرب ماء الشعير وشراب الخشخاش
واستعمال الاغذية الغليظة كالهرايس والاكارع وصفرة البيض واما ما كان لابتداء نزول
الماء في العين فعلاجه الاستفراغ بحب الايارج والقوقايا والغرغرة بايارج فيقرا واستعمال كل
يوم وزن مثقال من هذه المعجون وصفته بوخنة نخل وبرد الرازيانج ودج اجزا سواء يد
قوقا ناعما مخلوطا معجونا بثلاثة امثال الجميع عسل منزوع الرغوة ويسعط بالسعوط المذكور
في علاج السبل او يسعط بعقيد عدس من جرم البقرة مع اقرب ماء الاصول السلوفانه
عظيم النفع في ذلك ويبعد من النظر في مراه بيح ويجتنب الفصد والاغذية الغليظة و
الرطبة كالسمك والالبان وشرب الشراب لا سيما الحديث ويجتنب ايضا المد ومن الحمام
والجماع والصوم واكل البقول ما خلا الهليون فانه نافع لابتداء الماء ويقلل شرب الماء ما
امكن ويتغذى بالقلايا والمطجنات وما عمل بالمري ويستعمل كل ليلة وزن درهمين صعتر مدقوق
مع مثله من السكر الابيض ويكحل العين بحب الكحم فانه عظيم النفع مجرب وهو من تراكيب
الاطباء وذلك وكذلك الاكتحال بالحلتيت مع العسل مما يذهب الماء ويحد البصر والوجه اذا سحق
بالخل واكتحل به في الشهر مرتين حصف الماء فان ازمن ولم يعد فيه شي من ذلك فيكحل شيا
فا المرار المذكور في القراباذين والاكثار من شم الياسمين والمرزنجوش نافع من ذلك وكذ
لك شم العنبر والمسك واستعمال الترياق الكبير نافع لبدو الماء بشرط النقا فان لم يغن فيه
هذه الادوية فليقدح والماء يقدح متى ما قد استكمل ولونه لولوي وعلامة استكمال
انه اذا غمز عليه بالاصبع تفرق قليلا ثم عاد ولا ينبغي ان يقدح في العصبة النورية
سدة ويعرف ذلك انه متى غمضت احد العينين اتسع ثقب الاخرى واذا وضع على العين
التي فيها الماء قطنة وينفخ عليها بالفم تحرك الماء وتميع ولا ينبغي ان يقدح الماء ان كان بسببه
سبب بادي كضربة لانه ترشح دايما وقل ما يستحكم الماء فوق ستة اشهر في اكثر الامر ويمنع
العليل ان يستحم الماء فيؤمر العليل باكل السمك والحجامة فانه يكمل وينبغي ان يكون قدح
الماء بعد هذه الشرايط المذكورة وتنقية البدن والدماغ في زمن الاعتدال **وصفة العلاج**
ان يجلس العليل على مخدة عالية ويجمع ركبتيه الى صدره ويشبك بعض يديه على بعض ساقيه

الحمام

ويكون جلوسه في الظل مقابل للضوء ويكون في يوم شمال الهوى الاجنوبي ولا يكون بالعليل سعال ولا زكمة ولا في عقب نزعة ثم تشد العين التي لا يكدح بعصابة ثم يتعلق انسان خلف العليل ليمسك راسه ثم يجلس المعالج على كرسي اعلى من العليل ويرفع الجفن الاعلى حتى يتبين جميع العين ثم يمكن المعالج السبابة من فوق والابهام من اسفل ويؤمر العليل ان ينظر الى جهة الماق الاكبر ويكون كانه ينظر الى المعالج ليتبين جميع العين ثم يغمز بذنب المقدح على الملتحم وعلى نصف بعد من القزحية بحد طرف المقدح على الملتحم ثم يتكى بعد ذلك بطرف المقدح على الموضع المعلم اما في العين اليمنى فباليد اليسرى واما في العين اليسرى فباليد اليمنى الى ان يخرق الملتحم ويحس ان المقدح قد وصل الى الفضاء الواسع والقدر الذي ينفذ من المقدح هو قدر ما يحاذي الحدقة فقط ويجب ان يكون راس المقدح مايل الى الرواية الصغرى قليلا فان اسلم ثبا بر طبقات العين فاذا نفذ المقدح ميل الى اسفل بالابهام ويشغل العليل بالحديث ثم يضع على العين قطنة وينفخ نفخا حارا ويقصر له تهدا ثم يدار المقدح حتى يظهر لونه حلو القزحية في ثقب الحدقة ويقع على الماء فعند ذلك يغمز على الماء الى اسفل الثقب فان الماء ينكبس الى اسفل ويحلل به حمل العنبية ويفعل ذلك مرارا حتى يرد جميع الماء عن موضعه ويرى العليل ما يشار اليه به فيمهل عند ذلك ساعة كي لا يعود الماء فان لم يحط الماء عمز بالمقدح الى ناحية الماق الاصغر ليخرج منه دم فيضرب في الماء ويخلط به ويؤمر العليل ان يتنحنح من فيه فاذا انحط الماء اخرج المقدح قليلا قليلا بالانفتال ويشد على العين صفرة بيض مع دهن ورد فان حصل في الموضع دم شد عليها من خارج ملح مسحوق ويشد الراس والعينين جميعا برفادة من فوقها عصابة شدا قويا وبعد اخراج المقدح من العين يجب الا يكرب لبطلان ذلك مما يرد الماء الى ثقب الحدقة وبعد شد العين يستلقي العليل على قفاه في بيت مظلم ويجتنب جميع الحركات والكلام والعطاس والسعال فان احس بعطاس دغدغ راسه بانفه وان احس بسعال يجرع جلاب ودهن لوز ويغذى بمبردات محلولة بلباب الخبز ولا يعتني بما يحتاج الى مضغ ثم تحل العصابة في اليوم الثاني والعليل نايم على ظهره ويغسل العين برفق بقطنة مبلولة بماء ورد ويضع عليها قطن مبلول ببياض البيض الرقيق يفعل كذلك كل يوم الى اليوم السابع وبعده يكحل العين بالشادنج المغسول فاما الامراض الحادثة للعصب النوري فهي انواع سوء المزاج والسدد والاتساع وتفرق الاتصال اما سوء مزاج العصب النوري فهو اما حار وبارد او رطب او يابس او ما يتركب منها ويتبع الحار لهيب في قعر العين مع حرارة لمس العين ويتبع البارد احساس برد في قعر العين شبيه بالثلج ويتبع اليابس ضمور العين مع تقدم اسباب مجففة ويتبع الرطب رطوبة العين واكثر ذلك في زمان الشتا العلاج اما الحار فعلاجه تناول المبردات كبزر القثاء مع شراب

الخشخاش

الخشخاش واما البارد فعلاجه تناول شراب الاصول والورد المربى واما اليابس فعلاجه تناول الشعير وشراب النيلوفر واما الرطب فعلاجه تناول الاطريفل الصغير مع الورد المربى فاما السدد الكاينة في العصب النوري فهي امتناع نفوذ الروح الباصرة فيه وعسره وذلك يكون اما في العصبتين معا قبل تقاطعهما او بعد التقاطع او في احديهما وسببها في الاكثر اما مواد غليظة تلحج في تجويف العصب فيعوق نفوذ الروح الباصرة فيه او ورم يحدث في جرم العصب فان كان ذلك كثيرا منع البصر وان لم يكن كثيرا منعه وعلامتها ان كانت السدة في عين واحدة قبل التقاطع ضعف البصر من العين المحاذية لتلك العصبة واذا غمضت العين الصحيحة عاد النور الى العين الاخرى وان كانت السدة بعد التقاطع فلا يبصر العين المحاذية سببا واذا غمضت العين الصحيحة لم تتسع العين المفتوحة وان كانت السدة في نفس التقاطع امتنع البصر من العينين جميعا وكذلك اذا كانت فيهما معا قبل التقاطع او بعده والكاين عن مواد غليظة يحدث على التدريج مع عدم الوجع واما الكاين عن الورم فيكون معه سبات شديد ووجع في قعر العين ويتبعه حمى لا سيما ان كان الورم حارا وان كان باردا اتبعه ثقل مع قلة الوجع

العلاج ان كانت السدة حادثة عن مواد غليظة لاحجة في تجويف العصبتين فعلاجها انضاج تلك المادة باستعمال شراب السكنجبين العنصلي والورد المربى بالماء الحار اياما وبعد ذلك يستفرغ بحب الايارج او حب القوقايا ويتناول كل ليلة عند النوم وزن مثقال من حب السيسارد المذكور في العراباذين ويلازم الغرغرة بايارج فيقرا محلول في الماء الحار ويسعط بالسعوط المذكور في علاج السبل ويكحل العين بدهن البلسان او بدار صيني والفلفل الابيض المسحوقين ناعما وان كان السدة عن ورم حار فعلاجه فصد القيفال والاستفراغ بمطبوخ الفاكهة ويقطر في الشياف الابيض ويسقى من خارج بالماميثا محلول بماء الورد وان كان الورم باردا فليستفرغ صاحبه بالقوقايا وينطل العين بماء قد اغلي فيه الحلبة ويكحل بالاثمد والحجر باسليقون واما اتساع العصب النوري فهو ان تعظم تجويفه ويتمدد ويتبع ذلك انتشار النور وسببه اما خلط يمدده او استرخا العضل الضابط لفمه اما من تفرق اتصال العضل او من خلط مفرح واكثر ما يكون من بلغم وعلامته ان يرى النور متبددا في جميع اجزاء العين فان كان عن مواد رخية كان الاتساع مع عدم الجحوظ وان كان عن استرخاء العضل الضابط تبع ذلك جحوظ العين ويكون حدوثه قليلا قليلا والكاين عن البلغم يحدث بعقب النزلات ويحدث معه ثقل العلاج اما ما كان عن مواد رخية فعلاجه الاستفراغ بقرص

السدد الكاينة في العصب النوري

اتساع العصب النوري

النفسج وغسل العين بما قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك والحلبة وما كان عن استرخا العضل العلبة مواد بلغمية فعلاجه الاستفراغ بايارج جالينوس وبتعاهد استعما ل الاطريفل ودوام الغرغرة بايارج فيقرا وادمان شم الشذاب والخردل والفلفل والمرزنجوش ويضمد الراس والصدغين بالمرزنجوش والسنبل فاما تفرق اتصا

العصب النوري فهو تباعد اجزائه بعضها من بعض اما من ضربة او صدمة على اليافوخ او خلط حاد ويتقدم ذلك صداع ووجع العين كلها ثم تضعف بعد ذلك وهذا المرض ليس يبرى فاما الامراض الحادثة للروح الباصر فهي قلته وغلظه ولطافته وكدورته وقلته يكون من قلة الروح النفساني ومن رقة دم البدن وغلظه يكون من غلظ الدم المتكون منه او لمخالطة اخرى غليظة ولطافته لعلم الروح النفساني او لا فراط سوسته واما كدورته فلا فراط اخرى مظلمة له وقد يتركب من هذه الاسباب بان يكون غلظ الروح مع قلته تارة ومع كثرته اخرى ودقته مع قلته تارة ومع كثرته اخرى **وعلامته** اما قلته فانه من عرض له ذلك يرى الصغير والقريب دون البعيد والعظيم لان البعيد والعظيم يتحلل الروح فيهما اما لطول المسافة ويكون نظره بالليل اكثر من نظره بالنهار وهذا اسمه الجهر واما غلظه فان من عرض له ذلك يبصر بالنهار اكثر من الليل وهذا اسمه العشا وتسمى الشبكرة ويبصر البعيد والعظيم اكثر من القريب والصغير واما رقته فان من عرض له ذلك يبصر الصغير والقريب دون العظيم والبعيد ويبصر بالليل اكثر من النهار واما كدورته فان من عرض له ذلك يرى البعيد دون القريب لكنه ينظر كدرا **العلاج** اما قلة الروح فعلاجه التوسيع في الاغذية من اصنا فها الجيدة الكيموس كلحوم الحملان والدجاج اسفيدباج والامتناع من الجماع وانواع الاستفراغات وكحل العين بكحل اصفهاني مربى بماء العوسج وماء الاس او ماء الورد واما غلظه فعلاجه تنقية الدماغ بايارج فيقرا وكحل العين بماء الرازيانج والروشنايا والباسليقون وما ذكر من علاج يبس واما رقته فعلاجه ان كان من غلبة اليبس استعمال ماء الشعير بشراب البنفسج وان كان لشدة التحليل فعلاجه كحل العين بالابرسم المحرق واللؤلؤ الغير منقوب والسنبل بجمع مدقوقة منخولة بالسوية ويخلط ويكتحل بها وان كان ذلك لرقة الدم فعلاجه الغذاء بلحوم العجول والهرايس والرؤس وكحل العين بكحل اصفهاني مربى بماء العوسج او بماء لسان الحمل واما كدورته فيعالج بتنقية الدماغ بالاستفراغ بحب الايارج وبالغراغر والسعوطات المذكورة في علاج السبل ومما يمنع ترقي البخار الى الراس كما استعمال الادهان المرة والسفرجل وشم التفاح ويكحل العين بسياف ...

المرابن

مرقتها العصب النوري الامراض الحادثة للروح الباصر ...

المرابن **فاما الامراض الحادثة للعضل المقلة** فهي تشنجها واسترخاؤها فان تشنج منها عضلة مالت العين الى جهة تلك العضلة وان استرخت مالت العين الى ضد جهتها ويعرض من ذلك الحول والاسترخاء هو بطلان حس العضل وحركته الطبيعية للعضل يكون من غلبة اليبس على الدماغ واكثر ما يعرض ذلك عقيب الاستفراغات المفرطة والحميات الحادة فاما العضل الذي ثم العصبة المجوفة فانها متى استرخت تبع ذلك جحوظ العين وان كان استرخاؤها قليلا اضعف البصر وان كا ن كثيرا ابطل البصر وقد يحدث للعين الجحوظ الاسترخا علاقتها الى خارج كما يعرض بعقب الحلق والصداع والصياح القوي وربما عرض ذلك ايضا لا ودام حجب الدماغ او ذات الجنب **وعلامته** اما الحول الكائن عن استرخا العضل او تشنجه ان كان عن امتلا استتبع عليه يحدث الحول دفعة مع ثقل وان كان من غلبة اليبس فيحدث عقيب الاستفراغات والصوم الكثير والحميات المحرقة ويحدث على تدريج وربما صغرت معه العين وقد يحدث الحول عن نزول الطبقات والرطوبات لحملها ا لرياح برعرع العين ويتبع ذلك حركة احلاحية وكثيرا ما يعرض الحول للصبيان بسبب فزع ينالهم او يسقط شي بين ايديهم فينظروا الى ذلك الجانب ويبقون على ذلك ساعة فينقلب العين لتلك الجهة ويسترخي النظر اليها بشكل يلزمه الشكل **العلاج** اما الحول الكائن عن رياح مراحمة فعلاجه تكميد العين بماء قد طبخ فيه الكمون والشيح والصعتر والزوفا والمرزنجوش مجموعة ومفردة واما الكائن عن استرخا العضل فعلاجه الاستفراغ المخلط البلغمي بعد انضاجه باستعمال شراب الاصول والورد المربى والسكنجبين العنصلي وبعد ذلك يستفرغ بحب الايارج ويستعمل بعده الاطريفل ويكحل العين بالتوتيا المربى بماء العوسج وماء الاس والكائن عن تشنج العضل علاجه بكحل العين بالرو سنايا والعنزروت واما الحول العارض للصبيان فعلاجه ان يربط على الجانب الصحيح خرقة ملونة ويلبس برقعا منقوبا ليتكلف النظر المستوي ويكحل العين بالاثمد المربى بماء الياسمين مضاف اليه مسك وعنبر ويشد العين من خارج بشياف العنبر محكوك بماء الاس ويسعط بعصارة ورق الزيتون **وعلاج نتو العين** الحادث في النقرة والاحتقان ويجعل النوم على قفا مع تخفيف الغذاء ويداوم تغميض العينين ويكمد العين بصوفة مغموسة في خل او ماء ملح مطبوخ فيه قشور رمان وعفص وعليق ويداوم شد العين برفادة فان انجح ذلك والا شد العين بالرصاص وان كان ذلك عن شدة خناق فليفصد القيفال ويتفرغ بغرغرة البنفسج فهذا اخر الكلام فيما يمكن علاجه من امراض العين

الفصل الثامن من المقالة الرابعة في ذكر امراض الحادثة

وهي سوء المزاج والورم وتفرق الاتصال والقروح والثاليل واللحم الزايد ودخول شي
من الاجسام اليها ونفوذ الما فيها في وقت الاستحمام والغوص في الما وتولد الدود فيها
والطنين والدوي وثقل السمع وبطلانه **اما سوء المزاج الحادث للاذن** فمنه
حار وحدوثه يكون من طول المقام في الشمس وادمان التدبير المسخن ومن حدة الا
خلاط ومنه بارد يكون من كثرة استعمال الاغذيه البارده وطول المقام في الهوا
البارد وكثرة الاستحمام بالما البارد **وعلامته** اما الحار فيستدل عليه بشدة
الضربان والالتهاب والحمره وحرارة في الاذن وما يليها من الاعضا وسكون الو
جع عند ملاقاة الاذن للشي البارد وبالفعل ويستدل على سوء المزاج البارد با
الثقل والالم من غير تلهب ولا حمره في الاذن وقد يحدث للاذن سوء المزاج الرطب
واليابس لكن ليس يعرض عنهما الم **العلاج** اما سوء المزاج الحار فان كانت الحمى
شديده فعلاجه فصد القيفال وان كان الضربان شديدا فليستفرغ صا
حبه ان امكن بنقيع البنفسج او بمطبوخ الفاكهه وان لم يمكن الاستفراغ لصغر السن
فليعدل المزاج بشرب ما الشعير مع شراب البنفسج والنيلوفر ويغذا بمزورة القرع والا
سفاناخ بما الرمان ويقطر في الاذن ما القرع ودهن الورد ولبن النسا وبياض البيض
الرقيق ويحلب في الاذن اللبن ساعه بعد ساعه ويطلى حولها بالصندل والماميثا
وما الورد والكافور واما الخرف الكزبره كلهما او ما حضر منهما فان كان الوجع شديدا
فليقطر في الاذن يسير من الافيون مداف بدهن البنفسج ودهن الورد ۞ واما سوء المزاج
البارد فان ظهرت معه علامات غلبة البلغم فليستفرغ صاحبه بحب الايارج او حب
القوقايا ويتغرغر بايارج فيقرا مع سكنجبين وما حار وبعد ذلك يقطر في الاذن ما
الشذاب وما المرزنجوش والنمام والبابونج واكليل الملك ويطبخ بما الحمص المنقع بالزيت
والكمون والشبت والدارصيني فان ذلك عظيم بالقلاوالمطبخات فان سال من الا
ذن رطوبه قطر فيها دهن اللوز المداف فيه اليسير من الجندبادستر **فاما الورم
الحادث للاذن** فمنه حار ومنه بارد وحدوث الحار من دم حار يتحرف
ينصب اليها واما البارد فيكون من خلط بلغمي **وعلامته** اما الحار فيستدل
عليه بشدة الوجع والضربان والثقل في الراس والجبهه والتمدد واللهيب وحمره
الوجه وربما تبع ذلك حمى واما الورم البارد فيستدل عليه بالثقل والتمدد من
غير ضربان ولا وجع شديد وما كان من هذه الاورام في ثقب الاذن كان
الالم في قعر الاذن وما كان منها في عصب السمع كان الالم داخل قحف الراس مما
يلي قعر الاذن وما كان في الاعضا الخارجه عن الثقب وعلامته ظاهره للحس
العلاج اذا عرض في الاذن ورم فليبادر على الحار بفصد القيفال من اليد المحاذيه

سوء المزاج الحادث للاذن

الورم الحادث للاذن

للاذن الالمه وان كان العليل طفلا احتجم بين الكتفين ويحلب في الاذن لبن النسا من الثدي
اليها ويقطر فيها الشياف الابيض محلولا بلبن النسا مع دهن البنفسج ويطلى حولها بما
الكزبره مع لعاب البزرقطونا او ما الهندبا او ما عنب الثعلب مع دقيق الشعير ودقيق الخطمي
ودهن البنفسج ويغذا بمزورة الاسفاناج والقرع ونحو ذلك فان تزايد الالم دل على ان
الورم سيجمع ويجمع مده فعند ذلك يقطر في الاذن ما الكلبه ولعاب بزر الكتان مع لبن
النسا الى ان يخرج المده من الاذن فيعالج بعلاج القروح على ما سياتي ذكره وان كان الورم
لا يتزيد الالم بل ياخذ في التحليل فيعالج بما يعين على تحليله وذلك بان يقطر في الاذن مما قد
طبخ فيه البابونج واكليل الملك مغتر مع دهن البنفسج ۞ واما علاج الورم البارد فتنقية
الراس بحب القوقايا والغرغره بايارج فيقرا مع السكنجبين والما الحار وبعد ذلك يقطر في
الاذن دهن القسط او دهن الشبث او دهن النخل ويضمد حولها بضماد متخذ من الكلبه وبزر
الكتان واصل السوس وورق الغار والسذاب والكرنب اجزا سوا معجونه بما المرزنجوش ود
هن النرجس ويكب الاذن على بخار ما قد اغلي فيه البابونج واكليل الملك وورق الغار والمرزنجوش
والسعتر اجزا سواء فان زال الورم وبقي مكانه صلب فليضمد الاذن بشحم الدجاج و
شحم البط وبعر المعز مجموعه كالمرهم فان ذلك مما يحلل صلابة الورم ويزيلها ۞ ۞ ۞ ۞
فاما تفرق الاتصال والقروح العارضه للاذن فتفرق الاتصال هو فسخ ا
وهتك يكون عن ضربه او صدمه فما كان منه في ثقب السمع وفي الاجزاء الخارجه عنه ظهر
للحس ويخرج الدم من الثقب وما كان منه داخل الثقب او في العصب استدل عليه بما يجده ا
لعليل من ضرر السمع مع تقدم الضربه او الصدمه واما القروح فيكون عن انفجار الاورام العا
رضه للاذن ويستدل عليها بما يخرج من الاذن من المده مع تقدم الضربان والالم **العلاج**
اذا خرج الدم من الاذن فليقطر فيها ما الكراث او ما الرجله مضاف اليه عفص مسحوق ا
ويقطر فيها يسير من الخل مداف فيه انفحة الارنب مسحوقه ناعما او يوخذ صبر وكندر با
لسويه مسحوقان ناعما منخولا فان بما الكراث ويقطر في الاذن وان خرج من الاذن مده عن
انفجار ورم او بثره فليقطر فيها دهن الشبث مداف فيه شي من المر والافيون ويدخل في الا
ذن فتيله من خرقه كتان مغموسه في عسل يضاف اليه انزروت وماميثا ودم الاخوين و
كندر اجزا سواء او فتيله من عسل وسب يماني فان طال بها خروج المده ادخل في الاذن
فتيله مغموسه في مرهم الباسليقون فان ذلك مما ينقي المده ويدمل القرحه ومما جرب لذلك
ان يوخذ عسل وخل جزين سواء يغلى عليهما بنار هاديه وينزع رغوتهما ويذر عليهما
قدر سبع سهما ديجان مسحوق ويغمس في ذلك فتيله ويدخل في الاذن **فاما السدد
العارضه في الاذن فيكون اما من اجتماع وسخ** فيما يلي ثقب السمع او نبات

تفرق الاتصال والقروح العارضه للاذن

فاما السدد العارضه للاذن

ثالول او لحم زايد هناك عن فضل مادة ويرى ذلك اذا اقيم العليل في الشمس وادني ثقب العليل
من عين الشمس وقد تحدث السدة من اثر قرحة التحمت ويستدل على ذلك بتقدم حدوث
القرحة وربما كان ثقب الاذن مسدودًا من وقت الجبلة **العلاج** ان كان حدوث
السدة في الاذن عن وسخ مجتمع في ثقب السمع فليقطر في الاذن خل خمر مع شي من البورق المسحوق
ويترك يومًا ثم تنقى الاذن بقطنة وتغسل بما فاتر فان كانت السدة حادثة عن لحم زايد
وثالول فليعلق بصنارة ويقطع بالمقراض ثم يجعل في الموضع ذرور اصفر ويكبس بقرقر كتان
فان عرض هناك ورم من ذلك فليطلى الموضع الظاهر بشياف ابيض محكوك بما الورد فان كانت الحرارة
داخل الثقب فليصب الاشياف في الاذن فان عرض نزف دم فليوضع على اصل الاذن ما البقلة الحمقا
او ما عصا الراعي او ما العليق وان لم يمكن علاج ذلك بالحديد فليعالج بمرهم الزنجار وان كانت السدة
لا اندمال قرحة وكان ذلك ظاهرًا فليشق بمبضع مقطوع الراس قليلاً وان لم يكن اثر الاندمال
ظاهرًا فليثقب بالبرد قيقة ويندمل بعد ذلك بالذرور الاصفر ويعالج بما ذ
كر من علاج اللحم الزايد وان لم يكن هناك ثالول ولا لحم زايد ولا وسخ ولا اندمال قرحة
دل على ان السدة كاينة عن خلط بلغمي غليظ وعند ذلك يجب ان ينقى الراس بالاستفراغ بحب القوقا
يا والغرغرة بايارج فيقرا مع السكنجبين والما الحار ويعطس بالكندس او بالشونيز والصبر و
بعد تنقية الدماغ يقطر في الاذن ما السذاب او ما المرزنجوش او ما النمام مع شي من الجندبا
دستر والحاشر او يوضع في الاذن فتيلة مغموسة في خل يضاف اليه بورق وخردل مسحو
قين ناعمًا واما السدة الكاينة من الجبلة فلا برء لها **فاما دخول الما في الاذن او شيء**
من الاجسام كالذباب والبق او حجر او شي من الحبوب فان الانسان يحس
بذلك في وقت دخوله ويعلم ايضًا من دبيب الحيوان ووسوسته والما يعلم من حركته داخل
الاذن عقب الاستحمام والغوص في الما ويتولد في الاذن ايضًا دود من رطوبة فاسدة و
علامته ان يجد العليل حكة داخل اذنه واتعاس ودغدغة وربما خرج بعض الدود الى
خارج **العلاج** متى دخل الى الاذن شي من الهوام او تولد فيها دود فيجب ان يقطر فيها اليسير
من القطران او يقطر فيها ما قد طبخ فيه الافسنتين وورق الخوخ او ما بقلة [illegible]
من الخل او يقطر فيها شي من الزيت او خل وملح يضاف اليهما شيح وكبريت سوا مسحو
قين ناعمًا جميع ذلك مما يقتل الدود والهوام واما علاج الما الداخل في الاذن عند الا
ستحمام فهو ان يدخل في الاذن انبوب ويمتص ذلك الانبوب بالفم فان الما يخرج
وكذلك القفز على الرجل التي تلي الاذن التي دخل فيها الما مع ميلان الراس نحو تلك الرجل
مما يخرج الما من الاذن وان اخذ قطعة من البردي وجعل على احد طرفيها قطعة قطن
مغموسة في الزيت وجعل الطرف الاخر في الاذن ثم اشعل الطرف الذي عليه القطن بالنار

وصير عليه

وصير عليه ساعة احدثت حرارة النار ذلك الما واخرجته ويجب بعد ذلك ان يقطر في
الاذن قليل من دهن الورد ويشد بقطنة ه وعلاج ما دخل في الاذن من الاجسام كحب
من الحبوب او حجر ولم يخرج ان يشق اصل الاذن بمبضع مما يلي السجم شقًا صغيرًا مثل شكل الهلا
ل ثم يخرج ما في الاذن بطرف المجس ثم يخيط الشق ويلقى عليه الذرور الاصفر **فاما الطنين**
والدوي الحادث للاذن فيحدثان اما من ريح يحتقن في غشا الدماغ مما يلي ثقبي الاذن
ومما يلي آلة السمع اعني العصب واما من خلط غليظ ينصب لهذه المواضع فما كان من حب وثه عن خلط
غليظ يتبع الطنين ثقل في الراس مما يلي الاذن وما كان من ريح كان معه تمدد من غير ثقل ه
العلاج ان كان حدوث الدوي والطنين عن خلط غليظ محتقن في اغشية الدماغ ه
فليستفرغ صاحبه بحب الصبر او حب الايارج والقوقايا ويسعط بالكندس والحاشير
والشونيز ويعالج بجميع ما ذكر من علاج السدة الحادثة في الاذن عن خلط غليظ وان كان
من قبل ريح فيجب ان يوخذ زوفا وحب غار وورق الصنوبر كلها او ما حضر منها يطبخ في الما
ويقطر في الاذن فاترًا ويصب دهن الخل مع ما السذاب ويقطر في الاذن دهن السوسن
او دهن القسط فان لهما في ذلك اثر عظيم وكذلك الميعة السايلة مع دهن الخيري اذا قطر في الا
ذن كان لها اثر عظيم في ازالة الطنين والدوي الكاين عن الريح **فاما ثقل السمع**
وبطلانه المسمى طرشًا وصممًا فيكون اما من سو مزاج يعرض للاذن او من مرض
الى عن له السدة الكاينة عن الورم او الخلط الغليظ او الثالول او اللحم الزايد كما تقدم بيانه
او تفرق الاتصال وقد يحدث ثقل السمع من افتراق الدماغ ويتبع ذلك ضرر البدن ايضًا
وغيره من الحواس وقد يعرض ضعف السمع عن ضعف القوة السامعة كما يعرض عند كبر
السن وربما كان الصمم من الجبلة عن عجز الطبيعة عن العناية بسبب السمع والته اما ه
لضعفها او لغلظ المادة وربما عرض الصمم بعقب الامراض الحادة لارتقاء بخار مراري الى الدماغ
العلاج اما ما كان من الصمم كاين من الجبلة او من قبل الدماغ والعصب بسبب فسخ او هتك
او ضعف القوة السامعة فلا برء له وما كان عن خلط غليظ فعلاجه ما ذكر من علاج السدة
من الاستفراغات والسعوطات والمنع من الاغذية المولدة للبلغم كالسموك والالبان ونحو
ذلك ه وما كان من الطرش حادث عن ترقي بخار مراري الى الدماغ كالعارض عقيب الحميات
الصفراوية والامراض الحادة فعلاجه الاستفراغ بمطبوخ الفاكهة وتعديل التدبير والاستحمام
بالما العذب واجتناب جميع ما يولد الصفرا فهذه جملة جملة الامراض الحادثة للاذن

الفصل التاسع من المقالة الرابعة في ذكر الامراض الحادثة للانف والشم وهي انواع

سوء المزاج والاورام والقروح والبواسير واللحم الزايد ونتن الرايحة والخشم والزكام
والعطاس والرعاف **اما انواع سوء المزاج والاورام العارضة الحادثة للانف**
فمنها حارة ومنها باردة والحارة يكون من زيادة الدم وغلظه والظاهر والباردة
في الاكثر يكون صلبة كاينة من السودا ويستدل على سوء المزاج الحار بحمرة الانف و
تلهبه وألمه فان كان هناك ورم تبع ذلك تمدد وثقل وضربان في ثقبي الانف ويستدل
على الورم الصلب الكاين في الانف بالتمدد والثقل وكمودة لون الانف من غير ضربان
العلاج اما سوء المزاج الحار فعلاجه الاستنشاق بما الورد مخلوط مع ما الكزبرة
وهو الورد اجزا سوا وطلي الانف بالصندل واما الورم فادمان شم الصندل وما
الورد والكافور والنيلوفر وورق الخشخاش ونحو ذلك وعلاج الورم الحار والبثور
الحادثة في الانف فصد القيفال والاقتصاد من الغذا على المزورات المتخذة من
القرع والاسفاناج ونحو ذلك واستعمال شراب البنفسج مع ما الشعير او ما الرمان
مع شراب النيلوفر وطلي الانف والجبهة بالماميثا والحضض والصندل او ما الورد وما
الكزبرة واما الورم الصلب فعلاجه فلا يتعرض له بعلاج لانه من جنس السرطان **وا**
ما القروح العارضة للانف فمنها رطبة ومنها يابسة والرطبة يحدث عن عفن الا
خلاط واما اليابسة فيكون من احتراق الاخلاط **وعلامتها** اما الرطبة فيستدل عليها
بسيلان المدة والعفن من الانف مع نتن رايحة واما اليابسة فيستدل عليها بسقوط
الحكريشات **العلاج** اما القروح الرطبة فعلاجها ان يدخل في الانف فتيلة مغموسة
في مرهم متخذ من الاسفيذاج والمرداسنج والرصاص المحرق والقليميا الفضة اجزا
سوا مسحوقة ناعمة مربية بما الورد وهو دهن الورد وان هناك عفونة فليغسل الانف
بخل وينفخ فيه مر مسحوق اجزا سوا مع حضض وابيض مسحوقا ان حرا ان سوا وعلاج
القروح اليابسة ان يوضع في الانف فتيلة مغموسة في هذا المرهم وصفته يوخذ من
مخ ساق البقر وشمع ودهن بنفسج اجزا سوا يخلط على النار ويمرس في الهاون مع شي
من الكثيرا او لعاب البزر قطونا وان طلي من هذا المرهم داخل الانف من غير فتيلة انتفع به
واما اللحم الزايد والبواسير العارضة للانف فحدوثها من خلط غليظ ومادة البوا
سير اغلظ واللحم الزايد شبيه بحيوان كثير الارجل يظهر في الانف كلما اذا اقيم العليل
في الشمس تبين للعيان واما البواسير فيرى داخل الانف بالاذن هذه **العلاج**
ان كان اللحم الزايد صلبا ولونه كمدا واسود فلا يعالج بالحديد بل ينبغي ان يسقي صاحبه
كل يوم قدح من ما الجبن مع شراب الشاهترج ويغتذا بالفراريج اياما ويستفرغ

القروح العارضة للانف

اللحم الزايد والبواسير العارضة للانف

بطبوخ الاصمون

بطبوخ الاصمون او سفوف السودا وان كان اللحم لينا ولونه احمر او على لون الانف
فليفصد صاحبه القيفال او يحجم النقرة ان كان صبيا ويستفرغ بحب الايارج وبعد
ذلك يدخل في الانف فتيلة مغموسة في مرهم الزنجار ويوخذ توبال النحاس وملح دراج
من كل واحد درهم ودار صيني احمر وزنجار من كل واحد نصف درهم حر بق اسود ربع
درهم يدق الجميع ناعما وتلف فتيلة من خرقة كتان في الخل وتلوث من هذه الادوية المد
كورة ويدخل في الانف فان طال زمانه ولم يزل بالادوية فليقعد العليل على كرسي
مقابل الضو ويفتح المنخرين باليد اليسرى ويدخل في الانف السكين الشبيه بورقة الاس
ويقطع بها سائر ما هناك من اللحم بحيث لا يترك منه شي اصلا ويكرر جوانب المنخرين
حتى ينضف جدا ويبيح ويصب فيهما شي من الخل او من الشراب القابض وبعد اليوم الثا
لث يدخل في الانف فتايل مطلية بمرهم الزنجار الى ان تنقى الانف من بقايا اللحم فعند ذ
لك يوضع في المنخرين انابيب رصاص الى ان يتكامل الصلاح وكذلك البواسير يعالج بجميع
ما ذكر من علاج اللحم الزايد **فاما نتن رايحة الانف** فيكون من خلط عفن
يلج في العظم الشبيه بالمصفا ويتبع ذلك نقصان الصوت او ثقب المنخرين او ثقب
العظم المستبطن للانف **العلاج** ينبغي ان يغرغر من عرض له ذلك بالايارج الفيقرا
مع السكنجبين وينفخ في الانف العود المسحوق والسعد والمرزنجوش سوا مسحوقين
وان غرغر بشراب قد طبخ فيه السنبل والقرنفل نفع من ذلك وهذا الدوا له ايضا
اثر عظيم في ذلك وصفته يوخذ قاقيا وحماما ومر اجزا سوا يدق الجميع ناعما و
يخلط ويعجن بعسل ويطلى منه المنخرين من داخل يفعل ذلك اياما **فاما الخشم**
فهو عدم الشم ويكون ذلك اما من سدة تحدث في مقدم الدماغ او في المصافي على
خلط غليظ يلج هناك وقد يكون عن ورم او لحم زايد وقد تقدم بيان ذلك فان كا
نت الآفة في المصافي كان العليل يتكلم جيدا فان العلة في الزائدتين المتصلتين من بطون الدما
غ بحوالي الشم **العلاج** ان كان حدوث الخشم عن سدة في بطون الدماغ ونحوها
فليستفرغ صاحب ذلك بحب الايارج او حب القوقايا ويسعط بما السلق او ما المرزنجوش
مضاف اليه سوسن مسحوق وابوال الابل حار سوا وبخر الانف بالشونيز مع ابوال
الابل والزرنيخ اجزا سوا يعجن ويحك على البخورة ويدخل طرفه في الانف وبعد البخورة
يستنشق بدهن البنفسج او دهن الورد وان كان حدوث الخشم عن لحم زايد فيعالج بما
تقدم ذكره من علاج اللحم الزايد **فاما الزكام** فهو ان يسيل من الدماغ الى المنخرين
والحنك رطوبات عن برد سال الدماغ عقيب حر او عرق ويتبع ذلك انسداد الانف وربما
عطاس وعند عقد الحنك **العلاج** يجب ان ينصب صاحب هذه العلة في الابتدا عرق

نتن رايحة الانف

الخشم

الزكام

القيفال ويستعمل كل يوم اول النهار قدح من ماء الشعير مع شراب البنفسج ويغذا الحسا
متخذ من نخالة الحواري والسكر ودهن اللوز ولا يكثر من الغذاء ويجتنب النوم على ا
لقفا واستعمال جميع ما سخن من الاغذية كالثوم والبصل والحرجير والكرنب ونحو ذلك و
يجتنب ايضا دخول الحمام في الابتداء ويجتنب كشف الراس ويتغرغر في اليوم الاول والثاني بماء ا
لورد فاذا نضج ما ينحدر من الانف فيدخل الحمام ويصب على مقدم الراس ماء حار كثير
وينكب على بخار ماء قد اغلي فيه البابونج واكليل الملك والبنفسج ويكثر من شم المرزنجو
ش والسونيز والانيسون المحمصين او يستنشق دخان العود والكافور او يبل الخل
على حجارة محماة وينكب على بخارها او يعجن النخالة بالخل ويلقى ويستنشق دخانها وعند
انحطاط الزكام يغتذى بالمزورات المتخذة من الاسفاناخ والقرع والقطف والماش
ونحو ذلك **فاما العطاس** فهو حركة حادثة بالقوة الدافعة التي في الدماغ ويكون
عندما يحتقن في بطون الدماغ ريح او بخار او خلط لذاع فتدفعه الطبيعة من المنخرين الى ا
لمنخرين ويكون ذلك اذا سخن الدماغ ورطبت المواضع الخالية التي في الراس واتخذ
الهواء الذي فيه فيسمع له صوت لانه يخرج من مواضع ضيقة **العلاج** اذا كثر العطاس و
تواتر فلينقا الدماغ بالاستفراغ بحب الايارج فان كان مع العطاس حمرة في الوجه مع ذرور
عروق فليفصد القيفال ويسقى ماء الشعير مع شراب البنفسج ويستحم بالماء العذب ويستنشق
ماء الورد ويقطر في الاذن الخلاف ويجتنب القيام في الهواء البارد ويكثر من ذلك في
العينين ويومر صاحب ذلك بكثرة التفكر **فاما الرعاف** فهو جريان الدم من احد ا
لمنخرين او منهما جميعا ويكون ذلك اما من حدة الدم وغليانه او لانفتاح عرق او لا
نفتاح شريان ويكون ايضا عند بحران الامراض الدموية **وعلامته** ان كان عن حدة
الدم تبع ذلك حكاك الانف وحرارة ملمسه والتهابه وان كان عن انفتاح عرق كان الدم الذي
يخرج غليظا كدرا وان كان عن انفتاح شريان او عرق كان الدم الخارج رقيقا احمر مشوبا
والكاين عند بحران الامراض الدموية يستدل عليه بحدوثه في يوم باحوري **العلاج**
ان كان الرعاف عن انفتاح شريان او عرق وكانت القوة قوية فليفصد القيفال ويحجم
النقرة ويصب على الراس ماء شديد البرد ويشد الاطراف ويستنشق ماء الورد والخل
والكافور وماء الاس او يدخل في الانف فتيل مغموس في خل مضاف اليه كندر وصبر
مسحوقين او يقطر في الانف عصارة روث الحمار او عصارة البلح مع الكراث او يدخل فيه
فتيل مغموس في الحبر او في خل مضاف اليه دم الاخوين وكندر وانزروت وصبر
اجزاء سواء مسحوقة ناعما وكذلك ان اخذ قشور البيض محرقة وقشور رمان وعفص
وشب يماني ورماد قرطاس اجزاء سواء مسحوقة ناعما معجونة بخل وغمس في ذلك فتيل من خرقة
كتان وادخلت الانف انقطع الرعاف ويضمد الجبهة واليافوخ بورد وعفص وقشور
رمان وعدس وحضض اجزاء سواء مدقوقة ناعما معجونة بعصارة الاس وماء الورد.

ويغذا

ويغذا اصحاب الرعاف بالارز المتخذ باللبن او بحسو متخذ من النشا والخشخا
ش والسكر او بصفرة البيض النيمرشت او بلحم الجملان الرضع او بالهريسة او بالجبن الطري
وان اخذ نسج العنكبوت مع الزاج والعفص او الطين الارمني اجزاء سواء مسحوقة ناعما معجونة
بالخل وطلي من ذلك فتيلة وادخلت في الانف انقطع الرعاف فان لم ينقطع الرعاف
بشي من ذلك مما ذكر فليوضع المحاجم تحت الضلوع مما يلي جانب الرعاف من غير
شرط واما الرعاف الكاين في يوم بحران فلا يتعرض له بعلاج اصلا الا ان يفرط و
يخاف سقوط القوة فيعالج عند ذلك بالاشيا المتقدم ذكرها

الفصل العاشر من المقالة الرابعة في ذكر الامراض الحادثة في الفم وفي ما يليه من اجزايه

كالشفتين واللثة والاسنان واللسان **اما امراض الشفتين** فهي ورم والشقا
ق والبواسير والبثر **اما الاورام** فمنها ما هو حار ومنها ما هو رخو وحدوثها
عن زيادة احد الاخلاط **العلاج** ان كان الورم احمر والمه شديد فليفصد صاحبه
عرق القيفال ويطلى على الورم في الابتدا بالحضض وماء الورد فاذا وقفت
الزيادة طلي بدهن البنفسج مذاب فيه شمع ابيض ويغسل بالماء الحار فان آل الامر الى
التقرح عولج بمرهم متخذ من اظلاف المعز محرقة وشعر محرق من كل واحد جزء
هليلج اصفر جزء حضض ودهنج من كل واحد نصف جزء يجمع مدقوقا منخولا مربيه
بدهن نوى المشمش ودهن الناردين **واما الورم الرخو** فيجب ان يستفرغ صاحبه
بحب الايارج ويطلى الورم بالصبر والماميثا **واما الشقاق العارض للشفتين**
فيكون من غلبة سوء مزاج يابس عليها ويتبع ذلك خشونة وحسكريات **وعلاجه**
طلي الشفتين بشحم الدجاج او شحم البط او بدهن البنفسج مذاب فيه شمع ابيض او بياض
البيض او يوخذ عفص ونشا واسفيداج وكثيرا اجزاء سواء مدقوقة ناعما معجونة
بشحم الدجاج مذاب فيه شمع ابيض او يوخذ عفص ويطلى به على الشفتين فانه يزيل شقا
قها وكذلك العنبر المذاب بدهن البلسان او دهن البان اذا طلي على شقاق الشفتين
ابرأه والتغذي بالاكارع وصفرة البيض النيمرشت ونحو ذلك **فاما البواسير**
العارض للشفتين فيكون من مادة دموية غليظة ويتبعها انقلاب الشفتين الى
خارج **وعلاجها** فصد القيفال او الحجامة ويطلى على البواسير مرهم متخذ من
خبث الحديد والشب والاسفيداج والزعفران والمرداسنج اجزاء سواء مدقوقة
ناعما مجموعة بدهن لوز مذاب فيه شمع ابيض فانه مجرب في ذلك فان كانت البواسير
قد طالت مدتها فليشق الشفة بطولها وتنقص الشفة الداخلة من الجرح ويجمع بخيط
ويذر فوق الخياطة دم الاخوين وزعفران مسحوقة ناعما **واما البثر العارض**
للشفتين فيحدث من دم مخالط لبلغم او صفرا وعلاجها فصد القيفال والاستفراغ بمطبوخ

الهليلج وطلي اللثة بمرهم الاسفيداج ويذر عليها عفص ورامك مسحوقين ناعما ه
فاما الامراض الحادثة للثة فهي الاورام الحارة والباردة والقروح ونقصان | الامراض الحادثة للثة ه
لحمها واسترخاوها ونبات اللحم الزايد فيها ورداة رائحة الفم المسمى بخرا وهذه الامراض
بعينها يحدث لساير لحم الفم ايضا اما الاورام الحادثة للثة اعني الحار والبارد فا
الورم الحار يكون من زيادة الدم والبارد يكون من رطوبة غليظة ينصب اليها وقد
يعرض لها اورام في ابتدا الاستسقا وذلك لتصاعد ابخرة فاسدة اليها وعلامة اما | الاورام الحادثة للثة ه
الورم الحار فيستدل عليه بحمرة لونه وتلهبه ولدغه ويستدل على الورم البارد بثقل
اللثة وتمددها وبياض لونها ويستدل على الكاين في ابتدا الاستسقا بتهيج الوجه وكدرة
اللون العلاج اما الورم الحار فعلاجه فصد القيفال ان امكن او حجامة النقرة ولفصد
الجهارك في ذلك اثر عظيم ويتمضمض في الابتدا بما الورد وما لسان الحمل وما عنب الثعلب
او ما الاس او ما عصا الراعي او ما الرجلة واللبن الحامض وبعد ذلك يتمضمض بالما الفا
تر ودهن الورد ودهن الاس مطبوخ فيه المصطكي وبعده يتمضمض بعصارة الاس
الرطب او عصارة ورق الزيتون او عصارة الشذاب او عكر الخمر ويغذى اما الفراريج
متخذة بما الحصرم او بما السماق فان لم يتحلل الورم وال امره الى التقرح عولج بعلاج القروح
على ما سياتي ذكره واما الورم البارد فليتمضمض صاحبه في الابتدا بما العسل
او بالما الفاتر والزيت واذا كانت اللثة لا تزال ينتفخ وترم فلتكوى بصوفة
ملفوفة على ميل مغموسة في زيت مغلي مرارا حتى تضمر وتيبس واما الورم الحادث للثة
عند ابتدا الاستسقا فعلاجه تقوية الكبد بما سياتي ذكره عند ذكر امراض الكبد
مع تكميد اللثة بدهن الورد المتخذ بالزيت واما القروح الحادثة في اللثة | القروح الحادثة في اللثة ه
فيكون اما من خلط عفن او من تقرح الاورام الحادثة لها ويستدل عليها برداة رائحة
الفم وسيلان الصديد من اللثة مع ذهاب جزو من لحمها العلاج يجب ان يبدا
في ذلك بفصد القيفال او حجامة النقرة ويستفرغ بقرص البنفسج او بمطبوخ الهليلج
ان امكن ويجتنب جميع الاغذية الحلوة ويغذى بالفراريج او بلحوم الجدا متخذة بما
الرمان او بالسماق ونحو ذلك وبعد الاستفراغ يتمضمض بما قد طبخ فيه الطراثيث
والقرظ والسماق وقشور الرمان الحامض اجزاء سوا وان دقت هذه الادوية
ناعما وكبس اللثة بها نفعت قروحها وان كان قد نقص لحمها فلتدلك اللثة واللحم العفن
باقراص الورد اليابس او بالتين مع الملح وبعد يتمضمض بدهن الورد فاذا نقي الموضع من
العفن طلي بمرهم الاسفيداج الى ان ينبت اللحم ويتمضمض بما الورد مطبوخ فيه
عفص وسماق وجوز السرو فان ذلك مما يعيدها الى حالها الطبيعية ومما
هو مجرب في تاكل لحم اللثة ان يوخذ ثمر الطرفا وعاقرقرحا من كل واحد وزن ثلاثة

دراهم

دراهم اهليلج اصفر وسماق من كل واحد درهمين ماميران درهم نشاذر دقلي ورد
زبد البحر وكمازريوس من كل واحد نصف درهم زعفران وجلنار من كل واحد درهم كافور ربع
درهم يتخذ منه سنون ويكوي اللثة بالزيت على ما تقدم بيانه في علاج اورام اللثة ما سقط
التاكل وينبت اللحم الصحيح ومما ينبت اللحم ان يستعمل سنون من العفص مع بلوط المرفا ان ذلك
ينبت اللحم فاما استرخا اللثة فيكون من ادمان اكل الاشيا الحلوة وضعف القوة الما
سكة في اللثة ويتبع ذلك سيلان الدم منها وعلاجه المضمضة بالسماق المنقوع
في ما الورد او بخل قد اغلي فيه ورق الاس وكذلك الشب المطبوخ بالخل اذا تمضمض به كان شديد
النفع في ذلك او يوخذ سماق وبزر الورد بالسوية ويطبخ بما الورد وما لسان الحمل و
يتمضمض به ويذر على اللثة من هذا الدوا وصفته يوخذ اقماع الرمان الحامض
وجفت البلوط وجلنار وعفص وثمر الاثل وحب الاس وسماق اجزاء سوا يدق
الجميع ناعما ويخلط ويذر منه فان كان الاسترخا كثيرا ولم يوثر فيه الادوية فليشرط
اللثة ويترك الدم يجري ثم يتمضمض بعد ذلك بما قد طبخ فيه ثمر الطرفا وورق الحنا ورب
به يستعمل فاترا والتحنك بالايارج فيقرا نافع في ذلك ويتمضمض بخل العنصل وفصد لحمها
ذلك ايضا نافع من ذلك فاما اللحم الزايد في اللثة فيكون من زيادة خلط غليظ
ويظهر هذا اللحم ناتئا عن اللثة صلبا وعلاجه ان يعلق بصنارة ويقطع بالقمادين
وبعد قطعه يتمضمض بالخل ويكبس الموضع باكليل الملك مدقوقا ناعما او بسماق وجلنار
ويتمضمض بما الورد ويضع على مكانه مرهم الاسفيداج الى ان يعود المكان الى حالته الطبيعية
ويجتنب مع ذلك اكل الاشيا الحلوة فاما نتن رايحة الفم المسمى بخرا فيكون اما من عفن
لحم الفم او من تعفن الاسنان وتاكلها او من ترقي بخار بلغم عفن متولد في المعدة وقد
يكون من سيلان اللعاب من رطوبة في الدماغ تنحلب من اللهوات وعلامته ان كان
من عفن لحم اللثة والفم استدل عليه بسيلان الدم من الفم دايما وان كان عن فساد الاسنا
ن استدل عليه بصفرة لون الاسنان وتاكل بعضها وان كان عن ترقي بخار بلغم متو
لد في المعدة استدل عليه بعلامات امراض لحم الفم وتناقص الروايح عن تناول الغذا العلاج
ان كان حدوث البخر عن فساد اللثة والاسنان فيعالج بما ذكر من علاج امراضها من
الفصد والحجامة والاستفراغ واستعمال السنونات والمضمضة وان كان عن سيلان اللعا
ب وغلبة الرطوبة فليكثر من مضغ المصطكي والعود والقرنفل مع المنوبرج والعاقرقرحا وان
كان من بلغم في المعدة فليتقيا صاحبه بما يقطع البلغم كالما المطبوخ فيه الفجل والشبث
مع العسل او يشرب بعد اكل شي من السمك المالح يفعل ذلك في الاسبوع مرة او مرتين او فيما
بين كل ثلاث ليال يعطى وزن مثقال من الايارج الفيقرا مع درهمين من الاطريفل

الصغير عند النوم ويغذا بالفراريج والطواهيج والعصافير مشوية او مطجنة او يصو
ص ويجتنب جميع ما يولد البلغم كالالبان والسموك واللحم السمين ولحم الرمان الرضيع
ويقلل من شرب الما ما امكن ويكثر من مضغ القاقلة والعود والمصطكي ويتمضمض
دايما بالخمر مع ما الورد منقوع فيها القرنفل والبسباس والجوزبوا ويكثر من استعما
ل السواك بالسعد والصندل والاذخر فوفل ناعما ويستعمل من هذا الحب وصفته
يوخذ سنبل وقاقلة وقرنفل وملح هندي واشنة من كل واحد درهم صبر سقطري خمسة
دراهم يدق الجميع ويعجن بالما ويحبب ويستعمل منه كل يوم ثلاثة دراهم فانه يقوي المعدة
ويطيب النكهة وينفع اللثة والاسنان من هذا السنون وصفته كبابة ومصطكي
وعود هندي من كل واحد درهم قشور الاترج وهليلج اسود وعفص الاثل من كل واحد
درهمين صندل ابيض وقرنفل وبزر الورد من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويستن
به ويمسك في الفم من هذا الحب وصفته يوخذ خولنجان وقاقلة ودارصيني وجوزبوا
وهال من كل درهمين صندل ابيض اربعة دراهم كافور ربع مثقال مسك ربع درهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بماورد ويحبب كالحمص ويمسك في الفم واحدة بعد اخرى فانه
يطيب النكهة ويمنع ترقي بخار المعدة **فاما الامراض الحادثة للاسنان** فمنها الضرس و
الوجع الشديد والتاكل والدود وتفتتها وانزعاجها وسقوطها وتغير مقدارها وتغير
وتغير لونها والصرير **اما الضرس** فهو حدث يعرض للاسنان حتى يجد من يعرض له ذ
لك عند المضغ عليها الوجع ويعرض ذلك من اجل استعمال الاشيا الحامضة والعفصة
والقابضة ويعقب التي الحامض وقد يعرض الضرس بالتصور الوهمي وذلك عندما
يشاهد الانسان من يقضم قدامه الحامض بالاسترسال **وعلاج الضرس**
المضمضة بدهن اللوز او بلبن الاس او بالامراق الدسمة ومضغ الرجلة او علك
البطم او البندق او اللوز او النارجيل او الخبز وذلك الاسنان بحب الغار او
بالزاد وبيد الطويل او بالملح او بنصل العنصل والملح كل ذلك مما يزيل الضرس
فاما الوجع الشديد العارض للاسنان فيكون اما من غلبة الحرارة او البرودة
او اليبوسة اما مع مادة او بغير مادة ويحدث ايضا من ريح وقد يحدث في الحمى
الحادة على سبيل المشاركة في سوء المزاج والمادة التي يحدث عنها يكون اما من
قبل الدماغ او المعدة او منهما جميعا وقد يكون الالم حاصلا في نفس السن وحده
وقد يكون خاصا بالعصب الذي يليها وقد يكون الورم اللثة **وعلامته**
ان كان الوجع من غلبة الحرارة تبع ذلك حرارة ملمس الفك مع الاستلذاذ بالاشيا
الباردة وسرعة التاذي بما يوجع وميل اللون الى الحمرة ان كان الخلط دمويا

والى الصفرة

والى الصفرة ان كان الخلط صفراويا مع شدة الالتهاب وان كان عن غلبة البرودة كا
ن العليل يستلذ بالاشيا الحارة فان كان خلط غليظا استدل عليه برسوخ الو
جع من غير ظهور حرارة ولا برودة وان كان عن غلبة اليبس استدل عليه بضمور السن و
اكثر ما يعرض ذلك للمشايخ وان كان عن ريح استدل عليه بتنقل الالم فان كا
نت المادة تحصر جوهر الاسنان وحدها استدل على ذلك بتنقل الالم في طول السن
من غير ان يظهر في اللثة يعني ان كان في الخلط السبب في العصب المعود كان الالم فاشيا
في اصل السن والحنك والكائن عن ورم اللثة يستدل عليه بمشاهدة الورم في اللثة فان
كان الخلط الفاعل للوجع من قبل الدماغ او المعدة استدل على ذلك بوجود الامتلا في احدهما
او في كليهما **العلاج** ان كان حدوث الوجع في الاسنان من حرارة فليتمضمض بما الكزبرة
او بما الرجلة او ما لسان الحمل او ما الشياف او ما الورد والخل مع اليسير من الكافور او بخل قد
اغلي فيه العفص وثمر الطرفا ويمسك في الفم دهن الاس او دهن ورد مداف فيه اليسير من المصطكي
فان كان مع ذلك في اللثة ورم وحمرة فليفصد القيفال او العرقين اللذين تحت اللسان
او يرسل العلق على اصول الاسنان او يحجم تحت الذقن فان كان معه ذلك في الفم مع ذلك مرارة
فليستفرغ بمطبوخ الاهليلج مع الصبر والسكر او شراب الورد المكرر ويغذا بالقطف
والرجلة والاسفاناخ ونحو ذلك متخذ بما الحصرم او ما الرمان او ماء السماق فان كان
الالم مقلقا ولم يسكن بعد الاستفراغ والمضمضات المذكورة فليمسك في الفم دهن ورد
مداف فيه شي من الافيون او يقطر في الاذن التي تلي مكان الالم شي من دهن ورد مداف
فيه شي من الافيون والحلتيت فان كان الوجع الاسنان حادث عن برودة فليستفر
غ صاحبه بحب القوقايا او حب الايارج ويتغرغر بايارج فيقرا محلول في الما الحار و
يتمضمض بخل قد طبخ فيه اصل الكبر والعاقرقرحا او بخل قد القي فيه شي من الحنظل او حب الغار والفرفيون
فان سكن الالم بذلك والا دلكت الاسنان بالفلونيا الرومية او بالترياق الاكبر او با
لشب المحرق مع مثله ملح مسحوقين ويتمضمض بعدهما بالخمر وان يمسك في الفم خل وملح
سكن الالم الاسنان ان كان عن حرارة او برودة وان كان سبب وجع الاسنا
ن ريحا فليتمضمض بخل قد طبخ فيه الفوتنج والكمون او سلخ الحية مطبوخ بالخل
فان لم يسكن ذلك فعلا عظيما وكذلك المضمضة بالما المطبوخ فيه القيصوم و
الجعدة او بخل العنصل المضاف اليه قرن الايل المحرق ومما جرب في ذلك ان يوخذ مثلو
برح وعاقرقرحا وزنجبيل وفلفل وفنيه وسكبينج من كل واحد درهم بورق ارمني در
هم ونصف يعم سحق اليابسة منها ويخلط الجميع ويدلك الاسنان واللثة فانه
شديد النفع وان كان وجع الاسنان عن سو مزاج يابس فليدلك بالزبد
او بشحم البط **فاما التاكل العارض للاسنان والاضراس** فيكون

من رطوبات حلبة رديئة تنصب اليها فيعفن بها وعلامتها ذهاب جرمها العلاج
يجب ان يدلك السن المتاكل بالحضض والآس والسادربن او يحشى بالكافور فانه
يمنع من زيادة التاكل ويسكن الالم وكذلك ان حشي بالحلتيت مع الشمع سكن الم
شديد الالم والمصمصة بخل قد طبخ فيه اصل الكبر حتى يذهب نصف الخل جيد
جدا والتكميد من خارج بالملح والجاورش المسخنين او بالزيت المسخن او بالشمع
المذاب يسكن شدة الوجع ولكن استعمال ذلك انما قبل اخذ الغذا بساعتين او
بعده باربع ساعات وذكر جالينوس ان الفلفل والقرنفل اذا سحقا وعجنا بلبن التين
ع وحشي به الضرس المتاكل نفع من ذلك ويجب ان يحشى السن برفق لا بعنف لان
ذلك مما يزيد في الوجع ه وقيل ان كبد سام ابرص اذا وضعت على السن المتاكل ا
لوجع سكن وجعها ه وقيل ان هذا الدوا مجرب في تسكين وجع الاسنان و ا
لنفع من تاكلها وصفته يوخذ سعتر وافيون وبزر بنج من كل واحد درهم حلتيت
وفلفل من كل واحد نصف درهم يدق ذلك ناعما ويعجن بعقيد العنب ويتخذ منه شيافا
ف يطلى به الاسنان او يوضع في الضرس المتاكل فان افاد شي من ذلك والا
فليستعمل الكي وهو ان يحمى مسلة ويغمس في زيت قد طبخ فيه حرمل وبزر بنج وسعد
في تجويف انبوب نحاس مهندم على السن الوجعة ولا تفعل ذلك حتى ينضج السن
من التاكل وبعد ذلك يوضع المسلة في موضع التاكل ويصير حتى تبرد ثم تعاد ثلاث مرات
او اربع وفي وقت الكي يجب ان يجعل حوالي السن عجينا وشمع تحول بينه وبين ما
حواليه من الاسنان والعود فاما الدود المتولد في الاسنان ه
فيحدث من فساد الضرس وعفنه ويستدل عليه باحساس الارتعاش في الضرس المتو
لد فيه وعلاجه ان يبخر ذلك الضرس من هذا الدوا وصفته يوخذ بزر بصل درهمين
بزر الكراث وبنج من كل واحد ثلاثة دراهم يعجن بشحم الماعز ويبخر به تنفع
الى الضرس ويكرر ذلك بعد الاستفراغ بحب الايارج وهذا الدوا ايضا يقتل الدود
المتولد في الضرس ويمنع تولده وصفته يوخذ ملح اندراني ثلاثة دراهم شيح
وسعد من كل واحد ستة دراهم يدق ناعما ويعجن بعسل وشراب قابض ويحرق
ويضاف اليه زنجبيل وزبد البحر من كل واحد درهمين ويسحق الجميع ناعما ويحشى
منه الضرس ويسد من فوقه بشمع فاما تدبير قلع الاسنان فانه اذا كا
نت السن الوجعة لا تقبل العلاج بالادوية البتة بل يسكن وجعها ثم يتعاهد دائما
فانها ربما افسدت ما يجاورها من الاسنان فيجب قلعها لا سيما ان كانت العلة
في نفس السن فان لم يكن ذلك لم يجب ان يقلع مثل ان يكون السبب في اللثة او في ا
لعصبة التي تحت السن فان ذلك وان خفف الوجع قليلا فليس يبطل بل يعود ه و

وقلع السن

في قلع السن الذي لا يتحرك خطر لا بد منه ربما هيج ذلك وجعا شديدا او ربما
هيج وجع العين والحمى فاما صفة قلع الاسنان التي يختار قلعها فهو ا
ن يشرط اللحم الذي في اصل الضرس ويحل جيدا حتى لا يبقى شي من اللحم ملتصق باصله
ثم يضع عليه كلبتي الاضراس ويقبض على عمودها بقوة ويهز الضرس هزا قويا يمنة
ويسرة ثم يجذب بقوة وشدة فانه ينقلع فان كان الضرس متاكلا فليكبس الموضع
المتاكل بقطن او بخرق كبسا جيدا ويقلع بالكلبتين ثم يتمضمض بعد ذلك بخل ممزوج
بالماء مرات ويضع على الموضع دهن ورد بقطنة وان كان لا المريض لا يحتمل القلع
بالحديد فيشرط حوالي الضرس بمبضع ويذر عليه شي من الادوية التي تقلعه فمن ذلك ان
يوخذ قشر اصل التوت وعاقرقرحا بالسوية ويسحقان بخل ويوضع في الشمس حتى يصير
كالعسل ثم يطلى به اصل الضرس في اليوم ثلاث مرات او يسحق العاقرقرحا بالخل في الشمس
اربعين يوما ثم يقطر في الموضع المشرط ويترك عليه ساعة او ساعتين بعد ان
يلبس السنين اللذين عن جانبيه شمع ثم يقلع او يطلى بالزرنيخ المرتك بالخل فانه يرحيه
او يوخذ بزر الابنج وصبر بالسوية يخلطان بالدق جيدا او يطلى على الشرط ساعة
ويقلع فان كان السن ضعيفا فيذاب الشمع مع العسل في الشمس ويقطر عليه دينار
يوم العيلان يمضغ عليه فان السن ينقلع وان حشي الموضع المتاكل من السن بالحلتيت
معجون بلبن التين فتته وكذلك ان حشي بورق اللبلاب العظيم الحاد او بشحم الضفدع
البحري الذي لونه اخضر وماواه الشجر فعل ذلك فاما انزعاج الاسنان
وسقوطها فيكون اما عن سبب بادي كسقطة او ضربة ويكون ايضا من
رطوبة العصب الشادة للسن ومن تاكل منابت الاسنان ويتبع ذلك سيلا
ن الصديد ويكون ايضا من غلبة اليبس كالذي يعرض للمشايخ والناقهين
والذين جاعوا جوعا شديدا متواليا وقصر عنهم الغذا وقد يعرض لقصور لحم العمور
العلاج ان كان سبب انزعاج الاسنان وتحريكها ضربة او سقطة فليكبس
اصولها بتوتيا وشب ابيض مسحوقين حريرا سوا فان لم يقو بذلك والا فليشد
الى ما يحاذيها من الاسنان بمدود من الذهب والفضة ويذر على اصولها
شب ابيض وكزبرة وسنبل الطيب وقشور اصل الكبر اجزا سوا مجموعة مدقوقة
منخوله وان كان تحريك الاسنان بسبب استرخا العصب او تاكل منابت
الاسنان فليتحرز من المضغ الشديد عليها ويحلل انزعاجها باليبا وباللسا

ويتمضمض بخل قد طبخ فيه الشب الابيض فانه يقويها او يكبس اصل السن
المتحركه من هذا الدوى وصفته يوخذ سعد ورد وسنبل الطيب
وملح اندراني وحب الاس وقرن ايل محرق اجزا سوا يدق الجميع ناعما
ويكبس منه العمود وهذا السفوف ايضا مجرب في تقوية الاسنان وسببها
وصفته يوخذ عفص وحب الاس وجلنار وسماق وورد
وحمت البلوط وحنا وحب الاس اجزا سوا يدق الجميع ويستعمل ان
يتمضمض بما قد طبخ فيه ورق السرو وورق السب تقوى الاسنان فان
كان تحريك نقصان الاسنان بسبب نقصان العمود فليدلك اللثه من هذا
السنون وصفته يوخذ جلنار وسعد وسماق وعود محرق وسماق
بما في اجزاء سوا مدقوقه ناعما فانه يشد العمود ويقوي الاسنان
فاما تغير مقدار الاسنان فانه ربما طال بعض الاسنان
على غير ما ينبغي واكثر ما يكون ذلك في سن محاذي لموضع سن قد سقطت
فينوفر عليها ماده الغذا ومنظر ذلك قبيح وقد تقصر بعض الاسنان وتصغر
وذلك لغلبة اليبس **العلاج** اذا طال بعض الاسنان فيحب ان يمسك بالالة
صبعين او بالرصلبه وامضه ويبرد بمبرد حتى يستوي مع سائر الاسنا
ن ويدلك بعد ذلك بسنون متخذ من الزراوند الطويل والشب وحب
الغار واذا نبت في اصل احد الاسنان سن زايده فليقلع بالالة التي
تسمى المنقار فان بقي منها بقيه بردت بالمبرد وعلاج السن اذا صغرت
او ضمرت ان يدلك دايما بالزبد او الشحم الاوز والبط **فاما الحفر**
فهو تغير لون الاسنان الى الصفره اما من قلح يركبها من خارج او من
بخارات يصعد اليها من المعده فينفذ من جوهر السن فيغير لونها **العلاج**
يحب ان يدلك الاسنان المتغيره اللون بسنون المتخذ من الفلفل والعوسج
والقسط والزراوند المدحرج وزبد البحر بالسويق او بالسنون المتخذ
من العسوم واصل السوسن والفلفل والسنبل اجزا سوا فانه يذهب
الحلا وكذلك السنادج مع الملح الاندراني المحرق والسنبل ومما يزيل
القلح الراكب على الاسنان دلكها برماد الصدف واصل القصب المحرق
والفلفل والملح الاندراني بالسويق ومما يبيضها سحيق العصا الصيني
وسحيق الزجاج والسنادج وحجر الماس فان عسر ذلك فليتعاهد بمحرد الا

سنان

تغير مقدار الاسنان

الحفر

٤٧

سنان **فاما ذهاب ما الاسنان** فهو ان تكون السن لا تحتمل
مضغ شي حار ولا بارد ولا صلب وذلك مقدمه لوجع الاسنان **وعلا**
جه ان كان البرد غالبا ان يدلك الاسنان بالزنجبيل والطويل والسبب
وحب الغار ويكمد دايما بصفرة البيض المشوي او تدلك بالدهن او با
لقطران المسخن او بدهن الخردل واجود من جميع ذلك ان تدلك بالترياق الا
كبر فان كان ذلك من غلبة الحراره ويستدل عليه بحرارة لمس اللثه والاسنان
فليمسح الاسنان بدهن ورد محلول فيه الكافور والصندل او بلعاب البزر
قطونا مستخرج بما الورد ويداوم مضغ البقلة الحمقا لا سيما بزرها صفته
سنون يقوي الاسنان يوخذ صندل احمر وكبابه وقرنفل من كل واحد خمسه
دراهم دارصيني وفقاح من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن
بنشا شتح الحنطه ويجفف ويسحق ويستن به وهذا السنون ايضا عظيم
في تقوية الاسنان يوخذ هليلج اصفر منزوع النوى خمس دراهم سعد
ثلاثة دراهم دارصيني وشب من كل واحد اربعة دراهم نشا وقلقل من
واحد درهم زعفران ومسك من كل واحد نصف مثقال عود الطرفا وسماق
وفلفل وحلتا من كل واحد ثلاثة دراهم زراوند ستة عشر درهما
عاقرقرحا ستة دراهم يدق الجميع ناعما ويستن به **فاما صرير الاسنا**
ن في النوم فيكون من ضعف عضل الكتفين ويدل ربما السكتة والصرع و
التشنج ويدل على ديدان في الباطن واجود علاجه الاستفراغ بحب الايارج او
حب العوما او يدهن العنق بدهن البلسان او دهن البان او دهن القسط
او حصى **فاما الامراض الحادثه للسان** فهي انواع سو المزاج والاورا
م والقلاع وعظمه ودلاعه وصغره وصعره والعله المسماه صفدعا وكثرة النفا
واللعاب وسيلانه عند النوم وفساد حاسة الذوق وثقل اللسان واسترخا
وه وحلل الكلام والخرس **اما انواع سو المزاج والاورام العارضه**
للسان فهي اما حاره او بارده او رطبه او يابسه واكثر ما يكون من كثرة الا
دمان على الماكل والمشارب الحاره والبارده صعبه واليابس من افراط التدبير
المجفف والرطب صعبه **وعلامته** يستدل على غلبة الحراره بحمره لون اللسان
وانتفاخه وغلظه وعلى البرد بضد ذلك وعلى اليابس بتشقق اللسان وخشونته
وعلى الرطب بلزوجته ولينه **العلاج** اما سو المزاج الحار فيفصد صاحبه

عرق القيفال و يتمضمض بما الورد منقوعا فيه السماق او بما الخس
او بما عنب الثعلب مع دهن شي من دهن البنفسج واليسير من الكافور
و يعطى كل يوم اوقتين من شراب البنفسج او شراب القراصيا بما قد
سحلب فيه ثلاثة دراهم بزر رجلة و يغذا بمزوره القرع والاسفاناج
فان كان مع ذلك ورم في اللسان فليفصد العرق الذي تحت اللسان بعد
فصد القيفال و يمسك في الفم اللبن الحامض وما الورد او ماء قد طبخ فيه
قشور الرمان والورد و يدلك اللسان بالخوخ الرطب فان شبيه النفع
في ذلك و عند انتهاء الورم اذا لم يسح يتغرغر بالعسل مع اللبن او بما قد
طبخ فيه بزر الرازيانج والزبيب والحلبة فان نضج الورم فليمسك في الفم ما قد طبخ
فيه السماق والاس والعدس المقشر والورد و ما سوء المزاج البارد فعلاجه
المضمضة بالما الفاتر او بالشراب الفاتر ومسح اللسان بدهن الورد محلولا فيه
شي من المصطكى فان نفع ذلك ودام رخوفليسعط العليل بهذا الدوى و صفته
يوخذ ايارج فيقرا و زعفران من كل واحد درهم مسك وكافور من كل وا
حد ثلث درهم سكر ابيض مثقال يدق الجميع ناعما ويحل من جملته دانقين
في لبن النسا ويسعط به و اما سوء مزاج اليابس العارض للسان فعلاجه
المضمضة بلعاب حب السفرجل او لعاب البزر قطونا ومسح اللسان بالدهن
اللوز او بالزبد ويغذا بالاكارع او بصفر البيض النيمرشت و علاج سوء
المزاج الرطب المضمضة بخل قد طبخ فيه ورق الزيتون او ورق الاس و علاج
الورم الصلب العارض في اللسان استفراغ العليل بايارج جالينوس و بمطبوخ
الافتيمون ويتغرغر بما قد طبخ فيه الحلبة والتين وحب الغار والزبيب و يمسك في
الفم لبن النسا او لبن الماعز او رب العنب و يتعاهد الاستفراغ بحب الاياره
ج فاما القلاع فهي بثور واسعة تنتشر في سطح اللسان وربما حدثت
في سائر حلقة الفم وسببه زيادة احد الاخلاط الاربعة واكثر ما يعرض القلا
ع للصبيان لرداة اللبن وسوء انهضام معدتهم وعلامته ان كان حدوثه
عن زيادة الدم استدل عليه بحمرة البثور وان كان عن زيادة الصفرا استدل
عليه بصفرتها مع شدة التهاب والبلغمي يستدل عليه ببياض لونه والسوداوي
يستدل عليه بسواد لونه وهو اردى انواع القلاع و قد يبثر الفم كراره في نواحي المعدة

القلاع

والراس

والراس وبخارات وقد يكون في الحميات واذا ظهر في الحميات الحادة بثور سود
في اللسان مات العليل في اليوم الثاني العلاج ان كان حدوث القلاع عن
غلبة الدم او الصفرا فليفصد صاحبه القيفال ان امكن وان صبيا حجم نقرة ا
لقفاه وان كان طفلا يرضع فليفصد المرضعة القيفال ويطلي القلاع بربوب
مع ما الكزبرة او عرد اشبج واسفيداج مع دهن ورد مداف فيه شمع ابيض
واليسير من الكافور فان كان العليل حدث او شاب فليستفرغ بمطبوخ الا
هليلج او بمطبوخ الفاكهة ويجعل غذاوه مزورة معمولة من القرع او الاسفاناج
او القطف بما الرمان او السماق او فروج معمول بما الرمان والحصرمية ايضا
جيدة و كذلك العدس بالخل ويتمضمض بما ورق الكرم مع دهن الورد او ما لسان
الحمل مرد فيه شي من السماق او بما الورد مطبوخ فيه الجلنار والكزبرة اليابسة
وحب الاس او بما العليق و ينثر على القلاع من هذا الدوى وصفته يوخذ عد
س مقشر ونشا وسكر نبات وبزر رجلة من واحد ثلثة دراهم طباشير وزعفران
من كل واحد مثقال كافور ربع درهم يدق الجميع ويستعمل وهذا الدوا ايضا
عظيم النفع ذلك وصفته يوخذ هليلج اصفر وسماق وطباشير وعدس و
فوفل وصندل ابيض وورد من كل واحد درهمين كافور ربع درهم يدق والجميع نا
عما ويكبس به البثور والقلاع فاذا انتهى القلاع فليتمضمض بما عنب
الثعلب وما الكزبرة ملقى فيهما شي من الحنا وعند نضاج القلاع يطلى بمرهم
الاسفيداج فاذا تقرحت عاد فيه وانحط فليتمضمض بما قد طبخ فيه
اصل السوس والهيل والعاقرقرحا واما علاج القلاع الحادث عن البلغم
فليستفرغ صاحبه ان امكن بحب الايارج و يدلك القلاع بالاطريفل وا
لمزاج معجون يعمل ادية لكثافة السكر الابيض وحبه ويتمضمض بما قد
طبخ فيه العاقرقرحا والمرزنجوش وورق الزيتون والماميران مصفى ملقى عليه
شي من الزعفران والصبر ويكبس القلاع بعد طله وحلبا وماميران اجزاء سوا
مدقوقة ناعما ويغذا بالقلايا والمطبخات وان كان العليل طفلا يغذا
المرضعة بهذه لكن اذا انحط القلاع تمضمض بما قد طبخ فيه بزر الكتان
واكليل الملك وتين الحنطة مضاف اليه شي من دهن المسود وعلاج القلا
ع الاسود والماكل ان يكبس بهذا الدوى وصفته يوخذ صعتر وشب
يماني وزاج وملعطا ومن كل واحد درهم اصل السوس مثقال ما فيا

وورق الزيتون وورق العوسج محقق من كل واحد خمسة دراهم زعفران وعفص
درهم يدق الجميع ناعما ويستعمل وان طلي القلاع الاسود بالعسل مع الزبيب
المنزوع العجم والاسوس نفع منه فان كان الا كل مفرطا فليكبس باقراص الورد
دايما ويتمضمض بعد بدهن الورد والخل فاما عظم اللسان واورامه
فيكون اما من غلبة دم غليظ عليه ويتبع ذلك حمرة لونه وربما خرج من الفم
لعظمه مع شدة الالم واما من غلبة بلغم غليظ لزج ويتبع ذلك بياض لونه
وتمدده وعدم الم العلاج ان كان عظم اللسان من غلبة الدم فليفصد صاحبه
عرق القيفال ويداوم دلك اللسان بحماض الاترج او باللبن الحامض او
بالرمان الحامض حتى يسيل منه لعاب كثير ويجعل الغذا اسفاناخية او حصرمية وان
كان عظم اللسان من غلبة البلغم فليستفرغ صاحبه بحب الصبر ويداوم دلك ا
للسان بالملح او بالفلفل والخل او بالزنجبيل والدار فلفل والملح الاندراني مجموعة
بعد دقها فان كانت المادة شديدة الغلظ دلك اللسان بالنشادر والخل
وجعل الغذا من العصافير والطيهوج وفراخ الحمام مقلوة فاما قصر
اللسان وصغره فيكون اما من الجبلة او من انه مال زرحب حدث فيه وقد
يكون على سبيل التشنج وذلك لغلبة رطوبة على عضلة بعدها عرضا وقد يعرض
له تشنج لعقب الامراض الحادة وذلك لغلبة اليبس على عضله ويتبع ذلك ضرر
في الكلام العلاج ان كان ذلك من الجبلة فان الرباط الذي تحت اللسان يكون
متصلا برأس اللسان وعلاج ذلك ان يفتح الفم ويرفع اللسان الى فوق حدا
ويقطع ذلك الرباط بمبضع عريض من غير تعميق وان كان لاندمال قرحة فيعلق
عليه الاندمال بصنارة ويجذب الى فوق ويشق عرضا حتى ينفصل من
من غير تعميق في اللحم لئلا يعرض من ذلك نزف دم كثير وبعد العلاج يتمضمض
بالخل وماء الورد ويكبس مكان القطع بالعفص والزاج المسحوقين وان قصر
اللسان عن تشنج عضله فيمضمض بدهن البابونج او دهن الشبث مفترا
وينطل العنق بماء قد طبخ فيه اكليل الملك والبابونج والمرزنجوش فان كان
ذلك التشنج حادث عن حميات حادة فليتمضمض بدهن البنفسج او دهن
القرع او دهن الخلاف وينطل العنق بالماء الفاتر فاما الغدة المسماة ضفدعا

فهي علة صلبة تعرض تحت اللسان شبيهة بالحيوان المسمى ضفدعا وسببها رطوبة لزجة
وعلاجها ان كانت صغيرة ان يدلك بالملح والنشادر والخل والزاج والزنجار والمسحوق
او بالصعتر والعفص والملح الاندراني ومما جرب في ذلك السورنجان والزاج المحرق مجمعا
ببياض البيض موضع تحت اللسان فان لم يتحلل من ذلك فيجب ان يشق عليها وتخرج
ويكبس موضعها بالزاج المسحوق ويعالج الموضع بمرهم الاسفيذاج الى ان يندمل
فاما جرب اللسان فيكون اما من تناول اشيا مالحة وحريفة او مرة وافت
من حرارة في فم المعدة او في الدماغ وقد يكون في الحميات الحادة والاورام الباطنة
وعلاجه منع النوم على القفا ويمسك في الفم نوى الاجاص او نوى التمر هندي معا
لسكرا ولعاب حب السفرجل او حب يتخذ من النشا وبزر البطيخ وبزر القرع وبزر القثا
مجموعة بلعاب بزر قطونا ويمسح اللسان بدهن ورد مداف فيه شمع ابيض او يدلك
بالنعنع فاما كثرة اللعاب والبصاق وسيلانه عند النوم فيكون
اما من حرارة المعدة ورطوبتها ويتبع الكاين عن الحرارة قلة شهوة الغذا واكثره
سيلان اللعاب عند الجوع وذهوكته والكاين عند البرودة يتبعه حموضة ا
لفم وغلظ اللعاب وقد يعرض ذلك ايضا لثقل الغذا على المعدة ويتبع ذلك رداءة
طعم الفم وتمدد المعدة وكثرة البصاق العلاج اما من كان من غلبة الحرارة والرطوبة
فيفصد صاحبه عرق الباسليق ويستعمل كل يوم اول النهار شيا من رب السفرجل
او رب الحصرم او رب الرمان ويتغذى بالسمك المعمول بالخل او بلحوم الجداء والفراريج
متخذة بماء الرمان او معمولة زيرباج ويتمضمض بماء قد طبخ فيه العدس والسماق
وقيل انه اذا استعمل كل يوم على الريق وزن درهم من الملح الجريش مع شيء الهندبا الطري
قطع سيلان اللعاب المجرب واما الكاين عن غلبة البرد والرطوبة فعلاجه استعمال
الاطريفل الصغير عند النوم مع الورد المربى وادمان مضغ الكندر والمصطكى
وتعاهد القيء بماء الفجل والشبث مع العسل والتغذي بالفراريج المطجنة
مع المري والخردل وادامة السواك بخشب الجوز او خشب الزيتون وقيل ان
مما جرب في قطع اللعاب الجاري من الفم اكل الفار المشوية واما سيلان
اللعاب من افواه الصبيان فعلاجه ان تقل المرضعة غذاها وتصلحه ويطلى
فم الصبي بالقاقيا المحلول بالشراب العتيق وعلاج سيلان اللعاب
الحادث لثقل الغذا على المعدة استعمال شراب الليمون السفرجلي مع الورد ا
لمربى واليسير من الانيسون والمصطكى خصوصا لعقب تناول الغذا

واما فساد حاسة الذوق فيكون اما من غلبة احد الاخلاط الاربعه
او من شبة نالت العصب الواصل الى اللسان او من ورم عارض للسان او من
تفرق اتصاله وعلامته يستدل على غلبة الدم بحلاوة طعم الفم وعلى غلبة المرة الصفرا
بمرارة الفم وعلى غلبة البلغم بسماجة طعم الفم الا يكون البلغم مالحا فيحس طعم الفم مالح
ويستدل على المرة السودا بحموضة طعم الفم ويستدل على السبب بالتقدم وعلى الاورام
بظهورها وعلى تفرق الاتصال بتقدم ضربة او سقطة اصابت اللسان العلاج
ان كان ذلك من غلبة الدم والصفرا فيفصد القيفال ويستكثر في الدموي من اخراج
الدم اكثر من الصفراوي ويستعمل ما الرمان ويتمضمض بالسكنجبين او باللبن الحامض
وان كان فساد الذوق عن غلبة البلغم او لسده في العصب فليستفرغ بحب الايارج مضا
ف اليه شحم الحنظل ويتغرغر بالخل والمري او بالخردل والملح الذكر والخل وان كانت المره
السودا هي الغالبه فليستفرغ بمطبوخ الافتيمون ويجتنب جميع ما يولد السودا
كالعدس ولحم البقر والمعز ونحو ذلك ويتغرغر بالخل المغلي فيه الفودنج وان كان
ذلك عن ورم اللسان عولج بعلاج اورام اللسان والحادث عن تفرق الاتصال الا
برؤله فاما ثقل اللسان واسترخائه والخلل في الكلام والخرس
فقد يعرض ثقل اللسان واسترخائه من قبل سوء المزاج او ورم حاد يعرض للدماغ بمنز
لة ما يعرض في البرسام والامراض الحاده وقد يعرض ايضا مثل ذلك من سوء مزاج
بارد يحدث في عصب العصب الاتي الى اللسان من الدماغ بمنزلة ما يعرض في الفا
لج واللقوه ويسترخي اللسان ايضا من قطع عصبه عن ضربة او سقطة وقد
يسترخي اللسان لغلبة رطوبة دموية ويتبع ذلك الحمرة لونه وحرارته فان
كانت الماده رقيقه تبع ذلك سيلان لعاب رقيق من الفم وقد يبلغ للاسترخا
باللسان الى ان يعدم الكلام او يعسر ويتغير كالفافا والتمتام والالثغ
والمتعتع في كلامه وعدم الكلام اعني الخرس وقد يكون لقصر رباط اللسان ا
وليعقد اللسان عن جراحه اصابته واندملت وقد يكون لورم صلب
يعرض في اللسان وقد يعرض ~~ايضا~~ بعد الكلام بعد البرسام لاندفاع
مادته من الدماغ الى الاعصاب وقد يعرض ايضا مثل ذلك في الحميات الحا
ده لشدة تجفيفها ويتماضر اللسان مع ذلك وقد يتعذر الكلام ايضا
لتمدد عضل الحنجره والاسترخا العلاج ان كان ثقل اللسان واسترخا
ئه مع برسام او حميات حاده او غير ذلك من الامراض الحاده فبرؤه
يكون بزوال ذلك المرض ومع ذلك فيجب ان يدلك اللسان بدهن اللوز و
لعاب السفرجل وان كان ذلك تابع لفالج او لقوه فان الدا ايضا يكون ببرؤ
ذلك المرض التابع له ويجب ان كان سبب العلة اعني الفالج واللقوه غلبة

اليبس

اليبس ان يشرب لبن الماعز مع السكر وما الشعير مع شراب البنفسج ودهن اللوز
ويتغرغر بلبن النسا مع دهن اللوز او دهن حب القرع او دهن البنفسج ويضمد
القفا بضماد متخذ من الية الضان وشحم الدجاج وشحم البط والشمع يضاف اليه
البزر الكتان وحب سفرجل وبنفسج ونيلوفر اجزا سوا مع قوة مخولة و
يطلى القفا دايما بما قد طبخ فيه السعتر المرضوض والبنفسج والنيلوفر وان كان
سبب العلة غلبة البلغم والرطوبه فعلاجه الاستفراغ بحب الايارج والقوقايا والغر
غرة كل يوم بما مغلي فيه الفودنج والصعتر والعاقرقرحا والمرزنجوش او بايارج
فيقرا محلول في الما الحار والسكنجبين العنصلي واجتناب جميع ما يولد البلغم ويد
لك اللسان دايما بالخردل والعاقرقرحا ويضمد القفا بضماد متخذ من الحلبه با
ستر والشونيز والنمام والبابونج واكليل الملك مجموعه بعد دقها معجونه بد
هن المنثور مذاف فيه شمع ابيض ويسعط بوزن حبتين في كل اسبوع مرة
من مرارة النسر او مرارة الكركي مذافا بلبن النسا وعلاج ثقل اللسان الكائن
عن غلبة الرطوبة الدموية فصد العرقين اللذين تحت اللسان وحجامة الذقن
والغرغرة كل يوم بما حار يضاف اليه سذاب وبورق وزنجبيل وفوتنج و
صعتر وشونيز وفلفل وعاقرقرحا ومرزنجوش وملح يعطى منه قوته مخولة يفعل
ذلك اياما متواليه فانه مجرب في ذلك ويستف عند النوم كل ليله وزن مثقا
ل من هذا السفوف وصفته يوخذ فلفل ودارفلفل وشونيز وكمون
كرماني وملح هندي من كل واحد ثلاثة دراهم سكر ابيض اربعين درهما
يجمع بعد الدق ويستعمل فان كان مع ذلك رطوبة كثيرة سايلة من الفم فليد
لك اللسان بعصارة الاترج او بما الحصرم او باللبن الحامض او بعصارة الاذ
خر والطباشير مجموعه بما الورد واذا اشتد استرخا اللسان وامتنع الكلا
م فيدام دلك اللسان واصله بالفربيون والكندس ويمسك في الفم تحت
اللسان حب متخذ من علك البطم والحلتيت ويكفي في علاج ثقل اللسان
الكاين بعد البرسام بفصد العرقين اللذين تحت اللسان واما استرخا
اللسان الحادث عن قطع العصب فليس يبرا واذا ابطا الصبي بالكلام فليدلك
لسانه بالعسل والملح الاندراني ويكثر من احاديثه على الكلام فان ذلك مما
يحرك لسانه ويطلقه ودلك اللسان بجميع ما ذكر من علاج غلبة الرطوبة الد
موية مفيد في ذلك فهذه جمل الكلام على الامراض الحادثة في اللسان وهو
اخر الكلام في علاج الامراض الحادثة لالة الحس فاما الادوية المفردة

المستعمله في كل واحد منها فاعلم ان معرفة الادويه المفرده وقواها
ومنافعها ومضارها وخواصها المخصوص بها باب عظيم الخطر جليل القد
ر في صناعة الطب لان الطريق في علاج الامراض المودي الى شفاها لا يدرك ا
لا من معرفة ذلك ويقال على الدوا انه حار او بارد او رطب او يابس في الدرجة الاو
لى او في الثانيه او في الثالثه او في الرابعه بالنسبة الى مزاج بدن الانسان الصحيح
لانه اعدل المركبات مزاجا واقربها الى الاعتدال والتوسط بين الكيفيات الا
ربع وذلك انه اذا كان الدوا مشاكلا لبدن الانسان بحيث لا يوثر فيه حراره
ولا بروده ولا رطوبه ولا يبوسه قيل انه معتدل واذا كان الدوا يوثر في البدن
تاثيرا يسيرا بحيث لا يولم قيل انه ابعد عن بدن الانسان والكيفيه التي ظهرت
منه في الدرجة الاولى وان كان تاثير الدوا بينه ولم يظهر لذاذ ولا وجع
قيل انه منحرف عن مزاج الانسان الى درجتين فان زاد فعله قوه وكثره
واحدث وجعا والما ولم يفسد الحاسه حسا فيه قويه قيل انه منحرف عن مزاج بدن
الانسان الى الدرجة الثالثه فان كان مفرط الفعل بحيث يفسد مزاج بدن
الانسان فقد افرط انحرافه وجاز الدرجة الرابعه وليس بعد ذلك غايه و
لكل درجة من هذه الاربع ثلاث مراتب عليا وسفلى ووسطى ومعناه اول الد
رجه واخرها واوسطها وغرضي في هذه المقاله ذكر الادويه المشهوره
المعروفه السهله الوجود في كثير من البلدان الذي يعتمد عليها الاطبا في العلاج و
اطراح الادويه المعدومه التي لا يفهم اسماها مما ذكره ديسقوريدس وجا
لينوس في كتبهم باللسان اليوناني وابتدي اولا بذكر الادويه النافعه من امرا
ض الات الحس وبعد ذكر امراض كل واحد من الالات اعني الات الحس النفس
والات الغذا والات التناسل اذكر الادويه النافعه من كل واحد منها
اما الادويه المفرده النافعه من امراض الات الحس اعني الدماغ
وما يليه من اجزائه فهي البابونج واكليل الملك والصعتر والنمام و
الشيح والقيسوم والاس والحنا والسعد والعليق والدلب والدارشيشعا
ن والاقحوان والابهل والحسك والكزبره والبقله الحمقا وعصا الراعي و
الحندقوقي والبلسان والورد والبنفسج والنيلوفر والجلنار والعفص والا
طريحوش والاسقيل والخل والبصل والثوم والفلفل والزنجبيل والدار

صيني والمصطكى والسنبل والسباسه والقرنفل والجوزبوا والساذج
الهندي والوج والسليخه واظفار الطيب والقردمان والملح والبورق والشاد
نه والمرداسنج والروسختج والاسفيداج والاثمد والتوتيا والنحاس والهليلج الكا
بلي والاصفر والصندل والكافور والسكبينج والاشق والقنه والحلتيت والجاو
شير والانزروت والصبر والمر والصمغ والكثيرا والابنوس والشادنه والفوفل
والحنظل والجندبادستر والكندر والكندس والعاقرقرحا والخردل والشذاب
والميعه والسندروس والبنج واللوز والسوسن والكمون الابيض و
الموزنج والخل والشب والريحان والزاج والتوتيا والعسل واللولو والما
ميران والماميثا والحضض والاقاقيا والمرقشيثا والنفط والمازريون والتنكا
ر والسوس والاثمد ولسان الحمل والبان والارنب البحري والسرطان البحري
وزبد البحر والفراسيون والافسنتين والبردي والعود
والزعفران والانيسون والرازيانج ومرارة الحيوان والصدف المحرق والم
سك والعنبر والعود والزعفران والاسطوخودس والحرف الابيض والا
سود والحجر اللازورد والقطران والحلبه وقثا الحمار والقاقيا ونوى التمر
المحرق والافيون والنشا والباذروج اما البابونج فمزاجه حار يا
بس في الدرجة الاولى فيه تلطيف وارخا وتحليل مع قليل جذب اذا انطل
على الصلع قواه ونفع من الصداع الكاين عن البروده وخاصته ان يستفر
غ من غير ان يجذب واذا اقطر دهنه في الاذن نفع من الدوي والطنين وثقل
السمع وان مضغ زهره نفع من القلاع وان ضمد به العرب المنفجر ابراه و
اجوده الحديث الطيب الرايحه وبدله في تقويه الدماغ القيسوم واما اكليل
الملك فمعتدل المزاج يميل الى الحراره قليلا وفيه تحليل وتلطيف واذا طبخ
وضمد به اورام الاذن والعين نفع منها وسكن وجعها وان صب عصارته
مع الخل ودهن الورد على الراس سكن الوجع والصداع واجوده الصلب
الحديث المر الطعم الطاهر الرايحه المايل لونه الى البياض قليلا وبدله وزنه
بابونج ونصف وزنه ورق التين واما الصعتر فمزاجه حار يابس
في الدرجة الثالثه فيه تلطيف وتحليل وجلا سببه ياذا مضغ نفع من
وجع الاسنان الكاين من البرد والريح ويسقي اللثه المترهله واكله يذ
هب ظلمه البصر من رطوبه غليظه وان قطر ماوه مع لبن النسا في الاذن

سكن وجعها واجودا نواعه الفارسي وبعده الجبلي والبري ويبدل الغادمي مثله
ووزنه ونصف وزنه جبلي **واما النمام** فمزاجه حار يابس في الدرجه الثا
لثه يقاوم العفونات وشمه يسكن الصداع البارد وكذلك التكميد به
رطبا على الجبهه واذا طبخ بالخل ودهن الورد وضمد به الراس نفع من النسيا
ن واختلاط الذهن والصداع البارد وليترعس واجوده المشبع الخضره

النمام

الحاد الرايحه وبدله ورق الغار **واما الشيح** فمزاجه حار في الدرجه الثا
نيه يابس في الدرجه الثالثه فيه تحليل وقبض وتعطيع للرياح مصدع
للراس وان كحل به العين ازهب حلل الرمد وان احرق وخلط بالزيت و
طلي به داء الثعلب انبت الشعر واجوده الارمني وبدله القيصوم الجبلي وقيل
بدله وزنه افسنتين ونصف وزنه قلقل **واما القيصوم** فهو العيثران

الشيح

القيصوم وهو العيثران

ويسمى البرجاسف ومزاجه حار في الدرجه الثانيه يابس في الاولى فيه
تلطيف وتفتيح اذا طبخ بالزيت وضمد به سخن وازال البروده الحادثه
للدماغ وان احرق وخلط رماده بالزيت نفع من داء الثعلب واسرع
نبات الشعر اللحيه العسره الخروج لاسيما اذا خلط بدهن الخروع او دهن
النخل **واما الاس** فمزاجه بارد في الاولى يابس في الثانيه سديد القبض
شمه يمنع تصاعد البخار الى الراس وان قطر ماوه في الاذن قطع
المده السايله منها وان دق الاس الاخضر بخل ووضع على الراس قطع ا
لرعاف واذا غسل بماه الشعر قواه ومنعه من الانتشار وشداه
صله وان ضمد به العين الجاحظه ردها الى حالها ويسكن الرمد بغما
ذا وشرابه ينفع من استرخا اللثه واذا طبخ بالشراب وضمد به الراس
سكن الصداع الكاين عن الحراره وحلق الحران ويخفف قروح الراس

واما الاس

والجوده الضارب لونه الى السواد المستدير الورق لاسيما الجبلي منه
واما الحنا فمزاجه بارد في الاولى يابس في الثانيه فيه قبض وتحليل
وتفتيح لافواه العروق اذا عجن مسحوقا بالخل وضمد به الجبهه سكن الصد
اع واذا مضغ ورقه ابرا من القلاع والقروح التي تكون في الفم وينفع من
سقط افواه الصبيان اذا مضغ **واما السعد** فقوته مسخنه مجففه
وفيه قبض وتخفيف من غير لذع وتفتيح افواه العروق ونفس الرياح و
يحرق الدم وينفع من عفن الانف والفم والقلاع واسترخا اللثه وتطيب

الحنا

السعد

النهنا

النكهه ويزيد في الحفظ ولذلك قال ابن ماسويه انه يزيد في العقل واجوده الرزين
العسر الرض القوى الرايحه **واما العليق** فقوته مبرده مجففه في الاولى وقيل فيه
بعض سخونه لاسيما غضه وهو قابض مجفف اذا مضغ ورقه ابرى من القلاع وسا
ير قروح الفم وشد اللثه وان ضمد به القروح الرطبه للراس ابراها والذلك ايضا

العليق

اذا ضمد به العين نفع من نتوها **واما الدلب** فبارد رطب غير بعيد من الا
عتدال وقيل انه قريب من اليبس وهو مجفف جلا ذلك اذا طبخ قشره بالخل و
تمضمض به سكن الوجع وجع الاسنان واذا غسل ورقه وطبخ وضمد به العين منع
النوازل عنها ومنع من الرمد والبحلد وان يدخل اليها او الى الاذن شي من غباره

الدلب

فان ذلك مضر بالسمع والبصر والصوت **واما البادشبعشعان** فحار يابس
في الثالثه وفيه قبض وتحليل اذا تمضمض بطبيخه ابرا من القلاع وبدله وزنه من اسارون
ونصف وزنه درونج **واما الاقحوان** فحار في الثالثه يابس في الثانيه فيه انضاج
وتفتيح ودهنه نافع من اوجاع الاذن وهو مشيب واذا شم رطبه نوم **واما الا
ذخر** فهو الهرض وهو حار يابس في الثالثه ويبسه اغلب اذا دق ورقه واستنشق
قطع الرعاف وبزره ينفع من الخشم وان ضمد ببزره على الاسنان قلعها والتضميد به
ينفع ايضا من ورم خلف الاذنين **واما الحسك** فبارد رطب في الاولى فيه قبض وانضاج وتليين
واذا تمضمض بعصارته نفع من ورم الفم واللثه واذا خلط بالعسل ابرا من القلاع **و
اما الكزبره** فمزاجها بارد في اول الثانيه يابس في الثالثه فيها قبض وتحليل اذا ا

دار صيني
هو اليد سليطو
صاحب اتراسون ه
الاقحوان
الاذخر
الحسك
الكزبره

تمضمض بماء الرطبه منها نفع من قروح الفم واللسان والبثر الحادثه عن الحراره وكذلك
اذا مضغت واذا استف اليابس منها نفع من الدوار الكاين عن بخار مرارى او بلغمي و
من الصرع الكاين عن ذلك والاكثار من استعمال رطبها ويابسها يخلط الذهن ورطبها ينوم
ويمنع الرعاف ويولد ظلمه البصر وعصارتها قطورا في العين سكن ضربانها وخصوصا مع
لبن النسا **واما البقله الحمقا** فبارده في الثالثه رطبه في الثانيه وفيها
قبض اذا مضغت نفعت من الضرس وكذلك تفعل بزرها واذا ضمد بها الراس
مع سويق الشعير نفعت من الصداع والاوجاع من حراره واذا خلطت مع دهن
ورد نفعت من الصداع الكاين من حر الشمس ضمادا على الراس **فاما عصا الراعي**
وهو البطباط ويسمى بالفارسيه برسياوشان فمزاجه بارد يابس ويغلب
عليه المائيه وفيه قبض وردع اذا دق ورقه وضمد به الجبهه والصدغين
سكن الصداع الحار وان ضمد به العين سكن وهج الرمد الدموي وان سعط
بمائه مع الكافور قطع الرعاف وان قطرت عصارته في الاذن جففت المده

البقله الحمقا

عصا الراعي

الحنبوق هو الرمان

من القروح العارضه فيها وسكن الالم وقتلت الدود المتولد فيها واجوده ما كان
اخضر طويل **واما الحنبوق** فحار يابس في وسط الدرجه الثانيه معتدل الجلا
اذا سعط بمائه نفع من الجنون والصرع وان اكتحل بعصارته مع العسل قوى البصر وشمه
يصلح المحرورين واجوده البستاني **واما البلسان** فاقوله والطفه دهنه وهو حار
يابس اول في الدرجه الثالثه مفتح السدد وحبه بعد دهنه في اللطافه وبعد حبه
عيدانه وحرارتها في الدرجه الثانيه ودهنه اذا اكتحل به جلا ظلمه البصر واذا طلي منه
الراس قواه ويصفي فرد حر وسكن الصداع السوداوي وينفع من الصرع والدوار واجو
ده دهنه الحديث القوي الرايحه السالم من الحموضه السريع الانحلال القابض الذي
يحدث في اللسان لدغا يسيرا وارداه العتيق الغليظ واجود حبه الثقيل الاسمر اللذاع
العطر الرايحه واجود عيدانه الرقاق الحمر الذي تفوح منها رايحه دهن البلسان وقد يغش
دهن البلسان بدهن المصطكى وبدهن البان وبدهن السوسن وبدهن الحنا وبد
هن الحبه الخضرا ويعرف الخالص من دهن البلسان انه اذا قطر على اللبن جمد اللبن
سريعا واذا قطر على صوف وغسل لم يبق له في الصوف اثر واذا قطر على الما انحل سريعا
الى قوام اللبن ولم يطفو على الما ويبقى مجتمعا واذا غمس فيه مسلة او ورق كراث و
شعلت بالنار اشتعلت واما بقيه الادهان المذكوره فليس يظهر فيها شي من هذه ا
لعلامات بل يطفوا على الما ولا يجمد اللبن ولا يزول من الصوف بالعسل ولا يستعل
على المسله وورق الكراث وبدل دهن البلسان المرالسائل وقيل ما الكافور وقيل بدله
وزنه من دهن الكادي ونصف وزنه بادرنجويه وربع وزنه زيت عتيق وبدل
حب البلسان وزنه ونصف وزنه عيدان البلسان وقيل مثل ذلك من البليخه
واما الورد فجوهره مركب من مائيه ومراره وعفوصه وحلاوه يسيره ومزاجه با
رد في اول الدرجه الاولى يابس في اخر الدرجه الثانيه وفيه قبض وتحقيق وتفتيح
اذا شم الطري منه قوى الدماغ وسكن الصداع الحادث عن الصفرا ودفع العطا
س لمن كان حار الدماغ والمعده واذا طبخ من الما المستقطر منه شراب قوى السكر نفع
من الحمار واذا قطرها هو في العين الرمده قواها ومنع من انصباب المواد اليها و
سكن حراره الورم العارض فيها واذا ادمن صبه على الشعر اسرع الشيب واذا طبخ ا
لورد اليابس بشراب كان صالحا لوجع الراس والعين والاذن واللثه اذا تمضمض به و
اذا سحق النوار الذي في وسط الورد وذر على اللثه المترهله شدها ومنع انصباب
المواد اليها وان امسك الورد المطبوخ مع العدس والبسير من الكافور في الفم نفع من
القلاع **واما دهن الورد** فيقوي الدماغ ويريد الفهم وان خلط بالخل وصب على
الراس سكن الصداع العارض في الحميات والعارض عن وهج الشمس والسمام وينفع من

ورد

ماء ورد

دهن الورد

الوجع

الوجع العارض للراس عن سقطه او ضربه وبدل دهن الورد الدهن المتخذ من زهر الكرم
والزيت المغسول **واما البنفسج** فمزاجه بارد رطب في الدرجه الاولى يولد دما ه
معتدلا ويسكن الصداع الصفراوي شما وطلا وان طبخ مع البابونج وصب ماوه
على الراس نفع من الصداع الحار وسكن وهج الرمد الحاد ودهنه ايضا بارد رطب ينفع
من الصداع الحار وينوم خاصه اذا اصعط به **واما النيلوفر** فبارد رطب في
الدرجه الثانيه لطيف الاجزا سمه نافع من الصداع الصفراوي والدموي ويذهب
السهر الكائن عن غلبه الحر ودهنه ايضا يسكن الصداع الحار واذا اصعط به نوم اصحاب
السهر الحادث عن غلبه الحر واليبس **واما الجلنار** فبارد يابس في الدرجه الثانيه مع
حابس لكل سيلان اذا تمضمض بطبيخه نفع اللثه الدامية وشد الاسنان المتحركه
وقيل انه متى ابتلع انسان ثلاث جلنارات صغار لم يرمد تلك السنه وبدل الجلنار
وزنه قشر الرمان **واما العفص** فبارد في الدرجه الثانيه يابس في الثالثه سبب
القبض يقطع الرعاف اذا نفخ في الانف مسحوقا ويجفف الرطوبه من الاذن ومن الا
ذن اذا نفخ فيها ويسكن وجع الاسنان المتاكله اذا حشي موضع التاكل واذا سحق
بالخل وطلي على القلاع ازاله ومنع سيلان الرطوبات الفاسده الى اللسان وشد ا
للثه ومنع من تحريك اللسان وان سحق وخلط بعلك البطم على النار وطلي به الشقا
ق العارض للشفتين ازاله **واما الباب** فمزاجه حار يابس في الدرجه الا
ولى وفيه تحليل وتفتيح اذا خلط ماوه بدهن ورد وقطر في الانف جلا من الوسخ
وقطع من النتن العارض فيه وان قطر ذلك في الاذن سكن الوجع الكائن فيها عن المره
الصفرا وينفع من القروح العفنه العارضه لها ويسكن الصداع المزمن **واما المرزنجوش**
فحار يابس في الدرجه الثالثه لطيف محلل مفتح اذا شم نفع من الصداع الكائن عن البرد
والرياح الغليظه وفتح سدد الراس والمنخرين وان شم على التبليه اسرع السكر وان طبخ
بالما وصب ذلك الما على الراس سكن الصداع والشقيقه العارض عن البلغم والسوداء ويحتاج
اليه في ضمادات الفالج واللقوه وان عصر دهن الورد وورق المرزنجوش وسعط به نفع من الرياح
التي في الراس ومن اللقوه وان قطر ذلك الدهن في الاذن نفع من الدوي والطنين وحلل الرياح
التي فيها وقيل انه اذا وضع المرزنجوش نفسه بعد الحجامه على العنق ذهب باثار الشرط
واما الاسقيل فهو العنصل وهو بصل الفار ومزاجه حار يابس في الثانيه ملطف جلا
محلل جاذب البلغم الى ظاهر البدن مفرح شرابه ينفع من الصرع والمالنخوليا والفالج العارض
من الاسترخا والسدد وخله اذا تمضمض به نفع شد اللثه وثبت الاسنان المتحركه
واذهب نتن الفم وان صب منه شي في الاذن نفع من ثقل السمع واذا تجرع على الريق احد البصر
وصلب الحلق وصفا الصوت وقوى واجود شرابه ما كان عتيقا وليتخذ من العنصل البصله الواحده

البنفسج

النيلوفر

الجلنار

العفص

الباب

المرزنجوش

الاسقيل

الغرده النابته في الارض فانها قتاله بل يستعمل منه ما كان حولا بصل كثير من جنسه واما
الكحل فحار في الثالثه يابس في الثانيه قوي التلطيف وخصوصا بزره وهو اقوى من جميع
ما فيه اذا قطرت عصارته في الاذن نفعت من الطنين والدوي وان قطرت في العين
جلت ظلمة البصر واذهبت دم الطرفه وان عجن بها دقيق الشيلم وطلي به داء الثعلب انبت الشعر
واكل الكحل مضر بالراس والعين والاسنان وبزره يجلي النمش والبرش العارض في الوجه ولوكا
ن واما البصل فحار في الثالثه وفيه رطوبه فضليه قوي التفتيح والجلاء والتقطيع و
التلطيف وادمان اكله مضر بالعقل ويصرع ويكثر اللعاب وان دلك به داء الثعلب
انبت الشعر وان سعط بمائه نقى الراس وان قطر ماؤه في الاذن نفع من ثقل الراس و
الطنين ونقا المده من الاذن وان خلط ماؤه بعسل واكتحل به قوى البصر وينفع من الماء النا
زل في العين والاكتحال بزره مع العسل نافع من بياض العين والاكتحال بمائه وحبه
تقطع الدمعه القويه واما الثوم فحار يابس في الدرجه الرابعه ملين محلل جدا
محرق للجلد اذا ذر ذلك به داء الثعلب نفع منه وان دق وعجن بخل او عسل نفع من
تاكل الاضراس حشوا واما الفلفل فحار يابس في الدرجه الرابعه منه حب وتحليل
والاسود منه اشد حراره من الابيض اذا تمضمض به نفع الخل سكن وجع الاسنان
العارض من البرد والرطوبه وان اكتحل بالابيض مسحوقا جلا ظلمة البصر واجود الفلفل
ما كان اسود رزين ممتلي حديث ليس بشديد التخلخل واما الزنجبيل فحار في
الثالثه يابس في الثانيه وفيه رطوبه فضليه وتحليل للنفخ يزيد في الحفظ ويجلو
الرطوبه عن نواحي الراس والحلق واذا اكتحل به جلا ظلمة البصر الحادثه عن غلبة
الرطوبه واكله ايضا يفعل ذلك لاسيما المربى منه بالعسل ويدل الفلفل الزنجبيل الفلفل
الابيض والدار فلفل واما الدارصيني فمزاجه حار يابس في الدرجه الثالثه حاد
مفتح غايه في اللطافه مقوي للدماغ وينفع من الزكام ويسكن وجع الاذن ويجلو ظلمة البصر
الحادثه عن غلبة الرطوبه اكلا وكحلا واجوده الطيب الرايحه الحاد الطعم بلا لذع الا
حمر اللون الى السواد الاملس الدقيق المتقارب العقد واما المصطكى فحار يابس في
الدرجه الثانيه فيه قبض وتحليل مصغر يطيب النكهه ويشد اللثه ويجلب البلغم
من الراس ويستعمل في اخلاط السنونات الجاليه للاسنان وينفع من نفث الدم
ويلصق بالهدب المنقلب واجوده الابيض الجلال النقي الطيب الرايحه واما
السنبل فمنه سنبل الطيب وهو الهندي ومنه الناردين وهو الرومي ومزاجه حار في
الاولى يابس في الثانيه مفتح محلل وفي الهندي قبض كثير يقوي الدماغ حفظ الرطوبه
واذا اكتحل به حفظ الرطوبه المالحه من العين وانبت شعر الهدب المنتثر ومعوض من
الاثمد والرومي في انبات الاشعار ابلغ وبدل الهندي الاذخر والساذج و
بدل الرومي قشور اصل الكبر واما البسباسه فيميل الى الحراره واليبس فيه

تلطيف

تلطيف اذا اصعط به مع دهن البنفسج نفع من الصداع الحادث عن الرياح و
السقيقه واما القرنفل فحار يابس في الثالثه ملطف اذا مضغ طيب النكهه ويستعمل
في الاكحال فيجلي ظلمة البصر والغشاوه وينفع من السبل واجوده الشبيه بالنو
ى الحاد الاحمر العذب الذكي الرايحه واما جوزبوا فحار يابس في اخر الثالثه ينقي
النمش ويطيب النكهه وينفع من السبل ويقوي البصر واما الساذج الهندي
فحار يابس في الثانيه اذا وضع تحت اللسان طيب النكهه واذا اصيب به العين
الوارمه حلل ورمها وقواها واما الوج فحار يابس في الثالثه يحلو بلا لذع ويلطف
ويفتح ويحلل الرياح اذا اسحق واكتحل به جلا ظلمة البصر الحادثه عن الرطوبه ويرقق
غلظ القرنيه وعصارته يجلي البياض واذا مضغ الوج نفع من وجع الاسنان
وهو جيد لثقل اللسان وبدله عند عدمه ان القرنفل وقيل الكمون الكر
ماني واجوده الكثيف الطيب الرايحه واما السليخه فقيل انها قشور اصل الزيتون
ومزاجها حار يابس في الثالثه وفيها قبض وتحليل مع حراقه ينفع طلاها مع العسل من
قروح اللثه ويدخل في الاكحال التي تحد البصر وبدلها الدارصيني واجود السليخه الا
حمر اللون الصافي الاملس الطويل العود الغليظ الانبوب الذكي الرايحه اللذاع اللسان
واما اظفار الطيب فحار يابس في الثالثه درجه ملطفه دخانها ينفع
من الصرع واما القرذمان فهي الكراويا البري ومزاجها حار يابس في الثالثه
درجه وفيها قوه منفخه وخاصه تقويه الاعضاء الباطنه اذا شرب بالماء
نفع من الصرع والفالج مع استرخا واذا طلي بها الشعفه العارضه للراس اذهبها
واجودها ما كان غير الرضي ساطع الرايحه حريف مع شي من مراره وبدلها الحرمل
او الاذخر واما الملح فمنه بحري ومنه معدني والمعدني اقوى واما البحري فاجو
ده ما كان ابيض متساوي الاجزا موجود في مواضع المياه القايمه ومزاج
الملح بالجمله حار يابس في الدرجه الثالثه جلا محلل قابض مجفف اذا اكتحل به قلع
اللحم الزايد في العين واذاب الظفره وجلا الغشاوه والبياض ورقق غلظ الاجفا
ن واذا خلط بالعسل والخل وحك به سكن الحكاك واذا خلط بالعسل نفع من
ورم اللهاه والنغانغ واذا خلط بالعسل والخل وحك به سكن الحكاك واذا
خلط بالعسل مع دقيق الشعير نفع من الاكله والقلاع واسترخي اللثه ضمادا وجلي الا
الاسنان سنونا ويسكن وجع الاذن ضمادا مع الخل وينفع من البثور العارضه
في الراس واذا خلط بشحم الحنظل والابن دافي بحب الذهن واذا اكتحل به مع
العسل نفع من كمنه الدم في الملتحم الكاين عن الطرفه واما البورق فحار يابس
في اخر الدرجه الثالثه فيه قبض يسير وجلا كثير ينفع من الحزاز واذا خلط مع العسل

ويقطر في الاذن نفعها من الرطوبة السايلة منها وينفع من الصمم واذا
خلط مع الخمر وقطر فيها ابرا الدوي وانفعها من الوسخ واذا خلط بالعسل واكتحل
به حد البصر وان ضمد به العنق نفع من الفالج الذي يعرض منه ميل الرقبة الى
خلف في اختلاط العلة وقد يخلط في حرز من عرض له احتباس في لسانه
فينفعه واجوده البورق الارمني الخفيف الصفايحي الهش الابيض واما النشا
ذر فحار يابس في الرابعة ملطف مذيب ينفع من اللهاة الساقطة من الرطوبة
ويدخل في الاكحال النافعة من بياض العين واما المرداسنج فبارد يابس
في الاولى لاسيما المغسول منه بدهن ورد وطلي به القروح والبثر العارض في الا
نف والشفة نفع منها واذا خلط مع الخل والزيت وطلي به الراس نفع من كثرة ا
لقمل واذا خلط بما الترمس وغسل به الراس في الحمام اذهب السعفة والابيض ا
لمغسول منه ينفع في الاكحال فيجلو العين واجوده ما كان صفايح ذهبية
واما الروسختج فهو النحاس المحرق ومزاجه حار يابس في الثالثة فيه قبض
وحرافة يدمل القروح التي في العين اذا غسل وينفع من الظفرة وينقي اللحم الزايد
ويحد البصر وينفع من صلابة الاجفان ويستعمل في خضابات الشعر فيسوده
واما الاسفيذاج فمزاجه بارد يابس في الثانية فيه تخفيف وتغرية نفع
من الاشياف النافعة من ارماد العيون والقروح والبثور ويبدل الرصا
ص المحرق مع الخل الخمر واما الاباد فهو الرصاص ويسمى الانك ومزاجه
بارد رطب في الثانية مخفف من غير لذع والمحرق منه ينفع من قروح ا
لعين خصوصا اذا غسل وكذلك يفعل الرميد واما توبال النحاس فحا
ر يابس في الثالثة الطف من النحاس يذيب اللحم الزايد في العين ويجلو
غشاها وينبغي ان يغسل قبل استعماله والابيض من زهرة النحاس واذا سحق
ونفخ في الاذن اذهب الصمم المزمن وان تحنك به نفع مع العسل نفع من اورا
م اللغانغ واما الاهليلج الكابلي فبارد في الاولى يابس في الثانية
وكل الهليلجات يطفي المرة الصفرا وينفع منها وقيل ان الكابلي ينفع مشروبا
لتقوية الحواس ويوفر العقل ويزيد في الحفظ وينفع من الصداع واما الا
هليلج الاصفر اسهل من الاسود ينفع من العين المسترخية ويدفع مواد السبل
كحلا واما الصندل فبارد يابس في الثانية والاحمر ابرد من الابيض
من النحلة مسكن للصداع الكاين عن الحرارة خصوصا اذا وضع على الراس
والجبهة معجونا بما الورد مع شي من الكافور واما الكافور فبارد يابس
في الثالثة ينفع مشموما من الصداع الحار لاسيما العارض في الحميات

من شدة الحر والالتهاب ويقوي الحواس لاصحاب المزاج الحار جدا واذا
استنشق به مع الخل او مع ما الاس قطع الرعاف واذا اكثر من التطيب به اسرع الشيب
وينفع في ادوية الرمد الحاد واجوده التانه والقيصوري واما السكبينج
فحار في الثالثة يابس في الثانية ملطف منفتح جال ينفع من الصرع والفالج و
علل العصب الرطبة والبارد واذا اكتحل به نفع من غلظ الاجفان ومن ابتدا
نزول الما في العين ويجلي الظلمة ظلمة البصر وآثار القروح وان سحق بالخل وطلي
على الشعيرة او على البرد حللهما ويبدل الفنا وقيل يبدل صمغ الصنوبر واما
الاشق فحار في اخر الثانية يابس في الاولى قوي التفتيح والتحليل يلين خشونة
الاجفان والجرب ويجلو البياض ويدفع رطوبات العين وان شرب منه
نصف مثقال مع عسل نفع من الصرع واجوده ما كان ابيض يضرب الى الرصاص
حاد الرايحة واما القنة فتسمى البارزد ومزاجه حار يابس في الثانية و
ملين محلل جاذب ينفض الرياح وينفع من الصداع البارد وشمه ينعش المصروع و
ينفع من السدر واذا وضع على الضرس والمتاكل سكن وجعه واذا خلط بدهن
السوسن وقطر في الاذن سكن الوجع الكاين فيها عن البرد وحلل اورامها واجوده
الصافي القوي الرايحة ويبدل السكبينج واما الحلتيت فحار في اول الدرجة
الرابعة يابس في الثالثة يكسر الرياح ويطردها بتحليله وهو مع ذلك نفاخ يقطع
اذا خلط به فلفل وخل وطلي به دا الثعلب نفع منه واذا خلط بالعسل وا
كتحل به نفع من ابتدا نزول الما في العين واحد البصر واذا تغرغر به مع الخل
قطع العلق من الحلق واذا شرب مع الما الحار صفى الصوت واذال منه البحة العا
رضة له واذا احتشى الضرس المتاكل سكن وجعه واجوده الطيب الطعم ويبدل وز
ن درهم منه وزن درهمين سكبينج واما الجاوشير فحار يابس في الثا
لثة محلل للرياح ملين جال ينفع من الصداع والصرع واذا احتشي به الضرس المتاكل
سكن وجعه واذا اكتحل به حد البصر واجوده الابيض المايل الى الصفرة القوي
الرايحة واما الانزروت فحار يابس في الثانية فيه تسكين وتغرية واصلاح
وتحليل اذا خلط بالعسل وغمس فيه فتيلة وادخلت في الاذن اخرجت منه
المدة واذا ديف بلبن الاتن او بياض البيض واكتحل به منع من سيلان الرطوبة
الى العين واخرج الرمص ونقا القروح وانبت فيها اللحم وحلل بقايا الارماد و
اجوده الابيض السريع التفتت الذكي الرايحة واما الصبر فمزاجه حار يابس
في الثانية فيه قبض وتخفيف من غير لذع ينقي الدماغ من البلغم والصفرا وينفع
من الماليخوليا واذا خلط بالشراب وطلي به الشعر منع من تساقطه

السكبينج
الاشق
القنه
الحلتيت
الجاوشير
الانزروت
الصبر

واذا خلط بخل ودهن الورد وطلي به الجبهة والصدغين سكن الصداع و
ان خلط بالماء وطلي به ورم الانف والاجفان حلله وينفع في الاكحال المقوية
للبصر والنافعة من حكة العين وحمرة الماقين واذا خلط بالعسل وطلي به اورام
العضل التي عن جانبي اللسان واللثة وسائر البدن لفم نفع من ذلك واذا طلي
به محلولا بالماء على اثار الدم الميت تحت الاجفان حلله واجوده الاسقطري
واما المر فمزاجه حار يابس في الدرجة الثانية مفتح محلل للرياح وفيه قبض والزاق
وتليين اذا ذر على قروح الراس مسحوقا جففها وان خلط مع دهن الاس و
اللاذن منع من تساقط الشعر وان خلط مع الجندبادستر والافيون والماميثا
نفع من وجع الاذن وان امسك تحت اللسان طيب النكهة واذال البحوحة وان
بلع ما يخرج منه ازال البحة وصفا الصوت وان خلط بخل وزيت وتمضمض
به شد الاسنان واللثة وطلي به الصداع سكن الصداع الذي لا يعرف له
سبب وان خلط بدهن الورد وطلي به الانف قطع النزلات المزمنة ويقع في ادوية
العين فيملا قروحها ويجلو بياضها وظلمتها وخشونة الاجفان ويحلل المدة الكا
ينة منه خلف القرنية ورد ما حلل الماء في ابتداء نزوله واذا كان رقيقا واجوده
الصافي المايل الى الحمرة الفتوي المرارة وبدله القسط المر وقيل فقاح الاذخر
وقيل قصب الذريرة **واما الصمغ العربي** فمزاجه بارد يابس في الثانية
قابض مغري مع تجفيف وعند بعضهم انه حار وينفع في ادوية العين
فيمنع من الرمد ويلين الخشونة واجوده الابيض الصافي واذا مضغ
الصق الاسنان بعضها ببعض **واما الكثيرا** فيشاكل الصمغ في قوته
وفعله في ادوية العين **واما الابنوس** فمزاجه حار يابس في الثانية
ملطف جلا يجلو الغشاوة والبياض واذا احرقت نشارته ثم غسلت نفعت
من القروح المزمنة والرمد اليابس وجرب العين ويقطع الدمعة وينبت شعر
الاشفار واجوده الاستوي الذي ليس فيه خطوط ويشبه القرن المخروط
واذا القي على الجمر كان له رايحة طيبة **واما الشاذنه** قيل انه يعمل مجاد في الا
ولى يابس في الثانية ضد قبض شديد وتلطيف وتجفيف بالغ يدمل قروح العين
ويجلو اثارها اذا خلط ببياض البيض ويذهب خشونة الاجفان اذا كان
مع ورم ويكتفى به وحده في خشونة الاجفان اذا لم يكن هناك ورم واذا
خلط بلبن النسا نفع الرمد والحرق العارض في العين المدماة واجوده ما كا
ن شبيها بالعدس وبدله اذا عدم وزنه نصفه نحاس محرق وثلثي وزنه
توتيا **واما الفوفل** فهو السفل الهندي وهو بارد يابس في الثالثة يجلو

بالاعتدال ويقوي الاسنان المتحركة واذا اكتحل به سكن الحرارة العارضة في العين
وينفع من الجرب وبدله وزنه من الصندل الاحمر ووزن نصفه من الكزبرة الر
طبة **واما الحنظل** فمزاجه حار في الثانية يابس في الثالثة محلل مقطع جاذب
ينقي الدماغ والاعصاب من الرطوبات الرديئة وينفع من الصداع والشقيقة والد
وار ووجع القحف والماليخوليا والصرع والفالج والسكتة وداء الثعلب وداء الحية
والرطوبة المزمنة في العين والمستعمل منه شحمه اذا اريد اخراج البلغم وقشره البالغ في
اخراج السوداء والنفع في ذلك والمقدار المستعمل من شحمه ثلاث قراريط الى ستة
قراريط ويجب ان يصلح قبل استعماله بالكثيرا والمقل ولا يستعمل منه الا ما كان قد
حان نضجا وقشره اصفر وشحمه ابيض يميل الى الصفرة خفيفا متخلخلا ولا ينبغي
ان يسحق لئلا تلصق بالامعاء فيسحجها ويجتنب الحنظلة الواحدة التي لا تحمل شجرتها
غيرها فانها شديدة الحدة قتالة وكذلك الذي يضرب لونه الى السواد وامّا ورقه
فيجب ان يجنى من شجره اذا نضج بطبيخه واصفر ثم يجفف في الظل واذا احتيج
ان يسقى منه من ربع درهم الى نصف درهم مخلوطا بنشا وصمغ عربي وقيل ان اخذ
حنظلة وثقبت واخرج حبها وملئت دهن زنبق وحميت بعجين وطليت كلها
وجعلت على النار حتى تغلي غليات ودهن من ذلك البهق الشعر اسوده ومنع
من شعره سرعة الشيب فان سحق شحم الحنظل بخل وزيت وطلي به داء الثعلب نفع
منه وان اخرج ما في جوف الحنظلة وجعل فيها خل وطينت وجعلت على النار حتى
يغلي ذلك الخل ويتمضمض به سكن وجع الاسنان وكذلك يفعل اصله اذا طبخ بالخل
واذا طبخ بالزيت وقطر ذلك الزيت في الاذن ازال الدوي وان طلي به السن سهل
قلعها **واما الجندبادستر** فحار في اخر الثالثة يابس في الثانية لذاع محلل للنفخ
شديد النفع من النسيان واذا خلطا بالخل ودهن الورد ووضع على الراس سكن ا
لصداع العارض عن البلغم البارد والعارض عن الريح واذا تبخر به نفع من الصمم
العارض عن البرد وان قطر منه في الاذن مقدار عدسة مذاف في دهن الناردين
فتر كان غاية في النفع من الرياح الباردة المجتمعة فيها ومن ثقل السمع والطرش وهو
مسخن للعصب نافع من الرعشة والتشنج الرطب والكزاز الرطب والخدر والفالج واذا
سعط به او قطر في الانف مذافا بدهن الورد مرا او دهن بابونج نفع من بطلان ا
لشم ومن نقصانه اذا كان عارضا عن سبب في مقدم الدماغ وشمه نافع لمن
يحس برايحة الطيب دايما واجوده ما كان خصيتين معا متلاصقتين فان ذلك
لا يكون مغشوشا وبدله وزنه وج مع نصف وزنه فلفل **واما الكهربا**
فقيل انه صمغ الصنوبر وهو اللبان والحصا ومزاجه حار يابس في الثانية ينفع مخفف

يسير القبض اذا مضغ جلب الرطوبة والبلغم من الراس ودذا في الحفظ واذهب
بيت النفس واذا مضغ من الصعتر الفارسي نفع من اعتقال اللسان واذا طبخ في
الخمر الحلو وقطر في الاذن نفع من جميع اوجاعها وان خلط مع النطرون وغسل به
الراس نقا الحزاز وجفف قروح واذا نقع من الكندر مثقال في ماء وشرب كل يوم نفع
من البلغم وزاد في الحفظ وذهب بكثرة من النسيان وان سحق ونفخ في الانف قطع
الرعاف العجاني وهو من الادوية النافعة من وضر الاذن ويستعمل في ادوية العين
فيجلو ظلمة البصر ويدمل القروح ويصلح الورم المزمن فيها ودقاقه ينفع من القرو
ح وحلى الاباد وان قلي كان صالحا للحكة العين وما دخان الكندر فينفع من الو
رم الحار في العين ويقطع سيلان الرطوبات وينبت لحم الماق وينفع من السرطان وا
جوده الكندر الذكر الابيض المدحرج الذهبي المكسر **واما الكندس** فحار يابس الكندس ه
في الرابعة فيه جلاء وحلاء يقلع الكلف الغليظ والبهق الاسود ويقع في خلط
الاشيافات المحدة للبصر ويفتح سدد الانف بالعطاس ويسمع من الخشم وينقي
الاذن من الوسخ ويحلل ما فيها من الريح واجوده الابيض الرزين الصلب العراقي
واما العاقرقرحا فحار يابس في الثالثة شديد النفع لسدد المصفاه و العاقرقرحا ه
الخشم شما وتعليقا ينفع من الصرع ودواح وان شرب مع العسل نفع من الصرع
واذا تغرغر به مع الماء الحار نفع من استرخاء اللثة العارض من البلغم واذا سحق
ووضع على الضرس الذي فيه وجع عن برد او ريح سكن وجعه واذا طبخ
بالخل وتمضمض به شد الاسنان المتحركة واذا دلك به وتطبخ وتدهن به
ينفع من استرخاء الاعصاب المزمن وحده هاو يمنع من تولد الكزاز
ويلدنه بسبب الجبل **واما الخردل** فحار يابس في الرابعة فيه جلاء وتحليل ه الخردل ه
واذا طلي على راس صاحب ليترعش بعد الحلاقة نفعه واذا ضمد به داء الثعلب
ابراه واذا اقطر بدهنه في الاذن سكن وجعها وازال الدوي وثقل السمع
واذا قرب من المنخرين وهو مدقوق حرك العطاس وانبه المصروع واذا دق وضرب
بالماء واكتحل به نفع من الغشاوة وخشونة الاجفان واذا اضمد به الضرس سكن
الوجع العارض له من البرد والرطوبة واذا تغرغر به مع الماء الحار حلل الاورام
العارض عن جانبي اللسان واذا خلط مع شمع مذاب بزيت وطلي به الوجه
نقاه **واما الشذاب** فحار يابس في الثالثة مقطع محلل مفتش جدا ه الشذاب ه
منق للقروح مقرح قابض يذهب برائحة الثوم والبصل ويضمد به مع الشونيز
للصداع ويضمد به مع الخل في الانف للرعاف فيحبسه وعصارته اذا سحق
مع قشور الرمان وقطرت في الاذن نفعها وسكنت الوجع والدوي والطنين

وقشر البيدر

وقلت الدود وينفع من قروح الراس واذا اكتحل بعصارته مع ماء الرازيانج وا
لعسل احد البصر ويضمد به العين مع السويق فيسكن ضربانها **واما الميعه** الميعه ه
منها رطبة ويابسة ويسمى الرطبة بالسريانية الاصطرك ومنها نوع ابيض يسمى اللبني
ومزاج الميعة حار في الاولى يابس في الثانية منضجة ملينة محللة تنفع الزكام
اذا استنشق دخانها وترسل النزل من الراس وان شربت نفعت من بحوحة الصوت
وانقطاعه **واما السنبادروس** فحار يابس في الثالثة فيه قبض ويمنع دخان
النوازل من الراس وهو مسكن لوجع الاسنان جدا ويصلح اللثة **واما السذاب**
فحار رطب في الاولى وفيه قبض وانفاخ الاكباد من اكله يزيد في جوهر الدماغ
ويصلح ومتى قلي واكل مع اليسير من الفلفل انضج الزكام وقيل انه اذا طلي به يافوخ
الطفل الازرق العين ذهبت زرقته وحرارته يخضب الشعر **واما اللوز** فالمر
منه حار يابس في الثانية وفيه جلاء وتنقية وتفتيح ودهنه ينفع شديدا
للاذن ويقوي السمع واذا اغتيب بقطيره في الاذن في كل اسبوع مرة منع من افات
السمع الرديئة وينفعه جدا اذا دلك به الكلف والنمش نفع منهما وسعط يهيج النوم
واذا غسل به الراس مع الشذاب نقى الرطوبة والحزاز وان طلي به مع الخل على
الراس نفع من الشقيقة اذا كانت من برودة واذا اكل قبل الشراب منع من السكر ه
واما الحلو فمعتدل يميل الى الرطوبة وفعله قريب من فعل المر الا انه اضعف منه
كثيرا **واما الشونيز** وهو الكمون الاسود فمزاجه حار يابس في الثالثة قوي ا الشونيز
التلطيف اذا ضمد به الجبهة نفع من الصداع البارد المزمن وان قلي وصر في خرقه
وادمن شمه نفع من الزكام وان سعط بدهنه نفع من الفالج واللقوة والكزاز و
ان طبخ بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان العارض من الرطوبة وان نقع
في الخل ليلة وسحق بالزيت وقطر منه في الانف ثلاث قطرات نفع من بطلان الشم
او نقصانه العارض بسبب سدة في المصفاه من خلط بلغمي او ريح باردة غليظة وان
حرق وخلط بالشيرج ودهن به الراس منع من سائر الشعر وان سحق بدهن الحبة
الخضرا وقطر منه في الاذن ثلاث قطرات نفع من البرد العارض فيها والريح واجود الشو
نيز ما كان رزينا **واما الكمون الابيض** فمنه كرماني ومنه نبطي ومزاجه حار
في الثالثة يابس في الثالثة يطرد الرياح ويحلل وفيه قبض وتجفيف ويقطع اذا سحق
بالخل واشتم منه قطع الرعاف وكذلك اذا دخل منه فتيلة في الانف واذا مضغ وخلط
بزيت وقطر على الطحال نفع منها واذا مضغ مع الملح وقطر به بنفسه على الجرب والسبل و
الظفرة المكشوطة منع من اللصوق وعصارته البرية منه يجلو البصر ويجلب البعر واجوده

الكرهاني وبعده الفارسي واما المرو لميرد برج فهو نبت يبيب الجبل ويسمى
حب الراس ومزاجه حار يابس في الثالثة محرق اكال حاد حريف اذا مضغ الكبد
د او تغرغر به احدر من الراس بلغما كثيرا وينفع من احتباس الكلام من البلغم
واذا طلي به داء الثعلب مع الزيت ابرئ واذا تمضمض بطبيخه سكن وجع الا
سنان وقد ذهب رطوبة اللثة واذا خلط بالعسل ابرا من القلاع الردي واذا
سحق وحله ثم خلط مع الزرنيخ والزيت وطلي به القمل قتلهن وهو يقوي شعر
الراس ويمنع الافات عنه ويبدله العاقرقرحا واما الخل فجوهره لطيف ممتزج
من حار وبارد الا ان البارد اكثر فيه من الحار اذا ضرب بدهن الورد حتى يختلط
وغمس فيه صوفة ووضعت على الراس سكن الصداع الحار والحادث عن حر
الشمس وان قطر في الاذن قتل الدود المتولد فيها وينفع من عسر السمع والدوي
والطنين واذا تمضمض به شد اللثة المسترخية والاسنان وسكن المها واذا
تغرغر به قلع العلق المعلق بالحلق وان طبخ بالعسل وطلي به الاثار العارضة
دون العين من اجتماع دم تحت الجلد ذهب به واما الشب فحار يابس في الثا
نية اذا اكتحل به قلع اللحم الزايد في العين والاجفان والظفرة وجلا ظلمة البصر
وان خلط بالخل وامسك في الفم ساعة شد اللثة الدامية والاسنان ا
لمتحركة وان طلي به مع العسل على القلاع نفع منه واذا خلط مع عصارة عصا
الراعي وقطر في الاذن منع من سيلان المواد اليها واذا خلط مع الزيت وطلي به
الراس قلع الحزاز وقتل القمل واجوده اليماني الابيض الشديد الحموضة
واما الزنجار فحار يابس الى الرابعة حاد حلا اكال اللحم يحلو الاثار العارضة
للعين عن اندمال القروح ويندد الينبوع وان اكتحل به مع العسل حلل الحشا
العارض في الجفون ويجب عند الاكتحال به ان يمسح العين من خارج باسفنج
مغموسة في ماء حار وان اتخذ منه مرهم وطلي نفع من ورم اللثة وانتفاخها واذا
سحق ونفخ في الانف اذهب نتنه وينفع من القروح الرديئة فيه ويجب عند ذلك ان
يملا الفم ماء لئلا يصل شيا منه الى الحلق فيجار الى الحلق واما الزاج
فقيل ان معدنه بلاد غرو قامد وده واحد فوق واحد الاخر الاسفل
منها زاج احمر ويسمى السوري وهو اقل لدعا من غيره والعرق الذي
فوقه قلقطار اصفر وهو معتدل القبض والعرق الثالث الاعلى زاج
اخضر وهو اقبض من الجميع وكلها حادة يابسة في الثالثة محرقة قابضة
تنفخ في الانف من الرعاف حاصر القلقطار نفخا وكلها ينفع في الاكلة والادام
في اللثة واذا الوث فيه فتيلة بعسل وجعلت في الاذن نفعت من قروحها

وحفنت

وحففت المدة واذا وضع على الضرس المتاكل سكن المه وشد الاسنان المتحركة
ويقع في ادوية العين فينفع من صلابة الاجفان وخشونتها وقد يستعمل
في اخلاط الادوية المسودة للشعر واما التوتيا فبارد في الاولى يابس
في الثالثة يجفف بلا لذع اذا غسل واستعمل في سياقات العين نفع من القروح
الكاينة فيها واذا اكتحل به جفف الدمعة وجلا ظلمة البصر وقطع المواد الحادة ا
لمنصبة الى العين واجوده الهندي الابيض وبعده الكرماني الاخضر واما ا
لبسد فهو اصل المرجان ومزاجه بارد في الاولى يابس في الثانية فابض شديد
يد التخفيف اذا سحق واكتحل به نفع من وجع العين وظلمتها والبياض العا
رض فيها ويملا قروح العين ويذهب بلها وينشف الدمعة وان سحق وامسك به
قلع الحفر من الاسنان وقوى اللثة واجوده الاحمر الرقيق واما اللولؤ
فقريب من الاعتدال يميل الى اليبس يجفف رطوبة العين ويشد اعصابها
ويقويها ويجلوها واجوده النقي البياض ويبدله الصدف الصافي واما الماء
ميران فحار يابس في الثالثة عصارته يجلب الرطوبة الغليظة من الراس وينقي
فضول الدماغ واذا مضغ اصله سكن وجع الاسنان وضربانها واذا اكتحل به
نقي البياض من العين وجلا البصر ونفى الرطوبة الغليظة ويبدله العروق الصفر
واما المامينا فبارد يابس في الاولى نفع في ادوية العين فينفع في الارماد
والاورام الحارة منفعة بالغة واما الحضض فهو الحولان وهو معتدل في
الحر والبرد يابس في الدرجة الثانية محمر للشعر ويرقق خصوصا الهندي ويبري
الكلف والنمش ويقطع سيلان المدة من الاذن ويحك به للقلاع وقروح اللثة
فيبريها ويحلل اورام العين محلولا فيما الورد ويجلو الظلمة ويبري الغشاوة
ويبري من جرب العين ويقطع انصباب المواد اليها واجوده الهندي واما ا
لاقاقيا فهو عصارة القرظ ومزاجه بارد يابس في الثانية قابض يمنع
سيلان الدم ويسود الشعر ويقوي البصر ويسكن الرمد والحمرة العارضين للعين
وينفع من الظفرة ويقطع الرعاف اذا نفخ في الانف ويبدله وزنه من الصندل
ودون وزنه من العدس المقشر واما المرقشيتا فمزاجه حار في الثانية يابس
في الثالثة فيه قبض وانضاج وتحليل وجلاء يسقط الشعر ويجعده واذا
علق على عنق صبي لم يفزع واذا اكتحل به جلا العين جلاء شديدا او
قواها لكنه ما لم ينعم دقه لم يظهر منفعته واما النفط فمزاجه حار

يابس في الرابعة لطيف وخصوصًا الابيض يجذب من بعد ويفتح السدد
ويجلو بياض العين وينفع من ابتدا نزول الما فيها واذا شمه صاحب الصرع
صرع واذا وضع على السن الوجع سكن وجعه وقيل ان الادرق منه يسكن الو
جع البارد منه في الاذن وبدله دهن البلسان والحاشير واما الماردسون
فحار يابس في الرابعة منق مقشر شبيه بالحرمل اذا طبخ الاسود منه بالخل وتمضمض
به سكن وجع الاسنان وقد يلصق شي منه مع فلفل ويشمع على السن المتاكله الو
جعه فيسكن وجعها واما الشكاعى فحار يابس في الرابعة ينفع لحاصيه فيه
من تاكل الاسنان ويسكن ضربانها ويقتل الدود الكاين فيها ويجلوها ويحسنها
واما السوسن فاصلحها يابس في الثالثة قابض جلا محلل ينقي الكلف
والنمش ويقوم [illegible] يزيل الصداع المزمن والمضمضة بطبيخه يسكن وجع الاسنا
ن وان قطر دهنه مع الخل في الاذن سكن الدوي ومنع من النزلات المزمنه
وان قطر في الانف اذهب نتن المنخرين وطبيخه ينفع من التفرع واذا اكتحل به
نفع من الظفرة وجلب الدموع واما الاقحوان فبارد في الاولى يابس في الثانية
فيه قبض وتخفيف من غير لذع اذا سحق ونفخ في الانف قطع الرعاف الدماغي
واذا اكتحل به شفى البصر ونقى الوسخ من قروح العين واذهب اللحم الزايد
فيها وقوى اعصاب العين وحفظ عليها صحتها واجوده الصفايح الذي
لصاقته [illegible] من الحجارة وبدله الاثل المحرق واما لسان الحمل فبارد يا
بس في الثانية فيه قبض وردع وجلا ويصلح من غير لذع اذا قطر ماؤه في
الاذن سكن الوجع الحادث فيها من حراره واذا تمضمض بمايه شد اللثة المستر
خية وابرا من القلاع واذا قطر في العين الرمدة سكن المها واما البان
فحار في الثالثة يابس في الثانية اذا دلك حب البرش والنمش والكلف جلا
ها وان قطر دهنه في الاذن نفع من الدوي لاسيما ان خلط به شي من شحم البط
وان قطر في الانف قطع الرعاف وان تمضمض بطبيخ اصله سكن وجع الاسنا
ن واما الارنب البحري فاذا احرق راسه ودلك به دا الثعلب ازاله
خصوصًا مع شحم الدب والتضميد به يجمع جميع [illegible] الشعر واذا اكتحل به
مادة جلى ظلمة البصر واذا دلك به الاسنان جلاها واما السرطان البحري
فبارد يابس يقطع الشعر ويجلو اثار القروح ويحد البصر واذا خلط مع ا
ملح واكتحل به نفع من الظفرة وخشونة الاجفان وان يسن به جلا الاسنان
واما ذنب البحر فحار يابس في الثالثة منق للادساج حالي محرق واذا اكتحل

به جلا اثار القروح

الماردسون
الشكاعى
السوسن
الاقحوان
لسان الحمل
البان
الارنب البحري
السرطان البحري
ذنب البحر

به جلا اثار القروح من العين واذا استن به جلا الاسنان واذا احرق
وخلط بالخل ودلك به دا الثعلب انبت الشعر واما القراسيون فحار في الثا
نية يابس في الثالثة مفتح حلو يذيب ويحلل ويقطع اذا اغلي مع الزيت وقطر من
ذلك الزيت في الاذن سكن عنها الوجع المزمن واذا اكتحل بعصارته مع العسل جلا
ظلمة البصر واما الافسنتين فحار في الاولى يابس في الثانية مفتح قابض محلل
اذا دق وعجن بعسل وتحنك به نفع من ورم العضل الذي عن جانبي اللسان وينفع
ايضا من الخناق الكاين عن اكل الفطر واذا طبخ الافسنتين بالما ونقي الاذن الى
بخاره سكن وجعها واذا ضمد به العين سكن ضربانها ويستعمل في الاكحال فيجلي
الغشاوة والبياض واذا قطر من طبيخه في الاذن نفع من الدوي ونقى الاذن
من الميه وبدله الجعده واما البردي فبارد يابس ومادة ينفع من اكلة الفم
واذا نفخ في الانف قطع الرعاف واما الاسنون فحار في الثانية يابس في
الثالثة مفتح مع قبض يسير يسكن الاوجاع محلل الرياح وخصوصًا ان قلي واذا
استنشق دخانه سكن الصداع الكاين عن الرطوبة وان سحق وخلط بدهن ورد
وقطر في الاذن سكن ضربانها وان سحق واكتحل به نفع من السبل واما الزرنباج
فحار في الثالثة يابس في الاولى يصلح السدد اذا اكتحل بمايه قوى البصر ومنع من نز
ول الما في العين وقيل ان صغيره اقوى منه في ذلك واما المرارات فكلها حاره
يابسة في الرابعة اذا قطر في الاذن مرارة البقر نفعت من القروح الرطبة الحادثة
فيها وان خلطت مرارة الرخم بالزيت وقطر ذلك في الاذن ازال ثقل السمع وان علقت
مرارة الذيب نفعت من الصرع وكل المرارات تصلح الصفاه وتزيل الحتم وتنفع من
ظلمة البصر ومرارة الجوارح خصوصًا اليابسة ينفع من ابتدا نزول الما والا
نتشار واما الصدف المحرق فيجلو الاسنان ويقطع الرعاف واذا اكتحل به جلا
البياض وينفع من غلظ الاجفان واذا عجن بالقطران وطلي به مكان الشعرة
الزايدة بعد نتفها منع ان ينبت ثانيه واما المسك فحار يابس في الثانية لطيف
مقوي اذا اسعط به نفع من الصداع الكاين عن البرد والرطوبة وشمه يقوي الدماغ
ويبعث القوة النفسانيه واذا ذيف بدهن البابونج وقطر في الانف نفع من بطلان
الشم العارض من غلبة البرد والرطوبة على مقدم الدماغ وادمان شمه يعين حاسة
الشم الى ان يحس من النتن دايما واجوده التبتي وقيل الصيني التفاح الاصفر
واما العنبر فحار في الثانية يابس في الاولى لطيف حبيب للدماغ البارد يقو
ي الحواس مذهب للنزله واجوده الاشهب ثم الازرق ثم الاصفر واردوه الاسود

القراسيون
الافسنتين
البردي
الاسنون
الزرنباج
المرارات
الصدف المحرق
المسك
العنبر

المستخرج من اجواف السمك واما العود فحار يابس في الثالثة لطيف مفتح كاسر للرياح ذاهب بعفن الرطوبة شمه يقوي الدماغ ويذكي الحواس وينفع من الزكام ومضغه يطيب النكهة واجوده السمند وري الازرق الكردي الصلب الذي لا بياض فيه المقيم على النار واذا القي في الماء رسب واما الزعفران فحار في الثانية يابس في الاولى فيه قبض وانضاج وتحليل ينفع من ورم الاذن ويجلو البصر ويمنع من النوازل الى العين خصوصا اذا خلط بالبيض مع لبن النساء وقطر فيها واجوده الطري الحسن اللون الذكي الرايحة يعلوا شعره قليل بياض واما الاسطوخودس فحار في الاولى يابس في الثانية فيه قبض يسير وتحليل وتلطيف ينفع من الماليخوليا والصرع منقوعا وتنظيلا واما الخربقين فمزاجهما حار يابس في الثالثة فيهما تحليل وتلطيف وجلا قوي والابيض يبري داء الثعلب طلا بالخل والاسود ينفع من الماليخوليا والصرع والفالج واذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان وان قطر من ذلك الخل في الاذن سكن الدوي ويدخل في الاكحال فيقوي البصر واما حجر اللازورد فحار في الثانية يابس في الثالثة فيه احراق وجلا وقبض يسير يقع في الاكحال فيقوي العين وينبت شعر الاجفان اذا كانت قد انتثرت وقيل انه علق على صبي لم يفزع واما القطران فحار يابس في الرابعة كاوي محمر اذا طلي به الراس سكن الصداع البارد واذا قطر في الاذن قتل الدود المتولد فيها واذا خلط بما الورد وقطر في الاذن نفع من الدوي والطنين واذا وضع على المتاكل من الاسنان فتتها وسكن وجعها وكذلك يفعل اذا تمضمض به مع الخل وينفع في الاكحال فينفع من ضعف البصر العارض من الكيموسات الغليظة ويجلو البياض ويزيل الظفرة واما الكلم فحار يابس في الاولى وفيه رطوبة فضيلة وهي منضجة ملينة تنقي الراس من الحزاز غسولا واذا اقطر طبيخه في العين اعان على نضج قروحها وتحليل المدة الكامنة خلف القرنية واسفا من الظفرة وادمان اكلها يصدع الراس ويغير النكهة واما اقنا الحمار فحار يابس في الثالثة لطيف محلل جلا مخفف اذا طبخ اصله بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان الحادث عن البرد والرطوبة واذا سعط بالسير من عصارته مع لبن امراة اذهب الصداع المزمن وان قطر في الاذن اذال الدوي والطنين وقوة السمع الضعيف عن رياح غليظة وان طبخ اصله ودق بالزيت ودهن منه الراس نفع من الشقيقة المزمنة اعظم نفع واما الفاونيا فحار في اول الثانية يابس في اخرها فيه قبض وانضاج

الحلبة

وتحليل وتلطيف وتقطيع وجلا اذا علق على المصروع لم يصرع ما دام معلق عليه واذا علق على الصبي الذي يفزع نفعا عند الفزع واما الافيون فبارد يابس في الرابعة مخدر مسكن لكل وجع ان شرب او طلي به والمقدار المستعمل منه قدر عدسة واذا خلط منه شي مع دهن الورد والمر والزعفران وقطر في الاذن سكن الضربان الشديد والصداع الحار المزمن ويحذر الاكثار منه فانه يبطل الفهم والذهن ويستعمل في الشيافات للرمد الشديد الحادة فيسكنها واما نوى التمر فانه اذا احرق وغسل نفع من القروح وذهب ذلك قروح العين وان خلط مع الناردين واكتحل به انبت الشعر المتناثر من الاجفان واما الشب فبارد يابس في الاولى فيه تقوية وتليين يمنع سيلان المواد الى العين وان خلط بالزعفران وطلي على الكلف اذهبه واما الساذوج فهو الحوك الهندي ومزاجه حار في الثانية يابس في الاولى فيه قبض وتحليل اذا خلطت عصارته مع الخل والكافور وقطر منه في الانف قطعت الرعاف وان خضب به العين نفع من جربها واكلها يظلم البصر والاكتحال بعصارته يقوي البصر فهذا اخر الكلام على الادوية المفردة النافعة من امراض الاعين

الافيون

نوى التمر

الشب

الساذوج

الفصل الحادي عشر من المقالة الرابعة في ذكر الامراض

الحادثة لالات التنفس اعني الحلق والحنجرة وقصبة الرية والرية نفسها والعضل المستبطن للاضلاع وعضل الصدر والغلاف القلب والحجاب اما الامراض الحادثة للحلق والحنجرة فهي ورم اللوزتين واسترخا اللهاة وسقوطها واستمساك الشوك ونحوه في مجرى الحلق ونشب العلق في الحلق والخوانيق والذبحة اما الاورام اللوزتين واسترخا اللهاة وسقوطها فورم اللوزتين هو انتفاخهما ويستدل عليه بحمرة لونهما واحساس الوجع في موضعهما خاصة عند البلع وقد يحمر مع ذلك ظاهر الحلق وربما تسبع النفس واما استرخا اللهاة وسقوطها فهو ان يميل الى اسفل حتى لا يرجع الى موضعها واكثر ما يعرض ذلك النوازل من الراس فان غفل عن علاجها ابيض لونها واسود ودق اصلها العلاج يجب ان يبدا في علاج الورم بفصد القيفال وتليين الطبيعة بشرب ماء حار قد نقع فيه فلوس خيار شنبر مع

امراض الات النفس

امراض الحلق والحنجرة

ورم اللوزتين واسترخا اللهاة وسقوطها

تزعبين ودهن اللوز واستعمل شراب الخشخاش بلعاب حب السفرجل
او ما الشعير بشراب الرمان المز ويتغرغر بما الكزبرة مع رب التوت او بما
عنب الثعلب او ماء لسان الحمل مروث فيه شي من السماق وبزر الورد وينفخ في
الحلق كل يوم مرتين او ثلاث من هذا الدوا بانبوب وصفته عدس مقشور
وجلنار وعفص ومامیثا وصندل وحب الاس اجزا سوا مجموعه مدقوقه
منخول ويقطر في الاذن ساعة بعد ساعة شي من دهن اللوز الحلو ويعد الحسا
متخذ من نخالة الحواري ودهن اللوز والسكر ويدبر بما يدبر من علا
ج الخوانيق واما علاج استرخا اللهاة فالغرغرة بشراب قد طبخ فيه الورد
وينفخ في الحلق شب يماني وجلنار جزء من سوا مدقوق منخوله ومثا
وكثيرا وابن دوق وصمغ عربي مجموع اجزا سوا مدقوق منخول
ويلطخ بريشة مغموسة في عفص مسحوق بخل ثقيف والنجح بعيدا ان ا
لشب مما يقبض اللهاة وكذلك لطوخها برمان مدقوق بقشره
مع يسير من العسل عظيم النفع في ذلك وكذلك تضميدها بلدر ومتخذ
من زاج حزين تنا جره عفص نصف جز وكذلك السعد والزعفران و
لمر مجموعه مما يشد اللهاة بقوة وانما يجب استعمالها عند المنتهي
فان لم ينتفع بشي من ذلك ودق اصلها فيجب ان ينقطع وهو ان يمسك
انسان راس العليل واخر يكبس لسانه الى اسفل و يعلق ما سقط بصنا
رة ويجذب الى الخارج ما امكن ويقطع بالمقراض ويغرغر بعد ذلك
بما ورد وخل فان كثر خروج الدم غرغر بما لسان الحمل والطين الادمي
وان كان هناك حرارة غرغر برب التوت مع ما الكزبرة او بدهن الورد
وبياض البيض فان اجتمع في الجرح وسخ غرغر بما العسل **واما ا**
نشبات الشوك ونحوه في الحلق فعلاجه ان كان ظاهرا للحس
استخراجه بالمنقاش فان لم يكن دفع بقضيب خيزران او بنقا بريشة مغمو
سة في زيت بعد شرب وزن درهم من الحرف في ما حار فان
لم يغن شي من ذلك فلا خليشد خيط قوي في قطعة لحم مشرحة ثم يبلع ويخرج
فيخرج الناشب وان يغرغر برب العنب المطبوخ فيه التين سرى الناشب
عن موضعه وكذلك اذا اصاب الحلق من خارج بفا دمتخذ من دقيق الشعير

نشبات الشوك ونحوه في الحلق

٦٢

وان ثبت وما الما الفاتر بما ينضج الموضع فيخرج منه الناشب فيه ومتى ه
نشب في الحلق شي له حجم كعظم او نواة … من عرض له ذلك بين
الكتفين ضربا بعد ضرب بقوة فان الناشب يخرج فان تعذر خروجه
فليستدع القي فانه يخرج **واما تشبث العلق بالحلق** فيكون من
شرب المياه الكدرة والراكدة ويتبع ذلك احساس مصيص في الحلق مع
كرب وقلق ونفث دم رقيق **وعلاجه** ان كان العلق ظاهرا للحس
مسك على عنق العلقة بالكلبتين وجذبت برفق لئلا تنقطع وان كان ا
لعلق غير ظاهر فيغرغر بالخل الثقيف مع الخردل وبحرع خل وملح او يغرغر
بخل قد طبخ فيه الحنظل والشيح والثوم والترمس او بالخل مع الحلتيت وقيل
انه وقيل انه اذا بخر العلق بالبق في قمع سقط العلق الناشب به فان فا
ت شي من ذلك فلا فليجلس العليل في ارب ما حار بعد اكل ثوم ويصا
بر العطش ما امكن وبعد ذلك يمسك في فمه ما شديد البرد فان العلق
يخرج الى الما وان لم يمكن الحمام جلس في الشمس بعد اكل الثوم الى ان يشتد ا
لعطش فيمسك عند ذلك في الفم ما شديد البرد فيخرج اليه العلق فعند
ذلك يمسك بالكلبتين ويستخرج وينفخ في الحلق بعد ذلك ذرور متخذ من
النشا والطين الادمي ودم الاخوين بالسوية ويجتنب الاشيا المالحة والحريفة
فان كان تعلق العلق بالانف سعط بالخل والحريف والسويق **واما**
الخوانيق والذبحة فالخوانيق هي امتناع نفوذ النفس الى الرية والقلب
بسبب ورم يعرض لعضل الحنجرة فان كان الورم في العضل الخارج قيل له
خناق يقول مطلق فان كان في العضل الداخل سمي الخناق الكلبي وقد
يعرض مثل هذه الزوال ففقار الرقبة ويسمى الخناق الزوالي واكثر ما يعرض
ذلك للصبيان وقد يعرض ايضا مثل ذلك عن سقطة او ضربة به ولين بر
ي وقد يكون الخناق ايضا ليبس الاعضا النفسية واما الذبحة فيطلق
على ورم عضل الحلق وعلى ورم عضل المري وماده الورم الحادث عند الخوا
نيق والذبحة اما دموية او صفراوية او بلغمية وقلما يكون سوداوية **و**
علامته اما العلامات العامة لجميع اصناف الخوانيق فهي ضيق النفس و
انفتاح الفم دايما وصعوبة الابتلاع حتى اذا انه شرب صاحب ذلك الما خرج
من منخريه مع جحوظ العينين وخروج اللسان في السبل لدعته وضعف حركته

العلق بالحلق

ويكون النبض في اول العله متواتر مختلف ثم يصير صغيراً متفاوتاً والفرق
بين الورم الكائن في الحنجره ~~او كان بالعكس~~ والكائن في المري انه اذا
كان البلع ممكناً والنفس ممتنع فالورم في الحنجره او كان بالعكس فالورم في
المري وربما عظم الحنجري حتى يمنع البلع البلع وربما عظم المري حتى يمنع ا
لنفس ويعرف عند ذلك ان الورم في المري بانه لا يتبين الحس ويكون اللسان
مع ذلك لاطياً بالحنك لطاشه به واردى الخناق مع ما يحمل تبيرا امتناع ا
لتنفس واذا استلقى صاحبه امتنع التنفس اصلا واذا ظهر في الخناق زبد في
الفم فلا رجا فيه الا ان تكون القوه قويه وسهوم العين اباهضيه واما
اذا احضر وجه العليل واسودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا اصغر النفس
وبردت الاطراف وغلظ اللسان واسود واذا كان مع الخوانيق الرديه حمى
شديده فالموت عاجل واسلم الخناق ما ظهر فيه الورم عند فتح الفم وا
خراج اللسان وما يظهر فيه الورم والحمره من خارج من نواحي الحلق وا
لصدر مع قصر النفس بعد ان كان متواتر واذا عرض مع الخناق سعال
وكان النبض موجيا فالعله تنتقل الى الشوضه وان هاج مع الخناق خفقا
ن وغشي وصغر النبض مع ذلك دلك على انصباب الماده الى القلب وان حدث و
جع في المعده وغثيان وفواق فقد انصبت الماده المعده فاما علامات
ماده الخناق فيستدل على الدموي بحمره اللسان والوجه والعينين وحلا
وه طعم الفم وشده الوجع والتمدد وشده ضيق النفس ويستدل على الصفرا
وي بالالتهاب والحراره في الفم الشديد والعطش المفرط ولذع الوجع
والمراره واليبس في الفم والسهر ويكون ضيق النفس فيه اقل من الدموي
ويستدل على البلغمي بالملوحه او بالبورقيه مع الحراره والمزوجه وبياض لون
اللسان والوجه وقلة العطش وقلة الالتهاب وقد يكون الوجع معه قليلا
او معدوما ولا يكون معه حمى ويطاول مدته الى اربعين يوما واذا جاهد صا
حبه امكنه الاصاغر ويستدل على السوداوي بالصلابه وطعم العفوصه وان
يعرض قليلا قليلا وربما كان انتقال من الورم الحار ويستدل على الخناق
الزوالي بما يحدث الرقبه الى داخل وبعصع حيث زال الفقار واذا لمس ادجع
واذا نام العليل على قفاه لم يشع ساسلعم البتة ويستدل على الكائن من يبس
الاعضا النفسيه بقلة الرطوبه في الفم والانتفاع بالما الحار في الوقت لما يرطب
درج

ورجى العلاج اما الخناق الحادث عن ماده دمويه او صفراويه فينبغي ا
ن يبادر بالفصد من القيفال ويستكثر من اخراج الدم ان كانت القوه قويه
والماده دمويه ويكون ذلك في دفعات قليلا قليلا وان كان العليل ممن
يعتاده سيلان دم البواسير او دم الطمث وانقطع ذلك عنه فليحجم على الساقين
او يفصد عرق الصافن وان امكنه الادرار اسهل بمطبوخ الفاكهه
مع الخيار شنبر وان كان لا يمكن الادرار حقن بالحقنه الحاده فان
كان هناك حمى فبالحقنه اللينه وان امكنه الادرار سقي ما الشعير مع ا
لسكنجبين واقتصر من الغذا على ذلك الى اليوم الثالث ويتغرغر دائما بلعاب بزر
قطونا مستخرج بما الورد ويتغرغر بالخل والما او بما لسان الحمل او ما البقله الحمقا
مدوف فيه شي من السماق مع بزر الورد والعدس المسحوق او يتغرغر بعصاره
اللون الطري او بعصاره الورد الطري مع رب الخشخاش وا بدلا من ذلك طبيخ
الاس والبلوط وما الكزبره وينفخ في الحلق شيا من بزر بقله ومثله نباتا اجزا
سوا مجموعه مدقوقه منخوله وفي اليوم الثالث وما بعده يتغرغر بما قد طبخ
فيه العدس ونوا التوت ~~مع الكزبره فاذا انقطع النحلب~~ فقد والورد واصل
السوس ممروس فيه فلوس خيار شنبر او يتغرغر برب التوت مع ما الكزبره
فاذا انقطع التحلب فقد انتهت العله فحينئذ ذلك يتغرغر بما عنب الثعلب و
ما الرازيانج ممروس فيه فلوس خيار شنبر او يتغرغر بطبيخ التين والحلبه ا
وبعصير الكرنب مع العسل ويقطر في الاذن دهن اللوز ويتابعه وقت
والغرغره في مثل ذلك بلبن البقر ممروس فيه فلوس الخيار شنبر جيد و
كذلك الغرغره بدهن البنفسج مفترا فان اقاد شي من ذلك والا فلينفخ
في الحلق خرو كلب قد اطعم العظام ثلاثه ايام مجفف مسحوق مع مثله
عفص وصعتر فانه عظيم في ذلك فان طال زمان الخناق ولم ينحل
فليتغرغر بلبن الماعز مضاف اليه بزر دم وبزر كتان مدقوقين ناعما او
برب التوت مضاف اليه بورق ومرا او بما العسل المطبوخ فيه المرزنجوش
والفوذنج والشبث والنعنع والنمام واصل السوس كلها او ما حضر منها

فان الم الخناق الى السعي وابطا انفجاره فلينفخ في الحلق عفص وسود
رمان وجلنار وشب يماني اجزا سوا مجموع مدقوق منخول فان ذ
لك مما يسرع انفجاره فاذا انفجر وخرجت المدة غرغر بسمن البقر وماء الحار او بما
العسل ودهن البنفسج فاذا نقيت المدة غرغر بصفرة بيض مع [illegible] دهن لوز
ونشا وكثيرا او بماء قد طبخ فيه اصل السوس وحب الاثل ويحسا حسا متخذ
من ماء النخالة والعناب ودهن اللوز ويحذر كثرة الكلام والصياح وفي
جميع اورام الحلق يجب ان يحذر ذلك **واما الخناق** البلغمي فعلاجه الا
ستفراغ بحب القوقايا او بالحقنة الحادة والغرغرة برب الجوز والمري والزعفران
وماء الرازيانج او بماء قد طبخ فيه الحلبة وبزر الرازيانج والعاقرقرحا او بما
العسل الممزوج فيه المري بحوش والعاقرقرحا والعدس والزعفران ويطلى الحنك
من داخل ومن خارج بخرء الكلب معجون بالعسل وينفخ في الحلق زنجبيل و
خردل ومر وزعفران وعفص وقماع الرمان وخرء الكلب الذي قد اطعم العظام
ثلاثة ايام اجزاء سوا مجموع مدقوق منخول ٥ وعلاج الخناق السوداوي
التحنك بالعسل والزيت وينفخ في الحلق دبل صيني قد غذي بالخبز والترمس
واعطي مع ذلك الشراب الريحاني اياما ثم تجفف ذ بلده ويسحق وينفخ في الحلق
بانبوب واذا عسر البلع في سائر انواع الخناق فليوضع على القفا عند الفقرة
الثالثة محجمة ويمتص لا سيما عند اشتداد ضيق النفس وكذلك يفعل في الخناق
الزوالي او يحتال في غمز الموضع بالرفق الى خلف فربما ارتدت الفقرة بذلك
الغمز وليكن ذلك الغمز بالاصبع او بالة الشبيهة بلسان اللجام يدخل بها
في الحلق ويدفع ما دخل الى خارج ٥ ومما ينفع في شدة ضيق النفس غمز
الاكتاف بقوة ٥ واذا اشتدت الخوانيق ولم ينفع فيها الادوية فليشق ما
بين الحلقة الثالثة والرابعة من حلق القصبة ليتنفس منه ثم يخاط ويجعل
عليه ذرور دامل ٥ وعلاج الاختناق الحادث عن الغرق ان ينكس من عرض
له ذلك وينفض ويغمز بطنه برفق ليسيل الماء ثم يدخن عاله فوه طيب حتى ٥
يستيقظ فعند ذلك يصب في حلقه خل خمر قد اغلي فيه فلفل ويحسا حسا

واما امراض الرية وقصبتها ٥

بحوحة الصوت ٥

معمول من دقيق الحمص واللبن ٥ وعلاج من خنق بالوهق او لغيره ٥
ويخلص ان خرج من فيه زبد فليس يرجى وان لم يخرج له زبد فليغرغر
بدهن البنفسج والماء الفاتر ويحسا حسا معمول من نخالة الحواري ودهن
اللوز او مرق اللحم السمين مع لباب الخبز او صفرة البيض النيمرشت ويفصد
القيفال حينئذ له **واما الامراض الحادثة للرية وقصبتها** فهو بحوحة
الصوت والسعال والربو وضيق النفس والانتصاب وذات الرية ونفث الدم
اما بحوحة الصوت فيكون اما من انصباب مواد رطبة من الدماغ الى
الغشاء الملتبس على الحلق والحنجرة وقصبة الرية واما من سوء مزاج يعرض لذ
لك الغشاء او من صياح شديد او من ملاقات دخان او غبار **وعلا
متها** ان كانت حادثة عن انصباب مواد من الدماغ استدل على ذلك بحسا
س ودغدغة في ابتدا الامر في الحلق والحنجرة مع سعال خفيف وخشونة
ولذع في الحلق ويستدل على سوء المزاج الحار بكونه تابعا للحمى وعلى البارد
بكونه حادث عن ملاقات برد شديد مع عدم النفث وعلى الرطب بعدم
الخشونة وعدم الالم واما الكائنة عن الصياح وعن ملاقات الغبار والدخا
ن فيستدل عليه بتقدم هذه الاسباب **العلاج** اما البحوحة الكائنة
عن انصباب الرطوبة من الدماغ الى الحنجرة وقصبة الرية فيجب ان يغرغر صاحبها
بماء قد طبخ فيه الانيسون والرازيانج ويحسا حسا متخذ من نشا الحوا
ري والسكر ودهن اللوز ويستعمل شي من الشونيز مع العسل او الزنجبيل
المربى او لعوق متخذ من بزر كتان وحلبة من كل واحد اربعة دراهم لب
حب القطن وحب الصنوبر من كل واحد درهمين يجمع مدقوق ناعما
ويعجن بعسل منزوع الرغوة فان طال زمان هذه البحوحة سقي صاحبها
كل يوم قدح من ماء الاصول المذكور في القراباذين وعولج بالمراهم ٥
او اللوادج متخذة اسفيذباج بحمص وكمون ودارصيني وينتقل با
للوز المربى او بالفستق والسكر ومما يشابه التقطيع والجلا والنفع ٥
من ذلك ان يؤخذ كل يوم مثل البندق من هذا اللعوق اول النهار وم
ثلها اخر النهار ٥ وصفته يؤخذ زنجبيل ستة دراهم فلفل ثلاثة دراهم زعفران

مثقال نشا عشرة دراهم يدق الجميع ناعمًا ويخلط ويعجن بعسل منزوع
الرغوة وانما يجب استعمال ذلك اذا تطاولت البحوحة واما البحوحة الحا
دثة عن سوء مزاج حار فعلاجها شرب ماء الشعير المطبوخ فيه العناب والسبستان
مع البنفسج المربى ودهن اللوز او لعاب حب السفرجل او لعاب البزرقطونا
مع شراب الخشخاش والتنقل بالرمان الحلو واجتناب الكلام الكثير والصياح
والاشيا الحامضة والمالحة وملاقاة الغبار والدخان وكل هذا يجب ا
جتنابه في سائر انواع البحوحة واما البحوحة الحادثة عن غلبة البرد فعلا
جها الغرغرة بما الرازيانج مدروس فيه فلوس الخيار شنبر وتحسا حسا
المتخذ من ما النخالة والعسل ودهن اللوز وتمضغ قضبان الكبابة
وتجرع ماءه قليلا قليلا والشغل ايضا بلعوق الكرنب عظيم النفع في ذلك
وتمسك حب اللسان من هذا الحب وصفته يوخذ من سنه دراهم خردل مقلو
ثلاثة دراهم ميعة سايلة ومن كل واحد اربعة دراهم تتخذ حبًا مثل
طحا ويغتذي صاحب ذلك بفراخ الحمام معمولا اسفيذباج بحمص وكمون
وشبث وزيت ويقلل من شرب الماء البارد ويتنقل بالفستق فان طا
ل زمان هذه البحوحة فليس لها انفع من دوا الحلتيت وصفته يوخذ
حلتيت درهم زعفران درهمين عسل سته دراهم تجمع على النار حتى تنعقد
ويتخذ حبا مثل طحا يمسك تحت اللسان فينفع من ذلك ومن انقطاع
الصوت واما علاج البحوحة الحادثة عن الصياح والغبار والدخا
ن فدخول الحمام واتخاذ الحسا المتخذ من النشا والسكر ودهن اللوز او
الاطرية بدهن اللوز وتحسا صفرة البيض النيمرشت من غير ملح واستعمال
الربة والسكر ومما ينفع من ذلك استعمال اكارع البقر مطبوخة بالعسل
واستعمال لعوق متخذ من النشا وصمغ اللوز وتحسا صفرة البيض ا
لنيمرشت ولب حب القرع ولب حب السفرجل مع الجلاب وتمسك في ا
لفم حب متخذ من رب السوس والكثيرا والصمغ والنشا ومما قيل انه
نافع في ذلك ان يوخذ تين يابس ونعنع وصبر اجزا سوا ويعجن
بعسل ويستعمل منها احيانا لعوق وكذلك الحسا المتخذ من دقيق البا

قلا ودقيق

قلا ودقيق الكهستر نافع في هذا الباب وكذلك الباقلا بالعسل وطبيخ التين
وان كانت البحوحة عن رطوبة ونوازل فليكثر السفل بالحمص والشراب والكر
واما السعال
فهو حركة من الطبيعة لدفع الفضل الموذي عن الرئة
والاعضا المتصلة بها ويتم كونه بانبساط الصدر وانقباضه وحركة
الحجاب ومنه رطب معه نفث ومنه يابس لا نفث معه وسببه اما انصباب
رطوبة من الراس الى الصدر مادة او بغير مادة ويحدث السعال ايضا تبع
للحميات ونفث الدم ونفث المدة وورم الحجاب والمري وفم المعدة والكبد
والطحال ويحدث ايضا لخشونة الحنجرة وقصبة الرئة عن شي ينالها من
الغبار والدخان او تناول غذا حامض او عفص او حريف او شي غير سايغ
في المجرا الذي لا يقبل غير النفس كما يعرض من السعال بسبب سقوط شي من الطعام
والشراب في ذلك المجرا واكثر حدوث السعال وهيجانه في الشتا والربيع وخصو
صًا البارد وعند هبوب الشمال ويصعب نضجه في المشايخ خاصة و
علامة ان كان عن نزلة من الدماغ الى الصدر والرئة استدل عليه بما
يحس نزول رطوبة في الحلق حتى لو تنحنح صاحب ذلك لخرجت رطوبة
فيقع مع دغدغة في الحنجرة ويجد ما يلي الجبهة واسفل المنخر وعلم ا
لنفث في الابتدا وخروجه فيما بعد البلغم ابيض او يميل الى الصفرة الى الخضرة
وان كان تولد مادة السعال في الصدر نفسه من غير ان ينصب اليه من موضع
اخر استدل على ذلك بدوام السعال على حالة واحدة وان كان سببه من قبل
المعدة استدل عليه بزيادة السعال عند الامتلا وعند انهضام الطعام
وان كان حدوث السعال عن سوء مزاج حار سعه حرارة لمس الصدر والعطش
والالتهاب وحمرة الوجه وعظم النبض واستلذاذ العليل باستنشاق الهوا
البارد وسكونه عند شرب الماء البارد وان كان سوء المزاج باردًا ا
ستدل عليه بكمودة لون الوجه وقلة العطش وبرد لمس الصدر وزيادة السعا
ل في الاوقات البارده ونقصانه في الحر ويستدل على سوء المزاج الرطب
بالخرخرة في الصدر خصوصًا في النوم وبعده واكثر ما يحدث هذا النوع للشبا
ب والمرطوبين ويستدل على سوء المزاج اليابس بزيادة السعال عند الحركات
والجوع وحقه عند السكون والشبع والاستحمام ويستدل عليه ان كان بلا مادة

فانه يهيج اوّلًا من العطاس ثم من الحلق الى العنق ... عند الصدر والسعال ...

بعدم النفث وان كان مع مادة فخرج النفث على لون تلك المادة ان كان
ابيض دل على البلغم وان اصفر دل على الصفرا وان كان احمر دل على الدم وان
كان كمد دل على السودا ه واما السعال التابع للحميات والاقدام ونفث
الدم والمدة وغير ذلك فيستدل عليه بوجود علامات على تلك الاعضا التي
فيها المرض على ما سياتي بيانه عند ذكر امراضها وقيل انه يخرج بالنفث
في السعال المزمن حصاة كما يخرج من الكلي والمثانة لغلظ المادة وافراط
الحرارة وذكر كثير من الاطبا انهم شاهدوا ذلك العلاج اما السعا
ل الحادث عن انصباب مادة من الدماغ الى الصدر فعلاجه ان كانت المادة
حارة فصد القيفال واعطا العليل كل يوم قدح من ما الشعير المطبوخ
فيه العناب والسبستان حتى يغلظ قوامه مع اوقيتين من شراب البنفسج
فان كانت المادة شديدة الحدة فيقع عوض من شراب البنفسج شراب ه
خشخاش مطبوخ بقشره ويمرخ الصدر بدهن بنفسج مذاب فيه شمع
ابيض ويغذا بالاطرية او بالماش او بالعدس معمول بدهن اللوز و ه
بحسا حسا متخذ من النشا والخشخاش واللوز والسكر ويلعق دايما من
هذا اللعوق وصفته يوخذ صمغ عربي وكثيرا ونشا ولب حب القرع ولب
حب السفرجل ولب القثا من كل واحد اربعة دراهم خشخاش ابيض
عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما يجمع من الفانيذ المحلول بما ا
لورد ويستعمل فان ابطا انقطاع المادة بعد هذا التدبير فليحلق الراس و
يطلى بطين ارمني معجون بما لسان الحمل ويمرخ احيانا بدهن الخلاف المطبوخ
فيه ورق الاس والخشخاش بقشره ويستنشق دخان الصندل وا
لكافور واللبان ويتبخر بما قد طبخ فيه النخالة والباقلا ويقلل النوم ما امكن
ويكون الوسادة مرتفعة فان لم ينقطع بهذا التدبير وطال زمانه فيحلق
وسط الراس ويكوى الجلد الى ان يبلغ الى العظم محاذي شبيه بنوا الزيتون فاذا
سقط الجلد او اللحم فليحك العظم فان ذلك مما يستفرغ تلك الرطوبة من هنا
ك ويدع الجرح مفتوحا وقتا طويلا ثم يعالج بمرهم الاسفيذاج الى ان يندمل
وان كان المادة الكاين عنها السعال باردة فيمسك تحت اللسان بندقة
من المر ويتغرغر بما قد طبخ فيه الرازيانج والانيسون مع العسل وينتقل

وان كانت المادة باردة

بالورد

بالورد المربى العسلي ويمرخ الصدر بدهن السوسن والسمن ويلعق من الرما
ن المقوم بالعسل او بالفانيذ فان كان يخرج بالسعال نفث معتدل
القوام فليسقا العليل كل يوم قدح من ما الزوفا المذكور في القراباذين
مرسوس فيه بنفسج مربى ويعطى حسا متخذ من الباقلا دقيق الباقلا ه
وبما النخالة والعسل ويطعم الزبيب بالسكر ويمسك في الفم تحت اللسان حب
هذه صفته يوخذ دقيق الباقلا خمسة دراهم صمغ عربي وكثيرا من كل وا
حد درهمين حب القرع ولب القثا من كل واحد ثلاثة دراهم فانيذ ا ه
خمسة عشر درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر الكتان ويحبب قدر ا
لحمص مفرطح ويتنقل العليل بالفستق واللوز والزبيب والتين اليابس ه
فان كان مادة السعال شديدة البرودة والغلظ عسرة النفث فليعطى ا
لعليل كل يوم قدح من الزوفا مرسوس فيه وزن درهم مربا عسلي نيع يقطر عليه در
همين دهن لوز مر ويغذا بما الحمص المتخذ بالزيت والكمون والدارصيني
والخولنجان او بالاسفيدباج المتخذ بلحوم الفراريج او لحوم الدجاج او با
للحم الحولي من الضان متخذ بالخل والمري والصعتر مع الخبز الخشكار ه
ويقلل الغذا ويشرب الما البارد ويدخل الحمام بعد الرياضة قبل الغذ ا
يلزم هذا التدبير مدة خمسة ايام ويستفرغ بعد ذلك بهذا الحب الجيد وا
وصفته يوخذ تربد وغاريقون منخول من كل واحد نصف مثقال ملح
يعطي ربع مثقال بزر كرفس وشحم الحنظل من كل واحد ربع درهم يدق
الجميع وينخل ويعجن بما الرازيانج ويبلع بالعسل وبعد الاستفراغ يتعاهد
القي بالفجل والسكنجبين خاصة ان كان الوقت صيفا ويستعمل كل يوم من هذا
اللعوق ملعقة اول النهار وملعقة عند النوم وصفته يوخذ كمون وفوذ
ما نا من كل واحد درهمين كندر اربعة دراهم بزر كتان ستة درا
هم يدق الجميع ناعما ويعجن بوزن خمسة واربعين درهما من العسل والمبعم
السا بلدجرين سوآء فانه بليغ النفع في تلطيف البلغم واخراجه عن ا
لصدر ه واما السعال الحادث عن انواع سو المزاج والصياح وملاقاة

الغبار والدخان فيعالج كل واحد منها بما تقدم ذكره عند ذكر علاج
البحوحه والسعال التابع للحميات والاورام ونفث الدم ونفث المده بر
ويكون بعلاج المرض التابع له على ما سياتي بيانه عند ذكر علاج كل
واحد منها **واما الربو وضيق النفس وانتصابه** فالربو علة رئيه
لا يجد صاحبها بدا اعني بنفس متواتر كحال من عدا او تعب او من حنق و
هي من العلل المتطاوله وربما حدثت بنوايب حاده معلومه ويعسر بروها
لا سيما في المشايخ فانها لا تكاد تبرا لضعف حرارتهم الغريزيه واكثر ما يحدث
في البلاد الجنوبيه وعند هبوب ريح الجنوب **وسببها** ضيق مجاري الرئة
للروح خلط بارد غليظ لزج في تلك المجاري فان لحوجه في العروق الصوادر
التي في الرئه حدث عن ذلك البهر والربو وان كان لحوجه في العروق
قسام قصب الرئة حدث عن ذلك انتصاب النفس وضيقه خصوصا
عند الاستلقا بحيث لا يقدر ان يتنفس من عرض له ذلك الا وهو جا
لس منتصب مادا عنقه الى فوق لينفتح مجرى النفس ويكون النبض مع
ذلك خفقانيا ويتبع هذه العله سعال بصفير وغطيط لان الطبيعه
تروم بالسعال خروج الفضل اللازج هناك مع قلة النوم وعظم النفس
وتواتره من غير حمى وذلك لسبب ضيق مجاري الهوا فاذا لم يكن مع الربو
سعال دل على ان الماده خارج القصبه وهذا يودي بصاحبه الى الاستسقا
وقد يحدث الربو من قبل الحراره وذلك لتصاعد البخار حار من القلب
الى الرئه فيحتقن بها ويكون النبض مع ذلك عظيما والنفس عظيما
متواترا والعطش مفرط مع اشتياق العليل الاستنشاق الهوا البارد
العلاج يجب ان يبدا في علاج هذه العله اذا كانت حادثه عن لحوج
بلغم غليظ في مجاري الرئه بانضاج ذلك البلغم وتلطيفه بان يعطا
العليل كل يوم اول النهار قدح من ما قد اغلي فيه التين اليابس والزبيب و
الرازيانج والحلبه مع اوقيتين من السكنجبين العنصلي والعسلي او قدح
من ما الزوفا المذكور في القراباذين مع اوقيتين من العسلي ودرهمين من
دهن لوز المرمده خمسة ايام ويستفرغ بعد ذلك بالحب المذكور في علاج
السعال الكاين عن الخلط الغليظ او بهذا الدوا وصفته يوخذ بزر

الاخرى

الاخرى درهم افتيمون نصف درهم شحم الحنظل ربع مثقال يتخذ حب
ويبلع بالعسل ويجرع بعده بثلاث ساعات ما وعسل او يستفرغ بحب
الايارج المتخذ بشحم الحنظل وبعد الاستفراغ يتعاهد القي دايما وا
جود ما كان القي في مثل ذلك بعد اكل الفجل او العسل وشرب ما قد طبخ فيه
الشبث مع وزن اربعه دراهم من البورق فان ذلك نافع من شدة انتصاب
النفس ومما ينفع الربو وضيق النفس من ساعته ان يوخذ حرف ودرهمين
بورق بوزن اربعة دراهم يسحقان ويخلطان مع اوقيه من العسل ويلعق
الجميع فيسكنه على المكان وان اخذ من الزوفا اليابس واصل السوسن من كل واحد
حب درهم وخلطا بعسل واستعمل ذلك مع اوقيه من السكنجبين العنصلي فتح
سيلان قصبة الرئه وقطع البلغم وكذلك يفعل دقيق الكرسنه مع اللوز
المر والترمس اذا جمعت بالسويه وعجنت بالعسل واستعمل من ذلك ملعقه كل يوم
اول النهار وملعقه عشيه فان كان الربو شديدا وانتصاب النفس عظيما
فليستعمل ذلك صاحبه كل يوم اول النهار وقبله بيد فر من هذا المعجون ومثلها
بالعشي فينفعه منفعه بينه وصفته يوخذ فلفل وحاشا وفوتنج و
نيسون اجزا سوايه يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل عند
الحاجه وكذلك ان اخذ من ريه الثعلب او من ريه العقعق الذي ايهما
حضر مجففه بغير ملح وزن درهمين مدقوقه ناعما مع قدح من ما قد طبخ
فيه الزبيب نفع من ذلك وكذلك يفعل عصير بصل العنصل اذا عقد مع
مثله من العسل بنار هاديه واستعمل منه قبل الطعام ملعقه وبعده ملعقه
وطبيخ التين اليابس والفوتنج والسذاب مع العسل يسكن سورة الربو
وضيق النفس واذا شرب كل يوم اول النهار وزن نصف درهم من الزرا
وند المدحرج مع ما نفع من ذلك نفعا عظيما ومما ينفع من ذلك منفعه
بينه هذا اللعوق وصفته يوخذ غاريقون مقل ودوا يابس
وفراسيون وبرد الرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم ودب السوس
وكرسنه المر من كل واحد ثمانية دراهم صمغ البطم وميعه سايله من
كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويخلط ويعجن بثلاثة امثاله عسل

منزوع الرغوه ويستعمل من ذلك عند الحاجه وزن مثقال فان كانت الماده
سلبه الغلظ عسر النفث فليضمد بهذ الضماد وصفته يوخذ شونيز
واصل السوسن من كل واحد درهمين عاقرقرحا درهم حلبه وكرسنه من
كل واحد خمسه دراهم يدق الجميع ناعماً ويخلط بدهن السوسن او دهن
الناردين حتى يصير كالمرهم ويضمد به الصدر وينبغي ان يغذا صاحب هذه
العله بالخبز الخشكار الجيد الاختمار النضيج مع لحوم الدراج والحجل وا
لعصافير والارانب والغزلان اما حصرمية او متخذه بماء الحمص والكمون والفلفل
او مطجنه متبله بالمري والخل والخولنجان والدارصيني والكراويا ونحو ذلك
ويلين الطبيعه بالخندروس يكرهم معسلا بالفرطم والسلق ويتنقل بالفستق
والتين اليابس والزبيب والناطف المعمول من العسل وحب الصنوبر وياكل
من البقول الكرفس والنعنع والشذاب والخردل والرشاد ونحو ذلك ويجتنب جميع
الحبوب المنفخه والالبان والسمك والشراب الحلو الحديث ولا يكثر من الغذا ويجتنب
شرب الما والشراب على الطعام بل يباعد بين الطعام والشراب ما امكن ولا
يروى من الما دفعه ويستعمل من الشراب العتيق الريحاني شي يسير في دفعات
قليلا قليلا دفعه دفعه ويكون اخذه للغذا بعد الراحه من الرياضه المعتدله ويجتنب
النوم على الغذا حتى ينزل عن المعده قليلا ومما ينفع من شدة ضيق
النفس وانتصابه دلك الصدر وما يليه بالايدي والمناديل الخشنه من غير د
هن وعلاج الربو الحادث للاطفال ان يصلح المرضع تدبيرها وتغتذي
بالاغذيه المذكوره وتجتنب جميع ما ذكر ان يجتنب ويسقى الطفل ما الرازيانج
مع لبن امه ٥ واما علاج الربو الحادث عن الابخره الدخانيه فتفصد العليل
الباسليق من اليد اليسرى ويسقى كل يوم قدح من ما الشعير مع اوقيه من البنفسج
المربى ويمرخ الصدر بمرهم يتخذ من دهن البنفسج والشمع والكافور وما
الكزبره او حراده القرع ويدبر بجميع من علاج السعال الحادث عن ماده
حاره **ولها ذات الرئه فهي ورم** حار يعرض للرئه اما دموي
او صفراوي وقد يكون من نزله تنصب من الراس ومن انحلال الدبيله
وانحلال ذات الجنب وقد ينحل هذه العله وقد ينفتح **وعلاماتها**

الحمى

قال في القانون ويجتنب الحمام وخصوصاً على الطعام ... والنوم ... [illegible] ... والطعام ان يضم ... ولا بد ... ولا يتردد ... الله اعلم

الحمى الدايمه الحاده وشدة ضيق النفس وحرارته والوجع الثقيل في مقدم ا
لصدر مع حمرة الوجنتين والعينين وامتلا عروقهما وورم اجفانهما وشدة ا
العطش وجفاف اللسان وحمرته في ابتدا الامر واسوداده فيما بعد وقد يكون
النبض مع ذلك موجياً ويكون هذه الاعراض اذا كانت الماده صفراويه اشد
منها اذا كانت دمويه واذا ظهر لصاحب هذه العله خراجات عند الاذنين وما
يليها او في الساقين فهي علامه محموده تنذر بالخلاص وكذلك اذا انفتح الورم و
خرج البول غليظا دل على انحدار الماده الى المثانه وذلك ايضا علامه جيده واذا
كان امر هذه العله يوول الى التقيح فان الحمى تشتد ويتبعها قشعريره ونافض
فان صار البصاق حلواً فقد تقيح الورم وان لم ينقي بالنفث الى اربعين يوماً طالت
العله وال امرها الى السل ويعرف موضع التقيح بان يغمس خرقه كتان في طين مبلول بالما
ويضع على الصدر وجوانبه فالموضع الذي يجف منها اولاً هو موضع القيح
ويحس العليل بثقل في الجانب المتقيح ويسمع صوت الماده في خرخرتها وخضخضتها
واذا اضطجع على الجانب الصحيح احس بثقل في الجانب الاعلى وكان فيه شي معلق
واذا كان الانفجار سليماً اعقبه سكون الحمى ونهوض الشهوه وسهولة النفث و
التنفس وقد يحدث مع ذلك خراجات في اليدين وما يليهما وينفتح نواصير
فيتخلص من عرض له ذلك والانفجار الردي يعقبه الاختناق والغشي او ا
لنفث الردي والفرق بين المده وبين البلغم في النفث هو رسوب المده النفث
في الما ورسوبها على النار والبلغم طافي على الما غير منتن **العلاج** يجب ان يبدا
في علاج هذه العله بفصد الباسليق ويكثر من اخراج الدم ان كانت القوه
قويه وان كانت الحمى غير شديده فليستفرغ بمطبوخ الفاكهه مع الترنجبين
والخيار شنبر ويسقى العليل بعد الاستفراغ كل يوم قدح من ما الشعير المطبوخ
فيه العناب والسبستان وعود السوس مع شراب البنفسج ويقتصر به في ا
لغذا في ابتدا العله على ما شعير الى اليوم الرابع ان ساعدت القوه والاغذيه
مزوره الاسفاناخ او القطف بدهن اللوز ويضمد الصدر بضماد متخذ
من دقيق الشعير والصندل وما الرجله ودهن البنفسج فان سكنت الاعرا
ض بذلك والا فليسقى كل يوم قدح من ما السعيب المدبر الذي هذه صفته

يوخذ شعير مقشور مرضوض خمسة دراهم عناب وسبستان من
كل واحد عشر حبات عدد زبيب منزوع العجم خمسة دراهم بزر رجلة او
بزر حطمي درهم بنفسج من كل واحد درهمين يطبخ الجميع في مقدار رطل
ما الى ان يبقى الثلث ويصفى ويمرس فيه ستة دراهم بنفسج مربا ويقطر عليه
درهم دهن لوز حلو ويشرب اول النهار فاترا ويمسح الصدر عند ذلك بدهن
بنفسج مذاب فيه شمع ابيض وان ابطا النضج اضيف لذلك دقيق الحلبة
ودقيق الباقلا وبزر الكتان فان عسر النفث فليمسك في الفم تحت اللسان
من هذا الحب وصفته يوخذ كثيرا ورب السوس وصمغ عربي من كل
واحد درهمين سكر نبات خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب
بزر الكتان ويحب قدر الحمص مفرطحا ويستعمل دحساحسا متخذ من ما
لنخالة والسكر واللوز **واما النفث الدم** فيكون من قبل الراس او الفم او نفث الدم سببه
الحلق او قصبة الرية او الرية او الصدر او المري او فم المعدة او المعدة او
المعدة او
البحران ودم في الكبد او في الطحال وسببه اما سقطة او ضربة او وثبة
قوية او صياح شديد او نزلة من الراس مادتها حادة اكالة اما مرية او
بلغم مالح باكل العروق التي في الصدر والرية وامتلا العروق من دم او غيره
من الاخلاط فينفتح افواهها او ينشق وقد يعرض مثل ذلك عن ملاقاة برد شديد
يكثف العروق وقد يكون نفث الدم من سعال ملح او قي عنيف او تناول
اغذية حريفة كالحرف والبصل والثوم ونحو ذلك او كثرة النوم على غير وطا او تشبث
علقة في الحلق او ما يليه او دم دموي في الرية يرشح منه دم والمخوف من نفث الدم
ما لا يحتبس وما كان معه حمى ومن كان يعتاده نفث الدم دائما فربته
مستعد لحدوث قرحه **وعلاماته** اما الذي من الراس فيخرج بالنحنحة علاماته
لتنخع والذي من الفم يخرج بالبزاق والذي في الحلق يخرج بالتنخع من غير سعال
والذي من قصبة الرية يخرج بالتنحنح مع سعال خفيف والقليل في اللبث والذ
ي من الرية يخرج بالسعال من غير وجع في الصدر ولونه احمر ناصع وهو رقيق
زبدي والذي من الصدر يخرج بسعال شديد وهو اسود غليظ جامد
يعلوه رغوة ويشعر وجع في الصدر والذي من المري يشعر وجع بين الكتفين
والذي من فم المعدة يشعر الحرقة في موضع فم المعدة والذي من قعر المعدة يخرج

بالقي

بالقي ويكون معه وجع خفيف فيما يلي المعدة والذي عن اكل العروق يستدل
عليه بتقدم النوازل في الراس ويتقدم تناول الاشيا الحريفة ويتبع ذلك
حمى ونفث قيح او قشرا وجرح من الرية ويكون النفث مثل ما اللحم ويتقدمه
نفث الدم يسيرا وربما ينقطع دفعة وانبعث شي صالح ولونه رديي والحادث
عن انفتاح افواه العروق وانشقاقها للامتلا فانه يستدل عليه بانقطاع
ما كان من عادته ان يخرج كدم الطمث والدم الذي يسيل من افواه عروق
المقعدة وترك الفصد ولا يكون معه وجع بل يجد من عرض له ذلك راحة ولذة
والحادث من هذا عن تكاثف العروق لسبب البرد ويستدل عليه بتقدم
المسير في المواضع والاوقات الباردة واما الدم الراشح عن دم الرية فيستدل
عليه بقلته مع وجود علامات ذات الرية **العلاج** اذا كان الانسان يعتاده
نفث الدم في كل وقت فيجب ان يتعاهد فصد الباسليق ويجتنب جميع ما يحرك
الدم كالاغذية المسخنة والوثبة والضجر والجماع وشرب الشراب وكثرة الكلام
والنفس العالي والنظر الى الاشيا الحمر واكل الشراب والكرفس والجبن
العتيق والسمسم ويحذر الاستحمام ويغتذي بمخيض البقر والزبد وا
لجبن الطري غير المملوح واللبن المطبوخ ويمص السفرجل والكمثرى وا
لتفاح ويشرب الما الشبي او المطفا فيه الحديد فاما علاج من ينفث
الدم من الحلق او من قصبة الرية ففصد القيفال والغرغرة بما لسان
الحمل وما الرجلة وما السماق وما عصا الراعي وما الورد ايها حضر مذاف فيه
شي من الطين الارمني واما نفث الدم الاتي من المري او من المعدة فعلاجه
فصد القيفال الاكحل ويعطى العليل كل يوم قرص من اقراص الكهربا او
من اقراص الجلنار المذكورة في القراباذين مع نصف درهم من الطين ا
لارمني مذاف في ما لسان الحمل او ما ورق الورد الطري او ما ورد قا
لكم ايها حضر محلا بشراب الاجاص ويضمد مكان احتباس الوجع
بضماد متخذ من الاقاقيا والصندل ليني وعصارة البلح ويغذا بمرقة
الحصرم او السماق او الامير باريس بقضبان الرجلة او بورق الحماض

وعلاج نفث الدم الحادث من الصلب والزيه فصد الباسليق الابطي و
السكون والدعه وقلة الكلام ويعتمد ذلك في سائر انواع نفث الدم فان كان نفث
الدم لسقطة او ضربة على الصلب فليسقا العليل اقراص الكهربا مع ماء لسان الحمل
او مع لعاب البزر قطونا او ماء الرجلة مع الصمغ العربي والكثيرا والطين
الادمي بشراب الاجاص ويضمد مكان السقطة بضماد متخذ من الصندل و
المغاث والاقاقيا والطين الادمي والصبر مجموع بماء الاس وعلاج نفث الدم
الكاين من هذه المواضع لانفتاح افواه العروق وانشقاقها لسبب امتلائها
من الدم فصد الباسليق والاستكثار من اخراج الدم والامتناع عن الغذا يه
ما امكن فان خيف سقوط القوة غذي بالاكارع والهرايس وان كان الامتلا
من غير الدم فليستفرغ العليل بعد الفصد بمطبوخ الفاكهة وبعد الاستفراغ
يعطى كل يوم قدح من ماء الرجلة وماء لسان الحمل مضاف اليه صمغ وطين
ارمني من كل واحد درهم ورب السوس وكهربا من كل واحد نصف درهم فا
ان كان مع ذلك سعال شديد اعطي كل يوم مثقال من اقراص الخشخاش مع
وزن درهم من الطين الارمني والكهربا جزء سوا ووقية ونصف من شراب
العناب وشراب الاجاص مذاف معا بلسان الحمل وهذا السفوف عظيم النفع
في ذلك وصفته يوخذ صمغ عربي وكثيرا ونشا وبزر رجلة وكزبرة يابسة
وبزر قطونا مقلوين وقرن ايل محرق من كل واحد ثلاثة دراهم اقاقيا
ورب السوس وبزر الحماض وبزر لسان الحمل وكهربا وطباشير من كل وا
حد درهمين يدق الجميع ناعما ويستعمل منه كل يوم وزن درهمين مع اوقية
من شراب الخشخاش وشراب العناب مذاف بماء لسان الحمل او بماء السماق
ويضمد الصلب بعد وطي متخذ من دهن الورد والشمع وماء الرجلة والصندل
ويغذى بالفراريج المتخذة بماء السماق او ماء الحصرم او الامبرباريس و ا
لكزبرة الرطبة مع الخبز السميذ وحسا متخذ من النشا والخشخاش
المدقوق واليسير من السكر وتجتنب الاشيا الحامضة والمالحة والشديدة
الحموضة والحمام ويكثر الدعة والراحة في المواضع البارده وتجتنب العليل في اخرا
ج السعال برفق ما امكنه ويطرح في الماء الذي يشرب منه شي من الطباشير والطين

الادمي

الادمي واما النفث الكاين عن البرد فعلاجه استعمال هذه الاقراص و
صفتها يوخذ شحم ادمي وكمون وعوسج من كل واحد درهمين كندر ورب السوس
واقاقيا وعصارة لحية التيس وورد من كل واحد مثقال سنبل ومصطكى و
زعفران من كل واحد درهم حب الاس نصف درهم قرن ايل محرق وجلنار من
كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكراث او بشراب قابض ويقرص
من كل قرص مثقال ويستعمل كل يوم قرص مع اوقية من شراب الاس مذاف بماء
الفوتنج ويضمد الصلب بماء الاس وعصارة البلح وماء الورد والكندر المسحوق
مجموعه واما علاج نفث الدم الكاين عن تاكل عروق الصلب والرية لانحدار
مادة حادة من الراس فصد العليل اولا الباسليق من اليد اليسرى وبعده
فصد القيفال من اليد اليمنى ولا يخرج الدم في دفعة واحدة بل في دفعات
قليلا قليلا ويحقن بعد الفصد بالحقنة اللينة ويعطى كل يوم قدحا من ماء ا
لشعير المطبوخ فيه السرطانات النهرية مع الطين الارمني والطباشير
والصمغ العربي واقراص الخشخاش مع شراب العناب ويمضغ قضبان الرجلة
دايما ويستعمل من هذه الاقراص فانها عظيمة النفع في ذلك جدا وصفتها
يوخذ نشا وصمغ وشادنه من كل واحد درهم طباشير وبسد ولولو غير
مثقوب وكهربا وعصارة لحية التيس من كل واحد مثقال وورد وبزر رجلة
وكزبرة يابسة من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويخلط ويعجن بما
لسان الحمل ويقرص كل قرص مثقال ويستعمل منه كل يوم قرص في قدح من ماء ا
لشعير مع اوقية من شراب الخشخاش المطبوخ بقشره ويغذى بالفراريج او الفتح
او الحمل متخذة الى اوقية من شراب الخشخاش المطبوخ بقشره ويغذى بالفراريج
او الفتح متخذة بالسماق او بالامبرباريس وقضبان الرجلة والكزبرة ونحو
ذلك وينتقل ان كان السعال شديدا بالخشخاش مع السكر وان كان السعال
غير مفرط فليمتص السفرجل والكمثرى او التفاح وينتقل بالعناب وان كا
ن نفث الدم عن وسخ ورم الرية فعلاجه الفصد والاستفراغ وجميع ما ذ
كر من علاج ذات الرية واما الادوية المشتركة في علاج نفث الدم من
اي موضع كان فهو ان يوخذ من حب الاس وبزر لسان الحمل وزن درهمين

مد توقد نا عمًّا ويشرب بما لسان الحمل وعصاره ورق الورد الطري فانه غاية
والسفرجل المشوي ايضا عظيم النفع في ذلك وان اخذ وزن درهم من الشب
اليماني وخلط بصفرة بيضة واحدة وتحسى قطع نفث الدم وهذه الاقراص
عظيمة النفع من نفث الدم وصفتها يوخذ ورد وجلنار وقاقيا و
جفت البلوط وعصارة لحية التيس وقشار الكندر اجزا سواء يجمع بلعاب
بزرقطونا مبخر وتعجن بماء لسان الحمل ويقرص من مثقال ويستعمل منها كل يوم وزن
مثقال مع اوقية من شراب الاس وشراب الانجبار فانه يقطع نفث الدم ايضا و
صفتها يوخذ ورد وجلنار وقاقيا وجفت البلوط وعصارة لحية التيس
وقشار الكندر اجزا سواء يجمع بلعاب بزرقطونا مبخر ويعجن بماء لسان الحمل من
حيث كان مجيدا واذا انقطع نفث الدم وخيف جموده في الريه سقي العليل
شي من الخل الاذخر او من دهن حب الصنوبر والحاشا مع ما الرازيانج
واما نفث المدة فيكون اما ورم حار يعرض للصدر او للحجاب او لعضل
الصدر والغشا المستبطن للاضلاع او للحجاب وقد ذكر سبب كل واحد
من الاورام عند ذكر علاج العضو الحادث به ويكون مثل ذلك ايضا ○
يعقب نفث الدم او عقر لم يلتحم فيوول امره الى التقرح فاذا انفتح احد المواضع
المذكوره سال ما فيه من المدة الى فضا الصدر فان كانت نضيجة جيدة نقية
خرجت بالنفث السهل الذي يكون بالسعال واستنقيت وان كانت كثيرة
تبعها ضيق نفس شديد من غير نفث وربما خنقت وقتلت وقد تنتد
فع تلك المادة الى اسفل فيخرج مع البول او مع البراز ويخلص العليل بذلك
فاما علامة نضج هذه الاورام وعلامة الجهة التي فيها المدة والفرق بين المدة
المنفوثة والبلغم فقد تقدم ذكره عند ذكر علامات ذات الريه **وتو
قع انفجار الاورام** المذكوره اما في اليوم السابع اذا كانت المادة حارة
به غليظة الجوهر لا سيما ان كان مزاج العليل وسنه والوقت الحاضر متوسط
في الحرارة واما في اليوم الاربعين وذلك اذا كانت المادة بارده والعليل شيخ
والزمان شتا وانما علامة امتلا الصدر من القيح فثقل الصدر و
وجعه والسعال اليابس والبهر وقد يكون مع ذلك سعال رطب

نفث المدة

موضع انفجار الاورام ○

مع نفث

مع نفث ولا يكون نفث العليل مع ذلك متتابعا وكلامه سريعا ويعظم النفس
عند النفس ويتبعه حمى دقيقة الى الاستسقا واذا طال الامر في نفث المدة
آل امر صاحبها الى السل لان المادة تاكل جرم الريه وتعفنها وكذلك يفعل نفث الدم
اذا آل امر صاحبه الى نفث المدة وقروح الصدر اقل خطرا واسهل وا اسلم وا
سهل برءا من قروح الريه لان الصدر لحيم صليب ودمه غليظ وعروقه فاذا
انفتحت كان فتحها صغيرا وهو ساكن الحركة فهي لهذه الاسباب تلتحم سريعا
واما الريه فدايمة الحركة ولحمها متخلخل ودمها رقيق وموضعها بعيد عن الفم
لا يصل اليها الدوا الا وقد ضعفت قوته وعروق الريه كبار والسعال لازم
مع قروحها السيما يحصل عن خلط حاد اكال ينصب اليها وليس يتخلص من
عرض له ذلك ○ ويستدل على انتقال النفث الى السل بكمودة لون العليل وامتدا
د جبينه وعنقه وحرارة جميع اصابعه وبرد جباهه ليلا واكثر ما يعرض في البلاد
البارده وفصل الخريف ولمن كان سنه ما بين ثمانية عشر سنه الى خمس وثلا
ثين سنه لقوة الحرارة على هذا السن ولان اعضا صاحبه وريته الين
والمدة يا كلها بسهولة وسرعة والمستعد لحدوث السل من كان بدنه قضيفا
وصدره ضيقا وهو سايل الكتفين مايلهما الى قدام عادمها من اللحم خصوصا
من خلف حتى كان لهما جناحين تاتي الحنجره وسريع النزلات الى دماغه واخلا
طه مرارية حاده وخصوصا من كان بدنه صلبا كثيفا او كان ادغم ابيض
الى الشقرة وعلامة استحكام السل نفث المدة الرديه ودوام الحمى الدقيقة
بمجاورة القلب موضع العلة ويسلب مع الغذا او في الليل لترطيب البدن
من الغذا وكثرة العرق خروج العرق دايما لضعف القوة عن امساك الغذا
ويأخذ البدن في الذبول والاطراف في الانحنا والشعر في الانتشار لعدم
الغذا وفساد الفضول وحمرة الوجنتين لتصاعد البخار اليها ويعقد
العنق والحنين وتعقف الاظفار لذلك وبان اللحم الذي تحتها وينتفخ
القدمين لفساد الاخلاط وموت الحرارة الغريزيه في الاقاصي من البدن لرد
اءة المزاج وان كان سبب العلة خلط حاد اكالا كان ريق العليل شديد
الملوحة وقد يكون النفس مع ذلك معتدل السرعة صغيرا وقد يحدث
لميلان الى الجانبين ثم بعد ذلك يحدث في الله لبطن قراقر ويتخذ الشراه
سيف الى فوق ويشتد العطش ويبطل شهوة الطعام لضعف القوة الطبيعية

وربما نفث العليل حلقا اواجزآء من العروق وذلك عند قرب الموت فان
كان النفث من العروق كان اردى من الرئة وان كان صغارًا فهو من القصبة
ولا يكون هذا الابعد قرحة عظيمة وفي آخره يغلظ النفث والبصاق ثم
ينقطع وقد يعرض في ذلك الوقت اسهال فيسقط القوة لذلك وقيل انه ا
ذا ظهر على كتفي صاحب السل حب شبيه بالباقلا مات بعد اثنين وخمسين
يومًا واضعف السل ما كان في سن الحداثة لحرارة المزاج ولين الاعضاء
واقله للعلاج الصبيان والمشايخ يطول بهم الامر ولا يهلكون بسرعة البرد
مزاجهم ويبس اعضاءهم وقد يتطاول السل بالشباب الى سن الكهولة العلا
ج ان كان نفث المدة من غير حمى فيجب ان يعطى العليل كل يوم اول النهار
ثلث رطل من لبن الاتن او لبن الماعز الصحيحة الجسم الفتية السن مع مثقال من
اقراص الخشخاش ودرهم من السرطانات النهرية المحرقة او يعطي من سفوف ا
لسرطانات المذكور في القراباذين كل يوم اول النهار وزن درهمين في نصف رطل
من لبن الاتن واوقيتين من شراب العناب وآخر النهار يعطي ايضا وزن د
رهمين من سفوف السرطانات مع اوقيتين من شراب الخشخاش فان كانت
المادة المنفوثة غليظة ليست تخرج الا بكد من العليل فليستعمل من هذا
اللعوق وصفته يوخذ باقلي مقشور ثلاثة دراهم كرسنة وفراسيون
من كل واحد مثقال لوز حلو ولب حب القطن من كل واحد ستة دراهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بفانيد مخلول بالماء معقود ويستعمل منه كل يوم
ملعقة اول النهار واخرى آخره فان لم ينقطع نفث المدة بذلك
وكانت كثيرة فليستعمل هذه الاقراص وصفتها يوخذ نشا وكثيرا
وطباشير وشاذنة من كل واحد ثلاثة دراهم رب السوس ودم
محرق وصمغ عربي وكهربا وسب من كل واحد اربعة دراهم ود
وطين ادمي من كل واحد درهم بزر ورد وسرطانات نهرية مقطعة الا
الاطراف منقاة الاجواف مغسولة غسلا جيدا بالماء والملح والرماد
من كل واحد ثمانية دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب حب السفرجل
ويقرص كل قرص وزن مثقال ويستعمل منه كل يوم اول النهار قرص مع
اوقية من شراب الخشخاش وكذلك يفعل آخر النهار ويغذى العليل بخبز
السميذ مع لبن الماعز او صفر البيض النيمرشت او اكارع الجدي معمولة
بالارز وحسا حسا متخذا من اللوز والخشخاش والنشا والسكر

فان ادنى

فان ازمن نفث المدة ولم ينقطع بهذا التدبير والا فيجب ان يستعمل الكي
بالراوند الطويل يغمس في الزيت ويحمى حما شديدا ويكوى به وسط
الصدر كية واحدة وكيتين فوق الثديين فيما بين الضلع الثالث والرا
بع وكيتين فيما بين الضلع الخامس والسادس مائلا الى الخلف قليلا وكية فوق
المعدة وكية بين اتصال عظمي الترقوة بعد ان يمد الجلد الى فوق وكيتين صغير
تين دون الاوداج قليلا مائلتين الى ناحية اللحي وكية بين الكتفين وكيتين
دونها ثم جانب الصلب ثم يعالج موضع الكي بمرهم الكندر ومرهم الاسفيداج
الى ان يبرى واما اذا ال امر نفث المدة الى السل فبرؤه عسر وفيه خطر عظيم و
يجب ان يبدا في علاجه ان كانت الحمى هادية ساكنة بسقي العليل لبن ا
لنسا واجوده ما رضع من الثدي او يعطى كل يوم نصف رطل من لبن الا
تن او لبن الماعز ايها حضر الراعية اثر البيح او القيصوم او عصا الراعي
او العليق او العوسج او الحاشا او الحند قوقا او الجعدة ايها اتفق
ليكن قد بعد عهدها عن الولادة بثلاثة اشهر الى خمسة اشهر بعد ان يلقط
ما يعلو من الزبد حاصر لبن الماعز مع مثقال من اقراص الخشخاش واو
قيتين من شراب العناب او يوخذ صمغ عربي ونشا وكثيرا اجزا سواء
يجمع مدقوقا ناعما ويوخذ منه كل يوم وزن درهمين مع نصف رطل
من احد الالبان المذكورة وقيل ايضا ان لبن الحيل جيد في ذلك ويادم
بلبن الماعز مع الخبز السميد او بالاطرية او بالارز المطبوخ مع اكارع
الجدي فانه مما يعين على انبات اللحم واندمال القرحة وينتقل دايما بالورد
والمربى السكري ما امكن منه فانه شديد النفع في هذه العلة فان كا
نت الحرارة ظاهرة قوية فليعطى العليل كل يوم قدح من ماء الشعير
المطبوخ فيه العناب والسرطانات النهرية مع وزن مثقال من اقراص
الخشخاش ويجتهد في تسكين السعال ما امكن لان السعال يوسع القرحة
ويمنع من التحامها وانفع ما استعمل لتسكين السعال في ذلك هذا السفوف
وصفته يوخذ طباشير ورب سوس وكثيرا وصمغ عربي ونشا من
كل واحد ثلاثة دراهم بزر خبازى وبزر خطمي من كل واحد خمسة دراهم
لب حب السفرجل ولب حب القرع ولب حب الخيار ولب حب القثاء من كل

علاج البنات

واحد ثمانية دراهم يدق الجميع ويستف من مجموعه كل يوم وزن درهمين
الى ثلاثة دراهم ويشرب بعده اوقية من شراب العناب او شراب البنفسج ا و
شراب الخشخاش ايها اتفق بماء بارد ولك ان تلقي الصمغ العربي بدهن ا
لبنفسج حتى يجف الدهن ويسحق مع مثل نصفه من السكر الطبرزد دايما نفع من
ذلك ويجب ان يمسك في الفم من هذا الحب عند قوة السعال وصفته يوخذ
بزر رجلة ولب حب السفرجل وخشخاش ابيض ولب حب الخيار ولب حب
القرع من كل واحد خمسة دراهم وصمغ عربي وكثيرا ونشا وطباشير من
كل واحد ثلاثة دراهم فانيذ عشرين درهما يدق الجميع ناعما ويخلط ويعجن
بلعاب حب السفرجل ويحبب قدر الباقلا مطبوخ ويمسك منه في الفم تحت اللسا
ن واحدة بعد اخرى وحساء يتخذ من اللوز والنشا والسكر والخشخا
ش المدقوق المستحلب ويغذى بصفرة البيض النيمرشت او بالفراريج والدرا
ريج واطراف الجداء والحملان معمولة بالماش والقطف والاسفاناخ او الاطريه
ويتوقى العليل جميع الادوية والاغذية الحريفة والحادة وجميع ما يمدد به ا
عضاء الصدر من صياح وضحك وتمدد ونحو ذلك فان كان ينصب الى الصدر
من الراس مادة فليحقن العليل بالحقنة اللينة المذكورة في القراباذين وينتقل با
الخشخاش والسكر وماء الورد فان عرض للبدن ذبول ودبر صاحبه بجميع تد
بير صاحب حمى الدق من جلوس العليل في ابزن الماء الفاتر ومسح
بدنه بدهن البنفسج والاغذية المرطبة وغير ذلك فان كانت طبيعة
المسلول يابسة فليستعمل من لعوق الاجاص ولعوق الخيار شنبر فان
عرض له اسهال اعطي اقراص الكافور الممسكة المذكورة في القراباذين
الخشخاش ورب الاس او يعطي من هذا السفوف وصفته يوخذ بزر
ورد وبزر قطونا وبزر ريحان مقلوة من كل واحد خمسة دراهم بزر حما
ض وطين ارمني وامير باريس وكثيرا ونشا وصمغ عربي من كل وا
حد درهمين ساهلوط مقشور عشرة دراهم يدق الجميع جريشا
ويخلط ويستعمل منه في كل يوم اول النهار ثلاثة دراهم واخره ثلاثة درا
هم مع اوقية من رب الاس ويغذى بالفراريج والطواهيج متخذة با
لماش المحمص او بصفرة البيض المسلوق بالخل او بالارز والجاورس
مسحوقين مطبوخين بلبن مغشوش محمص منه قوت ناعما فان عرض

للمسلول نفث دم اعطي الاقراص المقدم ذكرها عند ذكر علا
ج المدبر الذي يعسر انقطاعه مع ماء الفقا او ماء المطر واذا عرض
للمسلول سقوط اللهاة فيجب ان تقطع لانها تضيق عليه النفس

فاما الامراض الحادثة للغشاء المستبطن للاضلاع و
عضل الصدر والحجاب

فهي ذات الجنب والسوصة والبرسام
اما ذات الجنب فهو ورم حار يعرض للغشاء المستبطن للاضلاع او الحجاب
الحاجز من مادة دموية اما دم خالص او محترق او من مادة صفراوية
وقد يحدث عن البلغم العفن وقيل انه في الندرة يحدث عن سوداء ملهبة
ملتهبة والحادث عن الصفراء الدم والصفراء يكون حادا واما الحادث منه
عن البلغم والسوداء فيكون من مثالين عن مشتعل وقد يحدث ذات
الجنب عن شرب الماء الشديد البرد لاجتماع الحرارة ويحدث ايضا
عن شرب الشراب الصرف لتحريكه للاخلاط وقد يحدث عن تناول
الاغذية المغلظة للدم كالقسط ولحوم البقر المسنة ونحو ذلك واكثر ما
يعرض ذات الجنب في الخريف والشتاء ويكثر ايضا في الربيع البارد
وعند هبوب الشمال بعد هبوب الجنوب وتكثر باصحاب الصفراء
في اخر الخريف ويقل حدوثها في الاهوية والبلدان والريح الجنوبية
وفي النساء اللاتي يطمثن واذا عرضت للنساء الحوامل كانت مهلكة وكذ
لك اذا عرضت للمشايخ لضعف قواهم عن النفث والسقيم وعلاماتها
لزوم الحمى والسعال اليابس في ابتدا الامر ثم يترطب بعد ذلك
ويكون معه النفث الى انحطاط العلة والحس والتمدد اذا كانت المادة
كثيرة وضيق النفس وصغره وتواتره ويكون النبض مع ذلك م
متشاربا ويزداد اختلافه ويخرج عن النظام وخصوصا عند المنتهى
لضعف القوة فان كان الورم مما يلي اعلا الغشاء كان الالم مع ذلك
ممتدا الى الترقوة وان كان الورم في الاجزاء السفلية منه ونحو الحجاب
حدث من ذلك انجذاب الشراسيف الى فوق واذا ابتدا النفث في اليوم
الرابع كان البحران في اليوم السابع والحادي عشر واقصاه الرا
بع عشر واذا تاخر النفث الى الثامن طال المرض وتاخر البحران

الى الثلاثين ويعلم ويستدل بالنفث على نوع الورم لانه اذا كان احمر
مشبع دل على ان الورم دموي وان كان احمر ناصع يضرب الى الصفرة دل
على ان الورم صفراوي وان كان اشقر دل على ان مادة الورم مركبة من
الدم والصفراء وان كان ابيض زبدي دل على ان الورم بلغمي وان كان
اسود دل على ان الورم سوداوي ويستدل على ان هذه العلة في ابتدائها
بعدم النفث او قلته ورقته مع ضعف الاعراض المذكوره وعلى تزايدها
بتزايد النفث وانتقاله من الرقة الى الغلظ وعلى انتهائها بسهولة النفث
وتغير لونه ونضجه وخفة الوجع فاذا تم النضج واخذ النفث ينقص مع غلظ
قوامه وعدم الوجع ونقصان الاعراض فقد انحط المرض واذا
احتبس النفث مع زوال الاعراض التي تقدم انها الانحطاط فامارات
علامات السليم من ذات الجنب والردي فيستدل على السليم بسهولة النفث
وسرعة خروجه من ابتداء العلة ونضجه وبياضه وملاسته واستوايه وقلته
وصلابة النبض وقلة الوجع وصلاح الحال في النوم والتنفس واستقلال
العليل بمرضه واستواء الحراره في جميع البدن مع قلة العطش والكرب ويكون
البول والبراز مع ذلك نضيجين والرعاف في ذات الجنب من العلامات
الجيده المنذرة بالسلامة واما علامات الرديه في ذات الجنب فهي احتباس
النفث او بطوءه وعدم نضجه واحمراره او كمودته او سواده او صفرته
صفرة مشبعة مع زيادة لزوجته ويكون البول مع ذلك عكرا غير مستوي
والحراره مفرطه مع برد الاطراف وامتداد الوجع الى خلف وزيادته
عند النوم على الجانب العليل كل ذلك علامات رديه وكذلك الاسهال في اخر المرض لانه يدل على ضعف الكبد واذا عرض لصاحب
ذات الجنب اسهال ولم يزل عسر النفس والكرب فرعا مات في اليوم
الرابع او قبله واختلاج ما دون الشراسيف في هذه العلة يدل على
حدوث اختلاط العقل واذا كان بالعليل حراجات وعادت ولم
تسكن الحمى ولم يعرض نفث جيد دل ذلك على الموت واذا كان النفث سهلا
جيدا والنفس كذلك وكان ظهر العليل مع ذلك كانه مضروب ولو
لم يدموا قيحا فانه يموت ما بين الخامس والسابع وقليلا ما يمتد الى
الرابع عشر وفي الاكثر اذا جاوز السابع واذا ظهر بين كتفي العليل حمرة

مع حرا

٧٤

مع حرارة مس الكتفين من غير ان يقدر العليل ان يجلس فان سحن بطنه
وخرج منه براز اصفر مات الان يجاوز السابع واذا اسرع لمثل هذا
نفث كثير الاختلاف ثم اشتد الوجع مات العليل في الثالث او الرابع
واذا كان العليل يحس بضربان ممتد من الترقوة الى الساق وبين اقدامه ويولد
نقيين فانه يموت لميل المادة الى الراس فان جاوز السابع نجا واذا عرض
في ذات الجنب نفث الدم كان ذلك خطر المضادة العلاج بينهما لان نفث الدم
يحتاج الى ما يقبض وذات الجنب يحتاج الى ما يلين وقد يتحلل ذات الجنب
وقد يجمع وليس يكاد يصلب كسائر الاورام واذا جمعت فلا بد من نضجها
وانفجارها اما الى نحو الرئة فيخرج بالنفث ويستنقي ان كان قليلا او بعد
ذلك ذات الرئه او تعفن الرئه ويحدث السل وذلك ان المدة كانت
كثيره وعند ذلك يستدل تواتر النبض وتمدده وربما اندفعت المدة
عند الانفجار الى العرق الاجوف وخرجت بالبول وقد ينصب الى مجاري
الثفل ويخرج في الاسهال ويكون بذلك الخلاص من العلة وقد يندفع الى الاماكن الخالية والتجويف العديد فان صعدت الى فوق نحو الدماغ
اشتد عسر النفس وضيق الصدر ويتبع ذلك صداع وثقل في الترقوة و
الثدي والساعد مع حرارة هذه المواضع ويحدث عن ذلك خراج خلف
الاذنين فان لم يظهر الخراج حدث سبات وذلك لقبول الدماغ للابخرة
الرطبه فان قوي الدماغ ودفع المادة الى الاعصاب حدث عن ذلك
تشنج وان انصبت المادة المنفجره الى اسافل البدن عرض عن ذلك ثقل في
الشراسيف وثقل وحرارة وينذر ذلك باندفاع المادة الى عند الاربيتين
فيحدث منها خراج او الى الساقين وذلك دليل محمود ويستدل على ذات
الجنب قد اخذت في الجمع بعدم النفث المحمود وكونها لم تنتق في اربعة عشر يوما
مع اشتداد الوجع وعسر النفس حينئذ او شدة ضيقه خصوصا عند الاستنشاق وصغره وشدة حرارة الحمى وخشونة اللسان ويبس السعال
وضعف القوه وسقوط الشهوه والاختلاط والسهر واحتباس الثفل في موضع العلة فاذا تم الجمع سكنت الحمى والوجع وازداد الثقل وعند الانفجار يعرض نافض مختلف وتسقط القوه وتبذل النفس وكثير ما
يعرض مع ذلك حمى تشبه بدء الذع المدة للاعضاء فاذا انفجر ولم تستنق

من يوم الانفجار الى اربعين يوماً ادى السل واعجل ما يكون الانفجار
في اليوم السابع واكثره بعد ذلك الى العشرين والاربعين والى الستين وقد
ذكر علة تقدم الانفجار وتاخره عند ذكر علامات نفث المدة • وا
ذا ظهرت العلامات الى المذكوره بعد وجود تلك العلامات المحموده
الدالة على السلامه فلا تخاف على العليل لانها اذا عرضت بسبب الجمع و
كل ذات جنب لا يسكن وجعها بنفث ولا فصد ولا اسهال فانها اما ان
تنفجر او تتحلل قبل النضج • واذا عرض الانفجار الى فضا الصدر احس العليل
عند ذلك حمى ايا ما ثم يسوء حاله بعد ذلك ومتى كانت المدة المنفجرة كثيرة
والقوه ضعيفه هلك العليل واذا اشتد التمدد والتواتر مع ضعف ا
لقوه انذر بالغشي • وقد يشتبه ذات الجنب بذات الكبد وبالشوصه
وبالبرسام وسياتي ذكر الفرق بينها وبين الشوصه وبين البرسام
عند ذكر علامات الشوصه • واما الفرق بينها وبين ذات الكبد فا
ن النبض يكون في ذات الكبد موجي وفي ذات الجنب منشاري والوجع
في ذات الكبد ثقيل غير ناخس • وفي ذات الجنب ناخس ويكون السعال
في ذات الكبد سعلات يابسه متباطيه • وفي ذات الجنب يكون السعال
متتابع رطب مع نفث ويكون الوجه في ذات الكبد مستحيل الى الصفره
الرديه • وفي ذات الجنب حسن اللون • ويتبع ذات الكبد سواد اللسان بعد
صفرته ويكون البول مع ذلك غليظا والبراز عند ضعف القوه بشبه
غسالة اللحم الطري • وليس في ذات الجنب كذلك • وفي ذات الكبد يحس
ثقل في الجانب الايمن مما يلي تحت الاضلاع فان كان الورم في محدب
الكبد احس بالوجع عند اللمس عليه وان كان الورم في الجانب المقعر كا
ن النفس مع ذلك مستقصي متساوي في سائر الاوقات • بخلاف ما هو
عليه في ذات الجنب لان ضيق النفس في ذات الجنب ذاهب الى الزياده
دايما كثير الاختلاف العلاج ان كان حدوث ذات الجنب عن ماده
حاره اما دمويه او صفراويه وكان الوجع مع ذلك متصلا ما الترقوه او

الفصد

٥٦

الفصد فيبادر في علاجه اولا بفصد الباسليق في اليد اليسرى من اليد المحا
ذيه لجانب الوجع فان كانت الماده قد استفرغت فيفصد من اليد
التي في جانب العلة ويستكثر من اخراج الدم ويكون ذلك في دفعات متفرقه
قليلا قليلا لا دفعة ويخرج من الدم الى ان يتغير عما هو عليه ان احمر ناصع فا
لى ان يخرج قاني الحمره وان كان يميل الى السواد فالى ان ينصع او الى ان يقارب الغشي
اذا لم يتغير عما هو عليه وهذا اذا ساعدت القوه والزمان والسن وان كان
الوجع نحو الشراسيف فلا يستكثر من اخراج الدم بل يستفرغ بعد الفصد بمطبوخ
الفاكهه من غير هليلج ولا محموده بل مع فلوس الخيار شنبر والترنجبين او ا
لشيرخشك وبعد الاستفراغ يعطى العليل كل يوم قدح من ما الشعير المطبوخ فيه
العناب والسبستان مع اوقيه من البنفسج المربى ومثقال من دهن اللوز
الحلو ويحذر اعطا ما الشعير قبل الفصد او الاسهال فان ذلك خطر وان كا
ن النفث لم يخرج بعد فيجب ان يعطى قبل ما الشعير بساعه او قتين من شرا
ب البنفسج ويتبع بما الشعير وعند شدة تواتر النفس يتجرع شيا من
لعاب حب السفرجل او لعاب البزرقطونا مع نبات شي من شراب النيلوفر ا
و شراب البنفسج ودهن اللوز ويطلى الجنب بما فاتر ويقتصر من الغذا في
الابتدا على ما الشعير ان كانت الماده هاديه مع السكر وان كانت مضطربه فمجرده
فمفرده ويحذر شرب الما البارد ما امكن ويتجرع جرعات متتابعه من الما
الحار فانه نافع جدا فان اشتد العطش سقي الممزوج بالسكنجبين
ليبدد وقد في البدن ويعين على التقطيع والتلطيف ويحذر سائر المبردات
كالقرع والهندبا والرجله وكلما فيه ترتيب وتكثيف ولا باس بما الخيار و
ما البطيخ الهندي مع السكر واذا تمادى الامر واحتيج من الغذا الى ما هو اقوى
غذي عند انحطاط الحمى بالسمك الرضراضي او بالخبز والزبد والسكر فانه
يعين على النضج والنفث وان كانت الطبيعه محتبسه سقي العليل ما حار قد
مرس فيه فلوس الخيار شنبر والترنجبين او الشيرخشك ويحقن بحقنه لينه
خفيفه متخذه من ما الشعير والسلق فاذا بدا النفث في الصعود اضيف الى
ما الشعير المشروب شي من كزبرة البير وعود السوس ويمرخ الصدر عند
ذلك بدهن بنفسج مذاف فيه شمع ابيض ويندرج بعد الى ضماده

علاج آخر التعريج

يتخذ من شحم البط والدجاج وسمن الغنم وعصارة الرجاوان وفا الرطب
ومن الاصناف التى تجمع الى الانضاج تسكين الوجع ضماد يتخذ من
دقيق الشعير واكليل الملك واصل السوسن مجموعر بطبيخ وقشر الخشخا
ش وكذلك الضماد المتخذ من البابونج والبنفسج واكليل الملك واصل ا
لسوسن مجموعر بطبيخ الخبازى يعين على نضاج المادة فان كان
المادة غليظه ويبست بمفرط العلظ ضمد الصدر بهذا الضماد وصفته
يوخذ دقيق الباقلا ودقيق الشعير من كل واحد ثلاثه دراهم دقيق
الخطمي وبنفسج واصل السوسن ودقيق الحلبه من كل واحد عشره دراهم
كثيرا خمسه دراهم تجمع مدقوقه ناعما وتعجن بطبيخ البابونج ويضمد به
فان كانت المادة كثيره غليظه اضيف لذلك بزر الكتان ودهن
البنفسج والشمع فان كانت الحراره غير مفرطه جعل بدل دهن البنفسج دهن
السوسن اودهن النرجس وان كانت الحراره قويه ضمد به قفف الشعير
ودقيق الباقلي والبنفسج والنيلوفر وما القرع ودهن البنفسج والشمع الا
بيض ومما يعين على النضج التكميد باسفنجه مبلوله بالما الحار ودهن
البنفسج واقوى منه الما المالح والتكميد بالنخاله والحاورس مجوبتين
بالخل والمحتبس عند التكميد والتضميد بهذه الادويه المذكوره كلها
ملاقاه بخار العليل ببخاراتها لئلا يهيج له ذلك كرب وضيق نفس فان
ابطا النضج وعسر النفث اعطي العليل كل يوم قدح من هذا المطبوخ و
صفته يوخذ شعير مقشور مرضوض وزبيب منزوع العجم من كل واحد
ستة دراهم تين يابس حمص جبا نات عدد عناب وسبستان من كل واحد
خمس عشره حبه بزر خبازي وقثا يابس وبزر خطمي وعرق
سوسن مجرود مرضوض وكزبرة البير من كل واحد درهمين اصل السوسن
درهم يطبخ الجميع في رطل ما الى ان يبقى الثلث يصفى ويرس فيه اوقيه
بنفسج مربا ويطرح عليه مثقال دهن لوز حلو ويشرب اول النهار فان كا
ن النفث مع ذلك عسر الخروج استعمل من اللعوق المتخذ من لعاب بزر
الكتان ودقيق الباقلي واللوز المقشور وطبيخ التين فان كانت ا
لمادة شديدة الغلظ عسرة النفث جدا اعطي العليل قدر الباقلاه

من الحلبة

من الحلبة مع عسل او خل وما وذلك عند شدة الوجع المبرح والعطش
من شدة ضيق النفس • ومتى ظهر في جنب العليل بثره او ورم او حمره فليحجم
في ذلك الموضع او يضمد بضماد يتخذ من الخردل • والتين المدقوقين ناعما حتى ا
سفرح الموضع فان ذلك ربما سكن الوجع اصلا وربما جذب المادة الى ا
لنواحي الخارجه • واذا اشتد السهر بصاحب ذات الجنب اعطي شراب
الخشخاش واذا كان حدوث ذات الجنب عن انحلال ذبحه فليجتنب الفصد
ويقتصر على سويق الشعير مع السكر خاصه ان كان هناك اسهال ويضمد
مكان الوجع بالملح والزيت • واذا ظهر في ذات الجنب علامات النضج التام
ادخل العليل الحمام واقعد في ابزن ما معتدل الحراره ولا يصب على راسه شي
من الما الحار وسعي على التدبير المذكور الى ان يتم انحطاط العله فيدخل الحمام
تاليه ويجتنب التدبير المغلظ • واما اذا كان حدوث ذات الجنب عن البلغم فليحقن
العليل في الابتدا بالحقنة الحادة المذكوره في القرابادين ويجتنب الفصد ويضمد
موضع العله بالضمادات المتقدم ذكرها الذي يقع فيه • دهن السوسن وا
لملح والحاورس والحلبه • والبابونج وغير ذلك من الاشيا المسخنه ويطعم السلق
وما الحمص وما الكرنب • واما ذات الجنب الحادث عن السودا فيعطي صاحبه الحسو
المتخذ من دقيق الحنطه والعسل ودهن الجوز ويتجرع دهن اللوز ويستعمل الحسا
المتخذ من دقيق الحلبه ودقيق الباقلا واللبن الحليب • حاصر لبن الاتن ويستعمل
وزن درهم من القسط بقليل من ما قد طبخ فيه التين ودهن البلسان ويجب
ان يحذر الناقه من ذات الجنب سائر الاشيا المالحه الحريفه • وكثرة الشبع والا
متلا والجماع • وملاقات الدخان والشمس والرياح والصوت العالي والنفخ والبلغم
فانه ان انتكس مات **فاما الشوصه والبرسام** فالشوصه قد سماها
بعض ذات الجنب الغير خالصه وبعضهم سماها وجع الجنب وهي ورم حا
ر يعرض لعضل الصدر الظاهره او البه اخلد ومادته قريبة من مادة ذات الجنب
الخالصه **وعلامته** دوام الحمى والوجع الضربانى في مكان العله من غير نخس كما
في ذات الجنب الخالصه وليس معها سعال فان عرض سعال كان خفيفا
يابسا من غير نفث فان كان الورم في العضل الذي يقبض الصدر دل
عليه الضربان وقت استنشاق الهوى وليس يكون في هذه العله ضيق

الشوصه والبرسام

نفس ولايكون النبض شديد الصلابة ولامنشاري كما في ذات الجنب الخا
لصة وان كان الورم في العضل الخارج ادرك باللمس تحت الجس تحديد
راس الورم ٭ وعلاج هذه العلة مثل علاج ذات الجنب الخالصة من الفصد
واخذ ما الشعير والضمادات المذكورة وغير ذلك مما تقدم ذكره في علاج
ذات الجنب الخالصة ٭ **واما البرسام** فهو ورم الحجاب الحاجز وقد تقدم
ذكر علاجه عند ذكر السرسام لما بينهما من المشاركة بسبب العصب وذكر
الفرق بينه وبين السرسام هناك ايضا ٭ **فاما الامراض الحادثة للقلب**
فمنها ما يخصه كالوجع والخفقان ومنها ما يعرض له عشاركته لغيره في العلة كا
لغشي **اما الوجع العارض للقلب** فيكون اما من سو مزاج يعرض
له او من ورم يعرض له والعلامة المحيطة به وقد يعرض له تفرق الاتصال
وعلامته يستدل على سو المزاج العارض للقلب ان كان حارا بسرعة
النبض والنفس وتواترهما وسدة الغم والكرب والتلهب والعطش الذي لا يسكن
بغير استنشاق الهوى البارد مع نحول البدن وذوبانه وتفرق بين ذلك وبين
السل العارض عن قرحة الريه بعلم السعال في هذا وسلامة الريه وان كان
سو المزاج باردا استدل عليه بصغر النبض وبطوءه وتفاوته وضعف النفس
وانحلال القوة والفزع والجبن والاسترخا لشم الاشيا الحارة ولمسها مع ا
فراط دم البدن من غير حرارة في لمسه وان كان سو المزاج يابسا استدل عليه
بصلابة النبض وسهر وذوبان البدن ويستدل على انواع سو المزاج العا
رضة للقلب ~~او العلاقة~~ بتركب العلامات المذكورة بعضها مع بعض واما
الاورام العارضة للقلب او الغلاف او فانها غير مهلة بل يهلك من عرض له شي
منها قبل ان يتبين له علامات ظاهرة ومع ذلك فيستدل على الورم الحاد بعظم
التلهب في سائر البدن حاصة في نواحي الات التنفس مع التمدد والثقل وشدة
اختلاف النبض ومن عرض له ذلك يكون كانه عادم للنفس ولو استنشق
ابرد ما يكون من الهوى ويتبع ذلك غشي منه ادى واما الورم البارد ٭
فيستدل عليه بالثقل والتمدد من غير التلهب والورم الرطب يحس صاحبه
باختلاج شديد في القلب واما تفرق الاتصال فانه اذا كان الا
مر لا يمهل في الورم العارض للقلب فكيف يمكن ان ينفتح بل انه اذا عرض
للصلب طعنة ونفذت الى القلب مات الانسان من ساعته وقيل انه

قد يعرض

البرسام

امراض القلب

قد يعرض للقلب قروح بثر بثره وعند ذلك يسيل من المنخر الاسفل الايسر
رعاف اسود ويموت الانسان عند ذلك **العلاج** يجب ان يبدا في علاج
سو المزاج الحار العارض للقلب ان يفصد الباسليق من اليد اليسرى فان
لم يمكن الفصد والا حجم بين الكتفين ويستفرغ العليل بعد اخراج الدم بمطبو
خ الفاكهة وبعد الاستفراغ يعطى كل يوم قدح من ما الشعير مع اوقيتين
من شراب الرمانين او قدح من مخيض البقر ملقى فيه طباشير وكهربا وطين ارمني
وكزبرة يابسة من كل واحد نصف مثقال كافور قيراطين مدقوقة مجموعة ويغذا
بمزورة متخذة من القرع او الرجلة بما الحصرم او ما الرمان او ما حماض الاترج
فان كان الطبيعة مع ذلك يبسا اعطي سويق الشعير مع شراب الرمانين ويكن
مقام العليل في موضع بارد ويفرش حواليه الاس والخلاف والورد والبنفسج
والنيلوفر والصندل والكافور وما الورد كلها او ما حضر منها ويضع على صدره خرقة
مغموسة في الصندل وما الورد والكافور او قيروطي متخذ من دهن الورد
والشمع الابيض وما الرجلة او ما ورق الكرم ٭ ومع ذلك فليجتنب الجماع و
الصوم والسهر والتعب ويستعمل عند النوم كل ليلة قدح من ما الشعير باردا قد
استحلب فيه بزر الرجلة او لعاب بزر البزر قطونا واضاف اليه شي من الطين
الارمني وشراب الورد الطري او شراب النيلوفر فان كان التلهب مفرطا والحرا
رة قوية اعطي اقراص الكافور مع ما الرمان المز وما الجلنار ويحتقن بما الشعير
المطبوخ فيه العناب والسبستان مع ما الرجلة ٭ واما علاج سو المزاج
البارد فاعطا العليل شراب التفاح المطيب بالمسك او ~~بالطيب~~ بالاطيبة
او دوالمسك مع شي من الشراب الريحاني او مع ماء ينقع فيه الاترج او مع ورق
العنبر او مع ما الورد قد اغلي فيه المصطكى والعود ويضمد الصدر مع ذلك
بالغالية او بعنبر وطلي متخذ من دهن الزنبق او دهن السوسن او دهن
الخيري مع الشمع الاحمر وما النمام او ما المرزنجوش ويقلل من شرب الما
البارد ما امكن ٭ فان صلح بذلك والا استعمل جوارش العنبر او المثرود
يطوس او الترياق الكبير فانه عظيم النفع في ذلك ٭ واما علاج سو المزاج

الرطب فان رياضة المعتدلة مع تواترها وكثرتها تلطيف الغذاء او تلطيفه وتخفيف
كالقلايا والمطبخات وشرب القليل من الشراب القوي العطر وعلاج سوء
المزاج اليابس شرب لبن النساء او لبن الاتن او ماء الشعير مع دهن اللوز
وشراب البنفسج او لعاب البزر قطونا مع شراب النيلوفر ايها اتفق ويضمد
الصدر بدهن البنفسج المذاب فيه الشمع الابيض والتوسع في الاغذيه
المرطبه كالدجاج المسمن وصفرة البيض النيمرشت والسمك الرضراضي ومرق البقر
ونحو ذلك ودخول الحمام بعد الغذاء او الجلوس في ابزن الماء العذب المعتدل الحرا
رة ولزوم الدعة والراحة واقلال الحركة ما امكن واما انواع الاورام وتفرق
الاتصال فانها لا تقبل العلاج بل تقتل من عرضت له في اسرع وقت سريعا **وا**
ما الخفقان فهو حركة اختلاجية تعرض للقلب اما من سوء مزاج يغلب
عليه او ورم يصيبه او يصيب الغشاء المحيط به وقد تقدم ذكر العلامات الدا
له على كل واحد من هذه عند ذكر الوجع الحادث له واذا افرط الغشي ادى ا
لى الخفقان انتقل الى الهلاك وقد يحدث الخفقان عن رطوبة تحتقن بين القلب
وبين الغشاء المحيط به ويستدل على ذلك بافراط لين النبض واحساس العليل
كان قلبه ينقلب في رطوبة ويحدث الخفقان ايضا عن ترقي ابخرة سوداوية ا
لى القلب ويستدل على ذلك بصلابة النبض مع وجود غم ووحشة وقد يعرض ايضا
عن مادة دخانية ويدل على ذلك سرعة تحلل الخفقان مع قلة اختلاف النبض
ويحدث الخفقان ايضا عن شرب بعض الادوية السميه وعن لسع بعض الحيوا
نات ذات السم ويدل على ذلك تقدم سببه وقد يكون الخفقان لسبب ان متو
لده في الامعاء الدقاق ويدل على ذلك سيلان اللعاب من الفم ووجع عن ذا
في نفع ودغدغة في فم المعدة وقد يكون الخفقان تبع للحميات وخصوصا الوبا
ئية ويتبع ايضا بحران الامراض الحاده وذلك لميل المادة نحو القلب واذا
عرض الخفقان بعقب مرض وكان مع ذلك تهوع وقيء صفراوي فالله ينتج في
المعدة وذلك ردي **العلاج** اما الخفقان الحادث عن غلبة الحراره فيبدا
من علاجه بفصد الباسليق ويعطي العليل بعد الفصد كل يوم اوقيتين
من شراب حماض الاترج بماء لسان الثور واليسير من بزر الناد ريحانه
او قدح من ماء التمرهندي مع السكر او يعطي من هذه السفوف وصفته

الخفقان

يوخذ ورد وامبرباريس وطين ارمني وكزبرة يابسة وبزر ورد وبزر رجلة
ولب حب القرع ولب حب القثا ولب حب الخيار من كل واحد ثلاثة د
راهم بسذ ولولو غير مثقوب وكهربا من كل واحد نصف درهم مصطكي
وعود وكافور من كل واحد نصف مثقال يجمع ما تقدم ناعما ويستعمل منها
كل يوم وزن درهمين مع اوقية من شراب التفاح الحامض او مع ماء الرمان
المز ويغذى بالخبز المنقع بماء التفاح او في ماء الورد الممزوج باليسير
من الشراب الريحاني او بالفراريج المتخذة مصوص بالخل والزعفران او
معمولة بماء الرمان او ماء الحصرم او ماء حماض الاترج او ماء الليمو ايها اتفق
ملقى معه قطع من القرع او من قضبان الرجلة وان كان العليل يجد التهابا
شديدا فليتجرع ماء شديد البرد ممزوج بشراب التفاح واليسير من
الكافور وهذه الاقراص عظيمة النفع في الخفقان الكائن من الحراره و
صفتها يوخذ صندل ابيض ستة دراهم ورد درهمين كهربا وبسذ
ولولو غير مثقوب وطباشير وعود من كل واحد درهم لسان الثور
اربعة دراهم كافور نصف درهم يجمع ما تقدم منخولا ويعجن بماء التفاح
ويقرص كل قرص وزن مثقال ويستعمل منها كل يوم اول النهار قرص مع او
قية من شراب حماض الاترج فان افرط اللهيب وخيف من ذلك ان يلتهب الورم
اسقي العليل من بزر القثاء وافيون من كل واحد ربع درهم مخلو
طين مع شيء من المسك والعنبر والزعفران والعود والكافور وبالجملة
فيدبر صاحب الخفقان الكائن عن الحراره بجميع ما ذكر من علاج وجع
القلب الكائن عن سوء مزاج حار واما الخفقان الحادث عن غلبة
البرد فيبدا من علاجه باستفراغ العليل بهذا الدواء وصفته يوخذ
تربد درهم غاريقون منخول نصف درهم شحم الحنظل ومقل ازرق
وملح نفطي من كل واحد ربع درهم يجمع ما تقدم منخولا ويعجن با
بالماء ويحبب ويستعمل وبعد الاستفراغ يستعمل هذا المعجون وصفته
يوخذ طين ارمني وقشر اترج من كل واحد ثلاثة دراهم قرنفل وصند
ل وعود من كل واحد مثقال يجمع ما تقدم منخولا ويعجن بثلاثة امثا
ل الجميع عسل منزوع الرغوة ويستعمل منه كل يوم وزن درهمين ويدبر

صاحب ذلك بجميع ما ذكر من علاج القلب ويجعله الحادث عن سوء مزاج
بارد واما علاج الخفقان الحادث عن تراقي الاخلاط السوداوية فباستعمال
هذا السفوف وصفته يوخذ اسطوخودوس وطين ارمني وعود
هندي ولسان ثور من كل واحد درهمين بسد ولولو غير مثقوب من كل
واحد درهم يجمع مدقوقا منخولا ويستعمل منه كل يوم وزن درهمين
مع اوقية من شراب التفاح او شراب حماض الاترج واوقيتين من لسان
الثور وان اعطي العليل كل يوم وزن مثقال من ايارج فيقرا مع اوقية
من السكنجبين وربع درهم من الافتيمون اياما متوالية انتفع به في ذلك
نفعا عظيما وكذلك اذا استعمل كل ليلة عند النوم وزن مثقال من ماء
لسان الثور بالماء البارد ليال متوالية نفع من الخفقان نفعا بينا ومما
جرب في ذلك ان يستعمل كل يوم اول النهار نصف مثقال من القرنفل
مع اوقيتين من اللبن الحليب اياما متوالية واما علاج الخفقان
الكائن مع التوع بعقب الامراض فاعطا العليل سويق الشعير المغسول
بالماء الحار مبردا محلا بشراب الرمان المز وشد الساقين واستنشا
ق الخل والكافور وتضميد الصدر بالصندلين والكافور ومما هو
عظيم النفع من الخفقان ان يوخذ ورد نبات وورد فج من كل واحد
اربع دراهم لسان ثور مثقال يجمع مدقوقا منخولا ويستعمل على ثلاث
مرات في الشهر اولها واوسطها واخره **واما الغشي** فهو انحلال القوة
الحيوانية دفعة فتتعطل لذلك جل القوى المحركة والحساسة **وسببه**
اما امتلا ينضغط منه القلب كالذي يتبع التخم والسكتة والخلال ا
لخوانيق وذات الجنب وذات الرية الى ناحية القلب ونحو ذلك واما ان يكون
الغشي لاستفراغ مفرط فيخرج مع ذلك من الروح الحيواني مقدار كثير
كالاسهال المفرط والقي والرعاف والحيض والنفاس والامساك عن
الطعام ونحو ذلك وقد يعرض الغشي ايضا من الالم الشديد فيتحلل
من الروح لذلك مقدار كثير كالذي يعرض من القولنج ولذع لحم
المعدة ووجع الجراحات العصب وقروحها ولذع العقرب والزنبور
وقروح المفاصل وما يليها والقروح الساعية وما اشبه ذلك وقد يحدث

الغشي ايضا من الاورام اذا كانت ظاهرة عظيمة مساوية مادتها في
الشرايين الى القلب او كانت باطنة قريبة من القلب كالذي يعرض في عشا
ئه وما يليه فيفسد مزاجه وقد يعرض الغشي عند ابتدا نوايب الحميات
وعن الفزع وذلك لدخول الحرارة الغريزية والقوة الحيوانية عند ذلك الى
قعر البدن دفعة ويحدث ايضا عند الغضب المفرط لخروج الحرارة الى ظاهر
البدن وتبددها ويحدث الغشي عند اختناق الرحم لتراقي البخار سمية
من الرحم الى القلب ويحدث الغشي ايضا عن انصباب خلط ردي الى المعدة
ويتقدم ذلك غثيان وخيالات امام البصر ويتبع سائر انواع الغشي
برد الاطراف وصفرة اللون وصغر النبض وضعف النفس وبرده واذا
لم يكن للغشي سبب بادي سابق وكان معه خفقان متواتر فهو قلبي و
اذا تواتر الغشي القلبي واشتد فصاحبه يموت فجاه واقل الناس صبرا على
الغشي الصبيان والمشايخ والناقهين واما المتناهون في السن فقد يحتملونه
واحتماله في الشتا اكثر منه في الصيف **العلاج** ينبغي ان يبتدا في جميع علا
ج جميع انواع الغشي برش الما البارد على الوجه او ما الورد المبرد ويمسك الانف
والفم ساعة يسيرة فان ذلك مما يعكس الحرارة الغريزية والروح الى داخل ويمنع
خروج الهوا الداخل بالتنفس فيتنبه الروح بذلك ويدلك فم المعدة دلكا متواترا
ليسخن القلب بذلك ويقوى الحرارة الغريزية ويربط العضدين والساقين
ويدلك الكفين والقدمين دلكا كثيرا لتميل المادة بذلك الى خلاف النا
حية التي هي مائلة اليها ويدنا من انف المغشي عليه الروايح الطيبة لتقوى النفس
بذلك ويغتذي الروح الحيواني فيمتنع من التحلل ويضجع العليل في موضع
بارد لتبقى الحرارة موجودة محفوظة في عمق البدن الا ان يكون سبب
الغشي البرد عليه البرد والاشيا التي يجب ان يشم ان كان سبب ذلك
غلبة الحرارة كالخيار فانه مجرب في علاج الغشي الكائن عن الحرارة
وكذلك الخس والنيلوفر والاس والورد ونوار السفرجل ونوار التفا
ح والصندل والكافور وما الورد وان كان سببه غلبة البرد فالا
شيا الحارة كالمسك والعنبر والعبير والغالية والبخور بالعود الهندي و

النثب ونحو ذلك وليحذر شم جميع الاشيا الطيبة في الغشي الكاين عن ا
ختناق الرحم بل يجب ان يشم العليل الاشيا المنتنة كالحلتيت والجا
وشير والقنة وتبخر بالاشيا الطيبة الرايحة من الرحم كالمسك والعنبر
ونحوهما فان ذلك مما يميل الرحم الى اسفل ونحوهما ويدبر العليل بجميع ما
ياتي ذكره من علاج اختناق الرحم وهو من اجود علاج الغشي الصياح
باسم العليل في اذنه صياحا قويا وتعطيسه بادخال فتيلة من الكاغد
في انفه ويشق بالخل او يعطس بالكندس فان لم يعطس بشي من ذلك
فهو هالك ✱ فان كان حدوث الغشي من امتلا فعلاجه ان يجرع صاحبه
السكنجبين بالما الحار او ما قد اغلي فيه الزوفا اليابس والصعتر والفوتنج مع
العسل بعد تدبيره بجميع ما تقدم ذكره من رش الما البارد على الوجه
وغير ذلك ✱ واذا افاق من الغشي منع من الغذا والشراب ما امكن ويغذا
عند افراط الجوع بالفراريج المشوية ونحوها ويومر بالرياضة المعتدلة
التي يحتملها ودخول الحمام فان ذلك يسرع من الامتلا وان كان
في المعدة خلط صفراوي ويعرف ذلك من مرارة طعم الفم فليقيا العليل بعد
شرب السكنجبين والما الحار ويمتص بعد القي شي من الرمان المز او من
السفرجل ✱ وان كان الخلط الذي في المعدة بلغميا فليقيا العليل بعد شرب
الما الحار والزيت او ما قد اغلي فيه الفجل والشبث مع العسل فان لم يسهل
القي حل بفتيلة من الفتايل المسهلة المذكورة في القراباذين وتضمد المعدة با
الصندل وما الورد والكافور ✱ وان كان الخلط المحتقن في المعدة
بلغميا قيئ العليل بعد شرب ما قد اغلي فيه الشبث والفجل مع العسل
واعطي بعد القي شي من جوارش العنبر او جوارش الفلافل او ترياق ا
الاربعة ويضمد المعدة بضماد متخذ من دهن الورد والشمع الاحمر و
السنبل والمصطكي والقرنفل وما النمام والمرزنجوش ✱ وعلاج الغشي
الكاين عن الدرب والاسهال المفرط وهو ما تقدم ذكره من رش الما البا
رد على الوجه وشد الاطراف ودلكها وغير ذلك ويسقى ما اللحم مع شي من
الشراب الريحاني او ما بارد ممزوج بالشراب الريحاني وبعد الافاقة يطعم

الخبز

الخبز المنقوع في ما التفاح او في الشراب الريحاني او يحسا مرق الفراريج مثرودا
فيه شي من لباب خبز السميذ ✱ وان كان الغشي عن هيضة سقي رب حماض
الاترج او شراب عطر ملقى فيه شي من حماض الاترج او ما اللحم مع ما السفرجل
ويعتذ الا افاقه بمضغ شي من الكعك ✱ وان كان الغشي يعقب دوا
مسهل قد افرط اسهاله دبر صاحبه بجميع ما تقدم ذكره من ربط الا
عضاد والساقين ودلكهما ورش الما البارد على الوجه وغير ذلك ثم يجرع
ما اللحم مع ما السفرجل ✱ وكذلك يفعل ان كان الغشي من افراط القي فا
ن كان القي صفراوي ضمدت المعدة بالصندل والكافور وما الورد و
ما الرجلة وما السفرجل وما ورق الكرم الاخضر وان كان القي بلغميا
ضمدت المعدة بما النمام وما المرزنجوش والسنبل والقرنفل ✱ والغشي
التابع لافراط العرق ايضا يدبر صاحبه بجميع الاشيا المقدم ذكرها اعني
شم الروايح الطيبة ورش الما البارد على الوجه وغير ذلك ويمرخ الجسد
بدهن الاس ويدلك بالاس وقشور الرمان المسحوقين ويدبر بجميع
ما ياتي ذكره من الاشيا التي تحبس العرق ✱ وكذلك يعالج صاحب الغشي الحا
دث عن الرعاف بجميع ما ذكر انه يقطع الرعاف وبعد التدبير المقدم ذكره
من رش الما البارد على الوجه وربط الاطراف ودلكها وغير ذلك
ثم يضمد الراس بما الورد والصندل والكافور ويستنشق الخل وما الورد
وما الاس والكافور ويسقى ما الورد مع ما التفاح ويطعم الخبز المنقوع بما
التفاح او في الشراب الريحاني ✱ والغشي الحادث عن افراط نزف دم الحيض
والنفاس يدبر فيه العليل ايضا بالاشيا المقدم ذكرها اعني رش الما البا
رد على الوجه وشم الاشيا الطيبة الرايحة وشد الاطراف ودلكها وغير ذلك
ما تقدم ذكرها ✱ ويحمل مع ذلك باحد الفرزجات التي تحبس الدم على ما
سياتي ذكره وبيانه عند ذكر علاج نزف دم الحيض ويسقى ما ا
اللحم بالشراب الريحاني ويروح عليها بالمراوح المرشوشة بالما البارد
وبهذا التدبير بعينه يدبر من غشي عليه عن خروج دم او مدة من خرا
ج بافراط او فصد او بزل الما في علة الاستسقا الزقي ✱ واما الغشي الحادث

عن الصوم والامساك عن الغذا فيجب ان يشق في وجه صاحبه الدجاج المشوبة ويجرع ما اللحم مع الشراب الريحاني ويطعم الخبز المنقوع في الشراب
الريحاني ويشمم الطيوب البارده كالصندل والكافور وما الورد وما اشبه
ذلك ۞ واما الغشي الحادث عن الاحداث النفسانية كالفزع والغضب
والفرح فعلاجه تهيج القي بادخال ريشة في الحلق بعد رش الما البارد او ما
الورد على الوجه ودلك فم المعدة والاطراف وشم الروايح الطيبة وتجرع ما اللحم
ممزوج بالشراب الريحاني منقوع فيه شي من الكعك ۞ واما الغشي الحادث عن
السموم والقولنج والاورام والحادث في ابتدا نوايب الحميات فيدبر صاحب
كل واحد منها بعد ما ذكر من رش الما البارد على وجهه ودلك اطرافه و
تشميم الروايح الطيبة بما ذكر من علاج المرض التابع له ۞ واما الغشي القوي
والحادث عن سوء مزاج مستحكم فلا برء له فهنا تمت الكلام ۞ فاما الادو

ية المفردة النافعة من هذه الامراض اعني من امراض الات التنفس

فهي لسان الثور وعود السوسن ولسان الحمل والمغاث وا
لبهمنين والراسن والعاريقون والعناب والسبستان وبزر الكتان
والخشخاش والسمن والنخالة والحندباستر والحلتيت والمسك والعنبر
والعود والساذج الهندي والقاقلة والكبابة والابريسم والذهب والفضة
واللولو والياقوت وحجر البادزهر والكهربا والسنبلادوس وقفر اليهود
والحرمل والحرف والباذروج والبادرنجبويه والزرنباد والزوفا اليابس
والحلبة والثوم والدارصيني وبزر الفجل والبصل والحاشا والصعتر والدب
وتوا والانجرة والسنبل والقراسيون والنساليوس والقنليمثك والاميرباريس
والطباشير والصمغ العربي والكثيرا والافيون والبرزقطونا و
المر والقونبح ولسان العصفور وحماض الاترج والزعفران والدرو
نج والهليلج الكابلي والاملج والباقلي والانجرة والاذخر والجبن
الخضرا والبرساوشان والكزبرة اليابسة والمشكطرا مشيع والكسبج
والايرسا وحب الاس وعود البلسان وحبة والشونيز والقر
نفل والطين الارمني والصندل ۞ وما ذكر في هذه الادوية المفردة
ولم يذكر مزاجه فليعلم انه قد ذكر ذلك عند ذكر الادوية المفردة

الادوية المفردة النافعة من امراض الات التنفس

79

النافع

81

النافعة من امراض الات الحس ۞ اما لسان الثور فحار رطب في الاول مقو
ي للقلب مفرح نافع من التوحش واذا شرب طبيخه مع السكر والعسل لين
الصدر وقصبة الرية ونفع من السعال واذا نقع في الخمر وشرب ذلك
الخمر احدث سرورا وفرحا زايدا شديدا وان شرب منه وزن درهمين
مع مثلها نفع من الخفقان الكاين عن الحرارة ۞ واما عود السوسن فحا
ر في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة يلين قصبة الرية ويزيل
خشونتها وينفع من السعال جيدا وكذلك يفعل ربه وان طبخ الما المعتصر
من عرق قرمع الفاسد ولعق كان غاية في ترطيب الصدر وتنقيته من
البلغم والنفع من السعال ۞ واما لسان الحمل فانه اذا شرب من بزره وز
ن درهمين عا ورقه نفع من قرحة الرية ونفث الدم والمدة ۞ واما ا
لمغاث فحار رطب في الثانية يلين الصلابة الحادثة للرية ويحللها
واما البهمنين اعني الابيض والاحمر فمزاجهما حار يابس في الثانية يقويان
القلب وينفعان من الخفقان والمقدار المستعمل من ايهما حضر وزن
درهم وبدله وزنه نرنودي ونصف وزنه لسان عصفور وقيل بدل
الاحمر وزنه درونج وبدل الابيض وزنه زرنباد ۞ واما الراسن
فحار يابس في الثانية اذا اتخذ منه لعوق بالعسل نفع من السعال المزمن
العارض عن غلبة الرطوبة على الرية ويعين على نفث البلغم الغليظ اللزج
والخراجه من الصدر وفيه تقوية للقلب وتفريح وبدله اصل السوسن ۞
واما العاريقون فحار في الاولى يابس في الثانية محلل ملطف مقطع للا
خلاط الغليظة ويفتح السدد وينفع من الربو وقرحة الرية اذا سقي بالطلا
والمستعمل منه وزن درهم وان شرب بالما نفع من نفث الدم واجوده الا
نثى وهو الهش الابيض السريع النفث الذي يكون طعمه مر الى حلاوة واصله
لباته ۞ واما العناب فطبيخه جيد للصدر والرية وينفع من السعال ۞ واما
السبستان فقريب من الاعتدال يلين الصدر وينفع من السعال العارض
عن الحرارة واليبس ۞ واما بزر الكتان فحار في الاولى يابس في الثانية اذا
اتخذ منه لعوق بالعسل جلا ما في الصدر من الرطوبة ونفع من السعال ۞
واما الخشخاش فالابيض منه بارد يابس في الثانية والاسود منه في الثالثة
وكلاهما ينفعان من السعال الحار والنوازل الى الصدر ومن نفث الدم وان اتخذ

لسان الثور

عود السوسن

لسان الحمل

المغاث

البهمنين

الراسن

العاريقون

العناب

السبستان

بزر الكتان

الخشخاش

الحمل
الساذج
الفضة
الذهب
الياقوت
حجر البازهر
الكهربا
السندروس
صمغ اليهود
الحرمل

من ايها كان لعوق مع العاقيا وعصارة لحية التيس نفع من انفث الدم جداً
ه واما الشمع فحار رطب في الاولى ينضج فضول الصدر خصوصا اذا ا
كل مع الهيل او مع السكر والوز هـ واما النحالة فحار يابس في الاولى اذا اخذ
حرما ماحساً مع السكر ودهن اللوز لين الصدر وانضج السعال وجلا ا
الرطوبة هـ واما الجند باستر فانه اذا استنشق بحاله نفع من الا
ورام البارده العارضة للريه هـ واما الحلتيت فانه اذا دُيف بالما وتجرع
صفا الصوت على المكان ونفع من الخشونة المزمنة في الحلق وان خلط بصفرة
البيض وحسي نفع ذلك من السعال المزمن والشوصة الباردة هـ واما المسك م
فيقوي القلب وينعشه واما الساذج الهندي والقاقلة والكبابة فكلها ح
ره في الثانية ينفع من الخفقان والتوحش هـ واما الفضة واللولو فبارد
ان باعتدال اذا وقعا في ادوية القلب قوياه ونفعاه من الخفقان هـ واما
الابريسم فحار رطب في الثانية يدخل في المعاجين المفرحة للقلب وينفع من
الخفقان والتوحش هـ واما الذهب فحار في الاولى لطيف سحالته نافعة
من اوجاع القلب ومن الخفقان والتوحش وخبث النفس وحديثها هـ
واما الياقوت فمزاجه حار يابس في الاولى اذا وقع في المعاجين قوى القلب
جدا واذا تختم او تقلد به في مواضع الوبا والاوقات الوبائية امن صاحبه
من ذلك واجود انواعه الاحمر وبعده الاصفر وادونها الازرق وقيل ان النا
ر لا يفعل في جميع انواعه هـ واما حجر البازهر فحار في الاولى اذا سقى منه ا
لضعيف القلب من شدة الهم مقدار سدس مثقال نفع وقوى قلبه وهو غاية
للملسوع واسم البازهر اي النافع من السم هـ واما الكهربا فقيل هو صمغ الجوز
الرومي ومزاجه حار في الاولى يابس في الثانية اذا شرب منه مقدار نصف
مثقال بالما البارد نفع من الخفقان الحار ومن التوحش والغم ويحبس الدم
من اي موضع كان مجيئه هـ واما السندروس فقريب من فعل الكهربا وكل منه
يبدل صاحبه هـ واما صمغ اليهود فحار يابس في الثالثة ينفع من قروح الريه و
يعين على نفث المدة منها وينفع من السعال المزمن ومن اورام اللوزتين
ومن الخناق واجوده ما كان قرمزي بصاص دهني وبدله صمغ الانيا ط
هـ واما الحرمل فحار يابس في الثالثة مقطع ملطف يجلوا مشروبا ما في الصدر
والريه من البلغم اللزج واما الحرف فحار يابس في الثالثة منضج محلل ينقي الريه

وينفع

٨٧

الباذرنجبويه
الباذروج
الزرنب
الزوفا
الحلبة
الثوم
الدارصيني
بزر الفجل
البسد
الحاشا
الصعتر
الدوقو
الانجره
السنبل
الفراسيون
السالبوس
الفلنجمشك
الابرباريس
الطباشير
الصمغ العربي
اللوز

وينفع من الربو ويجلوا ما يجتمع في الصدر من البلغم اللزج هـ واما الباذرنجبويه
وهو الحبق الاترجي فحار يابس في الثانية مفرح مقوي للقلب يذهب الخفقان
السوداوي والتوحش الحادث عن السودا او البلغم المحترق هـ واما الباذروج فيقوي
القلب جدا ويجفف الصدر والريه وهو قوي جيد لنفث الدم ويدر اللبن هـ واما
الزرنباد فحار يابس في الثالثة يقوي القلب ويفرحه ويزيل الخفقان هـ واما الزوفا
اليابس فحار يابس في الثالثة طبيخه مع التين ينفع من الربو وانتصاب النفس و ا
لسعال المزمن واذا تغرغر بطبيخه نفع من الخناق الباطن هـ واما الحلبة فطبيخها
يصفي الصوت ويسكن السعال والربو خصوصا ان طبخ معها شي من التمر اللحيم و ا
لتين اليابس هـ واما الثوم فاكله نيا او مطبوخا او مشويا ينفع من السعال العتيق
الكاين عن البلغم الغليظ اللزج هـ واما الدارصيني فيقوي القلب ويفرحه هـ واما بزر ا
لفجل فينفع طبيخه من السعال المزمن العتيق وينقي الصدر والريه من الكيموس الغليظ
اللزج والفجل ايضا نفسه يفعل ذلك هـ واما البسد فيحبس نفث الدم لا سيما محرقه ويعين
على النفث وينفع من خفقان القلب هـ واما الحاشا فحار يابس في الثالثة ينقي الصدر
والريه ويعين على النفث ويسكن اوجاع الشراسيف طبيخا ولعوقا مع العسل وينفع من
نفث الدم وبدله الصعتر الجبلي وقيل بدله الافتيمون هـ واما الصعتر فانه اذا طبخ
نقى الصدر والريه من البلغم هـ واما الدوقو وهو بزر الجزر البري فينقي الصدر والر
يه من الرطوبات وينفع من السعال المزمن هـ واما الانجره فانه اذا طبخ مع الشعير
وشرب طبيخه نقى الصدر واخرج ما فيه من الاخلاط الغليظه وبزره اقوى وينفع
من الربو وانتصاب النفس وذات الجنب هـ واما السنبل فينفع من الخفقان وينقي
الصدر والريه ويمنع من انصباب المواد اليها والنوازل هـ واما الفراسيون م
فينقي الصدر والريه بالنفث هـ واما السالبوس وهو الاتخداد الرومي فانه اذا
اذا سحق واصلح بالعسل ولعق نقا الصدر من الرطوبات اللزجه ونفع من الر
بو وعسر النفس وانصبابها والسعال المزمن هـ واما الفلنجمشك وهو من الحبق
القرنفلي فاكله ينفع من الخفقان الكاين عن السودا او البلغم ومن خبث النفس هـ
واما الامبرباريس فبارد يابس في الثالثة يقوي القلب وينفع من الخفقان هـ
الكاين عن الحراره هـ واما الطباشير فبارد في الثانية يابس في الثالثة يقوي القلب
وينفع من الخفقان الحار والغشي الكاين عن انصباب الصفرا الى المعده سقيا
وطلا وينفع من التوحش والغم هـ واما الصمغ العربي والكثيرا فينفعان م
من السعال العارض عن الحراره ويصفيان الصوت ويدفعان صديد قروح الر
يه ويمنعان من انصباب المواد اليها من الراس هـ واما اللوز فالمر منه اذا شرب مع
الخمر نقا الصدر ونفع من السعال المزمن والربو واذا استعمل مع النشا نفع
من نفث الدم ودهن اللوز الحلو ينفع من السعال وذات الجنب وسويق اللوز ايضا

ينفع من السعال ونفث الدم وأما الراوند فنوعاه حاران في ا
الثالثة يابسان في الثانية منها جلاء وتلطيف ينقيان الصدر وينفعان
من وجع الجنب ومن الربو مشروبان بالماء وأجودهما في ذلك المدحرج وأما
المرفانية إذا أمسك منه تحت اللسان وابتلع ما يخرج منه لين خشونة قصبة
الرئة وصفّى الصوت وأما الفوتنج فطبيخه ينفع من انتصاب النفس و
يخرج الفضول الغليظة اللزجة من الصدر وإن أكل مع التين اليابس فعل
مثل ذلك وينفع من وجع الأضلاع وأما لسان العصفور فحار في الثانية ر
طب في الأولى ينفع من الخفقان وأما حماض الأترج فبارد يابس في الثالثة
يسكن الخفقان الكائن عن شدة الحرارة وأما الزعفران فيقوي القلب ويفر
ح تفريحا عظيما شديدا حتى أنه يقتل إذا أكثر منه وشمه يسهل النفس ويقوي
النفس جدا وأما الدرونج فحار يابس في الثالثة منعش للرياح مقوي
للقلب نافع من الخفقان جدا وبدل الدرونج زرنباد وثلثي وزنه قرنفل وأما
الهليلج الكابلي فينفع مشروبا من الخفقان والتوحش ويقوي القلب والأملج مثله
في ذلك وأما الباقلى فهو بين الاعتدال يميل إلى البرد قليلا جيد للصدر نافع
من السعال ونفث الدم وإذا خلط مع الحلبة والعسل نفع من أورام الحلق واللو
زتين وضماده جيد لورم الثدي وأما الإسفيداج فحار يابس يحلل الدم الجامد
في الرئة وأما الإذخر فحار يابس في الثالثة فيه قبض وتفتيح ينفع من وجع ا
لرئة ونفث الدم المنبعث منها وأما الحلبة الخضراء فحارة يابسة في الثالثة أكلها
يصفي الصوت ويحسنه وينفع من أوجاع الجنب مشروبا وضمادا وصمغه جيد لقر
وح الرئة والسعال المزمن لعوقا بالعسل وأما البرشاوشان وهو كزبرة البئر
~~ينفع من الخفقان الحار~~ البئر فينقي الصدر والرئة ويعين على قذف الر
طوبات المجتمعة فيهما وأما الكزبرة اليابسة فينفع من الخفقان الحار وان
شرب منها وزن درهمين وأما لسان الحمل حبس نفث الدم وأما المستكطرامشيع
فيخرج الرطوبات اللزجة من الصدر والرئة وينقيهما وأما السكبينج فإذا ا
شرب منه وزن نصف مثقال وأما الشبثاب نقى الصدر والرئة ونفع من سوء
النفس وأخرج الأخلاط الغليظة ونفع من وجع الصدر ومن السعال المزمن
وأما الإيرسا وهو أصل السوسن الأسمانجوني فيصفي الصوت ويلين خشونة
الرئة وينقيها وأما حب الآس فينفع من السعال الحادث عن الحرارة من غير أن
يضر شيء من آلات النفس وأما عود البلسان وحبه فينفعان من الربو وضيق ا
لنفس ومن ذات الجنب الحادثة عن البرد ودهنه في ذلك أقوى فعلا وأما
الشونيز فينقي الصدر ويسهل عسر النفس وإن شرب مع النطرون نفع من انتصاب
النفس وأما القرنفل فيقوي القلب جدا وأما الطين الأرمني فبارد في الأ
ولى يابس في الثانية يخفف قروح الرئة وينفع من نفث الدم وضيق النفس

تم الفصل الحادي عشر وذلك ليلة الخميس الموافقة ٢٨ محرم الحرام سنة ١٣٠٥ في كتاب الطب

المشهور والله الموفق للصواب وعليه التوكل ونفعنا الله بالصالحين

بحق سيدنا محمد وآله الأطهار آمين

تمت المقالة الثالثة

ويليه الفصل الثاني عشر من المقالة الرابعة في ذكر الأمراض الحادثة للمعدة

٨٤٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والحمد لله رب العالمين

الفصل الثاني عشر من المقالة الرابعة في ذكر الامراض الحادثة للمري

قد يحدث للمري انواع سوء المزاج والاورام ويفرق الاتصال فيضعف فعله لذلك عن الازدراد وربما امتنع عند عظم الورم الحادث له اما انواع سوء المزاج العارض له فيحدث من ادمان استعمال المآكل والمشارب الحارة والباردة وعلاماتها يستدل على سوء المزاج العارض ويطول بعده مرور المزدرد في جميع مسافته من غير وجع الا ان يكون ذلك غير عام لجميعه بل في جزء منه فيضيق هناك ويحس باحساس المزدرد عنده فان كان سوء المزاج حار تبع ذلك عطش مع حرقة وحرارة في سطح الفم وان كان سوء المزاج بارد لم يكن هناك عطش بل ينتفع صاحبه بشرب الحار وان كان سوء المزاج رطب تبع ذلك رطوبة الفم وكثرة البزق مع تزهل سطح الفم واللسان وان كان سوء المزاج يابس تبعه جفاف الفم العلاج اما سوء المزاج الحار فيسقى صاحبه كل يوم اول النهار قدح من ما بارد قد استحلب فيه ثلاثة دراهم بزر رجلة مع اوقيتين من الجلاب ويتجرع وقتا بعد وقت شي من لعاب البزر قطونا مع الجلاب قليلا قليلا او من ما الرمان الحلو مع ما الرجلة المعتصر او من الدوغ الحامض فان كان في الفم مرارة جرع ما التمر هندي مع الجلاب ويغذا مزورة متخذة من السماق او من ما الحصرم مع القرع ونحو ذلك ويضمد بين الكتفين بخرقة مبلولة بما الرجلة وما الخس مع الصندل وما الورد واليسير من الكافور وعلاج سوء المزاج البارد ان يجرع صاحبه وقتا بعد وقت ما قد اغلي فيه السنبل والمصطكي والانيسون والشبت اجزا سوا ويجرع الما الحار ودهن السوسن ويحسى مرق الفراريج متخذة بالشبت والخولنجان والدارصيني ويمرخ بين الكتفين بدهن السوسن او دهن الخيري او دهن القسط او دهن الفجل او دهن البلسان ايها حضر ويضمد ليلا بضماد من الساذج الهندي والمر والافسنتين والجند بادستر والاسق بالسوية مجموعه باحد الادهان المذكورة وعلاج سوء المزاج الرطب ان يجرع صاحبه ما قد اغلي فيه الشهر الاحمر والسنبل والمصطكي والورد والجلنار والسوس مع شي من السكنجبين ويتنقل بالمثلثة الممسكة ويكثر من مضغ المصطكي ويستعمل كل ليلة عند النوم وزن درهمين من الاطريفل الصغير مع مثله وردمربا واما سوء المزاج اليابس فعلاجه ان يستعمل صاحبه كل يوم اول النهار قدح من

ما الشعير

ما الشعير المبرد او من لعاب حب السفرجل او لعاب البزر قطونا مع اوقيتين من شراب البنفسج او شراب النيلوفر ومثقال من دهن اللوز الحلو ويحسى صفرة البيض النيمبرشت مقلي بدهن اللوز او مرق الدجاج المسمن ملقي فيه شي من القطف او الخبازي ويشرب حليب الاتن والمعز بما اتفق حصوله في ذلك ويطلى بين الكتفين بدهن بنفسج او دهن السلوفر مذاف فيه شي من الشمع الابيض واما الاورام العارضة للمري فمنها حارة ومنها بارده وعلاماتها يستدل على الورم الحار بعسر البلع مع الحمى والحرارة والعطش والالم بين الكتفين فان تفتح استدل عليه بشدة العطش والحرارة فاذا انضج تبع ذلك نافض وقشعريرة فاذا انفجر قيا قيحا واما الورم البارد فيتبعه ايضا عسر البلع لكن من غير حمى ولا عطش بل ثقل بين الكتفين ويستدل على تفرق الاتصال العارض للمري بقي الدم فان كان ذلك بالطول احدث نقصانا في الجذب وان كان بالعرض احدث نقصانا في الدفع للقي العلاج اما الورم الحار فيبدا من علاجه بفصد الاكحل ان ساعد السن ويعطي كل يوم اول النهار ثلث رطل من ما الخس او ما الهندبا وما الرجلة ايهما حضر مع اوقيتين من شراب النوفر ويجرع ذلك قليلا قليلا ويلعق وقتا بعد وقت من هذا اللعوق وصفته يوخذ عدس مقشور مسحوق ناعم عشرة دراهم طباشير درهمين يخلطان مع ربع رطل من الجلاب ومثله من ما القرع ويطبخ الجميع بنار هادية الى ان يصير في قوام العسل برفق ويستعمل عند الحاجة ويطلى بين الكتفين بما الهندبا وما الكزبرة مع الصندل والكافور وما الورد وبعد اليوم الثالث يعطى كل يوم قدح من ما الشعير مع اوقيتين من شراب البنفسج ويجرع بعد ساعة ما الرازيانج وما الهندبا وما عنب الثعلب مجموعة اجزا سوا ممروس فيها فلوس خيار شنبر مضاف لذلك شي من دهن اللوز الحلو ويضمد بين الكتفين بضماد متخذ من دقيق الشعير وعلك المواري ودقيق الخطمي اجزا سوا معجون بما قد طبخ فيه البابونج فان لم يتحلل الورم بعد هذا التدبير ونضج ويعرف نضجه من حدوث القشعريرة فليجرع العليل عند ذلك ما قد طبخ فيه التين اليابس مصفى ملعوب فيه بزر المرو وبزر الكتان ويحسى حسا متخذا من ما النخالة ودقيق الباقلا او دقيق الكرسنة مع دهن اللوز والسكر واليسير من اصل السوسن ويضمد بين الكتفين بضماد متخذ من دقيق الحلبة ودقيق الخطمي وبزر الكتان اجزا سوا مجموعة بدهن بنفسج وما قد طبخ فيه التين

اليابس واما الورم البارد فعلاجه ان يجرع صاحبه ما قد طبخ فيه الحلبه
وبزر الكتان والبابونج والشبت واكليل الملك اجراسوابع العسل ويغذا بما
الحمص المتخذ بالزيت والكمون والشبت والفلفل ويضمد بين الكتفين بعد الضماد
وصفته يوخذ دقيق الحلبه والبابونج من كل واحد خمسه دراهم مقل ازرق وزوفا
وصمغ البطم من كل واحد درهمين اصل السوسن ثلثه دراهم تجمع مدقوقه ناعما
وتعجن بالزيت ويضمد به ويمرخ بين الكتفين احيانا بدهن الشبت او دهن الخيري
او دهن بزر الكتان ايها المختصر وعلاج قذف الدم عن تفرق اتصال المري
ما تقدم ذكره عند ذكر علاج نفث الدم. الفصل الثالث عشر من
المقاله الرابعه في ذكر الامراض الحادثه للمعده وهي انواع سوء المزاج بغير
ماده ومع ماده وانواع الاورام والقروح وضعف شهوة الغذا وبطلانها وفسادها
المعروف بالوحم والشهوه الكلبيه والجوع البقري والجوع المغشي والعطش الشديد
وخفقان فم المعده والتهوع والغثيان والقي والفواق والتخمه والقراقر والجشا
وجمود اللبن وجمود الدم في المعده اما انواع سوء المعارضه للمعده فاكثر ما يعرض
لها لسرعة حسه ومنها مفرده ومنها مركبه فالمفرده هي الحار والبارد
والرطب واليابس والمركبه هي الحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب والبارد
اليابس وهذه الانواع المذكوره منها ما يكون بغير ماده ومنها ما يكون مع ماده
وسببها ادمان استعمال الاغذيه والاشربه الحاره والبارده بافراط وقد
يعرض ذلك لغلبة احد الاخلاط وبغير كيفيته وعلاماتها يستدل على سوء المزاج
الحار بافراط العطش وسهولة الريق والحشا البخاري واحتراق الاغذيه اللطيف
بسرعة واستلذاذ العليل بالاشيا البارده اذا وردت من داخل او من خارج
وجودة انهضام الاغذيه الغليظه مع قلة شهوة الغذا وسقوطها خصوصا
اذا كان هناك ماده صفراويه ودم صاحب المعده الحاره يكون قليلا ردبا
ولحمه ايضا يكون قليلا وعروقه داره لان دمه محروق فيها. وذلك لان
الطبيعه لا تستعمله واذا افتصد خرج منه دما رديا واما سوء المزاج البارد
فيستدل عليه بقلة العطش وكثرة الشهوه للغذا وبطو انهضامه بحيث لا تغتذي
المعده بغير الاغذيه اللطيفه وعند افراط البرد يبطل الهضم بحيث انه اذا
استعمل صاحب الغذا اعرض له بعد ساعات كثيره تمدد ووجع عظيم نحو المعده لا يمكن

الانقذف شبيه بالخل تغلي منه الارض وربما ادى ذلك الى الاستسقا والذرب وقد
يتبع ذلك صداع ريحي وطنين في الاذنين ويتغير لون العليل الى صفره مايله الى البياض
واذا اتفق سوء مزاج بارد للمعده مع مزاج اصلي حار كثرة القراقر والنفخ والحشا والخفقان
والعطش وكثير ما يقع صاحب ذلك في الدق والذبول واما سوء المزاج الرطب
فيستدل عليه بعدم العطش والنفور من الاغذيه الرطبه والتاذي بها والانتفاخ
بالجوع ويكثر اللعاب والنوم. وان كان ذلك مع الجوع دل على الحراره والرطوبه
واما سوء المزاج اليابس فيستدل عليه بشدة العطش وافراط جفاف اللسان وهزال
البدن وذبوله والانتفاع بالاغذيه المرطبه وتركيب هذه العلامات بعضها
مع بعض يستدل على تركيب انواع سوء المزاج. ويستدل على سوء المزاج ان كان مع
ماده او بغير ماده انه اذا تناول العليل الاغذيه والاشربه المجموعه وتقيا بعقب
ذلك ان خرج مع القي شي من الكيموسات دل ذلك على ان سوء المزاج مع ماده
وان لم يخرج مع القي شي من ذلك فسوء المزاج بغير ماده ويكون البول ايضا اذا كان هناك
ماده ثخينا غليظا وان لم يكن هناك ماده كان البول رقيقا صافيا ويستدل على نوع
الماده الغالبه على المعده من حال الفم واللسان وذلك انه اذا كان اللسان في اوجاع المعده
شديد الخشونه ولونه احمر فذلك دليل على غلبة الدم او على ورم دموي في المعده
وصفرة لون اللسان ومرارة الفم دليل على ان الافه صفراويه وسواد اللسان وخشونة
الفم يدل على ان السبب سوداوي وبياض اللسان ولينه يدل على غلبة البلغم
العلاج اما سوء المزاج الحار فعلاجه ان يسقى صاحبه كل يوم اول النهار
قدح من ما بارد مستحلب فيه وزن اربعة دراهم بزر رجله مع اوقيه من السكنجبين
او من شراب حماض الاترج او من شراب الحصرم او شراب الرمان المز فان
كانت الحراره مفرطه اعطي اقراص الطباشير الكافوري المذكور في القراباذين مع
رايب البقر الحامض او مع ما الرمان المز ويعطى من هذا السفوف وصفته
يوخذ بزر قثا وبزر خيار وبزر خيار وبزر رجله من كل واحد سته دراهم صندل
ابيض وطباشير وطين ارمني وامير باريس وكزبره يابسه منقوعه في خل خمر
مجففه وعود هندي من كل واحد اربعة دراهم كافور درهم تجمع مدقوقه ناعما
ويستعمل من ذلك كل يوم وزن درهمين مع اربع اواق من ما الرمان المز ويتنقل
مع ذلك بشراب الخشخاش وتضمد المعده بخرقه مغموسه في ما الخس او ما الهندبا

او ما الرجلة او ماء ورق الكرم او ماء القرع ايهما حضر مع الصندل والكافور وماء
الورد ويغذا بالسمك الصغار الطري مسكبجا او بالفراريج المتخذة رمانية او حصرمية
او اميرباريسية او سماقية بقضبان الرجلة والكزبرة الرطبة فان كان مع ذلك مادة
صفراوية فيقي العليل بعد شرب السكنجبين والماء الحار ويعطي بعد القي شي من شراب
التمر هندي او شراب الرمان المز او شراب حماض الاترج او شراب الحصرم ايهما حضر ٥
فان كان القي يعسر على العليل استفرغ بمطبوخ اهليلج والايارج وبعد الاستفراغ
يسقى ماء قد اغلي فيه وزن عشرة دراهم ورد وثلاثة دراهم افسنتين الى ان يصير الى الربع
يصفا ويضاف اليه مثقال صبر سقطرى ٥ وان كان العليل لا يحتمل مرارة الصبر جعل عوضه
نصفا وفيه سكر فان ذلك مما ينضج حمل المعدة من الصفرا المقشرية به ومما ينفع
في ذلك ايضا ان يوخذ ورد وافسنتين وايارج فيقرا من كل واحد درهمين هليلج اصفر
ثلثة دراهم تجمع مدقوقة ناعما ويعجن بماء الشاهترج ويحبب ويستعمل منها كل يوم وزن
درهم مع خمسة دراهم من السكنجبين او مع ماء التمر هندي ويضمد المعدة مع ذلك بسك
المسك والصندل والكافور وماء الورد وأما علاج سوء المزاج البارد فيجب ان يسقى
صاحبه كل يوم من هذا المغلى وصفته يوخذ نانخوة وكمون وانيسون من كل واحد
ثلاثة دراهم افسنتين ومصطكي من كل واحد مثقال يغلى الجميع في رطل ماء الى ان يرجع
الى الربع يصفى على اوقية من الورد المربا العسلي ويستعمل ويغذا من الفراريج النواهض
من الحمام او العصافير او الدراج مطجنة بالزيت مسلة بالفلفل والمري او متخذة
اسفيدباج بالحمص والكمون والدارصيني والفلفل واليسير من الحلتيت ويستعمل
كل ليلة عند النوم وزن مثقال من اقراص الورد المذكور في القراباذين مع ثلثة دراهم
من الورد المربى العسلي ٥ وتمرخ المعدة بدهن البابونج او دهن الناردين ٥
او دهن العنبر فان كان البرد مفرطا اعطي من جوارش الكمون او القلاقل وزن ثلثة
دراهم او من السجزينا او المثرود يطوس او الترياق الكبير ايهما حضر وزن درهم
مع اوقية من الشراب العتيق ويضمد المعدة بقرو طي متخذ من دهن الحنا او دهن
المصطكي او دهن الناردين او دهن السوسن ايهما حضر مذاف فيه شمع احمر مربب
مع شي من ماء النمام او ماء المرزنجوش واليسير من شحم الدجاج وتمرخ المعدة احيانا
بدهن السوسن او دهن الزنبق مضافا اليه شي من العود والمسك والعنبر ومما يسخن
المعدة الباردة وضع المحاجم عليها من غير شرط ومما ينفع من ذلك منفعة بينة

هذا السفوف

هذا السفوف وصفته يوخذ مويزج جبلي ونانخواه ورا وند صيني
ويكون كوماني وبزر كرفس وانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم
سنبل وقرنفل ومصطكي وخولنجان وساذج هندي من كل واحد درهم
يدق الجميع ناعم ويستعمل منه كل يوم وزن مثقال بشراب ريحاني عطر فان كان
مع ذلك مادة بلغمية استفرغ بحب الايارج او حب القوقايا او حب الصبر ٥
ويتعاهد القي بعد الاستفراغ دايما بماء الشبت والفجل مع السكنجبين العسلي
وبعد القي الذي يتناول شي من الزنجبيل المربا والهليلج المربا او القلاقلي
ويتنقل دايما بالورد المربا العسلي مع اقراص الورد ٥ ويضمد المعدة بهذا
الضماد وصفته يوخذ ساذج هندي وسنبل وقرنفل ومصطكي من
كل واحد مثقال افسنتين وصبر من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعم ويعجن
بدهن قسط مذاف فيه شمع احمر ويضمد به فان كان البلغم كثير في المعدة
فليعطى العليل بعد الاستفراغ كل يوم اول النهار اربع اواقي من ماء الاصول
المذكور في القراباذين مع نصف اوقية من الورد المربا العسلي
ودرهمين من دهن الخروع مدة ايام وبعد ذلك يعطى من المثرود يطوس او من الترياق
الكبير وزن درهم مع اوقية من الشراب العتيق او يعطى من هذا الدوا
وصفته يوخذ نعنع يابس ومرماحوز وعود هندي ومصطكي
واقراص الورد وكبر بالاجزا سواء يدق ناعم ويستعمل منه وزن مثقال في قدح
من ماء قد اغلي فيه مصطكي وعود وسنبل وان كان الطعام يحمض في
المعدة فليعطى صاحبه من هذا الدوا وصفته يوخذ كمون كرماني
وفودنج وقرنفل وتفاح الاذخر اجزا سوا يدق الجميع ناعم ويستعمل منه كل
يوم وزن مثقال بشراب عتيق او يوخذ شبت وكمون وفلفل ابيض من كل واحد
درهم وورد اربعة دراهم تجمع مدقوقا ناعما ويستعمل منه كل يوم وزن درهمين
قبل تناول الغدا بثلث ساعات بماء فاتر ومع شراب عطر، وأما سوء المزاج
الرطب فعلاجه ان يوخذ رازيانج ونانخواه وانيسون من كل واحد درهم
يغلى في نصف رطل ماء الى ان ينقص النصف يصفى ويمرس فيه اوقية ورد مربا
عسلي ويشرب اول النهار وتكمد المعدة بما قد اغلي فيه الورد والسنبل والملح
والفودنج او يضمد بهذا الضماد وصفته يوخذ ورق ونطرون وورق

الحمام من كل واحد درهم صبر وشب يماني وطين ارمني من كل واحد ثلاثه
دراهم تجمع مدقوقة ناعما وتعجن بخل خمر ويضمد به وتغذا بالطواهيج والدراريج
والعصافير مصوص بالخل والسذاب والكرفس وسفل بالزبيب بعجمه وبالخيل
المربا **واما علاج سو المزاج** اليابس فشرب ما الشعير بدهن اللوز وشراب
البنفسج او لبن الاتن او لبن النسا او لبن المعز مع السكر ويغذا بالفراريج المتخذه
بالقرع والاسفاناخ والقطف اسفيداج وحسا متخذ من اللبن الحليب والنشا
والسكر واللوز ويتخم عاقد اعلى فيه الشعير المقشور المرضوض والبنفسج والنيلوفر
ونحو ذلك ● ويضمد المعده بقطن من دهن النيلوفر او دهن حب القرع او دهن
البنفسج الحاصر مذاف فيه شمع ابيض مربب بالحس وما الرجله ● وبالجمله
فيدبر صاحب ذلك بما ياتى ذكره من تدبير صاحب حمى الدق ● **واما الاورام العارضه
للمعده** فمنها حاره اما دمويه او صفراويه ومنها بارده اما بلغميه او صلبه
وسببها اما الورم الحار فقد يكون من اوجاع منطا ولذا بالمعده وقد يكون
من غلبة الدم او المره الصفرا **واما الورم البارد والبلغمي** فيتولد من رطوبه
وسوهضم وقلة رياضه والورم الصلب قد يكون ابتدايا من غلبة السودا على
المعده وقد يكون عن انتقال من الاورام الحاره ويكون البدن عن انتقال ورم
بلغمي اذا زمن ان يتصلب **وعلاماتها** يستدل على الورم الحار العارض للمعده
بشده الالتهاب والحرقه والعطش والحمى اللازمه والوجع الناخس والاحشا
بنتو الورم تحت الحس فان كان الورم دمويا كان اللسان مع ذلك حبس حدا ولونه
شديد الحمره وان كان الورم صفراويا كان لون اللسان الى الصفره والالتهاب
شديد جدا وربما ادى الورم الحار الى اختلاط الذهن والسرسام والى
المالنخوليا ● فاما اذا امتد هذا الورم ونحل البدن عرض غور في
العينين ولين الطبيعه وكثرة الاختلاف والعي واقلقت الحما وقل البول
وصلبت المعده تحت الحس فقد صار الورم خراجا ● فان هاج مع ذلك قشعريره
فقد اخذ في الجمع واذا انفجر بعد ذلك احس بضمور الورم تحت الحس وبطا
منه ويقذف عنه ذلك او يختلف قيح ودم واليايس من صاحب ذلك
اقرب من الرجا **واما الورم البارد البلغمي** فيستدل عليه بالوجع
الراسخ دايما مع نتوه تحت الحس وقلة العطش وعدم الحمى وسوء الهضم

وقلة الشهوه وتغير اللون الى الرصاصيه ● ويستدل على الورم الصلب بصلابته
تحت الحس مع كثرة الوسوسه ونحافة البدن **العلاج** اما الورم الحار فيبدا
من علاجه بفصد الاكحل ويسقى العليل الى اليوم السابع كل يوم اول النهار
قدح من ما الشعير مع اوقيتين من شراب الرمان الما ومن شراب البنفسج
او شراب النيلوفر الحاصر ● ويضمد المعده مكان الورم بخرقه معموسه
في ما السفرجل او ما الهندبا او ما الرجله او ما الكزبره الحاصر مع الحصض
والماميثا والصندل والكافور وما الورد ولا باس في ذلك بمرخ المعده بدهن
السفرجل ● ويقلل الغذا ويلطف ما امكن واجوده ما كان من ورم متخذ من
من الماش المقشور والقرع والاسفاناخ او القطف او الخيارين الحاصر مع
لباب خبز الخشكار ● ويستعمل كل ليله عند النوم اربع اواق من الهندبا
وما عنب الثعلب حارين سواهم ويلقى فيها خمسه دراهم فلوس خيار شنبر
مع مثقال دهن لوز ويجتنب الاكثار من شرب الما البارد بمفرده بل يمزج الجلاب
وبعد اليوم السابع يستعمل كل يوم اول النهار مع الهندبا وما عنب الثعلب
وما الرازيانج وما الكرفس مع عسل الخيار شنبر ودهن اللوز الحلو فاذا
تمادى الامر اضيف الى ذلك كل يوم نصف مثقال من اقراص الورد وعند اشتداد
الوجع يسقى قدح من ما بارد بزرقطونا مع اوقيه من الجلاب ● ويجتنب استعمال
الادويه المسهله والمقيئه في هذه العله فان ذلك خطر ويضمد مكان الورم
من بعد اليوم السابع بهذا الضماد **وصفته** يوخذ دقيق خطمي وبابونج
ودقيق الشعير واكليل الملك من كل واحد اربعه دراهم ● وصندل ابيض وورد
من كل واحد واحد درهمين تجمع مدقوقه ناعما ويعجن بما عنب الثعلب وما
الكزبره ويضمد بها فاذا اسكن الالتهاب اضيف بهذا الضماد شي من المصطكي و
الافسنتين ويحسي العليل عند ذلك حسا متخذ من ما النخاله والسكر ودهن اللوز
فان لم يتحلل الورم بهذا التدبير وال امره الى النضج وجمع المده فليسقى
صاحبه اللبن الحليب والما الحار مرة بعد مرة ● او يعطى كل يوم مثقال من الطين
خشقوق اليابس مع درهم من بزر المرو ودرهم من الحلبه وربع رطل من لبن
الاتن او لبن المعز ونصف اوقيه من السكر ● ومما جرب في ذلك ان يوخذ بزر
الكتان وبزر خطمي وبزر مرو واجزا سوا يدق ناعما ويخلط ويستعمل منها

كل يوم وزن درهمين مع ربع رطل من لبن الاتن او لبن المعز ويضمد مكان
الجراح بهذا الضماد **وصفته** يوخذ حلبه وبزر مرو من كل واحد اوقيتين
طين خشقوق يابس اوقيه يدق الجميع ناعم ويعجن بلبن الماعز ودهن السمسم
ويضمد ويجمع بالما الفاتر ٥ ومما يعين على انفجار الجراح بسرعه ان يوخذ
لعاب الحلبه ولعاب بزر الكتان ولعاب بزر المرو ما قد طبخ فيه تين
يابس من كل واحد اوقيه ٥ يخلط الجميع ويضاف اليه صبر نصف درهم ٥ زعفران
ربع درهم ويشرب الجميع ومما يعين مع ذلك على انفجار وسرعة الجراح ان ينام
العليل على فراش وطي مستلقي على الجراح ويهيد ثار كثيرا ٥ فاذا انفجر
الجراح وخرج منه القيح ودم يقذف او انهال فليعطى صاحبه كل يوم ربع رطل
من لبن الاتن او لبن الماعز مع اوقيه ونصف من شراب العناب وشراب
الخشخاش ودرهمين من الطين الارمني والصمغ العربي جزين سوا ويحشى حشا
متخذ من ما النخاله والخشخاش والسكر ودهن اللوز واللبن الحليب او بحسا
صفر البيض النيمرشت فاترا وحسا متخذ من الارز والشعير المقشور وعند
نضجه يلقى عليه اليسير من الكثير والصمغ العربي ويشرب فاترا فان ذلك
مما يعين على تنقية الدبيلة واد مالها بسرعة **واما الورم البارد الحادث**
عن **البلغم** فيجب ان يسقى صاحبه كل يوم اول النهار اربع اواق من ما الرازيانج
وما الكرفس اجزا سوا مع ثلثة دراهم بورق ودرهمين لوز او يسقى كل يوم
اربع اواق من ما الاصول المذكوره في الفرابادين مع مثقال من ترياق
الاربعه ٥ ودرهمين من دهن الخروع فان لم يتحلل بذلك والا اعطى من السكنجبينا
او المثرود بطوش وزن مثقال في قدح من ما قد اغلي فيه اصل الاذخر ويضمد
المعده بخرقه مغموسه في ما قد اغلي فيه اسنه وكمون وشبت واصل الاذخر
اجزا سوا ممزوج بخل وملح ٥ ومما جرب في ذلك هذا الضماد **وصفته**
يوخذ اصل الخطمي واكليل الملك وحلبه وحماما وشبت واشق وحاوشير
من كل واحد خمسه دراهم ٥ افسنتين وكندر وسنبل من كل واحد ثلثة دراهم
وصبر ومصطكي من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويضاف اليه
شحم اوز وشحم دجاج وشمع احمر مذاب من كل واحد عشره دراهم يخلط الجميع ويرس
في الهاون حتى يصير كالمرهم ويضمد منه مكان الورم ٥ وينبغي ان يغذى صاحب

هذه العله بلحوم الدراريج والطواهيج والقبج مطجنه بالزيت متبلة بالفلفل
والدارصيني والكراويا والمري والخل او بما الحمص المتخذ بالشبت والخولنجان والكمون
والزيت **واما الورم الصلب فعلاجه** ان يديم صاحبه شرب لبن اللقاح فان
كان الزمان صيفا والسن الى الشبيبه اعطى كل يوم اربع اواقي من ما الرازيانج وما
الكرفس جزين سوا ممروس فيه خمسه دراهم فلوس خيارشنبر مع درهمين من
دهن الخروع ٥ فان كانت الصلابه قويه سقي من هذا المطبوخ **وصفته**
يوخذ اكليل الملك واصل السوسن واصل الخطمي من كل واحد خمسه دراهم بزر الكتان
حارى وبزر خطمي واصل الرازيانج واصل الكرفس واصل الاذخر من كل
واحد ثلاثه دراهم اشق وسكبينج وعلك الانباط وحاوشير ومصطكي ومقل
ازرق من كل واحد نصف مثقال زبيب منزوع العجم عشره دراهم تين يابس
عشر حبات عدد يطبخ الجميع في رطلين ما الى ان يبقى النصف ويصفى منه كل يوم
اربع اواق ويمرس فيها خمسة دراهم ورد مربا بعسل ويضاف لذلك مثقال
من دهن الخروع ويستعمل اول النهار يفعل ذلك خمسة ايام وتضمد المعده
مكان الصلابه بهذا الضماد **وصفته** يوخذ مصطكي وسليخه وافسنتين
وسنبل من كل واحد درهمين ميعه وصبر من كل واحد ثلاثه دراهم بزر كتان
وجلنار من كل واحد اربعه دراهم يدق الجميع ناعم ويذاب شمع احمر بدهن ورد
او دهن قسط ما يجمعها ويخلط الجميع حتى يصير كالمرهم ويضمد به والتضميد
بمرهم الداخلون محلول في دهن القسط مضاف اليه اليسير من الزعفران
والسادج الهندي يحل الورم الصلب الحادث في المعده بقوه ٥ وينبغي ان يغذا
العليل بالهليون المتخذ بدهن اللوز مع لباب الخبز النقي **واما القروح العارضة**
للمعده فتكون من اخلاط حاده تنتشر بها جرم المعده فتعفن وتتقرح او يعرض
لها عن ذلك بثور ٥ وقد يعرض للمعده تفرق الاتصال عن اسباب من خارج كضربة
او صدمة او عن تناول الاغذيه الحريفة بافراط كالثوم والبصل ونحوهما
او استعمال شي من الادويه الحاده كالعاقرقرحا والفربيون ٥ **وعلاماتها**
يبتدا الى قروح المعده بضغر النفس ودرور العرق وبرد الاطراف والغشا
والخشا المنتن وجفاف اللسان ويبسه وقد يكثر مع ذلك القي **واما البثور العارضه**
للمعده فيتبعها حشا كثيرا جدا مع خروج العنق ابالا اسهال عنيف منها

كما يعرض في زلق المعدة ويستدل على تفرق الاتصال بتقدم اسبابه والفرق بين القرحة
الكاينة في المري والكاينة في فم المعدة او في قعرها ان الكاينة في المري يحس
الوجع فيها الى خلف بين الكتفين وفي العنق الى اوايل الصدر ونفوذ الغذا
يدل على موضع الالم باحساره ○ واما اذا كانت القرحة في الفم المعدة دل عليها
الوجع في اسافل الصدر واعلى البطن مع ضعف النفس وبرد الجسد وكثير
ما يودي ذلك الى الغشان ○ **واما القرحة الكاينة في قعر المعدة** فيدل
عليها خروج قشرها في البراز من غير سحج في الامعا ووجود الوجع عند استفراغ
الغذا في قعر المعدة **العلاج** يجب ان يبدا في علاج قروح المعدة باعطا العليل
كل يوم اول النهار قرص من اقراص الطباشير متخذه بغير زعفران او من اقراص
الجلنار مع اوقيه ونصف من شراب الاس وشراب السفرجل ويسقى ماء سويق
الشعير المطبوخ فيه حب الاس ماء ورس والسفرجل مع الصمغ العربي والطين
الارمني ○ فان كانت القرحة متاكله فليحذر استعمال شي من ذلك قبل تنقيتها
باستعمال ماء العسل اياما متواليه ومما ينقي القرحة الكاينة في المعدة ويجلوها
شرب ماء العسل مع شي من اياراج فيقرا وبعد نقاها يستعمل ما تقدم ذكره من اقراص
الطباشير وغيرها ومما ينفع من ذلك ان يعطي العليل من بزر الرجله ملتوت
بدهن الورد وزن درهمين مع اوقيه من رب السفرجل وكذلك الخمخم
بزر الريحان والبزر قطونا فلتابد بدهن الورد واستعمل منهما وزن درهمين
مع اوقيه من رب الاس ورب السفرجل لعق نفع من ذلك منفعه بينه ○ وهذه
الاقراص ايضا عظيمة النفع في ذلك **وصفتها** يوخذ بزر لسان الحمل وامير
باريس وبزر الحماض وكهربا ومسد من كل واحد درهم ○ ورد سته دراهم نشا
وصمغ عربي وطين ارمني وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم ○ يدق الجميع
ناعم وينخل ويخلط ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص مثقال ويستعمل
منه كل يوم قرص مع اوقيه من رب الاس ورب السفرجل وهذا القرص نافع
ايضا من ذلك جدا **وصفته** يوخذ دم اخوين ثلاثة دراهم صمغ عربي
وطين ارمني من كل واحد خمسه دراهم يدق الجميع ناعم ويعجن بما ويقرص وزن
درهمين ويسقى منه كل يوم قرص بماء الرجله وتضمد المعدة مع ما ذكر بضماد
متخذ من ماء ورق الكرم وماء الورد وماء الاس وقشور الخشخاش والحصص

والقاقيا

والقاقيا والطين الارمني والورد والجلنار والصندل ○ ويغذا العليل بعدس
مقشور مطبوخ مع ورق الحماض مصبوب عنه الماء مطيب بدهن اللوز حلو
وكزبره يابسه او بارز مطبوخ مع دخن وسويق الشعير بدهن ورد وبنقل
بحب الاس الرطب وقضبان الرجله والسفرجل والكمثرى ونحو ذلك واكل اللبن
المنضج بالحديد المحمي جيد في ذلك ○ واما اذا انخرقت المعدة فليس يكاد صاحبها
يتخلص **واما بطلان الشهوه وضعفها** فقد تبطل الشهوه من سؤ مزاج
يعرض للمعدة ويستحكم بماده او بغير ماده وقد يعرض ذلك من ورم يعرض للمعدة
او من بلغم ملطخ لفمها او من خلط عفن او مراري او بلغم مالح يتولد في المعدة وقد
يعرض ذلك ايضا لامتلا البدن كله وقلة التحليل ويكون ايضا لضعف القوه الحساسه
التي في فم المعدة ويعرض ايضا لموت القوه الشهوانيه وقد يكون ايضا لانقطاع
ما ينصب من السودا دايما من الطحال الى فم المعدة او لكثره ما ينصب منها بافراط
وقد يكون سبب هذه العله ايضا الحبل وانقطاع الطمث او سؤ حال النوم
او احد الاعراض النفسانيه كالغضب والهم والغم ونحو ذلك وقد يكون تبعا
للحميات لاسيما الوبايه ويعرض ذلك ايضا للنا قهين وذلك يدل لهم بالنكس
الا ان يكون الدم قليلا والبدن ضعيفا ويعرض ايضا عن دود ان يتولد
في الامعا عند ما يصعد منها شي الى المعدة وجميع اسباب بطلان الشهوه وهي
بعينها اسباب ضعفها اذا كانت اقل واضعف **وعلاماتها** اما ما كان عن
سؤ مزاج او ورم حادث للمعدة فقد تقدم ذكر سببه وعلامته وعلاجه في اول
هذا الفصل **واما** الكاين بسبب خلط **بلغمي** ملطخ لفم المعدة فيستدل عليه
بلزوجة الفم وكثرة البصاق وكثرة النوم وقلة العطش ونفور الطبع من الاغذيه
اذا قربت لصاحبه الا ما كان منها فيه حرافة وحده وشي يتناول شي من ذلك عرض
نفخ وغثيان ولا يسكن ذلك الا ان عرض له حشا **واما الكاين** عن اجتماع
الخلط **العفن في المعدة** فيستدل عليه برداة طعم الفم وسهولة الجشا وتقلب
النفس ونتن البراز ○ والكاين عن بلغم مالح او خلط مراري يستدل عليه الغثيان
ولذع فم المعدة والقي وشدة الشوق الى شرب الما البارد ومرارة الفم في المري
وملوحته في البلغمي **واما الكاين** عن امتلا البدن **كله** وقلة التحلل
فيستدل عليه بتراقي اللذ بين المتقدم ونهوض الشهوه بعقب الرياضه والاستفراغ

او سو حال النوم
دخ الكر ونه يكون
ود الكر بهذه الهم

مع تكاثف الجلد وَاَمَّا الكاين عن ضعف القوه الحاسة التي في فم المعده
فيستدل عليه بمشاركته لعلل الدماغ مع صحة سابر الافعال واذا استعمل صاحب
ذلك الاشيا الحاره والحريفة كالفلفل ونحوه لايجد غمه وليس يكاد يعرض لصاحب
ذلك فواق اصلا وَاَمَّا الكاين بسبب موت القوة الشهوانية فكالحادث
بعقب استفراغ مفرط بقي واسهال او نزف دم كثير امده طويله واذا اشتهى
صاحب ذلك طعاما وقرب منه يفر خاطره منه واراده ان لا يشتهي شي اصلا واما
الكاين عن انقطاع السودا المنصبة من الطحال الى المعده دايما فيستدل عليه
بعظم الطحال ونتوه واذا استعمل صاحب ذلك اخذ الاشيا الحامضة انتبهت شهوته
والكاين عن كثرة السودا في المعده يستدل عليه بالوسواس والقي الاسود وسواد
اللسان وحموضة طعم الفم والكاين عن صعود الديدان عن الامعا الى المعده يستدل
عليه بسيلان اللعاب عند النوم مع ظهور علامات الديدان على ما ياتي بيانه
عند ذكر امراض الامعا واذا استعمل صاحب ذلك شيا من الصبر مع الجلاب عظمت
شهوته لهروب الديدان من الصبر عن اعالي البطن والحادث عند الحبل
وانقطاع الطمث وسو حال النوم والاعراض النفسانيه والتابع للحميات
يستدل عليها كلها بوجود اسبابها وسقوط الشهوة في الامراض المزمنه دليل
ردي جدا العلاج قد تقدم القول في ان علاج بطلان الشهوة التابع لانواع
سو المزاج والاورام الحادثه للمعده مذكور في اول هذا الفصل وَاَمَّا
الحادث عن بلغم مليح في المعده فالاجود ان يطعم صاحبه شي من السمك
المالح والخل ويشرب بعده ماقد اغلي فيه الشبت واللوبيا الحمرا والحرق والملح
بالسويه مع شي من العسل ويتقيا بذلك بعد ساعه من شربه وبعد القي
يستعمل شي من الزنجبيل المربا والفاقلي فان كان القي يعسر على العامل استفرغ
بحب الصبر او بجوارش السفرجل المسهل وبعد الاستفراغ يستعمل من هذا السفوف
وَصِفَتُهُ يوخذ بزر كرفس وانيسون وزرنباد وكمون كرماني ونبطي
وحور بوا وفوح وزرنباد من كل واحد اربعة دراهم مصطكي وسنبل وقرنفل
من كل واحد درهمين بماخواه وصعتر وفونج من كل واحد ثلاثة دراهم
يدق الجميع ناعم ويخلط ويستعمل منه كل يوم وزن درهمين مع اوقيه من
الشراب العتيق ومما ينفع في ذلك ايضا ان يستعمل كل يوم وزن درهمين من

شهوته لهروب الديدان

وانقطاع الطمث وسوء حال النوم

اصول

91

اصول الاذخر مع نصف درهم من السنبل مدقوقة ناعما مع ما بارد
على الريق ويغذا صاحب ذلك بلحوم الغزلان والارانب ونحوها مشوية
ومطجنة مسله بالخل والمري والفلفل والدارصيني والخولنجان ويكل
من البصل المحلل والكبر المخلل والنعنع والثوم ونحو ذلك ويمنع من
الغذا مده ولا يقرب له الا اليسير منه فان ذلك يجلب الشهوة ويبسط
المعده لطلب الغذا وَاَمَّا اذا كان بطلان الشهوة اوضعفها
من خلط صفراوي او بلغم مالح في المعده فعلاجه ان يقيا صاحبه
بعد شرب السكنجبين والما الحار ويعطى بعد القي في الحار شي من شراب
الحصرم او شراب الرمان الحامض ومن السفرجل ويغذا بالفراريج المخره
بالسماق او بما الحصرم او بما الرمان الحامض وفي الكاين عن البلغم
المالح يعطى بعد القي شي من المسه الممسكه ويغذا بالفراريج اسفيدباج
وَمِمَّا ينفع من سقوط الشهوة عن خلط صفراوي في المعده رب النعنع
الذي هذه صفته يوخذ عصير الرمان الحامض من حبه وقشره
ومن النعنع والسكر من كل واحد نصف رطل يقوم بنار هادية
ويستعمل منه كل يوم على الريق ملعقه ويشرب ما الرمان الحامض مع دهن
اللوز مجرب في ذلك ويجب ان تضمد المعده مع ذلك بخرقة مغموسه
في ما الاس وما ورق الكرم وما الورد والصندل والكافور وَمِمَّا
ينفع لسقيه البلغم المالح شراب الافسنتين لعقا على الريق وَاَمَّا
بطلان الشهوة الحادث عن ضعف القوة الحاسة فعلاجه تنقيه
بالاستفراغ بحب الايارج وصب دهن اللوز العطر مع اليسير من
الخل على الراس وادمان شم العنبر ويحرج خل العنصر قليلا قليلا
واما الكاين لموت القوة الشهوانية فعلاجه ان يدخل في حلق
صاحبه الاصبع ليهيج له ذلك القي ويشق في وجهه الدجاج المشويه
ويعطى من ترياق الفاروق نصف مثقال مع اوقيه من شراب
التفاح او شراب الاس وَاَمَّا الكاين عن انقطاع انصباب السودا
من الطحال الى المعده فعلاجه ان يعطي صاحبه كل يوم اول النهار

وزن درهمين فسر اصل الكبر والافتيمون جزءين سوا في اوقية
من السكنجبين ويطعم الكبر المملح ويعالج بالجملة بما يفتح سدد الطحال
على ما ياتي بيانه عند ذكر علل الطحال ۝ والحادث عن كثرة السودا في
المعدة علاجه الاستفراغ بمطبوخ الافتيمون والتغذية بالفراريج
بالخل والمري والزنجبيل ويطعم الكبر والكواميخ ليقطع منها ما بقي بعد
الاستفراغ ۝ واما الحوامل فتبطل شهوتهم اذا سقطت الرياضة المعتدلة
والمشي المعتدل والتغذي بالفراريج المتخذة بالخل والفلفل والزنجبيل
والكراويا ونحو ذلك وشرب اليسير من الخمر العتيق العطر والحادث عن امتلا
البدن وتكاثفه علاجه ان يدخل صاحبه الحمام ويكثر من الرياضة
ويدلك بدنه بما يفتح العروق على ما سياتي بيانه عند ذكر الاشيا
المدرة للعروق واما الناقهين فتنبه شهوتهم اكل زيتون الما
والبصل المخلل والمصحناة ونحو ذلك وينبغي ان يقللوا من شرب الما
ما امكن ويعطوا من هذا الدوا فانه يسكن عنهم العطش وينبه شهوتهم
وصفته يوخذ ورد عشرة دراهم سماق درهمين قاقلة درهم
تجمع مدقوقة ناعما ويستعمل منها كل يوم وزن درهمين على الريق ويشرب
السويق بالما الممزوج بالخل ينفعهم ۝ وكذلك تهييج القي بادخال
الاصبع في الحلق مما ينبه لهم الشهوة واما التابع للحميات والديدان
والاعراض النفسانية فيعالج بكل ما يقطع سببه على ما ياتي بيانه في
موضعه وبالجملة فيجد في جميع انواع سقوط الشهوة الحلو والدسم
ويقتصر في الحادث عن الحرارة على الحامض ۝ وفي الحادث عن البرد
على الحريف ۝ ومما ينفع اكثر اصنافه في ذهاب الشهوة ان تضمد المعدة
بهذا الدوا وصفته يوخذ كندر ومصطكي وعود وقصب
الذريرة وجلنار بالسوية يخلط الجميع مدقوقا ناعما ويعجن بالسفرجل
والشراب الريحاني ويضمد منه المعدة اذا لم يكن حدوث ذلك عن يبس ۝
واما فساد الهوى الشهوة المسمى قيطا وهو الوحم فيكون
لاجتماع خلط ردي في فم المعدة فتشتاق الطبيعة عند ذلك الى

ما يضاد

ما يضاد ذلك الخلط فيشتهي الانسان الاطعمة الحامضة والمالحة والحريفة
والقابضة وربما اشتهى اكل الطين والجص والفحم لما في ذلك من كيفية ناشفة
او مقطعة بضاد كيفية الخلط وكثيرا ما يعرض مثل ذلك للحوامل في الشهر
الاول والثاني والثالث وذلك لما يجتمع في فم المعدة من فضل غذا الجنين
من دم الطمث وينقطع ذلك في الشهر الرابع الى ما بعده عندما يكبر الجنين
ويحتاج الى غذا اكثر فيتصرف اكثر ذلك الفضل الى غذايه فتقل تلك الشهوات
لذلك العلاج يجب ان يقي صاحب هذه العلة بعد ان ياكل شي من
السمك المالح ويشرب عليه ما قد اغلي فيه الفجل واللوبيا والحمرا[?] والشبت
وبزر الجرجير بالسوية مع اليسير من الملح والعسل ويستعمل بعد
نقا المعدة بالقي من هذا المعجون وصفته يوخذ ملح وبليلج وايارج
فيقرا من كل واحد ستة دراهم جوز بوا وكندر من كل واحد خمسة
دراهم تجمع مدقوقة ناعما منخولة وتعجن بثلاثة امثال الجميع عسل
منزوع الرغوة ويستعمل من ذلك في كل اسبوع مرة وزن ثلاثة دراهم
بما حار ويمضغ دايما كل يوم على الريق النانخواه والكمون الكرماني فان
كان مع ذلك لذع في المعدة فيقي صاحبه بعد شرب السكنجبين والما
الحار مرات متوالية ويعطى بعد ذلك من هذا المعجون وصفته
يوخذ انيسون وهليلج اسود واملج وبليلج من كل واحد ثلاثة دراهم
حب البلوط مثقال زبيب منزوع العجم عشرة دراهم خبث الحديد
منقوع في الخل يوم كامل مقلي سبعة دراهم يخلط الجميع بعد الدق
ويضاف لذلك تسع اواقي من الشراب القابض ونصف رطل من الما
العذب ويغلى حتى يبقى النصف يصفى ويشرب منه كل يوم اوقية
واما ما يحدث من ذلك للحوامل فيجب ان يحذر الحامل من القي
وتعطى كل يوم من هذا السفوف وزن مثقال وصفته يوخذ
بسباسة وكبابة وقاقلة اجزا سوا سكر ابيض مثل الجميع يدق ناعما
ويخلط ويستعمل ومما ينفع من ذلك ايضا ان يوخذ كمون كرماني
وبزر كرفس وانيسون من كل واحد سبعة دراهم فونج وسعد
ونعنع مجفف من كل واحد اربعة دراهم قرنفل وجوز بوا ودارسا

من كل واحد ثلاثة دراهم سمسم ثمانية دراهم يدق الجميع ناعما ويسف
منه كل يوم اول النهار وزن درهمين بما بارد. واذا كانت شهوة
الطين غالبة فليوخذ لحب البلوط وانيسون من كل واحد اربعة دراهم
اهليلج كابلي واملج وبليلج من كل واحد ستة دراهم خبث الحديد منقوع
في الخل ثلثة ايام مغلي مدقوق ناعما اثني عشر درهما زبيب منزوع
العجم ثمانية دراهم حمر قابض رطل يخلط الجميع ويطبخ حتى يبقى النصف
يرفع ويشرب منه كل يوم على الريق اوقية يستعمل ذلك سبعة ايام
متواليه ويطعم صاحب ذلك الفراخ المشويه ويتنقل باللوز المر او بالفستق
او بالزبيب وبالشاهبلوط وان اخذ من الطين الحر لا يخالطه رمل ومن
جوز القي المسحوق جزء بسواء وعجنا بالما واطعم العليل من ذلك واكل بعد
شي من الكرنب فانه يتقيا ويكره لذلك اكل الطين ومما جرب في ذلك ان
يوخذ من النبيذ القابض رطل ويطبخ حتى ينقص الثلث ويشرب نصفه
على الريق يفعل ذلك سبعة ايام متواليه ○ والتنقل بالنانخواه عظيم النفع
في ذلك ويجب ان يغذى اصحاب ذلك بالسمك الصغار مسكبجا او مقليا
مسل بالزنجبيل والفلفل والكراويا واكل السذاب مما يقطع شهوة الطين
واما الشهوة الكلبية فهو الجوع المفرط الذي لا يشبع صاحبه
ولا يكاد يصبر عن الاكل ○ واذا تناول الطعام ثقل على معدته فيدفعه
اما بالقي او بالبراز ○ وسببه اما ضعف القوة الماسكة التي في المعدة
واما غلبة الحرارة على فم المعدة فيعرض عن ذلك التحلل دايما واستدعا البدل
واما احتقان خلط حامض اما سوداوي او بلغمي في فم المعدة فيدغدغه
واما ديدان كبار متولدة في الامعا العليا فتاكل ما تصل الى المعدة
دايما واما استفراغ مفرط يعرض البدن من الحميات المتطاوله
والاستفراغات المحلله له ○ وهذه العله مقبعه في لموس ○
وعلامته اما الكاين عن ضعف القوة الماسكة فيستدل عليه بخروج
البراز النيء ويادي الحال الى الذرب واما الكاين عن غلبة الحرارة
على فم المعدة فيستدل عليه بقوة العطش ويبس الطبيعة من غير ان يتبعه
في حامض واما الكاين عن احتقان الخلط الحامض في فم المعدة

فليستدل

فيستدل عليه بقلة شهوة الما والجشا الحامض ويتبع ذلك في حامض ايضا
وقد يكون البراز مع ذلك رطبا ○ ويستدل على الكاين عن الديدان بوجود
علامات الديدان على ما سياتي بيانه عند ذكر امراض الامعا ○ والحادث
من الاستفراغات والحميات المتطاولة يستدل عليه بتقدم سببه مع
يبس الطبيعة العلاج ان كان حدوث هذه العلة عن ضعف القوة الماسكة
فليعطى العليل سفوف الرمان مع شراب السفرجل ○ وشراب الاس
ويضمد المعدة بخرقة مغموسة في ما الاس وما ورق الورد ويغذى بالفراريج
المتخذة بالسماق وقطع السفرجل واليسير من الصندل او معمول له
بالامير باريس الورد والصندل وحب الكافوري مع شراب حماض
الاترج او شراب الرمان المر وتضمد المعدة بالصندل والكافور وما
الورد وما القرع ويغذى بالفراريج المعمولة بالحصرم او ما الرمان
والقرع والرجلة والقطف ونحو ذلك ○ او يعطى العدس المعمول بالخل
ويطعم البطيخ الهندي والقثا والخيار شنبر ويجتنب ملاقات الهوى
الحار وان كان حدوث هذه العلة عن خلط محتقن في فم
المعدة وكان ذلك بلغمي وسوداوي فليستفرغ ان امكن بحب الايارج
ويعطى الايارج المعجون بالعسل ويغذى بالمحودامات والتوابل الدسمه
بالتوابل الحارة كالفلفل والزنجبيل والخردل وباكل الثوم والبصل
والعسل والجوز ويسقى الشراب العتيق الحاد الصرف ويحذر منه
ما كان قابضا او عفصا فان كان الطعام مع ذلك ينهضم عن المعدة من
غير ان يثقل عليها غذا بالهرايس واللحوم الدسمه والدجاج المسمنه
والبيض النيمرشت واطعم من الحلوى ما عمل بالعسل والجوز والسمسم
ويحذر مع ذلك جميع الاشيا الحامضه والقابضه فان كانت الطبيعة
مع ذلك لينه اعطي شي من جوارش السفرجل الممسك ويمسح المعدة بدهن
البان المحلول فيه شي من المسك واللاذن وان كان سبب هذه العله
ديدان عولج صاحبها بما يقتل الديدان ويخرجها على ما سياتي بيانه
عند ذكر امراض الامعا واما الكاين من هذه العله بعقب حميات
متطاولة واستفراغات فلا يقرب صاحبها الاشيا المسخنه بالجمله بل

يكون جميع تدبيره مايل الى التبريد بحيث يكون مقامه في موضع بارد
ويعطى غذا اوه ثلث مرات في اليوم او اربعه قليلا قليلا وليكن ذلك
من البطون والمحللات وخبز القطير ويطعم اللون بالسكر ويغتسل بما
قد طبخ فيه الشبت مبردا ويمسح حسده بدهن الاس او دهن الخلاب مع
دهن الورد وظهور الجشا الحامض مع ذلك دليلا محمودا ٥ **واما البوليموس**
وهو الجوع البقري فهو جوع الاعضا وافتقادها الى الغذا مع سبع
المعده وكراهيتها له **وسببه** غلبة سو مزاج بارد بافراط على
فم المعده فابل القوة الحس وقوة الجذب وقد يكون ذلك مع بلغم غليظ
لزج مالح لفم المعده **وعلامته** يستدل على ذلك بشبع بر جلس فم المعده
مع سقوط الشهوه والامتناع من الغذا وضعف القوه ٥ وربما ادى ذلك
الى الغشي وكثيرا ما يعرض ذلك للمسافرين في البرد الشديد لتكشف معدتهم
بافراط البرد **العلاج** يجب ان يدبر صاحب هذه العلة بجميع ما ذكر من
علاج بطلان الشهوه الكاين عن البلغم الملطخ لفم المعده ويغشى بشم
الاطعمه الشهيه ويمنع من كثرة النوم ويجرع اليسير من الخمر العطر
ويطعم لقم مغموسه فيه فان عرض له غشي فليشد اطرافه شدا قويا ويرش
على وجهه الما البارد او ما الورد ويشم المسك والعنبر والغاليه ويصاح
في اذنه بقوه ويغمس في جسده ما يولمه ويمد شعره ويبخر حواليه بالعود
والعنبر ويدلك فم المعده دلكا كثيرا ويضمد المعده بالكعك المرشوش
بالخمر العتيق او بالنصوح المطيب ٥ فاذا افاق جرع ما اللحم مع الشراب العطر
واطعم لقم مغموسه في الشراب العطر او في شراب التفاح ويضمد مفاصله
بضماد متخذ من المسك والزعفران واليسير من الكافور مع ما الورد وما
الاس والورد المدقوق ويغذا بالمبن قات من لحوم الفراريج بالابازير
الحاره والخولنجان والزنجبيل والفلفل والدارصيني مرشوش عليه من
الشراب العطر **واما الجوع المغشي** فسببه حراره قويه وضعف فم المعده
وعلامته ان صاحبه لا يملك نفسه اذا جاع او تاخر عنه الطعام غشي عليه
وسقطت قوته **العلاج** يجب ان يبرد مزاج معدة صاحب هذه
العلة ما امكن بان يعطى في كل يوم اول النهار قدح من السكنجبين

او شراب

او شراب الحصرم بالما الشديد البرد او من ما الرمان المروق اليسير
من الكافور ويمنع من كثرة النوم ولا يبطا عليه بالطعام ويغذا بالفراريج
المخلله بالقرع والماش او بما الرمان المر والرجلة او بالسمك الصغار المعمول
بالخل ويطعم القثا والخيار والبطيخ الهندي والخس ونحو ذلك وفي حال
الغشي تربط اطرافه ويرش على وجهه الما البارد ويشم الصندل والكافور
وما الورد ويجذب شعره ويحس جسده بشي مما يولمه ٥ وعند الافاقة
يجرع شي من الشراب الريحاني مضاف اليه اليسير من الكافور ويطعم الخبز
المنقع في ذلك او في الرمان المر **واما العطش الشديد** فيكون
اما من حرارة قويه تغلب على فم المعده او من يبس المعده او من غلبة الحراره
واليبس عليها او من خلوح خلط مالح او مراري بين طبقاتها او في الامعا
او في الما ساويقا او من حرارة الكبد او من ورمها او من غلبة الحرارة
على الريه او على القلب او على الكلا وقد يكون العطش تبع الحميات الحارة
وحميات الدق والسرسام والماليخوليا والاسهال والذرب وشرب الادويه
المسهله وشرب الشراب العتيق الصرف وتناول الاغذيه المعطشه
ويحدث ايضا عن لسع الافاعي المعطشه فانها اذا لسعت لم يزل الملسوع
يشرب ولا يروى الا ان يموت **وعلامته** اما الكاين عن غلبة الحراره
على المعده فيستدل عليه بقلة شهوة الغذا وسهوكة الريق والجشا الدخاني
وسرعة احتراق الاغذيه اللطيفه في المعده وجودة هضم الاغذيه
الغليظه **واما الكاين** عن غلبة اليبس فيتبعه جفاف الفم مع
هزال البدن وذبوله واذا استعمل صاحبه الاشيا المرطبه سكنه
والكاين عن اجتماع الحراره واليبس يستدل عليه بترك العلامات المقدم
ذكرها بعضها مع بعض والكاين عن خلط يجمع في المعده ان كان مراري
تبعه مراره الفم ويبسه وان كان مالح تبعه ملوحه طعم الفم **والكاين**
عن حراره مزاج الكبد وورمها ويستدل عليه بوجود علامات ذلك
على ما سياتي بيانه عند ذكر امراض الكبد **واما الحادث** بحراره مزاج
القلب والريه يستدل عليه بسكونه عند استنشاق البارد والمفضه

بالما البارد قليلا قليلا من غير مشربة وتفضل ابه عند التمس وزياد به عند النوم
والتابع لحرارة مزاج الكلي يستدل عليه بعلامات وجود ذلك على ماسياتي
بيانه عند ذكر امراض الكلي **واما التابع** لبقية اسباب المذكوره فيستدل
عليه بتقديم اسبابه **العلاج** اما العطش الكاين عن حرارة المعدة وما يليها
فيجب ان يسقى صاحبه ما البطيخ الهندي او ما القرع المشوي او ما الرجلة او ما
قد استحلب فيه بزر الرجله مع الرمان او مع شراب الحصرم او رب الاجاص
او شراب التفاح او السكنجبين مع ما شديد البرد ويغذى بالفراريج المحمضة
بالخل والزيت او باحماض الاترج او بما الحصرم او ما الرمان المر والقرع وتضمد
المعدة بخرقة مغموسة في ما الرجله وما القرع والصندل وما الورد والكافور
وما يسكن العطش الكاين عن الحرارة بقوة هذه الاقراص **وصفتها**
يوخذ بزر رجله ولب حب القرع ولب حب القثا ولب حب الخيار من
كل واحد ثلاثة دراهم صندل ابيض وصمغ وكثيرا وطباشير ونشا
من كل واحد مثقال كافور ربع درهم يجمع مدقوقا ناعما ويعجن بلعاب
بزر قطونا ويقرص عن مثقال ويستعمل منها قرص مع اوقية من شراب
الحصرم او شراب حماض الاترج والما البارد والعطش الحادث عن اليبس
وحده يسكنه شرب ما الشعير ودهن اللوز والجلاب وشرب سويق
الشعير مع الجلاب وكذلك ايضا لعاب حب السفرجل يسكنه وما القرع
ايضا يجيبه له ومما يسكن العطش الكاين عن غلبة الحرارة واليبس مع تدبير
صاحب العطش الكاين عن الحرارة ومع ذلك فيمسك صاحبه في فمه شي من هذا
الحب فانه غاية في تسكينه **وصفته** يوخذ بزر رجله ولب حب القرع
ولب حب الخيار ولب حب القثا ولب حب السفرجل من كل واحد ثلاثة دراهم
كثيرا وصمغ عربي من كل واحد درهمين طباشير ورب السوس من كل واحد
درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب حب السفرجل ولعاب بزر قطونا
ويتخذ حبا مقرطحا ويمسك في الفم واحدة بعد اخرى **واما العطش الكاين**
عن خلط محتقن فيما بين طبقات المعدة **فعلاجه** ان يعطى صاحبه
وزن درهمين من الافسنتين مع اوقيتين من السكنجبين ويجرع الما
الحار قليلا قليلا او ما بارد ممزوج بشي من الجلاب ليوصله الى اقاصي

البدن **واما العطش الكاين عن حرارة مزاج القلب والرية**
فعلاجه استنشاق الهوى البارد والمضمضة بالما الشديد البرد وشربا بعد
شي قليلا قليلا من غير ان يشرب وليكن مقام صاحبه في موضع بارد بحرفه
الشمال او تجري فيه الما ويكشف راسه ويضمد صدره بالصندل والكافور
وما الورد وما القرع وما الرجلة ونحو ذلك ويقلل النوم ما امكنه والعطش
الكاين عن بقية الاسباب يعالج كل منها بقطع سببه **وعلاج** المرض التابع
له على ما سياتي بيانه عند ذكر علاجها ويحذر العطشان شرب الشراب
الكثير دفعة والما البارد جدا فان ذلك مما يميت الحرارة التي اضعفها العطش
واما الخفقان في فم المعدة المسمى وجع الفواد فيكون اما من سو مزاج
حار على فم المعدة او من انصباب خلط صفراوي اليه ويستدل على سو
المزاج الحار بسكونه عند ملاقاة الاشيا الباردة لفم المعدة من خارج
واستعمال الاشيا الباردة كالقثا والخيار ونحوها **والحادث** عن الخلط
الصفراوي يتبعه وجع شديد في موضع فم المعدة وربما تبعه برد
في الاطراف وغشي **وعلاجه** شرب سويق الشعير مع ما الرمان
وان كان عن انصباب خلط صفراوي فليقيا صاحبه بعد شرب السكنجبين
والما الحار وتضمد المعدة بقطن وطي متخذ من دهن الورد والشمع
وما العليق وما السفرجل وان احتقن صاحب ذلك بما الشعير بنقيع ما
الرجلة ودهن الورد نفعه ذلك نفعا بينا **واما افات الهضم**
فهو بطوه ونتوه والتخمة فبطوه هو ان لا ينحدر الغذا عن المعدة
بسرعة وسوه هو ان لا ينهضم الطعام انهضاما او ينهضم انهضاما
رديا ويتغير لكيفية رديه فاسده والتخمة ان تبطل اللبنه ويفسد
الغذا ولا ينحدر منه شي عن المعدة اصلا وفساد الغذا يكون اما ان
يحترق او يحمض او يكتسب كيفية غريبة والاسباب الفاعلة لافات الهضم
وان كانت عظيمة جدا احدث منها التخمة وان كانت متوسطة بين ذلك
حدث عنها سو الهضم وسو الاستمرا وهذه الاسباب اما من قبل
المعدة اذا حدث لها سو مزاج اما بغير مادة ومع مادة او من ورم

يعرض لها او رياح يحتقن فيها فتمنعها من الاشتمال البالغ على الغذا
او من قبل الغذا نفسه امامن سوء ترتيب استعماله مثل ان يقدم الغليظ
منه او الحامض للبطن على اللطيف او الملين فينهضم الثاني قبل انحدار
الاول فلا يجد منفذا الى الانحدار فيفسد لذلك ويخالط الاخر فيعمهما
الفساد ٥ ومثل ان يستعمل من الغذا اكثر من المقدار الذي ينبغي فلا تقدر
المعده على هضمه او يكون مقداره ما يستعمل منه اقل مما ينبغي فينهضم
فوق الذي ينبغي فيحترق ويتزيد ومثل ان يكون الغذا المستعمل قابل
للفساد في نفسه كالالبان والفواكه الرطبه ويكون عسر القبول للهضم
كاللحوم الغليظه من المعز والبقر المسنه ونحو ذلك مثل ما يتناول غذا
ما قبل نقا المعده من الغذا الذي يقدمه ٥ ومثل استعمال كثير من اصناف
الاغذيه فيختلط بعضها ببعض فينهضم منها السريع الهضم بالبطي
الهضم فيفسدان جميعا وقد يفسد الطعام ايضا لكثرة الحركه والسهر
لانه يقتضي السكون والنوم يجود هضمه بذلك وقد يكون فساد الطعام
لاتفاق شرب عليه اكثر من الواجب او لاتفاق جماع عليه ٥ وقد يكون
فساده ايضا لرداة مزاج الكبد او الطحال وعلاماته اما ما كان
من قبل سوء مزاج حادث بالمعده ان كان حارا استدل عليه بسرعة فساد
الاغذيه الحاره واللطيفه والجشا المنتن الشبيه برايحة الحماه مع وجود
العطش وجودة هضم الاغذيه الغليظه ويكون مع ذلك وجع في
المعده يسكنه استعمال الاشيا البارده فان كان مع ذلك مادة تبع تلك العلامات
رقة الريق وسهوكته فان كانت الماده مصبوبه في تجويف المعده ظهر
مع القي او مع البراز شي من المرار الاصفر وخصوصا عند تناول الاغذيه
العسرة الهضم كالخبط ونحوها وان كانت الماده متشربه في طبقات
المعده تبع ذلك عطش شديد وغثيان وقي غير مخالط لشي من المرار ٥
وان كان سوء المزاج باردا استدل عليه بقلة العطش والجشا الحامض
والانتفاع باستعمال الاطعمه المسخنه وسكون الوجع الحادث معه بها
فان كان مع ذلك غلبة بلغم على المعده او سودا وكان مصبوب في
تجويفها ظهر مع القي شي منه ٥ وان كان متشرب لجرمها تبع ذلك زيادة

شهوة الغذا

شهوة الغذا او الغثيان من غير تهوع واذا كانت الماده الفاسده في
المعده نفسها كان الغثيان والاعراض التي تكون مع فساد الهضم متواتره
لا فترات لها ٥ وان كان هناك فترات فالمواد متصله اليها من احد الاعضا
وليس يكاد يظهر لسوء مزاج الرطب او اليابس اذا حدث احدهما بالمعدة
ضرر في الهضم ٥ لكن ان افرط الرطب حدث عن ذلك الاستسقا وان
افرط اليابس حدث عن ذلك الذبول ٥ واما علامات اورام المعدة
فقد سلف ذكره فيما تقدم ٥ واما الرياح المحتقنه في المعده فيستدل
عليها بالنفخ والقراقر وكثرة الجشا ٥ واما ما كان تابع لرداة مزاج
الكبد او الطحال فيستدل عليه بوجود علامات ذلك على ما سيأتي
بيانه عند ذكر الامراض الحادثه لهما ٥ واما الكاين من افات
الهضم عن بقية الاسباب المذكوره فتعرف من مسايلة العليل وبالجمله
فيستدل على ضعف الهضم الخفيف بثقل قليل وتمدد وبقا من الطعام
في المعده اطول من العاده واما القوي فيدل عليه الجشا الذي يودي
طعم الطعام بعد حين والقراقر والغثيان وتقلب النفس وفساد الطعام
دايما يودي الى امراض رديه كالصرع والمراقي ونحو ذلك ٥ واذا فسد
هضم الناقهين انذرهم بالنكس العلاج اذا كان السبب في
فساد الهضم غلبة سوء مزاج حار على المعده فعلاجه ان يعطى صاحبه
كل يوم اول النهار اوقيتين من شراب الليمو او شراب الرمان المز
بالما البارد او يعطى اقراص الورد المتخذه بالطباشير مع شراب
التفاح او مع السكنجبين السفرجلي وهذا السفوف عظيم النفع في ذلك
وصفته يوخذ ورد عشرة دراهم طباشير ثلاثة دراهم كزبره
يابسه خمسة دراهم يدق الجميع ناعم ويخلط ويستف منه كل يوم اول
النهار وزن درهمين ويستعمل بعده اوقيه من السكنجبين السفرجلي
مع اوقيتين من ما الرمان واقوى منه في تقوية المعده وتبريد مزاجها
هذا السفوف وصفته يوخذ بزر رجله ولب حب القثا والخيار وكزبره
يابسه وكمون وكراويا منقوعين في الخل الخمر يوم كامل من كل واحد

ثلاثة دراهم ورد وامير باريس من كل واحد اربعة دراهم عود هندي
وسك وطباشير من كل واحد مثقال يدق الجميع ناعم ويستعمل منه كل
يوم اول النهار وزن درهمين مع ربع رطل من محيض البقر درهمين
بالعشي مع ربع رطل من ما الرمان المز وهذه الجوارش عظيم النفع
في ذلك **وصفته** يوخذ ورد وعود وامير باريس وصندل ابيض
وطباشير من كل واحد اربعة دراهم كمون كرماني منقوع في الخل
يوم كامل مجفف ومر من كل واحد درهمين هال وسك من كل واحد
مثقال يدق الجميع ناعم ويعجن بثلاثة امثاله رب سفرجل ويستعمل
منه كل غداه وزن درهمين ومثلها بالعشي ويجب ان يغتذ اصحاب ذلك
بلحوم العجاجيل متخذه مصوص بالخل او معموله بما الرمان والنعنع
والدارصيني او بالمري والخل ويكثر من امتصاص السفرجل والرمان
ويجتنب استعمال الاغذيه المسخنه والشراب والحمام ونضمد المعدة
مع ذلك بخرقة مغموسة في ما الورد والصندل والكافور فان كان
مع ذلك في المعده خلط صفراوي وكان الزمان صيفا فليقيا صاحبه
بعد شرب ما السكنجبين والما الحار وان كان لا يحتمل القي استفرغ
بمطبوخ الهليلج المذكور في القراباذين مضاف اليه وزن درهم
من ايارج فيقرا ويسقى وزن اربعين درهم من شراب الورد
المكرر مع ما مبرد بالثلج او شديد البرد ويعطى هذه الحبوب
وصفتها يوخذ هليلج اصفر منزوع النوى درهمين ايارج فيقرا
درهم محمودة قيراطين يتخذ حبا ويبلع بشراب البنفسج ونقيع الصبر
المذكور في القراباذين نافع وخصوصا ان كان الخلط يتشرب
في طبقات المعده وليديم صاحب ذلك السفل بالسكنجبين السفرجلي
ما امكنه واما اذا كان سبب هذه العلة غلبة سوء مزاج بارد
على المعده فيجب ان يعطى صاحبه اقراص الورد مع الورد المربا
العسلي او يعطى من هذه الجوارش **وصفته** يوخذ سنبل
وقرنفل ومصطكى وقاقله وجوزبوا من كل واحد ثلاثة دراهم

فوبج وورد

فوبج وبزر كرفس ومرماحوز ونعنع يابس وكمون كرماني وانيسون
من كل واحد خمسة دراهم عود وسك وفلفل ودارفلفل وزنجبيل
من كل واحد درهمين يجمع مدقوقة منخوله وتعجن بثلاثة امثال
الجميع عسل منزوع الرغوه ويستعمل منه كل يوم اول النهار وزن درهمين
وكذلك آخره وجوارش العود ايضا جيد في ذلك ومصنع ومصطكى
مما ينفع في ذلك وكذلك امتصاص الرمان الحلو واستعمال الكزبره
اليابسه قبل الطعام يمنع من تحمضه في المعده وهذا السفوف عظيم
النافع في ذلك **وصفته** يوخذ كمون كرماني وبزر شبت وفلفل
من كل واحد خمسة دراهم ورد منزوع الاقماع عشرة دراهم يدق
الجميع ناعم ويخلط ويستف منه كل ليلة عند النوم نصف مثقال ويشرب
بعده اوقيه من ما الورد وهذا السفوف ايضا مجرب لمن يحمض
الطعام في معدته **وصفته** يوخذ سنبل وقرنفل ومصطكى
وقاقله وعود هندي وسك من كل واحد درهمين ورد وانيسون
وبزر كرفس وحرف من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعم ويستف
منه كل غداة ثلاثة دراهم ويشرب بعده اوقيه من الشراب العتيق
الممزوج فان كان مع ذلك في المعده خلط محتقن وكان بلغمي فليقياه
صاحبه بعد اكل السمك المالح والفجل وشرب ما قد اغلي فيه الشبت مع
العسل فان كان القي يعسر على صاحبه استفرغ بحب القوقايا او حب
الايارج فان كان البلغم متشرب في جرم المعده اعطي صاحبه كل يوم
اول النهار اربع اواق من ما الاصول المذكور في القراباذين مع مثقال
من دهن الخروع ودرهم من ايارج فيقرا مده سبعة ايام متواليه
وهذا الدوا عظيم النفع في ذلك **وصفته** يوخذ ايارج فيقرا
وهليلج كابلي منزوع من كل واحد درهم بزبد وغاريقون منخول من
كل واحد ثمن درهم يتخذ حبا ويبلع بالعسل وكذلك الاستفراغ
بجوارش السفرجل المسهل جيد ايضا في ذلك وليغتذ اصحاب ذلك بالفراريج
المطجنه او المسويه متبله بالفلفل والزنجبيل والدارصيني ويخوذكر

فان كان الخلط المحتقن في المعده سوداوي استفرغ صاحبه بمطبوخ
الافثيمون وامر بتناول الهليلج الكابلي المربى عند النوم وغذي
بالفراريج المتخذه اسفيدباج وحذر من جميع ما يولد السودا كالعدس
ولحوم البقر والمعز المسنه ونحو ذلك واعطي من هذا السفوف وصفته
يوخذ هليلج كابلي منزوع واسود من كل واحد خمسه دراهم بسفايج
وافثيمون من كل واحد ثلاثه دراهم لازورد مغسول وملح نفطي
من كل واحد درهم ❊ تجمع مدقوقه ويستعمل منه كل يوم وزنه درهمين
مع نصف رطل من ما الجبن مده سبعه ايام متواليه فانه ينقي المعده
من الخلط السوداوي واما اذا كان سبب هذه العله سو الترتيب
في استعمال الاغذيه فعلاجه تنقية المعده بالقي وتنظيفها
من الطعام الفاسد وذلك بعد شرب الما الفاتر ❊ ويستعمل بعد القي
شي من شراب السفرجل وشراب التفاح ويطيل النوم ما امكنه
وبعد النوم ينغمس في الما الحار ويغتذي بالفراريج اسفيدباجي
ولا يكثر من الغذا او يلزم السكون والراحه ويستعمل بعد الغذا
شي من السكنجبين السفرجلي ويكمد بالخرق المسخنه ويكثر من دلك
اطرافه ❊ وان كان سبب ذلك ورم في المعده عولج بما ذكر من علاج
اورام المعده على ما تقدم بيانه ❊ وان كان سببه رداه من اجل
الكبد او الطحال عولج بما يصلح مزاج الفاسد منهما على ما سياتي
بيانه عند ذكر امراضهما والحادث عن احتقان الرياح في المعده
يعالج بما ياتي ذكره من علاج الفواق والنفخ واما التخمه اعني
بطلان الهضم فيكون من افراط الاسباب المذكوره لفساد الهضم
وعلاماته ذلك ان يتبعه كسل وبطو في الحركات مع انتفاخ الوجه
وضيق النفس وثقل الراس والوجع في المعده والفواق وصفرة اللون
وانتفاخ البطن والجشا الحامض او الدخاني المنتن والغشي والقي واستطلاق
البطن المفرط او احتباس البطن العلاج تنقية المعده بالقي
بعد شرب الما الحار والعسل ويستعمل بعد ذلك شي من جوارش الكمون

ويصبر على الجوع ما امكن فان كان الزمان صيفا غمس صاحبه في الما
البارد ❊ فان كان القي يعسر على صاحب ذلك اعطي شربة من جوارش
السفرجلي المسهل او مثقال من التربد ودرهم من الايارج الفيقرا
معجونين بعسل ويشرب بعده شي من ما حار ويقلل الغذا ويجعله متخذ
من الفراريج المعموله اسفيدباج ويستعمل اليسير من الشراب الريحاني
ويطيل النوم ويعقبه بدخول الحمام وسطل البطن خصوصا المعده بالما
الحار بعد دلكها وان لم يمكن الحمام كمد البطن بالخرق المحميه والصوف
ومرح بدهن بان قد اغلي فيه المصطكى والعود واما الهيضه
فهي حركة من الطبيعه لدفع الغذا الفاسد الغير منهضم عن المعده
اذا استحال فيها الى اخلاط رديه مرارية لدباغة وسببها اما
فساد الاغذيه في نفسها او مصادفتها خلط مراري في المعده فيستحيل
اليه لاسيما ان كانت سريعة القبول للفساد كالبطيخ والمشمش والالبان
ونحو ذلك وقد تحدث الهيضه بعيد الغذا يشرب الما البارد
على الريق واستعمال الاغذيه الغليظه بعده كالذي يعرض في الفطر من الصوم
واكثر ما تحدث الهيضه للصبيان وفي زمان الصيف والخريف وعلاماتها
في الاكثر الامر حدوث القي المراري والاسهال معا وقد يكون مائي
او ريحاني ويكون الاسهال ايضا مراري في الابتدا ثم يصير مائي زهك
منتن وقد ينتقل ذلك الى اسهال كغسالة اللحم الطري ويتبعه خراطة
وحرد وذلك ان كانت المادة شديدة الحدة ❊ ويتبع هذه العله كرب
وقلق وانخراط في الوجه ودقة في الانف وبرد في الاطراف والغشي
والعرق البارد وعطش شديد واذا شرب صاحبه الما سخن في معدته
ثم تقياه على الحال واردى الهيضه ان تبدي خفيفه ثم يحدث معها
بعد ذلك وجع ومغص في الامعا وينبسط ويصعد الى المعده ومن
كان تعتاده الهيضه لم يكن له منها خطر خلاف من لم يعتادها العلاج
ليس ينبغي ان يقطع القي ولا الاسهال ما دام الخارج كيلوسا وهي مجانس
له وطعام بل يعان على تنقية المعده من ذلك باعطا العليل الما الحار

ودهن اللون مرارا حتى تنتصف معدته فان اشرف القي والقيام وكان
ما يخرج بالقي مراري وبالقيام لزج او حراطي وتواتر النفس مع ذلك
وتشنج نحو المراق فعند ذلك يبادر لقطعه باعطا العليل شراب الرمان
المنعنع او شراب الاس او قشور الفستق الخارج مضاف لشراب التفاح
فان كان العليل يقذف ما يتناوله من ذلك كرر عليه اعطاوه وليكن
ذلك قليلا قليلا ولو بالتدريج من شراب الاشربة المذكوره
وشراب الرمان المعصور بشحمه مع النعنع في ذلك فعل بليغ كذلك
وتضميد المعده وما يليها بخرقه مغموسه في ما الاس وماورق الكرم
ودهن الورد وما الورد والصندل والكافور والطين الارمني ويبدل
متى قرب فان ذلك معين على كسر سورة الخلط وحدته وكذلك ان دهن
نحو الشراسيف بدهن الورد المحلول فيه المصطكى نفع من ذلك خصوصا
ان كان حدوث الهيضة عن تناول اغذيه غليظه ومما ينفع من ذلك
ايضا ان تدهن المفاصل ان كان الزمان صيفا بدهن بنفسج ودهن ورد
مع اليسير من الشمع وان كان الزمان شتا فبدهن البارديين او دهن
البان محلول فيه اليسير من الشمع وليكن مقام العليل في موضع معتدل لا
يقشعر البدن من برده ولا يعرق من حره وينومه على فراش وطيه ويحتال
في تنويمه ما امكن فان النوم من اكبر علاجه ومما يعين على تنويمه ان يعطا
حسا متخذ من الخشخاش والنشا مع عسل حلو وغمز اطرافه غمزا خفيفا فان
لم ينقطع الاعراض بعد هذا التدبير والا فيجب ان يركب على السره محجمه كبيره
من غير شرط فان لم يقف عليها فعلا ما بين الكعبين ولا يقلع حتى يقف
القي وعند ذلك يرفع قليلا قليلا ويغذى العليل مع ذلك بمرق الفراريج
المتخذ بالسماق او بما الرمان يلقى فيه وقت الطبخ قطع السفرجل وان
كان العطش شديدا فليمصا بر ما امكن ويعطى شي من سويق الشعير مع ما
الرمان والما الشديد البرد والمبرد بالثلج وتضمد المعده وما يليها بخرقه
مغموسه في ما الورد وما ورق الكرم والاقاقيا ودقيق الشعير واليسير
من الكافور والزعفران وان عرض مع ذلك فواق اعطى العليل من الشراب

الريحاني

99

الريحاني بيسير منقوع فيه كعك او يطعم شي من لباب خبز السميد حارا فان
اسرفت الهيضة وبردت الاطراف وعرض عن ذلك غشي رش على الوجه
ما بارد وماورد مبرد وتشد العضدين والساقين ويدلك القدمين والكفين
بدهن الياسمين او دهن البان مضاف اليه شي من الملح والفلفل والجندبادستر
ويدلك ايضا فم المعده دلكا كثيرا من غير دهن وعند الافاقه من
الغشي يعطى شي من لحوم الفراريج او الحملان الرخصه وهو ان يدق اللحم
ويجعل في قدر بمفرده ويطبخ حتى يرسل ما يته ويكاد يسترجعها فعند
ذلك يعصر عصرا قويا ثم يطبخ ما العصر منه قليلا ويلقى عليه من ما الرمان
وما السفرجل او الشراب الريحاني ويثرد فيه لباب خبز السميد او الكعك
ويحسى واما اذا كان ما يخرج من الهيضة بالقي والقيام مخالطا للبلغم
فيجب ان يعطى صاحبه شراب التفاح المطيب بالمسك المسمى المسكة او جوارش
السفرجل الممسك ومما ينفع من ذلك منفعه بينه هذا السفوف لانه
يقطع القي والاسهال الصفراوي والبلغمي وصفته يوخذ قشور
الفستق الخارج ونعنع يابس وانيسون ومصطكى وطباشير من كل
واحد ثلثه دراهم حب رمان وامبرباريس وسعد من كل واحد اربعه
دراهم عود هندي درهم يدق الجميع ناعما ويستف منه عند الحاجه
وزن درهمين ويشرب بعده اوقيه من شراب التفاح او من شراب
المسكه فان لم ينقطع بذلك والا غمس صاحبه في الما البارد وربطت
اعضاده وساقيه وطليت اقدامه بالخل وما الاس فاذا انحطت الماده
وانقطع القي والقيام غذي صاحبه بالفراريج المتخذه بما الرمان
او ما الحصرم او بالامبرباريس ويندرج منه الى العصافير والحملان المعموله
بمثل ذلك ويندرج منها الى الغلظ من ذلك اولا فاولا الى ان يرجع
الى عادته من الصحه ويقوي معدته دايما بالسفرجل المربا
والطباشير او باقراص الورد مع شراب الليمو السفرجلي وعند
كمال الصحة يدخل الحمام ويصب على راسه ما معتدل الحراره ولا
يطيل المكث فيها واما الذرب فهو الاسهال المتصل وهو من

الاموراض المزمنة ويكون اما من قبل نوازل من الراس الى المعده والامعا
اومن قبل المعده اومن قبل الكبد او الطحال والامعا والجداول
التي تجري فيها عصارة الغذا من المعده والامعا الى الكبد المعروفه
بالمساريقا اومن قبل جميع البدن اومن قبل فساد الهوى المحيط به وعلامة
اما ماكان من قبل نوازل من الدماغ ويدل عليه حر وجه بعد النوم الطويل
فان كانت مادته حريفة تبع ذلك عطش ولدغ في المعده وربما تبع ذلك
سحج في المعده اوفي الامعا وان كان مادته مالحه تبع ذلك ملوحة طعم
الفم وان كانت غير مالحه ولا حريفه تبع ذلك ضعف القوه مع قلة العطش
واما الكاين من قبل المعده وليس له وقت معلوم البته ان كانت القوة
الهاضمه ضعيفه خرج بلا هضم وان كانت الماسكه ضعيفه خرج سريعا
وان كانت الهاضمه والدافعه جميعا ضعيفتين خرج سريعا ولم يخرج كثيرا
دفعه بل متواتر القيام قليلا قليلا واكثر من برده وان كان الضعيف
في غير الهاضمه كان ما يخرج غير عادم الهضم لكن هضمه يكون بحسب زمان
لبثه في المعده والكاين عن زلق المعده ان كان لرطوبة فيها خرج
مع الاسهال رطوبه مخالطه له وان كان لبثور فيها استدل عليه بالقي
القشوري والبثور في الفم والوجع في المعده وان كان لفساد الغذا
تبعه الجشا الدخاني واما الحادث عن انسداد الماساريقا فيستدل
عليه بطول زمان اضطراب الاسهال مع هزال البدن وجفافه واما
الحادث من قبل الكبد او الطحال او الامعا فيستدل عليه بالعلامات
التي ياتي ذكرها عند ذكر الامراض الحادثة لها واما الحادث من قبل
جميع البدن فيكون اما لانسداد العروق ويدل عليه حدوث الاسهال
بادوار معلومه لان العروق المنسده تمتلي في مده ما الى ان لا تحتمل
ما يرد اليها ويمنعها سددها من النفوذ فتستفرغ راجعه وقد يكون
الذرب الكاين عن جميع البدن على سبيل الذوبان ويدل عليه الحما
اللازمه الدقيقه مع اختلاف قوام الاسهال ولونه ونتن رايحته فما
كان عن ذوبان الاخلاط كان صديدا يابسا وما كان عن ذوبان

اللحم

اللحم الشحمي كان صديدا غليظا يعلوه دسومه وكذلك حال ذوبان اللحم
الاحمر الا انه يعدم الدسومه ويكون في لحم ردي اللون وقد يكون الكاين
من جميع البدن لبحران يعرض عندما تقوى الطبيعه على دفع مادة الاسهال
او لانتقاص متلاشيه في البدن اما لترك الاستفراغ او لترك الرياضه
او لاحتباس ما كان نعادته ان يخرج عن البدن كدم الطمث ودم البواسير
والعرق ونحو ذلك او لقطع عضو او لتركم التخم الكثيره او لسقوط القوه
الماسكه كالذي يعرض للمعوقين واصحاب الدق والسل في اخر عمرهم ويدل
على جميع ذلك اسبابها واما الحادث من قبل الهوى المحيط فيدل عليه
حدوثه عند هبوب ريح الجنوب وكثرة الامطار لان ذلك مما يفسد الهضم
واذا كان قيام الانسان بالنهار اكثر منه بالليل او اي وقت ما اشتها نهارا
فالسبب ضعف معدته واذا كان قيامه بالليل اكثر فالسبب ضعف كبده
العلاج اما الذرب الحادث من قبل نوازل من الراس الى المعده
والامعا فعلاجه ان كانت مادته حارة مثل علاج الصداع الحادث
عن سوء مزاج حار مع مادة ويعد فصد القيفال بغرغرها الرمان او
الكزبره وماء الورد مع العدس المسحوق مجموعة ويعد ان كان هناك حمى
بورده متخذه من الامير باريس او الحصرم او حب الرمان مدقوق
عصيرها يلقى معها شي من ورق الحماض او قضبان الرجله واذا لم يكن هناك
حمى غذي بالفراريج المتخذه بذلك فان كانت المادة حادة لذاعة اعطي
العليل كل يوم اول النهار وزن درهمين من سفوف حب الرمان مع
اوقيه من رب الاس او رب السفرجل او رب التفاح ويتنفل وقتا
بعد وقت بسعوط متخذ من الخشخاش والجلنار والاقاقيا والسماق
والعفص ويطلى الراس مع ذلك بالصندل او ماء الاس وماء الورد والسير
من الكافور ومما ينفع ذلك منفعة بينه ان ينكب العليل على
بخار خل قد اغلي فيه الحجارة المحميه فان كانت مادة النزله بلغميه
استفرغ العليل بحب الايارج او حب الصبر وعطس بعد ذلك بالكندس
او يسقط من هذا السعوط وصفته يوخذ جندبادستر وخربق

وصبر ومر وزعفران اجزا سوى يدق الجميع ناعم ويعجن بما المرزنجوش ولبن النسا ويتغرغر كل غداة بماقد اذيف فيه الزعفران والسنبل والعسل ويطلى الراس بماقد اغلي فيه النمام والبابونج واكليل الملك بالسويق ويغذا بالقلايا والمطجنات من الفراريج والنواهض من فراخ الحمام ۞ ويجتنب جميع مايولد البلغم كالالبان والسمك ونحو ذلك ويحذر النوم على القفا وعند الانتباه من النوم يتقيا بعد شرب ماقد طبخ فيه الشبث والفجل مع العسل ۞ **واما الذرب المعدي** والكاين منه عن ضعف القوة الهاضمة ۞ علاجه ان يعطى صاحبه من هذا السفوف **وصفته** يوخذ حب رمان وزنجبيل مقلوين وكراويا وقاقله ومر وناخواه وعود هندي بالسويه يدق الجميع جريشا ويستف منه كل غداة وزن ثلثه دراهم ويشرب بعده شي من الشراب الممزوج بالما فان كان مع ذلك قراقر ورياح اضيف للسفوف المذكور شي من السذاب وبزر الكرفس وليغتذ صاحب ذلك بلحوم الفراريج اوالجدا المطجنة مفوهه بالفلفل والزنجبيل ونحو ذلك **واما الكاين** عن ضعف القوة الماسكة فليعطى صاحبه كل يوم اول النهار قرص من اقراص الطباشير الحماض المذكورة في القراباذين مع اوقيه من رب الاس ورب السفرجل وكذلك العشي مما قيل انه مجرب كذلك ان يعطى العليل من قوانص النعام مجففه مبرودة بالمبرد بردا رفيعًا وزن ثلثه دراهم مع اوقيه من رب الاس وكذلك ان اخذ من الصدف المحرق والطين الارمني وزن درهمين مناصفة قطع هذا النوع من الاسهال وغيره من الاسهال المعدي المفرط وان دقيق الحنطه واضيف اليه شي من حب الاثل والناخواه ولت بالزبيب المغسول وعجن وخبز وجفف في التنور ۞ ثم اخذ منه وزن عشرة دراهم مدقوقا ناعما قطع الاسهال وليغتذ اصحاب هذا النوع من الذرب بصفر البيض المسلوق بالخل منثور عليه شي من السماق المدقوق والذرب الحادث عن ضعف القوة الدافعة ان كانت معه علامات الحرارة ظاهرة اعطي صاحبه

شراب الرمان

شراب الرمان المنعنع المذكور في علاج الهيضه ۞ فان كان الخارج مريا لذاعا اعطي اقراص الطباشير الحماضي مع ... الحامض او ... السفرجل او يعطى من هذا السفوف **وصفته** يوخذ بزر حماض وثمر العلق مجففه وكزبرة يابسه منقوعة في خل خمر مقلوه وخرنوب مقلو من كل واحد خمسه دراهم طباشير ثلثة دراهم حب اس او امبرباريس مقلو وسماق وسويق النبق والتفاح من كل واحد عشرة دراهم حب رمان مقلو ثلثين درهما يدق الجميع جيدا ويستعمل منه غدوة وعشية وزن اربعه دراهم مع رب السفرجل او يوخذ سماق وحب اس وعفص وقشور رمان اجزا سوى يدق الجميع ويستف منه كل غداة وزن مثقال بما بارد فانه يقطع الاسهال الصفراوي بقوة ۞ وينبغي ان تضمد المعدة في جميع انواع الاسهال المراري بهذا الضماد **وصفته** يوخذ طين ارمني وصندل وتفاح الكرم وقاقيا اجزا سوى يدق الجميع ناعم ويعجن بما الاس وما السفرجل وما الورد ويضمد به على خلو من المعدة ويغذا صاحب ذلك بالعدس المقشر المطبوخ المصبوب عنه الما مطيب بالحصرم او ما الرمان الحامض والخل الممزوج بالما او مبروده متخذه من ورق الحماض او الرجله مع ما الرمان او السماق ودهن الورد او بالفراريج المتخذه بمثل ذلك اذا لم يكن هناك حمي واكارع الجدي المعموله بذلك ايضا جيد لقطع الاسهال الصفراوي وكذلك دوغ البقر الملقى فيه الحجارة المحميه او قطع الحديد المحميه مضاف لذلك شي من الكعك المسحوق مما يبرد الحرارة بقوة ويقطع الاسهال واما اذا كان الاسهال بلغمي ۞ فعلاجه ان يعطى صاحبه كل يوم اول النهار وزن ثلثة دراهم من سفوف المقل نافع او اوقية من رب الاس ومثلها بالعشي او يعطى من الجوارش المذكور في علاج سو الهضم الكاين من غلبة البرد فانه قوي التاثير في ذلك وهذا السفوف ايضا عظيم النفع في هذا النوع **وصفته** يوخذ كمون كرماني منقوع في خل خمر مقلو ثلاثة دراهم حب اس وحب زبيب وحب رمان من كل واحد ستة دراهم ورد وسنبل ومصطكى وسعد وبزر كرفس وكندر

من كل واحد مثقال جندبادستر ربع مثقال يدق الجميع جريشا
ويستعمل منه كل غداة وزن درهمين مع اوقية من المياه الممسكة ٥
وتضمد المعدة في هذا النوع على خلو هذه الضماد وصفته يوخذ سنبل
وسعد وسليخة وورد وعفص وقاقيا وعود هندي وجلنار وقرنفل
ومصطكي من كل واحد درهم زعفران ربع درهم يدق الجميع ناعما ويعجن
بما الاس ويضمد به ويغذا اصحاب ذلك بلحوم الفراريج او القبج او العصافير
اولحوم الارانب مصوص او مشويه متبله بالزنجبيل والفلفل والكزبرة
اليابسة والكرفس والسذاب ونحو ذلك ٥ فان ازمن الاسهال ولم ينجع
فيه علاج وخيف من ذلك سقوط القوة فليوضع على المعدة محجمة كبيرة
وتترك مركبة عليها اربع ساعات وعلاج الذرب الحادث عن زلق
المعدة ما ياتي ذكره عند زلق المعدة واما الذرب الحادث بادوار
وهو الكاين عن سدد العروق والماساريقا فعلاجه ان كان صفراويا
استفرغ صاحبه بشراب الورد المكرر مع السكنجبين او ما الرمان
المعصور بشحمه او يعطى من الهليلج الاصفر وزن ستة دراهم مع
مثلها من السكر وبعد الاستفراغ يدبر بما ذكرا ولا من تدبير صاحب
الاسهال الصفراوي واما اذا كان الخارج بلغمي فيجب ان يستفرغ
صاحبه بحب الايارج او حب الصبر او يعطى وزن ستة دراهم من الهليلج
الكابلي مسحوق مع مثله من السكر الابيض ويومر بالرياضة المعتدلة
ويغذا بما ذكر من غذا اصحاب الاسهال البلغمي فان كانت السدة
عسرة التحليل اعطي العليل اقراص الامير باريس مع السكنجبين السفرجلي
او مع ما قد طبخ فيه الكمون الكرماني ويجعل في غدايه الرازيانج
والكرفس والنانخواه ونحو ذلك ويجتنب جميع ما عمل من الدقيق والنشا
ونحو ذلك ومما يفتح السدد بقوة وينفع من ذلك شراب الاصول المذكور
في القراباذين مع الورد المربا ومع ترياق الاربعة ومما يقطع الاسهال
المعدي ترياق الفاروق واما الاسهال الدموي فالخفيف
منه يعالج باعطا صاحبه اقراص الطباشير الكافوري مع رب الاس

اوسفوف

اوسفوف السرطانات معد ومع البقر ويغذا بالسمك الصغار مسكبجا
بالخل او بالفراريج المعمولة مصوص ويعطى صاحبه حسا متخذ من الخشخاش
والصمغ العربي والنشا ٥ واما المانع منه لاستحكام الدق والسل فلا يطمع
في علاجه واما الاسهال الحادث عند البحران فلا يجب ان يتعرض
لقطعه اصلا الا ان يسرف ويشرف صاحبه على الغشي ٥ فحينيذ يعطى
اقراص الطباشير الحامض مع رب الاس او رب السفرجل ويغذا بالعدس
المقشر المطبوخ المصبوب عنه الما المطيب بالحصرم او ما الرمان المز والخل
الممزوج والكزبرة اليابسة والكمون واما الذرب الكاين عن تكاثف
الجلد لملاقاته للهوا الجنوبي والامطار فعلاجه دخول الحمام ودلك
البدن بالايدي والمناديل الخشنة حتى يحمر ويصب عليه الما الحار ويدبر
صاحبه بجميع ما ياتي ذكره من مدارات العروق واما الذرب الحادث
من قبل الكبد والطحال والامعا فسياتي ذكر علاجه عند ذكر الامراض
الحادثة لهذه الاعضا واما زلق المعدة فهو خروج الطعام
من اسفل سريعا من غير ان يتغير الى نوع الكيلوس بل كما اكل وسببه
اما ضعف القوة الماسكة التي في المعدة او قروح او بثور في الطبقة الداخلة
من المعدة او غلبة سوء مزاج بارد رطب عليها يتولد منه رطوبة
بلغمية ملس تجويفها فيمنع الغذا عند وصوله اليها ان يلبث
بل يخرج سريعا وقد يكون تلك الرطوبة كثيرة بحيث يعم الامعا الدقاق
ايضا ويعرض لذلك زلق الامعا وقد ذكرت علامات كل واحد من هذه
عند ذكر علامات الذرب المعدي وقد يحدث هذه العلة ايضا عن
غلبة سوء المزاج حار على المعدة مع مادة صفراوية تمنع الغذا ان يقف
عند وصوله بل يزلق فيه بلذعها العلاج اما ما كان يحدث عن ضعف
القوة الماسكة فيعالج بعلاج الذرب الحادث عن ذلك وكذلك ايضا
ما كان يحدث عن قروح في المعدة علاجه ما ذكر من علاج قروح المعدة
فيما تقدم واما الحادث عن البرد والرطوبة البلغمية فيجب ان
يستعمل صاحبه كل يوم اول النهار وزن درهمين من سفوف المقليانا

المذكور في القراباذين مع اوقية من رب الاس ورب السفرجل ومما هو
مجرب في ذلك هذا السفوف وصفته يوخذ سك مسك وسنبل
ومصطكي وعود هندي من كل واحد وزنا درهم كمون كرماني منقوع
في خل خمر يوم كامل مقلو درهمين عفص مغلي بخل خمر وحب اثل واقماع
الرمان وبزر الحماض وخرنوب نبطي وحب الريباس من كل واحد اربعة
دراهم طباشير وسماق وحب اس وقرض من كل واحد خمسة دراهم يدق
الجميع جريش ويستعمل منه كل غداة وزن درهمين مع اوقية من شراب
الاس ومثلها بالعشي واقراص الجلنار ايضا اذا استعمل مع المسه الممسكه
نفعت من ذلك منفعة بينه وهذا الحب ايضا مجرب في هذه العله وصفته
يوخذ عفص واقماع الرمان الحامض من كل واحد ثلاثة دراهم
قشور الكندر وحب البلوط من كل واحد درهم يدق الجميع ناعم
ويغلى في عصير خل خمر وينعقد ويجفف ويحبب امثال الفلفل ويستعمل
منه كل يوم وزن مثقال وان اخذ من الانيسون وبرلسان الجمل
من كل واحد درهم ٥ دم الاخوين وقشور رمان من كل واحد نصف
درهم ودق الجميع جريش واستف وشرب بعد قليل من شراب العفص
نفع من ذلك منفعة بينه ٥ ويجب ان يضمد البطن في هذه العله بهذا
الضماد وصفته يوخذ ورد وصندلين وسماق وجلنار وقرض
وطراثيث وجفت البلوط من كل واحد مثقال سنبل وعود من كل
واحد درهم عفص وقشور الكندر واقاقيا من كل واحد درهمين
يدق الجميع ناعما ويعجن بالاس ويضمد به ويغذى العليل بالعصافير
او بالقبج او بالسمانين وافراخ الحمام او بلحوم الارانب متخذ صباغ الخل
وبالامبرباريس او بحب الرمان ايها اتفق مع الشذاب والكرفس
والخولنجان والكزبره والكمون والكراويا وما اشبه ذلك ويجتنب
الحركه بعد استعمال الغذا بل يلزم النوم والراحه والسكون ويقلل
شرب الما ما امكن ومتى عرض لصاحب هذه العله جشا حامضا
كان ذلك دليلا محمودا لانه يدل على لبث الطعام في المعده وضبط

القوه الماسكه وقال بقراط انه متى ظهر بصاحب زلق الامعا على
صلوعه حب ابيض يشبه الحمص ودر بوله وكثر مات من ساعته
واما اذا كان حدوث هذه العلة عن سوء مزاج حار مع مادة
فيجب ان يعطى صاحبه ما الرمان المز بشحمه وبعد ذلك يعطى دايما رب
الحصرم او رب السفرجل الحامض او سويق مطبوخ مع الجاورس فان
طال زمانه اعطى لبن البقر الملقى فيه الحديد المحمى او الحجارة المحميه ٥ وان
اعطى من مخيض البقر مقدار نصف رطل ملقى عليه طباشير وورد وكهربا
وطراثيث وجلنار وقرض من كل واحد نصف درهم مجموعة جيد فوقه
جريشا انتفع به ويغذا بالعدس المقشر المطبوخ المصبوب عنه الما المطيب
بالحصرم او ما الرمان الحامض او ما السفرجل وان كانت القوه ضعيفه
غذي بالفراريج المشويه مرشوش عليها شي من المياه المذكوره القوه
ضعيفه غذي بالفراريج واما التهوع والغثيان والقي فسببها
خلط ردي محتبس في المعده فان كان بين طبقاتها احدث تهوعا
وان كان لاصقا بجرمها احدث غثيانا خصوصا ان كان الى ما يلي فم
المعده وان كان مصبوب في تجويفها احدث قيا وهذا الخلط اما ان
يكون متولد في المعده ويتبع ذلك الغثيان الدايم او ينصب اليها من
بعض الاعضا ويستدل على ذلك بسكونه احيانا الى ان يجتمع الخلط
ثم ينصب ويستدل على نوع الخلط بطعم القي وذلك انه اذا كان مالحا
او حامضا دل على نوع البلغم والسودا وان كان مرا دل على المره
الصفرا واردا اصناف القي ما كان صرف اما الصفراوي فيدل
على افراط الحراره واما البلغمي فيدل على افراط البرد والمختلف
الالوان من الاسود والزنجاري والكراثي والمنتن الرايحه
كل ذلك ردي لانه يدل على اجتماع اخلاط رديه واردى ذلك ما كان في
الحميات الوبايه واسلم انواع القي ما كان مختلطا من الصفرا والبلغم
متوسط بين الغلظ والرقه وقد يكون حدوث القي من ثقل الغذا
على المعده او من رداة كيفيته ومنافرته للمعده حرارته او برودته وكذلك

وقد يعرض القي ايضا على جهة البحران وذلك عند ما يدفع الطبيعه
مادة المرض ويخرجها من فوق وقد يخرج بالقي دم على ما تقدم ذكره عند
عند ذكر نفث الدم وذكرنا هناك ايضا سببه وعلامته وعلاجه واذا كثر القي
للناقهين ابدن رقهم بالنكس **العلاج** اما التهوع والغثيان والقي الحادثه
عن خلط صفراوي وعلاجها ان يتقيا صاحبها بعد شرب ما الشعير
والملح والسكنجبين او بعد اكل البطيخ او السمك الطري ويشرب الما الحار و
السكنجبين والملح ويستقصي بتقية المعده وتنظيفها بالقي فان لم يشفي
بذلك والا فليستفرغ بمطبوخ الهليلج المذكور في القراباذين فان كان
لا يلبث في المعده ويحقن بالحقنه اللينه المذكوره في القراباذين وكذلك
يفعل عند يبس الطبيعه وبعد تنقية المعده يعطي ما يقويها ويقمع
الصفرا بمنزلة شراب حماض الاترج او شراب الحصرم والنعنع والرمان
المنعنع او ما التمر هندي بالجلاب او سويق الشعير مع الرمان ومما ينفع
من ذلك منفعه بينه هذا السفوف **وصفته** يوخذ ورد وقشور
الفستق الخارج وسماق وطباشير من كل واحد درهمين امبرباريس وحب
رمان من كل واحد اربعة دراهم كهربا وعود هندي وراوند صيني
من كل واحد درهم يدق الجميع ناعم ويستف منه عند الحاجه وزن
درهمين مع اوقيه من المسه السادجه والممسكه وهذا الدوا ايضا
عظيم النفع في ذلك **وصفته** يوخذ بزر ورد وسماق وبزر البنج
وقسب الجرا سواء يدق الجميع ناعم ويعجن برب السفرجل ويستعمل منه
من نصف مثقال الى مثقال بحسب الماده وهدوها فانه سوم ويسكن
القي والنوم من اكبر علاج ذلك فليحتال في تنويم صاحبه ما امكن وينبغي
متى كان الحس مولع بالغثيان والقي ان يذهل عن ذلك ما امكن ومما
هو عظيم النفع لقطع القي ربط الساقين والقدمين من فوق الى اسفل
وكثرة دلكها وغمسها في الما الحار لان ذلك مما يجذب الماده الهاجه
الى الاطراف وتبريد الاطراف بالما البارد نافع في تسكين القي السريع
الحاده وكذلك تبريد المعده بان تضمد بخرقه مغموسه في ما الورد

وما السفرجل

وما السفرجل وما الاس والصندل والكافور ونحو ذلك وعند سكون
القي يعطى ايضا قلا المطبوخ بقشره في الخل الممزوج او بالعدس المقشر
المطبوخ المصبوب عنه الما مطيب بالخل وبالرمان الحامض والنعنع
والكرفس والكزبره او بالفراريج معموله مصوص بالخل والكرفس والنعنع
ونحو ذلك ويمتص السفرجل والكمثري وما اشبه ذلك بعد تناول الغذا
واما متى كان سبب ذلك خلط **بلغمي في المعده** فعلاجه تنقيته
منها بالقي بعد اكل السمك المالح وشرب الما المطبوخ فيه بزر الفجل و
الشبت والملح مع العسل وبعد تنقيتها بالقي يعطى شي من الزنجبيل المربا
فان لم يشفى بذلك ودام الغثيان استفرغ صاحبه بحب الايارج او يعطى
مثقال من ايارج فيقرا مع ثلثه دراهم من الاطريفل الصغير فان كان
الدوا لا يلبث في المعده بل يخرج بالقي عند ما يستعمل حقن بالحقنه
الحاده المذكوره في القراباذين وبعد الاستفراغ يعطى ما يقوي المعده
ويمنع من تولد البلغم ويلطفه ويقطع ما بقى منه في المعده والذي يفعل
ذلك ان يوخذ ما رمان حامض رطلين ما ورد رطل ٥ تام ونعنع
من كل واحد قبضه يخلط الجميع ويطبخ بنار هاديه الى ان ينقص النصف
يلقى عليه نصف درهم عود هندي وقيراطين مسك مسحوقين ناعما
ويرفع ويتجرع منه قليلا قليلا ساعة بعد ساعة ومما يفعل مثل ذلك
ايضا رب حماض الاترج مضاف اليه شي من القرنفل والعود الهندي
وكذلك شراب الرمان المنعنع الملقى فيه قشور الفستق الخارج وسك
المسك والكندر والعود وهذا الشراب ايضا مجرب في ذلك **وصفته**
يوخذ ما سفرجل وما رمان حامض وما تفاح وما ورد من كل واحد
رطل تمر هندي نصف رطل يطبخ الجميع حتى ينقص الثلث ويلقى عليه
خرقه مصروره فيها مسك ومسك وعود ومصطكي من كل واحد درهمين
من فوقه جريشا ويغلى عليه حتى يبقى النصف يضاف اليه رطل عسل ويطبخ
حتى يصير له قوام فعند ذلك يضاف له زنجبيل درهمين فاقله وقرنفل
وهال ومصطكي من كل واحد درهم مدقوقه ناعما وساط الجميع حتى

يخلط جيدا ويستعمل منه الى اوقيه لعقا ويحال في تنويم العليل فانه
من اكبر علاجه وهذه الاقراص تقطع القي البلغمي وسوم **وصفتها** يوخذ
قرنفل وزن رساد ودارصيني واشنه ومصطكي وكندر وصبر من كل
واحد نصف درهم ۵ افيون وجندبادستر من كل واحد قيراطين يدق
الجميع ناعما ويعجن بالما ويقرص كل قرص وزن درهم ويستعمل منها عند الحاجة
قرص مع ثلثة دراهم من عسل الابلج ۵ وان اعطي حسا متخذ من الكعك وما الرمان
وما السفرجل والبسير من القرنفل المسحوق نفع من ذلك منفعه بينه
وسكنه على المكان ولبغذا صاحب ذلك بالفراريج او العصافير متخذه
بالخل والمري والزيت والسذاب والفلفل والكرفس والخولنجان ونحو ذلك
ومتى كان القي مسرف ولم يكن بهذا التدبير فليشد الساقين والقدمين
بالعصايب شدا قويا فان افاد ذلك والا ركب على المعدة محجمه كبيره
او فيما بين الكتفين من غير شرط ويترك مركبة اربع سلعات وترفع
بعد ذلك برفق **واما القي السوداوي** فيجب ان لا يحبس الا ان
يسرف فعند ذلك يعطي صاحبه شي من شراب الرمان المنعنع فان
ظهر مع ذلك علامات غلبه الدم من درور العروق وحمرة الوجه
ونحو ذلك فصد الباسليق من اليد اليسرى او حجم الاخدعين وعند سكون
القي يستفرغ بمطبوخ الافتيمون ويعطي بعد الاستفراغ شي من الهليلج
الكابلي المربى ويضمد نحو الطحال بضماد متخذ من اكليل الملك والاس
واللاذن والاشنة مع الشراب القابض ۵ ويغذا بالفراريج اسفيدباج
وان كان بالطحال علة عولجت بما ياتي ذكره من علاج علل الطحال ۵
واما القي الحادث عن البحران فلا يتعرض لقطعه اصلا الا ان يسرف
ويخشى من ذلك سقوط القوه فعند ذلك يعطي شي من شراب الرمان او
شراب الحصرم المنعنع بالما البارد وما الورد ويوخذ شي من ما الرمان
المر وما السفرجل وما النعنع هندبي اجزا سوا يخلط الجميع ويضاف
اليه شي من الطباشير ويطبخ بنار هادية حتى ينقص النصف يبرد ويجرع
منه قليلا قليلا ولو قفيا اعهد ثانيه وثالثه الى ان يستقر في المعدة

وتقبله النفس

وتقبله النفس ۵ ومما ينفع من ذلك سويق الشعير او سويق الحنطه مع
ما الرمان المر ويغذا صاحب ذلك بامراق الفراريج او امراق صدور الدجاج
مع الكعك وما السفرجل وما التفاح ويلقى في الما الذي يشرب به شي من
الطباشير وتضمد المعدة بالصندل وما الورد وما السفرجل والبسير من
الكافور والمسك **واما الفواق** فهو حركة تشنجيه تعرض للطبقه
الداخله من المعدة او لفم المعدة او للمري اما لغلبه سو مزاج بارد او امتلا
او يبس او لذع او ريح محتبسه هناك او ورم عارض للدماغ او للمعدة
او للكبد وخصوصا في الجانب المقعر لمشاركته لفم المعدة في عصبة
دقيقه تصل بينهما **وعلامته** اما الكاين عن سو المزاج البارد
كالحادث عن تناول اغذيه بارده كالسمك الطري والالبان ونحو ذلك
والعارض للمشايخ في الامراض المبطا وله **واما الكاين** عن الامتلا
فيستدل عليه بحدوثه بعد تناول غذا كثيرا وترك رياضة والحمام وغير
ذلك من الاسباب الامتلا واما الكاين عن اليبس فهو الحادث عقيب
الحميات المحرقه والاستفراغات المجففه والحول الطويل وهو دليل خطر
والحادث عن اللذع فهو الكاين بعد تناول اشيا حريفة كالفلفل والخردل
والشراب العتيق الصرف ونحو ذلك ۵ وان كان بسببه خلط مراري تبعه
مراره طعم الفم والعطش والغثيان البحراني وسقوط شهوه الغذا ۵
والحادث عن احتباس الريح يكون تابعا لتناول اغذيه منفخه كالباقلا
واللوبيا ونحو ذلك **واما الحادث عن ورم في الدماغ** وما يليه
او في المعدة او في الكبد فيستدل عليه بوجود علامات اورام هذه
الاعضا المذكوره وقد قيل انه اذا كان الفواق يسكن بالقي فهو مادي
واذا كان القي لا يسكنه فهو عن ورم في المعدة او في الدماغ ويتبع ذلك
حمرة العينين وهو دليل ردي واذا عرض مع الفواق مغص وقي وكزاز
وذهل عقل مات صاحبه عن قريب ۵ **العلاج** **اما الفواق**
الحادث عن سوء **مزاج بارد** فعلاجه ان يعطش صاحبه بالكندس
او بادخال فتيله في الانف ويطعم السذاب والكرفس والفوذنج او النمام

او الكبر المحلل او يسقى ما قد طبخ فيه الانيسون وقشور الفستق الخارج
واصل الاذخر ويمرخ العنق مع ذلك واللبه بدهن البابونج او بزيت محلول
فيه جندبادستر ۝ فان طال زمانه سقي ما قد طبخ فيه الزنجبيل مع شي
من الفانيد ۝ وان كان سببه امتلا **فعلاجه** ان يقيا صاحبه
بعد شرب ما قد طبخ فيه الفجل والشبث مع السكنجبين العسلي او
العنصلي وبعد القي يعطى شي من الزنجبيل المربى او من هذا السفوف
وصفته يوخذ انيسون ونانخواه وبزر كرفس وابوال الابل وكمون
كرماني من كل واحد اربعة دراهم ۝ جندبادستر درهم يدق الجميع ناعم
ويستعمل منه وزن مثقال مع اوقية من ما النمام ۝ وان سقي من الجندبا
دستر وحده وزن ربع درهم مع شراب ممزوج نفع من ذلك منفعة
بينة ۝ وينبغي لصاحب ذلك يحصر نفسه ما امكن ويصابر العطش جهده
فان ذلك من اكبر علاجه وكذلك الحركة العنيفة والجهر والصياح والفرح
والغم ورش الما البارد على الوجه بغتة والنوم الطويل والمصابرة على
حبس السعال الهائج وشد الاطراف ووضع المحاجم على المعدة وبين الكتفين
من غير شرط كل ذلك نافع من الفواق الامتلائي ۝ فان كان الخلط
الفاعل له لاحجا عسر الخروج بالقي استفرغ بحب الايارج او حب السكبينج
او حب الاصطمخيقون ۝ وبعد الاستفراغ يعطى الجوارش الكموني
او الهليلج الكابلي المربى او هذه الاقراص فانها مجربة لذلك ۝
وصفتها يوخذ ورد طري وزعفران ومصطكي وقسط وسنبل
من كل واحد اربعة دراهم اسارون درهمين صبر وافيون من كل
واحد درهم يدق الجميع ناعم ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص من نصف
مثقال ويستعمل منه عند الحاجة قرص بما النمام **واما اذا كان**
الفواق عن خلط **لداغ** او تناول اشيا لداغة او عقب حميات
محرقة او جوع طويل او استفراغ مفرط ۝ فعلاجه ان يسقى صاحبه
لعاب بزر قطونا مع دهن لوز او ما الخيار او ما القرع او ما البطيخ
الهندي او ما يستحلب فيه بزر رجلة ايها حضر مع الجلاب ودهن البنفسج

فان كان اللهيب

١٠٦

وفي نسخة [illegible]

فان كان اللهيب مفرط والحرارة في المعدة قويا اعطي شراب الحصرم
او شراب الرمان او شراب التفاح مع الما الشديد البرد او سويق الشعير
مع الرمانين ۝ وتضمد المعدة بضماد يتخذ من دقيق الشعير والصندل و
جرادة القرع وما الخيار ودهن الورد والاقاقيا واليسير من الكافور
والزعفران **وعلاج** الفواق الريحي دخول الحمام وتجرع الما الحار قليلا
قليلا واستعمال شي من الكندر المسحوق مع الما وان شرب ما قد طبخ فيه
الانيسون والفوذنج والمصطكي مع ورد مربا نفع من ذلك منفعة بينة
واما الفواق الكاين عن اورام الدماغ او المعدة او الكبد
فعلاجه ما ذكر من علاج هذه الاعضا المذكورة **واما النفخة**
والقراقر فسببها واحد الا انه اذا احدثت تلك الاسباب نفخة
ورامت الطبيعة دفعها ولم تقدر على ذلك لا من فوق ولا من اسفل بل تحركه
في اوعية الامعا كانت قراقر وهذه الاسباب هي اما من ضعف الحرارة
الهاضمة بحيث لا يمكنها هضم ما يرد عليها من الاغذية الهضم التام
فتستحيل الى رياح بخارية ۝ واما ان يكون الاغذية في نفسها غليظة منفخة
كالباقلا والعدس واللوبيا ونحو ذلك ۝ وقد يكون لعارض يقصر بفعل
الحرارة ولو كانت غير ضعيفة والاغذية غير نافخة مثل شرب ما كثير
بعقب تناول الاغذية او حركة عليها تخضخضها فتمنع لذلك من
جودة الهضم ۝ وقد تعرض النفخة ايضا عن تناول الشراب الغليظ والحلو
وقد يكون لغلبة السودا على المعدة او الرطوبة فجة زجاجية في المعدة
والامعا **وعلامتها** اما ما كان عن ضعف الحرارة الهاضمة فيدل
عليه وجدانه على الامتلا من اي غذا اتفق وزواله عند الخوا **واما**
الكاين عن تناول الاغذية **النافخة** او الشراب الغليظ والحلو
وشرب الما الكثير على الغذا او الحركة بعده فجميع ذلك يدل عليه تقدم
سببه ومع ذلك فليس يكون كثيرا لاحدا ولا في اوقات جودة الهضم
واذا عرض مع ذلك حسا مرتين او ثلثة سكنت غايلته **واما الحادث**
عن الرطوبة **الزجاجية** فيدل عليه هيجانه عند الخوا وذلك عند ما

ما تكون الحراره فارغة لتحلله واما عند الامتلا فيكون ساكن وذلك
لاستغال الحراره عنه بالاغذيه وأما الحادث عن السوداء فيدل
عليه وجود امراض الطحال معجفا فى البدن واذا كثرت النفخ في اجواف الماهية
اندرت بتكسه ۞ العلاج ان يتجنب صاحب هذه العلة استعمال الاغذية
والاشربه المنفخه ويكون تناوله للغذا بعد الراحة من الرياضة وبعد دخول
الحمام وتكون اغذيته متخذه من لحوم الفراريج والدجاج المطجنه ونحو ذلك
مفوهة بالفلفل والزنجبيل والدارصيني والصعتر والكمون والخولنجان
وما اشبه ذلك ۞ ومما ينفع من ذلك ان يتعمل صاحبه ما قد اغلي فيه الجعده
او الفونيج والخولنجان مع العسل وان اعطى من الجنديبادستر وزن ربع
درهم مع الشراب الصرف نفعه منفعه بينه ۞ ويكتفي في الخفيف من ذلك
بشرب اليسير من الشراب الصرف بعد الغذا او النوم عقيب ذلك ۞ وأما
اذا كان قوي فعلاجه ان يعطى صاحبه وزن مثقال من الجوارش
الكموني او القاقلي مع ما قد اغلي فيه الكمون الكرماني او يعطى وزن
درهم من ترياق الفاروق ومما هو ايضا عظيم النفع في ذلك هذا السفوف
وصفته يوخذ بزر كرفس وانيسون وفونيج ونانخواه وكراويا
وكمون كرماني ونبطي ورازيانج ونمام من كل واحد خمسه دراهم ۞ وج
وكند رودرنجبيل وفلفل من كل واحد درهمين جند بادستر نصف درهم
يدق الجميع ويستف منه وزن درهمين مع شي من الشراب الصرف او مع
ما قد اغلي فيه الكمون الكرماني وينبغي ان يدلك المعده وتكمد بالملح
والجاورس المسخنين او يمرخ بزيت قد طبخ فيه النانخواه والكمون
وبزر الشذاب او الشبت او بدهن الغار او بدهن الخروع فان كان هناك
رطوبة زجاجيه مجتمعه في المعده او الامعا فلا يستعمل شي مما ذكر الا
بعد تنقيتها بالاستفراغ بالايارج المحمد بالعسل او حب الايارج المتخذ
بشحم الحنظل او حب المنتن والحادث عن السودا علاجه الاستفراغ
بمطبوخ الافتيمون واستعمال النانخواه وتكميد المعده باسفنجه مبلوله
في خل العنصل ۞ وبالجمله فيدبر بما ذكر من علاج علل الطحال وعلاج

النفخ

النفخ الحادثه في البطن مع حمى يسيره شرب ما قد طبخ فيه الكمون مع
السكنجبين وأما الجشا فيكون من رياح منفخة تترقا الى الفم من المعده
اما عن اخلاط حاره او بارده او عفنة او عن اغذية فاسدة ۞ وعلامته
ان كان حامض ولم يكن ذلك عن تناول اغذيه حامضة دل على برد مزاج
المعده فان كان ذلك مع مادة تبعه ثقل دايم في فم المعده وأما
الدخاني فانه اذا لم يكن عن تناول طعام حلو مدخن في طبخه او خبز
الشعير او الفجل او صعتر البيض المطجن او نحو ذلك دل على نارية المعده وغلبة
الصفرا عليها ۞ وأما المنتن والخمارى والسمكي وكل ذلك يدل على
رطوبة عفنة في المعده او على قروح فيها والبخاري يدل على حدة
وحراره مع عفونة وأما الجشا الصرف الذي لا يخالطه كيفية
فهو اصح انواع الجشا واذا كان الجشا ليس بدخاني ولا حامض لكنه
مؤد لطعم الطعام بعد تناوله بمده دل على ضعف المعده عن احالته ۞
العلاج اما الحامض فينفع منه استعمال الجوارش العاقلي والكمون
مع الشراب الصرف ۞ وان اعطى صاحبه قبل تناول الغذاء وزن درهمين
من الكزبرة اليابسه مع شي من الشراب الصرف نفعه منفعه بينه وكذلك
ان يطلى المعده بالنوره مع زبل الدجاج انتفع بذلك منفعه بالغة ۞
وأما الجشا الدخاني والتابع منه لغلبة الصفرا يستفرغ صاحبه
بحب الايارج المتخذ بالافسنتين وبعد الاستفراغ يعطى شراب الحصرم
او شراب حماض الاترج او الرمان المر وكذلك يفعل اذا كان عن حراره
مزاج المعده بغير صفرا من غير استفراغ ۞ وأما بقية انواع الجشا
المذكوره اعني المنتن ونحوه فيعالج بعلاج البخر على ما تقدم بيانه
في موضعه واذا الحنبس في فم المعده ريح فيجب ان يستفرغ بالجشا ۞
والذي يهيج الجشا النعنع والشذاب والصعتر والنانخواه والمصطكى
والكندر والفونيج والكراويا والفرنفل ايها اتفق مضغا وسفيا وأما
جمود اللبن وجمود الدم في المعده فاللبن يجمد اذا استعمل
منه الحليب الذي له غلظ وعتانه لصاحب المعده الحارة المزاج ۞ وأما الدم

فانه قد ينزل من الدماغ او من المري الى المعدة ويجمد فيها ويتبع جموده ها في المعدة نافض وعرق بارد وربما عرض من ذلك الغشي ۝ واذا لم يتدارك بالعلاج قتل ۝ العلاج اذا ظهرت هذه العلامات المذكورة بعد تناول اللبن الحليب ۝ فينبغي ان يبادر بسقي صاحبه وزن نصف مثقال من انفحة الارنب مع ما فاتر او درهم من انفحة الجدي مع شراب عتيق او خل ممزوج او يعطي من ما النعنع مقدار اوقيتين مع درهمين من الملح الجريش وجميع ذلك نافع ايضا من جمود الدم في المعدة وان يسقي صاحب ذلك وزن ثلاثة دراهم من حب الرشاد مع ما حار نفعه ۝ وان شرب ما الفوتنج مع السكنجبين الحامض العسلي نفع من ذلك منفعة بينة واخرج الشي الجامد اما بالقي او بالاسهال ويجب بعد خروجه ان يسقي ما قد اغلي فيه بزر الكرفس مع العسل ويجرع الما الحار مرات كثيرة ۝ الفصل الرابع عشر من المقالة الرابعة في ذكر الامراض الحادثة للكبد وهو انواع سو المزاج والاورام والسدد وضعف القوى المدبرة للغذا فيها وسو القينة وانواع الاستسقا اما انواع سو المزاج العارضة للكبد فقد ينحرف مزاج الكبد الى الحرارة او الى البرودة او الى اليبوسة او الى الرطوبة وذلك لادمان استعمال الاغذية والاشربة الخارجة عن الاعتدال الى تلك الكيفية التي مالت اليها الكبد وعلاماتها يستدل على سو المزاج الحار بالحمى الحارة واللهيب والعطش المفرط الذي لا يسكن بشرب الما مع سرعة النبض وتواتره والقي الاصفر والكراثي وصفرة لون البول والبراز خصوصا ان كان هناك مادة وان لم يكن ثم مادة مع ذلك خشونة اللسان ونحول البدن ويبس الطبيعة فان افرطت الحرارة اذابت الاخلاط وقد يرسلها الكبد ويخرج البراز عند ذلك شبيها بدردي الدم ردي الرائحة جدا وان ظهر فيه شي اسود غليظ فهو من حمية الكبد واما سو المزاج البارد فيستدل عليه بعدم الحمى وقلة العطش وقوة شهوة الطعام وقلة الاستمرا وبياض اللسان والشفتين وتغير اللون الى الرخامية او الرصاصية

مع ذهاب

مع ذهاب ما يثبته وفتور النبض وخروج براز بلغمي قليلا قليلا ليس بردي الرائحة واذا طال زمان العلة تبع ذلك حمى وانحطاط الوجه وسقوط شهوة الطعام وخروج البراز كدردي الدم ۝ وفيما بين الايام يختلف اختلافا كثيرا دفعة ۝ فان كان مع ذلك مادة كان طعم الفم يميل الى الحموضة والبراز رطب اسود الى الخضرة واما سو المزاج اليابس فيتبعه العطش ويبس الفم واللسان وصلابة النبض ونحافة البدن وقلة البراز وغلظه ورقة البول وصفرة لونه او سواده واما سو المزاج الرطب فيتبعه تهيج الوجه والعينين وقلة العطش ورطوبة الفم واللسان ورهل لحم الشراسيف وتغير اللون الى البياض المايل الى الخضرة ويستدل على تركيب سو المزاج بتركيب العلامات المذكورة بعضها مع بعض العلاج اما سو المزاج الحار فيفصد صاحبه في الابتدا عرق الباسليق من اليد اليمنى ان ساعدت القوة والسن فان كان العليل شابا قويا كفاه شرب الما الشديد البرد وحده على الريق وان اضيف اليه شي من دهن الورد كان ابلغ ۝ واما اذا كان هناك مادة فيجب ان يستفرغ بمطبوخ الهليلج او مطبوخ الفاكهة المذكورة في القراباذين او بشراب الورد المكرر او بما اللبلاب مع فلوس الخيار شنبر ودهن اللوز وبعد الاستفراغ يسقى كل يوم في السحر نصف اوقية من السكنجبين مع ربع رطل من ما الهندبا ويعطى بعد ساعة قدح من ما الشعير مع الجلاب ۝ فان كانت الحرارة قوية اعطي اقراص الطباشير الكافوري مع مخيض البقر وما الرمان او ما التمر هندي او ما القرع المشوي وما الهندبا ويضمد الكبد بالصندل وما الورد وما ورق الكرم واليسير من الكافور والزعفران وهذا السفوف عظيم النفع في ذلك وصفته يوخذ لك معسول عشرة دراهم هليلج اصفر منزوع النوى ثلاثين درهما طباشير سبعة دراهم يدق الجميع ناعما ويستعمل منه كل غداة وزن اربعة دراهم مع نصف رطل من ما الجبن ونصف اوقية من السكر مدة سبعة ايام متوالية فان كان هناك حمى غب او دورة

متخذ من الماش او القرع او القطف او الاسفاناخ او الرجله او الخيار او
الحس والهندبا مع ما الرمان والامبرباريس والحصرم والكزبره ودهن اللوز
وان لم يكن هناك حمى غذي بالفراريج زيرباج او بالسمك الصغار سكباجا
فان تمادى الامر اعطي العليل هذا السفوف وصفته يوخذ لك مغسول
من كل واحد خمسه دراهم ۞ هليلج اصفر عشره دراهم انيسون وبزر الرازيانج
من كل واحد درهمين راوند صيني ثلاثه دراهم يدق الجميع ناعما ويستعمل
منه كل غداه وزن اربعه دراهم مع نصف رطل الى رطل من لبن اللقاح
الاعرابيه على الشرط المذكور في علاج الاستسقا الزقي ۞ ومما ينفع من
ذلك ايضا منفعه بينه هذه الاقراص وصفتها يوخذ بزر الهندبا وبزر
كشوث وبزر رجله ولب حب القرع والقثا والخيار ولك مغسول من كل
واحد اربعه دراهم ۞ طباشير وصندل ابيض وزعفران وعصارة الغافت
وراوند وبزر الرازيانج من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بما
الهندبا ويقرص من مثقال ويستعمل منه كل غداه قرص مع ثلثه رطل
من ما الهندبا وما عنب الثعلب جزين سوا واوقيه من سكنجبين ويجتنب
العليل جميع ما يسخن من غذا او شراب وغير ذلك وما له من الاغذيه غلظ
وتصليب الكبد بعد تمادي الامر بهذا الضماد وصفته يوخذ ورد
سته دراهم صندل لين وبنفسج وزعفران من كل واحد ثلاثه دراهم
افسنتين مثقال كافور نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن ورد
محلول فيه شمع ابيض ويطلى على ورق السلق او ورق الكرنب ويضمد به
الكبد ويتنقل صاحب ذلك بالهندبا والزبيب المايل طعمه الى الحموضه
ويأكل من العنب الممزوج فان كانت الطبيعه مع ذلك لينه اعطي العليل
اقراص الطباشير الحامضي مع شراب الاس او شراب السفرجل وضمدت
الكبد بهذا الضماد وصفته يوخذ طين رمني وجلنار وصندل لين
وفوفل اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويعجن بما ورق الكرم وما لسان الحمل
ويضمد به ويغذا بمزوره متخذه من ورق الحماض والرجله بالسماق او
بالامبرباريس او بالحب الرمان واما علاج سوء المزاج البارد

فيجب ان يسقى

فيجب ان يسقى صاحبه كل غداه قرص من اقراص الامبرباريس او اقراص
اللك او اقراص الافسنتين المذكوره في القراباذين مع اوقيه من السكنجبين
العنصلي وعند النوم ليلا يعطى ثلاثه دراهم الى خمسه دراهم من الزنجبيل
المربى على حسب قوة البرد وضعفه مع شي من ما الكرفس وان استعمل من
الاساورن والغافت كل يوم على الريق وزن درهمين مع اضافة شي من
الخمر العتيق انتفع به فان كان البرد قويا وهناك ماده بلغميه سقي العليل
من هذا المطبوخ وصفته يوخذ بزر كرفس وقشور اصل الرازيانج
من كل واحد عشره دراهم افسنتين رومي وحشيش الغافت من كل واحد
خمسه دراهم راوند وقسط وفقاح الاذخر من كل واحد اربعه دراهم
يطبخ الجميع باربعه ارطال ما الى ان يعود الى النصف يصفى ويشرب منه
كل غداه اربع اواق مع درهمين من دهن اللوز الحلو او مثقال من دهن
الفستق وخمسه دراهم ورد مربا عسلي وان شرب من كبد الذيب
مجففه كل غداه وزن درهمين مع ما قد اغلي فيه شي من الراوند انتفع
به في ذلك منفعه بينه ۞ واذا تمادى الامر اسقي العليل كل يوم ثلثي
رطل الى رطل من لبن اللقاح الاعرابيه مع عشره دراهم من سكر العشر
فان ذلك يعدل مزاج الكبد ويخرج الاخلاط البارده بالاسهال
والادرار وتضمد الكبد في هذه العله بخرقه مغموسه في ما قد اغلي
فيه النمام والسنبل والمرزنجوش والاسارون والاذخر بالسويه واقوى
منه هذا الضماد وصفته يوخذ مصطكى واشنه وامبرباريس واكليل
الملك وسنبل واصل السوسن وورد بالسويه يطبخ الجميع بدهن الورد
حتى يخرج قوى الادويه ويضمد منه الكبد وهو فاتر غدوه وعشيا
ويغذا صاحب ذلك بالخبز المنقوع في الشراب الريحاني او بلحوم العصافير
او القنابر او الحجل او لحوم الحارويات مشويه مطيبه بالفلفل والزنجبيل
ونحو ذلك او متخذ اسفيذباج بالحمص والشبت والزيت والخولنجان والكمون
والدارصيني والسذاب وما اشبه ذلك ويجتنب الالبان والسمك
والفواكه الرطبه واللحمان الغليظه ويتنقل بالزبيب والفستق والبندق

والساعبلوط واشباه ذلك **واما علاج** سوء المزاج اليابس والترطيب في
ساير التدبير على ما سياتي بيانه عند ذكر علاج حمى الدق **واما سوء** المزاج
الرطب فعلاجه ان يسقى صاحبه كل غداة قدح من ماء قد اغلي فيه الانيسون والمصطكي
والسنبل مع الورد المربى العسلي ويغذا بالفراريج ريرباج وليكن اخذه للغذا
مقدار يسيرا بعد الرياضة المعتدلة ويسقى اليسير من الخمر العتيق وبالجملة فيدبر
بجميع ما ياتي ذكره من علاج ابتدا الاستسقى **واما الاورام** العارضة للكبد
فمنها حارة يكون من غلبة الدم او الصفرا وصدمة او ضربة على الكبد
ومنها باردة يكون من غلبة البلغم او المرة السودا وقد يكون حدوث الورم
في الجانب المقعر من الكبد وقد يكون في الجانب المحدب وقد يكون عام
للجانبين جميعا **وعلاماتها** اما الورم الحار فيتبعه وجع وثقل فيما دون
الشراسيف من الجانب الايمن مع انجذاب الترقوة الى اسفل والحمى والسعال
اليابس والالتهاب والعطش فان كانت مادته صفراوية تبع ذلك اشتداد
الحمى جدا مع صفرة اللون ونخس في مكان الوجع وسواد اللسان بعد
صفرته وسرعة النبض وتواتره وصلابته وانصباغ البول الى الصفرة النارية
وان كانت المادة دموية كانت اعراضها اخف من اعراض الصفرا مع حمرة
لون الوجه ودرور العروق وموجية النبض وشدة حمرة البول فان كان
الورم في الجانب المقعر تبع ذلك فواق كثير وعطش شديد مع ذهاب
الشهوة والغثيان والقي الشبيه بمح البيض في اول الامر ثم يصير كراثي
او زنجاري وقد يصير اسود وتبرد الاطراف عند ذلك ويعرض الغشي مع
قلة ضيق النفس وقلة السعال فان ابتدا الورم الى الماساريقا تبع ذلك
تمدد وثقل غاير في البطن مع براز رقيق كيلوسي وان كان
الورم في الجانب المحدب تبع ذلك ثقل كثير مع شدة ضيق النفس والسعال
اليابس وشدة انجذاب الترقوة الى اسفل وقلة البول واحتباسه
عند عظم الورم والتمدد ذلك لا يقدر العليل ان ينام على جانب واحد
بل مستلقي ويظهر حس الورم تحت الاضلاع من الجانب الايمن شبيه بشكل
الهلال وربما عرض للفضلات الموضوعة فوق الكبد ورم ويفرق

بينه وبين

11

بينه وبين ورم الكبد ان اعراضه اخف ويظهر تحت الحس منطاول
الشكل لحد طرفيه عريض والاخر دقيق فان كان الورم عام لجانبي الكبد
ظهرت العلامات التي للجانبين جميعا **والورم الحار العارض للكبد**
اما ان يتحلل فيبطل اعراضه او يتصلب فيظهر حينئذ علامات الورم الصلب
على ما سياتي بيانه واما ان يجمع دبيله ويشتد اعراضه في ابتدا الجمع
ويعرض قشعريرة ويتعذر الاستلقى فاذا اجمع سكنت الاعراض واذا
انفجر عرض نافض ووجد العليل عند ذلك خفة فان اندفع الى ناحية
الامعا خرج بالبراز قيحا ومدة وان اندفع الى ناحية الكلى خرج مثل
ذلك بالبول وان اندفع الى فضا الجوف اعقب ذلك خفقان وظهور من غير
ظهور استفراغ فان كانت الدبيلة غايرة في لحم الكبد كانت المدة
سودا وان كانت ظاهرة كانت المدة مايلة الى البياض **واما الورم
البارد** فليس يكون معه حمى ولا وجع بل ثقل فيما دون الشراسيف من
الجانب الايمن مع سعال خفيف فان كانت مادته بلغمية كانت لمس الورم
لين مع تهيج الجلد ورصاصية اللون وشبه لين النبض وان كانت
مادته سوداوية تبع ذلك هزال المراق من غير وجع ونحافة البدن وكمودة
اللون وسقوط الشهوة وقلة البول وصلابة الورم تحت اللمس فان كان الورم
سرطاني كانت هذه الاعراض قوية مع وجع وسعال وفواق من غير
حمى ومتى تبع اورام الكبد اسهال دل على الهلاك **العلاج اما
الورم الحار** فيبدا من علاجه بفصد الباسليق او الكحل من اليد اليمنى
ان ساعدت القوة والسن ويستكثر من اخراج الدم خصوصا ان
كانت المادة دموية وان كانت صفراوية فلا يستكثر من ذلك وبعد
الفصد يستفرغ بمطبوخ الفاكهة المذكور في القراباذين او يسقى من ماء الهندبا
وماء اللبلاب وماء عنب الثعلب اجزا سوا وزن خمسين درهما مروقة
ممروس فيها سبعة دراهم فلوس خيار شنبر مع مثقال دهن لوز حلو
ويشرب في الشتا فاترا وفي الصيف مبردا وبعد الاستفراغ يعطى كل يوم
في السحر قدح من ماء الشعير بالجلاب وبعده بساعة يسقى نصف اوقية

من السكنجبين بالما البارد فان كان الورم في الجانب المقعر اعتمد في علاجه
على الاستفراغ مادته بالاسهال بما تقدم ذكره او يحقن بالحقنة اللينة المذكورة
في القرابادين ويعطى بعد الاستفراغ كل غداة قرص من اقراص الطباشير الكافوري
خصوصا ان كانت الحرارة قويه مع اوقيه من السكنجبين واربعين درهما من
ما الهندبا المروق ويعطى من هذا السفوف وصفته يوخذ بزر هندبا وبزر
كسوب ورازيانج واملج وبليلج من كل واحد ثلثة دراهم هليلج كابلي واصفر
من كل واحد خمسه دراهم يدق الجميع ناعما ويستعمل منه كل غداة وزن ثلثه
دراهم مع نصف رطل الى رطل من لبن اللقاح واوقيه من السكر الاحمر مدة
سبعة ايام متواليه ويضمد بالاضمده التي ياتي ذكرها بعد قليل وهذا
التدبير بعينه يدبر من عرض له ورم في الماساريقا وان كان الورم في الجانب
المحدب فيعتمد في علاجه على استعمال المدرات بعد الاستفراغ بالفصد
والاسهال وذلك بان يعطى صاحبه كل يوم اول النهار وزن اربعين درهما
من ما الهندبا او ما عنب الثعلب بالسويه مروقيه مع اوقيه ونصف
من السكنجبين ومما هو عظيم النفع في ذلك اقراص الامبرباريس الراوندي
واقراص الغافت المذكوره في القرابادين اذا استعمل من ايهما كان كل غداة
قرص مع اوقيه من السكنجبين محلول بما الهندبا وهذا السفوف ايضا عظيم
النفع في ذلك وصفته يوخذ ورد وعصارة الامبرباريس وطباشير
من كل واحد اربعه دراهم بزر هندبا وكسوب ورازيانج وانيسون
وبزر كرفس من كل واحد ثلثه دراهم لب حب القثا والخيار والبطيخ من
كل واحد خمسه دراهم راوند مثقال يدق الجميع ناعما ويستعمل منه كل غداه
وزن درهمين مع اوقيه من السكنجبين واربعين درهما من ما الهندبا المروق
ويجتنب العليل اكل الفواكه القابضه كالسفرجل والكمثرى ونحو ذلك والاشيا
الحلوه ايضا لان ذلك مما يسرع له السدد ويعتمد ايضا الاغذيه المذكوره عند
علاج سو المزاج الحار في الكبد ويكون مقامه في موضع بارد تهب فيه
الشمال ويضمد موضع الورم بما الرجله وما السفرجل وما الخس ونحو ذلك
مع الصندل والكافور وهذا الضماد نافع في الابتدا وصفته

ويرجع بمنزلة الصندل وما الورد صح اصل

يوخذ ورد

يوخذ ورد وصندلين من كل واحد خمسه دراهم ماميثا وفوفل
من كل واحد درهمين قاقيا وطين ارمني من كل واحد درهم كافور ربع
مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بما الهندبا او ما الخس او ما الرجله او ما
الكزبره ايها اتفق ويضمد به وعند تزيد الورم يضمد بهذا الضماد
وصفته يوخذ ورد وصندلين واكليل الملك وبابونج من كل واحد
ثلاثة دراهم افسنتين مثقال وكافور وزعفران من كل واحد ربع
درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما جمعه من دهن البنفسج ودهن البابونج
مذاب فيهما شمع وعند انتها الورم وهذا الوقت الذي تقف فيه الاعراض
عن الزياده يضاف للضماد المذكور سنبل ومصطكي ودقيق الشعير
فاذا اخذ في الانحطاط ضمد بضماد يتخذ من اصل السوسن والمايعه والاشق
والساذج والمصطكي والكندر والزعفران ودهن الورد والشمع فان
تحلل الورم بهذا التدبير وال امره الى الجمع والتقيح فيجب عند ظهور
علامات ذلك ان يسقى العليل ما الشعير بالعسل او ما قد طبخ فيه الحلبه
والتين مع العسل او يسقى كل غداه اربع اواق من لبن الاتن او لبن المعز
مضافا اليه بزر رجله وبزر كتان وحلبه مجموعه مدقوقه ناعما
من كل واحد مثقال سكر احمر خمسه دراهم فان كان ذلك مما يسرع النضج
والانفجار ويغذا مع ذلك بما فيه انضاج كالسلق او الخبازي او الاسفا باح
بدهن اللوز او صفر البيض النيمرشت او السمك الصغار او الاكارع
الاسفيدباج فاذا انفجر الورم اعطي العليل ما العسل الحار ليغسل وينقي
فان صارت المادة الى ناحية الكلى والمثانه وخرجت بالاغذيه المقدم
ذكرها وان صارت المادة الى ناحية الامعا وخرجت بالبراز اعطي
صاحبها حسا متخذا من لباب السميذ والسكر واللبن الحليب او حسي صفر
البيض النيمرشت ويسقى كل غداة قدح من ما الشعير بالسكنجبين
وبعد بثلث ساعات يعطى من دم الاخوين والكندر والمصطكي وبزر
الهندبا وبزر الكرفس جميعه مدقوقا ناعما من كل واحد وزن درهم مع اوقيه
من الجلاب وبالجمله فيعالج بما ياتي ذكره من علاج قروح الكلا

وان صارت للمدة الى ما بين الصفاق والامعا فليشق الجلد نحو الاربد عن العضل الذي هناك وينحي العضل الى ان يظهر الصفاق فيثقب ويجعل فيه البوب تسيل منه المدة ويعالج بعد خروج المدة بما يدمل على ما سياتي بيانه عند ذكر ادمال الجراحات الطريه ٥ واما الورم العارض للعضل الذي فوق الكبد فيعالج بمثل ما يعالج الورم الحار العارض لظاهر البدن على ما سياتي بيانه في موضعه وعلاج الورم الحادث للكبد عن ضربة او سقطة عليها الفصد عقيب ذلك ويعطى صاحبه كل يوم اول النهار راوند وفوه الصبغ مدقوقين ناعما من كل واحد وزن درهم ثلثة ايام متواليه ويضمد الكبد مع ذلك بهذا الضماد وصفته يوخذ طين ارمني وفوه الصبغ من كل واحد خمسه دراهم ٥ موميا راوند وزعفران من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعم ويعجن بدهن السوسن ويضمد به ويسقى منه ايضا وزن ثلاثه دراهم مع ما قد طبخ فيه الحمص المرضوض ولما علاج الورم البارد العارض للكبد فالبلغمي منه يعطى صاحبه كل غداة قرص من اقراص الامير باريس او اقراص اللك او اقراص الافسنتين المذكوره في القرابادين مع اوقيه من السكنجبين او مع قدح من ما قد اغلي فيه الرازيانج والحلبه والاذخر والزبيب مضاف له مثقال من دهن الخروع او دهن العود المرموما ينفع من ذلك منفعه بينه عند المطبوخ وصفته يوخذ حشيشة العافت واذخر وبزر كرفس وانيسون من كل واحد ثلاثه دراهم قشر اصل الرازيانج واصل الهندبا من كل واحد سته دراهم ٥ سنبل ومصطكى وعود البلسان وسليخه ذلك وفوه الصبغ من كل واحد درهم زبيب منزوع العجم عشره دراهم يطبخ الجميع في مقدار رطلين ما حتى يبقى الثلث يصفى منه اربع اواق ويمرس فيه نصف مثقال من ترياق الاربعه ويضاف له ان كان الورم في الجانب المقعر وزن مثقال من دهن الخروع وان كان الورم في الجانب المحدب فوزن مثقال من دهن اللوز المر يشرب اول النهار فانه مع سبعة ايام متواليه ويضمد الكبد مع ذلك بهذا الضماد وصفته يوخذ علك صنوبر وعلك بطم وشمع من كل واحد

ثلثه دراهم

ثلثه دراهم سنبل ومصطكى وبورق ارمني ونطرون من كل واحد مثقال بزر المعز سته دراهم انيسون وبزر كرفس ونانخواه واصل الاذخر وصبر من كل واحد درهمين يحل العلوك والشمع في اوقيه ونصف من دهن القسط ويلقى عليه بقية الادويه بعد دقها ناعما ويضرب الجميع حتى يصير كالمرهم ويضمد به ويغتذي صاحب ذلك بالطواهيج والدراج والحجل والعصافير مطبخه بالزيت متبله بالمري والدارصيني والكمون او مخذه اسفيداج بالحمص والشبت والزيت ويتنقل بالزبيب ويجتنب جميع الفواكه والحبوب ٥ والورم الصلب يجب ان يبادر في ابتدايه لعلاجه قبل ان يستحكم ويتحجر فلا يوثر فيه علاج والذي ينفع منه ان يسقى صاحبه كل غداة اربع اواق من مطبوخ الزوفا المذكور في القرابادين مع نصف مثقال من ترياق الاربعه ومثقال من دهن اللوز المر او دهن الخروع سبعة ايام متواليه ويوخذ طرخشقوق وبزر مر من كل واحد درهمين حلبه درهم يدق الجميع ويشرب مع ثلاثه اواق من لبن الاتن واوقيه من السكر فينفع من ذلك منفعه بينه وان يسقى ايضا من القسط وزن درهم بشراب ممزوج نفع من ذلك ٥ وكذلك ان سقي من كل غداة وزن اربعه دراهم من دهن البابونج مع ما قد اغلي فيه السذاب والشبت سبعة ايام متواليه نفع من ذلك منفعه عظيمه وشرب دهن البلسان ايضا نافع من ذلك ٥ ومما جرب في هذه الاقراص وصفة ذلك يوخذ سنبل وزن درهمين ورد عشره دراهم ٥ مر وزعفران من كل واحد درهم قسط ولوز من كل واحد مثقال ٥ يدق الجميع ناعم ويعجن بالشراب العتيق ويقرص كل قرص وزن درهمين ويستعمل منه كل غداة قرص مع ما العسل اذا لم يكن هناك حمى ٥ وان كان هناك حمى فبما الهندبا وماء عنب الثعلب وان شرب من لبن اللقاح مع الهليلج الكابلي والهندي والسكر نفع من ذلك منفعه عظيمه ويغتذي صاحب ذلك بصفرة البيض النيمبرشت ونحوه ويجتنب اللحم والاغذيه الغليظة ويضمد الكبد بهذا الضماد وصفته يوخذ حلبه وبزر كتان من كل واحد خمسه

دراهم مبعه وشحم الدجاج وشحم البط ومخ ساق البقر من كل واحد ثلثة
دراهم ٥ دهن البان بي عشرة دراهم يذاب الشمع والشحوم بالدهن ويلقى عليه
بقية الادوية مدقوقة ناعما ويضرب الجميع حتى يصير كالمرهم ويضمد به ٥ وينبغي
ان يكون نوم صاحب هذه العلة على الجانب الايمن فان ذلك مما يعين على تحليل الورم
الصلب فان عسر تحلله ضمد بهذا الضماد وصفته يوخذ اشق عشرة دراهم
مقل خمسة دراهم زعفران درهمين يسحق الجميع فيروطي بدهن بان وشمع
خمسة ويضمد به وينبغي عند استعمال شي من الادوية المشروبة او الضمادات
المذكورة ان يوضع نحو الكبد محجمة محمية من غير شرط ليجذب بذلك الدوا
الى تلك الجهة بسرعة واذا صار الورم سرطانيا فلا يطمع في علاجه وامّا
السدد العارضة للكبد فاكثرها وقوعها في الشعب المنقسمة من العرق
في الجانب المقعر من الكبد المعروف بالباب وذلك لدقتها فلا ينفذ فيها الا ما كان
رقيقا جدا او يتخلف ما كان فيه غلظ فيلحج هناك وقد يحدث في الجانب المحدب
ايضا وربما حدث في خلل لحمية الكبد من غلظ الدم وسببها الاكثر
خلط غليظ يلحج في افواه العروق يولد عن تناول اللحمات الغليظة وخبز
الفطير والطين والحمص والفحم ونحو ذلك مما بيّنا وله اصحاب فساد الشهوة
ويحدث ايضا عن اورام الكبد المقدم ذكرها وقد يحدث عن ريح تحتبس
في خلل الكبد وربما حدث عن كيفية مقبضة وعلامتها الوجع
والتمدد والثقل تحت الاضلاع من الجانب الايمن مع فساد لون البدن وقلة
الدم فيه من غير حمى فان كانت السدة في الجانب المقعر تبع ذلك خروج البراز
كثيرا رقيقا كيلوسا وذلك لضعف الكبد عن هضم ما يرد اليها وتغيره
على ما ينبغي وان كانت السدة في الجانب المحدب كان البول رقيقا مائيا
وان كانت عن ريح استدل على ذلك بالتمدد والثقل المستفل والحادثة
عن الكيفية المقبضة يستدل بتقدم شرب المياه القابضة مع يبس
البدن ٥ واذا كثرت السدد وطال زمانها في الكبد حدث عنها حميات
عفنة واورام تودي الى الاستسقا وربما يحدث عنها اوجاع صعبة
العلاج ان كانت السدة في الجانب المقعر من الكبد فليستفرغ

صاحبها

صاحبها بحب الاصطمخيقون او حب السكبينج او مطبوخ الافتيمون المذكوره
في القراباذين ٥ وبعد ذلك يسقى من ترياق الاربعة وزن درهم مع ما
قد اغلي فيه الرازيانج والانيسون وبزر الكرفس وان سقي كل غداة
نصف رطل من لبن اللقاح المعلوفة الرازيانج او الشيح او الهندبا والاذخر
نفع من ذلك ٥ وينبغي ان يعقبه بشرب ما الهندبا ممروس فيه فلوس
لخيار شنبر ٥ ومما ينفع من ذلك ايضا ان يسقى كل غداة وزن نصف
درهم من الراوند مع اربعين درهما من ما الهندبا واوقية من السكنجبين
البزوري ٥ وهذا المطبوخ ايضا عظيم النفع في ذلك وصفته
يوخذ كزبرة البير وحلبة وزهر الافسنتين من كل واحد درهمين
يغلى الجميع في مقدار رطل ما الى ان يبقى الثلث يصفى على اوقية من السكنجبين
العنصلي ويشرب اول النهار وينبغي ان يضمد الكبد على خلو من المعدة
بهذا الضماد وصفته يوخذ بزر كرفس وانيسون وناخواه ولوز
مر وفراسيون من كل واحد ثلاثة دراهم اكليل الملك وما يوخذ من كل
واحد عشرة دراهم سنبل ومصطكى واسارون من كل واحد درهمين
يدق الجميع ناعما ويعجن بما الرازيانج ويضمد به وان كانت السدة في
الجانب المحدب فعلاجها استعمال المدرات واجود ذلك ان يعطى
صاحبها كل غداة قرص من اقراص الافسنتين واقراص الملك واقراص
الكثير المذكورة في القراباذين مع ما قد اغلي فيه الترمس والرازيانج
والانيسون وبزر الكرفس بالسوية واوقية من السكنجبين العسلي
وان اخذ من السنبل الرومي وزن ثلاثة دراهم ومن الافسنتين درهم
ودق ناعما وعجنا بعسل وسقي ذلك في ما الهندبا نفع نفعا عظيما ٥
وهذا الدوا مجرب في ذلك وصفته يوخذ حسطيانا وفقاح
الاذخر وغاريقون اجزا سوية يدق الجميع ويسقى منه كل غداة وزن
مثقال مع اوقية من السكنجبين ويغذا صاحب هذه العلة بما الحمص
المتخذ بالكمون والشبث والدارصيني والزيت المغسول وكعك خشكنانج
متخذ من الحنطة الخفيفة او من الشعير ويكثر فيه الخمر والملح ويخلط

في اغذيته الكراث والهليون والكبر ونحو ذلك ويجتنب كل غليظ من
اللحمان والخبز الفطير والمتخذ من السميذ والشراب الحلو والغليظ والاكارع
والرؤوس والقلايا المجففة والحلو خاصة ما عمل منها بالدقيق والنشا كالخبيص
والفالوذج والقطايف ونحو ذلك ولا يعقب تناول طعامه الحمام ولا الرياضة
ولا شرب الماء الكثير ولا شرب الشراب بل يباعد بين الماكل والمشرب
ما امكنه وليكن شرابه عتيق رقيق صرف **واما السدة الحادثة عن الرياح**
المحتبسة **في جلل الكبد** فيعالج بدخول الحمام على الريق وشرب الشراب
الصرف على الريق وقلة شرب الماء البارد وتكميد نحو الكبد بالخرق المسخنة
وتضميدها بضماد متخذ من حب البان والمصطكي والسنبل والاذخر والتغذي
بالاغذية المذكورة فيما تقدم **واما السدة الحادثة عن الاورام** فتعالج
بما ذكر من علاج الاورام والحادثة عن الكيفية المقبضة بسقي صاحبها
لبن الاتن او لبن المعز بالسكر ويمال في تدبيره الى الترطيب **واما ضعف**
القوة المدبرة للغذا **في الكبد** اعني القوة الجاذبة والماسكة
والهاضمة والدافعة فيعرض لها ذلك اما من سوء مزاج او ورم او سدة
عارضة للكبد وقد ذكرت اسباب هذه فيما تقدم واكثر ما تضعف الجاذبة
والهاضمة لغلبة البرد والرطوبة والماسكة لغلبة اليبس **وعلامتها**
اما ضعف القوة الجاذبة فيستدل عليه بكثرة البراز ولينه وبياضه
وضيق النفس عند احتباسه وانتفاخ نحو الكبد عند ذكر مع هزال
البدن وانصباغ البول الى الحمرة **واما ضعف القوة** الماسكة فيستدل
عليه بقلة الشهوة وقلة العطش وصفرة اللون وحمرة البول والاسهال
الغسالي مع ثقل نحو الكبد بعد نفوذ الغذا واذا استحكم الضعف
انتقل الاسهال الى الدموية والحثونة مع كثرة تواتر القيام **واما ضعف**
القوة **الهاضمة** فيستدل عليه بقوة شهوة الغذا وقلة العطش
والاسهال الغسالي الشبيه بغسالة اللحم الطري مع تهبج الوجه
والعينين واذا استحكم ضعفها انتقل الاسهال من الغسالة الى دم رقيق
واما ضعف القوة **الدافعة** فيستدل عليه بقوة العطش

وترهل البدن

وترهل البدن وتغير لونه الى الصفرة المخالطة لسواد مع بياض وقلة
البول وقلة صبغه مع الاسهال المراري المخالط للدم وقلة الحاجة الى
القيام واذا كان احتباس القيام بكرب واعلاله بفقد الراحة فهو مهلك
العلاج اما ضعف القوة الجاذبة فيجب ان يعطى صاحبه كل غداة
وزن درهمين من سفوف المقليا ثا المذكور في القراباذين مع اوقية
من المسه الممسكة وكذلك بالعشي ويوخذ جلنار ونانخواه وكندر من
كل واحد ثلثة دراهم عجم الزبيب مقلو ستة دراهم يدق الجميع ناعما ويستعمل
منه كل غداة وزن ثلاثة مع اوقية من المبيته الممسكة وان اخذ من القاقيا
درهم ومن المصطكي نصف درهم وسحقا ناعما وشربا مع شي من الشراب
القابض انتفع بذلك منفعة بينة **ومما هو عظيم** النفع في ذلك
ايضا **هذا الطبيخ** وهو ان يوخذ اللاذن ويغسل بالماء والملح ويطبخ
بالماء حتى يزول عنه الملح ويجفف ويسقى منه وزن درهم كل غداة مع
شراب قابض ويعدا المعلول بلحوم العصافير والصعو وفراخ
الحمام النواهض مطجنة بالزيت مفوهة بالدارصيني والكراويا ونحو
ذلك ويضمد نحو الكبد على خلو من المعدة بضماد متخذ من الافسنتين
والقاقيا والعفص والجلنار والورد بالسوية مدقوقة ناعما معجونة
بالاس ويشرب الماء المطر والماء المطفى فيه الحديد المحمى **واما علاج**
ضعف القوة **الماسكة** فهو ان يعطى صاحب ذلك كل غداة وزن
درهم من سفوف حب الرمان او قرص من اقراص الجلنار المذكور في
القراباذين مع اوقية من رب الاس او رب السفرجل وكذلك بالعشي
ويغذا بالفراريج المتخذة بحب الرمان والزبيب المدقوقين بجملتهما مع شي
من الدارصيني واليسير من الزنجبيل ويكون خبزه متخذ من الحنطة
الخفيفة ويضمد نحو الكبد بضماد متخذ من العود والورد معجونين بالتفاح
او ماء الاس وماء السفرجل **واما علاج** ضعف القوة **الهاضمة**
فهو ان يعطى صاحبه كل غداة قرص من اقراص الورد المذكور في القراباذين
مع اوقية من المسه الممسكة ورب الاس **وهذا السفوف** عظيم المنفعة

لذلك **وطنفته** يوخذ حب اس وحب بيب وحب رمان من كل واحد
خمسة دراهم ورد منزوع الاقماع ومصطكى وسنبل من كل واحد درهمين
كندر وسعد من كل واحد درهم يدق الجميع ناعم ويستف منه كل غداة
وزن ثلاثة دراهم بالمرو وان اعطى صاحب ذلك وزن درهم من الترياق
مع شي من الخمر العتيق ويغذا صاحب ذلك بصفرة البيض النيمرشت وما ذكر من
اغذية ضعف القوة الماسكة ويتنقل بالزبيب بعجمه **واما علاج** ضعف
القوة الدافعة فاعطا صاحبه شراب الرمانين مع ماء الشعير الدقيق
القوام في كل غداة وعند النوم ليلا يعطى الهليلج الكابلي المربا ويغذا بالفراريج
المشوية مرشوش عليها ماء الحصرم او ماء الرمان او متخذ بحب الرمان او نحو ذلك
واما سوء القنية فتختص باسم فساد المزاج وهو مقدمة الاستسقا ٥
وعلامته تغير اللون الى بياض مستحيل الى الصفرة مع تهبج الوجه
الاطراف ٥ وربما عم التهبج جميع البدن حتى يصير كله كالعجين وقد تنتفخ
الخصية مع ذلك وتقوى الشهوة ويفسد الهضم وتنتفخ المراق وتستمسك
الطبيعة تارة وتنحل اخرى ويستغرق العليل في النوم ويسهر تارة طويلا لغير
ويقل البول ويقل العرق ايضا ويعرض حكة في اللثة وحرارة ورياح في
البطن وكسل عظيم في البدن واسترخا وسياتي ذكر علاج ذلك عند ذكر
علاج ابتدا الاستسقى **واما الاستسقى** فهو عظم البطن جدا
عن مقداره الطبيعي وانواعه ثلاثة احدها يسمى الزقي والاخر الطبلي
والثالث اللحمي ٥ **وسببه** بالجملة افة بالكبد بضعف القوة الهاضمة
التي فيها عن فعلها وذلك اما لمرض يختص بالكبد كسوء مزاج او ورم
او سدد او لافة بالمعدة لغلبة سوء مزاج بارد عليها يمنعها من جودة هضم
الاغذية او لافة بالرية تمنعها ان يغتذي بالرطوبة الاتية اليها مع الدم
فتنفذ تلك الرطوبة مع الدم الى ساير الاعضا فيرطبها او لافة بالامعا
والماساريقا وكثيرا ما يحصل ذلك من وجع المعا الصايم والمغص والسحج والقولنج
الشديد وكل ذلك يضعف الكبد ٥ او لافة بالرحم واحتباس الطمث
او لاحتباس دم بواسير المقعدة او لافة بالكلا تمنعها عن اجتذاب

مائية الدم

مائية الدم فتنفذ تلك المائية مع الدم الى ساير الاعضا فترطب ٥ او لافة
بالطحال اما لعظمه عن ورم فيجتذب من الكبد من الدم مقدارا كثيرا فيضعف
لذلك او لسدة فيه تمنعه عن تنقية دم الكبد من المرة السودا فيكثر السودا
في الكبد فيطفي حرارتها وكثيرا ما يعرض مثل ذلك عن ضعف القوة الجاذبة
التي في الطحال وقد يحدث الاستسقى لتحلل الحرارة الغريزية من ساير البدن
اما لاستفراغ مفرط باسهال او بول او عرق او دم الطمث او دم بواسير المقعدة
واصل الاستفراغات استفراغ الدم او لانطفايها عن شرب ما بارد على الريق
او بعقب الجماع او الحمام والرياضة القوية **واردا انواع الاستسقى**
ما كان حدوثه لسوء مزاجه الطبيعي حار يابس لان ذلك انما يحدث لافراط
مادة المرض ٥ وما كان حدوثه مع الامراض الحادة فهو ايضا ردي
جدا **فاما الاسباب والعلامات** الخاصة بكل واحد من انواع
الاستسقى **فالزقي** يكون من غلبة المزاج البارد والرطب على الكبد
بافراط فيحيل الغذا الى الرطوبة المائية فتندفع تلك الرطوبة الى ما بين
صفاق البطن والثرب فتجتمع هناك وتقف وكثيرا ما يحدث ذلك عن كل
البقول الباردة المزاج وكثرة شرب الما البارد وجميع هذا النوع ثقل
في البطن من غير تمدده وسماع خضخضة عند حركته شبيهة بخضخضة
الزق المملو ما مع سفالة لون الجسد وربما ورم الذكر مع ذلك وحدث
فتل الصفن ٥ ويكون النبض مع ذلك صغيرا متواترا مايلا الى الصلابة واذا
طالت العلة صار الى اللين ويكون الاطراف مع ذلك ذابلة غير منتفخة
واذا رشح من سرة صاحب هذا النوع رطوبة ودام ذلك دل على الفرج والخلاص
واذا كان هذا النوع حدوثه عن ورم صلب في الكبد فلا يطمع في
علاجه **واما الطبلي** فيكون من غلبة برد مفرط على الكبد فيستحيل
الغذا الوارد اليها الى الحرارية والريحية فتجتمع تلك الرياح نحو المعدة
والامعا وقد يحدث ذلك ايضا عن ادمان تناول الاغذية المنفخة
ويبرز السرة مع ذلك بروزا كثيرا ويتمدد البطن تمددا عظيما ٥ حتى
اذا قرع سمع له صوت كصوت الطبل من غير انتفاخ الاطراف ٥ بل يهيج قليل

في الرجلين ويكون النبض في هذا النوع اطول من غيره من انواع الاستسقا
وفيه سرعة وتواتر وتمدد **واما اللحمي** فيكون من فساد الهضم الثالث
اعني استحالة عصارة الغذا الوارد الى الكبد دما الى الجاجه والماسه والبلغمية
فلا يلتصق بالبدن لصوقا الطبيعي لرداته واكثر حدوث ذلك عن اكل الارز
واكل الطين ويكون جميع الاعضا في هذا النوع وارمة ورم رخو رطب اذا غمز
عليه بالاصبع بقي اثرغايرا واول ما يرم الوجه والقدمين ويصير اللون ابيض
شبيه بلون الموتى وعند طول المده يصير اللحم رطبا جدا حتى انه ربما انفطر
وسال منه صديد ويكون النبض في هذا النوع موجي عريض ويتبعه ذرب ابيض
اللون **واذا كان** حدوث **الاستسقى** من قبل المعده والامعا
والماساريقا تبع ذلك اسهال دايم ومغص ويخص النوع الذي سببه ورم
الكبد سعال مع يبس الطبيعه واذا غلبت مادة الاستسقى احدثت الربو
والسعال وذلك يدل على قرب الموت خصوصا ان تبع ذلك اسهال مري وربما
حدث بقرب الموت بثور في الفم واللثه **العلاج** اما ستو القسه فيبادر
بعلاج صاحبه قبل ان يقع في الاستسقى فيعسر برؤه بان يعطى عند ظهور
العلامات المذكوره كل غداة اوقيه ونصف من شراب الافسنتين مع قدح
من ما الرازيانج وما الكرفس بالسويه ان لم يكن هناك حمى فان كان هناك حمى
اعطي كل غداة قدح من ما الهندبا المروق مع اوقيتين من السكنجبين
اياما متواليه **ومما ينفع من ذلك** اذا لم يكن هناك **حرارة** اقراص الامير
باريس الراوندي المذكوره في القراباذين مع شراب السكنجبين البزوري وما
الهندبا يستعمل كل غداة وعشي ويتعاهد العليل القي احيانا قبل تناول الغذا
بعد ان يشرب ما قد اغلي فيه الفجل والشبت مع السكنجبين خصوصا ان
كان الزمان صيفا فان كانت القوه قويه استفرغ بحب الايارج المتخذ بشحم
الحنظل من غير افراط في الاسهال وان كان السبب انقطاع دم الطمث او دم
بواسير المقعده فصد العليل الاكحل ولخرج له الدم قليلا قليلا لا دفعة
ويومر بالصبر على الجوع والعطش ما امكنه فان ذلك اكبر علاجه ويكثر من
الرياضه في المواضع الحاره وفي الشمس حيث لا ريح ويستحم بعد الرياضه بالما

المالح او السبخي او البورقي او ماقد اغلي فيه الاس والمرزنجوش والنمام
والعفص والشب ونحو ذلك ويكثر من دلك البدن بالايدي والمناديل وفي
الراس ويعرق البدن وان دلك البدن في الحمام بالعفص والشب والبورق
والملح ونحو ذلك انتفع به ويغتذى بعد الحمام او بعد الرياضه بساعة اما
بلحوم الفراريج والدراج او الطيهوج او العصافير مطجنه بالزيت متبله
بالخل والمري والفلفل والخولنجان والدارصيني او مصوص بالخل و
الزعفران والقرنفل والنعنع والكرفس او متخذه بما الحمص والشبت والكمون
والدارصيني ويطعم السلق المطيب بالخل والثوم والخردل والمري ونحو ذلك
ويسقى اليسير من الشراب العتيق اما صرفا او ممزوج قليل ويتجنب شرب الما
البارد وعند شدة العطش يشرب ما قد اطفي فيه الحديد المحمى ويجتنب
الحركة بعد الغذا وتضمد البطن بالسنبل والسليخة مع دهن البان ويحذر
اكل الحبوب والسمك الطري والالبان والسمين وجميع ما فيه ترطيب وانفاخ
وما عمل بالدقيق والنشا وساير الحلوات المتخذه بذلك وان امكن انتقال
العليل من البلد الذي هو فيه الى بلد اسخن واجف انتفع بذلك **فان طال**
زمان العلة سقي صاحبها ابوال الابل والبانها على ما سياتي بيانه
عند ذكر علاج الاستسقى الزقي وانما ينبغي ان يفعل ذلك في الابدان
الحاسيه القويه ومما هو عظيم النفع في ذلك ان يعطى العليل من هذا السفوف
وصفته يوخذ سنبل وعصارة الغافث وافسنتين وبزركرفس
ورازيانج وانيسون من كل واحد درهمين اسقولوقندريون وراوند
من كل واحد ستة دراهم اصل السوسن ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما
ويخلط ويستعمل منه كل غداة وزن درهمين مع شي من الشراب الريحاني
ومثلها بالعشي وان اعطي صاحب هذه العله كل غداة وزن درهمين
الى ثلثة دراهم من معجون دبيد الورد المذكور في القراباذين مع اوقيه
من السكنجبين البزوري انتفع بذلك منفعه بينه وهذا التدبير بعينه يدبر
في ابتدا ساير انواع الاستسقى **واما اذا استحكم الاستسقى**
وكان النوع المعروف بالزقي فينبغي ان يبالغ في تخفيف تدبير صاحبه

ما امكن مثل ادمان القعود في الشمس حيث لا ريح وملاقاة السمايم
والاصطلا بالنار والصبر على الجوع والعطش واستعمال مسهلات الما الاصفر
وتناول اليسير من الاغذيه المقدم ذكرها لاصحاب سو القنيه والقي
قبل تناول الغذا البعيد شرب الما المطبوخ فيه الفجل والسبت مع العسل
غبا وربعا والاستحمام بالحمامات والمياه الشبيه والبورقيه او الما المطبوخ
فيه العفص والنطرون والبورق والشب وذلك البدن بمثل ذلك
في الحمام والتغطيس بالكندس ونحوه ومع ذلك فيسقى العليل كل غداه
وزن ثلاثة دراهم من الراوند المسحوق مع شي من الشراب العتيق
وقيل انه ان سقي صاحب ذلك كل غداه مقدار الحمصه من الترياق الكبير
مع اوقيه من عصارة الفوتنج لحد وعشرين يوما منوا اليه واقتصر مع ذلك
على اكله خفيفة وجبه بري من علته ومما ينفع من ذلك ايضا ان يوخذ
من الهليلج الاصفر ومن السيرم جزءين سو يسحقان ناعما ويستعمل منه ذلك
فيما بين كل اربعة ايام مرة واحده وزن نصف درهم وفيما بين ذلك
يستعمل اقراص الاميرباريس مع شراب الافسنتين المذكور في القراباذين
وان كانت القوه قويه استفرغ بحب السيسج او بهذا الحب وصفته
يوخذ ايارج فيقرا وسكبينج وغاريقون واصل السوسن من كل واحد ثلاثة
دراهم لك مغسول واذخر وسليخة وملح نفطي وراوند صيني من كل واحد
مثقال افربيون نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويخلط ويعجن بما الرازيانج
ويحبب حبا ويبلع منه فيما بين كل عشرة ايام مره وزن درهمين مع ما جلاب
وسكر فان طال زمان العله سقي العليل لبن اللقاح الاعرابية
فان من شانه تغذية البدن المنهوك من المرض وانعاشه وكسر حدة الاخلاط
الرديه وتعديلها واخراج الما الاصفر بالاسهال وكثرة مايته وقلة جبنيته
لا يلحج في المجاري ولا يسدها واجوده ما اخذ من ناقة فتية السن
صحيحة البدن متوسطة في القرب والبعد عن الولاده مرعاها الشيح
والقيصوم والكرفس والهندبا والرازيانج ونحو ذلك وافضل الاوقات
لاستعمال لبن اللقاح للمستسقين فصل الربيع الى اول وسط الصيف

ولكن شربه

وليكن شربه على خلا بطن عن اسداسا ول الغذا ويقبل استعماله بيوم
كامل ويشرب وقتان يحلب وهو حار منه مقدار ربع رطل كل غداة
وان اضيف له شي من بول الناقة كان ابلغ ويزاد في اللبن كل يوم مقدار
اوقيه الى ان يبلغ الى رطل ومع استعماله يجب ان يهجر شرب الما البته فان
عرض عن شرب اللبن استطلاق البطن وخيف من ذلك ضعف القوة
ترك استعماله يوما او يومين والا خلط به شي من القرص وان لم يستطلق
البطن به واحتيج الى تليين الطبيعه اضيف الى اللبن كل غداة وزن درهمين
من هذا السفوف وصفته يوخذ جعده وسنبل الطيب وراوند
صيني ومصطكي وافسنتين وعصارة الغافث من كل واحد مثقال
نحاس محرق ومازريون وغاريقون وقسط واسارون من كل واحد
درهم يدق الجميع ناعما ويخلط ويستعمل منه على ما تقدم ذكره وان اخذ
من السكبينج وزن درهمين وخلط مع اوقيتين من عصارة الفجل
واوقيتين من بول ناقه ونصف رطل من لبنها وشرب الجميع اسهل كثير
من الما الاصفر وانما ينبغي ان يستعمل جميع ما ذكر اذا كانت القوه قويه تحتمل
لذلك واما اذا كانت القوه ضعيفة فالاولى ان يستعمل الضمادات
على البطن فمن ذلك ان يوخذ بزر الحمص يطبخ بالما ويخلط معه مازريون
جزء نطرون جزءين حتى يصير الجميع كالمرهم ويضمد به البطن في الشمس
واقوى من ذلك ان يوخذ اخثا البقر واخثا المعز بالسويه ويطبخان بالما
والملح ويضاف لذلك شي من الكبريت الاصفر مسحوقا ناعما ويجعل على البطن
واقوى من ذلك تخفيف ان يوخذ اشق وعلك صنوبر وشمع ونطرون
وكبريت اصفر ومرقشيثا من كل واحد ثلاثة دراهم زبل الحمام واصل
السوسن وجوز سرو وفودنج من كل واحد مثقال يدق ما يدق ناعما
ويحل الاشق والشمع والعلك بما يجمع بقية الادويه من دهن القسط او دهن
الناردين ويخلط الجميع حتى يصير كالمرهم ويضمد به البطن في الشمس
فان ابطا برء العلة بالادويه كوي على المعده وعلى الكبد وعلى الطحال
وعلى السره في كل موضع كيه واحده بمكواة حديد رقيقه وليكن

ذلك بعد الحمية وتباعد العهد من الاستفراغ ويضمد بعد الكي على الجوع
والعطش فان لم يفيد في ذلك علاج بالادويه ولا بالكي او كره العليل
الكي فليبزل والبزل اعلى خطر عظيم فل من يسلم الا من كانت قوته قويه
وله جلد على الجوع والعطش ويجتنب البزل لمن كان ضعيف القوه لانه متى نزل
ما ان غير بعيد **وصفته** البزل هو ان يقام العليل بين يدي المعالج مستويا
فان لم يمكنه القيام اجلس مستويا وغمز بالايدي اصلاعه وبطنه حتى
تجتمع سائر الرطوبه نحو العانه ٥ فان كان ابتدا حدوث العله من قبل
الامعا شق مادون السره بثلثة اصابع مضموم على الجلد وحده ببضع
حاد وان كانت من قبل الكبد جعل الشق من الجانب الايسر على السره ٥
وان كانت من قبل الطحال جعل من الجانب الايمن عن السره ثم يسلخ
الجلد الى فوق الموضع الذي شق عليه الجلد في الصفاق ثقبا صغيرا
ويجعل فيه انبوب نحاس يجري منه الما ولا يستفرغ في ذلك اليوم
من الما الا مقدارا قليلا بحيث لا يضعف القوه من ذلك ٥ ثم يخرج الانبوب
ويسد مكانه بخرق وعصائب ويستلقي العليل على قفاه ٥ ويعطي بعد ذلك
ما يحفظ قوته كالمحم الملقى فيه شي من لباب خبز السميد ٥ ويقرب منه ما ينعش
قوته من الروائح الطيبه وبعد اليوم الثالث يحل مكان البزل ويستخرج
من الما قليلا ثم يشد الموضع كما فعل ولا يزال يستخرج الما غبا
وربعا الى ان لا يبقى منه الا اليسير جدا فعند ذلك يكون موضع البزل
مكواة دقيقه ويصبر عليه حتى ينهض القوه نهوضا جدا وبعد ذلك
يستخرج بقية الما بالاستفراغ بحب الايارج المقدم ذكره ويلزم بعد ذلك
التمريغ بالرمل الحار والتعرض للشمس والسمايم والصبر على الجوع والعطش
ويغذى بالاغذيه المجففه فان اعقب البزل وجع ومغص فليصب مكان
البزل شي من دهن الورد والما الحار او دهن الشبت وحده او دهن البابونج
ويضمد الموضع بضماد متخذ من دقيق الخطمي ودقيق الحلبه ودقيق بزر
الكتان **واما الاستسقى الطبلي** فعلاجه قريب من علاج الزقي
من غير افراط في الاسهال ويعتمد مع ذلك استعمال ما يحلل الرياح ويسكنها

كادمان مضغ الكمون والنانخواه والانيسون وبزر الكرفس ويعطى
العليل كل غداة وزن مثقال من هذا السفوف مع ربع رطل من ما الرازيانج
وما الكرفس بالسويه **وصفته** يوخذ سنبل ومصطكي ومرو واسارون
وراوند وفلفل من كل واحد درهم ونانخواه وبزر الشبت وبزر كرفس
وانيسون ورازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم ٥ سكبينج وحده بادستر
من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعم ويخلط ويستعمل على ما ذكر وان
اعطى كل غداة اربع اواق من ما الاصول المذكور في القراباذين مع مثقال
من السكنجبين فدرهمين من دهن اللوز المر انتفع بذلك منفعه بينه ٥
ومما ينفع من ذلك ايضا ان يسقى العليل كل غداة وزن درهمين من
دهن البلادر او من دهن القسط مع شي من الخمر العتيق ٥ وان سقي فيما
بين كل عشرة ايام مره واحده على الريق وزن نصف مثقال من التربا ق
الكبير مع شي من الخمر انتفع بذلك نفعا عظيما ٥ ويجب ان يدلك البطن
في النهار مرات ويكمد بالنخالة والجاورس المسخنين او يوضع عليه محاجم
النار ٥ وعند شدة التمدد يتحمل بفتيله متخذه من ورق السذاب والكمون
والبورق ٥ او يستعمل وزن اربعة دراهم من الجوارش الكموني المذكور
في القراباذين ويغذى بلحوم السمان والقطا والعواجت والغزلان ايها
اتفق مطجنه بالزيت مشتغلة بالفلفل والكمون والكرا وياه او مصوص
بالخل والكرفس والسذاب والنعنع والدارصيني والزنجبيل ونحو ذلك
ويجتنب جميع الفواكه الرطبه والالبان والحبوب المنفخه كالباقلا واللوبيا
والعدس ونحو ذلك **واما الاستسقى اللحمي** فيعالج صاحبه في ابتدايه
بجميع ما ذكر من علاج سو القنيه وعند استحكامه يجب ان يعطى كل غداة
وزن درهم من الابهل مدقوق ناعم مع قدح من ما قد اغلى فيه ابهل
ابيضا حتى يحمر الماء ٥ وان اعطى كل غداة قرص من اقراص الامير باريس
الراوندي مع اوقيه من السكنجبين البزوري واربعين درهما من
الهندبا انتفع بذلك وان سقي كل غداة وزن عشرين درهما من ما الابهل
مع شي من الخمر العتيق انتفع به وهذه الاقراص عظيمة النفع في ذلك **وصفتها**

يوخذ سنبل واسارون وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين
من كل واحد درهمين وورد ستة دراهم امير باريس ثلثة دراهم
بزر كرفس ورازيانج واذخر من كل واحد مثقال زعفران نصف درهم
يدق الجميع ناعم ويعجن بما الهندبا ويقرص كل قرص مثقال ويستعمل
كل غداة قرص مع اوقيه ونصف من السكنجبين العنصلي ممزوج بما الرازيانج
وما الكرفس ان لم يكن هناك حمى فان كان هناك حمى والسكنجبين الساذج
مع ما الهندباه وهذه السفوف ايضا نافع من ذلك **وصفته**
يوخذ انيسون وبزر كرفس واسارون من كل واحد ثلثة دراهم سنبل وتخم
من كل واحد درهم فوتنج وحب البلسان وفقاح الاذخر وكما دريوس
من كل واحد درهمين زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعم ويستعمل
منه كل غداة وزن درهمين مع اوقيه من السكنجبين البزوري ممزوج
بالماء ٥ ومع ذلك فيتعاهد الاستفراغ بحب السكبينج او حب الاصطمحيقون
المذكورة في القراباذين ٥ وينبغي ان يستعمل العليل فيما بين كل عشرة ايام
وزن درهم من المثرود يطوس او نصف درهم من الترياق الكبير مع
شي من الخمر العتيق فان ذلك مما ينفعه نفعا عظيما ٥ ولا ينبغي ان يدمن في
هذا المرض ولا في غيره من الامراض المزمنه على استعمال دوى واحد بل ينتقل
من دوى الى غيره من الادويه المذكوره في علاجه ٥ ويجب ان يطلى سائر
البدن في هذه العله باخثا البقر والملح الاندراني والصبر مجموعه بالخل
الثقيف وعند جفافه يغسل بما قد طبخ فيه المرزنجوش والنمام والشيح
ويكون نوم العليل دايما على الرمل ٥ فهذه جملة الكلام على سائر
انواع الاستسقى الحادثه عن غلبة البرد والرطوبة **واما اذا كان**
الاستسقى حادث عن غلبة الحرارة كالتابع لغلبة سوء مزاج حار
على الكبد او ورم حار عارض لها ويستدل عليه بوجود علامات
ذلك من الحمى والعطش وانصباغ البول وغير ذلك مما تقدم ذكره ٥ فيجب
ان يحذر اعطا صاحبه فيجب ان يحذر اعطا صاحبه شي من الادويه المسخنه
المذكوره في علاج بقية انواع الاستسقى بل ينبغي ان يعطى في كل غداة

ونن

١١٩

وزن اربعين درهما من ما الهندبا البري وما عنب الثعلب بالسوية
ممروس فيهما وزن خمسة دراهم فلوس خيار شنبر مضاف لذلك نصف
درهم راوند ومثل ذلك عسول وقيراطين زعفران ويستعمل ذلك اياما
متوالية فان استفرغ بهذا المطبوخ انتفع به نفعا بالغا **وصفته**
يوخذ بزر هندبا وحشيش غافث وافسنتين وسنبل الطيب من كل واحد
درهمين ٥ هليلج اصفر سبعة دراهم شاهترج اربعة دراهم هندبا
طري يطبخ الجميع في مقدار ثلثة ارطال ما حتى يبقى الثلث يصفى
على اوقيه سكر ابيض ويشرب وان اعطى صاحب ذلك في كل غداة قدح
من ما الجبن مضاف اليه راوند صيني وهليلج اصفر من كل واحد نصف
مثقال ٥ سكر ابيض اوقيه دهن خروع درهم اياما متواليه انتفع بذلك
فان تطاولت العله اعطى صاحبها كل يوم بالغداة رطل من لبن اللقاح
مع وزن اربعة دراهم من الكلكلانج المذكور في القراباذين ٥ ويجب
ان يضمد البطن في هذا النوع ضمادا يتخذ من دقيق الشعير والطين الارمني
واخثا البقر وبعر المعز مجموعه بخل ممزوج بالما وهذا الضماد ايضا
نافع من ذلك **وصفته** يوخذ ورد وصندلين وبابونج واكليل
الملك ودقيق الخطمي وبنفسج وقرنفل واخثا البقر من كل واحد اربعة دراهم
زعفران درهم يدق الجميع ناعم ويعجن بما الهندبا وما عنب الثعلب ودهن
الورد محلول فيه شي من الشمع ويخلط الجميع حتى يصير كالمرهم ويضمد به
البطن وينبغي ان يغتذي في هذا النوع بالعدس المتخذ بالخل والسكر والزعفران
والنعنع او بالسمك الصغار مسكبجا او بالفراريج المتخذه زيرباج او مصوص
بالخل والنعنع والكزبره وسليق الاسفاناج والقطف في الملوخيه مع دهن
اللوز والكزبره والكرا وياجيب في ذلك ولا باس باكل الكمثرا المحلل والتفاح
والتين اليابس واللوز والسكر والرمان الحلو لخاصيته عظيمه في النفع من
ذلك وليكن خبزه خشكار من حنطه خفيفه او من شعير وان اضيف لذلك
شي من دقيق الحمص كان جيدا ولا يتناول الغذا الا بحيه وخروجه في النهار
خفيفه ويصابر العطش جهده ولا يشرب الما بمفرده بل عند اشتداد

العطش يشرب الماء ممزوج بالجلاب ويجتنب سائر انواع الحمى السه في هذا
النوع خاصة وأما إذا كان الاستسقاء تابع لمرض حار فهو عسر
البرء لضعف الكبد بما يبرد ويطفي وتقوية الحمى بما يسخن **الفصل**
الخامس عشر من المقالة الرابعة في ذكر الامراض الحادثة **للطحال**
وهي انواع سوء المزاج والاورام والسدد والنفخة والرياح والبين فاما انواع
اما انواع سوء المزاج العارضة **للطحال** فيعرض له جميع انواعها اعني
الحار والبارد والرطب واليابس واكثر ما يعرض له ذلك عن حمى الغب الغير خالصة
وعن الحميات الوبائية والمختلطة لا سيما في زمن الخريف **وعلاماتها**
يستدل على سوء المزاج الحار بشدة العطش والالتهاب الجانب الايسر من البدن
مع فساد القي وقوة الشهوة واما البارد فيستدل عليه بسقوط الشهوة وتكدر
بياض العين وكثرة القراقر والجشاء ٥ ويستدل على الرطب برهل البدن ولين
لمس الجانب الايسر وتغير اللون الى البياض الضارب الى السواد واما اليابس فيستدل
عليه بسخانة البدن مع صلابة الجانب الايسر وغلظ البدن وسواد اللون
العلاج اما سوء المزاج الحار فيبدا في علاجه بفصد الباسليق او الاسيلم
مع اليد اليسرى ويستفرغ بعد ذلك بمطبوخ الفاكهة ان ساعدت
القوة والسن وبعد الاستفراغ يعطى العليل في كل غداة قرص من
اقراص الطباشير الكافوري مع اوقية ونصف من السكنجبين ٥
واربعين درهما من ما الهندبا المروق وهذه الاقراص ايضا نافعة
من ذلك **وصفتها** يوخذ بزر رجلة ولب حب القرع والبطيخ
من كل واحد درهمين طباشير مثقال ورد ستة دراهم راوند
صيني درهم زعفران ربع درهم كافور قيراطين يدق الجميع ناعم
ويعجن بما الهندبا ويقرص من مثقال ويستعمل منها كل غداة قرص
مع اوقية ونصف من السكنجبين ويغذا بالفراريج ربيباج او
مصوص ٥ فان تطاول الامر اعطي هذا السفوف مع ما الجبن **وصفته**
يوخذ امبرباريس وبزر كشوث من كل واحد ثلثة دراهم ورد
خمسة دراهم هليلج اصفر ستة دراهم يدق الجميع ناعم ويستعمل

منه كل غداء

منه كل غداة وزن درهمين مع نصف رطل من ما الجبن او من لبن اللقاح
وشي من الجلاب ويضمد الطحال بضماد يتخذ من دقيق الشعير وورق
الطرفا بالسوية معجونين بالخل او يضمد بقطعة لبد مغموسة في خل
قد طبخ فيه النخالة **وأما علاج** سوء المزاج البارد فيعطى صاحبه
كل غداة وزن اربعين درهما من ما الاصول المذكور في القراباذين محلول
فيه نصف درهم من ترياق الاربعة مضاف لذلك وزن مثقال من دهن
اللوز المر ويتقلب اما بالورد المربا بالعسل فان ظهر مع ذلك علامات
غلبة السودا من سواد اللون والتوحش والفكر وكانت القوة قوية
استفرغ بمطبوخ الافتيمون ويغذا بالفراريج المشوية مرشوش عليها
الخل والمري ويضمد الطحال بقطعة لبد مغموسة في خل قد اغلي فيه السذاب
وقشر اصل الكبر والنخالة والاسنه ٥ وبالجملة فيدبر صاحب
سوء مزاج الطحال بما ذكر من علاج سوء مزاج الكبد **وأما الأورام**
العارضة **للطحال** فمنها حارة يكون من غلبة الدم والصفرا ومنها
باردة يكون من غلبة البلغم او السودا ٥ وقد يكون الورم الصلب انتقال
من ورم حار واكثر ما يعرض للطحال الورم الصلب لانه معدن السودا
وغذاوه من عكر الدم **وعلاماتها** تعم جميع اورام الطحال وجع
وثقل في الجانب الايسر وتواتر النفس خصوصا عند الحركة والانجذاب
الترقوة احيانا ونحافة البدن ٥ وبرد طرف الانف والاذنين وحرارة
الكفين والقدمين ويتبع الحار منها ان كان من غلبة الصفرا
عطش شديد والتهاب قوي والبهوى دون ذلك مع حمرة اللون وقد
يتبعه حمى على غير نظام وكثير ما ينتقل الورم الحار اذا لم يعالج
الى الصلابة **وأما الورم البارد** فالبلغمي منه يتبعه مع العلامات
المشتركة لين لمس الطحال وتغير اللون الى بياض يميل الى الخضرة والسوداوي
يتبعه غم وفكر ووسواس احيانا مع صلابة الطحال وفوة شهوة
الطعام وربما اسود اللسان مع ذلك ويكون الطبيعة الى اليبس ويتبع
دايما عظم الطحال هزال البدن ومتى كان بول المطحول الى الغلظ و

والسواد او فيه شبيه بعلق الدم دل على صلاحه ومتى ظهر بساقيه قروح
انذر ذلك بصلاحه ايضا وكذلك اذا سال من مقعدته دم اسود ده واذا ظهر
بيديه قروح بيض غير مولمه وسال منه دم احمر دل على قرب هلاكه وارد [illegible]
له وفصل الخريف **العلاج** اما الورم الحار فيبدا من علاجه بجميع ما تقدم ذكره
من علاج سوء المزاج الحار اعني الفصد والاستفراغ واستعمال اقراص الطباشير
مع السكنجبين وما الهندبا وان اعطي العليل كل غداة قرص من اقراص الامير
باريس مع اوقيه ونصف من السكنجبين واربعين درهما من ماء ورق الطرفا
الرطب او ماء ورق الخلاف انتفع به نفعا بينا وكذلك ان سقي في كل
غداه وزن درهمين من بزر الرجله مع شي من الخل الممزوج نفعه وان
جفف القرع الصغار وشرب منه مسحوقا ناعما كل يوم وزن درهمين
مع قدح من ما الرجله واوقيه من السكنجبين نفع من ذلك خصوصا ان
كان هناك حمى وان استف العليل كل يوم على الريق وزن مثقالين من لسان
الحمل المجفف انتفع به وهذه الاقراص عظيمة النفع من ذلك **وصفتها**
يوخذ بزر رجله ولب حب القرع والقثا والخيار من كل واحد اربعة
دراهم عصارة الغافت وعصارة الافسنتين وزعفران من كل واحد
درهم اسقولوقندريون وثمر الطرفا واصل السوسن والكل وطباشير
وراوند صيني من كل واحد درهمين ورد عشرة دراهم امبرباريس
خمسه دراهم يدق الجميع ناعم ويعجن بما الهندبا ويقرص كل قرص وزن
مثقال ويستعمل منها كل غداه قرص مع قدح من ما الهندبا وما الخلاف
واوقيه من السكنجبين [illegible] حمى فان لم يكن هناك حمى فمع
قدح من ما الجبن والسكنجبين ويضمد الطحال بضماد متخذ من الورد والصندل
ودقيق الخطمي ودقيق الشعير والمعاث بالسويه مجموعه معجونه بماء عنب
الثعلب وما الاثل والبسير من الخل ويفيد ابهل وورد [illegible] رباج او سروه متخذه
من الامبرباريس وقضبان الرجله والسكر **واما الورم البارد** فالبلغمي
يعطى صاحبه كل غداة وزن درهمين من اصل الكبر والاسقولوقندريون
بالسويه مع اوقيه من السكنجبين العسلي ممزوج بما قد اطفي فيه الحديد

المحمى

المحمى او يعطى من هذا المطبوخ **وصفته** يوخذ حشيش الغافت و
افسنتين واسطوخودس وفوتنج وبلنجمشك وثمر الطرفا من كل واحد خمسه
دراهم فوة الصبغ وراوند صيني و[illegible] من كل واحد درهمين غاريقون مثقال
جوز بوى وجوز السرو من كل واحد ثلثه دراهم يطبخ الجميع في غمره
خل ثقيف حتى ينضج ويصفى ويشرب منه كل غداة اوقيتين مع مثله من ماء ورق
الخلاف حتى ينضج ويصفى ويشرب منه كل غداة اوقيتين فان تمادى
الامر اعطي من هذا السفوف **وصفته** يوخذ انيسون و جعده
ودح واشق ومقل من كل واحد درهمين ثمر الطرفا واسقولوقندريون
من كل واحد اربعه دراهم وورق الغرب نصف مثقال هليلج اصفر وبارج
فيقرا من كل واحد ثمانيه دراهم غاريقون منخول خمسه دراهم يدق الجميع
ناعم ويستعمل منه كل غداة وزن مثقال [illegible] المجل مع شي من الخل
مع رطل من لبن اللقاح الاعرابيه سبعه ايام متواليه وكذلك ان استعمل
كل غداة وزن مثقال من بزر الفجل مع شي من الخل الثقيف انتفع به وكذلك
ان استعمل وزن مثقال من الحرف او الغاريقون او القنطريون الدقيق
او الشونيز ايها اتفق مع اوقيه من السكنجبين البزوري نفع من ذلك ومع
ذلك فيكمد البطن بقطعة لباد مغموسه في خل ثقيف قد طبخ فيه
شذاب ونورق وفوتنج وقشر اصل الكبر واشنه بالسويه وليكن ذلك
على خلو من المعده ويقلل الغذا ويلطف وليكن من الفراريج المتخذ بالخل
والمري والكزبره والدارصيني ونحو ذلك والسلق المعمول بالزيت والخل
والمري والخردل جيد في ذلك **واما علاج الورم الصلب** فيفصد صاحبه
الباسليق والاسيلم من اليد اليسرى ان ساعدت القوه والسن ويكثر
من اخراج الدم خصوصا ان كان اسود وبعد ذلك يعطى في كل غداة
وزن خمسه دراهم من الافتيمون مع اوقيه من السكنجبين اياما
متواليه فان ذلك يسهل ما في الطحال ويطهره وان اعطي العليل كل غداة
قرص من اقراص الكبر المذكوره في القراباذين مع اوقيه من السكنجبين
البزوري وكذلك بالعشي نفعه **ومما هو عظيم النفع** في ذلك
ان يوخذ ابهل وجوز السرو [illegible] يطبخان بالخل الثقيف طبخا شديدا حتى

بالنهب من الخل اجزله ويشرب من ذلك الخل في كل غداة اوقية ويضمد
الطحال بثفله وانه يحلل صلابته وقيل انه من المجربات في ذلك ان يوخذ
روفا وقشر اصل الكبر وبزر رجله وبرساوسان وبزر السذاب وبزر
الفنجكسب بالسويه يدق الجميع ويشرب منه كل غداة وزن ثلثة
دراهم مع اوقية من السكنجبين وقيل ايضا انه حفف طحال حمار الوحش
وطحال الفرس وشرب منهما كل يوم على الريق وزن درهمين مع شراب
ممزوج نفع من ذلك منفعه بينه ولو شرب كل يوم على الريق وزن درهمين
من عصارة الغافت مع ما قد طبخ فيه الافسنتين حلل صلابة الطحال
ومما هو عظيم النفع في ذلك صنعة الاقراص **وصفتها** يوخذ ثوم
بري وفلفل ابيض وبزر الطرفا وعنصل مشوي وقشر اصل الكبر من
كل واحد ثلثة دراهم اشق وبزر الفونيج من كل واحد عشرة دراهم يدق
الجميع ناعما ويعجن بالماء ويقرص من درهمين ويشرب منها كل غداة قرص
مع اوقية من السكنجبين العسلي فان لم يحل الصلابه وطال زمانها
اسقي العليل ابوال الابل والبانها على الشرائط المذكوره في علاج الاستسقى
الزقي ويضمد الطحال على الريق بسلق مطبوخ بالخل ومن الضمادات
المجربه في ذلك ان يوخذ شذاب وفونيج وصعتر وافسنتين وقشر
اصل الكبر بالسويه يطبخ الجميع بخل ثقيف ويغمس فيه قطعه لبد
ويضمد بها الطحال على الريق وهي حاره وكلما بردت غمست
في ذلك الخل يفعل ذلك احد وعشرين مره **ومما يحلل الصلابات**
المزمنه هذا الضماد **وصفته** علك البطم ومقل من كل واحد ثلاثة
دراهم اشق وعلك صنوبر وشمع من كل واحد ستة دراهم كندر رومي
ودهن قثا الحمار من كل واحد مثقال يدق ما يندق منها ويخلط
الجميع بخل ثقيف ويضمد به فان طال زمان الصلابه ولم يوثر فيها
شي من الادويه المذكوره فليبط الجلد الذي على الطحال الى فوق
بصنانير ويكوى على الطحال ست كيات بمكواة طويله ولا يدع الكي
يبرى بسرعة فان لم يصبر العليل على الكي ضمد الطحال بضماد التين

والخردل

والخردل ٥ وينبغي ان تكون اغذيه صاحب صلابة الطحال خفيفة سريعة
الانهضام كالفراريج زيرباج او مصوص او السمك الصغار سكبجا بالخل
والسذاب والكرفس والزعفران ٥ ويطعم الكبر المخلل ويكون خبزه
خشكارا جيد الاختمار والنضج والماء الذي يشربه مطفا فيه الحديد المحمى
وشرابه رقيق عطر وليكن تناوله الغذا بعد الرياضه المعتدله
ويكون استعماله ويجتنب الشراب الغليظ والحلو والحبوب المنفخه
وساير الالبان اللقاح ويجتنب ايضا الهرايس ولحم البقر وجميع ما فيه
غلظ ومتانه كالخبز المتخذ من السميذ وخبز الفطير والاطريه والحلوات
خاصة ما عمل منها بالدقيق والنشا كالقطايف والفالوذج ونحو ذلك
واما السدد العارضة للطحال فقد يكون في المجرا الذي ينفذ
فيه عكر الدم من الكبد الى الطحال وقد يكون في المجرا الذي ينفذ فيه
المرة السودا من الطحال الى فم المعدة وذلك يكون اما من ورم في الطحال
او من ريح محتبسه فيه او من خلط غليظ لزج يلحج في تلك المجاري **وعلاماتها**
ان كانت السده في المجرا الذي يجري فيه عكر الدم الى الطحال تبع ذلك
امراض سوداويه كالوسواس واليرقان الاسود وحمى الربع ونحو ذلك
وان كانت السده في المجرا الذي ينفذ فيه المرة السودا من الطحال
الى المعدة تبع ذلك ضعف شهوة الغذا ويستدل عليها ان كانت عن
ورم في الطحال بوجود علامات ورمه وان كانت عن ريح استدل
عليها بالتمدد الشديد مع خفة من غير وجع ولا ثقل كما في الورم
والحادثه عن لحوج الخلط الغليظ في المجاري يتبعه ثقل شديد من غير
وجع **وعلاجها** ان كانت عن ورم في الطحال ما ذكر من علاج اورامه
وان كانت عن ريح يعالج بما ياتي ذكره من علاج الريح والنفخه الكاينه
في الطحال والكاينه عن لحوج خلط لزج في المجاري تعالج بعلاج سدد
الكبد **واما النفخة والرياح في الطحال** فيكون لضعف الحراره
الغريزيه ويتبع ذلك نتو الطحال وصلابته وتمدده وقرقره وجشا
من غير ثقل **العلاج** ينبغي ان يعطى صاحب ذلك كل غداه قرص

من هذه الاقراص مع اوقية من السكنجبين **وصفتها** يوخذ حب
اثل وحب برمن كل واحد عشرة دراهم بزر رجله وبزر هندبا من كل
واحد خمسه دراهم يدق الجميع ناعم ويعجن بما الرازيانج ويقرص كل قرص
وزن ثلاثه دراهم ويستعمل منه كل غداة قرص مع اوقية من السكنجبين
وان احذ روح ومصطكي وناخواه وقشر اصل الكبر وشذاب بالسوية
ودق الجميع ناعم واستعمل منه كل غداة وزن درهمين مع شي من الخمر العتيق
نفع من ذلك نفعا بينا وان وضع على الطحال محاجم النار نفعه وكذلك
التضميد بضماد متخذ من التين اليابس والشذاب والنطرون والخل وبالجمله
فعلاج ذلك قريب من علاج صلابة الطحال من الاغذيه والضمادات وغير
ذلك **واما اليرقان الاسود** فيكون من غلبة السودا وانبساطها في
جميع البدن اما لسدة في المجرا الذي ينفذ فيه عكر الدم من الكبد
الى الطحال او لضعف القوه الجاذبه التي في الطحال او لشدة حراره الكبد
فيحترق الدم الى السواد **وعلامته** اما الكاين من قبل الطحال
فيستدل عليه بصلابة الطحال وعظمه مع شدة سواد لون البدن
من غير ان يتقدم سواده صفرة وقلة البول وسواد لونه وربما خرج
في البراز دودي اسود ويكون مع ذلك خبث نفس وغم ووسواس
والكاين عن شدة حرارة الكبد فيستدل عليه بوجود علامات
سو المزاج الحار الحادث للكبد وليس يكون سواد البدن فيه كما
يتقدم ذلك صفرة **العلاج** ان كان سبب ذلك من قبل الطحال فصد
صاحبه الباسليق والاسيلم من اليد اليسرى ويسقى بعد ذلك كل يوم
على الريق اوقيتين من السكنجبين مع ثلث رطل من ما الاثل وما الفودنج
النهري اياما متواليه او يوخذ ورد خمسه دراهم كبابه ثلاثه
دراهم زبيب منزوع العجم سبعه دراهم ينقع الجميع في ملها يوم
كامل ويشرب منه على الريق مقدار نصف رطل اياما متواليه ومما
ينفع من ذلك الاستفراغ بمطبوخ الافتيمون او بهذا السفوف **وصفته**
يوخذ افتيمون وغاريقون من كل واحد درهمين هليلج هندي واصفر

من كل واحد

من كل واحد خمسه دراهم ملح نفطي وصبر من كل واحد نصف مثقال يدق
الجميع ناعم ويستعمل منه وزن ثلاثه دراهم مع رطل من لبن اللقاح او من
ما الجبن وان سقي ما الجبن مع السكنجبين البزوري اياما نفع من ذلك
ويغذا العليل بالفراريج اسفيدباجا وبالسمك الصغار مسكبجا ويطعم
الهندبا والكرفس والكبر المخلل ونحو ذلك ويضمد الطحال ليلا بهذا الضماد
وصفته يوخذ اشق عشرة دراهم مقل درهم افسنتين يحل الاشق
بالخل ويعجن به بقية الادويه بعد دقها ناعما ويضمد به ومع الغد
يغسل بخل ثقيف قد اغلي فيه شبث وشذاب وبورق وملح وفودنج
واما اذا كان سببه حراره مزاج الكبد فيعالج بعلاج اليرقان الصفر
الحادث عن ذلك **واما اليرقان الاصفر** فهو اصفرار لون جميع لون البدن
حتى بياض العينين **وسببه** كثرة المرة الصفرا وانبساطها في جميع
البدن اما لورم عارض للكبد او لسوء مزاج حار يابس غالب عليه
او على العروق غير الضوارب الجاري فيها الدم الى جميع البدن او لسدة
في المجرا الذي ينفذ فيه المرار من الكبد الى المراره او في المجرا الذي
ينفذ فيه المرار من المرارة الى الامعا ولغلبة الحراره على المراره ولضعف
القوه الجاذبه التي فيها او لاستحالة بعض الاخلاط في الاعضا الى الصفرا
امامن لسع حيوان ذا سم او عن تناول احد الادويه القتاله وقد
يعرض اليرقان الاصفر عند بحران مرض حار يدفع الطبيعه مادته
الى ظاهر البدن **وعلامته** يكون النبض الى الصغر والصلابه وكثير
ما يكون العرق فيه اصفر فان كان عن ورم في الكبد او عن سو مزاج
حار يابس عارض لها او للعروق الناشيه منها استدل عليه بوجود
علامات ذلك على ما تقدم بيانه عند ذكر امراض الكبد مع شدة
العطش وسقوط شهوة الطعام وصفرة لون البراز وشدة حمرة لون
البول وصفرة لون الزبد الذي يعلوه ويكون حدوث اليرقان
مع ذلك دفعه ويحس الورم بثقل في الجانب الايمن **واما الكاين**
عن سدة في مجرا المراره فيكون البراز معها ابيض فان كانت السدة

في المجرى الذي ينفذ فيه المرار من الكبد الى المرارة كان بياضه بالجلاء
من الصفرة قليلا قليلا وان كانت السدة في المجرى الذي ينفذ فيه المرار
من المرارة الى الامعا كان بياض البراز دفعة مع شدة صفرة لون البول
والوجع في الجانب الايمن والانتفاخ خصوصا عند تناول الغذاء وربما تبع ذلك
قولنج وحكة في البدن **وأما الكائن** عن غلبة الحرارة على المرارة
فيدوم معه صفرة اللون وسواد الوجه وحبه وتبيض اللسان ويبس البدن
ويتبع ذلك حمى واعتقال في الطبيعة ويكون البول في ابتداء العلة ابيض ثم يصير
بلون اسود منتن الرائحة والكائن عن ضعف القوة الحادثة التي في المرارة
يتبعه غثيان شديد مع مرارة الفم ويكون تولده قليلا قليلا والكائن
عن لسع حيوان دابة وتناول احد الادوية القتالة يكون حدوثه بعقب
ذلك دفعة والكائن على سبيل البحران يكون تولده دفعة في يوم
بحوري ٥ ويجد المريض عند ذلك راحة وينحط مرضه **العلاج**
اما اليرقان الحادث عن ورم حار في الكبد او عن سوء مزاج حار عارض
لها او للعروق الناشية منها او للمرارة فيعالج بما تقدم ذكره من علاج اورام
الكبد وسوء المزاج من فصد الباسليق والاستفراغ بمطبوخ الفاكهة
وشرب ماء عنب الثعلب وماء الهندبا وفلوس الخيار شنبر ونحو ذلك
من الاقراص والسفوفات والضمادات والاغذية وغير ذلك مما ذكر
هناك ٥ ومما ينفع من ذلك شرب ماء الرمانين على الريق وشرب ماء
البطيخ الهندي مع الطباشير والسكر على الريق ٥ ومما هو عظيم
النفع من ذلك الاستفراغ بهذا الحب **وصفته** يوخذ غاريقون
نخول وصبر سقطري وفوة الصبغ من كل واحد نصف درهم ملح
نفطي ومحموده من كل واحد قيراطين يتخذ حبا ويشرب بما قد اغلي
فيه الرازيانج والانيسون ومما جرب في ذلك ان يوخذ وقية
من ماء ورق الفجل مرس فيها سبعة دراهم فلوس خيار شنبر ويصفى
ويضاف اليه وزن درهم بزر قطف ونصف درهم صبر وزعفران
بالسوية ويشرب الجميع على الريق وان شرب من ماء التوت وماء ورق الفجل

وزن ثلاثين درهما جن بن سوا نفع من ذلك نفعا بينا وهذه الاقراص
عظيمة النفع في ذلك **وصفتها** يوخذ بزر هندبا وبزر حسك ولب
حب القثا والخيار وصندل وطباشير وورد بالسوية يدق الجميع ويضاف
لكل وزن درهمين منها قيراط كافور قيصوري ويقرص من مثقال ويشرب
منها كل غداة قرص مع اوقية من السكنجبين واربعين درهما من ماء
عنب الثعلب وماء الهندبا ممروقين بالسوية ويغذى العليل بالعدس
المتخذ بالخل وبمزورة متخذة من القرع والاسفاناج او القطف والحسك
بماء الرمان او بالامبرباريس او بالسمك الصغار مسكبجا وعند انحطاط
المرض يغذى بالفراريج دبيكباجا او مصوصا او بماء الرمان او بلحوم الجداء
متخذة زيركبه وزيرباج ونحو ذلك ويغسل العين دايما بماء الكزبرة
وماء الورد وعند سكون عادية المرض يغتسل بما قد طبخ فيه البابونج و
البرشاوشان وينكب على بخار خل قد اغلي فيه الكشوث **واما اليرقان**
الحادث عن ضعف القوة **الحادثة في المرارة** فيجب ان يطعم صاحبه الخبز
الفطير مع شي كثير من الهندبا والملح الجريش سبعة ايام متوالية فان ذلك
يغسل المرارة ويزيل عفونتها ويجب ان يجتنب صاحب اليرقان الكاين
عن غلبة الحرارة الحركة العنيفة والحمام والسهر والغضب ونحو ذلك مما
يهيج الحرارة **واما** اذا كان اليرقان حادث عن سدة في المجرى الذي
يجري فيه المرار من الكبد الى المرارة فيجب ان يعالج بما ذكر من علاج سدد
الكبد في الجانب المقعر منها **ومما** هو عظيم النفع في ذلك يوخذ افسنتين
وبزر كرفس وكندر من كل واحد درهمين كبريت اصفر نصف مثقال
زبيب منزوع العجم سبعة دراهم يدق الجميع ويشرب منه كل غداة وزن
مثقال مع اوقية من ماء الرازيانج **وأما الكائن** من سدة في المجرى
الذي يجري فيه المرار من المرارة الى الامعا **فعلاجه** ان يعطى
صاحبه من هذا المطبوخ **وصفته** يوخذ عصارة الغافت ثلثة
دراهم غاريقون وحب الصنوبر من كل واحد نصف مثقال يتخذ حبا
ويشرب منه كل غداة وزن درهم مع اوقية من السكنجبين اياما متوالية

وان شرب صاحب ذلك كل غداة وزن درهمين من رب السوس مع اوقيه
من السكنجبين انتفع به فان ابطا انتفاخ السره سقي العليل شي من دوا
الكركم المذكور في القراباذين فان كان مع ذلك حمى سقي العليل وزن
اربعين درهما من ما الهندبا وماء عنب الثعلب جزين سوا ممروس في ذلك
وزن سبعه دراهم فلوس خيار شنبر مصاف له مثقال وهو لوز حلو ومما
ينفع من اليرقان السددي ملازمة دخول الحمام والرياضه المعتدله
والقي بعد شرب الما الحار والسكنجبين ○ وقيل ان النظر الى الاشيا الصفر
نفع صاحب اليرقان وان سقي العليل كل غداة وزن درهمين من المحلب المقشر
من قشره مع شي من السكنجبين ازال الصفاره ○ وكذلك ان سقي كل غداة وزن
درهم من فوه الصبغ مع صفرة بيض نيمرشت فعل ذلك ومما جرب
في ازالة الصفاره ان يسقى وزن درهمين من اصل الحماض وينام في الشمس
ويمشي ساعة فيها او في الحمام حتى يعطس ○ وعند ذلك يسقى قدح من ما قد
طبخ فيه الفوه والنعنع وكزبرة البير بالسويه والتسعيط بخل قد نقع فيه
الشونيز يوم كامل يفعل ذلك وغسل اليدين بما قد طبخ فيه الحسك والشيح
والبابونج والشبت بالسويه يزيل الصفار وعلاج اليرقان الحادث
عن لسع حيوان ذا سم او شرب دوا قاتل ان يسقى صاحبه اللبن الحليب مع
دهن اللوز مرارا ويعطى من المثرود يطوس او من الترياق الكبير وزن
نصف مثقال مع شي من ما الرمان او من مخيض البقر او من لبن اللقاح
الحامض او عصارة الهندبا او ما الرجله او لعاب البزرقطونا ايها اتفق ويغذى
بمزوره متخذه من الرجله او من القطف او القرع بالامبرباريس او ما الرمان
واما اليرقان الحادث عند البحران فيجب ان يدخل صاحبه الحمام
ويطل بدنه بالما الفاتر ويمرخ بدهن البابونج ودهن الشبت ويومر
بالرياضه المعتدله ويعد ابالسمك الصغار في العينين خاصه دون ساير
البدن فليدخل صاحبه الحمام ويستنشق الخل ويكتحل بالخل الممزوج
بما الورد ويتغرغر كل غداة بما قد طبخ فيه الافسنتين ممزوج بالخل

الفصل السادس عشر من المقالة الرابعة

في ذكر الامراض

في ذكر الامراض الحادثة للامعا

وهي الدوسنطاريا والزحير
والمغص وخروج الريح بغير اراده والقولنج والديدان اما الدوسنطاريا
فهو اسهال الدم اما من قبل الامعا او من قبل الكبد والكاين من
قبل الامعا يكون اما لانفجار ورم عارض لها او لانخراق شديد سحجها
او لانصباب مواد اليها اما صفراوية لذاعة او دموية حارة او بلغمية اما
بورقيه معفنة او غليظة لزجة ينسب بما يعلق به الى ان يقطع
منه جزء معها او سوداويه رديه الكيفيه محرقة تسحج مرها وتقرح
وقد يعرض هذه العله ايضا عن تناول دوا مسهل شديد القوه كشحم
الحنظل ونحوه او عن تناول غدا صلب يسحج بمروره والقرحه والسحج العا
عن هذه الاسباب المذكوره اما ان يكون في الامعا الدقاق وذلك صعب رضين
جدا خصوصا ان كان في الامعا الصايم لقربه من الكبد وكثرة عروقه
ودقته وانصباب المرار اليه غير مخالط لشي واما ان يكون في الامعا
الغلاظ وهو ارجى واسلم واقبل للعلاج وعلامتها ان يتبع هذه
العله وجع في موضع السحج ومغص وخروج خراطة وجرد ودم فيما برد
فان كان حدوث ذلك عن غلبة المره الصفرا تبع ذلك عطش شديد مع
شبه صفرة لون البراز وانبعاث رطوبة لزجة وهي الرطوبه الملبسه
على الامعا من داخل وحدث تقرح الصفراوي اسبوعا والكاين عن
البلغم يكون تابع لسحج مولم واسهال متواتر صعب يدي وتقلب نفس
مع بطلان الشهوه وهذا النوع ردي جدا والحادث من ماده بلغميه
يكون البراز فيه عادم الصبغ ويخالط الخراط فيه بلغم ويكون معه وجع
لازم لا ينتقل مع ثقل وقراقر وحد تقرح هذا النوع شهر ○ والكاين
عن المره السودا ينقسم براز الى نوعين احدهما اسود اللون حامض
الرايحه يغلي على الارض ○ وهذا ردي قتال لا يزيد على شرطان معفن
واذا حدث هذا ابتدا اهلك صاحبه عن قريب وكذلك اذا حدث في اخر
الجهات وصاحب ذلك لا يبرا اصلا والاخر كالدردي لبس بحامض الرايحه
ولا يغلي على الارض وهو اقل رداه من الاول وحد تقرح النوع السوداوي

اربعين يوما الى اكثر من ذلك والحادث عن بقية الاسباب يدل
عليه تقدم سببه ويستدل على موضع العلة ان كانت في الامعا الدقاق
او في الغلاظ انها اذا كانت في الامعا الدقاق كان الوجع معه ذلك
شديد فوق السرة وما حولها وكان البراز كيلوسي او شبيه بغسالة
اللحم غير مختلط بالزبل وان كان دم كان مختلط بالبراز ورايحته شديدة
النتن والقشور الخارجه فيه دقاق ويحس الالم قبل القيام وفيه تمدد ٥
واما الكاين من ذلك في الامعا الغلاظ فيكون الوجع معه فيما
دون السرة ونحو البطن ويخرج الدم معه قبل البراز مع تواتر القيام
وكبر القشور الخارجه مع البراز وغلظها فان تبع ذلك نتن رايحه دل
على تاكل القرحه فان خرج مع ذلك قطع لحم كبار دل على ان التاكل قد
بلغ الى الطبقه الثانيه من طبقات الامعا وعند ذلك يكون ما يخرج
بالاسهال دم صرف صديدي شديد النتن وقد يكون شبيه باللحم
الذايب في لونه وقوامه وهذا يكون لشدة الحرارة واذابتها للاعضا
السمينه وكل ذلك ردي وعند طول العله يصير البراز شبيه بالبراز الدردي
ويتبع ذلك حمى لينة وسقوط شهوة وذلك عند قرب الموت واذا تبع
الاسهال المراري اسهال دم صرف بعد خروج خراطة فالعليل هالك
لا محاله واما اذا خرج الدم كثير دفعة ولم يكن مع ذلك وجع ولا
افة في الشهوة ولا في غيرها فليس يخاف عليه واذا ظهر خلف الاذن
اليسرى من صاحب هذه العلة حب اسود شبيه بالكرسنه واعتراه عطش
شديد فانه يموت في اليوم العشرين من مرضه على ما قال بقراط ولم يتاخر
عن ذلك واما الدوسنطاريا الكبديه فهو اسهال دم مختلط لا يجابي
براز في ابتدا العله يكون شبيه بغساله اللحم الطري ثم يصير احمر وبعد
ذلك يصير اسود وسببها امتلا عروق الكبد اما عن ترك رياضة
معتادة او ترك استفراغ معتاد كفصد او طمث او دم بواسير المقعدة
او لقطع عضو من البدن كاليد او الرجل فيبقى ما كان يصرف في غذايه
محصور في تلك العروق فاذا اثقلها دفعته الطبيعه نحو الامعا ويكون

شهوة الغذا

شهوة الغذا مع ذلك جيده وقد يحدث هذه العله عن ضعف القوة المغيرة
التي في الكبد ويستدل على ذلك بسقوط الشهوة وبتقدم اسهال صديدي
مع ذلك او شبيه بغسالة اللحم الطري ويفرق بين هذا وبين المعوي بان
الدم الخارج في هذا يكون محض او غسالي او احمر لا يخالطه غيره وليس
يكون معه وجع ولا خراطه ولا حرد كالمعوي ويخرج فيما بين اوقات
متباعده وله فترات وكل نوبه منه اردى من التي قبلها وانتن ويهزل معه
البدن كثير وان تبع ذلك وجع في ناحية الكبد فقد تمت الدلايل على انه
كبدي العلاج اما الدوسنطاريا المعويه فان كانت في الامعا
العليا وهي الدقاق فينبغي ان يبادر في ابتدا حدوثها باعطا صاحبها
كل غداة وزن درهمين من سفوف الطين او قرص من اقراص الجلنار
المذكور في القراباذين مع اوقيه من شراب الاس او شراب السفرجل او رب
الريباس وكذلك بالعشي وان اعطى العليل كل غداة من ما الرجلة
وما لسان الحمل جزين سوا وزن اربعين درهما مع اوقيه من شراب السفرجل
او شراب الاس انتفع بذلك ومما هو عظيم النفع في ذلك هذا الدوى ٥
وصفته يوخذ نشا وكهربا ولولو غير مثقوب وقاقيا وعصارة
لحية التيس من كل واحد درهمين بزر حماض وجلنار من كل واحد ثلثه
دراهم طين ارمني وصمغ عربي من كل واحد سته دراهم يدق الجميع ناعم
ويستعمل منه كل غداة وزن درهمين مع اوقيه من رب الاس او رب
السفرجل او مع قدح من ما الرجلة او ما لسان الحمل ومثل ذلك بالعشي فان
كان مع ذلك حمى سقي العليل كل غداة قرص من اقراص الطباشير الكافوري
المذكور في القراباذين مع اوقيه من رب الاس او رب السفرجل وبعد
ساعة يسقى قدح من سويق الشعير ملقى فيه شي من الطين الارمني والصمغ
العربي ويغذا ان كان هناك حمى بمزورة متخذة من قضبان الرجله
او قطع السفرجل او ورق الحماض ايها اتفق بالرمان او ما السماق ونحو
ذلك وان لم يكن هناك حمى غذي بالفراريج والطواهيج والعصافير واطراف
الجدا متخذة بحب الرمان او الزرشك بعجمه او بالارز المقلو بدهن الورد

ويطعم اللبن الملقى فيه الحديد المحمى او الحجارة المحمية مع شي من الكعك
ويحسى حسا متخذ من الارز المقلو وشحم كلى الماعز او يطعم اطريه متخذة بالسماق
وشحم كلى الماعز او دهن الورد وكذلك ان اكل من كبود الدجاج المسمنه
مع خبز سميد يميل الى القطر سريعا انتفع به وكذلك ان اطعم صفرة البيض
النيمرشت المسلوق بالخل مغموس بالسماق نفعه ويجب ان لا يكثر من الغذا بل
يقلله جهده لئلا يمتلي فلا يودى السحج اذا مر به ويلقى في الما الذي يشربه شي من
الطباشير والصمغ العربي ويتنقل بالسفرجل والتفاح والنبق اليابس ونحو
ذلك ويجتنب ساير الاشيا الحريفة والشديدة الحموضة والمخشنه فان تمادى
الامر وعفنت القرحه اعطى العليل من هذا السفوف **وصفته** يوخذ
بزر رجله وبزر حماض وحب اس وامبرباريس وشاهبلوط وبزر لسان الحمل
وطين ارمني وصمغ عربي من كل واحد اربعة دراهم بزر مرو وبزر قطونا
وبزر ريحان وبزر خيارى محمصه من كل واحد سبعة دراهم جلنار وكهربا
وطباشير وسك وورد وكزبره مقليه من كل واحد ثلاثه دراهم ودع
محرق وسرطان محرق وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين يدق
الجميع خلا البزرقطونا وبزر المرو وبزر الريحان ويخلط الجميع ويستعمل
منه كل غداة من درهمين الى ثلثة دراهم مع اوقيه من رب الاس ورب
السفرجل فان كان هناك خراطه وحرد اعطى العليل سفوف الطين
مضافا اليه شي من الاقاقيا مع رب الاس او رب السفرجل فان عرض مع السحج
يبس في الطبيعه اعطى العليل من هذا الدوى **وصفته** يوخذ بزر
مرو وبزر قطونا وبزر ريحان مقلوه محمصه وبزر خيارى وبزر خطمي
من فوقين ناعما اجزا سوا يخلط الجميع ويستعمل منه وزن اربعة دراهم
مع قدح من ما فاترمرموس فيه وزن خمسة دراهم فلوس خيارشنبر
ويسقى مرق ديك هرم او يطعم صفر البيض النيمرشت او مرق الفراريج المسمنة
اسفيدباج **واما اذا كان القرحة او السحج في الامعا السفلى**
وهي الغلاظ فيجب ان يستعمل مع ما ذكر من الادويه المذكوره سريعا
الحقن فانها ابلغ في ذلك فان كان اسهال الدم الكاين عنها من غير

معص

معص ولا يدع حقن العليل بهذه الحقنه **وصفتها** يوخذ من ما لسان
الحمل وما الرجله وما عصا الراعي اجزا سوا نصف رطل صمغ عربي واقاقيا
وطين ارمني ودم الاخوين وعصارة لحية التيس من كل واحد نصف مثقال
يسحق هذه اليابسه ويضاف اليها دهن ورد خمسه دراهم مع صفرة بيضه
واحده مسلوقه بخل ويخلط الجميع في الهاون خلطا جيدا ويحقن به فان
كان هناك حراره ولهيب اضيف لهذه الحقنه شي من ما القرع ولعاب البزر
قطونا فان كان مع مجى الدم معص ولدع حقن العليل بهذه الحقنه **وصفتها**
يوخذ عدس مقشور وسويق الشعير وارز من كل واحد عشرة دراهم
اقماع الرمان الحامض وطراثيث وجلنار وحب اس من كل واحد اربعه
دراهم يطبخ الجميع في رطلين ما الى ان يبقى الثلث يصفى ويضاف لصفوه
من هذا الدوى **وصفته** يوخذ صمغ عربي وقرطاس محرق ونشا
وطين ارمني من كل واحد درهم كهربا وسبج واسفيداج الرصاص
من كل واحد نصف مثقال دم الاخوين واقاقيا من كل واحد درهمين
شحم الكلى الماعز من اب عشرة دراهم دهن ورد خمسه دراهم يدق
الادويه اليابسه ويخلط الجميع مع صفرة بيضه واحده والما المطبوخ
ويخلط الجميع مع صفرة بيضه واحده والما المطبوخ فيه العدس والارز
وغير ذلك مما تقدم بيانه ويحقن به مرتين في النهار ويومين متواليه
فان طال زمان العله وعفنت القرحه وصار ما يخرج منها من غير ان
يخالطها دم حقن العليل عند ذكرها بهذه الحقنه فانها تجفف القرحه
تجفيفا قويا **وصفتها** يوخذ ارز وسويق الشعير وعدس مقشور
من كل واحد عشرة دراهم يطبخ الجميع في رطلين ما حتى يصير الى الربع
يصفى ويضاف اليه وزن درهمين من هذه الاقراص **وصفتها**
يوخذ زرنيخ اصفر وزرنيخ احمر ونحاس محرق وصمغ عربي واقاقيا
ودم الاخوين وعفص من كل واحد ثلاثه دراهم افيون وزعفران
من كل واحد مثقال نورة غير مطفيه خمسه دراهم يدق الجميع ناعما
ويعجن بما الاس ويقرص من درهمين ويجفف وعند الحاجه يسحق منها

قرص ويخلط مع الحقنه المذكوره فان كان مجي الدم من المعا المستقيم
فان الحقن لايفيد في ذلك بل الشيافات **صفة** شيافة تنفع من ذلك
يوخذ ودع محرق واسفيداج ودم الاخوين من كل واحد مثقال جلنار
واقاقيا وعصارة لحية التيس وطين ارمني من كل واحد ثلاثة دراهم يدق
الجميع ناعم ويعجن بالسان الحمل ويتخذ فتايل على خيوط في طول الاصبع
ليجتذب بالخيط عند ارادة اخراجها فان كان الدم يجي من ذلك الموضع
مدة حمل العليل من هذه الفتايل **وصفتها** يوخذ زرنيخ احمر وكحل
اصفر من كل واحد درهمين نورة غير مطفية ثلاثة دراهم من تك واقاقيا
ودم الاخوين وخبث الفضة وعصارة لحية التيس من كل واحد مثقال يدق الجميع
ناعم ويعجن بما الصمغ العربي ويتخذ فتايل في طول الاصبع على خيوط ليجتذب
بها عند ارادة اخراجها **فاما علاج السحج الحادث** بعقب شرب الادوية
المسهلة فيجب ان يسقى صاحبه كل غداة قدح من ما قد طبخ فيه قشور
الخشخاش والورد وعيدان الخطمي بقشره والصندلين بالسوية مع اوقية
من شراب التفاح او شراب الورد او شراب السفرجل ايها اتفق مضاف لذلك
شي من سويق الشعير ودهن الورد وكذلك بالعشي فانه مجرب وكذلك ان
سقي من رايب البقر الملقى فيه الحديد المحمى مضاف له شي من الكثيرا المسحوق
انتفع به نفعا جيدا وان حقن صاحب ذلك بوزن ثلاثين درهما سمن بقر
مضاف له وزن درهم من دم الاخوين مسحوقا ناعما نفعه نفعا عظيما
ويجب ان يغذا بالفراريج متخذ بحب الرمان والزرشك بعجمه وبالسماق
ونحو ذلك او سطوت البقر اسفيدباج وينبغي لصاحب سحج الامعا اذا
برى واضطر الى شرب دوا مسهل ان يجتذب ما اتخذ من شحم الحنظل والسقمونيا
ونحو ذلك ويستعمل ما اتخذ من الهليلج والتمر هندي واللباب وفلوس
الخيار شنبر وشراب الورد المكرر ونحو ذلك **واما علاج الدوسنطاريا**
الكبدية فالمبادرة لاصلاح مزاج الكبد على ما تقدم بيانه عند
ذكر علاج انواع سو المزاج العارضة لها وبعد ذلك يجتهد الى قطع الدم
باعطا العليل كل غداة قرص من اقراص الطباشير الحامض مع اوقية

من شراب التفاح المر ومع قدح من ما الرمان او ما الاميرباريس وكذلك
بالعشي او يعطى من هذا السفوف **وصفته** يوخذ اميرباريس وكك
مغسول من كل واحد ثلاثة دراهم وورد منزوع الاقماع ستة دراهم
فوه وطباشير وصندل ابيض ونشا وصمغ عربي من كل واحد درهمين
بزر حماض ثلاثة دراهم زعفران ربع مثقال يدق الجميع ناعم ويسقى
منه كل غداة وزن درهمين مع ثلث رطل من رايب البقر الملقى فيه الحجارة
المحمية او الحديد المحمى وان كانت الحرارة مع ذلك قوية سقي العليل
كل يوم على الريق وزن درهمين من اقراص الطباشير واقراص الكافور
بالسوية مع قدح من ما الاميرباريس او ما الرمان او ما الرجلة وقد نقع فيه
حب الاس وتضمد الكبد بهذا الضماد **وصفته** يوخذ صندل ابيض
وورد من كل واحد ثلاثة دراهم طين ارمني وعصارة لحية التيس من كل
واحد مثقال جلنار درهمين يدق الجميع ناعم ويحل بما ورق الورد
وما كف الكرم وما لسان الحمل ويغمس فيه خرقة كتان ويضمد بها على
الكبد في اليوم مرتين او ثلاثا **واما الزحير** فهو حركة منكرة
من الامعا المستقيم داعية للتبرز مرارا مع تمدد شديد يلي نحو المقعدة
وبزور رطبة مخاطية يخالطها شي من الدم **وسببه** قد يكون ورم
عارض المعا اما حار او صلب وقد يكون لانصباب فضول اليه
اما صفرا وية لذاعة او بورقية حادة او غليظة لزجة او لاحتباس
ثفل يابس فيه او لاحتقان ريح غليظة هناك تسترخي منها العضلة
الحابسة في المقعدة او لطول جلوس على صلابة او لملاقات برد شديد
يعرض عنه لتلك العضلة كزاز وتمدد وربما عرض عن بواسير او نواصير
او شقاق او قروح متاكلة في المقعدة وكثيرا ما يكون الزحير تبع
للدوسنطاريا واكثر ما يعرض الزحير لاصحاب البلغم العفن **وعلامته**
اما الكاين عن ورم حار في المقعدة فيتبعه ضربان شديد وثقل
نحو العطش وان كان الورم عظيم تبع ذلك عسر البول واحتباسه
البتة والكاين عن ورم صلب تتبعه ثقل وتمدد من غير ضربان مع

تمادى الامر والكاين عن انصباب فضول الى المعا ان كانت تلك الفضول
صفراويه تبع ذلك لذع شديد عند التبرز مع اصفرار لون الخارج وربما
تبعه حرد وخراطه ودم احمر ناصع وان كانت تلك الفضول بورقيه تبع ذلك
خروج رطوبه رقيقه مخاطيه وان كانت غليظه لزجه تبع ذلك قراقر ورياح
نحو الامعا مع خروج براز غليظ لزج حراطي **والحادث عن احتباس
الثفل اليابس** يدل عليه احتباس الثفل قبل حدوث الالم مدة ويتبع
ذلك ثقل شديد يجد لحتى يحس صاحبه كان معاه تنشق لنفسه واذا تزحر
لم يخرج له شي بل ربما خرج شي لزج واكثر الدلاله على تقدم التدبير المجفف
واما الكاين عن احتقان الرياح في الامعا فيستدل عليه بالقراقر
والرياح نحو الامعا مع استرخا المقعده وبروزها واما الكاين
عن بقية الاسباب المذكوره فيدل عليه تقدم سببه او وجوده واردا انواع
الزحير الكاين مع الدوسنطاريا او التابع له **العلاج** ان كان الزحير
تابع لورم بالمعا المستقيم منع صاحبه من الغذا يوم او يومين ان امكن
فان كان الورم حار وكان في طرف المعا قريب من الشرج فلينطل العجز والعانه
والحالبين بما قد طبخ فيه بنفسج وحطمي وحسارى وعدس مقشور ويكرر
بعد ذلك بقطعه لبد مغموسه في ما الاس والورد المسحوق واليسير من
الحنا ويحمل العليل من هذا الدوى **وصفته** يوخذ فيلوليا ورماد
محرق واسفيداج ومرداسنج اجزا سوا تجمع مسحوقة ناعما وتربت بصفره
بيض وشي من ما عنب الثعلب وما الكزبره ودهن اللوز حتى يصير الجميع
كالمرهم ويغمس فيه فتيله من خرقة كتان ملفوفه على طرف ميل ويتحمل
بها وبعد اخراجها يجلس العليل لحقنه متخذه من ما الشعير وما عنب
الثعلب وما الورد ودهن الورد وبياض البيض **ومما ينفع من ذلك**
ايضا الاحتقان بالزيت المطبوخ فيه الورد والجلنار ويصبر عليه ساعة
ويخلط بعد ذلك في النطول المقدم ذكره فان تمادى الامر حقن بحقنه
من النخاله والخطمي وبزر الكتان ودهن الخل وينطل نحو البطن والعانه
ايضا من هذه الحقنه ويكمد بثفلها وان ضمدت تلك المواضع بالكبريت

المسلوق المدقوق ناعم مع صفرة بيض ودهن ورد وبنفسج انتفع به
وكذلك التنطيل بما قد طبخ فيه الحلبه وبزر الكتان وورق الخطمي
وورق الكرنب ينفع من ذلك نفعا بينا ويجب ان يغذى اصحاب ذلك باللبن
الحليب المطبوخ فانه يحبس السيلان ويلين مكان الورم ويجتنب جميع الاشيا
المالحة والحريفه والشديدة الحمض لكيلا يصير البراز لذاعا وان كان الورم
العارض للمعا صلب يطلى نحو القطن والعانه والمقعده بما قد طبخ فيه البابونج
واكليل الملك والشعير المرضوض والبنفسج او يجلس فيه ويحمل العليل من
هذا الدوى **وصفته** يوخذ مقل واسفيداج وحرى اصفر
يابس وحنا من كل واحد درهم زعفران درهم خمسه تجمع مسحوقه ناعما مع شحم
دجاج وشحم بط ومخ ساق البقر وصفرة بيض ودهن ورد ويضرب الجميع
في الهاون حتى يصير كالمرهم ويحقن به او يغمس فيه فتيله ويحمل بها بعد
الجلوس في النطول المذكور **وعلاج** الزحير التابع لانصباب خلط صفراوي
الى المعا ان يعطى صاحبه كل غداة وزن درهمين من سفوف الطين مع
اوقيه من رب الاس او رب السفرجل ويحمل بفتيله متخذه من الاسفيداج
والافيون ودم الاخوين والكندر والعفص بالسويه مسحوقه ناعما معجون
بلسان الحمل مفتله كعجم التمر على خيوط ليجتذب بالخيط عند ارادة اخراج
الفتيله ويجلس في ما قد طبخ فيه قشور الرمان والعدس والاس ويغذا
بالفراريج المتخذه بالحصرم او ما الرمان او السماق ملقى معها وقت
الطبخ سفرجل او قضبان رجله **والكاين عن انصباب خلط بلغمي
علاجه** ان يعطى صاحبه كل غداة وزن درهمين من حب الرشاد
او من بزر الكراث وبزر المرو بالسويه مع ما حارا ومن سفوف المقليا ثا
مع اوقيه من المسه الممسكه **ومما هو عظيم النفع في ذلك** وللزحير
الكاين عن احتقان الريح في الامعا هذا السفوف **وصفته**
يوخذ بزر كرفس وانيسون ونانخواه من كل واحد ثلثه دراهم مصطكى
وكندر وسنبل الطيب وجوز بوى وزنجبيل واهل من كل واحد درهم
سعد واصل الاذخر من كل واحد درهمين جوز مشوي خمسه دراهم

خه الايام وبقية الشيم
حبين العنام علمه عشيه سيه
بهه وشوكا وانسه
حماه ورسالته وحياته
بحفظ مولانا الامام وان
ى بيسه اشرك وان ١٨٨
سعاده واصلاح وتحميد
نفسه وحاصنا لاخلاقه
كم الله بكل خير وعامنه محمد

ى حاله وحلبى وبزر الكتان ودهن الخل ويطلى نحو القطن والعا
ايضا من هذه الحقنه ويكمد بثفلها وان ضمدت تلك المواضع بالكبريت

المسلوق

وكندر وسنبل الطيب وجوز بوى وزنجبيل واهل من كل واحد درهم
سعد واصل الاذخر من كل واحد درهمين جوز مشوي خمسه دراهم

يدق الجميع ناعم ويستف منه كل غداة وزن مثقال الى درهمين او يلعق مضروب في اوقيه من المسه الممسكه ويحمل العليل من هذه الفتايل وَ
صفتها يوخذ كندر ومر من كل واحد درهمين زعفران وافيون من كل واحد درهم يدق الجميع ناعم ويعجن بالما ويتخذ فتايل كحجم التمر ويحمل منه عند شدة الثقل بواحدة فان كان البلغم شديد الغلظ واللزوجه حمل بفتيله متخذه من عسل الخيار شنبر معقود مع البورق او يحقن بقدر نصف رطل من الما المرباً فيه الزيتون المملوح فان لم يحتمل العليل ذلك حقن بعصارة السلق وتضمد المقعدة بالكراث المطبوخ مدقوق مع سمن ودهن ورد واليسير من الشمع ويغذى بالحمص او بفرخ الحمام او العصافير مقليه بالزيت او بارز مطبوخ بالزيت ملقى عليه شي من حب الرشاد وعلاج
الزحير التابع لملاقات المقعدة برد شديد ان تكمد المقعدة والجالس بخرقه مسخنة او بقطعه اسفنج مسخنة او تجلس على خرقة مصرور فيها شي من الملح والجاورس المسخنين او يدخل الحمام ويجلس على احر موضع من ارضه او يجلس على اجرة مسخنة وعلاج الزحير التابع لكثرة الجلوس على المواضع الصلبه تضميد المقعدة باسفنجه مغموسه في زيت مسخن او بقير وطي متخذ من دهن السبت او دهن البابونج والشمع والمقل واذا كان القيام لازم من غير خروج شي كمدت المقعدة دايمًا بقطعة صوف مغموسه في دهن زنبق او دهن ورد ومما جرب في ذلك ان يحقن صاحبه بدهن الخل ويصبر عليه ساعة جيدة فانه يسكن على المكان واما الزحير التابع لاحتباس ثفل يابس في الامعا ان لم يكن هناك حراره فيجب ان يعطى صاحبه شي من جوارش التمر او السبهاران او قرص البنفسج المذكورة في القراباذين وان كان هناك حراره اعطي شي من رب الاجاص مضاف له شي من المحموده ويعطى من عسل الخيار شنبر وزن سبعه دراهم مضروب فيه نصف مثقال من البرز المسحوق ويغذا بامراق الفراريج مطبوخه مع السفانج ولباب القرطم او بورق سلق متخذه بالشيرج وَامَّا اذا كان الزحير عن بواسير او نواصير او سقاق في المقعدة

اوكانت المقعدة

اوكانت المقعدة تنز رمعه فيجب ان يعالج كلها بما ياتي ذكره من علاج ذلك عند ذكر الامراض الحادثة للمقعدة وَامَّا المغض فهو لدغ يحدث في الامعا اما لاحتقان ريح منفخه فيها او لانصباب فضول اليها اما صفراويه لداغه او بورقيه او غليظة بلحج ولا تندفع وقد يكون المغص تابع لقروح في الامعا او ورامها وقد يكون لديدان متولدة في الامعا وعلامته
يستدل على الكاين منه عن احتقان الريح في الامعا القراقر وانتفاخ البطن وانتقال الالم من موضع الى موضع واما الكاين عن انصباب الخلط الصفراوي فيستدل عليه بالعطش والالتهاب وشدة اللدغ واصفرار البراز واما الكاين عن لحوج خلط لزج في الامعا فيستدل عليه بلزوم الوجع كان واحد مع خروج البلغم مخالط للبراز والتابع للديدان المتولدة في الامعا يستدل عليه بوجود علامات الديدان على ما سياتي بيانه العلاج ان كان المغص عن احتقان ريح في الامعا فليعطى صاحبه شي من جوارش الكمون او الفلافلي او هذا السفوف
وصفته يوخذ سذاب يابس وحب غار ونانخواه وكمون كرماني من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعم ويضاف له وزن اربعه دراهم فانيذ مسحوق ويستف الجميع على الريق ومما هو عظيم النفع في ذلك ان يوخذ صعتر وبزر كرفس وانيسون ونانخواه ورازيانج وكراويا وشيح اجزا سواية يدق الجميع ناعم ويستف منه كل غداة وزن درهمين مع شي من الشراب الصرف العتيق ويضمد السرة بحب غار مدقوق ناعم معجون بشراب عتيق ويترك عليها ليلة كامله وان صمدت السرة مكان المغص بالشيح والمرزنجوش والسذاب والشبت مسخنه نفع ذلك نفعا بينا ويغذا صاحب ذلك بامراق الديوك الهرمه والقنابر بالشبت والكمون والفلفل والخولنجان ونحو ذلك وقيل ان اكل لحم القنفذ مشوي نفع من ذلك نفعا بينا ومثل هذا الاغذيه يغذا صاحب المغص الكاين عن بلغم غليظ لزج ويومر صاحب ذلك بالرياضه المعتدله قبل الغذا ويحذرها بعده ويجتنب شرب الما

البارد على الطعام ويصابر الجوع ما امكنه ويجتنب جميع الاغذيه المنفخه
كالباقلا واللوبيا ونحو ذلك وان كان المغص حادث عن انصباب خلط
صفراوي لداع الى الامعا فيجب ان يسقى صاحبه من ما البطيخ الهندي او ما
القثا محلول فيه سكر ... او تمر هندي او فلوس خيار شنبر او يوخذ بزر
قطونا وبزر الريحان وبزر الرجله ولب الخيار والقرع من كل واحد درهين
طباشير درهم يدق ناعم خلا بزر الريحان والبزر قطونا فانهما يكونان صحيح
ويخلط الجميع ويلت بدهن ورد ويشرب منه وزن درهمين الى ثلاثه دراهم
مع شي من ما الرمانين او ما قد نقع فيه امبرباريس ويضمد مكان المغص بخرق
مغموسه في ما عنب الثعلب وما ورق الكرم مضاف اليهما شي من الافسنتين
ويعطى ابا اسفاناح وبزر قطونا سماق او امبرباريسيه وان كان حدوث
المغص عن خلط بورقي في الامعا سقى صاحبه من ايارج فيقرا او من جوارش
السفرجل المسهل او يحقن بحقنه متخذه من ما السلق والسفانيج والسبستان
ويغذى بلحوم الدجاج او من الفراريج المسمنه او الحملان الرضع اسفيدباج
ويقلل الغذا ما امكن وان كان ذلك الحادث بلغم لزج في الامعا سقى صاحبه
شي من جوارش التمر او جوارش السفرجل المسهل او السهر باران ايضا
اتفق مع ما قيل اعلى فيه انيسون ورازيانج وبزر كرفس فان افاده ذلك
والا حقن بهذه الحقنه وصفتها يوخذ قنطوريون دقيق وسذاب
وكمون وشبت وسذاب يابس من كل واحد خمسه دراهم يطبخ الجميع
في رطلين ما حتى يعود الثلث نصفا ويحل فيه سكبينج ومقل من كل واحد
نصف درهم ويجعل عليه وزن عشره دراهم من دهن السذاب ومثله
من العسل ويحقن به فاتر فانه نافع من المغص الكاين عن البلغم اللزج و
الرياح الغليظه وعلاج المغص التابع للديدان سياتي ذكره في علاج
الديدان واما خروج الريح بغير اراده فيكون اما الاسترخا المعا
المستقيم والذي لاسترخا المعا المستقيم تبرز معه المقعده وربما بطل حسها
والذي لاسترخا الصايم لا يتبعه شي من ذلك العلاج ان كان سبب ذلك
استرخا الصايم سقى صاحبه وزن درهم من القرفان الكبير مع شي من

الشراب

الشراب العتيق ويمرخ فوق سرته بدهن قسط وان كان سببه استرخا
المستقيم عولج بما ياتي ذكره من علاج بروز المقعده واما القولنج فهو وجع
شديد يعرض للمعا المعروف بقولون وما يليه فقد يعرض مثل ذلك للامعا الدقاق
ويقال له ايلاوش وتفسيره المنعا ذهب وسببه فقد يعرض القولنج
بلغم غليظ لزج يجتمع في قولون تولد عن غلبة البرد على الامعا واكثر ما
يكون ذلك من اكل الاغذيه والفواكه والبقول البارده وقد يكون سبب
القولنج انصباب خلط صفراوي الى الامعا فيلذعها وقد يكون لورم حادث
للامعا وقد يكون لريح غليظه تحتقن في المعا فتمدده او يلويه لسدة منعها
وربما انفرد الصفاق لذلك حتى تتبدد واسفل الامعا الى نحو الارسه او الى ما فوق
ذلك واكثر تولد هذه الريح عن شرب الشراب الكثير المزاج وعن الحركة
والجماع بعد الغذا وشرب الما على غذا بطيء الهضم كالقرع والعنب ونحو ذلك
وعن امساك الريح وقد يكون منحلة من بلغم محتقن في طبقات قولن وربما
عرض القولنج عن ديدان تتولد في الامعا وقد يكون لثقل يابس فيها
اما عن تناول اغذيه يابسه او لضعف القوه الماسكه في الامعا او لضعف
القوه الدافعه في عضل البطن او لكثرة انصباب المرار الى الامعا او لقلة
انصبابه اليها او لورم في المعا المستقيم يمنع الثفل من النفوذ الى اسفل
او لتناول اغذيه قابضة كالسفرجل والكمثرى ونحو ذلك او لاكل بيض
مشوي او ارز او جاورس او لغلبة الحراره على الامعا او لمداومة
بالنبز وكثيرا ما يعرض ذلك عن كثرة المجامعه على الطعام وعن ملاقات
الهوى الشديد البرد فتحتقن الحراره داخل وقد يكون القولنج بسبب
حصاة متولده في الكلاتين لحم الامعا واما ايلاوس فقد يعرض من
جميع الاسباب التي يعرض لها القولنج وقد يعرض لسبب شرب دوى
سمي وقد يعرض لشده قوه في الامعا فيشتمل على ما فيها ويحبسه وقد
يحدث بسبب عدم الغذا وعلامته اما العلامات المشتركه
للقولنج فهي قلة الشهوه وكثرة العطش والمغص كل ساعة والوجع في
الظهر والساقين واحتباس الطبيعه حتى لا يكاد يخرج برازا ولا ريح

واستبداد الوجع والعطش عند الحركه وكراهة العليل للاشيا الحلوه والدسمه
وتهوعه عند شمها وميله الى الحامض او المالح او الحريف وربما عرض له اقشعر
وقد يعرض له في كراثي او اسود ويكون البول في ابتدا العله شبيه بالحمص
او بالجبن وعند اشتداد الوجع بحمره فاما العلامات الخاصه بكل
واحد من انواع القولنج والبلغمي يجد صاحبه تحت سرته وجع شديد
ياس كانه مسلة مركوزه مع برد لمسه ويتبع ذلك غشيان وقي بلغمي
واحتباس البراز والريح وان خرج براز كان شبيه بالحثا البقر ويكون قد
سبق ذلك تواتر التخم او تناول اغذيه مولدة للبلغم كالسمك والالبان
واللحوم الغليظه واما الصفراوي فيتبعه لهيب ولذع وحرقة نحو
الامعا وهيجان الوجع ضربا وربما تبع ذلك حمى وخروج براز صفراوي
وقد يتبعه وجع شديد في العانه واكثر حدوثه في الصيف والشباب
واما الورمي فيكون معه وجع ممتد في موضع واحد مع ضربان
وحرقة والتهاب وحمى شديده وعطش مفرط وغثيان وقي مراري
ويهيج في العين وحمره في اللون واحتباس البول وربما كانت الطبيعه
مع ذلك لينه وقد تبرد الاطراف مع ذلك ويشتد حراره البطن وهذا
النوع اردى انواع القولنج لانه يودي الى ايلاوس واما القولنج
الريحي فيتقدمه قراقر نحو الامعا ويكون الوجع فيه غير ثابت في موضع
واحد بل ينتقل في نواحي الامعا ويتبع ذلك تمدد من غير ثقل
واذا غمز مكان الوجع سمع له قرقره ويكون البراز مع ذلك حينيذ يطفو
فوق الما ويستدل على القولنج الفتلي والالتوايي بحدوث الوجع
دفعه عقيب وثبه شديده او سقطه او ضربه او تناول اغذيه
منفخه واذا استلقا صاحبه على قفاه ظهر المعا بارزا الى الخارج واما
القولنج الكاين عن الديدان فيتقدمه سقوط الديدان
ويظهر معه وجود علامات الديدان على ما سياتي بيانه واما
القولنج الثفلي فيستدل عليه باحتباس البراز قبل كونه ويتبعه
ثقل شديد حتى يجد صاحبه كان معاه ينقب بمثقب او تنشق شقا

واذا نزجر

واذا انزجر خرج له شي لزجه فان كان يبس الثفل لانصباب مرار الى
الامعا مع ذلك لذع في الامعا والتهاب وحرقه وجفاف اللسان وان كان
يبس الثفل لاحتباس الصفرا المنصبه الى الامعا دل عليه الثقل وانتفاخ
البطن وبياض لون البراز وعسر خروجه مع وجع وتمدد وربما قاربه
يرقان وان كان يبس الثفل لغلبة الحراره على الامعا دل عليه يبس
البراز والتهابه وشده يبس البراز وسواده الى الحمره وان كان يبس
الثفل لضعف القوه الحادثه دل عليه تقدم لين الطبيعه مع تواتر
القيام وقلة الخارج وتقدم اسباب منهكه للقوه كملاقاة حر شديد
وان كان يبس الثفل لضعف القوه الغاذيه دل عليه تقدم عدم
الغذا وان كان لضعف القوه العاصره في عضل البطن دل عليه تقدم
كثره جماع صاحبه والكاين عن بقيه الاسباب المذكوره
كتناول الاغذيه اليابسه والقابضه وغير ذلك يدل عليه تقدم سببه
وربما اشتبه وجع حصاه الكليه بوجع القولنج المشارك قولن
الكليه ويعرف الفرق بينهما بان الوجع الكاين عن حصاه الكليه
يبتدي اخذه من فوق وينزل الى اسفل ويستقر ثابت وياخذ موضعا
صغيرا ويكون اميل الى الظهر ويشتد عند الخلا ولا ينتفع صاحبه باخراج
شي بالقي ولا بالحقن من البراز بل يشتد الوجع عند الاحتقان لانضغاط
الكلى من امتلا الامعا بالحقنه ويتقدم كونه بول رقيق ثم خلطي غليظ
ثم رملي وكثيرا ما يتبعه عسر البول واما الوجع القولنجي فيبتدي
اولا من اسفل الجانب الايمن ويمتد الى فوق الجانب الايسر وينبسط
وياخذ موضعا كبيرا ويكون اميل الى قدام ونحو العانه ويتحرك الى
جهات ويسكنه القي واخراج الثفل بالحقن ويكون الشهوه معه ساقطه
والاستمرا قليل والقي بلغمي ومراري وحدوثه لعقب تواتر التخم
وتناول الاغذيه الرديه ومن اولها المعص والقراقر واحتباس
الثفل وكثيرا ما ينتقل القولنج الى الفالج وذلك ان كانت مادته
رقيقه واندفعت الى الاطراف وسعه المفصل وقد يحدث باوجاع

المفاصل وبوجع الظهر وما يحدث باستسقى لافساده مزاج الكبد
واراده ان يحدث بوسواس او بصرع وَاَمَّا عَلَامَاتُ اِيلَاوُسْ
فتفاصيلها كتفاصيل علامات القولنج الا ان اعراضه اصعب والوجع فيه
فوق السره وحركة التهوع والقي فيه اكثر ولا ينتفع صاحبه بالحقن كما في القولنج
وربما اندفع ثفله في السابع وهو من الامراض المعديه واذا عرض معه في الخلاء
عقل وتشنج دل على قرب الموت واذا عرض لصاحبه تقطير البول مات في السابع
الا ان يحدث له حمى ويجري منه عرق كثير وارداه الذي يتقدم صاحبه الزبل
ثم الذي يكون فيه النفس والجشا والريح السافله والعرق منتنه وَالكَائِنُ
منه عن تناول السموم يدل عليه في ابتدا حدوثه الالتهاب والضعف
والخفقان وان لا يعرف له سبب اخر ظاهر وَالكَائِنُ منه عن قوة الامعا
يدل عليه صلابة الزبل مع سرعه فيه من غير ان يكون هناك حمى ولا سقوط
قوة شي يدل الْعِلَاجُ اما القولنج البلغمي فيجب ان كان مادته قليلة
ان يهجر صاحبه الطعام والشراب اياما ويمعن في الرياضته ويسقى من الافسنتين
والكمون من كل واحد درهمين مع شي من الشراب الصرف او يسقى من الحرف وزن
خمسه دراهم مع ماء قد محلول فيه سوانيد وَمِنَ المجرّبات لذلك ان يسقى
العليل من اصل السوسن مدقوق ناعم وزن اربعه دراهم مع شي من ماء الجبن
او مع ما قد اغلي فيه فراسيون وَقِيلَ ان كل لحم الهدهد وشرب
مرقه له خاصية عظيمه في ذلك وكذلك قرن الايل في ذلك المحرق اذا
شرب منه الى ثلاثه دراهم سكن الالم من ساعته واكل الثوم ايضا نافع من
ذلك حتى انه اذا اكل حسم لعادة الخلق ابتدا نوعه القولنج البلغمي والريحي
منع من حدوثه وَذَكَرَ جالينوس انه اذا علق من جرو الديب الموجود
على الشوك فطعه على فخذ صاحب القولنج سكن المه وان طلي منه على
السره اسهل الطبيعه وسكن الالم وان جففت امعا الذيب وسحقت
وسقي منها الى ثلاثه دراهم سكن الالم على المكان وَمِمَّا يُسَكِّنُ الالم
في القولنج البلغمي والريحي التكميد بالملح الجاورس المسخنين او بالمرزنجوش
او بالصعتر والكمون يسخنه والمرخ بدهن البلسان او دهن الخردل

او دهن قثا الحمار ايها اتفق او دهن الشبث محلول فيه شي من الجندبا
دستر والعرطنيثا وكذلك الجلوس في ماء قد اغلي فيه السك والبابونج
واكليل الملك والكرنب فان كانت المادة كثيرة شديدة الغلظ فينبغي ان يسقى
العليل من جوارش الاسقوقوا ومن جوارش التمر او جوارش السفرجل المسهل
او السهاران المذكوره في القراباذين ايها اتفق من اربعه دراهم الى سبعه
دراهم بماء حار على قدر قوة العله وضعفها او يسقى من حب السكبينج
او حب المنتن من درهمين الى ثلثه دراهم وَمِمَّا جُرِّبَ في ذلك هذا الحب
وَصِفَتُهُ يوخذ ترند وايارج فيقرا من كل واحد درهم شحم الحنظل
وزن نخيل من كل واحد دانق جند بادستر وعصارة قثا الحمار من كل واحد
قيراط محموده دانق يخلط حبا كالحمص ويبلع بعسل وان سُقِيَ صاحب
القولنج البلغمي والريحي من الايارج المعجون بالعسل وزن اربعه دراهم مع
اربع اواق من ماء الاصول المذكور في القراباذين ومثقال من دهن الخروع
نفعه نفعا بينا وان كان هناك حراره سقي العليل بدل ذلك قدح
من ماء قد اغلي فيه بابونج ممروس فيه وزن خمسة عشر درهما فلوس خيار
شنبر وخمسه دراهم وزن درهم سقمونيا ودرهما ايارج فيقرا ومثله ترند ويشرب
فاترا فان تمادى الامر ولم يسكن الالم بالمشروبات عولج بالحقن صِفَةُ
حقنة لينة نافعة من ذلك يوخذ حسك واكليل الملك وشبت من كل واحد
خمسه دراهم عناب وسبستان من كل واحد عشرين حبه عدد تين يابس
سبع حبات زبيب خمسه عشر درهما نخاله مصرورة في صرة وبنفسج
وخطمي من كل واحد ثلاثه دراهم كرنب وسلق من كل واحد قبضه يطبخ الجميع
في ثلاثه ارطال ماء حتى يبقى رطل واحد يصفى منه مائة درهم ويضاف له
شحم بط مذاب وسكر احمر من كل واحد عشرة دراهم بورق ارمني درهمين
يخلط الجميع ويحقن به فاترا صِفَةُ حقنة اخرى اقوى من الاولى نافعه
من القولنج البلغمي والريحي والثفلي يوخذ حسك وشبت من كل واحد عشرة
دراهم قرطم وحب خروع مرضوضين وبابونج واكليل الملك من كل واحد
خمسه دراهم نخاله مصرورة في صرة ومثله وزن الرطبة من كل واحد

سبعة دراهم برشاوشان وحلبة وبزر كتان ورازيانج وانيسون وكمون
وخطمي من كل واحد اربعة دراهم شحم حنظل درهمين وسبستان من كل واحد
عشرين حبة عدد تين يابس سبع حبات سلق وكرنب من كل واحد قبضة
يطبخ الجميع في ستة ارطال ماء حتى يبقى الربع يصفى منه مائة درهم ثم يخلط
معه سكر احمر وشيرج من كل واحد عشرة دراهم بورق درهمين مرارة
ثور واشق وسكبينج وجاوشير ومقل من كل واحد نصف مثقال ويحقن
به فاترا **وصفة الحقن** يختلف بحسب مواضع الوجع وذلك انه ان كان
الوجع مما يلي الى خلف حقن العليل مستلقيا وان كان الوجع مما يلي الى
قدام حقن باركا لان ذلك اوصل لمعاطف الامعا وقد يحقن والعليل
مضطجعا على جانبه الايسر شايلا رجله اليمنى ملصقها بصدره مسبل الرجل
اليسرى وعند الاحتقان يمسح انبوب المحقنة في زرق المحقنة ويعصر لزرق
بيدي الحاقن كلاهما عصرا متصلا غير معتنف ولا رفيق جدا فان احس
العليل بان الحقنة قد بلغت الى اعلا من موضع الوجع فليشد شعر راسه
ويرش على وجهه ماء باردا فان مالت الحقنة الى الخروج بسرعة فلا يمنع من
ذلك بل تعاد كما هي من ساعتها وبعد كل احتقان يجب ان ينام المحقون على
ظهره ساعة ومتى ابطا خروج الحقنة حمل بفتيلة مسهل ولا يحقن في المعدة
شي لئلا تجذب الى اسفل حاما ولا يحقن عند هيجان سعال ولا عطاس
واذا كان الوجع نحو العانة والقطن فان الفتايل قد تبلغ من الحقن
وينبغي في مثل ذلك ان يحمل بفتيلة من ملح جريش وهذه الفتايل عظيمة
النفع في ذلك **وصفتها** يوخذ بورق ودقيق الخطمي من كل واحد
خمسة دراهم شحم الحنظل نصف درهم محمودة ربع درهم يدق الجميع ناعم
ويجمع بسكر احمر مطفا ويتخذ فتايل على قدر الاصبع ويحمل منها عند الحاجة
بواحدة وهذه الفتايل ايضا نافعة من القولنج والزحيري والثفلي
وصفتها يوخذ جند بادستر وشحم حنظل من كل واحد درهمين
قطران وعسل من كل واحد سبعة دراهم يخلط الجميع ويعقد على النار
ويتخذ فتايل على قدر الاصبع ويحمل منها عند شدة الوجع واحتباس

البراز

البراز وحده وينبغي ان يعالج اصحاب القولنج البلغمي والزحيري بامراق
الديوك الهرمة او القنابر او الفراخ النواهض متخذة اسفيدباجا ملقى عليها
رغوة خردل او معمول بالمري والدارصيني والخولنجان والفلفل او بلبان
القرطم والسلق او بالحمص والزيت والكمون والخولنجان والدارصيني
وان سقي مرق ديك هرم مطبوخ فيها اسفانخ وملح كثير نفعه ولحوم
الملح الاندراني وليكن خبزه خشكارا جيد الاختمار بخف ويجتنب ساير
البقول ما خلا السذاب والسلق ولا يشرب الماء البارد بمفرده بل ممزوج
بالسكر او بالعسل والشراب الريحاني الممزوج نافع في ذلك ولا يكثر
من الغذا ويجتنب ساير الاغذية الغليظة كلحم الوحش والبقر والجزور
والسمك الكبار وكل مقلو من اللحمان وجميع بطون الحيوانات وخبز السميد
والفطير والقثا والخيار والبطيخ والقطايف والزلابية والجوز واللوز
الرطبان والباقلا واللوبيا والتفاح والكمثرى والسماق والحصرم وما
عمل منهما والمصوص والسكباج وساير ما يعسر هضمه ويبطي ويجتنب حبس الريح
وحبس البراز والحركة على الطعام وكثرة شرب الماء على الطعام وكذلك ينبغي
ان يفعل كل من يعتاده علة القولنج واذا سكن وجع القولنج البلغمي والزحيري
وبقي في الامعا بقية من الوجع اعطي صاحبه من هذا المطبوخ **وصفته**
يوخذ اصل السوس محرق ومرصوص وبنفسج وانيسون وبزر كرفس
والقحوان وبرشاوشان من كل واحد عشرة دراهم حلبة وبزر كتان وبزر
خياري وبزر خطمي من كل واحد خمسة دراهم عناب وسبستان من كل
واحد عشرين حبة عدد تين يابس خمس حبات زبيب خمسة عشر درهما
يطبخ الجميع في خمسة ارطال ماء حتى يبقى الربع يصفى منه نصف رطل ويرمى
فيه عشرة دراهم فلوس خيار شنبر ومثلها فانيذ ويضاف لذلك وزن
درهمين دهن خروع ودرهم بورق ويشرب فاترا يوما ويوما الى اربعة
ايام **واما علاج** القولنج الزحيري فمثل علاج البلغمي من استعمال
الجوارشنات والحبوب والمرهمات والكمادات والاغذية وغير ذلك
مما تقدم ذكره هناك ويجب ان يصبر صاحبه عن الغذا والشراب ما امكنه

وبطيل النوم جهده وبدلك مكان الوجع دلكا رقيقا ويمرخ بدهن البان
ودهن القسط اليهما النفق ويجلس في ماقد اغلي فيه الشيح والقيصوم
وورق الغار والسذاب والشبت والبابونج واكليل الملك ويسقى من الشراب
والكراويا من كل واحد وزن درهمين مع شي من الشراب العتيق او من ما العسل
فان سكن الالم بذلك والاسقي من هذا الحب **وصفته** يوخذ ايارج فيقرا
ثلثة دراهم تربد مثقال بزر كرفس وانيسون ونانخوه من كل واحد درهم
حب [illegible] ستر وفرسون من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعم ويعجن
بما الكرفس ويحبب ويستعمل منه من مثقال الى درهمين فان طال ولزمان
العله حقن العليل بهذه الحقنه **وصفتها** يوخذ بابونج واكليل
الملك وسذاب وبمام وفونج وحسك وحاشا وانيسون وبزر كرفس
ورازيانج ونانخواه وبرنخوس من كل واحد كف يغلي الجميع في خمسة ارطال ما
ماحتى يصفى منه نصفه على مرني ودهن قسط من كل واحد عشرة دراهم
عسل عشرين درهما بورق درهم حند بادستر درهمين سكبينج وجاوشير
من كل واحد نصف درهم يخلط الجميع ويحقن به فاترا فان خرج بالحقنه
شي منعقد حقن ثانيه وثالثه الى ان يخرج برازا لينا فان لم يسكن الالم
بذلك والاسقي صاحبه من الترياق الكبير او من المرشعثا بهما النفق
وزن نصف درهم مع شي من الشراب العتيق او مع ما العسل او مع
ماقد اغلي فيه كمون وبزر كرفس وانيسون **وعلاج القولنج**
التفلي ايضا مثل علاج البلغمي من استعمال الجوارشنات والحبوب
والحقن والفتايل المذكوره هناك ٥ وينبغي ان يسقي صاحبه مرقة ديك
هرم اتعب بالعدو حتى يسقط ثم يذبح وينصف ويقطع وتكسر عظامه ويطبخ
في ما كثير ما شبث وملح وسقانيج الحران سهل جهده ويصفى مرقته ويجعل عليها
شي من دهن القرطم ويشرب فاترا **ومما ينفع** من ذلك ايضا شرب
امراق الفراريج المسمنه اسفيدباج باسفاناخ او مطبوخ معها شي من الاجاص
وهذه الحقنه تخرج الثفل المحتبس **وصفتها** يوخذ بنفسج
وسقانيج وحسك وخطمي مرضوض وشبت من كل واحد سبعه دراهم

تربد وبزر كتان وبزر كرفس من كل واحد درهمين اجاص وتين يابس
من كل واحد عشر حبات عدد تمرهندي عشرة دراهم سلق وقضبان الكرنب
من كل واحد قبضه يطبخ الجميع في خمسه ارطال ما حتى يبقى منه الربع يصفى
منه مايه درهم ويخلط مع سكر احمر اوقيه مري وشيرج من كل واحد ستة دراهم
بورق درهمين ويحقن به فاترا وان احتيج اعدت الى ان يستخرج سائر
الثفل اليابس ٥ فان كان يبس الثفل من غلبة الحراره عولج بما ياتي ذكره
من علاج القولنج الصفراوي وان كان لضعف القوه الدافعه سقي صاحبه
ايارج فيقرا مثقال بما حار وبعد ذلك يعطى من الترياق الكبير او من المروذيطوس
او السحرنيا انهما النفق الى نصف مثقال مع شي من الشراب ويغذا بالفراريج
المتخذه اسفيدباج او زيرباج **والحادث** من ضعف القوه العاديه
والابطاني الغذا علاجه ان يعطى صاحبه من لحم سمين فيثرد فيه لباب خبز
سميد وليكن ذلك قليلا قليلا لا دفعه ويحس لعاب البزر قطونا او لعاب حب
السفرجل مع الجلاب ودهن اللوز او دهن البنفسج **وعلاج القولنج**
الفتقي يرد المعا الى موضعه بالكبس باليد وشده واصلاح الفتق على ما
سياتي بيانه عند ذكر علاج الفتق **والقولنج الالتوائي** يعالج
بان يجلس صاحبه مستلقيا ويمرخ امعاوه بالمس اللطيف وكذلك ظهره
ويشد ساقيه شدا قويا **والقولنج الكاين عن الديدان** المتولده
في الامعا يعالج بما يقتل الديدان ويخرجها على ما سياتي بيانه بعد قليل
واما القولنج الصفراوي فيجب ان يسقى صاحبه من ما اللبلاب
وزن مايه درهم ممروس فيه عشرين درهما فلوس خيار شنبر او شيرخشك
ودرهم ربع ومثقال دهن لوز حلو **ومما ينفع** منه ايضا تجرع الما
الحار ودهن اللوز الحلو مرارا وكذلك شرب نقيع الاجاص والمشمش مع
شراب البنفسج والنيلوفر وشرب ما الرمانين مع الترنجبين والشيرخشك
نافع منه ايضا والايارج فيقرا المقوى بالمحمودة نافع منه وكذلك قرص البنفسج
ومطبوخ الفاكهة المذكورين في القراباذين وهذه الحقنه عظيمة النفع من
ذلك **وصفتها** يوخذ بنفسج سبعه دراهم حسك عشره دراهم تربد طبخ

وفوطم مرضوض وحلبه واصل الرازيانج من كل واحد خمسه دراهم سبستان
ثلاثين حبه عدد سلق قبضه يطبخ الجميع في خمسة ارطال ما حتى يبقى منه
الثلث يصفى منه مايه درهم صبر وبورق من كل واحد مثقال ويمرس فيه
بر نجبين وفلوس خيار شنبر من كل واحد عشرين درهما صبر وبورق من
كل واحد مثقال سكر احمر عشر دراهم يخلط الجميع ويحقن به فاتر فان كان
البلغم شديد يحقن بهذه الحقنه **وصفتها** يوخذ ما الشعير المطبوخ
فيه العناب والسبستان واصل الخطمي اربع اواق يضاف له من ما البطيخ
الهندي او ما القرع وما الخيار ولعاب البزر قطونا من كل واحد خمسه عشر
درهما دهن بنفسج او دهن النيلوفر ودهن حب القرع من كل واحد عشره
دراهم يخلط الجميع ويحقن به فاتر فان لم يسكن الالم بذلك والا اضيف لهذه
الحقنه قدر الباقلاه من الافيون ومثل ذلك من الجندبادستر ويجب ان
يغذى صاحب هذا النوع من القولنج بامراق الفراريج المسميه اسفيدباج
سلق او باسفاناخ ودهن لوز او مطبوخه مع الاجاص او بعد ابصفر
البيض النيمرشت **واما القولنج الورمي** فيبدا من علاجه بفصد
الباسليق ان ساعدت القوه والسن فان كان الورم شديد العظم
بحيث يحتبس منه البول فصد الصافن بعد الباسليق ويسقى كل غداة
قدح من ما البطيخ الهندي او ما الخيار او لعاب البزر قطونا او ما الرجلة
بالجلاب او من ما الهندبا و ما الخطمي وما عنب الثعلب محلول فيه سكر
او فلوس خيار شنبر او يحقن بما الشعير ممروس فيه فلوس خيار شنبر مصفى
مضاف له شي من ما عنب الثعلب و ان حقن بلبن الاتن ممروس فيه فلوس
خيار شنبر مع دهن لوز حلو انتفع به نفعا بينا وبعد اليوم الرابع من
حدوث المرض يحقن بما قد طبخ فيه شعير مقشور مرضوض وخطمي
وبزر كتان وحلبه وبابونج وكرنب ومع ذلك فيسقى ما الرازيانج مع السكر
ويضمد مكان الوجع في الامعا بضماد متخذ من البنفسج وبزر الكتان
ثم يزاد بعد ذلك بابونج ودهن ورد ومصطكى وشحم بط وعند انحطاط
الورم يضمد بالحلبه المطبوخه المدقوقه مع زفت وعلك بطم ويغذا في

الابتدا

١٢٦

الابتدا بما الشعير ومرق العدس او مرق الاسفاناخ اسفيدباج او بالحماصه
وعند انحطاط العله يغذا بالفراريج المتخذه بذلك او بما الحمص والشبث
والزيت الغسيل **واما علاج القولنج** المعروف بايلاوس فقريب
من علاج القولنج الحقيقي الا ان المشروب فيه انفع من الحقن لكونه في
الامعا العليا وان ابطا فعل المشروب سوعد بالحقن والبلغمي منه
يخرج صاحبه في الابتدا ماحا رقد اغلي فيه شبث مع ملح وزيت فان
كفى ذلك والا سقي من الحبوب او الجوارشنات المذكوره في علاج القولنج
البلغمي فان لم يسكن الالم بذلك والا حقن باحدى الحقن المذكوره في علاج
القولنج البلغمي بحسب قوه العله وضعفها ويمرخ البطن ونواحي الامعا
بدهن المسك او دهن البابونج او دهن الشبث او زيت قد اغلي فيه
كمون وبزر كرفس وان طالت مده العله واشتد الوجع اعطي العليل
شي من الترياق الكبير او من الفلونيا مع شراب صرف والرجا ان
اسلم عاقبه لان الفلونيا ربما ورثت خدره **واما الريحي**
فيعالج بالمشروبات والحقن والكمادات وغير ذلك من علاج القولنج
الريحي والثفلي ايضا يعالج بالجوارشنات والحبوب والحقن وغير ها
مما ذكر من علاج القولنج وكذلك الكاين منه عن الابطا في الغذا والقفى
والالتواي والصفراوي والورمي يعالج كل منها بمثل ما ذكر من علاجه
في القولنج والكاين عن شده قوه الامعا علاجه شرب الامراق الدسمه
من الحملان والدجاج والفراريج المسميه اسفيدباج بشبث واصل الكراث
ودهن اللوز وحقن بعد ذلك بالحقنه اللينه المذكوره في القراباذين
واما السمي فيبدا من علاجه بشرب الما الحار والشيرج دفعات
وان القي مع ذلك شي من بزر الفجل كان اجود وبعد ذلك يسقى شي من
الترياق او من المسرود بطوس او من اليانرهر ويجعل شرابه ما السكر
وغذاوه الامراق الدسمه **والكاين** عن تناول الاغذيه الغابضه
والعفصه واللزجه يعالج بما ذكر من علاج ذلك عند ذكر علاج القولنج
الثفلي **واما الديدان المتولده في الامعا** فاصنافها

ثلاثه احدها طوال من شبر الى ذراع سبيه بقصبان الرجله واكثر ما يتولد
هذا الصنف في الامعاء الدقاق لكثرة الرطوبه المتولده هنالك من عصارة الغذا
والصنف الثاني مستدير عواص يشبه حب القرع واكثر تولدها في الامعا
الاعور وقولن ٥ ويعلوها غشا مخاطي لزج كانها تتولد منه ٥ والصنف
الثالث صغار كدود الخل تتولد في المعا المستقيم وسببها كلها
رطوبه بلغميه تجتمع في الامعا وتسخن من حراره غريبة فتعفن واكثر ما يعرض
ذلك للصبيان ولمن في بدنه رطوبه بلغميه ٥ والشبيهة بحب القرع منها اكثر
تولدها لمن فارق سن الصبا الى سن الشبيبه وتقل في الشيوخ وهذه
الرطوبه تكون من التخم ومن ضعف الهضم والاكثار من الاغذيه الغليظه
العسرة الانهضام ٥ كالباقلا واللوبيا والحنطه والالبان والبقول الرطبه
ومن سف الدقيق والاستحمام بعد الطعام والجماع على الامتلا واهمال تنقية
البدن بالاستفراغ وكثرة تولدها في الخريف لتقدم تناول الفاكهة
واكثر هيجانها عند المسا وقت النوم وعند الجوع وكثيرا ما يعرض عنها القولنج
والصرع والجوع الكلبي وبوليموس وعلامتها بالجمله سيلان
اللعاب عند النوم ورطوبة الشفتين ليلا وجفافهما نهارا وقد يعرض لصاحبها
ضجر واستثقال الكلام وتصريف الاسنان خصوصا في النوم مع توثب
في النوم وتململ وضيق صدر وغثيان على الطعام ويبس الطبيعه وضعف
النبض وربما عرض لصاحبها عطش لا ري معه واما علامة كل صنف
منها فخروجه مع البراز ٥ والطوال منها يتبعها دغدغه في فم المعده ولذع
ومغص وعسر بلع وسقوط شهوه ونفور من الطعام وفواق وقد يتبع
ذلك سعال يابس وخفقان واختلاف نبض وكسل وميل العين الى التغميض
وربما تبدا البطن مع ذلك حتى يبقى صاحبه كالمستسقي وقد يتبع ذلك
اسهال والصنف الثاني الشبيه بحب القرع يتبعه تزيد الشهوه وعند
الجوع يكثر حركتها حركه موذيه فارصه مقطعه نحو السره واما
الشبيه بدود الخل فيتبعه حكة المقعده ولزوم دم مدحتها
وعند اجتماعها يجد صاحبها ثقل في صلبه وفيما دون الشراسيف

واذا خرجت

واذا خرجت الديدان في الحميات الحاده بعد اختلاطها حيه دل ذلك
على اقتدار القوه على دفعها واذا خرجت ميته خصوصا قبل الاختلاط
كانت علامة رديه واذا خرجت مع براز دم انذرت بافه في البدن واذا
خرجت بالقي دل على اختلاط رديه في المعده العلاج يجب ابدا
من علاجها بقطع مادتها والمنع من سائر الماكولات المذكوره عند ذكر
اسبابها واستعمال ما ينقي المعا من البلغم ويقتل الديدان ويخرجها والذي
يفعل ذلك مثل هذا الدوا وصفته يوخذ ترمس وزن
سته دراهم سرخس وترمس وابرج وقنبيل من كل واحد درهمين
وحشيرك خراساني وقيصوم من كل واحد ثلاثه دراهم ملح نفطي مثقال
يدق الجميع ناعم ويستعمل منه من ثلاثه دراهم الى اربعه مع ما قد طبخ
فيه الترمس والقونج النهروي ان اخذ من الافسنتين والشيح والقيصوم
من كل واحد ثلاثه دراهم من الترمس سته دراهم ودق الجميع ناعم
وعجن بعسل وشرب منه وزن ثلاثه دراهم بخل ممزوج قطع البلغم
وقتل الديدان واخرجها وكذلك ايضا ان اخذ من الكمون الكرماني
والفلفل والمصطكى وحب الغار الخراساني ودق الجميع ناعم وعجن بعسل
وشرب بخل ممزوج قطع البلغم وقتل الديدان واخرجها ٥ وان
شرب من بزر الكرفس كل يوم ثلاثه دراهم مع اوقيه من السكنجبين
فعل مثل ذلك وشرب الترياق الفاروق يقتل الديدان ويخرجها ويقطع
مادتها ان يوخذ من اصول الرمانين اربع اواق يرض ويغلى في رطلين
ما حتى يبقى الربع يصفى ويشرب فاتر وجميع هذه الادويه انما ينبغي استعمالها
على خلو من المعده وفي وقت استعمالها يجب ان يسد المنخرين ولا يكثر من ادخال
النفس واخراجه ما امكن ليلا يختلط في النفس شي من روايحها ويجب قبل
استعمال اي دوا اريد به قتل الديدان واخراجها ان يشرب صاحب
ذلك كل يوم على الريق نصف رطل الى رطل من اللبن الحليب الماعز ثلثه
ايام متواليه وفي اليوم الرابع يستعمل ذلك الدوى ومما يعين على
قتل الديدان واخراجها لمن لا يقدر على شرب دوى اما لصغر سنه او لضعف

امعائه طلا البطن والسرة بشونيز مسحوق بعصارة الحنظل الرطب
او مما قد طبخ فيه شحم الحنظل او بالصبر والافسنتين معجونين برب السفرجل
او برب التفاح فان ذلك مما يقوي المعدة ويفتق الشهوة ○ وكذلك المرخ
بدهن البابونج المطبوخ فيه شي من الافسنتين نافع ذلك ومما يقتل الديدان
ويخرجها الاحتقان بالما المالح او بما ملوح بنطرون مع شي من القطران ودهن
نوى المشمش المر والعلاج المخصوص بالديدان الصغار احتمال
الملح او قطنة مغموسة في القطران ومما ينقيها ان يحمل لحم سمينة
مملوحة مربوطة فيها خيط تحمل ما امكن فان الديدان تجتمع عليها ○ فبعد
ذلك يجذب بالخيط ويخرج وتعاد غيرها الى ان تستنقي وليغذ صاحب
الديدان بنواهض فراخ الحمام متخذة بالسماق او بما الرمان الحامض او بما
الحصرم والزيت المغسول والدارصيني او بالكرنب المطيب بالخل والزيت
ويطعم الهندبا بالمري والخس بالمري والكرفس بالخل ويسقى الما المالح ولا يجاع
بل يغذا قبل حركتها ولتكن تناوله للغذا في دفعات قليلا قليلا فان
كانت قوية ضعيفة سقي ما اللحم ولو كان هناك حرارة غذي بالفراخ
المتخذة بالسماق او بما الرمان الحامض

الفصل السابع عشر من المقالة الرابعة في ذكر الامراض الحادثة للمقعدة

وهي الاورام الحارة والشقاق والبواسير والنواصير
واسترخاوها وخروجها وحكتها اما الاورام الحارة العارضة
للمقعدة فقد يكون لاندفاع مادة دموية او صفراوية الى جهة
المقعدة وقد يعرض بعقب شقاق او قطع بواسير بحد بدا او كيها
بادوية حارة وعلاماتها يستدل على الكاين منها عن غلبة الدم
او الصفرا بانتفاخ المقعدة وحمرتها وضربانها وتقطير البول عند عظمها
وشدة الاحتراق في الصفراوي والكاين عن بقية السبب المذكور
يشتمل عليه بتقدم علمنا بسببه العلاج يجب ان يبدا من علاجها
بتنطيلها بما قد طبخ فيه بنفسج وخطمي وخيارشنبر ويضمد بعد ذلك بصفرة
البيض مسحوق بدهن ورد في هاون رصاص حتى يسود ويضمد بشحم البط

فانه يشد النفع

فانه يشد النفع في ذلك ويوخذ خطمي وعدس مقشور وبنفسج من
كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع بالما حتى ينضج ويصفى عنه الما ويلقى
في هاون ويضاف له صفرة بيض وبياضها او اوقية دهن بنفسج دهن
ورد ويخلط الجميع بالدق حتى يصير كالمرهم ويضمد به فان كان الالم شديد
اخذ ورق البنج ودق وعصر ماوه ومرخ بها ونقع فيه خبز والقي عليه
صفرة بيض مشوي مع دهن ورد وخلط الجميع في هاون حتى يصير كالمرهم
ويضمد به يسكن الالم على المكان واذا جاوز الورم اليوم الثالث
ولم يسكن وكان سببه قطع ضمد بمرهم الداخليون مضروبا بدهن
ورد ومتى ظهر في الورم علامات جمع فليبادر ببطه قبل ان ينضج فيصير
باصورا عاسرا فيعسر بروه واما الشقاق العارض للمقعدة
فيكون اما بعقب اسهال خلط حاد او لغلظ الثفل ويبسه ولكثرة
القيام للبراز ولورم حار عارض للمقعدة او لبواسير عارضة لها انفتقت
او لقوة اندفاع الدم الى فوهات عروق المقعدة العلاج ان كان
مع الشقاق ورم اجلس صاحبه في ما قد غلي فيه عدس مقشور وصعتر
مرضوض وشي من عنب الثعلب وطلي على الشقاق من هذا الدوى وصفته
يوخذ اسفيداج ورصاص محرق وتوتيا واقليميا الفضة من كل واحد
ثلاثة دراهم يسحق الجميع ناعم ويغسل بالما ويجفف ويلقى عليها من مخ
ساق البقر والشمع من كل واحد عشرة دراهم مذابة في عشرين درهما
من دهن الورد ويضاف لذلك من ما الهندبا وما عنب الثعلب من كل واحد
اثنا عشر درهما ويرب الجميع في الهاون حتى يصير كالمرهم ويطلى به ومما
ينفع من ذلك ايضا الطلا بزبد البقر مضروب فيه عدس مسحوق
ناعم وان كان مع الشقاق حرارة والتهاب من غير ورم طلي بمرهم الاسفيداج
او مرهم الساذج المذكور في القراباذين او يطلا من هذا الدوى ○
وصفته يوخذ علك صنوبر وزفت وشمع من كل واحد خمسة
دراهم وشحم دجاج وشحم بط ودهن بنفسج من كل واحد عشرة دراهم
يخلط الجميع على النار ويطرح في هاون ويلقى عليه صفرة بيضة ويسير

من الافيون ويرب حتى يصير كالمرهم ويطلا به وقد يجفف الشقاق
ويزيله بقوة ان يوخذ زنجفر وجلنار واسفيداج ومرتك ورصاص
محرق واقليميا الفضه اجزا سوا يسحق الجميع ناعم ويرب بدهن البنفسج مذاف
فيه شمع ابيض وان لم يكن مع الشقاق ورم ولا حرارة طلي بدهن سوسن
او دهن خيري او دهن نوى المشمس او دهن نوى الخوخ او ما اتفق محلول
فيه مقل ازرق وافوى من ذلك ان يوخذ اسفيداج ومرتك من كل واحد
عشرة دراهم يسحقان ناعما ويلقى عليهما وزن عشرين درهما من دهن
الورد مذاب فيه وزن خمسه دراهم زفت وعشرة دراهم من مخ ساق
البقر ومثله شمع ابيض ويرب الجميع في الهاون حتى يصير كالمرهم ويطلى به
فان طال زمان الشقاق ولم يبرى بالادويه فليحك مواضعه براس المجس حتى
يدمي ويعالج بعد ذلك بمثل ما يعالج الجراحات على ما ياتي بيانه عند ذكرها
حتى ينبت اللحم ويندمل وينبغي ان يجتنب صاحب الشقاق جميع الاغذيه
الحامضه والقابضه وكلما يجفف الطبيعه ويغتذا بما يلينها كالكرنب
والاسفاناخ والملوخيه بلحوم الدجاج المسمنه او شحم البط او شحم سنام
الجمل او صفر البيض الملقى نيمرشت مع الكراث بسمن البقر واما البواسير
العارضة للمقعدة فهي زيادات لحميه تنبت على افواه عروق
المقعده وتنقسم الى انواع وذلك ان منها ثالولية ومنها عنبيه ومنها
توتيه ومنها تفاحيه وجميع ذلك ما هي ظاهرة ومنها ما هي باطنه
وهي اردا انواعها لا سيما ما كان منها الى جهة القضيب سببها
اما الثالولية فيكون من غلبة المرة السودا على الدم الذي في الكبد
فيندفع في العروق التي فيها الى ناحية المقعده واما العنبيه
فتكون من غلظ الدم واما التوتيه فتكون من غلبة الدم الرقيق
الفاسد واما التفاحيه فتكون من غلبة البلغم وعلامتها
اما الثالوليه فشبيهة بالثاليل الصغار وهي رديه واما العنبيه
فمستديرة عراض محضرة السفل او حوانيه اللون شبيهة بشكل العنب
واما التوتيه فطوال مستديرة الروس عنبيه محضرة السفل جمريه

شبيهه بشكل التوت واما التفاحية فتشبه التفاحات التي في بطون
السمك والبواسير منها اصم عمي لا يسيل منها دم ومنها متفتحه يسيل منها دم
والدم الذي يسيل من افواه عروق المقعده والبواسير امان لصاحبه من
امراض كثيرة رديه كالبهق الاسود والجرب والجذام والسرطان ونفش
الجلد والماليخوليا والصرع السوداوي والبرسام وذات الجنب وذات الريه
وعند احتباسه لمن اعتاده يخاف عليه من حدوث شي من هذه الامراض ومن
حدوث الاستسقى ومن حدوث السل وافراط سيلانه يحدث منه
سماجة اللون وتغيره الى صفرة مايله الى الخضرة وتسترخي الركب ويبتلي
بالخفقان وان اسرف هلك صاحبه العلاج اما البواسير الصم
التي لا يجري منها دم فيقصد صاحبها الصافن او بارض الركبه ويحمل بعد
ذلك كفتحها ويسيل ما فيها من الدم الفاسد فان المها يسكن بذلك والذي
يفعل ذلك بادمان الاستحمام ومنها ان كانت ظاهرة ويدهن بدهن
نوى المشمس او دهن نوى الخوخ او شحم سنام الجمل او مخ ساق الايل ايها
اتفق محلول فيه شي من المقل واقوى من ذلك ان يضمد بخور مريم مسحوق
ناعم معجون بعصارة البصل الحريف وكذلك ورق الحمام والمرو مرح معجونين
بالبصل وان كانت باطنه حمل بفتيله متخذه من شحم الحنظل ودهن اللوز
المروسدل مرارا فان عرض من ذلك وجع شديد حمل بقطنه مغموسه في دهن
الورد وينبغي مع ذلك ان يعطي صاحبها ما يلين الطبيعه ويستفرغ المادة
الفاعله لها ويسكن اوجاعها بمثل له هذا الدوى وصفته يوخذ
رازيانج وبزر كرفس ونانخواه وملح هندي وصعتر وانيسون وكمون
كرماني وشيطرج وحرمل واشق وسورنجان وسليخه ومصطكى من كل واحد
درهمين هليلج هندي واملج وبليلج ومقل من كل واحد خمسه دراهم
سكبينج ثلاثه دراهم صبر سقطرى عشرين درهما تربد وفانيد من كل
واحد عشرة دراهم يدق الجميع ناعم ويحل المجموع بالكراث ويعجن به
بقية الادويه ويحبب ويشرب منه كل يوم على الريق من درهمين الى ثلاثة
دراهم بما فاتر ثلاثه ايام متواليه فانه يسكن الالم ويسهل وقيل انه يسقي

من القيء ثلاثة ايام متوالية كل يوم وزن درهمين على الريق بماء فاتر ابراها
ومنع من جذب وشا البتة **ومما يسكن المها** بقوة ان يطلى بشحم البط
او بحل المقل بدهن بزر الكتان ويضاف له كراث مطبوخ بسمن البقر
ويدق الجميع حتى يصير كالمرهم ويضمد به فان كان مع البواسير ورم ضمد من
هذا الدواء **وصفته** يوخذ مرتك ثلاثة دراهم اسفيداج
خمسة دراهم بنج ابيض درهمين مصطكي درهم يدق الجميع ناعم ويعجن
بصفرة بيض ودهن بنفسج ويضمد به فاتر **ومما يجفف** البواسير و
يسكن المها ان يبخر بورق الاس او بالبلاذر او باصل الكبر او اصل الكرنب
او اصل السوسن ايها اتفق على فحم بعر الجمال من تحت قمع او اجانة مثقوبة
يجلس عليها ليصعد الدخان الى البواسير من غير ان يتفرق فان كانت البواسير
غلاظ ولم يوثر فيها شي من الادوية فيجب ان تقطع بالحديد وهو ان
يستلقي صاحبها على قفاه في موضع مضي ويمسك على اصلها بالالة التي تسمى القالب
ويمد وتقطع بالمقراض من اصلها ويترك منها واحدة بلا قطع ليجري منها
الدم الفاسد المعتاد في الطبيعة خروجه الا قطعه البتة يودي الى امراض
رديه وان كانت البواسير باطنة قلبت المقعدة بان يوضع عليها
محجمة النار او يحمل صوفة مغموسة في عسل قد اذيف فيه قنطريون
وموبرج وشبت فاذا انقلبت المقعدة فعل بالبواسير كما ذكر في الظاهرة
ويترك الدم يسيل منها ساعة ونكمد بعد ذلك بذرور متخذ من الكهربا
والطين الارمني والقرطاس المحرق وقرن الايل المحرق ويرفد برفايد
ويشد برباطات كالحجام ويمنع صاحبها من الدخول الى بيت الخلا يوم
وليله فان تبع ذلك ورم وضربان طلي من الدواء المتخذ من المرتك
والاسفيداج والبنج المتقدم ذكره ويجلس في ماء قد طبخ فيه الخطمي وبزر
الكتان وبزر الكرنب وضمد بعده بلباب خبز الحوارى مدقوق
مع صفرة بيض وشيء افيون ويعالج بمرهم الاسفيداج الى ان يندمل
فان تمادى انقلاب المقعدة اجلس صاحبها في ماء قد اغلي فيه العفص
وقشور الرمان والاس ويعالج بما ياتي ذكره من علاج بروز المقعدة فاذكره

صاحب

صاحب البواسير ان يقطع بالحديد ان بحرمت وهو ان يربط الصغير منها
من اصلها بخيط ابريسم او كتان ربطا قويا والكبير من وسطها ويترك
منها من ايضا لها واحده للمعنى المذكور في القطع بالحديد ويشد بعد ذلك
بفادة مبلولة بزيت ويربط برباط كالحجام فان تبع ذلك وجع او ورم
عولج بما ذكر من علاج ذلك بعقب قطع الحديد وقد يقطع الادوية
الحادة من غير ورم ولا حديد وذلك بان يطلا في الحمام بالنورة والزرنيخ
ويصبر على ذلك ساعة حتى يحرق ثم يغسل بشراب ويذر عليه قشر حنظل
وترمس محرقين مسحوقين ناعما فان ذلك مما يجففها تجفيفا قويا واقوى
من ذلك ان يطلى بالديك برديك ثلاثة ايام غدوة وعشية ويبدل كل يوم
وكلما ابدل غسلت بالشراب يفعل كذلك الى ان يسود وينتثر فيقطع عنها
ذلك ويضمد بالكرنب المسلوق بالزيت فان تبع ذلك وجع شديد طلي الموضع
بلعاب بيض ودهن ورد او بصفرة بيض مصري ويدق شعير ودهن
ورد او بهذا الضماد **وصفته** يوخذ مقل وكبيكج من كل واحد
ثلاثة دراهم ما يعد مثقال افيون وجند بادستر من كل واحد نصف
مثقال دهن نوى المشمش عشرين درهما يخلط الجميع على النار حتى يصير
كالمرهم ويطلى منه فانه يسكن الوجع ويعالج بمرهم الاسفيداج الى ان تنبت
اللحم ويندمل **واما علاج البواسير** التي يجري منها الدم
فيجب ان يتعاهد صاحبها القي في كل وقت ويستعمل الاطريفل الصغير ملقى
فيه شي من خبث الحديد او يعطى من هذا الدواء **وصفته** يوخذ
دادي درهمين هليلج هندي واملج وبليلج من كل واحد عشرة دراهم
يدق الجميع ناعم ويعجن بدهن المشمش ويستعمل منه من درهمين
الى اربعة دراهم واقوى منه هذا الدواء **وصفته** يوخذ
ودع محرق ونسد وكهربا من كل واحد ثلاثة دراهم بزر كراث اربعة
دراهم هليلج هندي واملج وبليلج من كل واحد ستة دراهم مقل ازرق عشرة
دراهم يدق الجميع ناعم ويعجن بماء الكراث ويحبب ويستعمل منه الى ثلاثة
دراهم بما قد اطفي فيه الحديد المحمي فانه يقطع الدم **ومما يحبس** سيلان الدم

ان يطلى البواسير ان كانت ظاهره بعصارة الحربوف الرطب وان كانت باطنه
غمس في ذلك صوفه وتحمل بها واقوى من ذلك ان يوخذ حنظله رطبه فتثقب
وتوضع في اناو يعمر من بول الابل الاعرابيه وتجعل في شمس حادة عشرين يوما
وكلما نقص البول اريد وتجفف بعد ذلك وتسحق وترفع وعند الحاجه تعجن
منها شي بمرارة البقر ويطلى به فانه يحبس السيلان بقوه وتسقط البواسير
وينبغي لصاحب البواسير ان يجتنب جميع الاغذيه الغليظه كالكرابيس والروس
خاصه ولحم البقر والجزور والباقلا والعدس واللوبيا وجميع ما يحرق الدم
كالباذنجان والفلفل والزنجبيل وما اشبه ذلك ويغتذي بما يسهل هضمه
وحاد كيموسه كصفرة البيض النيمرشت والفراريج والدجاج المسميه
اسفيدباج او زيرباج او بالحمص والشيرج وياكل الحوادس والعجه المتخذه
من البيض والكراث وشحم سنام الجمل وان كان هناك سيلان دم كثير غذي
بالارز والرمانيه بالزبيب والسماقيه وما اشبه ذلك فان كان هناك ضعف
كثير غذي بما ((اللحم)) مضاف له بشي من ماء السفرجل او بشراب ريحاني **واما**
النواصير فهي قروح عارضه تعرض في المقعده اما من جراحات
عارضه لها او عن بواسير متاكله ومنها نافذه وهي رديه وغير نافذه
وهي سليمه وتعرف النافذه من خروج الريح والبراز منها والنتن الشديد
واذا ارسل فيها ميل وادخل الاصبع في المقعده التقى بطرف الميل واما
الغير نافذ فليس فيه شي من ذلك بل يرشح منه صديد رقيق غير شديد
النتن **العلاج** ان كان الناصور غير نافذ وكان رشحه قليل
فلا يعالج الا ان يكثر رشحه فعند ذلك يعالج بمرهم الرسل الى ان سفوان
عرض عن ذلك الم عولج بالشمع وبدهن الورد او ملطف بالمرهم الاسود
فان كان الرشح كثير جدا شديد النتن فيجب ان يعصر الناصور حتى لا يبقى
فيه شي من الصديد ويحشى بعد ذلك من الشياف المذكور في علاج ناصور
الماق بعد سحقه ناعما فان كان لا ينفذ اليه الشياف المسحوق لضيقه فليحل
الشياف بالما ويقطر فيه بعد تنقيته بالعصر يفعل كذلك غدوة وعشيه
ثلاثة ايام متواليه ويجلس في ماقد اغلى فيه القرظ والاس والعفص وقشور

الرمان

الرمان والشب فان ذلكما يجففه ويضمه ويمنع من رشحه مده طويله
واما الناصور النافذ فيعالج بالحزم كما ذكر من علاج البواسير بالحزم
كان عرض عن ذلك وجع شديد يؤخذ عنه الخيط ويعالج بما ذكر هنا كانه
يسكن الالم **واما استرخا المقعده** فتكون اما من غلبة البرد
والرطوبه على العضل المحيط بها او من غلبة الحراره والرطوبه او من ناصور
قطع او جرح او من سقطه او ضربه على الظهر ينهتك منها العصب ويتبع
جميع ذلك خروج البراز بغير اراده **وعلامته** اما الكاين من غلبة
البرد والرطوبه فيكون قليلا قليلا وكذلك الكاين عن غلبة الحراره والرطوبه
الا ان ملمسه يكون حارا والكاين عن هتك العصب لسقطه او ضربه على الظهر يكون
ذلك بعد تقدم سببه وهذا الابرو له **العلاج** ان كان ذلك من
غلبة البرد والرطوبه فليجلس صاحبه في ماقد اغلى فيه اذخر وسنبل
وجوز السرو والنفل ومرزنجوش ويدهن بدهن القسط ويدبر بجميع ما ذكر من
علاج الفالج وان كان لغلبة الحراره والرطوبه اجلس صاحبه في ماقد اغلى
فيه قشور الرمان والعفص والجلنار والورد والاس وان كان هناك
ثم ورم جلس في ماقد اغلى فيه البنفسج والبابونج واكليل الملك والخطمي
وبزر الكتان ويمرخ بشحم البط او شحم الدجاج الى ان يزول الورم ويرد
المقعده الى مكانها وتعالج بمثل ما يعالج به **واما خروج المقعده**
فيكون اما تابع لزحير او لورم عارض للمقعده او لاسترخا العضله الماسكه
لها **العلاج** ان كان هناك ورم يمنعها من الرجوع اجلس العليل
في ماحار مرات او مسحت بدهن بدهن البابونج او الشبث مطبوخ
فيه شمع فان ذلك مما يرخي الورم ويسرع رجوعها فاذا رجعت طليت من
هذا الدوا **وصفته** يوخذ عفص وقشور رمان وجوز السرو
وورق الاس وجفت البلوط وعدس اجزا سوا يطبخ الجميع حتى ينضج
ويلقى في هاون ويضاف له دهن ورد ويدعك الجميع حتى يحل ويطلى
به ويكبس باليد الى ان يرجع الى موضعها ويشد بعصابه وان لم يكن
هناك ورم وكانت ترد الى موضعها بالكبس سريعا فليجلس العليل في ما

قدا على فيها القرض والعفص وقشور الرمان والاس والبلوط والجلنار ويستنجي منه ايضا ويذ ربعد من هذا الدروق **وصفته** يوخذ مرتك واسفيذاج وقاقيا وعصارة لحية التيس وجوز السرو وعفص وجلنار وشب ويحل اجزا سوايد في الجميع ناعم ويكبس منه المقعد ويرد الى موضعها بالكبس وتشد بعصابه وان غسلت المقعد بالشراب القابض وذر عليها من الذرور المقدم ذكره نفع من ذلك منفعه بينه ويجب ان لا يفعل ذلك الا بعد ان يتبرز العليل ليلا يحتاج الى القيام سريعا **واما الحكة العارضة للمقعدة** فيكون اما القروح وسحه فيها ولا بد ان صغار متولده هناك او لانصباب اخلاط اليها اما بوريقيه او مراريه لداغة **العلاج** ان كان ذلك لقروح وسحه عولج بعلاج النواصير الغير نافذه وان كان لديدان صغار عولج بما تقدم ذكره من علاج الديدان واما الكاين عن الاخلاط البورقيه والمراريه **فعلاجه** اصلاح الاغذيه باستعمال الفراريج ولحوم الجدا اسفيذباج او بالرمان ونحو ذلك وتغسل المقعده بالخل الخمر ويحتمل فتايل من من الكندر والحبر باذستر والزعفران والافيون ويحجم على العصعص

الفصل الثامن عشر من المقالة الرابعة في ذكر الامراض الحادثة للكلى

وهي الضعف والهزال والريح المتولده فيها وانواع سو المزاج والاورام والقروح وبول الدم والحصى المتولد فيها

اما الضعف العارض للكلى فيكون اما لسو مزاج يغلب عليها او لهزالها او لاتساع مجاريها وانفتاحها وتهلهل لحمها فيعجز لذلك عن تصفية المايه الواصله اليها على ما ينبغي ويكون ذلك لكثرة قيام او لطول سفر وخصوصا مشيا او لركوب الخيل وسوقها من غير تدريج او لضربه تصيب الكلى او لكثرة الجماع او لكثرة استعمال المدرات للبول وقد يكون العروق مع ذلك سليمه وقد لا يكون **وعلامته** اما الكاين عن سو مزاج او عن هزال فيعرض بوجود علامات كل واحد منها على ما سياتي بيانه عند ذكرها واما الكاين عن اتساع المجاري وتهلهل لحمها فيستدل

عليها

عليها بقلة شهوة الطعام من غير وجع محسوس الا في بعض الاحيان ويكون البول مع ذلك قبل انهضام الطعام ماييا وبعد هضمه شبيه بغسالة اللحم الطري فان كانت العروق مع ذلك سليمة رسب في البول قطع دموية وعلامة شي كزبد البحر وان لم يظهر في البول شي من ذلك فالعروق غير سليمه ويتبع دايما ضعفا لكلا وهزالها العجز عن الجماع وقلة البول والصداع وضعف البصر **العلاج** اما الكاين لغلبة سو المزاج او لهزال فيعالج كل منها بما ياتي ذكره من علاجه في موضعه **واما** الكاين لاتساع مجاريها فيجب ان يسقى صاحبه كل يوم على الريق من اربع اواق الى نصف رطل من لبن النعاج ملقى عليه طين رمني وصمغ عربي وكثيرا من كل واحد نصف مثقال ويغتذا بالفراريج او الفراخ او لحوم الحملان السمان متخذه اسفيذباج بالحمص او بالرمان والزبيب بعجمها ومصوص بخل وفلفل وزنجبيل ودارصيني وكزبره ونحو ذلك وان اكل من الكلى السمان المقليه بدهن الاليه نفع من ذلك وليكن خبزه حار ويشرب من نبيذ الزبيب العفص ويتنقل باللوز والبندق والفستق والنارجيل مع السكر والعسب والسفرجل ونحو ذلك ويلزم السكون والراحه ويهجر الجماع والاستحمام الكثير وكل حركة عنيفه **واما هزال الكلى** فهو ان يعرض لها ضمور ويقل شحمها او يذوب كله اما لغلبة سو مزاج او لكثرة جماع واستفراغ وعلامته ضعف الصلب مع وجع خفيف فيه وبياض لون البول وكثرة دروره وربما يتبع ذلك نحافة البدن **العلاج** يجب ان يسقى صاحب ذلك كل يوم على الريق من نصف رطل الى رطلين اللبن الحليب وان طبخ معه مقدار اربعه من البرنجبين كان ابلغ ويحقن ايضا باللبن الحليب كما حلب او نفتر على النار فانه نافع من ذلك جدا وهذه الحقنه عظيمة النفع من ذلك **وصفتها** يوخذ راس كبش سمين يطرح عليه مغاث وحلبه وخشخاش وحسك وبصل من كل واحد خمسه دراهم ويلقى الجميع في قدر ويصب عليه ثلاثة ارطال ما ويطبخ الى ان يتهرا اللحم ويوضع في تنور حامي يوم وليله ثم يصفى ويخلط بصفوه سمن ودهن قرطم وماكرات من كل واحد اوقيه ويحقن به فاتره ومع ذلك فيدبر بجميع ما ذكر من تدبير

صاحب ضعف الكلى من الاغذيه والتنقل باللبوب المذكوره هناك
ونحو ذلك **واما الريح العارضة للكلى** فيتبعها
وجع وتمدد من غير ثقل معه وتنقل الالم وخفته عند الخوا والهضم
الجيد مع عدم وجود علامات الحصاة **العلاج** يجب ان يجتنب صاحب
ذلك جميع الاغذيه المنفخه كالباقلا واللوبيا ونحو ذلك ويسقى كل يوم على الريق
قدح من ماء قد اغلي فيه الشذاب والنانخواه وبزر الكرفس مع عسل او جلاب
ويضمد موضع الوجع بالكمون والشذاب والبابونج والشبت ونحو ذلك ويمرخ
بدهن القسط او بدهن البابونج محلول فيه شي من الجندبادستر **واما**
انواع سو المزاج العارضة للكلى فانه قد يغلب عليهما
الحراره وقد يغلب عليهما البروده ويتبع غلبة الحراره عليهما عطش شديد
من غير حمى مع قوة شهوة الباه وحمرة لون البول فان كانت الحراره قويه
مفرطه ملهبه عرض عن ذلك العله المعروفه بذيابيطس وهي سلس البول
ويعرض ايضا بالبوكار ويسمى بالبو باليه ذياسقوميس وبالعربيه الدواره
والدولاب وزلق الكلية لان صاحبه يعرض له عطش شديد مفرط دايم وعند
ما يشرب الما يبوله لرقته على الهيئة التي شربه بها ابيض رقيق وذلك لان
الكلى تجذبه من الكبد من غير ان يلبث فيها ولا يطيقان امساكه لضعف
القوه الماسكه فيهما وكثير ما يودي هذه العله الى الذبول والى الدق
بسبب كثرة ما يحدث عن البدن وشفها اياه ما يجب ان يغاله من فضل الرطوبه
يشرب الما **واما علامات سو المزاج البارد** العارض لهما فعدم
العطش وذهاب شهوة الباه وضعف الظهر حتى يكون ظهر صاحب ذلك
كظهر المشايخ ويتبع ذلك وجع عند ملاقات البرد **العلاج** اما سو
المزاج فان كانت حرارته غير مفرطه كفى فيه شرب لبن الاتن او لبن الماعز
او مخيض البقر وان كانت الحراره قويه والعطش شديد فليسقى العليل
لعاب بزر قطونا مصالة دهن ورد وشي من السماق والطين الارمني
ومما ينفع من ذلك منفعة بينة اقراص الطباشير الكافوري
المذكوره في القراباذين مضاف لها شي من الكافور ويستعمل معها الرمان

المرا ومع ملكه مخيض البقر او مع ما القرع المشوي او مع شراب السفرجل
او شراب الحصرم او شراب التفاح ايها اتفق ويكثر من شم الكافور وشم
النيلوفر والورد ونحو ذلك من الرياحين البارده ويجتهد في تنويم
العليل ما امكنه ويتعاهد القي ويطلى نحو الكلا والقطن بالصندل
وما الورد والكافور او يضمد بضماد متخذ من الجلنار والاقاقيا والورد
والبرز قطونا والصندل ودقيق الشعير مدقوقه ناعمه معجونه بالخس
او ما الرجله وهذه نافعه من ذلك جدا **وصفتها** يوخذ من دقيق
الشعير عشرين درهما يضاف له من ما الخس وما الرجله وما ورق
الخشخاش الرطب وما عصا الراعي ودهن النيلوفر ودهن الورد من كل واحد
سبعه دراهم يخلط الجميع ويحقن به فاتر ويجب ان يغذا العليل بلحوم الجداء
والجد المتخذه بالسماق او بالحصرم وقضبان الرجله او بصفرة البيض النيمرشت
او بلحوم الضان الحوليه او الدجاج المسميه اسفيداج او باكارع البقر
مصوص او بالسمك الطري محمض ويسقى لبن النعاج الحائر وان طبخ بالنار
حتى يذهب الما وشي من اللبن وشرب كان ابلغ في تسكين ذلك ويتنقل
بالكمثرى والتفاح والمز والبزر الاخضر ونحو ذلك **واما علاج سو**
المزاج البارد العارض للكلية فيجب ان يحقن صاحبه من دهن القسط
او دهن اللوز المر او دهن الجوز ايها اتفق بعشرين او قيتين مع مثله
من ما قد اغلي فيه شبث وحلبه وفرح حمام ويمرخ نحو الكلى بدهن القار
او بشحم الثعلب او شحم الضبع ويكمد بخرقه مصرور فيها كمون وصعتر مسخنين
ويغذا العليل مع ذلك بفراخ الحمام المتخذه بالحمص والشبت والكمون و
الخولنجان والدارصيني ويجتنب جميع الالبان والبقول البارده وملاقات
البرد **واما الاورام العارضة للكلا** فمنها حاره ومنها
بارده **وسببها** اما الحاره فقد يكون لغلبة دم غليظ عليها او لغلبة دم
رقيق صفراوي واما البارد فمنها بلغميه رخوه يكون عن اسباب حدوث
البلغم ومنها صلبه يكون عن تحجر الورم الحار او لغلبة المره السودا عليها
وهذه الاورام قد تحدث لكلية واحده وقد تعم الكليتين جميعا

وعلامتها يستدل على الورم الحار بالصداع الاخذ نحو موخر الراس والقي
او المخالط للمرار والتهاب القطن والحمى اللازمه مع برد الاطراف والاقشعرار
المخالط الالتهاب وثقل في جانب الكليه ويبس الطبيعه وعسر البول وبياضه
اولا ثم يصير اصفر ناري وينتقل الى الحمره وتكون هذه الاعراض في الصفراوي
اشد منها في الدموي واذا كان الورم في الكليه اليمنى مع ذلك وجع نحو
الكبد ٥ وان كان في اليسرى كان الوجع اخذ نحو المثانه وان كان عام
للكليتين جميعا كان الوجع عام للموضعين جميعا وايضا اذا كان الورم
في كليه واحده فان العليل اذا اضطجع على الجانب الصحيح احس بالكليه
العليله كانها متعلقه ٥ واذا كان البول في هذه العله دايم ابيض رقيق
فالورم اخذ في طريق الجميع او في طريق التصلب ٥ واذا صار الورم في طريق
الجميع اشتدت الاعراض وعظم الثقل واشتد الوجع في البطن وفي عظم
الصلب فاذا انضج خفت الحمى وزادت القشعريره وغلظ البول وكثر
فيه الرسوب واذا انفجر زالت الحمى والقشعريره البته واذا خرج ما ينفجر منه
مع البول دما وقيحا ابيضا او مدة بيضا غير منتنه دل ذلك على الخير وما
خالف ذلك فهو ردي **واما علامات الورم البارد** فيستدل
على البلغمي بالثقل والتمدد نحو الكلا من غير التهاب وقد يترهل
الوجه والعينين مع ذلك ويكون المني مع ذلك رقيق بارد والورم الصلب
يدل على ثقل شديد نحو الكلا مع وجع يسير ودقة الحقوين وخدرها
وخدر الوركين وقلة البول ورقته وكثير ما يودي ذلك الى الاستسقا
لشده طريق ماسه الدم ورجوعها الى البدن ٥ **العلاج** اما الورم
الحار فيبدا من علاجه بفصد الباسليق وبعده فصد الصافن ان ساعدت
القوه والسن وبعد ذلك يسقى العليل قدح من ما الجبن ممروس فيه وزن
عشره فلوس خيارشنبر او يحقن بالحقنه اللينه المذكوره في القراباذين ٥
ثم يعطى بعد ذلك كل يوم في السحر قدح من ما بارد مستحلب فيه بزر قثا
وبزر خيار وبزر بطيخ من كل واحد درهمين مع اوقيه من الجلاب ٥ وبعده
بساعة يسقى قدح من ما الشعير مع اوقيه من شراب الخشخاش ومثقال من

دهن اللوز الحلو ويغذا بمزورة متخذه من الماش او القرع او الاسفاناج او
القطف بدهن اللوز وفي اخر النهار يسقى قدح من لعاب بزر قطونا مضاف
له من لب حب القرع والخيار والبطيخ اجراسوا وزن اربعه دراهم ٥ واوقيه
من شراب الخشخاش ويضمد مكان الالم والابتدا بضماد متخذ من دقيق
الباقلا ودقيق الشعير والماميثا والبنفسج مجموعه بما عنب الثعلب او ما الرجله
او ما الكزبره ودهن البنفسج ٥ وبعد اليوم الثالث يضمد بضماد متخذ من
البنفسج والبابونج وورق الخطمي فاذا اخذ الوجع في السكون اضيف
لذلك شي من اصل السوسن والحلبه وبزر الكتان ويعجن بما العسل ويطلى
الموضع او يجلس العليل في ما قد طبخ فيه الشبت والبابونج واكليل الملك و
البنفسج والحلبه فان طال الزمان بالعليل وال الامر الى الجمع والقيح فليضمد
موضعها بالتين المطبوخ مع ما العسل وحده او مضاف له شي من ذرق
الحمام وغبار الرحا فان ذلك مما يسرع انفجاره **ومما يعين على الانفجار**
بسرعة ان يسقى العليل من بزر الكتان والنشا من كل واحد وزن
درهمين مع ما العسل او مثل ذلك من الوج وبزر الفنجنكشت او من
الدارصيني والحرف والمحرف فاذا انفجر وخرجت المده مع البول اعطي
صاحبه بنادق البزور مع لبن الاتن او لبن النسا وشراب الخشخاش ويدبر
بجميع ما ياتي ذكره من علاج قروح الكلى وان كان الورم يزول الى
الصلابه فليعالج بشرب اللبن الحليب او بوحان بزر هس وبزر كتان
وبزر رجله وبزر خطمي وبزر حماري وحلبه ولب حب القرع والخيار
والبطيخ اجراسوا يدق الجميع ناعم ويسقى منه العليل كل غداه وزن
ثلاثه دراهم مع قدح من ما الشعير ومثقال دهن لوز حلو ويطلى مكان
الالم بما قد طبخ فيه الحسك والبابونج واكليل الملك والسابيج ويضمد بمرهم
الداخلون محلول في دهن السوسن او بهذا الدوا **وصفته**
بوحان اشق وعلك بطم ومقل من كل واحد ثلاثه دراهم شحم الدجاج
ومخ ساق البقر من كل واحد سته دراهم بزر حماري وبزر خطمي وبزر
كتان وحلبه وشبت من كل واحد خمسه دراهم يحل الصموغ بشحم الدجاج

ومخ ساق البقر ويلقى عليها بقية الادويه بعد سحقها ناعم ويدعك
الجميع في الهاون حتى يصير كالمرهم ويضمد به **ومما ينفع** من ذلك المرخ
بدهن الغار او دهن القسط او دهن الباردين ايها اتفق ويجب ان يغذا صاحب
ذلك بفراخ الحمام او بالقنابر اسفيدباج وهذا التدبير بعينه يدبر ان كان
الورم الصلب حادث عن غلبة المرة السودا **واما الورم البلغمي**
يسقى صاحبه كل غداه قدح من ما قد اغلي فيه الانيسون وبزر الكرفس
والرازيانج مع اوقيه من شراب الاصول ومثلها من الورد المربا العسلي
ويغذا بفراخ الحمام مطجنه او مخذه اسفيدباج بالحمص والشبت والدار
صيني والخولنجان وينطل نحو الكلى بما قد طبخ فيه السذاب وورق الغار
والشبت والبابونج واكليل الملك والمرزنجوش ويمرخ بدهن الغار او
بدهن السذاب او دهن الشبت ونحو ذلك **واما القروح العارضة**
للكلى فيكون اما بعقب ورم عرض لها وصار خراجا وانفجر او لانصباب
خلط حاد اليها اما مراري او بورقي او لحصاه خرجت منها وكثيرا ما يعرض
عن مثل ذلك قروح في المجاري التي بين الكلا والمثانة وربما عرضت قروح
الكلى عن سقطة او ضربه على ناحيتها من الظهر **وعلامتها** سيستدل
عليها بالوجع في القطن من وراء الخاصره وخروج الدم والمدة والقشور
في البول وربما خرج فيه لحم شبيه بالشعر جمه وربما كانت قطع لحم
والكاين منها عن انفجار الخراج والحصاة والسقطه والضربه
فيستدل عليه بتقدم سببه ويعرف الفرق بين القروح العارضه للكلى
والقروح العارضه للمثانة والمجاري ان البول يكون مع قروح الكلا
سلس ومع قروح المثانه عسر والقشور الخارجه فيه عن قروح الكلا
حمر وعن قروح المثانه بيض كبار غلاظ ان كانت القرحه في نفس المثانه
وصغار دقيقه ان كانت في المجاري والوجع الكاين عن قروح الكلا
غير صعب احد الى فوق والكاين عن قروح المثانه صعب جدا نحو
العانه والخاصره **والكاين** عن قروح المجارى متوسط
الموضع متوسط الصعوبه ومتى بال صاحب قروح الكلى او قروح

المثانه وما بعد المده دل على تاكلها **العلاج** يجب ان يسقى صاحب
ذلك في الابتدا بنادق البزور بشراب البنفسج او بشراب الخشخاش او
اللبن الماعز او لبن الاتن او لبن الابل او لبن الخيل ايها اتفق وان كان بلبن
النسا كان اجود ٥ وان سقى كل غداه وزن مثقال من الخشخاش المقلو
مسحوقا ناعما مع قدح من ما قد اغلي فيه اصل السوسن والاذخر نفعه
نفعا بينا **وهذا السفوف** مما ينفع من ذلك ومن قروح المثانه
وصفته يوخذ كاكنج جبلي مثقال نشا وصمغ عربي من كل واحد
درهمين خشخاش ابيض واسود ولب حب القرع والقثا والخيار والبطيخ
من كل واحد اربعه دراهم يدق الجميع ناعم ويشرب منه كل غداة وزن
ثلاثه دراهم مع ربع رطل من احد الالبان المقدم ذكرها فان كان مع
ذلك وجع شديد يسقى صاحبه هذا الدوى **وصفته** يوخذ
بزر رجله وبزر خس من كل واحد درهم بزر خيار درهمين افيون
وبنج من كل واحد دانق يدق الجميع ناعم ويشرب مع شي من لبن الماعز
فانه يسكن الوجع في الحال فان طال زمان خروج المدة اسقي العليل اقراص
الكاكنج مع شراب الخشخاش او مع شي من الالبان المقدم ذكرها او
يعطي من هذه الاقراص **وصفتها** يوخذ لب حب السفرجل
ولب حب القرع والقثا والخيار والبطيخ وبزر كتان وبزر رجله
وبزر خبازى وبزر خطمي وحب الصنوبر من كل واحد ثلاثه دراهم
شهدانج وصمغ اللوز وقلب اللوز وكثيرا من كل واحد اربعه دراهم
بزر كرفس ورازيانج من كل واحد درهمين زعفران درهم يدق الجميع
ناعم ويعجن بالما ويقرص كل قرص وزن درهمين ويشرب منه كل غداه
قرص مع ما الحمص الاسود او مع سكنجبين فاذا انقطع خروج المده سقي
لبن النعاج مع شي من الكثيرا فانه يعين على سرعة الالتحام ٥ وينبغي ان
يجتنب صاحب هذه العله الحركه العنيفه والجماع وتناول الاشيا
المالحة والحامضة والحريفه والنبيذ والحلاوه ويشرب اللبن الحليب عوض
الما ويلزم السكون والراحة ٥ ويتعاهد القي بالسكنجبين والما الحار ٥

ويعدا في ابتدا العله بالمزورات المتخذه من الاسفاناخ والقطف والرجله
والماس والعدس بدهن اللوزه وعند ابدمال القرحه بعد ابصفرة البيض
النيمرشت او باطراف الجدا او الفراريج والدجاج متخذه باطرية او اسفيدباج
ويتنقل باللوز المحمص والبندق والفستق وحب الصنوبر والرمان الحلو
السفرجل والتفاح ونحو ذلك

واما بول الدم فيكون اما الضعف القوه المغيره
التي في الكلى او لضعف القوة الماسكة التي في العروق او لانساع مجاري
البول وليس يتبع ذلك وجع وقد يكون بول الدم لتاكل العروق ويكون خروجه
قليلا قليلا وقد يكون لانخراق العروق ويكون نحو وجه كثيرا دفعة وقد يكون
لسقطة او ضربة على الظهر يهتك منها عروق الكلا ويستدل عليه بخروجه
عقب ذلك

العلاج يجب ان يبدا من علاج ذلك بفصد الباسليق
ان ساعدت القوه والسن ويسقى صاحبه اقراص الكهربا او اقراص الجلنار
المذكورة في القراباذين مع شراب الانجدان او شراب لسان الحمل وهذه
الاقراص ايضا نافعة من ذلك

وصفتها يوخذ اقاقيا وجلنار وشب
من كل واحد مثقال صمغ عربي ونشا ولب حب القرع من كل واحد ثلاثه
دراهم يدق الجميع ناعم ويعجن بما الرجلة ويقرص كل قرص مثقال ويستعمل
منها كل غداه قرص مع قدح من ما لسان الحمل او ما السماق وبالجملة فيقصد
في علاج ذلك جميعه ما ذكر من علاج نفث الدم

فاما الرمل والحصا المتولد في الكلى فان الحصى يكون من رطوبة لزجة متولدة
في الكلى يعمل فيها حراره مفرطه خارجه عن الاعتدال حتى يجفف
رطوبتها ويحجر على طول الايام وقد يكون لقرحة عرضت في الكلا ولم يستفرغ
قيحها فيحجر واكثر ما يعين على ذلك ضعف القوه الدافعة التي في الكلى وضيق
مخرج البول وعن هذه الاسباب بعينها يتولد الحصى في المثانه والرمل
يكون اذا كانت المادة قليلة الغلظ والحراره الفاعله فيها غير مفرطه
فيفقد منها شي بعد شي ويندفع في البول اولا فاولا واكثر تولد الحصى
في الكلى للمشايخ وفي المثانه للشباب خصوصا من كان لا يتوقا الاغذيه
المقويه للاخلاط الغليظه ولا يعرض هذا للنسا لقصر مثانتهم وسعتها

وعلامتها

وعلامتها يستدل على الحصا بالوجع والثقل في الخاصره ونحو
القطن وخروج البول قليلا قليلا مع حرقة بسببه ورمل اما اصفر مشبع
الصفره او احمر وربما مع ذلك غثيان ووجع في الخصيه المجاوره للكلية
العليلة والفخذ والرجل الذي من ذلك الجانب مع خدره واذا انتقل الوجع
من القطن الى الاربيه والجانب دل ذلك على اندفاع الحصاه من الكليه الى نحو
المثانه فاذا سكن الوجع دل على ان الحصاه قد حصلت في المثانة

العلاج يجب متى ظهر الرمل في البول ان يمنع صاحبه من جميع ما يولد الخلط الغليظ
كالهرايس ولحوم البقر والجزور والحملان الصغار والالبان الخاثرة والجبن
وخبز السميد والفطير وجميع ما هضمه عسر ويجتنب شرب المياة الكدره
ويقتصر من الاغذيه على ما جاد كيموسه وسهل هضمه كلحوم الفراريج
والقبج والعصافير والقنابر والجدا مطجنه او متخذه زيرباج او اسفيدباج
بالهليون وما الحمص والزيت ودهن القرطم وليكن خبزه خشكار جيد الاختمار
والنضج ويتنقل احيانا بالفستق واللوز وبزر البطيخ والخيار والقثا ونحو
ذلك ويشرب من الشراب الابيض الرقيق ممزوجا ويلزم الرياضه المعتدله
قبل الغذا ويجتنبها بعده ويدخل الحمام بعد الرياضه ويبطل مكان الوجع
بالما الحار او يجلس في ما قد اغلي فيه الحسك والمرزنجوش والبابونج
واكليل الملك والكرفس وورق الكرنب والخطمي ونحو ذلك ويمرخ
الموضع بدهن الشبت او دهن السذاب او دهن العقارب اعني الدهن
المشمس فيه العقارب ويتعاهد القي احيانا بعد اكل السمك المالح والفجل
وشرب ما قد اغلي فيه الشبت والسذاب مع السكنجبين وان امكن
استفراغه فليستفرغ بقرص البنفسج او حب لاياراج او يستعمل من هذا
المطبوخ

وصفته يوخذ رازيانج وانيسون وجعده وحسك
وبزر خيار وبزر خطمي واصل السوس وكزبره البير ونشا من كل واحد
اربعة دراهم عناب وسبستان من كل واحد عشرين حبه عدد تين يابس
خمس حبات عدد يطبخ الجميع في رطلين ما حتى يبقى النصف يصفى منه ربع
اواق علي اوقيتين ونصف سكنجبين ويشرب فاترا على الريق ثلاثة ايام متواليه

فان كان الحصا قد استحكم انعقاده اعطي صاحبه ما يفتته ويخرجه كالبرود ولعوك
والسعرينا او هذا الدوى **وصفته** يوخذ رماد الزجاج الابيض الشامي
ورماد العقارب ورماد اصل الكرنب ورماد اصل الهليون ورماد الارنب
ورماد قشر البيض المفرخ وحجر اليهودي وحجر الاسفنج من كل واحد درهمين
دوقوا وقطراساليون ومسكطرامسيع وحب بلسان وصمغ الجوز وحجر
وبزر خطمي من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعم ويشرب من مجموعها
وزن ثلاثة دراهم الى اربعة دراهم في قدح من ما قد اغلي فيه الحسك والحمص
الاسود فان كان هناك حراره اعطي صاحبها من هذا الدوى **وصفته**
يوخذ من لب حب القرع والقثا والخيار والبطيخ من كل واحد خمسة دراهم
زجاج محرق وحجر الاسفنج وراوند من كل واحد ثلاثة دراهم مع
اوقيه من السكنجبين بما بارد فان كانت الحصاه لا تنتقل عن موضعها
مع شي من هذا التدبير ويعرف ذلك بلزوم الوجع مكان واحد فليسقى صاحبه
كل غداه قدح من ما قد اغلي فيه خطمي وكزبرة بير مستحلب فيه بزر قثا
وخيار وقدح مملا سكنجبين وان كان عنصلي فهو اجود ويكمد الموضع
بجاورس ونخاله مسخنين تكميد احفيفا ويكثر من الاستلقى على القفا
ومما يعين على انتقالها بعد استعمال ذلك الرياضه والحركة والركوب على
الدواب القطف وكذلك النزول على الدرج بقوه يعين على ذلك **فاذا
انتقلت الحصاه** عن موضعها الى موضع اخر ويعرف ذلك بسكون الوجع
وقت وهيجانه وقت فليجلس صاحبه في الما المغلى فيه الحشايش المقدم
ذكرها ويمرخ موضع الوجع باحد الادهان المقدم ذكرها بعد ان يحل
فيها شي من الجندبادستر ويضمد باسفنجة مغموسة في الما الحار والشيرج
فان لم يسكن الالم بذلك وكان شديد جدا فليعطي صاحبه من الفلونيا
الروميه والفارسيه او الترياق الكبير عتيق وزن نصف مثقال
او من الافيون وزن ربع درهم ايها اتفق في قدح من ما قد استحلب فيه
بزر قثا وبزر خيار وبزر بطيخ فان دام الوجع ولم تنتقل الحصاه من
موضعها فليضع وزن الموضع الى اسفل محجمة فارغة ويمتص قليلا قليلا

فان الحصاه تنحدر الى اسفل موضع المحجمه فعند ذلك تنقل المحجمه الى
مادون ذلك الموضع الى ناريب الحالب الى اسفل بتدريج الى ان يصل الى
المثانه فان الوجع يسكن ويخرج الحصاه من القضيب فان وقفت الحصا
في موضع وعرض في ذلك الموضع وجع شديد مبرح فليحقن صاحبه بما قد
اغلي فيه بزر الخطمي وبزر الكتان والحلبه والخبازي مع دهن الشبت ويمرخ
في موضع الوجع بدهن بنفسج او شيرج يضاف له شحم بط من وب
مطبوخ فيهما شي من بزر الكتان فان ذلك مما يعين على توسيع المجاري
واخراج الحصاه

الفصل التاسع عشر من المقالة الرابعة في ذكر الامراض الحادثة للمثانة

وهو الاورام والقروح والجرب وجمود الدم فيها والريح المحتبسه فيها وانخلاعها
واسترخائها والحصا المتولد فيها وحرقة البول وتقطيره وعسره واحتباسه
وخروجه من غير اراده والبول في الفراش **اما الاورام العارضة
للمثانة** فيعرض اما من مادة تنحو اليها او صفرا او دم او عن سقطه او عن
ضربه او سدد حصاه او شوك وقد يتحلل وقد يجمع ويسعى وقد يتصلب
وعلامتها يستدل عليها بعسر البول وتقطيره والوجع والضربان
الناخس في العانه مع انتفاخها واحساس الورم تحت الجس والحمى والعطش
واحتباس البول والغايط عن عظم الورم فان كانت الحمى مع ذلك شديده
الحدة لازمة وبردت الاطراف مع ذلك واسود اللسان واختلط الذهن
وكان البول نجا فصاحبه هالك لا محاله ومتى اخذ الورم في طريق الجمع
خفت الحمى وتبع ذلك قشعريره وغلظ البول وكثر رسوبه فاذا انفجر
سكنت ساير الاعراض وخرج القيح في البول ومتى اخذ الورم في طريق
الصلب تبع ذلك احتباس البول والبراز وثقل في الساقين وحول رفيهما
العلاج يجب ان يبادر في ابتدا حدوث الورم بفصد صاحبه
الباسليق ان ساعدت القوه والسن او فصد الصافن وبطلي العانه
بدقيق الشعير والصندل وحلادة القرع مجموعة بما عنب الثعلب وورق
في الاحليل لعاب البزرقطونا مع لبن النسا فاذا نفد اليوم الثالث نطلت

العانة باقد طبخ فيه بابونج واكليل الملك وحلبة وبزر كتان مع دهن
بنفسج ودهن خيري ويغمس في ذلك اسفنجة او قطعة لبد او صوفة ويكمد
بها العانة مرارا فاذا تمادى الامر وظهرت علامات الجمع والنضج ضمدت
العانة من هذا الضماد **وصفته** يوخذ كرسنة وخطمي وكرنب يابس
من كل واحد ثلاثة دراهم بزر كتان ستة دراهم بنفسج وكزبرة بئر وبابونج
واكليل الملك من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعم ويعجن بتين يابس مطبوخ
في عسل وشحم دجاج وشحم بط مذوبة ودهن خيري مجموعة ويضمد به فاتر
وفي هذا الوقت يزرق في الاحليل شي من لبن النسا او لبن الاتن ممروس فيه
فلوس خيار شنبر ويدام تنطيل العانة وتكميدها بالنطول والكمادات
المقدم ذكرها الى ان ينفجر الخارج وينبغي في ابتدا حدوث الورم ان يسقى صاحبه
من هذا الدوا **وصفته** يوخذ بزر رجلة وبزر خيارى وبزر خطمي
وكزبرة بئر من كل واحد ثلاثة دراهم لب حب القرع والقثا والخيار من كل
واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعم ويشرب منه كل غداة وزن درهمين
مع اوقية من شراب البنفسج وعند ظهور علامات النضج يسقى من هذا
الدوا **وصفته** يوخذ بزر مرو وبزر كتان وبزر خطمي
من كل واحد ثلاثة دراهم لب حب الخيار والقثا والبطيخ من كل واحد
ستة دراهم يدق الجميع ناعم ويشرب منه كل غداة وزن ثلاثة دراهم مع
قدح من ما قد اغلي فيه السنبل وكزبرة البئر والاذخر فاذا انفجر الخراج
سقي اقراص الكاكنج مع شراب الخشخاش ان لم يكن هناك حرارة فان كان
هناك حرارة سقي اقراص الخشخاش مع شراب الخشخاش **ومما هو عظيم
النفع في ذلك** هذا الدوا **وصفته** يوخذ نشا اربعة دراهم
كثيرا وصمغ عربي وطين ارمني وبزر كتان من كل واحد درهمين يدق
الجميع ناعم ويسقى منه كل غداة وزن مثقال مع اوقية من شراب الخشخاش
او شراب العناب وشراب البنفسج ويغذا العليل بالاغذية المذكورة
لصاحب ورم الكلى فان كان مع الورم وجع شديد مبرح خاف
منه الهلاك طليت العانة بالافيون محلول في دهن بنفسج او يطلى بمتخذ من

البنج والبيروج والخشخاش الجراسوا يعجن به بزيت فان ذلك مما يسكن الوجع
ويحلله وينوم العليل **واما** اذا آل امر الورم الى التصلب فيجب ان يدبر
صاحبه بجميع ما ذكر من تدبير صلابة ورم الكلية من شراب اللبن الحليب
والاضمدة والنطولات وغير ذلك مما تقدم ذكره هناك **واما القروح
العارضة للمثانة** فيكون عن الاسباب التي يكون عنها قروح الكلى
كالاورام التي تنفتح والحصاة المسحجة بمرها وانصباب الاخلاط الحادة اليها
الا ان قروح المثانة اصعب لانها عضو عصبي وقد قيل انه من انخرقت
مثانته مات في الاكثر **وعلامتها** الوجع الشديد في العانة ونحو الخاصرة
مع عسر البول وشدة حرقته وتلهبه وظهور رسوب فيه شبيه بالنخالة
العلاج يجب ان يدبر صاحب هذه العلة بجميع ما ذكر من تدبير
صاحب قروح الكلى من شرب بزر البقلة والبزور والاقراص والسفوفات
والاشربة والالبان المذكورة هناك وغير ذلك مما تقدم بيانه فان كان خروج
المدة كثيرا حقن في الاحليل ما قد اورعن رماد الشيح ورماد
خشب التين ورماد البلوط فمن ذلك ما ينقي القرحة بقوة وكذلك شرب ما
العسل او السكر مع ما قد استحلب فيه بزر البطيخ والقثا والخيار وملازمة
شرب الالبان المذكورة فان كان هناك تاكل في القرحة ضمدت العانة
بضماد متخذ من الروفا والمايعة والسعد والقاقيا والعفص الجراسوا
مدقوقة ناعما معجونة بالتمر والزبيب وهذا الضماد ايضا نافع من تاكل
قروح الكلى اذا ضمدت به نحوها وان لم يكن هناك تاكل ضمدت العانة
بدهن الورد وشحم بط مذاب فيهما شمع ابيض وعند اشتداد الوجع يزرق
في الاحليل شياف ابيض افيوني مضاف له انزروت وكثيرا مملوك بلبن
النسا وشحم الدجاج المروب **واما جرب المثانة** فهو ان يحدث
فيها بثور تتقرح **وسببه** انصباب اخلاط اليها اما بورقية او مرارية
وعلامته مثل علامات قروح المثانة الا ان الوجع في العانة في
هذا اشد وحرقة البول اكثر وشدة نتنه مع دغدغة وحكة ونحو القضيب
ويرسب مع ذلك في البول دايما رسوب كالنخالة وربما تبع ذلك سيلان رطوبات

من القضيب على الدوام اودم وعلاجه يجب ان يفصد صاحب ذلك
في الابتدا عرق الصافن ويسقى لعاب البزر قطونا اولعاب حب السفرجل
مع شراب البنفسج ودهن اللوز اوما الشعير مع بنادق البزور وعند
كثرة خروج المده يزرق في الاحليل الما المذكور لذلك في علاج قروح
المثانه فاذا انقيت زرق الشياف الابيض الافيوني مع لبن النسا ودهن
البنفسج ويغذا في الابتدا بالبزور المتخذه من القرع والقطف والاسفاناخ
بدهن اللوز وبعد السمسم بصفره البيض النيمبرشت او بالاكارع والامراق
الدسمه والهرابيس المتخذه بلحوم الدجاج وبالجمله فعلاج ذلك قريب من
علاج قروح الكلى والمثانه واما جمود الدم في المثانة
فيكون اما عن سقطة او ضربه على المثانة او سبوق نزل دم ويتبع ذلك
اصفرار اللون والعرق البارد والغثيان والحمى والنافض وصغر النفس
والكرب وصغر النبض وبرد الاطراف والغشي وعلاجه ان
يسقى صاحبه من اصفار الطيب من الفاونيا او حب البلسان او القرو ما
ايها اتفق وزن درهمين مع قدح من ماقد اعلى فيه الحسك او من ما
قد روق عن رماد حطب الكرم او رماد حطب مع شي من السكنجبين العنصلي
ومما هو عظيم النفع في ذلك يوخذ من قوة الصبغ
والحلتيت والابهل اجزا يدق الجميع ناعم ويسقى منه من ثلثه دراهم
الى اربعه دراهم مع قدح من ما الاصول المذكور في القرابادين ويجلس
العليل في ماقد اغلي فيه بزر الخطمي والنخالة والملوخيا والبابونج ممروج
فيه شيرج كبيره وبعد قيامه منه يمرخ العانه بدهن الشبث او دهن
البابونج ويزرق في المثانه من انفحة الارنب او من لبن التين المجفف ايهما
اتفق وزن درهم الى مثقال محلول بما رماد الفسوم او ما رماد حطب
التين او ما حطب الكرم واما الريح المحتبسة في المثانة
فيكون عن تناول اغذية منفخة وعن رطوبة كثيرة مجتمعة في المثانة
مع ضعف حرارتها وعلامتها ان يجد صاحبها تمدد
نحو العانة منتقل غير ثابت من غير ثقل العلاج يجب ان يسقى صاحب ذلك

كل غداه قدح من ما الاصول مضاف له وزن درهم من ترياق الاربعه مقطر
عليه وزن درهمين من دهن الخروع ويمرخ العانه بدهن السذاب ودهن
الشبث او دهن الخيري ايها اتفق محلول فيه مسك او غاليه ويجتنب جميع الاغذيه
المنفخه ويغذا بالقلايا والمطجنات من لحوم الدراج وفراخ الحمام متبلة بالفلفل
والزنجبيل والكراويا والدارصيني ونحو ذلك واما انخلاع المثانة
عن موضعها واسترخائها فهو ان ينخلع عن موضعها اما عن ضربة
او سقطة عليها او لريح تزاحمها او لرطوبة لزجة تزلقها واما استرخاؤها
فيكون لغلبة احد اسباب الاسترخا عليها اعني المزاج الفالجي وعلامة
ذلك يستدل على انخلاعها بزوالها عن موضعها عقب احد الاسباب المذكوره
وخروج البول بغير ارادة مع تقدم احد اسباب الفالج العلاج
اما الكاين عن سقطة او ضربة على المثانة فيعسر برؤه بل يجب ان يساوك
برد المثانه الى موضعها بالمسح الرفيق ثم يضمد بضماد متخذ من السنبل
والسعد والشيح والبابونج بالسويه مجموعة بالعسل وتشد بعصابتين
شد لطيفا واما الكاين عن بقية الاسباب المذكورة
فيستعان في علاجه بما ذكر من علاج الفالج من الاستفراغ من غير عنف
ويعاهد القي ويجتنب الاشيا المولده للبلغم والرياح واستعمال الاغذية
المذكورة هناك ومما هو نافع عن ذلك ان يسقى صاحبه من السعد
ودهن الاقحوان والكندر اجزا سوا كل غداة وزن ثلاثه دراهم مع
قدح من الشراب الريحاني وكذلك بالعتيق واقوى من ذلك نفعا وابلغ ان يسقى
صاحبه من الترياق الكبير والمرو دمطوس او السجزينا ايها اتفق وزن
درهم من الشراب الريحاني ويزرق في الاحليل دهن غار او دهن قسط
او دهن باردين ودهن سذاب ايها اتفق محلول فيه شي من الجندبادستر والقيه
والحلتيت ويمرخ العانه والمراق ايضا من ذلك ويكثر من الاستحمام بالمياه
الملحة ومياه الحماة واما الحصا المتولد في المثانة فيكون عن
الاسباب التي يكون عنها الحصا في الكلا اعني الخلط الغليظ اللزج وافراط
حرارة جرم المثانة وضيق رقبتها وعلامته الوجع والحكة في القضيب

واصله ويحول العانه مع انتشار القضيب تارة واسترخايه اخرى وكثرة ولع
صاحبه به وعسر البول ورقته وبياضه ورسوبه مل فيه اما رمادي او ابيض
وقد يخرج مع الرمل رسوب حالي لجرم الحصاه لخشونتها سطح المثانة وكلما
فرغ صاحب هذه العلة من بوله اشتهى ان يبول في الحال وكثيرا ما يبول الدم
وذلك اذا كانت الحصاه كبيرة خشنة وقد يتبع هذه العلة خروج المقعده
وان تبع ذلك احتباس البول دل على ان الحصاه قد اندفعت الى مجرى البول والفرق
بين حصاة المثانة وحصاة الكلية ان حصاه الكليه
الين واميل الى الحمرة واصغر وحصاة المثانة اصلب واكبر واميل الى البياض والى
الرماد وربما كانت سفسه منفتتة واكثر من يصيبه حصاه المثانة نحيف
وحصاه الكليه بالعكس واكثر تولد حصاه المثانه في البلاد الشماليه العلاج
ينبغي ان يدبر صاحب ذلك بجميع ما ذكر من جميع الحصا المتولد في الكلى وتنطل
العانه وما يليها مع ذلك دايما بما قد اغلي فيه الحسك والبابونج والاكليل الملك
والفنجنكشت وكزبرة البير والحلبه وتمرخ بعد التنطيل بدهن العقارب محلول
فيه شي من الفربيون والجند بادستر فان لم يتفتت الحصاه بذلك وبعد
استعمال الادويه المذكوره لذلك في علاج حصاه الكلى والا فيسقى من هذا الدوا
وصفته يوخذ من الحجر اليهودي وحجر الاسفنج وزجاج محرق من
كل واحد ثلاثه دراهم اسقولوقندريون وصمغ الاجاص من كل واحد ستة دراهم
يدق الجميع ناعم ويسقى منه كل غداه وزن مثقال مع اوقيه من السكنجبين
مذاب بما قد اغلي فيه بزر الكرفس والرازيانج يفعل ذلك ثلاثه ايام متواليه
واقوى منه هذا المعجون وصفته يوخذ فلفل وجند بادستر
ونانخواه ورازيانج وانيسون وبزر كرفس من كل واحد ثلاثه دراهم شذاب
يابس سته دراهم عقارب محرق ودوقوا وفطراساليون من كل واحد
خمسه دراهم بزر الفجل وشبث من كل واحد اربعه دراهم يدق الجميع
ناعم ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل منه بعد الخروج من الحمام من
وزن درهم الى مثقال مع قدح من ما قد اغلي فيه تين يابس وحسك وكزبرة
بير وكرفس فان كانت الحصاه كبيره ولم يفتتها شي من الادويه فليشقها

الاان بسط

الا ان بسط عليها ويخرج وذلك بان يومر صاحبها الا ان يقفز من مكان مرتفع
الى اسفل بقوة او ينزل على درج كثيرة بقوة او يمسك اثنان من تحت ابطه ويهزه
الى اسفل هزا قويا كل ذلك لينحدر الحصاه الى عنق المثانه وعند ذلك يجلس على كرسي
مرتفع وينصب رجليه ويدخل يديه من تحت فخذيه ليستفل مثانته بادرة الى اسفل
فان كانت الحصاه لم تنحدر الى عنق المثانة والا فليدخل المعالج اصبعه الوسطى
في دبر العليل ويفتش بها نحو المثانه على الحصاه فاذا وقعت تحت الجس نقلها
بالاصبع من داخل قليلا قليلا ومسح عليها بيده الاخرى من خارج الى اسفل حتى
يصير الى عنق المثانة وعند ذلك يضغطها بالاصبع ويامر انسان ان يرفع
انثيي العليل الى فوق ويشق على الحصاه ما بين الانثيين والمقعده شقا بالطول
موربا لا في الوسط بل مايلا الى الجهة اليسرى قليلا فان الحصاه ان كانت
منضغطه خرجت عند الشق لنفسها فان لم تخرج والا اخذت بالكلبتين
واخرجت وبعد اخراجها اذا لم يخاف نزف دم يجب ان يضع على موضع الشق
قطنة مغموسة في سمن مسخن او في دهن ورد وخل ويجعل من فوقها رفادة
ويربط بالرباط المعروف بالحجام وتبل كل ساعة بالخل ودهن الورد ويحل
عن الموضع في اليوم الثالث وان خيف نزف الدم جعل على موضع الشق بعقب
اخراج الحصاه ذرورا اصفر او دم الاخوين وصبر او كندر وزاج مسحوقين
ناعما ويشد من فوقه رفادة ويربط بالحجام ويربط ويربط الفخذين بعد
ذلك بعصابه ليثبت الدوا على الموضع وفي اليوم الثالث يحل عنه ويوضع
عليه مرهم اسود وعند احتباس البول يرفع المرهم ويمسك انسان موضع
الشق لئلا يلدغه البول بحرورة وبعد البول يضع المرهم فان كان موضع
الشق حامي وارم فلا يضع عليه المرهم الاسود بل يدبر بما ذكر من علاج اورام
الكلى والمثانه فان عفن الموضع عولج بما ياتي ذكره من علاج القروح العفنة
واما اذا كانت الحصاه صغيره ونفذت في مجرى القضيب ووقفت هناك
ولم يخرج فينبغي ان يشد من فوقها ومن تحتها بخيط ويشق عليها من اسفل
القضيب ويخرج ويحل الرباط بعد خروجها ويذر على موضع الشق ذرورا
اصفر ودم الاخوين وصبر واما حرقة البول فيكون اما من حدة

البول وبورقيته لغلبة اخلاط حادة عليه او لكثرة الجماع واما من قروح
اوجرب في مجاري البول القريبة من القضيب **وعلامته** اما الكاين عن
حدة البول فليس يكون معه دم ولا مدة **واما الكاين عن القروح والجرب**
فيتبعه خروج الدم والمدة مع البول وكثير ما يودي الاول الى الثاني
العلاج اما ما كان من ذلك عن حدة البول وبورقيته فيجب ان يسقى
صاحبه كل غداة قدح من لعاب حب السفرجل او لعاب البزرقطونا
مستحلب فيه بزر قثا او بزر خيار محلا بشراب خشخاس او سراب بنفسج ويزرق
في الاحليل لعاب بزرقطونا ودهن بنفسج ويحذر صاحبه الجماع وجميع الاغذيه
المالحة والحريفة ويغذا بالمزورات المتخذة من القرع والاسفاناج والماش
بدهن اللوز او صفرة البيض النيمرشت او الفراريج او الدجاج المسمنة واما
ما كان من ذلك عن قروح او جرب في مجاري البول فيجب ان يدبر صاحبه بجميع
ما ذكر في علاج قروح المثانة وجربها **واما تقطير البول** فهو حالة
يعرض له بين الاحساس والاسترسال **وسببه** اما كثرة البول
او حدته او لغلبة الحرارة على الالية او لتناول اغذية او ادوية حريفة
او لتعب او لجماع كثير وقد يكون تقطير البول لاسترخا العضلة التي على فم
المثانة او لورمها وقد يكون تقطير البول ايضا لضعف القوة الماسكة التي في
المثانة او لضعف القوة الدافعة التي فيها لغلبة سو المزاج البارد عليها او
قد يكون لقروح او جرب في المثانة او سدة في مجراها او الحصاة او لدم جامد
او لورم هناك او في الرحم والمعا والصلب وقد يكون تقطير البول مع عسر
وقد لا يكون معه عسر وقد يكون معه حرقة ووجع وقد لا يكون معه
شي من ذلك **وعلامته** اما الكاين عن كثرة البول فيدل عليه
كثرة درور البول وما سبق من تناول شيا مدرة كشرب شراب رقيق
ونحوه **واما الكاين عن حدة البول** فالذي يكون من ذلك عن غلبة
الحرارة يستدل عليه بحمرة لون البول والتهابه عن الخروج والذي يكون
عن تناول الاغذية والادوية الحريفة والتعب وكثرة الجماع فيدل عليه تقدم
سببه **والكاين** عن غلبة البرد عن المثانة يستدل عليه بحياض

لون البول

لون البول والذي يكون منه عن ضعف القوة الماسكة التي فيها يستدل عليه
بكثرة القيام وقلة الخارج والذي يكون عن ضعف القوة الدافعة يستدل عليه
يكون العمر يخرج البول بسهولة **واما الكاين عن استرخا العضلة**
التي على فم المثانة فيستدل عليه بضعف الدرور وكثرته عند الغمر على العانة
وربما كان صاحبه لا يحس بلذع البول عند خروجه **واما الكاين**
عن الورم في المثانة او عن قروحها والحصاة المتولدة فيها والدم
الجامد فيدل على كل واحد منها وجود علاماته على ما تقدم بيانه في موضعه
العلاج ان كان تقطير البول من قبل كثرته فيجب ان يعطى صاحبه من هذا
الدوا **وصفته** يوخذ كمون كرماني وحب اس وقشور كندر
وبلوط اجزا سوا يدق الجميع ناعم ويشرب منه كل غداة على الريق وزن ثلاثة
دراهم مع شي من الشراب العتيق ومثلها بالعشي وان كان تقطير البول
من حدة البول منع صاحبه من جميع الاغذية المالحة والحريفة ومن الجماع
والصوم والحركة العنيفة واعطي من هذا السفوف **وصفته**
يوخذ طين ارمني وكهربا ولب البلوط وهليلج اسود وعدس مقشر من كل
واحد خمسة دراهم كزبرة يابسة منقوعة في الخل يوم كامل مقلوة ثلاثة
دراهم يدق الجميع ناعم ويستف منه كل غداة على الريق وزن ثلاثة
دراهم بما بارد ومثلها عند النوم واما اذا كان سبب تقطير البول
غلبة البرد على المثانة فيجب ان يسقى صاحبها كل غداة على الريق وزن
مثقال من بزر القاقلة ومثل من البلوط مع شراب عتيق او يسقى على الريق
وزن ثلاثة دراهم من الشونيز وبزر السذاب مع الشراب العتيق ومثل ذلك
بالعشي وان سقي من خل العنصل بعد ان يغلي فيه البلوط كل غداة وزن عشرة
دراهم نفع من ذلك نفعا بينا او يوخذ حاشا وجندبادستر وعاقرقرحا وقسط
مر وحفت البلوط وسعد اجزا سوا يدق الجميع ناعم ويعجن بالاس المربب
ويستعمل منه كل ليلة عند النوم وزن مثقال فانه عظيم النفع في ذلك ويجب
ان يا كل صاحب ذلك التين اليابس المبلول بالزيت ويلازم اكل العسل ويمرخ
العانة وما يليها بدهن الخروع **واما تقطير البول العارض**

للمسايخ فينفع منه ان يوخذ حب باذ ستر وبزر الشذاب من كل واحد
اربعه دراهم بنج وافيون من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعم ويشرب
منه كل غداة وزن درهم ومثله بالعشي مع شي من الطلا واما تقطير
البول الكاين عن بقية الاسباب فيعالج كل واحد بما ذكر من علاجه
في موضعه واما عسر البول واحتباسه فيكون اما لضعف الكلا
عن جذب المايية او لورم عارض فيها اما حار او صلب او حصاه مندفعه
منها الى المجرا الذي يجرى فيه البول الى المثانه واما لاسترخا العضله التي
على فم المثانه او لتشنجها او لورم المثانه او لضعف حسها لغلبة سو مزاج
عليها اما بارد يضعف قوتها الدافعه وان كان مفرطا ابطل حسها او
حار يقبضها كالذي يعرض في السرسام والحميات المحرقه واما لسدة في
مجرا البول من المثانه الى القضيب ٥ اما لورمه او لنبات ثالول فيه او لالتحام
قرحه عرضت هناك او لنجوخ خلط غليظ فيه او دم جامد او مده غليظ
او حصاه وقد يعرض ايضا الانضغاط هذا المجرا اما لورم عارض للرحم
او لطرف المعا المستقيم ٥ او لاندفاع احد الخصيتين نحو المراق فيزاحمه و
يجذبه الى فوق ويصبعه وربما عرض عسر البول لاحتباسه عن ضروره
وشغل عرض لصاحبه فينطبق المجرا لذلك او لضعف القوة الدافعه التي في المثانة
وعلامته اما الكاين عن اورام في الكلى او في المثانة او في
الرحم او في المعا او عن حصاه فيستدل على كل واحد منها بوجود علاماته
على ما ذكر في موضعه ٥ واما الكاين عن ضعف المثانة عن اجتذاب
المايية فيكون في البطن معه لين ويظهر مع ذلك علامات ابتدا الاستسقى
الزقي واما الكاين عن استرخا العضله التي على فم المثانه فيحس صاحبه
كان نحو مثانته شي يمنعه عن العصر واذا غمز على العانه خرج البول بسهوله
والكاين عن تشنجها لا يخرج لصاحبه شي من البول الا قليل جدا بعد حصر
قوي والكاين عن ضعف القوة الدافعه التي في المثانه عن غلبة سو مزاج
يستدل عليه بتقدم ملاقات برد شديد وخروج البول عند الغمز على
المثانة قليل ابيض اللون فيه حس المثانة قد بطل خروج البول بغير لذع ولا

احتباس لخروجه ٥ والكاين عن سدة في مجرا البول الى القضيب اذ كان عن
لحوج خلط او دم جامد او مده لعليه نفوذ القاثاطير في المجرا وخروج الشي اللزج
مع البول ٥ وان كانت حصاه دل عليها وجود علامات حصاه المثانه
واذا حس بالقاثاطير في المجرا حس بجلابتها وانه نفعت الى داخل وخرج البول
بعد ذلك وان كان لثالول او لالتحام قرحة فان القاثاطير لا يجد طريقا للنفوذ
الكاين عن احتباس البول للضروره يدل عليه تقدم سببه العلاج
اما ما كان حدوثه عن حصاه الكلية او عن دم جامد في المجرا او عن ورم
في الكلى او في المثانه او في الرحم او في المعا فيعالج كل بما ذكر من علاجه في
موضعه واما ما كان عن ضعف الكلية عن اجتذاب المثانه فينبغي ان
يسقى صاحبه كل غداة قدح من ما قد اغلى فيه بزر الكرفس والانيسون
والرازيانج والحسك مع وقيتين من السكنجبين العنصلي ويغذا بالحمص
الاسود متخذ بالشبت والكمون والخولنجان والزيت ويمرخ نحو العانة بدهن
البارددين او دهن الخيري واما الكاين عن غلبة البرد على
المثانه فعلاجها ان يسقى صاحبه من السجزينيا الاصول او يسقى من هذا
المعجون وصفته يوخذ باسان وسليخة ونانخواه من كل واحد
ثلاثه دراهم حب الصنوبر وفقاح الاذخر وقسط من كل واحد درهمين
حب القلت واسقولوقندريون من كل واحد اربعه دراهم يدق الجميع
ناعم ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل منه من درهمين الى ثلاثه
دراهم بما قد اغلى فيه الكرفس والانيسون ويجلس العليل في ما قد اغلى فيه
الشيح والقيسوم وورق الغار والبابونج واكليل الملك ويمرخ العانه بدهن
البارددين او دهن الحسك او دهن العقارب ويضمد بضماد متخذ من حب الغار وشبت
وبزر الفجل والحماما والقيسوم اجزا سوا مدقوقه ناعمه معجون بدهن الخيري
او دهن السوسن ويغذا صاحبه بما الحمص المتخذ بالشبت والكمون والخولنجان
والزيت وعلاج نقصان حس المثانة ان يسقى صاحبه من الترياق الكبير او
المثروديطوس بالشراب العتيق ويمرخ عانته بدهن البلسان او دهن
النرجس او دهن الياسمين ويطلى بما قد اغلى فيه الفنع والشذاب وورق

الفتاح ويضمد بثفله وأما علاج الكاين عن استرخا المثانة
فمثل علاج الفالج ومع ذلك فيمرخ العانة بدهن القسط محلول فيه شي من
الجند بادستر ويطلى بما قد اغلي فيه الكمون والصعتر والشيح وورق
الغار والكاين عن تشنجها يدبر صاحب التشنج وقسط من جرء الحمام
البري ووزن نصف درهم سول طفل او يسقى وزن مثقال من حب الغار
مع قدح من ما قد اغلي فيه الشبت وان اعطي صاحب ذلك وزن نصف درهم
من الحلتيت مع شي من لبن الاتن نفعه نفعا بينا ويجب مع ذلك ان تمرخ
العانة بدهن الشبت او دهن الغار ويزرق في الاحليل شي من الموميا
مداف بدهن الشبت وأما الكاين عن غلبة الحرارة
على المثانة فيسقى صاحبه لعاب البزر قطونا مستحلب فيه بزر القثا
وبزر البطيخ مع حلاب او يسقى بنادق البزور بالحلاب وهذه الدوا ايضا
نافع من ذلك وصفته يوخذ صمغ الاجاص وكثيرا وحب القلت
من كل واحد درهمين لب حب القثا والخيار والبطيخ والقرع من كل
واحد اربعة دراهم قلب لوز ورب سوس وبزر الرازيانج من كل واحد
ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويسقى منه كل غداة وزن ثلاثة دراهم
بجلاب وما بارد ومثل ذلك بالعشي ومما هو عظيم النفع في
ذلك شرب ما البطيخ الهندي مع الجلاب وتضمد العانة مع ذلك
بضماد متخذ من دقيق الشعير والبنفسج وورق الخطمي اجزا سواء يدق
ناعما معجونا بما عنب الثعلب ودهن البنفسج ويغذا بمزورة متخذة من
القرع والاسفاناخ او القطف بما الرمان الحامض وأما الكاين
عن سدة في مجرى البول من المثانة الى القضيب ان كانت السدة عن
نبات ثولول هناك او التحام قرحة فقل ما ينجع بل ينبغي ان يجلس صاحبه في ما
قد اغلي فيه الحلبة وبزر الكتان والبابونج واكليل الملك اوقات عدة ويمرخ
ما دون الانثيين في موضع المجرى بدهن شبت او دهن بابونج ويعول بالقاثاطير
على ما سياتي بيانه بعد قليل وان كانت السدة عن مدة لاحجة او خلط
غليظ لاحج في المجرى سقى صاحبه السكنجبين العنصلي مرارا ويسقى بعد ذلك شي

من الترياق

من الترياق الكبير ومن المثروديطوس بالشراب العتيق ويسقى من هذا
الدوا وصفته يوخذ سنبل واسارون وسليخة ودوقو
وفطراساليون واشق ولوز مر وحماما من كل واحد عشرة دراهم بزر بطيخ
خمسة دراهم اجساد ذراريح مقطعة الروس والاجنحة نصف درهم
يدق الجميع ناعما ويحل الاشق بشراب عتيق ويعجن به بقية الادوية ويتخذ
بنادق ويشرب منه وزن ثلاثة دراهم مع ما قد اغلي فيه الحسك وبزر الكرفس
ومما ينفع للصبيان خصوصا اذا عرض لهم عسر البول ان يسقى
صاحبه وزن درهمين من السرطانات النهرية محرقة مع شراب ريحاني
وأما الاطفال فيجب ان يسقون ادويتهم لذلك في البان امهاتهم او يسقى
مرضعاتهم وأما الكاين عن اطالة حبس البول فينفع
منه ان يجلس صاحبه في ما اغلي فيه القرطم المرضوض والرطبة والحلبة
وبزر الكتان وتمرخ العانة بدهن البلسان فان لم ينجع في جميع انواع
احتباس البول شي من الادوية المذكورة بول العليل بالقاثاطير الا صاحب
ورم المثانة فيحذر ذلك وصفة التبويل بالقاثاطير ان يجلس
العليل في الما الحار والدهن ويكثر من مرخ نحو المجرى بدهن الشبت ودهن
البابونج مرارا ثم بعد ذلك يدهن راس الالة المعروفة بالقاثاطير بدهن
بنفسج مذاب فيه شمع ويمر به في ثقب الاحليل على استقامة حتى يبلغ اصل
الاحليل فيصعد به من هناك الى ناحية السرة قليلا ثم يميل الى اسفل الى
ناحية المقعدة ويدفع عنه ذلك برفق الى ان يحس انه قد وصل الى مكان
فارغ فيعلم انه قد دخل الى المثانة فيميل القضيب الى اسفل ويخرج من
القاثاطير ما في جوفه ان كان عمودا او خيطا فيه صوف فان البول عند ذلك يخرج
فان خرج معه دم دل على ان المجرى قد يجرح بمرور القاثاطير فاذا اخرج القاثاطير
زرق بعده في الاحليل شيافا ابيض مذاف بلبن النسا في زراقة صغيرة
وأما خروج البول بغير ارادة فيكون لاسترخا العضلة المحيطة بعنق
المثانة وضعف القوة الماسكة لغلبة الرطوبة وهذا هو الذي يعرض عند البول
في الفراش واكثر حدوثه للصبيان ولمن يغلب على مزاجه الرطوبة وقد يعرض

على ذلك حبس البول والاستغراق في النوم فتدفعه الطبيعه باراده خفية
ويعرض ايضا خروج البول بغير ارادة لبرد مفرط يغلب البول والاستغراق في
النوم فيدفعه الطبيعه على المثانة وهو الذي يعرض للمشايخ ويعرض ايضا
لورم عظيم يعرض فوق المثانه او لشي يثقل البطن فيزاحم المثانة ويضغطها
ويعصرها فيخرج البول كل ساعة وهو الذي يعرض للحوامل بالقرب من وقت
الولاده ويعرض ايضا لزوال الفقار المحاذي للمثانه الخارج عن سقطه او
ضربة عليها فينقطع لذلك رباطات المثانه فلا يمكنها ان يضبط البول وهذا
لابرؤ له وجميع امراض آلات البول يعسر برؤها في المشايخ **العلاج**
اما من يبول في الفراش فيجب ان يسقى من هذا المعجون **وصفته** يوخذ
اهليلج كابلي وابلج وبليلج من كل واحد ستة دراهم من درهمين مايعة سايله
وسندروس وراسن وسعد وبلوط منقوع في الخل يوم كامل مقلو من كل
واحد ثلاثه دراهم يدق الجميع ناعم ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل
منه كل ليلة وزن ثلاثه دراهم مسحوج وان اخذ من البليلج الهندي والشهدانج
والكندر بالسوية مدقوقة ناعما معجونه بعسل منزوع الرغوه واستعمل
منه كل ليلة عند النوم وزن درهمين بشراب عتيق نفعه **وقيل**
ان عرف الديك او حنجرته ايهما اتفق اذا احرق وشرب منه وزن نصف
درهم بما بارد نفع من ذلك وكذلك يفعل راس الارنب المحرق وباطن
قانصة الدجاج المجففة ويجتهد صاحب ذلك ان ينام ومعدته مثقله
بالغذا ولا يكثر شرب الما وخصوصا في اخر النهار ويجتنب اكل الجبن والقثا
والخيار والبطيخ ونحو ذلك ويغتذا بالقلايا من لحوم الارانب والغزلان
وفراخ الحمام متبلة بالفلفل والزنجبيل والخولنجان والكمون والكراويا
ونحو ذلك **واما اذا كان خروج البول بغير ارادة** عن افراط غلبة
البرد على المثانه فيجب ان يستعمل صاحبه من الخولنجان الملتوت بالسمن
المعجون بالعسل المنزوع الرغوه كل يوم وزن خمسة دراهم ويعطى من
الجوارشن الكموني كل غداة وزن ثلاثة دراهم ويستعمل كل ليلة وزن ثلثه
دراهم من الاطريفل الكبير وان سقي كل غداة وزن اربعة دراهم

من الكندر نفعه

١٥٦

من الكندر نفعه وكذلك ان سقي وزن درهمين من المحلب ويجب ان يمرخ
العانه وما يليها بدهن البان او دهن النارجين او دهن القسط ايها اتفق
مفتوق فيه مسك او حلتيت او فربيون او جندبادستر ويسقى العليل من
الشراب الصرف ويجتنب الممزوج وشرب الما البارد الصادق البرد وليكن
الما الذي يشربه قد اطفي فيه الحديد المحمي ويجتنب ايضا اكل البطيخ والقثا
والقرع والخيار ونحو ذلك ويغتذا بالاغذيه المقدم ذكرها لصاحب البول في
الفراش **فصل** اخر الكلام على الامراض الحادثه للمثانه وهو اخر الكلام
على امراض آلات الغذا **فاما الادوية المفردة النافعة من هذه
الامراض لغير امراض آلات الغذا** فهي الافسنتين والصبر والمصطكى
والاشنه والحاشا والسكاعا والباداورد والعوسج والعليق والبلسان
والاسارون والسليخة والاذخر والراوند والايرسا والنانخواه والكرفس
والصعتر والرازيانج والانيسون والكموني والكراويا والكثوث والدوقو
والجرجير والاحدان والحرف والخندقوقي والدارصيني والخولنجان والزنجبيل
والفلفل والقرنفل والسنبل والبسباسة والسادج والعود والزعفران
والهليلجان والورد والاس والصندل والبنفسج والطباشير والبقلة الحمقا
ولحية التيس والاميرباريس والرساس والتمرهندي والسماق والبلح والبسر
والنبق والعفص والزيتون والمك والغافت والحماما والكبر والوج
واسقولوفندريون وكمافيطوس وكمادريوس وسساليوس وعنب
الثعلب والابل واللبلاب والاشق والحلتيت والسكبينج والقنه والبرسيا وشان
والغاريقون والقسط واللوز المر والانجره والفراسيون والحلبة وبزر
الكتان وبزر الفجل والفوفل وقضبان الكرم وورقه والبردي والطين
كله والعفص والجلنار والبلوط والكندر والسعد والهندبا والبسد
والسندروس والحرمل والحمص والبابونج والشيح الارمني والقيصوم
والجعدة والسرخس والحنظل والبورق والبان واظفار الطيب والمحلب
والجوز الهندي وبزر البطيخ وبزر القثا وبزر الخيار وحجر الاسفنج
والحجر اليهودي والزجاج المحرق والحسك وعرق السوسن والاقحوان وحب الصنوبر

علتها ١١٧

والقلب والجسد ما دستر واكثر هذه الادويه قد تقدم ذكر قواها والمختار منها
وما يمكن ابداله منها بغيره او اعدم عند ذكر الادويه النافعه من امراض الات
الحس وامراض الات التنفس وما لم يذكر من ذلك هناك فانه يذكرها هنا مع ذكر
منافعها في امراض الات الغذا **اما الافسنتين** فيقوى المعده الضعيفه
ويدبغها ويقوى الكبد ويفتح سددها وينقي المعده من الفضول الصفراويه
والبلغميه ويخرجها بالاسهال والمقدار المستعمل منه مطبوخا ومنقوعا من خمسه
دراهم الى سبعه دراهم ومنه يحال ياسا من مثقال الى درهمين وان شرب من نقيعه
كل غداة ربع رطل مده عشرة ايام متواليه صفا اللون وبد الشهوه ونفع من
الاستسقى ومن اليرقان وان اضيف اليه شي من الافتيمون نفع اصحاب السودى
ولا ينبغي ان يشرب لا بعد نضج المادة لئلا يعسر نضجها بما فيه من القبض وان شرب
مع شي من السنبل والسساليوس حلل النفخ والرياح الغليظه من المعده والامعا
وان مجن بدهن ورد مذاب فيه شمع وضمد به المعده والكبد قواهما وحلل صلابتهما
وان عجن مع دقيق السلم والنظرون بتين وضمد به الطحال الصلب حلل صلابته
وهذى ايضا ينفع ضمادا على البطن من الاستسقى وان احتمل به مع العسل
ادر الطمث والبول وشرابه ينفع من التمدد والحادث تحت الشراسيف ومن بواسير
المقعده وشقاقها ه وينقي العروق من الخلط المراري والمائيه بدرورة
وعصارته تضر بالمعده وان طبخ مع الارز ومع العدس واكل قتل الديدان
المتولده في الامعا واسهل اسهالا خفيفا وكذلك يفعل ان شرب طبيخه وبدله
في تقوية المعده اسارون ونصف وزنه هليلج اسود **واما الصبر** فينقي
المعده مما فيها من بلغم او صفرا ويفتح سدد الكبد وينفع من اليرقان
وان شرب منه وزن سته دراهم بما بارد او فاتر اذهب الشهوه الباطلة
والفاسده والالتهاب الكاين في المعده عن احتباس مره صفرا فيها وان شرب
منه حبات بكره وعشيه بعد خلطه بمصلحاته اسهل البطن ولم يفسد
الطعام ويدفع ضرره عن الامعا ان يخلط به شي من الكثيرا وعن الكبد
ان يخلط به شي من الورد والمقل والمصطكى واجود ما استعمل بعد غسله بما
الافاويه وجادة سحقه لئلا يعلق منه شي بخمل المعده فيسحجها ولا يستعمل

في الايام

في الايام البارده فيحدث عنه اسهال دم وان ذوب بالشراب الحلو وطلي به
على الشقاق والبواسير العارضه للمقعده قطع سيلان الدم وحلل اورامها
واما المصطكي فحار يابس في الثانيه فيه قبض وتحليل واجوده
الابيض الجلال النقي مقوي للمعده والكبد والامعا محلل لاورامها مفتق
للشهوه محرك للجشا مذيب للبلغم المجتمع في المعده مزيل لحديث النفس
نافع من نفث الدم واستعماله من شربا واذا مضغ جلب البلغم من الراس
وطيب النكهه وشد اللثه وان طبخ بالما وتمضمض به حلل الورم العارض
في اللثه وجفف الرطوبه منها وان طبخ مع دهن الورد وطلي به على شقاق
الشفتين ازاله وعلى المقعده البارده نفع من ذلك وقيل ان المصطكى
وصمغ البطم وصمغ الصنوبر وصمغ السرو كل واحد منها بدل الاخر اذا عدم
واما الاشنه فبارده في الاولى يابسه في الثانيه وفيها قبض
وتحليل وتقويه للمعده وحبس للقي واذا نقعت في شراب قابض ازالت
النفخ والاستكثار من شربه ينوم نوما عظيما مستفرقا **واما الحاشا**
فيعين على الهضم ويدر البول والطمث ويسهل السود واذا شرب منه درهمين
الى ربعه سهل البلغم من غير اذا **واما الشكاعا** وهو الشوكه العربيه
فحار في الاولى يابس في الثانيه ينفع من ضعف المعده والكبد والحميات المعتاده
والاورام الحادثه في المعده واذا وضع تحت وسادة الصبيان منع من سيلان
لعابهم ه والمقدار المستعمل منه الى درهمين وان نجلس في طبيخ اصله حلل
الاورام العارضه للمقعده **واما الباذاورد** وهو العصفر البري ويسمى
الشوكه البيضا وهو بارد يابس في الاولى وفيه قبض وتلطيف وتحليل وتفتيح
ينفع من ضعف المعده ويقويها ويفتح سددها ويقطع الاسهال المزمن
خصوصا المعوى وان شرب طبيخ اصله قطع نفث الدم وادر البول وبدله
الشاهترج وهو بدل الشكاعا **واما العوسج** فبارد في الاولى يابس
في الثانيه فيه قبض وتحليل اذا ضمد به المعده نفع من وجعها وان شرب
ثمره نفع من نفث الدم وطبيخ اصله يفتت الحصاه المتولده في الكلا
واما العليق فبارد يابس في الاولى فيه قبض وتخفيف ذا اكل زهره

او ثمره قبل ان يستحكم نضجه عقل البطن ونفع من ضعف المعده والامعا
وكذلك اذا شرب طبيخ اغصانه وورقه عقل البطن واذا دق ورقه وضمد به
المعده نفع قواها ومنع من سيلان الرطوبات اليها وعقل البطن واذا ضمد به
المقعده نفع من بواسيرها وقطع سيلان الدم منها وان شرب طبيخ اصله فتت
الحصاه المتولده في الكلى **واما البلسان** اذا شرب من دهنه وزن نصف
مثقال بما حار نفع من برد المعده ونقاها وقوى الكبد وادر البول ونفع من
عسر وان شرب طبيخ حبه وعيدانه نفع من سو الهضم ونقى المعده وقوى
الكبد ونفع من المغص وادر البول **واما الاسارون** فحار يابس في
الثالثه فيه تفتيح وتحليل نافع من سده الكبد وصلابتها وصلابة الطحال
واليرقان والاستسقى اللحمي ويقوي المثانه ويدر البول واجوده الذكي
الرايحة والشربه منه من خمسه دراهم الى عشره دراهم وبدله الوج **واما
الشليخة** فيقوي المعده والكبد وساير الاعضا الشريفه واذا شربت
ادرت البول والطمث واذا جعلت في الادويه المسهله اعانت على اسهال
الخلط الغليظ **واما الاذخر** فينفع من وجع المعده ويثير الشهوة ويحلل
الرياح والنفخ العارضة في الكبد وطبيخه ينفع من الاستسقى ويدر
البول والطمث ويقوي الكلا ويفتت الحصا المتولد فيها ويقبض الطبيعة
واما الراوند فمنه صيني ومنه شامي واجوده الصيني الذكي
الرايحة الاصفر اللون المايل الى سواد قليل السالم من التاكل والتفتت ومزاجه
حار في الثانية وقيل في الاولى وقيل معتدل وفيه قبض وحده والطافه
ينفع مسحوقا ويامن الفواق والخفقان والربو ونفث الدم وضعف المعده ووجع
الكلى وورم الطحال وامتداد ما دون الشراسيف والمغص واسهال
الدم عن قرحة الامعا والدرب المزمن والحميات المزمنه ذوات الادوار
والشربه منه الى درهمين وبدله وزنه ونصف من الورد وخمس وزنه
من السنبل وهو مضر بالسعل ويصلحه الصمغ العربي ومن منافعه انه اذا
سحق بالخل وطلي على الوجه اذهب الكلف وان طلي على القوابى واثار
الضرب ازالها **واما الانيسا** وهو اصل السوسن الاسمانجوني مزاجه

حار يابس في الثانيه منضج مفتح ملطف جلا منقى واجوده ما كان صلبا مكرر
مصرا حمر طيب الرايحه يلذع اللسان ويحرك العطاس اذا دق ومنفعته
اذا شرب منه وزن مثقال بخل سكن وجع الكبد والسعال ونفع من الاستسقا
وان سقي مثل ذلك بالما الحار او بما العسل سكن المغص الكاين عن البلغم
وفتح افواه البواسير وادر البول والطمث وان شرب من عتيقه المفتت وزن
سبعه دراهم بما حار اسهل الما الاصفر والمره الصفرا والبلغم وهو مضر بالريه
مغثي ويصلحه العسل **واما النانخواه** فحار يابس في الثالثه ملطف
يفتح السدد واجوده الحديث الرزين الطيب الرايحه اذا شرب منه مثقال
مع شي من الشراب سكن المغص والغثيان ونقى المعده والكبد والارحام وادر
البول والطمث ويخرج الحصاه **واما الكرفس** فيحلل الرياح من
المعده والامعا ويسكن المغص ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع من وجع
الجنب والكلى والمثانه ويفتت الحصا ويدر البول والطمث وبزره يطلق
البطن في القولنج والجبلي منه اقوى من البستاني واصله اقوى من بزره وبزره
اقوى من ورقه **واما الصعتر** فيقوي المعده البارده ويزيل عنها
ثقل الاغذيه ويعينها على الهضم وينقيها وينقي الكبد والصدر والريه
من البلغم ويحلل الرياح العارضة للمعده والامعا وينفع من القولنج
الريحي ويخرج الديدان وحب القرع ويدر البول والطمث وقدر ما يشرب
منه من مثقال الى مثقالين **واما الرازيانج** فانه اذا شرب بالما البارد
نفع من الغثيان ومن التهاب المعده وطرد الرياح النافخه لها واذا شرب
مع السكنجبين فتح سدد الكبد والكلى ونفع من اليرقان واذاب الحصا
وادر البول والطمث **واما الانيسون** فيحلل الرياح العارضه والنفخ في
البطن ويفتح سدد الكبد والطحال عن رطوبات ويدر البول والطمث والعرق
ويحبس البطن ويسكن العطش الكاين عن رطوبة بورقية في المعده ويضر
بالامعا ويصلحه الرازيانج **واما الكمون** فهو ايضا يحلل الرياح
والنفخ العارضه في البطن واذا طبخ بالزيت واحتقن به نفع من المغص الكاين
عن ذلك وكذلك يفعل اذا ضمد به من خارج مع دقيق الشعير وان شرب

مع الخل قتل الدود وان شرب مع دقيق الباقلا وفتت الحصاه وخصوصًا
البري منه وينفع من تقطير البول ومن بول الدم واذا نقع بالخل وقلي قطع
الاسهال الكاين عن الرطوبة وقد ربما يشرب منه من درهمين الى ثلاثه دراهم
واما الكمون الاسود فيذهب بالنفخ من المعده والامعا ويجفف ما فيها
من الرطوبه وان دق وعجن بالعسل وشرب بالما الحار فتت الحصا المتولد
في الكلى والمثانه وادر البول والحيض وقتل الديدان المتولده في الامعا
وان سقي بالخل وطلي على البطن من خارج قتل حب القرع يعني الدود الشبيهه
بحب القرع وان سحق وعجن بالحنظل الرطب او المطبوخ وصبر على السره قتل
الديدان والحيات واخرجها واما الكراويا فحار يابس في الثالثه ملطف
مقطع يقوي المعده ويهضم الطعام ويطرد الرياح ويخرج حب القرع
ويدر البول واما الكشوث فحار في الاولى يابس في الثانيه مقوي
للمعده والكبد مفتح للسدد العارضة في الكبد والطحال والكليتين
نافع من اليرقان والمغص مدر البول والطمث مسهل للمره الصفرا وقدر
ما يستعمل من مايه مغلي وغير مغلي نصف رطل مع اوقيه من السكنجبين وهو
مضر بالريه ويصلحه ما الهندبا واما الدوقو فيسكن المغص ويفتح
سدد الكبد والطحال وينفع من الاستسقا ويدر البول والطمث وقدر
شربته درهم وهو مضر بالمثانه ويصلحه المصطكى واما الجرجير
فحار في الدرجه الثانيه رطب في الاولى منفخ ملين هاضم للغذا مدر
للبول ملين للطبيعه واما الانجدان فهو ورق شجرة الحلتيت ومزاجه
حار يابس في الثالثه فيه تلطيف يسخن المعده البارده ويقوي الشهوه ويعين
على هضم الغذا ويضر بالمثانة واذا طبخ مع قشر الرمان بالخل وضمد به
البواسير الناتيه في المقعدة اذهبها واما الحرف فيسخن المعده
والكبد ويحلل الرياح المنفخه للامعا وينفع من القولنج ويسهل الطبيعه
اذا شرب منه وزن خمسه دراهم مسحوقا بما حار ويضر بالصدر ويصلحه
السكر واذا ضمد به الطحال لين صلابته واما الجندفوقي فينفع من
وجع المعده البارده والرنجه ويدر البول والطمث ودهنه ينفع من ابتدا

الاستسقى واما الدارصيني فيقوي المعده ويجفف رطوبتها ويفتح
سدد الكبد والكلى وينفع من الاستسقا الطبلي والزقي ومن عسر
البول ويدر الطمث ويقوي المثانه وان شرب من القرفه وزن درهمين
بما بارد قطع سيلان الدم من بواسير المقعده واما الخولنجان فحار يابس
في الثالثه لطيف محلل للرياح ينفع اصحاب البلغم والرطوبة المتولده في المعده
ويهضم الطعام وينفع لمن يكثر به القولنج الريحي والحشا الحامض ويسخن
الكلى واما الزنجبيل فيسخن المعده البارده ويجففها من الرطوبه
المتولده فيها عن اكل الفواكه الرطبه ويهضم الطعام ويحلل الرياح من
المعده والامعا ويفتح السدد المتولده في الكبد عن مادة بارده
رطبة ويلين الطبيعه باعتدال وان سحق منه وزن درهمين مع مثلها
من السكر وشرب بالما الحار اسهل فضلا لزجا وهو مضر بالحلق ويصلحه
السكر والعسل واما الفلفل فيهضم العيش ويفتق الشهوه ويقطع
البلغم ويطرد الرياح من المعده والامعا وخصوصا ان شرب مع ورق الغار
الرطب فينزل المغص ويدر البول وقليله يسهل الطبيعه وكثيره يحبسها
وهو بالخل شربا وطلا نافع من ورم الطحال والابيض منه اصلح للمعده
من الاسود والدارفلفل مثل الابيض واما القرنفل فيهضم الطعام
ويقوي المعده والكبد وينفع من الغثيان والقي ويعقل الطبيعه
ويضر بالامعا ويصلحه الصمغ العربي واما السنبل فالهندي منه
يقوي المعده والكبد ويسكن اوجاعهما وان ضمد به فم المعده سكن
لدعها ومنع من انصباب المواد اليها وان شرب منه وزن درهم الى درهمين
بما بارد نفع من الغثيان وجفف البله من المعده والامعا وطرد الرياح وفتح
سدد الكبد والمراره ونفع من اليرقان الحادث عن ذلك وادر البول
واما الرومي فاقوى من الهندي في ادرار البول والطمث واما البسباسه
فيقوي المعده ويزيل الرطوبه التي فيها وينفع الكبد البارد المزاج والطحال
ويعقل الطبع واما الساذج فيقوي الكبد والمعده ويحلل النفخ من
الامعا ويدر البول والطمث واما العود فيقوي المعده والكبد ويفتح

السبد وينفع من وجع الجنبين ومن ضعف المثانه وخروج البول بلا اراده
ويعقل الطبع وينفع من الدوسنطاريا والمغص وان شرب منه وزن درهم
ونصف اذهب لرطوبة العفنة من المعده واما الزعفران فيذهب شهوة
الطعام الا انه يعين على هضمه ويقوي الكبد ويدر البول واما الهليلج
فالاصفر منها خاصيته اسهال المرة الصفرا ودبغ المعده والاسود يقمع السودا
ويسهلها ويدبغ المعده والكابلي ينقي المعده ويجففها وينفع من البواسير
والمربا منه يقوي الكبد والمعده وينفع اصحاب الاستسقا والاملج يقوي
المعده ويذهب نفخها وخاصية نقيعه في شراب قابض ويحبس القي والبليلج
يقوي المعده ايضا وينفع من استرخايها ورطوبتها واما الورد فيقوي
المعده والكبد شربا وضمادا وشرابه يطفي حرارة المعده والتهاب المرة
الصفرا والمكرر منه يسهل المرة الصفرا برفق خصوصا اذا شرب بالما البارد
والورد المربا بالسكر او بالعسل ينقي المعده من البلغم والرطوبات ويعين
على الهضم ودهن الورد يطفي الالتهاب ويلين الطبيعه وينفع من قروح
الامعا والمغص شربا واحتقانا وما المستقطر من الورد يقوي المعده
والكبد جدا ويسكن التهاب المرة الصفرا وان سقي المغشي عليه مرات انعشه
ونفعه نفعا بينا واقماع الورد اذا شرب قطع الاسهال ونفث الدم وان سحق
الورد اليابس وضمد به المقعده البارزه شديا استرخاوها وان احتقن
بطبيخه نفع من قروح الامعا وشرب شرابه ايضا ينفع من وجع الامعا
وقروحها واما الاس فيقوي المعده خصوصا ربه يقطع الاسهال
الصفراوي وينفع من نفث الدم والاسهال ويسكن حرقة المثانه ويدر البول
واذا جلس في طبيخ ورقه نفع من خروج المقعده واما الصندل
فنوعيه كلاهما ينفعان من حرارة المعده لغلبة المرة الصفرا عليها شربا
وطلا ويسكنان التهابها واذا خلط الابيض في الادويه النافعه من وجع
المثانه وتقوية الكبد والمعده اعانها واما البنفسج فطبيخ زهره
ينفع من التهاب المعده ويسهل عنها الصفرا وعن الامعا وشرابه ينفع
من وجع الكلا ويدر البول وينفع من نتو المقعده واندق زهره وعجن

مع د قيق

مع دقيق الشعير بالما وضمد به المعده والكبد الحارين نفعهما
واما الطباشير فينفع من العطش والتهاب المعده وضعفها ويمنع انصباب
المواد الصفراويه ويمسك الحلفة الصفراويه واما البقلة الحمقا
فينفع من التهاب المعده والكبد شربا وضمادا ويحقن بعصارتها لسحج
الامعا والاسهال المراري وشرب عصارتها يخرج حب القرع وينفع اوجاع
الكلا والمثانه وقروحها واما لحية التيس فهو الطراثيث ويسمى
الهيوفسطداس ومزاجه بارد في الاولى يابس في الثالثه يقوي المعده
والكبد والامعا ويحبس استطلاق البطن ونزف الدم وينفع من الدوسنطاريا
والخلفه والدم والاعراض وعصارته اقوى فعلا في جميع افعاله من حشيشه
واما الامبرباريس فبارد يابس في الثالثه حابس للمواد اذا اكل او شرب
قوى المعده والكبد وسكن العطش وقطع القي الصفراوي وينفع من سحج
الامعا وعقل الطبع ونفع سيلان الدم من اسفل واما الريباس
فبارد يابس في الثانيه يدبغ المعده ويقويها ويقطع العطش والقي
والاسهال ويشهي الطعام وكذلك يفعل ربه واما التمر هندي
فيقطع العطش ويسكن الغثيان والقي المتولد بسبب التهاب المرة الصفرا
والدم واذا شرب شرابه فعل ذلك واما السماق فبارد في الثانيه
يابس في الثالثه قابض مقوي دابغ للمعده مقوي لها يسكن العطش والغثيان
الصفراوي ويعقل الطبع وينفع من السحج في الامعا واما البلح والبسر
فباردان يابسان في الثانيه والبسر اقبض من البلح وكلاهما مقويه
للمعده دافعه لها الا ان هضمهما عسر وغذاوهما يسير وطبيخ البلح يحبس الطبع
واما النبق فيقوي المعده ويعقل الطبيعه وينفع من نزف الدم
ومن قروح الامعا خصوصا سويقه وينفع من الاسهال الكاين عن ضعف
المعده والسدر وهو ورق سحج اذا احتقن بطبيخه فعل ذلك واما الغبيرا
فبارد في الاولى يابس في اخر الثانيه حابس لكل سيلان يقطع القي
والاسهال وينفع من السحج الصفراوي وكذلك سويقه واما الزيتون
فزيتون الزيت حار في الاولى يفتق الشهوه وزيتون الما بارد يابس خصوصا

الفج منه والنضيج معتدل الحراره يقوي المعده وينبه الشهوه ولاسيما الاخضر
المملوح والزيت المعتصر من الزيتون المدرك حار باعتدال مقوى للبدن
مبسط للحركه اذا اكل مع المري قبل الطعام لين الطبيعه وان شرب بعد طبيخ
مع الشراب نفع من المغص والقولنج الورمي ويخرج الديدان وكحقن به للقولنج
الثفلي واما الزيت الانفاق وهو المعتصر من الزيتون الاخضر الفج فبارد
يابس في الاولى وهو اجود ما استعمله الاصحا من انواع الزيت مقوي للمعده
والامعا واجوده العذب الطري **واما اللك** فحار يابس في الاولى يقوي
المعده والكبد ويفتح سددها وينفع من اليرقان ومن الاستسقى اللحمي واجود
ما استعمل بعد غسله وهو ان ينقى من عيدانه ويسحق ويصب عليه ما قد اغلي
فيه اصل الاذخر والزراوند ويحرك باليد ويسحق في الهاون ويصفى من منخل ويرمى
الثفل ويترك الما يرسب ثفله ويراق عنه الما ويجفف في الظل ويرفع في انا
زجاج وان لم يصفو في مرة اعيد عليه العمل **واما الغافث** فحار في الاولى
يابس في الثانيه لطيف قطاع بلا حدة ولا حرارة ظاهره وفيه قبض محلل
لاورام المعده والكبد وصلابة الطحال ويفتح سدد الكبد واذا شرب
بزره بالشراب نفع من قرحة الامعا وعصارته تخرج الصفرا المحترقة وينفع
من الحميات المزمنه ومن سوء القنيه وابتدا الاستسقى وقدر ما يشرب
منه نصف مثقال وبدله اذا عدم وزنه اسارون ونصف وزنه افسنتين
وهو مضر بالطحال الصحيح ويصلحه الانيسون **واما الحماما** فحار
يابس في الثانيه مفتح مرقق فيه قبض اذا شرب منه وزن درهمين فتح سدد
الكبد وادر البول وكذلك يفعل اذا شرب طبيخه وان جلس في طبيخه
نفع من وجع الكلى **واما الكبر** فحار يابس في الثانيه مفتح جلا
مقطع اذا شرب من قشر اصله كل غداة وزن درهمين بخل او سكنجبين او بشراب
ريحاني فتح سدد الكبد وسدد الطحال وحلل صلابته واستفرغ منه
مادة غليظه سوداويه بالبول والبراز وكان ذلك سبب العافيه وكذلك
اذا ضمد بقشر اصله مع دقيق الشعير معجونين بالخل على الطحال الصلب اياما
حل صلابته واذا اكل ثمره المملح قبل الطعام اطلق البطن وان اكل بعد الطعام

جلا ما في المعده واخرجه بالبراز وقوى الشهوه لكن فيه اضعاف للمعده
والمخلل منه مقوى للمعده دابغ لها منه للشهوه مسهل خلطا خاما غليظا
ويقتل الحيات والديدان وينفع من البواسير **واما الوج** فيقوي
المعده والكبد الباردين ويحلل ما فيهما من الرياح وقد ربما يوكل منه
وزن درهمين واذا اسلق وشرب ماوه حلل صلابة الطحال ونفع من المغص
ومن تقطير البول وهو مضر بالراس ويصلحه بزر الرازيانج **واما**
الاسقولوقندريون هو الثوم البري فحار يابس في الثانيه لطيف محلل
نافع من اليرقان والفواق وتقطير البول ونفث الحصاه التي تكون في المثانه
واذا شرب منه كل يوم وزن درهمين بسكنجبين قد طبخ فيه ورقه
مدة اربعين يوما حلل صلابة الطحال وان سحق وخلط بشراب وضمد به
الطحال الصلب حلل صلابته وقيل انه مضر بالقلب ويصلحه المصطكي ويضر
المثانه ايضا ويصلحه العسل **واما الكمافيطوس** فحار في الثانيه
جلا مفتح لسدد الكبد نافع من اليرقان الاسود وصلابة الطحال والمغص
ووجع الكلى وتقطير البول وعسره **واما الكمادريوس** فحار
يابس في الدرجه الثالثه واسخانه اقوى من تجفيفه فيه تلطيف وتقطيع
وتفتيح مضر لصلابة الطحال خصوصا اذا شرب بالخل نافع من اليرقان
الاسود وابتدا الاستسقى مدر للبول والحيض **واما الشسالوس**
فيحل الرياح من المعده والامعا ويسكن المغص الريحي والم الكلى ويدر
عسر البول **واما عنب الثعلب** فينقسم الى اربعه انواع واحد منها يوكل
وثلاثه لا توكل فاما الذي يوكل فهو البستاني الذي ليس بعظيم واغصانه
كثيرة وورقه اخضر يميل الى السواد وثمره مستدير اخضر او اسود واذا نضج صار
احمر وطعمه قابض ومزاج هذا النوع بارد في الاولى يابس في الثانيه اذا اسلق
ورقه واكل نفع من الاورام الحاره العارضه في المعده والكبد وفتح
السدد العارضه في الكبد عن ذلك وان دق واعتصر ماوه وغلي ونزعت
رغوته وشرب منه الى عشرين درهما كل غداة برد المعده والكبد الحارين
وحلل اورامهما وفتح سدد الكبد وادر البول ونفع من اليرقان واسهل

الاستسقا وان دق الورق وخلط بدهن ورد وضمد به المعدة والكبد
الملتهبتين سكن لهيبهما واما الذي يلي كل واحد منها يسمى الكاكنج وقوته
قريبة من قوة الاول الا انه ابرد منه قليلا وورقه اعرض من ورق الاول
وهو في لونه وقضبانه اذا طالت يميل الى اسفل وثمره في غلف مستدير احمر وبزره
نافع من قروح الكلى والمثانة والجبلي منه اقوى من البستاني والثاني اصله
احمر ولعضانه كثيرة عسرة الرض صلبة وورقه كورق السفرجل يعلوه رطوبة
بيض نقي بالبدو زهره احمر في حمرة الدم وثمره في غلف لونه كلون الزعفران
وقوة هذا النوع باردة يابسة في الدرجة الثانية وهو قريب من الافيون
في فعله شبيه بالمخدر واذا شرب من بزره ست حبات ادر البول ادرارا
قويا وان شرب منه اثنا عشر حبة اسكر سكرا عظيما ونوم نوما ثقيلا والمخلص
منه القي وشرب اللبن الحليب مع الانيسون او العسل والتغذي بعصفور
الدجاج واكل اللوز المر واما النوع الثالث فاصله ابيض غليظ مجوف
يخرج منه عشرة اغصان او اثنا عشر غصنا طولها نحو من ذراع وفي اطرافها
روس تشبه الزيتون بل هي اكبر ويعلوه زغب وزهره اسود وبعد الزهر
يحمل عناقيد عشر حبات او اثنى عشر حبة في كل عنقود والحب مستدير اسود
رخو في رخاوة العنب واكثر نباته في المواضع الصخرية وقوة هذا النوع
باردة يابسة في الدرجة الثالثة وهو قتال فليحذر استعماله من داخل
البدن بل يضمد به على القروح الردية الساعية فانه نافع منها واما
الابهل فبارد في الثانية يابس في الثالثة فيه قبض وجلا اذا اطبخ
اصل شجرته بالشراب او بالخل وسقي نفع من اوجاع الكبد منفعة
عظيمة ولين اورامها واذا اتخذ من خشبه قدح وشرب به المطحول
الما اربعين يوما اضمر طحاله وكذلك اذا طبخت اغصانه بالخل حتى
تنهرا وضمد بها الطحال الصلب اضمر طحاله وان سقي حبه لصاحب الاسهال
المزمن حبس اسهاله واما الزراوند فانه اذا شرب من المدحرج
منه دون مثقال بماء حار سكن المغص والفواق ونفع من وجع الجنب وورم
الطحال وان شرب مثل ذلك من الطويل طرد الرياح وفتح سدد الكبد

وان طلي به مع الخل على الطحال الصلب اضمره وان شرب من ايهما اتفق وزن
مثقالين بماء حار اسهل اخلاطا لبيغة ومرارته واخرج الديدان وحب القرع
المدحرج اقوى من الطويل في جميع افعاله واجود منه واما الاشق فانه
اذا شرب منه مثقالا نفع من صلابة الطحال والكبد وكذلك اذا طلي
بخل وينفع من الاستسقى ويدر البول ويقتل حب القرع واما الحلتيت
فيطرد الرياح وينفع من المغص وقروح الامعا ويحلل الدم الجامد في الجوف
واكله مع التين اليابس ينفع من اليرقان ويدر البول وقد ربما يوخذ منه
نصف مثقال وهو مضر بالمعدة والكبد يصلحه الاشق واما السكبينج
فينفع من الاستسقا ويخرج الما الاصفر وينفع من الحلقة شربا ومن المغص
والقولنج ويخرج الحصاة من الكلا والمثانة وقد ربما يستعمل منه نصف
مثقال وهو مضر بالمثانة ويصلحه الاشق واما الفقسة فانه اذا شرب
منه وزن نصف مثقال بشراب نفع من عسر البول واما الرساوسان فانه
اذا شرب طبيخه منع من سيلان المواد الى المعدة ونفع من الطحال وفتت الحصا
وادر البول واما الغاريقون فيفتح السدد الحادثة في الكبد والكلا
وينفع من اليرقان وعسر البول وورم الطحال اذا سقي منه وزن مثقال
بالسكنجبين وينفع ايضا من الورم البارد العارض للمعدة ومن الحشا الحامض
ويسهل الاخلاط الغليظة كالسوداوية والبلغمية وقد ربما يفعل ذلك من
مثقال الى مثقالين واذا اخذ مع الشراب اخرج الدود واخرج حب القرع واما
القسط فحار في الثالثة يابس في الثانية فيه جلا وحدة اذا شرب
بالما نفع من صلابة الطحال واخرج حب القرع واما اللوز المر فيفتح
سدد الكبد والطحال والكلا واذا اسهل به ودهنه اذا شرب مع طبيخ
الاسارون فتت الحصاة وهو مضر بالكلى ويصلحه اللوز الحلو والسكر والخشخاش
واما الاذخر فحار يابس في الثالثة في تلطيف وتحليل اذا شرب من بزره
مثقال مع السكنجبين نفع من اورام الكبد والطحال ووجع الجنبين جدا
واما القراسيون فيفتح سدد الكبد والطحال واذا اسعط بعصارته
نفع من اليرقان وهو مضر بالمثانة والكلى ويصلحه بزر الكرفس والرازيانج واما الحلبة

مطبوخ صرفها بالخل مع المري نافع من ضعف المعده واذا اكل من مطبوخها
بالما نفعت من الاسهال والزحيره وكذلك يفعل الاحتقان بطبيخها مع
المري قبل الطعام واذا شرب طبيخها مع العسل احدر الرطوبات الغليظة
من الامعا وادر البول والطمث واذا ضمد بها مع البطرون على الطحال الصلب
ضمره **واما بزر الكتان** فحار في الاولى معتدل الرطوبه في النضاج
وجلا مقلو يعقل البطن اذا شرب منه وزن ثلاثة دراهم ويدر البول
واذا احتقن بطبيخه مع دهن الورد نفع من قروح الامعا **واما بزر الفجل**
فانه اذا شرب بالخل حلل ورم الطحال وازال النفخ من البطن واسهل
وادر البول وهو جيد للاستسقا نافع من وجع الكبد واذا دق وعجن بالخل
وضمد به الطحال الصلب حلل صلابته **واما الفوفل** فانه اذا شرب بالسكنجبين
فتح سدد الطحال ونفع من حشاونه وكذلك اذا ضمد به **واما قضبان
الكرم** وورقه فبارده يابسه في الاول اذا شربت عصارة الورق نفعت
من قروح الامعا واذا دق الورق وضمد به وحده او مع السويق الشعير
على المعده الملتهبه سكن لهيبها والصمغه التي تسيل على قضبان الكرم
اذا شربت اخرجت الحصاه من الكلا والمثانة واذا صنع برماد قضبان الكرم
مع الخل ابرى المقعده التي قطع منها بواسير نابته واذا ضمد به مع دهن
الورد والخل على ورم الطحال حلله **واما البردي** فرماده اذا شرب به
المعجون بالخل ابراه وكذلك شرب عصارته واكل اصله الغض يفعل ذلك
واما الطين فكل انواعه اذا حل بالخل وطلي به الورم الحار العارض
للطحال نفعه جدا والارمني شربه نافع من قروح الامعا ومن الاسهال
واما العفص فانه اذا سحق وذر على الما الذي يشربه صاحب قرحة
الامعا وصاحب الاسهال المزمن نفعه نفعا عظيما وكذلك اذا جعل
في الاغذيه الملايمة لهم واذا سحق وكبس به المقعده التي تبرز منعها
من ذلك وشدها وقواها وكذلك يفعل اذا طبخ بشراب قابض ونطل به
المقعده **واما الجلنار** فيمنع من انصباب المواد الى البطن وينفع من
قرحة الامعا والاسهال مشروبا وقد ربما يوخذ منه الى درهمين **واما**

البلوط فبارد في الاولى يابس في الثانيه ينفع من رطوبه المقعده وسيلانها
وقروحها ويدر البول وحقنه وهو قشره الداخل اشد قبضا منه وهو نافع
من استطلاق البطن والبلوط مضر بالمثانة ويصلحان بشوى ويضاف اليه
السكر **واما الكندر** فيحبس القي ويجفف البلغم ويقوي المعده
ويشدها ويطرد الرياح ويعين على الهضم ويحبس الحلقة والبدن وينفع
من الدوسنطاريا وقشاده اشد قبضا منه واقوى فعلا **واما السعد**
فيسخن المعده والكبد الباردين ويفتت الحصاه ويخرجها وينفع من ضعف
الكلا والمثانة وتقطير البول والبواسير وقد ربما يوخذ منه وزن مثقال
وهو مضر بالريه ويصلحها الصندل وقيل الانيسون **واما الهندبا** فبارد
يابس في الاولى مفتح لسدد الاحشا والعروق وفيه قبض مقوي للمعده
الحاره مسكن للغثيان والبري منه للمعده اصلح لانه اقل بردا واكثر يبس مفتح
لسدد الكبد نافع عن الامراض الحاده لنها عن الحراره واذا شرب من مايه
كل يوم وزن عشرين درهما مع ربع درهم من الراوند قوى الكبد جدا
وفتح سددها وان طبخ واكلت نفعت من ضعف المعده واذا ضمد بها وحدها
او مع السويق سكنت الالتهاب العارض في المعده **واما البسد** فانه اذا
شرب بالما حلل ورم الطحال ونفع من قروح الامعا ومن عسر البول وقدر
ما يستعمل منه وزن درهم وقيل انه مضر بالكلى ويصلحه الكثيرا وذكر
جالينوس انه ان اتخذ منه قلاده وجعلت مماسه لفم المعده كان ذلك نافعا في
تقويتها **واما السندروس** فنافع من صلابة الطحال مشروبا
ويقطع الاسهال المزمن ودخانه ينفع من البواسير وهو يقلع فضول البلغم
من المعده والامعا ويقتل الدود وحب القرع وان لطخ به البواسير جففها
واما الحرمل فيحلل الرياح من الامعا مشروبا وتضميلا بطبيخه
وينفع من القولنج الحادث عنها ويدر الطمث والبول وهو مسكر مغثي ويصلحه
ان يستعمل بعده شي من ربوب الفاكهة الحامضه **واما الحصض**
فينفع من المطحولين واصحاب اليرقان الاسود شربا وضمادا ويقطع الاسهال
المزمن وينفع من قروح الامعا وقروح المقعده اذا شرب او احتقن به

وأما البابونج فينفع من القولنج المعروف بايلاوس اذا شرب طبيخه و
يذهب باليرقان ويدر البول ويفتت الحصاه وهو مضر بالحلق ويصلحه العسل
واذا جلس في طبيخه فتت حصاة الكليه وادر البول والطمث وأما
الشيح الارمني فيقتل الديدان وحب القرع ويدر البول والطمث
وقدر ما يوخذ منه الى مثقالين وهو مضر بالعصب والمعده ويصلحه
الترمس وأما القيصوم فانه اذا طبخ بالزيت ومرخ به المعده الغالب
عليها البرد سخنها وان شرب طبيخه قتل الديدان وحب القرع وفتت حصاه
المثانه والكليه وادر البول والطمث وأما الجعده فهي ضرب من الشيح
ومزاجها حار يابس في الدرجة الثانيه مفتحه مقطعه اذا شرب طبيخها
نفع من اليرقان الاسود وابتدا الاستسقى وادر البول والطمث واذا طبخت
وضمد بها الطحال حللت ورمه وصلابته وهي مضره بالمعده ويصلحها الحماما
وأما الترنجبين فحار يابس في الثالثه فيه جلا وتقويه اذا شرب منه وزن
اربعه مثاقيل بالعسل قتل الديدان وحب القرع خصوصا ان اضيف
له شي من السقمونيا وينبغي لمن اراد شربه ان يتقدمه باكل الثوم وأما الحنظل
فاصله نافع من ابتدا الاستسقى وشحمه يسهل البلغم والمره السودا وينفع
من القولنج الرطب والريحي ومن امراض الكلى والمثانه والشربه منه
نصف درهم مع ما العسل ودانق ونصف مع الادويه وهو مضر بالمعده و
يصلحه الكثيرا واذا بخر به البواسير جففها وأما البورق فانه اذا دق
مع الكمون والشداب وشرب بسكنجبين او بشراب ريحاني حلل الرياح
من الامعا ولين الطبيعه وسكن المغص وان شرب مع الادويه القاتله
للدود اعانها على اخراجها وان طلي به على البطن والسره وجلس بالقرب
من النار اخرج الحيات والدود الشبيهه بحب القرع وان ضمد به مدقوقا
مع التين اليابس على البطن نفع من الاستسقا وان تحمل به اطلق البطن
وأما البان فنافع من صلابة الكبد وصلابة الطحال مفتح لسددهما
والمستعمل منه حبه وقدر ما يشرب منه من مثقال الى درهمين وان ضمد
به مع دقيق الشعير حلل صلابة الطحال وهو مضر بالمعده مغثي ويصلحه

الرازيانج

الرازيانج وأما اظفار الطيب فانه اذا شرب منه وزن درهمين بالماء الحار
اخرج الدم المنعقد في الكلى والمثانه وان شرب بالخل لين البطن وقوى
المعده وأما المحلب فحار في الاولى غير شديد اليبس جلا لطيف واجوده
الابيض اللولوي الصافي اذا شرب مع ما العسل نفع من القولنج وفتت الحصا
المتولد في الكلى والمثانه واخرج الدود وحب القرع وأما الجوز الهندي
فاكل العتيق منه يقتل الديدان وحب القرع واذا شرب من دهنه مثقالا
ومثله دهن نوى المشمش نفع البواسير وأما بزر البطيخ فبارد رطب
في الاول ينفع شربا من حرارة الكلى والتهابها شربا ويذهب بحرقتها
ولدغها وقروحها ويدر البول وأما بزر القثا فبارد رطب في الثانيه
جلاء ويدر البول وينفع شربا من حرارة الكلى وحرقتها وأما
بزر الخيار فبارد رطب في الثانيه وهو في قوته وفعله مثل بزر القثا
وأما حجر الاسفنج فهو الحجر الموجود في الاسفنج فانه يفتت
الحصا المتولد في الكلى شربا ولا يفرط وأما الحجر اليهودي
فانه اذا حك على المسن بالما وشرب منه الى نصف درهم بما حار نفع من عسر
البول وفتت الحصا المتولد في الكلى والمثانه وقيل انه يضر بالمعده والطحال
ويصلحه العسل وأما الزجاج المحرق فمزاجه حار يابس في الثانيه
اذا شرب منه وزن درهم بشراب فتت حصا الكلى وحصا المثانه وأما
الحسك فبارد باعتدال يابس في الاول وقيل انه حار في الاولى مانع
لانصباب المواد نافع من القولنج وعسر البول ويفتت الحصا وينفع من وجع
الكلا والمثانه ويضر بالراس ويصلحه دهن اللوز وأما عرق السوس
فمعتدل الحراره مسكن للعطش نافع من ضعف الكبد ووجع الكلى
وجرب المثانه وأما الاقحوان فانه اذا شرب منه الى ثلاثه دراهم
حلل الدم الجامد في المثانه وفتت الحصا المتولد في الكلى والمثانه
وهو مضر بالمعده والطحال ويصلحه الانيسون وأما حب الصنوبر
فحار في الثانيه يابس في الاولى اذا شرب الكبار منه بعقيد العنب حل
الخلط الغليظ اللزج من الكلا والمثانه ونقاهما من القيح وفتت الحصا

المتولد فيهما واما الصغار فان اكل او شرب مع بزر البطيخ بالطبخ ادر
البول ونفع حرقة الكلى والمثانة وان شرب بعصارة البقلة الحمقا سكن لهيب
المعدة وَأَمَّا القُلْت فهو الماس الهندي وهو حب صغار يشبه بزر الكتان
الا انه اكبر قليلا ويعلوه غبرة ومزاجه بارد في الثانيه رطب في الاولى يذهب
بالعواق واذا اشرب منه وزن درهمين مسحوقا بشراب ابيض فتت الحصا
الذي في الكلا والمثانه وادر البول وَأَمَّا الحُنْدبَادَسْتَر فانه اذا
سقي منه وزن نصف مثقال بالخل سكن العواق واذهب المغص وحلل
النفخ ٥ واذا خلط بدهن وصب في القضيب نفع من عسر البول الكاين عن خلط
بلغمي

الفَصْلُ العِشْرُونَ مِنَ المَقَالَةِ الرَّابِعَةِ فِي ذِكْرِ الأَمْرَاضِ الحَادِثَةِ لِلأُنْثَيَيْنِ وَهِيَ نقصان الباه

وقوة الشهوة للجماع وسيلان المني والمذي وقلة المني واصناف الاورام
العارضة للبيضتين وعظمهما وصغر احدهما وارتفاعهما نحو الصفن ودوا
الى الصفن والقيلة واسترخا الصفن والبثور والحكة العارضة للصفن
وَأَمَّا نقصان الباه فيكون اما القلة حركة المني وقلة لدعه لغلبة
البرد عليه واما لاسترخا القضيب لبرد عصبه واما لغلبة سو المزاج على
الانثيين اما بارد مفرد او يابس مفرد او مركب منهما او حار مفرد او مركب
مع يبس وقد يكون سببه انقطاع مادة الحس من جهة الدماغ او انقطاع
مادة الروح والريح الناشر من جهة القلب او انقطاع مادة المني من جهة
الكبد او لسو هضم من جهة المعدة او لغلبة البرد على الكلية او لهزالها
او لالم بالمقعدة او عقب قطع بواسيرها او لترك الجماع مدة طويلة ٥ فتقل
الطبيعة لذلك احتفالها بتوليد المني وربما كان لغلبة المفنخ في اسافل
البدن لان النفخ يعين على الانعاظ وقد يكون عن امور وهميه كبغض المجامع
او لاحتشامه او استشعاره بضعف عن الجماع لاتفاق ذلك له وقت ما فكلما
وقعت المعاودة يمثل ذلك في وهمه وَعَلَامَتُهُ اما الكاين عن قلة
حركة المني وقلة لدعه فيدل عليه خروج المني عند الجماع كثيرا جامدا واما
الكاين عن استرخا القضيب فيدل عليه جودة الشهوة وخروج المني

من غير انتشار

من غير انتشار ٥ واذا انغمس صاحبه في الما البارد لم يتقلص قضيبه ٥ والكاين
عن غلبة سو مزاج على الانثيين ان كان باردا دل عليه برد ملمسهما مع عسر
خروج المني وان كان يابسا دل عليه عسر خروج المني ايضا مع نحافة البدن
وقلة لحمه ودمه وان كان هناك حرارة مع ذلك حرارة لمس الانثيين ٥ والكاين
عن انقطاع مادة القوة الحاسة من جهة الدماغ يدل عليه قلة حس المني
وان لا يهيج الجماع الدغدغة المتقاصية له واكثر حدوثه عقيب سقطة
او ضربة تصيب الدماغ والكاين لانقطاع مادة الروح من جهة القلب
يدل عليه الانزال من غير انتشار مع ضعف النبض وقصور الحرارة في البدن
والكاين من جهة المعدة والكبد والكلى والمقعدة يدل على كل
واحد منها وجود علامات امراضه والكاين عن قلة النفخ في اسافل
البدن يدل عليه سلامة افعال ساير الاعضا مع انتفاع صاحبه
باستعمال المنفخات والاغلب ان المهازيل اقدر على الباه من السمان
العلاج اما الكاين من ذلك عن غلبة البرد على المني فعلى الانثيين او القضيب فيجب
ان يعطا صاحبه السقاقل المربا والزنجبيل المربا والجزر المربا او يوخذ
من العسل وما البصل جزين سوا يعقد على النار حتى يذهب ما البصل
ويرفع ويستعمل منه كل ليلة عند النوم ملعقتين ٥ واقوى من ذلك هذا
المعجون وَصِفَتُهُ يوخذ زنجبيل ودار فلفل وبزر بصل وبزر
كراث وسلجم وبزر الجزر وبزر الجرجير وملح الاسقنقور وبزر هليون
وبزر الانجرة من كل واحد ثلاثة دراهم حرف وحب الزلم ٥ وفلفل من كل
واحد ثمانيه دراهم وخولنجان وبهمن من كل واحد درهمين سقاقل
خمسة وعشرين درهما يدق الجميع ناعما ويلت بدهن لوز حلو ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويستعمل كل غداة منه وزن درهمين ومثلها
بالعشي ومع ذلك فيمرخ الانثيين والقضيب والخاصرتين بدهن البلسان
او دهن السوسن او دهن الزنبق وَأَمَّا عِلَاجُ الكَائِنِ عَنْ
اسْتِرْخَاءِ القَضِيبِ لمزاج فالجي فمثل علاج عسر البول الكاين
من استرخا المثانة واما الكاين عن غلبة اليبس على الانثيين فعلاجه

التر طيب بشرب اللبن الحليب وتناول الاغذيه المرطبه والاستحمام
بالما العذب المعتدل الحراره ولزوم الراحة والدعه وهجر التعب فان كان
مع ذلك حراره سقي صاحبه اللبن الحليب بعد ان يطبخ فيه قدر ربعه من الترنجبين
ويغذا بلحوم الحملان المتخذه اسفيدباج او مشوي بالحس والقطف والقرع
ونحو ذلك او بالسمك الطري اسفيدباج او مشوي او مغلي بالسيرج ويطعم
الماست مع البصل الطري واكل البطيخ والقثا والخيار وبياض البيض كلها
نافعه لمن يغلب عليه مزاج انثييه الحرارة وكذلك مرخ الانثيين بدهن
النيلوفر او دهن البنفسج او دهن حب القرع نافع في ذلك مع هجر التعب والاطاله
في الحمام وجميع ما يسخن البدن **واما الكاين** من قبل ضعف الدماغ
او القلب فاجود ما عولج به ان يستعمل صاحبه البرقان او المثرود يطوس
ويحس ما كان من جهت القلب دوى السمك وما كان من جهت المعده والكبد
السعرها ودوا الكركم المذكورين في القراباذين **ومما هو عظيم النفع**
ذلك ومن ضعف الكلى بضاهن الدوى **وصفته** يوخذ اهليلج
كابلي وامج وبليلج منزوعة النوى هندي وفلفل ودارفلفل وزنجبيل
وسعد وسنطرج وقشر الاترج المجفف وبوبال الحديد وسمسم مقشور
اجزا سوايد ق الجميع ناعم ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويستعمل منه كل غداة وزن درهمين ومثلها بالعشي **واما الكاين**
عن ضعف الكلى والام المقعده فيعالج كل منهما بما ذكر من علاج المرض
التابع له والكاين عن قلة النفخ في اسافل البدن ينفع منه ان يجعل
صاحبه في اغذيته الحبوب المنفخه كالباقلا واللوبيا والحمص والبصل
ونحو ذلك ويا كل من السوب والكمثرى الفج ويدلك النواحي السفليه دلكا
لطيفا **فاما** الاغذيه الزايده في الباه فاكثرها مسخنه مرطبه ومنفخه
بمنزلة لحوم الحملان المسمنه مطبوخه بالحمص والبصل والهليون والخولنجان
والزنجبيل ومحاح البيض مفوهة بالدارصيني والخولنجان ولحم الكبش
وخصيته مطبوخ باللبن والعصافير يزيد في الباه وكذلك الدجاج المسمن
والاوز والبط السمان مطبوخه بالاطريه والجودابات كلها تزيد في المني

واجودها

ولجودها جودابة الموز والارز المطبوخ باللبن ايضا يزيد في المني
وخبز الفطير القليل الملح يزيد في الانعاظ ويعين على الباه وكذلك التمر
المنقع في اللبن والحلوا المتخذه في الحزر والبيض يزيد في الباه اذا اتخذ عنه
عجه بالبصل وادمغة العصافير مفوهة بالزنجبيل والدارصيني والخولنجان
والذي يزيد في الباه من الفواكه العنب الحلو والتين النضيج والتمر والموز
ومن الحبوب اللوز والبندق والفستق والصنوبر والجوز والبطم والنارجيل
ومن البقول الجرجير والبصل والكراث والرازيانج والجزر والنعنع
والسلجم واللفت ومن الاشربه النبيذ الزبيبي والتمر والعسلي **واما**
اللحم فصره لتلطيفه وتحليله البخار **فاما** الاغذيه المركبه الزايده
في الباه فالاسفيدباجات والطباهجات والهرايس والحريرة والفقيه
وهذا الغذا يزيد في الباه زيادة قويه **وصفته** يوخذ لحم
خروف سمين يقطع ويلقى فيه قدر ويطرح عليه سيافا من الحمص والباقلا
وشيافا من البصل وشيافا من ادمغة العصافير وادمغة الحمام وليكن
اللحم مثل الجميع ويغمر سايرها بالماء ويطبخ حتى ينضج نضجا تاما ويقوى
بالفلفل والقرنفل والدارصيني وملح الاسقنقور وهذه الهريسة
ايضا تزيد في الباه زيادة قويه **وصفتها** يوخذ من الحنطة
المقشوره خمسة اجزا ومن الحمص واللوبيا جزء ومن لحم الضان مقدار الكفايه
ويخلط الجميع في قدر ويغمر باللبن الحليب ويلقى عليه مثل ربع اللبن من شحم
البط ويطبخ حتى يتهرا الجميع ويضرب بالكسباب حتى يختلط بعضها ببعض
ويطيب بالدارصيني والخولنجان ولحم الاسقنقور وينبغي لمن اراد كثرة
الجماع والزيادة في الباه ان لا يعرق اصلا ويترك الفصد ما امكن ويجانب
الجماع الكبير المتواتر فان اتفق له ذلك امسك عنه مده لان افراط الجماع
يقطع الباه ويجتنب التخم فان عرضت له جفف بالغذا وقوا المعده ويقلل
من شراب الما وليكن ماوه حديد يابس او طفي فيه الحديد المحمى وان كان
الغالب عليه البرد وامكنه ان يجعل مكان الما اللبن الحليب الملقى فيه الدارصيني
المسحوق فهو اجود ويحذر اكل الشذاب والكمون والعدس والحوامض والقوابض

وكلما نقع فيه الكافور والسلوفره ويجتنب جماع الحايض والعجوز والمريضه
والبعيدة العهد بالجماع والتي لم تبلغ مبلغ النسا فان جميع ذلك مما يوهن
قوة اعضا الجماع **ومما يعين على الزيادة في الباه** الفرح والسرور
والطيب والتجريد والتطهير والنظر الى الصور المختلفة المستظرفة ومطالعة
الكتب الموصوف فيها احوال الجماع واشكاله والتفكر في ذلك وسماع اسباب
الجماع وحاديثه وما يتصل به والنظر الى سفاد الحيوانات واستعمال
الادوية الباهية مع ذلك من الاغذية والمعاجين والمسوحات والحمولات ٥
صفة معجون ممدوح في الزيادة في الباه يقال له معجون اللوب
يوخذ قلب لوز وبندق وفستق ونارجيل محكوك الظاهر ولوز الصنوبر
وحب الزلم وحب الفلفل والحبة الخضرا من كل واحد درهمين دارفلفل
وزنجبيل وبارمشك من كل واحد عشرة دراهم يدق الجميع ناعم ويعجن
بما يجمعه من الفانيد ويستعمل منه كل يوم الى سبعة دراهم **صفة معجون
اخر قوي الفعل في ذلك** يوخذ حسك يابس مسحوق ناعم يطرح
على صلايه ويرش بماء حسك رطب حتى يشرب منه ثلاثة امثاله فيوخذ
منه ومن السكر الابيض من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل مسحوق ناعم
خمسه دراهم يخلط الجميع ويعجن بعسل قد ربي فيه الزنجبيل ويستعمل
منه عند الحاجه وزن ثلاثة دراهم **وهذا الدوا ايضا**
يزيد في الباه يوخذ بزر كرفس جبلي وحب صنوبر وعلك الانباط وبرادة
ذكرا لايل اجزا سوا يدق الجميع ناعم ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
منه كل غداة وزن مثقال ومثله بالعشي **وهذه لبابة ما فعلها
للزيادة في الباه وتهييج شهوة الجماع** كان يستعملها
ابن طولون احد ملوك مصر **وصفتها** يوخذ من قشر
البلاذر الخارج بعد ان يقرض صغارا وزن عشرة دراهم ومن الكندر
الابيض وزن عشرين درهما يطرحان في قدر برام ويغمران بدهن البطم
ويوقد تحتها بنار لينه حتى تنعقد فيلقى عليها وزن درهم من المحموده
السفرا وسطا حتى يختلط الجميع جدا ويرفع في انا عطار او زجاج ويعد

الحاجه يوخذ من ذلك وزن درهم فيمضغ فينشط لوقته انعاظا عظيما فاذا اريد
ازالة الانعاظ لحرجت من الفم والقطعه الواحده تستعمل ذلك مرات وربما بقا
وربما عرض عنها انعاظ لا يمكن ملاقيه والذي يبطله ان يضاف لها شي من الكافور
فان ذلك يسكن ما هاج من انعاظها وينبغي اذا استعمل شي من الادويه او
الاغذيه الباهية ان يشرب بعده اليسير من الشراب الريحاني **واما
المسوحات الباهية** فينبغي لمن اراد استعمال شي منها ان يجعل رجليه
في الما الحار ساعة ثم ياوي الى فراشه ويستعملها عند ذلك **صفة مسوح**
جيد يوخذ دهن زنبق يذاف فيه عاقرقرحا ومسك ويمسح فيه باطن
القدم والمذاكير **صفة مسوح اخر** يوخذ دهن سوسن يخلط فيه
نطرون وخردل ومسك مسحوقة ناعمة ويمسح به كالاول **صفة
مسوح قوي الفعل في ذلك** يوخذ احد الادهان الحاره كدهن
السوسن او دهن السعد او دهن البان او دهن الزنبق او دهن الخيري
ايها اتفق يخلط فيه بزر الجرجير مسحوق ناعم وشي من الحلتيت ويمرخ فيه
الانثيين والقضيب والاعجان وقيل انه متى مسحت هذه المواضع بمرارة
تيس راى صاحب ذلك العجب من قوة الانعاظ ٥ وان زرق في الاحليل
شي من الحلتيت مذاف بدهن بنفسج انعظ انعاظا قويا وان تحمل بقطعة
من شحم الحمار فعل مثل ذلك وكذلك اذا تحمل بحمول متخذ من العاقرقرحا وحب
القطن ودهن النارجيل وشحم البط وقد ذكر للزيادة في الباه حقن كثيره
لكنني اعرضت عن ذكرها لسماجة استعمالها وقيل ان دلك القضيب
دايما بالكرفس والعسل ه قواه وكذلك اذا ادلك بدم الضبعة العرجا
او بدم الذكران من العصافير البد وربه وقيل ان النوم على الظهر
من المعطات لادامة المني ريحا **فاما ملذذات** الرجال والنسا جميعا
فطلي النصف الاخير من القضيب بريق من اخذ في فمه كبابه او حلتيت
او بعسل الاملج او بعسل قد عجن فيه السمسما او بعسل الزنجبيل مربا
وقيل ان المراة اذا شمت زر الجوز ورد العبير ولو مجفف او الما المستقطر
منه هيج لها شهوة الجماع **واما قوة شهوة الجماع** فقد يكون من قوة

البدن وصحة مزاجه وقد يكون لامتلائه من مادة حارة رطبة او لحدة المني
او لكثرته او لحكة وبثور في اوعيته او لكثرة النفخ في اسافل البدن وعلامته
اما الكاين عن قوة البدن وصحة مزاجه فيدل عليه سلامة ساير افعال البدن
وادمة لونه وكثرة دمه وكون ذلك في سن الشبيبة وقلة ادمانه على الباه من غير
ان يعقبه ضعف والكاين عن امتلا البدن يدل عليه حمرة اللون ودرور العروق
وغلظ المني وسرعة انزاله والكاين عن حدة المني يجد صاحبه حرقة عند
انزاله وعند البول وضعف بعد الجماع والكاين عن كثرة المني يدل عليه تواتر
الاحتلام وكثرة خروج المني عند الجماع واعقاب ذلك ضعف والكاين عن حكة
وبثور في اوعية المني كلما جامع صاحبه زادت شهوته وربما كانت شهوة
ولا ما ويعقب الجماع الم والكاين عن كثرة النفخ في اسافل البدن يكون الانعاظ
معه شديد لا سيما بعد تناول المنفخات وربما كان مع ذلك قراقر في البطن
غير هوله واكثر حدوث ذلك لاصحاب السودا وشهوة الرجال تشتد في البلاد
والاهوية والفصول البارده لجميع ذلك فوق تهم وحال النسا بالضد من ذلك
لما يثير الحرارة من فوق تهم الخامدة العلاج اما الكاين من ذلك عن قوة
البدن وصحة مزاجه فلا تعرض لقطعه لان كسر قوة الباه المفرط في ذلك يوهن
المزاج وينهك القوا وذلك ان كثرة تولد المني قوي فالقلب والبدن وقلة تولده
مفسد اللون مضعف للفهم واما الكاين عن امتلا البدن من مادة حاده
رطبة فيجب ان يفصد صاحبه الباسليق ويكثر من القي ويعدل مزاجه
بشرب شراب النيلوفر وشراب الخشخاش وبالتغذي بالاغذية المبرده
كالعدس المطبوخ بالخل وان كان ضعيف قوي غذي بفراريج الطيهوج ويطعم
الخس والبقلة الحمقا والقثا والخيار والهندبا ويكثر في طعامه من القرع
والكزبرة الرطبه ويسقى الدوغ الحامض ومثل ذلك يدبر من كان كثرة شهوته
عن حدة المني او عن كثرته من غير فصد ويطلى ناحية كلاه وظهره بالطحلب
او بالصندل وما الورد والكافور او يقير وطى متخذ من دهن النيلوفر والشمع
الابيض والكافور وما الكزبرة وما حرارة القرع او ضما دمتخذ من الشوكران
او ورق الفنجنكشت وعصارة القضب الرطب ولعاب البزرقطونا

او يشد على

او يشد على القطن قطعة من الرصاص ويفرش على فرش صاحب ذلك ورق الصخ
والفنجنكشت واما الكاين عن حكة وبثور في اوعية المني فيفصد صاحبه
الباسليق والصافن ويستفرغ بمطبوخ الفاكهة ونحوه ويدبر بجميع ما تقدم ذكره
من التدبير المبرد من الاغذية والضمادات ونحوه ويدبر بجميع ما تقدم ذكره من
هذا واما الكاين عن نفخ في البطن ان كانت لغلبة السودا دبر صاحبها بتدبير
الامراض السوداويه وان كانت لغلبة حرارة دبر صاحبها بالتدبير المبرد
المقدم ذكره وان كانت لغلبة البرد منع صاحبها من تناول الاغذية جميع الحبوب
المنفخة كالباقلا واللوبيا ونحو ذلك واعطي المجففات المحلله للرياح كبزر السذاب
والشونيز الحلو والشبت والفوذنج والكمون وبزر الفنجنكشت المغلق وذلك
ومما عظيم النفع في ذلك الجوارش الكموني ويعطى منه للمحرورين بالخل وهذا
الدوا ينقص شهوة الجماع وصفته يوخذ بزر سذاب وحب بادنجان
وبزر ريحان اجزا سوية يدق الجميع ناعم ويستف منه وزن درهم بشراب ممزوج
لخرمشلية يوخذ اصول سوسن درهمين بزر سذاب ثلاثة دراهم جلنار
خمسة دراهم يدق الجميع ناعم ويشرب منه وزن درهمين بما الدوغ الحامض
لخر اقوى منه يوخذ ورد وجلنار من كل واحد ستة دراهم وبزر سذاب
وانيسون من كل واحد درهمين بزر كرفس وحب نارسك وبزر فنجنكشت
وبزر ريحان ابيض من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعم ويشرب منه وزن
درهمين بما بارد وان شرب بما الورد وما الخس وما الكزبرة الرطبة كان
ابلغ وقيل ان كثرة المشي حافيا يسقط شهوة الجماع واما سيلان المني
والمذي فيكون اما لكثرة المني عن قلة الجماع وتناول مولدات المني او من
رقة المني او من حدته وحرافته او من ضعف القوة التي في الانثيين
او لشدة القوة الدافعة التي فيها او لتشنج عارض للانثيين او استرخا
اوعيته بان يتخم الكلا وهزالها عن كثرة الجماع وشبع شهوته او كثرة
ذكره فيه وسماع لحاديثه وقد يعرض الامدا للنسا ايضا عن هذه الاسباب
بعينها او عن استرخا الرحم وعلامته اما الكاين عن كثرة المني فيدل
عليه بعد العهد بالجماع مع كثرة الاحتلام وكثرة ما يخرج من المني وضعف البدن

عقيب ذلك **والكاين** عن حدته وحرافته يحس بلذعه عند خروجه ويكون عن
ضعف القوه الماسكه التي في الانثيين يعرض لا يزال معه من غير انعاظ وكذلك
الكاين عن استرخا الانثيين **واما الكاين** لشدة القوه الدافعه فيكون
معه انعاظ وكذلك الحادث عن تشنج الانثيين واكثر حدوث التشنج في
وقت الصرع **والكاين** عن ذوبان شحم الكلا وهزالها ينبغي ان يستدل عليه بوجود
علامات هزال الكلى ويخرج من صاحبه بعد ان يبول شي كثير **العلاج**
قد تقدم ذكر علاج ما سببه زيادة المني وحدته عند ذكر علاج قوة شهوة
الجماع الحادثه عن ذلك **واما الكاين** عن رقة المني فيجب ان يستعمل صاحبه
من هذا الدوى **وصفته** يوخذ نوتنج جبلي واصل القصب اليابس من كل
واحد درهمين من رعوس وحرف ومن وبزر سذاب وفنجنكشت
من كل واحد درهم وزوفا نصف درهم يدق الجميع ناعما ويشرب منه كل يوم
غداه وزن درهم بشراب قابض ويغذا صاحب ذلك بالطراثيث والحنطه
واما الكاين عن ضعف القوة الماسكه فيستعمل صاحبه من هذا السفوف
وصفته يوخذ جلنار وطين ارمني من كل واحد ثلاثة دراهم بزر حسك وعدس
مقشور وكزبره يابسه من كل واحد سته دراهم واقاقيا مثقال يدق الجميع
ناعما ويشرب منه كل غداه وزن ثلاثة دراهم بما وفيه من شراب الاس
ويضمد القطن بضماد متخذ من السماق والطراثيث والاقاقيا والطين الارمني
اجزا سوا مدقوقه ناعما معجونه بما الاس او ما السفرجل او ما ورق الكرم
او ما البقله الحمقا ايها اتفق ويجلس في ما قد اغلي فيه الاس والعليق وعصا
الراعي والشذاب ويغذا بالعدس المطبوخ مع ما الرمان الحامض او مع
الخل او بلحوم البقر او بالمعز والطيور الجبليه كالقطا والدراج ونحو ذلك
متخذه بالسماق او بحب الرمان او بالحصرم والسذاب والكزبره والكرفس
ويقلل الغذا **واما الكاين عن شدة القوه الدافعه** فيستعمل صاحبه الاضمده
المبرده المذكوره في علاج زيادة الشهوه على القطن والانثيين ويكثر من
اكل النعنع فان شانه تغليظ المني وتقويه اوعيته **والكاين** عن ذوبان
شحم الكلا يعالج بعلاج هزال الكلا **والكاين** عن تشنج الانثيين واسترخاها

يعالج بعلاج

يعالج بما ذكر من علاج عسر البول الحادث عن تشنج المثانه واسترخايها **ومما**
ينفع من كثرة الاحتلام استعمال الاشيا المجففه للمني المذكوره في علاج زيادة الشهوه
والنوم على ورق الخلاف وورق البنج والفنجنكشت واجتناب النوم على القفا
ويشد صفايح الاسرب على القطن وقيل ان لبس الياقوت الاصفر يمنع من الاحتلام
واما قلة المني فاسبابه ضد اسباب كثرته وسيلانه واكثر ما يقل لمن يكثر
الرياضه والتعب وعلاجه مثل علاج نقصان الباه بعينه **واما اصناف**
الاورام العارضه للانثيين فمنها حاره ومنها بارده والحاره تكون من غلبة
الدم عليها والصفرا والبارده اما بلغميه او سوداويه وعلاماتها مع سايرها
عظم الخصيتين ان كان الورم عام لهما او احدهما ان كان الورم في احدها
ويستدل على الورم الحار بحرارة لمسه وحمرة لونه وشدة وجعه وعلى البارد
البلغمي ببياض لونه ورخاوة لمسه وقلة الوجع واكثر ما يحدث مع سو
القنيه والاستسقا واما السوداوي فيستدل عليه بكمودة لونه وصلابة لمسه
العلاج اما الورم الحار فيفصد صاحبه في الابتدا عرق الباسليق
من جانب شدة الوجع او عرق الصافن ان ساعدت القوه والسن ويمنع من
جميع مولدات الدم كاللحوم والحلو او يلطف تدبيره بان يغذا بالمزورات المتخذه
من الاسفاناخ والقرع والقطف ونحو ذلك كما الرمان او ما الحصرم
ويضع على الورم في الابتدا خرقه مغموسه في لعاب البزرقطونا او لعاب
حب السفرجل او الخل وما الورد فاذا اخذ الورم في التزيد ضمد بضماد
متخذ من دقيق العدس ودقيق الباقلا وصفرة بيض ودهن ورد او من
دقيق الشعير ودقيق الباقلا واليسير من الزعفران وما عنب الثعلب ودهن
ما الكزبره ودهن الورد فاذا وقف تزيده ضمد بدقيق الباقلا والبابونج
والخطمي وبزر الكتان مدقوقه معجونه ناعما بمخ فاذا سكن الالم اضيف
الى ذلك حلبه وورق الكرنب مطبوخين بسمن ويسير من الكمون مع زبيب
منزوع العجم مدقوق كالمرهم فان لم يتحلل الورم وصار دبيله وجمع مده
بط عليه من جهة الصفن لا من جهة المقعده لئلا يصير ناصورا يعسر اندماله
ويضع عليه دقيق الارز معجون بالما لتجففه ويمنعه من النفخ وبرق

في الجليل دهن زنبق مرارا فانه غاية في ذلك وان اضيف اليه اليسير من
المسك كان ابلغ وأما الورم البلغمي فيطلى عليه بالانزروت والمصطكى
منقعات في دهن سوسن او يطلى متخذ من دقيق الباقلا واليسير من الكمون
مع بابونج واكليل الملك مدقوقة ناعما معجونة بشحم الكلى ودهن السوسن
ويبدل فوقه بالحمام وان طلى بدهن الخروع نفع منه ويزرق في الاحليل
دهن الزنبق محلول فيه اليسير من المسك فانه غاية له وعلاج الورم
الصلب ان يطلى بالاشق والمقل محلولين بعقيد العنب مضافا الى ذلك شي
من دقيق الباقلا ودهن السوسن وان دقت النخالة دقا ناعما جيدا وعجنت
باشق محلول بسكنجبين والزم على الصلابة حللها وهو نافع لكل صلابة
وكذلك التضميد باللبن المطبوخ المدقوق مع بزر الكتان وشحم الخنزير
يحلل الصلابة بقوة وكذلك ايضا التضميد بمرهم الباسليقون محلولا بدهن
السوسن واما عظم الخصيتين فقد يعظمان على سبيل السمن والخصب
لا على سبيل الورم وذلك لكثرة اجتذاب القوة العادية لهما مادة
الغذا وليس يكون مع ذلك وجع ولا شي من علامات الاورام وعلاج ذلك
ان يطلى عليهما بالكمون المدقوق المعجون بالما ويطلى فوقه خرقة مبلولة
بالخل او يطلى بحكاكة الاسرب بعضه ببعض بما الكزبرة الرطبة
او بحكاكة المسن بالما او بالاسفيذاج والقيموليا معجونين بما ورق
البنج ودهن الاس وبالطلق المسحوق مع ما لسان الحمل او بابرقطونا
والافيون والسوكران اجزا سوى معجونة بالما ويدام زرق دهن الزنبق
في الاحليل فان جميع هذه اذا الورم استعمال شي منها اعادهما الى شكلهما
الطبيعي واما صغر الخصية وارتفاعها نحو الصفاق
فيكون ذلك لغلبة مزاج بارد عليها مع ضعفها وربما ارتفعا الى نحو
مراق البطن وغايته حتى يعرض من ذلك وجع شديد عند البول
مع عسر وتقطير العلاج يجب ان يجلس صاحب ذلك في ما قد اغلي
فيه الشبث والبابونج واكليل الملك ويدام مرخ الارنبة بدهن سوسن
او دهن اللبان او دهن القسط او دهن النرجس ويزرق في الاحليل

دهن الزنبق ويكثر من الاستحمام والجلوس في ابزن الما الحار فان نزلت بذلك
والا فليدخل في الاحليل انبوب وينفخ فوق البطن وبين الخصيتين وأما
دوالي الصفن فهي عروق تظهر في كيس الانثيين ممتلية ملتوية شبيهة
بالعناقيد ويتبع ذلك استرخا الانثيين وعسر حركتهما وعسر في المشي واكثر
ما يحدث ذلك في الجانب الايسر وسببها انصباب مواد غليظة سوداوية
الى جرم الانثيين او الى الكيس الحاوي لها العلاج يجب ان يبدا في علاج
ذلك بفصد الباسليق والاستفراغ بمطبوخ الافتيمون ونحوه من مستفرغات
السودا واجتناب جميع ما يولد السودا كلحم البقر والمعز والكرنب والعدس
ونحو ذلك ويغذى بلحوم الدجاج المسمنة والحملان ويتخذ اسفيذباج ويطلى
على موضع الدوالي بطلى متخذ من دقيق الخطمي ودقيق الحلبة وبزر الكتان
اجزا سوا معجونة بشحم المعز المذاب بدهن السوسن وجميع الاضمدة المذكورة
في علاج الورم الصلب نافعة في ذلك وان فصدت العروق الظاهرة واخرج
منها مقدار كثير من الدم انتفع بذلك جدا واما القيلة فهي الفتق
وتسمى الادرة وهي انواع فمنها المعاوي ومنها الماي ومنها الريحي ومنها
اللحمي وسببها اما المعاى فهو ان ينزل الثرب او المعا او كلاهما
والمعي الاعور الى كيس الانثيين عن سوء عرض للصفاق عند الارنبة
او انتاج بحر الحالب اما عن حركة قوية او صرخة او سقطة او لكثرة الجماع
على الامتلا من الطعام او لامساك مني متحرك ونعوذ عن الدفق او لصعود
المراة على الرجل في وقت الجماع واكثر ما يحدث ذلك لمن يغلب على مزاجه
الرطوبة واما الماي فهو اجتماع رطوبة مائية فيما بين الانثيين وبين صفاقهما
اما لدفع من الطبيعة او لغلبة البرد على البدن فيستحيل ما كالذي يعرض
للمستسقين واما الريحي فهو اجتماع ريح فيما بين الانثيين وبين صفاقهما
عن كثرة رياح في البطن او عن غلبة البرد المحيل المليه للريح واما اللحمي
فهو عظم كيس الانثيين ولحمته وصلابته وذلك اما لانصباب مادة غليظة
اليه او لنبات لحم فيه عن شقة عند علاج القرو الماي بالحديد او لتحجر
سمن او ورم عرض له وعلامتها اما الثربي والمعوي فالكاين منه

عن شق يزداد ظهوره عند الحركة وحصر النفس والصرخة والكاين عن
انشاع المجرا يظهر قليلا قليلا في الصفاق من غير حركة ولا صرخة والمعوي
يرجع اذا استلقى صاحبه بسرعة ويحس معه بقراقر وخصوصا عند الغمز والثربي
لا يرجع عند استلقى صاحبه بسرعة ولا يحس فيه بقراقر ويكون الى الغمز مع استوى
ويكون في الاكثر صغير الحجم وما كثر منه كان عسر الرد واما المائي فيكون
معه انتفاخ ومدد واذا غمز عليه رجع الرجل من غير من الحجم كثير واما
اللحمي فيستدل عليه بصلابة الصفن لا في داخله وغلظه واختلاف شكله **العلاج**
اما القر والمعاي فما كان منه عن انخراق الصفاق او عن انشاع مجرا
الحالب وكان ما ينزل منه مقدارا كثيرا فليس يبرا الا بالاد ويه مع الكي
على ما سياتي بيانه ٥ وما كان منه عن انشاع المجرا فقط وكان ما ينزل
مقدارا قليلا فيجب ما يدفع ما نزل من المعا باليد قليلا قليلا برفق
الى ان يرجع الى موضعه ثم يوضع على الاربية والانثيين هذا الضماد
وصفته يوخذ اقاقيا وجلنار وقشور الرمان وحب اثل وقرص
وطراثيث واس واسراس وحب البلوط او عفص محرق وانزروت
وقشار الكندر ومصطكي اجزا سوا وكمون ابيض نصف جزء يدق الجميع
ناعما ويعجن بما قد ذوب فيه غرا السمك ويضمد به ويشد من فوقه بالرباط
المعروف بالحجام ولا يحل الا في وقت الحاجة الى البراز وايضا يوخذ
اشق وكندر وصبر ودبق من كل واحد ثلاثة دراهم مقل ازرق
درهمين انزروت واقاقيا من كل واحد درهم يرض الجميع ويغمر بالخل
ليلة ومن الغد يدعك في الهاون مع شي من الابهل حتى يصير كالمرهم
ويشرب منه قطنة وتوضع على الاربية وتشد بالحجام واما اذا كان ما ينزل
من المعا والثرب مقدارا كثيرا وكان سببه شق في الصفاق فيجب
ان يعالج بالكي وذلك ان يومر العليل بان يحبس نفسه ثم يقف ويسعل
سعالا قويا ويحصر نفسه ساعة جيدة فان موضع الشق من الاربية
يظهر فيه ورم في العانة فعند ذلك يعلم ما كان الورم ممدا ويعلم
على شكل مثلث مثل هذا الشكل ــــ ويجعل الخط الذي في العرض

في الجانب الاعلى

في الجانب الاعلى من الاربية ويجعل في وسط التثليث علامة مستديرة ثم
يستلقي العليل ويرد ما نزل من المعا والثرب الى موضعه باليد قليلا قليلا
برفق الى ان يرجع جميع ما نزل الى موضعه السوي ويخرج مسخنة حتى يلين ويرجع
فيه ما نزل منه ويشد ذلك برفايد وعصايب من فوق الموضع الذي
يراد كيه ثم تكوى العلامة الوسطى بمكواة مسمارية وتكوى الاضلاع
الثلاثة من الشكل بمكاوى مستديرة الروس كالعدس كما سبق بيانه
وفي وقت الكي يجب ان يجفف الرطوبة التي تظهر بالقطن او بالخرق الناعمة
وبعد الفراغ من الكي يوضع على موضعه الكراويا والملح المسحوقين
ويعالج بعد ذلك بالعدس المسحوق والعسل الى ان يبرى واما القر والمائي
فيعالج بما يخرج ما بينه مثل ذرق الحمام والكندر والكراويا اجزا سوا
مدقوقة ناعما ويعجن بزفت وشمع محلولين في دهن قسط او دهن باردين
ويطلى به على الانثيين او يوخذ فلفل وحب غار وبورق وميويزج
اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويعجن بزيت عتيق مذاب فيه شمع اصفر ويدعك
في الهاون حتى يصير كالمرهم ويطلى به على الانثيين وقد يكفي في القر والمائي
الحادث للصبيان ان يطلى بالمقل الازرق محلول بالخل فان طال زمانه
ولم يوثر فيه الاطلية فليس له الا ان يشق بالحديد ويخرج ما فيه من الرطوبة
وذلك بان يستلقي العليل على ظهره ويجعل تحت عجزه وطايين وكذلك
تحت رجليه حصاة ثم يجلس انسان على يمينه ليمد ذكره الى ناحية العانة
ويجلس المعالج عن يساره ثم يشق فيما بين بيضتي الخصاه ومواري المد ود
الذي هناك بالقرب من العانة بمبضع ويعمق في الشق حتى يصل الى الصفاق
المحيط بالانثيين فان الرطوبة ان كانت محصورة بين الجلد والصفاق
سالت وان كانت من داخل الصفاق فيجب ان يسلخ الجلد بالمبضع او يشق
من الموضع الذي شق اولا الى اسفل قليلا حتى ينكشف الصفاق فينزل من
وسطه بالمبضع ويخرج جميع ما فيه من الرطوبة او اكثرها وبعد ذلك يكب
شفتي الشق من الجلد الى فوق بالصنانير ويقطع جميع ما كان حوله رقيق
جدا ثم يجمع شفتي الجرح بالخياطة ويذر عليه ذرور اصفر ويمنع العليل من

شرب الماء ما امكن ويغذا بالقلايا والمطجنات الناشفه **واما القرو الريحي** فيجب ان يمنع صاحبه من جميع ما ينفخ من الحبوب والبقول والشراب الممزوج ونحو ذلك ويكثر من استعمال الجوارش الكموني والاطريفل الكبير او يعطي من هذا المعجون **وصفته** يوخذ وج وحب غار هه وبزر سذاب وكمون رماني ونانخواه وفودنج وشيح وبورق وميعه اجزا سوا يدق الجميع ناعم ويعجن بثلاثة امثال الجميع عسل منزوع الرغوه ويستعمل منه كل غداه وزن ثلاثة دراهم بما قد اغلي فيه الخولنجان ويمرخ الانثيين والعانه بدهن القسط او دهن البادرين فان لم يفد شي من ذلك والا شق جلدة الخصا وغمز عليها حتى يخرج جميع ما هناك محتبس ويجمع شفتي البزل بخياطه ويذر عليه ذرور اصفر **واما القرو اللحمي** فيعالج بمثل علاج الورم الصلب الحادث للانثيين فان لم يتحلل بذلك وطال زمانه وتحجر فيجب ان يعالج بالحديد وذلك ان يستلقي العليل على ظهره ويشق الموضع الذي في وسط الخصا على ما تقدم بيانه في علاج القرو المائي فان كان اللحم ملتحم بشي من الصفاقات والعروق فينبغي ان يشق جلدة الخصا ويخلص من جميع الصفاقات التي تكون على اللحم ويقطع جميع اللحم النابت قطعا مستديرا وان كان نبات اللحم من داخل الصفاق على البيضه فينبغي ان يقطع كلها لا يحول البيضه مع اللحم فان سال من الدم شي كثير كبس الموضع بزاج مسحوق ويجمع سفتي الشق بالخياطه ويذر عليه كندر وصبر مسحوقين ويشد بالمحاجم الى ان يندمل **واما استرخا الصفن** فانه قد يسترخي جلدة الخصا من غير ان يسترخي معها شي من النبض والاغشية والاوعيه وهي علة **وعلاجها** ان كان الاسترخا قليلا كفى فيه ان كان يديم صاحبه الجلوس في ما قد اغلي فيه القرض والعفص وقشور الرمان والاس ويقلل من الجماع فان لم يفيد شي من ذلك او كان الفصل المسترخي كثير فيجب ان يستلقي العليل على ظهره ويجمع الجلد الفاضل على مقدار الحاجه بالليد ويقطع بالمقراض ويخلط بخيط ابريسم ويذر عليه ذرور اصفر **واما البثور والحكه العارضه للصفن** فيكون من انصباب مواد دموية او صفراويه اليه **وعلاجها**

ان كان مع البثور ورم حار فليفصد صاحبه الباسليق ويستفرغ بمطبوخ الفاكهه ونحوه ويمنع من جميع مواد ات الدم والصفرا كالحلوا واللحوم ونحو ذلك ويغذا بالمزورات المتخذه من القرع او القطف والاسفاناخ والرجله او ما الحصرم وما اشبه ذلك ثم يطلى على الموضع بطلى متخذ من المرتك والصبر والشمع ودهن الورد وما الاس الرطب فان لم يكن هناك ورم **فعلاجه** ان يطلى بطلا متخذ من الحنظل والقرطاس المحرقين والصبر والاقاقيا اجزا سوى مدقوقه محلول بما الاس او يوخذ عدس وجلنار وطنجان بالما حتى يتهرا ويدقان في الهاون مع دهن ورد حتى يصير كالمرهم ويطلى به الموضع **ومما ينفع من ذلك** ايضا ان يوخذ طين ارمني وساذنه وصبر اجزا سوا يدق الجميع ناعم ويمسح على البثور بعد ان يطلى بدهن الورد فانها تجف بذلك فان كان مع البثور حكه من غير نفخ فيجب ان يطلى بهذا الطلا **وصفته** يوخذ ماميثا وبورق وكبريت اصفر ودردي الخل مجفف من كل واحد درهمين مرتك واقليميا الفضه وعروق الصباغين وعفص من كل واحد اربعه دراهم يدق الجميع ناعم ويعجن بما الاس والخل ودهن الورد **وعلاج** السحج العارض لجلدة الخصا ان يطلى بمرهم الاسفيداج او يطلى بدهن الورد ويذر عليه ورد واس مسحوقين ناعما وان طلي بدهن الورد المذاب فيه الشمع مضاف له يسير من العفص المسحوق والخل مرسه حتى يصير كالمرهم نفع منه نفعا بينا

الفصل الحادي والعشرون من المقالة الرابعة

في ذكر الامراض الحادثة للقضيب وهي كثرة الانعاظ من غير شهوة الجماع وفريسموس واسترخايه والاورام والقروح والحكه والشقاق والثقب واعوجاجه والسله في مجراه **اما كثرة الانعاظ** من غير شهوة الجماع **وفريسموس** فكثرة الانعاظ تكون من ريح غليظه في ناحية اعضا الجماع اما متولده في نفس جرم القضيب او واصله اليه في الشرايين وهذه الريح تتولد من رطوبه غليظه لزجه يفعل فيها حراره قليله وقد يكثر الانعاظ عن ترك الجماع مده طويله واستعمال الاغذيه المنفخه والحريفه

وقد يعين على ذلك كثرة شرب الحقوين بالمناطق لتوسعة افواه العروق
وفريسموس هو توتر القضيب دايما واكثر حدوثه عن غلبة الحراره على ناحية
اعضا الجماع وقد يعرض ايضا اذا قوي احد اسباب كثرة الانعاظ **وعلامته**
اما كثرة الانعاظ الحادث عن الريح الواصله الى القضيب في السراتين فلا يكون
معه اختلاج في القضيب والكاين عن تولد الريح في نفس جرم القضيب يتبعه
اختلاج القضيب **واما فريسموس** فيتبع توتر القضيب اختلاج كثير فيه
وربما عظم القضيب ونما وطال فان ورم بطن صاحبه وعرق عرقا باردا
دل على موته سريعا **العلاج** اما كثرة الانعاظ فيجب ان يمنع صاحبه من
جميع الاغذيه المنفخه ويقلل الغذا او يقتصر منه على القلايا والعجنات من
لحوم الفراريج والحولي من الضان ويستعمل مجففات المني ومحللات الرياح
فالغالب عليه البرودة يستعمل من بزر الشذاب والكمون والصعتر وبزر
الكرفس وبزر الفنجنكشت والحرمل مجموعها او ما حضر منها كل يوم وزن
ثلاثه دراهم مع شي من الشراب العتيق او من ما الشذاب الرطب ويمرخ
القضيب بدهن القسط او دهن الشذاب والغالب عليه الحراره يستعمل
من الورد والجلنار والكزبره اليابسه اجزا سوا مدقوقه ناعمه كل يوم وزن
ثلاثه دراهم مع شي من ما النيلوفر وما الورد ويطلى القضيب بالصندل
وما الورد واليسير من الكافور او يمرخ بدهن الورد مضروب مع ما الكزبره
الرطبه ويغذا بالفراريج متخذه زيرباج **واما فريسموس** فيجب
ان يفصد صاحبه الباسليق ويكثر من القي بما العسل والسكنجبين ويحذر
استعمال المسهلات ويسقى ما الشعير مع شراب النيلوفر او شراب البنفسج
ويستعمل مجففات المني المقدم ذكرها ويحذر جميع الاغذيه والاشربه المنفخة
ويقتصر من الغذا على المزورات المتخذه من الاسفاناخ والسلق والقطف
بما الرمان والعدس المطبوخ مع اليسير من الخل ويطعم الخس والرجله ويطلى
القضيب بالطين الارمني والمرتك مسحوقين ناعما معجونين بما الكزبره
وما عنب الثعلب واليسير من الخل او يضمد بطين متخذ من دهن الورد والشمع
الابيض والكافور وما القرع وما الخس وما عنب الثعلب ويضع على العانه

صفايح

صفايح الاسرب ويجتنب النوم على القفا والجماع فان لم يسكن بهذا التدبير
والا فيجب ان يشرط القضيب ويضع عليه المحاجم او يرسل عليه العلق ه
واما استرخا القضيب فيكون من غلبة البرد على عصبه وقد تقدم
ذكر ذلك وعلاجه عند ذكر نقصان الباه **واما الاورام والقروح**
العارضة للقضيب فحدوثها بمنزلة حدوثها في ساير الاعضا الظاهره
ودلايلها كدلايلها على ما سياتي بيانه عند ذكر الاورام والقروح العارضه
لظاهر البدن **العلاج** اما الاورام فيعالج بمثل ما ذكر من علاج الاورام
العارضه للانثيين ومن المجربات للورم الحار في القضيب ان يوخذ
عدس وورد وقشور رمان اجزا سوا يطبخ بالما حتى ينهرا ويصفا عنها الما ويطرح
في الهاون ويلقى عليها شي من الطين الارمني ودهن الورد وما عنب الثعلب ويدعك
الجميع حتى يصير كالمرهم **وللورم البارد** يدق نوى التمر جزان ودقيق الحلبه
جزء يربيان بالخل ويطلى عليه من التنطيل بالما الحار او يوخذ دهن خروع
وشمع ودهن لوز وشحم بط مذاب اجزا سوا يجمع على النار ويمرخ بها الورم
فانه **واما القروح** فالرطبة منها يوخذ مرتك واقليميا الفضه وصبر
اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويربب بالشراب ويطلى به وللظاهره الكثيرة
الوسخ يوخذ عفص وجلنار واقماع الرمان الحامض وقاقيا وكندر
وانزروت وشب يماني وساذنه اجزا سوا زنجار نصف جز يدق الجميع
ناعما ويربب بدهن الورد حتى يصير كالمرهم ويطلى منه فانه يجفف
تجفيفا شديدا ويعين على الالحام بسرعة **واما المتاكلة** فينفع منها
ان يذر عليها العدس المسحوق ورماد شعر الانسان محرق سوا واقوى
من ذلك ان يوخذ من كل واحد من الزرنيخين والقاقيا والمنوسرح
والفلفل ورماد الشب والزنجار اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويجعل
ذرورا ويذر منه مرارا حتى يفنا جميع اللحم المتاكل ويعالج بعد
بما ينبت اللحم على ما سياتي بيانه في علاج القروح **واما الحكة**
والشقاق في القضيب ونواحيه فيكون اما العرق حاد يرشح سلك النواحي
او لانصباب ماده حاره نورقه اليها **العلاج** اما الحكة فينفع منها ان يطلى

موضعها في الحمام بدهن ورد وخل مع وخبز فيضاف لهما شي من الشبت
والنطرون وبعد الخروج من الحمام يطلى ببياض البيض فان لم يسكن
ذلك والا فيجب ان يفصد صاحبها الباسليق ويستفرغ بمطبوخ الفاكهة ونحو
ويطلى من هذا الدوى وصفته يوخذ صبر وزعفران ونشادر من كل
واحد نصف درهم ماميثا واقاقيا من كل واحد درهمين اسنان الخضر خمسة
دراهم يخلط الجميع بعد دقها ناعما ويعجن بدهن زنبق او دهن ياسمين
ويطلى فان لم يسكنها شي من ذلك والا حجم في باطن الفخذ او ارسل هناك
العلق وعلاج الشقاق مثل علاج شقاق المقعدة ومما ينفع منه
منفعة بينة ان يوخذ حنا وقيلوميا وتوتيا وكثيرا اجزا سوا مسحوقة
ناعما يحد منها ومن دهن الورد والشمع وصفرة البيض مرهما يطلى به
واما القب العارض للقضيب فهو غلظ القلفة حتى يغطي الكمرة او قصرها
عن المقدار الطبيعي وسببه اما اندمال جرح عرض للكمرة او نبات
لحم زايد هناك او ورم عارض للكمرة وعلامته يستدل على ما كان
عن اندمال جرح او نبات لحم باستتار الكمرة بالقلفة وامتناع خروج
البول فاما ما كان عن الورم وقصر القلفة بتمدد الكمرة وعظم مقدارها
العلاج يجب ان كان ذلك عن ورم الكمرة ان يعالج بما تقدم من علاج اورام
القضيب وان كان لاندمال جرح او نبات لحم فلتعلق القلفة
من اربع مواضع باربع صنانير ويمد مدا قويا ويسلخ من اربع جوانب
بالمبضع ويجعل بعد كل موضع عن الاخر بعدا مستوى فان كان القلفة
ملتصقة بجانب من الكمرة فليشق ذلك الجانب بالمبضع فان القلفة تعود
الى حالها عند ما ينطلق العقد المستديرة المتولدة عن الاندمال وان كان
ذلك لحم نابت فليشق عن اللحم كله ويجرد جميع اللحم الزايد ويلف على الكمرة
خرقة ناعمة ويجعل عليها انبوب من الرصاص مستوى في جميع احواله
ويترك عليها حتى يندمل ما انجرح واما اعوجاج القضيب فيكون
اما لتشنج احد العضلتين اللتين عن جانبيه او لافة بعصبه وعلامته
يتبع الكاين عن تشنج احد العضلتين ميله الى جهتها والكاين

عن افة

عن افة بالعصب يتبعه يعقد في جسم القضيب العلاج يجب ان يبتدي
صاحب ذلك الوجع بالمر بما قد اغلي فيه عرق السوس والرازيانج ويغذا
بلحوم الفراريج اسفيدباج ويبطل القضيب ان كان سبب ذلك تشنج احد
العضلتين بما قد اغلي فيه البابونج واكليل الملك ويمرخ بدهن بنفسج
مذاب فيه شمع او بشحم الدجاج والبط او بمخ ساق البقر ونحوه وان كان
ذلك لافة بالعصب مرخ القضيب بدهن القسط او دهن البابونج
او دهن الخيري محلول فيه اليسير من الجندبادستر واما السدة
العارضة في مجرا القضيب فيكون اما من لحوج خلط غليظ فيه او من
قرحة وعلامتها يستدل على الخلط الغليظ بخروج شي منه مع البول
وعلى القرحة بحرقة البول وخروج المدة والقشور معه العلاج
اما الكاينة عن خلط لاحج في المجرا فيجب ان يسقى صاحبه من الحرشا
وزن درهم مع ما قد اغلي فيه الكمون او يوخذ بزر كرفس وانيسون
ورازيانج وبزر جرجير وبزر بطيخ اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويشرب منه
كل غداة وزن درهم مع ما قد اغلي فيه الكمون واوقية من الورد المربا
ويغذا بالحمص المتخذ بالكمون والشبث والدارصيني والزيت ويزرق
في الاحليل ما قد اغلي فيه الفونج وبزر الكرفس والنانخواه مع شي من العسل
ودهن الزنبق ويجلس العليل في ما قد اغلي فيه الصعتر والفونج والنمام
والمرزنجوش والبابونج واكليل الملك كلها او ما حضر منها واما
الكاين عن القرحة في المجرا فيعالج صاحبها بما ذكر من علاج قروح المثانة
وعند ظهور المدة والقشور مع البول يزرق في الاحليل الشياف الابيض
المحكوك بلبن النسا ودهن الورد ○ الفصل الثاني
والعشرون من المقالة الرابعة في ذكر الامراض الحادثة للرحم وفي ذكر
العذيوط والابنة والخنثى وامراض الثديين اما الامراض الحادثة
للرحم فهي الاورام والسرطان والبثور والشقاق والحكة
والقروح والبواسير وبرد الرحم وانقلابه وميلانه واحماقه واجتماع
الما فيه والنفخ العارضة له وافراط سيلان الطمث وسيلان الرطوبة منه

ولحكام الطمث وقلته ولحتباسه والرتق والقف والعله المعروفه
بالرجا والعقر وعسر الحبل وكثرة اسقاط الاجنة وعسر الولاده أمّا الاورام
العارضة للرحم فمنها حاره ومنها بارده وسببها اما الورم الحار فيحدث
اما من ضربه او سقطه او كثرة جماع او احتباس دم الطمث او دم النفاس
او اسقاط جنين او عسر الولاده واما الورم البارد فمنه بلغمي وهو يحدث
عن تولد ماده بلغمية في الرحم ومنه سوداوي صلب يحدث عن تولد
ماده سوداويه في الرحم وقد يكون الورم عام لجميع اجزا الرحم وقد يكون
في موضع دون موضع اما في قعر الرحم او في فمه وما يليه او في جوانبه
وعلاماتها اما العلامات المشتركه للاورام فهي ضعف الشهوه وضعف
الاستمرا والكرب والغثيان والفواق والصداع في اليافوخ والوجع في
العنق وفي اصل العينين وفي الاطراف وفي العانه والانتفاخ في المراق
وعسر البول وتقطيره وثقل في ساير البدن وكسل عن الحركه مع ضعف
النبض وتواتره ويخص الورم الحار ان تكون هذه الاعراض كلها اشد به
مع حمى ملتهبه مطبقه وقشعريره وسواد في اللسان وعرق في الاطراف
ويدل على موضع الورم انه ان كان في قعر الرحم دل عليه الوجع عند السرة
وان كان في فم الرحم كان الوجع فيما يلي الدبر واذا لمس فم الرحم
بالاصبع وجد صلبا وان كان الورم في احد الجانبين كان الورم في الاربيتين
والفخذين والساقين واي جهة كان الورم فيها مال الرحم الى خلافها
وصعب النوم على خلافها ولزم العليله ان يعرج عند المشي فان صار الورم
دبيله اشتدت معه الاعراض وتبع ذلك حميات مختلفه الادوار وقشعريره
واذا قارب ان ينفجر اشتد الوجع وقويت الحما وعرض من ذلك نخس فاذا
تم الجمع سكنت الحما والضربان ونحو ذلك وتحرك النافض فاذا انفجر سالت المده
من الرحم واما الورم البلغمي فلا تكون معه الاعراض قويه
ولا يكون معه وجع يعتد به ويتبعه ترهل الاطراف والعانه
ويكون سحنة صاحبه كسحنة صاحب الاستسقا اللحمي واما الورم
الصلب فيدل عليه صلابه ملمسه مع نحافة البدن خصوصا الساقين

وورم القدمين فان كانت الصلابه فاشيه تبع ذلك عظم البطن وربما
ال الى الاستسقا واذا تحجر هذا الورم ولم يتحلل صار منه السرطان وتبع ذلك
وجع شديد في الاربيتين واسفل البطن والعانه والظهر مع صلابة
هذه المواضع وصلابة فم الرحم ويكون لون الظاهر منه كلون الدردي
ياخذ الى السواد ويتفرع منه عروق كالدوالي وكثيرا ما يتبع ذلك اذا لم يكن
ظاهر وجع العينين والصدغين وبرد الاطراف وربما تبعه حمى باحد سلين
ثم تحد وتشتد باشتداد الوجع فان تقرح السرطان سال من الرحم
رطوبه صديديه منتنه الرايحه لونها اما الى البياض او الى السواد
او الى الحمره وان عرض فيه تاكل سال منه دم صرف العلاج اما الورم
الحار فيبدا من علاجه بفصد صاحبه الباسليق وبعده الصافن ويستكثر
من اخراج الدم ان ساعدت القوه والسن ويمنع من الغذا في اليوم الاول
والثاني ان امكن او يقلله وليكن غذاها المزورات المتخذه من القطف والاسفا باح
والسلق بدهن اللوز او صفر البيض النيمرشت او الفراريج اسفيدباج ويسقى
شراب البنفسج والجلاب مع ما قد استحلب فيه بزر الرجله والقثا نافع لها
وكذلك السهر ويضمد نواحي السره والعانه بقشر خشخاش مهرا بالطبخ مدقوق
مع دهن ورد او بهذا الضماد وصفته يوخذ دقيق باقلا ودقيق
شعير ودقيق خطمي وبنفسج يابس مدقوق من كل واحد ثلاثه دراهم
كافور ربع مثقال يخلط الجميع ويعجن بما الكزبره وما الهندبا ويضمد به ويحمل
العليله بصوفه مغموسه في دهن بنفسج مذاب فيه شمع ابيض مربب مع ما
لسان الحمل وما عنب الثعلب فان كان هناك حمره وصلابه ضمدت العانه
ونحوها من هذا الضماد وصفته يوخذ بزر كتان ودقيق شعير وغبار
الرحا الحوارى يعجن الجميع بصفرة بيض مشويه ودهن ورد وما قد طبخ فيه اكليل
الملك وتجلس العليله في ما قد اغلي فيه البنفسج والخطمي والحلبه وبزر الكتان
بالسويه وان كان مع الورم وجع شديد وحرقه وحراره زرق في
الرحم دهن ورد وبياض بيض وشحم دجاج مذوب وما لسان الحمل ويذاب
افيون مجموعه ويفصد مابض الركبه ويجلس في ما قد طبخ فيه قشر الخشخاش

فاذا اسكن الوجع وتناقص الورم ضمدت العانه بضماد متخذ من الخطمي وبزر
الكتان والبابونج واكليل الملك اجزا سوى مدقوقه ناعما معجونه بدهن بنفسج
ودهن سوسن وسطل العانه بما قد اغلي فيه الزوفا وورق الغار والنمام والمرزنجوش
فان لم تحد الورم في الجمع وصار دبيله فليضمد العانه وما يليها بهذا الضماد
وصفته يوخذ مقل ازرق واشق من كل واحد درهمين ذرق الحمام مدقوق
ناعم ودقيق خطمي ودقيق شعير وحلبه وبزر كتان مدقوقين ناعما من
كل واحد اربعه دراهم يحل الاشق والمقل بما قد طبخ فيه تين يابس او زبيب ايهما
اتفق ويعجن به بقية الادويه ويضمد به فانه سريع النضج فان كانت الدبيله
قريبه من فم الرحم وقد نضجت فليشق عليها على نحو تدبير الرفق وان كانت داخله
فيستعمل مع الضمادات المذكوره صوفه تحملها العليله مغموسه في قيروطي
متخذ من شحم البط وشحم الدجاج والسمن والشمع ولعاب بزر الكتان ولعاب
بزر المرو ويستعمل مرارا حتى ينفجر فاذا انفجرت وخرج قيحها من القرح فليقطر
في القرح مرهم باسليقون محلول في دهن سوسن لتنقيتها ويعالج بعد ذلك
بما ياتي ذكره من علاج قروح الرحم فان اندفع قيحها الى المثانة سقيت
العليله اللبن الحليب او لعاب البزر قطونا مستحلب فيه شي من بزر البطيخ
مضاف له صمغ عربي ورب سوسن وكثيرا مع شراب خشخاش وبرا
قروح المثانة وان اندفع القيح الى المعا المستقيم وخرج من طريق البراز
حقنت بحقنه متخذه من العدس والارز والطين الارمني والاسفيداج
والصمغ العربي وصفرة بيض ودهن ورد لتسكن المعا وتبرا من تقرحه
واما علاج الورم البلغمي فالجلوس في ما قد اغلي فيه الحلبه
والبابونج او دهن الياسمين او دهن الزنبق ايها اتفق في صوفه ويطلى
العانه بالحضض والصبر محلولين بالشراب **واما الورم الصلب**
فيجب ان يمرخ فيها العانه بدهن السوسن مذابا فيه شحم البط وشحم الدجاج
ويضمد من هذا الضماد **وصفته** يوخذ قنه وزوفا ونطرون ودقيق
حلبه والايلع اجزا سوا يجمع بطبيخ التين ويضمد به او يضمد بمرهم الدياخلون
محلول في شي من دهن السوسن ويجلس العليله في ما قد اغلي فيه البنفسج

واكليل الملك والصمغ العربي وكل العلل بدهن السوسن او دهن البابونج مع ...

وورق السوسن

١٧٤

وورق السوسن وورق الخطمي والكرنب والسبت واكليل الملك ويعد
القيام منه تحمل بصوفه مغموسه في شحم البط وشحم الدجاج ومخ ساق البقر
محلول فيه سكبينج ومقل وراسن او يوخذ مرهم داخليون يحل في شحم
بط مذوب ودهن بابونج ويغمس فيه صوفه وتتحمل بها فانها تحلل الصلابه
بقوه **واما السرطان العارض للرحم** فقد تقدم ذكر سببه وعلامته
عند ذكر الورم الصلب **واما علاجه** فقد اجمع الاطبا انه لا يبرا لكن يعالج
ليسكن الالم ويقف المرض عن الزياده وذلك بان تفصد العليله الباسليق
ويعد الصافن ان ساعدت القوه والسن ويستفرغ بمطبوخ الافتيمون ونحوه
ويجتنب جميع ما يولد السودا ويغتذى بالخبز النقي من الخشكار ولحوم الفراريج
والجدي متخذ اسفيدباج والمزورات المتخذه من الاسفاناخ والقطف والخبازي
والسلق بدهن اللوز وصفرة البيض النيمبرشت والحسو والهندبا ونحو ذلك
ويجلس في ما قد اغلي فيه الحلبه وبزر الكتان وورق الخطمي والسبت
والبابونج واكليل الملك وتضمد العانه والفرج من ثفله او يضمد بورق
الخطمي الرطب مدقوق ناعم مع شي من دهن اللوز وشحم الاوز وتحمل بصوفه
مغموسه في مرهم الرسل وعند شدة الوجع يضمد العانه بعكر الزيت المتروك
في انا نحاس مذاب فيه شمع اصفر فان كان مع ذلك لهيب وحراره قويه
ضمد بالخشخاش الرطب مدقوق ناعم مع ما عنب الثعلب وما الكزبره ودهن
الورد وتحقن العليله بما لسان الحمل وما الرجله ولبن النسا ولبن الاتن
اجزا سوا مجموعه فان خرج من السرطان دم اضيف لهذه الحقنه طين
ارمني واسفيداج وشي من الافيون **واما البثور والحكه والشقاق**
العارضه للرحم فالبثور تكون اما من دم صرف او مخالطه صفرا والحكه
تكون اما من اخلاط واما صفراويه او بورقيه او من حراره المني حدا او لبثور
والشقاق يكون اما لافراط غلبة اليبس او لورم او لكثرة الجماع وشبه
ذلك او من عسر الولاده وشده الطلق **وعلامتها** اما البثور فقد تدرك
بالمشاهده واللمس واما الحكه فالكاين منها عن المواد الحادة يدل
عليه تغير لون الطمث في الصفره الى الصفره وفي البورقيه الى البياض ولا تسع

صاحبتها من الجماع وكلما جومعت ازدادت شهوة والكاين
منها عن حرارة المني يدل عليه افراط شهوة الجماع وسكون الحكة بعد الجماع
وما كان عن البثور يدل عليه وجودها واما الشقاق فما كان منه في فم الرحم
ادرك بالمشاهدة وما كان الى داخل الرحم دل عليه الوجع عند الجس وعند الجماع
وخروج الدم بعد الجماع العلاج اما البثور فيبدا من علاجها بفصد
الباسليق وبعده الصافن ان ساعدت القوة والسن ويسقى صاحبتها
كل غداة قدح من ما الشعير بشراب البنفسج ويغذا بالمزورات المتخذة
من الاسفاناخ والقرع والقطف بما الرمان وما الحصرم ونحو ذلك ويطلى
على البثور مرهم الاسفيداج او من هذا الدوا وصفته يوخذ طين
ارمني وورد من كل واحد خمسة دراهم اقليميا الفضة واسفيداج ومرتك
وشمع من كل واحد ثلاثة دراهم دهن ورد اثنا عشر درهما يذاب الشمع
بدهن الورد ويلقى عليه بقية الادوية بعد دقها ناعما ويدعك الجميع
في الهاون حتى يصير كالمرهم ويطلى منه البثور ان كانت ظاهرة وان كانت
باطنة خلط منه شي بما لسان الحمل ولبن النسا ويحقن به القبل واما الحكة
فالكاين منها عن حرارة المني والبثور والخلط الصفراوي علاجها ان
يفصد صاحبها الاكحل ويستفرغ بمطبوخ الفاكهة ونحوه من مستفرغات
الصفرا ويدبر بجميع ما تقدم ذكره من علاج البثور والكاين منها
عن المادة البورقية فيعالج بالاستفراغ بحب الايارج او حب الاصطمخيقون
وبعد الاستفراغ يطلى الرحم بما قد اغلي فيه الاس والعدس وقشور
الرمان والنعناع ويطلى فم الرحم بطلا متخذ من الصندل والماميثا
والاقاقيا والورد اجزا سوا مدقوقة ناعما معجونة بالخل ودهن الورد
ومن المجربات لجميع انواع الحكة ان يوخذ حب عار ثلاثة دراهم مرتك
درهم كافور زعفران من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن
بدهن الورد وبياض البيض والشراب الريحاني ويتخذ فتايل مثل نوى
التمر ويتحمل منها بواحدة بعد اخرى ومما ينقي الرحم ويزيل الحكة البخور
بحب الاترج والحنطة واما الشقاق فالظاهر يطلى مرهم الاسفيداج

او بالتوتيا

175

او بالتوتيا المسحوق ناعما مع صفرة البيض واما الباطن فينفع منه التحميل
بصوفة مغموسة في شحم البط وشحم الدجاج ودهن البنفسج اجزا سوا مخلوط
بعضها ببعض وان ذوب الزفت بدهن البنفسج ونخ ساق البقر وغمس فيه
صوفة وحملها نفع منه وكذلك اذا ذوب علك الانباط والزفت بدهن
السوسن وغمس فيه صوفة وحملها نفع ذلك منفعة بينة ومرهم الاسفيداج
اذا ذوب بدهن البنفسج وشحم البط وغمس فيه صوفة وحملها نفع الشقاق
وسكن المه واما القروح العارضة للرحم فيكون عن ضربة او صدمة
تصيب الرحم او من انصباب مادة حادة اليها او لانفجار ورم او سوء جرى
حدث لها او لاحتمال دوا حاد يجرح او لعسر الولادة وسلك الطلوا لشدة
جذب المشيمة فيعرض من ذلك فسخ وهتك وقد يكون القروح قريبة من فم الرحم
وقد تكون في العمق وقد تكون نقية وقد تكون وسخة عفنة وقد تكون معها
اكال وقد يكون معها ورم وعلاماتها اما النقية فيسيل منها مدة بيضا غليظة
قليلة المقدار مع لذع ويبست لها الحجر واما الوسخة فيسيل منها رطوبات صديدية
والعفنة يسيل منها رطوبات كما اللحم شديدة النتن والمتاكلة يسيل منها دم اسود منتن
الرايحة مع وجع شديد والكاينة عن الفسخ يسيل منها دم احمر ناصع والتي معها ورم
يتبعها علامات الورم مع لزوم والقشعريرة والتي بالقرب من فم الرحم يدرك بالمشاهدة
والتي في العمق يسيل منها رطوبات كثيرة شبيهة بالدردي مع احساس
الوجع بقرب السرة والقطن العلاج ان كان ما يسيل من القرحة دما نقيا
فليجلس العليلة في ما قد اغلي فيه الجلنار والورد والعفص وقشور الرمان وينبغي
ايضا منه ويحمل بصوفة مغموسة في ما لسان الحمل مذاب فيه دم الاخوين وكندر جزين
سوا مسحوقين ناعما او يوخذ اقاقيا وعفص وطين ارمني وعصارة لحية التيس
من كل واحد درهم كندر نصف درهم يدق الجميع ناعما ويذاف بربع رطل من
ما لسان الحمل وما الطلع وما الورد اجزا سوا ويحقن به في القبل وان كان
ما يسيل من القرحة صديدا فيحقن بدهن ورد ودهن نبق وبعد خروجه
يحقن بمرهم الباسليقون مذاف بدهن ورد وان كان ما يسيل صديدا او سبيه
بالدردي حقن بما العسل او بما قد طبخ فيه اصل السوسن او بمرهم الباسليقون
مذاف بدهن السوسن فان ذلك مما ينقي القرحة وبعد ذلك تحمل قطنة مغموسة
في هذا المرهم وصفته يوخذ اسفيداج وانزروت ومرتك اجزا سوا يسحق
الجميع ناعما ويربى في الهاون بدهن ورد مذاب فيه شمع وان كان هناك

القروح العارضة للرحم

وسخ وعفونة اضيف اليه اليسير من الزنجار فاذا نقيت القرحة وتمادي امرها
حمل بقطنه مغموسه في هذا المرهم وصفته يوخذ اقليميا الفضة وتوتيا مغسو
لين واسفيداج وانزروت مسحوقين ناعما اجزا سوا تخلط الجميع ويربب بدهن
ورد مذاب فيه شمع • وان كان الضربان قويا والوجع شديدا فيحقن لبن النسا
مذاف فيه يسير زعفران وافيون **واما البواسير العارضة للرحم**
فهي من جنس البواسير العارضة للمقعدة وتكون من مادة سوداوية • وعلامتها
يدرك القريب منها بالبصر شبيه بالعنب الصغار او بالتوث او بالثاليل وهذه
تكون عقيب الشقاق وعقيب الاورام الصلبة والبعيدة تدرك بالحس وعند
هيجان العلة تكون منتفخة ولونها احمر وعند مايسيل منها الدم يسكن المها و
سود لونها **العلاج** يجب ان يستفرغ صاحبها بمطبوخ الافتيمون ونحوه
ويمنع من جميع مولدات السودا ويحمل بصوفة مغموسة في دهن السوسن او في مرهم
متخذ من القليميا والمرتك والعروق اجزا سوا مسحوقة ناعما مربيه بشحم الدجاج
المذوب ودهن السوسن ويجلس في ما قد اغلي فيه اكليل الملك والخطمي والحلبة وبزر
الكتان فان لم يغن فيها شي من ذلك والا اخذت بالمنقاش وقطعت بالمقراض
وذر عليها زاج وقشا والكندر وشب اجزا سوا مسحوقة ناعما فان
لم ينقطع الدم بذلك والا جلست العليلة فيما قد اغلي فيه العفص وقشور الرمان
والقرظ وحملت بصوفة مغموسة في هذا الما بعد ان يحل فيه الحضض والقاقيا
وعصارة لحية التيس • فان لم ينقطع الدم بذلك والا وضع على العانة والصلب
وما يليه محاجم لازمة **واما بروز الرحم وانقلابه وميلانه**
فقد يبرز الرحم الى الخارج او ينقلب الاسترخا باطنه اما من رطوبة
غليظة لزجة بللتها او من سقطة تسقطها المراة من موضع عالي على عجزها •
او من ضربة على الرحم او من عدو شديد او صيحة قوية او من جذب المشيمة في و
قت الولادة بقوة اذا عسر خروجها او من خروج الولد دفعة • وميلان الرحم
الى احد جانبيه يكون لامتلا ذلك الجانب من اخلاط غليظة فتثقله ويجذب
الثاني اليه • وقد يميل ايضا من اصلابه يعرض في احد الجانبين • ويعرض من ميلان
الرحم امتناع الحبل لزوال فم الرحم عن المحاذاة التي يزرق اليها المني **وعلامة**
اما بروز الرحم وانقلابه فتبعه وجع شديد في العانة والمقعدة والظهر ورعشة
وخوف بلا سبب وربما تبع ذلك حمي واحتباس البول والبراز واذا حس الفرج
وجد عنده شي نازل لين الملمس وعند العانة شي مستدير وهذا يكون
اذا تم انقلاب ويستدل على ميلان الرحم بادخال الاصبع في الفرج فيحس بالميلان
الى احد الجانبين • فان كان ذلك من نحو خلط غليظ في الجانب المائل كان لمسه لينا

وان كان

الغيلة
وان كان النبس والصلابة كان لمسه صلبا وفيه تمدد **العلاج** اما بروز
الرحم فالكاين من ذلك عن طول رداته فقد اكثر ما يحدث ذلك بالنساء بعد من
الشباب ويعرف ذلك ايضا بان لا يكون حدوثه عن تقدم شي من الاسباب
الاخر المذكورة وعلاجه استفراغ صاحبته او لا بحب الايارج ونحوه من مستفر
غات البلغم والرطوبات الفضلة وبعد الاستفراغ يزرق في الرحم دهن الياسمين
او دهن الرازقي مذاف فيه شي من الغالية ثم تستلقي العليلة على قفاها ويجعل تحت عجزها
وطالين وتفتح ساقيها ويضع على الرحم صوفة ناعمة مغموسة في شراب ريحاني مذا
ف فيه قاقيا وعفص مسحوقين ناعما ويدفع برفق الى ان يدخل في تجويف الرحم فعند
ذلك تضع على الفرج والعانة صوفة اخرى مغموسة في ما الاس مذاف فيه شي من
القاقيا ويربط من فوقها حفاظ وتضطجع العليلة على جنبها وتلوي احدى رجليها على الا
خرى وتشم شيء من المسك والعنبر او الغالية • وتجتنب شم الاشيا المنتنة والعطاس
والحركة العنيفة وتلزم الراحة والدعة وتترك الصوفة مكانها ثلاثة ايام وفي اليوم الثا
لث تخرج وتجلس المراة في ما قد اغلي فيه الورد والاس والاذخر ويعيد الصوفة
مثل الاول يفعل ذلك ثلاث مرات في كل ثلاثة ايام مرة • فان لم يرجع الرحم بذلك
والا فليضع على جانبي مراق العليلة من دون السرة محجمتين بلا شرط ويضمد الفرج والعانة
بضماد متخذ من العفص والقاقيا والطراثيث والورد والجلنار اجزا سوا مسحوقة
ناعما معجونة بما الاس • واما بروز الرحم الكاين عن [illegible] الاسباب الاخر فتعالج
صاحبته بجميع ما ذكر من غير استفراغ بدوا ومسهل • واذا برز الرحم كله واسود
فليس ينجع فيه علاج فيحتاج ان ينزع كله بالحديد فان ذلك لا يضر صاحبته شيا •
واما ميلان الرحم فالكاين منه عن نحو الخلط الغليظ يستفرغ صاحبته
بحب الايارج ونحوه ويصب بعد ذلك في الرحم دهن البلسان او دهن الزنبق مذا
ب فيه شي من الغالية ويرد بالاصبع قليلا قليلا حتى يستوي • والكاين منه عن الصلا
بة تكثر صاحبته من دخول الحمام والجلوس في الما الحار ويصب في الرحم شحم دجاج
وشحم بط مذابين ويكثر من غمز الجانب الصلب بالاصبع مغموس في ذلك ويميله
برفق الى ان يحاذي فم الرحم الفرج ويرجع الى شكله الطبيعي **واما ا**
ختناق الرحم فهي علة تعرض للنسا شبيهة بالصرع والغشي ولها نوايب
كنوايب الصرع وربما ماتت صاحبتها في وقت النوبة الصعبة • وسببها
اما احتباس الطمث او اجتماع مني كثير في اوعيته فيفسد ويترقا عنه
بخار ردي سمي الى القلب والدماغ واكثر ما يعرض في الخريف وللعوايق من النسا •

وعلامته اذا قرب وقت الدور عرض لصاحبته كسل وصداع وعسر نفس و
خفقان وصفرة في اللون وضعف في الساقين فاذا قربت النوبة عرض لها ا
ختلاط في الذهن وسبات وشخوص في العينين وحمرة فيهما وربما عرض
لها تغميض وحمرة الوجه مع ذلك وينتفخ وينقطع الصوت ويعجز عن الكلام ثم تسقط
لكن لها نفس ضعيف واردى ذلك ان لا يظهر لها نفس ولا في الصوف المنفوش
اذا علق امام التنفس والمنوي اصعب من الطمثي ويستدل عليه ببعد العهد
عن الجماع وسيلان الطمث وارتفاع الرحم وعضل الساقين في وقت النوبة الى فوق
مع صغر النبض وتمدده وتشنجه ثم تتواتر عليه سائر الاعراض وتظهر على البدن
نداوة يسيرة ويكون البول مع ذلك بسبب النجم وربما عرض بالقرب من انحلال
النوبة قراقر اسفل البطن وربما سال من الرحم مني غليظ او رطوبة ويعقب
ذلك راحة وخفة ويستدل على الطمثي باحتباس الطمث وربما تبع ذلك درار
اللبن ويفرق بين هذه العلة وبين الصرع بان صاحبة هذه العلة في ابتدا
النوبة تحس بصعود شي من الرحم والعانة الى فوق ولا يفقد عقلها حتى انها ربما
اخبرت باكثر ما كانت عليه اذا لم يكن اعراضها شديدة ولا يسيل منها زبد
في وقت النوبة كالذي في الصرع وان زبدت افاقت في المكان ويفرق بين هذه
العلة وبين السكتة بان الحس لا يبطل فيها كبطلانه في السكتة لا يكون معه غطيط
ويفرق بينها وبين السرغس بان النبض لا يكون معها موجيا ولا تكون معها
حمى ويكثر اختلاف اللون فيها وفي السرغس يكون اللون ثابتا على وجه واحد
ولا يتغير العلاج ان كان حدوث هذه العلة عن احتباس الطمث
وكان الوجه مع ذلك احمر وعروق دارة والنبض عظيم فليفصد العليلة البا
سليق والصافن وتحجم على الساقين ان ساعدت القوة والسن وتمنع من
جميع الاغذية الزائدة في الدم كاللحوم والحلوى ونحو ذلك وتحمل بصوفة م
غموسة في الغالية وتخلق تجلس فيما قد اغلي فيه التنبج والمرزنجوش والحلبة وبزر
الكتان ويكثر من دغدغة فم الرحم وان كان هناك رطوبة كثيرة استفرغت
العليلة بحب الاياراج وبعد بايام تستفرغ بحب المنتن وضمادا هذا الذي
عمل السبت والعسل وتضع على فخذيها وتسلها محاجم النار ويسقى من الحاشا
وزن درهم مع وزن درهم من الجندبادستر محلولين في ماء قد اغلي فيه الانيسون
واللوبيا الحمراء مع العسل او يسقى من الجوارش الكموني او الفلافلي والسجزنيا بماء الشذاب

او بما قد اغلي فيه الابهل والمحلب ويجرع خل العنصل وتحمل بصوفة مغموسة
في دهن الغار او دهن السوسن محلول فيه شي من السكبينج او بصوفة مغموسة في هذا
المحلول وصفته يوخذ كندر وفلفل من كل واحد خمسة دراهم زعفران
وبزر الانجرة من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويخلط في شحم البط
المذوب والميعة السايلة من كل واحد عشرين درهما ويغمس صوفة وتحتمل
واما اذا كان حدوث هذه العلة عن احتباس المني فلا تفصد صاحبها
اصلا بل تزوج ان امكن والا فتكثر من الرياضة واستعمال مجففات المني
كالفوتنج والسذاب والجوارش الكموني وماء الاصول ومما ينفع ذلك ا
يضا معجون النجاح ودواء المسك والمثروديطوس والترياق لتقوية الا
عضاء الرئيسة ويجب ان يكثر من مرخ الفرج وفم الفرج ودغدغته دغدغة
كثيرة لينة بدهن الغار او دهن السوسن او دهن الياسمين الى ان ينقذف منيا
باردا فان ذلك يقوم مقام الجماع ويكسر سورة العلة ويسكنها وكذلك التحمل
بصوفة مغموسة في دهن الغار مذاب فيه من السكبينج او من الزنجبيل والفلفل
والقردمانا اجزاء سواء مسحوقة ناعما نافع من ذلك جدا واما في وقت هيجان
الغشي فيجب ان يشد عضل الساقين شدا قويا ويدلك القدمين وسائر
البدن ويرش على وجهها ماء باردا وتسد المنخرين ساعة ~~ويدلك القدمين بقوة~~
ويهيج القيء بادخال ريشة في الحلق ويعطس بالكندس والخردل والفلفل
ويشمم الاشياء المنتنة كالقطران او النفط والجندبادستر والحراق والنصل و
القنة مذاقة بالخل ويكثر من ذلك الفرج وفم الرحم ومرخه بالغالية او
بدهن الاقحوان او دهن السوسن او دهن البان او دهن الياسمين محلول فيه شي
من المسك ويبخر الرحم بالعود والعنبر فان افاقت العليلة بعد هذا التد
بير دام الاضمد على ذاتها دهن البان او دهن الناردين مسخن جيدا بعد
ان تكون الافاقة ويضع على الفخذين وما دون السرة محاجم النار وتحمل في ا
لقبل والدبر شيافة متخذة من البورق والكمون والعسل فاذا افاقت سقيت
من شراب الافسنتين او من الشراب الممزوج بما قد طبخ فيه الافسنتين
وتمرخ خواصرها ونواحي سرتها بدهن الياسمين او دهن السوسن محلول فيه
جندبادستر وفربيون وتجلس فيما قد اغلي فيه ورق الغار والشبت والنمام والمرزنجوش

والصعتر والبابونج وأكليل الملك كلها او ما حضر منها وبعد خروجها
من الماء وسكونها بعلها اما امراق الفراريج المتخذه بالخولنجان والبادرنجبوية مع
الخبز الحشكار وبعد النوبه بثلاثة ايام او اربعة عندما تسكن القوى يعالج بما
العلاج المقدم ذكره من الاستفراغات والحمولات والمروخات وغير ذلك الى
ان يتم البرء

وأما الماء المجتمع في الرحم والنفخ العارضة له

وقد يجتمع في الرحم ماء لعلة البرد عليه واما النفخ والريح فقد يكون
سببها الاول ضربة او سقطة او عسر الولادة ويعقب ذلك نم الرحم فيضعف
لذلك مزاجه او برد يسد لفم الرحم حاقن فيه الرياح وعلامته يستدل
على احتقان الماء في الرحم بكثرة القراقر في البطن وخصوصا عند الحركة وبعض
في اسفل البطن وورم رخو حتى يتوهم ان هناك حبل ويتقدم ذلك احتباس الطمث
ويكثر سيلان الرطوبه المائيه من الرحم واما النفخ والرياح فيدل عليها
تمدد العانة والاربين والفخذين ويسمع للبطن اذا قرع حس الطبل
ويتبع ذلك مغص وضربان ويسكن ذلك الحمادات الحاره وربما ملا قاتل البرد
ويتوتر معه العانة وقد تحس صاحبته ذلك كان في رحمها شيء كانه معلق

العلاج اما الماء المحتبس في الرحم فيعالج صاحبته بجميع ما ذكر من علاج الا
ستسقاء الزقي من الضمادات والحقن والشيافات ويسقى مدرات البول ا
لمقدم ذكرها ومدرات الحيض على ما سياتي بيانه وقيل ان احتمال الحريف
الابيض يخرج الماء من الرحم بقوة

واما النفخ والرياح فعلاجها ان يستفرغ
صاحبتها بحب الايارج او لا ثم يسقى لكل عشاء وزن مثقال من الدحمرثا او
درهم من السجزينا او ثلاث دراهم من جوارش الكمون المذكور في القراباذين او
انقوت مع ماء قد اغلي فيه الكراويا والانجوا وبزر الكرفس والمصطكى او بوجد
قردماني وانيسون ودار فلفل وبزر كرفس وزنجبيل وبزر سذاب من كل واحد
درهمين جاوشير درهم حلتيت درهم وابوال الابل من كل واحد نصف درهم يدق
الجميع ناعما ويستعمل منه كل عشاء مثقال مع شراب عتيق صرف ويمرخ العانة وما
يليها بدهن السذاب ودهن الشبت ويحتمل شيافا قد تتخذ من عود البلسان
والمقل حرير سوا مع فوتنج ناعما معجونين بدهن السذاب ويبخر الرحم
بقرنفل من تحت قمع وتجلس العليلة في ماء قد اغلي فيه السيح والقيصوم والنمام
والمرزنجوش والسذاب والكرفس وورق الاترج فان طال زمان العلة

استفرغت العليله بحب المنتن ووضع على العانة وما يليها محاجم النار

وأما سيلان الطمث وسيلان الرطوبة من الرحم

وافراط سيلان الطمث

فافراط سيلان
الطمث النزف ويكون اما من كثرة الدم وامتلاء العروق منه فينفتح افواهها
او من حدة الدم او من رقته اما لغلبة الحراره عليه او لمخالطة رطوبة مائية
له وقد يكون لانخراق بعض عروق الرحم من سقطة او ضربة او حكة او
شقاق او قروح او عسر الولادة او اسقاط الجنين واما سيلان الرطوبات
فقد يكون عن ضعف القوة الهاضمة في الرحم وقد يكون لانصباب فضول
الى الرحم من جميع البدن وعلامته اما افراط سيلان الطمث فيسقط ضعف
الشهوة وضعف الاستمراء وتغير سائر البدن مع انتفاخ القدمين وربما ادى
الى الاستسقاء وربما ادى الى حميات صفراوية ومتى اسرف اهلك ويستدل على ما
كان منه عن كثرة الدم ببرود عروق البدن وما كان عن انفتاح افواه العروق
كان لونه صفرا وربما صفرا وربما صافيا وخروجه من غير وجع والكائن عن الدم
يشعر بحرقة مع سرعة خروج الدم والكائن عن رقة الدم لمخالطة رطوبة يكون
خروجه بلا وجع وقد يظهر معه كالبلل ويطلق صاحبته ويضع رطوبة
والكائن عن القروح والحكة والشقاق والضربة والسقطة وعسر الولادة
والاسقاط يدل عليه تقدم سببه واما علامات الرطوبات التي تسيل من
الرحم فيستدل على كل فضل منها بلونه والاحمر الدموي والاصفر صفراوي والا
بيض بلغمي والاسود سوداوي

العلاج اما افراط سيلان الطمث فان
كان منه عن كثرة الدم وامتلاء العروق فيفصد صاحبته الباسليق
ويسقى كل غداة وزن مثقال من اقراص الجلنار واقراص الكهربا او اقراص الطبا
شير الكافوري المذكوره في القراباذين مع اوقيتين من لسان الحمل واوقيتين
من ماء قد طبخ فيه الاجاص او مع مثل ذلك من ماء ورق الاثل وماء البقله
الحمقاء ومثل ذلك بالعشي وهذا الدواء عظيم النفع في ذلك وصفته
يوخذ قرن ايل محرق وودع محرق وبسد وكهربا وجلنار وودم الاخوين و
شادنه مصولة وشب يماني درهمين وبزر حلبة احمر سواء يدق الجميع
ناعما ويشرب منه كل غداة وزن درهمين ومثل ذلك بالعشي مع ماء قد
اغلي فيه الامير باريس او مع ماء ورد قد نقع فيه السماق ويغذى بالعدسية
المحمضة بالسماق او الفراريج او لحوم الجداء متخذة بالسماق والحصرم المسلوق
بالخل ويمثل هذا النبيذ يبرد بما كان نحو ونبع عن حدة الدم من غير فصد و

وما عظيم النفع في ذلك ان يوخذ طين ارمني وعفص ودم اخوين بالسوية
يدق الجميع ناعما ويستعمل من جملته وزن ثلاثة دراهم مع دانق من المسك و حبتين
من الكافور مضروبة في اوقية من رب الاس ويلعق على الريق • ويجب ان تجلس العليلة
في ماء قد اغلي فيه القرظ والطراثيث والجلنار والاس وقشور الرمان وقشار الكندر
والشب الابيض وتضمد العانة بالصندل ويحتمل بصوفة مغموسة في ماء الاس مبلولة
في طين ارمني ودم الاخوين وكافور اجزاء سواء مدقوقة ناعما • وفي عفص محرق
ودم الاخوين واقاقيا والسماق والكحل والشب والحضض والصدف المحرق
والاسفنج المحرق المطفا بالخل والقيطار المحرق اجزاء سواء فان لم ينقطع النزف
بذلك فلتوضع تحت الثديين محاجم كبار من غير شرط ويشد العضدين واصل
الفخذين عند الابطين شدا وثيقا • ومثل ذلك يدبر ايضا ما كان عن سقطة
او ضربة او اسقاط او عسر ولادة او نفاس • ويحتمل في ذلك بصوفة مغموسة
في قيروطي متخذ من المرتك والجلنار والشمع ودهن الورد • وهذا الحمول ايضا نافع لما
كان عن قرحة او انشقاق مع ما تقدم ذكره من علاج ذلك في موضعه • وا
ما ما كان عن رقة الدم لمخالطة رطوبات مائية فيستفرغ صاحبته اولا
بالايارج وبعد ذلك تسقى ماء قد اغلي فيه الفوه والاسارون والكرفس ليدر
بذلك الرطوبات ويتعاهد القي ويكثر من دلك البدن بالخرق الخشنة وطلايه
بالعسل ويغذا بالاسوقة والكباب من لحوم الحولي من الضان ويحمل با
لخبز الفراريج المقدم ذكرها بعد ان يضاف لها شي من الفلفل والجندبادستر
وان تحست صاحبته ذلك كل غداة بيضة نيمرشت مع نصف درهم من المر ثلاثة
ايام متوالية انتفعت بذلك منفعة بينة • ويجب هذا الباب [illegible] صاحبته سيلا
ن الرطوبات من الرحم بعد ان يستفرغ الخلط الغالب بما يستفرغه من الادوية
المستفرغة له • واما احكام الطمث وقلته واحتباسه فان الطمث
احد الاستفراغات الطبيعية التي اعدتها الطبيعة لتنقية ابدان النساء من
الفضول المجتمعة فيها فاذا كان امره جاري في جميع احواله على مجراه الطبيعي
كان سببا لدوام صحة المراة • واذا تغير حاله كان سببا لامراض كثيرة وذلك
انه اذا تغير الى الزيادة ضعفت المراة لذلك وتغيرت سحنتها وكثر اسقاطها
واذا ان لم يكن اولادها ضعافا [illegible] لما سلف بيانه عند
ذكر علامات النزف • واذا احتبس او قل هيج سائر الابدان امراض الامتلا

ولكن

179

وكثير ما يتبع ذلك اورام الرحم واختناقه وقلة قبوله للحبل مع كثرة الشبق
لكثرة تولد المني الفاسد ويتبع ذلك صداع وظلمة في البصر وكدر الحواس و
ضعف الهضم وسقوط الشهوة وفسادها والغثيان والعطش الشديد
واللذع في المعدة وقد يتبع ذلك الصرع والفالج وقد يتبعه السعال وسوء ا
لنفس والكرب والقلق وكثير من امراض الكبد كالاستسقا وغيره ويتغير معه
السحنة وربما عرض عن ذلك عسر البول وحصره واوجاع القطن والعنق وربما
ثقل على صاحبته الكلام ويثقل البدن ويهزل وربما تورم جميعه وقد يعرض
من احتباس الطمث نفث الدم وقيئه واسهاله وخصوصا للابكار • فاما او
قات ابتداء الحيض فعند بلوغ المراة عشر سنين واكثره اربع عشرة سنة
واما انقطاعه فينقطع في بعض النسا في خمس وثلاثين سنة وفي بعضهن
فيما بين ذلك الى ستين سنة واقل ادواره يوم وليلة واكثرها سبعة ايام وما
زاد على ذلك كان نزفا وعند قرب نوبة الطمث يثقل على المراة بدنها وما
كان مجي طمثها في اوقات متباعدة فانها تتاذى عند الطمث اذى شديدا
لكثرة ما يستفرغ من الدم دفعة واحدة • فاما الزمان الطبيعي الذي
بين كل دورين فهو عشرين يوما الى شهرين وما تاخر اكثر من ذلك فهو
احتباس الطمث • وسببه قد يكون احتباس الطمث لافراط خصب
البدن وكثرة الشحم فينضغط فينضغط العروق لذلك او لهزال مفرط
يخفف العروق • او لغلظ الدم اما لغلبة البرد عليه او لمخالطته اخلاطا
غليظة • وقد يحبس الطمث لسدد يعرض في العروق التي ينصب فيها الدم
الى الرحم او لحر اما [illegible] يكثف [illegible] لافواهها او حر يجفف فيقبض او لخلط
غليظ لزج في مجاريها • او لانه مال فرحم سددت بانه مالها فوهات
العروق او لزلق او لاعوجاج الرحم او لضربة او لسقطة اغلقت ابواب
العروق وقد يحتبس الطمث لعلة بالكبد او بالصلب او بالمعدة او
بجميع البدن كالحميات والاستسقا وقد يحتبس ايضا لخروج دم
كثير بالرعاف او بالنفث او من المقعدة • وعلامته ينبع احتباس الطمث
ثقل في اسفل الباطن وقد يعم الثقل سائر البدن مع وجع في الظهر والرقبة

وبالجملة فيستدل على ما كان من احتباس الطمث عن غلبة البرد بالتثقل في النوم مع تغير
من لون الجسد وخضرة عروقه وبرد العرق وكثرة البول وبلغمية البراز وما كان
من سببه الحرارة دل عليه الالتهاب وجفاف الرحم وما يتعلق باليبس يدل عليه
هزال البدن وخلا العروق والتابع لشي من العليل يستدل عليه بوجود تلك العلة
العلاج اذا كان احتباس الطمث عن افراط خصب البدن وشحمه دبرت صاحبته بالتدبير
المهزل للبدن على ما تقدم بيانه في المقالة الثالثة المذكور فيها تدبير حفظ الصحة
من كثرة الصوم وتقليل الغذا والنوم على غير وطا والرياضة القوية واستعمال الادوية
المسهلة للبلغم والمدرة للبول والطمث من الفرزجات والاضمدة على ما سياتي بيانه
ويفصد عرق الصافن وما فوق الركبة ويحجم على الساقين ويعصب الساقين ويربط ايامًا
والكان عن افراط هزال البدن يدبر صاحبته بالتدبير المخصب للبدن كالتوسع في الا
غذية المرطبة مثل اللحم الحولي من الضان والدجاج المسمن وخبز السميد وشرب الشراب
الرقيق الابيض وترك التعب والرياضة ولزوم الراحة والدعة ودخول الحمام العذب الما
واما اذا كان احتباس الطمث عن غلظ الدم لغلبة البرد عليه او لمخالطة اخلاط له
او من سدد في مجاري الدم عن خروج خلط غليظ فيها فيجب ان يسقى صاحبته كل غداة قدح من
ما الاصول المذكورة في القراباذين مرودن فيه قدر مثقال من الدحمرتا مقطر عليه مثقال دهن
لوز مر اياما فان در الطمث بذلك والا استفرغت العليلة بحب المنتن او يعطى من ايارج اللوغا
ذيا وزن اربعة دراهم مدوفًا في قدح ما قد اغلي فيه الفوتنج والمسكطرامشير ومما يدر
الطمث بقوة ان يدق حب الغار ويعجن بالقند ويجبب امثال الحمص ويبلع منه وزن درهمين
ويشرب بعده ما العسل وهو هذا الدوا ايضا يدر الطمث بقوة وصفته يوخذ بزر كرفس
وبزر الرازيانج وانيسون وكمون من كل واحد اربعة دراهم مسكطرامشير وسليخة من
كل واحد خمسة دراهم فنه وحلتيت من كل واحد مثقال يدق الجميع ناعمًا وينحل القنة مع
قد اغلي فيه الاهل والترمس ويعجن به بقية الادوية ويحبب ويستعمل منه كل غداة وزن
مثقال ويشرب بعده ما قد اغلي فيه اللوبيا الحمرا والفوتنج محلا بالعسل ويحمل ايضا
الفرزجة وصفتها يوخذ سذاب يابس عشرة دراهم مرو فوتنج من كل واحد اربعة دراهم
اهل قاشيرة دراهم زبيب منزوع العجم عشرون درهما يخلط الجميع بعد ان يدق ناعمًا ويعجن
بمرارة البقر ويتخذ فتايل كامثال نوى التمر وان غمست صوفة في ما الفوتنج ولوثت في
بهل وحرمل ومسكطرامشير مدقوقة ناعمًا وتحمل الها ادرت الطمث بقوة واقوى من ذلك ان
يوخذ شونيز وجوز بنون وعاقرقرحا وسذاب رطب بالسوية يدق ناعمًا ويعجن با
القنة ويجعل في جوف صوفة مغموسة في دهن الزنبق او دهن الياسمين او دهن الاقحوان و
ويحمل في العبل ولا يجب ان يستعمل شي من الفرزجات بعد دخول الحمام ومما يدر الطمث
ويفتح مجاري الدم التكميد بالاقاويه وذلك ان يوخذ حاملوه هال وبسباسة وسنبل
ودارصيني وقسط وسليخة وحب بلسان وعوده بالسوية يدق الجميع جريشا ويطبخ في
غمره من الما ويجعل في كيس صوف ويضمد بها السرة والعانة وهو حار مرارًا والتبخير بالعود
واظفار الطيب والميعة اليابسة والحاشي والحنظل لها انفع من تحت قمع او اجانة مثقوبة
وتقعد عليها المراة ليرتقي البخار الى الرحم فان ذلك مما يدر الطمث بقوة ويفتح مسالك الدم والجلوس في ما

قد اغلي فيه الفوتنج والسذاب والترمس والمسكطرامشير ايضا مما يدر الطمث
بقوة واما علاج احتباس الطمث الكاين عن اندمال قرحة تسد
افواه العروق فعسر لكن يجب ان تحتمل صاحبته صوفة مغموسة في دهن
بنفسج وشحم خنزير ومخ ساق البقر وشحم الدجاج وشحم البط بعد ان يذاب
الشحوم ويستعمل بعد ذلك الاشيا المدرة للطمث المتقدم ذكرها والتابع لعلة
في ساير البدن كالحميات وغيرها او في عضو من الاعضا كالمعدة والكبد
والطحال او لورم في الرحم او رتقة او اعوجاجه يعالج كل بعلاج الورم
المرض التابع له على ما ذكر في مواضعها واما الرتق والقرن والعارض
للرحم وسببها فالرتق كون الفرج من المراة غير مثقوب والقرن غلظ فم الرحم
اما الرتق فقد يكون من اصل الخلقة في الجبلة وقد يكون
تابعا لاندمال قرحة عرضت للرحم وهذه العلة تمنع من الجماع ومن الحبل
والولادة وربما منعت من خروج دم الطمث واما القرن فيكون اما من لحم
زايد عن قرحة عرضت للرحم او لورم عرض له ويصلب العلامات يستدل
على الرتق بمشاهدة الانسداد بالبصر وحسه باللمس والكاين منه من
اصل الخلقة يكون موجودا من وقت ان تولد صاحبته والكاين عن اندمال
قرحة يدل عليه كونه بعد حدوث قرحة للرحم واما القرن فيدرك ايضا
بمشاهدة غلظ الرحم وانضمامه انضماما شديدا وكون ذلك بعد ورم
او قرحة عرضت للرحم العلاج ان كان الرتق لاندمال قرحة شق
ذلك الاندمال بالطول بمبضع عريض وان كان لصفاق او لحم نابت
علق في وسطه بصنارة ويمد برفق ويقطع بالمبضع وهذا العلاج
يكون بعد ان تجلس العليلة على كرسي مفحج وتلصق ما فيها بفخذيها وتضم
الجميع الى بطنها بعد ان تجعل يديها من تحت فخذيها وتشد على هذه
الهيئة شدا وثيقا وليكن القطع قليلا قليلا برفق وبعد الفراغ منه
يجعل في موضع الشق الالة المعروفة بالقالب ملفوف عليها صوف
وخرق مطلية بمرهم الاسفيداج او مرهم الساذج ليمنع من اندمال
الجرح وفي اليوم الثاني تجلس العليلة في ما قد اغلي فيه الخطمي والحاري

وبزر الكتان والبابونج واكليل الملك ويلزم طلي الجرح بمرهم الشاذنه
او مرهم الاسفيداج الى ان يبرى ومثل هذا العلاج يعالج الصبا ايضا
واما العلة المعروفة بالرحا فهي علة يصير حال صاحبتها اشبه باحوال
الحبالى او المستسقين **وسببها** اما ورم صلب يتولد في صفقات
الرحم او رياح غليظة تحتقن هناك **وعلاماتها** احتباس الطمث مع
انضمام فم الرحم وسقوط الشهوه وتغير اللون وعظم البطن وانتفاخ الثديين
وترهل البدن والرجلين واذا غمز على البطن انتقل ما تحت الغمز من جانب
الى جانب واذا طالت هذه العلة ولم تعالج ادت بصاحبتها الى الاستسقا
وقد يعرض لها طلق شديد بمخض فتضع قطعة لحم او يخرج ريح غليظه
ورطوبات كثيره وعند ذلك يضمر البطن ويبطل الاعراض ويفرق بين الرحا
والحبل ان البطن في الرحا اشد صلابة منه في الحبل والذي يتحرك في الرحا
يتحرك وقتا ما ثم بعد ذلك لا يتحرك والجنين دايم الحركه وفي الرحا ترهل
الثديين والرجلين مع رقة وقد يتبع الرحا شي من اوجاع القولنج ويفرق
بين الرحا وبين الاستسقى ان البطن في الاستسقى الين منه في الرحا ويظهر
مع الاستسقى علامات المتقدم ذكرها في موضعه **العلاج** اذا جاوز الوقت
الذي لا يشك فيه حركة الجنين فليبادر الى استفراغ العليله بحب الايارج
او حب المنتن او بايارج اللوغاذيا ويسقى بعد ذلك اقراص الورد بما الاصول
وشي من دهن الخروع فان در الطمث وسكنت الاعراض بذلك والا سقيت
من معجون الدحمرثا او من دوي الكركم او من ترياق الاربعة اصنافها الفا وزن
مثقال الى درهمين بما قد اغلي فيه الترمس والابهل وشي من الخروع ويكمد
البطن بالخرق المسخنه وتحمل العليله بالشذاب والفوتنج ويقلل الحركه
ويغذى بالفراريج المطجنه او باللحم الحولي من الضان مقلوا ومطجن اسفيدباج
بماء [illegible] حاره ويستعان مع ذلك بما قيل في علاج الورم الصلب الحادث
للرحم من المروخات والاضمده والنطولات وغير ذلك فاذا الورم
هذا التدبير كان سببا لزوال العله والامن من حدوث الاستسقى
واما العقر وعسر الحبل فقد يكون سببه من قبل الرجل وقد يكون من

قبل المراه

قبل المراه والذي من قبل الرجل اما لقصر قضيبه وبعد غور الرحم فلا يمكن نفوذ
المني اليه او لافة بالقضيب كتعوج مجراه والتواه فاذا خرج المني لم يجر بالمجرا
على استقامة الى قعر الرحم لكن ينزل في فم الرحم او لافة بالمني او باخذ الات
التوليد على ما تقدم بيانه عند نقصان الباه وقد ينقطع النسل بسبب قطع
الوريدين على ما تقدم بيانه عند نقصان الباه الذين خلف الاذنين على
ما ذكره بقراط او بسبب شق المثانة على حصاه فيشارك الضرر اعضا
التوليد او لشرب مقدار كثير من الكافور فيبرد لذلك من الانثيين جدا
فيفسد توليدها المني وقد يكون لاختلاف انزال الرجل والمراه فلا ينزل
احدهما يسبق بانزاله او لقلة الملايمه ما بين المنيين مثل ان يكون احدهما
احر مما ينبغي او ابرد او ارطب او اجف فلا يمتزجان على ما ينبغي **واما
السبب الذي من قبل المراه** فيكون اما لكثرة شحم بدنها او لافراط هزاله
او لعلة في الرحم كاورامه وقروحه وسدده وانصباب الرطوبات اليه
او لغلبة برد مجمد عليه او لشي غير ذلك مما يغير احوال الطمث مما تقدم بيانه
عند ذكر احكام الطمث او لشدة انضمام فم الرحم او لاعوجاجه او لعجزه عن
جذب المني ودم الطمث لعلة به وقد يكون الامتناع لسبب وثبة قويه او قيام
مسرع بعد الجماع فيزلق المني وقد يكون لخوف يعرض للمراه او غيره من اسباب
الاسقاط على ما سياتي بيانه في موضعه **العلامات** يستدل على كل واحد
من اسباب منع الحبل بوجود علامات السبب المانع له على ما ذكر عند
ذكر سبب كل واحد منها ويعرف ما كان من العقر سببه من قبل المراه او من
قبل الرجل بان يلقى مني كل واحد منهما بمفرده على الما فايهما طفا على الما
وانبسط فالعقر من جهته لان ذلك يدل على برد المني ورقته او تبخر المراه
ببخور طيب الرايحه بعد ان يجلس على كرسي من الخشب مثقوب وتغطى بثياب
فان استطعمت طعم البخور ورايحته في فمها فليس السبب منها وان لم ينفذ فهناك
سدد يمنع او يفسد رايحة البخور وتحتمل المراه ثومه من اول النهار وتترك
بلا غسل الى نصف النهار فان وجدت رايحة الثوم او طعمه في فمها فليس
بها عقر وان لم تجد شي من ذلك دل على العقر بسبب سدد وما كان امتناع

الحبل من حرارة للمني او برده او لغلظة او لرقته استدل عليه باحساس المراه
له عند الانزال والمني الصحيح هو الابيض اللون البراق اللزج الذي يشبه
رايحته رايحة الطلع والياسمين **واما الكاين عن شحم البدن** المفرط هزال
وقصر القضيب واعوجاجه وحال الانزالين فكل ذلك يعرف بالاختبار والمراه
تحبل الى ان ينقطع طمثها والرجل يولد له الى سبعين سنه وما فوق ذلك على
قدر رفوه حرارته الغريزيه وضعفها ومزاج انثييه **فاما العلامات**
الداله على الحبل فاول كونه عندما يجامع الرجل يحس كان الرحم يمص احليله
بعد تراخي الانزالين ويخرج الاحليل يابس ويعرض للمراه كالفتور ويعقب
ذلك بسرعة انضمام فم الرحم بحيث لا يمكن دخول المرود فيه ثم ينقطع الطمث
وبعد ذلك تكره صاحبته الجماع وتبغضه واذا جومعت لم تنزل ويحدث
لها عند الجماع وجع تحت السره والحبلى بالذكر اشد بغضا للجماع من الحبلا
بالانثى ويعرض للحامل بعد الجماع قشعريره وفي ابتدا الحبل سهل بدن صاحبته
ويعرض لها كرب وكسل وغثيان وجشا حامض ثم تسقط شهوتها ويعرض
لها خفقان ثم يهيج لها بعد شهر او شهرين شهوات رديه فاذا عظم الجنين
سكنت عنها الاعراض وعند ذلك يعظم الثديين ويظهر عروقهما ومما جرب
في امتحان المراه هل هي حامل ام لا بان تسقى عند النوم على خلو من المعده
اوقيتين سكنجبين من العسل ممزوج بمثله من الما فان عرض لها مغص
حول السره فهي حامل والعله في ذلك احتباس النفخ بمشاركة المعا ومتى لم يعرض
لها مغص فليست بحبلا وايضا فان بول الحبلى يكون في اول الحبل صافي
اللون رقيق كان في وسطه قطن منفوش ثم يصير في اخر الحبل الى الحمره
وقد يكون البول في الحبل صافي عليه شبيه الضباب وفيه مثل الحب يصعد
وينزل واذا حركت قارورة الحبلى ولم تتكدر دل على ان الحبل في اوله
وان تكدرت دل على اخر الحبل وعند قرب الولاده ايضا تحس صاحبته بثقل
في اسفل البطن تحت السره وفي الصلب مع وجع في الاربيه وحراره وانتفاخ
في فم الرحم شديد محسوس واذا استرخا حجرها وانتفخت اربيتها انتفاخا شديدا
فقد دنا الطلق الاقرب ويعرف ان كانت المراه حبلى بذكر او بانثى ان الحبلى

بالذكر احسن لونا واكثر نشاطا واسرع نشوا واصح شهوة ويحس بثقل في الجانب
الايمن واذا تحرك جنينها كانت حركته في الجانب الايمن ويكون ثديها الايمن
اعظم من الايسر واكبر حلمة وحلمته ما بين الحمره والسواد واذا در اللبن كان غليظا
لزجا اذا قطر منه قطرة على مراة نظرت في الشمس كانها قطرة زيبق او حبة لولو
ويكون النبض الايمن من الحبلا بالذكر اشد امتلاء وتواتر واذا تحركت عن
وقوف بدت بحركة الرجل اليمنى واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى
ويكون بطنها مستديرا والحامل بالانثى بالضد من هذه العلامات
وايضا فان الذكر في الاغلب يتحرك في الشهر الثالث والانثى في الشهر الرابع
وذكر بعض الاطبا ان المحبل يوم النزل يكون بغلام الى الخامس ويكون
بجاريه الى الثامن ثم بغلام الى الحادي عشر وما بعد ذلك يكون خنثى وقيل
انه اذا سحق وزن مثقال من الزراوند وعجن بعسل ولوث به صوفه
وتحملتها المراه من غدوه الى نصف النهار على الريق فان حلا ريقها فهي حبلا
بذكر وان مر فهي حبلا بانثى وان لم يتغير فليست بحبلا **العلاج** ان كان
عسر الحبل من قبل الرجل لقصر قضيبه او لقلة موافقته وان كان لاعوجاج
القضيب عولج بما تقدم ذكره من علاج اعوجاج القضيب والكاين عن قطع
الوريد يخروج ثقب الكمره عن المجرا الطبيعي مثل ان يكون الثقب ليس عند
طرف الكمره بل تحتها عند الاكليل والكاين عن قطع الوريدين اللذين خلف
الاذنين او عن شرب مقدار كثير من الكافور فليس يرجا برؤه من ذلك واما
اذا كان لسبب افه من المني او في احد الالات التوليديه فيعالج كل بما ذكر
من علاج السبب التابع له عند ذكر نقصان الباه واما اذا كان امتناع الحبل
من قبل المراه وكان سببه افراط شحم بدنها فيجب ان يكثر من الرياضه ويلطف
غذاها ويهجر الاستحمام الا بماء الحمامات ۝ وبالجملة يدبر بجميع ما يهزل
البدن على ما تقدم بيانه في مقالة حفظ الصحة لمن افرط به خصب البطن وتحتمل
دايما بصوفه مغموسه في العسل وبجهو ودهن السوسن والمر والمهر وله
تدبر بما ذكر اولا بما يخصب البدن من تناول الاغذيه الرطبه والتوسع
فيها والاستحمام بالما العذب وترك الرياضه وملازمة الراحه والسكون وشرب

الشراب الرقيق الابيض ونحو ذلك مما يخصب البدن فاذا اخذ البدن في السمن حملت
هذه الفرزجه **وصفتها** يوخذ اكليل الملك وحماما وسنبل وزعفران
من كل واحد درهمين قردمانا وسادج هندي من كل واحد خمسه دراهم يدق الجميع
ناعما وينداف بما فيه من دهن السوسن ودهن البان وشحم الاوز المذاب اجزا
سوا ويغمس فيه صوفه ويحتمل بعد الغسل من الطمث ثلاثة ايام متواليه كل يوم
بواحده وتجامع بعد ذلك على الشرايط التي سياتي بيانها وقيل ان احتمال
انفحة الارنب مع الزبد او مع دهن البنفسج في صوفه بعد الطهر يعين على الحبل
وكذلك احتمال بعره واحتمال مرارة الذيب ومرارة الاسد ووزن دانقين مما
يعين على الحبل بسرعة **واما** اذا كان سبب **العقر** عله في الرحم كورم
او غدد او اعوجاج او غير ذلك مما ذكر من اسباب تغير احوال الطمث فيعالج
العله المانع لها ذلك اولا بما ذكر من علاجها عند ذكرها وبعد ذلك والها
يحتمل الفرزجات المعينه على الحبل **صفة** فرزجه تقوي الرحم
وتعين على الحبل يوخذ سعد وسنبل واظفار الطيب وناخواه وزعفران
ومسك وجندبادستر اجزا سوا يدق الجميع ناعم ويخلط ويعجن بدهن
البان او دهن السوسن او دهن البادرين ايها اتفق ويغمس صوفه
ويحتمل كل يوم واحده ثلاثة ايام وليكن ذلك بعد الغسل من الطمث
ثم تجامع ○ **صفة** فرزجه اخرى تفعل مثل ذلك يوخذ اصل
السوسن وبعر الارنب وصمغ اللوز من كل واحد درهمين مر اربعه
دراهم يدق الجميع ناعما ويذاب بدهن البان ويغمس في صوفه ويحتمل
ويغير في كل ثلاثة ايام دفعه يفعل ذلك ثلاث دفعات في تسعه
ايام ثم تجامع بعد ذلك **ومما يعين على الحبل** ان تتبخر المراه ببخور
متخذ من بعر الارنب والشذاب اليابس والدار سيسعان اجزا سوا
مجموعة بالشمع وشرب المرو وبطوش والترياق للمراة والرجل مما
يعين على الحبل ومن ذوات الخواص ان تسقى المراة بول الفيل بالقرب
من الجماع وشرب نشارة العاج يعين على الحبل اذا شرب منها كل يوم
وزن درهم مع شي من الشراب الصرف ○ ويجب ان يكون استعمال جميع

مايراد به

مايراد به الاحبال بعد الغسل من الطمث ويكون استعمال بعد طول عهد
من الرجل والمراه عنه عند شدة الشهوه وبعد الطهر من الطمث ثم يطاول
اللعب ويكثر الرجل من مس بدن المراه برفق وبدغدغ عانتها وثديها
غير مخالط الخلاط الحقيقي فاذا اشبقت وانبسطت خالطها محاكا للجانب
الاعلى من الفرج مما يلي بين الشفرين فان ذلك موضع لذتها فاذا اشتد
منها اللزوم واخذ نفسها في الارتفاع والانخفاض وعينيها في الاحمرار
وكلامها في التلجلج فيرسل عند ذلك المني محاذيا لفم الرحم ويلزم عانتها
بفرجه الزوما شديدا حتى لا يخالط المني شي من الهوى الخارج البته فيفسد
ويلزمها ساعه حتى يراها قد هدت كل الهدو ثم يقوم عنها ويذرها
بارده الظهر ضامة الرجلين حابسة النفس ○ وان نامت بعد ذلك فهو
اكد للاعلاق وليكن موافقتها في اعطر موضع بالقطر العطر الحار كالعود
والند والزعفران ويكون في اسر حال واطيب نفس وانعم ما واه وتفكر
الرجل عند ذلك في اشجع الذكران واوفاهم بطشا واجملهم صورة فقد
قيل ان ذلك مما يعين على الحبل بالذكور **واما منع الحبل**
فانه قد يفتقر الى منع الحبل فيمن يخاف عليها من الولاده كمن في رحمها
عله او في مثانتها ضعف او رحمها صغير ضيق والتدبير المانع
للحبل هو المخالفه بين تواتر الانزالين والمفارقة بسرعه وسرعة
قيام المراه بعد الجماع ووثب الى خلف نحو سبع وثبات والتعطيس
بعد الجماع **وقيل** انه اذا شربت المراه من ماء الباذروج ثلاث
اواق لم تحبل والتحمل قبل الجماع بشحم الرمان والشب مما يفسد المني ويمنع
من الحبل وكذلك احتمال فقاح الكرنب وبزره عند الطهر وقبل الجماع
وبعده وخصوصا ان حصل في قطران ومسح الذكر قبل الجماع بالقطران
يمنع من الحبل وكذلك احتمال الملح الاندراني قبل الجماع يمنع ايضا من
الحبل وكذلك احتمال زبل الفيل واحتمال القنفذ بعد الجماع كل ذلك مما يمنع
من الحبل **وقيل** انه متى جومعت المراه على نطع متخذ من جلد السنور لم تحبل
واما كثرة الاسقاط فيكون اما لسعة فم الرحم وقلة انضمامه

ومما جربته لمنع الحبل
واستعملا الاجنبه حل عند
الجماع في الرحم وصفته
يوخذ شحم رمان وشب
وشذاب وحبة رشاد
صيني يدق الجميع ناعم
ويعجن على قطن ثم
يحبب كل حبه قدر حمصه
ثم يجفف ويستعمل عند الجماع
مجرب مجرب صحيح

واشتماله على الجنين او لرطوبة مزلقة فيه تزلق الجنين او لريح محتقنه
في الرحم او لعلة عارضة له من العلل المتقدم ذكرها كورم او سوء مزاج
او قروح او نحو ذلك او لكثرة درور الطمث في وقت الحمل او خروج دم
كثير عن البدن بفصد او غيره فيقل غذا الجنين فيموت فتدفعه الطبيعه
وتخرجه ويعرض ايضا من حدوث امراض حادة للحوامل او اسهال مفرط
او حركة عنيفه او عطاس دايم او وثبة قويه الى خلف او سقطه او ضربه
على البطن او على الظهر او جوع شديد او خوف وغضب او حزن او ملاقاة
برد او حر مفرطين او طالت مقام في الحمام بحيث تعظم النفس ومن كثرة
جماع تحرك الرحم الى خارج وخصوصا بعد السابع او رقة المني في اول
الامر فلا يتعلق منه الغشا الاول الا ضعيفا تنخرق عن ادنى سبب فتسيل
منه الرطوبات المجتمعه فيه الى سطح الرحم فيلذعه فتتحرك القوة الدافعه
التي في الرحم فتدفع الجنين الى خارجه ومثل ذلك يعرض اذا مات الجنين
عن احد اسبابه موته وقيل ان الشديدة الهزال اذا حملت
اسقطت قبل ان تسمن لان البدن ينال من الغذا الصلاح نفسه
وعود قوته ما لا يصل الجنين ما يغذوه فيضعف **العلامات**
تستدل على الاسقاط بضمور ثدي الحامل فان كان حملها توم وكان
الساقط الذكر ضمر الثدي الايمن فان كان الانثى ضمر الثدي الايسر ودرور
اللبن للحامل بافراط يدل على ضعف الجنين واسقاطه وكثرة الوجع في
الرحم ينذر بالاسقاط والاسقاط التابع لعلة في الرحم يدل عليه وجود
علامات تلك العلة على ما تقدم بيانه في مواضعها فقط احمرار وجه
الحامل اذا عرض لها حمى وتبع ذلك انقباض يدل على اسقاطها وكذلك
اذا عرض لها ثقل في الراس ووجع في قعر العين ويدل على موت الجنين
احساس الحامل في جوفها شي ثقيل كالحجر يميل من جانب الى جانب
لاسيما عند اضطجاعها على جانب وبرد سرتها بعد ان كانت حارة وبضر
بها وقد يسيل من الرحم رطوبات صديدية منتنه والاسقاط الذي
يكون في الشهر الثاني والثالث يكون من ريح او رطوبات على فوهات

العروق التي للرحم وفي الشهر السادس وما بعده سببه رطوبات مفرطة في الرحم
والكاين في خلال هذه المدة المعلومه انما يكون من ضعف حودي والاسقاط
يكثر في البلدان والاهويه الجنوبيه ويقل في الشماليه الا ان يكون البرد شديدا يضر
موذيا بالجنين **العلاج** اما اذا كان سبب كثرة الاسقاط احد الاسباب
البادية كما قلنا من حر او برد مفرطين او فرح او غضب او جوع او غير
ذلك مما تقدم ذكره من هذه الاسباب **فعلاجه** التحرز منها
واذا كان سببه علة في الرحم او في ساير البدن فيجب ان يبدا بعلاج
العلة التي يخاف ان تحدث عنها بما ذكر من علاجها في موضعها وبعد زوالها
يقوي الرحم بشي من الحقن والمرهمات التي سياتي ذكرها لحفظ الجنين
واما كثرة الاسقاط الكاين عن رطوبات من لقة في الرحم فيبدا
من علاجه بسقي صاحبته ما الاصول ودهن الخروع اياما ثم يستفرغ
بحب الايارج المتخذ بشحم الحنظل وتسقى بعده في كل عشرة ايام وزن
مثقال من حب المنتن او يعطى من ايارج اللوغاذيا وزن اربعة دراهم
وبعد ذلك تسقى في كل ثلاثة ايام او خمسة ايام وزن مثقال من الدحمرثا
او من السجزنيا او من دوا المسك او من المرودنطوس لها انفع وبعد ذلك
يحقن القبل بدهن السوسن قد اغلي فيه حنظلة طريه مقورة منزوعة
الحب فانه ينقي الرحم من الرطوبات تنقية بالغة ويحلل الرياح المحتقنه
فيه ومما يقوي الرحم ويجففه من الرطوبات ويحلل رياحه ان تحتمل
المراة بصوفة مغموسه في دهن الناردين او في شحم الاوز المذوب ابها
انفق مضاف له سنبل وزعفران ومصطكى ومر وقرنفل وجوز ما
دسر بالسويه وهذا الدوا يحفظ الجنين اذا استعمل على نقا من البدن
والرحم **وصفته** يوخذ حلتيت وجندبادستر وزرنباد ودرونج
وسك وعفص وهيل بوا وطباشير من كل واحد درهم زنجبيل عشرة
دراهم يدق الجميع ناعما ويشرب منه كل يوم على الريق وزن مثقال بماء بارد
واما تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت فانه قد يحتاج الى
الاسقاط لمن حبلت وهي صغيرة السن يخاف عليها الهلاك عند الولاده

اومن فى رحمها افة او زيادة لحم تضيق على المولود فى وقت الخروج فيقتل
حاملته اومن قد مات الجنين في بطنها وجميع المدارات للحيض المقدم ذكرها
يسقط الاجنة وقضبان الصافن بعد فصد الباسليق على كبر من الصبي
والرياضة والاجاعة وكثرة حمل الثقيل والاسهال والتعطيس وكل ذلك
يعين على الاسقاط وان ادخل في فم الرحم ريشة اوكاغد مفتول اوخشبة
من خشب السذاب والعرطنيثا اوالنرجس مطلية بالقطران وما الحنظل
اسقطت صاحبته لامحالة ودهن البلسان اذا احتمل اخرج الجنين والمشيمة
وان شربت المراة وزن ثلاثة دراهم من الاشنان الفارسي القت الجنين
من يومها واذا خلط الدارصيني بالفوم فانه يسقط الاجنة شربا واحتمالا
وقيل انه ان تحملت الحامل بحافر الحمار القت الجنين الحي والميت وزبل اذا
تبخرت به فى قمع اخرج الجنين الميت بسرعة وكذلك التبخير بعين
سمكة مالحة وان سقيت المراة وزن ثلاثة دراهم من السذاب اليابس ونصف
درهم من الحلتيت ودرهم من المجموعة مع ما قد اغلي فيه الابهل بالغداة
ومثله بالعشي اسقطت وترياق الاربعة قوي فى الاسقاط واخراج
الجنين الميت وان احتمل بوزن نصف درهم من عصارة قثا الحمار معجونة
بمرارة الثور فانه يخرج الجنين حيا وميتا وان احتملت المراة نشادر محلول
الاشق على صوفة ليلة كاملة اسقطت وان زرق فى الرحم عصارة
السذاب مع طبيخ الابهل ودهن الخروع اسقط بسرعة فان تعسر خروج
الجنين الميت بالادوية فليخرج بالحديد ان كانت قوة المراة قوية ويمكنها
ان تحمل على نفسها وكانت شهوتها للغذا جيدة وان كانت بخلاف
ذلك مثل ان يعرض لها غشي متواتر واختلاط ذهن وسقطت شهوتها للغذا جيدة وان كانت
بخلاف ذلك مثل ان يعرض لها غشي متواتر او عرق او نبض ضعيف
صغير ان لا تقرب بعلاج الحديد لئلا تهلك على موضعها وصفة
اخراج الجنين الميت بالحديد هو ان تستلقي المراة فوق سرير على ظهرها
ويكون راسها مايلا الى اسفل وساقها مرتفعان ويربط صدرها
بالسرير لئلا ينجذب جسدها عند المد ثم تفتح بعض النسا فم الرحم

ورقبته ويمسح اليد اليسرى بدهن ويجمع جميع اصابعها ويدخلها ويمد بها
الى فم الرحم ويصب عليها دهن ويطلب بها الجنين وينبغي ان تعرف
الصنارات التي يجتذب بها من اعضايه فان كان راس الجنين يخرج
اولا فيغرز الصنارات في العينين والفم والقفا والحنك وتحت اللحى والترقوة
والمواضع القريبة من الاضلاع وتحت الشراسيف وان كان رجليه
الى اسفل فى الفرج فيغرز الصنارات فى العظام التي فوق العانة وفي اصل
عظم الخاصرة من الجانبين والاضلاع المتوسطة ثم تمسك القابلة الصنارات
فيما بين اصابعها وتمدها ليخرج بها الجنين مدا مستويا مع ميل قليل
الى الجوانب وترخي المد فيما بين ذلك وتدخل اصبعها السبابة والوسطى
مدهونة بدهن فيما بين الرحم وجسم الجنين وتدير الاصابع حوله
كانها تريد من المواضع فاذا انصاع الجنين للخروج على ما ينبغي نقلت
الصنارات الى المواضع التي هي ارفع وتحدث حدبا معتدلا حتى يخرج
الجنين كله فان خرج احد يديه قبل غيرها ولم يمكن ردها لانضغاطها
فليلف عليها خرقة لئلا تزلق ويجذب حتى اذا خرجت باسرها قطعت
من الكتف وهكذا تفعل ان خرجت اليدان قبل غيرها وكذلك
تفعل بالرجلين اذا لم يتبعها ساير الجسد يقطعان من الاربية فان كان
راس الجنين كبيرا وعرض له ضغط في الخروج فيجب ان يدخل
بين الاصابع مبضع اوسكين سوكي اوالسكين الذي يقطع بها بواسير
الانف ويشق بها القحف ويدخل الكلبتين ويرض بها ثم يخرجه فان
خرج الراس وانضغط الصدر فليشق بهذه الالة المواضع التي تلي الترقوة
حتى يصل الى المواضع الفارغة فينصب الرطوبة التي في الصدر وينضم
الصدر فان لم ينضم فليقطع وينزع التراقي فانها اذا نزعت انجذب
الصدر فان كان اسفل البطن وارما فليشق البطن لتفرغ ما فيها
وتنضم فاما الجنين الذي يخرج على الرجلين فجذبه سهل وتسويته الى فم
الرحم يهون فان خرجت ساير الاعضا واحتبس الراس فليدخل اليد
اليسرى من القابلة فى فم الرحم وفيها صنارة اوصنارتين تعلق فى الراس

وحدب فم الرحم قد انضم لورم عرض له ولم يكن ادخال اليد فيه فليغمس الاصابع في دهن كثير وتصب في فم الرحم دهن كثير وسطل بالما الحار والدهن ويقعد المراه فيه حتى يلين فم الرحم وينفتح فيخرج الراس كما تقدم بيانه واما ما يخرج من الاجنه على جنب فان امكن ان تسوى للخروج فليفعل ذلك وان لم يمكن فليقطع الجنين كله داخلا ويخرج اربا اربا وتعالج المراه بعد ذلك بما ذكر من علاج الاورام الحاره العارضه للرحم فان عرض لها نزف دم كثير عولجت بما يقطع الدم على ما تقدم بيانه عند ذكر النزف ومتى اسقطت المراه الجنين فيجب ان يدخن بالمقل والحرمل وعلك البطم والصعتر والخردل الابيض ليسيل الدم ولا يغلظ فيحتبس ويرجع **واما عسر الولاده** فيكون اما لعظم الجنين جدا او لصغره فلا ينزل الى اسفل او يكون كبير الراس او براسين او كان اكثر من جنين واحد فانه قد قيل انه قد تلد المراه خمسه اجنه في دفعه واحده او من سرعة حركة الجنين للخروج في غير وقت الولاده فتضعف قوته لكثرة اضطرابه او يخرج الجنين على غير الشكل الطبيعي مثل ان يخرج على جنبه او على ظهره او على ركبتيه او يموت الجنين فلا معونة من قبل حركاته او لكثرة تقلب الوالده وتململها فيفسد لذلك شكل الخروج على ما ينبغي او لصغر الرحم او لضيق فمه من اصل الخلقه او لعله حادثه به او لورم بالمثانه او بالمعا يضغطه الرحم او اصل الخلقه لشقاق وبواسير بالمقعده او لافراط سمن المراه وضغط فم الرحم بعضلات البطن او لرقه حصر المراه او لضعف المراه لمقاسات امراض تقدمت او لحينها لعدم عادتها بالحبل والوضع او لافراط برد الهوى الخارج فيشتد انقباض اعضا الولاده لذلك او لحراره الهوى فيتحلل البدن لذلك وتضعف القوه عن الدفع او لغلظ المشيمه فلا تخرق ولا يجد الجنين منفذا للخروج او لرقة المشيمه وسرعة انخراقها وسيلان ما فيها من الرطوبات المعينه على زلاق الجنين وحركته **العلامات** ان كان ميل الوجع قبل الولاده الى قدام نحو البطن والعانه سهلت الولاده وان مال الوجع الى خلف نحو الصلب صعب الولاده والطلق في وقت ولادة الاناث كثير الا انه اضعف وفي ولادة الذكر

احد واشد

١٢٧

والحد واشد واذا خرج دم المراه قبل الولاده عسر ولادتها واذا تاخر سهل ولادتها **العلاج** اما التدبير المسهل للولاده فيجب عند قرب وقت الولاده ان تديم الحامل الاستحمام والجلوس في الما الفاتر ومرخ الظهر والعجان والخاصرتين والبطن بدهن السمسم او دهن الخيري او دهن النرجس ايها اتفق او بقيروطي متخذ من الزيت وشحم الدجاج والشمع ولعاب الحلبه ولعاب بزر الكتان وتغذا بلحوم الضان السمان والدجاج المسمنه اسفيدباج او بصفر البيض النيمبرشت وتسقى كل غداه قدح من لعاب حب السفرجل بالجلاب وتبخر الفرج بالعود والند وان كان فم الرحم علة عولجت بما ذكر من علاجها في موضعها فاذا حضرت الولاده ولحق المخاض امرت بالجلوس ساعه ممدوده الرجلين ثم تستلقي على ظهرها ساعه وتقوم دفعه وتصعد على درج وتنزل فاذا اخذ فم الرحم ينفتح قليلا جلست على كرسي وطي وقعدت من خلفها امراة تمسح بيديها على الخاصرتين والبطن الى اسفل وتومر الحامل بالتزحر وحبسها لحاجتها عند انشقاق الصفاق وتكلف فتح فمها واجتذاب الهوى الى داخل واستنشاقه ما امكنها فان ذلك مما يعين على خروج الجنين والمشيمه بسرعه فاذا اخذ الولد في الانحدار جعلت القابله راحة يدها اليسرى دعامة قريبه من الفرج احتياطا من ان يسقط الولد فان ابطات الولاده تفقد ما سبب عسرها فان كان لافراط سمن الحامل امرت بالتطامن وادخال ركبتيها تحت بطنها ليستوي فم الرحم مع فم الفرج ثم يمسح داخل الفرج وفم الرحم بدهن وشمع ويكثر ايضا من مرخ الظهر واسفل البطن بالدهن والشمع فان ذلك يعين على انفتاح فم الرحم فان خرج الجنين بذلك والا اجلست المراه في ما قد اغلي فيه الحلبه وبزر الكتان والبابونج واكليل الملك فان ظهرت المشيمه وعسر انشقاقها عن الجنين لغلظها فالتشق بالظفر او بمبضع مدسوس بين الاصابع وليكن ذلك برفق وتوقي لئلا يصل الى الجنين فيوذيه فان انشقت المشيمه قبل توافي الجنين الى الخروج وسال ما فيها من الرطوبات ويبس الفرج وعسر خروج الجنين لعدم ما يزلقه فليصب

في الرحم قير وطلي رقيق القوام متخذ من شحم الدجاج او شحم الاوز ولعاب
الحلبة ولعاب بزر الكتان وبياض البيض وصفرته وان كان سبب عسر
الولادة ضعف الحامل لتقدم امراض عرضت لها اعضدت قوتها بان تسقى
ما اللحم والشراب الريحاني وبحرها الفرج بالعود والند وان كان سبب
عسر الولادة فزع الحامل وجبنها فلتشجع بالكلام وتؤمر بكثرة التزحر
الشديد وان كان السبب انقباض اعضا الولادة لشدة برد الهوى
الخارج اجلست المراة في الحمام او في موضع حار ولو موقود في جانبه
النار ويمرخ الفرج والحالبين والصلب بدهن الياسمين ويصب على هذه المواضع
الما الفاتر المغلا فيه البابونج واكليل الملك والحلبة وتسقى شي من الشراب
الريحاني مضاف له يسير من دهن الزنبق او دهن الياسمين او تسقى يسير
من الغالية مذاف بالشراب الريحاني وان كان سبب العسر حرارة
الهوى اجلست صاحبته في المواضع الباردة وروح عليها بالمراوح و
تضمد البطن والحالبين بالصندل وما الورد وما الاس والكافور وتسقى
ما الرمان او الجلاب بالما البارد وان خرج من الجنين يد او رجل فليرد
ما خرج برفق ويدفع الجنين قليلا قليلا حتى ينزل على راسه فان لم يمكن
رده وخيف على الحامل التلطف قطع ما خرج من الجنين واخرج سائره
على ما تقدم بيانه عند ذكر اخراج الجنين الميت وان كان سبب عسر الولادة
عظم الصبي فليكثر من مسح فم الرحم الدهن والشمع واللعابات لينفتح
وتمد القابلة الصبي الخارج برفق قليلا قليلا فان لم يمكنها ان تحده
بيدها والا ربطته بحاسه وجذبته برفق حتى ما بعد جذب فان لم
يخرج بشي من ذلك والا علق بالصنارات وقطع اربا اربا واخرج على الصفة
الذي ذكرت في اخراج الاجنة الموتى وكذلك يفعل ان كان العسر
بسبب موت الجنين او فساد شكل عرض له لا يرجى اصلاحه ولا حوته
ويستعجل في اخراجه قبل ان ينفسخ وان كان الراس عظيما او كان ذا اريد
فعل به ما قيل ايضا عند ذكر اخراج الجنين الميت من شقه بالمبضع واخراج
ما فيه من المائية وان عرض للمراة في وقت الولادة وعسرها غشي فلترش

على وجهها

على وجهها الما البارد ويسد فمها ومنخريها ساعة وتبخر باللبن والعود وعند
الافاقة تسقى ما اللحم والشراب الريحاني **ومما ينفع من عسر الولادة** ان تسقى
المراة وزن درهمين من الدارصيني او نصف درهم من الحلتيت ومثله من جند بادستر
او اربعة دراهم من قشور الخيار شنبر او قدح من طبيخ الخطمي محلا بعسل
او من ما قد اغلي فيه البرسياوشان والفوم والحلبة وهذا الحب عظيم
النفع مجرب لذلك **وصفته** يوخذ دارصيني وابهل من كل واحد اربعة
دراهم سليخة مثقال قسط وراوند صيني مدحرج من كل واحد درهمين ميعة
وافيون من كل واحد نصف درهم مسك قيراط يدق الجميع ناعم ويعجن بالما
ويحبب امثال الحمص ويسقى منه وزن اربعة دراهم مع شي من الشراب
الريحاني او من عصارة السذاب الرطب او من ما قد اغلي فيه الترمس
ومما يعين على تسهيل الولادة طلي العانة وحول السرة بطبيخ شحم الحنظل
وعصارة السذاب الرطب وان غمس في ذلك صوفة واحتملت كانت بالغة وان
امسك حجر المغناطيس في اليد اليسرى من الحامل سهل ولادتها وكذلك
ان بخرت بحافر الحمار او بحافر الفرس وان علق قطعة من السبد على فخذها
الايمن اسرعت الولادة وكذلك اذا علق عليها خرزة متخذة من الزعفران المسحوق
معجون بالما سهل الولادة ولخروج المشيمة والتبخير بالمر والكبريت الاصفر
مجموعين بمرارة البقر يفعل ذلك فاما ما يسهل خروج المشيمة اذا عسر خروجها
فالتعطيس بالكندس ومسك الانف والفم فاذا ظهرت مدت برفق قليلا
قليلا فان لم تخرج وخيف انقطاعها فليربط بخيط مع الفخذ ربطا معتدلا وتكثر
من التعطيس فان لم يظهر وكانت ملتصقة بقعر الرحم فلتمسح القابلة
يدها اليسرى بالسيرج او بدهن البنفسج او دهن اللوز مقشر وتدخلها
الى الرحم وتفتش عليها وتخرجها برفق بحيث يكون جذبها الى الجوانب
يمنه ويسره لان لا ينقلب الرحم اذا انجذبت بقوة ثم يراد في الجذب عند ما
يصير بالقرب من فم الرحم فانها تنجذب وتخلص وان كان فم الرحم منضما
مسح بالقيروطي المتخذ من دهن البان ولعاب الحلبة والشمع **ومما يعين على اخراج
المشيمة** شرب الما المطبوخ فيه الاهليلج والفوم والترمس والمسك طرا مشيع

وشرب ما الاشنان يفعل ذلك وكذلك شرب ابوال الابل ولطف مع ما قد اغلي فيه الفوتنج والترخين بالحرف والتين اليابس يسقطها بسرعة فان لم يفد فيها شي من ذلك والا تركت فانها بعد ايام تعفن وتسقط لنفسها ومتى احتبس دم النفاس سقيت صاحبته ما قد اغلي فيه البرشاوشان والكرنب والمسكر المشبع محلا بالعسل وتحشى ما اللحم المطبوخ بالسبت وتبخر بالمر والمقل والمر وحافر الحمار ايها اتفق ومتى كثر نزف دم النفاس عصبت يدي صاحبته ووضع على بطنها خرق مبلولة بالخل وحملت اشيافة تتخذ من الكهربا والجلنار والورد والكندر مجموعة بشراب قابض وقيل انه ان علق شي من زبل الخنزير في صوفة على المراة انقطع نزفها فهذا اخر الكلام على الامراض الحادثة للرحم

فاما العذيوط فهو الذي يلقي زبله عند الانزال في وقت الجماع ويغلب على صاحب ذلك الشبوجيا او يكثر لذته ويكون بدنه مترهلا **وعلاجه** ادامة طلي عضل المقعدة بدهن الابهل ودهن السرو وبهذا المرهم **وصفته** يوخذ جلنار وقاقيا واصل السوسن وكهربا اجزا سوية يدق الجميع ثم يربب بدهن السفرجل ويطلى به عضل المقعدة دايما وعند الجماع يحمل شيافة تتخذ من العفص والجلنار والرامك والكندر ويكون اغذيته تميل الى القبض كالسماقية والرمانية ونحو ذلك ويستعمل من دوى المسك او الترياق مع الشراب القابض ويعمل بكسر حدة المني بما قيل من علاج ذلك عند ذكر قوة شهوة الجماع **واما الابنة** فاكثر ما تحدث لمن اعتاد ان يطاه الرجال وبه شهوة كثيرة وهمته ومنيه غير متحرك وقلبه ضعيف وكذلك انتشاره ومنهم من يشتهي الجماع ولا يقدر عليه او قدره ضعيفة ومنهم من لا يتحرك له شهوة الا اذا جومع فيغشاه حينيذ لذة الانزال وهو بالجملة من خبث النفس ومزاج الانوثة ورداة العادة وقيل انه اذا جومعت المراة في الدبر مع زيادة منها وهي حامل لم يومن ان ياتي ولدها مابونا **العلاج** ليس يفيد في هذه العلة علاج بالادوية الا ما علة وهمية لا طبيعية غير كسر الشهوة بالجوع والهموم والسهر والشتم والاهانة والضرب والحبس **واما الخنثى** فهي علة طبيعية من الجملة قبيحة المنظر

وهي اربعة انواع

وهي اربعة انواع يوجد منها واحد في النسا وثلاثة في الرجال فالذي في النسا يشاهد فوق العانة ثلاثة لحام نابتة الى خارج احدها يشبه القضيب والاثنان من تحته يشبهان الانثيين واما التي في الرجال فنوعان منها يظهران في العانة او في وسط جلد الخصا فيما بين الانثيين شبيهة بشكل فرج المراة فيها شعر والنوع الثالث شبيه بهما الا انه يسيل منه البول **العلاج** اما النوع الذي يسيل منه البول فلا يزول واما الثلاثة الانواع الباقية فيقطع الاجسام النابتة بالحديد ويعالج الموضع بعد ذلك بعلاج الجراحات الى ان يبرا **واما الامراض الحادثة للثديين** فمنها ما يخصهما وهي امراض اللبن من كثرته وقلته وتحجره وانعقاد الدم فيهما ومنها ما يعمهما ويعم ساير الاعضا الظاهرة كانواع سو المزاج والاورام والقروح والسلع وهي سياتي بيانه عند ذكر الامراض الحادثة لظاهر البدن **وسببها** اما لكثرة اللبن وغزره فيكون لكثرة الدم المحمود في البدن واما قلته فلقلة الدم الجيد في البدن او لغلبة اليبس على ساير البدن او لقلة تناوله الغذا او لتناول اغذية مولدة لدم غير صالح كالاغذية الباردة اليابسة او لمخالطة الدم لاحد المرتين او البلغم او لانصراف الدم الى جهة اخرى كنزف الباه او ورم **واما تحجر اللبن** فيكون اما لغلبة حرارة تجففه او برد يجمده وانعقاد الدم يكون ايضا من غلبة البرد **وعلاماتها** اما قلة اللبن فالكاين عن غلبة اليبس وعلى ان يستدل عليه بهزال البدن ونحله وخروج اللبن كالخيوط **والكاين** عن غلبة الغذا وعن تناول الاغذية الباردة اليابسة وعن النزف وعن الورم فيستدل على كل واحد منها بوجود سببه **والكاين** عن فساد الدم المخالطة خلط اخرى ان كان مرة صفرا دل عليه صفرة لون اللبن ورقته وحدته وان كان بلغم دل عليه شدة بياضه ورقته وشدة طعمه ورايحته الى الحموضة وان كان خلط سوداوي دل عليه قلة اللبن وشدة ثخنه وقوته ويستدل على تحجر اللبن باسماخ الثدي وتمدده وصلابته وحمرة لونه وضربانه وقد يعرض له عفونة والتحجر ان يصلب ويتعقد

ويستدل على انعقاد الدم في الثدي بانتفاخ يسير يعرض له مع صلابة
وظهور الدم عند الحلب وقيل ان انعقاد الدم في الثدي يبان بالجبن
العلاج اذا كثر اللبن وافرط دروره واتبع ذلك تمدد او ورم وكان لمس
الثدي مع ذلك حار فليسقى صاحبه كل غداة وزن ثلاثة دراهم من بزر
الحس وبزر البقله والعدس اجزا سوا مدقوقه ناعما ويغذا بالعدس
المطبوخ بالخل والسكر ويطلى الثدي بلعاب بزر قطونا او بدقيق
الباقلا معجون بالخل ودهن الورد او يطلى بالبارد روح وان كان لمس
الثدي بارد سقيت صاحبته كل غداة وزن ثلاثة دراهم من بزر المحكمست
والكمون والسذاب اجزا سوا مدقوقه ناعما ويغذا بالفراريج اسفيدباج
او بالسلق المطيب بالمري ويطلى البدن بلعاب الحلبه او بالمرتك والكك معجون
بدهن الورد او يطلى بالاشق المحلول بالخل او بالسرطان المحرق واما
قلة اللبن فالكاين عن غلبة اليبس على البدن يسقى صاحبته كل غداة
قدح من ما الشعير بالجلاب ودهن اللوز ويكثر من شرب اللبن الحليب
ويغذا بلحوم الجدا والحملان والدجاج المسميه اسفيدباج او بالسمك
الرضراضي مقلو بالشيرج والكاين عن قلة تناول الغذا علاجه
التوسع في الاغذيه المولده للكيموس المحمود كالاغذيه المقدم ذكرها
وكذلك الكاين عن تناول الاغذيه الرديه ويمنع من تناولها والكاين
من علة الدم لنزف علاجه قطع النزف على ما تقدم ذكره من علاج
النزف والكاين لغلبة خلط على الدم يبدا من علاجه باستفراغ ذلك
الخلط بما يخرجه ان امكن وبعد الاستفراغ انكانت مرة صفرا سقيت
صاحبته كل غداة قدح من ما مستخلب فيه بزر القثا والخيار والبقله
مع السكنجبين ويدبر بجميع ما ذكر لمن غالب عليها اليبس وان كان الخلط الغالب
بلغم او سودا غذيت صاحبته بالاسفيدباج المتخذ من الحمص والرازيانج
والكرفس واللحم الحولي من الضان ويحسى حسا متخذ من دقيق الحنطه
والرازيانج وبزر الرطبه ويطلى الثدي بما قبل يغلى فيه البابونج والكليل
الملك وهذا الدوا غايه في تغزير اللبن وصفته يوخذ بزر الرطبه

وحنطه وحمص وشعير مقشوره وورق الرازيانج من كل واحد خمسه
عشر درهما سلا النحل عشرين درهما تين يابس عشر عدد يغلى الجميع
في مقدار عشر ارطال من الماحتى يرجع الى الربع يصفى ويشرب منه
كل غداة قدح مع اوقيه ونصف من السكر الابيض ونصف اوقيه من دهن
اللوز وان شرب كل غداة من الخشخاش الحلو وسويق الشعير جزين سوى
وزن خمسه دراهم مع شي من السكنجبين غزر اللبن وكذلك طحن السمسم
ومرس في الشراب الصرف وصفي وشرب صفوه وطلي الثدي بثفله غزر
اللبن بقوه واما تجبن اللبن في الثدي فعلاجه ان يطلى الثدي
بدهن الخيري مذاب فيه الشمع او يطلى بنعنع مدقوق مخبص او بلباب
الخبز مضروب في دهن الورد وصفرة البيض او يضمد بهذا الضماد وصفته
يوخذ دقيق خطمي ودقيق حلبه ودقيق باقلا من كل واحد اربعه دراهم
مر وزعفران من كل واحد درهم يدق الجميع ويخلط ويعجن بصفرة البيض
ويضمد به ويكمد بالاسفنج المغموس في الما الحار المغلا فيه اكليل الملك
والحلبه وبزر الكتان فان كان هناك حراره قويه ضمد بضماد متخذ
من المغاث ودقيق الباقلا ودقيق الشعير اجزا سوا مدقوقه ناعما معجونه بصفر
البيض وما الكزبره وما الرجله ويسقى صاحبته ما قد اغلي فيه البابونج واكليل
الملك وعند سكون الحراره يضمد الثدي بمرهم ينفسج مذاب فيه
شمع مضاف لذلك صفر البيض فان لم يتحلل الورم وجمع مده ضمد بضماد
متخذ من التين اليابس والسمن والما الحار وان اضيف لذلك شي من زبل
الحمام وبعر الغنم والمايعه السايله اعان على الانفجار بسرعة فاذا انفجر عولج
بالسمن الحار تنقى المده وبعد ذلك يعالج بمرهم الاسفيداج الى ان يندمل
واما انعقاد الدم في الثدي فعلاجه تضميد الثدي بدقيق
الشعير معجون بالما والعسل وينطل بما حار مطبوخ فيه شي من الزيت او بما
قد اغلي فيه الخاشا والحلبه وبزر الكتان ويدام مرخه بدهن البنفسج
ويمنع من امتصاصه لئلا ينجلب اليه مادة وعلاج الورم الصلب
الحادث للثدي بعد تكعبه عند المراهقه او بعد ورم عرض له ان يوخذ

بابونج وكرفس يدقان ناعما ويضمد بهما واقوى من ذلك ان يضمد بعروطي
متخذ من دهن الورد والشمع والقطران وما الكافور ومرارة الثور فان طال
زمانه ولم يوثر فيه شي من الادويه فليسط حتى يبلغ الشحمه ويخيط **وعلاج**
رض الثدي ان يضمد بالماش ويجمع الزيت جزين سواسيه قوقين ناعما معجونين
بما الاس او ما الابل او ما السرو انها اتفق فهذه جملة الكلام على الامراض
الحادثه للثديين وهو اخر الكلام على الامراض الحادثه لالات التناسل والله
سبحانه وتعالى اعلم **فاما الادويه المفرده النافعة منها اعني من امراض**
الات التناسل فهي السقنقور والزنجبيل والحرف والانجره والوج واللوز
والبندق والفستق والنارجيل والحبة الخضرى والبهمنين والزرشاد و
بورنيدان وحب الرشاد والصنوبر والزعفران والسنبل والقرنفل والفلفل
الابيض والسليخة والدارصيني والاسارون والسعد والعصافير والنعنع
والسذاب والكرفس والجرجير والفجل والدارباخ والانيسون والكمون
والبصل والثوم والسلجم والمونيج والفقه والجاوشير والحلتيت والسكبينج
والاشق والشونيز والخولنجان وخصا الثعلب والترنجبين والحمص والباقلا
واللوبيا والكبر والسقنقور والعصافير وخصية الثعلب والسوكران والبنج
والجلنار واصل النيلوفر والسحكست والحماض وبزر السجت والكافور
والكزبرة والعدس والحس والبقلة الحمقا والاقحوان والبابونج واكليل
الملك والافسنتين واصل السوسن والقاونيا وبخور مريم والاسنه
والبرساوسان وبزر الهليون والسطوريون والراوند والحلبه
والحرمل واطفار الطيب ومر اليهود والراسن والحنطيانا والخرنوب
وثمر الطرفا والساذنه (اي مر الاس) والاثمد والتوتيا والعفص وقشور الرمان
وقشر الكندر والقرد ما ما ودهن البلسان وحبه والمقل والسعد
والاذخر والحصص والطين الارمني والقسط والمايعه والعازنفون
والابهل وبزر الكتان وبزر الكرنب والجندبادستر والكهربا والبادروج
والسرطان النهري والخيارى وبزر البطيخ واصل اللوف والقيصوم
والمرزنجوش والقطران والفوه والعنصل ولسان الحمل وانفحة الارنب

وحب الاس والسماق والاقحوان واصل الخنثى وشقايق النعمان والسب وقرن
الايل والتمر والسمسم والحسك واللازورد والقاقيا واكثر هذه الادويه
قد تقدم ذكر قواها الاول وقواها الثواني وافعالها والمختار منها وما ذا
يعوض اذا اعدمت عند ذكر الادويه المفرده النافعه من امراض الات الحس
وامراض الات التنفس وامراض الات الغذا وما ذكر قوته هنا فليعلم انه ليس
بمذكور هناك **واما السقنقور** فحار رطب في الاولى فيه تليين وزياده
في الباه ويهيج الجماع ويقويه للذكر والمقدار المستعمل منه وزن ثلاثة دراهم
وهو مضر بالرية ويصلحه العسل وبدله وزنه بوزيدان وقيل بدله
وزن نصفه من الفه **واما الزنجبيل** فيكثر المني ويهيج الباه مربا وغير
مربا **والحرف** (هو الحرذل) فيزيد في الباه ويدر الطمث ويقتل الاجنه ويضر بالصدر
ويصلحه السكر والمستعمل منه الى خمسه دراهم **واما الانجره** (هي الحريقه) فيحرك
شهوة الجماع اذا شرب بزره مع عقيد العنب وكذلك اذا اكل ورقه
مع البصل والبيض هيج الباه وان شرب طبيخ ورقه مع المر ادر الطمث
وكذلك يفعل اذا دق مع المر واحتمل وان ضمد به مدقوقا على الرحم
الناتيه ردها والمقدار المستعمل من بزره الى وزن درهم وقيل انه
مضر بالامعا ويصلحه الصمغ العربي والكثيرا **واما الوج** (هو عود الريح) فيزيد في
الباه وشرب طبيخه يدر الطمث وكذلك الجلوس في طبيخه يدر الطمث
ويسكن اوجاع الرحم **واما اللوز** فالحلو منه يزيد في المني ويحرك شهوة
الباه ودهن المر منه ينفع من اوجاع الرحم ومن الاورام الصلبه العارضه
له واحتماله يدر الطمث **واما البندق** فيغزر المني ويزيد في الباه
والفستق مثله وقيل هو ابلغ من البندق **والنارجيل** يزيد في
الباه **واما الحبة الخضرا** فيهيج شهوة الجماع ويدر الطمث **واما**
البهمنين فيزيدان في المني زياده قويه ويهيجان الباه والمقدار
المستعمل منهما اوقيه وزن درهم وقيل انهما مضران بالسفل
ويصلحهما الانيسون **واما الزرشاد** فحار يابس في الثالثه وفيه تحليل
للرياح العارضه في الرحم **واما بوزيدان** وهو المستعمله فحار في الثانيه

يابس في الاولى وفيه رطوبة فضلية ملطف يزيد في الباه وقيل انه مضر
بالانثيين ويصلحه الخردل وأما حب الزلم وهو فلفل السودان فمزاجه حار
في الثانية يابس في الاولى وفيه رطوبة فضلية يزيد في المني جدا ويحرك شهوة
الجماع وأما الصنوبر فحبه يزيد في المني زيادة قوية ويهيج شهوة الباه وأما
الزعفران فيهيج الباه وينفع من صلابة الرحم وانضمامه والقروح الخبيثة واذا
شرب منه وزن نصف درهم مع صفرة بيضة سهل الولادة وأما السنبل فانه
اذا جلس في طبيخه ادر الطمث ونفع من اورام الرحم وأما القرنفل فانه اذا
شرب منه نصف مثقال مسحوق مع ربع رطل من اللبن الحليب على الريق قوى
على الجماع وأما الفلفل الابيض فيزيد في المني ويقوي الباه وأما السليخة والجلوس
في طبيخها قريب ينفع من اتساع الرحم وزلقه وكذلك يفعل اذا تدخن
بها وان شرب منها وزن درهم ادرت الطمث واسقطت الاجنة وأما الدار
صيني فانه اذا سحق منه وزن درهمين وخلط باللبن الحليب وشرب على الريق
زاد في الباه وان خلط منه وزن درهم بصفرة بيضة وشرب ادر الطمث ونفع
من اوجاع الرحم وأما الاسارون فانه اذا شرب منه وزن خمسة دراهم
بالعسل زاد في المني وادر الطمث وأما لسان العصفور فيزيد في الباه
ويقوي على الجماع وأما النعنع فيقوي اعضاء المني ويعين على الباه ويمنع من نزف
الدم ومن تجبن اللبن في الثدي ضمادا ويحلل اورامه وان احتمل قبل الجماع
منع من الحبل وكثرة اكله يضر السفل ويصدع الراس ويصلحه الكرفس وأما
السذاب فيجفف المني ويقطعه ويسقط شهوة الباه ويجفف اللبن من الثدي
وأما الكرفس فيهيج شهوة الباه اكلا ويدر الطمث ويضر الحبالى وكثرة
اكله يملا الرحم رطوبة حريفة وأما الجرجير فمزاجه حار في الثانية رطب
في الاولى يزيد في المني ويحرك شهوة الباه ويصدع الراس والبري منه اقوى
فعلا من البستاني ويدفع ضرره ان يوكل معه شي من الخس او من البقلة
الحمقا وأما البصل فيزيد في الباه والانعاظ واللبن اكلا وان شرب طبيخه
مع العسل ادر الطمث وأما الرازيانج فطبيخ الرطبة منه يزيد في اللبن
ويدر الطمث وان احتمل اصل البري منه ادر الطمث وأما الافتيمون فاكله

وشرب طبيخه

وشرب طبيخه يهيج الباه ويدر اللبن والطمث ويقطع سيلان الرطوبات من الرحم
وأما الكمون فيجفف المني اكلا واذا خلط بدقيق الباقلا وعجن بالزيت وطلي
به على ورم الانثيين حلله وان تحمل به مع الزيت العتيق قطع سيلان الرطوبات
المزمنة من الرحم وقطع كثرة الحيض وأما الكراث فيدر الطمث اكلا واذا
طبخ مع اللحم المخرج والدار صيني غزر المني وزاد في الباه وأما الثوم
فالتدخين به يدر الطمث ويخرج المشيمة والجلوس في طبيخه وورقه
وساقه يفعل ذلك وأما السلجم فحار في الثانية رطب في الاول يغزر المني
ويزيد في الباه وأما الفوذنج فشرب طبيخه يدر الطمث ويجذب المشيمة
ويخرج الاجنة والجلوس في طبيخه نافع من الريح العارضة في الرحم والصلابة
وأما القنه فانه اذا احتملت المراة وتدخنت به ادر الطمث واحدر المشيمة
والجنين الميت وكذلك ان شرب مع الشراب اخرج الاجنة الموتى وأما الجاوشير
فيدر الحيض وينفع من صلابة الرحم اذا شرب منه وزن مثقال مع العسل
ويقتل الجنين ويحلل الرياح العارضة في الرحم واستنشاق رائحته تنفع
من اختناق الرحم وأما السكبينج فيدر الطمث ويزيد في الباه ومقدار
ما يستعمل منه لذلك نصف مثقال شربا وأما الاشق فانه اذا شرب منه وزن
درهم ادر الطمث واحدر الجنين وأما الشونيز فانه اذا ادمن شربه اياما
كثيرة ادر الطمث واللبن ومقدار ما يستعمل منه في كل يوم وزن مثقال
مع الماء والعسل وأما الخولنجان فيسخن المني ويحركه وان امسك منه قطعة
في الفم انعظ انعاظا شديدا وأما خصا الثعلب فحار رطب في الاول
يزيد في الباه زيادة قوية خاصة ان استعمل مع شي من الشراب والنوع
الذي منه له بزر كبزر الكتان يقال انه ان امسك اصله في اليد حرك
شهوة الجماع على المكان وأما الترنجبين فيغزر المني ويزيد في
الباه خاصة لاصحاب الامزجة الحارة اذا طبخ مع اللبن الحليب حتى ينعقد
ويشرب من مجموع ذلك كل يوم على الريق مقدار اوقيتين وأما الحمص
فيدر الحيض ويزيد في الباه والمني واللبن ويعين على اخراج الجنين و
الاسود منه في هذه الافعال اقوى من الاحمر والابيض دون الاحمر وأما الباقلا

فدقيقه اذا عجن بالماء وضمد به اورام الثديين والانثيين وحللها ويمنع
من نبات الشعر على عانة الصبي اذا ضمد به ويبطي بالاحتلام **واما اللوبيا**
فالاحمر منه خاصيته ادرار الحيض اذا شرب طبيخه او جلس فيه **واما الكبر**
فانه اذا شرب عصارة ورقه ادرت الطمث بقوة وكذلك يفعل طبيخ اصله
واما السقنقور فيقال انه من نسل التمساح اذا وضعه خارج الماء وسقي
خارجه ومزاجه حار في الثانية يابس في الاولى نافع لمن يقصر في الجماع
ويزيد في المني ويقوي الشهوة وخاصة شحم كلاه وسرته وقدر ما يوخذ
منه درهمين وقيل انه مضر بالراس ويصلحه العسل وقيل انه قد
يهيج منه شهوة الباه بحيث لا يسكن وينفع من ذلك شرب مرق العدس ح
واما العصافير فلحمها حار يابس في الثانية يزيد في المني بقوة ودمغتها
في ذلك اقوى واجود ما اكلت العصافير مقلوة بالشيرج او بدهن اللوز
واما خصية العجل فتميل الى الحرارة والرطوبة تزيد في المني وتحرك
شهوة الجماع بقوة **واما الشوكران** فقضبانه شبيه بقضبان الرازيانج
وحبه شبيه بالانيسون ليس له طعم ولا رايحة وله لعاب وهو بارد
يابس في الثالثة الى الرابعة اذا طلي به على الثدي او على الخصية منعها ان تعظم
ويمنع من درور اللبن طليا على الثدي ومن درور الحيض حمولا **واما البسذ**
فمنه اسود ومنه احمر ومنه ابيض والابيض اجودها والاسود اردأها
والاحمر متوسط ومزاج الابيض بارد يابس في اول الدرجة الثالثة والاسود
في اخرها وهو مجفف يقطع نزف الدم ويسكن الاوجاع الضربانية ويحدث
طلا وشربا ومقدار ما يستعمل منه وزن ثلاثة قراريط بالعسل وان طلي
بعصارته او بطبيخ بزره على الورم الحار في الثدي او في الخصية نفع
منه **واما الجلنار** (هو زهر الرمان) فانه اذا شرب منه وزن مثقال قطع نزف الدم
من الرحم وكذلك يفعل اذا جلس في طبيخه **واما اصل النيلوفر** فيجفف
بلا لذع ويقطع سيلان المني ودرور الكاين بلا احتلام او على خلاف
ذلك بوجه من وجوه الافراط وما كان منه ابيض الاصل فهو اقوى من
الاسود حتى انه يقطع نزف الدم من الرحم اذا شرب بالشراب القابض وان

ادمن

ادمن احد شربه اياما اضعف ذكره وبزر النيلوفر يفعل ما يفعل الاصل
في هذه الاشيا جميعها واذا شرب من بزره بشراب اسود نفع من سيلان الرطوبات
المزمنة من الرحم **واما السكسب** فالجلوس في طبيخه نافع لوجع الرحم
واورامه واذا شرب مع الفوتنج جفف المني وكذلك يفعل اذا دس بحب
الظهر شي من قضبانه فانه يمنع من الاحتلام والانعاظ واذا ضمد ببزره مع
السمن على ورم الخصية حلله **واما الحماض** فانه اذا سحق واحتملته
المراة قطع سيلان الرطوبات السايلة الى الرحم سيلانا مزمنا واذا شرب
عصارته ادرت الطمث **واما بزر السمت** فيدر اللبن شربا **واما الكافور**
فيبرد الانثيين ويجمد المني ويقطع شهوة الباه **واما الكزبرة** فالرطب منها
نافع من اورام الانثيين طلا ورطبها ويابسها يكسران قوة الباه والانعاظ
ويجففان المني **واما العدس** فادمان اكله يقلل المني ويدر الطمث واذا
ضمد به مطبوخا على اورام الثدي الكاينة عن جمود اللبن وانعقاد
الدم فيه نفع منها **واما الخشخاش** فبزره يجفف المني ويسكن شهوة الجماع
وينفع من كثرة الاحتلام وفعله اقل مما في ذلك من بزره **واما البقلة الحمقا**
فادمان اكلها يقطع شهوة الباه والاحتقان بعصارتها يسكن الحرقة العارضة
للرحم **واما الاقحوان** فالجلوس في طبيخه ينفع من صلابة الرحم واورامه
الحارة واذا شرب من زهره وزن ثلاثة دراهم مع الشراب ادر الطمث بقوة
وكذلك يفعل دهنه اذا احتمل في صوفة ومع ذلك فيحلل صلابة الرحم
واما البابونج فيدر الطمث شربا وجلوسا في طبيخه ويخرج الجنين والمشيمة
واما اكليل الملك فالتنطيل بطبيخه يحلل اورام الانثيين وان طبخ
مع الميبختج وضمد به اورام الرحم والانثيين حللها وان اضيف اليه مع ذلك
صفرة البيض كان ابلغ **واما الافسنتين** فانه اذا عجن بالعسل واحتمل به
ادر الطمث **واما اصل السوسن** فانه اذا شرب منه نصف مثقال مع شراب
او مع عسل ادر الطمث وان سقي للنفسا منه قدر لوزة نقاها من فضول
النفاس **واما بخور مريم** وهو العرطنيثا فحار في الدرجة الثالثة يابس
في الثانية وفيه تقطيع وتحليل ويحدر الطمث والجنين الميت اذا شرب

مع العسل واذا تبخر به نقا الرحم من فضول النفاس واما الاشنة فمعتدله
في الحراره والبروده وفيها قبض يسير وتحليل اذا جلس في طبيخه نفع من وجاع
الرحم ودخانها ينفع من اختناق الرحم واذا دق وطليت على الانثيين قواهما
واما البرشاوشان فيدر الطمث ويخرج المشيمه وينقي النفسا ويقطع النزف
اذا شرب طبيخه واما بزر الهليون فيزيد في المني ويهيج الباه وينفع من
عسر الحبل واذا احتمل اصله ادر الطمث واما القنطوريون فحار يابس في الثالثه
يدر الطمث ويخرج الجنين اذا احتمل شي من اصله او من عصارته وكذلك
يفعل اذا شرب منه وزن درهمين واما الزراوند فانه اذا شرب من اي
نوعه كان مع مر وفلفل نقا الرحم من الفضول وادر الطمث واخرج الجنين
واما الحلبه فالجلوس في طبيخها نافع من ورم الرحم ووجعه وانضمامه
وشربه مع العسل يدر الطمث وينقي النفسا واحتمالها مع شحم البط ينفع من
صلابة الرحم ويسهل الولاده العسره للجفاف واما الخردل فحار يابس
في الثالثه يدر الطمث بقوه شربا وطلا ويسكر ويغثي ويصلحه ربوب
الفواكه الحامضه واما اظفار الطيب فالتبخير منه ينفع من اختناق
الرحم ويدر الطمث واما فقح اليهود فحار يابس في الثالثه نافع من نتو
الرحم واوجاعه وصلابته حمولا واما الراسن فحار يابس في الثالثه وفيه
رطوبه فضليه وهو شديد التحليل طبيخ اصله يدر الطمث بقوه شربا
ومقدار ما يشرب من جرمه وزن درهمين وهو ايضا يقوي شهوة الجماع
ويزيد في المني واما الحنطفانا فحار يابس في الثالثه مفتح وفيه
قبض يدر الحيض واجود ما استعمل مع الشراب ومقدار ما يستعمل منه
نصف درهم الى نصف مثقال واذا احتمل من اصله كالشيا فقد اسقط الاجنه
واما الخرنوب فالجلوس في طبيخه يقوي السفل واكل النبطي منه ينفع
من سيلان الطمث واما ثمر الطرفا فيجلس في طبيخه لسيلان الرحم ويحتمل
حبه لذلك ايضا واما الشادنه فينفع شربا مع الخمر لبه وام سيلان
الطمث ولقذف المني وقدر ما يستعمل منه الى درهمين واما الاثل فاحتماله
يقطع نزف الدم من الرحم واما التوتيا فالمغسول منها افضل الادويه

التي بداوا بها

التي يداوا بها الرحم والمدن اكبر المتقرحه الخبيثه حتى السرطانيه واما العفص
فالجلوس في طبيخه يسد الرحم ويقطع سيلان الطمث واما قشور الرمان
فالجلوس في طبيخه ينفع من الرطوبات السايله الى الرحم المزمنه واما
قشور الكندر فانه اذا احتملته النسا اللواتي يسيل من ارحامهن رطوبات
مزمنه قطعها واما القردمانا فهي الكرويا الفارسيه مزاجها حار
يابس في الثالثه مجرب اذا بخرها الحوامل اسقطن الاجنه واما دهن البلسان
فيدر الطمث وينفع من اوجاع الرحم وينشف رطوبته والبخور به ينفع
من برودة الرحم ويخرج الجنين والمشيمه واما المقل فيدر الطمث ويفتح
فم الرحم المنضم ويجذب الجنين وينقي الرحم شربا وبخورا ويحلل اورام
الانثيين طلا واما السعد فينفع من برد الرحم شربا وجلوسا في طبيخه
واما الاذخر فالجلوس في طبيخه ينفع من اورام الرحم الحاره واوجاعه
ويقطع الباه شربا ويدر الطمث وقد ربما يستعمل منه مثقال واما الحمص
فيدر الطمث حمولا ويمنع من نزف النسا واما الطين الارمني فيقطع
نزف الرحم شربا وحمولا واما القسط فيدر الطمث شربا وبخورا في فم
ويقتل الجنين ويقوي على الباه وينفع من الاوجاع البارده العارضه
للرحم حمولا وشربا وجلوسا في طبيخه واما الميعه فيدر الطمث شربا
وحمولا وينفع حمولا من صلابة الرحم ومن انضمامه واما الغاريقون
فيدر الطمث ويمنع من اختناق الرحم شربا وقد ربما يستعمل منه وزن
درهم الى مثقال واما الابهل فحار يابس في الثالثه شديد التحليل
وفيه قبض خفي ولذع يفتح سدد الرحم والجلوس في طبيخه ينفع من
وجع الرحم ويدر الطمث واذا شرب منه وزن درهمين الى ثلاثة دراهم
اسقط الاجنه وقيل انه يبول الدم ويصلحه الخولنجان وبدله مثل
نصفه دارصيني والاحتمال به يسقط الاجنه ايضا وكذلك التبخير
به واما بزر الكتان فالجلوس في طبيخه يحلل الاورام الحاره
العارضه للرحم واذا اكثر من اكله حرك شهوة الجماع ودخان الكتان
نفسه ينفع من اختناق الرحم واما بزر الكرفس فانه اذا شرب منه وزن

درهم زاد في المني وحرك شهوة الجماع وهو مضر بالريه ويصلح بالعسل واما
الجندبادستر فيعيد الطمث ويخرج المشيمة اذا شرب منه وزن درهم
الى درهمين ويزيل الرياح المحتقنه في الرحم وينفع من غلبة البرد على الخصية
واما الكهربا فيحبس نزف دم الرحم شربا وحمولا واما البادروج فيدر
اللبن ويهيج الباه اكلا واما السرطان النهري فبارد يابس لحمه يزيد في الباه
اذا اكل مشويا او مطبوخا وان احرق السرطان وطلي على الثدي منع من كثره
درور اللبن واما الخيارى فشرب طبيخه نافع من صلابة الرحم وكذلك الاحتقان
به واذا اكل بقل الخيارى نفسه مسلوقا غزر اللبن واما بزر البطيخ
فيزيد في الجماع وقد ربما يستعمل من لبه وزن درهمين واما اصل اللوف
فحار يابس في الدرجة الاولى وفيه قبض يسير وجلا اذا شرب مع الشراب
حرك شهوة الباه وان شرب مع العسل اخرج الاجنة واما القيصوم فطبيخه
يدر الطمث والجلوس في طبيخه ينفع من انضمام الرحم المودي الى اختناق
الرحم واما القطران فيدر الطمث ويحدر الجنين ويفسد المني واذا لطخ
به الذكر قبل الجماع منع من الحبل واما الفوه فشرب طبيخه والجلوس
فيه يدر الطمث ويحدر الجنين واما بصل العنصل فيدر الطمث ويسقط
الاجنة وينفع من اختناق الرحم واما لسان الحمل فانه اذا احتملت عصارته
في صوفه نفع من الوجع الذي يكون منه اختناق الرحم ومنع سيلان الفضول
الى الرحم واما انفحة الارنب فانها اذا احتملتها المراه بعد النقا من الحيض
هيات الرحم للحبل وقيل انها اذا شربتها المراه ثلاثة ايام بعد طهرها منعت
من الحمل ويمسك سيلان الرطوبات من الرحم واما حب الاس فينفع من
سيلان الرطوبات الى الرحم شربا والجلوس في طبيخه نفع من ورم الخصيه
ومن برور الرحم واما السماق فيحبس الطمث والنزف وسيلان الرطوبات
الابيض من الرحم شربا واحتقانا بطبيخه وان صب طبيخه على الثدي منع
ان يرم واما النخوه فانه اذا شرب بالشراب ادر الطمث وان بخر به الرحم
نقاه من الرياح المحتقنه فيه واما اصل الخنثى فهو الاشراس وهو
حار يابس في الثانيه وفيه جلا وتلطيف اذا شرب ادر الطمث وان عجن

بدردى الخمر

194

بدردى الخمر وطلي به الورم البارد حلله واما شقائق النعمان فحار يابس
في الاولى اذا احتملته المراه ادر الطمث وان شربت عصارته ادرت اللبن واما
الشب فاي نوع منه صير منه في الرحم بصوفه قبل الجماع منع من الحبل ويقطع
نزف الدم وقد يخرج الجنين واما قرن الايل فانه اذا احرق وشرب منه وزن
مثقال مع شي من ما الاس قطع سيلان الرطوبات من الرحم واما الثوم فيزيد
في المني اصلا ذكر الشهوة خصوصا اذا انقع في اللبن الحليب واما الترمس
فحار معتدل بين الرطوبه واليبوسه ملين شديد في ادرار الحيض حتى انه يسقط
الاجنة وان قلي واكل مع بزر الخشخاش وبزر الكتان زاد في المني والباه
واما الحسك فيزيد في الباه زياده قويه واما الملانوبرج فانه اذا شرب
منه وزن درهم ادر الطمث ادرارا صالحا ويقوى الرحم حمولا واما الاقاقيا
فيقطع سيلان الرطوبات من الرحم سيلا تاما مشروبا وبرد ورم الرحم حمولا
فهذه جملة الكلام على الادويه المفرده النافعه من امراض
الات التناسل وهو اخر الكلام على اختصاص الادويه المفرده بوضع وليس
اهمل ذكرها كلما انا ذكر مرض من الامراض التي سياتي ذكرها ذكرت علاجه
بالادويه المفرده الادويه المركبه النافعه منه في موضعه لئلا يطول الخطاب
ويعظم حجم الكتاب والله الموفق للصواب الفصل
الثالث والعشرون من المقالة الرابعة في ذكر الامراض الحادثه
للظهر والرجلين والساق فمنها الجذب والوجع فاما الوجع فيكون
في العضل والاوتار الداخله والخارجه الحاويه المحيطه بالصلب وكيف كان
فاما ان يكون سببه غلبة البرد والبلغم الفج او كثرة جماع او كثرة تعب وغلبة
سوء مزاج حار وقد يكون لامتلا شديد في العرق العظيم الموضوع على
الصلب وقد يكون لعله بالكلا او بالرحم كالذي يعرض عند قرب نزول
الطمث وعند الطلق وعلامته يستدل عليها ما كان من غلبة البرد والبلغم
الفج سكونه عند المشي والحركه والكاين عن التعب وعن الجماع يدل عليه
كونه بعقب شي من ذلك والكاين عن غلبة الحرارة يدل عليه كونه بعقب
شي من ذلك شدة الوجع عند الحركه مع لدع والتهاب في الظهر من غير ضربان

والكاين لامتلا العرق يدل عليه امتداد الوجع في الظهر والتهاب وضربان
والكاين بمشاركة علة بالكلا يدل عليه وجود علامات تلك العله
على ما تقدم بيانه عند ذكر امراض الكلى وكون الوجع عند القطن وضعف
الباه مع ذلك واذا حدث في بدن صاحب وجع الظهر لم يدل على انه سببه
في العضل والاوتار الظاهره وان لم يكن شبه وجع فالسبب في الباطنه
العلاج ان كان وجع الظهر تابع لعلة البلغم والبرد فليسقى صاحبه
كل غداة قدح من ما قد اغلي فيه المصطكى والعود مع شي من الورد المربا
العسلي ويغذا بالحمص المتخذ بالكمون والشبت والزيت ويصب على الظهر
ما فاتر ويمرخ بالزيت فان لم يسكن بذلك وطالت مدته فليستفرغ بحب
السورنجان او بحب المنتن او بايارج شحم الحنظل وبعد الاستفراغ يسقى
وزن نصف مثقال من ترياق الاربعه مع شي من ما الكرفس او يسقى وزن
اربعة دراهم من دهن الخروع مع ما الكرفس ويدمن اكل الهليون فانه نافع
من ذلك جدا ويمرخ الظهر بدهن القسط او بدهن السوسن او دهن الغار
الها انفق ويضمد بضماد متخذ من السكبينج والاشق والمقل وجند بادستر
بالسويه مجموعه بالسذاب **وعلاج** وجع الظهر التابع لغلبة الحراره فصد
صاحبه الباسليق في الابتدا او شرب ما بزر البقله وبزر القثا مع السكنجبين
او شرب ما الرمانين او شراب الاجاص خاصه ان كانت الطبيعه متوقفه
ويغذا بمزوره متخذه من ما الرمانين او ما الحصرم ويضمد الموضع بالصندل
وما الورد ويصب عليه الما البارد ٥ والكاين عن التعب علاجه السكون
والدعه ويمرخ الظهر بدهن الورد مفتر ٥ والكاين عن كثرة الجماع يعالج
صاحبه بما ذكر من علاج من اضر به كثرة الجماع ٥ والكاين عن ضعف
الكلى ومن قبل الرحم يعالج كل بعلاج المرض التابع له ٥ واما الكاين
عن امتلا العروق الموضوع على الصلب فيفصد صاحبه مابض الركبه ٥
ويمرخ الظهر بعد ذلك بدهن الورد فانه يسكن في الحال **واما الامراض
الحادثه للرجلين والساقين** فهي عرق النسا ووجع المفاصل والنقرس
والدوالي وداء الفيل والبثور المعروفه بالنظم والسحج الحادث عن الركوب

وعقر الخف

وعقر الخف ووجع العقب وشقاق الرجل والدلجس وانتفاخ الاصابع
مع الحكة ورض الاظفار وعفنها وتشققها وبرصها **اما عرق النسا**
فهو وجع يبتدي من مفصل الورك وينزل على الفخذ من الجانب الوحشي
الى الركبه فان كانت مادته كثيره وطالت مدته امتد الى الكعب والى طرف
الرجل وربما ادى الى انخلاع رمانة الفخذ عن حق الورك وقد يهزل الرجل
مع ذلك وتضمر وتعرج صاحبها **وسببه** قد يحدث هذا المرض عن خلط بلغمي
غليظ او خلط دموي او صفراوي محترق يحتقن في مفصل الورك ويتحلب منه
في العروق التي على الفخذ الى اسفل والمتهيي لحدوث هذا المرض هو ضعف
الورك اما لضربة اصابته او لكثرة الجلوس على الصلابات او لادمان الركوب
وعلامته يستدل على ما كانت مادته بلغميه بكون اللون لم يتغير وان
تغير كان تغيره الى الرصاصيه وان يكون الوجع من غير تلهب ولا حرقه مع ذهابه
في العرض وكانت مادته دمويه دل عليها الوجع والضربان وحرارة اللمس
وحمرة اللون وامتداد الوجع طولا ويدل على الصفراوي شدة اللذع والتلهب
وميل الوجع الى ظاهر الجلد واستراحة العليل بملاقاة الاشيا البارده
لموضع العله وقيل انه اذا ظهر بمن به وجع الورك حمرة شديده قدر
ثلاث اصابع تحجزه غير متصله وعرض فيها حكه شديده واشتها صاحبها البقول
فانه يموت في اليوم الخامس والعشرون من ظهور الحمره **العلاج** من
كان يتعاهده هذا المرض فليدبر بالتدبير الذي يتدبر به من يتعاهده وجع
المفاصل على ما سياتي بيانه عند ذكر علاج وجع المفاصل فان ذلك اما
ان يمنع من حدوثه او يكسر عادته واما اذا ابتدى المرض في الحب وجب
فليعتمد لعلاجه فان كانت مادته بلغميه امر صاحبه بالقي بالسكنجبين والفجل
فان كان القي يسهل عليه وهو لحوجه والا حقن بالحقنه التي سياتي ذكرها وكثر
من استعمال العسل والورد المربا العسلي ويغذا بالحمص المتخذ بالكمون
والشبت والزيت ويصابر الجوع جهده فان سكن بهذا التدبير والا استفرغ
بحب السورنجان او بحب المنتن او بحب الشيطرج او بهذا الحب **وصفته**
يوخذ صبر وسورنجان وسقطرح من كل واحد ربع درهم غاريقون

منخول وبزر من كل واحد درهمين شحم الحنظل دانق يدق الجميع ناعماً ويعجن
بالماء ويحبب ويبالغ منه من درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم وبعد الاستفراغ
والتنقيه يضمد الورك بضماد يتخذ من القسط والعاقرقرحا والميويزج وحب
الرشاد والنطرون بالسويه مجموعة بزيت محلول فيه زفت وممّا ينفع من ذلك
ايضاً طلا الورك بعاقرقرحا مسحوق مع الخل الثقيف وكذلك التضميد بدقيق
الترمس معجون بشراب او يوخذ زنجار واصل السوسن ومر من كل واحد خمسه
دراهم صمغ البطم وزفت من كل واحد ثمانيه دراهم شمع ثلاثين درهما يذاب
الشمع والزفت ويعجن بها بقية الادويه بعد سحقها ناعماً ويطلى به ويكثر
التمريخ بدهن القسط او دهن النارجيل او دهن الناردين او دهن الحنا
محلول فيه شي من الجند بادستر والفربيون وبعد المرخ يجلس العليل
في ما قد اغلي فيه البابونج واكليل الملك والسذاب واصل الكبر ٥ وفي حلل هذا
التدبير يتعاهد القي بالسمك المالح والفجل والاسهال باحد الحبوب المقدم
ذكرها او هذه الحقنه وصفتها يوخذ زيت وعسل من كل واحد اوقيتين
نطرون نصف اوقيه صمغ البطم نصف اوقيه يحل الجميع بربع رطل من الما ويغلى حتى يختلط
جيداً ويحقن بها فاترة ويصبر على ذلك ساعة فانها تخرج اخلاطاً مخاطيه ٥
والاحتقان بالما المغلي فيه بزر السذاب مع الزيت يفعل ذلك ايضاً فان سكن الوجع
بذلك والا فصد عرق النسا العرق الذي بين الخنصر والبنصر من الرجل
والعرق الذي في مابض الركبه فان سكن الوجع بذلك والا وضع على مفصل
الورك محاجم النار او ارسل عليه فانه يجذب المادة من نفس المفصل الى ظاهر
الورك فان لم يفد فيه شي من ذلك وطال زمانه وقارب الفخذ ان ينخلع وخيف
العرج فليبادر الى الكي فانه يجفف الرطوبه المزلقه ويفنيها وصفة
الكي ان يستلقي العليل على الجانب الصحيح ثم يكوى مفصل الورك ثلاث كيات
بعضها قريب من بعض ويعمق في الكي ويكوى على الركبه كيه واحده واخرى
فوق الكعب من خارج على الموضع اللحم ولا يدع مكان الكي يندمل بسرعة
بل يلزم السمن حتى يسقط الخشكريشه ويسيل من الموضع صديد كثير
ويسكن الوجع وبعد ذلك يعالج بمرهم الاسفيداج الى ان يندمل وان كان حدوث

عرق النسا

١٩٦

عرق النسا عن كثرة الدم الغليظ فعلاجه فصد الباسليق من جانب العله
وبعده عرق النسا ويعدل المزاج بشرب ما الرمانين بالجلاب او لعاب حب السفرجل
بشراب البنفسج او بشراب الاجاص ان كانت الطبيعه متوقفه ٥ ويغذاه
بالفراريج المتخذه بالاسفيذباج او بالسلق او بالخيارين ويقلل الغذا ويجتنب
جميع الفواكه والاشيا الحلوه والحريفه ويبطل الورك بالما المعتدل الحراره
فان سكن الالم بذلك والا فليستفرغ بحب السورنجان او بحقنه لينه او بهذا
المطبوخ وصفته يوخذ سنا وزهر بنفسج وشاهترج وكمادريوس
من كل واحد خمسه دراهم هليلج كابلي واملج واصفر منزوعه النوى مرضوضه
من كل واحد اربعه دراهم سورنجان وتربد وغاريقون من كل واحد درهمين
بزر كرفس وانيسون من كل واحد مثقال اجاص عشرين حبه عدد زبيب منزوع
العجم عشرة دراهم يطبخ الجميع بخمسه ارطال ما حتى يبقى رطل واحد يمرس
فيه وزن خمسه عشر دراهم فلوس خيار شنبر ويصفى ويقطر عليه مثقال
دهن لوز ويشرب فاتر وبعد الاستفراغ يمرخ العضو بالشيرج او بدهن
اللينوفر ويجتنب ذلك قبل الاستفراغ ويضمد باصول القصب المحرقه بالخل
فان تمادى الامر ضمد بضماد متخذ من الكرنب المطبوخ المدقوق مع المح
وصفرة البيض والبستبر من الزعفران وبعد يضمد بضماد متخذ من البابونج
واكليل الملك وورق الغار والمرزنجوش بالسويه يضاف لها يسير
من الحرمل وبعد نزع الضماد ينطل الموضع بما قد اغلي فيه اصل الكرفس
والقنطوريون والصعتر والبابونج واكليل الملك فاذا انحط المرض
ادخل صاحبه البيت الاوسط من الحمام ونطل على العضو ما معتدل الحراره
وعلاج عرق النسا التابع للخلط الصفراوي الاستفراغ بالمطبوخ المقدم
ذكره في علاج الدموي او بالحقنه اللينه وتعديل المزاج بشرب ما الرمانين
او السكنجبين او شراب النيلوفر مع ما قد يتحلب فيه بزر القثا والخيار
والتغذيه بمزورات متخذه من القرع والقطف بما الرمان او ما الحصرم
ويطلى الموضع بالطحلب والخل فاذا تمادى الامر وتراجعت القوه فصد
صاحبه الباسليق وبعده عرق النسا وغذي بالفراريج المتخذه بما الحصرم

اوما السماق ونحو ذلك ويضمد العضو بالاضمدة المقدم ذكرها في علاج الدموي
الى ان ينحط المرض **واما وجع المفاصل والنقرس** فكلاهما من جنس واحد الا ان
الوجع اذا كان في مفاصل عدة من الاعضا كالركبتين والمرفقين وساير مفاصل
البدن قيل له وجع المفاصل واذا كان في احد مفاصل القدمين كمفصل الكعب
والاصابع خاصة الابهام قيل له النقرس **وسببها** الاول سعة المجاري الطبيعيه
لعارض او خلقة وضعف المفاصل واستعدادها لقبول ما ينصب اليها من المواد
الرديه فتملوها وتمدد اعصابها واوتارها فيحدث فيها وجعا شديدا او ضعف
المفاصل يكون امامن الجبلة او من انها فيحدث فيها وجعا شديدا لحركة
او ركوب دايم او مشي وضربها او سقطة عليها وانصباب المواد الى المفاصل
يكون من اخلاط يجتمع في بعض الاعضا فتدفعها اليها وهذه الاخلاط
يجتمع امامن ادمان تناول الغذا به مولد للخلط المحدث لذلك الوجع وقلة
الهضم والدعة والسكون وترك الرياضة والجماع الكثير على الامتلا والحمام
على الطعام والشراب على الريق قبل الطعام وتواتر السكر واحتباس استفراغ
معتاد من دم الحيض والمقعدة والفصد والاسهال وهذه الاخلاط اكثرها
فضل الهضم الثاني والثالث واولا من يكثر فيه هذه المسالح واصحاب الامراض
المزمنه والناقهون اذا لم يدبروا انفسهم بالصواب فتضعف قواهم عن
الهضم الجيد خصوصا اذا كانوا عولجوا بالتسكين دون الاستفراغ وكثير
ما يحدث وجع بعد علاج القولنج الذي يقوى فيه الامعا وتدفع الفضول
الى الاطراف وقد يعرض وجع المفاصل والنقرس عن الاسباب النفسانيه
كالهم والغم والسهر ونحو ذلك مما يحرك الفضول في باطن البدن فيصير
الى بعض المفاصل فيحدث عنها هذه العله واوجاع المفاصل والنقرس من
جملة الامراض المتوارثة لان المني يكون عن مزاج الوالد وكل من كان فيه
عضو ما ضعيف كان ذلك العضو ايضا من ولده ضعيفا واكثر ما يهيج
وجع المفاصل والنقرس في الربيع لحركة الدم والاخلاط فيه وفي الخريف
كرداءة الاخلاط فيه وفي الخريف كرداءة الاخلاط والهضم وسوء تناول
الفواكه الصيفيه وتوسع المسام في الصيف ومن الحر الذي يشتد نهارا

والمواد الفاعله

وللمواد الفاعله لوجع المفاصل والنقرس اما ان يكون دما مفردا او دما
بلغميا او دما صفراويا او بلغميا مفردا وسوء الخام او خلط مركب من بلغم
ودم او رياح مستبكه واكثر ما يكون عن بلغم مع دم ثم عن خام ثم عن دم ثم
عن صفرا وفي النادر يكون عن السودا **وعلاماتها** يفرق بين وجع المفاصل
وبين النقرس ان الوجع اذا كان في مفاصل الاعضا فهو وجع المفاصل
والوجع المبتدي في النقرس من مفصل واحد امامن مفصل الكعب ومن
احد مفاصل الاصابع خاصته الابهام والوجع في النقرس اشد منه في غيره
من المفاصل لان المادة تنصب في النقرس لمفصل صغير لا يسعها فتمدده
مددا شديدا وبقية المفاصل واسعه وتتفرق فيها المفصل فيقل الالم
ويستدل على ما كانت مادته دمويه بحمرة الموضع وانتفاخه وشدة
تمدده وضربانه وثقله واستلذاذه بملاقات الاشيا البارده بالفعل
وسالف التدبير المولد للدم **والمادة الصفراويه** يدل عليها افراط
حرارة لمس الموضع وقلة حمرته وصغر حجمه وميل لونه الى الصفرة واستلذاذه
بملاقات الاشيا البارده وتاذيه بملاقات الاشيا الحاره **والمادة البلغميه**
يدل عليها الورم الوجع من غير ان يتغير لون الموضع والانتفاع بملاقات
الاشيا الحاره بالفعل وسالف التدبير المولد للبلغم ويوكده ان يكون البدن
عبل سمين **والمادة السوداويه** يدل عليها صلابة موضع العله وكمودة
لونه وقشفه وميله الى السواد الريحيه يدل عليها التمدد الشديد من غير
ثقل مع انتقال الوجع وسالف التدبير المولد للرياح والمواد المختلطه يدل
عليها اختلاف العلامات وقلة الانتفاع بالمعالجات الحاره والبارده واختلاف
اوقات انتفاع بها فينتفع وقتا بدوا ووقتا بالاخر بضاده واكثر ما يعرض
ذلك لاصحاب المزاج الحار المرى الطبع اذا استعملوا التدبير المولد للبلغم والحمام
من الاغذيه ومن الحركات على الامتلا فيخلط الخلطان ويندفع الغليظ
منها بسد رقة اللطيف الدموي والمرادي الى المفاصل وعدم الورم البته
يدل على اخلاط ردية رقيقة حادة او مركبة او خام صرف وكثيرا ما يتحجر
البلغم خاصته الخام من المفاصل ويصير كالحصى ويعسر روها واذا ظهرت

البدو الي باصحاب المفاصل والنقرس كان بروهم بها واذا كان مع وجع النقرس
ورم فانه اكثر ما يطول مدته ويسكن في اربعين يوما هذا اذا كانت مادته
غليظه فاما اذا كانت لطيفه فانها تسكن في اقل من ذلك **العلاج** ينبغي
لمن يتعاهده وجع المفاصل والنقرس ان يحذر المتملي من الاغذيه الغليظه
والعسره الهضم والسكر والجماع خاصه على الامتلا ويكون استعماله الجماع فيما بين
اوقات متباعده على خفة من المعده ويحذر اكل الفواكه الرطبه والحلو ويرتاض
كل يوم رياضه معتدله قبل تناول الغذا ويحذر الرياضه بعد الغذا ويحذر
الرياضه المتعبه ولا يتناول غذا او في معدته غذا متقدم وليغتذي بما يسهل
انهضامه فان كانت مادة مرضه حاره غذي بالفراريج او بلحوم الجدي
واطرافها ونحو ذلك متخذه بالقرع وما الرمان وما الحصرم والعدس والماش
والخل والزيت وليأكل من القثا والخيار والرمان وفي اول الربيع وقبل الوقت
الذي يهيج فيه مرضه يستفرغ بالبنفسج اليابس والسكر او بما اللبلاب او
بشراب الورد المكرر او بلعوق الاجاص او بما مروس فيه الخيار شنبر وان
كانت مادة مرضه بلغميه فليغتذي بلحوم الغزلان والارانب والطير
الجبليه متخذه بالابازير الحاره كالفلفل والزنجبيل والكراويا والكمون ونحو ذلك
ولا ينام على الطعام البته الا بعد انهضامه ويتعاهد الاستفراغ بحب السورنجان
او حب السطرح او حب المنتن وفي من الربيع والشتا يشرب البرزاولد
المدحرج فيما بين كل عشرين يوما وزن درهمين ويحذر الجماع البته وان
كانت مادة مرضه سوداويه فليستفرغ بمطبوخ الافتيمون ويغتذي
بلحوم الدجاج المسمنه ونحوها متخذه اسفيدباج ويحذر اكل اللحوم الغليظه
واكل المالح والمكسود فانه من يدبر بهذا التدبير من اصحاب وجع المفاصل
والنقرس امكن الا يعاوده المرض وان عاوده كان خفيفا قليل الوجع
فاما متى ابتدى يحدث المرض وكانت مادته دمويه فيجب
ان يبادر بفصد صاحبه الباسليق من الجهة المضادة لموضع العله وان
كان الوجع عاما للمفاصل البدن فصد من الجهتين ويخرج من الدم بحسب
كثرة الماده وقلتها وبحسب القوه والسن والزمان ويمنع العليل من جميع الاغذيه

لحاره

الحاره ويسقى من ما الهندبا وما عنب الثعلب وزن اربعين درهما مروقا
ممروس فيهما وزن خمسه دراهم من فلوس الخيار شنبر فان كان حمى سقي ما
الشعير بالجلاب او ما الرمانين ويغذى بمزوره ريباج او قرع متخذه بالرمان
ويطلى القدم او المفصل الالم بدقيق الشعير معجون بلعاب البزرقطونا
ويطلى بالصندل او ما الورد وما الهندبا وما عنب الثعلب او بقيروطي متخذ
من دهن البنفسج او دهن النيلوفر والشمع وما الهندبا او ما البقله الحمقى او
يضمد بخرقه مغموسه في ما الورد والخل واليسير من الكافور وتبدل متى
نشفت ويطل بالما البارد كل ذلك يجب ان يستعمل في الابتدا ومما هو خاص
النفع في تسكين الالم ان يسقى العليل من هذا الدوا **وصفته** يوخذ
سورنجان وبزر بطيخ وبزر خيار من كل واحد ثلاثه دراهم افيون درهم
سكر ابيض عشره دراهم يدق الجميع ناعم ويستعمل منه وزن ثمانيه دراهم فان
كان الوجع مبرح سقي العليل وزن دانقين من المروح يطلى ويغسل
ويضمد مكان الوجع بهذا الضماد **وصفته** يوخذ افيون درهمين
زعفران نصف درهم يسحقان بلبن النفسا ويلقى عليهما شي من لباب الخبز السميد
ودهن ورد مذاب فيه شمع ابيض ويضرب الجميع في الهاون حتى يصير كالمرهم
ويضمد به ويجعل من فوقه ورق سلق او ورق خس وان طلي بعصارة اطراف
القصب الرطب سكن الوجع في الحال ومما يسكن الوجع المبرح الطلي بالبنج
والبزرقطونا والافيون والاقاقيا والمغاث بالسويه مجموعه مدقوقه
ناعما معجونه بلبن البقر فاذا سكنت الحراره قليلا ضمد القدم او المفصل الالم
بهذا الضماد **وصفته** يوخذ دقيق شعير ودقيق باقلا وسورنجان وصندل
ابيض ومغاث وخطمي وبنفسج واكليل الملك اجزا سويه يدق الجميع ناعما ويعجن
بصفره بيض وشيرج واليسير من الخل ويضمد به فاذا سكن الوجع وبقي منه بقيه
يسيره ضمد بهذا الضماد يتخذ من دقيق الشعير والبابونج واكليل الملك
واليسير من المر والزعفران مدقوقه ناعما معجونه بما الهندبا او يضمد بالحلو
مذاف بدهن البابونج وبعد نزع الضماد او المرهم يطل الموضع بما قد اغلي فيه
المر المحوس والبابونج واكليل الملك **وعلاج** الكاين عن الماده الصفراويه

تنقية المعدة بالقيء بالسكنجبين والماء الحار او بماء السعير والملح وبالبطيخ او
بالسمق ونحو ذلك من مخرجات الصفرا فان عسر القي استفرغ بشراب الورد
المكرر مع السكنجبين والماء الشديد البرد او بهذا المطبوخ **وصفته**
يوخذ سنا وسا هترج وبنفسج من كل واحد اربعة دراهم هليلج اصفر
منزوع النوى ستة دراهم عناب وسبستان من كل واحد عشرين حبة
عبد زهندي وزبيب منزوع العجم من كل واحد عشرة دراهم ورد وبزر
كرفس من كل واحد مثقال هندبا طري باقة يطبخ الجميع في اربعة ارطال ما حتى
يبقى رطل واحد يصفى ويضاف لصفوه صبر وسورنجان من كل واحد
درهم محمودة دانق ويشرب فاتر ويغذ العليل بالمزورات المتخذة
من القرع والاسفاناخ والقطف بماء الرمان ويضمد القدم او المفصل الالم
بالاضمدة المذكورة في علاج الدموي على النحو المقدم ذكره فان كان مع ذلك
حمى سقي العليل ماء الشعير بالجلاب او ماء الرمانين او ماء بزر البقلة الحمقا
او ماء القثا او لعاب البزر قطونا بها اتفق بشراب البنفسج او شراب النيلوفر
ويطعم العدس والبطيخ الهندي والخيار ونحو ذلك فاذا سكنت الحرارة سقي
ماء الهندبا وماء عنب الثعلب فاذا تجاوز الرابع عشر اضيف لذلك شي من ماء
الرازيانج وبعد العشرين عند زوال الحرارة يضاف لذلك شي من الايارج
فيقرا ويستفرغ بعد الثلاثين بالمطبوخ المقدم ذكره او بهذا الدوا
وصفته يوخذ تربد وسورنجان وزعفران من كل واحد
نصف درهم صبر وهليلج اصفر منزوع النوى من كل واحد نصف مثقال
محمودة دانق يدق الجميع ناعم ويفرك المحمودة ويخلط ويعجن بماء الهندبا
او ماء الرازيانج ويحبب ويبلع بالجلاب وبعد الاستفراغ يدخل الاوسط
من الحمام ويطل المواضع الالمة بالماء المعتدل الحرارة فان ذلك مما ينقي
بقايا المادة ويقوي المفاصل ويندرج بعد ذلك الى عادته الصحية من
الاغذية الموافقة والحركات المعتدلة وغير ذلك **وعلاج الكاين**
عن المادة **البلغمية** انضاج مادته ولا يشرب السكنجبين البزوري والورد
المربا العسلي فيما قد اغلي فيه الكمون والتغذي بماء الحمص المتخذ بالشبت

والكمون والدار

والكمون والدارصيني ولا يكثر من الغذا ويحذر جميع الفواكه يلزم
هذا التدبير ايام الى ان يتبين النضج في البول فعند ذلك يستفرغ
بلطيف الادوية التي سياتي ذكرها فان تعذر النضج سقي العليل كل غداة
اربع اواق من ماء الاصول المذكور في القراباذين مع مثقال من دهن الخروع
الى ان يظهر النضج في البول فاذا ظهر ريح العليل من ماء الاصول يومين ويستعمل
فيهما الورد المربا السكري وبعد ذلك يستفرغ بحب الايارج او بحب السورنجان
او بحب الشيطرج المذكور في القراباذين ويحذر الاستفراغ في ابتدا
العلة بدوا قوية لئلا يستفرغ لطيف المادة ويبقى كثيفها فيتحجر في
المفاصل فيعسر البرء ويغذى العليل بالاستفراغ بالفراريج والدراريج
متخذة اسفيدباج وان كان الزمان صيفا امر العليل بالقي بالسكنجبين
العسلي وماء الفجل وبالعسل مع الماء المطبوخ فيه الشبت وقيل ان هذا
الدوا يقلع اصل هذه العلة اذا كانت عن بلغم او سودا **وصفته**
يوخذ خربق اسود وصبر وسقمونيا من كل واحد اربعة دراهم نطرون
وفربيون من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعم ويعجن بماء الكرنب او بماء الشبت
ويداف منه وزن مثقال بماء حار ويشرب فانه ينقي رطوبات كثيرة
وسودا وبعد الاستفراغ يضمد القدم او المفصل الالم بضماد متخذ
من الحضض والاشق معجونين بالزيت او الخمر العتيق او يضمد باخثا البقر
وبعر المعز وورق الكرنب بالسوية مدقوقة ناعما معجونة بالعسل
واقوى من ذلك هذا الضماد **وصفته** يوخذ علك البطم ونطرون
من كل واحد عشرة دراهم دقيق الحلبة وزنت من كل واحد خمسة عشر درهم
اصل السوسن مثقال افربيون درهم يدق الادوية اليابسة ناعم ويذاب
العلك بالزيت ويخلط الجميع ويضمد به والتضميد بالمقل والجاوشير وشحم
الدجاج مجموعة بالسوية نافع جدا وكذلك التضميد بورق العرطنيثا
معجون بالخل والعسل عظيم النفع في ذلك وهذا الضماد يقوي العضو ويحلل
بقايا المادة **وصفته** يوخذ عظام محرقة وجوز السرو وابهل
من كل واحد ستة دراهم شبت وزاج من كل واحد درهم يدق الجميع ناعم

تعجن السمك ويضمد به ولا يستعمل ذلك الا بعد الاستفراغ والتنقيه التامه
وكذلك ايضا لا يجب ان يستعمل شي من المحللات قبل الاستفراغ لئلا تحدب
مواد كثيره فيتحلل لطيفها ويكثف الباقي لاسيما اذا كانت مادة المرض لزجه
او سوداويه وعند نزع اي ضماد ضمد به يجب ان ينطل الموضع بما قد اغلي
فيه الصعتر والمرزنجوش والفوتنج والنمام والحاشا واصل الكبر والقيصوم
والبابونج واكليل الملك كلها او ما حضر منها فان سكن الالم بذلك والا ضمد
بضماد يتخذ من لعاب الحلبه والبزر كتان مضروبين بدهن الورد او يضمد
بدقيق الحلبه ودقيق الحمص معجونين بدهن السوسن والعسل فان ذلك
يسكن الوجع جدا فان طال زمان العله نظر ان كان البول نضج سقي صاحبه
ما الاصول او دهن الخروع كما ذكرنا ولا فاذا تبين النضج استفرغ بحب المنتن
او بحب السطوح او بحب السورنجان او بهذا الدوى وصفته وج
وزنجبيل وصبر سقطري وشيطرج وفلفل ومحموده من كل واحد
ربع مثقال يدق الجميع ناعم ويفرك المحموده ويعجن بما عنب الثعلب ويحبب
ويستعمل منه من درهمين ونصف الى ثلاثه دراهم بالعسل ويتجرع
بعده جرع ما حار وهذا الدوى المعروف بحب النفط وهو من المجربات
المشهوره في النفع من هذه العله وصفته يوخذ حرمل وصبر
وشحم حنظل وانزروت وهليلج اصفر وماهيزهره واشق وسكبينج
وجاوشير وصمغ السذاب وجندبادستر ونفط ابيض اجزا سوا يدق
ما يدق منها ناعم وينقع الصموغ بما الكراث ويدعك في الهاون مع
النفط ويلقى عليها بقية الادويه ويحبب ويستعمل منها عند الحاجه من
درهمين ونصف الى ثلاثه دراهم بما حار وهذا معجون عظيم النفع
في ذلك جدا وصفته يوخذ ابرنج خمسه دراهم سورنجان سته
دراهم حرمل وزنجبيل من كل واحد درهم وربع دار فلفل وكمون
كرماني وحاما من كل واحد درهم زبد البحر وبوشاذر وملح نفطي
ومايعه يابسه من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعم ويعجن بعسل
منزوع الرغوه ويستعمل منه في ابتدا العله ثلاثه دراهم وعند قوتها

الى خمسة

الى خمسه دراهم ومن لم يسهل عليه استعمال الحبوب فليستعمل هذا المطبوخ فانه
عظيم النفع في اوجاع المفاصل والنقرس اذا كان من ماده بلغميه او سوداويه
وصفته يوخذ هليلج كابلي واصفر وهندي من كل واحد خمسه دراهم
املج وبليلج واسطوخودس وبسفايج وغاريقون من كل واحد درهمين
شاهترج سبعه دراهم قنطوريون ثلاثه دراهم اصل الكبر وورق الحماما من
كل واحد درهم يطبخ الجميع بثلاثه ارطال ما حتى يبقى رطل واحد يصفى
ويمرس في صفوه وزن ثلاثه دراهم افتيمون ثم يصفى ويلقى عليه ايارج فيقرا
وملح نفطي من كل واحد درهم تربد نصف مثقال ويشرب فاتر والاصوب
في علاج هذا المرض ان لا يلزم دوى واحد بل ينتقل من دوا الى دوى فانه
ربما كان دوا ينفع عضو دون عضو وربما كان ينفع ويضر في وقت
ويحرك الوجع وايضا قد تكون العله مركبه من اخلاط مختلفه فيوافقها
بعض الادويه وينافرها البعض ولا يجب ان يستعمل شي الادويه المسهله
ولا المسخنه الا بعد النضج والتنقيه لئلا يحترق الخلط ويتحجر فيعسر انحلاله
ولما بعد النضج فالادويه المسخنه يستفرغ الفضلات المحتقنه بسهوله
ويبقى بقاياها ويحللها واجودها الترياق لانه ينقي بقايا المواد بالرفق
ويحللها ويقوي جميع الاعضا ويجب ان لا يسرف في استعمال الادويه
المسخنه لانها ربما الت بالعليل الى التشنج او الى حميات حاده واذا انطلقت
هذه فالاجود ان تكون اغذية اصحابها ما قل فضوله من اللحوم كالارانب
والغزلان والطير الجبليه ويجتنبوا بقية اللحوم فانها تضرهم وكذلك
الشراب ايضا يضرهم فليحذروه واما اذا كان وجع المفاصل والنقرس
عن ماده سوداويه فليستفرغ صاحبها بمطبوخ الافتيمون ونحوه
من مستفرغات السودا ويصلح مزاج بدنه بما ذكر من ذلك عند ذكر
علاج امراض الطحال ويغذا بما يرطب البدن كلحوم الفراريج والدجاج
المسمنه ونحو ذلك ويمرخ العضو بشحم الدجاج والبط ولعاب الحلبه وبزر
الكتان والشيرج وينطل بالما الحار واما علاج هذه اذا كانت
عن ريح مشتبكه بين المفاصل فيجب ان يعطا العليل شي من المعجون المقدم ذكره

او يعطى من هذا الدوف **وصفته** يوخذ كمون كرماني وزنجبيل وسورنجان من كل واحد درهم صبر وزن درهمين يدق الجميع ناعم ويستف منه وزن درهمين بماقد اغلي فيه الشبت فقد قيل انه نافع في الوقت وهذا الدوى سكن للوجع الحادث من ذلك بتجربة **وصفته** يوخذ زراوند طويل وناخوه وفوتنج وسورنجان وبوزيدان وماهي زهره ومغاث وحشطانا وفوه وبزر حماري بجراسوا افيون نصف جزو يدق الجميع ناعم ويستعمل منه الى وزن درهمين وبالجملة فيدبر صاحب ذلك بالتدبير المقدم ذكره للكائنة عن المادة البلغميه من الضمادات والنطولات والاغذيه **واما علاج التعقد والصلابات** الحادثه للمفاصل عند تحجر المادة فيها فالتمريخ بدهن القسط ودهن الحنظل او الزيت المطبوخ فيه افعى فان له اثر عظيم في ذلك والضماد المذكوره في علاج اوجاع المفاصل البارده المقدم ذكرها كلها نافعه من ذلك وكذلك النطولات المذكوره هناك ايضا نافعه والتضميد بدقيق الترمس معجون بالخل الممزوج بالما او معجون بالسكنجبين نافع ايضا من ذلك وهذا الضماد ايضا عظيم النفع في ذلك **وصفته** يوخذ بزر كتان وسمسم من كل واحد اربعه دراهم حلبه درهمين يدق الجميع ناعم ويعجن بدهن الاليه مذوب ويضمد به التعقد فانه يحلله ويلينه فان طال زمانه فليوخذ ثعلب حي يشد وثاقه ويطبخ في الزيت حتى يتهرى لحمه ويلقى ذلك الزيت في اناء واسع ويجلس العليل فيه وهو فاتر يحلل تعقد العصب وطبيخ الضبعه العرجا عظيم التاثير في ذلك **وصفته** يوخذ ضبعه فتستوثق رباطا وهي بالحياه ثم تلقى في قدر ويصب عليها ما يغمرها من الماء العذب ويلقى عليها شي صالح من لحم حمار الوحش مع حمص ابيض واسود وسلجم وشذاب ومرزنجوش وورق الكرفس وكراث ولباب خبز من كل واحد خمسين درهم بصل ماية درهم كرنب سبعين درهم حلبه رطل وطبخ الجميع حتى يتهرا ويبقى من الماء الثلث يصفى ويجلس فيه العليل وهو معتدل الحراره ساعه جيده يستعمل ذلك ايام وكلما احتيج الى الجلوس فيه سخن **ومما ينفع الانعقاد والزمانة** دهن الجند فوقا

منها

شربا منه وتمريخا **وصفته** يوخذ خنفسا قامين يطبخ في مثله من الزيت ومثله من الشراب حتى يذهب المائيه ويشرب منه من درهمين الى ثلاثه دراهم **واما الدوالي** فهي عروق غلاظ ممتليه يظهر على الساقين من انصباب دم غليظ لعروق الساقين اما سوداوي وهو الاكثر او بلغمي واكثر ما يحدث للذين يتعبون ارجلهم بالقيام والمشي واكثر حدوثها لهم بعقب امراض حاده تصيبهم فتندفع المادة الى هناك **العلاج** يجب ان يبدا من علاجها بتنقيه البدن بالاستفراغ بمطبوخ الافتيمون ونحوه من مستفرغات السودا وفصد الباسليق وامتناع مولدات الاخلاط الغليظه كالخبز الفطير ولحم البقر والمعز المسنه والجوز والتمكسوج والعدس والكرنب ونحو ذلك ويغذا بلحوم الجدا والحملان والحولي من الضان اسفيدباج مع خبز السميد وهجر الحركات المتعبه والقيام الطويل ويتعاهد القيئات وبعد ذلك يفصد الدوالي ويترك الدم فيها سيل الى ان ينقطع لنفسه ويعصر حتى يخرج ما بقي فيها منه بالعصر ويفصد الصافن بعد ذلك ويعصب الساق بعصاب من اسفل العقب الى الركبه ويترك الحركه بعد ذلك ايام ثم يطلى الموضع بدقيق الحلبه وبعر الماعز وبزر الفجل وبزر الجرجير معجونه بما قد طبخ فيه الترمس وبعسل من العدا بالما المطبوخ فيه الترمس ويطلى بزيت قد طبخ فيه الطرفا وبعد ذلك يتعاهد شرب الافتيمون في ما الجبن وتنقيه البدن بالايارج فيقرا مع شي من حجر اللازورد الى ان يتم البرد فان لم ينجع فيها شي من ذلك والا فليشق عليها بالطول الى ان يظهر ظهورا تاما وسر ابالكي واما يجب ان يفعل ذلك بالحمر منها واما السود فلا يشق عليها اصلا ابدا لئلا يندفع المادة التي كانت تنصب اليها الى عضو اشرف من الرجلين فيعرض من ذلك خطر عظيم ويعرض من ذلك في الرجلين قروح خبيثه لا تبرا لا سيما اذا كان القطع من غير مبالغه في التنقيه **واما دا الفيل** فهو عظيم شكل الرجل جدا حتى تصير شبيهة بشكل رجل الفيل وسببه اكثر ما يحدث عن مادة سوداويه محترقه من جنس مادة السرطان ينصب

الى الرجل والمعين على حدوثه كثرة اتعاب الرجل بالمشي والقيام الطويل وربما
حدث عن خلط بلغمي غليظ **وعلامته** يستدل على ما كانت مادته سوداوية
بصلابته وشدة حرارة لمسه وقد يسرع اليه التشقق والتقرح والاحمر
منه اسلم من الاسود وما كانت مادته بلغميه دل عليه لين لمسه **العلاج**
يجب ان يبادر في ابتدا حدوث هذه العله لعلاجها قبل ان تستحكم ولا يرجا
برؤها لانها من جنس السرطان واجود ما عولجت به فصد الباسليق او الصافن
اليد المقابله للرجل العليله واستفراغ العليل بمطبوخ الافتيمون ونحوه
من مستفرغات السودا وملازمة القي وادمان شرب ماء الجبن بالافتيمون
واجتناب جميع ما يولد السودا والتغذي بلحوم الدجاج والحولان الرضع وصفر
البيض النيمرشت ويمنع من كثرة القيام والمشي الكثير ويطلى الرجل بالشب
والصبر والاقاقيا وعصارة لحية التيس مجموعه بالسويه مدقوقة ناعما
معجونه بالخل ويربط من فوق الطلى بعصابة قويه من اسفل الى فوق
وقيل ان القطران ينفع من ذلك لعوقا ولطوخا واما اذا امكن ولم يؤذ
فلا ينبغي ان يحرك بعلاج وان تقرح وخيف الاكله فليبادر الى قطع الرجل
من اصلها لئلا يهلك العليل **واما الثور المعروف بالنظم** فهي بثور
شبيهة بثمرة الطرفا او بالحمص الحصر يظهر على الساق ومادتها سوداوية
كمادة الدوالي وعلاجها من جهة التنقيه علاج الدوالي والقروح
السوداوية التي سياتي ذكرها عند ذكر علاج القروح **واما السحج الحادث
عن الركوب** فعلاجه ان يطلى بالطين الارمني معجون بماء الورد او بالمرتك
المحكوك بماء الورد او بدهن ورد ويذر عليه اس وورد مسحوقين ناعما
ويترك مكشوف للهوى فانه يجففه بسرعة **واما عقر الخف** فينبغي
ان يلصق عليه ريه الحمل اذا كان معه ورم وان لم يكن هناك ورم طلي بدهن
الورد وذر عليه قرع محرق او جلود محرقه واجودها نشارة الادم
او نعل خف ويسحق ويذر عليه فانه يمنع من الورم فاذا سكن الوجع
الزم العفص المحرق المسحوق او يطلى بالاقاقيا معجون بالخل **واما وجع
العقب** فقد يعرض عن صدمة او سقطة او ضغط الخف وسفسه

كثرة التنظيل

كثرة التنظيل بالما البارد وطلايه بالطين الارمني والماميثا محكوكين
بماء الورد **واما الشقاق العارض للرجل** فيجب ان يستفرغ صاحبه
بمطبوخ الافتيمون ويسقى في الاسبوع كل غداة اوقيتين من الشيرج
ويغذى ايضا دم الضان اسفيداج ويخضب الرجل بالحنا والحرمل والحلبه
مجموعين معجونين بماء الهندبا واشقاق الكعب ان تحشى بمخ ساق البقر
مذوب مع شمع ودهن بنفسج مخلوط بها شي من المرتك وان يحشى بشحم
الماعز مذوب مخلوط فيه عفص مسحوق نفع منه منفعه بينه والقنه
اذا طبخت بدهن الاكارع قليلا وحشي بها فهي حاره نفعت من ذلك وكذلك
حشو بمرهم الرفت نافع وان سحقت الكثيرا والعفص بالسويه وخلط
بشمع مذوب وحشي لشقاق العارض للكعب من ذلك نفع منه منفعه
بينه **واما الداحس** فهو ورم حار يعرض في لحم الاصابع
بالقرب من الظفر شديد الالم جدا حتى قد يهيج منه حمى وربما وصل
الى الاربيه ان كان في احد اصابع الرجل والى الابط ان كان في احد
اصابع اليد **وعلاجه** فصد صاحبه ان امكن وبلطف غذاه
ويطلى الورم في الابتدا بما يردعه واجود ذلك الافيون معجون بلعاب
البزر قطونا مستخرج بالخل فانه يردعه ويسكن المه بالتخدير ويطلى
بالنخاله معجونه بالخل او سويق الشعير معجون بالخل المسخن ومما قيل
انه يمنعه من الجمع ان يطلى بوسخ الاذن مع الحصض ويغمس دايما في
الما البارد فانه يسكن وجعه والتضميد بالعفص والجلنار والصبر
والكندر بالسويه مجموعه بالعسل نافع من ذلك وكذلك التضميد
بالعفص الاخضر بمفرده مسحوق ناعم معجون بالخل فاذا تجاوز فيه
يومين ولم يسكن الضربان والوجع والاصعد بضماد متخذ من بزر المرو
وبزر الكتان والبزر قطونا اجزا سوى منقوعه باللبن الى ان ينضج
فان لم ينضج لنفسه والا فتح بطرف المبضع وعصر حتى يسيل جميع ما فيه
فان المه بعد ذلك يسكن من ساعته وبعد ذلك يضع عليه مرهم اسفيداج
او عدس مطبوخ بالما ويضع عليه بعد ذلك دقيق ترمس معجون بالعسل

فان تقرح ضمد بالعصفر او بالكندر والزرنيخ او بمرهم الزنجار مع مرهم الاسفيداج والبسير من الانزروت ويغشى من فوق ذلك بخرقة مغموسة بالشراب
ويبرا اللحم من الظفر وهذا المرهم عظيم النفع في حال التقرح جدا **وصفته**
يوخذ زاج محرق وكندر من كل واحد جزء زنجار نصف جزء يجمع بالعسل ويوضع
عليه ويحذر ان يمس الموضع دهن او ما الى ان يندمل ابدا ما لا نا ما **واما انتفاخ**
الاصابع مع حكها فيعرض لها ذلك من ملاقات البرد الشديد وقد تقدم ذكر
علاجه ذلك عند ذكر تدبير المسافرين في الشتا في مقالة حفظ الصحة **ومما**
هو عظيم النفع في ذلك تنطيلها بما البحر او بما قد طبخ فيه العدس وتبن الحنطة
وطبيخ الخنثى والتضميد بالتين المطبوخ بالشراب مدقوق مع الزيت واذا صار
لونها الى الخضرة والكمودة شرطت وضمدت بالعدس المطبوخ **واما رض الاظفار**
الحادث لها عن ضربة او عطفة او غير ذلك فعلاجه تضميده بورق الاس
وورق الرمان مدقوقا ناعما معجونان بالما او تضميده بدقيق الحنطة معجون
بالزيت او يضمد بمرهم السحوم مع بعر الماعز ولحا البقر او بالفستق المطبوخ ومما
يذيب الدم المايت تحت الارض من الظفر ان يضمد بدقيق الحنطة معجون
بالزفت فان لم يغن ذلك والا فليشق الظفر بالرفق شقا مورابا الى خارج
حتى يخرج الدم من تحته فان انقلع الظفر من ذلك يسيل الدم والصق
الظفر على ما تحته بالرفق وشد وبعد ذلك بايام يبطل بالما البارد والدهن
ويضع عليه باخرة مرهم الباسليقون الى ان يتم البرو **واما تعقف**
الاظفار وتشققها فيكون من غلبة اليبس والمزاج السوداوي
وعلاجه الاستفراغ بمخرجات السودا كمطبوخ الافتيمون
ونحوه وادامة طلا الاظفار المتعقفة بالشمع المذاب بدهن البنفسج
او بمرهم الد ياخلون محلول بدهن البنفسج ودهن اللوز او علك
المصطكى بدهن البنفسج ويعجن به زبيب منزوع العجم مدقوق
ناعم ويضمد به **واذا كان الظفر** شديد الصلابة والتشنج والتعقف
فليرب من صاحبه شرب الشيرج ويغتذي بالاغذية المرطبة كلحوم
الحملان والحولي من الضان والدجاج المسمنة اسفيدباج ونحو ذلك ثم يطلى

على الظفر شي من النورة والزرنيخ فانه يهيئه للانحراد بالسكين الى حد سوا
على ما يحار او يضمد بثفل الفقاع فانه يسهله للتسوية ويحم الضان اذا شد
عليه ايا ما لينه واذا ريد ان ينقلع الظفر المعوج لينبت غيره ظفر جيد فليضمد
دايما بضماد متخذ من الزرنيخ ودقيق البلوط والنشا قشبا اجزا سوا مجموعه
بالخل وان ضمد بضمغ السرو ايا ما لينه وبعد ذلك يغرز صاحبه بابرة ويسيل
منه دم كثير ثم يشد عليه ثوم مدقوق يوما وليلة ويجدد عليه الثوم في اليوم والليلة
مرتين فانه يسقط وفي مكانه عن لمس باليد والهوي وغير ذلك وذكر بان يلبس
على الانملة كالقلنسوة من فضة مثقبة عليها مدة اشهر فان الظفر ينبت اجود
ما يكون **واما علاج التشقق العارض للاظفار** بعد التنقية للخلط السوداوي
وترطيب البدن فتضميد الاظفار بالاشراس مع الملح ودردي الخمر او
بصل العنصل مدقوق مع الشيرج او ببزر الكتان والحرف مجموعه بالعسل
او بالمصطكى مذابا مع ملح جريش ويقطع منه الشظايا البارزة منه بالمقراض
واما برص الاظفار فيكون من ضعف القوة المغيرة للغذا الواصل اليها
وعلاجه ان يطلى بدقيق الحلبة ودقيق بزر الكتان معجونين بالسكنجبين
او بزرنيخ احمر وكبريت معجونين بالخل او بدقيق الترمس وجوز السرو معجونين
بالخل او ببعر السمك او باصل الحماض مدقوق مع الخل **وعلاج** صفرة الاظفار
طلاها بمرارة البقر او بزر الجرجير مدقوقا ناعما معجونا بالخل وبالعفص والشب
مجموعين بشحم البط **وعلاج العبرة** ان سال عليها وتستكره فقد او يطلى
بدهن مذاب فيه شمع وكافور فان فسد الظفر ويحتج الى قلعه عولج بالعلاج
المقدم ذكرها لقلع الظفر فاذا سقط عولج بمرهم الاسفيداج

الفصل الرابع والعشرون من المقالة الرابعة في ذكر الامراض الحادثة في سطح البدن

وهي تغير السحنة الى الصفرة او الى السواد
وفساد رايحة البدن وافراط درور العروق ويبسه واحتباسه والقمل
والصيبان وتقشر الجلد والثاليل والقوبا والكلف والبرش والنمش والبهق
والبرص والجذام والحكة والجرب والحصف وسات الليل والسعفي والجدري
والحصبة والورشكين والنملة والنار الفارسي والسفاطات والجمرة والخمرة

والاورام والسرطان والجراحات والدماميل والقروح والنواصير والنوصه
والنمله والدبس والاكله والطواعين والعرق المديني والغدد والسلع والخنازير
وتفرق الاتصال لو لوح لحسام موذ به في البدن عن الضرب وعن الجبهه وعن
القروح ونحو ذلك اما تغير السحنه الى الصفره والى السواد فان اللون يصفر
من الامراض والاوجاع ومن السهر والهم وطول المقام في الهوى الحار والبارد
ومن كثرة الجماع ومن تقلان الغذا ومن ادامة اكل الخل ومن شرب طبيخ الكمون
والالتطاخ به ومن اكل النانخواه وشم رائحته ومن اكل الطين وشرب المياه الراكده
ويستحيل اللون الى السواد من طول المقام في الشمس والريح وادمان التعب واكل
الملوحات والاغذيه المولده للسودا وقلة الاستحمام العلاج قد تقدم القول
فيما يصفي البشره ويحسن اللون في مقالة حفظ الصحه عند ذكر الزينه ويجب
ان يستعان مع ذلك بقطع السبب الفاعل له واستعمال الاشيا المحركه للروح والدم
الى الجلد من الاغذيه والادويه والعمر والغسولات مما سياتي بيانه فان ذلك
يكسو السحنه رونقا ونقاوة وحمره ويحتاج مع ذلك لتوقا من الحر والبرد والريح
والاغذيه الموافقه لذلك هي التين والحمص والبيض النيمرشت وما اللحم والشراب
الريحاني والثوم والبصل والكراث والفجل ومن الافاويه التي في الاطبخه الفلفل
والدارصيني والقرنفل والزعفران والسعد من الادويه الاهليلج الكابلي
المربا والاطريفل الصغير والحلتيت وان شرب من اللعبه المربه من درهم
الى درهمين مع شي من السويق احمر اللون بقوه ومما يحمر اللون الرياضه
المعتدله والمصارعه والمجادله والغضب والفرح والسرور واللهو والهراش
ومجالسة اللطاف والظراف وجميع ما يثير الحراره باعتدال واما
الغسولات النافعه لذلك فما اتخذ من دقيق الحمص ودقيق العدس ودقيق
الترمس ودقيق الباقلا ودقيق الشعير والنشا والعظام الباليه واللوز والمحلب
وقشور البيض ونشارة العاج والمرتك والاسفيداج والمقل وبزر الفجل واصول
السوسن وبزر البطيخ وبزر الحنا وغرا السمك مجموعه ومفرده وهذا الغسول
ممدوح في ذلك وصفته يوخذ دقيق الكرسنه ودقيق الترمس ودقيق
الباقلا ودقيق الحمص ونشا وبزر الفجل وبزر البطيخ اجزا سوا يدق الجميع

ناعم ويخلط

ناعم ويخلط ويغسل منه كل غداة مع الما الحار وهذا الغمر بالغ النفع في ذلك
وصفتها يوخذ اصل السوسن وصمغ عربي وكثيرا ودقيق الباقلا المقشر
ولوز حلو بالسويه يدق الجميع ناعم ويعجن بغرا السمك ويمسح على الوجه ليلا
ويغسل بما قد طبخ فيه قشر البطيخ والبنفسج واقوى من ذلك ان يوخذ حب القطن وحلبه
مسحوق ناعم ودقيق الترمس وكثيرا وزعفران بالسويه يدق الجميع ناعما ويعجن
بدهن اللوز ويطلى به وبالجمله فكلما ينفع من الكلف والبرش يصفي البشره
بقوه واما فساد رايحة البدن فيكون من عفونة الاخلاط واندفاع شي
منها في العرق الى ظاهر البدن ويعين على ذلك الحركات العنيفه وقيل ان
ادمان اكل الحلبه يفسد رايحة الجسد العلاج قد ذكرت المركبات
المطيبه لرايحة البدن في حفظ الصحه عند ذكر الزينه والاجود ان يبدا من علاج
ذلك بتنقيه البدن من الخلط العفن بالاستفراغ ويلازم دخول الحمام وغسل
البدن بما قد اغلي فيه المرزنجوش والنمام والنعنع وورق الخلاف وورق
التفاح ويطلى بالما المحلول فيه الشب اليماني ويكثر مرخه بالاس والورد
المسحوقين ويشرب كل غداة على الريق قدح من نقيع المشمش اليابس ويوكل
وزن درهمين من المغلثه والسليخه ويكثر من اكل الكرفس والهليون
والحرشف وكلما يدر البول فانه ينقي الدم من العفن واما افراط درور
العرق ونتن رايحته ولحباسته ان العرق احد الاشيا التي يستدل
بها على احوال البدن من صحته وسقمه لانه فضل الهضم الثالث وقد تقدم
ذكر انواعه والاستدلال به على الجوده والرداه وغلبة خلط في الفصل
السادس من المقاله الاولى واما سبب كثرته وافراط دروره
فامتلا البدن من ماده كثيره او رقيقه او من عجز القوه عن الهضم الجيد
او من شدة حركه او من اتساع المسام او لشدة القوه الدافعه واسترخا
الماسكه وبفعل الاضداد هذه الاسباب ونتن رايحته يدل على اجتماع
خلط عفن في البدن واسراع دروره في اول المرض يدل على كثرة المادة
وكثرته في الامراض يدل على طولها وكثرته في عضو ما يدل على ضعف
ذلك العضو وان المادة الفاعله للمرض فيه اكثر ويكثر في النوم الا في اليقظه لتصرف

الحار الغريزي في الرطوبات في النوم اكثر وكثرته في النوم يدل على ان صاحبه يحمل
على بدنه من الغذا اكثر مما يحتمل فان لم يكن ذلك دل على امتلا البدن وهو يكثر
في الظهر ما لا في الصدر وفي الاعضا العليا خاصة الراس ما لا في السفلا وكلما كانت
الحرارة الغريزية اقوى فان التحلل اخفى والعرق اقل وكثرة العرق في النايم يدل
على نقايا بدنه من مادة المرض فتنقيها الطبيعة بالعرق **العلاج** اذا افرط
درور العرق فليحذر مسحه بالايدي لان ذلك مما يزيده ادرارا بل يجب ان
يمسح البدن بدهن ورد مضاف له شي من العفص او بدهن الاس مع شي من المرتك
والعفص المسحوقين او يطلى بالطين الارمني والمرتك مربيين بما الورد فان احتبس
بشي من ذلك والا فليستفرغ صاحبه بقرص البنفسج وبعد الاستفراغ يستعمل المسوحات
والاطليه المقدم ذكرها ويستحم بالما الشديد البرودة **وعلاج** افراط درور
العرق في الحميات يجب ان لا يتعرض لقطعه اذا حدث في يوم من ايام البحران واما
في غيرها اذا خيف من كثرته سقوط القوة فليجعل مقام العليل في المواضع البارده
ويروح بالمراوح ويضع اطرافه في ما شديد البرودة فان افاد ذلك والا طلي
البدن بالصندل وما الورد والكافور مع شي من الصمغ العربي او يطلى
بالخل الممزوج بالما ويطلى بعصارة الحصرم او بطبيخ الجلنار او بطبيخ الاس
او بطبيخ العفص او بلعاب حب السفرجل او بلعاب بزر قطونا ويمرخ بدهن
الورد او دهن الخلاف او دهن الجلنار او دهن الاس بما اتفق فاما
ما يقطع صنان وعرق اليدين والرجلين ويطيب رايحة البدن فقد تقدم
ذكره في الفصل التاسع من مقالة حفظ الصحة **وعلاج** احتباس
العرق اذا كان سببه برد الهوى الخارج تنطيل البدن بالما الحار المغلي
فيه البابونج والشبت والاقحوان والانيسون ويذر عليه البورق المسحوق
ويكثر من مسحه بالايدي والمناديل ويمرخ بدهن الغار او دهن الست
او دهن البابونج بما اتفق مضاف له شي من الفلفل او من العاقرقرحا
مسحوق ناعما ويمنع صاحب ذلك من الاكثار من الغذا وان كان سببه
غلبة اليبس على البدن لملاقات ما يجففه كالهوى الحار ونحوه فلينطل
بالما العذب المعتدل الحرارة وليكن ذلك في البيت الاوسط من الحمام ويدلك

البدن

البدن دلكا لينا او يمرخ بدهن البنفسج ودهن النيلوفر **واما القمل والصيبان**
فانها تكون من فضول رطبة غليظة رديه فيها حرارة ضعيفة يدفعها
الطبيعة عن البدن الى ظاهر الجلد فلا ينفذ من المسام لغلظها فتبقى تحته فتعفن
ويتولد عنها القمل فيتحرك ويخرج الى ظاهر الجسد واكثر ما يعرض على ترك
الاستنظاف والاستحمام واكل الاغذية المولدة للبلغم الرقيق المتحرك لظاهر الجلد
كالتين اليابس ونحوه **العلاج** قد تقدم ذكر القمل وما يمنع من تولده
في الفصل التاسع من مقالة حفظ الصحة وبالجملة فيجب لمن تولد في
بدنه قمل كثير ان يستفرغ بقرص البنفسج ويتعاهد الفصد ويصلح اغذيته
ويديم غسل بدنه بالما المالح وبعده بالما العذب ويشرب كل غداة قدح من
ما قد اغلي فيه الفوتنج الجبلي مع شي من السكنجبين ويديم تبديل الثياب
من الحرير والكتان ومما ينقي البدن من الاوساخ ويزيل منه القمل والصيبان
هذا الدوى **وصفته** يوخذ قردمانا وقسط وقسط وصرع البقر
مجففة اجزا سوية يدق الجميع ناعم ويعجن بدهن الفستق ويطلى به البدن ليلا
ويغسل من الغد بالنخالة والما الحار ويبخر بعد ذلك بالكندس والمويزج
واما تقشر الجلد فيكون من بلغم مالح يخالطه دم مري ويدفعه الطبيعة
الى الجلد فيتقشر واكثر ما يعرض ذلك لمن يديم من تناول الاغذية الرديه
الكيموس **العلاج** يجب ان يطلى المواضع المتقشره بالمرتك المسحوق المربب
بدهن الورد والخل وهذا الطلى نافع من ذلك يوخذ ترمس ومويزج وقردمانا
بالسوية يدق الجميع ناعم ويربب بالخل ويطلى به وان طلي على اصل السوسن
المسحوق ناعم معجون بالعسل ليلا وغسل من الغد في الحمام بالما الحار نفع من ذلك
واما تشقق الجلد فيكون من تقشفه لملاقاته بردا شديدا او ريح حارة
او غسله بما فيه قوة قابضة كالمياه الشبيه **وعلاجه** الاستفراغ بمطبوخ
الافتيمون ان ساعدت القوة والسن ويسقى بعده لكل مدة اسبوع كل غداة
اوقيتين من الشيرج ويغذا بالسمك الصغار المقلى بالشيرج او بلحوم الدجاج
المسمنة او بالكارع الضان اسفيدباج او صفرا البيض النيمرشت فان كان
سببه ملاقات البرد يطلى عليه بطبيخ السلجم وورق السلق وادم طلايه

بقر وطلى متخذ من مخ ساق البقر والزفت والشمع ودهن البابونج والقطران
والقاقيا وان كان سببه ملاقات الحر والسمايم او ما القرع والمرتك ويدام
سطل بالما العذب الفاتر في الحمام **واما التاليل** فقد تقدم ذكر سببها
وعلاماتها وعلاجها عند ذكر الامراض الحادثه للجفن ومتى كثرت في البدن
فيجب ان يفصد صاحبها الباسليق ويستفرغ بمطبوخ الافتيمون ان ساعدت
القوه والسن ويجتنب جميع الاغذيه المولده للسوداي والبلغم ويلزم دلكها
بالادويه المقدم ذكرها في علاجها اذا حدثت في الاجفان ومما ينفع منها
بقوه دلكها بورق المقدم ذكرها في علاجها الكبرا وبقشور الجوز الرطب
مع التين اليابس واقوى من ذلك العسل البلاذر وبعض السوع طلا **واما**
القوبا فهي خشونة تحدث في ظاهر الجلد لونها احمر كمد وربما كان اسود
ومنها ما يحمل على المتكرشيه ومنها منقشر ومنها غير منقشر واخبثها
المقشر والساعيه وارقها اللين والرقيقه **وسببها** ماده سوداويه
ويخالطها مائيه حادة حريفة تنتشر في الدم فتدفعها الطبيعه الى ظاهر
الجلد واكثر ما تحدث في فصل الخريف ولمن يدمن الماكل الغليظه المولده
للسوداي والمنتشر اغلظ ماده واخبث ساير انواعها لانها توغل في العضو
الى قعره وتنقشر منها قشور مثل قشور شبيهه بقشور السمك **العلاج**
اما الرقيقه والمسديه والبارزه عن اللحم فتدلك بالزبد او بالسمن
او بشحم الدجاج او بشحم البط او بالشمع المذاب بالدهن او بحماض الاترج
او يطلى بالدهن المستخرج من الحنطه وذلك بان يلقى الحنطه على قطعه
حديد محميه او سلاه محمي ويعم عليها بمطرقه ويوخذ ما يسيل
منها من الرطوبه ويطلى به القوبا فانه عجايب او يطلى بصمغ عربي او بصمغ
اللوز او بصمغ الاجاص او بالكثيرا او بالمغاث ايها اتفق محلول بالخل
ويطلى دايما بالما العذب الفاتر ويجتنب صاحب ذلك جميع الاغذيه المولده
للسودا وقيل انه ان سقي الانسان كل غداة وزن درهم من اللك المغسول
مع ربع رطل من الشراب الريحاني منع منه جمل وسب القوابي **وعلاج**
القوبا الحادثه في ابدان الصبيان ان تدلك بريق انسان صايم او تطلى

باهليلج اصفر مسحوق معجون بصمغ الاجاص محلول بالخل واما اذا كانت
القوبا من منها وغليظه او داخله في اللحم او ساعيه منقشره او فيها حكه شديده
فيجب ان يفصد صاحبها الاكحل والباسليق ويستفرغ بمطبوخ الافتيمون ونحوه
ان ساعدت القوه والسن ويجتنب جميع مولدات السودا ويلزم التدبير المرطب
كدخول الحمام وتناول الاغذيه المتخذه من لحوم الدجاج المسمنه والحملان
والسمك الرضراضي وصفار البيض النيمرشت ونحو ذلك ثم يطلى على القوبا بالاشق
المحلول بالخل او يطلى دايما بالنفط الابيض او بعسل البلاذر او بحب البان مع
الخل او يوخذ كبريت وزاج وكندر وصبر من كل واحد درهم صمغ عربي
درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بالخل ويطلى به او يوخذ حريف اسود
وزاج محرق وشونيز من كل واحد مثقال بزر الحرجير وورق الهود وحماض
الاترج من كل واحد درهمين بورق ارمني نصف مثقال دهن الحنطه ثلاثة
دراهم يتخذ منه طلا فانه عظيم النفع في ذلك فان كثر القوبا وانتشر في
البدن فيجب ان يعالج بعلاج الجذام على ما سياتي بيانه في موضعه **واما**
الكلف فهو كمودة تحدث في جلد الوجه من دم فاسد يحتقن
تحتها **وعلاجه** فصد القيفال اولا والاستفراغ بمطبوخ الفاكهة ان ساعدت
القوه والسن ويلازم شرب ماء الجبن مع السكر ويغذا بالاغذيه المعتدله
كالحم الحولي من المعز والضان اسفيدباج وصفار البيض النيمرشت ونحو
ذلك ويحذر جميع الاغذيه الحاره كالعسل والخردل والزنجبيل والمولده
للسودا كلحم البقر والمعز المسمنه والمكسود والعدس والكرنب ونحو ذلك
ثم يطلى على الكلف في ابتدايه من هذا الطلى **وصفته** يوخذ
دقيق الباقلا ودقيق العدس وحمص وماميثا وورق سادج وعود رخ
وزعفران وبزر بطيخ وقشور اصل القصب المحرقه ولوز مر وسوات
الزيبق اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويعجن بالعسل ويطلى به الكلف ليلا
ويغسل من الغد بالنخالة ومما يذهب بالكلف ان يطلى بالقسط والدار
صيني جزين سوية يدقان ناعما ويعجنان بمرق العصفر ويطلى به وكذلك
طلايه بالمقل المحلول بالخل ويجب متى لدغت الادويه ان يوخذ ثم يعاد

استعمل الماحق يذهب باسره وهذا الدوا افضل انه لا نظير له **وصفته** يقتل
من الزيبق وزن درهمين بثلاثة دراهم من اللوز المقشور من قشره مسحوق
ناعما حتى لا يرى للزيبق اثر ويسود اللون ثم يطرح عليه وزن خمسة دراهم
من لب بزر البطيخ مدقوقا ويخلط الجميع حتى يتحد ويطلى به كل ليلة عند النوم
مدة اسبوع ويغسل من الغد من الماء الحار والنخالة فانه يذهبه **وعلاج
الكلف العتيق** ملازمة شرب ماء الجبن المنقى منه وقت طبيخه الافتيمون
والاستفراغ بمطبوخ الافتيمون ونحوه والحمية على التدبير المقدم ذكره للحديث
منه ويطلى على الكلف بالاطلية المقدم ذكرها فان افادت والا طلي عليه
من هذا الطلا **وصفته** يوخذ كندس واصل السوسن الاسمانجوني
وقسط مر وتراب الزيبق وفلفل وبزر الفجل وترمس وبورق اجزا سوا
يخلط الجميع بعد الدق ناعما ويعجن بالخل ويطلى به ليلا ويغسل من الغد
بما قد اغلي فيه كزبرة البير مع النخالة فان طالت مادته ولم يوثر فيه الاطلية
ارسل عليه العلق ويترك حتى يمتص جميع ما فيه من الدم **واما البثور والنمش**
فهي بثور صغار غير مولمة تظهر على الخدين **وسببها** مرار في الجزء
اخلاط محترقة اما في الوجه او في ساير البدن ويكون لونها احمر او حمصي او غبر
او اسود على حسب الخلط المرتفع عنه **وعلاجها** قريب من علاج الكلف
بل يبالغ فيها في استفراغ الخلط السوداوي بمطبوخ الافتيمون ونحوه
وشربها الجبن مع الاهليلج الهندي والكابلي والافتيمون والسماق
والملح النفطي ويلزم التدبير المرطب ويطلى على البثور بلعاب حب السفرجل
مع الزعفران او بحب القرع مع طبيخ الحلبة فان زالت بذلك والا طليت بدقيق
العدس واللوز المر معجونان بطبيخ التين واقوى من ذلك ان يطلى بالخردل المسحوق
ناعما معجون بالتين فان كانت البثور غليظة فليديم صاحبها الانكباب
على بخار الماء الحار ويطلى البثور من هذا الدوا **وصفته** يوخذ كندس
درهمين وزرنيخ اصفر اربعة دراهم بورق ارمني وبزر كرنب وبزر فجل من كل
واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب الحلبة او برايب البقر
ويطلى به الموضع ليلا ويغسل من الغد بالماء الحار والنخالة وان طليت بالاشق

او بالمقل

او بالمقل ايها اتفق محلول بالخل اذهبها **واما البهق** فهو تغير لون موضع
من الجلد غير لونه الطبيعي وهو نوعان ابيض واسود **وسببه** اما
الابيض فمادة بلغمية رقيقة تدفعها الطبيعة الى سطح الجلد كاينة عن ضعف
فعل القوة المغيرة محض نسبة الغذا بالمغتذي **واما الاسود** فيحدث
من مادة سوداوية تندفع الى ظاهر الجلد والفرق بين البهق الابيض
وهو الوضح وبين البرص الابيض ان البهق حدوثه في ظاهر الجلد والبرص
يحدث في الجلد واللحم الى العظم والشعر الذي ينبت على البهق اسود واشقر
والذي ينبت على البرص ابيض ويكون الجلد انزل واشد بطانا من جلد
ساير البدن والجلد في الوضح مساوي لجلد ساير البدن واذا غرز البهق بابرة
سال منه دم والبرص يسيل منه رطوبة مائية **العلاج** اما البهق الابيض
فيجب ان يحمي صاحبه جميع الاغذية المولدة للبلغم كالالبان والسموك الطرية والفواكه
والبقول والهرايس ونحو ذلك ويغتذي اما كان سريع الهضم لا لزوجة فيه ولا دسومة
كالقلايا والمطجنات من لحوم الفراريج والطواهيج والقبج والارانب والغزلان
والمكسود من ذلك مفوهة بالابازير الحارة ويطعم العسل ويسقى الشراب الاصفر
ويقلل شرب الماء ويهجر الجماع ويجتنب الفصد الا لضرورة شديدة ويكثر التعرق
في الحمام ويتعاهد القي ويكثر من اسهال بالورد المربا بالسكر ويستفرغ
بحب الايارج المتخذ بشحم الحنظل وحب السل ونحو ذلك من مستفرغات البلغم
ان ساعدت القوة والسن وبعد الاستفراغ يتناول شي من المثرود يطوش
او الترياق الكبير مرات كل مرة الى نصف درهم ولا يلح عليه بالاستفراغ
لئلا يوقعه ذلك في امر مهلك ويطلى على موضع البهق باصل النيلوفر معجون
بالخل او باصل الكبر معجون بالخل او بالنشادر مع دهن البيض ان كان البهق
مزمنا او بدم الاسود سالخ او من هذا الطلا **وصفته** يوخذ حرنوا سود
وشيطرج وقوة وعاقرقرحا وخردل وكندس ومايعة وكبريت وعفص
وحصض اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويعجن بالخل ويطلى به او يطلى بالبخار
والقطرون جزين سوا معجونين بالعسل واجود ما استعملت ساير الاطلية
بعد دلك الموضع قبل الطلى بورق التين كان البع ٥ واما البهق الاسود

فيفصد صاحبه الاكحل ويستفرغ بمطبوخ الافتيمون ونحوه من مستفرغات
السودا ويجد رجميع ما يولدها من غذا وغيره ومما ينفع من ذلك ان يستف صاحبه
كل غداة قدح من ما الجبن مع وزن درهم من الافتيمون ويتعاهد استعمال الاطريفل
ويغذا بالاغذيه الحسنه الكيموس ويكثر من الدخول الى الحمام العذب الما ويطلى
البهق بخردل وبزر فجل معجونين بالخل المطبوخ فيه التين اليابس او يطلى باصل
السوسن الاسمانجونى معجون او بالسكنجبين او يوخذ نطرون وشب من كل واحد
مثقال شيطرج وشونيز مقلو من كل واحد خمسه دراهم حرمل مقلو ثلاثه دراهم
عفص وزاج من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالخل ويطلى به وان
طلي بالزرنيخ والزاج والكبريت مجموعه بالسويه معجونه بالخل نفع من ذلك
منفعه بينه **وأمّا البرص** فهو بياض منكر يحدث في مواضع من الجلد وفي
بعضها يعم حتى يصير لون البدن كله ابيض ومنه نوع اسود وهو المعروف
بالقوبا المنتشر **وسببه** اما الابيض فيكون من ماده بلغميه غليظه تغلب
على الدم مع ضعف القوه المغيره التي في العضو الكاين فيه فيكون فيصير
لحمه كلحم الاصداف كلما ورد ه دم جيد احاله الى طبيعته ولونه الابيض
وقد تقدم ذكر الفرق بين البرص الابيض والبهق عند ذكر اسباب البهق
الابيض وذكرا ايضا سبب البرص الاسود وعلاماته وعلاجه عند ذكر القوبا
العلاج يجب ان يدبر صاحب البرص الابيض بجميع ما ذكر من تدبير صاحب
البهق الابيض ويبالغ في المبروص اكثر ويكون الاطليه التي يستعمل فيه اقوى
واحد اذا لم ينجح فيه اطلية البهق المتقدم ذكرها وما كان من البرص اذا
غرز بالابر سال منه رطوبه ماييه فلا يطمع في بروه وما كان من البرص يحمر بالدلك
فهو الى الرجا ومما ذكر انه اذا شرب المبروص كل يوم على الريق قدح من عصارة
اطراف الكرم الرطب قشف البرص ومنع من زياده وملازمة شرب الترياق
الكبير نافع جدا والطلا به نافع وكذلك ايضا هذا المعجون ممدوح في ذلك
وصفته يوخذ بزر الانجره والوج والافتيمون من كل واحد وزن
درهمين زوفا ثمانيه دراهم صبر درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل ويستعمل
منه كل يوم وزن ثلاثه دراهم ويداوم على استعماله ما امكن وهذا الدوى

ايضا نافع

ايضا نافع في ذلك **وصفته** يوخذ اهليلج كابلي وشونيز وكندر ووج
ودار فلفل ومصطكى وحب غار اجزا سويه يدق الجميع ناعما ويستف منه كل غداه
وزن درهمين ومن الاطليه الجيده ان يسحق الذراريح بالخل الثقيف ويطلى
بها في الشمس او في الحمام بعد ان يدلك الموضع بورق التين حتى يحمر وقيل ان
شق جوف افعى ونقي من احشايها وحشى بالشاهترج وخيط وشوى حتى ينضج
واخرج ذلك الشاهترج وسحق به البرص ابراه وان اخذ حنا وعفص وصبر
حضرمي وخلط الجميع وطلي به سوده وهذا الطلا نافع من البرص المبتدى
والبهق الابيض **وصفته** يوخذ فلفل ونجار وشيطرج هندي وقسط
وزرنيخ احمر اجزا سوى يسحق الجميع بالخل في انا نحاس ويترك اسبوعا ويطلى به
في الشمس اياما متواليه وهذا الطلى ايضا ممدوح الفعل في ذلك **وصفته**
يوخذ اصل الكبر وشقايق النعمان وحريق اسود وشيطرج من كل واحد
ثلاثه دراهم زرنيخ احمر ومرو حصنص من كل واحد مثقال يدق الجميع ناعما
ويربب بالخل الحاذق ويطلى به في الشمس وهذا الطلا ايضا عظيم النفع
في ذلك **وصفته** يوخذ زبد البحر وزرنيخ احمر وقوه وشونيز وخرق
ابيض وشيطرج وفلفل ونجار ودار فلفل اجزا سوا يسحق الجميع بالخل
الثقيف ويطلى به بعد ذلك بحمره ويجلس صاحبه في الشمس او يوخذ بلاذر وعاقر
قرحا من كل واحد ثلاثه دراهم حريق وكبريت وفربيون من كل واحد درهمين
يسحق الجميع ناعما بالخل ويطلى به في الشمس فان ازمن المرض ولم يوثر فيه العلاج
فيجب ان يصبغ ليخفا **صفت** صبغ جيد للبرص يوخذ قوه وشب
ونيل هندي وشيطرج ومغره ورد دي الخمر يابس بالسويه يدق الجميع ناعما
ويعجن بخل خمر ويطلى به على الموضع بطبيخ القوه فانه ينصبغ ويبقى عشرين يوما
ومما يصبغ ايضا الحنا والوسمه وقشور الجوز بالسويه يدق الجميع ناعما ويعجن
بطبيخ القوه ويطلى به وان كان البرص في مواضع قليله من البدن ومواضع
صغير فليكوى فان ذلك يخفيه فاما ما يزيل البياض الحادث في مواضع
الحجامه فطلاوه بالمرزنجوش والقوه والشيطرج بالسويه مجموعه معجونه
بالبقم **وأمّا الجذام** فهو مرض يعفن سائر اعضا البدن ويفسد

ويفسد من اجهاوشكلها ويسمى دا الاسد لانه كثيرما يعترى الاسود وقيل
انما سمي بذلك لانه يجعل سحنة صاحبه كسحنة الاسد وسببه انتشار
الخلط السوداوي مع الدم في سائر البدن فيفسد باليبس فتضعف القوة
المغيرة التي في اللحم ويعين على ذلك ادمان الاغذية الغليظة والمجففة كلحوم البقر
والمعز المسنة والوحش الجبلية والقديد والعدس ونحو ذلك مع توان الهضم خاصة
ان كان في الطحال ضعف وشدة منعه عن تنقية الدم من السودا مع انسداد المسام
فيحتقن الحار الغريزي فيبرد الدم وكثيرا ما يعرض هذا المرض وراثة من الاباء لفساد
مزاج النطفة في نفسها او لاستحالتها في الرحم اذا اتفق العلوق في حال الحيض
وقد يعرض هذا المرض على طريق الاعداء لمن يجالس المجذوم ويستنشق البخار
الردي المتحلل من ابدانهم واضعف الجذام ما كان عن احتراق المرة الصفرا
لانه يعرض منه تقرح الاعضا وتساقط الاطراف ولا يكاد يبرا واما الكائن
عن عكر الدم وثقله فهو اسلم لانه ليس يقرح ولا يسقط الاطراف واذا الحق
في ابتدائه وتم العلاج بري صاحبه منه وعلامته يستدل
على الجذام في ابتدائه وته كمودة بياض العين واستدارة شكلهما واستحالة
لون الوجه الى حمرة بكمدة مع كثرة العطاس وبحوحة الصوت وعسر النفس
ونتن الحلق وكثرة الاحلام الرديه وثقل البدن في النوم جدا ويصير رائحة
العرق منتنة فاذا استحكم انتفخ الوجه وتعجر وانتثر شعر الاجفان والحاجبين
وغلظت الشفتين وتشققت الاظفار واسود اللون وظهر على البدن
زوايد غد[illegible]يه وعند ذلك يتقرح ويسيل منه صديد منتن ويسقط
الاطراف مع غضروف الانف خاصة ان كانت مادة عن احتراق المرة
الصفرا ويخفى الصوت ويصير النبض ضعيفا بطيئا العلاج يجب ان
يبادر في ابتداء حدوث الجذام قبل استحكامه الى استفراغ العليل بمطبوخ
الافتيمون او بايارج اللوغاذيا او بايارج فيقرا مخلوطا بشحم الحنظل وليكن
ذلك بعد شرب ماء الجبن اياما ولا يقتصر في ابتداء حدوث المرض على استفراغ
واحد بل يستفرغ في الشهر مرة او مرتين ويلزم شرب ماء الجبن الملقى في طبيخه
الاهليلج الاسود والافتيمون مع شراب لسان الحمل كل غداة ويتعاهد القي

خاصة في الصيف

خاصه في الصيف بعد اكل السمك المالح وشرب ما قد اغلي فيه الفجل والشبث
مع العسل وبعد القي يستعمل شي من شراب الافتيمون ويغذا بالاغذية المرطبة
كلحوم الجدا والحملان الرضع ومقادم الضان والدجاج المسمنة اسفيذباج
وصفر البيض النيمرشت والسمك الطري مقلو بالشيرج او بدهن اللوز والحسا
المتخذ من النشا واللوز واللبن الحليب ويا كل مع اغذيته شي من الكبر المخلل
او من الكراث لتنقية فضولها وياكل من الفواكه التين والعنب الحلو ويتنقل
بالفستق واللوز مع السكر ويجتنب جميع الاغذية المولدة للسودا ويجتنب التعب
والغم وملاقاة الهوى البارد ويكون ماواه في موضع معتدل هواه هو بحار رطب
ويلزم الرياضة المعتدلة كل غداة بعد السير وقبل تناول الغذا ويستحم بالما
العذب المعتدل الحرارة ويمرخ البدن بشحم الاوز وشحم البط وشحم الدجاج
وشحم الاسود سالخ وشحم الثعالب ايها اتفق او بدهن السوسن او دهن القسط
فان ذلك مما يمنع سقوط الاطراف ويدلك حينا في الحمام بالنطرون وحب الغار
والصعتر والفلفل مجموعة وبعد الخروج من الحمام يمرخ بدهن الاس وبدهن
تفاح الكرم والدارشيشعان وبعد التنقيه بالاستفراغ مرارا يسقى كل غداة
وزن نصف مثقال من اصل العنصل مع اوقية من العسل او وزن مثقال من
اقراص الافاعي المذكورة في نسخة ترياق الفاروق مع اوقية من الشراب الريحاني
وفيما بين كل عشرة ايام يسقى وزن مثقال من ترياق الفاروق في قدح من
ما قد اغلي فيه لسان الثور والاسطوخودوس والافتيمون فان نفعا والا مع
غذي بلحوم الافاعي على هذه الصفة وذلك ان تصاد الافاعي البيض الجبلية
في فصل الربيع ويقطع من عند روسها واذنابها من كل ناحية مقدار اربع
اصابع وليكن قطعها دفعة واحدة ويختار منها ما سال منه دم كثير وينظف
لحومها من الاحشا وتسلخ جلودها وتطبخ مع الكراث والشبث والحمص
والتسير من الملح حتى تنهرا ثم يرمى بالعظام ويوكل اللحم ويشرب المرق على ثريدة
من خبز سميد فان انتفخ البدن واختلط العقل وانسلخ الجلد فان العليل
قد تعافا وان لم يعرض ذلك والاكثر عليه اكل لحوم الافاعي ثانية وكذا
من الافاعي ما صيد من المواضع السبخة والمعطشة والبلوطة فان كانت

علامات كثيرة الدم موجودة فصد العليل الاكحلين وعرق الجبهة والعرقين
الذين خلف الاذنين ويستكثر من اخراج الدم حتى يقارب الغشي وان كان
هناك عسر نفس وبحوحة في الصوت فصدت الوداجين ويراح العليل بعد
ذلك اسبوعا ويستفرغ بمطبوخ الافتيمون او بايارج اللوغاذيا ونحو ذلك ويسقى
بعد الاستفراغ ترياق الفاروق او ترياق الاربعة ويطلى البدن من ترياق الفاروق
او من هذا الطلا **وصفته** يوخذ كبريت وفربيون ونطرون وورق الدفلى
بالسوية يدق الجميع ناعما ويعجن بالخل ويطلى به في الشمس او في الحمام ويغسل
البدن منه بما قد اغلي فيه البنفسج والنيلوفر والشعير المرضوض ويتغرغر عند
شدة بحوحة الصوت بلبن الاتان ودهن اللوز ويسعط منه ايضا عند حبس
الخياشيم وجميع هذا التدبير انما يفيد قبل استحكام المرض واما اذا استحكم فلا
فلا يفصد العليل ولا يستفرغ بدوا قوية لئلا يستفرغ لطيف المادة ويبقى
غليظها **ومما هو نافع** في مثل ذلك ان يسقى العليل نصف مثقال من برادة
العاج مع ربع رطل من الشراب الريحاني وسمن البقر ويسقى كل غداة قدح
من عصارة العوسج فانه نافع جدا وان سقي من الخل والقطران جزين سواء
رطل ومثله من عصارة الكرنب نفع من ذلك نفعا بينا **ومما ينفع في مثل ذلك**
الكي على اليافوخ كية تبلغ الى العظم وكيتين على الصدغين وكية على الحنجرة
وكية على القفا وكيات على مفاصل اليدين والرجلين ولهذا الطلا ايضا نافع
من الجذام المستحكم **وصفته** يوخذ مرداسنج وعاقرقرحا واهليلج
اسود وامليلج اجزا سوا يطبخ الجميع بالزيت العتيق ويطلى به البدن بعد غسله
بما قد اغلي فيه الجلنار والعوسج وفي كل فصل معتدل اعني الربيع والخريف
يستفرغ بمطبوخ الافتيمون ونحوه **وعلاج** انتثار الحواجب الحادثة
للجذام ومثل علاج داء الثعلب من اللطوخات والاطلية **واما الحكة**
فيكون من دم رقيق وخلط مراري لذاع او بلغم مالح مخالط لذلك تدفعها
الطبيعة عن الاعضا الداخلة الى تحت الجلد والمعين على حدوثها كثرة تناول
الاطعمة المالحة والحريفة مع سو الهضم وضعف الجلد وقلة الاستحمام
والتنظيف واكثر ما يحدث بالمشايخ وفي الخريف **العلاج** يجب ان يبدا

من علاجها

من علاجها بفصد صاحبها الباسليق واستفراغه بمطبوخ الفاكهة ويحمى عن
جميع الاغذية المالحة والحريفة والالبان ونحو ذلك ويغذا بلحوم الجدا والحملان
والفراريج والدجاج المسمنة ونحو ذلك اسفيدباج او بالرمان وبطعم الحمص والعدس
والبطيخ الهندي وما اشبه ذلك من الاطعمة النقية وبعد ذلك يجتهد بتنظيف البدن
من الوسخ بكثرة الاستحمام بالما المالح ودلكه في الحمام بدقيق الباقلا ودقيق الترمس
ولب بزر البطيخ وغسله بعد ذلك بما قد اغلي فيه الحلبة والسلق وقشور الكرم
وبعد ذلك يطلى بدهن الورد والخل الخمر ويلبس ثياب الكتان النظيفة فان
طال زمان الحكة طلي البدن في الحمام بطلى يتخذ من الورق والماميثا محلولين
بما الكرفس ودهن الورد والخل ويطلى بلا بدهن ورد مذاب فيه شمع
وافيون ويغسل من الغد في الحمام بالما العذب المعتدل الحرارة او يدلك
بالحمص المسحوق بالخل ويدلك بعد بالبورق في الحمام وان طلي بالمايعة
السايلة مع دهن الورد في الحمام سكنت الحكة **واما الجرب** فهو بثور
صغار تبتدي حمرا ثم تتنفط ويتبعها حكة شديدة واكثر حدوثه فيما بين الاصابع
اليدين والمرفقين وقد يحدث في العصعص وما يليه ان كانت مادته
كثيرة عم جميع البدن وهو نوعان يابس ورطب **وسببه** اما اليابس
فيكون من مادة دموية يخالطها صفرا فتستحيل الى السواد ويعين على ذلك
تناول المملوحات والمرارات والتوابل الحارة واما الرطب فيكون من بلغم
مالح بورقي يخالط الدم وما كان من البثور له رووس حادة دل على حدة
المادة الفاعلة لها وما عرض عن البثور فمادته اقل حدة والجرب من الامراض
الحريفية **العلاج** يجب ان يدبر صاحب الجرب بما ذكر من تدبير صاحب
الحكة من ترك الاغذية الرديئة الكيموس وتناول الاغذية المعتدلة
ويترك الجماع فانه يحرك المواد الى ظاهر الجلد ويجب ان علاج اليابس بشرب
ما الجبن مع شراب الشاهترج اياما ويستفرغ بعد ذلك بمطبوخ الافتيمون
بعد ان يضاف له يسير من الماميران وبعد الاستفراغ يسقى كل غداة قدح
من ما الجبن الملقى في طبخه الافتيمون والاهليلج الاسود مع شراب
الشاهترج ومما قيل انه عظيم النفع في ذلك ان يسقى العليل ثلاثة ايام

متواليه كل غداة ثلث رطل من الشيرج مع اوقيتين من السكنجبين وقدح من ما
قد نقع فيه العناب وبعد التنقيه يستعمل الاطليه صفت طلي بالغ النفع في
ذلك يوخذ مرتك وزاج وسنا من كل واحد درهمين لوز وسمسم من كل واحد ثلاثة
دراهم عروق الصباغين اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالخل ودهن الورد
ويطلى به ليلا ويغسل من الغد في الحمام ويدهن بعد ذلك بدهن البنفسج او دهن
اللوز واما الجرب الرطب فيبدا من علاجه بفصد صاحبه الاكحل واستفراغه
بمطبوخ الفاكهة ملقى فيه شي من الغاريقون وبعد ذلك يسقى كل غداة قدح من ما
الشاهترج مع مثقال من الصبر السقطري وعشرة دراهم من السكر ويوخذ
اهليلج اصفر وصبر سقطري وورد وكثيرا من كل واحد مثقال زعفران نصف
درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالهندبا ويحبب كالحمص ويبلع منه كل غداة وزن
مثقال ويشرب بعده قدح من ما الشاهترج المروق فانه ينقي البدن من الخلط
الردي وبعد ذلك يستعمل الاطليه المجففه صفت طلي بالغ النفع في
ذلك يوخذ اقليميا الفضه وزيبق مقتول ومرتك وورق الدفلى اجزا
سوا يجمع بالخل ودهن الورد ويطلى به ليلا ويغسل من الغد في الحمام بالاشنان
الاخضر واليسير من الخل والما الحار ويدهن بعد ذلك بدهن البنفسج
او يوخذ بورق وكندس وقسط وملح من كل واحد مثقال ميعة سايلة
عشرة دراهم يدق الادويه اليابسه ويخلط الجميع بخل ودهن ورد ويطلى
به ليلا ويغسل من الغد في الحمام بالاشنان الاخضر والما الحار واقوى من ذلك
ان يوخذ زرنيخ احمر وكبريت وكندس بالسويه رماد خشب الكرم مثل
الجميع يدق ناعما ويعجن بدهن الورد ويطلى به في الشمس وفي الحمام وبعد
جفافه يغسل بما قد طبخ فيه الورد والاس ويمسح بعده بدهن البنفسج او
دهن النيلوفر او دهن الخلاف ايها اتفق واما الحصف فهو بثور
صغار تكون شبيهه بحب الجاورس يتفرق في ظاهر الجلد وسببه
رطوبه رقيقه صفرا يخالط الدم فتدفعها الطبيعه الى ظاهر الجلد واكثر
حدوثه في الصيف لا سيما لمن يقل التدلك عند الاغتسال وخصوصا في
البلاد الحاره وعلاجه التدلك في الحمام بلحم البطيخ مع دقيق العدس

بعد التعرق

بعد التعرق ويكثر من الاستحمام بما قد اغلي فيه اكليل الملك والنخاله وينفع
منه ايضا التدلك في الحمام بدقيق الترمس والشعير والباقلا معجونه بالخل وينفع
منه كلما يمنع العرق مثل الما المطبوخ فيه الورد والاس ويجب ان يكثر صاحب ذلك
من شرب ما الرمان ويغتذي بالعدسيه والحماضيه والحصرميه ويتوقا الاماكن
الحاره ويكون ماوه في موضع تخترقها الهوي البارد فان كان كثيرا في البدن فصد
صاحبه الاكحل واستفرغ بمطبوخ الفاكهة ونحوه ويكثر من المسح على الحصف بدهن
الورد او بالزبد مضاف له شي من الصمغ والكثيرا ويطلي ما تقرح بطلا
متخذ من العروق والطين الارمني والعفص والاسفيداج ودهن الورد وما
اتسع من قروحه عولج بعلاج حرق النار واما بنات الليل فهو بثور
صغار وخشونه تظهر في الجلد بالليل ويتبعها حكه شديده تسكن بدنا
ويعقب ذلك وجع شديد في مواضع الحكه وسببها احتقان البخار الدخاني
تحت الجلد ومنع خروجه من البدن لضيق المسام واستحصاف الجلد من برد
هوي الليل ولاجل هيجانها بالليل سميت بنات الليل العلاج يجب ان يلازم
صاحبها الحمام والتدلك بدردي الخل او بدقيق العدس والصبر معجونين با
الكرفس واليسير من العسل او بدلك بالحنا والورق والزعفران وبالجمله
فيعالج بعلاج احتباس العرق فان طال زمانها عولجت بعلاج الحكه على ما
تقدم بيانه في موضعها واما الشري فهو بثور مفرطحه تبتدي بحكه
شديده وهو نوعان ابيض واحمر وسببه بخار يثور في البدن
دفعه اما من بلغم بورقي مخالط لدم رقيق وهو الابيض او عن دم مري وهو
الاحمر واكثر ما يهيج الابيض بالليل وفي الاوقات البارده واما الاحمر فيهيج
نهارا وفي الاوقات الحاره ويتبعه حراره شديده وكرب وانتفاخ وعظم
في النبض وسرعه العلاج اما الابيض منه فيسقى صاحبه ما قد طفي
فيه [illegible] حديده او يسقى مثل الكبابه مع ثلاثه دراهم من السكر ويسقى
وزن درهمين من الفوتنج النهري مع اوقيتين من السكنجبين او بنقوع العصفر
ويضرب بخل ثقيف ويشرب او يوخذ طباشير وفوتنج من كل واحد درهمين
ووزن نصف مثقال كافور وقيراط يسقى في ما الابهل الابيض وفي ما الرمان

الدموي فان امكن بذلك والا فليستفرغ صاحبه بطبوخ الفاكهة مضاف له ايارج
فيقرا ويدخل الحمام ويدلك بدنه بدقيق الشعير معجون بما الكرفس **واما علاج الدموي**
فيفصد صاحبه الباسليق ويخرج من الدم مقدار صالحا ان ساعدت القوة
والسن ويسقي ما الرمانين او ما الاجاص وما التمر هندي بالسكنجبين فان كانت الطبيعة
يابسة سقي ما الرمانين بقشره او يسقي وزن درهمين من الاهليلج الاصفر مع درهم
ايارج فيقرا واوقيه سكنجبين ويلزم شرب نقيع المشمس ونقيع السماق واذا كانت
الطبيعه سهله سقي رب السفرجل فان كان كرب شديد سقي ما بزر البقلة الحمقا
او لعاب البزر قطونا بالسكنجبين او ما الريباس فان سكن بذلك والا سقي اقراص
الطباشير الكافوري بما الرمان المر ويمنع من جميع الاغذية الحلوة والحريفة ويجرع
الما الحار مرات في اليوم ويطلى البدن بدقيق الشعير والعصفر وما الكزبرة وما
عنب الثعلب وما الكاكنج ونحو ذلك وينطل بما قد اغلي فيه البنفسج والسلوفر
واما الجدري والحصبة والورشكين فكلها بثور كثيرة صغار تنتشر
في ساير البدن او في بعض الاعضاء دون بعض **وسببها** كلها فساد الدم
وعفنه وغليانه لمخالطته بقايا دم الطمث وذلك ان الجنين يغتذي في الرحم
باجود دم الطمث وباقيه يبقى مبثوث في اعضايه وعروقه وبعد الولادة يغتذي
من اللبن فتعدي اعضاوه بجوده ويبقى الباقي في خللها الى ان يحركه اشتغال
هوا وباي وبخار يتحلل من فروج المجدورين او كثرة تناول اغذية حارة
رطبة غليظة كاللحوم والتمور والحلو ونحو ذلك مما يزيد في كمية الدم الردي
فيحدث له من ذلك غليان فيقوي الطبيعه ويدفعه الى ظاهر البدن فان
كان الغالب عليه الحراره والرطوبه حدث عنه الجدري وان كان الغالب
عليه الحراره واليبس حدث عنه الحصبه وان استحجبت ادة لحدث
من ذلك الورشكين وبالجملة فان هذه الامراض تحدث عن غليان الدم
وبسطه عن كلها بفعل ذلك واكثر حدوثها بالصبيان ثم بالشباب
ويقل عروضها للمشايخ الا لاسباب قوية وبلدان شديدة الحر والرطوبة
ويعرض في الربيع اكثر مما يعرض في الشتا ومن بعد الربيع وفي اخر الخريف
خاصة ان كان الخريف حارا رطبا **العلامات** اما الجدري

فيتقدم

فيتقدم ظهوره حمى مطبقة وصداع وحمرة في الوجه والعينين ودمع مع
انتفاخ الوجه والصدغين والوادجين واحتكاك في المنخرين وغلظ الريق وجفاف
الفم وخشونة الحلق وقد يتبع ذلك عسر في النفس وتفزع في النوم وكرب وغم
ووجع شديد في مواضع كثيرة من الجسد مع تمطي وتثاوب متواتر وعطاس
وثقل عام فاذا ابتدى ظهوره حدث في الجسد حكة مع ظهور بثور حمر كروس
الابر ثم يكثر ويمتلي مدة ويستفرج وتصير خشكريشة مختلفة الالوان ثم تسقط
واسلم انواع الجدري الابيض المتباعد بعضه عن بعض البراق المستدير الذي
يظهر له خشكريشة صلبة بعد ان ينفرج سريعا وما كان منه ايضا ابيض قليل
العدد سهل الخروج كبير الحجم ضعيف الحمى ينقص الحمى مع ظهوره ويكون اول
بروزه في اليوم الثالث وبالقرب منه فهو جيد سليم واردى الجدري
ما كان في ابتدا ظهوره كمد اللون ثم يعظم وينفرطح وينبسط ويتصل بعضه
ببعض وكذلك المايل الى السواد والاصفر والاخضر والبنفسجي والابيض
الصغار المتقاربة العسرة الخروج كلها ردية وان كان الجدري يظهر تارة
تارة ويبطي اخرى خاصة البنفسجي فانه مهلك والحمى الكاينة بعد ظهوره
وجوده النفس والصوت من المجدور والمحصوب علامة جيدة وضد
ذلك علامة ردية وتتابع نفس المجدور دال على سقوط القوة او على
ورم في الحجاب واشتداد العطش مع الحاح الكرب وبرد ظاهر البدن
يدل على الهلاك واكثر من يموت بالجدري يموت لسقوط القوة بالسحج
والاسهال او احتناقا واذا بال المجدور دم وبعده بول اسود فهو هالك
خاصة ان كانت قوته ضعيفة وكذلك متى عرض له اختلاف احضر او عسا
واما الحصبة فعلامات ظهورها قريبة من علامات ظهور
الجدري الا ان التهوع فيها اكثر والكرب والاشتغال اشد مع وجع في
الحنجره والفرق بين الحصبه والجدري والورشكين ان الحصبه نقط
حمر يابسة قحلة لا نتو لها وتخرج في الاكثر دفعة واما الجدري فاول
يبدو واستدبر وله نتو وفيه رطوبة ويظهر شيا بعد شي وعلامات سلامة
الحصبة مثل علامات سلامة الجدري اعني سرعة الظهور والبروز والنضج

واما الصلب الاخضر والبنفسجي والذي يعرض معها غشا متواتر وكرب ويعيب من فكل ذلك دليل على الهلاك **واما الورشكين** بثور شبيهة بقرص البراغيث لانو لها شكلها اخذ الى طول ولونها الى الحمرة والكمودة والحمى فيه اقوى من الحما الكاينة مع الجدري الحصبة والقلق والكرب واللهب والعطش فيه اعظم وله رايحة شديدة الحدة والزهوكة وعلامات السليم والردي منه كعلامات السليم والردي من الجدري والحصبة **العلاج**

يجب عند ان يبدا ظهور علامات هذه الامراض ان يبادر الى فصد صاحبها الاكحل ويستكثر من اخراج الدم ان ساعدت القوة والسن وفصد عرق الانف يحمي النواحي العالية من غايلة الجدري وان كان العليل صبيا حجم الكاهل ويحذر اخراج الدم بعد ان تظهر البثور لان ذلك يمنع بقية الفضل ان يخرج الى سطح الجلد فيحدث منه في الاعضا الباطنة افة ويجب ان يسقى في الابتدا قبل ان يظهر شي من البثور الاشيا المطفية والمسكنة لغليان الدم مثل ما الرمان وما التمر هندي وما الاجاص ونحو ذلك ويقتصر من الغذا على ما الشعير غدوة وعشية فان ضعف العليل ودم عن نفسه للغذا اغذيه بالمزورات المتخذة من القرع والقطف والخيارى والعدس بما الرمان او ما التمر هندي او بما الحصرم ايها اتفق مع دهن اللوز فان كان في الحلق خشونة سقي ما الشعير المطبوخ فيه العناب والسبستان واليسير من العدس مع شراب العناب او شراب الخشخاش او يصفى لعاب حب السفرجل او لعاب البزرقطونا مع الجلاب ودهن اللوز فانه اذا استعمل هذا التدبير في الابتدا اما ان يدفع خروج البثور البتة واما ان يكون ما يظهر منها ضعيفا ويحذر استعمال الاشيا المبردة بعد ظهور شي من البثور ويبعد عن الهوى البارد ويدثر الجسد وخصوصا في الشتا لان البرد مما يسد المسام ويرد الفضل الى داخل وربما اندفع منه شي الى الاعضا الرئيسة فيهلك العليل بل يجب ان يستعمل عند ابتدا ظهور البثور ما يعين على ظهورها الى سطح الجلد مثل شراب الطلع او شراب الكدر او يوخذ عدس مقشور سبعة دراهم لك مغسول خمسة دراهم بزر الرازيانج وكثيرا من كل واحد

ثلاثة دراهم

ثلاثة دراهم يطبخ الجميع في نصف رطل من الما حتى يبقى ربع رطل يصفى ويضاف اليه نصف درهم طباشير ويبرد ويسقى العليل فانه يعين على ظهور البثور بسرعة ويدفع الحرارة عن نواحي القلب ويمنع من الخفقان خاصة ان اضيف له شي من ما الرمان ويقطر في العين في الابتدا اعصارة شحم الرمان او ما ورد قد نقع فيه سماق او يكحل بالمري وما الكزبرة الرطبة او بالنفط الابيض فان ذلك يحفظ العين من ان يخرج فيها شي من الجدري وان كان قد خرج فيها شي منه كحل بالكحل الاصفهاني او بالاثمد مربا بما الورد والكافور وقيل ان الاكتحال بدهن الفستق بالغ النفع في ذلك ويحفظ الفم والحلق ان يخرج فيها شي من البثور امتصاص الرمان ومضغ حبه في الابتدا او مص التوت والغرغرة به مع ما الكزبرة ويحفظ الخياشيم استنشاق الخل والطلى بالصندل والماميثا ويحفظ الريه من البثور السفل بلعوق متخذ من بزر الخشخاش والعدس وشراب العناب **واذا خرج الجدري** كله ونضج نوم العليل على ورق الخلاف ونثر على فراشه الورد المسحوق او دقيق الارز او دقيق الباقلا او دقيق الشعير فان ذلك مما يسرع جفافه ومتى لم يبادر الى الجفاف بسرعة ملح بان يحل الملح الاندراني في ما الورد المطبوخ فيه الطرفا والورد والعدس والصندل مضاف لذلك يسير من الزعفران والكافور ويغمس في ذلك ريشة من ريش الدجاج ويضرب بها التمليح على ساير البثور والتمليح بعد تمام النضج يجفف ويسقط الخشكريشات بسرعة فان كانت الرطوبة كثيرة اوقد بين يدي العليل الطرفا او قضبان الرمان او قضبان الكرم ان كان الزمان شتا وان كان صيفا بخر بالصندل والاس والورد وان عرض في الجدري قروح متسعة نثر عليها الاسفيداج والمرتك المسحوقين ناعما وان عرض في الخياشيم شي من القروح عولجت بقير وطي متخذ من دهن الورد المصعوقي اليسير من الشمع والاسفيداج والقليميا الفضة ومتى كانت الطبيعة يابسة سقي العليل ما الشعير مع الترنجبين او مع الشيرخشك وان كانت لينة سقي اقراص الطباشير الحماضي مع رب السفرجل او رب الاس او يسقى ما السويق مع الشعير مع الصمغ العربي والطين الارمني

ويطعم السفرجل والكمثرى وان كان هناك سعال سقي رب الخشخاش وحب وغذي
بالعدس المقشر المقلو المطبوخ مع الحماض المصفى عنه الماء مطيب بماء الرمان المز
ويجد زمن لين الطبيعه بعد اليوم السابع حاصه في الحصبه والورسكين فان ذلك
ربما احدث سحج في الامعاء ودربت تسقط منه القوه واذا استحكم جفاف الجدري
وعسر انقلاع الخشكريشه رطب بدهن فاتر مرات في اليوم واذا سقطت القشور كلها
وصح العليل ادخل الحمام وغذي بالفراريج اياما ودرج الى عادته الصحيه قليلا
قليلا ويعالج الاثار بما يقلعها على ما سيأتي بيانه من علاج قلع اثار القروح
واثار الجدري **واما النمله** فهي بثور وبثور تحدث في مواضع من الجسد
مع ورم يسير وحكه وحرقه وهي ثلاثة انواع احدها يسمى النمله الساعيه والثانيه
تسمى النمله المتاكله والثالث تسمى النمله الجاورسيه **وسببها** كلها
غلبة المره الصفرا فان كانت مادتها رقيقه غير شديدة الحده حدث عن ذلك
الساعيه وان كانت رقيقه غير شديده فلحده حدث احدث عن ذلك المتاكله
وان كانت المادة معتدله في الرقه والغلظ قليلة الحده يخالطها
بلغم يسير حدث عن ذلك الجاورسيه **وعلامتها** يستدل على الساعيه
باحتراق الجلد مع صفرة لونه واما المتاكله فيستدل عليها بسعيها في الجلد
من موضع الى موضع مع حكه شديده وحرقه وحراره في اللمس وسرعة
تقرحها وغوصها في اللحم ويستدل على الجاورسيه ببثور شبيهه
بحب الجاورس تحدث في مواضع من الجسد مع حكه ولدع شبيه بعض النمل
العلاج يجب ان يبادر من علاجها باستفراغ صاحبها بمطبوخ
الفاكهة او بماء اللبلاب مع فلوس الخيار شنبر ويطلى الساعيه بالقاقيا
والماميثا والحضض معجونه بماء الهندبا او ماء عنب الثعلب او بالعدس مسحوق
ناعما معجون بماء الورد ويطلى حواليها بالطين الارمني والقاقيا معجونين
بماء البقله الحمقا وماء عنب الثعلب او ماء لسان الحمل واما المتاكله فيطلى
عليها بطلا يتخذ من الجلنار والقيبيل والعفص والزراوند من كل واحد
اربعه دراهم من تك وعروق الصباغين من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما
ويجمع بدهن ورد من افوسيم ويطلى عليها بالقيموليا المعجون بالخل

وان يطلى

دان طلى منه على نفس النمله نفع منها فاذا اخذ التاكل يسعى عولج الموضع بطلى يتخذ من
السذاب والنطفل بالنطرون والملح مجموعه ببول صبي وعلاج الما و[illegible] الاستفراغ
بقرص البنفسج ويطلى عليها بقشر رمان وعفص وحب آس وطين ارمني اجزا سوا مدقوق
ناعما معجونه بماء الورد والبيسر من الخل وبالماء الذي يسيل من خشب الكرم الرطب عند الاحتراق
واما النار الفارسي فهو بثور صغار كثيرة مملوه ماء رقيقا يعرض في بعض الاعضا في
بعد ان يتقدمها حكه وحك لهيب لا يطاق وسببها دم رقيق يخالطه من صفرا شديد الاحتراق
وعلاجها في الابتدا فصد صاحبها قبل ان تحم الساحات ويطلى حواليها بالطين الارمني معجونا بما
الورد والخل واذا التهبت النفاطات فتفتش بابرة ويسيل ما فيها من الرطوبه وطليه بمرهم
الاسفيداج فان تقرحت عولجه بعلاج النمله الساعيه المتقرحه ويضمد بالضماد في اليوم مرتين
او ثلاث وطلاها بالجوز الرخ اذا اتاكلت نافع جدا واما النفاطات تحدث
اما من مايه تندفع الى ظاهر الجلد عن غليان يحدث في الاخلاط واما من نفح دم تحت الجلد
وعلاجها قريب من علاج النار الفارسي ويجب ان يضمد في اول ظهورها بقشر رمان مطبوخ با
لما او بعدس مطبوخ بالماء فاذا كبرت وكانت غليظة الجلد مولمه تفتت بالابر وسيل ما فيها من الصديد
فان بريت بعد سيلان الصديد والا عولجت بمرهم الاسفيداج بعد ان يضاف له شي
من اصل السوس وما كان منها حادث بالسفها والمداكر عولجت بطلا يتخذ من العفص
والعدس حرو سوا بورق وريح حر يسحق بالما ويستعمل واذا سقط الخشكريشه عولجت
بعد الماء مع العسل فاذا ظهر اللحم الصحيح عولجت بعلاج الجراحات البسيطه على ما سيأتي
بيانه ودهن الاقحوان جيد لاسقاط الخشكريشه واما الجمره فهي بثر الحال منبسطه ذات حكه
سم يضرب لونها الى السواد ليس فيها رطوبه وهي عا تصه ليست بكثيرة العدد كثيرة اللحم تم تسعه
الشكل وقد لا يكون معها بثر بل يبتدي حمره في موضع من الجسد بعد ان يتقدمها حكه كالجرب
ثم يسود بعد ذلك مع لهيب شديد ويصير له بريق كبريق الجمر ومادتها كمادة النار الفارسي
الا انها اشد احتراقا واميل الى السواد والغلظ يسمى هذا المرض نار فارسي وعلاجها ثم
وتمد ... حتى يسيل الدم الردي المحتقن فيه
علاج النار الفارسي ويجب ان يشرط مكانها شرطا عميقا حتى يسيل الدم الردي المحتقن فيه وتضمد
بضماد يتخذ من لسان الحمل والعدس واكثر الكثيرا لنخاله ويضمد برمان حامض مشقق مطبوخ
في الخل حتى يهرا فانه يقلع هذه العله في الابتدا والانتها وما لم يتقرح منها فيجب ان يضمد بضماد يتخذ
من بول النحاس والزاج والافيون والقاقيا من كل واحد جزء زهر النحاس وبزر البنج من
كل واحد نصف جزء ويطلى دايما موضع الاحتراق وخلفه بالطين الارمني والخل والماء وماء الكزبره
وماء الرجله وماء عنب الثعلب ونحو ذلك واما الجمره فاحمرار موضع من الجلد حمرة ناصعة حا
ره للمس شديدة الوجع والالتهاب والضربان ويتبعها في الاكثر حمى حاده وقد يكون مع ورم
وذلك اذا كانت حادثه عن دم رقيق يخالطه صفرا ومنها ما لا يكون معها ورم وهذه تكون في
المرار الاصفر وحده واكثر حدوثها في الوجه تبتدي من الانف وتنبسط في ساير الوجه واكثر
منها عن انكسار عظم تحت الجلد **العلاج** ان كانت من غير ورم استفرغ صاحبها
بمطبوخ الفاكهه ونحوه من مستفرغات الصفرا وطلي على الموضع بجرادة القرع وماء البقله الحمقا وماء
لسان الحمل والطين الارمني وهذا الطلا بالغ النفع في ذلك وصفته يوخذ اسفيداج وطين
ارمني وصندل احمر وفوفل وماميثا من كل واحد درهمين افيون وقشر السروج

من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويحل بماء الورد واليسير من الخل ويطلى به ويجعل فوقه
خرقة مبلولة بماء شديد البرد وتبدل متى فترت وان كانت الحمرة ذبابة طلي عليها بخبث الرصاص
مع شراب عفص ويغطى فوق ذلك بورق السلق ويطلى بعده بطلي متخذ من خبث الرصاص
ودهن الورد والنبع وماء السذاب وان كان مع الحمرة ورم عولج بعلاج الورم الدموي على ما
سياتي بيانه واما الاورام الحادثة لظاهر البدن فالورم هو غلظ وانتفاخ يحدث في احد الا
عضاء من فضل مادة تمدده وتملاه اما متولدة فيه او منصبة اليه من عضو اخر والاورام تنقسم
الى قسمين حار وبارد والحار اما دموي ويعرف بالفلغموني واما صفراوي يعرف بالنملة والبارد
اما بلغمي وهو الرخو ويعرف باوذيما واما سوداوي وهو الصلب يعرف بسقيروس فاما كيفية
حدوثها فالدموي يكون حدوثه من سوء مزاج مع مادة حارة رطبة تنصب الى العضو اذا اصابه
احد الاسباب البادية كالقطع والخلع والوثي والكسر والقرحة ونحو ذلك فلا يمكنه ان يحيل ما ياتيه
من الدم الذي يغتذي به على ما جرت عادته في حال صحته ولا يدفعه عنه لضعفه فيبقى فيملاه
بمدده وينفخه فيحمى ذلك الدم لعدم التنفس بسبب ضغط الورم للشرايين وقد تحدث هذه الورم
من امتلاء العضو نفسه من الدم من غير سبب بادي فيعفن ذلك الدم ويحمى فان كان دما جيدا
معتدلا في مزاجه وجوهره حدث عنه الفلغموني الخالص وان كان الدم معتدل المزاج غليظ الجوهر
حدث عنه ورم في اللحم والجلد معا وان كان الدم رقيقا شديد الحرارة حدث عنه الحمرة الخالصة
وان كان الدم غليظا رديا حدث عنه الجمرات الردية فان استحكمت رداءته حدث عنه
وان كان الدم رديا رقيق الجوهر حدث عنه الحمرة الفلغمونية وان كانت رداءته اكثر حدث
عنه الحمرة ذات النفاخات والاحتراق والحكة واما الورم الصفراوي فحدوثه يكون من
سوء مزاج مع مادة حارة يابسة فان كانت تلك المادة لطيفة حريفة حدث عن ذلك النملة الساعية
وان كانت اغلظ من ذلك واقل حرارة يخالطها يسير من البلغم حدث عن ذلك النملة الجاورسية
وان كانت المادة اغلظ من ذلك ردية حدث عن ذلك النملة الاكالة وان كانت في قوام الدم حدث عن
ذلك الحمرة الردية واما الورم البلغمي فحدوثه يكون من سوء مزاج مع مادة باردة رطبة تنصب الى العضو
فان كانت تلك المادة معتدلة في الرقة والغلظ واللزوجة وكان انصبابها الى العضو دفعة حدث
عن ذلك الورم الرخو المعروف باوذيما وان كان البلغم غليظا حدث عنه السلع والدبيلات
الخنازير والعقد الغددية وان خالط البلغم مرة سوداء حدث عن ذلك التاليل وان كان البلغم [illegible]
دم حدث عنه البثور الشهدية والسلع وقد يحدث مثل الورم البلغمي ورم عن ريح بخارية او عن
رطوبة مائية تندفع الى الجلد واما الورم السوداوي فحدوثه يكون من سوء مزاج مع مادة سو
داوية تنصب الى العضو فان كانت تلك المادة عن عكر الدم وثفله حدث عن ذلك الورم الصلب
المعروف بسقيروس وان كانت متولدة من نفس العضو وكان بعضها في العروق وبعضها خار
ج عن العروق حدث عنها الورم المعروف بالسرطان فان كانت تلك المادة عن احتراق الصفراء حدث
عن ذلك السرطان المتقرح **العلامات** اما الورم الدموي فيستدل عليه بالا
نتفاخ والتمدد والحمرة والالتهاب والمدافعة عند الحس والضربان ان كان عضوا حساسا وان كان
بقرب شرايين وكلما كانت الشرايين اعظم واكثر كان الضربان والوجع اشد وكذلك ان كان بقرب

عصب

واما الاورام الحادثة لظاهر البدن

علامات الاورام

عصب حساس وكان بجلله وجمعه اسرع والكاين بالجلد وحده لا ضربان معه واعراضه
اخف ويدل على تزيد الورم كثرة الانتفاخ والتمدد وعلى انتهائه وقوفه عن الزيادة ويدل على الانحطاط
لين لمسه وسكون اعراضه وما لم ياخذ الى الانحطاط ولا يجمع مدة خيف منه ان يعقبه موت العضو وهذا
اكثر ما يكون لعظم الورم وكثرة المادة وخبثها ان كان الورم صغيرا ويدل على ما يتحلل من غير
ان يجمع هدو الضربان وسكون اللهيب ويدل على جمع المدة زيادة الضربان والحرارة وثباتها وعلى
تمام نضجها خفة الوجع ولين اللمس والانخفاض تحت الاصبع وعلى اجتماع الدم المتمدد وعلى التعفن
عن النضج وكمودة اللون وشدة التمدد واما الورم الصفراوي فقد ذكرت علامته عند ذكر
انواع النملة واما الورم البلغمي فيستدل عليه ببياض لونه واسترخائه مع عدم الوجع واذا غمز
عليه بالاصبع بقي اثرها ساعة هوية وكلما كانت المادة ارق كانت الرخاوة اشد وكلما كا
نت المادة اغلظ كان الى الصلابة والرداءة والكاين عن الريح لا يغوص فيه الاصبع واذا ضرب عليه
باليد سمع له صوت خاصة الكاين منه نحو المعدة والامعاء بين الاغشية والمائي يغوص فيه الاصبع عند
الحس ويرجع بسرعة واما الورم السوداوي فيستدل عليه بشدة تمدده وصلابته وكمودة لونه وربما علاه
زغب وظهوره يكون قليلا قليلا وقد يكون حدوثه بعد ورم حار او بلغمي غليظ المادة ويستدل
على الورم المركب من اكثر من خلط واحد باختلاط الدلائل واما السرطان فسياتي ذكر علامته عند ذكره
العلاج اما الورم الدموي المعروف بالفلغموني فيبدا في علاجه بفصد صاحبه ان كان الورم
في نواحي الراس والراس فصد القيفال وان كان فيما دون التراقي فصد الاكحل وان كان في الاعضاء
السفلية فصد الباسليق ويمنع من جميع الاغذية الحارة ويقتصر على المزورات المتخذة من الاسفانا
خ والقطف والقرع والبقلة الحمقاء وماء الرمان وماء الحصرم والعدس بالخل والزيت ونحو ذلك فان كان
صاحبه محموما سقي ماء الشعير وماء الرمان او ماء بزر الرجلة بالسكنجبين ويطلى الورم في الابتدا
بالاشياء الباردة الرادعة كماء الخس وجرادة القرع وماء الرجلة وماء عنب الثعلب وماء عصا الراعي
والطحلب وماء الهندبا ونحو ذلك او يطلى بالسويق المطبوخ بالخل الممزوج بالماء فان كان التلهب
والحرارة عظيمين طلي من هذا الطلي وصفته يوخذ فوفل وورد وماميثا وصندل احمر واقاقيا من كل
واحد ثلاثة دراهم اسفيداج وطين ارمني من كل واحد درهمين افيون وبنج من كل واحد درهم
يدق الجميع ناعما ويحل بماء الهندبا وماء الخس وماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الرجلة ويطلى به فا
ذا اخذ الورم في التزيد طلي بدقيق الشعير محلول بماء الشذاب وماء الهندبا وماء الكاكنج وماء الشبث
واذا اخذ الورم في الانحطاط ضمد بضماد متخذ من اكليل الملك والبابونج وكزبرة البير والسيب
والخطمي بالسوية مدقوقة ناعما معجونة بلعاب بزر الكتان او ماء الكرنب وان اضيف اليه يسير من
الزعفران كان ابلغ فان كان الورم في ابتدائه شديد الوجع فليحذر علاجه بالمبردات والرادعة
لان ذلك يحقن المادة وربما افسد العضو بل يستعمل ما فيه قبض وارخاء له كطلي متخذ من دهن الورد

علاج الورم الدموي

والشمع والشراب الحلو يطلى به الموضع او يغمس فيه صوفة وسخة ويلزم الموضع فان كان الرمان ستا ومبردا ان كان الرمان صمغا ويجعل فوق ذلك خرقة مغموسة في خل ممزوج بماء الورد وعند سكون الوجع واخذ الورم في الانحطاط يضمد الموضع بالضماد المقدم ذكره او لا انحطاط الورم المتخذ من البابونج ونحوه الى ان يتم انحلاله ان كان مما يتحلل وان كان مما يجمع المدة عولج بما ياتي ذكره من علاج الجراحات وان كان عسر الانحلال والنضج واخذ يحمر او يسود فليبادر الى شرطه وشرحه بالمبضع ان كان الورم غائرا عوض الشرط وان لم يكن غائرا شرط بحسبه وينطل بعد ذلك بالماء المالح وبالخل او بالشراب حتى ينقى ما فيه من الدم الفاسد ويطلى حواليه بالطين الارمني محلولا بالخل الممزوج بماء الورد وان كان الورم عظيما حدا او كان في احد الاطراف واسود وفسد جوهره فليبادر لقطع ذلك العضو لئلا يسري الفساد الى ما يليه من الاعضاء ويكوى بعد القطع بزيت مغلي شديد الحرارة مع يسير من القطران ليومن بذلك من نزف دم كثير مودي للهلاك واما الورم الصفراوي فقد تقدم ذكر علاجه عند ذكر انواع النملة واما الورم البلغمي المعروف بالدبيلة الكائن من انصباب بلغم الى بعض الاعضاء فيجب ان يبتدا من علاجه باستفراغ صاحبه بحب الايارج ونحوه من مستفرغات البلغم ويحمى من جميع الاغذية المولدة للبلغم كالسموك والالبان ونحو ذلك ويعطى الورد المربى والسكنجبين كل غداة ويغذى بماء الحمص ويطلى الورم بعصارة ورق الاس ويكمد بالملح معموسة في الخل الممزوج بالماء واليسير من النطرون ويطلى بالخشا البقر ويطلى بمتخذ من ورق الطرفا والملح والزيت فان طال زمان الورم وكان فيه صلابة ضمد بضماد متخذ من الصبر والحرف وورق الحماض وبزر المرو اجزاء سواء مدقوقة معجونة بماء الاس ويطلى فوقها بعصابة ويسد بالرباط من اسفل ويرقى الى فوق ويجعل الشد من اسفل رخوا ومن فوق صلبا ليمنع المواد بذلك من الانصباب وبعد حل الرباط ينطل الموضع بما قد نقع فيه دم الاخشب الكرم والخل ويطلى من بعد ذلك بالطين الارمني والخل وان كان الورم في موضع كثير الاوتار او عصب ضمد بهذا الضماد وصفته يوخذ صبر وحضض وماميثا واقاقيا وسعد وورق الاثل وورق الاس وطين ارمني اجزاء سواء زعفران جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الاس وماء الكزبرة ويطلى به ويكتفي في الورم الرخو الكائن عن الاكل وغيره يدلكه بالملح ودهن الورد الزيتي فانه يحلله والورم الكائن مع الاستسقاء وعن سوء المزاج والطحال علاجه علاج المرض المتابع له والكائن في اطراف الحوامل يطلى بالطين الارمني والخل وينطل بماء قد اغلي فيه السعتر والكبريت او قشر الاترج واما الورم السوداوي المعروف بالسقيروس فهو الحادث عن مادة سوداوية منصبة لعضو او متولدة فيه فيجب ان يبدا من علاجه بفصد صاحبه الاكحل ان ساعدت القوة والسن وكان الدم كثيرا اسود وبعد ذلك يسقى ماء الجبن

واما الورم السوداوي

اللبني

216

اللبني فطبيخ الافتيمون مع السكر ويغذى بلحوم الطير اللطيفة اسفيدباج يفعل ذلك اياما وبعد ذلك يستفرغ بمطبوخ الافتيمون ونحوه من مستفرغات السوداء ويحمى جميع الاغذية المولدة للسوداء ويضمد الورم بمرهم الدياخيلون محلول في دهن السوسن وبضماد متخذ من الاشق والمقل الازرق بالسوية مدوفة مع شحم الدجاج وشحم البط ودهن البان ويطلى بالميعة السائلة مع الزيت العتيق ومما هو بالغ النفع في ذلك ان يوخذ شحم عجل وشحم دب وشحم ثعلب وشحم اسد وشحم ذئب وشحم سبع كلها او ما حصل منها بالسوية ويذوب من غير ان يكون قد ملحت ويخلط بها مثل نصفها من الاشق والجاوشير والمقل الازرق بالسوية ويضاف لذلك شي من دهن الورد ويدق علك يجمع في الهاون حتى يصير كالمرهم ويلزم المرهم به مرتين في النهار ومرة ليلا فانه يلين ويحلل بقوة واذا كان الورم حادثا عن تقادم جار عولج بالاشياء المسخنة اللينة كمرهم متخذ من مخ ساق البقر وشحم الابل وشحم الدب وشمع ودهن بنفسج مجموعة بعد ان يذوب الشحوم ويضاف لذلك شي من المقل الازرق ويمزج منه دائما وكذلك مرهم الدياخيلون محلول بدهن السوسن اذا ضمد به نفع من ذلك

واما السرطان فهو ورم سوداوي شديد الصلابة والتمدد اول ما يبتدي صغيرا لكنه مستدير كمد اللون فيها حرارة يسيرة ويزيد بسرعة وينبعث من حواليه عروق ممتلئة سوداء وخضر شبيهة بارجل السرطان حتى يكون شكله شبيه بشكل الحيوان المعروف بالسرطان ولذلك سمي بهذا الاسم ويكون معه وجع شديد وحدة وضربان ومنه ما لا يتقرح البتة ومنه ما يتقرح والمتقرح منه يكون منه قرحة غليظة منقلبة الى خارج ولونها اسود وما فيه من داخل شبيه بالسوداوي المعروف بسقيروس

العلاج

اما المستحكم من السرطان فلا يعالج بشي من الادوية لانه ليس بمداويه او ربما حركه العلاج فكان ذلك سبب هلاك صاحبه بل يجب ان يصلح مزاجه بان يسقى ماء الشعير وماء الجبن ونحو ذلك من المرطبات ويغذى بالاغذية المرطبة كلحوم الفراريج والدجاج والحملان الرضع والجداء اسفيدباج بالقرع والقطف والاسفاناخ ونحو ذلك والسمك الرضراضي مقلو بالشيرج او صفر البيض النيمبرشت وما شاكل ذلك وان كان هناك حرارة سقي مخيض البقر حتى يخلص واما المبتدي منه فيعالج ليمتنع بذلك من ان يزداد ويتقرح ويعاسر وذلك بان يبادر بفصد صاحبه عندما يبتدي ظهوره ان كان في نواحي الراس والوجه فصد القيفال وان كان فيما دون الراس فصد الاكحل وان كان في الاعضاء السفلية فصد الباسليق من الجانب العليل ان ساعدت القوة والسن وبعد ذلك يسقى كل غداة قدح من ماء الجبن بالسكر ويغذى بالاغذية المقدم ذكرها ويستفرغ بمطبوخ الافتيمون ونحوها من مستفرغات السوداء ويلزم شرب ماء الشعير بدهن اللوز والجلاب وماء الجبن اللبني فطبيخ الافتيمون مع السكنجبين ومما يستاصل مادته ان يسقى صاحبه مرارا بينها ايام قلائل كل اربعة مثاقيل من الافتيمون مع قدح من ماء الجبن ومن العسل ويطلى على السرطان في ابتدائه

ماعنب الثعلب وما الكزبرة وما الهندبا وما الكاكنج اينما اتفق وبعدا لاستفراغ والتنقية يطلى
عا فيه تحليل معتدل مثل هذا الدوا وصفته يوخذ مرتك واسفيداج الرصاص وتوتيا
كرماني ودهن ورد من كل واحد ستة دراهم شمع درهمين يذاب الشمع في الدهن ويلقى في الهاون
ويضاف له بقية الادوية بعد سحقها ناعما ويعرك الجميع حتى يصير كالمرهم ويطلى به وطلا وحزم
الرسل المذكور في القرابادين ايضا نافع جدا وان ضمد السرطان في ابتدائه بالسرطانات
النهرية مدقوقة مع القلي امنعه ان يقرح وهذا الدوا ايضا يمنع السرطانات من التقرح وصفته
يوخذ طين ارمني واسفيداج حراين سوا يعجنان ناعما وبريان برسمسول ولعاب بزرقطونا
وعصارة الحس على صلاية رصاص بفهر رصاص حتى يصير كالمرهم ويستعمل طلا واما
السرطان المتقرح فيجب ان يطلى من هذا الطلى وصفته يوخذ صبر وطين ارمني من كل واحد
ثلاثة دراهم كندر ولب الحنطة واسفيداج من كل واحد مثقال يدق الجميع ناعما ويستعمل على
على الرطب ذرورا وعلى اليابس مرهما متخذ بدهن الورد او يوخذ اسفيداج وتوتيا جزين
سوا يسحقان بدهن ورد وشي من ماعنب الثعلب وما البقلة الحمقا وما الكزبرة ويطلى به فانه
ينفع من السرطان قبل تفرخه وبعد تفرخه **واما الجراحات** فان كل جراحة يجتمع المدة فيها جراحة
وما كان من الجراحات اشد ارتفاعا واحدّ راسا فاخلاط المحدث له اشد حرارة وهو اسرع نضجا
وانفجارا وما كان منها مستعرضا غايصا فهو ضد الاول ومادته رديه واردى الجراحات ما حدث
في المفاصل وعلى اطراف العضل لكثرة العصب والمعين على حدوث الجراحات كثرة التخم والرياضات
العنيفة اثر الغذا والامراض التي لا يتحول باستفراغ ظاهر والعوارض النفسية المفسدة للدم
كالهم والغم ويدل على ابتدا جمع المدة شدة الوجع والضربان والصلابة مع حرارة اللمس واذا سكنت هذه
الاعراض دل على النضج واليق موضع من الجراح هو الذي فيه المدة واجود انواع المدة هي البيضا الملسا
التي ليس لها لحجة رديه لان ذلك يدل على النضج واستيلا الحرارة الغريزيه واما المدة الكدرة
والصفرا المنتنة الرايحة فردية جدا الدالة على العفن واستيلا الحرارة الغريبة **العلاج**
اما اوايل الاورام فقد تقدم علاجها عند ذكرها واما اذا ظهرت علامات الجمع فيجب ان
يستعمل الاشيا المنضجة من ذلك التضميد بالحنطة الممضوغة او بدقيق الشعير مع الما الحار
والزيت وبزر المرو وبزر الكتان مدقوقين ناعمين معجونين بدهن البنفسج والما الحار او بالتين المغلي
مع خميرة حامض وبزر المرو او بالتمر المطبوخ بالسمن او بالسلق المطبوخ بالسمن وبالشحم ويعاد
به مرارا وهو حار وكلما برد يبدل فان ذلك مما ينضج ويجمع المدة بسرعة واقوى من ذلك التضميد بسمن
ونفت معه ابيض بدهن ورد ويضاف لذلك شي من دهن الكندر والزعفران ويدام التضميد
بالما الفاتر وان اعلى فيه اصل الخطمي واضيف له شي من الزيت المغسول كان ابلغ ومما ينضج الجراحات
الصلبة التضميد بالحرف مع علك البطم او بالخردل مع دهن السوسن فان لم

ربيع

ينفع لينضج شي من هذه الاضمدة والاضمدة ببصل النرجس مدقوق مطبوخ مع العسل والما
ودهن السوسن او بالصابون المدقوق مع البيرا وعسل البلادر والزفت محموعين بالسوية على
النار بل من الجراح نصف يوم يدق لذلك فانه ينضج فان كان الجراح غليظ الجلد وكان في موضع كثير
العروق والاوتار او قريب من مفصل فلا يجب ان ينتظر فيه النضج لئلا يفسد للدم ما جاورها
وتحدث عن ذلك افات عظيمة اقلها الزمانة بل يجب ان يبادر الى بطه واما اذا كان الجراح في موضع
لحمه كالعضدين والفخذين وعضل الساقين فيجب لا يبط حتى يستحكم نضجه لانه متى بط قبل ذلك
طالت مدة سيلان الصديد منه وكثر وسخه وربما صلبت شفتاه وعسر برؤه ويجب ان يكون البط ابدا
ذاهبا في طول البدن لان اكثر ليف العصب ذاهبا بالطول فمتى قطع عرضا بطل ذلك العضو وكذلك
كان الجراح عظيما فلا يجب ان يستفرغ جميع ما فيه بالبط دفعة واحدة لان ذلك يسقط القوة لا سيما
ان كان العليل ضعيفا واذا كان للجراح موضع مستقل يمكن ان يخرج جميع ما فيه جعل البط من ذلك
الموضع وان كان مستديرا او له شكل لا يخرج ما فيه من بط واحد فليبط من اسفله موضعين
او ثلاثة بقدر ما يعلم ان كل ما يجتمع فيه يسيل في الوقت فاما كيفية البط فهو ان يضع المبضع من
حد الموضع الصحيح من الخراج ويشق به الجلد الذي على المدة الى حد الموضع الصحيح ويخرج جميع ما
فيه من المدة والاجسام العفنة فاذا تنظف حشي خرق وقطن حتى يبلغ الحشو جميع المواضع الخالية
وبعد ذلك يشد برفايد وعصابة الى اليوم الثاني يحل فان وجد نقيا لم يحش قطن محلول مع دهن
وردوان كان غير نقي حشي بالقطن المحلول مع السمن ولو بعد ذلك حتى ينقى من الصديد والوسخ
ثم بعد ذلك يعالج بالمراهم ونحوه من المراهم الملحمة على ما سياتي بيانه عند ذكر الحام القروح الى
ان يتم البرو ويجب ان لا يقرب من المبطوط ما ولا دهن فان لم يكن بد من الغسل فليكن
بالما الممزوج بالعسل وبالشراب ويحرص بدا ان يكون البط تابعا للشكل الكمالي ما قدر على ذلك
ويحذر في وقت البط ان ينقطع شريانا او عرقا عظيما او عصبا وليف عضله فاما كيفية خراج
كل واحد من الاعضا والكاين في الراس يشق شقا مستويا مع اصل نبات الشعر لا مستعرضا
والكاين بقرب العين يشق مقرها شبيه موضع العين هلاليا ويجعل الاعوجاج الى اسفل
والكاين في الانف يبط بطول الانف والكاين في الفكين وقرب الاذنين وحلقها يبط
مستويا والكاين في العضد والذراع والكف والفخذ كلها تبط مستوية بالطول وكذلك
الكاين في عضل البطن والكاين في الاربية وقرب المقعدة والظهر والابط يبط عرضا لئلا يصرفها
محاذي والكاين في الانثيين والقضيب يبط طولا والكاين في الجنب والاضلاع يبط هلاليا
وان اشتد الورم والالتهاب بعد البط ضمد الموضع بالعدس المقشر المسحوق معجونا بما الورد
واما الدماميل فهي من جنس الجراحات ايضا ويكون مركبة الدم ومن رداه الهضم
وترك الحركات على الامتلا وارداها اعورها **العلاج** اما في ابتدا ظهور الدمل
الى ثلاثة ايام فيجب ان تعالج بعلاج الورم المعروف بالفلغموني من الفصد والحمية من الاغذية

الدماميل

الحار واستعمال الاغذية المبردة الرادعة على ما تقدم بيانه هناك فان تحلل بذلك والا ضمد بالخطمي
المضروب او ببزر المرو مدقوقا مع اللبن او بالزيت المعجون بالبورق او بالتين المدقوق مع الخردل
ودهن السوسن ويوخذ حلبة وبزر كتان من كل واحد ثلاثة دراهم سمسم وبزر مرو وبزر قطونا من كل
واحد عشرة دراهم شيرج عشرين درهما خميرة حامض خمسة عشر درهما يغلى الجميع في مقدار ربع رطل من
اللبن الحليب حتى ينعقد ويضمد به فان ابطا نضجه وعسر تحلله فصد العرق الذي يسقيه ويجذب
فصد ذلك في الابتدا واذا نضج ولم ينبسط النفسه ضمد بضماد متخذ من بزر الكتان والخبز الخاص وتدخيل
الحمام فانه ينفجر فان انفجر بذلك والا بط بالمبضع كما تقدم بيانه من بط الجراحات وعصر حتى يسيل جميع
ما فيه ويطلي حواليه بعد ذلك بمرهم الاسفيداج وعليه نفسه بمرهم العسل فانه ينقيه وصفته يوخذ
ازرود ومثله عسل يسحق به حتى يتحد ويطلي به فانه ينقي كل جراحة وسخة ويمص القيح كله واذا نقي
الدمل يندمل من ذاته سريعا فان ابطا اندماله عولج بالمراهم المنبتة للحم على ما سياتي بيانه عند
ذكر القروح واذا كان الدمل حاميا وما حواليه شديد الحمرة استعمل في انبات اللحم فيه مرهم الاسفيداج
المذكور في القراباذين ومن كان مبتلى بكثرة الدماميل خلصه من ذلك تعاهد الفصد والحجامة والاسهال
بمطبوخ الفاكهة وادمان شرب نقيع الاجاص والعناب والتمر هندي والتقلل من الحلو والشراب
الحلو الغليظ والميل الى الاغذية الحامضة والقابضة كالسكباج والحصرمية والسماقية والمصوص وغيرها

واما القروح فان كان تفرق اتصال يحدث في اللحم يتقادم عهده يسمى قرحة وسبب التقيح
ان الغذا الوارد الى العضو المتفرق الاتصال يفسد ويستحيل بسبب ضعف ذلك العضو ولهذا السبب
ايضا يجلب اليه فضول الاعضا المجاورة له وما كان من القيح رقيقا كان تولده من رقة الاخلاط وحدتها
يسمى صديدا وما كان منه غليظا خاثرا كان تولده من غلظ الاخلاط ويسمى وسخا ومن القروح ما هو مفرد
بسيط اما قطع او شق فقط وهذه اما ان يكون صغير الحجم او عظيمه اما يابسة او رطبة ومنها ما هو مركب
اما مع سبب ومع مرض او مع عرض فالذي يتبع السبب هي الذي يكون مع انصباب مادة الى العضو وهذه تكون
كثيرة سيلان الرطوبة منها والذي يكون مع المرض قد يكون مع احد انواع سو المزاج ومع مرض الي او
مع تفرق الاتصال فالكاينة مع احد انواع سو المزاج ان كانت مع الحار كان معها وجع وحمرة والتهاب
ويستريح الى الادوية الباردة والكاينة مع البارد لا وجع معها ولونها مائل الى البياض ويستريح
الى الادوية الحارة والكاينة مع الرطب تكون كثيرة سيلان الرطوبة ولحمها رهل والكاينة مع اليابس
تكون ناشفة قحلة يابسة والتي تكون مع المرض الالي قد تكون مع نقصان جزء من العضو ويستدل
عليها بنقصان لحمها وقد يكون مع عظم العضو كالحادثة مع الورم والتي تكون مع تفرق الاتصال كالحادثة
مع كسر عظم او قطع عصب وعرق والتي تكون مع العرض كالحادثة مع الوجع الشديد وما كان من
القروح اصلها حاد ومعه حكة فحصلة حريف واذا بعدت القرحة اربعين يوما الى ما فوقها
سميت ناصورا واذا كانت تحت القرحة غور متسع قيل لذلك كهف وان كان تحت الجلد من القرحة موضع خالي
والجلد متبري عنه قيل لذلك محبا واردى القروح واخبثها ما كان صلبا صار لونها
الى الخضرة والى السواد وكذلك العفنة والساعية والمتاكلة والتي من الشعر

مما يليها كالبهاردية والقروح الحادثة في المواضع العصبية كالظهر ونحو النخاع ومقدم الفخذ
ونحو الركبة يخاف منها ان يرول امرها الى التشنج واختلاط العقل وما كان به اورام ووجد
لتنبيه وذهب عقله مات ويعسر برء القروح الكثيرة الرطوبة والشديدة اليبس والحادثة للمشايخ
لبيس مزاجهم وقلة دمهم والحادثة للمستسقين لبيس امزجتهم ورداوة دمهم والحادثة للحبالى لاحتباس
نزولهن بسبب امساك حيضهن والقروح التي داخلها وعلى شفتيها لحم صلب لا ينبت فيها
لحم جيد وكذلك التي فيها لحم عظم فاسد والكبيرة الوضر والعفنة الرديه وربما كان سبب عسر البرء
الدوا الذي يعالج به القرحة غير موافق والقروح الصعبة العلاج كالمستديرة ونحوها قاتلة
للصبيان لانهم لا يحتملون شدة الحاجها وصعوبة علاجها وافضل الدلايل الدالة على سلامة
القروح والجراحات ما كان عواقبها جمع مدة وخاصة المحموده البيضا الملسا لان ذلك يدل على
نهوض الطبيعة وقوة الحار الغريزي ومن العلامات الجيدة للقروح ان ينبت حواليها الشعر
المنتثر واكثر الابدان قبولا لعلاج القروح احسنها مزاجا واقلها رطوبة فضلية مع وجود الدم
الجيد فيها العلاج اذا كانت القرحة صغيرة يمكن انضمام شفتيها بالشد فانها لا تحتاج من
العلاج سوا ان ترفد برفادتين وربط بعصابة بطا مسد يا من الراس شدا قويا وعند ضم
القرحة يجعل الشدة حيا ليحس بذلك عصرها ويلتام شفتيها فيسرع بذلك التحامها ولهذا المعنى
يستعمل الشد في ساير القروح وليحفظ به المرهم على القرحة ايضا وليحذر ان يكون الشد قويا مولما فيكون
ذلك سببا لحدوث ورم وليحذر ان يقع بين شفتي القرحة شي من الغبارات والدهن لان ذلك
يمنع من التحامها ويجب في ساير القروح في وقت الشد ان يشكل العضو بشكل يميل به فم القرحة الى
اسفل ليسيل منه الصديد وان لم يمكن ذلك وكان يجتمع في القرحة مدة الى اسفلها فيجب ان يشق بان
ينفع عندها بعد غورها المدة مم وسيل وفي ابتدا ساير القروح يجب ان يلطف التدبير ويحذر الامتلا
والشراب وعلاج القرحة الكاينة مع سبب اعني مع انصباب مادة الى العضو ان يستفرغ صاحبها
بفرص البنفسج ومطبوخ الهليلج ويغذا بما لطف من الاغذية كالفراريج والطواهيج او مشويه
وبعد الاستفراغ يعالج القرحة بما فيه تقوية وتجفيف مثل هذا المرهم فانه يجفف كل قرحة وصديد ويسمى الوتخ
ويزيل اللحم الفاسد وينبت اللحم الجيد ويصلبه ويسرع الاندمال وصفته يوخذ مرتك اوقية يسحق
ناعما ويربى تارة بالخل وتارة بالزيت حتى يبيض ويلقى عليه اقليميا الفضة وعروق صفر وخل وشب
يماني وجلنار وعفص ودم الاخوين من كل واحد درهمين مدقوقة ناعما ويدعك الجميع بالدستج في
الهاون حتى يختلط جيدا ويضع منه على فم القرحة قدر الكفاية ويجعل من فوقه قطن خلق ومما ينفع في
ذلك ايضا ان يوخذ زرا وند طويل سقال رجال ثلاثة دراهم اسق ستة دراهم خل الاسق يحل
به ويلقى عليه بقية الادوية بعد سحقها ناعما ويدعك في الهاون حتى يختلط جيدا ويعالج به
ومثل هذا التدبير يدبر صاحب القرحة الكاينة مع سو مزاج بل يكون استفراغه بحسب الامزاج ويكون
علاجها بالمرهم نهارا وبالقطن الخلق ليلا فان ابطا جفافها بعد هذا التدبير عولجت بمرهم الزنجار المذكور
في القراباذين ولكن العلاج به يوما وبالقطن الخلق وحده يوما لئلا ياكل القرحة وينقل من ذلك الى مرهم
الباسليقون حتى يكمل اندمال القرحة واما القرحة الكاينة عن سو مزاج حار فيبدا من علاجها بفصد صاحبها ان كانت في نواحي الراس والوجه من القيفال وان كانت فيما دون الترقوة والاعضا

السفلية من الباسليقون ومن الاكحل ولكن ذلك من الجانب الذي فيه القرحة وذلك ان ساعدت
القوة والسن ويسقى العليل كل غداة قدح من ما الشعير ومن ما الرمانين ومن بزر البقلة الحمقا مع
السكنجبين وما التمر هندي مع السكر ويغذا بالمزورات المتخذة من القرع والاسفاناخ والقطف
بما الرمانين وما الحصرم ونحو ذلك ان كان هناك حمي وان لم يكن هناك حمي غذا بالفراريج المتخذ بعد
ذلك ويطلى حوالى القرحة بالصندل وما الهندبا وما الكزبرة وما البقلة الحمقا ويعالج للقرحة نفسها
بمرهم الاسفيداج وبالمرهم المقدم ذكره في علاج القرحة الكاينة مع انصباب المواد وبهذا التدبير بعينه
يدبر صاحب القرحة القرحة الكاينة مع ورم حار واما القرحة الكاينة مع سو مزاج بارد فعلاجها تكميدها
بالما الفاتر مرات في اليوم ويوضع على نفس القرحة مرهم الباسليقون او مرهم هذه صفته يوخذ من
اوقية يسحق ناعما ويربب بثلاث اواق من الزيت ويغلى حتى يسود ويُنزل على النار ويلقى عليه كندر
ودم اخوين من كل واحد وزن درهمين مسحوقة ناعما ويدعك الجميع في الهاون حتى يختلط جيدا
ويعالج به ويغذا صاحب ذلك بما اللحم المتخذ بالتوابل الحارة ويقلل من شرب الما جهده
ويسقى اليسير من الشراب العطر ويسهل بالتين والزبيب وعلاج القرحة الكاينة مع سو مزاج يابس
ادامة تكميدها بالسمن غدوة وعشية مع التنطيل بالما الفاتر ودهن البنفسج ويعالج بمرهم الباسليقون
ويغذا صاحبها بالامراق الدسمة وصفرة البيض النيمرشت ونحو ذلك من الاغذية المرطبة
وعلاج القرحة الكاين فيها لحم زايد ان يوضع عليها مرهم الزنجار حتى يفني جميع ذلك اللحم وان كان على نفس
القرحة لحم صلب حك بالمبضع حتى يتقلع فان كان غليظا علق بالصنانير وقطع بالمقراص وان كان
في عوض القرحة دخل اليه مجس وحك به حتى يدمى فان لم يبلغ اليه المجس ادخل اليه فتيلة مغموسة في الدوا
الحاد المذكور في القراباذين ولو زم ذلك حتى ياكل جميع ذلك اللحم وبعد ذلك يعالج بالسمن الى ان
يسقط الخشكريشة وحينيذ يعالج بمرهم الباسليقون او بالمرهم المقدم ذكره في علاج القرحة الكاينة
مع انصباب المادة المتخذ من المرتك والعفص والشب ونحو ذلك الى ان يتم اندمال القرحة والقرحة
الكاينة مع تفرق اتصال عرق او شريان والكاين معها نزف دم يعالج بما يأتي ذكره من علاج نزف
الدم وكذلك القرحة الكاينة مع كسر عظم يعالج بما يأتي ذكره من علاج كسر العظام والقرحة التي
يعفن فيها عظم هي التي تندمل حسا وتنفتح بعد ذلك واذا ادخل فيها المجس سمع تحته خشخشة
العظم الفاسد فيجب ان يعالج بالدوا الحاد المذكور في القراباذين حتى ياكل جميع اللحم الميت ويبقى
هناك كالخشكريشة او كاللحم الرخو فعند ذلك يقطر فيها سمن عفص حتى يسقط الخشكريشة وينكشف
العظم الفاسد فان امكن قلعه قطع والا سقي بالسمن المفتر حتى يتعفن ويسقط وبعد ذلك يعالج
بمرهم الزنجار يوما وبالقطن الخلق يوما الى ان ينبت اللحم ويندمل الجرح وعلاج الوجع الشديد الكاين
مع القرحة التضميد بالافيون او باصل اليبروح فان امكن ذلك الوجع يبطل العلاج بالادوية
المخدرة واما القرحة العفنة التي تسود اطرافها فيجب ان يبادر باستفراغ صاحبها بالفصد والا
سهال بمطبوخ الفاكهة او بما تمر هندي مرس فيه فلوس خيار شنبر ويغذا بالاغذية المذكورة لصاحب
القرحة الكاينة مع سو المزاج الحار ويكون مأواه في المواضع البارده لا سيما ان كان الوقت صيفا و
يلطخ من سحق الصندل وما الورد والكافور ونحو ذلك ويطلى المواضع السود بالسمن مع ورق
الخطمي وورق عنب الثعلب مدقوق ناعما مع دهن البنفسج او دهن الورد وارسال العلق على المواضع
السود

السود نافع في ذلك فاذا زال التمدد واسترخت القرحة عولجت بالسمن او بمرهم الزنجار مضاف
اليه زرنيخ مسحوق حتى يسقط السواد ويبلغ اللحم الاحمر وهذا المرهم عظيم النفع في ذلك
غاية وصفته يوخذ عفص وكندر من كل واحد اربعة دراهم ونصف ويوره حية وقشور
رمان من كل واحد درهمين زاج احمر ثلاثة دراهم زرنيخ عتيق وشمع من كل واحد خمسة
دراهم يدق الادوية اليابسة ويذاب الشمع بالزيت ويخلط الجميع ويدعك في الهاون حتى
يختلط جيدا ويستعمل حتى يظهر اللحم الحي وبعد ذلك يعالج بمرهم الباسليقون حتى يندمل فان
عسر الاندمال عولجت بمرهم الاسفيداج مع ادامة تغريقها بدهن الورد ومما ينفع من الدود المتولد
في القروح غسل القرحة بما الخوخ واما القرحة التي تعرض فيها كهوف ومخابي فيجب ان يسيل من اسفلها بعضع
ليصير ذلك الموضع مسيلا للمجتمع فيها من المدة والصديد وبعد ذلك يشد القرحة بالرباطة
مبتدئا بالشد من عند فوهتها ومنتهيا عند الشق ويجعل الشق الجديد الى الجهة العليا فان لم يمكن الشق
ادخل في المواضع الخالية فتايل من قطن خلق مغموسة في مرهم الرسل وتحشى بمطربون مسحوق
مثل الغبار فانه عظيم النفع في ذلك وكذلك دقيق الكرسنة اذا حشي به ولا يجب ان يستعمل شي
من ذلك الا بعد ان يزرق في القرحة شي يغسلها من الوسخ مثل العسل الممزوج بالشراب او ما
البحر فانه اذا فعل ذلك اسرع اندمالها النواصير فهي القروح العتيقة المزمنة الغايرة الضيقة
الفم الواسعة الغور ويحيط بها من داخلها لحم صلب ابيض حتى يصير كانبوبة نافذة في الغور
وقد يكون تجويف الناصور مستقيما وقد يكون معوجا ويختلف لون الناصور لانه قد يكون احمر
وقد يكون ابيض وقد يكون كمد اللون ردي النواصير ما لا وجع معه ومما يبعد عن الحس يكون
رداته ومكان من النواصير يفضي الى عصب كان معه وجع شديد وخصوصا اذا احس بفعل بالميل
وربما يضعف فعل ذلك العضو ويسيل منه رطوبة رقيقة والمفضي الى العظم او باطنه يكون جحره دون
العصبي والرطوبة السايلة عن العظمي تكون على الى صفرة والمفضي الى عرق او شريان يسيل منه رطوبة
كالدردي وفي الاحيان يخرج من المنتهي الى العرق دم كثير نقي وفي المنتهي الى الشريان دم اشقر مع نزف
متواتر والمفضي الى اللحم يسيل منه رطوبة لزجة غليظة كدرة وقد يكون الناصور الواحد افواه
كثيرة حتى يظن ان هناك نواصير عدة ويعرف ايضا انه ناصور واحد ان الخارج من جميع الفوهات
يكون نوعا واحدا العلاج اما النواصير الطرية السهلة فيبدا من علاجها
بغسلها وتنقيتها من الوسخ بان يزرق فيها ما البحر او ماقد ورق عن رماد حطب الكرم او ما قد
طبخ فيه كلس قشور البيض والقلي والقطران وبعد ذلك يكبس حشوا باصل السوسن المسحوق او بدقيق
الكرسنة او باصل الاسقولوقندريون فقد قيل انه مجرب في النواصير اذا املي منه او يوخذ
زرنيخ وصبر وزنجار وكلس قشور البيض بالسوية مسحوقة ناعما ويحشى به فاذا ظهر اللحم الجيد عولج بالمراهم
المنبتة للحم المذكور في علاج القروح واذا روي الصديد قد قل من الناصور وطرفه مندمل
ذلك على نجح العلاج وقرب البرء واما اذا عتق الناصور وغاص في اللحم غوصا شديدا
فيه وعسر ومثل ذلك يعالج بان يقطع جميع ما في جوانبه من اللحم بالحديد ٥

ويستاصل او يكوى بالنار حتى يفنى سايره وبعد ذلك يسقى بالسمن ساعه ليهدا الوجع بذلك
ثم يعالج بعد ذلك بعلاج القروح حتى يندمل وليحذر في ذلك النواحي المجاور العصب وعضو شريف
ليلا يوقع ذلك في الهلاك ومثل هذا الناصور يجب ان يعالج بما يجففه ويدمله ولو لم يكن اندمالا
تاما ليبقى بذلك ساكنا مده طويله والذي يفعل ذلك ما تقدم بيانه من علاج الناصور
الطري من غسله بما البحر وبما الرماد ونحو ذلك وحشوه بالادويه المجففه المتقدم ذكرها
وعند جفافه يبطل عليه العلاج **واما التوته** فهي لحم احمر رخو متعلق بقضيب مثل التوت
يحدث من خلط غليظ فيه حده واكثر ما يحدث على الجفون ويحدث في المقعده وفي الفرج ايضا
العلاج يبدا بصاحبها من علاجها بفصد القيفال ان كانت في الوجه وان كانت في الاعضا السفلى
فصدا الباسليق وبعد ذلك يعالج بمرهم الزنجار فان لم يجد فيها ذلك والاحكت بالعفاص وبالسكر
حكا جيدا حتى تدمى دما كثيرا وتعالج بعد ذلك بمرهم الزنجار حتى ياكل اصلها ويفضي الى اللحم الصحيح
وبعد ذلك تعالج بشي من مرهم الباسليقون او بمرهم النوره المذكور في القراباذين الى ان يندمل
واما البلخيه فهي قرحه مستديره اكثر ما يحدث على الساق وحدوثها يكون من ماده
عفنه محترقه رديه ويحدث حولها بثور وحكه وتشا وسيل منها صديد ويتاكل ما حولها
وعلاجها استفراغ صاحبها او لا بمطبوخ الافتيمون ونحوه من مستفرغات السودا ان ساعدت القوه والسن ونحمي جميع الاغذيه المولده للسودا ويغذا بالفراريج اسفيداجا و
نطل من الغذا فان كانت واعلا في اللحم وفيها لحم فاسد حك ذلك اللحم بحديد الى ان يصل الى اللحم
الصحيح الاحمر وبعد ذلك يضع عليها قطن خلق ويعالج بهذا الدوا وصفته يوخذ اسفيداج
واقليميا الفضه وصبر وجلنار اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويذر عليها بعد ان تغسل بما البحر او بما
الماء المروق عن رماد خشب الكرم فاذا امتلات لحما عولجت بمرهم الباسليقون حتى يكمل اندمالها
واما الدبيله فهي ورم صلب من جنس الجراحات يحتوي على ماده غليظه رديه يجالط ما فيه من
او عكر الزيت او الطين ونحو ذلك وسببها ماده بلغميه غليظه رديه يخالطها شي من الدم الغليظ يدفعها
الطبيعه الى الجلد فلغلظها لا تنفذ فتفرق اتصاله وتسكن في خلل ما تفرق ومعرفتها اول بطانا من
معرفة المده وعلاجها مثل علاج الجراحات بعينها **واما الاكله** فهي كثرة الوسخ غابرم ساعيه
وسببها بلغم فاسد عفن يستحيل الى السواد ويعين على حدوث ذلك جمود الحراره الغريزيه
من سادا لمنافذ الروح الحيواني يمنعه عن الوصول الى ذلك العضو اما ورم عظيم تابث سورا وقروح
رديه ساعيه او شاد بربد مفرط في علاج الورم الحار او شد العضو من اصله شدا دا
عا فيحتبس لاجل ذلك الروح الحيواني عنه فيفقد الحياه وما كان من ذلك لم يفسد بعد
حس ما له حس وخصوصا اذا كان في ابتدايه فلعموسا سمي عا نغرانا ومعناه ثم العضو واذا استحكم
ذلك بحيث يبطل معه حس ما له حس وفسد منه اللحم وما يليه حتى العظام سمي سفاقلوس ومعناه
موت العضو وسمي ايضا الخبيثه واذا اخذ الفساد يسعى ويرم حوله ورما يودي الى الفساد
وذهب من الموضع الفاسد جزء من جوهر العضو مع كثرة الوسخ سمي ذلك اكله **العلاج**
اذا ابتدا حدوث غا نغرانا فليبادر لطلي العضو بالطين الارمني مع الخل

فان لم ينجع ذلك والا شرط موضعه شرطا غايرا مختلف المواضع ويرسل عليه العلق او
يفصد العروق الصغار التي تقرب به ليخرج الدم الفاسد الردي المحتقن هناك ويطلى
الموضع بعد ذلك بدقيق الكرسنه معجون بالسكنجبين او يوخذ زنجار ومرهم بن قطونا وحلتيت
من كل واحد درهمين يسحق الجميع بالماء ويصير في قوام العسل ويطلى به فانه يمنع من العفن
وان طلي الورم الكاين حول الموضع المتعفن بسويق الشعير معجون بعصارة البنج ردع ومنع من السعي
واما اذا استحكم الفساد وال الامر الى سفاقلوس فلا يطمع في البرو لان العضو قد صار
ميتا وان ال الامر العضو الى الاكله فيجب ان يستفرغ العليل بمطبوخ الافتيمون ونحوه ان ساعدت
القوه والسن ويغذا بلحوم الفراريج والدراج او بما الرمان وما الحصرم ونحو ذلك ويجتنب
جميع الاغذيه المولده للسودا او يعالج القرحه بالزاج المسحوق مع الخل طلا او بالعفص والزرا
وند حرج سوا مسحوقين ناعما ذرورا فانه يجففها بقوه والكبريت المسحوق مع الخل ثم البقر
اذا عولج به مرارا اسقط السودا واكل اللحم الميت ومرهم جالينوس المذكور في القراباذين جربته مرارا
في علاج الاكله فوجدته بالغ النفع جدا واذا ظهر اللحم الصحيح عولج بهذا المرهم وصفته
يوخذ اسفيداج ورصاص محرق واشق وزنجار من كل واحد ثلاثة دراهم عسل سته دراهم يحل الصموغ
بالخل ويخلط الجميع بالسحق وبالطبخ بنار هاديه حتى يتحد جيدا ويرفع ويعالج به فانه ينقي جميع
القروح من الوسخ والوضر وينبت اللحم الرهل ويعد ذلك يعالج بالمرهم الاحمر المعروف بمرهم
النوره المذكور في القراباذين الى ان يجف ويندمل ومتى لم يزل اللحم الميت بشي مما ذكرنا لاحد بالحديد
ان امكن وعولج بالدوا الحاد المذكور في القراباذين او يكوى بالنار وان كان السعي عظيما وكان في
عضو يمكن قطعه فليبادر الى قطعه بالحديد ليسلم بذلك بقية البدن من الافه ويكوى حول القطع
بالنار فان ذلك هو الحزم ويعالج بالسمن الى ان يسقط الخشكريشه **واما الطواعين**
فهي اورام رديه تحدث في الاعضا الغدديه اللحم كالعنق والدس واصل اللسان والابطين والا
ربس كانبعاث دفع الطبيعه ماده من الاعضا الريسه الى هذه المواضع واردها ما كان لونه
الى السواد وما كان الى الحمره والصفره فهو اقل رداه من الاول واكثر ما يعرض في اوقات الوبا وفي
البلاد الوبيه وقد يتبع مرضها دما وصديدا والاعراض اللازمه لها هي الحمى والخفقان والغشي
وذلك لما يندفع من كيفيتها السميه في الشرايين الى القلب واذا افرطت هذه الاعراض مات صاحبها
وقد ذكر ابقراط لها اسما عديده وهي قوموطا وطرفسس وتونوس وقوماكلها اخلاص حتها
بالعربيه الطاعون **العلاج** يجب عند ما يظهر في هذه المواضع ابتدا ورم ان يبادر بفصد
صاحبها واعطاوه ما يقوي القلب ويحفظه مثل رب الحماض والتفاح والسفرجل والرمان الحامض
وشم الصندل وما الورد والكافور ويغذا بلحوم العراريج ولحم الجدا متحذ مصوص او زرباج ويطعم
العدس بالخل ويكون مقامه في المواضع البارده ويفرش حواليه الاس والخلاف والبنفسج والورد و
النيلوفر وما اشبه ذلك وعند ظهور شي من الاعراض المذكوره يطلى الورم بالصندل وما الورد
والكافور ويدبر بما تقدم ذكره من تدبير اصحاب الخفقان الحار ويفصد الطاعون نفسه في الابتدا
بالشرط وان امكن ويسيل ما فيه ولو باليحجه معجونه في ما وخل ودهن الورد او دهن الاس و
وما كان منها خارجي الجوهر عولج عند انتهايه بما يعين على الانضاج والتفتيح

العرق المدني

مما تقدم بيانه عند ذكر علاج الجراحات ويعالج بما تقدم ذكره هناك **واما العرق المدني**
فهو مادة تحدث تحت الجلد كانه شعبة من عصب وربما كان له حركة كحركة الدود ويتقدمه
سورة وبثرة ثم تنفتح وتسقط ويولم الما شديدا او يسعف ويخرج منها طرف العرق في لون
الابرة احد في لونه الى السواد ويخرج قليلا قليلا الى ان ينتهي الى نحو الشبر واكثر حدوثه في الساقين
والمعصمين وقد يحدث ايضا عن الجنبين وخاصة لصبيان ويحدث في المدينة كثيرا ولذلك
نسب اليها وكثيرا ما يحدث ايضا في البلاد الحارة وتولده يكون عن دم سوداوي وبلغم محترق مع
استعداد من بدن ويعين على حدوثه ادمان الاغذية الحارة اليابسة ويقل حدوثه في الابدان
الرطبة والمرطبين الاغذية المرطبة والاستحمام والشراب بعد **العلاج** اما ما يمنع حدوثه
وانه في البلاد التي يكثر تولده فيها فالامتناع من اكل التمور والحلوا والسمك المالح والقديد والكوامخ
والبقول الحريفة ونحو ذلك من الاغذية الحارة اليابسة ويتعاهد الفصد والاستفراغ
بمطبوخ الهليلج وحب القوقايا وتناول الاطريفل واما اذا ظهرت علامات حدوثه فيجب
ان تفصد الباسليق من الجهة المحاذية لموضع العلة وان حدثت مع ذلك حمى يسقى ماء الشعير مع
شراب البنفسج ودهن اللوز وان كانت الطبيعة يابسة سقي ماء الاجاص ونحوه من الفواكه ويطلى الموضع
المتفقط بالصندل والهندبا وماء الكزبرة ونحو ذلك من الروادع ومن الاضمدة الجيدة لذلك ضماد
من الصندل والصبر والفوفل ومن المر ولعاب البزرقطونا واما اذا لم يكن هناك حمى فيجب
عند ظهور علاماته ان يسقى صاحبه كل غداة وزن درهم من الصبر ثلاثة ايام متوالية
فقد قيل ان ذلك يمنع حدوثه ويطلى الموضع الالم بالصبر ايضا ويدام تسليطه بالماء الحار ومسحه
بدهن الخيري او دهن البان وعند ظهور طرفه يربط بخيط ويلف على قصبة من رصاص
وزنها مثقال وكلما خرج لف عليها قليلا قليلا الى ان يخرج سائره ولا يجذب بقوة فينقطع
ويحدث عن ذلك اورام عفن ويتقرح وربما حدث عن ذلك اكلة وهذا الضماد مما يعين
على سرعة خروجه وصفته يؤخذ ر ت وبهار القصب من كل واحد ثلاثة دراهم نوره درهم
سبع ربع رطل شيرج رطل يذاب الشمع في الشيرج ويلقى عليه بقية الادوية بعد سحقها ناعما
ويطلى منه الموضع دفعتين في النهار **واما** اذا انقطع فيجب ان يشق عليه بالطول ويخرج
ويعالج موضعه بعد ذلك بالسمن والقطن العتيق حتى يتعفن ويخرج كلما بقي منه وكذلك يفعل
به اذا لم يسهل جذبه ولم يمكن ربطه فاذا نقي الموضع منه عولج بالمرهم الاحمر المعروف بمرهم النورة
المذكور في القراباذين ونحوه من منبتات اللحم الى ان يندمل اندمالا تاما **واما الغدد**

الغدد

فهي اورام صلبة في مقدار البندقة او دونها او اكبر منها قليلا تحدث في المواضع المعراة من
اللحم كالجبهة والكفين والمعصمين ويكون من مادة غليظة بلغمية واذا غمز عليها في ابتداء حدوثها
بالاصبع تفرقت ثم تعود وقد لا تعود **وعلاجها** ان كانت كثيرة العدد فليستفرغ صاحبها
بحب الايارج ويجتنب جميع الاغذية المولدة للبلغم ويضمد بعد الاستفراغ بمرهم الداخليون
مرارا فان انجع والا غمز بطنها غمزا قويا بالابهام حتى يندفع ويشد عليها بعد ذلك ابقطعة رصاص

وان

السلع

١٢١

وان جعل من تحت الرصاص مرهم الداخليون كان ابلغ وبعد زوال الجاحب ان يلزم موضعها
الشفاف ذلك يمنعها ان تعود ثانية **واما السلع** فقد تقدم ذكر انواعها واسبابها وعلا
ماتها وعلاجها عند ذكر الامراض الحادثة للجفن باستقصا **واما الخنازير** فهي اورام صلبة
سوداوية تحدث عن بلغم محترق كاين عن سوداء الهضم والتخم وهي شبيهة بالغدد تحتوي عليها غشا
من الجلد كالسلع ويفرق بينها وبين السلع بانها متعلقة باللحم والسلع متبرية عنه واكثر حدوثها
في مقدم العنق وعن جانبيه وبين السلع ربما حدث تحت الابطين والاربيتين وربما تولد
من واحد منها كثير حتى يصير حواليها كالعنقود ولذلك سميت باسم الخنازير لكثرة اولاد الخنازير وقيل
انما سميت بهذا الاسم لكثرة تولدها في رقاب الخنازير لشرههم والمستعدين لحدوث الخنازير في العمق
قصار الرقاب واعسرها علاجها العارضة للشبان واسهلها العارضة للصبيان ومن الخنازير ما
يكون معها وجع وهي التي يخالط مادتها مادة حارة ومنها ما لا وجع معها وهي اعسرها **العلاج** يجب
ان يبدأ في علاجها باستفراغ صاحبها ان ساعدت القوة والسن بحب الايارج مضاف لها شي من الافتيمون
وما هو نافع من ذلك ان يسقى العليل وزن درهمين من الزبد والزنجبيل والسكر اجزاء سواء و
العصد من القيفال ايضا نافع وكذلك يعاهد القي بما الفجل والعسل والحمية من جميع الاغذية
المولدة للخلط الغليظ كلحوم البقر والمعز المسنة والهرايس ونحو ذلك ويقتصر على الاغذية اللطيفة
كلحوم الفراريج اسفيدباج بحمص وشبث ويقلل من الغذا ما امكن ويلزم الرياضة و
الحمام قبل الغذ ويحذر الحجامة والسجود الطويل والنوم على وسادة لاطية والكلام الكثير والصياح
ونحو ذلك مما يجذب المواد الى الراس ويعالج الخنازير بضماد يتخذ من اللوز المر مدقوق مع دهن
الفجل او باخثاء البقر مع الخطمي بالحلبة وبزر الكتان وبزر الكرنب اجزاء سوا مدقوقا ناعما معجونه
بما الخل الاخضر ومرهم الداخليون من اجود ادويتهم وخاصة ان اضيف له شي من اصل السوسن
وبعر الماعز والحرف او يؤخذ شب يماني واصل الحنظل واصل السوسن وزفت من كل واحد
ثلاثة دراهم دقيق الشعير ودقيق الباقلي وشحم الاوز من كل واحد ستة دراهم زيت عتيق عشرة
دراهم يذاب الشحم والزفت بالزيت ويلقى عليها بقية الادوية بعد ان يدق ناعما ويدعك
الجميع بالدستج في الهاون حتى يستوي ويضمد به فانه يحلل وينضج ومما يحلل الصلبة منها بقوة ان
يؤخذ زبد البحر وكبريت وخردل وراوند وبزر الاحمر من كل واحد ثلاثة دراهم اشق ومقل من
كل واحد خمسة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم زيت عتيق اربعون درهما يذاب الاشق والشمع في الزيت
ويلقى عليها بقية الادوية بعد ان يدق ناعما ويركب حتى يستوي مرهما ويطلى الخنازير الصلبة في اليوم
مرتين فانه يحللها في اسرع مدة **واما** اذا انفتحت الخنازير ولم ينضج لنفسها فلتبسط كالجراحات وتعا
لج بعد ذلك بالسمن والقطن الخلق حتى تنقى وتعالج بعد ذلك بالزنجار المسحوق ذرورا فانه يأكلها
ومرهم الرسل عظيم النفع لمثل ذلك اذا عولج به برفق **واما** الخنازير المولمة فلا يجب ان يقرب شي من
الادوية الحادة بل يطلى بسويق الحنطة معجون بالكزبرة وكذلك الحضض والمر اذا عجنا جميعا سوا
بما الكزبرة وطلي بها ايضا نفع من ذلك وقيل ان المزمنة من الخنازير الصلبة يسق عليها

ويستخرج كما يعمل بالسلع ، وهذا علاج يخطر لانها ملتصقة باللحم وقد يقطع في وقت استخراجها شي من العروق والشرايين او شعب العصب فيكون ذلك سببا لافة عظيمه واما تفرق الاتصال

الواقع في البدن لولوج اجسام موذيه كالزجاج ونصول السهام ونحوها كالشوك والسلى والعظام والزجاج والعصي ونصول السهام ونحو ذلك فمتى اصاب البدن شي من ذلك وعرض منه تفرق اتصال يسير في الجلد فقط من غير ان يحتبس في المواضع شي من الجسم الخارج وكان الموضع المجروح صغير الحجم فلا يتعرض له بعلاج فانه يبرى لنفسه ، وان كان عظيم الحجم عولج بالشد بالرفايد والعصب ليلتحم شفتيه على ما تقدم بيانه عند ذكر علاج القروح فان لم يلتحم وان تبع ذلك ورم عولج بما تقدم بيانه من علاج الاورام واما اذا كان قد انتشب في الموضع شي من الجسم الخارج فيجب ان يخرج اما بالعصر ان امكن والا ضمد عليه بيصل النرجس مدقوق مع العسل او بالاشق مع الزراوند المدحرج او باصل القصب الرطب مدقوق مع العسل فان هذه كلها جاذبه مخرجه ، وقيل ان الضفدع اذا سلخ وضمد به جذب الناشب بقوة ولو كان في العظام والسرطانات النهريه اذا سحقت وضمد بها جذبت بقوة والعضايه ايضا شديدة الجذب لما تنشب عليه فان كان الناشب نصل سهم وامكن اخراجه بالكلبتين جذب بهما بعد ان يقبض بهما قبضا شديدا وتهز مرات برفق لان الهز القوي ربما انكسر منه السهم ، وان لم يمكن دخول الكلبتين اليه لضيق الجرح وسع لهما بالمبضع وان كان للنصل زوايد متعقفة الى فوق وسع الجرح وادخل اليه الكلبتين وقبض بهما على التعقف قبضا شديدا حتى تنطم تلك الزوايد فاذا انضمت جذب السهم واخرج وان كان السهم قد انقلعت خشبته او كان غايرا وخفي موضعه وامكن نصب المجروح على الشكل الذي كان عليه عند ما خرج والا استلقى على ما امكنه من ذلك الشكل وفتش بالحس بالاصابع الى ان يوقف عليه ، فان كان الى الموضع الذي دخل منه السهم اقرب شق الموضع ووسع الى ان يتبين السهم فيقبض عليه بالكلبتين ويجذب حتى يخرج وان كان السهم قد صار الى الجانب المقابل للموضع الذي دخل منه شق ذلك الجانب في الموضع الذي يعلم ان راس النصل فيه فاذا تبين جذب بالكلبتين فان لم يصل اليه الكلبتين دفع الى الموضع الذي دخل منه بالالات التي تدفع بها السهام الى ان يقرب من المفتوح فيجذب بالكلبتين وان تشبث في الجرح بعد خروج النصل زوايد قد كانت فيه نثر عليها واخرجت وجمع فم الجراح بعد ذلك بالخياطة ان كان واسعا وذر عليه شي من الدواء اليابس المذكور في القرابادين وان عرض في المواضع ورم فصد صاحبه وطلي الورم بالصندل وماء الكزبرة وماء عنب الثعلب ودبر بما تقدم ذكره من تدبير الاورام الحارة ، واما اذا كان نشوب النصل في عظم ويعرف ذلك بانه لا يرعد الكلبتين فيحلل بصور اللحم الذي فوق ذلك العظم ويقلع اللحم والعظم ان امكن والا ثقب بمثقب ثقبا حول السهم حتى يتسع له الموضع ويجذب بعد ذلك بالكلبتين ويخرج ، وان كان السهم الناشب مسموما ويعرف ذلك بتغير لون اللحم المحيط به الى الكمودة والسواد حتى يصير كانه لحم ميت فينبغي ان يقور ذلك اللحم باسره ويعالج بعد ذلك بما ينبت اللحم الصحيح على ما تقدم ذكره عند علاج القروح ، وان كان السهم قد انغرز في شي من الاعضا

الرئيسه كالدماغ والقلب والريه او المعده والكبد او الامعا او الرحم والمثانه وظهر مع ذلك شي من علامات الموت كالغشي المتواتر وبرد العرق وبرد الاطراف فلا يعذب صاحبه بخروج السهم ، وان كانت القوه قويه ولم يظهر شي من علامات الموت فليحتال في اخراج السهم لانه متى لم يخرج مات صاحبه وان خرج فربما سلم فهذه صفة اخراج السهم من هذه المواضع اما اذا وقع السهم في الراس ووصل الى غشية الدماغ ولم يمكن خروجه بالكلبتين نقب العظم الذي فوقه نقبا حوالى السهم ليتسع له الموضع فيسهل خروجه بالجذب ، وان وقع السهم في الصدر ولم ينجذب قطع شي من الضلع الذي وقع به السهم بعد ان يضع تحت الضلع صفيحة لينه من النحاس ليتحفظ بذلك الصفاق وكذلك اذا وقع السهم في البطن او في المثانه او في شي اخر من احد الاعضا الباطنه نزع منه برفق وان لم يخرج وسع له الشق واخرج ووضع على الموضع بعد ذلك الدواء اليابس واحد المراهم الملحمه والذرورات المذكوره في علاج الجراحات وان وقع السهم في عرق او في شريان عظيم كاحد الوداجين او الشريان الذي تحت الابط او في الاربيه وخيف منه انه اذا اخرج نزف منه دم كثير فيجب ان لا يخرج حتى يربط عن جانبي السهم من العرق بخيط ابريسم وذلك بان يجعل الخيط في ابره ويدخل الابره من تحت العرق ويشد بالعقد شدا وثيقا ثم ينزع السهم ويعالج بعد ذلك بعلاج نزف الدم على ما سبق بيانه الى ان يندمل الموضع واما السقطة والصدمة فيعرض منها الموت بسبب الفسخ والرض الكاين عنهما ، وكلما كانت الجثه اعظم كان الخطر اشد وقد يعرض عن السقطه والصدمه قي الدم ونفثه والرعاف بسبب انقطاع عرق في الراس وفي الصدر او في الكبد او في الطحال ، وقد يعرض عن ذلك ايضا احتباس البول والبراز وخروجهما بغير اراده ، ومن انقطع كلامه عقب سقطه او صدمه وورم ثم نفسه وعرق جبينه واصفر وجهه فانه يموت ومن اصابه عن سقطه او صدمه ورم على المكان ثم استبطن ذلك الورم وعرض عنه في مده فان صاحبه يموت العلاج يجب ان يبادر بعد السقطه او الصدمه القويه الى الفصد من الجانب المخالف ويسقى الموميا المعدني مع الشراب ودهن الزنبق ويسقى من الراوند الصيني وقوم الصبغ جزان سواء وزن مثقال مع شي من الشراب ويكمد بالجفنه اللينه المذكوره في القرابادين ويمنع من اكل اللحوم والتمور ونحو ذلك ويغذى بالحمص الماش فان كان هناك حمى وحراره ضمد الموضع الموهون بضماد يتخذ من العدس المقشر والورد والصندل والفوفل والطين الارمني اجزا سواء مدقوقه ناعما معجونه بماء الورد وان لم يكن هناك حراره ضمد بضماد يتخذ من بعاب ستة دراهم خطمي ابيض وانزروت مر كل واحد درهمين زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء العليق او ماء الاس وماء البسر ويضمد به والتضميد بالاقاقيا والصبر والمغاث والطين

السقطة والصدمة

الارمني والماش بالسويه مدقوقا ناعما معجونا بما الاس بالغ النفع في ذلك وان كانت السقطه او
الصدمه على الراس فليبادر بفصد القيفال ويستكثر من اخراج الدم ان ساعدت القوه و
لسن ويوضع على الراس خرقه مغموسه في خل ممزوج بما الورد ودهن الورد ليومين بل لكل من حدوث
الورم في ناحية الدماغ وان عرض عن ذلك اختلاط العقل يستكثر من صب دهن الورد وما
الورد والخل على الراس ويضمد الراس بعد ذلك بضماد متخذ من الجلنار والاس وقشور الرمان
بالسويه مجموعه مطبوخه بالماحتى يتهرا ويدق مع شي من العود والمسك والشراب القابض حتى
يصير كالمرهم ويضمد به ويلين الطبيعه دايما بشرب ما الاجاص ونحوه ويكثر من دلك الاطراف
ويقتصر من الغذا في الابتدا على ما الشعير مع ما الرمان المز وبعد اليوم الثالث يغذا بادمغة
الدجاج فانها تمنع من تزعزع الدماغ وتقويه واذا وقعت السقطه والصدمه بالصدر والبطن
فصد الباسليق ولطف التدبير فان عرض من ذلك نزف دم او خروجه في البول وفي البراز
سقي اقراص الكهربا او اقراص الجلنار مع ما لسان الحمل وما السماق وعدا في السماقيه والرمانيه
متخذه بورق لسان الحمل واللبان او السرموق الحاري ويضمد مكان السقطه او الصدمه بضماد
متخذ من التفاح المطبوخ في الشراب الريحاني حتى يتهرا ويدق ناعما ويضاف له شي من اللاذن و
الورد والسنبل والمصطكى والاقاقيا بالسويه مدقوقه ناعما معجونه بما لسان الحمل وما الكزبره و
دهن السوسن وعلاج ضرب السياط ونحوها التغذيه بالحمص المرصوص او باللوبيا المرضوض
ويجعل بدل الما الذي يشربه ما الحمص المنقوع وشرب الطين الارمني ايضا جيد في ذلك و
يطلى على مواضع الضرب بمرهم الاسفيداج ويذر عليه تراب الخزف المدقوق وتراب الاتون
ويمس باليد واجود من ذلك كله ان يوخذ جلد شاه قد سلخ لوقتها وهو حار فيلقى
على مواضع الضرب فقد قيل انه يبراه في يومه وليلته وان طلي الموضع ببيضه مضروبه مع
شي من الكندر والزعفران ودهن الورد نفعه وسكن الالم وان بقي اثر الضرب طلي بالزرنيخ
وحجر الفلفل ويضمد بالخل مع لبان الحمر فانه يزيله **واما الجراحات فقد** تقدم
اسم كل واحد منها اذا احدث في عضو في الفصل الرابع من المقاله الاولى عند ذكر امراض تفرق
الاتصال ومن الجراحات ما لا خطر معه كالواقعه في اللحم وهذه قد تكون شقا بسيطا مستقيما
او شقا مدورا او ذوا اضلاع او شقا لا يخلو مع نقصان شي من اللحم وقد يكون غايرا نافذا
وقد يكون مكشوفا ومنها ما يكون معها اوجاع واورام كالحادثه في اطراف العضل ومنها ما اذا
وقعت في بعض الاعضا قتلت في الاكثر وربما لم تقتل الا في الندره كالواقعه في الدماغ او
في الكبد او في الامعا الدقاق او في الكلى وفي المثانه وذلك اذا كانت جافيه واما الواقعه
فلا يرجى معها سلامة واكثر من يقع به جراحه في بطنه اذا عرض له حمى او قيء او استطلاق
بطن مات والجراحه الواقعه في العصب شديدة الوجع جدا الشدة حس العصب واتصاله بالدماغ
وكثيرا ما يتبعها التشنج واختلاط العقل والحميات وقد يتبع ذلك عطش شديد

وسهر

وسهر واورام كثيره تظهر في غير موضع الجراحه واسلم جراحات العصب ما كان في طوله واما الواقعه
عرضا فخطره لان الليف الصحيح يتالم من مجاورة المقطوع ويتاذى به فيودي الى الدماغ
فيوقع في التشنج والجراحه الواقعه في الاغشيه اخف من الواقعه في الاوتار فضلا عن العصب
ويعرف الغشا بانه مبرهم لا يرى فيه مسالك الليف طولا وهو شديد الصلابه والجراحات
الواقعه بالرباطات النابته من عظم الى عظم آخر ليس فيها كثير خطر **العلاج** ان كان الشق في
اللحم وكان بسيطا مستقيما لم يسقط منه شيا جمعت شفتيه بالشد بعصابه ومنع ان يكون
بينهما شي من الغبار والدهن ونحو ذلك وليبتدا بالشد من اعلا اسفل ليكون ضبط الرباط على
موضع الشق اشد فان كان الشق عظيما الزم عن جانبيه برفادتين مثلثي الشكل لينضبطا بها
الشق فقط ويشد من فوقهما بالعصايب فان كانت اطرافه متباعده او فيه استدارة وكان
شكله مختلفا او ذهب من لحمه جزء يحتاج ان يخاط شفتاه بخياطه ويذر عليه شي من الدوا
اليابس المذكور في القراباذين ليمنع ذلك ان يجتمع فيه رطوبه وان كان الشق غايرا ولم يلتصق
بالشد وكان قد سقط من لحمه شي عولج الموضع بمرهم الزرق المذكور في القراباذين
وان اضيف له مثل نصفه جاوشير وكندر وزراوند بالسويه كان ابلغ في انبات اللحم
وهذا الذرور ايضا ينبت اللحم ويلصق الجراحات وصفته يوخذ اسفيداج الرصاص
ومرتك من كل واحد اربعه دراهم عفص ومر من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويذر
منه على الجرح صفة ذرور اخر يفعل مثل ذلك يوخذ عظام محرقه ومرتك وجلنار
من كل واحد درهمين صبر وكندر من كل واحد ثلاثه دراهم انزروت وماميثا
من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويستعمل ذرورا **والجراحات الواقعه** في ابدان
المشايخ يجب ان تعالج بمرهم متخذ من الشعير المحرق والاسفيداج بالسويه يجمع بدهن
الاس او بدهن الورد ويعالج به وان كان مع الجراحه ورم يمنع من علاجها بروزها
حبها بما ذكر من علاج الاورام وما هو مخصوص بحل الاورام الكاينه مع الجراحات
في كل عضو من الراس الى القدم ان يوخذ رمانه حلوه ويطبخ بشراب عفص ويضمد
به الموضع والاغذيه المعينه على نبات اللحم في الجراحات هي الحسنه الكيموس
كاللحم الحولي من المعز والضان والاكارع ولحوم الجدا وصفار البيض النيمرشت
والخبز النقي ونحو ذلك واما الجراحات الواقعه في الاحشا فالباطنه منها يجب
ان يبادر الى الحامها ومنع جمود الدم فيها وذلك بان يسقى صاحبها وزن درهم
من الطين المختوم او من القنطوريون الكبير ومما يقطع نزف دمها ان يسقى صاحبها
وزن درهم من بزر البنج بما العسل واما اذا كان الشق ظاهرا
في مراق البطن وخرج منه بعض الامعا فيجب ان يبادر الى ردها حرج الى موضعه

قبل ان ينفتح ويغلظ فيعسر رجوعه فان امتنع يكمد بصوفه او باسفنجه مغموس في ماء حار قد اغلي فيه الشب وقشور الرمان او في شراب قابض سخن الى ان يصغر فان لم يكن رجوعه لضيق الشق وسع له قليلا بالمبضع وبعد دخول ما برز الى موضعه تجمع شفتي الجرح بخياطة محكمة بخيط ابريسم ويذر عليه بعد ذلك شي من الدوا اليابس او من احد الادويه اللاصقة المقدم ذكرها ولا يسرف في الخياطة بسعه ما بين الصلعتين ولا يضيق ولا يكون الشد بالخيط قويا ولا رخوا ويقصد في الصاق الصفاق بالمراق ويجعل دايما الناحية التي فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى لكي لا يقع سائر الامعاء على المعا الذي برز فينقله وان كان البارز من الشق جزء من الثرب وحده فليبادر الى قطع ما برز منه ويحذر ان يرد الى موضعه البته فيعفن وبعد قطعه يجمع شفتي الجراح بالخياطة ويذر عليه الدوا اليابس واما الجراحات الواقعة بالعصب فيجب ان لا يبادر الى الحامها لكن يبدا بتسكين الوجع بالتكميد بالخرق المسخنة والسطل بالزيت المغسول مسخن حار غير مفرطه فان الحار المفرط والبارد لا يوافقانه ويبعد عنه الما وكذلك ايضا يوقى من البرد فانه ضر وان قلنا اضر الاشيا به والزيت ايضا ضار لا يحتاج اليه الا عند تسكين الوجع حارا ولا يجب ان يغسل الجرح بالما ولا بالدهن بل يجتهد ان يمسح الرطوبات بخرقة او صوفة في غاية اللين والتضميد بضماد يتخذ من دقيق الترمس ودقيق الباقلي وسويق الشعير اجزاء سوا مجموعه يعجن بالرماد يسكن الاوجاع ويومن من الاورام ويمنع انصباب المواد وان كان العصب مكشوفا فليجتهد ان يغطي باللحم بان يضع عليه احد الادويه المنبتة للحم المقدم ذكرها ومثل هذا اولى ان يبعد عنه المايية والدهن والبارد ويذر عليه علك البطم والراسخ ويسد بحوعرضه شدا ضاما جامعا آخذا الشي صاعدا من الموضع الصحيح وان كان الجراح عرضا فلا بد فيه من الخياطة وان خيف العفونه والتشنج بربط تلك العصبه لئلا يبلغ التشنج الى الدماغ فيهلك العليل ثم عرج فقرات الظهر بدهن البنفسج مذوب معه شحم البط وشحم الدجاج وان كان الجرح ضيق وسع لئلا يودي الى العفونه لما يجتمع فيه من الصديد ولا يجب ان يلحم البته الا بعد ان يجف جفافا محكما ويجب ان يحل الشد في اليوم والليلة مرتين او ثلاث وعلك البطم من اجود ما يعالج به الجراحات العصبيه وفي امثال النسا والصبيان ومن مزاجه شديد الرطوبه يكتفي فيه بعلك البطم وحده ذرورا او مع قليل زيت واما فيمن هو اخف مزاجا واصلب لحما فيجب ان يخلط به فربيون ويعالج بعده بمرهم الباسليقون المذكور في القراباذين وهذا الدوا من الادويه الجيدة لذلك وصفته يوخذ اسفيداج وشمع وزفت من كل واحد ثلاثة دراهم فربيون مثقال زيت عتيق عشرة دراهم يتخذ الجميع كالمرهم ويعالج به وان عرض في الجراحات عفونه فالسكبينج جيد ودقيق الكرسنه ضمادا واما اذا عرضت اورام فدقيق الشعير ودقيق الباقلي

واما الجراحات الواقعه في العصب

مجموعين

مجموعين بما الرماد والزيت ويضمد به مرتين او ثلاث في اليوم واذا حدث الجراحة يحتف ويمس المها عوجب ان يذر دقيق الكرسنه ودقيق الشعير والباقلي معجونه بالمنتجبج ويجب ان يضع فوق الدوا دايما شي من الصوف المرعزي اللين الناعم جدا مغموس في الزيت والخل مسخن معتدل الحرارة وبمثل هذا التدبير يدبر جراحات الرباطات التي تربط العظام والتي تصل العضل

واما نزف الدم

فخروج الدم عن العروق يكون اما للانفتاح افواهها لضعفها وشدة امتلاها او لحركة قوية كصيحة ووثبة او للانصداعها او انقطاعها بسبب باد قاطع كضربة سيف او سكين او حجر او نحو ذلك او بسبب تآكل عن سبب من داخل كحدة الدم ويعرف الفرق بين الدم الخارج عن الشريان والخارج عن الوريد ان الخارج عن الشريان يثب وتبايتز يرجع ثم يعاود وقوامه رقيق ولونه ارجواني براق والخارج عن الوريد يخرج عن سيل واحد وقوامه اغلظ ولونه الى السواد ومتى انبثق شريان من غير تفرق اتصال الجلد الذي يعلوه عرض عن ذلك الورم المسمى انورسما ومعناه ام الدم وهو ورم لين يمكن تسكينه بالغمز ولونه بنفسجي او باذنجاني واكثر حدوثه في العنق والاربيه والمابض وقد يعرض من تلقاء نفسه وقد يعرض عن سبب من خارج ومن عرض له من اصحاب نزف الدم غشي متواتر مع فواق فموته عاجل واختلاط العقل والهذيان التابع لنزف الدم ردي دال على الهلاك

العلاج

يجب ان يبدا من علاج نزف الدم الخارج بتشكيل العضو المجروح بشكل يكون فيه فوهة الجرح مرتفعه عن سيل الدم ولا يكون معه وجع ثم يحشي الموضع المفتوح ان كان له غور والا يشد عليه بشي من وبر الارنب او بنسج العنكبوت او غزل قطن رقيق يقطع او خرق كتان بالية اربا اربا تنقع مغموس في بياض البيض ويلوث في ذرور يتخذ من دقاق الكندر والانزروت والصبر ودم الاخوين بالسويه او يتخذ من النورة الحية والزاج وغبار الرحا بالسويه او من الجلنار والجبسين من كل واحد سته دراهم دقاق الكندر ثلاثة مثاقيل فلفل وصبر وعلك الصنوبر من كل واحد درهمين زاج اسحق درهم يجمع ويسحق ناعما ويستعمل كبوسا في الغاير وضمادا في غيره ويجعل فوقه رفاده ويشد بعصابه ان يعلفات اوخمس شدا قويا اقواما الى موضع مجي الدم وليكن الشد غير مولم ولا مسترخي لان المولم يجذب المادة والمسترخي لا يحبس الدم ويترك الرباط ثلاثة ايام ثم يحل فان كان الدوا قد انقلع غمز على الموضع بالاصبع لازما الموضع الجرح ووضع فوقه شي آخر منه وان كان الدوا ثابتا ويشد بالعصائب كما عمل برفق ورفع عنه الدوا قليلا قليلا ووضع على الموضع بالدوا ثانيه وشد بالعصائب كما عمل ولا يزال يفعل كذلك الى ان ينبت اللحم على فم العرق والشريان ومما يعين على حبس الدم تغذية صاحبه مما يغلظ الدم كالعدس والهريس والاكارع والبقل بالعناب ونحو ذلك فان لم ينقطع الدم بعد هذا التدبير والا اخرج العرق الجاري منه الدم بصنارة او يشق قليل من اللحم الذي يغطيه ويخفيه فاذا ظهر اخذ بالصنارة ولف بخيط كتان

او يشرط بالمبضع ويحشى موضعه باحد الادويه المقدم ذكرها ويشد بالعصايب كما تقدم بيانه فان
لم يمكن ذلك ولم ينتفع بالادويه والافليكوي الموضع بمكواه شديدة الاحماجدا احمى يفعل خشكر
يشة غليظة لا يسهل سقوطها وتسقط في مدة طويلة في مثلها يكون اللحم قد نبت فان الكي الضعيف
يحصل منه خشكريشة غليظة تسقط بادنى سبب ومع ذلك فيحدث مادة كثيرة ويسخن اسخانا
شديدا ه واما علاج انورسما فالحادث منه في موضع فيه شرايين عظام كالعنق والابط
والاربيه فيجب ان لا يتعرض له بعلاج الحديد لئلا يعرض عن ذلك نزف دم مهلك ه واما
الحادث في مواضع الشرايين الصغار فيجب ان يشق عنه الجلد بالطول ويخرج جميع ما في الموضع من
الدم المحتقن ويكشف عن الشريان من طرفيه جميع ما حوله من الاجسام ثم يعلق بصنارة و
يدخل من تحت طرفيه ابرة فيها خيط ابريسم ويعقد به الشريان من طرفيه وينشف الموضع
بالقطن ه ويضع عليه بعد ذلك خرق مبلولة بشراب وزيت ساعة ويعالج بعد ذلك بالذرورات الملحمة والمراهم المنبتة للحم المقدم ذكرها في علاج الجراحات الى ان يندمل الموضع ه
واما حرق النار فيجب عندما يحترق موضع من البدن ان يدهن بدهن
او بما يغلي او يبادر بطلي الموضع بمح بيض مخفوق مع دهن الورد او يطلي بالمداد او بالعدس
المطبوخ مسحوق ناعما او بالطين الارمني محلول بخل ممزوج بماء ه ويضع عليه خرقة مبلولة
بالشديد البرد وتبدل حتى تجف ومما يبرد ويمنع من التنفط ان يطلي بالصندل والفوفل جز
اين سوا وكذلك يفعل دقيق الشعير اذا عجن بمح البيض ودهن الورد وماء الهندبا ومرهم
الاسفيداج المذكور في القراباذين طلا جيد لذلك واما اذا سقط الموضع فيجب ان يعالج
بمرهم النورة الذي هذه صفته يوخذ نورة تغسل بالماء سبع مرات حتى تزول جميع
حدتها ثم تضرب بدهن ورد مذاب فيه شيء من الشمع وان اضيف لذلك شيء من الطين
الارمني وبياض البيض والخل كان ابلغ ومتى كان الحرق عظيما فيجب ان يفصد صاحبه
من الجانب المخالف ويغذا بالمزورات والفراريخ المتخذة بالحصرم وماء الرمان ونحو
ذلك ومما ينفع التنفط الحادث عن الحرق غسله بماء الزيتون المملح او بماء الورد ويعالج
بعد ذلك بمرهم الاسفيداج ومرهم النورة الى ان يبرأ واما الاثار الحادثة في
البدن عن الضرب والجدري والقروح ونحو ذلك فالاثار الحادثة عن الضرب
اذا ديم طلاها بشحم الدجاج او شحم البط زالت وان لطخ الموضع بالنطرون والنورة جز
ين سوا معجونين بالخل الثقيف ازال الحمرة والزرنيخ مع ماء الكرفس وماء الكزبرة يزيل الحمرة
طلا وكذلك يفعل الافسنتين مع العسل طلا والكندر مع الصبر والنطرون يزيل الاثار
والباذنجانية وكذلك صمغ الاجاص والكندس والنطرون اذا جمعت اجزا سوا
مدقوقة ناعما وعجنت بالعسل وطلي به على الخضرة وغيره كل ثلاثة ايام ازالها والقيموليا
مع زبل الحمام والصابون بالسويه ايضا يزيل الخضرة طلا بالخل واما اثار الجدري

والاثار

واثار القروح فالادوية المقدم ذكرها تزيلها وهذا الدوا بالغ فيها وصفته يوخذ بعر
الغنم العتيق وحرف جديد ونشاور زرنطبخ مقشر وحمص من كل واحد عشرة دراهم
انزروت وحب بان ونرسن وقسط وزراوند من كل واحد خمسة دراهم اصل القصب
اليابس محرق عشرين درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بماء البطيخ وماء الشعير وماء الباقلي ويطلى
منه الاثار ليلا ويغسل من الغد بما قد طبخ فيه البنفسج وقيل ان من المجربات لقلع اثار
اثار القروح شحم الحمار مع عصارة القصب الرطب والعسل طلا وكذلك الحشو مع ملح العجين
معجونين بالعسل طلا جيد لذلك واما الوشم فيقلعه ان يغسل موضعه بالنطرون
ويضع عليه علك البطم اسبوعا ويشد ثم يحل ويدلك بالملح دلكا جيدا ويعاد عليه علك
البطم الى ان ينقلع ومعه سواد الوشم فان لم ينجع ذلك دلك الاعرا الموضع بابرة في مواضع كثيرة
منه ومسح الدم ودلك الموضع بالملح المسحوق وضمد بعد ذلك بعلك البطم والنطرون فا
نه يقلعه

الفصل الخامس والعشرون من المقالة الرابعة في ذكر الامراض الحادثة للعظام

وهي ريح الشوكة والوهن والوثي والخلع والكسر اما ريح الشوكة
فهو فساد يعرض للعظم من نفوذ اخلاط حارة فيه فتفسد جزا بعد جزء وعلامته ان
اللحم الذي فوقه يترهل ويسترخي ويأخذ في طريق النتن والصديد وينفذ فيه الميل
الى العظم بسرعة فاذا وصل اليه لم يجده املس يزلق منه بل يلصق معه قليلا وربما تخشخش
وخصوصا اذا لم يكن الفساد في الابتدا الا ان ابتدا الفساد يرى لون العظم تحت الجلد
الغاشي عليه واذا انكشف عنه اللحم وجد متغير اللون العلاج اذا فسد العظم يجب
ان يبدا بحكه بالمجرد حتى ينقى جميع القشور الفاسدة ويبقى الصحيح فان لم يمكن جرده
عولج بهذا الدوا وصفته يوخذ قشور الصنوبر وقشور اصل الجاوشير وتوبال النحاس
وزراوند مدحرج وقنبيل واصل السوسن وصبر ومر بالسوية يدق الجميع ناعما و
يستعمل ذرورا فانه يسقط قشور العظام وينبت اللحم الجيد عليها وان كان فساد العظم
اعوص من ذلك بحيث يبلغ فساده الى المخ فيجب ان يقطع ما فسد من العظم لئلا يسري
الفساد في جميعه ويعرف الموضع الفاسد بان يدار عليه المرود حتى يبلغ الى موضع
يلصق فيه العظم بالغشا فهنالك الحد وصفة القطع ان يشال اللحم عن العظم بان يلقى في
طرفه خيطا يمد به الى فوق ويمد ما بقي منه بعصابة الى اسفل لئلا تصيبه اسنان المنشار
ما ينشر وعند ذلك ينشره وان احتيج ان ينشر ضلعا او عظما تحته صفاق جعل تحت
المنشار صفيحة من نحاس ليحفظ بها ما تحته فان كان اللحم على استدارته كله مكشوفا نشر
جميع الموضع المكشوف لان اللحم لا ينبت على عظم قد انكشف من جميع جوانبه فان كانت
احد العظم الفاسد قريبة من مفصل فيجب ان يخرج من ذلك المفصل وان فسد
عظم الذراع كله والساق فلينزع كله واما اذا فسد الفخذ والورك وحرز الظهر فا

خمسة دراهم

دفعة ثم

لريح الشوكة ينفذ

مع علاجه

فسد فيجب ان يعفى من العلاج بسبب النخاع واما ما يخرج شظايا العظام وقشورها البا
قيه في القروح المندملة فيجب ان لا يستعجل في اخراجها لان المنتزع منها كرها يحدث
عنها قروح ناصورية بل يحتال ان يصبر حتى ينفتح الموضع وعند ذلك يضع عليه اشق ومقل
ازرق حرانى سوا مجموعين بدهن السوسن فانه مما يخرجها بسرعة واقوى من ذلك ان يوخذ
شمع اصفر وسحق كورات النحل جزاين سوا يذابا بمثلهما زيت عتيق ويضاف حتى يصير كالمرهم
ويعالج به واما وهن العظم فالوهن هو ان يعرض للعظم من ضربة او سقطة من
غير ان يتفرق اتصاله ولا يزول عن موضعه والوثي هو ان يزول المفصل عن موضعه
وهذين لا يعرض عن شي منهما تغير شكل العضو الحادثة عن حالة الطبيعة ولا يكون
معهما وجع شديد العلاج ان لم يحدث مع شي منهما ورم يكفي فيه ان يضمد بضماد
متخذ من الطين الارمني والمغاث والماش بالسوية مجموعة معجونة بما الاس من غير ان يغير
الموضع ولا يمد البتة وان كان هناك ورم فصد العليل ان كان المرض في اليد اليمنى
فمن اليد اليسرى وان كان في اليسرى فمن اليمنى وان كان في غير اليدين فصد من جانب
العلة وعرق مكان الوهن بدهن الورد وذر عليه الاس المسحوق وشد من فوقه بعصا
به شدا رقيقا واقتصر من الغذا على البقول والمزورات فانه لم يحتج بعد ذلك الى الشد
في وعند سكون الالم يعود الى ما جرت به العادة من الاغذية في حال الصحة واما
الخلع فهو خروج راس احد العظمين عن حفرة العظم المتصل به عن سقطة او ضربة او نحو ذلك
فان لم يخرج خروجا تاما سمي ذلك زوال المفصل ومن المفاصل ما هو سريع الانخلاع سر
يع الارتداد كمفصل الركبة لسلاسة رباطه ومنها ما هو صعب الانخلاع صعب الارتداد
كمفاصل الاصابع ومفصل المرفق ومنها ما هو متوسط بين ذلك كمفصل الورك واصعب
صعب المخلوع ما انقطع معه روس الشظايا الواصلة عظما بعظم وقل ما يرجع الى حالة
الطبيعية واكثر ما يعرض ذلك في راس الورك ثم في راس العضد وفي زندي القدمين
عند الكعب العلامات العامة لجميع الخلوع دايما اعوجاج شكل العضو المخلوع
وتقعر للجلد من جانب ونتوه من الجانب الاخر وهذا يظهر للبصير عيانا اذا كان خلعا
تاما واما اذا كان زوالا غير تام فيدرك بحاسة اللمس واما خلع مفصل العضد من
المنكب وخلع مفصل الورك فلا يظهر فيهما ذلك لان راس العضد اذا انخلع يدخل في الابط
وراس الفخذين يدخل في الاربية والى ناحية الورك لحم كثير لا يكون الاعوجاج فيه بينا
جدا ويعرف ذلك بما سياتي بيانه لان بعض الاعضا اذا انخلع ظهرت فيه علامات
تدل على انخلاعه وذلك ان الفك اذا انخلع بقي الفم مفتوحا مع ميلان الفك الاسفل الى
قدام ونتو طرف العظم عند الفك الاعلى ويعسر على صاحبه جمع الفكين وان كان
الخلع من احد الجانبين كان ميلان الفك الى قدام مع توريب واما خلع العضد
فيرى فيه تجويفا عند راس المنكب ونتو الراس العضد نتوا مستديرا تحت الابط

واذا

واذا قدر ما بين المنكب المخلوع والمنكب الصحيح كان بينهما خلاف كثير ومرفق اليد
المخلوعة تكون بعيدة عن الاضلاع حتى لو اراد صاحبها ان يقربه من اضلاعه لم يمكنه
ذلك الا بصعوبة ووجع شديد ولا يمكنه ايضا ان يشيل يده ويقربها من اذنه ومثل
هذه العلامات يعرض لوثي او لورم او لزوال العظم الصغير الذي على راس المنكب عن
موضعه من غير ان يظهر راس العضد في تحت الابط وفي زوال العظم الذي على راس
المنكب يظهر في موضعه انخفاض واما خلع المرفق فيدل عليه تحدب يظهر فيه
من جانب ويتقعر من الجانب الاخر مع اختلاف ظاهر اذا قيس بين المرفق المخلوع و
المرفق الصحيح وشر ما انخلع الى خلف لشدة عصبه وقلة لحمه وكثافة جسمه واكثر ما يعرض
له الخلع من عند الزند الاسفل واما خلع اصابع الكف فيدل عليه نتوها
في باطن الكف وتقعرها في ظاهره وكذلك عظام الرسغ واما خلع الفقارات
فانه يعقبه موتا سريعا لانضغاط النخاع من ذلك واما خلع العصعص فيظهر بالحس
ولا يمكن صاحبه ان يبسط رجله لا في موضع الخلع ولا عند الركبة واما خلع الورك
فانه ينخلع تارة الى داخل وتارة الى خارج وتارة الى قدام وتارة الى خلف فان انخلع
الى داخل طالت تلك الرجل على الرجل الصحيحة ولا يقدر صاحبه ان يثني ركبته
من عند الاربية ويرى الاربية منتفخة وارمة لان راس الورك قد اندس فيها ومع
ذلك فيظهر في الركبة نتو ومتى انخلع الى الخارج قصرت الرجل وظهر في الاربية تقعر
وفيما يحاذيها من خلف نتو وانتفاخ وتكون الركبة كلها منعوجة الى داخل ولا يقدر
صاحبه ان يثني ساقه ومتى انخلع الى قدام طالت تلك الرجل على الصحيحة الى
قدام ولم يمكن العليل ان يبسط ساقه ولم يمكنه ان يثنيه الا بالم ولا يقدر ان
يمشي البتة وان تكلف المشي كان وطوه على العقب وتكون الاربية وارمة ويحتبس
البول ومتى انخلع الى خلف قصرت الرجل ويعسر على صاحبها ان يقبضها او يبسطها
وترى الساق مع ذلك قصيرا والاربية مسترخية وراس الفخذ الى الاعوجاج
واما خلع الركبة فانها تنخلع الى داخل والى خارج والى خلف وليس تنخلع الى قدام
لان الفلكة التي من قدام تمنعها ويظهر خلع الكعب من انخفاض الموضع الزايل عنه
طرف زندي الساق ونتو الموضع الزايل اليه ويحكم خلع اصابع القدم ورسغها
بحكم اصابع الكف ورسغه العلاج اما ان كان الخلع مفردا من غير
ان يكون معه ورم او خرج ونحو ذلك فيجب ان يبادر لرده قبل ان تسيل الرطوبة
اللزجة المزلقة لطرفي العظمين المعينة على الحركة وهي المبثوثة بين المفاصل فتثبت
في موضعها لحم صلب يتعوج منه شكل العضو المخلوع وتنقص حركته او تبطل

البته **وصفة رد الخلع** ان يمد العضو المخلوع الى خلاف الناحية التي زال عنها على
استقامة حتى يحاذي طرف العظم طرف العظم الآخر وعند ذلك يرد الى الموضع الذي
خرج منه وقد يسمع لرجوعه صوت فاذا رجع الى موضعه سوى وهندم جيدا
ووضع عليه رفايد مطلية بادوية الجبر الذي سياتي ذكرها عند ذكر كسر
العظام ويربط بعصابة مبلولة بدهن ورد او شراب قابض فان الرباط يمنع
من حدوث الورم **وان** كان مع الخلع ورم يسيرا وخرج عن عظم وسهل رده
من غير ان يحدث من المدوج شديد فيجب ان يعد برفق ويرد ولا يربط حتى
لا يعرض من الرباط وجع **واما** اذا كان مع الخلع ورم عظيم فلا يتعرض لرده
حتى يعالج الورم بما تقدم ذكره من علاج الاورام **ومما** يعين على تحليل الورم
التابع للخلع ان يطلى بماء عنب الثعلب وماء الكزبرة وماء الكاكنج مع الصندلين و
والفلفل والطين الارمني والصبر مجموعة ومفردة **فاذا** انحل الورم رد الخلع بالمد
على ما تقدم بيانه **ويعتمد** في تدبير صاحب الخلع على ما سياتي بيانه من
تدبير صاحب كسر العظام من استفراغ وغذاء ونحو ذلك **واما** علاج الخلع في
كل عضو على الانفراد فخلع اللحي يجب ان يبادر لرده والا ادى الى حميات لازمة وصداع
مبرح لما يعرض للعضل من شدة التمدد **وصفة** رده ان يمسك انسان
راس العليل ويدخل المعالج ابهامه في الفم ويحرك الفك ساعة عنه ويسرع بعد ان
يامر العليل بارخا فكه ثم يمد الفك دفعة واحدة حتى يرد الى موضعه ويستوي و
يدفع الفك الاسفل مع ذلك الى الخلف فاذا دخل الى موضعه صفقت الكفين و
رجع الفم الى رسمه الطبيعي ويعرف ذلك من استوا الاضراس والاسنان العليا
على السفلى **فعند** ذلك يرفد برفادة مغموسة في دهن ورد مذاب فيه شمع ويربط
من فوق ذلك برباط مستوي فانه يبرا في اسبوع **وان** كان لم يبادر
لرده في اول حدوثه وحدث فيه صلابة فيجب ان يمرج بدهن بنفسج مذاب
ويدام تكميده بخرقة مبلولة بما حار او ينطل في الحمام بما حار بدهن بنفسج فاذا
لان جلس المعالج الى خلف العليل وجذب فكه الى الخلف حتى يتهندم ويشتد و
بعد ذلك يستلقي العليل على وسادة لينة الحشو جدا ويلزم راسه لئلا يتحرك الى ان
يتم البرء **واما** الترقوة فانها انما تنخلع من طرفها الذي يلي المنكب لكون اتصالها
هناك ينفصل الا ان انخلاعها عسر لاتصالها براس المنكب وبالعضلة ذات الراسين
التي هناك فاذا عرض لها خلع كان ردها سهل اذا سوي باليد ورفدت
بعد الرد برفادة كثيرة الطي لينة جدا وربط بعصابة لينة **واما** اذا انخلع مفصل
المنكب من العضد فان رده يسهل في ابدان الصبيان والذين ابدانهم
لينه

لينه وذلك بان يمد العضد باحد يدي المعالج وادخال يده الاخرى عند راس العضد المخلوع يدفع
بها راس العضد الى فوق مع مد العضد باليد الممسوك بها الى اسفل **واما** في الاطفال
فيمكن ان يسوي راس العضد بالاصبع الوسطى من يد المعالج ويمد العضد بتلك اليد بعينها
واما الكاين من ذلك في الابدان القوية والتي تكون شديدة الانخلاع فاحسن ما يعالج
به ان يدخل العليل كعب رجله تحت ابط العليل ويمكن عقبه من قرب راس العليل العضد و
يجعل هناك كرة من جلد او من خرق صلبة ويلزمها المعالج بعقب رجله وهذا الكلام انما يعمل اذا كان
هناك ورم **وفي** وقت هذا العلاج يجب ان يكون العليل مستلقي ويجذب المعالج
اليد المخلوعة بقوة على استقامة كانه يريد قلعها من الكتف ويميل يده بسرعة الى داخل فا
ن العضد عند ذلك يدخل الى موضعه **ووجه** آخر لرد هذا الخلع وهو
ان يقف انسان اطول من العليل ويدخل منكبه تحت ابط العليل ويرفعه عن الارض
معلقا على منكبه وقد مد يده على منكبه بطنه فان العضد عند ذلك يدخل مكانه فان عسر الى مم
دخوله لطول زمان الخلع ولغلظ لحم العليل فيجب ان يستحم العليل وينطل الموضع المخلوع
بالما الحار والدهن حتى يلين وبعد ذلك يجب ان يدخل تحت ابط العليل طرف خشبة تكون
اطول من العليل قليلا **وليكن** هذا الطرف مستديرا على قدر الموضع الذي تحت الابط
ملفوف عليه خرق لينة حتى لا يتنكى ذلك الموضع بصلابة الخشب ويجعل الطرف الآخر
على الارض ثم يمد اليد المخلوعة بازا الخشبة ويكون ساير الجسد مايلا الى اسفل
من الناحية الاخرى اما بذاته ان كان ثقيلا او يمده انسان ان كان خفيفا فان
العضد عند ذلك يدخل الى موضعه فاذا دخل وضع تحت العضد كرة من صوف
معتدلة التدوير **وان** كان هناك ورم غمست الكرة بدهن ورد وربط فوق المنكب
بعصايب عريضة تمنعه من الزوال بارد وليكن الربط على التصليب الى المنكب الآخر
ويقع تصلب على المنكب العليل ثم يربط العضد مع الجنب الى اسفل ويربط المرفق وطرف
اليد الى فوق من ناحية العنق ولا يحل الرباط الا اليوم السابع وما بعده **ويغذى**
العليل بما يقوي الجسد كاللحوم ونحوها ليقوى العضد بذلك فان تكرر العضد الى الا
نخلاع لكثرة رطوبة في مفصله او لعلة اخرى تعرض له فيجب ان يكوى وذلك بان يستلقي
العليل على جنبه الصحيح ويمد الجلد الذي على العضد المخلوع بالاصابع او بصنارة و
يكوى على موضع المفصل من الجلد بمكواتين محاذيتين دقيقتين مستطيلتين يكوى بهما في دفعة
واحدة ثم ينفذ المكاوي من الجانب الآخر من الجلد فقط ويحذر ان يعمق اكثر من ذلك لئلا
تصيب العصب او الغدد التي هنالك **وبعد** الكي يعالج موضعه بالكراث
والملح المدقوقين اياما ثم يعالج بعد ذلك بالمراهم والذرورات الملحمة المقدم ذكرها في
علاج الجراحات حتى يندمل الموضع وبعد تمام البرء يحذر تحريك اليد حركة عنيفة
او اتعابها **وعلاج** خلع العظم الصغير الذي على راس المنكب بان يرد الى

من موضعه باليد برفق لا بقوة فاذا رجع الى موضعه وضع رفادة لينة وربط
من فوقها بعصابة الى تحت الابط فانه بذلك يثبت في موضعه واما المرفق فانه اذا عرض
له زوال يسير فيحتاج ان يمد انسان اليد وهي مبسوطة الى اسفل واخر يمد العضد وعند ذلك
يغمز المعالج بكفه على العظم الزايل فانه يرجع الى موضعه بسهولة واما اذا عرض له خلع تام فيجب
ان يبادر لرده قبل ان يعرض له ورم يمنع عن رده ويجب ان لا يرد مع وجود الورم الى ان ينحل
لانه ان رد وهناك العظم ورم ادى الامر الى العطب وصفة رده ان كان الخلع الى
قدام فيجب ان تثنى اليد اثناء تاما حتى تماس الكف المنكب فعند ذلك يرد ما انخلع الى
موضعه وان كان الخلع الى فوق فليمد اليد جماعة اقويا مدا شديدا ويلطخ المعالج يده بدهن
ويمسح المرفق بشدة فانه يرجع الى مكانه واما خلع مفصل الرسغ فوجه علاجه ان يمد انسان
اليد الى خلف ويمد المعالج الكف الى خلاف تلك الجهة ويمد الاصابع اصبعا اصبعا ابتدا
بالابهام ويمر الى الخنصر فاذا استوى ورد ضمد برفايد وشد بالعصايب واما خلع الاصا
بع فيحتاج ان يقبض عليها ويمد الى فوق كان يراد بذلك قلعها من اماكنها فان المنخلع منها
يدخل الى موضعه وقد يسمع له صوت والرسغ كل ميل ويسوا الى ضد جهته ويضع عليها
الجبائر ويشد ليحفظ بذلك وضعها ويجتهد صاحبها ان يحركها واما خرز القفار فانه اذا انخلع
الخلع التام قتل وكذلك الزايل زوالا كثيرا مهلك لانضغاط النخاع وان كان الزوال يسيرا
فانه يعالج بان يستلقي العليل على وجهه ويمد راسه الى فوق مدا برفق ويستوي خرزه بالغمز
والمسح فاذا استوى وضع عليه ضمادا قويا واعلى عليه بخرق وشد عليه جبائر بقدر
العنق ويربط الى الراس والصدر لا الى الحلق وتكون الخيوط التي تشد بها على هذه العصايب
والخلع من خرز الصلب الى البطن لا يمكن علاجه وهو ايضا مهلك واما انخلاعه الى خلف
الحادث عند الحدبة فقد تقدم ذكر علاجه عند ذكر الحدبة واما انخلاع العصعص فيسوى
بان يدخل المعالج اصبعه الوسطى في مقعدة العليل حتى يحاذي الموضع ثم يغمزها الى فوق
بقوة ويراعي بيده الاخرى موضع العصعص حتى يستوي ويشد بعد ذلك بالجبائر وبا
لعصايب ويقلل العليل غذاه ليقل البراز ولتكن اغذيته ملينة للطبيعة واما خلع
الورك فعلاجه العام ان يمسك الفخذ ويحرك المفصل يمنة ويسرة ويدخل في الحرم فان ا
حتيج الى مد اقوى فينبغي ان يربط الساق برباط مفتول من فوق الكعب ومن فوق الركبة ويمسك
جماعة من الناس بايديهم تحت الابطين ويصير في وسط العليل على اصل الفخذ قماط
قوي لين ويمد الى المكلب اما من قدام او من ناحية الاربية والمرفوا واما من خلف من
ناحية الظهر ويدفع طرفي القماط الى انسان اخر ويمدوا كلهم معا في دفعة واحدة حتى
يرتفع بدن العليل كله ويصير متعلقا فعند ذلك يدخل المجبر المفصل الى موضعه فانه
يسهل دخوله وهذا النوع من انواع المد لانواع الخلع الاربعة العارضة للورك واما خلع
الركبة فعلاجه ان يجلس العليل على كرسي قريب من الارض ويرفع رجلاه قليلا ثم

واما خلع الركبه

يمسك

٢٢٦

يمسك رجل قوي باحد يديه الساق وبالاخرى الفخذ ويمدهما مدا قويا ويرد المعالج المفصل
الى موضعه ويربط بالعصايب مع الجبائر ربطا محكما ويترك العضو مربوطا اياما كثيرة و
علاج انخلاع الرضفة ان يبسط الرجل فيرد الرضفة الى موضعها ثم يميلا ما بقى الركبة حركا
مانعة عن الانثنا ويوضع عليها جبائر بعد ربطها في الجهة التي مالت اليها فاذا استند ولزم
ولا يثنى الركبة يحملها بل قليلا قليلا فانه يرجع بادنى مد ورباط واما الكعب فان عرض له ان

حتى تقوى

يزول عن موضعه قليلا فانه يرجع بادنى مد ورباط واما اذا انخلع انخلاعا تاما فيحتاج ان يمد
بالايدي بقوة حتى يعود الى موضعه فان لم يعد بالمد بالايدي والا فليستلق العليل على
ظاهره ويجعل فيما بين فخذيه عند الاعوجاج وتد طويل قائم مضروب في الارض يمنع جسده
ان يتحرك عند العلاج ثم يمسك انسان الفخذ بيديه والاخر الرجل اما بيديه او مربوطة بقما
ط ويمد كل واحد منهما الى ما يليه مدا قويا وعند ذلك يسوي المعالج المفصل بيديه ويمسك
انسان الرجل الاخرى الى اسفل وبعد التسوية يربط برباطات وثيقة ويمر بعض الرباطات
الى وسط القدم وبعضها الى الكعب ويربط هناك وليتوق ان يقع الرباط على العصب الذي فوق
العقب من خلف فينكيه وليحذر العليل المشي بعد الرد الى اربعين يوما لانه متى مشى قبل ان
يستوثق المفصل ويقوى قوة تامة فسد العلاج واذا عرض لمفصل العقب زوال من وثبة
فليستلق صاحبه على وجهه ويسوي المفصل بالرباطات الوثيقة ولا يحرك الرجل بعد ذلك
حتى يصلح صلاحا تاما وان كان هناك ورم فلينطل بالما الحار والدهن قبل العلاج والرباط
واما انخلاع رسغ القدم واصابعها فتدبيرها قريب من تدبير انخلاع عظام الكف وان و
طي بقدم انسان على القدم المخلوع وبينهما ثوب حتى يستوي ثم تضمد وتشد على نحو ما
يشد بقية الخلوع واما علاج الخلع الذي يكون مع كسر من غير جرح فيحتاج ان يستعمل
فيه المد المشترك والتسوية بالايدي كالذي يذكر في انواع الكسر والخلع والبسط وان ع
رض الخلع مع كسر وجرح فيحتاج ان يستعمل فيه العلاج المركب من الثلاثة البسيطة على ما ذكر
من علاج كل واحد منها على الانفراد واما الكسر فهو تفرق اتصال العظام وقد تقدم
ذكر اصنافه اذا عرض في عرض العظم واذا عرض في طوله في المفصل الرابع من المقالة الاولى
عند ذكر امراض تفرق الاتصال العلامات اذا كان الكسر عظيما ظهر بحاسة البصر بحدبه
من جانب وتقعره من الجانب الاخر وان كان الكسر صغيرا لا يظهر للبصر ادرك باللمس
اذا احس باليد فيوجد في العظم مواضع مختلفة او متفرقة ويسمع له تحت الحس صوت خشخشة
واردا الكسور ما كان الى داخل ليس الى خارج واصعبها السلامي والتحاما ما كان على التدوير
العلاج يحتاج ان يبادر الى جبر ما انكسر من يومه فانه كلما طال اندماله كان ادخاله
اعسر فان لم يلحق من يومه وتمادى امره فينبغي من علاجه بفصد العرق الذي ينتفع
بفصده في ذلك العضو من الجانب الذي هو فيه ان ساعدت القوة والسن فان خيف
حدوث ورم اسهل العليل بعد الفصد بماء التمر هندي وبالترنجبين او بمطبوخ الهليلج
سس او بما اللبلاب وبالبنفسج والسكر اها اتفق ويغذا في الابتدا بالمزورات

والبقول وان خيف ضعف القوة عدى بالفراريج فاذا عادت الايام ولم هناك ورم ولا خرج ولا حمى غذى الجداء والحملان واطرافها ولحوم العجاجيل وبطونها والهراس والجواذب والسمك الطري والخبز الرطب والبيض والارز باللبن ونحو ذلك من الاغذية المولدة للدم الغليظ اللزج المعين على توليد الدشبد فاما صفة جبر الكسر فالمجرد منه الذي ليس معه ورم ولا خرج ان كان في طول العظم ان يكتفي فيه بلزوم العضو شدا شديدا بالغا في غمزه الى داخل والكاين منه في عرض العظم يحتاج ان يمد فيه العضو من الجانبين مدا في غاية الرفق على استقامة وبامل ما يكون من لوحه الى ان يرتفع طرفي الكسر ويستعد وضعها الطبيعي فعند ذلك يرخي المد قليلا قليلا الى ان يتهندم العضو فاذا انهندم نظر فان كان هناك نتو اصلح باليد حتى يصير العضو على هيئته الطبيعية محاذيا النظيره من العظم الصحيح فعند ذلك يرفد برفايد عراض على قدر العضو مطلية بدوا الجبر وهو المتخذ من المغاث والاقاقيا ودقيق الخطمي والصبر والاسراس والطين الارمني والماش بالسوية مسحوقة ناعما معجونة ببياض البيض الرقيق ويلزم بها موضع الكسر كما يدور ويسوي ويتركه ثابتة ويلف من فوق الرفايد عصابة لفا معتدلا في اللين والقوة ويشد ابوضع العصابة على موضع الكسر نفسه ويلف عليه ثلاث لفات او اربع ويذهب بها الى الناحية العليا ويكون ابتدا اللف في موضع الكسر ثم يرحي كلما صعد عنه قليلا قليلا على تدريج حتى ياخذ من الموضع الصحيح شيا صالحا ثم عصابة اخرى على موضع الكسر ويلف كالاولى ويذهب بها الى اسفل ويضع من فوق العصايب رفايد اخرى ليستوي بها ما في العضو من تقعر وتحدب ويستوطا بها الرباط ويلف من فوقها عصابة لفا مستويا على جميع الشد ويجعل من فوق هذه العصابة جباير متخذة من العصا او من خشب الرمان منحوتة نحتا جيدا ويكون في الغلظ والرقة على حسب عظم العضو وصغره ومقدار طولها ما يجوز موضع الكسر من كل جانب من الجانبين بثلاث اصابع او اربع وان كان العضو عظيما كانت اطول من ذلك ويكون اغلظ ما في الجباير الموضع الذي يلقى الكسر من الجانبين ويكون جوانبها ادق واطرافها املس ويلف عليها خرق لينة مطلية بدوا الجبر لتكون رطبة لا تولم ولا تزيح عن مواضعها ويكون وضعها متفرقا فيما بين كل واحدة والاخرى دون الاصبع ويجعل اغلظ الجباير واكبرها في الموضع الذي مال اليه العظم المكسور ولا يضع اطراف الجباير على مفصل فتوهنه ويلف من فوق الجباير كلها عصابة تمسكها بحيث يجعل العضو كقطعة واحدة لا حركة له ويمنع الالتوى ويربط من فوق هذه العصابة بخيط سدا يلفه من وسطه ويلف احد طرفيه من الجانب الايمن والاخر من الجانب الايسر ويكون الرباط في الشد والرخاوة ما لا يجد العليل يوجعه ومتى عرض عن الرباط والجبر وجع مفرط مقلق فليحل من ساعته ومتى وجد العليل بعد الرباط حكة شديدة فليحل عنه الرباط ويصب على الموضع ما معتدل الحرارة الى ان يسكن الحكة ويرفد بعد ذلك برفايد مغموسة في دهن الورد وما الورد والبيسير من الخل ويحتاج ان يكون

الرباط

الرباط في اليوم الاول والثاني والثالث سلسا الى ان يؤمن من حدوث الورم فيجعل الرباط اشد الى ان ينشي الدشبد ينعقد على العظم وهو اللحم الصلب الذي هو كاللحام لكسر العظام ويعرف ذلك من ظهور الدم على الرفايد والعصايب من غير ان يكون مع الكسر جراح وهو بعد العصر وحواشي العصر وفي هذا الوقت يجب ان لا يكون الشد قويا جدا بل متنفس ليلا ينضغط الموضع فيمنع الدشبد او يمنع بكونه بمقدار كاف فلا يحدث الا رقيقا ضعيفا ويغذى العليل في هذا الوقت بالاغذية اللزجة المتقدم ذكرها ويحذر الحركات العنيفة والجماع والغضب ملاقات الحر ويكون مقامه في المواضع الباردة ويطلى الموضع بما قد اغلي فيه ورق الاس وجه وقشور الطلع ويضمد بضماد متخذ من الكثيرا والاهلج وحول السرو او من الماش واليسير من المر والزعفران مسحوقة ناعما معجونة بشراب ريحاني ومع ذلك فينبغي ان يكون نصبه ما يليه بالطبع ويجب ان يحل الرباط يوما ويوما لا حتى لا يضجر العليل ولا يقرب الموضع بالعبث لان طول الرباط يجتمع منه رطوبة رقيقة موذية ربما استحالت صديدا وفي وقت الحل يحتاج ان يمر المجبر بيده على موضع الكسر الى فوق والى اسفل برفق حتى اذا راى زوالا او نتوا او سطيه عرفه لئلا يربط كرة اخرى على غير ولحب فيحدث فسخ او وجع ولا ينكل في ذلك على حساس البصر فان الورم يخفي كثيرا من تغير الشكل واما علاج الكسر الذي معه ورم فيجب ان يطلى الورم بالصندلين وما الورد وما الهندبا وما الكزبرة ويشد شدا رقيقا ويحل من الغد ويطلى بذلك ايضا فان كان الورم عظيما فلا يربط الى ان يتهندم الورم وان كان مع الكسر رض في اللحم شرطت تلك المواضع حتى يسيل ما فيها من الدم الفاسد المحتقن ليومن بذلك من حدوث العفن فان ال الامر الى العفن عولج الموضع بما تقدم ذكره من علاج الاكلة والقروح العفنة وان كان مع الكسر خرج وسال منه دم فليوضع على الجراح شي من الدوا اليابس الحابس للدم المذكور في القراباذين وان كان لم يسل منه دم فليوضع فوق المحة رفقا شديدا في جبر ما انكسر واجمع شفتي الجراح بخياطة ورباط فان كان الجراح ليس على الكسر نفسه ترك مكشوفا وبعد عنه الجباير وجعل عليه ما يستره من الهوى ويجعل الرفايد التي توضع من جوانبه مبلولة بشراب اسود عفص ويجعل نصبه العضو حعل الين ويجعل الرباط الاعلى من الجراح اشد وكلما بعد عن الجراح وان كان في الجراح مع ذلك نصب يسهل بها اسهاله يجتمع ما فيه من القيح ان كان ذلك فان لم يمكن استواه بالكبس نزع عظم بان كبس بالالة التي يكبس بها العظام حتى يستوي فان ذلك العظم بمنشار المشاطين بعد ان يجعل من فوقه قطعة جلد لينة او لبد فيها نقب يسعد فيه ذلك العظم ليتوقى بها العظم من المنشار ومثل ذلك يفعل في الشظايا التي يراد نزعها ويعالج الموضع بعد نزع العظم بمراهم الرفق ونحوه من المراهم المنبتة للحم فان عسر اندمال الجراح وكان فيه وجع وجرى منه صديد دل ذلك على ان فيه عظم فاسد فليفتش عليه وينزع ويربط الموضع

بعد ذلك ربطا قويا بعد ان يضع على فم الجرح ما يحفظه ويسكن الالم
ويمنع من حدوث الورم كالصندل ذرورا على الرفايد ويربط من فوق الرفايد
بربا طخفيف ولا يحل ذلك الرباط الا في كل ثلاثة ايام او خمسة ايام او سبعة على
قدر اشتداد العظم وقوة اللحم عليه واما الكسر الذي فيه شظايا وعظام صغار
لم تخرق الجلد فعلاجه ان يمد العضو الحادث فيه ذلك على استقامة ويرد تلك الشظا
يا الى مواضعها ويشد فان لم ترتد نزعت بالمنشار وان كانت الشظايا تنخس
العضل وتولم فليشق عليها بالمبضع وتنزع ان كانت صغيرة فان لم تكن تهيئة
نشرت وعولج الموضع بعد ذلك بما تقدم بيانه من علاج الكسر مع الجرح واما
التعقد والصلابة الكاينة بعد جبر الكسر فعلاجها ان يضع عليها قطعة رصاص ويربط
بعصابة ربطا شديدا فان لم يلطا بذلك وكانت متحجرة شق عليها من اعلاها وقطع
التعقد بالموس وعلاج تغير شكل العضو المجبور لخطا واقع من المجبر او من العليل
لتحريك العضو قبل اشتداده بان يكثر من دلكه وتضميده من شحم البط والدجاج
والمخاخ والسمن والالسنة الالية وبطليه بالماء الحار والدهن الى ان يلين و
عند ذلك يمد ويشكل بشكله الطبيعي فان لم يلين ولا يحتاج الى ذلك والا وضع على اللحم
الدشبذي ما ياكله كمرهم الزنجار مع السمن والقطن تحلق فاذا اكل مد العضو وخلع
الكسر برفق فان كان الدشبذ قد اشتد وقوي فليشق عليه بالموس او بالمبضع
ويفك العضو المجبور ويجبر ثانية على ما يجب وعلاج الاسترخاء الحادث للمفاصل
بعد الجبر ضطلها بما قد اغلي فيه الاهل والسرو والدارصيني والراسين والوج
وقشور الطلع كلها او ما حضر منها ومرخها بالشحم العتيق واما علاج كسر عضو عضو
فعظم القحف اذا اصابه صدعة قوية من شي صلب فقد ينشق شقا تاما اما نافذا وغير
نافذ وقد ينعطف فقط وقد يتكسر ويخرج منه جزء الى خارج وربما كان انسفافه من
غير ان ينشق الجلد الذي يعلوه ويدل على ذلك ورم الجلد وكثرة عبث العليل به
ويدل على ان الشق نافذا او غير نافذ بان يشق الجلد صليبا ويسلخ حتى ينكشف
العظم المشقوق كله على ما سياتي بيانه فان عرض عن ذلك نزف دم حشي الموضع بخرق
يابسة او مغموسة بخل ممزوج بالماء وترفد من فوق ذلك برفايد مغموسة في شراب
قابض ويربط بعصابة ويترك الى الغد ثم يحل رباطه وينزع الخرق ويمسح
الموضع ويصب عليه مدادا او غيره من الاصباغ فانه يداخل الشق فعند ذلك يحك بحرد
فان زال ذلك الطبع بالحك فالشق غير نافذ فيجب ان يذر على الموضع عند ذلك ذرور
متخذ من الصبر ودم الاخوين والانزروت والكندر بالسوية مسحوقة ناعما ويربط
من فوقه بعصابة فانه يبرا وان لم يزل ذلك الصباغ بالحك دل على نفوذ الشق

فلا

فلا ايكة من حكه بل ينظر ان كان لون العظم لم يتغير ولم يكن هناك ورم وكان
ما يسيل من الموضع رطوبة قليلة او مدة نضيجة فذلك يدل على ان الام الجافية
لم يفارق العظم ومثل هذا يعالج بصب دهن الورد المفتر في الموضع ثم يجمع شفتي
الجرح بالخياطة ان امكن ويذر عليه من الذرور المقدم ذكره ويضع من
فوقه خرقة مغموسة ببياض البيض وفوقها رفايد مغموسة بشراب مضروب
مرب ولا يترك العليل ان يتحرك حركة عنيفة بل يلزم الراحة والنوم فيصب
الدهن الفاتر على الموضع ما امكن واما متى كان مع ذلك حميات حادة و
وجع شديد وتغير لون العظم وكان ما يسيل منه رطوبة صديدية فذلك دليل
على ان الام الجافية قد فارقت العظم وتبرت عنه فان تبع ذلك ذهاب العقل
وغشي متواتر فالموت قريب وعلاج مثل ذلك قبل ظهور هذه العلامات
المبادرة لنزع العظم المكسور وليكن ذلك ان كان الزمان شتاء قبل اليوم العاشر وان
كان صيفا قبل اليوم السابع وصفة نزع العظم هو ان يحلق الراس ولا يشق
الجلد الذي يعلوه صليبا ويسلخ ما تحت الزوايا الاربع الى ان ينكشف العظم بقور
باسره فان عرض من ذلك نزف دم حشي الموضع بخرق ورفايد وربط على ما
تقدم بيانه او لا فاذا كان من الغد ولم يعرض شي من الاعراض الردية فيجب ان يجلس
العليل او يستلقي وتسد اذنيه بقطن حتى لا يسمع صوت الضرب والنقر ويحل رباط
الجرح وينزع الخرق ويمسح الموضع ثم يمسك اسافاره اربع رووا با الجلد المشقوق ويحرك
ويمد ازها الى فوق فاذا انكشف العظم وكان ضعيف قطع بقاطع شبيهة بالمناحل بعضها
اعرض من بعض يضع بعضها بحذا بعض ويبدا بالقطع من الموضع الذي يسيل منه
الصديد ويكون القطع اولا باعرض ما في القاطع ويستبدل بعده بادق منه وبعد
الثاني بادق منه وليكن القطع بارفق ما يمكن حتى لا يتاذى الراس منه وينزع
فان كان العظم قويا نقب حواليه او لا بمثاقب قصار الروس لا يبعد اروسها سمك
العظم لئلا يصل الى الغشاء ويكسره فاذا انقب حوالي العظم قطع ما بين النقب بقطع واخرج
حت الثلم بمقاش برفق وبعد ذلك ينظف الموضع من الشظايا ويسوى الخشونة
الباقية في موضع القطع بمجرد بعد ان يضع تحت العظم صفيحة دقيقة لتستر غشاء الدماغ و
توقيه من المجرد فاذا فعل ذلك وضع على فم الجرح خرقة كتان مغموسة في دهن الورد و
يضع على الجرح كله خرقة اخرى مغموسة في شراب ممزوج بدهن الورد ويشد فوق
ذلك بعصابة برفق بمقدار ما يثبت الخرق على الموضع ثم يطلى حوالي الموضع بالصندلين

وما الهندبا ونحو ذلك مما يمنع من انصباب المواد وحدوث الورم ويبل الرباط في كل وقت بدهن الورد فاذا كان في اليوم الثالث من العلاج حل الرباط ومسح الموضع وعولج بما ينبت اللحم مما تقدم بيانه عند ذكر علاج القروح ويذر على الصفاق الذرور المتقدم ذكره وهذا العلاج بعينه يصلح لساير انواع الكسور العارضة لعظم القحف فاما علاج الورم العارض لصفاق الراس بعد العلاج بالحديد فينظر ان كان سببه سطيه باقية في الموضع تنخسه فيحتال ان ينزع تلك السطيه وان كان سببه شدة الرباط فليرخى عنه الرباط وان كان سببه كثرة تناول الغذا امر العليل بتقليله وان كان سببه ملاقات البرد كمد الموضع بدهن الورد والما الفاتر وان كان سببه غلبة الحرارة طلي الموضع بالصندلين وما الهندبا وماء عنب الثعلب بعد ذلك يضمد بدقيق الشعير معجون بالما ودهن الورد وينطل بما قد اغلي فيه الخطمي والخلبة وبزر الكتان وان تمادى الامر وكانت القوة قوية اسهل العليل بما اللبلاب مروس فيه فلوس الخيار شنبر ومتى ظهر على الصفاق عن الادوية سواد وضع عليه خرق مغموسة في عسل مضروب مع ثلاثة امثاله من دهن الورد فان لم يزل السواد بذلك وكان اخذا الى العمق دل على فنا الحرارة الغريزية وقرب موت العليل واما الانف فانما يعرض له الكسر في اعلاه محاذي الخياشيم لان ذلك الموضع عظمي واما طرفه الاسفل فغضروفي لا ينكسر بل يرض ويميل ويزول الى جانب فمتى انكسر عظم الانف فلا يهمل جبره لئلا يعسر رده ويتمادى ذلك الى التحجيم فان كان الكسر في موضع يصل اليه الاصبع فليدخل المعالج خنصره في المنخر او يسوي بها ما انكسر ويرده الى حالته الطبيعية فان كانت الاصابع لم تبلغ الموضع الكسر ادخل في الانف ميل غليظ ملس برفق يمسكه المعالج باحد يديه ويسوي الانف باليد الاخرى وبعد ذلك يدخل في الانف طرف ريشة ليصح بها استوا الانف ويجد النفس منفذا او فتيلا ملفوف عليه خرقة كتان مطلية بالعافيا والمغاث ويضمد الانف من خارج بخرقة مطلية بذلك ولا يخرج الفتل من الانف حتى يستحكم انجباره فان عرض فيه بعد رده ورم طلي بمرهم الدياخيلون او بطلا يتخذ من السميد ودقاق الكندر والخل والزيت فانه يحلل ذلك الورم ويقوي الانف واما اذا كان الكسر رضا مفتتا فيجب ان يشق على العظم المهشم ويخرج ويخاط الجلد وبعد ذلك يذر عليه من الذرور المتخذ من الانزروت والصبر والكندر ودم الاخوين وعلاج زوال غضروف الانف الى جانب ان يوخذ سير عرضه اصبع وحاشيته ثوب قوية مثل ذلك ويلطخ بسمع او بغرا ويلزق على الطرف المايل من الانف ويترك حتى يجف ويعلم ان الانفك بالجذب وعند ذلك يرد الانف بقوة وعند ذلك السير والخرقة الى الجانب المخالف لتميل الاول ويلف على عنق العليل ويربط رباطا ماسكا للانف على هيئته الطبيعية ويطلى الانف بدوا الجبر

واما

واما اللحي فانه اذا انقطع الى داخل ولم ينقصم باثنين وكان الفك الايسر هو المكسور فيجب ان يدخل المعالج السبابة والوسطى من يده اليمنى في فم العليل وان كان الفك الايمن هو المكسور فمن اليد اليسرى ويرفع بهما حدبة الكسر الى خارج ويستقبلها باليد اليسرى الاخرى ويسويه ويعرف استواه من مساواة الاسنان التي فيها واما اذا انفصل اللحي باثنين فيجب ان يمد انسان من الجانبين على المقابلة واخر يمسكه ثم يسويه المعالج عند ذلك فاذا استوى بطلت الاسنان التي تعوجت وزالت بقصرها الى بعض بخيط ذهب وفضة او ابريسم مفتول فان كان في الكسر جرح او سطية تنخس فليشق عنها وتخرج ويخيط الموضع ويذر عليه شي من الدوا اليابس وبعد التسوية يربط وصفة رباطه ان يجعل وسط العصابة على نقرة القفا ويذهب بطرفيها من الجانبين على الاذنين الى طرف اللحي ثم يذهب بهما الى تحت اللحي على الخدين الى اليافوخ ثم يمر به ايضا الى تحت النقرة ويربط الجبهة بعصابة على الرباط الى خلف الراس ليحفظ جميع الشد وان لم يثبت اللحي على تسويته فليوخذ قطعة من القنا دقيقة على مقدار اللحي ويلف عليها خرق ويلزم بها الفك ويربط وقيل الرباطه بعد التسوية يلزم برفايد مطلية بدوا الجبر وبعد الرباط يلزم العليل السكون والهدو وقلة الكلام ويغذى بالاحسا والامراق ممروس فيها لباب الخبز ومتى تغير شكل اللحي بعد الرباط فيجب ان يحل ذلك الرباط ويسوى شكله الطبيعي ويستوثق بالرباط فان عرض له ورم عولج بما ذكر من علاج الاورام بما يسكن ويحلل باعتدال فاما زمان قوة الفك بالجبر فالى ثلاثة اسابيع وما قبلها اللينة وكثرة المخ فيه فاما الترقوة فعلاج كسرها ان يمسك انسان العضد الذي يلي الجانب المكسور ويمده الى خارج والى فوق وانسان آخر يمد العنق والمنكب المقابل بقدر ما يحتاج اليه فعند ذلك يستوي المعالج باصابعه ما كان نابتا يدفعه وما كان منقعرا يجذبه فان احتاج في ذلك الى مد اكثر وضع تحت الابط كرة عظيمة من خرق ودفع المرفق حتى يقرب من الاضلاع فان لم يمتد ويحدب المعالج لكونه صار الى عمق فليلقا العليل على ظهره ويضع تحت منكبه الى اسفل حتى يرتفع عظم الترقوة فعند ذلك يسوي ويصلح بالاصابع فان وجد العليل حسا من امرار اليد عليه فان تحت الموضع سطية تنخسه فيحتال ان يشق عليها بمبضع شقا مستقيما وينزع تلك السطية برفق فان لم يعرض هناك ورم حارجمع الشق بخياطة وان عرض ورم وضع عليه رفايد مبلولة بدهن الورد ويربط ويجعل الرباط على الابط والترقوة العليلة والمنكب ويصب اللف عليها ايضا وان كان بجانب الترقوة الذي يلي المنكب نزل الى اسفل فليضع المرفق في وسط رباط عريض ويعلق العضد كله في العنق وان كان قطع الترقوة مايلا الى فوق فلا يعلق العضد بل يستلقي العليل على ظهره ويلطف تدبيره ويحل الرباط في كل ثلاثة ايام ويطلا بطلا الجبر ويعاد الشد ولا يزال يفعل كذلك حتى يشتد العضد ويسلا السيد ويقوى عظم الترقوة

وزهابه ذلك الى شهر واما عظم الكتف فانما ينكسر جوانبه وسطا واما الموضع العريض
منه فقل ما ينكسر وقد ينكسر الى داخل وقد يعرض له شق الى داخل فقط ويدل على انكسا
ره تقصع يحدث في الكتف مع خشخشة خفيفة عند المس مع وجع في الكتف وخدر في
العضد ويدل على خشونة تظهر تحت الحس مع وجع الشظايا ويعرف ايضا باللمس ويدل على كسره الى
داخل حمل الثاني بالدفع الى قدام والتسوية مع تلطيف تدبير العليل واما انشقاقه فيعالج بطلا
ء بدو الجبر وبما يسكن الاورام الحارة واما الشظايا فالناخس منها المؤذي يحتال ان يسوى عليه وينزع
ويجمع شفتي الشق بالخياطة والساكنة يكتفى فيها بالتسوية والرباط على نحو ما تربط الرقوح ولكن الا
ضطجاع صاحب الكتف على جنبه الصحيح فقط واما الفس فقد يعرض له شق الى داخل ويعرف
ذلك بفرقعة محسوسة عند الحس مع امتداد الوجع في ذلك المكان وقد يعرض له انكسار الى داخل
ويتبع ذلك ضيق النفس والسعال اليابس وربما نفث صاحبه الدم وعلاج صاحب ذلك مثل العلاج
المذكور لصاحب كسر المنكب وعلاج ميل الفس الى داخل ان يستلقي العليل على ظهره ويصير رفايد
فيما بين كتفيه ويكبس الاضلاع باليدين من الجانبين وان مال الاضلاع الى داخل استعمل عليها
الرباط المتخذ من الصوف بالاستدارة بعد رباطات توضع عليها من اسفل بالاستقامة ثم
يجمع طرفي الرباطين ويربط بعضها ببعض فانها تمنع الرباطات المستديرة من الانحلال واما
الاضلاع فان اضلاع الصدر يعرض لها الكسر من الجانبين واضلاع الشراسيف قلما يعرض
لها الكسر من جانب الصلب لكونها من هذا الموضع عظامية واطرافها الاخر غضاريف والشراسيف
لا يعرض لها الرض ويعرض كسر الاضلاع من الخشونة التي تظهر تحت حس الاصابع ومن الحركة
في غير موضعها وقد يسمع لها صوت خشخشة عند الحس وان كان الميل من الضلع الى داخل عرض
اعراض ذات الجنب من الوجع الناخس وضيق النفس والسعال اليابس وربما تبع ذلك نفث الدم
واصوب العلاج في ذلك ان يوضع على الموضع صوف مغموس في زيت مسخن ويصير فيما
بين الاضلاع رفايد تملى الموضع فيكون الرباط مستقيما ذا التف على الاستدارة كما ذكر في علاج
الفس وان عرض لصاحب ذلك ان العظم المكسور ينخس الحجاب نخسا موذيا فليشق الجلد ويكشف
المكسور من الضلع ثم يصير تحته الالة الحافظة للصفاق من الخروج ويقطع العظم والشظايا بالالة
حسبه برفق ويخرج فان لم يعرض من ذلك ورم حار جمع الشق وعولج الموضع بما ينبت اللحم و
يدمل وان عرض الورم وضع عليه رفايد مغموسة في دهن فاتر وعولج الموضع بما يسكن الورم
الحار وليكن استلقاء العليل على الجانب الذي يخف عليه واما الفقارات فليس كما ينكسر
بل يرض ويتبع ذلك انضغاط النخاع فيهلك العليل بمشاركة العصب في الالم لا سيما ان عرض ذلك
لخرز العنق فان عرض ذلك وتبعه علامات ردية فلا يعالج وان لم يظهر علامات ردية وامكن ان
يسوى الموضع ويستخرج العظام المرضوضة فعل ذلك والا فينبغي ان يدبر بالتدبير الذي يسكن
الاورام الحارة من التنطيل بالدهن او بالماء الحار الفاتر والاضمدة المستعملة لذلك وان عرض
الكسر لشوك الفقار فليشق الموضع وينزع ما انكسر ويخيط الشق ويعالج بما يدمل على ما ذكر عند
ذكر علاج القروح وان انكسر عظم الكاهل العصعص اسفل القطن والعصعص وهذا يظهر تحت
الحس فيجب ان يدخل المعالج اصبعه السبابة من اليد اليسرى في المقعدة ويسوي العظم المكسور

باليد

لكسر عظم الكتف — انشاقه — علاج الفس — كسر الاضلاع — لكسر الفقارات — لكسر عظم الكاهل

باليد الاخرى على ما يمكن وان احس بعظم مكسور قد تبرى فيحتال ان يشق على الموضع ويستخرج ذلك
العظم ويجمع الشق بالخياطة ويستعمل الرباط المعروف بالجام واما العضد اذا انكسر فيحتاج ان يستعمل
في علاجه المد من فوقه ومن اسفل ويكون مدا معتدلا فان كان الكسر قريبا من موضع المنكب
فيجب ان يمد المنكب من فوق ويمد العضد من اسفل وان كان الكسر قريبا من المرفق فليمد
المرفق من اسفل والعضد من فوق ثم ترد العظام المكسورة الى حدها وتولف حتى تستوي و
تنهندم فعند ذلك يلزم موضع الكسر كما يدور رفايد عراض مطلية بدوا الجبر ويتبع الجباير حول
الكسر على ما تقدم بيانه ولا [illegible] يربط بعصايب ربطا جيدا معتدلا في الشدة والرخاوة ويحذر
وضع الجباير على المفصل ثم يشد العضد برباط الى صدر العليل والى ناحية كتفه ورقبته ويترك
ذلك الى اليوم الثالث ثم يحل ويعاد عليه الضماد والرفايد والجباير والرباط كما فعل في الكرة الاولى وا
ن عرض للعضد ورم فينبغي ان لا يشد الجباير وان يربط بالرفايد المطلية بالضماد ويكون
الشد رقيقا وينطل على العضو دهن بنفسج مفتر ويطلى حواليه بالصندلين وماء الهندبا وماء الكزبرة
فاذا تحلل الورم وزال استعمل الشد والرباط الذي تقدم ذكره ويمنع العليل من تحريك يده الى ان
يقوى العضد وليكن نومه مستلقيا على فراش وطي وان يضع يده على بطنه وهي موطة
الى صدره ويكون تحت عضده مخدة لينة ويحل الرباط في اول الامر في كل ثلاثة ايام مرة الى ان يجاوز
اليوم السابع وبعد ذلك لا يحل الا في كل اسبوع مرة الا ان يحدث للعليل وجع وحكة او يتحلل
الرباط لان الشد يسرع استداد العضو لا يزال يفعل كذلك حتى يقوى العضد ويشتد
ونهاية ذلك الى اربعين يوما فاذا جاوز الاربعين حل الرباط وادخل العليل الحمام وبطل عليه
الماء العذب المعتدل الحرارة واما الذراع فانكسار الزند الاعلى منه اسهل واسرع
برءا من الزند الاسفل وانكسار الزندين جميعا اصعب لا سيما ان انكسرا في موضع واحد
وعلاج هذا المكسور بمنزلة علاج كسر العضد من المد والرباط وغير ذلك الا انه متى كان الكسر
في احد الزندين وجب ان يكون المد اقوى وان كان الكسر فيهما جميعا كان المد اقوى واذا
جبر وربط جعل الابهام الى فوق والخنصر الى اسفل ليكون الزند الاغلظ حاملا للادق ويعلق
الى العنق وليكن تعليقه بخرقة كتان عريضة تاخذ طول الساعد بحيث يكون الكف اعلى من الساعد
في العلاقة ويكون التعليق بحيث لا يلف البتة ولا ينبسط انبساطا عنيفا ونهاية استداد الذراع
وجبره الى ثلاثين يوما واما طرف اليد واصابعها فقل ما يعرض لها الكسر وانما يعرض لها الرض بسبب
رخاوتها وتجويفها فمتى عرض لها كسر او رض فيجب ان يجلس العليل بين يدي المعالج ويضع كفه على كرسي
ويمد انسان ما انكسر من العظام ثم يردها المعالج الى حدها ويسويها على شكلها وهيئتها الطبيعية
فان كان الكسر في الابهام ربط مع الكف من فوق وان كان الكسر في بعض الاصابع الاخر
ربط مع ما يليها من الاصابع ليثبت ولا يحتاج مع ذلك الى جباير واما قصبة

كسر الفخذ

الفخذ فيجبرها بالمد المستوي ثم باليد حتى ترجع الى حالها فان كان الكسر في الوسط فيجب ان
يستعمل معه الرباط الذي يكون احد الرباطين فوق الكسر والآخر تحت الكسر فان كان الكسر
مايلا عن الوسط او كان قريبا من راس الفخذ فلياخذ قماط ويلف في وسطه قطن وصوف لئلا
يقطع اللحم ويصير وسطه على العانه ويصعد باطرافه الى فوق ويدفع الى انسان يمسكها الى اسفل
ويربط اطراف الرباط الى اسفل الكسر وان كان الكسر مما يلي الركبه صير الرباط من فوق الكسر ود
فع اطرافه الى من يمدها الى فوق ويضبط الركبه برباط يلف عليها ويفعل ذلك والعليل مستلقي على
وجهه فاذا اجتمعت جانبي الكسر وردت للشكل الطبيعي يربطه ويسده على ما ينبغي وان كان هناك
عظم بحس فليشق عليه ويستخرج ويعالج الموضع بعد ذلك بما يلحم ونهاية جبر عظم الفخذ وانتدا
ده الى خمسين يوما واما فلكة الركبه فقل ما يعرض لها الكسر لرخاوتها بل ترض وتنهشم ويعرف ما
يعرض لها باللمس لحساس تفرق الاتصال تحته ويسمع له صوت وجبر ذلك ان تجمع ذلك التفرق

كسر فلكة الركبة

بعضه الى بعض بعد ان يمد الساق ويلتم الى موضعها ويضع عليها رفايد مطليه بدوا الجبر ثم
يربط على حسب ما ينبغي واما عظم الساق فانه اذا انكسر من العصبه الصغرى وهي الزند الاعلى

علاج كسر عظم الساق

مال الساق الى داخل وكان المشي مع ذلك ممكنا وان انكسرت القصبه السفلى مال الساق
الى خارج وان انكسرت القصبتان جميعا فهو اردى وحينيذ يميل الساق الى جميع الجهات
وعلاج كسر الساق على قياس كسر الساعد وذلك انه متى كان الكسر من ناحية الركبه والقدم
مد مدا معتدلا ثم يجمع العظمين المتفرقين حتى يرجع الى شكله ثم يوضع عليه رفايد مطليه بدوا
الجبر ويلف الرباط عليها لفة واحدة ثم يوخذ اقطاع القنا المعتدله القوه فيلف عليها خرق
لينه ويصد حوالى الكسر يصد متقاربا ثم تلف بالرباط العريض لفا جيدا فان كان الكسر
مايلا الى الركبه فليبلغ بالرباط الى القدم واما عظام القدم فالكعب لا ينكسر البته لصلابته واحا

عظام القدم

طة الاعضا الحافظه له من جميع النواحي واما عظام القدم والاصابع فانها تنكسر كما ينكسر المعصمين
والكفين وجبرها كجبرها على سوى يوطى القدم عليها

الفصل السادس والعشرون من المقاله الرابعه في ذكر اجناس الحميات وانواعها

اجناس الحميات وانواعها

اما الحمى
فهي حراره غريبه خارجه عن المجرى الطبيعي يشتعل في القلب وينفذ منه في الشرايين
الى جميع البدن فتحميه وتقهره وتضر افعاله الطبيعيه واجناسها ثلاثه احدها يسمى حمي يوم
وابتداوها من الارواح وذلك ان الارواح اذا حميت احالتها الحراره الغريبه الى حراره ناريه
وتنتهي تلك الحراره الى القلب وسعت منه الى الشرايين في جميع الاعضا فسخنها والجنس
الثاني يسمى العفونه وابتداحدوثه من الاخلاط وذلك ان الاخلاط اذا عفنت احالته
الحراره الغريبه بعضها الى حراره ناريه وتنتهي تلك الحراره الى القلب وسعت منه في الشرايين الى جميع
الاعضا فتنتشر فيها اصلا والجنس الثالث يسمى حمي الدق وابتداوها من الاعضا الاصليه اذا
تشبثت بها حراره غريبه فتنفذ تلك الحراره من القلب في الشرايين الى جميع اعضا البدن

وينتشر

وينتشر فيها وانما كانت اجناس الحميات لان جميع ما في البدن من المواد ثلاثه اجناس اعضا
واخلاط وارواح فاذا تشبثت الحراره بواحد من المواد حدث منها حمي على ما تقدم
بيانه ووصول الحراره من الرطوبات الى الارواح اسهل واقل من ذلك سهوله
وصول الحراره من الارواح الى الرطوبات والحراره تنصل من القلب الى الرطوبات والا
رواح اسهل واسرع مما يتادى اليه منها وذلك لاجل ان كل جوهر لطيف اسرع استحاله
من الجوهر الغليظ واشد الابدان استعدادا للحميات الابدان الحاره الرطبه و
خصوصا اذا كانت الرطوبه اقوى من الحراره والحميات الحادثه لهذه الابدان تبتدي
يوميه ثم تسرع الى العفن والاحتراق وقد يوقع في الدق والابدان المتساوي فيها الر
طوبه واليبوسه ويستولي عليها الحراره مستعده ايضا لحدوث الحميات اليوميه ابتداو
سهل لي العفنيه والابدان المستوي فيها الحر والبرد ويستولي عليها الرطوبه يعرض لها في
اكثر الامر حميات العفونه اشداه وابعد الابدان من الحميات الابدان البارده
الرطبه والبارده اليابسه لاسيما الحميات اليوميه وكل واحد من اجناس الحميات ينقسم
الى انواع مختلفه وذلك لاختلاف اسبابها على ما سياتي بيانه فاما جنس حميات يوم
المعروفه بايفامارس فانما سميت هذه الحمي حمي يوم لانها لا تنوب الا نوبه واحده ومكثها في الاكثر
اربع وعشرين ساعه وقد تنقضي قبل ذلك وربما مكثت الى ثلاثة ايام وسببها اما طول المقام
في الشمس وفي هوى حار او في حمام او في برد او استحمام بما شديد البرد او شبع وكثرة اكل
مقاسات تعب او سهر مفرط او غضب وهم او غم او فرح او جوع او عطش وتخمه او استعمال
غذا او دوا حار او حدوث ورم في الحالب وفي الابط او تحت الاذن وعلاماتها
يستدل على هذه الحمي بحدوثها بعد تقدم احد الاسباب المذكوره وان تبتدي بغير نافض
لا في الندره ويكون نبضها احدا ويكون حرارتها غير لذاعه بل لذيذه شبيهه بحراره
بدن السكران والتعبان مع احتمال صاحبها لها واستوا النبض وان كان مختلفا فيسير
ثم يعود الى الاستوا بسرعه ويكون البول نضيجا غير منتن الرايحه فيه ثفل راسب
في سائر اوقات الحمي ويكون اقلاعها بعرق يسير او نداوه وبعد اقلاعها لا
يجد صاحبها شي من الاعراض كالصداع ونحوه واذا استحم بعد اقلاعها لا يجد في
الحمام قشعريره ولا لذع لان القشعريره الحادثه في الحمام للمحموم تدل على ان حماه عفنيه
فاما الدلايل التي يستدل بها على نوع من حمي يوم فالحادثه عن ملاقات شمس
محرقه او هوى حار يدل عليها التهاب الراس والعينين مع صغر النبض وسرعته و
تغير لون البول الى الناريه ويبس الجلد والحادثه عن طول المقام في الحمام

يكون النفس معها عظيما والعطش شديدا والحادثة عن الاسباب المضيقة
المكثفة في المسام كالاستحمام بالماء البارد والثلج وملاقات الهوى البارد يدل عليها
تقشف الجلد مع قلة حرارته اول ما يلمس فاذا طال لبث اليد عليه احست بزيادة الحرا
رة ويكون الوجه والعينين مع ذلك الى الانتفاخ والنبض الى السرعة والبول ابيض او
اصفر والحادثة عن التعب يدل عليها سخونة المفاصل ومس الاعيا ويبس البدن
ان كان التعب مفرطا وقد يتبعها سعال يابس وصغر النبض وصفرة لون البول ورقته
والحادثة عن السهر يتبعها صفرة اللون مع غور العينين وثقل الاجفان وتهيجها و
انتفاخ الوجه وكدورة البول وبياضه مع صغر النبض كل ذلك لقلة استمرا الغذا والحادثة
عن الغضب يتبعها انتفاخ الوجه والعينين وحمرتهما وذلك لبروز الحرارة الى ظاهر البدن
مع عظم النبض وحمرة لون البول واحساس صاحبه بلذع وقت خروجه والحادثة
عن الهم والغم يتبعها صفرة لون الوجه وغور العينين مع سكونهما وصغر النبض وحمرة
لون البول وحرقته عند الخروج كل ذلك لغور الحرارة الى باطن البدن والحادثة
عن الفزع علاماتها قريبة من علامات العصبية الا ان النبض يكون اقل تواترا و
الحادثة عن الجوع يكون نبض صاحبها صغيرا يميل الى الصلابة والحادثة عن العطش
مثل الجوعية والحادثة عن التخم يتبعها جشا حامض او دخاني مع عطش ويكون البول
فيها الى المائية وربما كانت الطبيعة مع ذلك لينة وهو اقل رداءة من يبسها مع ذلك والحادثة
عن تناول الاغذية والادوية الحارة يتبعها حمرة الوجه والعينين وكثرة الغم ووجع
نحو الكبد والمعدة وتغير لون البول الى حمرة ناصعة والحادثة عن الاورام الظاهرة يتبعها
انتفاخ الوجه وحمرة وعظم النبض وتواتره وذلك لقوة الحرارة وكثرتها مع بياض البول و
ذلك لميلان المرار الصابغ له نحو الورم واما الدلايل التي يستدل بها على انتقال حمى يوم
الى غيرها من الحميات فيدل على ذلك ان تنحط بلا عرق مع تطاول الانحطاط وعسر
وعدم بقا النبض بعد اقلاعها فان كان انتقالها الى دقية تبع ذلك شدة حرارة النبض
مع استوا الحرارة في ساير الاعضاء وزيادتها عند تناول الطعام مع دوام استوا النبض
على الصلابة والصغر واكثر ما يحدث ذلك لاصحاب المرارية الابدان واما انتقالها الى حمى العفونة
فيتبعه اقشعرار مع اختلاف النبض وصغره وعدم نضج البول واكثر ما يحدث ذلك لاصحاب
الابدان التخمة العلاج اما الحمى عن ملاقات الشمس والهوا الحار وطول المقام في الحمام
فيجعل مقام صاحبها في المواضع البارده ويفرش حواليه الورد والنيلوفر والخلاف
والاس ويشم الصندل وماء الورد والكافور ويصب على راسه ماء ورد مضروب مع د
هن ورد والبير من الخل ويضع على الراس خرقة كتان مبلولة بذلك بعد ان

يضاف

ان يضاف له شي من الصندل ويبدل حتى فتر ساعة بعد ساعة فاذا انحطت الحمى ادخل
العليل البيت الاوسط من الحمام وصب على راسه وساير جسده ماء عذب فاتر ضبا
متواترا وان كان الماء مطبوخا فيه بنفسج ونيلوفر وبابونج كان ابلغ في ترطيب البدن
وبعد الاستحمام يصب على الراس دهن بنفسج او دهن النيلوفر او دهن حب القرع وبعد الخروج
من الحمام يعطى قدح من ماء الشعير مع السكر او من سويق الحنطة مغسول مبرد محلا بالسكر او
يعطا شيئا من لب القثا والخيار مع خل وزيت او مزورة متخذة من القرع او من الماش
وبعد تناول الغذا يومر بالنوم والراحه والسكون ويدرج الى عادته الصحية من الا
غذية وعلاج الحمى الحادثة عن ملاقات البرد والاستحمام بالماء البارد والثلج ونحو مما
يحدث منه استحصاف البدن ان يجعل مقام صاحبها في الموضع دفي ويدثر بدنه بالثياب
الناعمة ويدلك دلكا قويا حتى يعرق فاذا انحطت الحمى دخل الحمام ودلك بدنه دلكا معتدلا
ليتسع المسام ويتحلل ما قد احتقن فيه من الحرارة بالبرد وينطل بعد الدلك بماء حار وان
كان مطبوخا فيه شي من النمام والمرزنجوش والشبث كان ابلغ في توسيع المسام والتحليل
ومن بعد ذلك يمرخ البدن بشي من دهن الخيري او دهن البابونج او دهن الشبث
وبعد الخروج من الحمام يدثر البدن ساعة ثم يغذى العليل بعد ذلك بالفراريج المتخذة
اسفيدباجا او زيرباجا او مطجنة او مشوية ويشم المرزنجوش والنمام ونحو ذلك ويسقى
شرابا رقيقا ابيضا او ممزوجا فانه خير له من الماء لما فيه من التعريق والادرار فان بقي من
الحمى بعد هذا التدبير بقية ادخل صاحبها الى الحمام من الغد ثانية ودبر بجميع ما دبر به با
لامس فان طالت نوبة الحمى وكانت ابتداوها كابتدا الحمى المطبقة وخيف ان تحول
امرها الى حمى العفن فليبادر بفصد صاحبها ويستكثر من اخراج الدم ان ساعدت القوة
والسن والزمان وبعد الفصد يغذا بماء الشعير المطبوخ فيه الزرنباج وبعد ذلك
بثلاث ساعات يعطى شيئا من السكنجبين او من شراب الليمون وليحذر استعمال
ذلك قبل الفصد لئلا يندفع شي من الاخلاط التي في العروق الى المجاري الضيقة
فيلحج فيها فيحدث عن ذلك حمى عفنة وفي اليوم الثاني من الفصد يسقى العليل السكنجبين
ايضا او شراب الليمو ويغذا بعد ذلك بثلاث ساعات بماء الشعير ببقلة او مزورة او
زيرباج وفي اليوم الثالث من الفصد ينظر ان كانت الحمى قد اخذت في النقصان
وكان البول نضجا ادخل العليل الحمام ودلك بدنه بدقيق الشعير او دقيق الباقلي ودقيق
اصل السوس والراوند المطحون ونحو ذلك مما فيه جلا هذا اذا لم يجد العليل عند دخوله الحمام
اقشعرارا فان وجد ذلك فلا يترك ان يجلس في الحمام طرفة عين وبعد الخروج من الحمام لا يقرب
منه طعام ولا شراب حتى يومن من النوبة فيغذا بما عددناه بالامس من ماء الشعير ونحوه
ومن غد ذلك اليوم اذا لم يظهر في الحمى دليل حرارة اعيد العليل الى الحمام

ودبر عقيب ذلك التدبير ويعطى في اليوم الخامس السكنجبين والجلاب ويغذا بالفراريج
ويدرج الى عادته من الغذا قليلا قليلا وعلاج الحمى الحادثة عن التعب الدعه والراحه
والنوم الكثير على فراش وطيه فاذا سكن التعب وابتدات الحمى بحط ادخل صاحبها البيت
الاوسط من الحمام وغمس في الابزن ما عذب فاتر ان امكن وتنطيل به بدنه تنطيلا مرا
را وبعد ذلك المفاصل كلها والعنق وخرز الصلب بدهن البنفسج او دهن النيلوفر
مرخا كثيرا معتدلا ليريح بذلك ما تحتها من التمدد وبعد ذلك يغمس في الما وينطل عليه
ثانيه فان كان التعب يسيرا اكتفى بفعل ذلك مره واحده وان كان شديدا فعل مثل ذلك مرتين
او ثلاث وبعد الخروج من الحمام يهدا ساعه ويغذا بالفراريج واطراف الجدا وصفرا البيض
النيمرشت والسمك الرضراضي ويطعم الخس والهندبا ونحو ذلك من الطعام الحسن الكيموس
المرطب وان كان معتادا للشراب سقي اليسير من الشراب الابيض الرقيق الممزوج وان لم يكن
معتادا له سقي الجلاب ولزم الراحه والسكون والنوم على الفراش الوطيه فان بقي
من الحما بعد ذلك بقيه اعيد عليه التدبير المذكور من الاستحمام وغيره وعلاج
الحمى الحادثة عن افراط السهر مثل علاج الحمى الحادثة عن التعب من النوم والراحه والغذا
والشراب بل يحتاج ان يكمد الراس فيها بما قد اغلي فيه الشعير المقشور وقشور الخشخاش
والبنفسج وعلاج الحمى الحادثة عن الغضب تسكين صاحبها واشغاله بالحكايات
المعجبات واللعب وجميع ما يطيب نفسه فاذا اخذت الحمى في الانحطاط ادخل الحمام
وانطل عليه من الما العذب الفاتر تنطيلا كثيرا متواترا ويمرخ بدنه بدهن بنفسج مرخا
معتدلا وبعد الخروج من الحمام ان كان الزمان صيفا قرب منه الصندل وما الورد
والكافور وضمخ صدره بذلك وسقي ما الرمان المز والجلاب وغذي بالفراريج المتخذه
بما الحصرم وما الرمان والخل والزيت او بالسمك الرضراضي مسكبجا ويمنع من شرب
الشراب البته لانه يزيد في الغضب بل يستكثر من الراحه والنوم وعلاج الحمى
الحادثة عن الهم والغم تسكين ذلك بسماع ضرب الاوتار والالحان الحسنه ودلك البدن
دلكا معتدلا والدخول الى البيت الاوسط من الحمام وسطل البدن بما معتدل الحراره وبعد
الخروج من الحمام يغذا بالاغذيه المرطبه كلحوم الدجاج والجدا والحملان والسمك الرضراضي
ونحو ذلك ويسقى الشراب الريحاني الممزوج بمقدار معتدل ولا يكثر من النوم يفعل ذلك
اياما متواليه حتى تنتشر الحراره في البدن وعلاج حمى يوم الفرحيه قريب من علاج
الغضبيه وعلاج حمى يوم الحادثة عن الجوع اطعام صاحبها في الحمى كشك الشعير والخس
والهندبا ونحو ذلك وبعد الحمى يغذا بالفراريج ولحم الجدا والحملان ويستحم بالما الفاتر ويمرخ بدنه
بدهن البنفسج ودهن حب القرع وعلاج حمى يوم العطشيه سقي الما البارد وما الر
مان فاذا سكن العطش تغمس صاحبها في ما فاتر وان كان في الما البارد فهو اجود

وعلاج

وعلاج حمى يوم التابعه للتخم ان كان معها ما يدل على ان في المعده شي من الغذا الفاسد
كالجشا الردي فليقيا صاحبها بالما الحار والسكنجبين ثم ينظر بعد ذلك ان كانت الطبيعه
يابسه وكان مع ذلك عطش اعطي ما التمرهندي او ما الاجاص مع الجلاب او ما الرمانين
ويصب على الاطراف ما بارد وان لم يكن هناك عطش ولا احراق حراره فليعطى شيئا
من جوارش الكمون او الفلافلي المذكور في القراباذين فان كان العليل يجد ثقلا في
اسفل بطنه نطل مكان الثقل بما حار تنطيلا متواترا فان لم تلن الطبيعه بذلك واحتمل
العليل بفتيله مسهله او حمل تحته اللينه المذكوره في القراباذين وبعد الاستفراغ بذلك
يغذا بمزوره متخذه من الاسفاناخ او من السلق وان كان العليل يحس بنفخ ورياح نحو
الامعا فليحتقن بحقنه متخذه من الرازيانج والكرفس والكمون ويغذا بالحمص المتخذ
بالكمون والدارصيني والزيت ومن غد ذلك اليوم يدخل الحمام وينغمس في الما الحار و
يدرج الى عادته من الاغذيه وان كان مع هذه الحمى قي واسهال مفرطين فيحتاج ان يسقى
صاحبها وزن مثقال من الطباشير مع قدح من ما السفرجل المروق ويغذا بمرق السماق
ونحوها وعند سكون ذلك يدخل الحمام ويصب على جسده ما حار فان دام الاسهال
اعطي سفوف حب الرمان مع رب الاس او رب السفرجل ويغذا بالفراريج المتخذه بما
الحصرم وما السماق وما الرمان ويدهن المعده بدهن السفرجل ويضمد بضماد متخذ
من الاقاقيا والصندل وما الاس وما ورق الكرم فان احس العليل في معدته بضعف
كمدت المعده بخرقه مسخنه او بمعسه في شي من دهن السوسن ودهن الزنبق مسخن فاذا
سكنت الحمى وانقطع الاسهال غذي بالفراريج المشويه او المتخذه بالحصرم وما السماق و
بالسمك الرضراضي مقليا او مشويا فان ضعفت الشهوه اعطي جوارش السفرجل المسك
ويدخل الحمام ولا يطيل المكث فيه ويجعل نومه بعد ذلك على فرش وطيه حواليها شي من
النيلوفر والاس والورد والخلاف ونحو ذلك وعلاج حمى يوم التابعه لتناول الاغذيه
الحاره ان يسقى صاحبها ما الرمانين وما بزر البقله الحمقا او لعاب بزر قطونا ايهما اتفق
مع الجلاب او سويق الشعير مع السكر وان كان الزمان صيفا جعل نوم العليل في
مواضع بارده تخترقها الشمال ويروح عليه بالمراوح ويضمد نحو المعده والكبد بالصندل
وما الورد وبقيروطي متخذ من دهن البنفسج ودهن الورد والشمع الابيض وما الكزبره
ويغذا العليل بمزوره متخذه من القرع او من الاسفاناخ او من العطف بدهن اللوز
او بالشيرج وان كان الزمان شتا جعل نوم العليل في موضع معتدل الهوى وغذي بمزوره
متخذه من الخبازى وعلاج حمى التابعه لشرب الشراب القوي ان يسقى صاحبها ما الرمان المز
او شراب الحصرم ويكثر من ذلك اطرافه ويغذا بالفراريج معموله بما الحصرم وما الرمان ونحو
ذلك وبعد انحطاط الحمى يدخل الحمام وينطل على راسه ما فاتر ويستنشق دهن

البنفسج و بعد الخروج من الحمام بساعه يغذا بما تقدم ذكره و يستكثر من النوم والراحه
وعلاج حمى يوم التابعه لاورام الانثيين وغيرهما من المواضع الغددية والدماميل
والجراحات لفصد اولا من العرق الموافق للعضو الوارم ويطلى الورم بالاطليه المذكوره
في علاج الاورام الحاره ويسقى العليل ما الشعير وما الرمان والجلاب و لعاب بزرقطونا
و يغذا بالمزورات المتخذه من القرع والاسفاناخ والعطف بما الحصرم وما الرمان ونحو
ذلك و يستكثر صاحب ذلك من السكون والنوم في المواضع البارده ويحذر دخول
الحمام والشراب البته حتى ينقضي المرض **واما جنس حميات العفونه** فهي الكاينه
عن عفن الاخلاط الاربعه و هذه منها حميات بسيطه و تعرف بالخالصه وهي اربعه بحسب
عدد الاخلاط و منها حميات مركبه ويكون عن امتزاج خلطين وثلاثه او الاربعه معا
وعفن الاخلاط تكون حميات مركبه اما لكثرتها او لغلظها و لزوجتها فيحدث عن ذلك
سدد ويمنع التنفس والترويح عن الخلط فيعفن لذلك فان عفنت الاخلاط داخل
العروق حدث عن ذلك حميات لازمه لا فترات لها وان عفنت خارج العروق حدثت
عنها حميات ذات ادوار تنوب وتقلع و ذلك ان الدم اذا عفن منه جزء سرى ذلك في جميعه فتشتعل
الحراره لذلك بالسوا فتحدث عن ذلك حمى مطبقه لا تفارق حتى تفنى ذلك الدم العفن كله
او ينضج او تناله الامران جميعا و ذلك لانه محصور في العروق **واما** بقيه الاخلاط فانه اذا
عفن منها خلط داخل العروق فلعسر تحلله واستفراغه لكثافه جرم العرق الحاوي له يبقى من
الحراره بعد انقضا النوبه بقيه تدوم الى ان ياتي النوبه الثانيه فيتصل بها و لا تزال كذلك بتصل
بقيه نوبه بالنوبه التي يليها دايما فتصير كانها حمى مطبقه لم يكد الاستدادات والانقضاضات
الا انها تظهر لا سيما ان كانت العفونه مشتمله على العروق كلها او على اكثرها الى الغلبه بها واما
اذا كانت على خلاف ذلك ظهرت الفترات ظهورا بينا **واما** الحميات الحادثه عن عفن الاخلاط
خارج العروق فانما صارت تنوب وتقلع ثم تنوب لان الماده التي تعفن ليست كلها محصوره
في موضع واحد بل تجتمع شيئا بعد شي في الموضع الذي تعفن فيه واجتماعها تكون مما بين نوبتين
من نوايب الحمى فاذا اجتمعت نابت الحمى فتشتعل حراره العفونه في رطوبات الماده مدة
النوبه فتفنيها وتحللها وتخرجها عن البدن من المسام عرقا ويبقى في البدن زيادتها واجزاها
فتقلع وتطل الى ان تجتمع الماده مره اخرى الى موضع العفونه فتخالطها تلك الزياده والاجزاء و
تستفل بها على سبيل التعفن فالعفونه تكون بوجود الحراره مقصره بعفن ويحلل ويريد وبعد
الى المجاور حتى يقطع الحد ويفنا الماده ولا يجد مجاورا اخر **ونوايب هذه** الحميات المقلعه
تبتدى في اكثر الامر بقشعريره وذلك لانصباب الخلط العفن على العضل فيلذعها بحدته
وقد تبتدي ببرد ونافض وذلك لانصباب الخلط الخام الى العضل فاذا اخذ تعفن ذلك
الخلط سخن وسكن النافض وهاجت الحراره وادوار نوايب الحميات لا تزال لازمه

حميات العفونه

النظام والترتيب ما دام الخلط العفن لم يتغير عن حالته ولا يخالطه نوع آخر من الاخلاط
و يدبر المريض تدبيرا لم يقع فيه الخلط واما متى تغير الخلط العفن عن حاله واستحال الى نوع
آخر بمنزلة ما يستحيل الدم اذا احترق وعفن فلطيفه يستحيل الى الصفرا وغليظه يستحيل
الى السودا وكذلك متى خالطه عفن وتعفن خلط آخر ثار حمى تنوب بحسب طبيعته و
متى وقع خطا في تدبير المريض تولد من ذلك اخلاط آخر تثير حميات مختلفه بحسب طبيعه
كل واحد منها فيفسد لذلك ادوار الحميات اما ان يتقدم قبل وقتها واما ان يحدث ادوار
غير الادوار التي كانت قبل ويكون الزياده فيها والنقصان بحسب مقدار تغير الاخلاط ومع
المرض يطول اما لكثره مادته او لغلظها واما لبردها وقد يعين عليه الزمان والبلد البارد من
وضعف الحراره الغريزيه واستحصاف البدن **واما** الحميات التي لا تفتر ولا تقلع ولا تبتدي
ببرد الا لضعف القوه ولعود الحراره الغريزيه فبرد الاطراف و تلك علامه رديه ومتى عرض
في الحميات الدايمه عند ظهور نضج او في يوم بحراني قشعريره او نافض دل ذلك على غلبة
القوه وانتقاص الماده وخروجها عن العروق واعقب ذلك البرء ومتى عرض فيها ذلك في
غير يوم بحراني ولا مع نضج فتلك علامه رديه داله على كثره الماده والنافض التابع لسقوط
القوه وضعف الحار الغريزي دليل الهلاك **فاما تقاسيم نوع من الحميات
البسيطه اما الحمى الحادثه عن عفونه الدم** فهي لازمه مطبقه لا تفتر
لعموم مادتها ولزومها الى البحران والموت سونوخس تنقسم الى اصناف ثلاثه
احدها متساويه منذ اول حدوثها الى انقضائها و ذلك يكون اذا كان ما يتحلل
من الدم مثل ما يعفن والصنف الآخر يسمى المتناقصه وهو اسهلها وهذه تبتدي
صعبه شديده ثم لا تزال تتناقص حتى تكون في آخرها ضعيفه وذلك تكون
اذا كان المتحلل من الدم اكثر من المتعفن والصنف الثالث يسمى المتزايده لانها
تبتدي ضعيفه ولا تزال تزيد حتى تكون آخرها صعبه شديده وهي شرها
فيها لان التحلل فيها اقل من التعفن وبحران هذه الحمى تكون الى السابع في الاكثر و
دعا كانت في الرابع وقد تنتقل الى محرقه والى سرسام وقد يسهل في التزيد
الى الرعاف وقد يسهل الى الجدري والحصبه والى اورام الحلق والمعين على
حدوث هذه الحمى كثره اكل الاغذيه المرطبه كالفواكه المايعه ونحوها مع الرياضه
العنيفه والغير معتاده **وعلاماتها** ان تتقدم قبل حدوثها ثقل في البدن
وتمدد وكسل و بلاده و زياده في النوم و ثقل في الراس و بعدها قشعريره ولا
نافض بل تبتدي حاره ملازمه مع عطش وقلق وكرب وحمره في الوجه والعينين
وسيلان دموع حاره وحلاوه الفم وانتفاخ الصدغين والاوداج

وقد يصحب ذلك احكاك في الانف وضيق نفس ويكون النبض مع ذلك عظيماً
لينّاً ممتلياً سريعاً متواتراً جداً والبول احمر ولا يكون معها عرق الا عند البحران
ويدل على انتقالها ظهور علامات المرض المنتقلة اليه واما علامات طولها فيعر
ف من تاخير النضج واخراط الوجه واختلاف حالها في مدتها في التزيد والوقوف
والنقصان حتى تكون كانها مفترة فان ذلك يدل على ان الدم مملو خلطاً فاما العلاج
فيجب ان يبدا بفصد العليل الباسليق والاكحل ان ساعدت القوة والسن و
يستكثر من اخراج الدم الى ان يقارب الغشا او يقع فيه ان كان البدن قوياً
وبعد الافاقة يسقى شي من ما الرمان المز او ما الحصرم ويطعم لقم خبز مغموسة في
ذلك وان لم يمكن ان يبدا بالباسليق لصغر سن العليل فصد عرق الجبهة والاخثم و
بعد اخراج الدم يسقى ما التمر هندي بالجلاب والسكنجبين مع الرمانين او رب
الحصرم او رب الاجاص مع ما يسحق فيه بزر القثا وبزر الرجلة ومع لعاب بزر
قطونا او لعاب حب السفرجل فان كان العطش شديداً اسقي ما البطيخ الهندي با
السكر او ما القرع المشوي مع شراب مع سر الرمانين او لعاب البزر قطونا مع الجلاب
ودهن اللوز الحلو وان كانت الحمى شديدة الحدة وتوقع بحرانها في الرابع وكانت القوة
مع ذلك جيدة اقتصر بصاحبها على احد الاشربة المقدم ذكرها اول النهار وسقي بعد ذلك
بساعتين قدح من ما الشعير بالسكر وبعد ذلك باربع ساعات يسقى وقية سكنجبين
سكري بما بارد ويبيت الليل على قدح من ما الرمانين او من احد الاشربة المقدم ذكرها
مع لعاب البزر قطونا وان كان العليل معتاداً في حال صحته تناول الغذا مرتين
في النهار اعطي ما الشعير ايضا مرتين في النهار وكذلك ان كانت قوته ضعيفة فان كره
ما الشعير اعطي آخر النهار شي من سويق العشول مع السكر او من الكعك المدقوق
مع السكر والما البارد وليحذر استعمال ما الشعير ان كانت الطبيعة يابسة وقبل
اخراج الدم ومع وجع في الاعضا الباطنة الا بعد سكون ذلك الوجع واما اذا كانت
الحمى ليست بشديدة الحدة وهي التي شانها ان تمتد الى اليوم الرابع عشر ونحوه فيجب
ان يعطى صاحبها احد الاشربة المقدم ذكرها قبل طلوع الشمس وبعد ذلك بساعتين
يعطى ما الشعير بالسكر وبعده السكنجبين بالما البارد على ما تقدم بيانه ويغذا بعد ذلك بمزوّر
متخذ من الماش ومن القرع والاسفاناخ او اصول الخس او قضبان الرجلة بما الرمان وما
الحصرم او ما التمر هندي وبعدس مطبوخ بالخل وان كانت الطبيعة يابسة سقي
ما قد نقع فيه الاجاص مع شراب البنفسج او مع الشيرخشك او الترنجبين وتحمل بفتيلة
متخذة من الخطمي والبورق والسكر الاحمر فان لم يجب بذلك والا حقن بالحقنة

اللينه المذكورة في الغب باذن وان عرض في اللسان خشونة او سواد مسح بخرقة مغموسة في
لعاب حب السفرجل ودهن اللوز الحلو والسكر النبات وان عرض مع ذلك سعال سقي
شراب الخشخاش مع لعاب حب السفرجل فان عرض رعاف فلا يقطع لا سيما اذا كان في يوم
بحران فان افرط وخشي منه سقوط القوة قطر في الانف ماء الورد وما الاس مع الصبر من
الخل والكافور ويطلى الراس بالصندل وما الورد ويربط الاطراف ويضع محجمة على ما دون
الشراسيف من الجانب الراعف واذا زالت الحمى عدي بالفراريج متخذة بما الحصرم وما الر
مان والسماق ويمنع من لحوم المواشي والحلوى والشراب الى ان يبعد العهد من الحمى ويدرج الى العادة
من الاغذية وغيرها قليلا قليلا واما الحمى الحادث عن عفونة الصفرا فمنها ما يعرف
بالمحرقة وتسمى قوسيس وفاريقوس وهي شديدة الاعراض لازمة لا يحس لها فترات وهذه تحدث
عن احتداد المرة الصفراء وكثرتها في العروق المجاورة للقلب وهي قسم من الغب ومنها ما يعرف
بالغب الدايرة لانها تنوب يوما ويوما لا وهذه منها خالصة وتكون عن صفرا خالصة ومنها
غير خالصة وتكون عن صفرا غليظة الجوهر لمخالطة قسط من البلغم لها ومادة الغب الدايرة
تكون عفونتها في اللحم وفي الجلد ومن الغب ما يعرف بالدايمة لانها لا تفارق بل تشتد نوايبها غبا ومادة
هذه تكون في العروق البعيدة عن القلب والمعين على حدوث صاحب الصفرا حرارة المزاج
ويبسه ولذلك اكثر ما يعرض للشباب في الصيف ولمن يكثر من التعب والسهر والصوم وتناول
الاطعمة والاشربة الحارة اليابسة وملاقات الهوى الحار وعلاماتها اما الحمى المحرقة فيستدل
عليها بلزوم الحرارة الشديدة وفي اكثر الامر يكون قوتها في الباطن اشد منها في الظاهر مع العطش
المفرط وسواد اللسان بعد صفرته والكرب والقلق واختلاط الذهن والسهر وضربان الصدغين
وكلما طال لمس اليد للبدن ازداد التهاب الحرارة لها مع غور العينين واستطلاق البطن بالصفرا
المحضة وسقوط الشهوة واما الغب الخالصة فتقدم نوبتها نافض قوي جدا غير طويل المدة مع غرز
ان في ساير البدن شبيه بنخس الابر واقوى ذلك في ايام الاول ويتبع ذلك حرارة شديدة وعطش
مفرط وكرب وضجر وبغض الكلام وسهر من غير ثقل في الراس ويكون البول ناريا رقيقا والنبض
في اول النوبة يكون صغيرا ضعيفا بطيا متفاوتا وعند انبساط الحرارة يصير عظيما سريعا
مختلفا ثم يتبع ذلك عرق كثير شامل لجميع البدن ويقلع الحمى بعد ذلك قلاعا تاما وربما كان مع
هذه الحمى غثيان وقي مراري او اسهال مراري ومقدار نوبتها من اربع ساعات الى اثنا عشر
ساعة لا يزيد عن ذلك وفي الاكثر يكون سبع ساعات والعلة في اختلاف زمان
الحميات ذوات النوايب ثلاثة اسباب سرعة اجتماع الخلط الذي تعفن وابطاوه و
سهولة تعفنه وعسره وسهولة استفراغه وعسر تحلله فالبلغم صار يحدث حمى تنوب
في كل يوم لكثرة مقداره في البدن وسرعة تعفنه لرطوبته وابطا استفراغه للزوجته

والمرة السودا صارت تحدث حمى تنوب يوما ويومين لا لبطو اجتماعها بسبب قلة مقدارها
في البدن وعسر تعفنها بسبب بردها ويبسها وسرعة استفراغها لانها غير لزجة والمرة الصفرا
صارت تحدث يوما ويوما لا لانها متوسطة فيما بين البلغم والسودا في هذه الاحوال المذكورة
فهي اقل من البلغم واكثر من السودا وايبس من البلغم وارطب من السودا وهي الطف جوهرا
من الصنفين ومزاجها الحار واليبوسة والحار اقوى الكيفيات الفاعلة واليبوسة
اقوى الكيفيات المنفعلة فاذا انتهت الحار المادة يوما اعاقتها اليبوسة في اليوم الثاني
والعلة في طول مدة نوبة كل واحد من هذه الحميات وقصرها انه اذا كان الخلط
المحدث للحمى اكثر واغلظ وابرد مزاجا واشد لزوجة كان زمان نوبة الحمى اطول ومتى
كان اطول اقل والطف واسخن مزاجا واقل لزوجة كانت النوبة اقصر مدة ومتى كانت
القوة قوية كانت النوبة قصيرة المدة وان كانت القوة ضعيفة كانت النوبة اطول مدة
ومتى كان البدن متخلخلا واسع المسام كانت نوبة الحمى لذلك اقصر والغب الخالصة
تنقضي في الشباب في خمسة ادوار واقل واما في الكهول فيمتد الى سبعة ادوار
وان تعددت ذلك فهي غير خالصة ومتى كان بول صاحب حمى الغب مشبع صفرة
او احمر وطهر غمامة بيضا طافية في اعلاه او متعلقة في وسطه دل ذلك على ان حماه
غب خالصة وانها لا تجاوز الدور الرابع حتى تنقضي خصوصا ان كان الزمان صيفا
والسن الى التشبيبة وصاحب ذلك يعتاد السهر والتعب والهم والاقلال من الطعام
وان كان قد عرض مثل ذلك لكثير من الناس كان ذلك ادل على انها حمى غب خالصة
واما الحمى الغب غير الخالصة فيكون ابتدا نوبتها بنافض غير قوي بل طويل المدة والحرارة
والاعراض فيها غير قوية والبول الى الفجاجة والغلظ مع ثقل في الراس وربما لم تقلع بعرق
وافر ولا يطهر في السخونة قصف ولا هزال وبمقدار زيادة النوبة عن اثنا عشر ساعة
تكون بعدها عن الخلوص وربما امتدت الى نصف سنة وكثيرا ما يعرض عنها الترهل
وعظم الطحال العلاج اما الحمى المحرقة فيجب في تدبير صاحبها ان يستكثر من
التبريد والتطفية وذلك بان يسقى كل غداة اول النهار قدح من ما البطيخ الهندي
وما القرع المشوي مع اوقية ونصف من الجلاب وقرص من اقراص الطباشير الكافوري
وبعده بساعتين يعطى قدح من ما الشعير الاخذ الى الرقة بما الرمان المز ويبيت
بالليل على وقيتين من السكنجبين مع حليب وزن درهمين بزر رجلة ودرهم بزر
قثا او على قدح من ما البطيخ الهندي او ما الخيار مع اوقيتين من الجلاب ونصف درهم
طباشير وان كان السهر مفرطا يبيت على شراب الخشخاش بالما الشديد البرد

ويطلي

ويطلي الراس بدهن ورد مضروب مع ما الورد والخل او بالصندل وما الورد و
الكافور وليكن مقام العليل في موضع بارد تحرقه الشمال مرشوش بالما البارد ويجعل
حواليه الورد والنيلوفر والاس والخلاف والبنفسج ويقرب منه انا من الخزف مملوا
بالما البارد يلقى فيه حصى ليولع العليل بها ويشم الصندل وما الورد والكافور ولا يكثر
الكلام قدامه ويضع على معدته ونحو كبده خرقة كتان مبلولة بقيروطي متخذ بدهن
البنفسج او دهن الورد والشمع الابيض وما الهندبا وما الكزبرة وما الرجلة واليسير من الخل
ويلزم هذا التدبير الى المنتهى وقرب البحران سوى الى اخره فان علم ان البحران يكون بعرق اخرجه من
الموضع البارد الى موضع قليل البرد وان كان البحران بنوع اخر كقي او اسهال ورعاف
فلا يخرج العليل من موضعه فاذا تم البحران وانحط المرض دبر العليل بتدبير الناقهين
على ما تقدم بيانه من ذلك في الفصل الخامس من المقالة الثالثة الى ان يتم البرء فان بقي
في البدن بقايا من المرض يدل عليه تغير طعم الفم وسرعة النبض وانصباغ البول والصداع
سقي العليل عدة ايام كل يوم قدح من ما الهندبا المعصور المغلي المروق مع اوقيتين من
السكنجبين السكري ليصلح بذلك مزاج الكبد وينفذ تلك البقايا في المجاري وتخرج عن البدن
بالعرق والادرار فاذا انتهى الانحطاط ادخل العليل البيت الاوسط من الحمام وصب على بدنه
الما العذب الفاتر ويدرج بعد ذلك الى عادته من الاغذية والحركات وغيرها قليلا قليلا
واما حمى الغب الخالصة فيبدا من علاجها بتليين الطبيعة بان يسقى صاحبها الاشيا التي
فيها تبريد وتليين مثل ما التمر هندي وما الاجاص مع الشيرخشك ومثل ما الرمانين
بشحمهما مع السكر ومثل شراب الورد المكرر مع السكنجبين والما الشديد البرد وان كان مع الحمى
صداع وكرب حقن العليل بالحقنة اللينة المذكورة في القراباذين ويجعل مقامه في موضع
بارد تخترقه الشمال وفي يوم النوبة يسقى اول النهار قدح من ما التمر هندي ممروس معه
مع شي من ما البطيخ هندي وفي وقت النوبة بعد انقضا النافض يسقى ما شديد البرد دوا
مما ينبغي ان يفعل ذلك قرب النضج ويجدد ذلك في الابتدا لئلا ينفج الخلط فيبطي النضج وفيهم
كبده او معدته غليظة ضعيفة وفي وقت الالتهاب وشدة العطش يسقى ما يستحلب فيه
بزر الرجلة مع سكنجبين رماني ويسقى اخر النهار ما الشعير مع ما الرمانين وان كانت النوبة في
اخر النهار سقي اول النهار ما الشعير مع السكر وبعده باربع ساعات يسقى وقيتين من
السكنجبين وفي غير يوم النوبة يسقى في السحر ما الشعير مع السكر وبعده السكنجبين بالما البارد على ما تقدم
بيانه وبعده بساعة يغذى المزورة متخذة من الاسفاناخ او العطف او القرع او الرجلة والخبازي
ايها حضر بما الرمان او ما الحصرم او ما الاجاص الطري ويطعم الخس والقثا والخيار ويبيت
في الليل على شراب الحصرم والسكنجبين مع اقراص الطباشير الكافوري والما المستحلب فيه بزر
الرجلة وان خيف يوم النوبة ان يحدث غشي وكانت القوة ضعيفة اطعم يوم

اطعم يوم النوبه لقم مغموسه في ما الرمان وان اوجد القي اعطي رب السفرجل او رب الحصرم وان
عرض له اسهال مفرط اعطي اقراص الطباشير الحامضي مع رب السفرجل وما التفاح ويضمد المعده
بخرقه مغموسه في ما السماق وما الورد ويلزم هذا التدبير الى ان تظهر علامات النضج في البول من
الرسوب المحمود فعند ذلك يدخل العليل البيت الاوسط من الحمام وينطل على راسه وجميع بدنه ما
معتدل الحراره بتدريج ولا يكثر من تعابه بالدلك ويمرخ الماشي من دهن البنفسج ودهن
الورد ليرطب بدنه لك بتخفيف البدن ويحلل بقايا المواد ولا يطيل المقام في الحمام ويعالج ويخرج من الحمام
ويستريح بدنه ساعه ويغتذي بعد ذلك بالسمك الرضراضي او الهازبي سكبج او بالفرا
ريخ الصغار متخذه بما الرمان او ما الحصرم او بالامبرباريس وانما ينبغي ان يفعل ذلك اذا فارقت الحمى
مفارقه كليه والاغذى بالمزورات المذكوره ويلزم الراحه والسكون ويحذر الغضب وجميع ما فيه
حده وغذا حراره وغيرها فان بقي في البدن بعد البحران فضل حراره سقي ما الهندبا المغلى المروق
مع السكنجبين البزوري مده ايام على ما تقدم بيانه من ذلك عند ذكر علاج الحمى المحرقه وعلاج
الغب اللازمه مثل علاج الغب الخالصه بل يبادر في ابتداها الى احقان صاحبها بالحقنه اللينه
ويسقى السكنجبين مع ما يستحلب فيه بزر الخيار وبزر الهندبا ويسقى بعده بساعتين ما الشعير ويكون
اعطاه الغذا وقت سكون الحراره ولكن يحذر ان يفعل في جميع الحميات المطبقه لانه متى غذا المريض
في وقت النوبه الحمى وصعوبتها استغلت الطبيعه عن مقاومة الحمى بهضم الغذا واستحال الى
مادة الحمى وزاد فيها وطالت مدة المرض واحدث سددا في العروق ويحذر ان لا يسقى صاحب هذه
الحمى مسهل في الابتدا الا مثل شراب البنفسج وما الفواكه واما حمى الغب غير الخالصه فينبغي في ابتدايها
يجب ان يسقى صاحبها في يوم النوبه اول النهار اوقيتين من السكنجبين بالما البارد وبعد انقضا
النوبه يغذا باحد المزورات المقدم ذكرها وفي غير يوم النوبه يسقى اول النهار قدح من ما الشعير
بالسكر وبعده باربع ساعات يسقى اوقيه ونصف من السكنجبين بالما البارد وبعد ذلك بساعه يغذا
بمراقه فروج متخذه بما الحصرم او ما الرمان او زيرباج ليتحفظ القوه بذلك الى وقت منتهى المرض
فان كان العليل يجد ثقلا في الامعا حقن بحقنه متخذه من البنفسج والسلق والبابونج والز
نجبيل والحسك والقرطم وفلوس الخيار شنبر والشيرج والبيد من الكورف والبرد ويسقيه
السكنجبين الاصولي فانه يعين على سرعة الانضاج وان كان لون العليل احمر ونبضه الى العظم
وبوله غليظا فصد الاكحل واذا فصد لم يحتاج الى حقنه وبعد الفصد ان كانت علامات
البلغم ظاهره من بياض اللون والترهل وثقل الحركات بل يحل استعمال السكنجبين الاصولي
ويخرج من منضجات البلغم فاذا ظهرت علامات النضج من ظهور الرسوب المحمود
في البول وغيره وخلوا رم اليوم السابع وما بعده استفرغ بعرض البنفسج الذي هذه وجاوز مع
صفته يوخذ دهن بنفسج درهمين تربد درهم رب سوس نصف درهم هليلج كابلي
منزوع النوى درهم محموده دانق يدق الجميع ناعما وتعرك المحموده ويخلط الجميع بوزن خمسه
دراهم سكر احمر ويستف بما حار وهذا المطبوخ ايضا عظيم النفع في ذلك جدا وصفته
افسنتين رومي وهليلج كابلي وحشيش الغافت وسكاعا وبادآورد من كل واحد

خمس

خمسه دراهم بزر قثا وبزر خيار وبزر بطيخ مرضوضه وبزر كرفس من كل واحد عشره دراهم
تربد وزن درهم زبيب منزوع العجم عشرين درهما بين بايس عشر عدد سبستان ثلاثين
حبه عدد يطبخ الجميع في خمسه ارطال ما حتى يبقى الثلث يصفى منه قدح على اوقيه ونصف من
الورد المربى سبعه دراهم من فلوس الخيار شنبر ويمرس ويصفى ثانيه ويضاف له قيراطين محموده
ومثقال دهن لوز حلو ويشرب فاترا واخف من ذلك ان يوخذ من الغاريقون المنخول
وزن نصف درهم محموده قيراطين يخلطان في اوقيه من عصارة الورد الطري ومن شراب الورد
ويشرب وان كان العليل يجد مرارة في الفم وغثي قي بعد ان يغذا ويخلط باغذيته شي من
السمك الطري والهندبا او الفجل ليسهل خروج القي بذلك ويخرج به الخلط الموجود في المعده
وبعد ذلك القي يقيا ثانيه بعد شرب الما الحار والسكنجبين لينقي المعده بذلك فاذا نقيت
سقي شي من شراب التفاح وان كان العليل يجد فيما يلي الشراسيف اليمنى وهو الموضع
المحدب من الكبد يقلق فليعطى الادويه المدره للبول مثل هذا الدوا وصفته يوخذ
بزر كرفس ورازيانج وبزر بطيخ وبزر الجزر البري بالسويه يدق الجميع ناعما ويستعمل منه
وزن درهمين بجلاب او سكنجبين واذا جاوزت هذه العله الرابع عشر سقي صاحبها من اقراص
الورد المعموله بالطباشير كل غداه وزن مثقال مع اوقيه ونصف من السكنجبين بالما البا
رد ويغذا في غير يوم النوبه بالفراريخ زيرباج او اسفيدباج مع الحمص او مطجنه وفي يوم النوبه
يجعل غذاه سويق البر المغسول مع السكر او كشك الشعير بالسكر او حسا متخذ من ما النخاله و
السكر ودهن اللوز على قدر ميل نفس العليل ولكن ذلك بعد انقضا النوبه وانحطاط الحراره
الى اسفل عن الصدر والبطن وليكون يوم ترك النوبه يحفظ القوه ويوم النوبه سناعلى
النوبه بمقاومة المرض وافنا الماده فان اشتدت العله وطال زمانها اسقي العليل اقراص الغافت
بالسكنجبين وضمدت المعده بضماد متخذ من اللاذن المحلول في دهن السوسن ودهن الورد
مضاف اليه لك رامك وورد وسك مسحوقه ناعما لذلك ويقوى ويسحج ما فيها من الخلط البلغمي
ويجب مع ذلك ان يكثر العليل من السكون والراحه ويحذر الحركات والتعب فان عرض له حكه
في الجلد او لذع او نثور وظهرت علامات النضج فليستحم بما حار قد طبخ فيه المرزنجوش والبابونج
واكليل الملك ويحذر الاستحمام قبل النضج في هذه الحمى خاصه وفي البلغميه والربع لانه قد يصب الخلط العفن
فينتشر في البدن فيزداد السدد ويخالط الاخلاط الجيده فيفسدها ويتحلل لطيفه ويبقى غليظه ويعسر
لذلك نضجه فيطول مكث الحمى لذلك ومما ينفع في هذه الحمى عندنا واخرها كثرة السفل بالورد المربى السكري
واما الحمى الحادثه عن عفونة البلغم فمنها نايبه كل يوم وتسمى الدايره وبالنوباسه مطر
ناطوس وتكون عن عفونة البلغم خارج العروق ومنها لازمه وتكون عن عفونة البلغم خارج العروق
العروق ومنها لازمه وتكون عن عفونة البلغم داخل جوف العروق وتسمى اللثقه والبلغم العفن
قد يكون مالحا وقد يكون حلوا وقد يكون حامضا وقد يكون زجاجيا

واكثر ما تحدث حميات البلغم في الشتا ولاصحاب الامزجه الرطبه كالنسا والخصيان وا
صحاب الدعه والراحه وللصبيان والمشايخ واصحاب التخم والمناضين والمستحمين على
الامتلا واصحاب الحشا الحامض ومنها ما يبرد باطن البدن ويسخن ظاهره وهذه تسمى افيلو
س ويكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن يبرده في الباطن واذا عفن منه جز انتشر
بخاره وتفرق فتلهب الظاهر ويسمى ليفوريا وسببها ان البلغم في الباطن اذا استعمل وعفن
سخن ذلك الموضع ولانه ليس يتحلل ولا يسخن خارج البدن بتصاعد بخاره يسخن بدنه
ومنها ما يعرف بالزمهريره وتسمى فرمودوس وصاحبها يجد في الظاهر بردا شديدا و
هذه تكون من بلغم زجاجي وحامض فيبتدئ والابرد ونافض والنافض في الزجاجي
اشد والبرد لا يبتدي دفعه لكن قليلا قليلا ويشتد برد الاطراف جدا ولا يسخن الا بعد
على تدريج قليلا قليلا وربما سخن البدن ثم عاد برده ثم يسخن ايضا مرات حتى تظهر الحراره
وتنتشر في ساير البدن واذا وضعت اليد على البدن لم تحس بحراره قويه اول وضعها بل كلما
طال لبثها عليه حمي موضعها فيفتح المسام ويلطف الخلط البلغمي ويرق فيه تفع الحراره و
تكون مع الحراره رطوبه بسبب البلغم ومع رطوبتها حده وتشبث وذلك بسبب العفونه
واكثر نافض هذه الحمى في ادوار المنتهى اما النوايب الاول فقد تبتدي بلا نافض ولا
برد **واما الكاينه** عن البلغم المالح فيتقدم نوبتها اقشعرار من غير برد شديد و
الكاينه عن البلغم الحلو قل ما يتقدم في الاوايل الى كثير من النوايب قشعريره ولا برد ولا
نافض **ويتبع** حميات البلغم نفخ الحشا ولا مع سقوط الشهوه والمر في المعده والكبد وسبات
وثقل ورطوبه في الفم مع قلة العطش وان عطش فيسير في الكاينه عن البلغم المالح خاصه و
الشديد العفونه وان كان معها قي واسهال كان ذلك بلغما ابيض ويكون الوجه لخيرا او
يترهل البدن ويتغير اللون الى صفره مع بياض كلون الرصاص ويكون حمره البول وبياضه
مره وذلك لكثرة السدد وحمرته وكدورته مره اخرى ويترهل البدن ويتغير اللون وذلك
للعفونه ورداءة النضج ويكون النبض في الابتدا ضعيفا منخفضا صغيرا متفاوتا سريعا
وتاخرا ويكون عدم النظام كثير الاختلاف وفي عامة الطحال مع ذلك واكثر ما ينوب هذه
الحمى في اواخر النهار وعند المسا وحده اخذها ثمانية عشرة ساعه وسكونها ست ساعات
ولا يكون سكونها نقاها بل يبقى الحراره شي في البدن الى النوبه الثانيه وخصوصا في الملا
زمه منها والدايم منها تفارق في الايام الاول بعرق قليل بعرق يسير **العلاج** اما في
ابتدا هذه الحميات فيجب ان يعطى صاحبها كل يوم اول النهار اوقيتين من السكنجبين وبعد اليوم
الثالث يعطى كل يوم في السحر نصف اوقيه من الورد المربى وبعده بثلاث ساعات يعطى او
قيتين من السكنجبين بالما البارد فان كانت الحراره لذاعه وهناك عطش والبول صبغ
اعطي العليل في السحر الورد المربى وبعده بساعتين يعطى قدح من ما الشعير المطبوخ فيه
الرازيانج مع السكر ويعطى بعد ما الشعير بثلاث ساعات اوقيتين من السكنجبين بالما البارد

فان كان ذبل

وليكن اخذ ما الشعير قبل النوبه باربع ساعات ليكون المعده في وقت النوبه خاليه
منه بفعل كذلك اياما حتى تنقضي الحراره **وان لم يكن** هناك حراره فلا يستعمل ما الشعير بل
يقتصر على الورد المربى والسكنجبين على ما تقدم بيانه ويغذى المزوره متخذه من السلق والاسفانا
خ بالخل والزيت والمري **وان** كان البلغم لزجا وحامضا غذي بالحمص المتخذ بالشبث
والكمون والدارصيني والزيت او سليق الهليون مطيبا بالخل والزيت والمري والكراويا والفلفل
وان كانت القوه ضعيفه غذي بالفراريج مطجنه ومشويه متبله بالخل والنعنع والكرا
ويا وبطعام كامخ الكبر وكامخ الشبث والعسل ويتنقل بالفستق والزبيب ويحذر شرب الما البارد بل يسقى
الما الحار والما الممزوج بالعسل ويجتنب جميع البقول البارده والفواكه والالبان وليكن تناوله
للغذا بعد فتور النوبه او قبل النوبه باربع ساعات او اكثر ويجعل نوم العليل مساويا للعطش ليكون
النضج الى النوم والتحليل الى اليقظه ويلزم هذا التدبير الى ان يتبين علامات النضج ويظهر الرسوب
المحمود في البول **فعند** ذلك يستفرغ العليل بما يخرج البلغم مثل هذا الدوا **وصفته** يوخذ ايارج
فيقرا وغاريقون منخول وحب النيل مقشور من كل واحد نصف مثقال ملح هندي ربع مثقال يعجن
بما ويبلع اخر الليل بالعسل ويتجرع بعده ما حار **ويجب** ان يستعمل القي في كل يوم مره وفي
وسط الاسبوع يتقيا بالسكنجبين والما الحار وان كان القي يعسر على خلو المعده جعل بعد اكل شي من
السمك المالح والفجل وشرب ما قد اغلي فيه اللوبيا والشبث مع العسل والملح وبعد نقا المعده بالقي
يستعمل نصف اوقيه من الورد المربى مع يسير من المصطكي والانيسون وليحذر القي قبل اليوم السابع
لانه في الاول ربما عرض منه ضعف تورم المعده وان ابطا النضج اعطي العليل كل غداه قدح من
ما الاصول بهذه الصفه يوخذ قشر اصل الرازيانج وقشر اصل الكرفس وبزرهما وانيسون وكزبره بير
وحاشا من كل واحد وزن درهمين زبيب منزوع العجم سبعه دراهم يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ما
حتى يبقى رطل واحد يصفى منه قدح ويمرس فيه اوقيه ورد مربى ويشرب فاترا **وان كانت** الطبيعه
يابسه مع ظهور علامات النضج اعطي العليل دوا الورد الذي هذه **صفته** يوخذ ورد ابيض بسحوق
ناعما وزنجبيل ومصطكي من واحد عشره سكر ابيض مثل الجميع يشرب منه كل ليله عند النوم وزن مثقال
فانه يستفرغ البلغم برفق **فان** تجاوزت الحمى اليوم الرابع عشر وكان البول ابيض سقي صاحبها اقرا
ص الورد مع السكنجبين البزوري بعسل وان اضيف لذلك شي من السعد والمصطكي والكندر كان
اجود لتقويه المعده ومع ذلك فيضمد المعده بضماد متخذ من الورد والسك والزعفران بالسوسن محلوله
بما قد طبخ فيه الشيح والنمام والمرزنجوش **وان** كان البرد في ابتدا النوايب يوذي العليل قد
نفع ان سقي العليل ما قد اغلي فيه الحبق وبزر الكرفس والانيسون او يوخذ صعتر وزنجبيل ونانخواه
وورد وفودنج من كل واحد ثلاثة دراهم كزبره بير اربعة دراهم زبيب منزوع العجم سبعه دراهم
يطبخ الجميع في ثلاثة ارطال ما حتى يبقى الثلث يصفى منه ثلاث اواق ويشرب اول النهار فانه عظيم المنفعه
من النافض الشديد والحمى المزمنه **واذا ازمنت** هذه الحمى فانفع شي لصاحبها اقراص

اقراص الغافت واقراص الافسنتين المذكوره في القرابادين مع الورد المربى محلول في ما قد اغلي فيه بزر الرازيانج وان ازمنت العله وكان الزمان شتا والبول ابيض والعليل شيخ سقي يوم نعم ويوم لا وزن نصف درهم من التزياق الكبير مع ما قد طبخ فيه الحاشا والكمون والاسارون ويحذر التعب وفي الصيف ويتنفع في الربيع ربه بالدلك وذلك بان يبدا بدلك المنكبين والاذنين فاذا انتشرت الحراره في البدن والرجل ومسحا فليستعمل لذلك الصلب فاذا اشتدت السخونه دهن البدن بدهن البابونج ودهن السمن حتى يبلغ العضو السخونه المحتاج اليها فينتقل من ذلك العضو الى عضو آخر ويمرخ بالدهن فان حصل عرق مسح بالدهن لئلا يكرب مكان فم المعده بدهن البابونج ودهن الناردين حفظها من الضعف وسخنها وقواها فاذا انحطت الحمى ادخل العليل الحمام وبطل بدنه بالما الحار المطبوخ فيه البابونج والنمام واكليل الملك والشيح ونحو ذلك وليحذر قبل تمام النضج والانحطاط

واما الحمى الحادثة عن عفونة السودا وهي المعروفة بحمى الربع

وتسمى باليونانيه صطرطاوس وتكون عن مولدات السودا وتعفنها كادمان الاغذيه الرديه الكيموس كالعدس والكرنب ولحوم البقر والحمر والمعز المسنه ونحو ذلك واكثر حدوثها لاصحاب الامزجه البارده اليابسه كالكهول والمشايخ ومن طحاله غليظ صلب وفي اخر الصيف والخريف لاسيما ان كان شديد البرد واليبس وكثيرا ما تحدث تعقب الحميات المختلفة المطاوله لاختلاف الاخلاط التي تتولد منها ومن عفونتها فانها اذا عفنت ولم تستفرغ كثر السودا ثم اذا عفن كان الربع واسلم الربع ما لم يحدث عن ورم الطحال ولا مع ورم فان الحادثه مع ذلك كثيرا ما يودي الى الاستسقا لاسيما اذا ازمنت **واذا حدثت** حمى الربع لصاحب الصرع ولما لجولنا الدرت بخلاصه والسوال الكاين عنه حمى الربع قد تكون عن احتراق المره عن احتراق الدم الصفرا او عن احتراق البلغم **وعلاماتها** يستدل على ما كان منها عن احتراق الدم بوجود علامات غلبة الدم من حمرة اللون ودرور العروق وعظم النبض وحمرة البول وغلظه وربما كانت بعد حمى دمويه والكاينه عن احتراق الصفرا تبتدي بقشعريره وبرد في اللحم ويكون معها عطش والتهاب مع سرعة النبض وتواتره وربما كانت بعد حمى صفراويه والكاينه عن احتراق البلغم يكون دورها اطول والعرق فيها ابطا والبول الغلظ والنبض ليس بشديد الصلابه والعلامات العامه لحمى الربع ان تبتدي نوبتها بير د شديد في ساير البدن مع نافض يصطك له الاسنان واحساس صاحبها بنقل وتكسر في العظام واذا سخن البدن لم تكن الحراره شديده ولا مشتمله على البدن كله بل تكون مع الحراره قشعريره وذلك بسبب غلظ الخلط والنبض يكون في ابتدا النوبه صغيرا بطيا متفاوتا وعند سخونة البدن يعرض له سرعه وتواتر فاما البول فيكون في الابتدا ابيض رقيق الى الخضره وفي الاخر يحمر او يسود ومتى اسود البول في اخر حمى الربع دل ذلك على انحطاطها واستفراغ مادتها بالادوار فاما مدة نوبة حمى

الربع

الربع فاربع وعشرون ساعه وسكونها ثمانيه واربعون ساعه وفي وقت سكونها ترى كالنقي النقا الصحيح من قبل ان جميع ما يشتغل في هذه الحمى من الخلط السوداوي يستفرغ ويتحلل والعرق كثير بالقياس الى البلغميه وليس كثيرا بالقياس الى غيرها واعظم ما يستدل به على نضج الربع لين النافض **العلاج** ان كان حدوث هذه الحمى عن احتراق الدم فيجب ان يبدا بفصد العليل الباسليق والاكحل وليكن ذلك بعد يوم النوبه وينظر الى الدم ان كان اسود استكثر من اخراجه وان كان احمر فلا يخرج منه شي اصلا لان اخراج الدم مثل ذلك مما يضعف القوه عن مقاومة البدن المرض وان كانت الطبيعه مع ذلك يابسه سقي العليل هذا المطبوخ **وصفته** يوخذ هليلج كابلي منزوع النوى مرضوض وسنا وزهر بنفسج وبسفايج مرضوض من كل واحد اربعة دراهم سكاع وباداورد من كل واحد ثلاثة دراهم اجاص وعناب وزبيب منزوع العجم من كل واحد عشرة دراهم يطبخ الجميع في ثلاثة ارطال ما حتى يبقى الربع ثم يصفى ويمرس فيه وزن عشرة دراهم من فلوس الخيار شنبر او من الترنجبين ويشرب في اليوم الثاني من النوبه اول النهار وان كانت الطبيعه محتبسه فلا يستعمل ذلك بل يدبر العليل بما ياتي ذكره من علاج الربع الحادثه عن احتراق الصفرا ويغذا بما يحفظ القوه الى وقت المنتهي مثل لحوم الفراريج والطواهيج والحجل والحملان اسفيدباج او زيرباج او صفرة البيض النيمرشت والسمك الرضراضي مقلي بالشيرج ويجتنب جميع الاغذيه المولده للسودا كلحم البقر والمعز المسنه والكرنب وساير الحبوب النفخه والالبان والكوامخ ونحو ذلك وان كانت هذه الحمى حادثه عن احتراق الصفرا فلا يفصد صاحبها بل يعطى كل يوم مره في السحر قدح من ما الشعير بالسكر وبعده بثلاث ساعات يعطى اوقيتين من السكنجبين بالما البارد وفي يوم النوبه يتقيا قبل النوبه بالما الحار والسكنجبين فان القي قبل النوبه اي خلط كان اخف يخفف النوبه او يقلعها والقي بالما المطبوخ فيه السنا والاهليلج والافتيمون مع السكنجبين المطبوخ فيه البنفسج بالغ النفع في ذلك جدا وان كانت الطبيعه مع ذلك يابسه سقي العليل المطبوخ المقدم ذكره او ما اللبلاب ممروس فيه فلوس الخيار شنبر وما الجبن المطبوخ فيه السفايج والافتيمون مع السكنجبين وليكن شربه مثل ذلك في غير يوم النوبه **وان امكن** ترك الغذا في يوم النوبه لتشتغل الطبيعه بمقاومة المرض فهو اجود ويجعل الغذا في غير يوم النوبه مره ومرتين من الاسفاناخ او العطف بالخل والزيت وبعد تمادي الايام يغذا بالفراريج زيرباج وشرب ما الجبن مع شراب الشاهترج عظيم النفع في هذه الحمى وليحذر صاحبها التعب والصوم ويستعمل الما العذب المعتدل الحراره جلوسا واغتسالا به وان كانت هذه الحمى عن احتراق البلغم فلا يفصد صاحبها اصلا ولا يستفرغ في الابتدا بشي من الادويه المسهله ما دام الخلط فجا بل يجب ان يعطى كل يوم مره في السحر سبعة دراهم من الورد المربى وبعده بساعتين يعطى اوقيتين من السكنجبين ممزوج بما قليلا اياما متواليه ويمنع من الاكل في يوم النوبه ويكلف

الصوم ويمنع من شرب الما البارد ذلك اليوم بل يتقيا قبل النوبه في يومها بما قد طبخ فيه الفجل
والشبث مع سكنجبين بزوري معسل ولا باس بالقي قبل الطعام وبعده ايضا في غير يوم النوبه
ويجعل الغذا في غير يوم النوبه مزوره متخذه من السلق والاسفاناخ والقطف بالخل والمري والزيت
او مرق الديوك والفراريج اسفيدباج بالحمص والشبث ويلزم الراحه والسكون ليشتغل الطبيعه
بالمرض ولا يعوقها الحركه ويهجر الحركات البدنيه والنفسانيه ويكثر من الجلوس في الما العذب
المعتدل الحراره والاستحمام الذي يرطب ولا يعرق ولا يهيج الحراره وليكن ذلك قبل الغذا ويلزم هذا
التدبير الى ان يظهر علامات النضج وبعد ذلك يستفرغ بمطبوخ الافتيمون المذكور في القراباذين
ويعطى من هذا الحب فانه مجرب في ذلك وصفته يوخذ ايارج فيقرا خمسه دراهم غاريقون اربعه
دراهم تربد وافتيمون من كل واحد ثلاثه مثاقيل بسفايج وكراويا وبزر كرفس وداربايج من كل واحد
مثقال سقمونيا ثلاثه دراهم ملح هندي درهمين ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بالنعنع ويحبب
يستعمل منه في كل اسبوع مره وزن درهم ونصف بلعاب العسل عند النوبه واخف من ذلك هذا
الدوا **وصفته** يوخذ افتيمون وسقمونيا من كل واحد ثلاثه دراهم هليلج كابلي وهندي
من كل واحد سبعه دراهم يدق الجميع ناعما ويستف منه وزن ثلاثه دراهم ويشربه من السكر الا
بيض وليكن استعمال ذلك في كل اسبوع مره في اليوم الثاني من النوبه **واذا** انحطت ولت مده هذه
الحمى وبعدت الاربعين وكان الوقت شتا وظهرت علامات النضج فيجب ان يسقى العليل
كل غداه وزن درهم من معجون الحلتيت الذي هذه صفته يوخذ حلتيت وورق
السذاب اليابس بالسويه يدقان ناعما ويعجنان بمثليهما من العسل المنزوع الرغوه ويرفع
ويستعمل وفي كل ثلاثه اسابيع يسقى من الترياق الكبير ومن المثروديطوس وزن نصف
درهم مع ما الرازيانج **وبعد** استعمال ذلك قبل النضج وفي الصيف وللشبان بل
يستعمل في مثل ذلك اقراص الغافث مع السكنجبين واقراص الامبرباريس واقراص الا
فسنتين بالسكنجبين من غلطها وحدوث الفساد فيهما اذا استعمل في وسط العله وفي
آخرها ويمرخ المعده بدهن الناردين او دهن القسط فان ذلك مما يقويها ويمنع من حدوث
الورم فيها عقيب هذه الحمى **واما الحمى التي تنوب خمسا وسدسا وسبعا فصاعدا**
فيقال لها الدوائر وتسمى النوبائيه فيماطوس وتكون من ماده سودا عن احتراق البلغم اقل من
ماده الربع واغلظ **وعلاجها** مثل علاج الربع الحادثه عن احتراق البلغم من انضاج الخلط
باستعمال الورد المربى والسكنجبين واستفراغه بعد ذلك بالادويه المسهله المذكوره هناك والصوم
في يوم النوبه والقي قبل النوبه بالسكنجبين والمنقوع فيه الفجل وبالعسل والما المطبوخ فيه
الشبث والملح وتلطيف الغذا واستعمال اقراص الغافث بالسكنجبين والورد المربى احيانا
واستعمال الترياق وبعد انحطاط المده والتعريق في الحمام جسد من غير استعمال ولا غيره من
المرطبات **والحميات** المختلطه التي لا تحفظ لها دورا فتكون اما من ورم في بعض الا

عضا

عضا خاصه في الكلى واما لان الحمى تريد ان تنتقل الى الربع ويفصل بها ان الاولى معها مع
في بعض الاعضا وفي اسفل الظهر وليس مع الاخرى شي من ذلك **وعلاج الا**ول هو العنا
يه بذلك العضو على ما تبين ذكره من علاجه في موضعه واما الثاني فيستفرغ صاحبه
حينا ويستعمل معه التلطيف اخرى ليمنع بذلك استكمال احتراق الاخلاط **واما الحمى الوبائيه**
فهي الحمى الحادثه في زمان الوبا ويكون من استنشاق الهوا الكدر الرطب المستحيل بجمله جوهره الى العفن
وقد تقدم ذكر اسباب تغير الهوا وعفنه في المقاله الاولى عند ذكر السبب الاول من الامور
التي ليست بطبيعيه وتقدم ايضا ذكر سبب الوبا واوقاته والامراض الحادثه فيه وكيف يكون
حدوثها وذكر التحرز من الوبا في الفصل الخامس من المقاله المذكوره في حفظ الصحه وهذه الحمى
اذا احدثت تعم خلقا من الناس **وعلاماتها** ان الحراره تكون في الظاهر هادئه وفي الباطن
ملتهبه مع عظم النفس وتواتره وضيقه وشده العطش وجفاف اللسان وكثره السهر واشتداد
الاعراض ليلا ووجع الفواد وتمدد ما دون الشراسيف وسقوط الشهوه والسعال اليابس واختلا
ط العقل وتواتر الغشي وبرد الاطراف وربما عرض معها بثور حمر وسود وربما كانت سريعه
الظهور سريعه البطون والقي المراري والسوداوي وقد يكون زبديا منتنا فيه شبيه بالدو
بان وبين العرق فان كان النفس مع ذلك منتن فالعليل هالك لان ذلك يدل على استحكام
العفن في القلب **العلاج** يجب ان يبادر الى استفراغ صاحب هذه الحمى ان كان الدم
غالبا فبالفصد وان كان غيره من الاخلاط الاخر هو الغالب فبالاسهال بالادويه المسهله لذلك
الخلط وبعد ذلك يسقى المبردات لمصلحه الكيفيه الاخلاط العفنه كما الرمان بالسكنجبين وما التمر
هندي بالجلاب او رب التفاح او رب الحصرم او رب الرمان او رب حماض الاترج ويعطى حبات
السحاق قرص الكافور مع احد هذه الربوب ويفكه بالتفاح والسفرجل والكمثري ويغذى المزورات
المتخذه من السماق والحصرم والرمان وان كانت القوه ضعيفه غذي بالفراريج المتخذه بمثل ذلك
وان كانت الشهوه ساقطه اجبر على الاكل وليكن مقام العليل في موضع بارد ويرش حواليه
في كل يوم مرارا بما الورد وما النيلوفر وما الخلاف بما اتفق ممزوج الرغوه بالخل ويجعل
في موضع مهب الهوى والرياحين البارده كالنيلوفر والورد والاس والخلاف وزهر المرزنجوش وز
هر التفاح ونحو ذلك **ويضمد** صدر العليل بالصندل وما الورد والكافور ويسقى من الما البارد
مقدارا كثيرا دفعه فان ذلك نافع جدا واما العليل المتابع فربما هيج الحراره ويبخر الموضع حواليها
مرات بورق الطرفا وبقشور الرمان والتفاح والاس والساج والابنوس بما اتفق
فان تمادي الامر الى ان تمدد الشراسيف وتبرد الاطراف ويطول السهر والاختلاط دثر بدن
العليل بدثر يحدث الحراره الى الخارج **ويجتنب** دخول الحمام وجميع الاغذيه الحاره

كالعموم والحلوى ونحو ذلك وان احتاج الى استحمام فليكن بالماء البارد **واما الحمى المركبة** فقد
تتركب حمى نائبة مع حمى غب ونائبة مع ربع او ربع مع مطبقة او نائبة دائمة مع نائبة
لازمة ونحو ذلك وقد يتركب ثلاثة منها والاربعة معاً والتركيب قد يكون تركيب
ممازجة وقد يكون تركيب مشاكلة وقد يكون تركيب مبادلة فتركيب الممازجة هو ان
يكون خلط كل واحد من الحمايين ممتزج بخلط الاخرى اما داخل العروق او خارج العروق
ومثل ذلك يكون ابتدا نوابي الحمايين وانقضاوها في زمان واحد وهذا عسر المعرفة
وذلك لاختلاط العلامات بعضها ببعض ولاسيما اذا كانت الاخلاط الممتزجة متساوية
فان ذلك يكون اصعب فان كان احد الخلطين غالباً في تركيبهما كان معرفتهما اسهل لان علامات
الخلط الغالب يكون اظهر واما تركيب المشاكلة فهو ان كل واحد من الخلطين منفرد عن صاحبه
احدهما داخل العروق والاخر خارج العروق الا انهما ابتديان في زمان واحد واما تركيب
المبادلة فهو اذا استبدت كل واحد من الحمايين دورها تبعتها الاخرى مقرونة بها داخل
العروق كانت وخارج العروق ولمثل هذا الايجاب ان يعتبر احوال هذه الحميات من نوابها
بل من طبايعها ومن الاعراض اللازمة لها والخاصية بكل واحد منها لانه ربما كانت حمايين غب
تنوب في كل يوم فيتوهم انها حمى بلغمية وربما كانت حمايين ربع تنوب غباً فيتوهم انها غب فيستعمل
فيها من العلاج ضد ما يحتاج اليه فيكون ذلك سبباً لهلاك العليل وقد يدل على التركيب معاودة
قشعريرة بعد هدو واذا عرض مع حمى مطبقة نافض ولا عرق ونفع في نوافض كثيرة عرق واحد فالحمى
مركبة واذا عرض في مطبقة برد مفرط في الاطراف وتقبض فهو ايضاً مركبة وبالجملة فيجب
ان يستدل على الحميات المركبة من اختلاط اعراض الحميات المفردة بعضها ببعض على ما تقدم بيانه
من ذكر اعراض واحدة منها في مواضعها **وعلاج** هذه الحميات المركبة ايضاً مركب من علاج المفردة
ويكون مزج العلاجين بحسب مزج الحمايين وقد يحتاج ان يعضد احدهما بالعلاج ان كانت اعظم
خطراً مثل من يكون به حمى ربع فيصيبه حمى اخرى عن ورم في كبده وفي معدته او في بعض
الات التنفس فيقصد حينئذ بالعلاج الحمى الحادثة عن الورم ولو كان في بعض ما يعالج به ما
يقوي حمى الربع ولما كانت هذه الحمى كثيرة التراكيب ولم يمكن ان يذكر لكل واحدة منها علاج يخصها
اقتصر منها على ذكر الحمى المعروفة بشطر الغب وليكون مثالاً على تدبير البواقي **الحمى المعروفة بشطر الغب**
هي حمى مركبة من حمايين احدهما غب والاخرى بلغمية دائمة تنوب
في كل يوم لكنها تكون في يوم اطول مدة من الغب واسكن وفي اليوم الاخرى تكون اخف نوبة و
اشد اعراضاً وقد يتكرر فيها القشعريرة في الاكثر مراراً وذلك لما يعرض من تضارب المادتين
او لدخول احدهما على الاخرى ويكون النبض في هذه الحمى اقل عظماً وسرعة وتواتراً مما يكون في
الغب واقل في اضدادها مما يكون في البلغمية والبول يكون بطي النضج والقي يكون مختلطا

من مرار

من مرار وبلغم وكذلك البراز ايضاً فان كان البلغم هو الغالب كانت النوايب اطول والا
قشعريرة اقل والتصاعد في النبض اقوى والاطراف اسرع قبولاً للبرد في اوايل المرض وابطا
على بردها ويكون العطش اقل وفي المرار اقل والبول اشد بياضاً وقحاحاً والعرق اقل و
الميل الى الصبا او الى الشيخوخة **وان** كانت الصفرا هي الغالبة كانت النوايب اقصر والاطراف
اسرع الى السخونة والعطش وفي المرار اكثر والعرق اغزر وربما التذ قشعريرتها الى حال كالنافض و
يكون البول اشد انصباغاً والسن الى الشبيبة **واذا تساوى** الخلطان توازنت الدلايل وكانت
قشعريرة صرفة تامة **واذا كان** التركيب بين الدايمة واللازمة وكانت اللازمة هي البلغمية كان نافض
ضعيف وربما كثر فيها البرد والقشعريرة ويكثر فيها حرارة الاحشا والبطن مع برد الاطراف ويكون
النبض اشد صغراً وتفاوتاً **فان** كانت اللازمة هي الصفراوية لم يكن نافض ولا كثير قشعريرة
ويكون النبض اعظم واسرع والكرب اشد **وان** تركبت الدايمتان لم يكن نافض البتة ويعرض
للغب اللازمة ان يخف قبل خف البلغمية **العلاج** اما في ابتدا الامر فيجب ان يسقى العليل كل يوم
في السحر قدح من ماء الشعير بالسكر وبعد ثلاث ساعات يسقى اوقيتين من السكنجبين والجلاب
بالماء البارد ويغذا في يوم نوبة الغب بمزورة متخذة من الاسفاناخ والقطف والقرع بماء الرمان
ويطعم لب القثا والخيار وفي اليوم الثاني يغذا بالفراريج المتخذة زيرباج واسفيدباج او مشوية
مرشوشة بماء الرمان او ماء الحصرم **فان** كانت الطبيعة مع ذلك يابسة وتمادى الامر وطال زمان
الحمى وكان البلغم هو الغالب استفرغ العليل بماء اللبلاب مع الورد المربى او بهذا الدوا **وصفته** يوخذ حصا
ر افسنتين وورد وعصارة الغافث وهليلج اصفر وصبر ومصطكى من كل واحد درهمين زعفران
درهم يحب بماء الهندبا ويشرب منه وزن درهمين بالسكنجبين **ويجب** في مثل هذا ان يتقيا يوم
النوبة قبل هيجانها بالماء الحار المطبوخ فيه الشبث مع السكنجبين **فاذا** تطاولت الايام وظهرت علامات
النضج سقي من اقراص الورد واقراص الافسنتين كل يوم في السحر وزن مثقال مع اوقيتين من السكنجبين
واما اذا كانت الصفرا هي الغالبة فيجب ان يلين الطبيعة ويشرب الترنجبين والشيرخشك مع التمر هندي
وشراب البنفسج او يحقن بالحقنة اللينة المذكورة في القراباذين **وبعد** الاستفراغ يسقى من هذه الاقراص
ولاسيما عند الالتهاب **وصفتها** يوخذ بزر حماض وصمغ عربي من كل واحد درهمين ورد
ثلاثة دراهم بزر رجلة وطباشير وامير باريس من كل واحد درهم زعفران وراوند وسنبل من
كل واحد نصف مثقال كافور دانق يتخذ اقراصاً ويشرب بالسكنجبين **فان كان** مع ذلك سعا
ل واسهال اعطي من هذه الاقراص وصفتها يوخذ ورد وبزر قثا وطباشير وصمغ عربي مقلو ولك وكهربا
من كل واحد خمسة دراهم طين رومي سبعة دراهم بزر حماض ستة دراهم امير باريس وعود و
سنبل وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم راوند اربعة دراهم يتخذ اقراصاً ويستعمل برب الاس
واما اذا كان الحمايين متساويتين فيجب ان يكون العلاج ممتزجاً من العلاجين المذكورين فان

الاعراض التابعة للحميات الحادة

تطاولت العله واخذ البدن في الجفاف دبر العليل بجميع ما ياتي ذكره من علاج صاحب حمى الدق

واما الاعراض التابعة للحميات الحادة فمنها

النافض ومنها القشعريره ومنها الصداع ومنها السهر ومنها السبات ومنها السعال ومنها العطاس
ومنها العطش ومنها فساد شهوة الطعام ومنها لين الطبيعه ويبسها ومنها القي ومنها الغشي ومنها
العرق المفرط ومنها الرعاف ومنها الفواق وعلاجها اما النافض والقشعريره فيجب ان يخرج
صاحبها ما حار وان مادها الخلط كالحادثه مع الربع او البلغميه طبخ في الما الذي يتجرعه شي من
الانيسون وبزر الكرفس والعوتنج والمصطكى والشبث ونحو ذلك واذا دام النافض والقشعريره
في حميات او غيرها فيجب ان يربط الاطراف في مواضع كثيره ويمرخ ويدهن بالبابونج واصل السوسن
ويضع في الما الحار ويدثر البدن بدثار سخن ويدلك ساير الاعضا بايدي كثيره دلكا معتدلا
حتى يعم الدلك ساير الاعضا في ساعه واحده ويمرخ بعد ذلك بدهن الشبث ودهن البابونج
وان كانت الماده بلغميه فيوخذ لذلك شي من الجندبادستر والفلفل وفي الربع يمرخ بدهن القسط
ودهن السوسن مفتوق فيه الادويه الدهن قدر ثلاثه دراهم فلفل ودانق عاقرقرحا مسحوقين
ناعما والتمريخ بالزيت المطبوخ فيه الافسنتين ايضا نافع في ذلك ومن الادويه المسكنه للنافض
العظيم في الربع ونحوه ان يشرب من القسط مثقال بالما الحار او من الغاريقون مثله في الما الحار
او مثله من الابهل ومن اصل السوسن بالما الحار او من ترياق الاربعه نصف مثقال بما
حار او مثقال من الفوتنج النهري مع العسل وهذا الدوا مجرب يسقى قبل النافض بساعه والعليل
مستوي في مرقده وهوا مسخن بالنار وصفته يوخذ مر وجاوشير وميعه وافيون وفلفل من
كل واحد جزء يعجن بالسمن ويشرب منه قدر باقلاه وللنافض المزمن ان كانت القوه قويه
الاسهال بمثل الايارج والتربد وجوارش السفرجل المسهل وللنافض المتعب ذات التركيب مع
حمى الاستفراغ بحب المسك واما الصداع العارض للحمى تحمدا وبه ان نصب على الراس
دهن ورد وخل خمر حريف سوا او ثلاثه اجزا مخلوطا جيدا وان اضيف لذلك شي من
ما الرجله او بماء جراده القرع كان ابلغ وكذلك ان اضيف له شي من الورد والصندل والبنفسج
مدقوقه ناعما نفع منه منفعه بينه ويجب ان يحمل صاحب ذلك شيئا فيه يحدر الماده الى اسفل
ولا يحمل على الراس شيا الا عند ورال الحمى فان كانت القوه قويه حلب على الراس لبن الماعز وان كانت
ضعيفه فلبن النسا ويحذر حلب اللبن عند الامتلا الرطب السابق لانه يحلل بدن الماده و
يحتقنها في الدماغ وقد يحدث عن ذلك ورم في الدماغ وانما يستعمل حلب اللبن وغيره من المرطبات
اذا لم يكن نزله ولا سعال بل عندما يكون البخار دخانيا والراس يابسا قليل النوم فان سكن
الصداع بهذا التدبير والا ضمد الراس بهذا الضماد وصفته يوخذ دقيق شعير وخطميه

من كل

علاج الصداع التابع للحمى

علاج السهر التابع للحمى

من كل واحد وزن درهم سماق وماميثا وقشور الخشخاش من كل واحد وزن درهمين
افيون دانق يدق الجميع ناعما ويحل بالخل وبماء الرجله والقليل من الخل ويضمد ويستنشق
دهن النيلوفر المعمول بحب القرع ويشم البنفسج والنيلوفر الطري ويربط الاطراف بعصايب و
يدلك ويعطى العليل ماء الشعير مع ماء الرمان المز فان كان العليل يجد مع ذلك مرارة في الفم يقي
بعد شرب الما الحار والسكنجبين وبعد نقا المعده بالقي يسقى شي من شراب الحصرم او شراب
الحصرم او ماء الرمان وعلاج السهر التابع للحمى اطعام صاحبه الخشخاش الطري بالسكر وسقيه
شراب الخشخاش او ماء الشعير المطبوخ فيه الخشخاش مع السكر ويسعط بدهن البنفسج ودهن حب القرع
المربى بدهن النيلوفر الرطب ويكمد الراس بما مطبوخ فيه شعير مقشور مرضوض وخشخاش بقشره وبنفسج
ودهن بابونج وجراده القرع وحب مرضوض ونحو ذلك ويشم النيلوفر والتفاح والشاهسفرم وقيل
ان كثره المزح بين يدي الساهر ورفع الاصوات بالحديث مما يجلب له النوم وكذلك عصب اطرافه
عصبا مولما قليلا ويحل بسرعه ومع ذلك فيكلف التناوم وتغميض العين وعند ما ينام يطفى السراج و
تكف الاصوات وغسل الوجه بالماء المطبوخ فيه الخشخاش الاسود واصل اليبروح مما يجلب
النوم وان كان السهر عن خلط بورقي نفع منه سطل الراس وغسل الوجه بالماء المطبوخ فيه اكليل
الملك والنمام والاقحوان والخشخاش والاكباب على بخار ذلك ايضا جيدا وعلاج السبات
الحادث مع الحميات ربط الرجلين ربطا مولما والتحمل بشيافه لطيفه ان كانت الطبيعه معتقله وفي
اوقات الراحه وفترة الحمى ومع ذلك يحجم ما بين الكتفين ومع ذلك فيدبر العليل بتدبير صاحب السبات
على ما ذكر في موضعه وعلاج السعال التابع للحمى شرب ماء الشعير المطبوخ فيه العناب والسبستان
مع شراب البنفسج او مع البنفسج المربى او شراب لعاب حب السفرجل مع السكر ودهن اللوز الحلو مع استعمال
حسا متخذ من ماء النخاله ومن دقيق الباقلي مع السكر ودهن اللوز ويغذى بمزورة الاسفاناخ والقطف
والخبازى والماش بدهن اللوز والكثيرا لرطبه ويمسك في الفم من حبوب السعال المذكوره عند
ذكر علاج السعال وهذا السفوف عظيم النفع في ذلك وصفته يوخذ صمغ عربي وكثيرا ونشا
وطباشير من كل واحد ثلاثه دراهم لب حب السفرجل اربعه دراهم لب حب القرع والقثا والخيار من كل واحد
سبعه دراهم يدق الجميع ناعما ويخلط مثله من السكر ويستعمل منه كل يوم اول النهار وزن ثلاثه دراهم ومثلها
بالعشي واما العطاس العارض في الحميات فانه اذا الح ملا الراس واضعف القوه وازعج البدن ورعا
ارعف فيجب ان يمنع ذلك بان يدلك العينين والجبهه والانف والحنك بشده ويكثر من الحشا وحبس النفس
ودلك الاطراف وساير البدن لا سيما الرقبه بدهن البنفسج ونحوه ويصب منه شي في الاذن سخنا و
يكمد نقرة القفا بخرق مسخنه ولا يوقظ صاحب ذلك من نومه دفعه ويتوقى الغبار والدخان وكل ما يحكه
جدا ويشم السويق والاسفنج ويجذب الشفه العليا الى اسفل مما يمنع من العطاس ومتى احتبس العطاس
واحتبس مجيئه فليدخل في الانف فتيله من قرطاس ويمد العنق الى فوق ويستقبل بالانف عين الشمس

وعلاج العطش المفرط الحادث مع الحميات دهن الراس بدهن بنفسج او دهن نيلوفر مبرد ويمسك في الفم حب سفرجل منقوع في دهن ورد ويتجرع نقيع الاجاص ويمتص التمرهندي والعطش الكاين من اليبس يقطعه النوم والكاين من الحر يقطعه السهر واما سقوط شهوة الغذا في الحميات فينبهها شم الاغذيه الطيبه كالفراريج المشويه بعد ان يلمس بالعجين تنشق في وجه العليل وشم الخبز الحار مما ينبه الشهوه وكذلك شم الشراب الريحاني وشم الفواكه العطره والامتصاص بها منبه للشهوه ويضمد فم المعده بالرامك والصندل وما السفرجل وما التفاح وليتولى اعطا العليل غذاه من يانس به ويستحي منه ويجتنب ترك الغذا فان ذلك مما يضعف القوه ويحلها وعلاج سقوط الشهوه العارضه للناقهين استفراغ البدن بدوا الين بقدر احتمال القوه مع التدبير المقدم ذكره واستعمال الرياضه الرقيقه كالمشي الرفيق ونحوه واستعمال الدلك ويتجرع قبل تناول الغذا الطعام جرعا من خل العنصل او وقيتين من شراب الافسنتين ويقرب لصاحب ذلك الاغذيه الشهيه كالخبز الحار والشوا والفراريج والاغذيه المبرده والاغذيه التي كان يشتهيها في صحته وعلاج يبس الطبيعه مع الحمى شرب ما الرمان بشحمه او ما التمرهندي مع الترنجبين او لعوق الاجاص او لعوق الخيار شنبر ويعطى قبل الغذا اجاص طري حلو مشقق منقوع في الجلاب وفي شراب البنفسج فان لم ينحل شي من ذلك وكان قد جاوز حبس الطبيعه اربعه ايام حقن العليل بحقنه متخذه من ما السلق والشيرج والمري والسكر الاحمر ويحل بفتيله متخذه من الخطمي والبورق والسكر الاحمر او من الترنجبين ويغذا بمزوره متخذه من اللباب في دهن اللوز وبالمري والزيت واما اذا كانت الطبيعه مع الحمى لينه فيجب ان يسقى العليل من الطين الارمني والصمغ العربي من كل واحد وزن درهم مع اوقيه من رب السفرجل ومع قدح من ماسويق الشعير قد طبخ فيه حب الاس وان كان مع ذلك عطش اطيف له الدن شي من الطباشير ومما هو نافع ايضا من ذلك ان يسقى اقراص الطباشير الكافوري مع شراب السفرجل ويغذا بمزوره متخذه من حب الرمان والزبيب بعجمه ومن الرجله المعموله بالسماق وبا الحصرم او بالامير باريس ومن الماش المقلو والعدس المقلو بهما تفوسلو نصعنه الماء ويطيب بما الرمان المز ويطعم الكعك المنقوع في ما السفرجل وما التفاح ه وان كان لين الطبيعه مع دم سقي سفوف الطين مع ما السماق وما بزر الرجله المحمص وبدبر بما ذكر من صاحب سحج الامعا ه وعلاج القي الكاين مع الحمى اذا حدث بسبب بحران فلا يجب ان يقطع مادامة القوه قويه محتمله الا ان يطول فعند ذلك يجب ان يستعمل ما يحبسه بان يسقى العليل شراب الرمان المنعنع او شراب الحصرم المنعنع او رب السفرجل او رب الرمانين وقشور الفستق مع ما التفاح ويضمد المعده بالصندل وما الورد وما الاس مع شي من الرامك واللاذن او يضمد بقشور الرمان والعفص مسحوقين ناعما معجونين بالخل الممزوج ه وتعقد السودا المفرطه بغمس اسفنج في خل ويوضع على المعده ومتى عرض لصاحب الحمى غشي في ابتدا نوبة الحمى فذلك لانصباب مرار الى فم المعده فيجب ان يرش الما البارد عند ذلك على وجه العليل ويدلك فم المعده والبطن ويربط اليدين والرجلين بعصايب ربطا شديدا ويضع اليدين والرجلين في الما الحار ليحدر المادة الى اسفل ويمسك الانف والفم ساعه لتتراجع

واما سقوط شهوة الغذا في الحميات

الحراره

الحراره الى داخل ويسقى السكنجبين والما الحار ليحدر المرار عن فم المعده الى اسفل ويخرج بالقي ويجب ان يعطى العليل في مثل ذلك قبل النوبه وبعد النوبه لقمة خبز مغموسه في ما الرمان وما الحصرم ه وان كان حدوث الغشا بسبب استطلاق البطن دبر صاحبه بجميع ما ذكر من السكنجبين بالما الحار وشم الصندل وما الورد والكافور ويسقى شراب التفاح او شراب السفرجل ويضمد المعده بما السفرجل وما الاس وماورق الكرم وان كان الغشي يعرض بسبب خبث مادة الحمى وردايتها فيجب في وقت النوبه ان يربط عضل الساقين ويدلك الكعبين والقدمين ليجذب المادة من باطن البدن الى ظاهره ويمنع من النوم فان النوم من شانه ان يدخل المواد الى داخل فيغمر الحراره الغريزيه ويمنع من الغذا ايضا لئلا يزيد في الامتلا فينطفي الحراره الغريزيه ه واما علاج العرق المفرط في الحميات والرعاف والفواق فيعالج كل بما ذكر في موضعه واما حمى حميات الدق فهي الحادثه بالاعضا الاصليه ويسمى بالبوناسه اقطيقوس اي السابسه المتمكنه لانها لا نوايب لها ولا اوقات نوايب وتنقسم الى قسمين احدهما حمى الدق بالحقيقه وهي تشبث الحراره الغريبه بالاعضا الاصليه حتى تفنى رطوبات البدن و الثاني يسمى دق الشيخوخه والهرم لان البدن يعرض له في غير وقت الشيخ ما يعرض للمشايخ اذا هرموا من اليبس والذبول من غير حمى لانطفاء حرارتهم الغريزيه وغلبة اليبس على اعضايهم وفنا رطوباتهم ه والقسم الاول ينقسم الى ثلاثه اصناف احدها تفنى معه الرطوبه التي في العروق الصغار التي تحص كل واحد من الاعضا وتسخن الرطوبه القريبه العهد بالجمود التي قد انجذبت الى المواضع لكيكون ابدال ما يتحلل منه وهذه تسمى حمى دق بقول مطلق ه والصنف الثاني تفنى معه تلك الرطوبه التي قد سخنت وتاخذ الحراره في الرطوبه المبثوثه فيما بين اجزا الاعضا المتشابهة الاجزا الشبيهه بالندا والطل وهذا الصنف يسمى حمى دق ذبوليه وباليونانيه قارسموس ه والصنف الثالث تفنى معه الرطوبه الشبيهه بالندا والطل وتاخذ الحراره في افنا الرطوبه التي بها تتصل اجزا الاعضا الاصليه بعضها ببعض من اول الخلقه ويبطل اتصالها الى التفرق وهذا الصنف يسمى الذبول والسل والمقبب والمحسف وباليونانيه ... واسبابها الذي ما يحدث القسم الاول منها حميات العفونه والورم ومن حمى يوم ولا يمكن حدوثها ابتدا الا ان الاشتغال لا يحدث في الاعضا قبل ان يحدث في روح او خلط وانما تسخن الروح والخلط اولا فاذا امتدت الايام سخنت الاعضا الاصليه وانتقال حميات العفونه والورم الى الدق يكون اذا كانت الحمى شديدة الاحراق وطالت مدتها فتعمل الحراره في رطوبه القلب ورطوبة الاعضا الاصليه حتى تجففها والدق الكاينه عن مثل ذلك من اورام حاره مولمه ه ويعرض مثل ذلك ايضا اذا احدث ورم حار في الصدر فتتادى منه الحراره الى القلب فتجفف رطوبته ورطوبه الراس حتى يعم الجفاف الاعضا الاصليه والاشيا المعينه على انتقال حمى العفونه الى الدق مع شدته تلطيف الغذا والمنع من الما البارد وقلة مراعاة جانب القلب واضطراب المعالج لسقوط القوه وتواتر الغشي مع الحمى الى سقي الخمر وما اللحم ونحو ذلك ه وانتقال حمى يوم الى الدق

تكون اذا كانت حمى يوم عن تعب وهم اعصاب وسهر او عدم الطعام والشراب لاسيما اذا اتفق
ذلك في سن الفتوه والشباب ومن مزاجه حار في زمن صايف وبلد حار ه وما حدث عن شمس
فهي باولها دق بقول مطلق فاذا ابتدمه كان منها الذبول والسل ه واما دق السحوخه فيكون من
ضعف البدن واستيلا البرد عليه فيمتنع القوه العاديه عن فعلها كما يعرض ايضا في آخر العمر ومن هذا الباب
شرب الما البارد في غير وقته وعلى ضعف من البدن مع حمى او عقيب رياضه حللت القوه وفتحت
المسام وحرصت على اجتذاب الما البارد الى الاحشا دفعه او بخارات رديه بارده تصعد الى القلب
فيبرد مزاجه واما حراره تحلل وتدبير الرطوبات فيخمد الحراره الغريزيه ويعقب بردا ويبسا وقد يتبع الا
ستفراغات وقد يحدث من الافراط في التدبير لاصحاب الحميات شربا وضمادا والكهول اسرع وقوعا
في هذه العله من الشباب والشباب اسرع وقوعا من الصبيان على انه قد يعرض للشبان والصبيان
واذا استحكمت هذه العله فانها لا تبرا البته **وعلاماتها** اما القسم الاول اذا كان ابتداوه حمى عفنه فانها
تدوم على حاله واحده ثلاثة ايام غير قويه ولا معها شي من اعراض الحميات الحاده كالصداع والعطش والكرب
ونحو ذلك وفي اليوم الثالث تشتد الحراره **والكاينه** عن حمى يوم فلا تكاد تنفصل الحمى بعد اثنا عشر ساعه
عد في الانحطاط بل استمرت الى الثالث واستد فلك ... وليس تلوث الحراره فيها شديد حجا في
ابتدا ما يلمس بل يكون اهدا ه فاذا بقي عليها البد ساعه ظهرت بقوه ولذع ولم يكن لينه ويكون اسخن
ما فيه مواضع العروق والشرايين ويكون في ساير البدن متشابهه لا ينقص ه والعليل غير شديد الشكوى
عافي بدنه من الحراره لانها صارت مزاجا للعضو ه وعند تناول شي من الاغذيه تظهر الحراره و
تشتد وكذلك بالليل في وقت النوم وبعظم النبض ومع ذلك ويقوى على ان نبض اصحاب هذه العله
يكون صلبا ممتدا كانه وتر شديد التواتر والضعف ثابتا على حاله واحده ه فاذا ثبتت هذه
الحمى واحدث في افنا الرطوبه التي في العروق استدت صلابة النبض وضعفه وتواتره حتى يصير
من جنس المعروف بذنب الفار وخصوصا ان كان بسبب الوقوع في الدق وزاد لا يتحلل ه فان كان من
شرب شراب حار كان بدل ذنب الفار منشليا ويهزل البدن مع ذلك ويقل لحمه ويجف
جلده وتصفر الوجه وتغور العينان ويظهر في البول دهانه وصفايح فاذا استد الامر واحدث
الحراره في افنا بقية الرطوبات استد غور العينين وكثر الرمص فيهما ونتن حروف العظام من
كل عضو ولطئت الصدغان وتمدد جلدة الجبهه ويذهب رونق الجلد ويزول عنه نصاعته وحسنه
واشراقها ويكون كان عليه غبار ويثقل رفع الحاجب ويثقل الاجفان وتصير العين ناعسه مغمضه
من غير نوم ويدق الانف ويطول الشعر ويظهر الفل ويرى بطن العليل قد تخلل ولصق بظهره كانه جلد
يابس قد يجذب وجذب معه جلد الصدر فاذا انحنت الاطفار وتقوست فقد انتهى الذبول
واخذت في المفتضات عرض مع ذلك تناثر الشعر واستطلاق البطن فالموت قريب ه واما دق
السحوخه فيظهر في صاحبها علامات الذبول والقشف ولا يرى فيهم الاشتعال والالتهاب | اصحابها
بل ربما وجدوا باردين للملامس ولا يكون نبضهم كنبض اصحاب الحميات الدق بل يكون صغيرا
بطيا متفاوتا الى ان يشتد الضعف فياخذ النبض في التواتر وخصوصا فيمن اصابه هذا

من شرب

من شرب الما البارد ويكون بوطهم اصابه رقتها ما بيا ويكون في احوالهم كالمشايخ **العلاج**
ان سد في حدوث هذه الحمى قبل استحكامها ما دام الاعضا مكتسبه لحما والبدن حسن اللون والنبض
لين يشتد به الصلابه بالتدبير المبرد المرطب ه وذلك بان يجعل موضع العليل في موضع بارد تخرقه الشمال
ويقرب مجاري المياه العذبه ان امكن ه او يجعل في جوانبه اواني من الخزف مملوه بالما العذب ويفرش
حواليه الاس والخلاف والبنفسج والنيلوفر والورد ونوار السفرجل ونحو ذلك ويقرب من العليل الصندل وما الو
رد والكافور ه ويجعل نومه على فرش ناعمه وطيه حشوها غير مسخن اما كتان محلوج سدل وقنا بعد وقت
او يكون متخذ من ادم مملوه بالما مبسوطه فوقها ما يبسط الما ويمنع من تكرزه ويكون تحت الفراش اوراق
الشجر البارده كالخلاف وعساليج الكرم ونحو ذلك ه ويكون الثياب التي يلبسها مصبوغه بالصندل
والكافور والماورد ومع ذلك فيحذر على العليل من التعب والغضب والحزن والسهر والجوع والعطش ويما
ل به الى النوم والراحه والدعه والفرح والسروره ويسقى كل يوم قدح من ما الشعير بالجلاب ه وبعده بثلاث
ساعات يسقى اوقيتين من شراب الخشخاش وشراب العناب بالما البارد وبعد ذلك بساعتين يدخل السلاو
سطحه الحمام ويغمس في ابزن ما معتدل الحراره الى الفتور اميل ه ويمكث فيه ساعه ثم يخرج منه
ويمسح جسده بدهن البنفسج او دهن النيلوفر او دهن حب القرع ثم يغمس في الابزن ثانيه ويخرج منه
على الحال وينشف بدنه عنا نشف من الكتان ويلبس الثياب الناعمه من الكتان ويضجع على فراش وطي
ساعه ثم يغذى بالفراريج اللطاف والطيهوج متخذ اسفيدباج بالقرع والماش ومصوص ه ولا يطعم
شبعه دفعه واحده بل يجعل غداوه مفرقا مرتين في اليوم على قدر ما يحتمل هضمه ه ولا باس باطعامه النيمرشت | البيض
والسمك الرضراضي مقلو بالشيرج واطراف الجدا اسفيدباجه ومحص البقر وليكن جرم من الحنطه المغسوله
ويطعم من البقول الخس والهندبا ومن العنب النضيج والخوخ النضيج والموز والرمان الامليسي والتفاح
النضيج ومن الحلوا ما عمل بالسكر النقي واللوز والخشخاش ولب حب القرع ولب حب القثا والخيار ه ولا يشرب
من الما ما كان شديد البرد جدا ولا مقدارا كثيرا دفعه فان ذلك يضر في كل حال ويفسد غريزية الا[illegible]
عضا الاصليه ه ومما ينفع في هذه العله ان يضمد الصدر والكتفين في كل وقت بخرق مغموسه في ما الرجله
وما الكزبره الرطبه وتبدل متى فترت ه فاما من ظهرت به من اصحاب هذه الحمى علامات الذبول وكانت
حماه قويه ظاهره فليتوقى عليه من الهوى البارد فيسقى كل يوم من السحر قرص من اقراص الكافور المذكوره في
القراباذين مع السكنجبين او مع ما البطيخ الهندي او ما القرع او ما الخيار ايها اتفق وبعده بساعتين
يسقى ما الشعير المطبوخ فيه العناب والخشخاش يقشره مع دهن اللوز او دهن حب القرع والجلاب ه
وبعد ذلك بساعتين يدخل ابزن ما فاتر قد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر وقشور القرع وليكن ذلك في
البيت الاوسط من الحمام او في موضع معتدل الهوى ويحذر دخول البيت الحار من الحمام ويمكث
في الابزن ساعه ثم يخرج منه او يمسح البدن بدهن البنفسج او دهن النيلوفر ثم يغذا بعد ذلك بالفراريج
اسفيدباجا او متخذ باطريه ه وفي آخر النهار يدخل الابزن ثانيه ويعمل كما عمل اول النهار ه وبعد انهضام
الغذا الذي ياخذه آخر النهار يسقى عند النوم ليلا اوقيتين من شراب الخشخاش او شراب العناب بلعاب
بزر قطونا او بما يستخلب فيه بزر الرجله مضاف له مثقال من دهن اللوز ه فان كانت

الطبيعه مع ذلك لينه اعطي من هذه الاقراص وصفتها يوخذ ورد وحب الاس وبزر حماض وكهربا من
كل واحد ثلاثه دراهم طباشير وصمغ عربي من كل واحد درهمين شاهبلوط وطين ارمني من
كل واحد اربعه دراهم لب حب القرع ولب حب السفرجل وحب القثا مقلو من كل واحد خمسة دراهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بالسفرجل ويقرص كل قرص درهم ويسقى كل يوم في السحر قرص مع رب الاس والما البارد
ويغذا مع ذلك بالماش المقشر المحمص المطبوخ مع قطع السفرجل او يطعم محمص البقر مع الكعك المسحوق
فان كان قد ظهرت علامات الذبول ظهورا بينا فليستعمل مع ما ذكر من جميع التدبير المقدم ذكره كل
يوم في السحر قرص من اقراص الكافور مع ربع رطل من لبن النسا او لبن الاتان بها انفق او لبن الماعز الملقى
فيه قطع الحديد المحمى بعد ان ينزع رغوته وذلك اذا لم يكن الحم طاهرا وبعد ذلك يدخل الابزن
ويمسح البدن بالدهن ويغذا بالفراريج اللطاف اسفيدباجا او بالسمك الرضراضي ولا يملا المعده من الغذا
وفي اخر النهار يدخل الابزن ثانيه ويغذي ايضا بعد الخروج منه ويصبر حتى يخلو المعده من الغذا او
يسقى الجلاب مع لعاب بزر قطونا او ماء الرمان او شراب الخشخاش ويضمد الصدر بعد ذلك بقيروطي متخذ
من دهن البنفسج والشمع ولعاب البزر قطونا وماء الرجله وماء الكزبره والكافور ومتى احتبست الطبيعه في
بعض الاوقات اعطي العليل شي من نقوع الاجاص او من عسل الخيار شنبر وشراب البنفسج ودهن اللوز
ومتى استحكم الذبول وفنيت رطوبات البدن وذهب عنه رونق الحياه فلا يطمع في البرء بل يحفظ
القوه في مثل هذا الوقت بان يسقى العليل لبن النسا من الثدي ويطلى على بدنه اللبن الحليب حين يحلب
وان امكن اجلاسه في ابزن من اللبن الحليب فهو اجود وبعد القيام يطلى البدن بما عذب فاتر
قد القي فيه البنفسج والنيلوفر ويمسح البدن بدهن البنفسج والنيلوفر ويغذا بالفراريج والطو
اهيج مد قوقه مطبوخ معها قطع السفرجل والتفاح واليسير من الشراب الريحاني وقطع العود
الني ويحام فيها وعند شدة الضعف يستخرج له ما لحم جدي ولحم الفراريج وذلك بان يشرح
اللحم صغارا ويلقى في قدر حجاره ويوقد تحته نارا لينه وكلما ارخا ماءا فليصفى حتى يجمع من صالح
فيضاف له مثله من ماء التفاح ومثل عشره من الشراب الريحاني ويسقى مفترا واذا بلغ العليل
الى هذا الحد فلا يمنع من شهوه يشتهيها ويقدم له الروايح الطيبه من الصندل وماء الورد والعود
ويرش على وجهه ماء الورد ساعه بعد ساعه لينتعش بذلك قوته يسيرا وعلاج دق الشيخوخه
قبل استحكامه دخول الابزن على ما تقدم بيانه ويحذر استعماله قبل الهضم لان ذلك يسقط القوه و
مما ينفع منه الاحتقان بالحقن المتخذه من الرووس والاكارع والحمص المهروس والشبت مع الحسك و
البابونج واليستعمل الدلك على المعديه واللبن المرضوع من الثدي نافع من ذلك والعسل
هو ايضا نافع في ذلك ايضا جدا ولجود اغذيه صاحب هذا المرض ماء اللحم وصفر البيض النيمبرشت
والشراب العطر القليل المقدار سديد الموافقه واذا استحكم هذا المرض فانه لا يبرا

الفصل السابع والعشرون من المقالة الرابعة في ذكر السموم المفسده للبدن

من تناول احد الادويه الرديه الكيفيه ونهش الحيوانات ذات السم ولدغ ما يلدغ منها وذكر نسخ الترياقات والادويه النافعه

باب السموم من الادويه الرديه ونهش الحيوانات ذات السم

الرديه

اما الادويه الرديه الكيفيه فمنها على كيفيه فيه اما ملهبه مسخنه كالافربيون او مبرده مخدره كالافيون
او كاله معفنه كالارنب البحري او مسدده لمسالك النفس في البدن كالمرتك ومنها فاعل
فعله بصورته وجملة جوهره كالبيش وقرون السنبل ومرارة الافعى ومرارة النمر وهذا الجنس
السموم ومن السموم ما يحمل على عضو واحد بعينه كالذراريح على المثانه والارنب البحري
يحمل
على الريه ومنها ما يحمل على جملة البدن كالافيون والادويه السميه منها ما هو من المعادن
ومنها ما هو من النبات ومنها ما هو من الحيوان فالذي من المعادن الزيبق والمرتك وبرادة
الرصاص والاسفيداج والزنجفر والسيلقون والزنجار والحسيس والنوره والزرنيخ
وماء الصابون والزاج والشب وبرادة الحديد وخبثه والذي من النبات منها حار و
منها بارد فالحار هي البيش وقرون السنبل والافربيون والبلادر والدفلى والمازريون
والنافسيا والدارصيني والكندس والخربقين والعرطنيثا وعصارة قثا الحمار والحلغاريقون
الاسود والداذي والعنصل البري وخانق الذيب وخانق النمر والزادرخت والميويزج وبزر
الانجره وقشر الابزن والتربد الاصفر والاسود والبان لسوعات كالشبرم والعشر واللاعيه
واللبوب اللزجه والعسل الردي والشراب الصرف على الريق والبارده هي الافيون وحور مائل
والسروح والبنج والشوكران وعنب الثعلب المجنن الردي والكزبره الرطبه والبزر قطونا والفطر
والكماه والماء البارد على الريق والذي من الحيوانات منها ما يؤكل جملة اجسادها كالوزغ والحربا
والذراريح والضفادع والارنب البحري والجردون ومنها ما يقتل بجزء منه كالمرارات الافاعي ومن
النمر او من كلب الماء والحيه باذ سيرو وبيض الحربا وطرف ذنب الايل وعرق الدواب ومنها ما يفعل
بعارض يعرض منه كالسمك البارد والشواء المغموم واللبن الجامد في المعده فاما الاعراض الحادثه
عن واحد من هذه الادويه والعلاج الخاص بواحد منها اما الزيبق فالحي منه لا يقتل بل يحدث وجعا
في البطن ومغصا شديدا ويخرج مع البراز بسرعة جريانه وعلاجه القي وشرب الشراب الصرف ليفعل و
ويسرع خروجه واما اذا صب في الاذن وهو حي عرض عنه المرشد بدوا حتلاط عقل مع ثقل شديد
في ذلك الجانب وربما ادى الى التشنج والى الصرع او سكته لتاذي جوهر الدماغ ببرده وحركته وثقله
واما المقتول منه والمصعد فانه ردي جدا اذا اكل يقطع ويهيج وجعا ومغصا شديدا واسهال
الدم واحتباس البول وورم الجسد مع ذلك ويثقل اللسان والمعده وعلاجه ذا القي بما العسل والشبث
فان خرج بذلك والا سقي من المرو وزن ثلاثه دراهم في شراب صرف ويقيا بالعسل ثم بعد ما ع
ويحمر بالسلق والشرج والمري والماء المطبوخ فيه الخطمي مجموعه فاذا نقيت المعده والامعا بذلك
وكان قد حدث هناك سحج سقي سفوف الطين مع دهن الورد واللبن والملقى فيه الحجاره وقطع
الحديد المحمي ودبر بجميع ما ذكر من تدبير صاحب سحج الامعا وعلاج ما صب منه في الاذن ان
يقوم من فعل به ذلك على رجل ويميل راسه الى ذلك الجانب ويحجل حجلا كثيرا وينز راسه نزا شديدا
ويمسك بشي ويعطس بالكندس ويمسك الانف ويصب في الاذن دهن سخن

المرتك ما يعرض عن شربه وعلاج ذلك

اسخن ما يحتمله العليل ويخرج عنها اذا برد ويصب غيره مما هو اسخن منه ويميل الراس الى جانب
الاذن العليله ويرجح الراس على المخده فاذا خرج بذلك والا فقد سال المسماخ واما
المرتك فيعرض عن شربه جفاف الفم وثقل اللسان وضيق النفس واختناق وورم سائر
الحسك ويصير لونه كلون الرصاص ويحتبس البول والرجيع مع ذلك وربما ادى الى سحج وخروج دم
ويعرض مثل هذه الاعراض ايضا عن شرب برادة الرصاص العلاج يجب ان يقيا من شرب
ذلك بما قد طبخ السبت والتين والبورق مع العسل وبعد ذلك يسقى من المرو وزن ثلاثة دراهم
بشراب صرف لينفذ ما بقي في المعده والامعا ٥ وجوارش الفلافلي نافع في ذلك وكذلك
الزنجبيل المربى وجوارش السفرجل المسهل ايضا بالغ النفع في ذلك وان سقي من السقمونيا بمقدار
وزن ستة قراريط مع ما العسل انتفع به جدا ٥ وانما ينبغي ان يستعمل المسهل اذا قل القي وقويت
الاعراض وليكن الغدا مع ذلك لحم حرو واسفيدباج ٥ ومما ينفع نفعا عظيما بعد الاسهال
ان يسقى من الافسنتين ومن بزر الكرفس من كل واحد وزن مثقال مع اوقيه من الشراب ٥
واما الاسفيدباج فيعرض عن شربه فواق ويبس حتى الاعضا ويبيض اللسان وتختلط العقل
مع لدع في البطن ومغص ويتمدد الشراسيف ويضيق النفس وربما انتهى الى خناق وقد يتبع ذلك
بول اسود او دموي ٥ وعلاجه مثل علاج من شرب المرتك من القي بما الشبث والعسل والبورق
وغير ذلك ٥ ومما ينفع منه ايضا ان يسقى من الشيرم نصف مثقال ومن حب النيل وزن درهم
ويعطى ما قد اغلي فيه بزر كرفس والانيسون والرازيانج والافسنتين الرومي ليدر البول ٥ ومما
ينفع منه ايضا ان يحقن السمسم ويشرب عليه الطلا ٥ واما الزنجفر والسيلقون فيعرض من شربهما
لدع قوي مثل الاعراض التي تحدث عن شرب الزيبق المصول وعلاجهما كعلاجه واما الزنجار
فيحدث عن شربه لدع قوي في الحلق وقي وتقطيع في الاحشا وعلاج ذلك مثل علاج من يسقى
المرتك على ما سياتي بيانه ٥ واما الجنسين فيعرض عن شربه قولنج صعب شديد واختناق
مع جفاف الفم وعلاجه شرب ما العسل واللعابات اللزجه ليزول خشونة الحلق ٥ وانما يجب
ان يستعمل بعد تليين الطبيعه بشرب دانقين من السقمونيا مع جلاب فان عرض عن ذلك سحج في
الامعا عولج بما ذكر من علاج سحج الامعا في موضعه ٥ واما النوره والزرنيخين وما الصابون
فيحدث عن شربها وعن دخول النوره في الحلق مغص شديد وقروح في الامعا ويعرض عن شرب
الزرنيخ المسهل المصعد اسهال مفرط وسعال موذي ويعرض عن شرب النوره وحدها يبس الفم
ووجع المعده واسر البول واستطلاق البطن بالدم وتخرج النوره في البول وقد يعرض عن ذلك
برد الاطراف والغشي وربما جف اللسان وعرض خناق ٥ العلاج شرب الشيرج والما
الحار والقي وشرب الجلاب والما الحار مرات كثيره حتى تغسل المعده والامعا ثم يشرب بعد ذلك
ما الارز او ما الشعير ويحتمل مثل ذلك ايضا ويشرب الدجاج السمين بدهن اللوز وليكن ما الشعير
الشعير الذي يشرب قد طبخ فيه العناب والسبستان مضافا اليه دهن الورد ودهن البنفسج
ويشرب لعاب البزرقطونا ولعاب بزر الكتان وبياض البيض ايضا نافع في ذلك

ويعالج

الزاج والشب

برادة الحديد وخبثه

العارض من شرب البيش وعلاج ذلك

العارض من شرب قرون السنبل وعلاجه

الحادث من شرب الافربيون وعلاجه

البلاذر وعلاج الحادث من شربه

ويعالج السعال التابع لذلك بالاشيا المغريه المذكوره عند ذكر علاج السعال
واما الزاج والشب فيهيج من شربهما سعال شديد يودي الى السل ٥ وعلاج ذلك
شرب اللبن الحليب مع السكر والزبد الغنمي ٥ واما برادة الحديد وخبثه فيعرض من شربهما
صداع شديد ويبس في الفم ولهيب والم شديد في البطن ٥ وعلاج ذلك شرب
اللبن مع بعض المسهلات القويه ويلازم شرب السمن والزبد حتى يسكن الاعراض ويصب
على الراس اما دهن الورد ودهن الخلاف ودهن البنفسج كلها او ما حضر منها ممزوجا
بالخل ٥ ومما ينفع من ذلك ايضا ان يسقى من المغناطيس وزن درهم فانه يجمع المتفرق
ويشرب بعده مرق دسم مع سمن البقر ليسهل ان كان نزل ويقياه لكي ان كان بعد في المعده
٥ واما البيش فهو شر السموم قل ما يتخلص منه ومن تخلص منه وقع في الدق والسل ٥ والاعراض
الحادثه عن شربه ورم الشفتين واللسان وجحوظ العينين وتواتر الدوار والغشي وربما
عرض صرع ٥ وعلاجه المبادره الى القي بالسمن والشيرج والزيت مع ما حار قد اغلي فيه بزر
السلجم وبعد القي يعطى من ترياق الفاروق نصف مثقال ويسقى ما السذاب ممروسا فيه شي
من المثرود يطوس مع سمن البقر ومن اجود الاشيا له ان يسقى المسك في حكاكة البادزهر
الخالص ومقدار درهم من دواء المسك المذكور في القراباذين مع قيراط مسك واجود انواع
البادزهر له السبيه بالفستق فلا خيوط لخيوط المرتك ٥ ويشرب قشور اصل الكبر المدقوق ناعما
مع ما السذاب بادزهر قوي للبيش ٥ واما قرون السنبل فمن سقي منها شيا اسود لسانه
واختلط ذهنه وبال الدم ٥ وعلاج ذلك ان يسقى من الكافور الى ربع مثقال ويسقى الجلاب مع
لعاب البزرقطونا ولعاب حب السفرجل وما بزر الرجله مع شي من دهن اللوز الحلو ودهن الورد
ويسقى محمض البقر مع شي من اقراص الكافور ويسقى ما الشعير مع الرمان ويضمد الكبد والمعده بالصندل
والما الورد والكافور ونحو ذلك ويتخذ من دهن الورد والشمع وما الورد وما الرجله
يغمس فيه خرقة كتان يضمد بها الصدر والمعده والكبد ٥ واما الافربيون فيعرض لشاربه كرب شديد
ولهيب ويحدث لدع في البطن وفواق وقد يستطلق البطن منه بافراط ٥ وعلاج ذلك القي وشرب
السمن والزبد بقوم ثم يعالج بعلاج قرون السنبل ويداوم على شرب ما الرمان المز وما التفاح
المز وما الرايب ٥ واما البلاذر فيعرض عن شربه حرقه شديده في الفم وحمى حاده وسرسام وربما عرض
منه الوسواس السوداوي وربما عطل بعض الاعضا فمن شرب شيا منه يجب ان يسقى السمن
والزبد ودهن اللوز ثم يسقى اللبن الحليب الحامض مع الرجله ودهن الورد ودهن اللوز ويسقى لعاب
البزرقطونا بالجلاب وما الرمان ويلازم شرب ما الشعير مع دهن اللوز اياما واذا وجد لذعا
وحرقة في الحلق فليتغرغر بدهن الورد ودهن حب القرع من اللبن الحليب او لعاب حب
السفرجل ويستنشق بدهن البنفسج وينطل الراس بالنطول المذكور في علاج البرسام الحار
ويغتذى بالمزورات المتخذه من القرع والاسفاناخ والعطف بدهن اللوز او بالامراق الدسمه
ويطعم القثا والخيار وقيل ان حب الصنوبر والجوز بادزهر البلاذر ٥ واما الدفلي

الدفلي وعلاج الحادث من شربه

فاستعمال الكثير منه يقتل الناس والدواب والقليل يورث كربا شديدا ولهيبا عظيما مع
انتفاخ البطن ٥ وعلاج ذلك المبادرة بالقي وبعد القي يسقى ما قد طبخ فيه التمر والحلبة والسمن و
الامراق الدسمة ويطعم الاخبصة والفالوذجات المعمولة بالسمن والزبد ودهن اللوز ويسع
منه بخاصيته فيه بزر الفنجنكشت يوكل منه ويسقى طبيخه الناس والدواب فيخلصون والا

بخاصيه

حتقان بالعسل والبورق وبعده الالعبه والادهان ينفع من ذلك وكذلك اللبن
والعسل والسكر واذا كان الدفلي نابتا في الما فالتوقي شرب ذلك الما الا ان يكون
ما كثيرا وان لم يكن بد من شربه فليمزج بالجلاب والاشربة الحلوة ٥ واما المازريون

المازريون وعلاج الحادث من شربه

فمن سقي منه بافراط عرض له قي واسهال مفرط والاسود منه قتال اكثر ويعرض منه لذع شديد
في الاحشا ووجع في البدن كله ودغدغة وفواق ثم قي بلغمي ثم يودي الى الكرب وذهاب
الصوت ٥ وعلاجه شرب اللبن الحليب والسمن على تواتر والجلاب بالسكر ثم وشرب الخل ثم
ترك ما دبته وعند صعوبة الامر ينتفع بالترياق والمثروديطوس وعند سكون الا
يسقى السكنجبين وما الهندبا اياما متوالية ليزول سو المزاج ٥ واما التافسيا فيحدث

التافسيا وعلاج الحادث عن شربه

من شربه احتباس البول والبراز ونفخ وقرقرة وحرقة في الحلق والمعدة وورم اللسان وجحظ
العينين وربما افضى الى صغر النفس والغشي ٥ وعلاجه المبادرة بالقي وشرب اللبن الحليب بعد
ذلك والسمن والزبد وما الشعير والغرغرة باللبن الحليب ودهن الورد وشرب السكنجبين
وشرب نقيع الافسنتين ايضا نافع من ذلك ٥ واما الزبد الصيني فيعرض عن شربه

الزبد الصيني وعلاج العارض عن شربه

اسهال مفرط ٥ وعلاجه القي ما امكن وتواتر شرب اللبن الحليب والزبد ساعة بعد ساعة فان
افرط الاسهال نفع من ذلك ترياق الفاروق ٥ واما الكندس والخربق الابيض والعر

الكندس والخربق الابيض والعرطنيثا وعلاج الحادث من شربها

طنيثا فيعرض عن شرب ما انقع فيها غثي عظيم وقد يعرض خناق واسهال مفرط يودي بالا
نسان الى الغشي والتشنج وخصوصا الخربق الابيض وعلاجها القي بالما الفاتر وعند التشنج
يسقى اللبن الحليب والسمن الكثير ويمرخ المفاصل بالقيروطيات الملينة ويلزم دخول الابزن
المعتدل ويعالج بعلاج التشنج اليابس ٥ واما الخربق الاسود فيعرض من شربه اسهال

الخربق الاسود وعلاج الحادث عن شربه

مفرط وخنق وتشنج وشرب الكثير منه يقتل سريعا ٥ وعلاجه المبادرة بالقي بالما الحار وشرب اللبن
والسمن وشرب الافسنتين بالشراب وان اخذ من الانيسون والكمون الاسود الحار
واللبن والسنبل والجعدة باسرها بالسوية ويشرب من الجميع وزن درهمين بشراب نفع من ذلك
ويسقى الامراق الدسمة وان افرط الاسهال جلس في الما البارد وشرب الربوب والادوية الحا
بسة ٥ واما عصارة قثا الحمار والغاريقون الاسود ففعلهما كفعل الخربق الابيض وعلاجهما العلاج
٥ واما الدادي والاكثار من شربه يقتل وعلاجه اللبن والدسومات ٥ واما العنصل

القي

البري فيعرض من تناوله والاكثار منه جيدا قروح في الامعا وحداوة الكبد ويتقدم ذلك
مغص في الكبد والبطن وتقطيع ٥ وعلاجه المبادرة الى شرب اللبن المطبوخ بقطع الحديد المحماة
والتغذي بصفرة البيض المسلوقة بالخل فان وقع السحج استعمل سفوف الطين والمعلمات
ويشرب ايضا لذلك بياض البيض ولعاب حب السفرجل محلول فيه صمغ عربي ويتجرع دهن

اللوز

خانق الذئب وخانق النمر

اللوز ودهن الشيرج وحسا الامراق الدسمة من الاسفيدباج ٥ واما خانق الذئب
وخانق النمر فيعرض لمن تناول منهما عفوصة في الحلق واللهاة والمري وقصبة الرية ويسرع
ورم ويتصعد من فمه بخار دخاني ويتادى الامر الى ثقل اللسان واختلاج الصدر وغشي ثم غشي
وتشنج وكمودة اللون واختناق ويكون مع ذلك قراقر في البطن ورياح كثيرة ويعرض لشارب
خانق النمر سدر وظلمة عين ويثقل صدره ٥ وعلاج ذلك القي باللبن والحقنة بالحقن

والشيح

وبعد ذلك يسقى من اللبن الصعتر الجبلي والفراسيون والافسنتين والشيح الارمني
ايها اتفق بالشراب ويسقى من دهن البلسان وزن مثقال في الشراب وخير الشراب ما طفي
فيه الحديد او الفضة او الذهب ٥ والانافح خصوصا انفحة الابل والغزال والجدي

الرادحت

نافع من ذلك وشرب الامراق الدسمة ٥ واما الرادحت فهو بقلة يقتل البهائم وخشية يقتل

الموبرح

الناس بها وعلاجه ايضا باللبن الحليب والسمن والزبد وما في علاج الدفلي ٥ واما
الموبرج فيعرض لشاربه كالاعراض الحادثة عن شرب الذراريح وعلاجه علاجها

بزر الانجرة

الا ما سياتي بيانه عند ذكرها ٥ واما بزر الانجرة فيعرض من شربه مثل ما يعرض من العنصل
وقد يتبع ذلك سعال قوي ٥ وعلاجه علاج العنصل ويعالج السعال العارض عنه

قشر الارز وعلاجه

شرب ما الشعير وشراب البنفسج والجلاب ونحو ذلك من ادوية السعال واما قشر
الارز فقيل انه يعرض عن شربه وجع في الفم واللسان مع ورم اللسان وامتداد الوجع الى المري

الزبد الاصفر وعلاجه

والمعدة والامعا مع لهيب في جميع البدن وعلاجه علاج الذراريح واما الزبد الا
صفر والاسود فيعرض عن شربه كاعراض الخربق والغاريقون الاسود وعلاج ذلك

البان اليتوعات

العلاج مع كثرة شرب دهن اللوز ٥ واما البان اليتوعات كلبن الشبرم ولبن العشر
ولبن اللاعية فيعرض عن شربها لذع شديد واسهال مسرف ويعرض اذا كثر مقدار المشروب
ومنها ما يعرض من شرب الافربيون ٥ وعلاجها شرب اللبن والسمن والزبد فا
ن ذلك يوهن حدتها وفعلها ويعالج العرض الحادث منها من اسهال دم بوله يعالج ذلك
الغرض على ما ذكر في مواضعها ٥ واما اللبوب الزنخة كالجوز والنارجيل واللوز فيعرض
عن اكل الكثير منها غثيان وغشي وكرب وعلاج ذلك القي بالما الحار وشرب ربوب

العسل الردي

الفواكه كالتفاح والحصرم والريباس ونحو ذلك ٥ والتغذي بالفراريج المتخذة بما الرمان
ونحو ذلك واما العسل الردي وهو الحاد المعطش اذا شم فيعرض منه احداث ذريعة
بما يعرض من العنصل الاحمر ويسرع الى من شمه الغشي وعلاجه اكل الشبث والسمك
المالح والقي بذلك والاسهال بالاكل وشربها ما امكنه واما الشراب الصرف فكثيرا ما يعرض
عنه حمى واوجاع والتهابا وخصوصا بعد الرياضة والتعب لاسيما اذا كان الشراب
غليظا او حلوا وعلاجه الاستفراغ والفصد ان وجب والقي بما يبرد المزاج وشرب

الافيون

الما واللبن الرايب والفقاع وما الفواكه كالرمان والحصرم ونحو ذلك مع اقراص الكافور
ونحوها ٥ واما الافيون فيعرض عن شربه خدر الاطراف وبردها وحكة في البدن

تفوح منها رايحة الافيون ويتبع ذلك دوار وفواق وظلمة عين مع ضيق النفس كمودة
الاطراف وصفرة الشفة والوجه وسبات واعتقال لسان وغور العينين ثم يودي ذلك
الى كرار خانق وعرق بارد مع برد النفس قرب الموت وعلاجه المبادرة بالقي بالما الحار
المطبوخ فيه الشبث والفجل مع العسل والملح الهندي والاحتقان بالحقنة الحادة المذكورة
في القراباذين وشرب الشراب العتيق المطبوخ فيه الدارصيني سقيا متواترا والتعطس
بالكندس والجندبادستر والفلفل ومنع النوم وهذا الدوا عجيب النفع والتخلص منه وصفته
يوخذ حلتيت واهل وفلفل وجندبادستر اجزا سوا يعجن بالعسل ويسقى منه من مقدار
البندقة الى مقدار الجوزة بحسب ضعف الاعراض وقوتها وان شرب من الحلتيت وحده
وزن مثقال مع وزن خمسة وعشرين درهما من الشراب العتيق الصرف ويدلك البدن
في الحمام ويمرخ بدهن الياسمين خلص منه والترياق الكبير وترياق الاربعة والمثروديطوس
كلها مخلصة منه شربا مع الشراب الصرف ومع ذلك فيطعم الثوم والبصل والعسل والجوز ويسقى الشراب
العتيق الصرف ويدلك البدن في الحمام ويمرخ بدهن الياسمين مع شي الجندبادستر ودهن
القسط ويجلس في ماقد اغلي فيه النمام والشيح والمرزنجوش ويحسا الامراق الدسمة والمخاخ وما
ينفع منه ايضا شرب دهن الورد مع الخل الثقيف جدا واما جوز ماثل فمن شرب
منه الى نصف درهم اسكر سكرا ثقيلا وان سقي منه شي كثير قتل والاعراض الحادثة عنه
الدوار وحمرة الوجه والعينين والغشاوة والسبات وعلاجه المبادرة بالقي بالما الحار المطبوخ
فيه الفجل والشبث والنطرون والعسل يقيا به مرارا ثم يسقى السمن والزبد ويسقى الشراب
المطبوخ فيه الفلفل والصعتر والعاقرقرحا والدارصيني ويحقن بحقنة حادة ويضع
الاطراف دايما في ما حار وبالجملة فيدبر بتدبير من سقي الافيون واما البنج فاعراضه
اعراض جوز ماثل مع صمم وعلاجه قريب من علاج جوز ماثل والافيون من
الاستفراغ بالقي وغير ذلك ويسقى الخل الثقيف قد طبخ فيه الصعتر والفوتنج ويجعل على
الراس دهن الورد مع الخل الثقيف ويعطس بالكندس ونحوه ويمنع من النوم ويسقى الشراب
ويبرد ما امكن واما البنج فيعرض لشاربه سكر شديد ويسترخي اعضاوه وتحمر عيناه
ويخرج الزبد من فمه ويضيق نفسه ويعرض له صمم وحكاك في البدن والثة واختلاط
عقل وربما صرع وعلاجه القي بالما الحار والسمن والعسل مرات ويسقى اللبن الحليب والما
المطبوخ فيه التين اليابس مع شحم الدجاج ودهن البنفسج ويحسا مرق لحوم
الحملان السمان اسفيدباج او مرقا للدجاج المسمنة ويسقى كل خريف مقطع كبرز
الفجل والخردل والحرف وبزر الانجرة ويطعم الثوم والبصل وعند شدة الامر
وصعوبة الاعراض يسقى ترياق الفاروق والمثروديطوس بالشراب واما الشوكران
فيعرض عن شربه خناق وبرد الاطراف وغشاوة بصر وعلاجه القي
بالما الحار والعسل والملح والاحتقان بحقنة حادة وشرب الشراب الصرف كل ساعة
او يسحق من الفلفل بالشراب ويسقى دهن البلسان مع اللبن ويضمد البطن

بدقيق

بدقيق الحنطة معجون بالخمر واما عنب الثعلب المخدر الردي فيعرض من شربه كمودة
اللون وجفاف اللسان وفواق كثير وحمى دق ربع ويسحج مخاطي وعلاجه شرب
لبن الاتن مع ماء العسل ولبن الماعز ايضا والحلتيت ايضا مع الانيسون والاصداف
كلها نافعة منه وصدور الدجاج مطبوخة واكل اللوز المر واما الكزبرة الرطبة
فمتى اكل منها نحو نصف رطل وشرب من مايها المعتصر الى ثلث رطل
حدث عن ذلك اسدر ودوار واختلاط وسبات وغلظ صوت وحال
كالسكر المفحش ويفوح من الجسد ريح الكزبرة وعلاج ذلك القي بالما الحار
المطبوخ فيه الشبث مع شي من الزيت والملح واكل صفرة البيض النيمرشت بالفلفل
والملح وشرب مرق الدجاج بملح كثير وفلفل ويسقى عليه شرابا صرفا قويا قليلا قليلا
فان كفى ذلك والا سقي الافسنتين والدارصيني والفلفل في الشراب واما
البزرقطونا فيعرض عن شرب الكثير منه والمدقوق ضيق النفس والغم والكرب
وضعف القوة وصغر النبض مع خدر ثم غشي وربما قتل شاربه وعلاجه
كعلاج الكزبرة الرطبة واما الفطر والكماة فمنه نوع قتال وهو الاسود والاخضر
والطاووسي والمعوش والفايح منه رايحة كريهة والذي ينبت في اصل شجر
رديئة الكيفيات كشجر الزيتون ونحو ذلك وعند اجحرة الهوام ومنه نوع غير قتال
الا انه متى اكثر منه حدثت عنه اعراض رديئة كالخوانيق والقوالنج والاعراض الحادثة عن
النوع الاول القتال ضيق النفس وصغر النفس والعرق البارد والغشي وربما قتل
بسرعة وعلاج ذلك المبادرة بالقي بالما الحار المغلي فيه الفجل والشبث مع السكنجبين
العسلي ثم يعطى بعد ذلك من خرو الدجاج مسحوقا وزن درهمين مع شي من خل وعسل
وشرب الشراب الصرف ايضا نافع من ذلك وكذلك شرب ترياق الاربعة مع الشراب
وكذلك الحواشير اذا شرب مع الشراب نفع من ذلك والجوارشن الكموني والفلافلي
ايضا قوي النفع لذلك ويسقى من المري النبطي سيما بعد شي وعصر الفوتنج مع السكنجبين
والبورق نافع من ذلك شربا ويكمد المعدة ويوخر بالما الحار المغلي فيه البابونج والصعتر
والاحتقان بالما المغلي فيه الافسنتين والشذاب مع العسل والبورق ودهن الما البارد
الشبث نافع من ذلك واكل الفجل الشديد الحرافة بالغ النفع واما المبادرة
فانها اذا شرب مقدارا كثيرا دفعة على الريق وعلى حمام او على رياضة حدث من
ذلك وجع في الكبد من ساعته يودي الى سوء مزاج واستسقا وينفع من ذلك
شرب الشراب الصرف القوي وهجر الاغذية الباردة وتضمد الكبد بالضماد
الحار المذكور في علاج مزاج الكبد عن برد واما الادوية السمية من
الحيوان فالوزغ لحمها قاتل وان سقطت في شراب وماتت فيه وتفسخت وشرب منه
احد عرض له وجع الفواد الشديد والقي وعلاجه شرب اللبن وقيا بعد وقت

ويكفي ذلك بعد التنقية بالقيء بالماء الحار والسمن ويحسا مرق الفراريج المسمنة ويعالج بمثل ما يعالج
من سقي الذراريح على ما سياتي بيانه عند ذكر الذراريح واما الحزاب فيقتل قريبا وعلاجها
مثل علاج الورغة واما الذراريح فيحدث لمن سقيها وجع شديد في المثانة وحرقة في البول
ومغص شديد وبول الدم وقد يعرض الوجع من الفم الى العانة والى عند الوركين و
الكليتين وقد يعرض من ذلك اسهال سحج وغشي واختلاط عقل وسقوط عند القيام وا
كثر نكايته بالمثانة ويجد صاحبه في فمه طعم القطران والزفت واضر ما تكون هذه الحيوانات
فيما يلي طلوع الشعري حين تعدو في الحريق وعلاج من سقيها المبادرة بالقيء بالماء الحار والشبث
وطبيخ التين وبعد التنقية يسقى اللبن الحليب حضر وفيه بزر قطونا ويلازم شرب لعاب بزر
قطونا وماء بزر الرجلة بالجلاب مع دهن اللوز ويطعم الزبد ويحسا الامراق الدسمة اللون مع
ويطعم لب القثا ولب الخيار ويحقن بماء الشعير المطبوخ فيه العناب والسبستان والبنفسج
مع دهن الورد او ينصب في الاحليل بياض البيض ولبن النسا ودهن الورد محلولا باسنك
ابيض وكلما وجد حرقة في المثانة او لذعا سقى الجلاب مع اللعاب ودهن الورد واللبن
الحليب بدهن اللوز شرب دهن السفرجل برباقه ويغذا بصفر البيض النيمرشت ويستعمل
الابزن الفاتر واما الضفادع فيعرض لمن سقيها ترهل البدن وصفرة اللون وحرقة — الضفادع
البول الحلق وعسر نفس وظلمة عين ودوار ونتن فم وقد يعرض له اسهال ودوسنطاريا
وغثي وقيء واختلاط عقل وغشي وربما قذفوا المني والفضول بغير اراده ومن تخلص منها
سقطت اسنانه وشعره وعلاج من سقي ذلك المبادرة بالقيء بالماء الحار والزيت مرات
كثيرة حتى يستنظف وبعد ذلك يكثر من الرياضة والتعرق في الحمام والجلوس في الماء الحار
والتمرخ بالادهان الحارة ويسقى من ... والكركم ويعالج بجميع ما ذكر من علاج الاستسقاء ومما
ينفع من ذلك ان يسقى من اصول القصب ورق ثلاثة دراهم مع شراب صرف وكذلك
السعد وقصب الذريرة شربا مع الشراب فيظهر نفعها من ذلك سريعا واما الارنب البحري
فيعرض لمن سقي منه ضيق النفس والسعال وحمرة العينين ونفث الدم وعسر البول وبول الدم — الارنب البحري
ووجع شديد في المعدة وقيء مفرط صفرا ودم مع كرب وخفقان وعرق منتن ويعاف صاحبه
الطعام ويجد في فمه طعم السمك المنتن وفي جشائه مع ملوحة واكثر ما تعافا منه يقع في
السل وعلاجه شرب اللبن الحليب والشراب ممزوجين او مترادفين مرات كثيرة
ويسقى قبل ذلك ماء ورق الخطمي الرطب وشرب مرق السرطانات النهرية نافع من ذلك
واذا جاوز اليوم الثاني من هيجان الاعراض وسكنت سقي حبا متخذا من الغاريقون
والخربق الاسود والمحموده ورب السوس والكثيرا اجزاء ايشرب منه من درهم الى مثقال بجلاب
وعلامة برئه ان يرى صاحبه السمك فلا يشمئز منه ويأكله وان وقع في السل عولج بعلاج
السل واما الحردون فيعرض لمن شرب لحمه ورم اللسان وحكة وصداع

وحرقة

وحرقة وغشاوة عين وعلاج ذلك شرب اللبن الحليب او يوخذ سمسم وخرنوب
نبطي وسكر بالسوية ويشرب منه بسمن البقر ومع ذلك يمرخ البدن بالدهن و
ينطل بالماء الفاتر واما مرارة الافعى فان من سقيها لا يكاد يتخلص وانفع شيء له المبادرة — مرارة الافعى
بالقيء بالسمن والشيرج والزبد والماء الحار مرات كثيرة ويسقى ايضا محكوك فيه
الماس الحجر المجرب ويعطى ترياق الفاروق والمثروديطوس وبعد ذلك يسقى ماء
الشعير واللبن الحليب وعند تواتر الغشي يسقى الشراب وماء اللحم المتخذ من الفراريج سفا
لشيء من السمك واما مرارة النمر فمن سقيها عرض له من ساعته ان يقيء صفرا اخضر — مرارة النمر
ويحدث الصرع في نفسه وطعمه في فمه ويعرض له يرقان وقد يموت سريعا فان جاوز
ثلاث ساعات او اربع فانه يرجى فيجب ان يبادر بتقيئته بالماء الحار والسمن ويسقى
بعد ذلك من هذا الدواء وصفته يوخذ من الحجر العلان اربعة دراهم طين ارمني وحب
غار من كل واحد درهم مر وبزر السذاب من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ويعجن
بالعسل ويستعمل منه من مثقال الى درهمين فان تقيا ذلك اعيد عليه ثانية ويجلس
في الماء الحار المغلى فيه البابونج واكليل الملك والبنفسج والنيلوفر والمرزنجوش واذا عرض
لصاحب ذلك اسهال سقي ربوب الفواكه كرب التفاح ورب السفرجل ويعالج بعلاج
الهيضة واما مرارة كلب الماء فهي من القواتل ويشفي منها شرب السمن مع الخطمانا — مرارة كلب الماء
الرومي والدارصيني وايضا انفحة الارنب مع تلطيف التدبير والتمريخ بدهن الورد
واما الحندباديستر فيعرض لمن شرب منه مقدار الكثير وشيئا رديا كالريح والا — الحندباديستر
سرد البرسام الحار مع دكه وقد يقتل في يومه وعلاج ذلك المبادرة بالقيء بماء الشبث
والفوذنج والسبستان بالعسل وبعد ذلك يسقى ماء حامض الاترج او ماء التفاح
الحامض او الخل ورايب البقر اتفق ولبن الاتن فانه غاية واما بيض الحرباء فيقتل — سطل الحربا
انه يقتل في الحال من شربه وعلاجه ان يسقى صاحبه من ذرق البازي في الطلا
ثم يتقيا قيئا تاما ويمرخ جسده بسمن البقر ويطعم التين اليابس والجوز والخطمانا ويضمد
راسه بالملح واما طرف ذنب الايل فيعرض لمن شربه كرب شديد وغشي وهو سم قليل — بالملح طرف ذنب الايل
قاتل فيجب ان يبادر من شربه بالقيء بالماء الحار المغلى فيه الشبث مع العسل والسمن حتى ينقى
وبعد ذلك يوخذ بندق وفستق وبادهر بالسوية يعجن بالعسل ويعطى منه مثل البندق
كل يوم اربع مرات في اليوم واما عرق الدواب فمن شرب منه ورم وجهه واحمر
وسال منه عرق منتن وقد يحدث الخوانيق وعلاج ذلك القيء بالماء الحار

والعلورات وبعد ذلك يسقى من الزراوند والملح الاندراني وزن نصف درهم مع طلا
ودهن ورد **واما السمك** البارد فيعرض عن اكله وخاصة ما كان موضوع منه في الموضع
الندي مثل الاعراض الحادثة عن اكل الفطر والكماه وعلاجه مثل ذلك **واما الشوي** المعموم
واللحم الفاسد بحث دا شوا اللحم اي لحم كان لا يعم بل يترك مكشوفا حتى يشمس فانه ربما
عمر صار سما يعرض منه علامات الهيضه من الكرب وانطلاق البطن والقي والغشي وربما
قتل وربما فقد اكله العقل يوما او يومين ثم انحل من ذاته **وعلاج** ذلك القي ورات
وبعد ذلك يسقى المسه والشراب الريحاني مع عصارة التفاح والسفرجل ويعالج بعلاج
الهيضه **واما اللبن** الجامد في المعده فقد سبق القول في ذكر الاعراض الحادثة عنه وذ
كر علاجه عند ذكر امراض المعده **فاما التحرز من السموم المشروبه وعلاج ما يحصل
منها** فينبغي لمن اراد التحرز والتحفظ من الادويه السميه ان لا يتناول طعاما حامضا
ولا مالحا ولا حريفا ولا حلوا ولا ما له رائحة كريهة حتى يتحقق نوعه ولا يحمض طعاما وهو نهم جيعان
ولا يشرب ماء وهو شديد العطش فان ذلك مما يخفى ما يعطش به لشدة النهم ولا يشرب
مسكرا من شراب وغيره مع ما لا يثق به لان الشراب يغمر الطعم والرايحه ويعين على سرعة
ايصال السم الى القلب ويغطي السم فيه عند ما يكون قد احل بشربه **وليحذر** ايضا تناول
كل شي مكشوف من طعام وشراب خيفة من ان يكون قد سقط فيه شي من الهوام
او شرب منه وتقيا فيه **ويحذر** ايضا ما كان مشققا او مثقوبا من البطيخ والخيار والقثا
والقرع ونحو ذلك خيفة من ان يكون داخله شي من سم دواب السموم وما كان نبته تحت
الاشجار العظام والمعاشب واما المسلوق من اللحم والمشوي فلا يعلن الحيله فيه لان ايسر
شي يغير لونه او طعمه او رايحته والما المزوق لا يصح فيه حيله والخبز فبعيد جدا **او با
لجمله فكل** مجهول من النبات ولحوم الحيوان يحدث الانسان طيب الطعم لذيذ الرايحه
فهو غذا موافق لا يخاف منه ومع ذلك فالاجود ان لا يتناول غذا ولا شرابا الا ممن يوثق
بغاية الثقه فما يبعد ان يعثر احد الاشرار على سم مفرد او مركب تتم به الحيله في كل طعام و
شراب وان لم يقتل ادى الى اذيه ومن كان يتهم فلا ياكل من طعامه حتى ياكل منه المتهم
قدرا صالحا ولا يقنع باكل لقمه واحده **ويجب** ان يتعاهد من يخاف ان يسقى سما تناول
الادويه الدافعه لضرر السموم والمانعه لها ان تصل الى القلب كالترياق والمثرودنطوس
وترياق الاربعه والمادهر المجرب ايها القق والتين اليابس مع ورق السذاب والجوز و
الملح الجريش **واما اذا احس** الانسان بعد اكل شي من الاطعمه المتهم ان فيها سما او شرب
شراب يتوهم منه ذلك فيجب عند ما يجد اضطرابا في النفس ان يبادر الى شرب

السمك البارد

الشوي المعموم واللحم الفاسد

التحرز من السموم المشروبه وعلاج ما يحصل منها

علاج من احس بشي من السم

ماحار مع شراج او بت ويتقيا بذلك ويبالغ في القي جهده والاجود ان
يكون الما قد اغلى فيه الشبث والملح والبورق وبعد ذلك يشرب لبنا حليبا ويتقيا
ويصبر قليلا ويعاود شرب اللبن والزبد ويتقيا ذلك ويحر والديك خاصيه في
اخراج كل سم بالقي فينبغي ان يسقى منه وزن درهمين في ماحار ويتقيا به وذلك
بعد ان يطعم ثرده سمينه ويزبد فاذا استقر الطعام في معدته ساعه تقياه
فان الالبان والادهان والدسم يكسر عادية السم ويحجز بينها وبين الاعضا الرئيسه
وبعد ذلك يتناول الادويه المخلصه من السموم على حسب ما يرى من الاعراض الظاهره
وذلك انه ان كان يجد حرقه في المعده ولذع والتهاب وعطش وجفاف في الفم دل على
ان الدوا الذي سقيه حار ٥ فينبغي ان يسقى دهن الورد ودهن البنفسج ولعاب
البزرقطونا ولعاب حب السفرجل والبزركتان واللبن الحليب وما الشعير مع دهن
اللوز ويحسا امراق الدجاج السمينه ونحو ذلك ويمص الرمان ويطعم الخس
ولب القثا والخيار ويلبس الثياب المصبوغه بالصندل والماورد والكافور او
يمسح بخرقه لينه تتخذ من ما الشعير المطبوخ فيه العناب والسبستان و
دهن اللوز ونحو ذلك ٥ وان كان الذي يحدث ثقلا في البدن وخدرا وجمودا
وسباتا مع ثقل في اللسان علم ان الدا الذي سقيه كان دا باردا فينبغي ان
يطعم الثوم والبصل والسلق ويسقى ترياق الاربعه او مثرودنطوس مع
من ماء السذاب ٥ فان لم يحضر الترياق ولا المثرودنطوس سقي دواء الحلتيت
الذي هذه صفته يوخذ مر وورق السذاب وفوتنج وقسط وفلفل وعاقر
قرحا وقردمانا وانيسون وحلتيت مثل الجميع يدق ناعما ويعجن بعسل ويسقى منه نصف
مثقال ويكمد المعده والامعا بخرق مغموسه في ما قد طبخ فيه السذاب والفوتنج و
النمام ويدلك البدن دلكا جيدا حتى يحمر ويحمي ويسقى اسفيدباج بفراخ سمان معمول
بالشبث والدارصيني والخولنجان والفلفل والكمون والزيت ويحس بحقنه تتخذ من
ما العسل والنطرون والسكبينج والجاوشير والزيت ودهن الياسمين مفترم
٥ وان كان الانسان يجد ذبولا وسقوط نفس وغشي واختلال القوه علم ان الدا الذي
شرب به سقي سم مضاد بجوهره البدن وذلك اردى السموم واسرعها قتلا فينبغي بعد
القي ان يعطي على المكان الترياق الكبير والمثرودنطوس واقراص الافاعي فان لم يحضر شي
من ذلك سقي من المر الصافي وزن درهم مع درهمين من الفنه بشراب ريحاني او طين
مختوم وشيح ارمني وغاريقون واصل الفوتنج الجبلي وجندبادستر ونوار الابهل وعصارة
الفراسيون يسقى من هذه الادويه مفرده ومجموعه وزن مثقال بشراب ريحاني ٥

ويطعم البندق والتين والشذاب ويسقى ماء الحسك المعتصر ويسقى ماء التفاح ۝ وافضل المفردات الورد وهو فائق في النفع من سم وكل نهش ولدغ مع ذلك خاصية في تقوية القلب ويوصل في الصمم ويقوي الاسنان بذلك ۝ ومع ذلك فيشم الصندل والماورد والكافور والمسك ويبخر بالعنبر ويدلك الصدر وفم المعدة حتى يحمى ويغذا بالمدققات المعمولة بلحوم الدجاج مقلية بزيت ويرش عليه شراب ريحاني وماورد ۝ واما اذا طال الغشي وسقط النبض وغارت العينين وعرض عرق بارد قليس في حيوته مطمع وكذلك اذا احمرت العين ودلع اللسان

واما الحيوان ذا السم

فمنه ما يعض ومنه ما ينهش ومنه ما يلدغ فالذي يعض هو الانسان والكلب الاهلي غير الكلب والدب والارنب والسنور والقرد والاسد والنمر والفهد والتمساح والكلب الكلب وابن عرس والعظاية وسام ابرص والذي ينهش هي الحيات والذي يلدغ هي العقارب والنحل والزنابير والرتيلا وانواع العنكبوت وقملة النسر والنمل الطيار والنمل الاسود والاربعة والاربعين

اما عضة الانسان والكلب الاهلي والذئب والارنب والسنور والقرد

فان شر العض ما كان من جايع انسانا كان او غير انسان خاصة ان كان العض ردي المزاج في نوعه فان عضته تقرب من نهش ذوات السموم وايضا ان كان المعضوض ممتليا ردي الاخلاط وكان العضو المعضوض ضعيفا فان هذا مما عفن وعظم خطبه ۝ ويكتفي في ابتدا العض بان يعرق الموضع بالزيت المسخن مرة بعد مرة حتى يسكن الالم ثم يضمد الموضع بعد ذلك بالباقلى الممضوغ ناعما او بالحنطة الممضوغة وان كان الذي مضغ ذلك لم ياكل شيئا بعد في ذلك النهار وكان المضغ في اول النهار والماضغ شابا كان ذلك ابلغ في النفع ومما ينتفع في عضة الانسان ان يضمد بالبصل المدقوق مع الملح والعسل يوم وليلة ثم يعالج بعد ذلك بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع والقنة والزيت فانه اجود المراهم للعض والشق الملتهب وجميع الجراحات التي معها ورم وفسخ ۝ وصفته يوخذ شحم وشمع وقنة من كل واحد خمسة دراهم وزيت مغسول عشرين درهما يذوب ذلك بالزيت على النار وبعد ذلك يجاد خلطها باليد ويسحق في الهاون حتى يصير مرهما رفع ويطلى به الموضع فانه يبرى ۝ وكذلك يفعل رماد خشب الكرم اذا عجن بالخل وضمد به ۝ وكذلك دقاق الكندر معجون بالشراب والزيت ضمادا نافع من ذلك ۝ وقشر اصل الرازيانج اذا دق ناعما وعجن بعسل مثل ذلك ۝ ومما يحلل الورم الحادث عن العضة يسكن الالتهاب ان يطلى الموضع بالمرتك محكوك بماء الورد ۝ ولعضة الكلب والقرد طلاها بالبصل المدقوق مع العسل وهذا المرهم بالغ النفع في ذلك ۝ وصفته يوخذ اصل السوسن الاسمانجوني وبول النحاس وزنجار صافي من كل واحد درهمين حبت العضة اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويرسب في الهاون بزيت مذاب فيه شمع حتى يصير كالمرهم يرفع ويلزم به موضع العضة وان رش على العضة في وقتها خل وضرب بالكف ثم يوضع عليها بعد ذلك نطرون وخل ويجدد كل ثلاثة ايام انتفع بذلك وخصوصا ان جنيف عالمه كلب ۝ ولعضة القردان تضمد باللوز المر المدقوق مع تين نيء او يطلى بالمداسنج والملح او بالرماد والخل او بالبصل والعسل ۝ ولعضة السنور التضميد بالبصل وبالفوتنج

والشابين وهي الجنات والنحل

البري

البري وياكلها او يضمد بالشونيز مدقوقا مع العسل او بدقيق الكرسنة معجون بالعسل

واما عض النمر والفهد والاسد وجراحة مخاليبها

فان هذه لا يخلو انيابها ومخاليبها عن طبايع سمية وعلاجها ان يضمد بالضماد حادثة كبصل النرجس مدقوق بالخل او بضماد متخذ من اصل السوسن والزراوند والعسل او بالمرهم المغلبم ذكره المتخذ من توبال النحاس والزنجار والحبت واصل السوسن والزيت والشمع

واما عضة التمساح

فعلاجها علاج مثل عضة الكلب غير الكلب ومما ينفع منها ان يطلى بالنطرون مع العسل وشحم الاسد انفع الاشيا لعضته

واما الكلب الكلب

فانه قد يعرض لبعض الكلاب ان يصيبه نوع من الجنون والماليخوليا يعرف بالكلب وذلك لاستحالة مزاجه الى السوداء جيشة سمية يكون اما من شدة حرارة الهوا الصيفي فتحرق اخلاط لذلك فيكلب في الخريف او لشدة برد الهوا الشتوي فيجمد دمه فيكلب في الربيع او لكثرة اكله الجيف والنتن وشرب المياه العفنة فتعفن اخلاطه من ذلك ويصيبه مثل ما يصيب المجنون ومن ۝ وقد يرم بدنه ويستحيل لونه الى التمدد والعلامات الدالة على كلب الكلب ان يرى دايما هايجا يتخبط في مشيه كالسكران ذنبه مسترخيا سطي نحو الارض واذنه جاحظة مسترخية ويدلع لسانه ويسيل من فمه زبد من انفه رطوبة تحمر عيناه وييبس ذنبه بين رجليه ويحمل على كل من يراه ليعضه من غير ان ينبح الا بعد العض واذا نبح كان صوته ابح وينكر كل من يعرفه من اربابه وغيرهم ويهرب منه الكلاب ويمتنع من الاكل والشرب واذا رى الماء هرب منه وقد يعرض له عند رؤية الماء ان يرتعد ويرتعش حاصر ويقشعر جلده وربما مات عند ذلك وذلك عند تمادي الامر وطول العلة ۝ وسم هذا الكلب ليس بخفيف الكثرة ضربته بالبصاق ولذلك صار ما يحدث عند التشنج والفزع من الماء قيل ان سببه عدم الماء من جميع الرطوبات لا لانضباط المزاج العارض في جسمه اعني افراط اليبس ۝ واما العارض الحادثة عن عضة هذا الكلب فانه لا يظهر عن عضه في الابتدا سوا الوجع الحادث عن الجرح ثم يظهر عليه بعد ايام والاقل من اسبوع الى اربعين يوما وما بعد ذلك عند ما تسري السم في سائر البدن يصيبه فكر سو واحلام فاسدة وحالة كالغضب والوسواس واختلاط العقل واحابة بعين ماسال عنده مع بلد وحمرة في جميع البدن

عضة النمر والفهد

الكلب الكلب

الاعراض الحادثة عن عضة الكلب الكلب

وحاصد في الوجه وعرق وغشي وفواق وعطش شديد يدبح حوف من الما واذا اراد ان يشرع من الما فليس يكاد يخلص بعلاج ولا بغيره خصوصًا ان رئي نفسه نفسه في المراة فلم يعرف نفسه او يخيل منه كلب وعند ذلك قد يظهر في بوله اجزا لحمية كانها كلاب صغار وامّا في اكثر الاحوال فيكون بوله رقيقا وربما كان اسود وقد يحتبس بوله البتة ويعرض هذا التشخص على عض الناس واي من عضه بعد هيجانه عرض له ما يعرض من عضة الكلب الكلب من هذه الاعراض المذكورة وقد يعرض له الفزع من الما بعد اسبوع او اسبوعين الى اربعين يومًا وربما لم يعرض بعضهم من الما الا بعد ستة اشهر وهو لاهم اصحاب الامزجة الرطبة جدا وعند استحكام ذلك يجب التمرغ في التراب وربما حدث به ذرق المني بلا شهوة ويودي ذلك الى التشنج والكزاز ثم الى الموت وربما مات قبل هذه الاحوال عطشًا وربما استهى الما ثم استعاث منه اذا القيد وقيل انه يخيل له في الما اذا ادنى منه كمصادق الكلاب وقلدها ويجب ان يعرف الفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب كي لا يهمل فرحة عضة الكلب الكلب فيعرض عن ذلك الهلاك

والعلامات

التي تفرق بين ذلك ان يضمد موضع العضة بجوز مدقوق ناعمًا ويترك يومًا وليلة ثم يلقى ذلك الجوز لديك او لدجاجة جايعة فان عاشت بعد اكلها ايّاه فليست العضة من كلب كلب وان ماتت فالعضة من كلب كلب ولينظر بذلك الى الخبز او يلطخ خبز بالدم الخارج من العضة ثم يلقى الى الكلب فان لم ياكله ان كان عضة كلب كلب وان صب عليه ماء بارد بحيث ان كانت عضة كلب كلب

العلاج

يجب ان يبادر عند ما يعرض عضة هذا الكلب الى شرط موضعها ووضع المحاجم عليه ويمص حتى يسيل منه دم كثير وان وضع محاجم النار عليها كان ابلغ نفعًا ويستعمل المحاجم والكي الى ثلاثة ايام واذا جاوز اليوم الثالث فلا يقرب المحاجم لان السم قد سرى في البدن فعند ذلك يجب ان يضمد الجرح بما يمنعه من الاندمال ويوسعه ويجذب السم الخارج مثل دقيق الكرسنة معجون بالشراب او اللوز المر مدقوق مع العسل او البصل او الحرجير او السلق او الانقوع مخيض بالسمن هذا ان كان بدنه لينًا وامّا من كان بدنه صلبًا فيجب ان يضمد جرحه بما هو اقوى من ذلك كالخردل المعجون بالخل والسمن او بلحم السمك المملح او ببول انسان معتق مع شي من البورق او النطرون واقوى ذلك هذا الدوا

وصفته

يؤخذ ملح اندراني عشرة دراهم قلقطار ثمانية دراهم شب ثلاثة دراهم زنجار درهمين فربيون درهم يدق الجميع ناعمًا وينثر منه على موضع الجرح حتى يحترق ثم يخلط منه شي بالسمن ويلزم به الموضع حتى يسقط اللحم المحترق ويجب ان يستفرغ العليل بمطبوخ الافتيمون ونحوه من مستفرغات السودا ويسقي من اول الامر كل يوم

نصف مثقال

علاج عضة الكلب الكلب

وصفته

نصف مثقال من الحضض الحصرمي او درهمين من الشونيز المسحوق ناعمًا او نصف درهم من الحلتيت او نصف مثقال من الحنطيانا الرومي انقع بالماء البارد وان سقي في الابتدا من ترياق الفاروق نصف مثقال عظم الانتفاع به وجالينوس يزعم انه لم يرا احد سقي من هذا الدوا ممن عضه كلب كلب ففزع من الماء وصفته يؤخذ رماد السرطانات النهرية المحرقة في قدر نحاس عشرة اجزا خنطيانا اربعة اجزاء كندر جزء واحد يدق الجميع ناعمًا ويسقى منه كل يوم اول النهار وزن درهم ودرهم العشي في الايام التي لا يسهل فيها بماء بارد ماءا كثيرًا وبعد ذلك المعضوض بلحوم الجدا والحملان والدجاج المسمنة اسفيذباج ويفكه بالعنب والتين والزبيب والجوز ويطعم الحلوى واعمال السكر والدهن واللوز ويلقي في الما الذي يشربه شي من رماد السرطانات ولا يزال على هذا الترتيب حتى يعلم ان البدن قد نقي من السم ويومن على العليل من الخوف من الماء ويعرف ذلك بان يضمد الجرح بالجوز المدقوق ليلة ومن الغد يلقى ذلك الجوز لديك او دجاجة فان لم ياكلها او اكلها لسبب جوع فان ماتت من بعد فليحذر اندمال الجرح ويعاود العلاج الاول من الاضمدة والادوية المشروبة وغير ذلك مما تقدم ذكره وان لم يمت الديك او الدجاجة من اكله علم ان العليل قد برا فيجب عند ذلك ان يدمل الجرح باحد الادوية المقدم ذكرها عند ذكر علاج الجراحات وامّا متى فزع العليل من الماء فيجب ان يعالج بجميع ما ذكر من علاج اصحاب الما التحولينا من الاستفراغات والترتيب والتوسيع في الغذا وغير ذلك ويسقى ماؤه في اناء من الخشب مغشى بجلد الضبع او كلب كلب يغطى جلده او بدهنه ويجعل في حلقه طرف انبوب من الذهب طويل ويصب فيه الما معطا بما يستره وقيل انه اطعم من كبد الكلب الكلب مشويه نفعه في هذا الوقت وخصوصًا الكلب الذي عضه ويحتال في سقي العليل حينئذ ما الشعير والمعاب مع الحلاب والاقراص المسكنة للعطش المقدم ذكرها عند ذكر علاج العطش ويمكن سقي ذلك بالانبوب وقيل ان دوا الذراريح بالغ النفع في ذلك وصفته يوخذ من الذراريح السمان الكبار المنتوفة القوائم والرؤس والاجنحة فينقع في الرايب يومًا وليلة ثم يصب ذلك الرايب عنها ويبدل راس اخر ويترك يومًا وليلة يفعل ذلك ثلاث مرات ثم يجفف في الظل ويسحق مع مثلها عدسًا مقشرًا ويستعمل منه دانقان بشراب او بما فاتر ويعد شربه يعرق ما امكن بالمشي او بالدثار في

عضة

فان عرض له كرب سقي اسكرجة من السمن او من الزيت ويجلس في الابزن فان بال
فيه الدم فقد يخلص وامن من الفزع من الماء **واما عض ابن عرس**
فقيل ان عضته شديدة الوجع ولونه الى الكمودة وعلاجه التضميد
بالبصل والثوم واكلهما وشرب الشراب الصرف عليهما وقيل ان سلخ ابن عر
س وضمد به على عضته وعلى عضة الكلب الكلب فانه يبرى في الحال والتضميد
به فيق الكرسنة مع التين اليابس ايضا نافع من عضة ابن عرس **واما العضا**
يه وسام ابرص فانه اذا عضت حلقت في موضع العضة اسنانا صغا
را دقاقا سودا لا تزال في الموضع يوجع وتحك حتى تنزع بالابريسم وعلاجه و
ما عرجه ان يدهن الموضع بالدهن والرماد ثم يعجن الرماد بالدهن و
يضمد به الموضع فان دام الوجع فليمص ثم يوضع في الماء الحار مرات ويسقى من
الترياق المتخذ للدغ الرتيلا وقيل ان اكل الطرخشقون نافع جدا من عضة ذلك
واما نهش الحيات وانواعها فقيل ان الحيات تنقسم الى ثلاثة اقسام
قسم منها شديد الحدة لا يمهل فوق ثلاث ساعات كالصم والاصلال ونحو ذلك
والقسم الاخر اصناف الافاعي الاصلية ونحوها وهي اقل حدة من القسم الاول و
يهلك ملسوعها من ثلاثة ايام الى سبع **والقسم الثالث** ضعيف الفعل وهي
اصناف الحيات التي تؤدي اذا عضت بالجرح لا بالسم كالثعابين الكبار
الحنث جدا ونحوها ويختلف حال الحيات من ان الذكور اشد من الاناث
لان سمها اكثر واحد والفتي اردى من المسن والكبار اردى من الصغار القصا
ر اذا كان نوعها واحدا والتي تاوي المعاطش و[illegible] لا محال اردى من التي
تاوي الريوف والامكنة الكثيرة المياه والجائعة اردى من الممتلية والعضي
اردى من الساكنة وسمها في الصيف اردى وليس البرد الحادث للملسوع لان السم
بارد بل لشدة حرارته وحدته ومضادته للحار الغريزي والحار الغريزي
هو الذي يسخن البدن بانتشاره واشعاله فيموت عند ملاقاة السم فيطفئه
لذلك البرد والسبب لمنع تحرك الحيات في الشتاء افراط مضادة المزاج الطبيعي
فاما القسم الاول الذي لا يمهل فهي الحية المسماة المكللة والحية المسماة حر
مانا والحية المسماة الحطاف والمسماة اسقنوس والبزاقة والمقرنة والدر
س فالمكللة قيل انما سميت بهذا الاسم لان لها مكللة الراس وطولها شبران و
راسها حاد جدا وعيناها حمراوان ولونها الى سواد وصفرة تحرق كل ما ينساب
عليه ولا ينبت حول جحرها شيء واذا جاوز مسكنها طائر سقط ولا يحس

لها حيوان

ها حيوان الا هرب فان كان اقرب من ذلك حبلا فلم يتحرك وتقتل بصفيرها
ومن وقع بصرها عليه من بعيد مات ومن نهشته ذاب بدنه وسال صديدا
ومات في الحال ومات كل من يقرب من ذلك الميت من الحيوانات وقيل ان مسها
فارس بطرف رمحه مات الفارس وفرسه ولا علاج لسم هذه الحية اصلا
واما الحية المسماة حرمانا فقيل هي في صفاتها وافعالها قريبة من المكللة
الا ان طولها من ذراع الى ذراعين **واما الحية المسماة الحطاف** فقيل ان
لونها يشبه لون الحطاف وطولها ما بين ذراع ويقتل قبل ساعتين والا
عراض التي تعرض للسعتها هي الفواق وتغير اللون والخدر والبرد والسبات
وانغماض الاجفان مع شدة الخفقان **واما الحية المسماة اسقنوس** الباسه
فقيل انها من الصم وطولها من ثلاثة اذرع الى خمس وجلدها شديد اليبس
ولونها رمادي الى الصفرة وعيونها شديدة الضوء ويقتل ما بين ساعتين الى ثلاث
ساعات ويعرض من لسعتها ما يعرض من لسع الحطاف **واما البزاقة** فطولها
الى ذراعين ولونها رمادي الى الصفرة وعيونها شديدة وقيل انها تمج بزاقها و
تبزق بعض اسنانها بعضها على بعض فيقتل ما يقع عليه بزاقها ورائحة بزا
قها ايضا تقتل وملسوعها يموت في الحال ومنها نوع يسمى السيلوس يكو
ن موضع لسعتها كحمرة من غير ورم ويسيل منه دم قليل اسود ويجد من
لسعتها وجع شديد في الاحشاء وغشاوة في البصر مع تغميض عين وسبات
ولا يعيش فوق ثلاث ساعات **واما الحية المقرنة** فهي ايضا من جنس الصم وطو
لها من ذراع الى ذراعين وعلى راسها اشياء كقرنين ولون بدنها لون
الرمل وعلى بطنها فلوس يابسة صلبة يكثر على الارض بصريرها واسنانها مستوية
غير معوجة واكثرها في المواضع الرملية ويحس في موضع لسعتها كانه قد ابره
او مسمار عرق ويتصل به تعلا عظيما مع دوار وظلمة عين وذهاب عقل
واما الحية المسماة الدرس فهي اصغر من الحية المسماة اسقنوس واعرض عنقا
ويعرض عن لسعتها وجع شديد ويلهب ويأكل مع دوار يصيب الملسوع وقلة من
صبر اعضائه وحركة غير منتظمة وضعف قوة ويهلك في الاكثر في الساعة الثالثة
ومن الصم اصناف اخر يكثر في حدود حصرموت وما كان بعضها قريبا والوانها
مختلفة بيض وحمر وشقر وغبر وسود وذهب وقد يكون لبعضها اسنان كا
لضفابير والثعابين العبالة من هذا القبيل وهذا القسم انما نذكر

في الكتب لا الرجا كلس في معالجتها ولكن ليعلم انه لا ينفع منها علاج الا المبادره لقطع العضو في الحال اذا لم يكن البالغ النافذ فانه يحرق السم ويضيق المجاري وبعد ذلك يسقى الترياق والادويه الباد زهريه التي سياتي ذكرها عند ذكر العلاج العام للسع الافاعي **واما القسم الثاني اعني الافاعي** الاصليه ونحوها فهي المعطشه والبلوطيه والثاني فذلك للدم من المسام وا لنفاذه والحادوسيه والمسماه فيحوسوس والرقشا ذات الالوان المختلفه والمسماه سفسير والمسماه ادرين ونهش الانثى يعرف بمقادير الكثر من نابين في جهة العضو ويخرج من موضع الانياب دم ثم صديد مع وجع شديد في موضع النهش ثم يصير الوجع في البدن وقد يسيل من موضع الانياب ابتدا رطوبه ما ئيه ثم يتبعه ثم بخار يرد ذلك عنده استحالته الى جوهر السم ويعرض فيما يلي الموضع اورام فيها حمره كمده ونفاخات شبيهه بما يعرض من حرق النار وتغير لون البدن ويعرض للمنهوش غثيان في مرده غشي ورعده وعرق بارد ويعرض للعضو تاكل وينبغي ذلك التاكل ويتدمي لثة المنهوش ويبول دما ويرعف ويهيج به زواد مع تواتر النفس والعواق واكثر ما يهلك في ثلاثة ايام وربما بقي الى السابع. فاما الحيه المعطشه وطولها شبر واحد وعلى بدنها اثار اسود كثيره وراسها صغير وعنقها غليظ وذنبها رقيق واكثر ما يكون بالسواحل وبلاد الشام ويعرض للملسوع وجع شديد في موضع النهشه دايم ويخرج من موضع النهشه دم ويصيبه عطش شديد دايم ولا يروي البته لشده حراره سم هذه الحيه وشده احراقه ولا يزال يشرب من غير خروج شي ببول او عرق حتى ينتفع بدنه كله ويجري الماء في عروقه ولا يكاد ينجو من نهشة هذه الحيه من الموت. واما الحيه البلوطيه وهي التي تسمى البلوطيه فهي منتنه الرايحه يفوح نتنها من بعيد ويعرض من نهشتها ورم في موضع النهشه مع حمره وينفط ما حوله لها ودم مما سال من موضع النهشه رطوبه دمويه وانسلخ الجلد وينسلخ جلد المخالط للملسوع. واما الحيه الثاني فذلك الدم من المسام فطولها طول المقرنه وراسها ذو ابها دقاق وهي رهط الالوان وربما كانت سودا وحمرا وبيضا وعلى راسها خطوط بيض متقاطعه ولشرها كثيف يبوسه قشور بطنها كانها حشحشه العصا وحركتها ثقيله واسنانها مستويه ولسعها يخرج دما من سائر المسام حتى من ماقي العين ويعرض للملسوع

رعاف ونفث دم وقيئه ووجع في المقعده وضيق نفس واستطلاق بطن وعسر بول وانقطاع صوت مع استرخا الاعضا والسبات ويسقط الاسنان وعند ذلك يموت. واما الحيه القفازه فهي حيه صغيره دقيقه تكمن في الاشجار والاصابع ترمي نفسها الى من عبرها وتسب مترجحه اليه ولونها الى الحمره وهي خبيثه جدا ويعرض من نهشتها وجع شديد وورم حار في جميع البدن. واما الحيه الحاردسيه فلونها اصفر لون الحاوس ويعرض لمن لسعته اعراض رديه. واما الحيه المسماه فيحوسوس وهي حيه اصغر من الافاعي واعرض منها ومن نهشته عرض له استرخا في اللحم وورم شبيه بورم الاستسقا حتى يسيل اللحم من شدة الرطوبه. واما الحيه الرقشا ذات الالوان المختلفه فقيل انها خبيثه تقتل نهشتها في اليوم الثاني بتاكل الكبد ونفث الدم والامعا. واما الحيه المسماه سفسير وهي المعفنه فتكون في بلاد الشام ومصر وهي عريضة الراس دقيقة الاعناق قصار الاذناب مستديره البطون ليس على راسها خطوط وحله وتكن على اجسادها خطوط مختلفة الالوان وتمشي متمعجه ويعرض من نهشتها ورم بوجع وعفن في البدن كله بعد انتفاض ويمرط من الشعر وقيل انها ضرب من الافاعي. واما الحيه المسماه ادرين فهي التي تغوص في الما ويعرض عن نهشتها سعه في موضع النهشه مع كموده لون الموضع ويسيل منه رطوبه كثيره سودا منتنه الرايحه شبيهه بالقطران. **واما القسم الثالث** اعني اصناف الحيات التي تؤذي اذا عضت بالجرح لا بالسم المعتد به وهي الحيات الكبار الجثث جدا. وهي التنانين فقد قيل ان اصغرها خمسه اذرع والكبار من ثلاثين ذراع الى فوق ذلك قيل ويكون للتنين عينان كبيرتان. وتحت فكه الاسفل شي كاللحي وله انياب كثيره. واكثر ما يكون التنانين في ناحية النوبه والهند والهنديه هي الكبيره جدا ولها وجوه صغر وسود وافواهها شديدة السعه وحواجبها تغطي اعينها وعلى اعناقها تغليس وفي كل لحيها انيابا و[illegible]عنها ما على حافتيها قبتر شعر غليظ وقيل انه يحدث من نهشتها وجع يسير ثم يلتهب وذكوتها اخبث من اناثها. **العلاج** يجب ان يبادر عند وقوع النهشه الى شد ما فوق موضعها من ساعته ربطا قويا ليمتنع السم بذلك ان يسري وينبسط في جملة الجسد. فان كانت النهشه في عضو صغير وكانت نهشة جنس من الافاعي المعروفه بالرداه وقليلة الخلاص منها كالمعطشه والبلوطيه ونحو ذلك فليبادر لقطع ذلك العضو

علاج نهش الافاعي

المنهوش من ساعته مادون الشد قبل ان يسري السم • وان لم يمكن قطع
ذلك العضو شرط الموضع المنهوش ومصه انسان بغاية جهده بعد ان
يتمضمض بزيت ويدهن شفتيه بدهن البنفسج او بالزيت ويتصف ما يتمصه
وليحذر الذي يمص ان يكون في فمه علة من العلل او ضرس متاكل • فان كان الذي
يمص صايما فهو ابلغ في نفع الملسوع واخطر في حق الماص • وان تعذر المص فليبادر
بتعليق المحاجم بالشرط او بالنار ومحاجم النار ابلغ لجمعها بين الجذب والكي
ثم يتقيا الملسوع بعد ذلك بالزيت او بالسمن حتى ينقي معدته • ويعطى بعد ذلك
من ترياق الافاعي من ربع مثقال الى مثقال فهو اجل ما استعمل لنهش الافاعي وا
عظم نفعا لا سيما الحديث منه • فان تعذر سقي مثل ذلك من المثرود يطوس فقد
قيل انه يقوم مقام الترياق الكبير في هذا الباب وترياق الاربعة ايضا بالغ النفع
في ذلك اذا سقي منه درهم الى مثقالين وهو اول ترياق ركب لدفع الاوايل للسموم • وتر
ياق الثوم ايضا بالغ النفع من كل حيوان ذا سم • **وصفته** يوخذ ثوم مقشر
اربعة اواق وحنطيانا اوقية ودرونج اوقية وفلفل ابيض واسود ودار فلفل
وزنجبيل من كل واحد اوقية اسطوخودس وغاريقون منخول من كل واحد
نصف اوقية افيون درهمين ينقع الافيون بالشراب حتى يميع ويدق بقية
الادوية ناعما ويعجن الجميع بما يجمعه من العسل المنزوع الرغوه ويستعمل منه من درهم
الى ثلاثة دراهم • ومن المجربات في ذلك ترياق الحلتيت الذي هذه صفته
مرو ورق السذاب اليابس وقسط وفوتنج وفلفل اسود وعاقرقرحا من
كل واحد اوقية حلتيت اوقية ونصف ينقع الحلتيت بالشراب حتى يميع و
يدق بقية الادوية ناعما ويعجن الجميع بعسل منزوع الرغوة قد اجيد عقده
ويوخذ منه من درهمين الى اربعة دراهم بنقيع الافيون وكل هذه المعاجين
يوخذ بشراب او بطبيخ الانيسون وكل ما يوخذ منها ما بين هذين الوزنين الا
قل والاكثر يكون بحسب السن وشدة الاعراض والزمان والبلد فان ا
لمزاج والبلد والزمان البارده يوجب اخذ الكثير والقوي والحاره
بالعكس وقيل انه اخذ من نفحة الارنب من نصف درهم الى نصف مثقال
عظم نفعه وكذلك ان شرب من ذكر الايل مجففا مسحوقا ناعما وزن د
رهم بشراب نفع منفعة بينة ومن المفردات بزر الكرفس البري واصل الوج
واصل الراوند واصل المر والغاريقون ويسقى من اي شيء حضر منها وزن مثقا
ل وعصارة الكراث وعصارة الحرشف والترنب اذا سقي في اللبن الحليب

نفع جدا والجاوشير اذا سقي منه وزن درهمين مع خل خمر عظم منفعته
• ويجب ان يضمد موضع النهشة بعد المص بالفم او بالمحاجم بالاشيا الجاذ
بة للسم من البدن كالفوتنج النهري وزبل الحمام وزبل البط والكبريت والحلتيت
وبعر الماعز والمقل الازرق وملح الطعام والثوم وقفر اليهود ايها وجد يدق
ويعجن بعسل ويطلى به موضع النهشة ومرارة البقر اذا طلي بها انتفعت في ذلك
وبزر الاترج حلوا كان او حامضا اذا دق وضمد به خلص لها ومنه لكل سم
بخاصية عجيبة فيه • والجبن العتيق اذا دق وعجن بالما وضمد به موضع النهشة
نفع ويوخذ ملح وزبل حمام وفرفرة وثوم بالسوية يدق الجميع ويضمد به او يوخذ
حلتيت وحنظل اسود وفوتنج وزبل حمام وفرفرة لداعر احمر اسوا يدق الجميع بالزيت
العتيق بعد ان يحل فيه دفت ويلت على الجميع في الهاون حتى يتخذ جدا ويضمد به •
فان اشتد الوجع اليشعر او بلغ الى والموضوع عليها ووضع عليها فراخ الحمام
مشقوقة الاجواف وكلما احس بفتور حرارة الفرخ ازيل وجعل مكانه اخر
غيره وان لم يوجد الفراخ فالفراريج او الديوك او الدجاج او الضفادع الاهلية
تفلق بنصفين وتضمد بها • وقيل ان الارنب اذا شق وضمد به اثر عظم نهشة كلبه
يسكن الالم وتجذب ما بقي من السم فان لم يحضر حيوان من هذه الحيوانات والاصب
على الموضع خل خمر مسخن او يضمد بدقيق الحنطة مطبوخ بالزيت فانه مما يسكن الالم
• وليطعم الملسوع الثوم والبصل والكراث والفجل والسذاب والجوز والتين و
الفستق • ويجتنب اكل اللحوم جملة ولو لحم الطير لان الدم المتولد عن اللحم مهيى للعفن
فيعفن لذلك جميع دمه • ويكثر في طعامه الملح فانه يحرق السم ويجففه • ولا باس
بالعسل ويطعم السرطانات النهرية مشوية ويذر عليها شيء من الميويزج المدقوق ويطعم
الضفادع مطبوخة اسفيدباجا مسبث ودار صيني ويسقى الشراب الصرف • وقيل
ان ادمغة الدجاج بالطبيعة نافعة لكل منهوش ولكل من تناول سما ويدبب في وجود
دهن الاصطرك وقشر الليمون اذا كان نفع من السموم كلها • وكذلك ورقه اذا شرب
طبيخه • فاما من كان من الملسوعين يلتهب ويستلذ على الماء الكبير فليغذ بها باللبن الحامض
وحب الرمان اومن يسير من الزبيب ويمص الرمان الحامض والتفاح ويلعق شراب الرمانين
وان كان التلهب مشتد اطعم الحس والهندبا والجماد ولا يفرط في استعمال ذلك •
فاذا امتد الامر وعلم ان السم قد يجري في البدن سقي الملسوع ماء التعب المطبوخ فيه
السرطانات النهرية ويكثر من شرب اللبن والحليب ويوضع العضو المنهوش
في اللبن الحليب ايضا • فان اخذ العضو الملسوع يعفن عولج بالادوية الحاره المذكوره

في علاج القروح الخبيثه ويطلى حوالبه بالطين الارمني مع العنب الثعلب
والخل الخمر • فان اخذ العفن يدب ويسعى وخيف من ذلك التلف فليبادر
لقطع ذلك العضو • ومتى عرض للمسوع غشي وذبول نفس وعرق بادر بسقي
من الترياق الكبير ونحوه من المعاجين المقدم ذكرها ولزم التدبير المقدم ذكره
• واما اذا زالت الاعراض فيكتفي بشرب ما الشعير بالسرطانات وشرب اللبن
الحليب ومعالجة موضع النهشة بالادويه المقدم ذكرها عند ذكر
علاج القروح الرديه • و يجتنب عند ذلك شرب الادويه الحاره والترياق
والشراب وصفة ترياق الافاعي المشهور المعروف بترياق الفاروق وهو الترياق الكبير وهو افضل الادويه المركبه واجلها لكثرة منافعه وخصوصا
للسموم من النواهش كالحيات • والعقارب • والكلب الكلب • والسموم المشروبه
القتاله • ومن الامراض البلغميه والسوداويه • وحمياتها • والزحير الجبنيه ومن
الفالج • والسكتة • والصرع • واللقوه • والرعشه • والماليخوليا • والجذام • والبرص
وتشجيع القلب • ويذكي الحواس • ويحرك الشهوات • ويقوي المعده • ويسهل
النفث • ويذهب الخفقان • ويحبس نفث الدم • وينفع من اوجاع الكلى و
المثانه • ويفتت الحصا • وينفع من قروح الامعا والصلابات الباطنه
في الكبد والطحال وغيرهما من الادواء منهما • وانما يفعل ذلك بخاصية صورته
التابعه لمزاجه بسابطه بان يقوي الروح والحار الغريزي فيستعين الطبيعه
بذلك على المضادات الحاره والبارده • وخير النسخ لهذا الدوا هي النسخة الاصليه
لاندروماخس وهي الاتي ذكرها • وقيل ان الترياق طفوليه وترعرع و
شباب وشيوخه وموت وتصير طفلا بعد سنه اشهر الى بعد سنه ثم ياخذ
في الترعرع والزيادة الى ان يقف بعد عشر سنين في البلدان الحاره وعشرين سنه في
البلدان البارده • ثم يقف الى عشر سنين واما عشرين سنه ثم ينحط بعد عشرين سنه
واما بعد اربعين ثم ينسلخ عنه الترياقيه اما بعد ثلاثين سنه اوستين فيصير كاحد
المعجونات المنحطه عن درجة الترياق • ويجب ان يسقى الملسوع من طريه اوقويه و
يرمن يسقي غيره مما هو اضعف • وربما احتيج ان يسقى الملسوع من طريه من نصف
مثقال الى مثقال ه • ومما يفرق به بين طريه وقويه وبين عتيقه وضعيفه ورديه
من الامتحانات ان يسقى انسانا مسهلا فاذا اسهله سقي من الترياق فان قطع فان
حبسه فهو طري جيد والا فهو ردي وكذلك يفعل بالقي الشديد الغالب او
يسقي ذلك او كلب او سبعا من السم او يرسل على ما انفق فيهما افعي له نهشه ثم نطعم
المكان من الترياق فان عاش فالترياق جيد ه واما مقادير ما يسقى من الترياق

فمقدار

ترياق الفاروق ه

في علله علل • اما السعال العتيق ووجع الصدر والجنب فيسقى منه ترمسه في ما
العسل والجلاب ان كانت حمى ه واما الملناقض الدائره والبرد والقي في ابتدا
الادوار فيسقى منه ترمسه بما او شراب مقدار ثلاث اواق ه وللنفخ في
المعده والقولنج والمغص يسقى منه مقدار ترمسه بما العسل ه ولصاحب
سقوط الشهوه كذلك ويسقى في الاستسقا قبل الطعام ترمسه في مقدار اوقيه
ونصف خل ممزوج • وصاحب نفث الدم ان كان عهده بالعله قريب الى مثقال
في خل ممزوج وان كان العهد قد بما سقي المبلغ في طبيخ سومقوطون عده
مرا عشيا • ولصاحب انقطاع الصوت يسقى باقلاه في ماء العسل او برب العنب
ويمسكه تحت اللسان ويسقى القروح الامعا واسهال الدم في ماء السماق ومن
ضيق النفس سكنجبين العنصل اقل من اوقيه ه ويتغرغر به للصرع ثم يسقى مقدار
ربع مثقال الى نصف مثقال في الما او سكنجبين العنصلي الى وكذلك في الصداع
والشقيقه ثم انه يفتت الحصا في الكلى والمثانه اذا شرب بطبيخ الكرفس و
يمنع الهيضه ويحبس الطبيعه ومن استعمله في وقت الصحه لم يضره السموم ولم
ينكه الافات وامن لامراض الوبا ه صنعته ه يوخذ من اقراص الاسقيل ثمانيه
واربعين مثقالا ومن اقراص الافاعي واقراص الاندروخورون وفلفل اسود
وافيون من كل واحد اربعه وعشرين مثقالا ومن الدار صيني والورد من كل وا
حد اثنا عشر مثقالا ومن بزر السلجم البري والاسقورديون واصل السوس
وغاريقون ودهن السوسن ودهن البلسان من كل واحد مثل هذا الوزن و
من المر والزعفران والزنجبيل والراوند والقنطافلون والفوتنج الجبلي والفراسيون
والفطراساليون والقسط والاسطوخودوس والفلفل الابيض والدار فلفل و
لدنقطامان وهو مسطرامسير والكندر ونعاح الاذخر وصمغ البطم وسليخه
سودا وسنبل هندي وحعد من كل واحد سته مثاقيل ومن الميعه السايله
وبزر الكرفس وسيساليوس وبزر الاسمس وهو الحرف الابيض والجعده
وكمادريوس وكمافيطوس دعصاره هوفاقسطيداس وسنبل اقليطي وهو
الناردين وساذج وبو وحطبا ياذربرا الرازيانج وطين مختوم وقلقطار
محرق وحماما وذج وحب البلسان وادفاريقون وفوسون وصمغ ومقدونيا
وانيسون واقاقيا من كل واحد اربعة مثاقيل ودوقوا وبادروج وقفر اليهودي
وسيرد وقنطاريون دقيق ودارنه طويل من كل واحد مثقالين ودهن رايه
اخرادا وبب مدحرج بدار الطويل • واما الجند بادستر ففي روايه مثقالا
ن وفي روايه اربعة مثاقيل وكذلك الكلام في السكبينج ومن العسل عشره ارطال

صنعة ترياق الفاروق

ومن الشراب العتيق الريحاني ثلاثة ارطال يذاب ما يذاب منها وينقع ما ينتقع
ويدق اليابسة ويعجن الجميع بالعسل بعد ان ينزع رغوته ويدق عند العجن
في الهاون دقا جيدا حتى يختلط ثم يرفع في اناء عضار او رصاص او فضة
فضه ولا يملا الاناء بل يكون ثلثه ليتنفس الدواء ويشد راسه ويحلب ويكشف
كل يوم ساعة ويستعمل بعد ستة اشهر وجملة الادوية سوا العسل والشراب اربعة
وستون دواء **صنعة اقراص الافاعي** يصاد الافاعي عند انقضاء الربيع
واقبال الصيف فان كان الربيع شتائيا دفع الى ان يلحق اول الصيف والافاعي
هي المرقطة الرووس المستعرضة خصوصا عند قرب الرقبة الدقاق الاذناب
لتراذ ناتها الفاخرة لكنا شة وليس يصلح لهذه الاقراص كل الافاعي بل الشقر
ومن الشقر الاناث وعلامتها ان للذكران في كل شق نابا واحدا وللاناث اكثر
من واحد ويجب ان يجتنب المقرنة والرقم والرقش الصاعدة الى البياض ولا يصاد
الى الصباح وسقوط الادوية والانهار والبحار ولا المشجرة فان فيها
البلوطية الخبيثة والمعطشة بل يصاد من موضع بعيد عن النبات ولا يصاد
الضعيفة الحركة بل يصاد السريعة الحركة المنتصبة الراس ويجب ان لا يمهل
كما ان يصاد ان امكن ويحذف من جانب الراس اربع اصابع وكذلك من جانب
الذنب والدبر فان سال منها دم كثير وكانت حركتها في تلك الحال كثيرة وموتها بطيئا
فهي المختارة وان كانت قليلة الحركة قليلة الدم سريعة الموت فهي رديئة ومن
علامتها ايضا ان يكون حركتها سريعة ونظرها نظرجراء واقدام ويكون
مخرج النفل من اخر الذنب فاما اذا ماتت اخرجت احشاها وخصوصا
مرارتها وغسلت بالماء والملح غسلا بالاستقصاء ثم تطبخ بالماء والملح والشبث
طبخا مهرا بسهل معه لقط لحمها عن عظمها فينظف عن العظم ويطرح في الهاون
ويدق دقا ناعما بعد ان يصفى عنه المرق ويعصر ما فيه من الرطوبة ثم يوزن ويلقى عليه
مثل ربعه كعك قليل الجير قريب من الفطير لا حموضة فيه اصلا جيدا التخفيف
مسحوق مثل الكحل ويدق مع اللحم ويسل شي من المرق ويقلب حتى الدق مرات
حتى يختلط ثم يقرص اقراصا دقاقا ويمسح المقرص لها يده واصبعه بدهن
البلسان ويجفف في الظل ويقلب كل ساعة ويكون في بيت يابس لا نداوة فيه
فاذا استحكم جفافها رفعت في اناء زجاج ويحذر ان يقع عليها اثار شمس
البتة لا قبل الجفاف ولا بعده **صنعة اقراص الاسقيل** يجب ان يصادم
الاسقيل الرطب ما كان تاذينا ويوخذ في ايام حصاد الحنطة ولا يتخذ الجبلي
جدا ولا الصغار ولا المفرد ويلبس عجينا ويشوى في تنور على اجر يقلبه

جلنجبين

ما يستوي العجين فعند ذلك يخرج ويرمي بالعجين وما لا صقه ويوخذ
ما داخل ذلك ويلقى عليه مثل نصفه من دقيق الكرسنة ويدقا في الهاون جميعا
حتى يختلط خلطا جيدا ويقرص اقراصا رقاقا ويمسح يد المقرص بدهن الورد
ويجفف ويحفظ كما يحفظ اقراص الافاعي **صنعة اقراص الاندروخورون**
دارصيني وقصب الذريرة وقسط وعيدان البلسان واسارون
وجعدة ومو وحماما ومصطكى ودهن الاقحوان الابيض وفوه من كل واحد
حب ستة مثاقيل فقاح الاذخر عشرين مثقالا وورد احمر وسليخة ودار
صيني من كل واحد عشرين مثقالا مر اربعة وعشرين مثقالا سنبل هندي و
ساذج من كل واحد ستة عشر مثقالا زعفران اثنى عشر مثقالا يدق الكل
وينخل ويعجن بشراب ريحاني عتيق يضرب الى الحلاوة ويقرص ويجفف في الظل ويحفظ
كما يحفظ اقراص الافاعي **صفة المثروديطوس** وهو المعجون الذي صنعه
المثروديطوس الجليل فسمي باسمه والقدماء ادوا به مجربة على السموم خصوصا
على الامراض اخر فيكون جامعا لمنفعة السموم المختلفة والامراض المختلفة
فكان هو الترياق في ذلك الزمان وليس ينقص في فعله عن الترياق الكبير الافاعي
الحيات خاصة بل هو ازيد من الترياق منفعة في كثير من الامراض الباردة
المذكورة في منافع الترياق **نسخته المجهودة** يوخذ زعفران وورد
نجيل وغاريقون ودارصيني وكثيرا من كل واحد عشرة دراهم سنبل وكندر
وحرف ابيض واذخر وعيدان البلسان وسساليوس واسطوخودوس و
قسط وكمافيطوس وفقر وساسيو ودارفلفل وجندبادستر وعصارة لحية التيس
وما لا يروس وهو انيسا ودج الهندي وجاوشير وميعة من كل واحد ثمانية دراهم
فلفل ابيض وفلفل اسود وسودنجان وسليخة وجعدة وسقوردريون ودو
قو واكليل الملك وحسطانا ودهن البلسان وحب البلسان واقراص قوفيون
ومقل من كل واحد سبعة دراهم شذاب ددهمين اشق وسنبل رومي ومصطكى
وصمغ وقطراساليون وقردمانا وورد الزاد بالخ من كل واحد خمسة دراهم
الشون ودج ومو وسكبينج واسارون من كل واحد ثلاثة دراهم افيون
وورد ود نعطاما من كل واحد خمسة دراهم قوداما وسرم السقوقود
وبرد الهوما ريعون من كل واحد اربعة دراهم ونصف شراب ريحاني عتيق
وعسل منزوع الرغوة مقدارا لكفاية ينقع ما يحتاج ينقع بالشراب ويحفظ
ويخلط ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة كالبندقة واقل واكثر قليلا وان ا
حتيج ان يستعمل بدل الترياق احد منه بقدر جوزة **صنعة قوفيون**

صنعة اقراص الافاعي
صنعة اقراص الاسقيل
صنعة اقراص الاندروخورون
صنعة المثروديطوس
صنعة قوفيون

صفة ترياق الاربعه

يوخذ زبيب منزوع العجم اربعه دراهم • علك البطم اربعه وعشرون درهمًا •
اذخر ومر من كل واحد اثنى عشر درهما • دارصيني وفلفل اسود وزراوند طويل
والطيب وسنبل رومي وسليخه واكليل الملك وسعد وحب الغار من كل واحد ثلا
ثه دراهم • وقصب الذريره ستة دراهم زعفران وقفر اليهود من كل واحد در
همين ونصف • ينقع ما ينقع بالشراب الى ان يلين ثم يجمع مع البواقي منخوله ويعجن
بعسل منزوع الرغوه ويرفع صفة ترياق الاربعه يوخذ مر وحب غار وجنطيانا و

جنطيانا وزراوند مدحرج اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويعجن بثلاثة امثالها
عسل منزوع الرغوه • وهذه الاربعه كل منها ترياق لجميع السموم وهو اول تر
كيب ركبته الاوايل وهو نافع من نهش العناكب والعقارب وسائر الهوام والسموم
القاتله ويداوى الترياق الكبير في النفع من الامراض البارده والشربه مثقال بما
حار وقيل يستعمل منه من درهم الى اربعه دراهم بماء او بنبيذ عتيق • وعلاج

نهشة الشتابين

نهشة الشتابين مثل علاج القروح الرديه فقط وعض التنين البحري
علاجها ان يطلى بالكبريت والخل وينفع ايضا شحم التمساح ضمادا والرصاص اذا
دلك عليها انتفع به والبادروج شربا وضمادا نافعا منه • واما لذع العقا

لذع العقارب

رب اعلم ان سم العقارب بارد ولذلك صار الملدوغ منها يظن كانه يرمى بالثلج
واكثر مضرة سمها في القلب • وقيل ان العقارب تسعة الوان بيض وحمر وصفر

وخضر

وخضر ورمد وشهب وذهبيه سود الاذناب وحمريه ودخانيه • والعقرب
الانثى اكبر من الذكور والذكر دقيق والانثى سمينة وابرة الانثى دقيقه وابرة
الذكر غليظه ومنها ما له ست حوادث ويبتدى سطوتها في زمان طلوع الشعرى
ويصل ملدوغها ومنها ماله اقل ومن العقارب نوع يعرف بالجرارات وهي
عقارب صغار صفر الالوان تجر اذنابها خلفها على الارض واذنابها شبيه
الجرو وسمومها حاده واكثر ما يكون بالحود وبعسكر مكرم وحاصه في معادن
الاهدان والعلامات الخاصه بالنوع الاول ان يعرض في موضع اللسعه ورم من
ساعته مع حمره وصلابه ووجع ومرض يعرض فيها ما التهاب وبرد وحره ووجع
الوجع ومره يسكن ويكون الوجع شديدا كانه نخس ابره فان وقعت اللدغه على
عصب حدث عن ذلك صرع وان وقعت على شريان عرض عن ذلك غشي وان وقعت
على وريد عرض عن ذلك عمق بدنه فان كانت العقرب شديدة الرداءه كا
نت الاعراض ردية جدا حتى تكون اللسعه كالكي وينتفض سائر البدن مع استر
خا في جميع البدن ونفخ في البطن وينتف الشعر ويعلو الشفه رطوبه حامضه عليه
وقد يعرض في الشفه اختلاج • ويعرض في لزوج ويسيل من العين رطوبه ثم يجب

الرعص

الرعص في المراقين ويخرج المقعده ويمتد القضيب ويرم فان شخصت
الاعضاء واصطكت الاسنان فقد وافى الهلاك • فاما الجرارة
فليس يحدث عن لدغتها في اول يوم وجع شديد وفي اليوم الثاني والثالث
يعرض منها ودم اللسان وبول الدم ويفرح موضع اللسعه مع خفقان وكرب
وغشي وربما ال الامر الى الهلاك العلاج يجب ان يبادر بربط العضو الملسوع
وشرطه ومصه على القانون المذكور في علاج نهش الافاعي ثم يضمد اللسعه بعد
ذلك بالعقرب نفسها بعد ان تهرس او بصفايح مشقوقه • او بفاره مشقوقه
او بالحلتيت محلولا بالزيت • او بضماد هذه صفته يوخذ ملح وكبريت
اصفر من كل واحد ثلاثة دراهم بزر كتان خمسة دراهم علك البطم عشرة درا
هم يعجن به الادويه ويضمد به اللدغه • ودقيق الشعير المعجون بماء السذاب ضماد
نافع من ذلك جدا • ولحم السمك المالح اذا ضمد به اللدغه نفع نفعا بينا • وكذلك
الثوم المطبوخ بالسمن اذا ضمد به وهو حار انتفع به • وورق البادروج اذا كل
وضمد به موضع اللدغه انتفع به نفعا بينا • ومع ذلك فينبغي من ترياق الاربعه
من مثقال الى اربعه دراهم فانه اخص شي بلدغ العقارب شربا وطلا والترياق
الكبير ان حضر كان انفع في ذلك ان شرب او طلي به الموضع بزيت فان تعذر ذلك
سقي وزن درهمين من بزر حماض الاترج او بثلاثه دراهم من اصل الحنظل المجفف
فانه عظيم جدا للدغة العقرب والكندر اذا شرب وزن مثقال انتفع به والا
سنان الاخضر اذا دق ناعما ولت بالسمن وعجن بالعسل وشرب منه وزن مثقال
الى اربعة دراهم سكن الالم سريعا • وهذه الادويه كلها يجب ان يكون
استعمالها مع الشراب الصرف القوي او مع طبيخ الانيسون لاجل سبب
برد هذا السم والنفط الابيض اذا طلي مكان اللسعه مع الشراب الصرف القوي
سكن الالم • وهذا الترياق نافع من لدغ العقرب جدا وصفته يوخذ زر
اوند مدحرج وحندباستر وسذاب بري وفوتنج نهري وبحري وحب الغار
وعاقرقرحا وحلتيت وحطيانا ودنجبيل وفلفل اسود وحلتيت وشونيز بالسو
يه يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويشرب منه مثل البندقه بشراب و
يجب ان يبطل العضو اي العضو بالماء المغلي فيما البابونج والنخاله والسذاب
وهو حار ويطلى بالزيت او بدهن البان محلولا فيه شي من الفربيون او
من الحلتيت ويدلك جميع بدن الملدوغ ويطعم سمن البقر والعسل • وعلاج
لدغ الجرارات ان يضع المحاجم على موضع اللدغه ويمص مصا جيدا ليجذب السم و

يفصد الملدوغ ويخرج له من الدم بحسب ما يحتمل قوته ويسقى اللبن الحليب في
الوقت ويلزم على موضع اللدغة الادوية الحادة كالفربيون والحلتيت ويبرد ويطلى
حواليه بالطين الارمني مع الخل ويسقى ماء الشعير او المحيض ويغذا بالفراريج و
الدجاج معمولة بماء الرمان وماء التفاح ﮪ وهذه الدوى بالغ مجرب بالغ النفع
لذلك وصفته يوخذ كربرة يابسة وورق التفاح الحامض وطرخشقوق يابس
بالسوية يدق ناعما ويسف منه ثلاث ملاعق • والترياق العسكري الذي
ركبوه اهل عسكر مكرم من اعظم المجربات لذلك واشهرها وصفته يوخذ
قشر اصل الكبر واصل الحنظل وحنطيانا وافسنتين رومي وورد او ند منجرج
وطرخشقوق يابس بالسوية يدق ناعما ويسقى منه وزن درهمين بشراب
علاج الخفقان الحادث عن لدغ هذه العقارب شرب شراب التفاح الشامي
وسويق التفاح والزبيب الحامض باقراص الكافور وان كان الكرب شديدا فاما
الرمان المر وماء التفاح مع دهن الورد المبرد • وعلاج ورم اللسان التابع لذلك
فصد العرق الذي تحته والغرغرة بماء الهندبا والسكنجبين • وان عرض في موضع
اللدغ اكلة عولجت بعلاج القروح الخبيثة الاكالة على ما تقدم بيانه في موضعه
واما لدغ النحل والزنابير فيعرض عنها ورم حار على المكان وحمرة و
وجع • وابرة النحل تبقى في موضع اللسعة • وعلاج ذلك ان ينقب موضع اللدغة
بابرة او بمص ويمص الموضع مصا جيدا ويطلى عليه طين ارمني معجون
بالخل او بطين كون الزنابير معجون بالخل او بالطحلب او بورق السمسم مدقوق نا
عما ويصب عليه الماء البارد والثلج اذا مسح في ذلك موضع اللدغ سكن الوجع
واما انواع الرتيلا والعنكبوت اعلم ان الرتيلا دابة
يشبه العنكبوت الصغير المسمى الفهد الذي يصيد الذباب • والسبث
يشبه العنكبوت الصغير لعظم الطويل الارجل • وانواع الرتيلا كثيرة وشرها
المصرية ومنها ما ليس له كثير نكاية • ويعرض من نهش الحمراء منها وجع يسير
يسكن سريعا • والرقطاء يعرض منها وجع شديد وبرد في البدن ورعشة
والبيضاء يعرض عن نهشتها وجع شديد وحكة واختلاف البطن • والتي على
ظهرها خطوط براقة وهي المسماة الكوكبية فيعرض من نهشتها وجع وحكة
وجدة واسترخاء في البدن والصفراء التي عليها زغب يعرض عن نهشتها وجع
شديد جدا ورعشة وعرق وانتفاخ البطن وربما قتلت **العلاج** ان يجلس
الملدوغ في ماء حار حتى يسكن الوجع وبعد الخروج من الماء الحار ينطل الموضع
بماء قد طبخ فيه ملح كثير ثم يدخل الحمام ويعرق فيه ذلك اليوم وبعده اياما ويضمد

موضع اللدغ

موضع اللدغ بضماد من خبز التين والنورة والفلفل معجونة بالماء الحار ويسقى وزن
درهمين شونيز ومثل ذلك يعالج لدغ السث وهذا الترياق من المجربات للدغ
ع الرتيلا وصفته دارصيني وحنطيانا وجوز السرو وحب البلسان وبزر
الكرفس وبزر الحبب من كل واحد درهمين اهسل ثلاثة دراهم كمون كرما
ني ددوقوا من كل واحد خمسة دراهم سونيز عشرة دراهم يدق الجميع ويعجن ما
يجمعه من العسل المنزوع الرغوة ويسقى منه قدر الجوزة بشراب عتيق • وبالجملة فكلما ينفع
من لسعة العقرب نافع من لدغ الرتيلا وقيل ان من ادويتها الخاصة اصل الهليون
يطبخ منه وزن خمسة دراهم بستة اواق شراب او ورق الباذروج يشرب
منه من درهم الى اربعة دراهم ويضمد به اللدغة **واما العنكبوت فان
منه** ما يعرض عن نهشته اعراض رديئة حتى تبرد الاطراف ويقشعر البدن و
ينتشر القضيب ويشتد ويعتلي البطن رياحا فليسقى من اصابه ذلك الشذاب
المخفف والصعتر ويعرق في الحمام والترياق المقدم ذكره للرتيلا نافع جدا وكذلك
شرب الشراب الصرف سيما بعد شي ذلك اليوم كله **واما قمل النسر فهي دابة**
صغيرة لا تبصر لصغرها ويعرض عنها انحدار الدم ولا يرعافا وهو قيام المعدة
علاجها مثل علاج لدغ العقارب الجرارات ومما يخصها ان يطلى اللسعة بالبا
ذروج وعصارة الحسن محكوك فيها صندل احمر ويسقى اللبن الحليب ساعة يحلب
ويكثر من شرب ماء الشعير والطين الارمني ولعاب البزر قطونا وماء الخيار وماء
القرع وماء الحس ونحو ذلك من المطفيات **واما النمل الطيار والنمل الاسود** فهي قريب الحال من النحل وعلاج لدغتها ان يطلى بالطين الارمني والخل
مرة بعد مرة ويوضع من فوقه خرقة قد غمست في خل مبرد وبالجملة فيعالج بما ذكر من علا
ج النحل والزنابير **واما الاربعة والاربعين** فهي الحيوان المعروف بد
خال الاذن وربما كان في طول شبر وله في كل جانب اثنان وعشرون قائمة
قد يغشي قلبها وقد يتكلص وله فيما يقال سمية ما يجلب نهشته وجع يسير ورم
الحسني من ترياقاته وقد يكتفى فيه باستعمال الملح مع الخل **فاما ما يطرد
الهوام** الميعة وقرن الايل والشونيز ونحو ذلك يبخر به البيت ودهن الايل ا
ضلاف الماعز واصل السوسن والعاقرقرحا والكبريت كلها يطرد الحيات كورا
واذا رش موضع بما قد حل فيه البوشادر هربت منه الحيات والخردل يقتلها
واذا وضع في مساكنها تنحت عنها وقيل ان ريق الصائم يقتل الحيات اذا
تفل في فمها وخصوصا اذا حل فيه البوشادر ويقال ان الافاعي اذا وقع
بصرها على الزمرد الفائق سالت عيناها على المكان **والعقارب تقتلها**

دنو الصايم الحاد المزاج اذا نفل عليه وعصارة الفجل تقتلها واذا وضع الفجل
المقطع على حجر العقرب لم يجسر ان يخرج منه واذا اخذ من العقارب جماعة ودخن
بها البيت هرب الباقي واذا بخر بكبريت وحافر حمار وقنه هرب واذا صب في ا
حجرتهن قطران لم يخرجن ومتن او هربن **واما البراغيث** اذا رش البيت بنقيع
الحنظل ماتت البراغيث قيل واذا جعل دم التيس في حفرة في البيت اجتمعن البرا
غيث عنده • وكذلك تجتمع على خشب مطليه بشحم القنفذ وتهرب من ريح ا
الكبريت وورق الدفلى واذا رش البيت بطبيخ الافسنتين والشونيز . قتلها
دايما او بالاس اليابس والمقل او احشا البقر والحرمل وطبيخ الشذاب اذا
رش في البيت وكذلك اذا رش بطبيخ الحسك افناها وكذلك يفعل ما الشذ
اب اذا رش في البيت **واما البعوض والبق** فنطردها التدخين بنشارة خشب
الصنوبر او بالقلقطار او بالشونيز او بالكبريت او بالاس اليابس والمقل او احشا
البقر والحرمل واذا رش البيت بطبيخ اصل الترمس هربت وكذلك يفعل طبيخ الشو
نيز وطبيخ الافسنتين وطبيخ الحرمل بطبيخ الشذاب ايضا اذا رش في البيت **و**
ابرعس قيل يطرده ريح الشذاب **والفار** يطرده المرداسنج والحريف
وبرد البنج وكذلك اصل الكبريت وبصل الفار وحب الحديد وزعفران والغا
ر الذكر اذا سلخ وترك في البيت او خصي او قطع ذنبه والسلخ اقوى طردا له
والنمل اذا جعل في اجحرتها قطران هربن وتهرب من المغناطيس ومن مرارة الثور
ومن الزفت ومن الحلتيت وتهرب من دخان النمل نفسه **والذباب** يقتلها ا
لزرنيخ اذا جعل منه شي في اللبن ووضع للذباب ويقتلها دخانه ودخان
الكندر وطبيخ الخربق الاسود **والخنافس** ان دخان الكبريت يطردها و
صا دخان وزفه **والارضه** قيل انها لا تالف دارا فيها هدهد والتدخين
باعضا الهدهد وريشه تقتل الارضه فيما يقال **والزنابير** تهرب من دخا
ن الكبريت والثوم ولا تقربن من تلطخ بالخطمي او بعصارة الخبازي والزيت
والسوس قيل ان الافسنتين يمنع الثياب عن السوس وكذلك الفوتنج و
كذلك قشور الاترج • وقيل ان الخربق يقتل الكلاب **والذباب** وخانق النمر
يقتل النمر وخانق الذيب يقتل الذيب والكلب والبراذين والدوقو المر يقتل
الثعالب • والدفلى وورق الاسب راد وحب يقتل البهايم • ويقال ان الاسد
يفزع من الديك الابيض ومن الفاره • والذيب لا يقرب موضعا فيه عنصل •
والسنانير البريه والدبو يهربن من ريح الشذاب وبصل الفار والور
المر يقتل الحمار ومما يستظهر به في ابعاد الهوام ان توضع المصابيح والسرج

البراغيث
البعوض والبق
الفاره
النمل
الذبابه
الخنافس
يقال

صحيح

في موضع بعيد من المرقد ويكثر في البيت من السنانير والموس والطوا
ويس والقالق وطيور الما ونحوها مما شانها ان تلتقط الحشرات و
تبين بصوص لهذا الفالق مما ينتفع به في المواضع الكثيرة الحيات وقيل
من اتخذ سفرة من جلد الناموس وفرشها تحته لم يقربه حيه
تمت المقاله الرابعه بحمد الله ومنه
وكرمه وعونه وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وسلم تسليما مباركا
الى يوم الدين امين اللهم امين
يا رب العالمين

المقالة الخامسة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الخامسة في ذكر القرابادين المحتوي على الادوية

المركبه التي احيل عليها عند ذكر الاغراض وعلى غيرها مما يحتاج اليه
في علاج الامراض من الادويه المركبه وينقسم الى عشرة فصول ١ في ذكر السبب الذي
من اجله احتاجت الاطبا الى تاليف الدوا المركب وذكر القوانين والدستورات التي
يعمل عليها في اوزان الادويه التي منها يعمل الدوا المركب وذكر تدبير الادويه المفرده
وكيفية استعمالها في القانون في الدواء المركب ٢ في ذكر عمل الاشربه والربوب والمر
بيات واللعوقات ٣ في ذكر عمل المعاجين والجوارشنات ٤ في ذكر
عمل المطبوخات ٥ والنقوعات ٥ في ذكر عمل الامراس والسفوفات ٦ في ذكر
عمل الحبوب والايارجات والغراغر والسعوطات ٧ في ذكر عمل الاكحال والذرو
رات والشيافات ٨ في ذكر عمل الاطليه والضمادات والنطولات ٩ في ذكر عمل
الحقن والفتايل والفرزجات ١٠ في ذكر عمل المراهم والذرورات التي تلصق الجرا
حات وذكر عمل الادهان **الفصل الاول من المقالة الخامسة في ذكر ا**
لسبب الذي من اجله احتاجت الاطبا الى تاليف الدوا المركب وذكر القوانين
والدستورات التي يعمل عليها في اوزان الادويه التي يعمل منها المركب اليه والمركب
وذكر تدبير الادويه المفرده وكيفية القانون في استعمالها في الدوا المركب **اما ا**
لسبب الذي من اجله احتاجت الاطبا الى دوا تاليف الدواء المركب
فانهم لما اطلعوا على طبايع العلل وخصوصا المركبة منها مقابلا لها احتاجوا الى
ذلك الى تاليف الادويه المركبه في المفردات من المفردات ليبلغوا بذلك القصد المحتا
فاصحاب التجارب منهم لما راوا ما ينفع من الادويه المفرده من علة من العلل جمعوا منها

لمعالجة تلك العلة ليكون انفع او لانه قد يختلف الناس فواحد ينتفع بهذا
الدوى والاخر ينتفع بغيره فاذا جمعوا بينهما انتفع كل انسان بما شانه ان
ينتفع به وامّا اصحاب القياس فانهم لما عرفوا اقوى الادوية المفردة انه لا
يمكن ان يشفي كل الامراض اشفاء تاما من قبل اختلاف طبيعة الامراض واختلاف
الاعضاء واختلاف الادوية المفردة احتاجوا الى اتخاذ دواء مركب لاجل ذلك
اما حاجتهم الى ذلك من جهة الامراض فلامور منها اختلاف المزاج فانه ربما
لم يوجد دواء مفرد الضا فيه ذلك المزاج الخارج عن الاعتدال فاحتيج الى تركيب
دوا يكون مقاوماً لذلك المزاج الردي ومنها شدة المرض فلا تفي به قوة دوا
مفرد فيستوجب ادوية من شان كل واحد منها ان ينفع في ذلك المرض فيعين بعضها
بعضاً في مقاومته ومنها اختلاف حال المرض فانه قد يحتاج الى ما يحلل ويمنع ولا
يوجد ذلك في المفرد فيحتاج الى دوا مركب بحسب الحاجة اليه ومنها ان تتفق
امراض مختلفة لا يوجد دوا مفرد ينتفع به في كل واحد منها فيحتاج الى تاليف
مركب كذلك كالترياق فانه ينفع من الامراض المختلفة والسموم المختلفة واما
الحاجة الى اتخاذ الدوا المركب لاختلاف الاعضاء فانه بسبب موضع العضو وقوته
ومنفعته فانه اذا كان العضو الالم بعيد عن المعدة احتيج ان يضاف الى الدوا
النافع لذلك المرض دوا اسهل يوصله الى ذلك العضو الالم بسرعة لئلا تبطل في نفوذه
فتنحل قوته بمنزلة استعمال الزعفران في اقراص الكافور واما بسبب قوة العضو
ومنفعته فمثل ان يعرض في بعض الاعضاء القوية الكثيرة المنافع كالمعدة والكبد ورم
يحتاج الى ادوية تحلله فيخلط بالدوا طيب الرائحة معه قبض ليحفظ بذلك قوتها
على حالها حيث يخاف عليهما من الادوية المحللة ان تحل قوتهما وتبطل منفعتهما واما الحاجة
الى اتخاذ الدوا المركب بسبب الادوية فمن قبل امور اما كراهية الدوا وبشاعته
فيحتاج الى ما يسهل شربه ويطيبه كخلط الحريف ببزر الكرفس الجبلي او من قبل قوة الدوا
فيحتاج الى ما يكسر عاديته كخلط الجند باستر بالافيون او من مضرته ببعض الاعضاء
مع نفعه من العلة التي يقصد استعماله لاجلها كالسقمونيا فانه لما كان مضرا
بالمعدة والكبد احتيج ان يخلط معه الفلفل والانيسون او من قبل ان الدوا يبقى مدة
طويلة ينقص به قوته فيحتاج الى ادوية تحفظ قواه عليه بمنزلة ما جعل في الترياق
الورد واصل السوسن والغاريقون او من قبل ان بعض الادوية المركبة حادة فيحتاج
ان يلقى معه ما يكسر حدته بمنزلة ما يلقى من الصمغ العربي في شياف الزنجار او
من قبل ان بعض الادوية المركبة تضعف قوته اذا بقي فيجعل فيه ما يزيد في قوته من الادوية
حتى يبقى بقاءً بمنزلة ما يلقى الافيون في بعض المعجونات ومن اختلاف
كيفيات استعمال الادوية فانه قد يحتاج الى دواء يثبت على العضو لا يتفرق

ويتشر كالمرهم

ويتشر كالمرهم ولم يوجد ذلك في الادوية المفردة احتيج الى اضافة شيء من الادو
ية المفردة يجمع به الادوية ويلتئم ويتصل اجزاؤها كما يخلط ادوية المرهم بالشمع المذ
اب بالدهن فيجتمع به ويتحد او من قبل عدم الدوا المفرد النافع للعلة التي
تروم مداواتها فيحتاج الى تاليف ادوية يجتمع منها دوا نافع من تلك العلة اذا اتفق
ان يكون كل واحد من الدوائين المفردين لا ينفعها ولا يضرها والمنفعة لها يكون
عن التركيب منهما كالقرحة المحتاجة الى انبات اللحم اذا عدم دوا مفرد من شانه ان ينبتها
فيها كدقاق الكندر ودقيق الكرسنة واصل السوسن فانه يؤلف لها مرهم متخذ
من زنجار وشمع موافق لها وينبت لحمها ولو استعمل الزنجار وحده لذعها لذعاً شديداً
واكلها ولو استعمل الشمع المذاب بالدهن وحده لوسخ القرحة ومنع من انبات
اللحم فلما جمع بينهما مع الشمع والدهن لذع الزنجار ومنع الزنجار ما يحدثه الشمع والدهن
من الوسخ فاعتدل لان كان مجموعهما المنتفع فلهذه الاشيا احتيج الى تاليف الادو
ية المفردة واتخاذ الادوية المركبة منها فاما القوانين والدستورات
التي يعمل عليها في اوزان الادوية التي منها يعمل الدوا المركب اعني مقدا
ر ما يجعل يلقى من الدوا المفرد في الدوا المركب فذلك يختلف بالكثرة والقلة والتو
سط ويعتمد في ذلك على طريقين احدهما مفرد والاخر مركب فالمفرد هو ان كان
الدوا قويا جعل منه في المركب يسيراً وان كان شريف المنافع القي منه كثيراً وان كان
خسيس المنافع القي منه يسيراً وان كان قد انفرد بمنفعته في المركب ليس لغيره
من ادوية المركب القي منه كثيراً وان كان في المركب ادوية لها مثل منفعته القي
منه مقداراً متوسطاً وان كان موضع العضو الذي يداوى به بعيداً عن المعدة القي منه
مقداراً كثيراً وان كان موضع العضو قريباً اقتصر من الدوا على مقدار الحاجة وان كان
مضراً على بعض الاعضاء ينقص من فعل الادوية المركب القي منه يسيراً وان كان في
ادوية المركب ما يضعف قوته القي منه كثيراً فهذه هي الدستورات المفردة فا
اما الدستورات المركبة في مقدار ما يلقى من الدوا المفرد في الدوا المركب مثل ان
يكون الدوا قوياً كثير المنافع فيجب ان يلقى منه في الدوا المركب مقداراً متوسطاً او يكون
الدوا شديد القوة قليل المنافع فيلقى منه مقداراً يسيراً جداً وان كان فا
ن الاسباب الموجبة للزيادة والاسباب الموجبة للنقصان من الدوا المفرد
وجب ان يلقى منه في الدوا المركب مقداراً كثيراً جداً ويكون ضعيف القوة
قليل المنافع فيجب ان يلقى منه مقداراً وسطاً ويكون مع كثرة منفعته شريف المنفعة
فيجب ان يلقى منه كثيراً او يكون منفعته كثيرة الا انها حيث كانت خسيسة

اما القوانين والدستورات

ايضا منه مقدارا متوسطا ويكون ضعيفا القوة
لنافع ومع ذلك ان يلقى منه مقدارا يسيرا

اما الدستورات

فيجب ان يبلغ منه مقدارا قصدا او يكون منفعته كثيرة شريفة وموضع العضو
بعيد فيجب ان يبلغ منه مقدارا كثيرا ويكون منفعة الدوا يسيرة وموضع ا
لعضو بعيدا فيجب ان يبلغ منه مقدارا وسطا او تكون منفعة الدوا كثيرة
شريفة وقوته ضعيفة فيجب ان يبلغ منه مقدارا كثيرا ويكون موضع العضو
بعيدا او منافعه ليست بالكثيرة فيجب ان يبلغ منه مقدارا كثيرا جدا او
يكون قوة الدوا ومنفعته كثيرة شريفة وموضع العضو الالم قريبا فيجب ان يبلغ منه
مقدارا معتدلا او يكون قوة الدوا مع ذلك منافعه في كثير من ادوية المركب فينبغي
ان ينقص من المقدار المعتدل او يكون منفعته خاصية له ليست لغيره فيجب ان
يزاد عن المقدار المعتدل وعلى هذا المثال يجب ان يعتمد في تركيب الادوية المركبة
بعضها في بعض اعني ان اجتمعت الاسباب الموجبة للنقصان التي من اجلها ينبغي ان
يزاد في مقدار الدوا او اكثرها وجب ان يزاد في مقدار ما يلقى منه في الدوا المركب و
كذلك اذا اجتمعت الاسباب الموجبة للنقصان من مقدار الدوا المفرد وجب ان يلقى منه
في الدوا المركب مقدارا يسيرا جدا وان تكافات الاسباب الموجبة للزيادة و
الاسباب الموجبة للنقصان من الدوا المفرد وجب ان يلقى منه في الدوا المركب مقدار
ا معتدلا فاما معرفة مقدار قوة كل واحد من الادوية وضعفه ومنفعته
فقد تقدم ذكر ذلك في المواضع التي ذكرنا الادوية المفردة على الانفراد ه ه ه

واما تدبير الادوية المفردة وكيفية استعمالها في القانون في الدوا المركب

فاول ما يجب ان يختار من الادوية المفردة قبل خلطها وتركيبها ما كان منها
جيدا طريا الاعتقاد لا عفنا ولا مغشوشا ولا يخالطه شي غيره من الغبار
والتراب ونحو ذلك فان ذلك مما يحتاج اليه من قصده ان يركب دوا يبلغ به
المنفعة التي لها ركب ذلك الدوا وقد تقدم ذكر ما يختار من الادوية عند
ذكر طبايع الادوية المفردة ويجب ان يدق كل واحد من الادوية على حدته وينخل
ثم يوخذ منه بعد ذلك الوزن المذكور في نسخة الدوا الموضوع فيه وحينئذ يخلط
بما يراد اخلاطه ويحذر ان يجمع ساير الادوية ويدق فان ذلك غلط لان
ان يحتاج من الادوية ما يطال سحقها في هاون محلي كالمعدنيات ومنها ما يحتاج
الى سحق قليلا كالعصارات ه واما كيفية تدبير كل واحد منها فكل معدني
حجري كالاثمد والرقشيثا والمغنيسيا والشادنج والتوتيا وما اشبه ذلك فيجب
ان ينعم سحقها في هاون محلي جلا نظيفا وينخل بحريرة صفيقة ويربا بالما ويصول

دفعات على صفة التصويل ان يصب على ما يراد تصويله بعد تنعيم سحقه
ما عذب صافي غمره ويسحق ثانية ويصفى قليلا في انا اخر ويوخذ ما يكرس مع الما ثم
يلقى على ما بقي في الهاون ما صاف اخر ويسحق ثانية ويصفى قليلا يفعل به ذلك مرات
حتى لا يبقى منه شي في الهاون ثم يغطا الانا الذي فيه ذلك الما والدوا حتى يصفو
ويرسب في الهاون جوهر الدوا ويصفى عنه الما ويجفف ويستعمل فيما يحتاج اليه ه
واما القليميا وسواد السبك والراحات والشنج والحلزون ونحو ذلك فلا يستعمل
الا بعد حرقها في كوز حديد واطالة سحقها وتصويلها ه واما النسك والكهربا يحرق
ايضا بان يجعل في كوز جديد ويطين بطين حر ويضع في تنور محمي ليلة ويخرج
من الغد ويستعمل ه واما اللولو فيسحق بالما سحقا جيدا وكذلك الروسختج واما ا الروسختج صح
لاسفيداج فيسحق ويغسل بالما لئلا يكون فيه شي من الحموضة والدخانية
واما حرق الرصاص فهو ان يوضع في بوطقة من بوطق الصاغة او في مغرفة
حديد ويلقى عليه شي من الكبريت ويدخل في تنور الصاغة وينفخ عليه حتى يحترق
ه واما حرق الزجاج فهو ان يجعل في كوز [illegible] يحلا ذين حتى يقارب الذوبان
ثم يخرج ويلقى في ما القلي ثم يدق ويستعمل فيما يحتاج اليه ه واما حرق السرطا
نات فيجب ان يقطع اذنابها وارجلها ويشق بطونها وينظف ويغسل بالملح وا
لرماد غسلا نظيفا ثم بالما العذب وحده حتى لا يبقى للملح اثر ويضع بعد ذلك
في كوز خزف جديد ويطين بطين حر وحطمي وملح ويضع ذلك الكوز في تنور محمي
ليلة ويخرج من الغد ويكون حرقها بحسب بحد ويجعل لا يحت لا يترمد لئلا
يبطل قوتها ه واما احراق العقارب فيجب ان يلقى في قدر نحاس مطلي بالعجين و
طين راسه حسنا ويوضع في تنور محمي فاذا خرج عند الليل ثم يطين راس التنور
ويترك الى الغد يخرج منه القدر وترفع العقارب في انا خارج ويستعمل عند
الحاجة ه واما حرق الذراريح فيجب ان يلقى في كوز ويصير على فمه خرقة كتان نظيفة
ويكب على قدر فيها غلي فيه خل ثقيف ليصاعد بخار الخل اليها فيحترق و
يستعمل بعد ذلك ه واما الادوية الموضوعة في الجوارشنات فيجب ان لا ينعم سحقها
لئلا يضعف بذلك فعلها بل يدق جريشا فانه اجود ه **واما الصموغ**
فان كان الغالب في دوا فيه شراب او عصارة انقعت بذلك الشراب
او العصارة حتى ينحل وبعد ذلك يدعك باليد في الهاون حتى يستوي ا
جزاوها ويتحلل ه فان كان الدوا معجونا بالعسل اختير له من العسل ما كان صافيا

الصفا من العسل

لا يخالطه شي من الشمع ويكون طيب الرايحه غير حاد الطعم ثم يغلى الى ان ترتفع رغوته
وتنزع تلك الرغوه منه ان احتيج لذلك ويوخذ لكل واحد من الادويه المدقوقه
ثلاثه امثاله من العسل ان كان الوقت شتا وان كان صيف فللواحد اثنان
ونصف ثم تلقى العسل على الصموغ المحلوله بالشراب ان كان في ذلك الدوا
ويضرب حتى يستوي ثم يذر عليه الادويه المدقوقه في الهاون ويصب عليها
الما والشراب او غيره مما يحتاج ان يعجن به قليلا قليلا ويدق دقا جيدا ويضرب
بالدكشاب حتى يختلط الجميع جيدا ويرفع في انا عصارا بينه وضعه ان امكن
ولا يملا الانا بل يكون ناقصا قدر اربع اصابع فانه قد يغلي المعجون ويرتفع
فلا يجد موضعا يتنفس منه فيفسد ومع ذلك فيجب ان يكشف الانا في كل يوم
ساعه ليخرج بخار الدوا ويتنفس الى ان يمكن علاجه باعليا تبيه واما عمل الا
قراص فيجب ان يلقى فيه الادويه المدقوقه في الهاون ويصب عليها الما والشراب او
وغيره مما يحتاج ان يعجن به قليلا قليلا ويدق دقا جيدا حتى يلتيم ويستوي
ويمكن ان يقرص فيقرص عند ذلك على حسب ما يحتاج اليه ويجفف في الظل ويقلب
عليه وعشيه ويمسح اليد ان يجف جفافا تاما ويحذر ان يرفع وفيها نداوه فيعفن
ويفسد تبيه وما غسل الملك ان احتيج الى استعماله في الاقراص فيجب ان يدق وينفض
من حشيشه ويغسل بما قد طبخ فيه الراوند واصل الاذخر وذلك بان يصب عليه
من ذلك قليل ويحرك بيد ستج الهاون ويصفى بمنخل صفيق على مهل ويوخذ ما بقي
في المنخل ويصب عليه من ذلك الما ايضا ويسحق ثانية ويصفى بالمنخل ويجمع مع الما الا
ول فاذا رسب صبه عنه الما قليلا قليلا ويحرك ويترك حتى يجف وبعد ذلك
يسحق ويوخذ منه ما يحتاج اليه تبيه واما عمل الحبوب فان كان فيه شي من الصموغ
حلت تلك الصموغ بالعصاره او بالشراب او بالخل او بالما او بما وصف لتعجن ذلك
الحب فاذا انحل الصمغ دعك بالدستج في الهاون حتى يلتئم ثم يلقى عليه الادويه البا
به بعد سحقها ويدق الجميع حتى يعجن ويلتئم ثم يحبب على قدر ما يحتاج اليه ويجفف
في الظل تبيه واما عمل شيافات العين فيجب ان يسحق ان يكون سحق ادويتها في غايه
النعومه وبعد ذلك يلقى عليها الما قليلا قليلا ويدق ليختلط خلطا جيدا
ويتحجر بعد ذلك ويشيف ويجفف في الظل لئلا تحل قوه الدوا في الشمس تبيه واما
عمل المطبوخات المسهله فيجب ان يطبخ بنار لينه لان كثرة النار عليه تضعف
قوتها وان كان في المطبوخ افتيمون فلا يطبخ في الادويه بل يلقى على المطبوخ

بعد الفراغ

بعد الفراغ من طبيخه ويصب عليه قليلا ثم يمرس لئلا تضعف قوته وكذلك ان
وقع في المطبوخ زهر بنفسج او نيلوفر او ورد طري فيجب ان لا يلقى مع الادو
يه من اول الطبيخ الا قرب نزولها عن النار لتبقى قوتها محفوظه وان وقع في
المطبوخ خيار شنبر فيجب ان لا يلقى مع الادويه لئلا يذهب قوته ولكن
لك الترنجبين لكن يصفى المطبوخ عليهما ويمرسان ويصفيان دفعه ثانيه تبيه واما
الاضمده المعموله بالدهن والشمع فيجب ان يلقى في الشتا على كل اوقيه دهن وزن د
رهمين شمع وفي الصيف وزن ثلاثه دراهم ويذاب الشمع بالدهن ويترك
حتى يبرد ويجمد فيلقى عليه الادويه بعد سحقها ناعما قليلا قليلا ويضرب حتى يستوي تبيه واما
القيروطي فيجب ان يلقى الدهن والشمع بعد خلطهما على النار في الهاون ويلقى عليها
العصارات قليلا قليلا ويضرب بيد ستج الهاون حتى يستوي وليكن ما يلقى من الشمع
في القيروطي من درهم ونصف الى درهمين في وزن عشره دراهم من الدهن تبيه واما
السفوف المستعمل بالبرود المحمصه فيجب ان يحمى قدرا او مقلى خزفا او حجارا وينزل
عن النار ويلقى فيها البزور ويقلى بمقدار ما يفوح رايحتها ولا يستقصى قليها فيحترق
ويتكسر قوتها تبيه فهذه صفة تركيب الادويه المفرده وكيفية القايها في الدوا المركب
واذ قد فرغت من ذلك فاخذ الان في صفة كل واحد من الادويه المركبه المنتفع بها في كل
واحد من الامراض بما ذكرنها الا ما كان محتاجا وقد وقفت عليه التجربه في شفا الا

الفصل الثاني من المقالة الخامسة في ذكر عمل الاشربه والربوب
والمربيات والمعجونات اما الاشربه فالقانون في عملها اما المتخذه

عمل الاشربه

منها من الازهار كالبنفسج والنيلوفر والورد ونحو ذلك اذا كانت يابسه فهو ان
يوخذ اربع اواق من الزهر منزوع الاقماع فيغمر في ما حار ويعطل الى ان يخرج
قوته ويصفى ويضاف الى كل اربع اواق من الزهر رطل واحد من السكر ويحل وينزع
رغوته ويرفع قوامه ويضاف اليه ما الزهر بعد ان يصفى عن الزهر ويطبخ بنارها
دية الى ان يصير له قوام ويرفع تبيه واما المتخذه من مياه الفواكه كالتفاح والسفرجل
والرمان وما جرى هذا المجرى فهو ان يدق الفاكهه في هاون حجر ويعصر ماوها
ويغلى على النار وينزع رغوته ويصفى ويرفع ويوخذ لكل اربع اواق عصاره رطل
السكر محلولا منزوع الرغوه مقوم ويضاف اليه ويقوم كقوام العسل تبيه واما الفواكه
التي لا يمكن استخراج مايها الا بالطبخ كالاجاص والعناب والقراصيا وما اشبه ذلك
فيجب ان يطبخ في غمرها من الما حتى ينضج ويتهرا وبعد ذلك يبرد ويمرس ويصفى من غربال
ويضاف للما الرايق المصفى وزنه سكر محلول منزوع الرغوه مقوم ويطبخ بنار هاديه

حتى يصير في قوام العسل ويرفع صفة شراب الجلاب وهو شرا
ب الورد لان جل بالفارسية هو الورد واب هو الشراب وهو مبرد مخفف
نافع من الحمى والعطش ويقوي المعدة ويلين الطبع يوخذ من السكر الصافي رطل
واحد يحل على نار هادية وينزع رغوته ويقوم ويضاف اليه من ما الورد
المستقطر اربع اواق ويطبخ حتى يصير له قوام ويرفع صفة شراب الورد
المكرر يسهل الصفرا ويخرج اخلاطا دقيقة يوخذ من الورد الاحمر المنقى من اقماعه
جزو ويطبخ في عشرة اجزا من الما حتى يذهب من الما جزو ويعصر ويعاد عوضه
كذلك عدة نوب على حسب ما يراد قوة اسهاله واكثره ان يبقى عشر الما واقله ان يبقى
نصفه ثم يوخذ ما بقي من الما الذي كرر فيه الورد فيمسك به مثله سكر نقي جيدا
حتى يصير في قوام العسل يرفع ويشرب عند الحاجة الى الاسهال وزن اربعين
درهما مع مثلها من الما الشديد البرد وقد يقوى باليسير من السقمونيا عند
شربه فان عرض عن ذلك عطش شرب السكنجبين بالما البارد صفة شراب
النيلوفر مبرد مرطب ينفع من السعال والخشونة ويلين الطبع وينفع من الصداع
والمواد التي تنصب الى الصدر والمعدة وينفع المحمومين اذا كان بهم خشونة في
الصدر وليس يستحيل كغيره من بعض الاشربة بل يمنع استحالة ما يستعمل معه يوخذ من
ورق النيلوفر الطري رطل ويغلى باربعة ارطال ما حتى يبقى من الما الربع ويصفى
ويجعل عليه رطلين سكر نقي ويطبخ حتى يصير في قوام العسل ثم يرفع وقدر ما يستعمل
منه من اربعة دراهم الى عشرة صفة شراب البنفسج يبرد ويطفي الحرارة وينفع
من السعال الكائن مع الحمى وينفع من ذات الجنب والرية ووجع الكلى ويدر
البول ويلين الطبع برفق ويلين خشونة الصدر والحنجرة يوخذ بنفسج
طري منزوع العيدان ويضاف اليه اربعة امثاله ما ويغلى غليانا جيدا
ويصفى ويلقى على كل رطل من الما رطلين سكر نقي ويغلى بنار لينة وينزع رغوته
ويغلى حتى يصير له قوام ويبرد وان اريد ان يكون مسهلا صفي البنفسج من الما واعاد
اليه بنفسج اخر يفعل ذلك خمس دفعات ويتمسك به السكر ويرفع والشربة منه
عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما صفة شراب العناب بارد رطب ينفع من السعال
وغلبة الدم واصحاب الماشرا والجدري والحصبة واوجاع الصدر يوخذ رطل
عناب ويغلى باربعة ارطال ما حتى يرجع الى رطل ونصف ويضاف اليه رطلين سكر
نقي وينزع رغوته ويصير في قوام العسل ويرفع ويسقى منه من نصف اوقية الى اوقية
بما بارد صفة شراب التمر هندي مبرد يقمع الصفرا ويقوي المعدة و

ويسكن القي لا سيما ان عمل بالنعنع ويلين الطبع وينفع من الحميات التي يعرض
معها الغشي يوخذ من التمر هندي الجيد رطل منقى من ليفه ونواه فيجعل
عليه اربعة ارطال ما ويغلى عليه حتى يبقى ربعه ويصفى ويجعل عليه رطلين من السكر
النقي ويطبخ حتى يصير له قوام بعد نزع رغوته وان اريد ان يعمل بنعنع طرح عليه
في وقت غليانه باقة نعنع وقدرها يوخذ منه الى اوقية صفة شراب
الليمون بارد يابس وقيل ان فيه حرارة يسيرة يقمع الصفرا ويقوي المعدة والشهوة
ويجود الهضم ويقطع القي وينفع من الحميات الصفراوية والعطش يوخذ الليمون بقشره
ويعتصر ماوه ويصفى ويوخذ منه عشرة ارطال ويلقى في قدر فخار ويطبخ بنار معتدلة
الى ان يبقى منه النصف ثم يلقى عليه خمسة ارطال سكر ابيض نقي ويغلى ويوخذ رغوته
ويتنزل به عن النار ويصفى ويبرد ويجعل في اناء زجاج او غضار صيني
ويرفع وعند الحاجة يستعمل منه الى اوقية بما بارد صفة شراب
التفاح وهو بارد يابس يقوي المعدة وينفع من الخفقان ويقوي النفس و
يسكن القي والقيام يوخذ تفاح نقي جيد الجوهر عذب مقشر الظاهر منقى الجوف من
اعشيته وحبه خمسة ارطال يدق في هاون حجر ويعتصر ماوه ويصفى على خمسة
ارطال من حلا السكر التي المنزوع الرغوة ويغلى بنار هادية حتى يصير له قوام ويرفع
ويستعمل منه عند الحاجة اوقية بما بارد صفة شراب حماض الاترج ينفع من حر
الاحشا ومن الخفقان ويقوي القلب والمعدة ويقمع الصفرا يعتصر ما حماض الاترج
النضج بعد تنقيته من حبه ويلقى على كل رطل منه رطلين من السكر الابيض التي ويترك
حتى يذوب بغير نار لينة ويوخذ رغوته ويرفع بعد ان يبرد في اناء زجاج و
يستعمل منه عند الحاجة اوقية بما بارد صفة شراب العنب ينفع من وجع الحلق و
ورمه وقروح المعدة يوخذ من ما العنب الناضج ستة ارطال ويطبخ حتى يبقى ثلثه
ويجعل عليه من العسل رطل اصل السوسن مجرود وسماق وعفص وجلنار وورد احمر
من كل واحد اربعة مثاقيل زعفران درهمين مرو سب من كل واحد درهم ويطبخ
ويصفى ويرفع الشربة منه الى عشرين درهم صفة شراب السكنجبين البسيط
يحل السكر على النار وينزع رغوته ويضاف لكل رطل من السكر من اوقيتين
خل حامض الى اربع اواق على قدر حموضته والثلث اذا السادج له ويجب ان لا يكون شديد
الحموضة جدا صفة شراب السكنجبين اصولي ينفع من نحو الحميات البلغمية
والربع ويفتح سدد الكبد والطحال ونفخ العروق يوخذ قشر اصل الكرفس والرازيانج

شراب الليمون
شراب التفاح
شراب حماض الاترج
شراب العنب
شراب السكنجبين
السكنجبين

والهندبا من كل واحد خمسة دراهم يرض وينقع في نصف رطل خل خمر وعشرون درهماً
ماء قراح يوماً وليلة ويغلى الى ان يذهب معظم الماء ويصفى ويؤخذ ثلاثة ارطال
سكر بالرطل البغدادي يغلى على النار وينزع رغوته ويقوم ويضاف اليه
ذلك الخل ويؤخذ له قوام ويرفع **صفة شراب سكنجبين بزوري** ينفع
من سدد الكبد والطحال وضعف المعدة والخفقان والحميات البلغمية والربع
والربع وبرد المزاج واوجاع المفاصل من البلغم يؤخذ بزر كشوث وبزر رازيانج وكرفس
وانيسون من كل واحد خمسة دراهم بزر هندبا عشرة دراهم ينقع الجميع في رطل
خل خمر واوقيتين ماء يوماً وليلة ويطبخ حتى ينقص معظم الماء ويصفى ويروق
ويؤخذ خمسة ارطال جلاب مقوم يضاف اليه ذلك ويترك على النار حتى يصير
له قوام ويرفع ويشرب منه عند الحاجة اوقية بماء بارد **صفة شراب سكنجبين
سفرجلي** وهو المثبه الساذجة يقوي المعدة والكبد ويفتح سدد ها ويهضم
الطعام ويسكن الحرارة الكاينة عن عفونة الحميات يؤخذ ماء سفرجل مروق وخل
خمر من كل واحد رطل ونصف جلاب سكر نقي منزوع الرغوة مقوم ثلاثة ارطال
يطبخ الجميع على نار هادية حتى ينعقد ويرفع ويستعمل منه عند الحاجة اوقية
بماء بارد **صفة المبيبة المطيبة** يقوي الكبد والمعدة ويجود الهضم ويفتح
سدد الكبد وينفع سوء القنية وفساد المزاج عقيب الحميات ويفرح القلب
وينعش المشايخ ومن غلب عليه المزاج البارد يضاف الى الشراب المذكور اولا
قلقل دار قلقل وزنجبيل ودارصيني من كل واحد ثلاثة دراهم بسباسة وقاقله
وعود هندي وزعفران وسنبل وهال وجوزبوا من كل واحد درهم مسك
فايق دانق يسحق الجميع ناعماً ويضرب مع المبيبة الساذجة المقدم ذكرها حتى
يختلط جيداً ويرفع ويستعمل منه عند الحاجة من خمسة دراهم الى سبعة دراهم
صفة شراب سكنجبين عنصلي ينفع من الفالج واللقوة واوجاع المفاصل و
سوء القنية وغلظ الطحال ويفتح سدد الكبد ويسقط الاجنة يؤخذ بصل العنصل
المعتدل في ايام حصاد الحنطة مقدار رطل ونصف يقطع بسكين خشب وينظم
في خيط كتان ويعلق في ظرف مملو بالخل الثقيف ويجعل بينه وبين الخل مقدار
سبعين ويشد راس الظرف ويوضع في الشمس الحارة قدر شهر ثم ينقل
ويجعل لكل رطل من الجلاب المقوم اربع اواق من ذلك الخل ويطبخ مثل السكنجبين
الساذج ويشرب منه عند الحاجة عشرة دراهم الى خمسة عشر درهماً والله اعلم
صفة شراب الديناري سمي المعروف مرتقياً بالحميات العفنية وينفع من الحميات
المتطاولة ومن حرارة الكبد والمعدة ويسكن العطش ويقوي الكبد يؤخذ بزر
هندبا عشرة دراهم امير باريس ستة دراهم صندل مقاصيري ولك من كل واحد

شراب سكنجبين د
شراب السكنجبين البزوري
شراب المبيبة المطيبة
شراب السكنجبين العنصلي
شراب الديناري

مثقال عرق سوس محرد اربعة دراهم بزر كشوث ثلاثة دراهم وردمنزوع الا
قماع ثلاثة دراهم يرض الجميع وينقع في غمره من ماء الهندبا يوم كامل ثم يغلى
الى يخرج قوى الادوية في ماء الهندبا ويصفى ويرفع على نار هادية ويضاف اليه
رطل جلاب منزوع الرغوة ويطبخ حتى يصير له قوام ويرفع ويشرب منه عند الحا
جة من عشرة دراهم الى عشرين درهماً وان اضيف له عندما يترل عن النار مثقال راوند
وبد ونصف مثقال طباشير كان ابلغ نفعاً **صفة شراب الشاهترج** يلين
البطن ويخرج اخلاطاً بلغمية وسوداوية محترقة وينفع من الحصف والجرب وتسبط
الاخلاط وعلة المرار يؤخذ اهليلج اصفر منزوع النوى ثلاثون درهماً كابلي منزوع
النوى ولسان ثور وزهندي وسنا وبسفايج وعرق سوس وكزبرة بير
من كل واحد عشرة دراهم اجاص مشمش ثلاثون حبة عناب وسبستان من كل خمسون
حبة عبد تمر هندي ثلاثون درهماً بزر كشوث ثلاثة دراهم امير باريس وورد من
كل واحد خمسة دراهم زهر بنفسج سبعة دراهم نوفر ثلاثون درهماً يرض ما يجب رضه
وينقع الجميع في سبعة ارطال من ماء الشاهترج المروق بالرطل المصري ويغلى
الى ان يذهب الثلث ويصفى ويرفع على نار هادية ويضاف اليه وزنه سكر ابيض
ويعقد بالنار الى ان يصير له قوام ويرفع الشربة منه من سبعة دراهم الى عشرين
درهماً على قدر القوة وقد يستعمل بماء الجبن وعسل خيار شنبر وسقمونيا بحسب
الحاجة **صفة شراب الكاذي** وهو شراب الكهل ينفع اصحاب الجدري
والحصبة والماشرا ونحو ذلك يؤخذ خشب الكاذي مرضوض وعيدان الريباج
وبزره وقشر اصله وتمر هندي منزوع الحب والليف وعناب من كل واحد اوقية
صندل ابيض واحمر من كل واحد درهمين وورد وورد ياسمين وسنبل الطيب من كل واحد
مثقال يرض ما يرض منها وينقع في اربعة امثاله ماء عذب يوماً وليلة ثم يطبخ طبخاً
لينة حتى يذهب الربع ويعرس ويصفى بخرقة كتان ويرد القدر ويلقى عليه من الخل ا
لعتيق الابيض وماء الرمان الحلو والحامض من كل واحد نصف رطل ويطبخ بنار هادية
حتى يصير له قوام يلقى عليه سكر ابيض نقي رطل ويغلى حتى تعلو رغوته فتنزع تلك
الرغوة ويحط عن النار ويضاف اليه وزن درهم كافور منصوري وملثة ثلث
درهم زعفران مسحوقين ناعماً ويرفع في اناء زجاج والشربة منه من مثقال الى ثلاثة
مثاقيل بحسب الحاجة **صفة شراب الصندلين** ينفع من الدوسنطاريا الكبدية
وغلبة سوء المزاج الحار على الكبد والمعدة ويسكن العطش وينفع من الحميات العفنية
يؤخذ صندل مقاصيري واحمر من كل واحد ثلاثة دراهم يدق جريشاً وينقع في غمره
ماء ورد عطر يوماً وليلة ويغلى حتى ينقص السدس ويصفى ويضاف اليه ماء ورد

شراب الشاهترج
الطبع ح
شراب الكاذي
شراب الصندلين

عره ويغلي حتى يتغير لونه ويصفي ويجمع الماءين ويضاف اليهما وزنهما حلاً
يقوم ويطبخ بنار هادية حتى يصير له قوام ويرفع ويضاف اليه مثقال طباشير ويشرب منه عند الحاجة اوقية بماء بارد **صفة شراب الانجبار**
ينفع من نفث الدم وقد والد وسطاريا واسهال الدم والرعاف يوخذ قشر اصل
الانجبار نصف رطل يرض ويغلي في اربعة ارطال ماء حتى يبقى النصف يصفى و
يحل في صفوه رطلين سكر ابيض نقي ويطبخ بنار لينة وينزع رغوته عند ارتفا
عها ويغلي عليه حتى يصير له قوام ويرفع ويستعمل منه عند الحاجة اوقية بماء بارد
صفة شراب لسان الحمل ينفع مثل منافع شراب الانجبار يوخذ ورق لسان
الحمل يدق ويعتصر ماؤه ويغلى بنار هادية حتى ترتفع رغوته فينزع ويروق من خرقة
كتان صفيقة ويلقى على كل رطل منه رطلين سكر ابيض نقي ويغلى بنار لينة وينزع رغوته عند ارتفاعها فاذا صار له قوام رفع والمقدار المستعمل منه عند الحاجة
الى اوقية بماء بارد **صفة شراب الخشخاش** يوخذ بزر الخشخاش الابيض
خمسين درهم يسلق في رطلين ماء الى ان يبقى النصف يصفى ويحل فيه رطل ونصف سكر
ابيض ويطبخ بنار لينة وينزع رغوته ويوخذ له قوام ويرفع **صفة شراب
الافسنتين** ينفع من فساد المزاج وضعف المعدة وفساد الطحال وحسادتها
ويطلق الطبع يوخذ ثلث اوقية ذالزبيب والعسل سبعة ارطال عسل منزوع
الرغوة خمسة ارطال يجعل في ظرف زجاج او غضار ويوخذ مصطكى وقسط مر
وافسنتين رومي من كل واحد اربعة دراهم اذخر وسادج هندي وسنبل وورد
يابس وصبر وعاقرقرحا من كل واحد درهمين زعفران ودار فلفل حرتيش درهم يسد
في خرقة ويلقى في الشراب والعسل ويشد راس الظرف ويصير في الشمس سبعة ايام و
يستعمل منه بعد ذلك عند الحاجة من ثمانية دراهم **واما عمل الانبذة** فيعالج
ذالتمري والزبيبي للواحد ثلاثة امثاله ماء ويطبخ حتى يمضي ثلث الماء ويبقى الثلث
ويصفى الى غضار والافاويه تختلف بحسب الحاجة وهي سعد وقرنفل ودارصيني وجوز
بوا وفلفل وكثوث وورق السوسن وورد ووج وجوزبوا وقسط وشقاقل وزعفران
ويقد على سكر او عسل وجميع ما اطلقوا عليه اسم الشراب بقول مطلق ولم يعين عند
ذكر علاج الامراض فهو الخمر الفائق والشراب الريحاني هو الخمر العطر الرائحة والمثلث
هو الطلي والحد نقول شراب ممزوج بعسل **واما الربوب** فاكثرها متخذة
من الفواكه القابضة كالتفاح والسفرجل والحصرم والتوت والخشخاش
والجوز والرمان والاس واكثرها بقصد بها تقوية المعدة وعلاج الاسهالات و
اوجاع الحلق واللهات تداوى بها **وصفة** اتخاذها ان يوخذ الفاكهة

شراب الانجبار
شراب لسان الحمل
شراب الخشخاش
الافسنتين
الانبذة
الرب

بزن

يدق ويعتصر ويرفع ماؤها على النار ويطبخ الى ان ياخذ قوام ويضاف اليها وزن
ربعها سكر والجاد عقدها ويرفع فاما صفة كل واحد منها ومنافعه **صفة
رب السفرجل** ينفع من استطلاق البطن والحرارة والقي يوخذ سفرجل مز يقشر و
ينقى من داخله ويدق ويعتصر ماؤه ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الربع ويصفى ويترك حتى
يسكن ثم يعاد الى قدر نظيفة ويطبخ حتى يعود الى النصف ثم يصفى ومن اراده بسكر طبخ ماء
السفرجل حتى يعود الى النصف ويجعل مع كل رطل منه رطل من السكر ويطبخ حتى يثخن
ويرفع **صفة رب التفاح** ينفع من المرة الصفراء وغليان الدم واستطلاق
البطن والقي والغم يوخذ تفاح مز ينقى من جوفه ويعتصر ماؤه ويجعل في قدر نظيفة
ويطبخ حتى يثخن **صفة رب الرمان** ينفع من الحمى
والغم والتلهب والعطش الشديد والحميات الحادة ويصلح شهوة الحبالى يوخذ
رمان مز ينزع حبه ويعتصر ماؤه ويطبخ حتى يبقى ربعه فان اريد القطع الذي يحصل
معه في الغلة نافع نعنع طريه ويطبخ معه فان اريد بسكر جعل مع ماء الرمان
اذا انتصف في طبخه مثله سكر ويطبخ حتى يثخن **صفة رب الحصرم**
ينفع من المرة الصفراء والعطش والحميات الحادة ويحبس استطلاق البطن و
القي يوخذ الحصرم الكثير الماء المر فينقى من عناقيده ويعصر ماؤه ويصفى ويلقى
في قدر نظيفة ويطبخ بنار معتدلة الى ان يبقى الربع ويبرد ويرفع فان كان ز
قيقا جعل في اجانة خضرا في الشمس حتى يثخن ويرفع ومن اراده بسكر فينبغي ان
يغلي الماء المذكور حتى يذهب منه النصف ويجعل لكل رطل منه رطل من السكر و
يطبخ حتى يثخن ويرفع **صفة رب الاجاص** ينفع من الحميات الملهبة
اذا كانت الطبيعة محتبسة ومن الصفراء ويسكن العطش يوخذ اجاص مز فيه
علو ويبر يبقى من النوى ويجعل في قدر نظيفة ويصب عليه من الماء العذب قدر
ما يغمره ويغلي عليه غلوة جيدة ويترك حتى يبرد ويعصر ويصفى ويعاد الى القدر
ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الربع ويترك حتى يبرد ويرفع في اناء زجاج
او غضار **صفة رب الاس** بارد يابس يقطع الدم وينفع الصدر و
الرئة ويقوي المعدة ويحبس الطبع والقي اذا كان مع سعال يوخذ حب الاس
الطري النضيج فيدق ويعصر ماؤه ويصفى ويطبخ في قدر برام بنار لينة معتدلة
حتى يبقى الربع ويبرد ويصفى ويرفع **صفة رب التوت** بارد ينفع اوجاع
الحلق والبثور الحادثة فيه ومن الخوانيق واورامه الحارة يوخذ التوت النضيج

٢٦٦

رب السفرجل
رب التفاح
رب الرمان
رب الحصرم
رب الاجاص

ويعصر ماؤه ويصفى ويطبخ حتى ينتصف ويترك عن النار ويصفى ويوخذ منه خمسة ارطال ومن المثلث ثلاثة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويلقى عليه مرو نبات في ورد زعفران من كل واحد نصف مثقال يدق ناعما ويضرب حتى يستوى ومن اراد ان يجعله ساذجا طبخ العصارة حتى يبقى الربع ويصفى ويرفع بعد ذلك **صفة رب الجوز** حار يابس ينفع من اورام الحلق الباردة الرطبة اذا تغرغر به ومن القى البلغمي اذا شرب يوخذ قشور الجوز ويدق ويعصر ماؤه ويطبخ حتى يبقى منه الثلث ويوخذ من ذلك الماء خمسة ارطال ومن العسل مثله ومن المثلث رطل ويطبخ بنار معتدلة حتى يبقى منه الثلث ثم يبرد ويصفى ويلقى فيه مرصافي او قيره زعفران وشب يماني من كل واحد سبعة دراهم يدق وينخل ويضرب حتى يستوي ويجعل في اناء زجاج او غضار **صفة رب الاترج** ينفع من السموم ويقمع الصفراء ويسكن العطش ويحبس الطبع وهو اقوى في افعاله من رب الحصرم ويقلع الثواليل اذا طلي عليها ولبياض العين اذا اكتحل به يوخذ حماض الاترج ويعتصر ماؤه ويصفى ويلقى في قدر حجارة ويطبخ بنار لينة حتى يبقى بعد ويصفى ان اريد بكر فيجعل معه اذا انتصف مثله سكر ويطبخ حتى يثخن **صفة رب الخشخاش** ينفع من النزلات من الراس الى الصدر يوخذ ما شاء خشخاش سيما ابيضا رض مع حبها وينقع بستة ارطال ماء عذب ويطبخ جيدا ويبرد ويجب يمكن ان يمرس ويمر ويصفى ويلقى عليها ثلاثة ارطال ماء عذب ورطل ونصف عسلا ويطبخ حتى يصير كا اللعوق ويبرد ويجعل في ظرف زجاج ومن اراده ينفع من النزلات الى الاعضا كلها فيجعل الماء على الخشخاش في دفعة واحدة ويغلي حتى يذهب نصفه ويمرس ويصفى ويضا في لصفوه مثله سكر ابيض ويثلث ويطبخ حتى يصير كا اللعوق **واما المربيات** فالقانون في عملها ان يوخذ ما يراد تربيته من الورد او البنفسج والنرجس او الاسطو خودس ونحوها فينزع من اقماعها او عيدانه ويوخذ لكل رطل من الزهر رطلين من السكر الابيض السلماني العتيق ويدق ويعرك به في اجانة حتى يحضر احتى يذبل ويجعل في برنية ويوضع في الشمس ويحرك كل ثلاثة ايام دفعة ويترك بعد عشرين يوما فاذا اريد تربيته بالعسل جعل مكان السكر العسل منزوع الرغوة **واما اللعوقات** **صفة لعوق الزوفا(؟)** ينفع من السعال و خشونة الحلق يوخذ صمغ ونشا وكثيرا ورب سوس وماميران من كل واحد عشرة دراهم حب السفرجل والقرع ولوز حلو مقشر من كل واحد خمسة دراهم يجمع مدقوقة منخولة ويضاف اليها جلاب معموم ويطبخ الى ان يعود بعوقا **صفة لعوق الخشخاش**

رب الجوز — *رب الاترج* — *رب الخشخاش* — *عمل المربيات* — *عمل اللعوقات* — *لعوق الوفا(؟)* — *لعوق الخشخاش*

ينفع

ينفع المسلولين واوجاع الصدر والريه والسعال المزمن عن مواد حادة ينصب من الراس الى الصدر يوخذ خشخاش ابيض مرضوض عشرة دراهم بزر قثاء وبزر خياري وبزر خطمي من كل واحد ثلاثة دراهم سبستان حسون حبة عدد ا اصل السوس عشرة دراهم يرض الجميع وينقع في خمسة ارطال ماء ويغلى الى ان ينقص النصف ويصفى ويضاف اليه صمغ عربي وكثيراء سكر ابيض و... ويطبخ بنار لينة الى ان ياخذ قوام الاشربة ويضاف اليه صمغ عربي وكثيرا من كل واحد خمسة دراهم ويرفع **صفة لعوق الزوفا** ينفع من السعال المتقادم والربو وامتلاء قصبة الرية من مواد بلغمية تنحط اليها من الدماغ وتنضجها وتعين على نفثها وتقطعها يوخذ زوفا يابس وفراسيون وبزر كتان من كل واحد ثلاثة دراهم اصل السوس وبرساوشان من كل واحد عشرة دراهم صمغ ا لبطم وحلبة من كل واحد درهمين زبيب منزوع العجم من كل واحد خمسة عشر درهما تين لحيم اصفر عشر حبات يطبخ الجميع ما خلا الصمغ في ثلاثة ارطال ماء الى ان ينقص النصف ويضاف الصفو وزن عسل منزوع الرغوة ويطبخ الجميع خلا الصمغ الى ان ياخذ قوام ويرفع ويسحق الصمغ ويضرب فيه ويستعمل **صفة لعوق الرمان** ينفع السعال من حرارة ويجلو الصدر ويبقي قصبة الرية يوخذ رمان حلو ويطبخ حتى يصير له قوام ويضاف اليه دهن رب عنب او فانيد ويقوم وينزل عن النار ويضاف له صمغ وكثيرا مسحوقين ورب سوس من كل واحد خمسة دراهم لكل رطل من ماء الرمان **صفة لعوق الحلبة** ينفع من السعال العتيق والربو وضيق النفس والبحوحة يوخذ بزر كتان عشرة دراهم حلبة ولوز حلو من واحد اربعة دراهم كثيرا واصل السوس محكوكين ولوز الصنوبر الكبار مقشر من قشره ونشا وصمغ عربي من كل واحد درهمين اسقيل مشوي ثلاثة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بمثلث معقود ويرفع في اناء ويستعمل عند ...

الفصل الثالث من المقالة الخامسة في ذكر المعاجين والجوارشات

اما المعاجين **صفة معجون النجاح** النافع من غلبة الاخلاط السوداوية والصرع والماليخوليا يوخذ اسطوخودس وبرنك من كل واحد خمسة دراهم اهليلج كابلي واملج وبليلج وهندي من كل واحد سبعة دراهم يدق الجميع ناعما وينخل ويلت بدهن لوز ويعجن بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوة ويرفع الشربة منه من ثلاثة مثاقيل الى خمس مثاقيل **صفة معجون البلادر** يوخذ

لعوق الزوفا — *لعوق الرمان* — *لعوق الحلبة* — *ذكر المعاجين والجوارشات* — *معجون النجاح* — *معجون البلادر*

في الحفظ وينفع من الفالج والرعشة والسكتة وسرعة الشيب وجميع الامراض البا
رده يوخذ اهليلج واملج واسود من كل واحد عشرة دراهم كبد رود وقواو
فلفل ودار فلفل وزنجبيل وسعد وسنبل وعسل البلاذر من كل واحد خمسة دراهم يدق
الجميع وينخل ويعجن بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوة بعد ان يلت بدهن الورد ويد
هن الجوز وعسل البلاذر ويرفع في اناء زجاج ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة
درهم مثقال **صفة معجون الزبيب** ينفع من غلبة الاخلاط السوداوية والبلغمية
والجرب العتيق والصرع والجذام والبرص وجميع الامراض السوداوية والبلغمية
يوخذ اهليلج كابلي واصفر وهندي واملج وبليلج منزوع النوى وافتيمون وسنا
مكي وسنا مكي وبردشاهترج واسطوخودس من كل واحد خمسة عشر درهما لازورد
وحجر ارمني مصول وغاريقون وحاشا من كل واحد خمسة عشر درهم ملح نفطي درهمين
ورد وانيسون ومصطكي من كل واحد مثقال يدق الجميع وينخل ويلت باربعين درهم
دهن لوز حلو ويعجن بثلاثة عشر درهم زبيب منزوع العجم فوق ناعما وجلاب
منزوع الرغوة يصفى بالتسوية والشربة منه من خمسة مثاقيل الى عشرة مثاقيل
صفة معجون الكلكلانج وهو معجون هندي ينفع من اوجاع المعدة وا
لحمى العفنة والعشي واسر البول والبرص والبهق والسهر والسعال الرطب وقروح
الرية والعطش ويدفع مضار السموم ويسخن برد البدن وينفع من البواسير
واوجاع الطحال والقولنج والماء الاصفر وامراض الحبال واوجاع الارحام
ويشهي الطعام يوخذ سراملج وبليلج منزوع النوى وهليلج هندي وفلفل ودار
فلفل وشيطرج هندي وصبر وزنجبيل وحب النيل ودرمج وكرويا يابسة ورا
زيانج وبزر الكرفس ولسان العصافير وكمون كرماني واشنان من كل واحد خمسة دراهم
حمار شنبر منقى من حبه وملح هندي وقرنفل وساذج هندي وهال وشونيز
من كل واحد ثلاثة دراهم تربد ابيض عشرة استار والاستار وزن ستة
دراهم وثلثي درهم فانيذ مائة وعشرين استار زبيب منزوع العجم مائتان و
وخمسون استار ماء الاملج عشرة ارطال وهو ان يوخذ من السراملج ثلاثة دراهم
استار ومن الزبيب ستة امنا يطبخ باربعين رطل ماء حتى يصير في قوام العسل
وعند ذلك يلقى عليه بقية الادوية بعد ان يدق ناعما ويحرك وهو على النار الى ان ينضج
ثم يلقى عليه رطل سمن ويحرك الى ان يصير كالعجين وعندها ينزل عن النار وبرد
ويجعل في اناء زجاج او غضار ويستعمل منه عند الحاجة ثلاثة مثاقيل ماء حتى

يرجع الى الربع يصفى ويجعل صفوه في قدر نظيفة ويلقى عليه الفانيد ويطبخ
بنار لينة ويحرك حتى يذوب الفانيد **صفة معجون دبيد الورد** ينفع
من سدد الكبد والاستسقاء وسوء القنية وغلبة الاخلاط الرديئة وغلبة البرد
على الكبد والمعدة والريح والنفخ يوخذ سنبل واسارون ومصطكي وسليخة
ولك مغسول زعفران وصندل وطباشير وقسط مر ودار صيني ودار بلبل صيني
من كل واحد ثلاثة دراهم ورد منزوع الاقماع وزن الجميع يدق الجميع
ناعما وينخل ويعجن بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوة والشربة منه من
مثقال الى مثقالين بسكنجبين بزوري **صفة معجون مفرح** ينفع من
الخفقان واوجاع القلب والمعدة اذا كان عن اسباب باردة يوخذ قرنفل و
قرفة وسنبل من كل واحد خمسة دراهم اشنة ولسان ثور وبادرنجبويه وامهحند
من كل واحد عشرة دراهم زعفران ومصطكي من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع و
ينخل ويعجن بثلاثة امثاله من عسل الاملج ويرفع والشربة منه من مثقالين الى ثلاثة
صفة مفرح اخر ينفع من الخفقان واوجاع القلب والمعدة والكبد الكا
ينة عن مواد محترقة اوحارة وهو دواء ملوكي جليل القدر وكثير المنافع يوخذ
بهمن ابيض واحمر من كل واحد خمسة دراهم اهليلج كابلي منزوع النوى ثلاثة دراهم
بزر ساهترج ولسان ثور وبرنباد وسويد من كل واحد عشرة دراهم كربه يابسة
وطباشير وطين مختوم من كل واحد ثلاثة دراهم ابريسم خام محرق وصندل مقا
صيري وقشر الفستق الخارج من كل واحد درهمين لولو غير مثقوب دانقين من كل
واحد درهمين ونصف عود هندي وعنبر خام من كل واحد مثقالين ياقوت
احمر نصف مثقال يدق الجميع وينخل ويخلط ويوخذ ماء التفاح وماء السفرجل المز وماء حما
ض الاترج وماء الرمان المز وماء الامير باريس وماء الورد ومن الشراب الريحاني من
كل واحد ثلاثين درهما يجعل في هذه المياه بعد ان يجمع ثلثمائة درهم سكر نقي و
يوخذ لقوام ويضاف اليه الادوية المسحوقة وساط ويرفع والشربة منه من ثلا
ثة دراهم الى خمسة دراهم **صفة ترياق الاربعة** ينفع من سم دواب السموم و
من جميع الامراض الباردة وهو يد في ترياق الفاروق في ذلك يوخذ فلفل ابيض
واسود من كل واحد عشرين درهما بنج ابيض وافيون من كل واحد عشرة دراهم
زعفران خمسة دراهم سنبل وفربيون وعاقرقرحا من كل واحد درهمين عسل
منزوع الرغوة مائتين درهما يعجن به الادوية بعد سحقها ناعما ويخلط خلطا جيدا
ويرفع في اناء من الرصاص القلعي او من الفضة او القضار الصيني ويدفن في الشعير

ويستعمل بعد ستة اشهر والمقدار المستعمل منه من ربع درهم الى نصف
درهم بالشراب او بماء الكمون او بماء الحمص على حسب الحاجة **صفة الفلونيا**
الفارسي ينفع من انحلال الطبع ونزف الدم ويحفظ الاجنة في الارحام و
ينفع من القولنج والرياح يوخذ فلفل ابيض وبرز بنج من كل واحد درهم افيون و
طين مختوم من كل واحد عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم فرسيون وسنبل وعاقر
قرحا من كل واحد درهمين جندبادستر ودرونج وبزر بنج ولولو غير مثقوب
ومسك من كل واحد نصف درهم كافور دانق ونصف عسل منزوع الرغوة مقدار
ما يعجن به الادوية ويرفع بعد عجنه في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه
وزن درهم بماء بارد للقي واستطلاق البطن المفرط ونفث الدم ونزفه بماء السماق
صفة الاطريفل الصغير ينفع من استرخاء المعدة ورطوبتها ويقوي الهضم
ويعصر الرطوبات المجتمعة في الات الغذاء ويدفعها ويمنع الابخرة التي تصعد
من المعدة الى الدماغ بتقويته لفمها ويقوي الحواس لما فيه من خصوصية
الفعل ويصفي الذهن ويزيد في الذكاء وينفع من السبات والبلادة ويقوي
الاعصاب وينفع من الامراض الدماغية الباردة الرطبة باسرها لما فيه من التقوية
ويمنع من سرعة الشيب يوخذ اهليلج كابلي واملج وبليلج منزوع النوى اجزاء
سواء يدق ولا ينعم سحقها ويلت بسمن بقري او بدهن اللوز الحلو ويعجن بثلاثة
امثاله عسل منزوع الرغوة ويرفع والشربة منه من مثقال الى مثقالين وحسنا
قيل وبعض الناس يصف الاهليلج الاصفر والهندي **صفة الاطريفل الكبير**
ينفع مثل منافع الاول ويزيد عليه بما يضاف اليه من الافاويه ويجب ان لا
يستعمله محرور المزاج ولا من يغلب عليه اليبس يوخذ هليلج كابلي وبليلج وسرا
ملج وهندي منزوعة النوى وفلفل ودارفلفل من كل واحد تسعة دراهم
زنجبيل وسعد وبهمن احمر وابيض ولسان العصافير وحب الفلفل و
سمسم مقشور وسكر ابيض وبهمن ابيض واحمر من كل واحد درهمين يدق الجميع
وينخل ويلت بسمن البقر ويعجن بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوة ويرفع والشربة منه
من درهمين الى اربعة دراهم ولا يستعمل حتى يمضي عليه ثلاثة اشهر **صفة معجون**
الفلاسفة المعروف بمادة الحيوة نافع من فضول البلغم مقو للنفس مفرح
هاضم محشي مشهي كالزاد للشباب ويزيد في الحفظ والذكر وذكاء العقل
وانطلاق اللسان ويذهب بالابردة ويقطع سلس البول ويسكن الرياح ويزيد
في المني ويقوي الذكر ويصفر الغور ويشد الاسنان ويذهب باوجاع الظهر و

المفاصل

الاطريفل النافع الصغير

الاطريفل الكبير

معجون الفلاسفة المعروف بمادة الحيوة

المفاصل والخاصرة والحالبين يوخذ فلفل ودار فلفل واملج وبليلج وسنطرح
ودراوند وورد شامي وعروق صفر وبابونج ولوز وحب الصنوبر الكبار
وفي نسخة اخرى جوز هندي وساطريون وهو خصا الثعلب من كل واحد
اوقية ومن الرازيانج نصف اوقية ومن الزبيب ثلاث اواق ينزع عجم الزبيب ثم يدق
ويوخذ مثل الجميع عسل فيعقد ثم يعجن به العقاقير المذكورة ويوخذ منه على كل
حال مثل الجوزة الصغيرة **صفة معجون السحرنيا ومعناه الكبير**
النجاح النافع من اوجاع المعدة الباردة وسوء الهضم ووجع القولنج واسر
البول والامراض البلغمية والرياح الغليظة وهو سبب الصحة البدن من
علل كثيرة يوخذ جندبادستر وافيون ودار صيني وخولنجان ودوقو واسا
رون من كل واحد مثقال مر صافي وفلفل ودار فلفل وقند وقسط من كل واحد ستة
مثاقيل زعفران مثقال وفي نسخة اخرى من الزعفران ربع مثقال تجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ومن الاطبا من يخلط معها سكر بقدر
ثلث ويصير في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة منه من درهم الى مثقالين
صفة معجون الدحمرثا ومعناه قاتل الريح ينفع من سدد الكبد والطحال
وبرد الرحم ويدر الحيض ويحلل الرياح الغليظة التي في البطن وينفع من الحميات
التي فيها برد ومن الربع والمواظبة والسعال من رطوبة واسترخاء الاعضاء وانقطاع
النفس يوخذ بزر بنج وزرنباد ودرونج وافيون وجندبادستر وفلفل ودار فلفل وسليخة
ودهن البحوس وبزر السرخس وقسط وسنبل وحاوشير وميعة وزعفران من كل واحد
ستة مثاقيل حلبة ثلاثة مثاقيل لولو مثقالان بازرد ومر صافي من كل واحد
اثنا عشر مثقالا يدق ويحل ويعجن بثلاثة امثالها عسل منزوع الرغوة ويرفع في
اناء ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه مثقالا **صفة المعجون المعروف**
ببرود الكركم ينفع من وجع الطحال والكبد وضعف المعدة والامراض البطنية
والماء الاصفر ويحسن اللون يوخذ سنبل الطيب وزعفران من كل واحد درهمين
دارصيني وقسط ومر ودهن الاذخر من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بثلاثة امثالها
لها عسل منزوع الرغوة للواحد مثله ويرفع وقوته تبقى الى سنة ونصف ومقدار
ما يستعمل منه من درهمين الى مثقالين **صفة المعجون المعروف ببرود**
المسك الحلو ينفع من الخفقان والامراض السوداوية وضعف المعدة والقلب

معجون السحرنيا

معجون الدحمرثا

المعجون المعروف ببرود الكركم

المعجون المعروف ببرود المسك الحلو

والرياح التي تعرض للحوامل ويحسن اللون يوخذ درونج من كل واحد
درهم لولو غير مثقوب وكهربا وبسد وابريسم خام مقرض غير محرق من كل
واحد درهم بهمن احمر وابيض وساذج هندي وسنبل الطيب وقاقلة وقرنفل وحماما وجندبادستر واشنه من كل واحد اربعة دراهم زنجبيل ودار فلفل من كل
واحد دانقان مسك نصف مثقال يسحق ويعجن بعسل لم يصبه نار ويرفع ويبقى
قوته الى ثلاث سنين صفة المعجون المعروف بباب ومات الملك المثرو
ينفع من الخفقان واورام الحلق ورطوبة المعدة يوخذ سنبل الطيب ومثك و
مر وساذج هندي من كل واحد درهمين زعفران وناتخواه وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم صبر اسقطري وافسنتين رومي من كل واحد ثلاثة دراهم راوند صيني ستة دراهم جندبادستر درهم ونصف يدق وينخل و
ينقع المر في نصف اوقية شراب عتيق يصفى ويصير في الادوية ويعجن بثلاثة امثالها
عسل منزوع الرغوة ويستعمل منه عند الحاجة من درهم الى درهمين ويبقى قوته
الى ثلاث سنين واما الجوارشنات معنى الجوارش في اللغة الفارسية
هاضم الطعام واكثر ما يقع هذا الاسم على المعجونات التي يقع فيها الهليلج
ثلاث والزنجبيل والافاويه وقد اضاف المتاخرون من الاطباء الى مثل هذه ا
ادوية مسهلة وغيرها واستعملوها في امراض مختلفة بحسب ما اضافوا اليها ٥
صفة جوارش العود يقوي المعدة والكبد الباردين وينفع من ضعف
القلب والخفقان وسوء المزاج الغالب البارد على جملة البدن ويهضم
الطعام وينشف رطوبة المعدة من الاسهال المتقدم الكائن عن رطوبة فضلية
وهو جيد للمشايخ يعش قواهم وينهض حرارتهم الغريزية يوخذ سنبل
هندي وسنبل رومي وورد كرفس وانيسون ومصطكى من كل واحد ثلاثة دراهم
عود هندي خمس دراهم قرنفل وبسباسه وقرفة وسك من كل واحد درهمين ونصف اهليلج كابلي منزوع النوى منقع في الشراب مجفف ثلاثة دراهم وورد عراقي وقصب الذريرة من كل واحد مثقال يدق الجميع وينخل
يعجن بعسل والشربة منه من مثقال الى مثقالين صفة جوارش العنبر
وهو الجوارش الكمونى النافع من برد المعدة والخفقان وسوء الهضم و
اوجاع الرحم وهو نافع للمشايخ يوخذ قاقلة كبار وصغار وبسباسه و
هال ودارصيني من كل واحد درهم اربعة دراهم زنجبيل ودار فلفل من

كل واحد

المعجون المعروف بباب الملك المثرو

الجوارشنات

جوارش العود ٥

جوارش العنبر

٢٧٢

كل واحد ثمانية مثاقيل اشنه درهمان قرفة درهم قرنفل وزعفران من كل واحد عشرة دراهم جوز بوا خمسة دراهم سنبل الطيب ومصطكى وعنبر خام من كل
واحد درهمان مسك وبزر السرخس وافيون من كل واحد درهم دهن البلسان ستة
دراهم تجمع الادوية مسحوقة منخولة وينقع الافيون بشراب ريحاني او سوسن زبيب
وعسل ويذاب العنبر بدهن البلسان ويلت به الادوية بعد سحقها ونخلها ويعجن
الجميع بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوة ويضاف اليه الافيون المنقوع ويخلط
جيدا ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة منه من نصف مثقال الى درهم
صفة جوارش المسك ينفع من الخفقان وبرد الكبد والمعدة والاحشاء وينعش
الحرارة الغريزية ويقوي افعالها يوخذ دارصيني وجوزبوا وقاقلة صغار وقرنفل وخولنجان ودار فلفل وعود هندي من كل واحد خمسة دراهم زعفران درهمين
مسك مثقال سكر نصف رطل يسحق الجميع وينخل ويعجن بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوة
ويبسط على رخامة مدهونة بدهن ورد ويقطع شوابيز والشربة منه من نصف مثقال الى مثقال صفة جوارش الخوز يقوي الكبد والمعدة الباردين وينفع من
خروج الدم من البواسير ويجود الهضم ويقوي القلب يوخذ ورد منزوع الاقماع و
صندل مقاصيري وسنبل الطيب ولحم الامير باريس واهليلج اصفر كابلي واملج وبليلج
وهندبا وطين ارمني وكزبرة يابسة وطباشير ولسان ثور ودارصيني وكبابة
صيني وقاقلة ومصطكى وقرنفل وسعد وقشر الفستق الخارج وعود هندي و
نعنع يابس وقشر الاترج الخارج المجفف من كل واحد عشرة دراهم حب حديد
مصري ثلاثون درهما يدق منقع في الخل يوم ثم يقلى ويجفف وينقع في الخل ثانية
ويقلى يفعل به كذلك ثلاث مرات ويدق ناعما ويدق بقية الادوية وينخل ويعجن
بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوة او جلاب من سكر محلول بماء ورد ويرفع في اناء ويستعمل
منه عند الحاجة من مثقال الى مثقالين صفة جوارش الاسقف النافع من
القولنج ويسكن الالم لوقته ويطرد الرياح ويسهل البطن وينفع اوجاع البطن
الظهر والخاصرة يوخذ تربد وسقمونيا من كل واحد خمسة مثاقيل زنجبيل
ودارصيني واملج وبسباسه وقرنفل وجوزبوا من كل واحد مثقال فلفل
ابيض وقاقلة من كل واحد ثلاثة مثاقيل سكر ابيض نصف رطل يدق الجميع
وينخل ويعجن بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوة والشربة منه اربعة مثاقيل
صفة جوارش الكمون يحلل الرياح الغليظة ويجود الهضم ويحلل الجماع

جوارش المسك ٥

جوارش الخوز

جوارش الاسقف

جوارش الكمون ٥

القولنج الكائن عن الريح والبلغم ويسهل اسهالاً خفيفاً لما فيه من البورق ويحدر العدا
عن المعدة ويتفع من الجشا الحامض دافع لمضار الاغذية الغليظة والباردة يوخذ
كمون كرماني ينقع في خل خمر يوم وليلة مائتين درهم زنجبيل وفلفل وشذاب مخفف من
كل واحد ثلاثون درهماً بورق ارمني عشرة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن امثاله عسل
منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل منه عند الحاجة من اربعة دراهم الى سبعة دراهم

صفة جوارش النوى النافع من القولنج البلغمي والريحي ويسكن الالم على الحال
ان يوخذ تمر عراقي منزوع النوى خمسون درهماً ينقع في خل خمر يوماً وليلة ويدق
في هاون حجر حتى ينعم ويضاف اليه محموده شقرا وشذاب من كل واحد عشرة
دراهم لوز مقشر ثلاثون درهماً فلفل ابيض واسود من كل واحد ما زنه حبة
عبد وبورق ارمني ثلاثة دراهم زنجبيل خمسة دراهم يدق الجميع ويعجن بثلاثة امثاله
عسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل منه من اربعة دراهم الى سبعة دراهم

صفة جوارش الاترج يقوي القلب والمعدة ويهضم الطعام يوخذ قشر الاترج ا
لاصفر الخارج رطل واحد ينقع في ماء وملح يومين ويغسل بعد ذلك الى ان يذهب طعم
الملح ويسلق الى ان ينضج بعض النضج ويجفف على ثوب كتان ويوخذ رطل عسل منز
وع الرغوة ويضاف له قشر الاترج ويطبخ الى ان يذهب مائيته وهو يضاف له
عند نزوله عن النار زنجبيل ودارفلفل ودارصيني ومصطكي من كل واحد ثلاثة دراهم
تنبل وبسباسة وقرنفل وجوزبوا وسنبل الطيب وعود هندي من كل واحد مثقال
زعفران درهمين يسحق الجميع وينخل ويخلط مع قشر الاترج المطبوخ بالعسل حتى
يختلط جيداً ويرفع ويستعمل منه عند الحاجة الى اربعة دراهم

صفة جوارش الجزر يهضم الطعام ويزيد في الباه ويقوي تقوية بينة ويعين عليه ويقوي المعدة والكبد
والقلب يوخذ جزر حلو منقى من قلبه ويجود ظاهره رطل واحد ويغلى في خمر او في
عسل وما الى ان ينضج ويدق في هاون حجر وينزل من غربال ويضاف اليه عند نزو
له عن النار زنجبيل ومصطكي ودارصيني وجوزبوا ودارفلفل وقرنفل ولسان عصفور
وزعفران وسنبل وخولنجان من كل واحد ثلاثة دراهم شقاقل خمسة دراهم يدق
الجميع ويخلط ويذر عليه ويساط الى ان يختلط ويرفع في اناء ويستعمل منه عند الحا
جة من اربعة دراهم الى سبعة دراهم

صفة جوارش السفرجل الممسك يهضم الطعام ويدفع فضلات الغذا عن المعدة ويقويها ويقوي الكبد ويفتح السدد
وينبه الشهوة ويقوي القلب ويفرحه يوخذ سفرجل منقى من اعشيته وحبه رطل

واحد

واحد يقطع ويطبخ في عصير خمر ريحاني وخل خمر ممزوج بالماء ويطبخ الى
ان ينضج ينزل ويدق في جرن حجر الى ان ينعم ويوخذ رطلين عسل يرفع
على النار ويضاف اليه السفرجل المدقوق ويطبخ على نار جمر الى ان يذهب المائية
التي فيه ويضاف اليه فلفل ابيض واسود ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة
دراهم هال وقاقلة وقرنفل وسنبل ودارصيني وزعفران من كل واحد درهمين
ويكون هذا بعد قوة منخولة ويساط الجميع حتى يختلط جيداً ويبسط على رخام
مدهون بدهن ورد عطر ويقطع شوابير كل شابور خمسة دراهم ويلف بورد
والاترج ومن الاطباء من يضيف اليه شيئاً من المسك فيصير اقوى في تفريح القلب
وانعاش الحرارة

صفة جوارش السفرجل المسهل وافعاله قريبة من افعال
الاول الا انه يسهل لما فيه من السقمونيا والتربد واسهاله بغير اذى ولا عائلة
لما قد انكسرت فيه قوة السقمونيا وانضجت بالسفرجل واسهاله مع ذلك اسهالاً
صالحاً لكثرة ما يقع فيه من الافاويه وينفع من انواع القولنج البلغمي والريحي و
احتباس الطعام لضعف القوة الدافعة ويسهل البلغم والصفرا يوخذ سفرجل منقى
من اعشيته وحبه رطل واحد يطبخ في خمر او في خل ممزوج بما الى ان ينضج
ويدق حتى ينعم وينزل من منخل ويوخذ من العسل المنزوع الرغوة رطلين ويضا
ف اليه السفرجل المدقوق ويطبخ ساعة حتى يذهب مائيته ويلقى عليه عند ما
يرفع من النار زنجبيل ودارفلفل وفلفل ابيض ودارصيني من كل واحد ثلاثة درا
هم هال وقاقلة وزعفران من كل واحد درهمين محموده عشرة دراهم تربد مقطع ا
لاطراف محكوك الظاهر سالم من السوس ثلاثون درهماً يدق الجميع وينخل
ويذر على ذلك ويساط الى ان يختلط ويرفع ويستعمل منه من خمسة دراهم الى سبعة دراهم

صفة جوارش الفلافل النافع من برد المعدة والكبد وكثرة البلغم والرطوبة
من سوء الهضم والرياح الغليظة وحمى الربع والبلغمية ويدر البول يوخذ فلفل
ابيض واسود ودارفلفل من كل واحد اوقيتان عيدان البلسان او قيرسنبل ا
لطيب وحماما من كل واحد اربعة دراهم زنجبيل وبزر كرفس وساليوس وسليخه
واسارون وامير باريس من كل واحد درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن
بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع في اناء ويتناول منه عند الحاجة من درهمين الى ثلاثة دراهم

الفصل الرابع من المقالة الخامسة في
ذكر عمل المطبوخات والنقوعات اما المطبوخات صفة

مطبوخ الافتيمون ينفع من الجذام والجرب والبهق ويقشر الجلد ويخرج الا
خلاط المحترقة البلغمية والسوداوية وينفع من الكلف والبثور والبرص يوخذ ا
هليلج كابلي منزوع النوى وهندي من كل واحد عشرة دراهم سنا وسفايج و
افتيمون واسطوخودس ولسان ثور من كل واحد خمسة دراهم زبيب منزوع العجم
اثنى عشر درهما بزر شاهترج وعود سوس وبزر هندبا من كل واحد ثلاثة د
دراهم بزر كشوث درهم ورد د منزوع الاقماع مثقال بزر دارايج درهمين
يطبخ الجميع في اربع مائة درهم ما عذب الى ان يبقى الربع ويصفي ويمرس فيه سبعة دراهم
فلوس خيار شنبر وسبعة دراهم ترنجبين ويصفى ثانيه ويلقى عليه غاريقون درهم لا
زورد وحجر ارمني مصولين من كل واحد ربع درهم ملح هندي ربع درهم دهن لوز
حلو ثلاثة دراهم سكر ابيض عشرة دراهم صفة مطبوخ الهليلج المعروف بالنجح
يسهل اخلاطا مختلفة من البلغم والسودا وبعض الفضول الردية يوخذ اهليلج
كابلي واصفر منزوعين وهندي ولسان ثور وعرق سوس وكزبرة بئر وخطمي وبزر شا
هترج مرضوض وامير باريس من كل واحد ثلاثة دراهم زبيب منزوع العجم خمسة عشر د
رهما سنامكي وسفايج وافتيمون اوبطشي يلقى اخر الغليان مصرورا في خرقة كتان من
كل واحد اربعة دراهم اجاص لحم سقوخمسة دراهم عشر حبة تمر هندي منزوع النوى
اثنى عشر درهما عناب وسبستان من كل واحد خمسة عشر حبة زهر بنفسج ثلاثة دراهم
نوفرطري من كل واحد سبع زهرات بزر كشوث مثقال بردا رايج نصف درهم يرض
ما يحب رضه وينقع الجميع في اربعمائة درهم ما يوم كاملا ويغلي الى ان يبقى منه الربع و
يصفى ويمرس فيه اثنا عشر درهما فلوس خيار شنبر وعشرة دراهم ترنجبين ويصفى على
اوقيتين جلاب ويذر عليه غاريقون منخول وتربد ابيض ورواند صيني من
كل واحد نصف محموده دانق دهن لوز ثلاثة دراهم وقد يضاف اليه
مثقال ايارج فيقرا معجون بماء الهندبا ويبلع قبل تناول المطبوخ المذكور باربع ساعات وذلك لسعد الدماغ وتقوية الاعصاب وامراض العين المتقادمه
صفة مطبوخ الفاكهة المخرج للصفرا المستعمل من جميع الامراض الصفراوية
لتسقيص مادتها يوخذ اجاص وقراصيا ومشمش يابس وتمر هندي من كل واحد
اوقية ونصف اهليلج اصفر منزوع النوى خمسة دراهم سنامكي درهم بنفسج عراقي
من كل واحد اربعة دراهم بزر هندبا وبزر قثا مرضوضين وعود سوس مرضوض
مجرد من كل واحد درهمين امير باريس ثلاثة دراهم نوفر طري مقشود ورد
طري منزوع الاقماع من كل واحد سبع زهرات يلقى اخر الطبخ يغلي الجميع ويصفي

ويحلى

مطبوخ الافتيمون ٥

مطبوخ الاهليلج المعروف بالنجح ٥

مطبوخ الفاكهة المخرج للصفرا ٥

وحلاوته شرحشك او ترنجبين عشرين درهما ويشرب سحرا صفة مطبوخ الزو
فا ينفع اصحاب الربو والحرارة وضيق النفس والسعال المزمن عن نزلات واوجا
ع الجنب والحجاب يوخذ زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما شعير مقشور عشرة
دراهم خشخاش ابيض اربعة دراهم زهر بنفسج ونيلوفر وبزر خيار وبزر
رجلة وكثيرا واصل السوس وفراسيون وزوفا يابس من كل واحد ثلاثة دراهم تين
حمر حبات يطبخ الجميع في خمسمائة درهم ما عذب الى ان يصير الى الربع ويصفى
على عشرة دراهم سكر مسحوق وثلاثة دراهم دهن لوز صفة ما الجبن يعدل
المزاج ويكسر عادية الاخلاط الفاسدة الردية المحترقة ويهيئ البدن لقبول الادوية
المسهلة ويرطب ويسمن من قد غلب عليه الحرارة واليبس يوخذ لبن ماعز حليب
من شاة فتية قد مضى لها عن الولادة عشرة ايام قد اعلفت الشعير والهندبا مقدار
رطلين يطبخ في قدر برام او نحاس جيد على نار هادية ويحرك بعود تين
الى ان يرتفع دخانه ويبتدي ان يغلي فيضاف اليه اربعة دراهم خل خمر حاذق
فاذا انقطع جبنه انزل عن النار وصفي منه قدر مائة درهم على عشرين درهما
سكنجبين ساذج او غيره على قدر الحاجة صفة ما الشعير يعدل المزاج ويلين
خشونة الصدر وينفع من السعال وذات الجنب واجوده الماخوذ ان يكون الماء قدر
عشرين اسكرجة والشعير المقشور المرضوض اسكرجة واحدة ويغلي الى ان يرجع الى
قريب الخمس يوخذ الاحمر الدقيق وهذا هو الذي غذاوه اقل وترطيبه اكثر وغسله
واخراجه للفضول وانضاجه كثير ومنه ما يستعمل وفيه شي من جرم الشعير د
قيقه الاجود في مثل هذا ان لا يكون كثير الطبخ جدا بل يكون طبخه بقدر ما
يسلبه النفخ ولا يبلغ ان يلزجه شديدا ومثل هذا اكثر غذاء واقل غسلا وانضا
جا ويعرض ان يحمض كثيرا في المعدة الباردة وفي جوهرها وان كان بها حر غر
يب من باب سوء المزاج كبير صفة ما الاصول المفتح لسدد الكبد والطحا
ل ويلطف الاخلاط الغليظة ويدر البول وينفع من الاستسقاء واليرقان ويقوي
المعدة والكبد يوخذ قشور اصل الرازيانج والهندبا والكرفس من كل واحد ثلاثة دراهم
فوة الصبغ ومصطكي من كل واحد مثقال زبيب منزوع العجم خمسة عشر د
رهما يطبخ الجميع في ثلاثة ارطال ماء الى ان يرجع الى الربع يصفى ويسقى منه وزن
خمسين درهما على سكر ودهن لوز وان سقي لتفتيت الحصا اضيف اليه نصف د
رهم من الحجر اليهودي مسحوقا ناعما واما النقوعات صفة نقو
ع يلين الطبع ويسكن غليان الدم يوخذ تمر هندي منزوع الحب

صفة مطبوخ الزوفا ٥

ما الجبن ٥

ما الشعير ٥

ما الاصول ٥

عمل النقوعات

صفة نقوع يلين الطبع ويسكن غليان الدم ٥

والليف واحاص وفراصيا حسمقس من كل واحد اوقيه نه هرهنفسج عراقي اربعه
دراهم ينفع الجميع في ماء اغلي فيه عرق سوسن محرود مرضوض درهمين وسبع
نه هرات نيلوفر طري من العشا الى باكر ويمرس مرسا خفيفا ويصفي على عشرين
درهما ترنجبين ويشرب اول النهار وان كان السن الى الطفوليه عمل من هذا النقوع
شراب متخذ بسكر ابيض نقي ويسقى منه اوقيه الى اوقيه ونصف **صفة نقوع الصبر**
ينفع من الصداع والدوار اذا كان من خلط غليظ وسوء المعده ويقويها يوخذ هليلج
كابلي عشره دراهم بليلج واملج من كل واحد ثلاثه دراهم عود بي مرضوض درهمين
ونصف افسنتين ثلاثه دراهم ونصف سنبل وسكاعا وباذاورد من كل واحد در
همين قرنفل وحب البلسان من كل واحد درهمين نعناع عشره دراهم مرماحوز
ثلاثه دراهم قاقلة وورد من كل واحد اربعه دراهم يطبخ باربعه ارطال ما حتى
يبقى رطل ويشرب منه كل يوم وزن اربع اواق مع وزن درهم ونصف لون ومثقال
صبر سقطري **صفة نقوع يدر الطمث** يوخذ بزر بطيخ مرضوض سبعه دراهم
بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد ثلاثه دراهم دوقو ومسكطرا
مشير من كل واحد درهمين سنبل الطيب وافسنتين من كل واحد اربعه دراهم حرمل
وابهل من كل واحد درهم ونصف من هذه الادويه ويصير في قسد ويصب عليها ثلاثه
ارطال ما ويترك بالنهار في الشمس وبالليل في موضع دفي ويسقى من هذا الما
في كل يوم اربع اواق مع درهم دهن لوز حلو في السحر ٥

الفصل الخامس من المقالة الخامسة في ذكر عمل الاقراص والسفوفات

اما الاقراص **صفة اقراص الطباشير الحامض** ينفع من الاسهال الصفراوي
والحميات الحاده وضعف الكبد والمعده ويقطع العطش ويقوي الاعضا البا
طنه يوخذ وردمنزوع الاقماع عشره دراهم صمغ عربي وبزر حماض
ونشا محمص وحب اس وامير باريس وطباشير من كل واحد ثلاثه درا
هم زعفران نصف درهم يسحق الجميع ويعجن بما الورد ويقرص ويجفف
في الظل **صفة اقراص الطباشير الكافوري** ينفع من الحميات الدموية
والصفراويه ويبرد ويطفي الحراره الكاينه عن العفونه ويصلحها وينفع من
الدق والسل والسعال الكاين عن سوء مزاج حاد في الات النفس يوخذ و
رد منزوع الاقماع ورب سوس من كل واحد اربعه دراهم طباشير وصمغ عر
بي وكثيرا ونشا من كل واحد درهمين كافور منصوري درهم زعفران نصف
درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بلعاب بزر قطونا ويعرض كل قرص درهمين
ونصف ويجفف في الظل **صفة اقراص الكافوري** النافعه من الحميات

المحرقة

٢٧٥

المحرقه والالتهاب والعطش وحمى الدق يوخذ ورد منزوع الاقماع ستة
دراهم طباشير وصمغ عربي وكثيرا من كل واحد اربعه دراهم لب حب القرع
والخيار والبقله واصل السوسن من كل واحد خمسه دراهم نشا ثلاثه دراهم
زعفران درهمين كافور رباحي منصوري نصف درهم يجمع الادويه مسحوقه
منخوله ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص ويخفف في الظل ويرفع في اناء
الشربه منه درهم بما الرمان المز او بما يحتاج اليه **صفة اقراص الامير باريس الراوندي** ينفع من ضعف الكبد والمعده والحميات المتطاو
له البلغميه والربع والخمس ويفتح السدد ويقاوم العفونه الكاينه في العروق
وينفع من ابتدا الاستسقا الكاين عن حراره مزاج الكبد وسوء الهضم ويقوي
الاعضا الباطنه يوخذ ورد منزوع الاقماع سبعه دراهم ترنجبين وعصارة
الامير باريس اولحم وعرق سوسن من كل اربعه دراهم سنبل ومصطكي و
حشيشه غافث وطباشير من كل واحد دراهم ~~بيرس الترنجبين في ثلاثه دراهم~~
لك سروا وند صيني وزعفران من كل واحد درهم يمرس الترنجبين في ما الهندبا
مع عصاره الامير باريس ويعجن به الادويه بعد ان يحرز اوزانها ويعرض
كل قرص مثقال ويخفف في الظل **صفة اقراص الغافث** النافعه من
حميات الربع المتطاوله وغلظ الطحال وسدد الكبد يوخذ ورد منزوع الاقماع
ولك وعصاره غافث من كل واحد درهم بزر هليون درهمين طباشير نصف
درهم رب سوس ربع درهم يسحق الجميع ويعجن بما الهندبا ويقرص كل قرص وزن
مثقال ويخفف في الظل **صفة اقراص الكبر** ينفع من اوجاع الطحال وغلظه
وسدده وحميات الربع الكاينه بسبب الطحال واليرقان الاسود من غير حمى
يوخذ قشر اصل الكبر اربعه دراهم بزر الفنجنكشت وفلفل اسود واسارون ووردا
وند طويل من كل واحد درهمين زعفران نصف درهم يدق وينخل ويعجن بالطلي
ويقرص من مثقال ويخفف في الظل ويستعمل منها عند الحاجه قرص كل يوم مسحوق
مضروب باوقيه من السكنجبين البزوري لعو **صفة اقراص الافسنتين**
النافعه من الاستسقا وسوء الهضم وسدد الكبد وضعف المعده يوخذ انيسون
ولوز مر وبزر كرفس واسارون وافسنتين اجزا سوا يجمع مدقوقه منخوله
ويعجن بالما ويقرص كل قرص مثقال ويستعمل مع السكنجبين **صفة اقراص الملك** النافعه من الاستسقا والحمى وضعف الكبد وسددها وغلبة البلغم
وسوء المزاج البارد الغالب على سائر البدن يوخذ لك مغسول وراوند ومصطكي
من كل واحد ثلاثه دراهم سنبل وبزر كرفس وبانخواه وابهل واذخر ولوز مر وقسط

ونوم وعصارة غافت واسارون ورد وبند ومدحرج وحطيا نا من كل وا
حد درهم ونصف يسحق الجميع وينخل ويعجن بما الاصول ويقرص كل قرص منقا
ل ويستعمل منه عند الحاجة بسكنجبين بزوري **صفة اقراص الورد** ينفع من
وجع الكبد والمعدة والحميات البلغمية يوخذ ورد منزوع الاقماع ستة دراهم ا
صل السوس وعصارة الغافت من كل واحد اربعة دراهم سنبل درهم يدق وينخل
ويعجن بما الشراب ويقرص كل قرص مثقال وقوتها تبقى ستة اشهر ثم تضعف
صفة اقراص العوده يقوي القلب والكبد والمعدة ويجود الهضم وينفع
من الجشا الحامض وسوء الاستمرا وينفتح السدد ويقاوم العفونة في المعدة وينفع
ينفع من البخر الكائن عن العفونة في جلب الفم وفساد المعدة يوخذ سنبل و
قرنفل وسك ومسك وكبابة وعود وسعد كوفي وقاقلة وكبابة ومصطكى
من كل واحد درهمين ورد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بسحيح و
يقرص من مثقال **صفة اقراص الكاكنج** ينفع من قروح المثانة والاوجا
ع المتطاولة فيها وبول الدم والمدة وعسر خروجها يوخذ بزر كرفس ورازيانج
من كل واحد سبعة دراهم بزر بطيخ ابيض وبزر بطيخ وبزر قثا وبزر حماص وانيسون
ولوز وقلب الصنوبر من كل واحد ثلاثة دراهم خشخاش ابيض عشرة دراهم كثيرا
وكثيرا من كل واحد درهمين حب الكاكنج الجبلي حسون حب عدد يدق الجميع
وينخل ويعجن بسحيح ويقرص كل قرص درهم ويستعمل بعد ستة اشهر **صفة اقرا
ص الردبج** النافع من الخفر وعفونة اللثة وغلبة الفساد عليها يوخذ نورة
مطفية بخل خمر سبعة دراهم قشر اصل الكبر خمسة دراهم زرنيخ احمر واصفر وقلى
من كل اربعة دراهم سماقي درهمين عفص وشرطرا من كل واحد ثلاثة دراهم
يسحق الجميع ويعجن ببياض البيض ويقرص اقراصا دقاقا ويجعل على خرقة ويحفظ
في سور بعد هدو نار الى ان يحترق ويخرج ويسحق ويستاك منها ويتمضمض بعد
ذلك بخل خمر وماورد وماء مرسين اخضر **صفة اقراص الخشخاش** النافع من
وجع الصدر والربو والحمى والسعال المزمن والسل والدق والحرارة المفرطة في
الات التنفس والمعدة والكبد يوخذ ورد وصمغ من كل واحد اربعة دراهم نشا
وكثيرا وبزر رجلة وخشخاش ابيض من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير درهم
ونصف رب سوس درهمين زعفران نصف درهم يسحق الجميع وينخل ويعجن بلعا
ب بزر قطونا ويقرص كل قرص مثقال **صفة اقراص الجلنار** ينفع من سحج
الامعاء وقيام الدم ونفث الدم والزحير يوخذ سليخة وطين ارمني وصمغ عربي
من كل واحد اربعة دراهم اقاقيا وورد وجلنار من كل واحد تسعة دراهم كثيرا

درهم

درهم ونصف يدق الجميع وينخل ويعجن بما الجلنار المطبوخ او بما الورد
ويقرص من درهمين ويجفف في الظل **صفة اقراص الكهربا** النافع من نفث
الدم وسيلانه والزحير وانفتاح افواه العروق يوخذ كهربا وبسد وبزر
رجلة من كل واحد اربعة دراهم قرن ايل محرق وصمغ عربي من كل واحد
ثلاثة دراهم كزبرة يابسة محمصة وخشخاش ابيض من كل واحد ستة دراهم
فخ محرق وورد وساذنة مصولة وطين مختوم من كل واحد ثلاثة دراهم
هم يدق الجميع وينخل ويعجن بعصارة لسان الحمل وماء ورد ويقرص كل قرص
مثقال ويجفف في الظل **صفة اقراص البنفسج** يسهل اخلاطا بلغمية وصفرا
وية وينفع من الارماد المتطاولة وسقي المعدة ويسهل من غير عنف ولا اذى
خذ زهر بنفسج عراقي ثلاثة دراهم هليلج كابلي درهم تربد ورب سوس من
كل واحد ثلثي درهم محموده دابغ كثيرا وانيسون من كل واحد ثمن درهم مقل
ازرق ومصطكى من كل واحد ربع درهم وسكر ابيض وزن الجميع يدق
كل واحد على حدة ويفرك المحموده ويخلط الجميع ويسف سحرا بما فاتر

واما السفوفات

صفة سفوف الطين ينفع من قرحة الامعاء والمغص
وخروج الدم يوخذ بزر ريحان وبزر قطونا وبزر حماض وبزر شاد وبزر
رجلة محمصة من كل واحد عشرة دراهم صمغ عربي مقلو بدهن ورد وطين
ارمني من كل واحد سبعة دراهم نشا محمص خمسة دراهم دم الاخوين ثلاثة دراهم
يسحق الجميع ما خلا البزر قطونا وبزر الريحان ولا ينعم سحق الطين والشربة
منه ثلاثة دراهم برب اس او رب سفرجل **صفة سفوف الثلج** يقوي الكبد
والمعدة ويقطع الاسهال المعدي والمعاوي الكائن عن ضعف القوة الما
سكة يوخذ عصارة البلح مجففة وينبوت ونقل وعصارة حب الاس مجففة
وحب رمان مجفف وطراثيث من كل واحد جزو يدق الجميع جريشا بعد ان
يحمص تحميصا خفيفا ويخلط ويستعمل منه عند الحاجة وزن درهمين **صفة
سفوف حب الرمان** يسكن العطش ويقوي المعدة والكبد وينفع من
الاسهال الصفراوي يوخذ قرص عيافي وطراثيث وحب زبيب من كل واحد
عشرة دراهم حب رمان مقلو خمسون درهما سماق ثلاثون درهما بلوط منقع في
الخل الخمر مقلو وجلنار من كل واحد عشرة دراهم خرنوب نبطي عشرة وزن درهم
هما كزبرة يابسة محمصة وطباشير من كل واحد عشرة دراهم يدق الجميع ويخلط
الشربة منه من درهمين الى مثقالين برب اس **صفة حب سفوف ا
لملعمانا** ينفع من الاسهالات المزمنة ودبق الامعاء وكثرة الرطوبة ويقوي

المعدة ويسهلها يوخذ حب الرشاد مقلو وقيه ونصف كمون كرماني ه
منقع في الخل مجفف مقلو وبزر كراث نبطي مقلو وبزر كتان مقلو من كل
واحد خمسه دراهم هليلج كابلي وهندي مقلوين بسمن بقري وبقل ازرق
ومصطكي من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ولا ينعم يجفف ويخلط الشربه
ثلاثه دراهم برب اس او رب سفرجل **صفة سفوف اللولو** ينفع
من التوحش وضعف القلب والخفقان وسوء المزاج الحار الغالب على القلب
ويقوي المعدة والكبد والاعضا الباطنه يوخذ اهليلج كابلي منزوع و
هندي من كل واحد عشرة دراهم بهمنين ابيض واحمر من كل واحد خمسة دراهم
لازورد ومحرامني مصلولين من كل واحد ثلاثة دراهم عقيق احمر محرق و
لولو غير مثقوب وابريسم محرق وكزبرة يابسه واسطوخودوس وعود هندي
من كل واحد ثلاثة دراهم سحالة الفضه والذهب من كل واحد مثقال بزر
ريحان وبزر باذرنبويه ودرونج من كل واحد خمسه دراهم لسان ثور عشرة
دراهم ورد ومصطكي من كل واحد ثلاثه دراهم سكر نبات وزن الجميع
يدق وينخل ويخلط ويستف من مجموعه عند الحاجة وزن مثقال على لسان
ثور او بشراب حماض الاترج **صفة سفوف السودا** يخرج الا
خلاط المحترقة السوداويه وينفع من الحكه والحكة والكلف والنمش
والجذام وغلبة السودا يوخذ اهليلج كابلي منزوع النوا وهندي ولسان
ثور وورق الباذرنجويه من كل واحد خمسه دراهم افثيمون اقريطشي وسفا
يج وبزر شاهترج من كل واحد ثلاثه دراهم لازورد وحجر ارمني مصولين
من كل واحد درهم يدق الجميع وينخل ويضاف اليه وزنه سكر ويستف من
مجموعه سبعه دراهم بالجبن وان اضيق لذلك وقت استعمل وزن دانق
محموده كان اقوى الاسهاله **صفة سفوف ماسك البول** يقوي عصب
المثانه ويجفف رطوبة المعده يوخذ سنبل الطيب وسعد كوفي واسطوخود
س وكندر وبلوط مشوي بالسويه يدق وينخل ويضاف اليه وزن نصف
نصف الجميع سكر ابيض ويستف من مجموعها عند الحاجة كل يوم اول النها
ر وزن اربعة دراهم **صفة سفوف اخر مثله** يمسك البول السلس
يوخذ بلوط وقشار الكندر ومرو واسن بالسوا يدق ويستف منه مثقا
ل اول النهار وقد يجب منه حب ويستعمل ويغتذا عليه عرق سماقيه ويستف
منه ايضا اخر النهار مثقال **صفة سفوف السرطانات** النافع من
السل ونفث المده يوخذ رماد السرطانات النهريه وزن عشرة دراهم
طين قبرسي وصمغ عربي وخشخاش ابيض واسود من كل واحد خمسه دراهم

سفوف اللولو

سفوف السودا

سفوف ماسك البول

سفوف السرطانات

كثيرا ثلاثه دراهم يدق ناعما الشربه وزن درهمين مع وزن اربعين
درهما من لبن لبن الاتن وقد يستعمل مع اوقيتين من شراب العناب ويو
خذ في اخر النهار ايضا مثقال بشراب الخشخاش

الفصل السابع من المقالة الخامسة في ذكر عمل الحبوب والايارجات والغراغر والسعوطات

اما الحبوب صفة حب الايارج النافع من علل الراس والمعده وتحلل الفضول عنها يوخذ ايارج فيقرا ستة
دراهم اهليلج اصفر منزوع النوا وتربد من كل واحد اربعة دراهم ملح هندي درهمين ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بما الكرفس ويحبب ويجفف في الظل الشربه من درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم ومن احب ان يسهل صفرا فليزد في
الجميع نصف درهم سقمونيا ومن احب ان يسهل البلغم جعل مكان السقمونيا
شحم الحنظل درهم **حب ايارج اخر مجرب** لما ذكر يوخذ ايارج فيقرا مثقال
اهليلج كابلي منزوع النوا درهم تربد وغاريقون منخول وراوند سالوم السو
س من كل واحد نصف درهم مقل ازرق وحجر ارمني مغسول وقرطم هندي مقشو
ر من كل واحد ربع درهم ملح نفطي وشحم حنظل ومحموده من كل واحد ثمن درهم
يدق كل واحد بمفرده وتنعم سحق المحموده ويخلط الجميع ويعجن بما الرازيانج و
يحبب بدهن اللوز ويبلع بالماء الحار بخلاب سحرا **صفة حب القوقايا** و
هو حب حالسوس النافع من اوجاع الراس من البلغم ويجلو البصر وينفض عن
البدن الفضول الرديه الغليظه يوخذ عصارة الافسنتين او ورقه وشحم ا
لحنظل ومحموده وصبر سقطري ومصطكي من كل واحد ربع يجمع مع قوته و
يعجن بما الكرفس ويحبب بدهن اللوز ويبلع بخلاب وهي شربة تامه **صفة
حب الشيار** وهو حب الصبر ينقي المعده والبلغم ويسهل اسهالا خفيفا يو
خذ صبر سقطري ثلاثه دراهم ورد ومصطكي وانيسون ومقل ازرق من
كل ربع درهم يسحق ويعجن بما الرازيانج ويحبب ويبلغ من ذلك الثلث عند النوم و
الليل وهو ينام عليه فيفعل فعله ولا يوذي ويستعمل ليله بعد ليله **صفة
حب الذهب** النافع من اوجاع الراس ويتقي البدن ويجلو البصر يوخذ
صبر سقطري عشرة دراهم اهليلج اصفر ومصطكي وكثيرا ومحموده وزعفران
من كل واحد ثلاثه دراهم ورد احمر خمسه دراهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريره

عمل الحبوب

حب الايارج

حب القوقايا

حب الشيار

حب الذهب

ويعجن بماء ويحبب حبا كبارا ويجفف في الظل الشربة منه من درهمين الى درهمين ونصف صفة حب الاسطوخودس يوخذ هليلج كابلي واصفر من كل واحد خمسة دراهم تربد سبعة دراهم ونصف صبر ستة دراهم افثيمون واسطوخودس وسفايج من كل واحد ثلاثة دراهم حجر اسود درهمين غاريقون ثلاثة دراهم ونصف قرنفل وفوتنج من كل واحد درهم ونصف ملح نفطي درهمين ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل درهم ونصف يدق ذلك ناعما ويعجن بماء فاتر ويحبب ويجفف في الظل الشربة منه ثلاثة دراهم صفة حب الاصطمحيقون النافع من الامراض الحادثة عن البلغم الغليظ اللزج والمرة السودا وينقي البدن من الفضول المختلفة يوخذ تربد درهمين صبر اسقطري وحب النيل من كل واحد درهم شحم الحنظل وسقمونيا من كل واحد دانقين يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويحبب الشربة منه من درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم صفة حب المنتن النافع من الفالج واللقوة والقولنج ووجع المفاصل اذا كان ذلك من بلغم وينفع ايضا من النقرس والخام والرياح الغليظة ووجع الظهر والاسترخا وبرد البطن يوخذ سكبينج وجاوشير واشق وانزروت ومقل ازرق وجرمل وشحم الحنظل وصبر وجندبادستر وتربد وهليلج اصفر احمر اسود ينقع الصموغ بماء الكراث ويدق الادوية اليابسة ناعما ويعجن بالصموغ ويحبب ويجفف في الظل الشربة من درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم صفة حب المفاصل يوخذ سورنجان وبوزيدان وماهيزهره وقاوشا ومطوربون دقيق وتربد وصبر وهليلج اسود من كل واحد جزء يدق الجميع ويعجن بماء حار ويحبب والشربة درهمين مع دانق محموده صفة حب السورنجان ينفع من امراض المفاصل والنقرس ويسهل البلغم ويحدره من اطراف البدن يوخذ صبر سقطري وسورنجان وغاريقون منخول وتربد واهليلج كابلي واصفر منزوع النوا من كل واحد جزء محموده سدس جزء يسحق الجميع ويعجن بماء الرازيانج ويحبب بدهن لوز ويبلع بجلاب والشربة من مجموعه من درهمين الى ثلاثة دراهم صفة حب الشطرج النافع من اوجاع المفاصل والعصب والفالج واللقوة واحتباس الطمث تربد عشرة دراهم صبر عشرين درهما زنجبيل وحرف ابيض من كل واحد درهمين دار فلفل وفلفل وعاقرقرحا من كل واحد درهم ملح هندي وشيطرج هندي ووج من كل واحد درهمين فاسد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكراث ويحبب الشربة منه من درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم

صفة

صفة حب السكبينج النافع من القولنج واوجاع المفاصل والمعدة والبواسير والرياح الغليظة وبرد الطمث يوخذ صبر وسكبينج وبزر الكرفس وانزروت وهليلج اصفر من كل واحد خمسة دراهم تربد عشرين درهما شحم الحنظل ثلاثة دراهم ينقع السكبينج في ماء الكراث ويعجن به بقية الادوية بعد دقها ناعما ويحبب ويستعمل منه من درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم صفة حب السعال يلين الصدر ويسهل النفث يوخذ رب سوس ونشا وكثيرا ولوز وصمغ من كل واحد ثلاثة دراهم سكر نبات اربعة دراهم يدق الجميع ويعجن بلعاب حب السفرجل ويحبب ويفرطح ويوضع تحت اللسان صفة حب البخر يطيب النكهة ويذهب بالبخر يوخذ جوز بوا وقاقلة وقرنفل وكافور وداراصيني وخولنجان وفوفل من كل واحد درهم مسك دانقان قشر الاترج مجفف وكبابة وبسباسة من كل واحد مثقال سعد درهمان يدق وينخل الا المسك على حدته ويخلط الجميع ويعجن بماء الورد او بماء السفرجل والتفاح او بالشراب الريحاني ويحبب حبا مفرطحا كبارا ويمسك في الفم صفة حب ممسك يحبس الطبع ويقطع اختلاف الدم يوخذ سماق درهما عفص درهم قشور رمان نصف درهم حب الاس درهمين حب الزبيب ثلاثة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء السفرجل او بماء قد حل فيه الصمغ العربي الشربة منه درهمان برب الاس او برب السفرجل او بمح بيضة صفرة بيض نيمرشت قد سلقت في قشرها بخل صفة بنادق البزور ينفع من حرقة البول وقروح المثانة ويدر البول ويسكن الالم والحرقان يوخذ بزر بطيخ عشرة دراهم بزر رجلة درهمين بزر خيار خمسة دراهم بزر قثا خمسة دراهم بزر خطمي وبزر بنج وبزر كرفس من كل واحد درهمين يدق الجميع وينخل ويعجن بلعاب حب السفرجل ويحبب قدر البندقة ويستعمل منه عند الحاجة كل عدة واحدة مع ماء الشعير وشراب الخشخاش او مع اللبن الماعز واما الايارجات والايارج اسم المسهل المصلح وتفسيره الدوا الالهي وقد يسمون كل مسهل دوا الهيا والايارج اسم من الحبوب والمطبوخات صفة ايارج فيقرا ومعناه المر ينفع من امراض الراس ورطوبة المعدة ووجع المفاصل والقولنج والنقى الرطوبة والفالج واللقوة والاسترخا وثقل اللسان يوخذ مصطكي وسنبل الطيب وحب البلسان وعود البلسان واسارون وزعفران وسليخة وداراصيني من كل واحد جزء وصبر اسقطري مثل الجميع وذلك جميع الادوية يدق الجميع وينخل ويرفع والشربة منه درهمين وهو من الادوية التي تبقى قوتها من ستة اشهر

ايارج بقراط

الى اربعة اشهر سنين **صفة ايارج مقراطس وهو بقراط** ينفع من رطوبة المعدة واوجاع الراس المتولدة من البخارات الفاسدة ومن الغم يوخذ حسطيا نا وسنبل الطيب ودار فلفل ومحروج وسليخة ودارصيني من كل واحد درهم قطرساليون وكماذريوس واسطوخودس وفلفمون وهو الحبق الجبلي من كل واحد درهم ونصف صبر ماني عشرة دراهم ونصف شحم الحنظل ستة دراهم يدق وينخل ويعجن بثلاثة امثالها عسلا منزوع الرغوة ويستعمل منه بعد ستة اشهر وشربته من مثقالين الى اربعة مثاقيل **صفة**

ايارج جالينوس

ايارج جالينوس قيل هو الطف واعم من ايارج اللوغاديا وهو ينفع من الفالج والشنج والاسترخا وسيلان الفضول الغليظة اللزجة المختلفة ويشد استرخا المثانة وخروج البول من غير ارادة يوخذ شحم الحنظل وغاريقون واسقيل مشوي واشق ومحمودة وخربق اسود وهو فاريقون وافربيون من كل واحد ستة عشر درهما سفا بيح وافتيمون افريطشي ومقل ازرق وكمادريوس وسليخة وفراسيون من كل سبعة دراهم مرصافي وسكبينج ودراوند طويل وفلفل اسود وابيض ودار فلفل ودارصيني وجاوشير وحنذباستر وقطراسليون من كل واحد اربعة دراهم ويجعل فيه بعض الاطبا زعفران وصبر من كل اربعة دراهم يسحق الجميع وينخل وينقع ما ينقع بمثلث ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه من مثقالين الى اربعة مثاقيل بما قد طبخ فيه اهليلج كابلي وافتيمون افريطشي وزبيب مع نصف درهم ملح نفطي وهو من الادوية التي تبقى قوته من ستة اشهر الى اربع سنين **صفة**

ايارج ادكشانيس

ايارج ادكشانيس ينفع من جميع الامراض المزمنة من عسر النفس والدوار والمرة السوداء الهائجة في البدن والمفسدة له ومن الرطوبة والبحوحة التي من الرطوبة واوجاع الحلق والشنج الامتلائي والقولنج واوجاع المفاصل والماء الاصفر والقروح الردية الحادثة عن الاخلاط الفاسدة والجرب وينفع من عضة الكلب الكلب بان يومن على المعضوض من الخوف من الماء اذا خلط بالماء مع السرطانات النهرية المحرقة منه وزن خمسة دراهم فان كان قد خاف من الماء فيخلط مع الشربة منه من عصارة قثا الحمار وعصارة الحنظل اربعة قراريط يشرب بماء التر حاسف وينفع من وجع البطن والارحام اذا خلط معه ماء السذاب ولوجع الكليتين والمتن بماء الكرفس وصنعته يوخذ شحم الحنظل اوقيتان فراسيون واسطوخودس وخربق اسود وسقمونيا ودار فلفل من كل واحد اربع اواق بصل العنصل مشوي وافربيون وصبر اسقطري وحسطانا وجاوشير وقطراساليون من كل واحد اوقية دارصيني وجعدة

صفحة

٢٨٠

٢٧٩

ايارج روفس

وسكبينج ومرصافي وسنبل واذخر وفوتنج جبلي من كل واحد درهمين ودراوند محروج من كل واحد درهمين يدق الادوية وتنخل وينقع ما ينقع منها بشراب ويعجن بثلاثة امثالها عسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة منه اربع مثاقيل بما طبوخ فيه الاهليلج الكابلي والافتيمون والزبيب والغاريقون والملح الهندي وربما يحتاج اليه في كل علة مما تقدم ذكره ومقدار ارتفاعه الى اربع سنين **صفة ايارج روفس** قيل ان هذا الايارج هو اول ايارج عرف تركيبه من المسهلات وهو يخلط يخرج الاخلاط الغليظة السوداوية والبلغمية وينفع من داء الثعلب وصنعته يوخذ شحم الحنظل عشرون درهما صبر اسقطري خمسة دراهم سكبينج وجاوشير من كل واحد ستة دراهم خولنجان عشرة دراهم كماذريوس عشرون درهما قطراساليون ودراوند محروج وفلفل ابيض وسليخة ودارصيني وزعفران وزنجبيل وجعدة ومرصافي من كل واحد درهمين يسحق الادوية وينخل وينقع ما ينقع بشراب ويعجن بثلاثة امثالها عسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء والشربة منه من مثقالين الى اربعة مثاقيل بما قد طبخ فيه افتيمون وشاهترج واهليلج اسود وزبيب وغاريقون واسطوخودس وكمافيطوس وسقانغ ولسان ثور يوخذ من الماء اربع اواق يمرس فيه الايارج ويلقى عليه نصف درهم ملح نفطي ويشرب وهو من الادوية التي تبقى قوته من ستة اشهر الى اربع سنين **صفة ايارج اللوغاديا** المبارك الكبير المنافع الجليل القدر ليس له عادل وهو يسهل الاخلاط الغليظة من اقاصي البدن بغير عنف وينفع من امراض الراس كالصداع والشقيقة والفالج واللقوة والاسترخا والرعشة والسكتة واوجاع العين والاذن المتقادمة ويقوي المعدة ويفتح سدد الكبد وبدء الطحال وينفع من عسر النفس وينفع من البواسير والامراض البلغمية والسوداوية كالربع والجذام وداء وجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء وداء الثعلب والجيد البهق البرص والبهق والقوابي والاورام الباردة والسرطان والسعفة وداء الفيل والقروح المزمنة الردية وصنعته يوخذ بصل العنصل مشوي وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واسقوذريون وهو الثوم البري من كل واحد درهمين ونصف شحم الحنظل خمسة دراهم افتيمون افريطشي وكمادريوس ومقل ازرق وصبر اسقطري من كل واحد ثلاثة دراهم حاشا وجاساذج هندي وهو ماريون وفراسيون وجعدة وسليخة وفلفل ابيض واسود ودار فلفل وزعفران ودارصيني وجاوشير وسكبينج وسفابيح وحنذباستر ومرصافي وقطراساليون ودراوند طويل وعصارة الافسنتين وافربيون وسنبل الطيب وحماما وزنجبيل من كل واحد درهمين حسطيا نا رومي واسطوخودس من كل واحد درهم ونصف يدق اليابس وينخل وينقع الصموغ بشراب ويعجن بثلاثة امثالها عسل منزوع الرغوة والشربة منه اربعة مثاقيل يشرب بما قد طبخ فيه الافتيمون والسفابيح والزوفا والاهليلج الكابلي ولسان الثور واسطوخودس وملح نفطي ولا يستعمل الا بعد ستة اشهر وهو من

ايارج اللوغاديا

الادويه التي تبقى قوتها من سته اشهر الى اربع سنين واما الغراغر صفة غر
غرة نافعه من الرطوبات والفالج واللقوه يوخذ ايارج فيقرا ووج وخردل وميو
زج وعاقرقرحا ودبجيل وسونيز وفوتنج وصعتر واصل السوسن وقشور اصل الكبر
اجزا سوا يدق وينخل ويتغرغر منه مع السكنجبين او مع ما العسل ومن الغراغر الجيده
لاوجاع الحلق والخوانيق لبن حليب وسكر او فانيذ يتغرغر به ساعه بعد ساعه وكذ
لك فلوس الخيار شنبر يمرس في الما الحاد ودهن اللوز ويتغرغر به للخوانيق واما
السعوطات فاكثر القصد بالسعوط تقوية الدماغ واخراج فضلا تد من
الخياشيم او تسخانه وتعديل مزاجه في مثل الامراض الحاده كالحميات المحرقة والسرسام
صفة سعوط ينفع من الفالج واللقوه والصداع الكاين عن البرد والشقيقة المزمنه
يوخذ فوتنج جبلي وكندس عراقي وقنطريون دقيق ومرزنجوش وابرسام اجزا سوا
يدق ناعما وينخل ويعجن بما النمام ويجفف وعند الحاجه يحل منه مقدار الحمصه بما المرز
نجوش ويخلط بلبن النسا ويسعط به سعوط اخر لمثل ذلك يوخذ صبر وسونيز
وحاشير وافربيون من كل واحد ثلاثه دراهم بورق ارمني وحريق ابيض واسود
وكندس من كل واحد درهمين جند باستر وزعفران من كل واحد نصف درهم يد
ق الجميع ويعجن بما المرزنجوش الرطب ويحبب ويجفف ويسعط منه بقدر حمصه بلبن النسا
ودهن اللوز وما السلق صفة سعوط يستعمل في الحميات الحاده والسرسام
والماليخوليا والجنون يوخذ لبن النسا ودهن البنفسج او دهن النيلوفر ودهن القر
ع ايهما اتفق ودهن اللوز يخلط الجميع ويسعط

الفصل السابع من المقالة الخامسه في ذكر عمل الاكحال والذرورات والسيافات

اما الاكحال صفة كحل الروشايا ومعناه جالب النوم وينفع من ضعف
البصر والغشاوه والجرب والسبل والظفره والبياض العتيق يوخذ ساذج هندي
ونحاس محرق واقليميا الفضه وملح هندي وبورق ارمني وزنجار وفلفل وزبد البحر
من كل واحد ثمانية دراهم صبر اسقطري وسنبل الطيب وقرنفل من كل واحد اربعه در
اهم زنجبيل ونيل هندي من كل واحد درهمين زعفران ونوشادر من كل واحد در
هم يدق الجميع وينخل ويخلط ويعاد الى السحق الى ان يعود في حد الغبار ويكتحل به
صفة كحل الباسليقون ومعناه الملوكي النافع من الجرب والسبل
والبياض والظفره وغلظ الاجفان يوخذ اقليميا الفضه وزبد البحر من كل واحد عشره
دراهم نحاس محرق واسفيذاج الرصاص وملح اندراني ونوشادر وحعب و
فلفل اسود ودارفلفل من كل واحد درهمين ونصف قرنفل واسنذ من كل واحد
درهم يدق الجميع وينخل ويعاد الى السحق حتى يصير في حد الغبار ويرفع ويكتحل به

صفة الكحل

عمل الغراغر
عمل السعوطات
صفة سعوط
سعوط يستعمل في الحميات الحاده
عمل الاكحال
كحل الروشايا
كحل الباسليقون

صفة كحل العزيزي يقوي العين ويحفظ صحتها وينفع من ظلمة البصر
والدمعه وحكه البياض يوخذ اقليميا وتوبال النحاس وتوتيا هندي
وسرطان صيني وكحل اصفهاني وفلفل ابيض واسود ودار فلفل من كل واحد
ثلاثة دراهم سنبل الطيب وقرنفل وزعفران وورق الافرنجمشك من كل واحد نصف
درهم مسك دانق يسحق الجميع وينخل ويعاد بسحقه الى ان يعود في حد الغبار ويرفع
ويكتحل به صفة كحل الجلا النافع من ضعف البصر ويقوي الحدقه يوخذ
اثمد محرق واقليميا الفضه واسفيذاج الرصاص ونشا من كل واحد خمسه درا
هم توتيا هندي ثلاثه دراهم ماميران صيني درهم ونصف يسحق الجميع حتى يصير
في حد الغبار ويرفع ويستعمل ويكتحل به كحلا صفة كحل الرمادي يقوي العين
ويجفف الدمعه وينفع من الجرب والسبل يوخذ كحل اصفهاني وتوتيا كرماني
وتوبال نحاس وشيح محرق من كل واحد عشره زيارات اي دراهم ميزان ثلاثه دراهم يسحق
الجميع وينخل بحريره وينعم سحقه جدا ويرفع ويستعمل كحلا صفة كحل الاغبر
يقوي الحدقه وينفع من الجرب والسبل والدمعه والقروح العتيقه وغلظ الجفن
واذا استعمل عقيب الاكحال الحاده قوى العين يوخذ شيح محرق مربا وتوتيا كرما
ني مغسوله من كل عشره دراهم سكرتبرزد خمسه دراهم ينعم سحق الجميع ويكتحل به
صفة كحل اخر قيل انه وجد على حجر منقوش في نجران ينفع من جميع اوجاع العين
يوخذ شيح محرق مثقال مرقشيثا اربعه مثاقيل اثمد سته مثاقيل توتيا كرماني خمسه
مثاقيل فلفل ابيض مثقالين يدق كل واحد على حدته ويعجن بالما ويسحق حتى يجف
ويرفع ويكتحل به صفة برود الحصرم النافع من الجرب والسبل والسلاق بقا
يا الارماد وغلظ الاجفان والحكه يوخذ توتيا مرازبي وعروق الصباغين و
هو الهرد من كل واحد عشره دراهم اهليلج اصفر وزنجبيل من كل واحد خمسه دراهم
فلفل وماميران من كل واحد درهمين وثلثين ملح هندي درهم يسحق الجميع وينخل
ويربب بما الحصرم المروق دفعات ويعاد بسحقه حتى يصير في حد الغبار ويرفع
ويكتحل به صفة برود النقاشين يحفظ صحة العين ويقوي البصر يوخذ
ما رمان حلو وما رمان حامض معتصر من رمان فيه تنقي من شحمه ومن اغشيته ويجعل
كل واحد منهما على حدته في قارورة زجاج ويشد راس القاروره شدا محكما ويجعل
في الشمس من اول حزيران الى اخر اب ويصفى كل شهر ويرمى بالثفل ويجمع المايين بالسويه و
يجعل لكل رطل منهما صبر وفلفل ودار فلفل ونوشادر من كل واحد درهم ينعم سحقه و
يطرح فيه وكلما عتق كان اجود يكتحل به في بقايا الارماد صفة برود دلين يوخذ
ساذج هندي ونحاس محرق وافيون ونشا من كل واحد سبعه دراهم صمغ ثلاثين درهم

كحل العزيزي
كحل الجلا
كحل الرمادي
كحل الاغبر
كحل اخر
برود الحصرم
برود النقاشين
برود دلين

اقليميا الفضه اربعه دراهم اسفيداج ستين درهم يجمع مدقوقا منخولا مسحوقا في غا
ية النعومه ويرفع ويستعمل عند الحاجه برود اخر يجلو ويبرد ويطفي حراره العين
يوخذ اقليميا الذهب اربعه دراهم توتيا هندي درهمين اثمد خمسه دراهم يسحق
الجميع ويربا بماورد وخل خمر ويجعل في خرقه وسخ ويغسل سبع مرات بالما ويجفف و
يسحق بعد ذلك الى ان يصير في حد الغبار ويجعل معه ربع مثقال كافور ويرفع بعد
جوده سحقه ويستعمل عند الحاجه صفة برود الاس النافع من الدمعه وغلظ
الاجفان ورطوبة العين يوخذ توتيا مرازبي عشره دراهم اقليميا الذهب واقاقيا
وماميران من كل واحد درهمين شب يماني درهم اهليلج اصفر سته دراهم سادج مغسول
خمسه دراهم يدق الجميع وينخل ويربا بما الاس وما السماق ويسحق حتى يجف ويرفع ويكحل
به واما الذرورات صفة ذرور الملكايا وهو ذرور منسوب للملكه لسرعة
نجحه وظهور تاثيره ينفع من الرمد ويبريه في يوم بعد ظهور النضج وينفع من الورديج
يوخذ انزروت مربا بلبن الاتان عشره دراهم سكر نبات ونشا من كل واحد درهم جشميز
ج وهو الشمه مثقال يسحق الجميع حتى يصير في غاية النعومه ويستعمل منه عند الحاجه
ذرورا بين الاجفان صفة الذرور الاصفر الكبير ينفع الرمد و
الورديج يوخذ انزروت مربا بلبن النسا او بلبن الاتان خمسه دراهم ماميثا درهما صبر
اسقطري وبزر ورد وزعفران من كل واحد نصف درهم افيون دانقين يد
ق الجميع وينخل ويعاد سحقه حتى يجود نعومته ويرفع ويستعمل ذرورا صفة
الذرور الاصفر الصغير النافع من الرمد والورديج يوخذ انزروت
مربا عشره دراهم صبر اسقطري وماميثا من كل واحد درهمين يسحق الجميع ويخلط
ويستعمل ذرور اخر يستعمله الاطبا بمصر في رمد الصغار والورديج فيعظم
نجحه لوقته يوخذ انزروت مربا عشره دراهم حشمرج درهمين ونصف يجاد
سحقهما ويستعمل ذرورا والمنصف هو ان يخلط جزء من الملكايا مع جزء من
الذرور الاصفر الصغير ذرور اخر مجرب ينفع من الارماد اذا استعمل
في وقت الرمد لاسيما في الرمد البلغمي وصفته يوخذ انزروت مربا بلبن النسا
خمسه دراهم حشمرج درهمين ماميران ربع درهم زعفران ربع درهم صبر نصف در
هم يسحق كل واحد على حدته ويخلط ويعاد سحق الجميع ويستعمل ذرورا بين الاجفا
ن واما الشيافات صفة شياف ابيض ينفع من الرمد الحاد وا
لالم الصعب وللدع من المواد الحاده يوخذ اسفيداج الرصاص ثمانيه دراهم صمغ
عربي وكثيرا ابيض ونشا من كل واحد اربعه دراهم انزروت مربا بلبن النسا درهمين
وان احتيج ان يستعمل مخدرا ليستعمل عند شدة الالم للتسكين اضيف اليه وزن درهم

افيون

برود اخر
برود الاس
عمل الذرورات
ذرور الملكايا
الذرور الاصفر الكبير
الذرور الاصفر الصغير
ذرور اخر
ذرور اخر مجرب
عمل الشيافات

وافيون ويسحق الجميع ويعجن ببياض البيض الرقيق ويشيف ويجفف في الظل
صفة اشياف الابار النافع من قروح العين وتسكين حرارتها و
ينفع من الموسرج والسبل يوخذ اقليميا الفضه وسعد واسفيداج الرصا
ص من كل ورصاص محرق واثمد مغسول ونحاس محرق وصمغ عربي وكثيرا
من كل واحد سته دراهم مر وافيون من كل واحد درهم يسحق الجميع وينخل ويعجن
بالما ويحبب ويجفف في الظل وقد يضاف اليه مثقال كندر ابيض فيكون اقوى
في ملا حفر القرنيه ولحام قروحها صفة اشياف الورد يستعمل طلا من خا
رج ينفع الارماد الحاده والحمره ونفس الورم ويمنع العضوان يقبل ما يصل اليه
ويمنع الالم وينفع السلاق والحكه ويعرف بمعشر ابن رضوان يوخذ صندل مقا
صيري واحمر من كل واحد خمسه دراهم ورد منزوع الاقماع اثنا عشر درهما حولان
صمغ عربي وكثيرا وصبر اسقطري وماميثا من كل واحد ثلاثه دراهم زعفرا
ن وافيون من كل درهم يسحق الجميع وينخل ويعجن بما الورد ويشيف ويجفف ويستعمل
صفة اشياف السبل يكتحل به من داخل ويطلى به من خارج ينفع من بقايا
الارماد ويحلل غلظ الاجفان وينفع من الجرب الجعد والحمره والحكه ويشد
الاجفان ويقويها يوخذ العفارق وصمغ ونحاس محرق وتوبال النحاس من كل واحد
عشره دراهم سنبل وزعفران ثلاثه دراهم ونصف افيون درهم يسحق الجميع وينخل
ويعجن بما ويشيف ويجفف ويستعمل به ان شا الله تعالى صفة اشياف القاقيا
س وقاقياس اسم رجل كحال كان قبل جالينوس ركب هذه الاشياف فعرف به
وهو يجلو اثار القرنيه وينفع من الجرب والسبل ويقوي جرم العين ويحلل ما احتبس
في طبقات العين من المواد الغليظه ومن بقايا الارماد المتطاوله ويحد البصر
وصنعته يوخذ اقليميا الذهب وتوبال النحاس وصمغ عربي ونحاس محرق وزعفران
من كل واحد اثنا عشر مثقالا افيون ومر وسادج وسنبل الطيب وورد منزوع الا
قماع من كل واحد اربعه مثاقيل فلفل ابيض اربع وعشرون حبه يدق الجميع وينخل
ويعجن بخمر عتيق او بما الرازيانج ويحبب ويجفف في الظل صفة اشياف ا
لحولاني النافع من الجرب والسبل وغلظ الاجفان والحكه و[illegible] بقايا الارماد
ويجفف الرطوبه ويمنع الدمعه يوخذ حولان هندي وتوتيا اخضر من كل واحد سبعه
دراهم انزروت وماميران وارعش من كل واحد درهمين نشا وصمغ وكثيرا من
كل واحد مثقال يدق الجميع وينخل ويعجن بالما ويشيف ويجفف في الظل صفة
اشياف العنبر يستعمل طلا من خارج فيشد الاجفان ويقوي العين يحلل يوخذ
اقاقيا خمسه عشر درهما ماميثا وحولان هندي وصندل ابيض وورد منزوع

اشياف الابار
اشياف الورد
اشياف السبل
اشياف القاقياس
اشياف الحولاني
اشياف العنبر

اشياف الحبكي
اشياف المسمى بروبومه
اشياف اسود
اشياف واحمر لين
اشياف احمر حاد
اشياف الدرج
اشياف اخضر

الاقماع من كل واحد ثلاثة دراهم صمغ ونحاس محرق وسنبل الطيب من
كل واحد عشرة دراهم زعفران ثلاثة دراهم افيون نصف درهم عنبر خام درهم
يدق الجميع ناعما وينخل ويعجن بما الورد ويسوف ويجفف في الظل **صفة**
الاسياف الحبيكي المجرب في تحليل بقايا الارماد يوخذ ويسحق عشرين
درهما صمغ واقاقيا من كل خمسة دراهم سنبل وزعفران وافيون من كل واحد
ثلاثة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بالما ويشيف ويجفف في الظل **صفة**
الاشياف المسمى بروبومه واستولد هذا الاسم من فعله يوخذ ماميثا
ثلاثة دراهم انزروت وكثيرا من كل واحد اربعة دراهم زعفران درهمين افيون د
رهم عصارة السوح درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماكزبرة خضرا ويستف ويجفف
في الظل ويكتحل به عند الحاجة محلول بلبن النسا مع الشياف الابيض **صفة**
اشياف اسود يصلح للسبل اذا كان معه حرارة وللرمد والحرقة في العين
والدمعة كحلا ويطلى به العين الوارمة وصنعته يوخذ اقليميا الذهب واسفيذا
ج وصمغ عربي وافيون من كل واحد اربعة دراهم مرصافي ونحاس محرق وسنبل الطيب
ونشا من كل واحد درهم ونصف اقاقيا اربعة وعشرون درهما يدق الجميع وينخل
بماء عنب الثعلب ويستف ويجفف في الظل ويرفع ويستعمل **صفة اشياف احمر**
لين يستعمل في اواخر الارماد فيحلل بقاياها وينفع من غلظ الاجفان ومن الجرب
الخفيف الحامي يوخذ سادج مغسول عشرة دراهم نحاس محرق ثمانية دراهم سبل ولولو
غير مثقوب وسادج هندي او سنبل الطيب من كل واحد اربعة دراهم صمغ عربي
وكثيرا ايضا ومرصافي من كل واحد درهمين دم اخوين وزعفران من كل واحد د
رهم يدق الجميع وينخل ويعجن بما الرازيانج او بخمر عتيق ويستف ويجفف **صفة**
اشياف احمر حاد ينفع من الجرب والسبل العتيق وغلظ الاجفان والدمعة د
الطفرة والسلاق والحكة واسترخا الاجفان يوخذ سادج مغسول اثنى عشر درهما
صمغ عربي عشرة دراهم دنجاد وقلقطار محرق من كل واحد خمسة دراهم افيون وصبر
سقطري ودم اخوين من كل واحد درهمين مر وزعفران من كل واحد درهم يسحق
الجميع وينخل ويعجن بخمر عتيق او بما الرازيانج ويستف ويجفف في الظل ويستعمل **صفة**
اشياف الدرج ينفع من الجرب العتيق والسبل والرطوبة والظلمة والطفرة
والبياض يوخذ صمغ عربي واقليميا الذهب او الفضة واسفيذاج ودنجاد
محرق من كل واحد ستة دراهم مر وافيون وجندبادستر وحضض وقند من كل واحد
درهمين يحل القند في ما الشذاب الرطب ويعجن به بقية الادوية بعد سحقها نا
عما وينخلها ويستف ويجفف في الظل **صفة اشياف اخضر** ينفع من السبل

العتيق

اشياف اخضر على احمر
اشياف طرحاطبقات
اشياف محلله
اشياف المانع
اشياف السعبي
اشياف المرار
كلا الكلف

العتيق والجرب الغليظ والدمعة والطفرة يوخذ اسفيذاج الرصاص وصمغ عربي
واشق ونشا وزنجار من كل واحد ثلاثة دراهم يحل الاشق بما الشذاب ويعجن
به بقية الادوية ويسف ويجفف في الظل ويستعمل **صفة اشياف اخضر**
على احمر نافع من الجرب والسبل يوخذ زنجار ثلاثة دراهم ونصف اسفيذاج
درهمين اشق درهمين صمغ عربي درهمين نحاس محرق درهمين افيون درهم يحل الا
في ما الشذاب ويعجن به بقية الادوية بعد سحقها ناعما ويسيف ويجفف
صفة اشياف طرحاطبقات النافع من الكمنة والجرب واسترخا العين
وريح السبل يوخذ سادج مغسول اثنى عشر درهما زنجار صافي خمسة دراهم
قلقطار محرق خمسة دراهم نحاس محرق اربعة دراهم افيون مصري وزعفران من كل واحد
درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بشراب عتيق او بما الرازيانج ويسف ويجفف في
الظل **صفة الاشياف المحلله** النافع من القروح والكمنة وحلف القرنية يوخذ
انزروت ثلاثة دراهم كثيرا ستة دراهم زعفران درهم يدق كل واحد بمفرده و
ينخل ويخلطان ويعجن بالما ويشيف ويجفف في الظل **صفة اشياف المانع** النا
فع من بقايا الارماد ومن حمى السبل والجرب الخفيف والسلاق ويقطع الرمص
يوخذ توتيا مصوله واسفيذاج الرصاص مغسول من كل واحد عشرة دراهم
انزروت وصمغ عربي من كل واحد ثلاثة دراهم ماميران وبنجرين كل واحد در
همين يدق الجميع وينخل ويحاد سحقه ويعجن بالما ويشيف ويجفف في الظل **صفة**
اشياف السعبي ينفع من القروح العتيقة والسود والموسرح ويحلل بقايا الا
ماد وعلاجه في القرنية المزمنة يوخذ وردي طري منزوع الاقماع اثنين وسبعين
مثقالا اقليميا الذهب واسفيذاج ويحل اصفهاني وبوبار النحاس ونحاس محرق
وسادج من كل ستة مثاقيل صمغ عربي اربعة وعشرون مثقالا امر وزنجار من كل
واحد سنابل زعفران مثقالا يسحق الجميع ويدق الورد دقا ناعما الى ان يعود كالمرهم
ويعجن بقية الادوية ويجفف في الظل ويعاد سحقه ويعجن ثانية بما الورد ويسيف ويجفف
في الظل **صفة اشياف المرار** ينفع من ابتدا الما والعشاوة وظلمة البصر
يوخذ مرارة البقر ومرارة السوط ومرارة الكركي والبازي والعقاب والحجل مجففة من كل
واحد ثلاثة دراهم افربيون وشحم الحنظل وسكبينج من كل واحد درهم يسحق الجميع
ويحل السكبينج بما الرازيانج ويعجن به بقية الادوية ويجفف ويستعمل عند الحاجة كحلا

الفصل الثامن من المقالة الخامسة في ذكر عمل الاطلية

والضمادات والنطولات اما الاطليه صفة طلا الكلف يزيله
يوخذ قشور البيض واسنان ودقيق باقلي وفلفل وزبد البحر وماميران ودقيق

الشعير منخول واصول القصب وقشوره من كل واحد جزء تجمع هذه الادوية
مدقوقة منخولة يوخذ منها بقدر الحاجة يعجن بماء النخل ويطلى به الموضع **طلا اخر**
للكلف يسحق الكبريت ويعجن بلبن النساء او لبن الاتن ويطلى به الوجه ويترك
عليه ساعتين ويغلي ويغسل بماء مغلي فيه النخالة **طلا اخر للكلف** يوخذ ترمس وبا
قلي وشعير مقشور مرضوض وحمص وكرسنة وبزر البطيخ من كل واحد اربعة دراهم
قسط ولوز مر واصل السوسن وحب البان وزبد البحر وراوند مدحرج من كل
واحد درهمين بزر الفجل وجوز الفلفل وكبريت من كل واحد درهم ونصف جز
خرء العصافير وزراوند من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما
ويطلى منه على الوجه في كل يوم ويغسل بماء النخالة **صفة طلا للبهق الاسود**
يوخذ بزر جرجير وسطرح وبزر فجل وكبريت وخردل وبزر بطيخ اجزا سوا
يدق ويعجن بخل خمر وعسل ويطلى به على البهق في الحمام **صفة طلا للبرص** يوخذ
سطرح وقوه وقشر الكبر وحريق اسود من كل واحد درهمين نجار دهم يدق
وينخل ويعجن بخل خمر ويطلى به **صفة طلا للسعفة الرطبة** يوخذ اسفيذاج
وعسل وقرض وطباشير وجلنار من كل واحد جزء وقيمر وحرق النشادر وقيتين يسحق
الجميع بخل خمر ودهن ورد ويطلى به **صفة طلا للحكة والقمل** يوخذ ميويزج
ودبيج احمر ودار فلفل اجزا سوا يدق ناعما ويعجن بزيت ويطلى به البدن بعد
العرق في الحمام **صفة طلا للاورام الحارة** مجرب عظيم النفع يوخذ صندل احمر
وطين قيموليا من كل واحد خمسة دراهم صندل مقاصيري وماميثا من كل واحد ثلاثة
دراهم طين ارمني عشرة دراهم فوفل واقاقيا وحضض من كل واحد درهمين اسفيذا
ج وكزبرة من كل واحد درهم يسحق الجميع ويعجن بماء الهندبا ويعمل كالشياف ويحرره عند الحاجة
بماء ورد ويطلى به على الجمرة والشرى والنملة واورام العين وكل ورم حار **واما**
الضمادات **صفة ضماد اللقيق** يوخذ جوز السرو ومصطكي وقشور
الكندر من كل واحد اربعة دراهم وصبر وانزروت وغراسيه من كل واحد ثلاثة
دراهم اقاقيا اربعة دراهم يسحق الجميع سوا الغرا فانه يحل في خل وما ثم يعجن به بقية
الادوية ويقرص ويجفف ويسحق ويسحق عند الحاجة ويعجن بماء الاس ويضمد به
صفة ضماد الجراح المعفنة والتهلب والتي المفد عن مواد صفراوية ينصب الى
المعدة يوخذ ماء الشعير وماء الاس وماء الورد وماء التفاح من كل واحد جزء واقاقيا و
سب وصندل من كل واحد ربع جزء يسحق الجميع ويخلط بالمياه ويضاف
اليها سير من سنبل وزعفران ويضمد به **صفة ضماد للتشنج العصب** يوخذ
مقل ازرق اوقية شحم دجاج ودنج مخ ساق البقر ومخ ساق الابل من كل واحد

طلا اخر للكلف

طلا للبهق الاسود

طلا للسعفة الرطبة

طلا للحكة والقمل

طلا للاورام الحارة

عمل الضمادات

ضماد اللقيق

ضماد الجراح المعفنة

ضماد التشنج

ثلاثة اواق

ثلاثة اواق يدعك الجميع ويمشي من بهب العشى الهادن حتى يختلط ويصير كا
المرهم ويضمد به **صفة ضماد الدبق لصلابة الطحال** يوخذ دقيق باقلي وتر
مس واكليل ملك وحلبة وبزر كتان وبابونج وسنبل من كل واحد خمسة دراهم مقل
ازرق واشق من كل واحد اوقيتين لحم اصفر رطل يطبخ التين مع الخل حتى ينطبخ
ويدعك الى ان يعود كالمرهم ويدق الادوية وينخل ويحل الاشق والمقل بالخل و
يجمع الجميع ويختص بدهن البان او دهن السوسن ويضمد به الطحال على خلو من
المعدة **صفة ضماد للمعدة الغالب عليها البرد** يوخذ سعد وسنبل
واذخر واقسنتين وقصب الذريرة ومصطكي بالسوية يجمع بشراب عتيق وما
السفرجل ويضمد به **صفة ضماد يجبر الكسور** ويقوي الاعضا اذا
وضع عليها بعد ردّ خلعها وجبر كسرها يوخذ دقيق خطمي وابراس ومعاث
واقاقيا وطين ارمني وصبر ونوى التمر بالسوية يدق الجميع وينخل ويعجن
ببياض البيض ويضمد به **صفة ضماد ينضج الدبيلات** ويفجرها يوخذ
حمر بلا نداجرا بورق ارمني ودبق وخرء الحمام وخرء الديك من كل واحد جزء يدق
الجميع ويعجن بزيت ويضمد به **صفة ضماد للنقرس ووجع المفاصل** يوخذ
صندل ابيض ومعاث وخطمي وبزر قطونا ودقيق شعير وسورنجان ابيض و
بنفسج يابس بالسوية يدق وينخل ويعجن بشيرج ومخ ابيض دسم من خل خمر ويخلط
ويعمل منه مرهم ويضمد به مكان الوجع **صفة ضماد يقطع حيض النسا الحوامل**
يوخذ عدس مقشر وقشور رمان وعفص واس بالسوية يدق وينخل ويعجن بخل
خمر ويضمد به العبل والعانة **صفة ضماد الملاطوس** نافع من الاستسقاء يو
خذ سنبل رطل سعد ومرو مرزنجوش واصول السوسن الاسمانجوني من كل واحد
ثلاث اواق ونصف قسط مر ثلاث عشر درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة ويعجن بدهن البلسان ويرفع في اناء ويستعمل ضمادا على البطن **صفة**
ضماد ينفع من الورم الرخو في الاطراف والرهل يوخذ من حب البقم
عشرة اجزاء احمس ثلاثة اجزاء كبريت جزء واحد يدق الجميع ويداف بخل و
يضمد به **واما النطولات منه نطول يسكن الالم عن حرارة في**
المفاصل يوخذ اصل الخطمي وحشيش السمسم وزهر بنفسج ونيلوفر حسك
ش اجزا سوا يدق الجميع ويطبخ في الماء وينطل به **صفة نطول محلل** تحليلا
لطيفا ويسكن الالم يوخذ بابونج واكليل الملك وبزر الكتان واصل الخطمي دراهم
بنفسج وحالا من كل واحد قبضة يغلى في خمسة ارطال ماء الى ان يعود النصف ويصفى

ضماد الدبق لصلابة الطحال

ضماد للمعدة الغالب عليها البرد

ضماد يجبر الكسور

ضماد ينضج الدبيلات

ضماد للنقرس ووجع المفاصل

ضماد يقطع حيض النسا الحوامل

ضماد الملاطوس

ضماد ينفع من الورم الرخو في الاطراف

عمل النطولات

صفة نطول محلل

و ينطل به **صفة نطول الورد دينج** يحلل اورام العين ويسكن الوجع
والورد ينج يوخذ قشر الرمان وعدس مقشور وقشر خشخاش وبنفسج بالسوية
يطبخ بالما حتى يتهرى ويطل بذلك الما وهو فاير

الفصل التاسع من المقاله العاشرة في ذكر عمل الحقن والفتايل والفرزجات

اما **الحقن** فان بقراط استخرج علم الحقنة من طاير في البحر انه ستكثر من اكل السمك فا
ذا امتلا منه وتاذى اخذ من ما البحر في فيه ووضع منقاره في دبره ومج ذلك الما فيه
فليستفرغ ما كان اكله والحقن ينتفع بها في كثير من امراض الراس والحلق و ا
لسكتة والسبات اذا لم يمكن استعمال شي من المشروبات وينفع كثيرا في امراض الامعا
الكلى والمثانة والارحام فاما صفة الاحقان فقد تقدم ذكره عند علاج القولنج
صفة حقنة لينة يستعمل في الامراض الحادة والحميات يوخذ شعير مقشور مرضوض
حقنة بنفسج ونيلوفر وخطمي ونخاله من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع في ثلاثة ار
طال ما الى ان يعود الثلث ويصفي ويضاف اليه اوقيه ونصف دهن بنفسج
ونيلوفر او دهن لوز اوقيه ونصف سكر احمر ودرهمين ملح عجين مسحوقا ناعما
ويخلط ويحقن بها **صفة حقنة اقوى من الاولى** ينفع من الحميات و
القولنج الورمي وغير الورمي وهي معتدلة في قوامها بالغة في فعلها يوخذ
سلوياقتين يابس لحيم عشر من حبه بنفسج ونيلوفر وشعير مرضوض
من كل واحد قبضه عناب وسبستان من كل واحد كف خطمي ونخاله من كل
واحد خمسة دراهم بابونج سبعه دراهم يطبخ الجميع في اربعة ارطال ما الى ان يعود
الثلث يوخذ منه اربع اواق يمرس فيها اثنا عشر درهما فلوس خيار شنبر و
يصفي ويطرح عليه عشرة دراهم سكر احمر واوقيه دهن حل ومثقال ملح عجين
مسحوقا ناعما ويحقن بها فاير **صفة حقنة حادة** لوجع القولنج بعض الرياح
ويسهل الاخلاط اللزجة يوخذ سذاب وشبث من كل واحد قبضه قنطريون
دقيق خمسة دراهم حنظل مرضوض ثلاثة دراهم سلوياقتين لحيم حسرجات بزر
خطمي كف نخاله الحوارى كف يغلي الجميع في اربعة ارطال ما الى ان يعود الثلث يصفي
ويوخذ منه نصف رطل ويلقى عليه اوقيتين شيرج ودرهمين ملح عجين ويحقن
به **صفة حقنة تقوى الارحام والاعضا العصبيه** يوخذ ما الاس
الرطب وما النعنع وما المرزنجوش وما النمام وما المرو الرطب من كل واحد
ملعقه قصب الذريره مسحوقا درهمين شراب عتيق او نبيذ زبيب وعسل اوقيه
يجمع هذه الادويه ويضرب حتى يستوي ويوخذ منها بقدر الحاجة ويخلط ما كان
ويحقن بها في الليل وهو فاتر **صفة حقنة لبرد الكلى وحصاة الارحام** يوخذ دهن جوز ودهن لوز وزيت من كل واحد اوقيه سمن البقر نصف اوقيه

نطول الورد دينج

عمل الحقن

حقنة لينة

حقنة اقوى من الاولى

حقنة حادة

حقنة تقوي الارحام والاعضا العصبيه

حقنة لبرد الكلى وحصاة الارحام

يضرب الجميع بما الحلبة المطبوخ قدر ماية درهم ويحقن بها من القبل ومن الدبر ثلاثة
ايام وهي فاترة **صفة حقنة لقروح الامعا** يوخذ من ما الارز وسويق ا
لشعير مع شحم كلى ماعز غير مملوح من كل واحد اوقيه يلقى عليها هذه الادوية مدبر
قوقد مسحوق قرطاس محرق واسفيداج الرصاص وصمغ عربي واقاقيا ودم اخو
ين من كل واحد درهم يلت بصفرة بيض مسلوقة بخل ويخلط الجميع جيدا ويحقن به

واما الفتايل

صفة فتيلة تحرك الطبع سكر احمر وملح العجين بالسوية يحل
السكر بالما على النار ويترك حتى ينعقد ويضاف اليه الملح مسحوقا ناعما مع شي من
المحموده ويجعل قدر نوى التمر ويحمل عند الحاجة **صفة فتايل قوية تسهل الطبع**
وينفع من القولنج البلغمي والبلغمي يوخذ بورق وشحم الحنظل من كل واحد درهم دقيق
خطمي ثلاثة دراهم يجمع ذلك بسكر معقود ويتخذ فتايل **صفة فتايل للزحير**
ويعرف بفتايل الحيط ينفع من قروح الامعا ويقطع الدم السايل من المقعدة يوخذ
اقاقيا ومر وافيون وكندر وزعفران اجزا سوا يسحق الجميع ويعجن بماء الكزبرة ويفتل
على راس خيط كتان ويجعل على قدر نوى التمر ويحمل ويبقى الخيط الى خارج فاذا اريد نز
عها جذب الخيط **صفة فتايل تقطع دم البواسير** وافواه العروق يوخذ
كهربا وجلنار وفعل الارز قاقيا دم الاخوين ومصطكي واقاقيا ودب ورد ودمن
وع الانفاع وصمغ عربي وابن روت اجزا سوا يدق الجميع وينخل ويعجن بما الكراث
ويعمل على خيط ويرفع ويستعمل عند الحاجة حمولا في الدبر

واما الفرزجات

صفة فرزجة تعين على الحبل اذا كان المانع سوء مزاج بارد في احشا النسا وا
لانثيين يوخذ حاشا واكليل الملك ودار عفران من كل واحد مثقال سنبل ومهر دما
نا من كل واحد خمسة دراهم شحم الاوز عشرة دراهم وهذه نار عشرة دراهم صفرة
بيضتين مسلوقة يذاب الشحم ويخلط بعد سحق الادويه ويحلها ويحمل بها بعد
العسل من الحيض في صوفة اسمانجوني **صفة فرزجة تخرج الاجنة الموتى** و
المشيمة يوخذ عصارة قثا الحمار ودراوند مدحرج وورق السذاب وبخور مريم
وحب المازريون وشحم الحنظل واسق بالسويه يسحق الجميع ما خلا الاسق فانه يحل
بخل ويخلط به بقية الادويه ويحمل بمرارة ثور **صفة فرزجة تحبس الدم المفرط**
يوخذ عفص وجلنار ونشا وافيون وشب وورد وحب الاس الحضر وسماق وعصا
رة لحية التيس وقنوب الكلب ورطين مختوم اجزا سوا يدق الجميع ويحل بذاف
بما الاس ويغمس في ذلك صوفة ويحمل تلك الصوفة الليل كله **صفة فرزجة تدر**
الطمث يوخذ مر وبابونج وسذاب واهل اجزا سوا يسحق الجميع ويعجن بزبيب
منزوع العجم مدقوقا ناعما ويخلط بمرارة ثور ويستعمل حمولا بصوفة **صفة فرزجة**
للاورام الصلبة في الرحم ينفع نفعا بليغا يوخذ شحم الاوز وشحم الدجاج من
كل واحد اوقيه سيرج اوقيه شمع ثلاثه دراهم مقل ازرق اربعة دراهم ودقيق خطمي

حقنة لقروح الامعا

عمل الفتايل

فتيلة تحرك الطبع

فتايل قوية تسهل الطبع

فتايل للزحير

فتايل تقطع دم البواسير

عمل الفرزجات

فرزجة تعين على الحبل

فرزجة تخرج الاجنة الموتى

فرزجة تحبس الدم المفرط

فرزجة تدر الطمث

فرزجة للاورام الصلبة في الرحم

عمل المراهم

ونزهر كان ونزهر الما بونج واكليل الملك والبنفسج من كل واحد ثلاثة دراهم يذ
اب الشحم والشمع والدهن على النار ويخلط به بقية الادوية بعد ان يدق ناعماً
ويشرب بذلك حرقة كتان ويتحمل به

الفصل العاشر من المقالة الخامسة في ذكر عمل المراهم والذرورات التي تلصق الجراحات وذكر عمل الادهان

عمل الادهان

اما المراهم صفة مرهم يحلل ويدمل الجرا
حات الطرية ويذهب الاورام ويلحم القروح ويسكن اوجاع المفاصل والنقرس و
الورم الرخو ويحلل الجراحات ويصلح لحرق النار والقروح في البدن والرجلين الحادثة
من الفالج وينفع من كسر العظام ونسج اللحم والعصل ويسكن الم القطع والشق وينفع من
من اورام المقعدة وصنعته يوخذ شحم خنزير براو شحم كلي عجل بقر بعد تنقيته من اعصابه
رطل ونصف زيت الزيتون عتيق ثلاثة ارطال فلفطار محرق ان يع او قمر رابج ثلاثة
ارطال يسحق المرداسنج والقلفطار الى ان يعود في حد الغبار ثم يخلط الجميع في هاون ويد
عك ناعماً ويجعل الجميع في طنجير ويحرك باصول سعف النخل وكلما جف موضع تطبع
وحرك بقيته الى ان يذهب ما فيها من ماء ويوخذ غيره ويحرك كذلك الى ان ينعقد عقداً
حسناً وان القي فيه شي من عصارة حريد النخل كان اقوى في تقوية العضو ومنع المواد ا
لمنحلة اليه صفة مرهم صروطي مبرد يوخذ شمع ودهن ورد من كل واحد جزء يذاب
على النار ويلقى في الهاون ثم مثله من ماء الهندبا ويدعك حتى يتحد جيداً ويرفع
ويستعمل صفة مرهم الاسفيذاج النافع من حرق النار وما يحمر والحراق والبثو
ر الملتهبة يوخذ دهن بنفسج رطل شمع ربع رطل يحل الشمع في الدهن على النار و
يضاف اليه اسفيذاج مغسول ومرتك مسحوق مرباً من كل واحد اوقية كافور درهم و
نصف تضرب الجميع ناعماً ويرفع صفة مرهم الرفت وهو المرهم المعروف بمرهم ا
لباسليقون ينبت اللحم في القروح الغايرة ويلحم الجراحات الطرية بدمها يوخذ
شمع حر ونزفت وعلك صنوبر من كل واحد جزء يحل الجميع بثلاثة امثاله زيت
عتيق الى ان يختلط جيداً ويرفع في اناء ويستعمل صفة مرهم الشيلقون النافع من
حرق النار ويدمل الجراحات ويجفف رطوبتها يوخذ نورة مغسولة بما عذب سبع
مرات مجففة ثلاثون درهما سيلقون عشرون درهما شمع ابيض اوقيتين زيت
مغسول نصف رطل يحل الشمع في الزيت على النار ويضاف اليه بقية الادوية ويضرب حتى
يختلط جيداً ويرفع صفة مرهم الزنجار يدمل الجراحات العفنة والقروح ا
لخبيثة ويقطع اللحم الزايد ويجفف رطوبات القروح الزهلة يوخذ شمع رطل علك
صنوبر ربع رطل اسق اوقية زيت عتيق رطل زنجار اوقية يحل الاسق في ماء الشذ
اب الرطب ويحل علك الصنوبر والشمع في الزيت على النار ويضاف اليه الزنجار

مرهم صروطي مبرد

مرهم الاسفيذاج

مرهم الرفت

مرهم الشيلقون

مرهم الزنجار

بعد سحقه

بعد سحقه ناعماً ويضرب الجميع الى ان يختلط ويرفع ويستعمل صفة مرهم الرسل
المعروف بمرهم الحواريون النافع من الاورام الجاسية والخنازير والطواعين
والسراطين ويدمل الجراحات والقروح الخبيثة المزمنة المتطاولة وينفع اذا وضع
على عضة الكلب الكلب يوخذ شمع ابيض وعلك صنوبر ودرا ونبطوبل و
كندر من كل واحد ستة دراهم مرتك سبعة دراهم جاوشير وبجار من كل واحد ا
ربعة دراهم اسق اربعة عشر درهم سكبينج وقنة من كل واحد ثلاثة دراهم يحل الصمو
غ في خل خمر ويسحق الادوية ويطبخ المرتك في رطل زيت الى ان يذوب ويضاف اليه بقية
الادوية ويدعك حتى يتحد جيداً ويرفع ويستعمل صفة مرهم الداخليون
ينفع من الجراحات ويحلل الخنازير والسلع ويعقد العصب يوخذ لعاب بزر الكتا
ن ولعاب بزر المرو لعاب بزر الخطمي والحلبة من كل واحد نصف رطل مرتك رطل وا
حد يسحق المرتك ناعماً ويطبخ في رطل ونصف زيت الى ان ينحل ويضاف اليه الا
لعبة المذكورة بعد ان يغلى على نار هادية ويتم عقد الجميع بنار هادية حتى يصير له
قوام ويرفع ويستعمل صفة المرهم الجاذب ينضج الجراحات والدماميل ويملا القرو
ح الغايرة لحما ويجذب السلا يوخذ شمع وعلك البطم من كل واحد ثلث رطل علك
صنوبر رطل زيت عتيق رطل يذاب الجميع على النار ويضاف اليه اوقيتين بورق
ارمني مسحوق ويضرب حتى يتحد جيداً ويرفع ويستعمل صفة مرهم الشاذنه
النافع من قروح الامعاء والذكر والمقعدة والسقوق العارضة فيها ويجفف تجفيفاً
بليغاً من غير اذى يوخذ دهن بنفسج ودهن ورد من كل واحد اوقية شمع ابيض خمسة
دراهم يذاب الشمع في الدهن على النار ويضاف اليه اسفيذاج وشادنة مغسوله
وطين ارمني من كل واحد ثلاثة دراهم عصارة لحية التيس درهمين افيون نصف
درهم يسحق الجميع ويضرب جيداً صفة مرهم التوتيا يجفف الرطوبة والسيلان
وينفع من الحمرة والتلهب يوخذ توتيا وشادنة مغسولين واسفيذاج وانزروت
وورد مسحوقاً ناعماً اجزاء سواء يجاد سحقها ويجمع بدهن ورد من غير شمع ويرفع
ويستعمل صفة مرهم العدس ينفع للشقيقة والرياح والحمرة المنفطة يوخذ عدس و
انزروت بالسوية مسحوقين ناعماً يخلطان بدهن ورد طري وجلاب ويرفع ويستعمل
صفة مرهم جالينوس وهو مرهم الخل ويعرف بالمرهم الازرق يدمل الجراحات و
القروح العفنة ويلحم البواسير يوخذ مرتك رطل واحد مسحوقاً ناعماً ويضرب
برطلين زيت وثلاثة ارطال خل خمر حامض جيداً حتى يختلط ويلقى في طنجير
ويطبخ بنار هادية ويدام تحريكه لئلا يرسب المرتك فيحترق قبل ان ينحل فلا ينال
فيه غرض ولا يزال يطبخ الى ان يسود وينعقد فيرفع عند ذلك ويستعمل

مرهم الرسل

مرهم الداخليون

مرهم الجاذب

مرهم الشاذنه

مرهم التوتيا

مرهم العدس

مرهم جالينوس

عمل المراهم

عمل الادهان

ونرهر كان ونرهر المابونج واكليل الملك والبنفسج من كل واحد ثلاثة دراهم يذ
اب الشحم والشمع والدهن على النار ويخلط به بقية الادوية بعد ان يدق ناعماً
ويشرب بذلك حرقة كتان ويحمل به

الفصل العاشر من المقالة الخامسة في ذكر عمل المراهم والذرورات التي تلصق الجراحات وذكر عمل الادهان

اما المراهم صفة مرهم سحق يدمل الجرا
حات الطرية ويذهب الاورام ويلحم القروح ويسكن اوجاع المفاصل والنقرس و
الورم الرخو ويحلل الجراحات ويصلح حرق النار والقروح في اليدين والرجلين الحادثة
من الفالج وينفع من كسر العظام وينسج اللحم والعضل ويسكن الم القطع والشق وينفع من
من اورام المقعدة وصنعته يوخذ شحم خنزير او شحم كلى عجل بقر بعد تنقيته من اعصابه
رطل ونصف زيت الزيتون عتيق ثلاثة ارطال فلفطار محرق ان يوجد او اقمر دابج ثلاثة
ارطال سحق المرداسنج والقلفطار الى ان يعود في حد الغبار وتخلط الجميع في هاون ويد
عك ناعماً وتجعل الجميع في طنجير وتحرك باصول سعف النخل وكلما جف موضع تقطع
وتحرك بقية الى ان يذهب مائيتها فترمي ويوخذ غيره وتحرك كذلك الى ان ينعقد عقداً
حسناً وان القي فيه شي من عصارة حي العالم كان اقوى في تقوية العضو ومنع المواد ا
لمنحلة اليه صفة قيروطي مبرد يوخذ شمع ودهن ورد من كل واحد جزء يذاب
على النار ويلقى في الهاون ويُنقع مثله من ماء المنب ويدعك حتى يتحد جيداً ويرفع
ويستعمل صفة مرهم الاسفيذاج النافع من حرق النار والحمرة والحرارة والبثو
والحمى الملتهبة يوخذ دهن بنفسج رطل شمع ربع رطل يحل الشمع في الدهن على النار و
يضاف اليه اسفيذاج مغسول ومرتك مسحوق مربا من كل واحد اوقية كافور درهم و
نصف ويضرب الجميع ناعماً ويرفع صفة مرهم الرفت وهو المرهم المعروف بمرهم ا
لباسليقون ينبت اللحم في القروح الغايرة ويلحم الجراحات الطرية بدمها يوخذ
شمع خر بن ...قيني وعلك صنوبر من كل واحد جزء يحل الجميع بثلاثة امثالها زيت
عتيق الى ان يختلط جيداً ويرفع في اناء ويستعمل صفة مرهم السيلقون النافع من
حرق النار ويدمل الجراحات ويجفف رطوبتها يوخذ نورة مغسولة بماء عذب سبع
مرات مجففة ثلاثون درهما سيلقون عشرون درهما شمع ابيض اوقيتين زيت
مغسول نصف رطل يحل الشمع في الزيت على النار ويضاف اليه بقية الادوية ويضرب حتى
يختلط جيداً ويرفع صفة مرهم الزنجار يدمل الجراحات العفنة والقروح ا
لخبيثة ويقطع اللحم الزايد ويجفف رطوبات القروح الزهلة يوخذ شمع رطل علك
صنوبر ربع رطل اسق اوقية زيت عتيق رطل زنجار اوقية يحل الاسق في ما ...
اب الرطب ويحل علك الصنوبر والشمع في الزيت على النار ويضاف اليه الزنجار

بعد سحقه

مرهم قيروطي مبرد

مرهم الاسفيذاج

مرهم الرفت

مرهم السيلقون

مرهم الزنجار

بعد سحقه ناعماً ويضرب الجميع الى ان يختلط ويرفع ويستعمل صفة مرهم الرسل
المعروف بمرهم الحواريون النافع من الاورام الحاسية والخنازير والطواعين
والسراطين ويدمل الجراحات والقروح الخبيثة المزمنة المتطاولة وينفع اذا وضع
على عضة الكلب الكلب يوخذ شمع ابيض وعلك صنوبر وكندر وبيطوبل و
كندر من كل واحد ستة دراهم مرتك سبعة دراهم جاوشير وزنجار من كل واحد
اربعة دراهم اسق اربعة عشر درهم سكبينج وقنة من كل واحد ثلاثة دراهم يحل الصمو
غ في خل خمر ويسحق الادوية ويطبخ المرتك في رطل زيت الى ان يذوب ويضاف اليه بقية
الادوية ويدعك حتى يتحد جيداً ويرفع ويستعمل صفة مرهم الداخليون
ينفع من الجراحات ويحلل الخنازير والسلع ويعقد العصب يوخذ لعاب بزر الكتا
ن ولعاب بزر المرو لعاب بزر الخطمي والحلبة من كل واحد نصف رطل مرتك رطل وا
حد يسحق المرتك ناعماً ويطبخ في رطل ونصف زيت الى ان يحل ويضاف اليه الا
لعبة المذكورة بعد ان يغلى على نار هادية ويتم عقد الجميع بنار هادية حتى يصير له
قوام ويرفع ويستعمل صفة المرهم الجاذب ينضج الجراحات والدماميل ويقلع الغرد
ح العارض لها ويجذب السلا يوخذ شمع وعلك البطم من كل واحد ثلث رطل علك
صنوبر رطل زيت عتيق رطل يذاب الجميع على النار ويضاف اليه اوقيتين بورق
ارمني مسحوق ويضرب حتى يتحد جيداً ويرفع ويستعمل صفة مرهم الشاذنه
النافع من قروح الامعاء والذكر والمقعدة والسقوق العارضة بها ويجفف تجفيفاً
بليغاً من غير اذى يوخذ دهن بنفسج ودهن ورد من كل واحد اوقية شمع ابيض خمسة
دراهم يذاب الشمع في الدهن على النار ويضاف اليه اسفيذاج وشادنة مغسولة
وطين ارمني من كل واحد ثلاثة دراهم عصارة لحية التيس درهمين افيون نصف
درهم يسحق الجميع ويضرب جيداً صفة مرهم التوتيا يجفف الرطوبة والسيلان
وينفع من الحمرة والتلهب يوخذ توتيا وشادنة مغسولين واسفيذاج وانزروت
وورد مسحوقاً ناعماً اجزاء سوا يجاد سحقها وتجمع بدهن ورد من غير شمع ويرفع
ويستعمل صفة مرهم العدس ينفع للشقيقة والرياح والحمرة المنفطة يوخذ عدس و
انزروت بالسوية مسحوقين ناعماً يخلطان بدهن ورد طري وجلاب ويرفع ويستعمل
صفة مرهم جالينوس وهو مرهم الخل ويعرف بالمرهم الازرق يدمل الجراحات و
القروح العفنة ويلحم البواسير يوخذ مرتك رطل واحد مسحوقاً ناعماً ويضرب
برطلين زيت وثلاثة ارطال خل خمر حاذق جيداً حتى يختلط ويلقى في طنجير
ويطبخ بنار هادية ويدام تحريكه لئلا يرسخ المرتك فيحترق قبل ان ينحل فلا ينال
فيه غرض ولا يزال يطبخ الى ان يسود وينعقد فيرفع عند ذلك ويستعمل

مرهم الرسل

مرهم الداخليون

مرهم الجاذب

مرهم الشاذنه

مرهم التوتيا

مرهم العدس

مرهم جالينوس

صفة مرهم البرص الابيض الحديث يوخذ نحاس محرق وزرنيخ اصفر وشطرج
ونوره غير مطفية ومن كل اجزاء متساوية تسحق ويذر على ثوب اثقد فوقه بول الصبيان في الشمس او
يربا بخل خمر ويحرك كل يوم يفعل ذلك ثلاثة ايام او اربعة ايام ثم يرفع ويطلى به موضع
البرص بعد ان يغسل ذلك الموضع ببول الصبيان او بخل خمر **صفة مرهم الملح**
يجفف القروح الرطبة والرهلية وينفع من السعفة والثاليل ومن القروح ا
لعفنة يوخذ مرداسنج اوقية شمع اوقيتين يسحق المرداسنج ناعما ويطبخ في نصف
رطل زيت الى ان يتحلل ويضاف اليه الشمع ويذر عليه ملح هندي عشرة درا
هم شونيز ومثوبرج وبورق وزنجبيل وكبريت اصفر من كل ثلاثة دراهم مسحوقة
ناعما اسق وسكبينج وجاوشير من كل واحد اوقية يحل في خل خمر ثم يخلط الجميع
ويضرب حتى يتحد جيدا ويرفع ويستعمل **صفة مرهم السنام** النافع من البوا
سير والضربان في المقعدة يوخذ شحم سنام الجمل مذاب فيه مصطكي وشمع ابيض من كل
واحد خمسة دراهم ويصير على النار فاذا ذاب القي عليه وزن درهمين زفت وزن درهم
قطران واوقية من ماء الكراث ويحرك ويغلي حتى يختلط وينزل عن النار ويجعل في اناء
غضار وعند الحاجة اليه يسخن منه شي على النار ويطلى به قطن ملفوف على ميل ويصب
في المقعدة **واما الذرورات التي تلصق الجراحات** **صفة ذرود
يلصق الجراحات** ويحبس الدم وياكل الزايد يوخذ زاج وشب يماني وعفص
وقشور الرمان من كل واحد عشرة دراهم نحاس محرق نصف اوقية ودم الاخوين
من كل واحد درهمين قرطاس محرق عشرة دراهم تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة
ويرفع ويستعمل عند الحاجة ذرورا **ذرود اخر يلصق الجراحات** ويجفف
القروح يوخذ صبر جزء قشور الكندر وجلنار من كل واحد جزء ونصف تجمع
هذه الادوية مسحوقة منخولة ويستعمل **صفة ذرود اخر يلصق الجراحات
قطع السيف ونحوه** ويحبس الدم يوخذ مر وصبر وانزروت ودم الاخوين ا
جزاء سواء يدق ويجمع مسحوقة منخولة ويرفع ويستعمل **صفة دوا يابس**
ينفع من البواسير ويجفف القروح تجفيفا جيدا يوخذ انزروت ابيض
جزء دم اخوين جزء سن الوبر الحديث جزء يدق الجميع ناعما فان كان الموضع
يمكن ان يجعل فيه فتيلة فتعمل فتيلة من خرقة كتان خلقة وتشرب بدهن ورد و
تلوث في الدواء ويجعل في الموضع ويغير كل يوم ثلاث مرات فان كان لا يصل
الى الموضع فتيلة يعجن منه قليلا بدهن ورد عجنا يابسا ويعمل منه فتيلة ويحمل
بها حتى يصل الى الموضع **صفة الدلك بردمك** وهو الدوا الحاد الاكال ينقي
البواسير والسلع ويقطع اللحم الزايد يوخذ زرنيخ احمر وقلي ونورة لم يصبها
الماء وزنجار من كل واحد نصف رطل نشادر ودروسو من كل واحد ربع رطل
يسحق الجميع بماء القلي والنورة ثلاثة ايام ويوضع في الالة التي يقال لها الاثال

ويطلي بطين

مرهم البرص الابيض الحديث — مرهم الملح — مرهم السنام — عمل الذرورات — ذرود يلصق الجراحات — ذرود اخر يلصق الجراحات — ذرود اخر يلصق قطع السيف ونحوه — دوا يابس — الدلك بردمك

ويطين بطين الحكمة ويوقد تحتها حتى يتصعد ويرفع ما صعد منه في قارورة
ويذر على الناصور واللحم الزايد والخنازير التي يراد افناها بعد التقرح وبالجملة جميع
ما يراد اذابته وافناه فانه يكونه على النار ويسود ويثور على النار في جميع المواضع
واما عمل الادهان اما القانون في عمل الادهان فما كان منها يتخذ من الاد
هان الحارة كالبابونج والسوسن والنرجس والخيري ونحو ذلك فهو ان يضاف
لكل رطل واحد من الزيت اربع اواقي من الزهر ويجعل في قنينة زجاج ويجعل
في الشمس اربعين يوما واما الادهان الباردة كالبنفسج والنيلوفر والورد ونحو
ذلك فيجعل على كل اربع اواق من الزهر رطل واحد من الشيرج او من دهن اللوز
الحلو ويوضع في الشمس عشرين يوما وقد يعمل دهن الورد من الزيت ان اريد به تقو
ية الاعضاء واما الادهان المتخذة من الاصول والبزور والاشجار على ما هي
عليه فهو ان ينقع في الماء الى ان يلين ويضاف اليها الزيت ويطبخ الى ان يذهب
المائية ويبقى الزيت ويرفع **صفة دهن القسط** ينفع من الفالج واللقوة و
ضعف الاعصاب ومن برد الاعضاء الباطنة ومن النافض والبحران و
المشيخ يوخذ قسط مر بلا ثين درهما سليخة ومرزنجوش من كل واحد خمسة عشر
درهما يدق الجميع جريشا وينقع في خمر عتيق قدر ما يغمره يومين وليلتين ويلقى
عليه رطل زيت طيبا ويطبخ الى ان يذهب المائية ويبقى الزيت فيصفى ويضاف
اليه سنبل هندي درهم نفل وجوز بوا من كل واحد مثقال جندبادستر نصف
درهم يسحق جميع ذلك ناعما ويلقى فيه ويرفع ويستعمل **صفة دهن الاس**
مبرد يشد الاعضاء ويقويها ويمنع المواد ويشد منابت الشعر ويقويه
ويسوده وينفع من القروح الرطبة في الراس والحزاز واسترخا المفاصل و
يحبس العرق والبول وينفع من السحج في السفل والبواسير وصنعته ان يعصر ورق
الاس الغض الطري ويوخذ منه رطل يضاف اليه خمر او ماء قد القي فيه
او انقع فيه املج يوم كامل ويطبخ حتى يبقى منه النصف معه رطل ومعه
الاملج المطبوخ فيه ربع رطل ويطبخان الى ان يبقى منهما الثلث فيضاف لذلك
رطل زيت فيطبخ الى ان يذهب الماء ويبقى الزيت ويضاف اليه عند نزوله
عن النار وزن خمسة دراهم من اللاذن الجيد **صفة دهن البيض** ينبت ا
لشعر يوخذ البيض سلوق ويرمى ببياضه ويوخذ منه الصفرة ويجعل في طا
جن ويجعل يسير من الزيت ويوقد تحته بنار لينة الى ان يتحلل ويسيل دهنه
وكلما سال رفع الى ان لا يبقى فيه شي من الدهن اصلا تستعمل عند الحاجة
صفة دهن القرع يسكن حرارة الدماغ وينفع من الحميات الحادة والبرسام

عمل الادهان — دهن القسط — دهن الاس — دهن البيض — دهن القرع

يوخذ ما القرع الرطب رطلين يضاف اليه رطل واحد من الشيرج ويطبخ
على نار لينة الى ان يذهب الما ويبقى الدهن يرفع ويستعمل عند الحاجة صفة
دهن الخروع حار يابس في الدرجة الثالثة ينفع من البرص والكلف و
الجرب ويسهل و يخرج البلغم وحب القرع وينفع من ورم السفل وانقلاب الرحم
وسى العصب من الرطوبات اللزجة وصنعته يوخذ حب القرع فيقشر من
قشرته ويدق ويعصر عصرا جيدا ثم يجعل في ما ويغلى ذلك الما حتى ينقص ا
الثلث فعند ذلك يعزل العكر الى اسفل و سى الدهن صافي فعند ذلك يلتقط
بالقطن الى انا ويرفع ويستعمل مع ما الاصول على ما تقدم بيانه عند ذكر علاج الا
مراض المستعمل فيها ذلك هو ان اضيف اليه هذه الادويه كان غاية فيما ذكر وهو ان
يوخذ صعتر ونانخواه وفوتنج جبلي و مرماخور و بزر كرفس ودارفلفل وانيسون و
بزر الخشخاش قوقا ومصطكي واسارون وحلبه من كل واحد سبعة دراهم اوج وسادج
هندي ومقل ازرق من كل واحد خمسة دراهم سكبينج واشق وجاوشير من كل واحد
ثلاثة دراهم ومن اصول الكرفس وقشور اصل الرازيانج و الادخر والسوسن والراس
اليابس والحسك من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل ودارصيني وقرنفل و قاقله وكبا
به ودار فلفل وفلفل ابيض وجوزبوا وبسباسه وشونيز وقسط ذكرا ويامن
كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج من كل واحد خمسة دراهم يدق الادويه
جريشا ويصب عليها من الما ما يغمرها ويطبخ حتى يتهرا ويصفي عنها الما ويجعل
عليه من دهن الخروع سبعة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الما ويبقى الدهن
وشربته الى مثقالين بماء الاصول

تمت المقالة الخامسة وتمامها تم الكتاب والحمد لله رب العالمين ٥
وصلواته على رسوله سيدنا محمد الامين وعلى اله الطيبين الطاهرين
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وكان تمامه يوم الاربعا العاشر ١٣ شعبان الكريم
من شهور سنة ١٢٥٠ وذلك الاخ الجالي
جمال الاسلام والدين علي ابن عبد الله

اصلح بفضلك ما تلقاه من غلط ✻ واصفح فان اجل الناس من صفحا
ولا تلم يا خلي البال مغتبقا ✻ كاس الهموم على سهو ومصطبحا
واستر معايبه بسترك مطلع ✻ غطى عيوبك احيانا وما فضحا
كان الفراغ من رقم هذا الكتاب في صبح الاربعا ثالث وعشرون من
... اسال الله سبحانه ان يوفقنا الى رضاه ويجنبنا معاصيه وان يهدينا الى طاعته
وطاعة اوليائه الاخيار ... على الاتمام من غير لا زيادة ولا نقصان وهو المسئول
ان يثبتنا على طاعته وطاعة نبينا محمد صلى الله عليه و على الاطهار ... بحوله وطوله انه الكريم المنان

دهن الخروع

من ... الحسن ... الشيخ ... علي ... من ... رحمه